الغريب المصنف

لأبي عبيد القاسم بن سلام

(المتوفى سنة 224هـ/838م)

تحقيق

الدكتور محمد المختار العبيدي

أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب بتونس

المجلد الأول

الجزء الأول الجزء الثاني

نشر

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون دار سحنون للنشر والتوزيع



الغريب المصنف

لأبي عبيد القاسم بن سلام

(المتوفى سنة 224 هـ / 838 م)

الجزء الأول

حققه

الدكتور محمد المختار العبيدي

أستاذ محاضر بكلية الآداب . تونس

نشر مشترك

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون

بيت الحكمة

25 شارع الجمهورية ـ قرطاج حنبل

الهاتف : 275 . 277

تلكس : 624 . 751

الفاكس : 204 . 731

دار سحنون للنشر والتوزيع

10 مكرر نهج هولاندة 1000 تونس

الجمهورية التونسية

الهاتف : 455 . 246

تلكس : TN 14450

الفاكس : 352.926 / 886.274

الجزء الأول ـ عدد الصفحات ـ 406
الجزء الثاني عدد الصفحات - 240
الطبعة الثانية 1416 - 1996
دار مصر للطباعة ـ القاهرة

ر.د.م.ك 9973.911.39.3
ر.د.م.ك 9973.767.11.x

سحب من هذا الكتاب 1500 نسخة

الإهداء

إلى أمّ ولديَّ ...

م. م. العبيدي

مقدمة

تمتاز هذه الطبعة من كتاب الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام بالوضوح وجودة التحقيق وهي تسدّ فراغا من عدّة وجوه. في غياب النص، كان يمكن - من خلال العنوان : « **كتاب الغريب المصنف** » الوارد بكثرة في المراجع - التفكير قياسيا في كتاب « جامع للنادر والغريب من الألفاظ المستعملة في مصنفات الحديث » . ولقد لاحظ الناشر ذلك عندما أشار إلى أولائك الذين اغترّوا بوجود **كتاب غريب الحديث** وهو معدود في قائمة مؤلفات أبي عبيد .

لكن المطلع على فحوى هذا الكتاب يتبيّن أن العنوان « **كتاب الغريب المصنف** » يدلّ بوضوح على « مجموعة من الألفاظ النادرة أو الغريبة [عموما] المرتّبة حسب الأغراض »، كما يتبين ذلك أيضا من خلال العنوان الذي يبدو متعلقا بنفس النص وهو : **كتاب الغريب المؤلف** .

بعبارة أخرى، يتعلّق الأمر بخلاصة ضخمة مرتّبة حسب الأغراض لا حسب حروف الهجاء تتناول المعجمية العامة المتعلقة بلغة عربية نسيها معاصرو المؤلف فأصبحت لذلك لغة « علمية» .

ويبدو أنّ المؤلّف - على حدّ قوله - قد جمع، طيلة أربعين سنة، ضمن مصنّف وحيد، عدّة كتيّبات خاصّة انتقاها خلال القرن الثاني (هـ) / القرن الثامن (م) مشاهير اللغويين أمثال أبي عمرو بن العلاء والأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد الأنصاري والكسائي والفرّاء وغيرهم. لكنّ العلماء المسلمين اعتبروا، في جميع العصور، أنّ القياس الأساسي للتضلع في العلوم

الاسلامية بل ولاستقامة المعتقد يتمثل في الإحاطة باللغة العربية. وعلى هذا الأساس يجدر بنا إبداء بعض الملاحظات حول هؤلاء العلماء وحول أبي عبيد بالذات والنظر في الأحكام التي صدرت بشأنهم في العهود اللاحقة .

كان أغلب هؤلاء اللغويين من الموالي أي من أصل غير عربي. والملاحظ أن اهتمام هؤلاء العلماء الأوائل باللغة وفقه اللغة يرجع - ولو إلى حدّ ما - الى عزمهم على الاندماج العميق بواسطة اللغة، وهو ما يؤكد ما ذهبنا إليه في خصوص الصلة المتينة بين اللغة العربية والهوية الاسلامية. ولقد شاء القدر أن يولد أبو عبيد في هراة وأن يكون ابناً لأحد العبيد الروم من موالي الأزد، بل لاحظ بعضهم أنه كان يجد صعوبات في النطق بالعربية. أمّا نشاطه العلميّ فقد ظلّ، بأكمله، يدور في فلك بني طاهر بخراسان حيث عيّنوه قاضيا على طرسوس لمدّة من الزمن وحيث أغدقوا عليه الهبات عند تأليفه كتب الغريب. وينتمي بنو طاهر إلى ذلك المزيج الجنسي من العرب والفرس الذي كان السمة المميزة للمناطق الحدودية وخاصّة منها تخوم خراسان، فلا غرابة أن يتّسموا بنوع من الانتقائية الثقافية .

والمقصود هنا « بالانتقائية » يمكن أن يتجلّى في اختلاف الأحكام المطبقة على أبي عبيد سواء من طرف معاصريه أو من تلاهم على مرّ العصور. ولئن أشاد ابن بطة (المتوفى سنة 397 هـ / 997 م) بالعلاقات بينه وبين ابن حنبل، فقد لاحظ ابن درستويه (المتوفى سنة 346 هـ / 957 م) - عن حقّ أو عن غير حق - أن الاغلبية الكبرى من المعطيات التي قدمها أبو عبيد إنما هي مأخوذة عن مالك والشافعي: ناهيك أنه سرعان ما أدرج اسمه بانتظام في طبقات الشافعية. وما ذلك إلاّ مأخذ بسيط، لكنّ الأدهى أنّ ابن قتيبة (المتوفى سنة 276 هـ / 889 م) الذي يُعدّ من كبار أعلام السنة والذي يصغره ببعض العقود، يجعله في صفّ القدرية الجهميين أو كما نقول اليوم المعتزلة المزيّفين . وبالمقابل قد يجوز لنا أن نقارن بين هذا الحكم وحكم الجاحظ (المتوفى سنة 255 هـ / 869 م) الذي اشتهر بانتمائه الى المعتزلة والذي يقول في « رسالة المعلمين » أنّ « الناس لم يكتبوا كتبا أصحّ ... من كتبه » .

يبدو إذن أنّ الرجل كان محلّ جدال غريب. وقد نكون مُحقّين إذا تساءلنا عن هذا الشخص الطلعة والمطلّع الذي كان يعتبره الذهبي ابيقوريا

ظريفا : هل كان مجرّد مستعرب مثل الكثيرين من أمثاله في كل العصور، مغرما بالنظريات اللغوية أكثر من النظريات الفكرية ؟

وينبغي ألاّ ننسى أنّ القرن الثاني إذا كان قرن الوعي والمواقف الفردية فإنّ القرن الثالث - بفضل الحركية المعتزلية - كان قرن تأسيس النظريات الفكرية. ولا شك أنّ الثلث الأول من القرن الثالث سيشهد انطلاق ردّ الفعل الذي سيهيكل أخصب نظام فكري في الاسلام وهو السنّة. فهل تنبّأ أبو عبيد الذي وُلد في أواسط القرن السابق وفي محيط مُهمّش بما سيحدث من حركات تأليفية ؟ إن صحّ ذلك، فإنّ الأحكام الصادرة بشأنه تصبح نسبية من تلقاء نفسها، كما هو شأن رجال الفكر في العصور الأولى الذين صادرهم من ترجموا لهم من المتأخرين أو طعنوا فيهم حسب اختياراتهم وميولهم الشخصية .

وبعد قرون من النضج والرصانة يجب الرجوع الى مؤلّفات اللغويين الأوائل في العصور المجيدة وخاصّة منها مؤلفات أبي عبيد التي أصبحت اليوم في متناولنا من حسن الحظّ. ولا شكر أنّ مادّتها قديمة، غير ثابتة بل غير محقّقة، وهي تمثّل أدبا له طابع الشهادة، لكنّ طابعه المعياري يبقى رهنا بيدَيْ مستعمله. ولن يغفل معجميو المستقبل عن ذلك، إذ كثيرا ما سيوردون تعريفات متباينة بل متناقضة ويتركون للقارئ حرية الاختيار والانتقاء.

ومهما تكن النقائص الأصلية التي تشوب كتاب « الغريب » لأبي عبيد القاسم بن سلام كما تشوب بنفس الدرجة أمثاله من المصنّفات، فإنه ينتمي في المقام الأوّل إلى تلك الكميّة الهائلة من الوثائق « اللغوية » التي ساهمت في تدوين وتقنين ما يسميه المستشرق Wehr « العربية »، أي اللغة المرجعية لعالم عربي اللسان لم يعد يتخاطب بها، لكنّ هالة التقديس الخرافية المحيطة بها تضمن لها في الحاضر وستضمن لها في المستقبل البقاء والخلود .

وعلى هذا الأساس طبعا نبارك طبعة هذا الكتاب الذي يعود الفضل للأستاذ مختار الغبيدي في تصويبه وتخريجه في أقرب شكل ممكن من النصّ الأصليّ .

ج . لوكنت

(G. Lecomte)

دائرة المعارف الاسلامية

باريس

تقديــم

إن تحقيق « كتاب الغريب المصنف » وطبعه وتوزيعه بعد سنوات وقرون من النّسيان وعدم الاكتراث ، يعتبر مبادرةً علميةً مميزةً قد أخرجت هذا المَعْلَمَ العَرَبِيَّ القيّمَ من الغبن ، متصدّية لكل العراقيل والتّحديّات . فلقد أخذ الأستاذ محمد المختار العبيدي على نفسه مسؤولية الإقدام على تنزيل هذا المؤلف التاريخي المتميز منزلته الحقيقية من المعجم العربي لأنه يمثّل مرحلة من مراحل « ٱلْمَعْجَمَة » في الميدان العربيّ لما ٱختص به من مواصفات معجمية ومناهج وطرق فنية تستحق الاعتبار . ولا شك أنّ هذا العمل جدير بالعناية لأسباب عدّة منها :

1) تحقيق مدوّنة معجمية عربية من طراز فريد لأنها تعتبر أوّلَ وثيقة وصلتنا من « الغريب المصنف » الّذي فقدت مدوّناته الأولى والمنسوبة إلى أبي خيرة الأعرابي والقاسم بن معن الكوفي ، المعاصر للخليل بن أحمد ، وإلى النّضر بن شميّل (ت 204هـ) وأبي عمرو الشيباني (ت 206هـ) وقطرب آبن المستنير (ت 206هـ) والأصمعي (ت 213هـ) .

2) إبراز ما لهذا ٱلْمعجم من قيمة وثائقية أساسية لأنّه قد جمع في طَيَّاتِهِ كتبا مختلفة من الرسائل المفردة وٱلْكتب ٱلْمتخصصة السّابقة فنجد فيه أصداء لكتب المعرّب والحيوان ، والخيل ، وخلق الإنسان ، والنوادر ، والأبنية والمصادر ، والصيغ والأفعال ، والأمثلة والأسماء إلخ ... المأخوذة عن الأصمعي وأبي عبيدة معمر بن المثنى ، والفرّاء ، وأبي عمرو الشيباني وآبن الكلبي وغيرهم ...

3) مكانة هذا المعجم بآعتباره مصدرًا أساسيًا لما أتى بعده من المعاجم المتخصصة والعامة من أمهات معاجمنا آلكبرى ، لأننا نجد أثره واردا في مقاييس آبن فارس (ت 355هـ) الذي يقول « وبِنَاءُ الأمر في سائر ما ذكرناه على كتب مشتهرة عالية تحوي أكثر اللغة ... ومنها كتابا أبي عبيد في (غريب الحديث) و(مصنف الغريب) حدثنا بهما علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد » ، وفي صحاح الجوهري (ت 400هـ) وفي « مخصّص » آبن سِيدَهْ ، وفي « محكمه » حيث يقول : « وأمّا ما ضمّناه كتابنا هذا من كتب اللغة فمصنّف أبي عبيد ، والإصلاح ، والألفاظ والجمهرة وتفاسير القرآن وشروح الحديث » . وهو معتمد بالضرورة في لسان العرب الذي آرتكز على مدوّنات خمس منها محكم آبن سِيدَهْ السالف الذكر .

4) الاهتمام بهذا المعجم لما تميّز به من مواصفات معجمية وتقنية متصلة بمراحل تطوّر المعجم العربي . فهو ينتسب إلى ما يسمى بكتب الصّفات أو ما يدعى اليوم بمعاجم الصفات أو المعاني التي تنتسب إلى معاجم الأشياء وإلى معاجم اللغة في نفس الوقت . وهو بالتّالي موسوعة لغوية تدور حول مفاهيم ركيزتها الإنسان ، ولا يخضع إلى ترتيب ألفبائي أو صوتي ، شأنه تنظيم مادة اللغة تنظيما آليا ، لأنَّهُ لا يَدّعي آستيعاب اللّغة كلّها بل الإلمام بمواضيع تستوجبها ثقافة العصر الداعية إلى المحافظة على الثقافة العربية البدوية ، أمام هجمة الثقافة التي جاءت بها الشعوب التي دخلت الإسلام حاملة معها مفاهيمها ومعانيها .

5) توفير مدونة ستفسح لنا المجال لدراسة مواضيع شتى متعلقة بقضايا الجمع والوضع والتعريف والاستشهاد بالشعر والقرآن والحديث إلخ ... مما سيزودنا بمعلومات مفيدة نستكمل بها مواصفات المعجم العربي من حيث محتواها وفنياته ، لا سيما وأن « الغريب المصنف » يمثل منزلة بين المنزلتين في تاريخ المعجم العربي ، لمكانته بين الرسائل المفردة والمعاجم المهيكلة .

6) الحاجة إلى مفردات هذا المعجم في وضع المصطلحات الحديثة في ميادين شتى فهو يمثل « **ذاكرة تاريخية** » عجيبة لما توفّر فيه من الاستعمالات والتراكيب والمفردات المختصة التي نسيناها حتى كدنا نعتبرها مفقودة في العربية ، وهي موجودة تؤدّي ما نعجز في الإبان عن التعبير عنه لتأدية بعض المفاهيم الحديثة . فيكفي أن نقرأ هذا الكتاب لنتعجب من القدرات التعبيرية التي يوفرها للمستفيد المعاصر منه .

إنّ هذا التحقيق الذي قدمه لنا الأستاذ محمد المختار العبيدي يتميّز بكثافة معرفيّة تستحق التقدير لما وفّره لأهل الاختصاص من المعلومات الضافية والدّقيقة عن النص وتفاصيله وعن الأعلام والشعر والقرآن والحديث ، مما أثرى النص بمعارف ومعطيات جديدة ، ستمكن الدّارس من الإحاطة بكل الظروف والملابسات الاجتماعية والثقافية التي وُضِعَ فيها هذا المُؤَلَّفُ الهامّ .

ولا شك أنّ الدارسين سيجدون في مَتْنِهِ وفي حواشيه ما يدعو إلى التّدبير والتفكير في التعمّق في أهدافه ومراميه المعجمية والثقافية . ولا يسعنا في هذا المضمار إلّا أن نشكر محققه على إثراء المكتبة العربية بهذه المَعْلَمَةِ (Encyclopédie) الحضارية الإنسانية التي نرجو لها أن تُسهم في التعريف بجهود العرب في تركيز فنون المعجم والتقدم بها .

تونس في 1988/12/12

د. محمد رشاد الحمزاوي

أبو عبيد القاسم بن سلام [1]
(154هـ — 224هـ/770م — 838م)

نسبته ونشأته وحياته :

هو أبو عبيد القاسم بن سلام الخراساني الهروي ولد سنة 154هـ بمدينة هراة [2] وكان أبوه عبدا روميًّا [3] لرجل من أهلها وكان يتولّى الأزد .

---

(1) أنظره في: إنباه الرواة ج 12/3–23 وبغية الوعاة ج 253/2–254 وتاريخ بغداد ج 403/12 وتذكرة الحفاظ ج 6/2 وما بعدها وتهذيب اللغة ج 19/1–20 وطبقات النحويين واللغويين ص 217–221 والفهرست ص 71–72 ومعجم الأدباء ج 254/16–261 ونزهة الألباء ص 136–141 والنهاية في غريب الحديث ج 6/1 . وكذلك في المراجع الأجنبيّة التالية :

Brockelmann: Geschischte der Arabischen Litteratur (Gal) Leïden 1943. g1 107, S1 166.

Encyclopédie de l'Islam: Abù ʿUbayd (par H.L. Gottschalk) N.E. 1960 T1 pp. 161-162.

Gérard Lecomte: Le problème d'Abù ʿUbayd. Réflexions sur les erreurs que lui attribue Ibn qutaybà. in Arabica T1 XII Février 1965 pp 140-174

(2) عرّفها ياقوت في معجم البلدان ج 451/8 بقوله : « هراة بالفتح مدينة عظيمة ومشهورة من أمهات مدن خراسان خرّبها التتار سنة 618 » .

(3) يورد البغدادي في شأنه ج 403/12 الخبر التالي : « يحكي أن والد أبي عبيد خرج ذات يوم وآبنه مع آبن مولاهُ في الكتّاب فلّما أتى المعلم قال له : علّمي القاسم فإنها كيّسة . ولعلّه أراد أن يقول علّم القاسم فإنه حسن الفعل والأدب » .

نشأ أبو عبيد في هراة وبها تعلم [4] إلى أن بلغ سن العشرين ، فدعاه حبّه للعلم وشغفه بالمعرفة إلى الخروج من هراة ، فتحوّل سنة 179هـ/795م إلى كلّ من الكوفة والبصرة وبغداد ، وقد سمع عن فقهائها ونحاتها ومفسّريها الشيء الكثير . فكان حريصا على ملازمة المحدّثين والرواة ، كلفا بعلوم القرآن والقراءات ، دائم الاتّصال باللغويّين والنحاة . ولئن آختلفت مذاهب شيوخه وتنوّعت ، وتعدّدت مناهجهم وتباينت ، فقد ظلّ أبو عبيد وفيًّا لهم جميعا يأخذ عن هذا الفريق وذاك ، ويجلس إلى دروسهم بآنتظام كوفيّين وبصريّين على السواء ، همّه الوحيد الجمع والتحصيل والرسوخ في العلم [5] .

ورجع إلى هراة مسقط رأسه بعد رحلة طويلة مكنته من جمع أصناف من العلم وتأليف الكثير من الكتب في اللغة والفقه والحديث وعلوم القرآن والقراءات . ولقد عمل بها مؤدّبا في أسرتين من خراسان ، ثم سُمّي قاضيا على مدينة طرطوس [6] سنة 192هـ/807م ، وظلّ في هذا المنصب ثمانية عشر عامًا آنتقل آثرها إلى بغداد قصد الإقامة بها . ولم يمض وقت طويل حتّى تعرّف عبدَ الله بن طاهر [7] أمير خراسان فقرّبه وأصبح وليّ نعمته . وقام أبو عبيد بفريضة الحجّ سنة 219هـ/834م ، وأقام بمكّة إلى أن توفّي [8] سنة 224هـ/838م وقد بلغ من العمر سبعا وستين سنة .

---

(4) المراجع ضنينة بالأخبار عن المرحلة الأولى من حياة أبي عبيد التي قضاها بهراة قبل آنتقاله إلى بغداد ولا نعلم شيئا ذا بال عن نوع الثقافة التي تلقّاها في صباه بهراة .

(5) يقول الذهبي في « التذكرة » عن أبي عبيد بعد أن آكتمل تكوينه (ج 6/2) : « وكان أبو عبيد حافظا للحديث وعلله عارفا بالفقه والاختلاف ، رأسا في اللّغة ، إماما في القراءات » .

(6) « طرسوس بفتح أوله وثانيه مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم . أنشئت سنة نيّف وتسعين ومائة » ياقوت : معجم البلدان ج 38/6 .

(7) وآسمه عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي بالولاء ، أمير خراسان ومن أشهر الولاة في العصر العباسي توفي سنة 230 هـ . ترجم له آبن خلكان في الوفيات ج 26/1 وقال : « كان عبد الله سيّدا نبيلا عالي الهمّة شهما » .

(8) كلّ المراجع التي بين أيدينا متّفقة على مكان وفاة أبي عبيد ، وهو مكّة ماعدا بروكلمان فقد كان متردّدا في مكان وفاته بين مكة والمدينة . ونورد فيما يلي خبرا لياقوت في المعجم ج 256/16 يبيّن =

الغريب المصنّف :

ذكر آبن النديم [9] لأبي عبيد نيّفا وعشرين كتابا لا يزال أغلبها مخطوطا . لعلّ أبقاها أثرا وأكثرها ذكرا كتبه الثلاثة في فنّ الغريب وهي : غريب القرآن، وغريب الحديث ، والغريب المصنّف . ولا يخفى ما لهذه الكتب من دور في تطوير فنّ المعجمية عامّة والمعجمية القائمة على الغريب الحوشي بصفة خاصّة . وقد أجمع الدارسون قدامى ومحدثين على صحّة عنواني الكتابين الأوّلين ، وآختلفوا في عنوان الكتاب الثالث الذي نحن بصدد تقديمه. فقد ذُكرت له عناوين ثلاثة هي : الغريب المصنّف ، وغريب المصنّف ، والغريب المؤلّف .

وسنورد فيما يلي هذه العناوين كما وردت في المؤلّفات التي آعتمدناها في التعريف بأبي عبيد ، وسنقارن بعضها ببعض لِنَخْلُصَ فيما بعد إلى ضبط آسم الكتاب الصحيح .

1) الغريب المصنف :

جاء في نسخة المكتبة الوطنية التي رقمها 15728 ، ورقة 305 ظ : « آخر كتاب الغريب المصنّف عن أبي عبيد وصلّى الله على محمّد وآله أجمعين » .

وجاء في نفس النسخة ورقة 306 ظ :

= بوضوح أن أبا عبيد أقام بمكة وبها توفي يقول : « بعد أن قضى أبو عبيد حجّه وأراد الانصراف واكترى إلى العراق ليخرج صبيحة غد قال أبو عبيد : رأيت النبي صلّى الله عليه وسلّم في النوم وهو جالس على فراشه وقوم يحجبونه والنّاس يدخلون إليه ويسلّمون عليه ويصافحونه . قال : فكلّما دنوت لأدخل مع النّاس منعت فقلت لهم : لِمَ لا تخلّون بيني وبين رسول الله فقالوا : إي والله لا تدخل عليه ولا تسلّم وأنت خارج غدا إلى العراق . فقلت لهم : فإنّي لا أخرج غدا . فأخذوا عهدي وخلوا بيني وبين رسول الله ﷺ فدخلت وسلّمت وصافحت ، فأصبحت ففسخت الكراء وسكنت بمكة » .

(9) الفهرست ص 71 .

« قال أبو عبيد : أنا في تأليف كتاب الغريب يعني المصنّف منذ خمسون (كذا) سنة » .

وجاء في نسخة المكتبة الوطنية التي رقمها 15365 ورقة 264 و :

« آخر كتاب الغريب المصنّف عن أبي عبيد رحمة الله تعالى عليه » .

وورد في نسخة أمبروزيانا الإيطالية التي رقمها H 139 ورقة 211 :

« تمّ كتاب الغريب المصنّف بحمد الله ومنّه والصلاة على النبي وآله. في جمادى الأول (كذا) سنة أربع وثمانين وثلاثمائة رحم الله كَاتِبَهُ وغفر له».

وجاء في « بغية الوعاة » للسيوطي ج 253/2 :

« وله من التصانيف الغريب المصنّف » .

2) غريب المصنّف :

ورد في نسخة المكتبة الوطنية التي رقمها 15728 ورقة 306 ظ :

« بسم الله الرحمان الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمان بن محمّد بن دوست أدام الله عزّه قال : أخبرنا الأستاذ أبو جعفر الأصرمي عن أبي منصور الأزهري عن أبي الفضل المنذري عن شِمْر قال : سمعت غريب المصنّف لأبي عبيد من المشعري ... » .

وورد في النسخة الإيطالية ورقة 1 ظ :

« كتاب غريب المصنّف تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام رحمه الله .

وجاء في « تاريخ بغداد » للبغدادي ، ج 405/12 :

« فدفع إليه (أي عبد الله بن طاهر) ألف دينار وقال : أنا متوجّه إلى خراسان إلى حرب وليس أحبّ آستصحابك شفقا عليك فأنفق هذا إلى أنْ أعود إليك فألّف أبو عبيد غريب المصنّف » .

وقال ياقوت في « معجم الأدباء » ج 255/16 :

« عملت (المقصود به:أبو عبيد) كتاب غريب المصنّف في ثلاثين سنة » .

وقال كحّالة في « معجم المؤلفين » ج 102/8 :

« من تصانيفه غريب المصنف » .

3) الغريب المؤلّف :

ورد في النسخة 15728 ورقة 306 ظ :

« وعن أبي الفضل المنذري قال : سمعت محمد بن وهب البغدادي أبا جعفر المشعري يقول : بدأ أبو عبيد في الغريب المؤلّف وفي غريب الحديث يمليهما إملاء عند قدومه من المصيصة ...» .

وذُكِرَ في كتاب الأزهري : « تهذيب اللغة » 19/1 ما يلي :

« وله من المصنّفات الغريب المؤلّف » .

يتبيّن من عناوين الكتاب الثلاثة أنّ أكثرها شيوعا هو الغريب المصنّف ، ويأتي في مرتبة ثانية غريب المصنّف ، ويمكن إلحاق العنوان الثالث الغريب المؤلّف الوارد عند الأزهري والمشعري بالعنوان الأوّل إذ لا فرق بين المصنّف والمؤلّف .

فالمتأكّد هو أنّ أبا عبيد قد ألّف كتابا كاملا في الغريب لا في سواه وأودعه حصيلة علمه ومعارفه . فالغريب هو الذي قد صنّفه أبو عبيد وبوبّه ورتّبه في موضوعات ومسائل كما يدلّ على ذلك محتوى الكتاب ، وهذا

ما لا يمكن أن يفيده الإسم الثاني : غريب المصنّف ، فأبو عبيد لم يؤلّف كتابا آسمه « المصنّف » ليستخرج منه فيما بعد الغريب الحوشي ويصنع منه كتابا ثانيا بعنوان غريب المصنّف . ولعلّ هذا الخلط في العناوين قد ساهم فيه النسّاخ بدرجة أولى ثم بعض اللغويّين الذين كثيرا ما كانوا يستشهدون بكتب أبي عبيد الثلاثة في الغريب فقالوا : غريب القرآن وغريب الحديث وزادوا إليها غريبا ثالثا فقالوا : غريب المصنّف . إلاّ أنّ القرآن معلوم لا ثاني له ، ومصدره واحد ، وكذلك الحديث فهو معلوم ومصدره واحد وهو الرسول عليه الصلاة والسّلام ، بينما المصنّف مصنّفات لا تدخل تحت حصر ولا عدّ . فإذا جاز أن نقول غريب القرآن وغريب الحديث فلا يجوز أن نقول غريب المصنّف لأنّ القرآن معلوم والحديث معلوم بينما المصنّف مجهول . وعلى العكس من ذلك فلا يصحّ أن يقال الغريب القرآن أو الغريب الحديث ، وإلاّ كان القرآن كلّه غريبا حوشيا ، وكانت الأحاديث النبويّة كذلك وهذا ما لا يمكن أن يكون .

فآسم الكتاب الصحيح في نظرنا هو الغريب المصنّف أو الغريب المؤلّف، لأن جميع أبوابه في الغريب ، والإسم الأوّل أكثر تواترًا من الإسم الثاني.

تاريخ التأليف :

ذكر الخطيب البغدادي[10] الخبر التالي:

« كان عبد الله بن طاهر بن الحسين حين مضى إلى خراسان نزل بمرو يطلب رجلا فيحدّثه ليله فقيل : ما ها هنا إلاّ رجل مؤدّب . فأدخل عليه أبو عبيد القاسم بن سلام فوجده أعلم الناس بأيّام الناس والنحو واللغة والفقه فقال له : من المظالم تركك أنت بهذا البلد . فدفع إليه ألف دينار وقال : أنا متوجّه إلى خراسان إلى حرب وليس أحبّ آستصحابك شفقا عليك فأنفق

(10) تاريخ بغداد ج 405/12 .

هذه إلى أن أعود إليك . فألّف أبو عبيد غريب المصنّف إلى أن عاد طاهر آبن الحسين من خراسان » .

يوهم كلام البغدادي بأنّ أبا عبيد قد ألّف كتابه « الغريب المصنّف » خصّيصا لعبد الله بن طاهر جزاء صنيعه معه أي حوالي سنة 210هـ وهي السنة التي آتّصل به فيها . ولا يمكن في آعتقادنا أن يكون إحسان آبن طاهر إلى أبي عبيد دافعا له لتأليف الكتاب، كما أنّه لا يمكن القول بأنّ أبا عبيد بدأ تأليف الغريب بعد سنة 210هـ وذلك للأسباب التالية :

1) كنّا ذكرنا في بدء حديثنا عن هذا الكتاب أنّ أبا عبيد كان يقول : « كنت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة » وقيل ثلاثين وقيل خمسين . وستكون وفاة أبي عبيد مُجْمَعًا عليها سنة 224هـ . فإذا فرضنا أنّ الكتاب لم يظهر إلّا هذه السنة وهو بمكّة لا بخراسان وبعث بالغريب المصنف إلى آبن طاهر يكون قد بقي في تأليفه أربع عشرة سنة أي أقلّ من نصف المدّة التي زعم أبو عبيد أنّه قضاها في تأليفه .

2) سبق أن ذكرنا أيضا أنّ أبا عبيد لم يتعرّف عبدَ الله بن طاهر ابن الحسين الذي سيصبح فيما بعد وليّ نعمته إلّا سنة 210هـ/826م وسيغادره قاصدا مكة للحجّ والإقامة بها سنة 219هـ/834م . فلم يمكث إذن أبو عبيد عند آبن طاهر إلّا تسع سنوات ، فلا يمكن أن يكون التأليف بإيعاز من آبن طاهر أمير خراسان ولا في هذه الحقبة القصيرة أيضا وهو القائل :

« كنت في تأليفه أربعين سنة » . وما ذكره البغدادي من أنّ التأليف تمّ أثناء غياب الأمير مدعاة للشكّ ولا يمكن الأخذ به . على أنّا نرجّح أنّ أبا عبيد كان بصدد الانتهاء من التأليف عندما آتّصل بآبن طاهر ولعلّه أهداه مؤلّفه بعد رجوعه من خراسان على عادة الكثير من الكتّاب مع أولياء النعم . ولا يخفى علينا أنّ آبن طاهر كان ــ إلى حين ــ وليّ نعمة أبي عبيد وأغدق عليه من ماله ألف دينار .

3) جاء في معجم الأدباء [11] على لسان أبي عبيد ما نصّه :

« عملت كتاب غريب المصنف في ثلاثين سنة ، وجئت به إلى عبد الله بن طاهر فأمر لي بألف دينار » .

نتبيّن ممّا ذكرنا أنّ تأليف « الغريب المصنّف » قد سبق تاريخ الاتّصال بآبن طاهر . وإنّا نذهب إلى أنّ أبا عبيد قد بدأ في التأليف بعد أن آنتقل إلى كلّ من الكوفة والبصرة وبغداد سنة 179هـ وتعرّف على جِلّة علمائها ، وآنتهى من ذلك سنة 210هـ تاريخ آتّصاله بعبد الله بن طاهر.وهذه المدّة الزمنية هي تقريبا الثلاثون سنة التي أشار إليها أبو عبيد وذكرتها المراجع.

مخطوطات الكتاب :

للكتاب عدة نسخ موزّعة على بعض مكتبات العالم ، رجعنا إلى ثلاث منها نعتقد أنّها الأقدم والأكمل والأكثر ضبطًا :

أ) نسخة المكتبة الوطنية بتونس ، وقد رمزناإليها بالحرف ت 1، تحمل رقما قديمًا هو 3939 عوّض برقم جديد هو 15728 .

خطّها : أندلسي .
مقاسها : 22 سم × 17 سم .
مسطرتها : 19 .
ورقاتها : 307 .

تبدأ هذه النسخة بقوله : « بسم الله الرحمان الرحيم ، باب تسمية خلق الانسان ونعوته ، قال : أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : الأنوف يقال لها المخاطم » .

---

(11) ياقوت : معجم الأدباء ج 255/16 .

وتنتهي بقوله : « آخر كتاب الغريب المصنّف عن أبي عبيد وصلّى الله على محمّد وعلى آله أجمعين ، وكتبه أبو علي الحسين بن جعفر بن محمّد بن الحسين ، وفرغ منه في ذي القعدة سنة أربع مائة » .

ب) نسخة ثانية بالمكتبة الوطنية بتونس تحمل رقمين أيضا رقما قديما هو 3940 ورقما جديدا هو 15365 وقد رمزنا إليها بالحرف ت 2 .

خطّها : مشرقي .
مقاسها : 21 سم × 15،5 سم .
مسطرتها : 19 .
ورقاتها : 264 .

تبدأ هذه النسخة بقوله : « بسم الله الرحمان الرحيم وبه أستعين ، باب تسمية خلق الإنسان ونعوته ، قال أبو عبيد : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : الأنوف المخاطم ... » .

وتنتهي بقوله : « آخر كتاب الغريب المصنّف عن أبي عبيد رحمه الله تعالى ، والحمد لله على كلّ حرف منه عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته والصّلاة والسّلام على محمّد النبيّ وعلى آل محمّد مثل ذلك دائما أبدًا ما دامت السماوات والأرض » .

هكذا تنتهي النسخة ت 2 دون ذكر اسم ناسخ الكتاب ولا سنة النسخ . على أنّه يجدر التذكير بسلامة هذه المخطوطة من الخرم والسوس ، فهي نسخة جميلة الخط نظيفة الورق ممّا يدلّ على أنّها حديثة النسخ . وهي ليست مطابقة تماما للنسخة ت 1 ولا نقلت وإيّاها من أصل واحد للاختلاف الواضح بينهما .

ج) ميكرو فلم من نسخة مكتبة أمبروزيانا بميلانو عدد ورقاتها 211 ورقمها 139 H .

وقد رمزنا لها بالحرف ز . تبدأ هذه النسخة بقوله : « بسم الله الرحمان الرحيم . باب تسمية خلق الإنسان ونعوته قال : أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام مولى الأزد قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : الأنوف المخاطم » .

وتنتهي بقوله : « تمّ كتاب الغريب المصنّف بحمد الله ومنّه والصلاة على النبيّ وآله في جمادى الأوّل (كذا) سنة أربع وثمانين وثلاثمائة رحم الله كاتبه وغفر له » .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تسمية خلق الإنسان ونعوته

... عبد القسم بن سلام قال سمعت أبا عمرو الشيباني ...

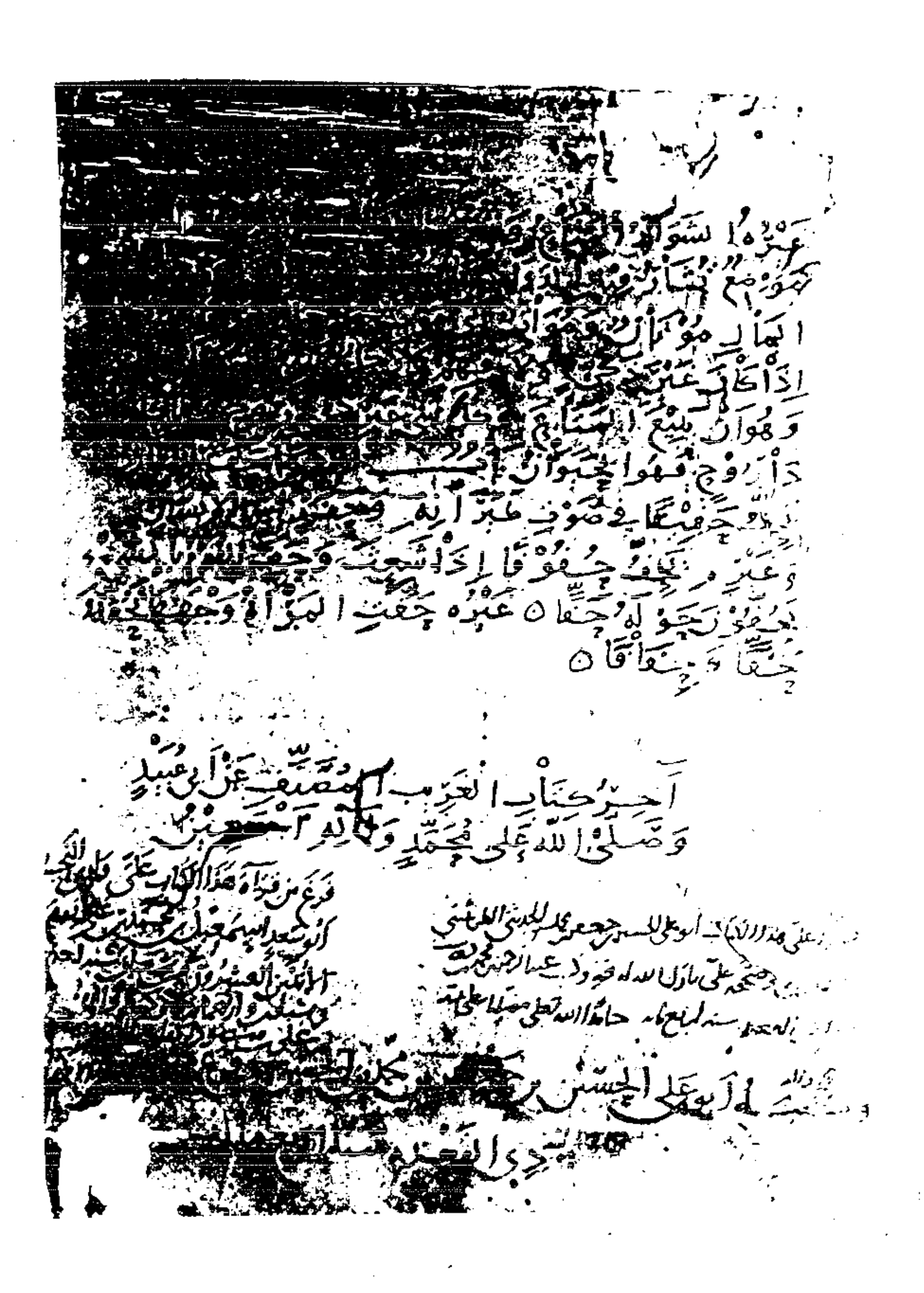
... بين المنكب والعنق وانشد ...

... والمرادع ما بين العنق إلى الترقوة ...

... قال الراجز

... من العين مثل ...

ورقة 1 ظ من النسخة ت 1



ورقة 305 ظ من النسخة ت 1



بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

باب تسمية خلق الإنسان ونعوته

قال أبو عبيد سمعت أبا عمرو الشيباني يقول الأنوف يقال لها المخاطم واحدها مخطم قال والبوادر من الإنسان وغيره اللحمة التي بين المنكب والعنق وأنشدنا لخراشة بن عمرو

وجاءت الخيل محمرًا بوادرها والمرادغ ما بين العنق إلى الترقوة واحدتها مردغة الفراء مثله قال وكذلك البادلة وجمعها بادل وأنشدنا للعجير السلولي

فتى قد قد السيف لا متآزف ولا رهل لباته وبآدله

حاشيه قال أبو عبيدة البآدل لحم الصدر واحدها بادل ولم يروه هذا أبو عبيد تمت قال أبو عمرو في البآدل مثله واحدها بأدل وقال الأصمعي الكتد ما بين الكاهل إلى الظهر والثبج مثله حاشيه في نسخه والشجر ما بين اللحيين قوله ما بين اللحيين يعني بذلك ملتقاهما في وسط الذقن من أسفله ومنه يقال اشتجر فلان إذا وضع ذقنه على راحته كفه ولعتمد عليها به مفكرًا قال أبو ذؤيب

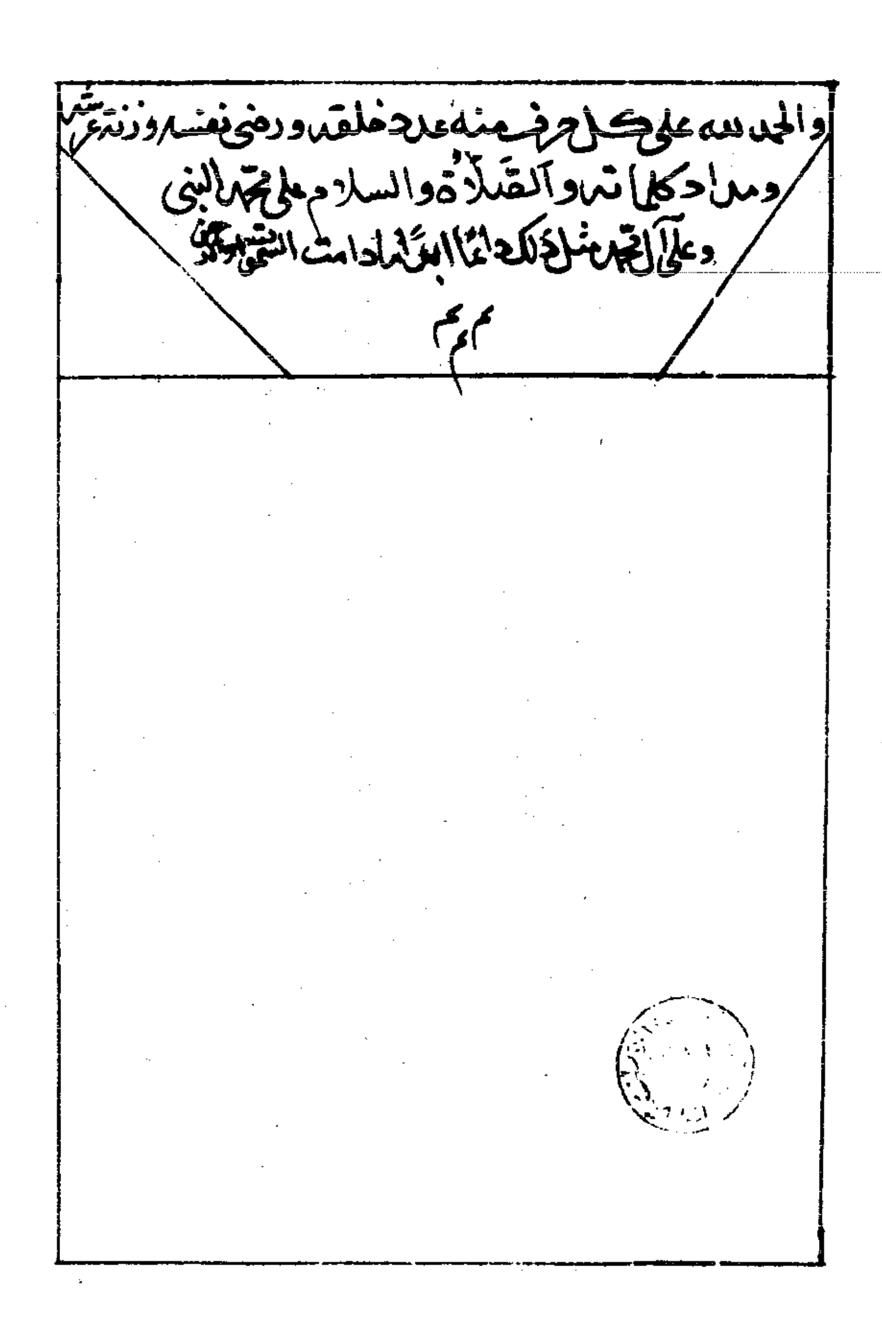
نام الخلي وبت الليل مشتجرًا كأن عيني فيها الصاب مذبوح

وقال الأصمعي البلعوم مجرى الطعام في الحلق وقد يحذف الواو فيقال بلعم مثل عسلوج وعسلج وقال أبو عبيد الخشاء

ورقة 1 ظ (نسخة ت 2)

والجمع بضع وهي ثلثة أحرف وبدده وبدد وهضبة وهضب
ومنه بيت ذي الرمة والهضب والبضيع مكان في البحر
قال حسان والبضيع نحومل ٥ باب
قال أبو زيد الاذابة الغارة والنهبة قال اذاب علينا
بنو فلان أغاروا وقال غيره ذاب لي على فلان من الحق
كذا وكذا يعني وجب قال ومنه قول بشر أتنزلها
مذمومة أم تذيبها ٥ باب
قال الفراء رجل حسن الصورة والشورة وانه لصيّر
شيّر وهو من الشاره يعني الهيئة ٥ غيره الشوار
المتاع والمشوار ما القت الدابة من علفها وشوت الدابة
أشورها ٥ باب قال الفراء يقال
وقع في المال موتان وموات وهو الموت ويقال رجل موتان
الفؤاد اذا كان غير ذكي ولا فهم ورجل يبيع الموتان وهو
أن يبيع المتاع وكل شيء غير ذي روح وما كان ذا روح
فهو الحيوان ٥ باب قال الفراء حفّ
الطاير يحف حفيفا في صوت طيرانه وحفّ رأس الانسان
وغيره يحف حفوفا اذا شعث وحفّ القوم بالشيء يحفون
حوله حفا ٥ غيره حففت المرأة وجهها تحفه حفا وحففا
٥ آخر كتاب الغريب المصنف عن أبي عبيد رحمه الله تعالى عليه

ورقة 264 و (نسخة ت 2)


والحمد لله على كل حرف منه عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته والصلاة والسلام على محمد النبي
وعلى آل محمد مثل ذلك دائما أبدا ما دامت السموات والأرض
تم تم

ورقة 264 ظ (نسخة ت 2)

ورقة 211 من نسخة آمبروزيانا

/1 ظ/ بسم الله الرّحمان الرّحيم [وبه أستعين] [1]

بَابُ تَسْمِيَةِ خَلْقِ الإِنْسَانِ وَنُعُوتِهِ

قال : أخبرنا [2] أبو عبيد القاسم بن سلام [3] [مولى الأزد] [4] قال [5] : سمعت أبا عمرو الشيباني [6] يقول : الأُنُوفُ المَخَاطِمُ واحدها مَخْطِمٌ . قال : والبَوَادِرُ من الإنسان وغيره اللَّحْمَةُ التِي بين المَنْكِبِ والعُنُقِ وأنشد [لخراشة بن عمرو] [8] : [بسيط]

وَجَاءَتِ ٱلْخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُهَا [9]

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) سقطت في ت 2 .

(3) في ت 2 : أبو عبيد فقط .

(4) زيادة من ز.

(5) سقطت في ت 2.

(6) هو أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني ، كان يؤدب في أحياء بني هاشم فنسب إليهم بالولاء . وكان راوية،واسع العلم باللغة،ثقة في الحديث،كثير السّماع،وأخذ عنه دراوين أشعار القبائل : توفي سنة 206 هـ . أنظره في إنباه الرواة ج221/1–229 وبغية الوعاة ج 439/1–440 وتاريخ الأدب العربي ج 129/2–130 وطبقات النحويين واللّغويين ص 211–212 والفهرست ص 101 ومعجم المؤلفين ج 238/2 ونزهة الألبّاء ص 93–96 ووفيات الأعيان ج80/1 .

(7) ف ت 2 وز : وأنشدنا .

(8) زيادة من ت 2 . لا نعلم شيئا كثيرا عن خراشة بن عمرو ، ذكر له المفضّل الضبّي في المفضّليّات ص 823–826 نُتَفًا من شعره ولم يذكر ترجمة له . وذكر له آبن منظور نفس البيت وسمّاه خراشة بن عمرو العبسي ، أنظر :
اللّسان ج 113/5. وقد سكت عنه كل من آبن قتيبة وآبن سلام والمرزباني .

(9) البيت في اللّسان على النحو التالي:

=

والمَرَادِغُ ما بين العُنُقِ إلى التَّرْقُوَةِ واحدتها مَرْدَغَةٌ . الفَرَاء [10] : مثله . قال [11] : وكذلك البَأْدَلَةُ وجمعها بَآدِلُ وأنشد [للعجير السلولي] [13] :

[طويل]

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لاَ مُتَآزِفٌ ۝ وَلاَ رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وَبَآدِلُهْ [14]

في البَآدِلِ [15] مثلُهُ واحدها بَأْدَلٌ . [الأصمعي [16] : الكَتَدُ ما بين الكاهل إلى الظهر ، والثَّبَجُ مثله] [17] أبو عمرو [18] : والشَّجْرُ ما بَيْنَ

= وَجَاءَتِ الخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُهَا ۝ زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الفُوقِ
اللسان 113/5 مادة بَدَرَ .

(10) هو أبو زكرياء يحيى بن زياد . ولد بالكوفة وكان أكثر مقامه ببغداد يجمع طوال دهره . توفي بطريق مكة سنة 207 هـ له من الكتب كتاب معاني القرآن وكتاب النّوادر . آنظره في إنباه الرواة ج 17-1/4 وبغية الوعاة ج 333/2 وتاريخ الأدب العربي ج 194/2-201 وطبقات النحويين واللغويين ص 143-146 والفهرست ص 98 ومعجم الأدباء ج 9/20-14 ومعجم المؤلفين ج 198/13 ونزهة الألباء ص 98-103 ووفيات الأعيان ج 301/2 .

(11) سقطت في ز .

(12) في ت 2 وز : وأنشدنا .

(13) زيادة من ت 2 وز . والسّلولي هو أبو الفرزدق عجير شاعر إسلامي مقلّ من شعراء الدولة الأموية . حشره آبن سلام في طبقة أبي زيد الطائي وهي الخامسة من طبقات شعراء الإسلام . الأغاني المجلد 260/8 والمجلد 56/13-74 وخزانةالأدب ج 298/2 و399 وطبقات فحول الشعراء ج 593/2 ومعجم الشعراء ص 232 والمؤتلف والمختلف ص 166 .

(14) ذكر آبن منظور هذا البيت في شرح لفظة بأدل ونسبه إلى أخت يزيد بن الطثرية قالته في رثائه وكذلك قال صاحب الأغاني . اللّسان ج 43/13 .

(15) في ت 2 : قال في البآدل . وفي ز : أبو عمرو في البآدل .

(16) هو عبد الملك بن قريب كان عالما بالنحو واللغة والغريب والأخبار والملح ت 213 هـ . له كتاب غريب الحديث والكلام والوحشي وكتاب النوادر . آنظره في أخبار النحويين البصريين ص 45-52 وإنباه الرواة ج 197/2-205 وبغية الوعاة ج 112/2-113 وتاريخ الأدب العربي ج 147/2-151 وطبقات النحويين واللغويين ص 183-192 والفهرست ص 82 ومعجم المؤلفين ج 187/6 ونزهة الألباء ص 112-124 ووفيات الأعيان ج 362/1 .

(17) زيادة من ز . وقد أقحم هذا الكلام في نص النسخة ت 2 الأصلي وهو من الحاشية كما أشار إلى ذلك الناسخ والكلام فيها مبدوء بقوله : « وقال الأصمعي » ...

(18) سقطت في ت 2 وز .

اللَّحْيَيْنِ [قوله بين اللحيَيْن يعني بذلك ملتقاهمْا في وسط الذّقن من أسفله ، ومنه يقال : آشْتَجَرَ فُلاَنٌ إذا وضع ذقنه على راحة كفّه وآعتمد عليها به مفكّرا . قال أبو ذؤيب [19] : [بسيط]

نَـامَ آلْخَلِـيُّ وَبِتُّ آللَّيْـلَ مُشْتَجِـرًا
كَـأَنَّ عَيْنَـيَّ فِيهَـا الصَّابُ مَذْبُـوحُ] [20]

الأصمعي [21] : آلْبُلْعُومُ مَجْرَى الطَّعَامِ في الحَلْقِ وقد تُحذف الواوُ فيقال بُلْعُمٌ مثل عُسْلُوجٍ وعُسْلُجٍ . [وقال أبو عبيد [22] : والعُسْلُجُ الغُصْنُ] [23] . أبو زيد [24] : الحُنْجُورُ الحُلْقُومُ . قال [25] [أبو زيد] [26] :

---

(19) هو أبو ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد ، جاهلي إسلامي قيل إنّه خرج مع عبد الله بن الزبير في غزوة نحو المغرب فمات . وقد كان شاعرا فحلا «لا غميزة فيه » حسب عبارة الأصفهاني . وعدّه آبن سلام في الطبقة الثالثة من فحول الجاهليّين . آنظره في الأغاني مجلد 250/6-263 وخزانة الأدب ج 203/1 وشرح أشعار الهذليين ج 1/1-34 والشعر والشعراء ج 547/2 وطبقات فحول الشعراء ج 123/1 والمفضليّات ص 849-884 والمؤتلف والمختلف ص 119 .

(20) زيادة من ت . وهي ساقطة في ز أيضا .

(21) في ت 2 وز : وقال الأصمعي .

(22) هو أبو عبيد القاسم بن سلام صاحب الغريب المصنف .

(23) زيادة من ت 2 .

(24) هو أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري الخزرجي ذكره آبن النديم في الفهرست وقال : « كان عالما بالنحو ولم يكن مثل الخليل وسيبويه وكان أعلم من الأصمعي وأبي عبيدة بالنحو وكان يقال له أبو زيد النحوي » . وله من الكتب النوادر وكتاب غريب الأسماء . توفي سنة 215 هـ . آنظره في : أخبار النحويين البصريين ص 41-45 وإنباه الرواة ج 30/2-35 وبغية الوعاة ج 582/1-583 وتاريخ الأدب العربي ج 145/2-147 وطبقات النحويين واللغويين ص 182-183 والفهرست ص 81 ومعجم المؤلفين ج 220/4 ونزهة الألبّاء ص 125-129 .

(25) في ز : وقال .

(26) زيادة من ت 2 .

وَذُبَابُ ٱلْعَيْنِ إِنْسَانُهَا ، والغُرْبَانُ منها مقدّمها ومؤخّرها [27] . والغُرُوبُ الدُّمُوعُ حين تخرج [28] من العين . قال [29] الراجز : [رجز]

مَـــالَكَ لاَ تَذْكُـــرُ أُمَّ عَمْـــرِو   إلاَّ لِعَيْنَـيْكَ غُـــرُوبٌ تَجْـــرِي

الكسائي [30] : الشُّصُوُّ من العين مثل الشُّخُوصِ يقال شَصَا بَصَرُهُ /2 ظ/ يَشْصُو شُصُوًّا وشَطَرَ بصره شُطُورًا وشَطْرًا وهو الذي كأنّه [31] ينظر إليك وإلى آخر ، وعُيُونٌ شَوَاصٍ أي حِدَادٌ [32] . [الكسائي : ظَفِرَتِ العَيْنُ إذا كان بها ظَفَرَةٌ وهي التي يقال لها ظُفْرٌ] [33] . غيره : سَمَا بصرُه وطَمَحَ مثل الشُّخُوصِ . الفرّاء : عيناه تَزِرَّانِ في رأسِهِ إذا تَوَقَّدَتَا . الأموي [34] : البِرْشَامُ حِدَّةُ النَّظَرِ والمُبَرْشِمُ الحادُّ النَظَرِ . والحِنْدِيرَةُ

---

(27) في ت 2 ما يلي : « الاختيار مقدم العين ومؤخرها بالتخفيف وكسر الدّال والخاء منهما قيل وكذلك في الرّحل وهو اختيار البصريين » . وهو كلام من الحاشية مقحم في النّص الأصلي وساقط في ت 1 وز .

(28) في ت 2 : الدّمع حين يخرج .

(29) في ز : وقال .

(30) في ت 2 : قال الكسائي . وهو أبو الحسن علي بن حمزة كوفيّ المولد والنشأة وقد كان شيخا من مشايخ العربية وأحد أئمة القراء السبعة . أخذ عنه أبو عبيد القاسم . توفي بالريّ سنة 197 هـ . وله من الكتب كتاب معاني القرآن وكتاب مختصر النحو وكتاب القراءات . انظره في إنباه الرواة ج 2/256–274 وبغية الوعاة ج 2/162–164 وتاريخ الأدب العربي ج 2/197–199 وطبقات النحويين واللغويين ص 139–142 والفهرست ص 97 ومعجم الأدباء ج 13/167–203 ومعجم المؤلفين ج 7/84 ونزهة الألباء ص 67–75 .

(31) سقطت في ز .

(32) كل العبارة « وعيون ... حداد » ساقطة في ت 2 وز .

(33) زيادة من ز .

(34) في ت 2 : وقال الأموي . وهو يحيى بن سعيد الأموي الكوفي الحنفي ولد سنة 111 هـ وتوفي سنة 191 هـ من آثاره مصنّف في مغازي رسول الله ﷺ . انظره في إنباه الرواة ج 2/120 وبغية الوعاة ج 2/43 وطبقات النحويين واللغويين ص 211 ومعجم المؤلفين ج 3/199 ونزهة الألباء ص 163 .

وَالحِنْدَوْرَةُ الحَدَقَةُ والحِنْدِيرَةُ أجْوَدُ . والإِطْرَاقُ آسترخاءٌ في العينِ [35] .
غيره [36] : أَرْشَقْتُ إذا أَحْدَدْتُ النَّظَرَ ، قال الشاعر [القطامي] [37] :

[كامل]

وَيَرُوعُنِي مُقَلُ الصُّوَارِ المُرْشِقِ [38]

[هكذا رواه الأموي : الحِنْدَوْرَةُ بكسر الحاء وفتح الدّال وحكاها آبن السكيت [39] : الحُنْدُرَةُ بضمّ الحاء والدال والحِنْدِيرَةُ ليس فيها آختلاف . قالت الأعراب : آتخذني فلان على حِنْدِيرَةِ عَيْنِهِ أي مُشْتَهِرًا لي أن كَلّمتُ إنسانا عرض لي . وقال لنا أبو محمد التّوزي [40] عن أبي عبيدة [41]

---

(35) في ت 2 : إسترخاء العين .

(36) كل الكلام الوارد بعد « استرخاء العين ... إلى ادامة النظر » ساقط في ز .

(37) زيادة من ت 2 . والقطامي لقب غلب على الشاعر واسمه عمير بن شُيَيْم . وكان نصرانيا وهو شاعر مقلّ مجيد . حشره ابن سلام في الطبقة الأولى من فحول الإسلام . انظره في الأغاني مجلد 23/175–219 والشعر والشعراء ج 2/609–612 وطبقات فحول الشعراء ج 2/534 وما بعدها ومعجم الشعراء ص 244 والمؤتلف والمختلف ص 166 .

(38) ورد البيت في الدّيوان ص 108 وهو :
وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلُّمِي   وَيَرُوعُنِي مُقَلُ الغَزَالِ المُرْشِقِ
وذكره ابن منظور في اللّسان ج 11/407 مع اختلاف :
وَلَقَدْ يَرُوقُ قُلُوبَهُنَ تَكَلُّمِي   وَيَرُوقُنِي مُقَلُ الصُّوَارِ المُرْشِقِ

(39) هو يعقوب بن إسحاق المعروف بآبن السكيت ولد سنة 186 هـ وتعلم ببغداد إلى أن أصبح أديبا ونحويا وعالما بالقرآن والشعر . إتصل بالمتوكل العباسي فعهد إليه بتهذيب أولاده وجعله في عداد ندمائه ثم قتله سنة 244 هـ . له إصلاح المنطق ، والقلب والإبدال ومعاني الشعر . آنظره في إنباه الرواة ج 3/236–240 وبغية الوعاة ج 2/349 وتاريخ الأدب العربي ج 2/205–209 . وطبقات النحويين واللغويين ص 221–224 ومعجم الأدباء ج 20/50–53 ومعجم المؤلفين ج 13/243 ونزهة الألباء ص 178–180 .

(40) هو عبد الله بن محمد بن هارون أبو محمد التَّوَّزي نسبة الى مدينة توزّ وقد كان من أكابر علماء اللغة وأخذ عن أبي عبيدة والأصمعي قال عنه المبرد : « ما رأيت أحدا أعلم بالشعر من أبي محمد التوزي وكان أكثرهم رواية عن أبي عبيدة » . آنظره في أخبار النحويين البصريين ص 65–66

والأصمعي وأصحابه : إنّ العرب تقول للرّجل الثقيل : إنّما أنت على حِنْدِرَةِ عيني وحُنْدُرَةِ عيني يريدون ناظري فلستُ أقدرُ أنْ أتملكّك] (42). والبَرْشَمَةُ إدامةُ النظر. ويقال (43) جَلَّى ببصره إذا رمى ببصره(44). قال (45) الأصمعي : يقال رجل شَائِهُ البَصَرِ وشَاهِي البَصَرِ وهو الحَدِيدُ البَصَرِ. الفرّاء : أتْأَرْتُ إليه النظرَ إذا أحددته . وقال : غَرِبَتِ العينُ غَرَبًا إذا كان بها وَرَمٌ في المآقِي (46) . وأمّا الغُرُوبُ فهي مَجَارِي العَيْنِ . الكسائي : يقال ظَفِرَتِ العَيْنُ إذا كان بها ظَفَرَةٌ وهي التي يقال لها ظُفْرٌ . الأموي (47) : المُطْرِقُ المسترخي العين وأنشدنا في مرثية رُثِيَ بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه (48) : [طويل]

وَمَا كُنْتُ أخْشَى أنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ
بِكَفَّيْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ (49)

= وإنباه الرواة ج 126/2 وبغية الوعاة ج 61/2 وطبقات النحويين واللغويين ص 106 ونزهةالألباء ص 172-173 .

(41) هو معمر بن المثنى التيمي من تيم قريش ، أعجمي الأصل وقد كان من أكثر معاصريه علما باللغة وأخبار العرب وأنسابها . له كتاب غريب القرآن وكتاب غريب الحديث وكتاب مجاز القرآن . أنظره في أخبار النحويين البصريين ص 52 وإنباه الرواة ج 276/3-287 وبغية الوعاة ج 294/2-296 وتاريخ الأدب العربي ج 142/2-145 وتاريخ بغداد ج 252/13 وطبقات النحويين واللغويين ص 192-195 والفهرست ص 79 ومعجم المؤلفين ج 309/12 ونزهة الألباء ص 104-111 ووفيات الأعيان ج 138/2 .

(42) زيادة من ت 2 .

(43) في ز : غيره ويقال .

(44) سقط من النسخة ز ورقتان كاملتان من منتصف الورقة (2 و) إلى منتصف الورقة (4 ظ) ، من العبارة : « قال الأصمعي يقال رجل شائه ... إلى قوله : قال أبو عمرو تقشع فيه الشيب في رأسه قال بدر بن عامر الهذلي » .

(45) ت 2 : وقال .

(46) ت 2 : في المَأْق .

(47) ت 2 : قال الأموي .

(48) ت 2 : رحمة الله عليه .

(49) ذكر صاحب اللسان هذا البيت في مادة (طرق) ونسبه إلى المزرد الذي رثى عمر بن الخطاب . =

الفراء : الشَّقِذُ ٱلْعَيْنِ الَّذِي لا يكاد ينام ، وهو أيضا الذي يُصِيبُ النّاسَ بالعين. الأحمر [50] : الأَغْطَشُ الذي في عينيه شبهُ العَمَشِ والمرأة غَطْشَاءُ . الفَنِيكُ [51] طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عند العَنْفَقَةِ ، ولم يعرف الإفْنِيكَ . أبو عمرو [52] : الدِّيبَاجَتَان /2 ظ/ الخَدَّانِ . وقال آبن مقبل [53] يصف البعير [54] : [**بسيط**]

يَجْرِي بِدِيبَاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ [55]

الرَّشْحُ العَرَقُ والمُرْتَدِعُ المُتلطّخ به أُخِذَ من الرَّدْعِ . أبو عبيدة [56] : ٱلْمِذْرَى طرفُ الأَلْيَةِ ، والرَّانِفَةُ ناحيتها ، وقال عنترة [57] : [**وافر**]

أَحَوْلِي تَنْفُضُ ٱسْتُكَ مِذْرَوَيْهَا لِتَقْتُلَنِي فَهَا أَنَذَا عُمَارَا [58]

= اللّسان ج 88/12 . والمزرد هو أبو ضرار يزيد أخو الشماخ الشاعر . وقد مدح الرسول ﷺ في حياته كما كان كثير الهجاء لقومه . آنظره في الأغاني مجلد 138/2 ومجلد 154/9 والشعر والشعراء ج 232/1 وطبقات فحول الشعراء ج 133/1 والمؤتلف والمختلف ص 190 .

(50) هو علي بن المبارك وقيل بن الحسن الأحمر صاحب الكسائي وأوّل من دوّن عنه . كان يؤدب الأمين وكان متقدّما في علل النّحو ومقاييس التصريف توفي سنة 194 هـ . له كتاب التصريف وكتاب تفنن البلغاء . آنظره في إنباه الرواة 313/2–317 وبغية الوعاة ج 158/2–159 وطبقات النحويين واللغويين ص 147 ومعجم الأدباء ج 5/13–11 ونزهة الألباء ص 97 .

(51) في ت 2 : وقال الكسائي : الفنيك .

(52) ت 2 : وقال أبو عمرو .

(53) هو تميم بن أبي بن مقبل من بني عجلان وكان جاهليا إسلاميا . حشره آبن سلام في الطبقة الخامسة من فحول الجاهلية . وقال عنه : « وكان جافيا في الدين وكان في الإسلام يبكي أهل الجاهلية ويذكرها » الأغاني مجلد 69/6 ومجلد 331/15 وطبقات فحول الشعراء ج 150/1 والشعر والشعراء ج 366/1 .

(54) في ت 2 : في البعير .

(55) ذكره آبن منظور في اللّسان وهو كالتالي :
يَسْعَى بِهَا بَازِلٌ دُرْمٌ مَرَافِقُهُ يَجْرِي بِدِيبَاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ
اللّسان ج 87/3 والبيت في الديوان ص 170 مع اختلاف في الصدر :
يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فَتْلٌ مَرَافِقُهُ .

(56) ت 2 : وقال أبو عبيدة .

(57) هو عنترة بن عمرو بن شداد العبسي أحد أصحاب المعلقات المشهورة . شهد حرب داحس =

قال [59] أبو عبيد : ويقال المِذْرَوَانُ أطراف الأَلْيَتَيْنِ وليس لهما واحد وهو أجود القولين لأنّه لو كان لهما واحد فقيل مِذْرًى لقيل في التثنية مِذْرَيَانِ بالياء وما كانت بالواو في التثنية . أبو عبيدة [60] : السَّحْرُ خفيف ما لصِق بالحُلْقُومِ وبِٱلْمَرِيءِ من أعلى البطن . قال [61] الفراء : هو السُّحْرُ وَالسَّحْرُ والسَّحَرُ [62] . أبو عبيدة [63] : والقُصْبُ ما كان أسفل من ذلك وهو الأمعاء . والقَتْبُ ما تَحَوَّى من البطن يعني ٱسْتَدَارَ مثل الحَوَايَا وجمعه أَقْتَابٌ ، وقال أبو عمرو : والقُصْبُ الأَمْعَاءُ [64] وجمعه أَقْصَابٌ . والأَعْصَالُ الأمعاءُ

= والغبراء فحسن فيها بلاؤه وحمدت خصاله . الأغاني مجلد 8/235–243 وخزانة الأدب ج 1/62 والشعر والشعراء ج 1/171–175 وطبقات فحول الشعراء ج 1/152 والمؤتلف والمختلف ص 151 .

(58) ينبغي رسم الهمزة في (أستك)همزة وصل لا قطع مع وصلها بما سبق ليستقيم الوزن . والبيت في الديوان ص 43 .

(59) قبل قول أبي عبيد كلام وارد في حاشية ت 2 مقحم في النص الأصلي وساقط في ت 1 وهو : « عن أبي عمر الزاهد قال أخبرنا ثعلب عن ٱبن الأعرابي قال العرب تقول هي الألية فإذا ثنت قالت الأليان فإذا جمعت قالت الأليات قال ومنه قوله :

[رجــز]

تَرْتَــجُّ أَلْيَــاهُ ارْتِجَــاجَ ٱلْــوَطْبِ

ويقال هما الليتان » .

(60) ت 2 : وقال أبو عبيدة .

(61) ت 2 : وقال .

(62) في « ت 2 » كلام من الحاشية مقحم في النص الأصلي مع الإشارة من الناسخ إلى ذلك : « قال أبو السَّمح وأصحابه : السحر نِيَاطُ القلب وهو مُعَلَّقُهُ عِرْقٌ غليظ تدخل فيه الإصبع ، منه يصل الروح إلى القلب فان عَنَتَ السحر أدنى عَنَتٍ طَغَى صاحبه وحديث عائشة رضي الله عنها يدل على صحة قول الأعراب قُبِضَ رسول الله ﷺ بين سَحْرِي ونَحْرِي تريد بين صدري ونحري . ومنه قول العرب للرجل إذا خام عن الشيء : ٱنتفخ سَحْرُكَ يعنون به القلب أنه وَجِلَ وجَبُنَ وخفق وٱنتفخ حتى سدّ مجرى النفس . وسائر الرواة يقولون السَّحْرُ الرئة نفسها ولعلّ لهم في ذلك مذهبا » .

(63) ت 2 : وقال أبو عبيدة .

(64) ت 2 : المعا .

واحدها عَصَلٌ . الأصمعي [65] : الأَرْجَابُ الأمعاءُ ، ولم يعرف واحدها [66] . أبو زيد [67] : الأَعْفَاجُ للإنسان واحدها عَفَجٌ ، والمَصَارِينُ لِذَوَاتِ الخُفِّ والظِلف والطَّير [68]. وآبن الأعرابي [69] : عُفْجٌ قال الهرمثي [70]: فراجعت أبا عبيدة في ذلك فقال : كُلٌّ يقال في هـذا ، وهـو مِثْـلُ شِبْـهٍ وشَبَـهٍ وبِدْلٍ وبَدَلٍ [71]. والخِلْبُ حِجَابُ القَلْبِ، ومنه قيل للرجل الذي تحبّه النساء : إنَّهُ لَخِلْبُ نِسَاءٍ ، أي /3 و/ تحبّه النساء . أبو عمرو [73] : البَوانِي أضْلاَعُ الزَّوْرِ ، والذَّنُوبُ لَحْمُ المَتْنِ وهو يَرَابِيعُ المَتْنِ وحَرَابِيُّ المَتْنِ [74] . أبو زيد [75] : المَأْنَةُ الطِّفْطِفَةُ والأُمَّرُ المَصَارِينُ يجتمع فيها الفَرْثُ قال :

---

(65) ت 2 : وقال الأصمعي .

(66) في ت 2 كلام من الحاشية مقحم في النص الأصلي : « عن أبي عمر الزاهد قال : أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال : واحدها رُجْبٌ بمنزلة قُفْلٍ وأقْفَالٍ » .

(67) ت 2 : وقال أبو زيد .

(68) في ت 2 كلام أيضا من الحاشية مقحم في النص الأصلي : « عن أبي عمر قال أخبرنا ثعلب عن آبن الأعرابي قال يقال هو العُفْجُ والعَفَجُ وكلها فصيح » .

(69) هو أبو عبد الله محمد بن زياد أديب ونحوي مشهور شهد له الأصمعي بالنبوغ والتضلع من جميع العلوم . توفي سنة 231 هـ . آنظره في إنباه الرواة ج 128/3-137 وبغية الوعاة ج 105/1 وتاريخ الأدب العربي ج 203/2-205 وتاريخ بغداد ج 282/5 وطبقات النحويين واللغويين ص 213-215 والفهرست ص 102 ومعجم الأدباء ج 189/18-196 ومعجم المؤلفين ج 11/10 ونزهة الألباء ص 150-153 .

(70) لم نهتد إلى معرفة الهرثمي وغاية ما نعلم أن أبا عبيد كان مؤدبا لأبناء الهراثمة وهم آل هرثمة بن أعين الذي تولى خراسان لهارون الرشيد سنة 189 هـ . آنظر تاريخ الأدب العربي ج 155/2 في ترجمة أبي عبيد القاسم بن سلام .

(71) من إبن الأعرابي ... إلى بدل : ساقط في ت 2 .

(72) ت 2 : قال والخلب .

(73) ت 2 : وقال البواني .

(74) في ت 2 كلام من الحاشية مقحم في النص الأصلي : عن أبي عمر قال : قال أبو العباس هذا خلل في قوله وهو يرابيع المتن إنما هو يربوع وجمعه يرابيع وحَرْبَاءُ وحَرَابِيُّ » .

(75) ت 2 : وقال أبو زيد .

وقال الشاعر : [وافر]

وَلاَ تُهْـدِي ٱلأَمَـرَّ وَمَـا يَلِيـهِ وَلاَ تُهْـدِنَّ مَعْـرُوقَ ٱلْعِظَـامِ

قال [76] أبو عمرو والأصمعي : النَّوَاشِرُ والرَّوَاهِشُ عروق باطن الذّراع ، والأشَاجِعُ عروق ظاهر الكفّ وهي مَغْرِزُ الأصَابِعِ [77] . والرَّوَاجِبُ والبَرَاجِمُ جميعا مفاصل الأصابع كلّها . والأسَلَةُ مُسْتَدَقُّ الذِّرَاعِ . والخُضُمَّةُ [78] عَظَمَةُ الذِّرَاعِ وهي مستغلظها . واليَسَرَةُ أَسْرَارُ الكَفِّ إذا كانت غير ملتزقة وهي تُسْتَحَبُّ . الكسائي [79] : ضَرَّةُ الإبهام أسفلها مثل

(76) ت 2 : وقال .

(77) في حاشية النسخة ت 2 : « عن أبي عمر قال سمعت ثعلبا يقول : الذي حصّلناه من الحذّاق والحفاظ منهم الخليل والكسائي أنّ الرواهش عروق باطن الذراع وأنّ النواشر عروق ظاهر الذراع قال : ومنه قوله :

[وافـر]

وَقَـدَّدَتِ الأدِيـمَ لِرَاهِشِيـهِ وَأَلْفَـى قَوْلَهَـا كَذِبًـا وَمَيْنَـا

البَرَاجِمُ ملتقى رؤوس السلاميّات الواحدة بُرْجُمَةٌ إذا قبض القابض كفّه نَشَزَتْ وَٱرْتَفَعَتْ ، والرَّوَاجِبُ الخطوط التي في بطون البراجم » .

وجاء في حاشية الأصل أيضا : « فأمّا قوله ومنه قيل للرجل الذي تحبّه النساء إنّه لخلب نساء ، ففيه تفسيران هما أليق به أحدهما أنّ معناه يخلب النساء أي يَخْدَعُهُنَّ ويستميلهنّ كما قالوا : فلان حِدْثُ نِسَاءٍ للذي يكثر الحديث معهنّ ، وكذلك خِلْبُ نِسَاءٍ يكثر الخلابة لهن ، ويجوز أن يراد به خِلْمُ نِسَاءٍ . والخِلْمُ الصديق فأبدل من الميم باء لأنّهما يتعاقبان كثيرا في البَدَلِ . قالوا : ضَرْبَةُ لَازِبٍ وَضَرْبَةُ لَازِمٍ وقالوا : قَرْهَمٌ وَقَرْهَبٌ وغَيْهَمٌ وغَيْهَبٌ والذي قاله أبو زيد أيضا غير مَدْفُوعٍ ذهب إلى أنّه يلصق بهنّ كلصوق الخلب بالقلب » .

(78) ت 2 : قال والخضمّة .

(79) ت 2 : وقال الكسائي .

ضَرَّةِ الثَّدْيِ (80) . الأموي : يقال : العظمُ الساعدُ ما يلي النصف منه إلى المرفق كِسْرُ قَبيحٍ وأنشدنا (81) : [طويل]

وَلَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ
وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحِ (82)

وقال أبو عمرو : والأَبْدَاءُ المَفَاصِلُ واحدها بَدًى ، وهو أيضا بَدْءٌ ، وتقديره بَدْعٌ وجمعه بُدُوءٌ على فُعُولٍ . وقال أبو زيد : الفُصُوصُ المَفَاصِلُ في العظام (83) كلّها إلاَّ الأصابعُ واحدها فَصٌّ . وقال الكسائي : سَئِفَتْ يَدُهُ وسَعِفَتْ وهو التَّشَعُّثُ حول الأَظْفَارِ الشُّقَاقُ /3 ظ/ . وقال الفراء : الفُوفُ هو البياض الذي يكون في أظفار الأحداث ، ومنه قيل بُرْدٌ مُفَوَّفٌ وهو الذي فيه خطوط بيض .

(80) في حاشية أصل النسخة ت 2 : « عن أبي عمر عن ثعلب هذا خطأ والكلام الصحيح أنّ الضرّة في الخنصر ، وأنّ الأَلْيَةَ في الإبهام ، ومنه أنّ النبيّ ﷺ رَقَى عليًّا رضي الله عنه من علّة عينه ومسحها بألية إبهامه ، قال : فَرَأَيْتُ عَيْنَهُ بعد ذلك كأنّها جَزْعَةٌ حُسْنًا » .
وجاء في الحاشية أيضا : « عن أبي عمر قال : أخبرنا ثعلب عن آبن الأعرابي قال : الشُّقُوقُ في يده ورجله والشُّقَاقُ في سائر الحيوان قال : والعرب حُصَّرٌ شقوقًا برجلك وحُصَّرٌ شقوقٌ بعين صقرك » .

(81) ذكر آبن منظور هذا البيت وقال : وأنشد شمّر . اللّسان ج 455/6 . وهو شمّر بن حمدويه أبو عمرو الهروي . ترجم له ياقوت فقال : « كان عالما فاضلا ثقة نحويًا لغويًا راوية للأخبار والأشعار ، أخذ عن ابن الأعرابي والأصمعي والفراء وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة وغيرهم . صنف كتابا رتّبه على المعجم ابتدأ فيه بحرف الجيم أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث وكان ضنينا به فلم ينسخه أحد » . توفي سنة 255 هـ . آنظره عند بروكلمان : تاريخ الأدب العربي التكملة 179/1 وبغية الوعاة ص 266 ومعجم الأدباء ج 274/11-275 ومعجم المؤلفين ج 306/4 ونزهة الألباء ص 259 .

(82) جاء في حاشية ت 2 بعد هذا البيت : « القبيح زجّ المرفق وهو طرفه المحدّد والكسر العضو فمعنى قولهم كسر قبيح يقال له القبيح أضافوا الشيء إلى إسمه فيقول هذا الشاعر : لو كنت عضوا كنت شرّ الأعضاء ، لأنّ هذا الموضع لا لحمة فيه ولا ينتفع به » .

(83) ت 2 : وهي في العظام .

وقال الأحمر : عَسَتْ يده تَعْسُو عُسُوًّا إذا غَلُظَتْ من العمل . وقال أبو زيد : أَكْنَبَتْ يَدُهُ فهي مُكْنِبَةٌ وَثَفِنَتْ ثَفَنًا كذلك أيضا. فإذا كان بين الجلد واللحم مَاءٌ قيل مَجِلَتْ تَمْجَلُ ومَجَلَتْ تَمْجُلُ لغتان ، قال أبو عبيد : ومَجِلَتْ بالكسر أجود [84]. ونَفِطَتْ تَنْفَطُ نَفَطًا ونَفْطًا ونَفِيطًا. الفراء [85] : رجل مَكْبُونُ الأصَابعِ مثلُ الشَّثْنِ . وقال الأصمعي : يقال : أخذه الذُّبَاحُ وهو تَحَزُّزٌ وتَشَقُّقٌ بين أصابع الصبيان من التراب . وقال : مَشِطَتْ يَدُهُ تَمْشَطُ مَشَطًا وذلك أن [86] يمسّ الشوكَ أو الجذعَ فيدخل منه في يده [87] .

وقال [88] الأحمر : المَلاَغِمُ ما حول الفَمِ ومنه قيل تَلَغَّمْتُ بالطّيب إذا جعلته هناك . والحِثْرِمَةُ الدائرة التي [89] تحتَ الأنف في وسط الشَّفَةِ العليا . وقال الأصمعي : هي التَّفِرَةُ من الإنسان ومن [90] البعير النَّعْوُ . أبو عمرو [91] : وهي العَرْتَمَةُ أيضا . الأحمر : بأسنانه طَلِيٌّ وطِلْيَانٌ وقد طَلِيَ فُوهُ يَطْلَى طَلًى منقوص وهو القَلَحُ . وقال أبو عمرو: والطُّرَامَةُ الخضرة على الأَسْنَانُ وقد أطْرَمَتْ أسنانُهُ إطْرَامًا ، والقَلَحُ الصُّفْرَةُ . وقال أبو زيد والأصمعي : نَقِدَ الضِّرْسُ نَقَدًا إذا اِئْتَكَلَ وتكسّر. وقال الأحمر : مثله /4 و/.

(84) « قال أبو عبيد ومجلت بالكسر أجود » : ساقطة في ت 2 .

(85) ت 2 : وقال الفراء .

(86) ت 2 : وهو أن .

(87) في حاشية أصل النسخة ت 2 ما يلي : « قال أبو عمر : قال ثعلب : الكلام فيدخل لأنّ هذا الفعل لصاحب ذلك الفعل وأخبرنا عن سلمة عن الفراء قال : إذا اختلف الفعلان اختلف الإعرابان قال : ومنه قوله عزّ وجلّ : « ألم نهلك الأوّلين ثمّ نُتْبِعُهُمُ الآخرين». ومنه قول الشاعر : « يريد أن يعربه فيعجمه » .

(88) ساقطة في ت 2 .

(89) ساقطة في ت 2 .

(90) ت 2 : وهي من .

(91) ت 2 : وقال أبو عمرو .

وقال الكسائي [92] : الحَفْرُ في الأسنان وقد حَفَرَ فُوهُ يَحْفِرُ حَفْرًا . وقال [93] الأحمر : الخُذُنَّتَانِ الأُذُنَانِ وأنشدنا [94] : [رجز]

يَا ٱبْنَ الَّتِي خُذُنَّتَاهَا بَـاعُ

وقال الكسائي : خَثْلَةُ البَطْنِ ما بين السُّرَّةِ والعَانَةِ ويقال خَثَلَةٌ والتخفيف أكثر . وقال [95] أبو عمرو : الحَصِيرُ الجَنْبُ ، وقال الأصمعي : الحَصِيرُ ما بين العِرْقِ الذي يظهر في جَنْبِ البَعِيرِ والفَرَسِ مُعْتَرِضًا فما فوقه إلى منقطع الجنب فهو الحصير . وقال [96] الفراء : القُصَيْرَى أسفلُ الأضْلاَعِ وهي أيضا الوَاهِنَةُ .

غيرهم : الصُّقْلُ الجَنْبُ والبُوصُ العَجُزُ والبَوْصُ اللَّوْنُ . وقال [97] أبو عبيد : والبَوْصُ أيضا السَّبْقُ والفَوْتُ [98] . ويقال [99] بَاصَنِي الرَّجُل فَاتَنِي .

الأصمعي [100] وأبو عمرو : الحَرَاكِيكُ هي الحَرَاقِفُ واحدتها حَرْكَكَةٌ .

---

(92) ت 2 : الكسائي .

(93) ساقطة في ت 2 .

(94) ذكر صاحب اللّسان شطر البيت ونسبه إلى جرير . اللّسان ج 264/16 . ويكنّى جرير بأبي حزرة وٱسمه جرير بن عطية بن الخطفى ، وقد كان هو والفرزدق والأخطل من المقدّمين على شعراء الإسلام الذين لم يدركوا الجاهليّة . وقد عدّه ٱبن سلام من شعراء الطبقة الأولى من فحول الإسلام. الأغاني ج 3/8ـــ89 والشعر والشعراء ج 374/1ـــ380 وطبقات فُحول الشعراء ج 374/1 والمؤتلف والمختلف ص 71 .

(95) ساقطة في ت 2 .

(96) ت 2 : قال . (دون حرف العطف).

(97) في ت 2 : قال .

(98) في ت 2 : والبوص (بصاد مهملة) الفوت والسبق .

(99) ت 2 : يقال .

(100) ت 2 : وقال .

والأنْقاءُ كلّ عظم ذي مُخٍّ وهي القصب ، فأمَّا الجُذُول والكُسُورُ فهي الأعضاء واحدها كَسْرٌ وجَذْلٌ وهي من الإنسان وغيره . وقال الفراء : ٱلْخَوْشَانُ ٱلْخَاصِرَتَانِ من الإنسان وغيره . غيره : الأَيْطَلُ وٱلإِطْلُ ٱلْخَاصِرَةُ . يقال [101] : إطِلٌ وأَيْطَلُ وأَيَاطِلُ . وقال أبو زيد : القَصَائِبُ الشَّعَرُ المُقَصَّبُ واحدتها قَصِيبَةٌ . وقال الأصمعي : ٱلْمَسَائِحُ الشَّعَرُ واحدتها مَسِيحَةٌ [102] .

والغَدَائِرُ ٱلذَّوَائِبُ . غيره : ٱلْمُغْدَوْدِنُ الشَّعَرُ الطويلُ قال حسان [بن ثابت] [103] : [متقارب]

وَقَـامَتْ تُرَائِيـكَ مُغْدَوْدِنًـا   إذَا مَـا تَنُـوءُ بِـهِ آدَهَـا (*)

/4 ظ/ وقال أبو عمرو : الفَلِيلَةُ الشَّعَرُ المُجْتَمِعُ ، قال [104] الكميت [105] : [وافر]

وَمُطَّـرِدُ الدِّمَـاءِ وَحَـيْثُ يُلْقَـى   مِنَ ٱلشَّعَرِ ٱلْمُضَفَّرِ كَٱلْفَلِيلِ [106]

---

(101) ت 2 : ويقال .

(102) واحدتها مسيحة : ساقطة في ت 2 .

(103) زيادة من ت 2 . وحسان بن ثابت جاهلي إسلامي عاش في الجاهلية حوالي ستين سنة وعاش ما يعادلها في الإسلام ومات في خلافة معاوية . وقد مدح الرسول ﷺ بأشعار كثيرة . آنظره في الأغاني مجلد 137/4 ومجلد 15/122-133 وخزانة الأدب ج 111/1 والشعر والشعراء ج 223/1-226 وطبقات فحول الشعراء ج 215/1 والمؤتلف والمختلف ص 89 و165 .
* الديوان ج 113/1 .

(104) ت 2 : وقال .

(105) هو الكميت بن زيد بن خنيس الأزدي أبو المستهل شاعر الهاشميّين ، من أهل الكوفة وكان عالما بآداب العرب وأنسابهم وأخبارهم منحازا إلى بني هاشم كثير المدح لهم . أشهر شعره الهاشميّات وهي في مدح الهاشميّين . قال في شأنه الآمدي : « وكان يتعمّل لإدخال الغريب في شعره وله في أهل البيت الأشعار المشهورة وهي أجود شعره » . الأغاني مجلد 3/8-89 وخزانة الأدب ج 69/1-70 . والشعر والشعراء ج 485/2-488 وطبقات فحول الشعراء ج 195/1 والمؤتلف والمختلف ص 170 .

(106) البيت في مجموع شعر الكميت ج 56/2 . وقد عَوَّضَتْ كافُ التشبيه في : « كالفليل » واوَ العطف .

وقال الفراء : شَعَرٌ مُعْلَنْكِكٌ ومُعْلَنْكِسٌ [107] كلاهما الكثيف المجتمع . وقال أبو زيد : أَخْلَسَ رَأْسُهُ فهو مُخْلِسٌ وخَلِيسٌ إذا آبْيَضَّ بَعْضُهُ ، فإذا غلبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فهو أَغْثَمُ وأنشد [108] : [رجز]

إمَّا تَـرَىْ شَيْبًـا عَلاَنِـي أَغْثَمُـهْ   لَهْــزَمَ خَــدَّيَّ بِــهِ مُلَهْزِمُــهْ

قال [109] : ويقال له أوّل ما يظهر فيه الشيب : بَلَّعَ فيه الشَّيْبُ تَبْلِيعًا ، وثَقَّبَهُ تَثْقِيبًا ، ووَخَزَهُ وَخْزًا ، ولَهَزَهُ لَهْزًا . غيره : القَتِيرُ الشَّيْبُ . وقال أبو عمرو : تَقَشَّعَ فيه الشَّيْبُ إذا كثر وآنتشر . غيره : خَيَّطَ الشيبُ في رأسه . قال بدر بن عامر الهذلي [110] : [كامل]

حَتَّى تَخَيَّطَ بِآلْبَيَاضِ قُرُونِي [111]

وقال [112] الأصمعي : تَصَوَّعَ الشَّعَرُ تفرّق . غيره [113] : آلزَّمِرُ والمَعِرُ آلْقَلِيلُ آلشَّعَرِ . قال [114] اليزيدي [115] : وإذا [116] ذهب الشّعر كلّه قِيلَ رجل

(107) ت 2 : معلنكس ومعلنكك مع تقديم وتأخير .

(108) ذكر آبن منظور هذا البيت ونسبه إلى رجل من فزاره دون ذكر آسمه . اللّسان ج 329/15 .

(109) سقطت في ت 2 .

(110) من بني خناعة بن سعد بن هذيل كان يسكن مصر وكان شاعرا مقلّا . الأغاني مجلد 398/23 وما بعدها وخزانة الأدب ج 407/1ـــ435.

(111) ذكر آبن منظور هذا البيت في اللسان ج 170/9 وهو :
تَا آللّٰهِ لَا أَنْسَى مَنِيحَــــةَ وَاحِــــدٍ   حَتَّــى تَخَيَّــطَ بِآلْبَيَــاضِ قُرُونِــي .

(112) سقطعت في ز .

(113) في ز : والزّمر .

(114) سقطت في ز .

(115) هو أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي كان عالما باللغة والنحو وأخبارالنّاس، وأخذ العلم من أبي عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد ، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وإسحاق بن إبراهيم الموصلي . آنظره في أخبار النحويين البصريين ص 32–36 وإنباه الرواة ج 236/3–240 وبغية الوعاة ج 340/2 وتاريخ الأدب العربي ج 168/2–169 وطبقات النحويّين واللغويّين ص 60–65 ومعجم الأدباء ج 30/20 ونزهة الألبّاء ص 81–84 .

(116) في ز : إذا .

أَحَصُّ وآمرأة حَصَّاءُ . وقال [117] أبو زيد : فإن نَتَفَهُ صاحبه قيل زَبَقَهُ يَزْبِقُهُ زَبْقًا . غيره : آلأَنْزَعُ [118] الذي آنحسر الشّعر عن جانبي جبهته . فإذا زاد قليلاً فهو أَجْلَحُ، فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أَجْلَى، ثمَّ هو أَجْلَهُ . قال رؤبة [119] : [رجز]

لَمَّــا رَأَتْنِــي خَلَــقَ الْمُمَــوَّهِ بَــرَّاقَ أَصْلاَدِ الْجَبِيــنِ الأَجْلَــهِ
بَعْدَ غُدَانِيِّ آلشَّبَابِ الأَبْلَهِ

فإذا تَقَطَّعَ [120] ونَسَلَ قيل حَرِقَ يَحْرَقُ /5 و/ [حَرَقًا] [121] فهو [122] حَرِقٌ . قال أبو كبير الهذلي [123] : [كامل]

حَرِقَ آلْمَفَارِقِ كَآلْبُرَاءِ الأَعْفَرِ [124]

---

(117) في ت : 2 : قال .

(118) في ز : والأنزع .

(119) هو رؤبة بن العجاج من رجاز الإسلام وفصحائهم ، وهو من مخضرمي الدولتين ، مدح بني أمية وبني العباس ، ومات في أيّام المنصور ، وقد أخذ عنه وجوه أهل اللغة وكانوا يحتجّون بشعره . وقد جعله آبن سلام في الطبقة التاسعة من فحول الإسلام. الأغاني مجلد 20/312—325 وديوان الهذليّين ج 2/88—115 والشعر والشعراء ج 2/495—500 وطبقات فحول الشعراء ج 2/761 ومعجم الأدباء ج 11/149—151 والمؤتلف والمختلف ص 121 .

(120) في ز : إنقطع .

(121) زيادة من ز .

(122) في ز : وهو .

(123) هو عامر بن الحليس وهو جاهلي معروف بكنيته . وقد كان شاعرا مجيدا ولكنّه مقلّ . آنظره في خزانة الأدب ج 3/473 وشرح أشعار الهذليين ج 3/1069—1093 والشعر والشعراء ج 2/561—565 .

(124) ذكر آبن منظور البيت كاملا وهو :

ذَهَبَتْ بَشَاشَتُهُ فَأَصْبَحَ خَامِلًا حَرِقَ آلْمَفَارِقِ كَآلْبُرَاءِ الأَعْفَرِ

اللّسان ج 11/328 .

وَٱلْبُرَاءُ النُّحَاتَةُ . وقال [125] أبو زيد : العِفْرِيَةُ مثال فِعْلِلَةٍ . [قال أبو الحسن : هي فِعْلِيَةٌ] [126] من الدابة شَعَرُ ٱلنَّاصِيَةِ ومن الإنسان شَعَرُ ٱلْقَفَا [127] . غيره [128] : شَعَرُهُ هَرَامِيلُ إذا سَقَطَ [129] . وقال [130] الفراء : ٱلْقَسَمَةُ [131] الوَجْهُ والقَسَامُ الحُسْنُ . وقال [132] الأصمعي : البَشَارَةُ الجمال وهي ٱمرأة بَشِيرَةٌ بيّنة الجمال [133] ومنه قول [134] الأعشى [135] :

[مجزوء الكامل]

وَرَأَتْ بِـــأَنَّ الشَّيْبَ جَـــا نَبَـــهُ الْـــبَشَاشَةُ وَالْبَشَارَهْ [136]

---

(125) سقطت في ز .
(126) زيادة من ز . والمقصود بأبي الحسن الاخفش الأوسط سعيد بن مسعدة النحوي .
(127) في ت 2 : من الإنسان شعر الناصية وهو من الدابّة شعر القفا . وفي ز : من الإنسان شعر القفا ومن الدابّة شعر الناصية .
(128) في ز : ويقال .
(129) جاء في حاشية النسخة ت 2 : « قال أبو عمر : سأل أبو موسى ثعلبا وأنا أسمع عن هراميل فقال : إذا جاء هذا النوع وهو واحد في صورة جمع ما يُعْمَلُ به فقال : أخبرني سلمة عن الفراء قال : إذا رأيت الواحد في صورة الجمع لم أصرفه في المعرفة وصرفته في النكرة ليكون فرقا بين الواحد في صورة الجمع وبين الجمع الحقيقي وألحقته بأحْمَدَ . قال أبو عمر : سألت المبرّد عن هذا فقال : إذا كان الواحد في صورة الجمع ألحقته به لأنّه شَبِيهُهُ ونَسِيبُهُ فلم أصرفه في معرفة ولانكرة » .
(130) سقطت في ت 2 .
(131) في ز : القَسِمَةُ (بكسر السين) . ويصحّ الإثنان .
(132) سقطت في ز .
(133) في ت 2 : ومنه يقال : رجل بشير وٱمرأة بشيرة .
(134) في ز : ومنه قول .
(135) هو الأعشى ميمون بن قيس ، كان جاهليا وأدرك الإسلام في آخر عمره ، وهو أحد كبار شعراء الجاهلية وعنه يقول الأصفهاني « هو أشعر النّاس إذا طرب » وهو معدود عند ٱبن سلام في الطبقة الأولى من فحول الجاهلية . الأغاني ج 9/104-125 والشعر والشعراء ج 1/178-186 وطبقات فحول الشعراء ج 1/65 والمؤتلف والمختلف ص 12 .
(136) البيت مذكور في ديوان الأعشى ص 155 .

وقال [137] الفرّاء : خَبِيبَةُ اللَّحْمِ كَالشَّرِيحَةِ [138] من اللّحم .

[بَابُ] [1] نُعُوتِ خَلْقِ ٱلإِنْسَانِ

أبو عمرو : ٱلْعَثْجَلُ العظيمُ البطنِ . [الأحمر : مثله] [2] . الأحمر [3] : ٱلْحَشْوَرُ العظيم البطن أيضا [4] . اليزيدي [5] : ٱلأَثْجَلُ مثله . أبو زيد : الدَّحِنُ مثله وقد دَحِنَ دَحَنًا . الأصمعي : هو [6] الدَّحِلُ باللاّم [7] مثله . قال : فإن آضطرب بطنه مع العظم قيل : تَخَرْخَرَبَطْنُهُ . اليزيدي [8] : ٱلأَحْبَنُ الذي به السُّقْيُ . الكسائي : سَقَى [9] بَطْنُهُ يَسْقَى [10] سَقْيًا . وَٱلأَبْجَرُ [11] الذي خرجت سُرَّتُهُ . عن [12] أبي عمرو : ٱلْمَغَارِضُ جوانبُ البطنِ أسفل الأضلاع واحدها مَغْرِضٌ . أبو زيد : ٱلأَخْفَجُ ٱلأَعْوَجُ من الرجال ، يريد أَعْوَجَ الرِّجْلِ [13] . أبو عمرو [14] : ٱلأَفْلَجُ الذي آعْوِجَاجُهُ

---

(137) ساقطة في ت 2 وز .
(138) في ت 2 : الشريخة .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) زيادة من ت 2 .
(3) في ز : وقال الأحمر .
(4) سقطت في ز .
(5) في ت 2 : وقال اليزيدي .
(6) سقطت في ز .
(7) سقطت في ز .
(8) في ت 2 : وقال اليزيدي .
(9) في ت 2 : يقال سقي .
(10) في ز : يسقِي (بكسر القاف) .
(11) في ت 2 : قال والأبجر .
(12) سقطت في ز .
(13) سقطت العبارة : يريد أعوج الرجل في ز .
(14) سقطت في ز .

في يَدَيْهِ ، فإن كان في رجليه فهو أَفْحَجُ /5 ظ/ غيره [15] : ٱلْحَفَلَّجُ ٱلأَفْحَجُ . وقال [16] الفرّاء : ٱلأَحْدَلُ المَائِلُ [17] وقد حَدِلَ حَدَلاً . وقال [18] أبو زيد : ٱلأَحْدَلُ الذي يمشي في شِقٍّ وقال [19] أبو عمرو : ٱلأَحْدَلُ [20] الذي في مَنْكِبَيْهِ [21] ورَقَبَتِهِ [22] اِنكبابٌ إلى صَدْرِهِ . وقال [23] الفراء : وٱلأَبْزَى الذي قد خرج صدره ودخل ظهره وأنشد لكثير [24] : **[طويل]**

رَأَتْنِي كَأَشْلاَءِ اللِّجَامِ وَبَعْلُهَا[25] مِنَ ٱلْقَوْمِ أَبْـزَى مُنْحَـنٍ مُتَبَاطِـنُ

وقال [26] أبو عمرو : ٱلأَقْعَسُ [27] الذي في صدره آنكباب إلى ظهره . قال [28] : ويقال رجل أَجْنَأُ مقصور [29] وأَدْنَأُ مقصور [30] [وَأَهْدَأُ] [31]

---

(15) في ز : والحفلّج .
(16) سقطت في ز .
(17) في ز : المائل الشقّ .
(18) سقطت في ز .
(19) سقطت في ز .
(20) سقطت في ت 2 .
(21) في ت 2 : منكبه .
(22) في ز : رقبته ومنكبيه .
(23) سقطت في ز .
(24) هو كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة ويكنّى أبا صخر . كان شاعر أهل الحجاز ويذهب مذهب الكيسانيّة . أحب عزّة وبها إقترن إسمه وقال فيها شعرا كثيرا . آنظره في الأغاني مجلد 9/3-38 والشعر والشعراء ج 410/1-423 وطبقات فحول الشعراء ج 540/2 .
(25) سقط صدر البيت في ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 380 على النحو التالي :
رأتنـــي كأنضاء اللجـــام وبعلهـــا من الملإ أبـــزى عاجـــز متباطـــن
(26) سقطت في ز .
(27) في ز : والأقعس .
(28) سقطت في ت 2 وز .
(29) سقطت في ت 2 وز .
(30) سقطت في ت 2 وز .
(31) زيادة من ز .

بمعنى [32] واحد [33] . ورجل أفْـــزَرُ الذي في ظَهْرِه عُجْرَةٌ[34] عظيمةٌ . وقال [35] أبو زيد : ٱلرَّبْلَةُ باطن الفخذ ، فإن كانت إحْدَى رَبْلَتَيْهِ [36] تُصِيبُ الأخرى قيل : مَشِقَ يَمْشُقُ [37] مَشَقًا ومَسَحَ مَسَحًا : الأصمعي : يقال[38] : مَشِقَ [يَمْشَقُ][39] مَشَقًا إذا آصطكّت أَلْيَتَاهُ حَتّى تَسْحَجَا [40] [فإذا آصْطَكَّتْ فَخِذَاهُ قيل مَذِحَ مَذَحًا] [41] ، فإذا [42] آصطكّت ركبتاه قيل : صَكَّ يَصَكُّ صَكَكًا ، وقد صَكِكْتَ يَا رَجُلُ . غيره [43] : ٱلأَكْسَحُ الأَعْرَجُ ، وقال [44] الأعشى : [رمل]

بَيْـــنَ مَغْلُــوبٍ كَرِيـــمٍ جَـــدُّهُ [45]
وَخَــذُولِ الرِّجْــلِ مِــنْ غَيْــرِ كَسَحْ [46]

[أبو عمرو] [47] : وَٱلأَكْرَعُ الدَّقِيقُ مُقَدَّمِ السَّاقَيْنِ وقد كَرِعَ وفيه كَرَعٌ أي دِقَّةٌ . الأصمعي : الأَكْشَمُ النَّاقِصُ ٱلْخَلْقِ . أبو عمرو : الرِّخْوَدُّ اللَّيِّنُ

(32) سقطت في ز .
(33) سقطت في ت 2 وز .
(34) في ز : ويقال : هو الذي في ظهره ..
(35) سقطت في ز .
(36) في ز : الرّبلتين .
(37) سقطت في ت 2 وز .
(38) سقطت في ت 2 وز .
(39) زيادة من ت 2 .
(40) في ت 1 : تلسحجا وفي ز : تَسْحَجَا . والإصلاح من ت 2 .
(41) زيادة من ز .
(42) ت 2 : وإذا .
(43) في ز : و .
(44) ت 2 : قال .
(45) الصدر ساقط في ت 2 وز .
(46) ورد البيت في اللّسان ج 406/3 مع آختلاف في الصدر : « كلّ وضّاح كريم جدّه » وورد البيت في الديوان ص 243 مع آختلاف في الصدر : « بين مغلوب تليل خدّه » .
(47) زيادة من ت 2 وز .

العظام . أبو زيد [48] : الشَّفَلَّحُ من الرجال /6 و/ الواسع المنخرين العظيم الشفتين ، ومن النساء الضخمة الأسْكَتَيْنِ الواسعة المَتَاعِ [49] . الكسائي : ٱلأَفْرَقُ الذي نَاصِيَتُهُ كأنّها مَفْرُوقَةٌ ومنه قيل [50] [دِيكٌ] [51] أَفْرَقُ وهو الذي له عُرْفَانِ ، ومن الخيل النَّاقِصُ أَحَدِ [52] الوَرِكَيْنِ . وَٱلأَفْتَخُ اللّيِّنُ مَفَاصِلِ الأَصَابِعِ مع عرض . وَٱلأَبْلَجُ الذي ليس بِمَقْرُونٍ . وَالأَفْطَأُ الأَفْطَسُ . عن أبي عمرو [53] : ٱلأَبْلَدُ الذي ليس بمقرون وهي ٱلبَلْدَةُ وَالبُلْدَةُ . الأحمر : الأَدَنُّ المُنْحَنِي الظَّهْرِ بالدال والأَذَنُّ الذي يسيل منخراه [بالذال] [54] . ويقال لذلك الذي [55] يَسِيلُ منه الذَّنِينُ . قال أبو عبيد : يقال منه [56] ذَنِنْتُ ذَنَنًا بالذّال وذَنَّ ٱلْمَنْخِرُ يَذِنُّ إذا سال منه الذَّنِينُ [57]

وقال [58] الشّماخ ... من بني ثعلبة بن بدر [59] : **[وافر]**

تُوَائِـلُ مِـنْ مِصَكٍّ أَنْصَبَتْـهُ   حَـوَالِبُ أَسْهَرَيْـهِ [60] بِالذَّنِيـنِ

---

(48) في ز : أبو عمرو .

(49) في ز : الفرج .

(50) ساقطة في ز .

(51) في ت 1 و ت2 : دِيقٌ والإصلاح من ز .

(52) في ت 2 : إحدى .

(53) في ز : أبو عمرو .

(54) زيادة من ز .

(55) في ز : للذي .

(56) سقطت منه في ت 2 وز .

(57) سقط الكلام الواقع بين « ذننت ... والذّنين » في ت 2 .

(58) سقطت في ز .

(59) هو الشماخ بن ضرار مخضرم ممن أدرك الجاهلية والإسلام له أخوان شاعرن هما مزرّد ويزيد . والشماخ أكثر شهرة منهما أنظره في الأغاني مجلد 154/9-168 وخزانة الأدب ج 526/1 والشعر والشعراء ج 232/1-235 وطبقات فحول الشعراء ج 132/1-135 .

(60) في ز : أشهرته والبيت في الديوان ص 362 .

[ويروى حَوَالِبُ أَسْهَرَيْهِ وهما عِرْقَانِ][61]. الأموي : ٱلْبِرْطَامُ الرجل الضخم الشَّفَةِ . وٱلْقَفَنْدَرُ الضخم الرِّجْلِ . وٱلْفُرْهُدُ ٱلْحَادِرُ ٱلْغَلِيظُ . وَٱلضَّيْطَرُ العظيمُ وجمعه ضَيَاطِرَةٌ وضَيْطَارُونَ [62] [قال أبو عمرو] [63] : قال مالك بن عوف النصريّ [64] : [**طويل**]

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو فُعَالَـةَ دُونَنَـا وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحـا

تقول ليس معه سلاح يقاتل به غير مِسْطَحٍ [65] . وٱلْبَلَنْدَحُ ٱلسَّمِينُ وٱلْعَكَوَّكُ مثله . أبو عمرو [66] : وَٱلْجَرَنْفَشُ العظيم . أبو زيد : ٱلأَمْثَنُ الذي لا يَسْتَمْسِكُ بَوْلَهُ في مَثَانَتِهِ والمرأة مَثْنَاءُ /6 ظ/ اليزيدي : يقال [67] : رجل آلَى على مثال أعْمَى عظيمُ ٱلأَلْيَةِ [68] . وٱمرأة [69] أَلْيَاءُ وقد أَلِيَ [70] أَلًى مقصور . الفراء : يقال [71] : رجل أَفْرَجُ وٱمرأة فَرْجَاءُ العظيم ٱلأَلْيَتَيْنِ

---

(61) زيادة من ز .

(62) ساقطة في ز .

(63) زيادة من ت 2 .

(64) كان قائد المشركين في غزوة حنين ثم أسلم فحسن إسلامه . أورد له الأصفهاني نتفا من شعره . ٱنظره في أسد الغابة ج 4/289–290 والإصابة ج 3/332 والأغاني مجلد 14/139 والشعر والشعراء ج 2/632–635 و636 وطبقات فحول الشعراء ج 1/ حاشية الصفحة 454 .

(65) جاء في ت 2 ما يلي : والجمع ضيطارون وضياطرة . وفي ز : والجمع ضياطرة . وقد ورد ذلك في ت 1 قبل بيت مالك بن عوف .

(66) في ت 2 وز : عن أبي عمرو .

(67) سقطت في ز .

(68) في ز : أي عظيم .

(69) في ز : والمرأة .

(70) في ت 1 وت 2 : آلَى والإصلاح من ز .

(71) سقطت في ز .

لا يلتقيان وهذا في ٱلْحَبَشِ . غيرهم [72] : رجل أَبَدُّ عَظِيمُ ٱلْخَلْقِ وٱمرأة بَدَّاءُ ، وأنشد [لأبي نخيلة] [73] : [رجز]

أَبَدُّ يَمْشِي مِشْيَةَ ٱلأَبَدِّ [74]

وقال : هو العَرِيضُ مَا بين المنكبيْن . وقال أبو عمرو [75] : ٱلأَلَصُّ المجتمع المِنْكَبَيْنِ يكادان يمسّان أذنيه . وٱلأَلَصُّ المتقارب الأضراس أيضا [76] وفيه لَصَصٌ . عن [77] الكسائي : يقال [78] : ٱمرأة ثَدْيَاءُ [مثال حَمْرَاءَ] [79] عظيمةُ الثَّدْيَيْنِ . الفرّاء [80] : ٱلْجَهْضَمُ الضخم ٱلْهَامةِ المستديرُ الوجه . الأصمعي[81] والأموي: ٱلسَّمَعْمَعُ الصغير الرأس السَّرِيعُ [82] . ٱلْمُؤَوَّمُ [83] مثل [84] المُوَأَّمِ العظيم الرأس . وٱلأَرْأَسُ العظيمُ أيضا [85] . وٱلأَرْكَبُ العظيم الرُّكْبَةِ ، وَٱلأَرْجَلُ العظيم الرِّجْلِ ، [ويقال من هذا كلّه

---

(72) في ز : غيره .

(73) هو أبو نخيلة السعدي وٱسمه يعمر ويكنّى أبا الجنيد وأبا العرماس وكان أغلب شعره الرجز . قتله قطري وهو مولى وسَلَخَ وجهه كماهو مذكور في الأغاني . الأغاني مجلد 20/361-392 وخزانة الادب ج 1/79-80 والشعر والشعراء ج 2/501 والمؤتلف والمختلف ص 195 .

(74) ورد البيت كاملا في اللّسان ج 4/46 وهو :

مِنْ كُلِّ ذَاتِ طَائِفٍ وَزُؤْدِ   بَدَّاءَ تَمْشِي مِشْيَةَ ٱلأَبَدِّ

(75) سقطت في ز .

(76) سقطت في ز .

(77) سقطت في ز .

(78) سقطت في ز و ت 2 .

(79) زيادة من ز .

(80) في ز : عن أبي عمرو .

(81) في ز : أو .

(82) سقطت في ت 2 .

(83) في ز : غيره المؤوم .

(84) في ز : على وزن

(85) سقطت في ز .

فَعِلَ يَفْعَلُ] [86] . وٱلأَقْشَرُ الشديدُ الحمرةِ ويقال من هذا كله فَعِلَ يَفْعَلُ [87] [أبو عبيدة : ٱلصَّلْتُ الجبين المستوي] [88] . الكسائي : رجل مَخِيلٌ ومَخْيُولٌ ومَخُولٌ ومَشِيمٌ ومَشْيُومٌ من ٱلْخَالِ والشَّامَةِ وتصغيره خُيَيْلٌ ﻫ فمن قال : مَخِيلٌ وخُوَيْلٌ فيمن قال : مَخُولٌ . الأصمعي : ٱلْمُطَهَّمُ ٱلْحَسَنُ التّام كلّ شيء منه . غيره : ٱلْمُطَهَّمُ الحسنُ [89] . عن أبي عمرو : السَّنِيعُ الحَسَنُ /7 و/ غيره [90] : الغلام ٱلْمُتَرَعْرِعُ المتحرّك [ٱلْعَرْتَمَةُ بالتاء ما بين ٱلْوَتَرَةِ وٱلشَّفَةِ] [91] . عن أبي عمرو [92] : رجل أَلْيَغُ وٱمرأة لَيْغَاءُ لا يُبَيِّنُ ٱلْكَلاَمَ . وٱلْخُرْبُ ثُقْبُ ٱلْوَرِكِ وهو [93] أيضا ٱلْخُرَّابَةُ وٱلْخُرَابَةُ جميعا [94] وٱلْفَائِلُ اللَّحْمُ الذي على خُرْبِ ٱلْوَرِكِ . وكان [95] يُجْعَلُ ٱلْفَائِلُ عِرْقًا . قال : وٱلْخُرْبُ أيضا منقطع الجمهور المشرف من الرَّمْلِ . وٱلْيَأْفوفُ الخفيفُ السريعُ . وٱلْيَهْفُوفُ ٱلْحَدِيدُ القَلْبِ . وٱلنَّوَافِجُ مؤخّراتُ الضُّلُوعِ واحدها نَافِجٌ ونَافِجَةٌ . أبو عمرو : وٱلأَصْلَخُ ٱلأَصَمُّ [قال الفراء : كان الكميت أَصَمَّ أَسْلَخَ] [96] .

---

(86) زيادة من ز .

(87) سقطت في ز ، لأنها ذكرت في غير هذا الموضع .

(88) زيادة من ز .

(89) سقطت العبارة : « غيره المطهّم الحسن » في ز .

(90) في ز : و .

(91) زيادة من ز .

(92) سقطت في ز .

(93) في ت 2 : وهي أيضا .

(94) في ز : خفيفة .

(95) في ت 2 وز : وكان بعضهم .

(96) زيادة من ز .

بَابُ نُعُوتِ دَمْعِ ٱلْعَيْنِ وَغُؤُورِهَا وَضُعْفِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ

قَال [1] ٱلأَصْمَعِي : اِنْهَجَمَتْ عَيْنُهُ دمعت [بالكسر والفتح] [2] [وهَجَمَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ] [3] وقال [4] الكسائي وأبو زيد : دَمَعَتْ عينُهُ [5] بالفتح لا غير [6] وقالا : هَمَتْ عَيْنُهُ تَهْمِي هَمْيًا مثله . وغَسَقَتْ تَغْسِقُ غَسْقًا مثله [7] . وقال [8] أبو عمرو : وتَرَقْرَقَتْ [9] مثله . وقال [10] الأصمعي : ٱلْهَرِعُ الجاري . حَجَّلَتْ عينُهُ وهَجَّجتْ كلاهما [11] غَارَتْ أيضا [12] . [قال الكميت : [وافر]

كَـــأَنَّ عُيُونَهُـــنَّ مُهَجَّجَـــاتٍ
وَقَــدْ رَاحَتْ مِــنَ ٱلأُصُلِ الحَــرُورُ] [13]

أبو عمرو : وهَجَمَتْ عينُهُ غَارَتْ أيضا . غيره : خَوِصَتْ [14] عينُه

---

(1) سقطت في ت 2 و ز .
(2) زيادة من ز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) سقطت في ز .
(6) سقطت في ز . وهو طبيعي لأنه سبق أنْ ذكر في النسخة ز : بالكسر والفتح .
(7) سقطت في ز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ز : ترقرقت دون حرف العطف .
(10) سقطت في ت و ز .
(11) سقطت في ز .
(12) سقطت في ت 2 .
(13) زيادة من ز . والبيت في مجموع شعر الكميت ج 171/1 مع آختلاف بسيط في العجز : إذا راحت من الأُصل الحرور .
(14) في ت 1 وت 2 : خَرِصَتْ والاصلاح من ز .

مثله [15] . وقَدَّحَتْ عينُهُ [16] مثل خَوِصَتْ . وقال [17] أبو عمرو : دَنْقَسَ الرّجلُ دَنْقَسَةً وطَرْفَشَ طَرْفَشَةً إذا /7 ظ/ نظر وكَسَرَ عَيْنَهُ [18] . أبو زيد : قَدِعَتْ عَيْنُهُ تَقْدَعُ قَدَعًا إذا ضَعُفَتْ من طُولِ النظر [19] إلى الشيء وقال [20] الكسائي : إِسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ وَآسْتَكْفَفْتُهُ ، وكلاهما [21] أن تضع يَدَكَ على حاجبك كالذي يَسْتَظِلُّ من الشَّمْسِ حتى يستبين الشيء . الأحمر : آلأَشْوَهُ السّريعُ الإصابَةِ بالعين والمرأة شَوْهَاءُ . غيره : تَحْرَجُ العينُ [22] تَحَارُ [23]. ويقال نَفَضْتُ آلْمَكَانَ إذا نظرتُ جميع ما فيه حتى تعرفه قال زهير [*] يصف البقرة [24] : . [طويل]

وَتَنْـفُضُ عَنْهَـا غَـيْبَ كُـلِّ خَمِيلَـةٍ
وَتَـخْشَى رُمَـاةَ آلْغَيْـثِ مِـنْ كُـلِّ مَـرْصَدِ

عن أبي عمرو : آلإسْجَادُ إدَامَةُ النظرِ مع سُكُونٍ وقال [25] كثيرَ :

---

(15) سقطت في ز .
(16) سقطت في ت 2 .
(17) سقطت في ت 2 وز .
(18) في ز : عينيه .
(19) في ت 2 : من النظر .
(20) سقطت في ت 2 وز .
(21) في ز : كلاهما ، دون حرف العطف .
(22) في ز : خَرِجَتْ .
(23) في ز : تَحْرَجُ . وَبَدْءًا من هنا يعتري نسخة ز نقص كثير يمتد من آخر الورقة /7 و/ إلى نهاية الورقة /10 ظ/ وسنشير إلى المكان الذي عنده ينتهي النقص وذلك عند بلوغه .
★ هو زهير بن أبي سلمى . كان جاهليا لم يدرك الإسلام وأدركه إبناه كعب وبجير . وهو من الشعراء المجيدين أصحاب المعلقات آنظره في الأغاني ج 298/10–323 وخزانة الأدب ج 375/1–377 والشعر والشعراء ج 76/1–88 وطبقات فحول الشعراء ج 51/1 و64 .
(24) في ت 2 : يصف البرق . والبيت في الديوان ص 21 .
(25) في ت 2 : غيره .

[طويل]

أَغَـــــرَّكِ مِنِّــــي أَنَّ ذَلِّكِ عِنْدَنَــــا
وَإِسْجَـادَ عَيْنَـيْكِ ٱلصَّيُودَيْــنِ رَابِــحُ [26]

ويقال [27] تَقْتَقَتْ عَيْنُهُ تَقْتَقَةً إذا غَارَتْ [ويقال بالنون] [28] . والسَّمَادِيرُ ضعف البصر ، وقد إِسْمَدَرَّ ، ويقال : هو الشيء الذي يتراءى للإِنْسَان من ضعف بصره عند السّكر من الشراب وغيره . وٱلْبَرَجُ أن يكون بياض العين مُحْدِقًا بالسواد كلّه لا يغيب من سوادها شيء . قال أبو عمرو : وَٱلْحَوَرُ أن تسودَّ العينُ كلُّها مثلُ الظّباء والبقر . وقال [30] الأصمعي : لا أدري [31] ما ٱلْحَوَرُ في العين . [عن أبي عمرو] [32] : رَأْرَأَتِ المرأةُ بعينها ولأْلأَتْ إذا بَرَّقَتْ . وٱلْوَغْفُ ضعف البصر /8 و/ ويقال [33] إِسْتَوْضَحْتُ الشيءَ إذا وضعت يدك على عينك [34] في الشمس تنظر هل تراه . وعنه [35] مَرِحَتِ العَيْنُ مَرَحَانًا وأنشد [للجعدي] [36] : [طويل]

كَأَنَّ قَذًى فِي ٱلْعَيْنِ قَدْ مَرِحَتْ بِهِ   وَمَا حَاجَةُ الأُخْرَى إِلَى ٱلْمَرَحَان

(26) البيت في الديوان ص 184 .
(27) في ت 2 : غيره .
(28) زيادة من ت 2. وقد عُدَّ ذلك تصحيفا من أبي عبيد ، فلعلّها . نقنقن بالنون لا بالتاء المثناة.
(29) سقطت في ت 2 .
(30) في ت 2 : قال دون حرف الواو .
(31) في ت 2 : ما أدري .
(32) زيادة من ت 2 .
(33) في ت 2 : أبو عمرو .
(34) في ت 2 : عينيك .
(35) سقطت في ت 2 .
(36) زيادة من ت 2 . والجعدي يعرف بالنابغة وكنيته أبو ليلى وهو قيس بن عبد الله وقيل آسمه حيّان مدح الرسول ﷺ بأشعار كثيرة . كما أنّ له أشعارا كثيرة في الهجاء . آنظره في أسد الغابة =

كَأَنَّ قَذًى فِي ٱلْعَيْنِ قَدْ مَرِحَتْ بِهِ   وَمَا حَاجَةُ الأُخْرَى إِلَى ٱلْمَرَحَان

وٱلأَكْمَشُ الذي لا يكاد يبصر . ويقال : بَقِرَ يَبْقَرُ بَقْرًا وبَقَرًا ، وهو أن يَحْسَرَ ولا يكاد يبصر .

[بَابُ] [1] أَسْمَاءِ ٱلنَّفْسِ

الأصمعي : سَامَحَتْ قَرُونُهُ وهي النَّفْسُ وهي القَرُونَةُ أيضا [2] ، وقال أوس بن حجر [3] : [طويل]

وَسَامَحَتْ قَرُونَتُهُ بِٱلْيَأْسِ مِنْهَا فَعَجَّلاَ [4]

أبو عمرو : وٱلْجِرِشَّى [على مثال فِعِلَّى] [5] النَّفْسُ أيضًا ، وهي ٱلْحَوْبَاءُ وهي ٱلْقَتَالُ وٱلضَّرِيرُ . قال ذو الرّمة [6] : [طويل]

يَدَعْنَ ٱلْجَلْسَ نَحْلاً قَتَالُهَا [7]

= 4-2/5 والإصابة ج 508/3 والأغاني مجلد 17/ 165 وما بعدها وخزانة الأدب ج 515-512/1 والشعر والشعراء ج/208-214 وطبقات فحول الشعراء ج 123/1-131 والمؤتلف والمختلف ص 191 .

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) في ت 2 : وقرونته أيضا .

(3) من شعراء الجاهلية وفحولها . كان شاعر مصر والمدافع عنها . الأغاني مجلد 11/64-69 وخزانة الأدب 235/2 والشعر والشعراء ج 137/1 وطبقات فحول الشعراء ج41/1 .

(4) البيت في الديوان ص 86 على النحو التالي :

فَلاَقَى آمْرَءًا مِنْ مَيْدَعَانٍ وَأَسْمَحَتْ   قَرُونَتُهُ بِٱلْيَأْسِ مِنْهَا فَعَجَّلاَ

وهو في اللّسان أيضا ج 217/17 .

(5) زيادة من ت 2 .

(6) هو غيلان بن عقبة بن بُهيش ويكنّى أبا الحارث وهو أحد عشّاق العرب المشهورين وله شعر كثير =

أبو عمرو : ٱلذَّمَاءُ بقيةُ النَّفْسِ . وٱلْحُشَاشَةُ مثله . قال أبو عمرو : ويقال من الذَّمَاءِ ذَمَى يَذْمِي إذا تحرّك ، وٱلذَّمَاءُ الحَرَكَةُ أيضا [8] قال أبو ذؤيب :

[كامل]

فَأَبَدَّهُـــنَّ حُتُوفَهُـــنَّ فَهَـــارِبٌ   بِذَمَائِـهِ أَوْ بَــارِكٌ مُتَجَعْجِــعُ [9]

وَٱلشَّرَاشِرُ النَّفْسُ وٱلْمَحَبَّةُ [10] قال ذو الرّمة : [طويل]

وَمِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا ٱلشَّرَاشِرُ [11]

وٱلنَّسِيسُ بقيّةُ النَّفْسِ .

= في مية صاحبته . آنظره في الأغاني مجلد 17/ 306–346 وخزانة الأدب ج 51/1 والشعر والشعراء ج 437/2–447 وطبقات فحول الشعراء ج 549/2–570 .

(7) ورد البيت في الديوان ص 624 كالتالي :
أَلَــمْ تَعْلَمِـــي يَا مَيُّ أَنّـــي وَبَيْنَنَـــا   مَهَـاوٍ يَدَعْـنَ ٱلْجَلْسَ نَحْلًا قِتَالُهَـــا .

(8) في ت 2 : والذماء بقية النفس قال أبو ذؤيب :
فهارب بذمائه أو بارك متجعجع .
والحشاشة مثل الذماء ، ويقال من الذماء قد ذَمَى يَذْمِي إذا تحرّك ، والذماء الحركة أيضا .

(9) سقط صدر البيت في ت 2 .

(10) في ت 2 : المحبّة جميعا .

(11) البيت في الديوان ص 328 كالتالي :
وَكَائِـنْ تَـرَى مِـنْ رَشْدَةٍ فِـي كَرِيهَـةٍ   وَمِنْ غَيَّـةٍ تُلْقَـى عَلَيْهَـا الشَّرَاشِرُ

بَابُ نُعُوتِ [1] ٱلطِّوَالِ مِنَ ٱلنَّاسِ

الأصمعي : يقال للطويل : ٱلشَّوْقَبُ والصَّلْهَبُ والشَّوْذَبُ وَٱلشَّرْجَبُ وٱلسَّلْهَبُ وٱلْجَسْرَبُ وٱلسَّلْبُ وٱلْعَشَنَّطُ وٱلْعَنْشَطُ وٱلْعَشَنَّقُ /8 ظ/ وٱلْعَنَطْنَطُ وٱلنُّعْنُعُ وٱلشَّرْمَحُ وَٱلشَّعْشَعُ وٱلشَّعْشَعَانِ وٱلصَّقْعَبُ وٱلشَّيْظَمُ وَٱلأَتْلَعُ، [قال أبو عبيد : وأكثر ما يراد بالأَتْلَعِ طول عنقه] [2]. وقال أبو عمرو [3] : وٱلشُّمْحُوطُ ٱلشَّنَاحِي يقال : هو شَنَاحٌ كما ترى. وٱلأَشَقُّ وٱلأَمَقُّ وَٱلْخِبَقُّ وٱلْبَتِعُ وَٱلْمُتَمَاحِلُ وٱلْمَخْنُ وٱلْيَمْخُورُ وٱلْهَجْرَعُ وٱلْخُرْجُلُ وٱلأَسْقَفُ وٱلْقَاقُ وٱلطَّاطُ وٱلطُّوطُ. عن الفرّاء : وٱلْجُعْشُوشُ. عن الأصمعي : [وقال][4] أبو عمرو : وٱلسَّهْوَقُ وٱلشَّرْطَمُ وٱلْمِسْعَرُ وٱلْعَبْعَابُ مثله [5] [والأَعْيَطُ الطويلَ عن أبي عمرو : وٱلشَّيْحَانُ الطَّوِيلُ] [6] الأموي : وٱلسَّرْعَرْعُ مثله [7] [وٱلْقِسْيَبُّ] [8] . الكسائي : وٱلْمُمَهَّكُ وٱلْمُمَغَّطُ مثله [9] . الفراء : الشَّعَلَّعُ [10] مثله [11] . غيره : الشَّرْغَبُ [12] الطويلُ . وٱلْخَلْجَمُ وٱلسُّرْحُوبُ وٱلشِّرْوَاطُ [وٱلسَّلْجَمُ] [12] وٱلسَّوْحَقُ [وَٱلأَسْقَفُ] [13]

---

(1) سقطت نعوت في ت 2 .
(2) زيادة من ت 2 .
(3) سقطت في ت 2 .
(4) زيادة من ت 2 .
(5) سقطت مثله في ت 2 .
(6) زيادة من ت 2 .
(7) سقطت في ت 2 .
(8) زيادة من ت 2 .
(9) في ت 2 : الطويل .
(10) في ت 1 : السعلّع (بالسين المهملة والإصلاح من ت 2).
(11) في ت 2 : الطويل .
(12) في ت 2 : الشّرعب .
(13) زيادة من ت 2 .

[وٱلسَّهْوَقُ] [14] وٱلشَّغَامِيمُ ٱلطِّوَالُ ٱلْحِسَانُ والواحد شُغْمُومٌ [وٱلْعَمَرَّدُ الطّويلُ] [15] وَٱلنَّيافُ الطّويلُ [16] .

بَابُ [1] نُعُوتِ ٱلطِّوَالِ مَعَ الدِّقَّةِ [وَٱلْعِظَمِ] [2]

الأموي : ٱلسَّرْعَرَعُ الطويلُ ٱلدَّقِيقُ . الأصمعي : ٱلْجُعْشُوشُ مثله . فإن كان طويلا ضخما فهو ضُبَارِكٌ وضِبْرَاكٌ وجَسْرٌ ، ومنه قيل للناقة جَسْرَةٌ . وقال اِبن مقبل : [الكامل]

مَـــــوْضِعُ رَحْلِهَـــــا جَسْرٌ [3]

أي ضخم . الكسائي : ٱلشَّخِيصُ العظيمُ بَيِّنُ الشَّخَاصَةِ . الأصمعي : فإن كان مع عِظَمِهِ سوادٌ فهو دُحْسُمَانٌ ودُحْمُسَانٌ /9 و/ . اليزيدي : رجل

---

(14) زيادة من ت 2 .
(15) زيادة من ت 2 .
(16) سقطت كل العبارة في ت 2 .

---

(1) زيادة من ت 2 .
(2) زيادة من ت 2 .
(3) لم نعثر على شطر البيت الثاني ، وقد سقطت من شطر البيت الأوّل كلمة هوجاء فيكون صدر البيت كالتالي :

هوجـــــاء موضع رحلهـــــا جسر

وهو في اللّسان ج 206/5 . ولم يذكر في الديوان الّا الشطر المذكور . الدّيوان الذيل مقطوعة 20 .

تَارٌّ عظيم وقد تَرَرْتَ تَرَارَةً . أبو زيد : هو الممتلىء العظيم . غيره : ٱلْفَيْلَمُ العظيمُ . قال البريق الهذلي [4] : [متقارب]

وَيَحْمِي ٱلْمُضَافَ إذَا مَا دَعَا ... إذَا فَرَّ ذُو ٱللِّمَّةِ ٱلْفَيْلَمُ

وٱلْهَجَنَّعُ الطّويلُ الضّخمُ وٱلْعَبْهَرُ العظيمُ .

[بَابُ] [1] نُعُوتِ ٱلْقِصَارِ مِنَ النَّاسِ

ٱلْحَبْتَرُ من الرّجال القصيرُ ، ومثله ٱلْخَنْبَلُ وٱلْجَيْدَرُ وٱلْبُهْتُرُ وٱلْبُحْتُرُ وٱلْجَأْنَبُ وٱلْمُجَذَّرُ وٱلْمُزَلَّمُ وَٱلتِّنْبَالُ وٱلضَّكْضَاكُ وٱلْمُتَآزِفُ وٱلْحِنْزَقْرَةُ وٱلدِّنَامَةُ . قال الفرّاء : هو دِنَّبَةٌ وَدِنَّابَةٌ للقصير . والكَوَأْكَلُ مثله وٱلزَّوَنْكَلُ [2] . أبو عمرو : ٱلشَّهْدَارَةُ الرّجلُ القصيرُ وٱلدَّعْدَاعُ وٱلدَّحْدَاحُ [بالدال ثمّ شكّ أبو عمرو في ٱلذَّحْذَاحِ بالذّال أو بالدّال ، ثمَّ رجع فقال بالدّال قال أبو عبيد : هو عندنا الصواب بالدّال] [3] وٱلأَقْدَرُ [4] وٱلزِّعْنِفَةُ وٱلزُّمَّحُ [وٱلْجَدَمَةُ القصيرُ وجمعه جَدَمٌ] [5] . وٱلْحَنْبَلُ القصيرُ وٱلْفَرْوُ أيضا

(4) هو البريق بن عياض بن خويلد ، شاعر حجازي مخضرم وله شعر كثير . آنظره في كتاب شرح أشعار الهذليّين ج 2/739-760 ومعجم الشعراء ص 268 .

(1) زيادة من ت 2 .
(2) ورد هذا الكلام في غير هذا الموضع فزدناه من ت 2 لموافقته للسّياق .
(3) زيادة من ت 2 .
(4) في ت 2 : الأقدر بعد الزّمّح .
(5) زيادة من ت 2 و هي واردة في ت 1 في غير موضعها .

حَنْبَلٌ . وقال : الزِّنَاءُ ــ ممدودٌ ــ القصير أيضًا . وقال ٱبن مقبل :

[طويل]

وَتُولِجُ فِي ٱلظِّلِّ الزِّنَـاءِ رُؤُوسَهَـا وَتَحْسِبُهَـا هِيمًـا وَهُـنَّ صَحَايِـحُ (*)

يعني الإبل . [الأحمر : ٱلْحَنْكَلُ القصيرُ] (6) أبو عمرو (7) : ٱلْكُوتِيُّ مثله . غيره : ٱلْجَعَابِيبُ القِصَارُ وٱلصَّمْصِمُ ٱلْقَصِيرُ (8) الغليظُ . الأَزْعَكِيُّ القصيرُ اللئيمُ .

[بَابُ] (1) نُعُوتِ ٱلْقِصَارِ مَعَ ٱلسِّمَنِ أو (2) ٱلْغِلَظِ

الأَصمعي : فإذا كان مع القِصَرِ سِمَنٌ قيل : رجل جِيفَسٌ /9 ظ/ وحَفَيْتَي مقصور (3) ودِرْحَايَةٌ وضُبَاضِبٌ [فإذا كان قِصَرٌ وضِخَمُ بَطْنٍ قيل : رجل حَبَنْطَأٌ] (4) . فإذا كان قصر وضخم (5) فهو (6) كُلْكُلٌ وكُلاَكِلٌ وكَوَالَّلٌ

---

* البيت في الديوان ص 46 .
(6) زيادة من ت 2 .
(7) في ت 2 : أبو عبيدة .
(8) سقطت في ت 2 .

---

(1) زيادة من ت 2 .
(2) في ت 2 : و .
(3) في ت 2 : مهموز غير ممدود أي حُفَيْتَأٌ .
(4) زيادة من ت 2 .
(5) في ت 2 : وغلظ مع شدة .
(6) في ت 2 : قيل رجل .

وجُعْشُمٌ [وكُنْدُرٌ] [7] وكُنَيْدِرٌ وكُنَادِرٌ وقُصَائِصٌ [8] وَقَصْقَصَةٌ وَإِرْزَبٌّ. الأموي [9] : آلْجِعْرِمُ [10] بتأخير العين وتقديم الجيم [11] والتَّيَّازُ نحوه .

[قال أبو عبيد] [12] : قال القطامي : [وافر]

إِذَا آلتَّيَّــازُ ذُو آلْــعَضَلاَتِ قُلْنَــا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَـا ذِرَاعَـا [13]

غيره : آلْحَوْشَبُ العظيمُ البَطْنِ . قال الأعلم الهذلي [14] :

[مجزوء الكامل]

وَتَجُــــرُّ مُجْرِيَــــةٌ لَهَــــا لَحْمِي إِلَى أَجْـرٍ حَــوَاشِبْ

وآلْمِجْشَابُ الغليظُ ، قال أبو زبيد الطائي [15] : [بسيط]

تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مِجْشَابًا [16]

---

(7) زيادة من ت 2 .

(8) في ت 2 : قصقصة وقصائص .

(9) في ت 2 : وقال الأموي .

(10) في ت 2 : وهو العجرم . وكذا في اللسان بتقديم العين على الجيم.

(11) سقطت هذه العبارة في ت 2 .

(12) زيادة من ت 2 .

(13) البيت في الديوان ص 40 .

(14) وآسمه حبيب بن عبد الله وهو أخو صخر الغيّ الهذلي ، أورد له السّكري في شرح أشعار الهذليّين شعرا كثيرا . آنظره في الأغاني مجلد 382/22 وشرح أشعار الهذليين ج 309/1-329 .

(15) ورد في النسختين ت 1 وت 2 : قال أبو زيد وهو خطأ من النّساخ والإصلاح من اللّسان ج 258/1 . وأبو زبيد هو حرملة بن المنذر كان نصرانيًا وعلى دينه مات . وهو من المخضرمين . جعله ابن سلام في الطبقة الخامسة من الإسلاميين . آنظره في الأغاني مجلد 118/18-132 وخزانة الأدب ج 155/2 والشعر والشعراء ج 219/1-222 وشعراء النصرانيّة بعد الإسلام صُ 65-91 وطبقات فحول الشعراء ج 593/2-615 .

(16) ورد البيت بشطريه في اللّسان ج 258/1 وهو:
قِرَابُ حِضْنِكَ لَا بِكْــــرٌ وَلَا نَصَفٌ تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مِجْشَابَــا

عن أبي عمرو : التَّضَبُّبُ السّمن [17] وآلتَّحَلُّمُ [18] مصدرٌ لا فعلٌ [19] إذا أقبل شحمه . قال أوس [بن حجر] [20] : [طويل]

[لَحَيْنَهُمْ لَحْيَ آلْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةٍ] [21] جِرْذَانُهَا لَمْ تَحَلَّمِ

ويروى قِرْدَانُهَا [22] .

بَابُ آلأَلْوَانِ وَآخْتِلاَفِهَا

/10 و/ قال [1] الأصمعي : يقال : رجل أُدْعَجُ أي [2] أسودُ ، ومثله آلدُّغْمَانُ والدُّحْسُمَانُ وَآلدُّحْمُسَانُ أيضا [3] إذا كان معه عظم . وآلحُمْحُمُ الأسودُ أيضًا . وَالأَصْحَمُ سوادٌ إلى الصّفرةِ ، وَآلأَصْبَحُ قريبٌ من آلأَصْهَبِ ، وَآلأَصْحَرُ نحو آلأَصْبَحِ والأنثى صَحْرَاءُ ، وَآلدُّمَلِصُ وآلدُّمَالِصُ الذي يَبْرُقُ لَوْنُهُ وبعض العرب تقول دُلَمِصٌ ودُلاَمِصٌ . وقال أبو عمرو :

---

(17) في ت 2 : السمن إذا أقبل شحمه .
(18) في ت 2 : ويقال للصغير قد تحلّم .
(19) سقطت في ت 2 .
(20) زيادة من ت 2 .
(21) زيادة من ت 2 . لم يذكر في ت 1 إلّا : جرذانها لم تحلّم . وفي ت 2 : قردانها. والبيت في الديوان ص 119 .
(22) في ت 2 : ويروي جرذانها .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) سقطت « الدحمسان أيضا » في ت 2 .

ٱلأَظْمَى الأسوَدُ ، وٱلظَّمْيَاءُ السوداءُ الشّفتين ، وٱللِّيطُ ٱللَّوْنُ . وٱلأَفْصَحُ الأبيضُ وليس بشديدِ البَيَاضِ . ومنه قول آبن مقبل : [طويل]

فَأَضْحَى لَهُ جِلْبٌ بِأَكْنَافِ شِرْمَةٍ أَجَشُّ سِمَاكِيٌّ من الوَبْـلِ أَفْضَحُ

غيره : ٱلأَشْكَلُ فيه بياضٌ وحُمْرَةٌ [5] ، وٱلأَغْثَرُ فيه غُبْرَةٌ ، وَٱلأَطْحَلُ لونُ ٱلرَّمَادِ ، وَٱلأَرْبَدُ نحوه . وَٱلأَسْحَمُ الأسودُ وٱلْيَحْمُومُ الأسودُ ، وٱلأَصْفَرُ الأسودُ . قال الأعشى : [خفيـف]

تِلْكَ خَيْلِي مِنْـهُ وَتِـلْكَ رِكَابِـي هُنَّ صُفْرٌ أَوْلاَدُهَـا كَٱلزَّبِـيبِ [6]

بَابُ الأَصْوَاتِ وٱخْتِلاَفِهَا

الأصمعي : رجل [1] نَيَّاجٌ شديدُ الصَّوْتِ . ونَبَّاجٌ بالجيم أيضا /10 ظ/ شديد الصوت [2] . وٱلْفَدَّادُ مثله والاسم منه ٱلْفَدِيدُ ، والوَأْدُ وٱلْوَئِيدُ جميعا الصوت الشديد ، وٱلنَّهِيمُ مثله . وٱلزَّأْمَةُ مثله ، وٱلْوَغْرُ الصّوتُ ، وٱلصَّرِيرُ وٱلصَّرْصَرَةُ من الصوت وليس بالشديد . عن الأصمعي : وٱلعَرَكُ وٱلْعَرِكُ وٱلْخَشَارِمُ وٱلْخُشَارِمُ وكلّها الأصواتُ . قال [3] أبو عبيدة : ٱلزَّمْجَرَةُ

---

(4) سقط شطر البيت الأوّل في ت 2 : والبيت في الديوان ص 32 .
(5) في ت 2 : حمرة وبياض .
(6) البيت في الديوان ص 335 .

---

(1) في ت 2 : يقال رجل .
(2) سقطت العبارة « ونبّاج ... الصوت» في ت 2 .
(3) سقطت في ت 2 .

الصوت من الجوف وٱلزَّمْخَرَةُ الزَّمَّارَةُ . وقال (4) أبو عمرو : ٱلْهَائِعَةُ وٱلْوَاعِيَةُ جميعًا الصّوتُ الشديدُ . وٱلْوَعَى وٱلْوَغَي وٱلْوَحَى [وٱلْحَرَى] (5) كلّها الصّوت . أبو زيد مثله . قال : هي ٱلْوَحَاةُ وٱلحَوَاةُ (6) وٱلْحَرَاةُ وٱلضَّوَّةُ وٱلْعَوَّةُ مثله . وقال (7) الأحمر : ٱلْوَحْفَةُ وٱلْخَوَاةُ مثله . وكذلك ٱلْفَدِيدُ وٱلْهَدِيدُ وٱلْكَصِيصُ . وقال أبو عمرو : ٱلتَّأْبِيهُ الصوتُ وقد أَيَّهْتُ به تَأْبِيهًا يكون بالناس والإبل، وٱلتَّهْيِيتُ الصوت بالناس ، وقال أبو زيد : هو أن يقول له يَا هِيَاهُ . وأنشد : [رجز]

قَدْ رَابَنِـي أنَّ الكَـرِيَّ أَسْكَتَـا   لَـوْ كَـانَ مَعْنِيًّـا بِنَـا لَهَيَّتَـا (8)

[وٱلتَّغَطْمُطُ وٱلأَزْمَلُ وٱلْوَحْوَحَةُ مثله . الأموي : ٱلْخَرِيرُ صوتُ المَاءِ وقد خَرَّ يَخِرُّ] (9) وقال (10) أبو عمرو : نَحَطَ يَنْحِطُ إذا زَفَرَ . وٱلْقَبِيبُ الصّوتُ وٱلْعَجِيجُ ، وٱلأَزْمَلُ والصوت (11) . عن (12) أبي عمرو : ٱلْكَرْكَرَةُ صوت يردّده في جوفه وٱلنَّحِيحُ مثله . وٱلرِّكْزُ الصّوت ليس بالشديد . وٱلنَّبْأَةُ وٱلعَزْنَمُ والإِرْنَانُ الصّوت (13) /11 و/ وٱلْهُتَافُ الصوت بالدعاء . الأموي : ٱلْخَرِيرُ

(4) سقطت في ت 2 .
(5) زيادة من ت 2 .
(6) في ت 2 : الحواة والوحاة .
(7) سقطت في ت 2 .
(8) البيت في اللّسان ج 412/2 وهو غير منسوب .
(9) من هنا ينتهي النقص في ز وما ورد بين معقوفتين زيادة منها .
(10) سقطت في ز .
(11) سقطت في ت 2 .
(12) سقطت في ز .
(13) سقطت في ز .

صوت الماء ، وقد خَرَّ يَخِرُّ بالكسر [14] ، وآلزَّنَاءُ [15] ممدود الصوتُ وآلْجَمْشُ مثله . غيره [16] : آلْكَرِيرُ مثل صوتِ المختنق [17] أو [18] المجهود . قال الأعشى : **[متقارب]**

فَأَهْلِـــي آلْفِـــدَاءُ غَـــدَاةَ آلنِّـــزَالِ
إِذَا كَـانَ دَعْـوَى آلرِّجَـالِ آلْكَرِيـرَا [19]

وآلْجُؤَارُ الصّوتُ مع آستغاثة وتضرّع [20] . والرِزُّ الصّوت وآلأَجَشُّ آلْجَهِيرُ الصوتِ وآلصَّلِيلُ والصَّرِيفُ مثله . وآلنَّشِيجُ الصوت الجهيرُ [21]. [وآلصَّلْقَةُ الصّياح وقد أَصْلَقُوا إصْلاَقًا . عن الكسائي : آلْكَرْكَرَةُ صوت يردّده . وأبو زيد : نَغَمْتُ نَغْمًا وأَنْغَمُ نَغْمًا وهو الكلام الخَفِيُّ وسمعت منه نَغْيَةً وهو الكلام الحسنُ وآلنَّهِيمُ مثل الوَئِيدِ . وآلْهَتْمَلَةُ الكلامُ الخفيّ قال الكميت : **[متقارب]**

إِذَا هُـمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُـوا] [22]

---

(14) في ت 2 : يخُرّ (بالضمّ) .
(15) في ز : الزّناء .
(16) في ز : و .
(17) في ز : المخنوق .
(18) في ت 2 : و .
(19) البيت في الديوان ص 97 مع آختلاف في الصدر : وأهلي فداؤك عند النّزال ...
(20) سقطت في ز .
(21) سقطت في ت 2 وز .
(22) زيادة من ز و سيرد بعض هذا الكلام في ت 1 و ت 2 في الباب الموالي ويذكر بيت الكميت كاملا .

بَابُ أصْوَاتِ كَلاَمِ النَّاسِ وَحَرَكَتِهِمْ وَغَيْرِ ذَلِكَ [1]

قال [2] أبو زيد : سمعت جَرَاهِيَةَ القَوْمِ وهي كلامهم وعلانيتهم دون سرّهم . وقال [3] الأصمعي : وٱلْهَمْشَةُ الكلامُ والحركة وقد هَمِشَ القومُ يَهْمَشُونَ ، وٱلظَّأْبُ الكَلاَمُ وٱلْجَلَبَةُ وأنشدنا لأوس بن حجر : [وافر]

يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ   لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ ٱلْغَرِيمُ [4]

وٱلْعُنُوقُ جمع عَنَاقٍ ويَصُوعُ يفرّقُ [5] . وقال [6] أبو زيد : وٱلضَّوَّةُ [7] وٱلْعَوَّةُ مثله . وٱلْوَقْشَةُ وٱلْوَقْشُ الحركة . وقال [8] الكسائي : ٱلْخَشْفَةُ مثله . وقال [9] أبو زيد : ٱلنَّحِيطُ وٱلنَّشِيجُ واحد وقد نَحَطَ يَنْحِطُ ونَشَجَ يَنْشِجُ وهما الصوت معه توجّع . وقال [10] الأصمعي وأبو عمرو : ٱلتَّحَوُّبُ مثله. غيرهما [11] : /11 ظ/ ٱلْهَمْسُ صوت خفيّ وٱلضَّوْضَاةُ أصوات الناس . وٱلْهَيْنَمَةُ الكلامُ ٱلْخَفِيُّ ، وٱلتَّغَمْغُمُ الكلام [الخفي] [12] الذي لا

---

(1) في ز : باب أصوات الناس وحركتهم .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ز .
(4) البيت في الديوان ص 140 مع اختلاف :
يُفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدَعٌ رَبَاعٌ   لَهُ ظَأْبٌ كما ظَأَبَ الغَرِيمُ
(5) في ز : يصوع يفرّق والعنوق جمع عناق .
(6) سقطت في ز .
(7) في ز : الضوة .
(8) سقطت في ز .
(9) سقطت في ز .
(10) سقطت في ت 2 .
(11) الكلام من « وقال الأصمعي إلى ... غيرهما» ساقط في ز .
(12) زيادة من ز .

يبيّن [13] . وٱلتَّجَمْجُمُ مثله . [أبو عمرو : وٱلْمُوَارَعَةُ بالراء ٱلْمُنَاطَقَةُ وهو قول حسّان : [طويل]

نَشَدْتُ بَنِــي ٱلنَّجَّــارِ أَفْعَــالَ وَالِــدِي
إِذَا ٱلْعَـانِ لَـمْ يُوجَـدْ لَـهُ مَـنْ يُوَارِعُـهْ [14]

أي يناطقه] [15] . وٱلْهَتْمَلَةُ الكلام الخفيّ . وقال الكميت :

[متقارب]

وَلاَ أَشْهَـدُ ٱلْهُجْـرَ وَٱلْقَائِلِيـهِ   إِذَا هُـمْ بِهَيْنَمَـةٍ هَتْمَلُـوا [16]

وَالرِّكْـزُ الصوتُ لـيس بالشديـد، وٱلنَّبْـأَةُ نحـوه. وٱلتَّرَنُّـمُ الصّوتُ [وَٱلإِرْنَانُ][17]، وٱلْهُتَافُ الصوت بالدعاء وٱلْوَئِيدُ الصوت وٱلنَّهِيمُ مثله. وقال الأصمعي : ٱلنَّهِيتُ مثل الزّحِيرِ والطَّحِيرِ يقال : نَهَتَ يَنْهِتُ ، وٱلصَّرِيفُ وٱلصَّلْصَلَةُ [18] وٱلْبَرْبَرَةُ وٱلصَّلْحُ وٱلصَحَلُ كلّه الصوت . وٱلْوَسْوَاسُ صوت ٱلْحُلِيِّ وٱلأَطِيطُ الصوت وٱلأُنُوحُ صوت مع تَنَحْنُحٍ يقال منه رجل أُنُوحٌ بفتح الألف إذا كان يتنحنح مع بَحَحٍ وقد أَنَحَ يَأْنُحُ . وٱلْهَمْهَمَةُ وٱلتَّغْرِيدُ وٱلْهَزَجُ وٱلْغَرْغَرَةُ وٱلتَّغَطْمُطُ وٱلأَزْمَلُ كلّها أصوات مع بَحَحٍ [19] .

---

(13) في ز : الكلام الخفي لا يبيّن .
(14) البيت في الديوان ج 71/1 مع اختلاف في العجز :
إذا لم يَجد عَانٍ له مَ يُوَازِعُــــــهْ
والمعنى لا يستقيم «بيُوَازِعُهْ» والصحيح ما ورد في الغريب المصنّف .
(15) الكلام الوارد بين معقوفتين ساقط في ت 1 . وسيعتري النسخة ز نقص بدءا من المعقوفة الأُولى الى قوله : « والغرغرة صوت القدر أيضا » .
(16) ذكر في الباب السابق شطر هذا البيت . والبيت مثبت في مجموع شعر الكميت ج 33/2 .
(17) زيادة من ت 2 .
(18) في ت 1 : وصلصة وهو خطأ .
(19) في ت 2 : معها بحح .

وٱلْوَحْوَحَةُ نحوه وٱلْغَرْغَرَةُ صوت القِدْرِ أيضا . الكسائي [20] : الصّلقة الصّياح والصوت وقد أصْلَقُوا إصْلاَقًا [21] . يقال : صَلَقَ يَصْلِقُ إذا صوّت صوتا شديدا ، وأصْلَقَ إذا بلغ الحال التي توجب ذلك مثل هَجَرَ الرَّجلُ إذا قال هُجْرًا ، وأَهْجَرَ إذا بلغ الحال التي توجب ٱلْهُجْرَ ، ومثله أَظْلَمَ الرَّجُلُ إذا وقع في الظلمة ، وأَضَاءَ إذا وقع في الضياء [22] . وقال لبيد /12 و/ ابن ربيعة العامري [23] : [رمل]

فَصَلَقْنَـا فِـي مُـرَادٍ صَلْقَـةً   وَصُدَاءً أَلْحَقْتُهُـمْ بِٱلثَّلَـلْ [24]

وقال أبو زيد والكسائي [25] : نَغَمْتُ أُنْغِمُ وأُنْغَمُ نَغْمًا بالكسر والفتح [26] وهو الكلام الخفيُّ ، وسمعت منه نَغْيَةً وهي [27] الكلام الحسن .

(20) في ت 2 : وقال الكسائي .
(21) سقط في ز : « والصوت وقد أصلقوا إصلاقا » .
(22) نقص في ت 2 وز من قوله : « يقال صلق ... إلى الضياء » .
(23) وهو أحد شعراء الجاهليّة المخضرمين ممن أدرك الإسلام وهو من الشعراء المجيدين المعمّرين ومن أصحاب المعلّقات . ٱنظره في الأغاني مجلد 291/15–306 وخزانة الأدب ج 337/1 والشعر والشعراء ج 194/1–204 وطبقات فحول الشعراء ج 135/1 وما بعدها والمؤتلف والمختلف ص 174 .
(24) البيت في الديوان ص 139 .
(25) في ت 2 : الكسائي وأبو زيد .
(26) سقطت « بالكسر والفتح » في ت 2 .
(27) في ت 2 : وهو .

بَابُ ٱلأَلْسِنَةِ وَٱلْكَلاَمِ

قال [1] أبو زيد : ٱلْحُذَاقِيُّ الفصيحُ اللّسانِ ٱلْبَيِّنُ اللَّهْجَةِ ، وٱلْفَتِيقُ اللسانِ مثله [2] ، وٱلْمِسْلاَقُ البليغُ . [وٱلذَّلِيقُ [3] مثله . غيره [4] : ٱلْمِسْلاَقُ الخطيبُ البليغ] [5] . والْمِصْقَعُ مثله . وٱلْمِدْرَهُ لسان القوم والمتكلم عنهم . وأنشد : [سريع]

وَأَنْتَ فِـي النَّـاسِ أَخُـو عِفَّـةٍ   وَمِدْرَهُ ٱلْقَوْمِ غَدَاةَ ٱلْخِطَابِ [6]

وقال الأصمعي : ٱلْحَلِيفُ اللّسانِ ٱلْحديدُ اللسانِ ، وٱلْهَذِرُ وٱلْمُسْهَبُ وٱلْمِسْهَكُ وٱلْمِهَتُّ [7] جميعا [8] الكثير الكلام ، فإذا كثر كلامه من خَرَفٍ [9] فهو ٱلْمُفْنِدُ [10]. وقال [11] أبو زيد : والإِذْرَاعُ كثرةُ الكلام والإفراط فيه وقد أَذْرَعَ الرجلُ [إذا أفرط في الكلام] [12] واللَّخَا كثرةُ الكلام في الباطل . يقال : منه رجل أَلْخَى وآمرأة لَخْوَاءُ وقد لَخِيَ لَخًا ، لَخِيَ مقصور . قال [13] أبو عمرو : ٱلْهَوْبُ الرجل الكثير الكلام وجمعه

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ز : مثل الحذاق .
(3) في ز : الذّلق .
(4) في ز : و .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) من قوله وأنشد إلى نهاية البيت ساقط في ت 2 وز . والبيت في اللّسان ج 381/17 .
(7) سقطت : المسهك والمهت في ت 2 وفي ز: المهت (فقط) .
(8) سقطت في ز .
(9) في ز : من كبر وخرف .
(10) في ز : فهو المُفَنَّدُ .
(11) سقطت في ز .
(12) زيادة من ز .
(13) سقطت في ت 2 وز .

أَهْوَابٌ ، وٱلْمُتَبَكِّلُ المختلط في كلامه [وقالوا : المختلط] [14] وهو ٱلتَّبَكُّلُ . وقال [15] الأصمعي : وٱلْهِتْرُ السَّقَطُ من الكلام والخطأ فيه ويقال منه [16] : رجل مُهْتَرٌ . وقال الفراء : وٱلْفَقْفَاقُ مثله ، وٱللُّقَاعَةُ وٱلتِّلِقَّاعَةُ الكثير الكلام ، وٱلْمُقَامِقُ الذي يتكلّم [17] بأقصى حلقه ، يقال فيه : مَقْمَقَةٌ ولُقَّاعَاتٌ ، [غيره : ٱللَّخْلَخَانِيُّ الذي فيه عُجْمَةٌ يقال فيه : لَخْلَخَانِيَّةٌ] [18].
وقال [19] الأصمعي : يقال [20] : في لسانه حُكْلَةٌ أي عُجْمَةٌ . غيره [21] : رَتِجَ في منطقه رَتَجًا وأُرْتِجَ عليه إذا آستغلق عليه الكلام وأصله [22] مأخوذ من الرِّتَاجِ وهو الباب /12 ظ/ تقول : أَرْتَجْتُ البَابَ [23] أغلقته .
وقال [24] أبو زيد : آلأَلَفُّ ٱلْعَيِيُّ وقد [25] لَفِفْتُ لَفَفًا . وقال الأصمعي : هو الثقيلُ اللّسان . وقال [26] أبو زيد : ٱلْفَهُّ ٱلْعَيِيُّ ٱلْكَلِيلُ اللّسانِ يقال : جئتُ [27] لحاجة فَأَفَهَّنِي عنها فلان حتّى فَهِهْتُ أي نَسَّاكَهَا . وقال [28] الفرّاء : ٱلْمُنَقِّحُ للكلامِ الذي يُفتّشه ويحسن النظر فيه وقد نَقَّحْتُ الكَلاَمَ.

---

(14) زيادة من ز .
(15) سقطت في ز .
(16) في ز : وهو .
(17) في ز : المتكلّم .
(18) زيادة من ز .
(19) سقطت في ز .
(20) سقطت في ز .
(21) في ز : ويقال .
(22) في ز : وهو .
(23) في ز : وارتجته .
(24) سقطت في ز .
(25) في ز : ويقال .
(26) سقطت في ز .
(27) في ز : ومنه جئت .
(28) سقطت في ز .

وقال [29] أبو زيد : يقال [30] : أَهْذَرَ في منطقة إِهْذَارًا إذا أكثر . غيره : ٱلنَّقَلُ ٱلْمُنَاقَلَةُ في المنطق قال لبيد : [رمل]

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ   بِعَدَانِ ٱلسَّيْفِ صَبْرِي وَنَقَلْ [31]

ويقال منه [32] رجل نَقِلٌ وهو الحاضر المنطق [33] والجواب . وٱلْهُرَاءُ المنطق الفاسد ويقال : الكثير . وقال ذو الرمة : [طويل]

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ ٱلْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ
رَخِيمُ [34] ٱلْحَوَاشِي لاَ هُرَاءٌ وَلاَ نَزْرُ

وٱلْخَطَلُ مثله . وٱلْمُفْحَمُ الذي لا ينطق . وٱلتَّغَمْغُمُ من الكلام الذي لا يُبَيَّنُ [35] . غيره : ٱللَّخْلَخَانِيُّ الذي فيه عُجْمَةٌ يقال فيه ٱللَّخْلَخَانِيَّةُ [36] .

---

(29) سقطت في ز .

(30) سقطت في ت 2 وز .

(31) البيت في الديوان ص 143 .

(32) سقطت « منه » في ز .

(33) سقطت في ز .

(34) في الديوان : دقيق مكان رخيم . ص 296 .

(35) من قوله : « التغمغم إلى ... اللخلخانية » ساقط في ز . وقد ذكر في موضع آخر أشرنا إليه في موضعه .

(36) في ت 1 و ت 2 : الخلخلانية وهو خطأ من النساخ . وقد ورد بعد اللخلخانية في النسخة ز ما يلي : المزارعة المناطقة قال وهو قول حسان :
نشدت بني النجار أفعال والدي   إذا العان لم يُوجَد من يوارعه
يريد يناطقه . وقد ورد نظير هذا في ت 1 و ت 2 فيما تقدم .

بَابُ ٱلأَخْلاَقِ ٱلْمَحْمُودَةِ فِي [1] النَّاسِ

قال [2] الأصمعي : ٱلدَّهْثَمُ مِنَ ٱلرِّجَالِ السّهلُ الليّنُ ، وقال [3] أبو زيد : ٱلْفَكِهُ الطيّبُ النفس الضَّحُوكُ . وقال [4] الأموي : ٱلشَّفْنُ [5] /13 و/ الكيّسُ . غيره : هو الذي ينظر بمؤخّر عينه [6] . وقال [7] الأصمعي : ٱلْقَلَمَّسُ الواسع الخلق ، وٱلْغِطَمُّ مثله . وٱلْخِضْرِمُ الكثير العطيّة ، وٱلْخِضَمُّ مثله ، وكلّ شيء كثير خِضْرِمٌ قال : وخرج ٱلْعَجَّاجُ [8] يريد ٱلْيَمَامَةَ فٱستقبله جَرِيرُ بن الخَطَفَى [9] فقال أين تريد ؟ قال : [أريد] [10] ٱلْيَمَامَةَ ، قال [11] : تَجِدُ بها نبيذًا خِضْرِمًا أي كثيرا . وٱلْصِّنْتِيتُ السّيّدُ الشريفُ مثل الصنديدِ . وٱلْمَلاَثُ مثله وجمعه مَلاَوِثُ وقال الشاعر :

[مجزوء الكامل]

هَـــلاَّ بَكَـــيْتَ مَلاَوِثًـــا مِـــنْ آلِ عَبْـــدِ مَنَـــافِ

(1) في ز : من .
(2) سقطت في ت 1و ت 2 .
(3) سقطت في ز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ز : الشَّفِنُ (بكسر الفاء لا بتسكينها) .
(6) « غيره ... بمؤخر عينه » : ساقط في ت 2 وز .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) هو عبد الله بن رؤبة ويكنى أبا الشعثاء . والشعثاء إبنتُهُ وقد غلب عليه آسم العجاج لبيت قاله :
حتى يعج عندهــا من عجعجــا .
عاش في عهد بني أمية ومدحهم ونال صلاتهم وقد كان من كبار الرجّازين وكذلك ابنه رؤبة . آنظره في الأغاني مجلد 13/5 ومجلده 10/157–160 والشعر والشعراء ج 2/493–494 وشعراء النصرانيّة ص 228–237 وطبقات آبن سلام ج 1/77–79 والمؤتلف ص 121 .
(9) ويكنى جرير أبا حرزة وهو والفرزدق والأخطل المقدمون على شعراء الإسلام الذين لم يدركوا الجاهلية الأغاني ج/8 3–89 والشعر والشعراء ج 1/374–380 وطبقات آبن سلام ج1/374 وما بعدها والمؤتلف والمختلف ص 71 .
(10) زيادة من ت 2 وز .
(11) في ز : فقال .

وٱلْعَارِفُ الصَّبُور يقلل : نزلت به مصيبة فَوُجِدَ صبورًا عارفًا . والبعيدُ ٱلْهَوْءِ البعيد الهمَّةِ ، وقد هَاءَ يَهُوءُ . عن أبي عمرو : بَعِيدُ [12] ٱلسَّأْوِ وبعيدُ ٱلْهَوْءِ سواء أي [13] بعيدُ الهمّة وقال [14] ذو الرمة : [بسيط]

كَأَنَّنِـي مِـنْ هَـوَى خَرْقَـاءَ مُطَّـرَفٌ
دَامِـي الأَظَلِّ بَعِيـدُ ٱلسَّأْوِ مَهْيُـومُ [15]

وقال [16] أبو عمرو : ٱلآفِقُ مثال فَاعِلٍ الذي قد بلغ الغاية في العلم وغيره من أبواب الخير [17] ، وقد أَفَقَ يَأْفِقُ . وٱلْبَدْءُ ٱلسَّيِّدُ قال أوس بن مغراء [18] : [بسيط]

تَـرَى ثِنَانَـا إِذَا مَـا جَـاءَ بَدْأَهُـمُ   وَبَدْؤُهُـمْ إِنْ أَتَانَـا كَـانَ ثُنْيَانَـا

وٱلْمُعَمَّمُ ٱلْمُسَوَّدُ . الفراء : رجل تَقِنٌ حاذق بالأشياء ويقال : الفصاحةُ من تِقْنِهِ أي من سُوسِهِ . غيره [19] : /13 ظ/ ٱلْقَنَعُ الكرم والعطاء والجود . وٱلْفَجَرُ مثله والخير الكرم . وٱلْغَيْدَاقُ الكريم الجواد الواسع الخُلُقِ الغَزِيرُ العطيّة . وٱلسَّمَيْدَعُ الكريم . ٱلْجَحْجَاحُ [20] نحوه . ٱلشَّمَائِلُ

---

(12) في ز : وبعيد .
(13) سقطت أي في ز .
(14) في ز : قال .
(15) البيت في الديوان ص 652 .
(16) سقطت في ز .
(17) في ز : من الخير .
(18) في ت 2 : قال الشاعر . وفي ز ذكر أوس بن مغراء في الحاشية . وأوس بن مغراء القريعي شاعر هجاء كان يهاجي النابغة الجعدي آنظره في الأغاني مجلد 176/2 ومجلد 11/5 والشعر والشعراء ج 577/2 وطبقات فحول الشعراء ج 125/1 و515 .
(19) سقطت في ز .
(20) في ز : والجحجاح .

واحدها شِمَالٌ وقد تكون [21] من الأخلاق ومن خِلْقَةِ ٱلْجَسَدِ . وٱلْبَارِعُ الذي قد فاق أصحابه في السوءِ وقد بَرُعَ بَرَاعَةً . وٱلْخَارِجِيُّ الذي يخرج ويَشْرُفُ بنفسه من غير أن يكون له قديم . وٱلأَرْيَحِيُّ الذي يرتاح لِلنَّدَى . وٱلْكَوْثَرُ السيد . وقال لبيد : [طويل]

وَصَاحِبُ مَلْحُـوبٍ فُجِعْنَـا [22] بِيَوْمِـهِ
وَعِنْـدَ ٱلـرِّدَاعِ بَـيْتُ آخَـرَ كَوْثَـرِ

وَٱلْكَوْثَرُ الخيرُ الكثيرُ ومنه قول الله جلّ ذكره : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ [23] وٱلْحُلاَحِلُ السّيّدُ . وٱلْهَمْهَامُ [24] وٱلْقَمْقَامُ مثله . وٱلْمِدْرَهُ رأس القوم والمتكلّم عنهم [25] . الفراء : الكوثر الرجلُ الكثيرُ العطاءِ والخير . قال الكميت : [طويل]

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ٱبْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُوكَ ٱبْنُ ٱلْعَقَائِلِ كَوْثَرَا [26]

---

(21) في ز : قد يكون .
(22) في ز : فجعت وفي الديوان : فجعنا . ديوان لبيد ص 70 .
(23) سورة الكوثر /1 . من قوله : والكوثر إلى نهاية الآية ساقط في ت 2 وز .
(24) في ت 2 . والهُمَامُ .
(25) سقط قوله : « والمدره رأس القوم والمتكلّم عنهم » في ز .
(26) في مجموع : شعر الكميت : « بابن مروان » . ج 209/1 .

بَابُ الأَخلاَقِ ٱلْمَذْمُومَةِ وَٱلْبُخْلِ

أبو زيد : ٱلشَّكِسُ وٱلشَّرِسُ جميعا [1] ٱلسَّيءُ ٱلْخُلُقِ وقد [2] شَرِسَ شَرَسًا . وٱلْمَسِيكُ ٱلْبَخِيلُ وفيه مَسَاكَةٌ ومَسَاكٌ . قال [3] الأموي : ٱلشَّحْشَحُ المواظب على الشيء الممسك البخيل . وقال [4] أبو عمرو : ٱلآنِحُ على مثال فاعل الذي إذا سُئِلَ الشيء تَنَحْنَحَ /14 و/ وذلك من البُخْلِ يقال منه [5] : أَنَحَ يَأْنِحُ . وقال [6] الكسائي : رجل أَبَلّ وٱمرأة بَلاَّءُ وهو الذي لا يدرك ما عنده من اللُّوْمِ [7] . وقال [8] أبو عبيدة : ٱلْمِشْنَاءُ على مثال [9] مفعال الذي يبغضه الناس . وقال [10] الكسائي : ٱلْفُرُجُ الذي لا يكتم السرَّ وٱلْفِرْجُ مثله . وٱلْفَرِجُ الذي لا يزال ينكشف [11] فَرْجُهُ . وقال [12] أبو عمرو ٱلْهَبَنْقَعُ الذي [يجلس على أطراف أصابعه] [13] يسأل الناس . غيره : ٱللَّحِزُ الضيقُ البخيل وٱلعَقِصُ مثله وٱلْحَصِرُ ٱلْمُمْسِكُ .

---

(1) سقطت في ز .

(2) في ز : ومنه .

(3) سقطت في ت وز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت 2 : يقال من ذلك .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) في النسخ الثلاث : اللّوم بواو مسكنة ولعله خطأ من النساخ والأرجح أن تكون اللّؤم .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ز : على وزن .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) في ت 2 : يتكشف .

(12) سقطت في ت 2 وز .

(13) زيادة من ز .

وٱلْقَاذُورَةُ الفاحش السيء الخلُق [قال متمم اليربوعي [14] : [طويل]

فَإِنْ تَلْقَهُ فِي ٱلشَّرْبِ لاَ تَلْقَ فَاحِشًا
عَلَى ٱلْكَأْسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَيِّعَا] [15]

وٱلْيَلَنْدَدُ مثله . وقال [16] أبو عمرو : ٱلسَبُّ الكثير السِّبَابِ . قال [17] الفراء : رجل شَكِسٌ [عَقِصٌ] [18] عَلِصٌ [19] . عن أبي عمرو [20] : ٱلزُّمَّحُ اللّئيمُ . و[21] ٱلثِّرطِئَةُ الرجل الثقيلُ . والرَّدِيغُ [22] الضعيفُ الأحمق [23] . قال [24] الفراء : ٱلْعُنْظُوَانُ الفاحش من الرجال وٱمرأة عُنْظُوَانَةٌ. وٱلْفَلْحَسُ الرجل الحريص ويقال للكلب : فَلْحَسٌ، وٱلْفَلْحَسُ المرأة الرَّسْحَاءُ [وَٱلرَّصْعَاءُ] [25] . عن أبي عمرو : رجل حِلِّزٌ بخيل وٱمرأة حِلِّزَةٌ أي بخيلة [26] .

---

(14) هو متمم بن نويرة أخو مالك بن نويرة . شاعر إسلامي قتل ضرار بن الأزور أخاه مالكا فرثاه بقصيدة مطولة منها هذا البيت . آنظره في الأغاني ج 15/239-249 وجمهرة أشعار العرب ص 265-268 وخزانة الأدب ج 1/236 والشعر والشعراء ج1/254-257 وطبقات فحول الشعراء ج 1/203-209 ومعجم الشعراء ص 361 والمؤتلف ص 194 .

(15) زيادة من ز .

(16) سقطت في ت 2 وز .

(17) سقطت في 2 وز .

(18) زيادة من ز .

(19) في ز : عكس .

(20) سقطت : عن أبي عمرو في ز .

(21) في ز : وعنه .

(22) في ز : والرّديع .

(23) في ت 2 وز : الأحمق الضعيف .

(24) سقطت في ت 2 وز .

(25) زيادة من ت 2 .

(26) في ت 2 : « وآمرأة حلزة أي بخيلة ورجل حلز بخيل » . وفي ز : سقطت : أي بخيلة.

بَابُ شِدَّةِ ٱلْقُوَّةِ وٱلْخلْقِ [1]

أبو عبيدة : ٱلْخُبَعْثِنَةُ من الرجال الشديد وبه شُبِّهَ الأسد . الأصمعي : ٱلْخُبَعْثِنَةُ من الرجال [2] الشديد الخلق العظيم . وقال [3] الأموي : المُكْلَنْدِدُ مثله . وقال [4] الأصمعي : ٱلْعَشَنْزَرُ وٱلْعَشَوْزَبُ [5] جميعا مثله . وكذلك الصُّمُّلُ والأنثى صُمُّلَةٌ ومثله ٱلْعَصْلَبِيُّ وأنشدنا [6] : [رجز]

/14 ظ/ قَدْ حَشَّهَا ٱللَّيْلُ بِعَصْلَبِيّ
مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيِّ

وَٱلْمُقْعَنْسِسُ الشّديد . غيره [7] : ٱلْمُشَارِزُ الشديد . الأصمعي : رجل مُنَجَّدٌ [8] ومُنَجِّدٌ بكسر الجيم [9] وهو ٱلْمُجَرَّبُ وٱلْمُجَرِّبُ [10] . يقال أيضا : وهو الذي جرّب الأشياء وعرفها [11] ، وٱلْمُجَرَّبُ الذي [12] جُرِّبَ

---

(1) في ت 2 : باب الشدة في القوة والخلق .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ت وز : العشوزن . (بنون مكان الباء) .
(6) في ز : وأنشد . وفي اللّسان ج 99/2 : قد حَسَّها الليلُ بِعَصْلَبِيٌّ ** أَرْوَعَ خَرَّاجٍ من الدَّاوِيِّ ** مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ .
(7) في ز : و .
(8) في ز : منجذ .
(9) سقطت : بكسر الجيم ، في ت 2 وز .
(10) في ز : ويقال المجرب جميعا. .
(11) في ت 2 : وهو الذي قد جرّب... ، والكلام ساقط في ز .
(12) في ت 2 : والمجرب هو الذي قد ..

في الأمور وعُرف ما عنده وأنشدنا [لسحيم بن وثيل الريّاحي] [13] :

[وافر]

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدِّي وَنَجَّذَنِي مُـدَاوَرَةُ ٱلشُّؤُونِ

قال [14] أبو عمرو : ٱلْقِذَمُّ الشّديد ، وٱلْقِذَمُّ السريعُ [يقال] [15] اِنْقَذَمَ أي أسرع [16] . غيره : الأَحْمَسُ وٱلْحَمِسُ الشديد [17] . وٱلتَّمِيمُ الشديد .
قال امرؤ القيس : [طويل]

وَصُلْبٌ تَمِيمٌ يَبْهَرُ ٱللِّبْدَ جَوْزُهُ [18]

وٱلْعَرَارَةُ الشدة ، [وأنشد للأخطل] [19] : [كامل]

إِنَّ ٱلْعَـرَارَةَ وٱلنُّبُـوحَ لِـدَارِمٍ
وَٱلْمُسْتَخِـفُّ أَخُوهُـمُ ٱلأَثْقَـالاَ [20]

(13) ذكره صاحب طبقات فحول الشعراء ج 576/2—580 وقال : « شريف مشهور الأمر في الجاهلية والإسلام جيد الموضع في قومه ، شاعر خنذيذ » وهو عند ابن سلام في الطبقة الثالثة من فحول الإسلام . آنظره في الأغاني مجلد 133/13 والإشتقاق ج 224/1 والأصمعيات ص 17-20 والشعر والشعراء ج 538/2 والمؤتلف والمختلف ص 137 والنوادر ص 10-11 .

(14) سقطت في ت 2 وز .

(15) زيادة من ت 2 وفي ز : ويقال .

(16) في ت 2 : إذا أسرع .

(17) جاء في ز بعد ذلك ما يلي : « وفي كتاب ثابت : الحميس الشديد » .

(18) البيت غير مثبت في الديوان وهو في اللّسان ج 336/14 .
وصلب تميم يبهر اللبـــد جوزه إِذَا مَا تَمَطَّـى فِي ٱلْحِـزَامِ تَبَطَّـرَا

(19) زيادة من ت 2 و في ز : قال الأخطل .

(20) البيت في الديوان ص 393 .

الأصمعي : ٱلصَّمَحْمَحُ وَٱلدَّمَكْمَكُ الشديد . وقال [21] الأموي : وٱلْعَمَرَّسُ القوي الشديد [22] .

وعن أبي عمرو [23] : ٱلزِّبِرُّ الشديد وأنشدنا لمرّار الفقعسي [24] :

[رجز]

إنّي إذَا طَرْفُ الجَبَانِ اِحْمَرَّا وَكَانَ خَيْرُ ٱلْخَصْلَتَيْنِ ٱلشَّرَّا (*)

أَكُونُ ثَمَّ أَسَدًا زِبِرَّا

[عن أبي عمرو] [25] : وٱلْعَمَلَّسُ القوي على السفر السريع . وٱلْعَمُوسُ الذي يتعسف الأشياء كالجاهل ومنه قيل فلان يَتَعَامَسُ أي يتغافل .

---

(21) سقطت في ت 2 وز .

(22) في ز : الشديد القوي .

(23) سقطت في ز .

(24) في ت 2 : للمرار الفقعسي وفي ز : قال المرار الفقعسي . وهو مرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن ثعلبة من بني أسد وهو شاعر هجاء من مخضرمي الدولتين . الأغاني ج 10/324–330 وخزانة الأدب ج 2/196 والشعر والشعراء ج 2/588–590 ومعجم الشعراء ص 408 والمؤتلف والمختلف ص 176 .

* في ز : شَرًّا .

(25) زيادة من ز .

بَابُ الشَّجَاعَةِ وَشِدَّةِ ٱلْبَأْسِ

قال [1] الأصمعي : ٱلنَّهِيكُ من الرجال [2] الشجاع وقد نَهُكَ نَهَاكَةً ومن [3] الإبل القوي الشديد . الفراء : ٱلذِّمْرُ الشجاع أيضا /15 وٍ/ من قوم أَذْمَارٍ . الأصمعي : ٱلْغَشَمْشَمُ الذي يركب رأسه لا يثنيه شيءعَمَّا يريد ويَهْوَى . والصِّهْمِيمُ نحوه [4] . وٱلْمَزِيرُ الشديد القلب . وٱلْحَمِيزُ مثله الذكي الفؤاد [وٱلْمَزِيرُ العاقلُ المتصرف في الأمور] [5] . ٱلرَّابِطُ ٱلْجَأْشِ الذي يربط نفسه عن الفرار يكفها لجرأته وشجاعته . وٱلْعَلِثُ الشديد القتال اللزوم لمن طالب . وقال [6] أبو زيد : رجل ثَبْتُ ٱلْغَدْرِ [7] إذا كان ثَبْتًا في قتال أو كلام. غيره : ٱلْبَاسِلُ الشجاع وقد بَسُلَ بَسَالَةً وٱلْمُشَيَّعُ مثله . وٱلْحَلْبَسُ الشجاع ويقال اللاّزم للشيء لا يفارقه . وٱلْحُلاَبِسُ مثله . قال [8] الكميت يصف الكلاب والثور [9] : [**طويل**]

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَاذَتَيْنِ وَأَخْـرَجَتْ [10]
بِـهِ حَلْبَسًا عِنْـدَ ٱللِّقَـاءِ حُـلاَبِسَا

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت : من الرّجال في ز .
(3) في ز : وهو من .
(4) في ز : مثله .
(5) زيادة من ز .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ت 2 : الغدر . (بفتح الدال لا تسكينها) .
(8) في ت 2 وز : وقال .
(9) في ز : الثور والكلاب .
(10) في مجموع شعر الكميت : وأحرجت (بحاء مهملة) ج 243/1 .

قال [11] الكسائي : ٱلصِّمَّةُ الشجاعُ وجمعه صِمَمٌ . أبو عمرو : رجل مِخَشٌّ [12] ومِخْشَفٌ وهما الجريئان على اللّيل [13] .

بَابُ ذَكَاءِ ٱلْقَلْبِ وَحِدَّتِهِ

قال [1] الأصمعي : ٱلشَّهْمُ الذكيّ الفؤاد . وٱلنَّزُّ الذكي كلّه من حدّة القلب . ومثله [2] الفؤاد الأَصْمَعُ [3] . والرأي الأصمعُ الذكي . وَٱلْمَشْهُومُ الحديدُ الفؤاد . قال ذو الرّمة : [**بسيط**]

طَاوِي ٱلحَشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ
مُسْتَوْفَضٌ مِنْ بَنَاتِ ٱلْقَفْرِ مَشْهُومُ [4]

وٱللَّوْذَعِيُّ الحديدُ الفؤادِ . الأموي : ٱلْجَاهِضُ الحديدُ النفسِ وفيه جُهُوضَةٌ وجَهَاضَةٌ . غيره [5] : ٱلنَّزُّ الخفيفُ /15 ظ/ الذكي . اليزيدي : ٱلْمُشْبِي الذي يولد له وَلَدٌ ذكي وقد أَشْبَى [يُشْبِي] [6] . الأصمعي : ٱلْمُتَبَلْتِعُ الذي

---

(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) في ت 2 : مَخَشٌّ . (بفتح الميم لا كسرها) .
(13) في ز : رجل مخشف مخش وهو الجريء على الليل.

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ز : ويقال .
(3) في ز : « فؤاد أصمع ورأي أصمع العازم الذكي . واللوذ عيّ الفؤاد » .
(4) البيت في الديوان ص 663 .
(5) في ز : و .
(6) زيادة من ز .

يتظرّفُ ويتكيّسُ . غيره : ٱلرَّبِذُ [7] ، وٱللَّوْذَعِيُّ الفصيحُ الفؤاد الحديد [8].
الأصمعي : ٱلْعَجْرَدُ الخفيفُ السريعُ وٱلْمُقَزَّعُ مثله ، وقال [9] ذو الرّمة :

[بسيط]

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ ٱلأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ   إلاَّ ٱلضَّرَاءَ وَإلاَّ صَيْدَهَا نَشَبُ[10]

[وٱلضَّرْبُ القليلُ ٱللَّحْمِ] [11] .

بَابُ ٱلْجُبْنِ وَضُعْفِ ٱلْقَلْبِ

قال [1] الأصمعي : الرجل ٱلْمَنْفُوهُ الضعيفُ الفؤادِ الجبانُ . وٱلْمَفْؤُودُ مثله [2] . وكذلك ٱلْهَوْهَاةُ [3] والنَّخِيبُ وَٱلْمَنْخُوبُ [4] [وٱلْمُنْتَخَبُ] [5] ، وكذلك [6] ٱلْمُسْتَوْهِلُ و ٱلْوَهِلُ وٱلْجُبَّأُ [7] مهموز مقصور [8] وأنشدنا

---

(7) في ت 2 : الرَّبِذ . (بالدال) .
(8) في ت 2 : الحديد الفؤاد الفصيح . والعبارة ساقطة كلها في ز .
(9) في ت 2 وز : قال .
(10) البيت في الديوان ص 32 .
(11) زيادة من ت 2 .

---

(1) ساقطة في ت 2 وز .
(2) في ز : الضعيف .
(3) في ت 2 : الهَوْهَاةُ .
(4) في ت 2 : والمنخوب والنخيب .
(5) زيادة من ز .
(6) ساقطة في ز .
(7) في ت 2 : الجُبَّاءُ .
(8) في ز : مقصور مهموز .

[لمفروق عمرو الشيباني] [9] : [**طويل**]

فَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ المَنُونِ بِجُبَّإٍ   وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الإِلاَهِ بِيَائِسِ

الأموي : في الجُبَّأ مثله . قال [10] وكذلك ٱلنَّأْنَأُ [11] والكَيْءُ على مثال شيءٍ . أبو عمرو : ٱلْوَجْبُ ٱلْجَبَانُ أيضا [12] . وقال [13] أبو زيد : ٱلْهِرْدَبَّةُ المنتفخُ الجوفِ الذي لا فؤاد له . الأصمعي : ٱلْبِرْشَاعُ مثله وٱلْهَجْهَاجُ النَّفورُ . الكسائي : ٱلْمُسَبَّهُ الذَّاهِبُ العقلِ . وٱلْوَرَعُ الجبانُ . وقد وَرُعَ وُرُوعًا . أبو عمرو : وٱلْعُوَّارُ الجبانُ . عن [14] الأصمعي : رجال سُخَّلٌ ضعفاء وتقدير الواحد سَاخِلٌ [15] يقال سَخَّلَتِ النخلةُ ضَعُفَتْ [16] نَوَاهَا [وتَمْرُهَا] [17] [وٱلْهَيْدَبُ وٱلْعَبَامُ الثقيلُ العَيِيُّ] [18] غيره : ٱلْكَهْكَاهَةُ ٱلْمُتَهَيِّبُ قال أبو العيال [19] /16 و/ : [**مجزوء الوافر**]

وَلاَ كَهْكَاهَــــةٌ بَــــرَمٌ   إِذَا مَــا ٱشْتَــدَّتِ ٱلْحِـقَبُ

---

(9) زيادة من ت 2 . والشيباني هو أحد فرسان بني شيبان وساداتها . وكان هو وأبوه شاعرين (يعرف أبوه بعمرو الأصم) . آنظره في أسد الغابة ج 4/408–409 والأغاني مجلد 222/23 وطبقات فحول الشعراء ج 1/ حاشية 393 والمؤتلف والمختلف ص 42–43 .

(10) ساقطة في ز .

(11) في ز : النأنأ مقصور .

(12) سقطت في ز .

(13) سقطت في ت 2 وز .

(14) سقطت في ز .

(15) سقطت العبارة : « وتقدير ... ساخل » ، في ت 2 وز .

(16) في ت 2 : ضعف .

(17) زيادة من ت 2 .

(18) زيادة من ز .

(19) هو أبو العيال آبن أبي غثير الهذلي عاش في زَمَنِ معاوية وكان له شعر كثير . آنظره في الأغاني مجلد 174/2 ومجلد 394/23 وديوان الهذليين ج 2/241–268 والشعر والشعراء ج 560/2 وشرح أشعار الهذليين ج 1/407–435 .

عن أبي عمرو : ٱلْكِفْلُ الذي لا يثبت على الخيل وهم ٱلأَكْفَالُ [20] . والزُّمَّحُ الضعيفُ والعنيفُ الذي ليس له رفق بركوبها . وٱلْهَيَّبَانُ ٱلْجَبَانُ [21] . وٱلْهَيُوبُ وٱلْجِبْسُ الجبانُ الضعيفُ ، وٱلْفِيلُ الضعيف الرأي وجمعه أَفْيَالٌ . وٱلزَّمَلُ والزُّمَّالُ والزِّمِّيلَةُ الضعيف [وٱلزُّمّيلُ] [22] الضعيف ، والضُّغْبُوسُ الضعيفُ وٱلضَّغَابِيسُ شبه صغار القِثَّاءِ يُؤْكَلُ شُبِّهَ الرجل بها [23] وجاء في الحديث : «أُهْدِيَ لرسول الله ﷺ ضَغَابِيسُ» . وٱلْخَائِمُ الجبانُ وقد خَامَ يَخِيمُ . وٱلْمغْزَالُ ٱلضَّعِيفُ ، وٱلْمِنْجَابُ الضعيفُ وجمعه مَنَاجِيبُ . قال عروة بن مرّة الهذلي [24] : [**بسيط**]

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ ٱللَّيْلِ يَرْقُبُنِي إِذْ آثَرَ النَّوْمَ وَٱلدِّفْءَ ٱلْمَنَاجِيبُ

وٱلرِّعْدِيدُ ٱلْجَبَانُ . الفرّاء : رجل غُمْرٌ وغَمَرٌ [على فَعَلٍ] [25] من قوم أغْمَارٍ وهم الضعفاء الذين [26] لا تجربة لهم بالحرب [27] ولا بالأمور [28] كقولهم [29] : ٱلْبُخْلُ وٱلْبَخَلُ . أبو زيد : ٱلْوَابِطُ الضعيفُ وقد وَبَطَ يَبِطُ وَبْطًا ووُبُوطًا ووَبَطَ يَوْبَطُ وَبَطًا .

---

(20) في ت 2 وز : والجمع أكفال .
(21) في ز : الهيوب الجبان .
(22) زيادة من ز .
(23) في ز : « والضغبوس وجمعه ضغابيس وهم الضعفاء يشبّه بصغار القثاء الذي يؤكل » .
(24) عروة بن مرّة الهذلي ويكني أبا هراش وهو أخو أبي خراش أحد شعراء هذيل المشهورين وعروة من شعراء هذيل أيضا جمع له السكري بعض أشعاره . آنظره في الأغاني مجلد 243/21 وخزانة الأدب ج 212/1–213 وشرح أشعار الهذليّين ج 636/2–664 والشعر والشعراء ج 554/2–555 .
(25) زيادة من ت 2 وفي ز : على وزن فعل .
(26) سقطت في ز .
(27) في ز : في الحرب .
(28) في ز : ولا غيرها .
(29) في ت 2 : كقولك .

بَابُ ضَعْفِ ٱلْعَقْلِ وَالرَّأيِ الأَحْمَقِ [1]

قال [2] الأصمعي : ٱلْهِلْبَاجَةُ الأَحمقُ . ٱلْمَائِقُ ٱلْمَسْلُوسُ الذاهبُ العقلِ . أبو زيد : ٱلْمَأْفُوكُ وٱلْمَأْفُونُ جميعا / 16 ظ/ الذي لا زَوْرَ له ولا صَيُّورٌ أي رأيٌ يرجع إليه . قال [3] الأصمعي : ٱلْوَغْبُ الضعيفُ ومثله ٱلْوَغْدُ وأنشدنا [4] : [رجز]

وَلاَ بِبِرْشَاعِ ٱلْوِخَامِ وَغْبِ [5]

وَٱلْبِرْشَاعُ الأَهْوَجُ المنتفخُ . قال : وٱلْغُسُّ الضعيفُ اللئيمُ . قال أبو زيد : مثله [6] وأنشد [7] لزهير بن مسعود [8] : [طويل]

فَلَمْ أَرْقِهِ إنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإنْ يَمُتْ فَطَعْنَةُ لاَ غُسٌّ وَلاَ بِمُغَمَّرِ

وقال : ٱلأَلْفَتُ في كلام قيسٍ الأحمقُ . وَٱلأَلْفَتُ [9] في كلام تميمٍ ٱلأَعْسَرُ . وقال [10] الأموي : ٱلأَعْفَكُ ٱلأَحْمَقُ . وٱلرَّطِيءُ على فعيلٍ [11]

---

(1) سقطت في ز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ز : وأنشد .

(5) نسب ٱبن منظور البيت إلى رُؤْبَة . اللّسان ج 355/9 .

(6) سقطت في ت 2 وسقط كلّ الكلام في ز .

(7) في ت 2 : وأنشدنا .

(8) في ز : لزهير بن مسعود الضّبي . وٱسمه الكامل كما ورد في النوادر وكتاب البرصان والعرجان : زهير بن مسعود بن سلمى الضبي وكان شاعرا معاصرا للفرزدق . البرصان ص 259، 450، 559، 535 وجمهرة اللغة ج 93/1 والنوادر ص 21، 38 .

(9) سقطت : الألفت في ز .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) سقطت في ت 2 وز .

مثله . وقد اِسْتَرْطَأْتُ فلانًا أي اِسْتَحْمَقْتُهُ [12] قال [13] الفرّاء : العَبَامَاءُ الأحمق . وٱلْهَوْهَأَةُ [14] وٱلْبَاجِرُ وٱلْهِجْرَعُ وٱلْقِصْلُ والمِجْعُ كله مثله . والمرأةُ مِجْعَةٌ وقِصْلَةٌ [15] ومثله ٱلْفَدْمُ ، وٱلْهِلْبَوْتُ [16] وٱلْعَفَنْجَجُ وٱلْفَدِرُ فإن كان مع هذا كثير اللّحم ثقيلا قيل : ضِفَنٌّ مِلْدَمٌ خُجَأَةٌ ضَفَنْدَدٌ ضَوْكَعَةٌ وَأُنٌّ [ساكن الهمزة] [17] ، وٱلْجَخَابَةُ وٱلْيَهْفُوفُ الأحمق وٱلدِّفْنَاسُ نحوه . الأحمر : ٱلْهَفَاتُ ٱللَّفَاتُ الأحمق . الأصمعي [18] : ٱلْهِبِلُّ الثقيل وٱلأَلَفُّ الْعَيِيُّ. وٱلْهبيتُ الذاهبُ العقلِ قال طرفة بن العبد [19] : [مديد]

فٱلْهَبِيتُ لاَ فُؤَادَ لَهُ ... وَٱلثَّبِيتُ ثَبْتُهُ فَهَمُهْ [20]

ٱلْهَيْدَبُ [21] وٱلْعَبَامُ ٱلْعَيِيُّ الثقيلُ [22] [وقال أوس بن حجر : [منسرح]

وَشُبِّهَ ٱلْهَيْدَبُ ٱلْعَبَامُ مِنَ الـ ... أَقْوَامِ سَقْبًا مُلَبَّسًا فَرَعَا] [23]

الفراء : رجلٌ / 17 و/ فَقَاقَةٌ أحمقُ ورجل فَقْفَاقٌ مُخَلِّطٌ .

---

(12) « وقد آسترطأت إلى ... آستحمقته » كلّها ساقطة في ت 2 وز .
(13) سقطت في ت 2 وز .
(14) في ت 2 : الهوهاة .
(15) في ت 2 وز : قصلة ومجعة .
(16) في ز : الهلبوث .
(17) زيادة من ت 2 .
(18) في ت 2 : عن الأصمعي .
(19) في ت 2 : طرفة (فقط) .
(20) البيت في الديوان ص 86 .
(21) في ت 2 : غيره الهيدب .
(22) ورد الكلام على الهيدب في ز قبل بيت طرفة .
(23) زيادة من ز . والبيت في الديوان ص 54 .

بَابُ ضَعْفِ ٱلْبَدَنِ [1]

الأصمعي [2] ٱلْهَدُّ من الرجال الضعيفُ [3] الأموي : ٱلطَّفَنْشَأُ والزِّنْجِيلُ مثله . قال أبو عبيد [4] : قال الأموي : ٱلزِّنْجِيلُ بالنون فسألت عنها الفراء فقال : ٱلزِّئْجِيلُ بالياء مهموز وهو عندي على ما قال الفرّاء بالياء [5] . وكذلك [6] الزُّؤاجِلُ . الأحمر : الصَّدِيغُ الضَّعِيفُ . يقال : منا يَصْدَغُ نَمْلَةً من ضعفه أي ما يقتل . الأصمعي : ٱلضَّرِيكُ الضَّرِيرُ . [غيره : ٱلْمِنْخَابُ الضعيفُ وجمعه مَناخِيبُ ، قال عروة بن مرّة أخو أبي خراش [7] :

[بسيط]

إِذْ [8] آثَرَ ٱلنَّوْمَ وَٱلدِّفْءَ ٱلْمَنَاخِيبُ [9]

---

(1) في ت 2 وز : باب الضعيف البدن .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) في ز : الضعيف من الرجال .
(4) في ز : قال أبو عبيدة .
(5) في ز : « سألتِ الفرّاء فقال الزئجيل بالياء مهموز . وقال الأموي : الزنجيل وهو عندي كما قال الفراء » .
(6) في ت 2 : قال وكذلك .
(7) في ز : عروة بن مرّة الهذلي . والبيت في اللّسان منسوب إلى أبي خراش لا إلى عروة ج 249/2 وكذلك في كتاب شرح أشعار الهذليين فهو لأبي خراش لا لأخيه ج 1233/3 . والبيت كاملا هو :
بعثتـه في سواد الليـل يرقبنـي إذا آثـر الـدّفءَ والنـومَ المناخـيبُ
(8) في ت 2 وز : إذا ولا يستقيم بها الوزن والإصلاح من اللّسان .
(9) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ ٱلْمَجْنُونِ [1]

قال [2] الكسائي : رجل مَلْمُومٌ ومَمْسُوسٌ به لَمَمٌ وَمسٌّ وَهو من الجنون [3] . قال [4] الأحمر : مَأْلُوقٌ [5] ومُؤَوْلَقٌ [6] مثال مُعَوْلَقٍ أُخِذَ من ٱلأَوْلَقِ [7]. وٱلْعَلِهُ الذِي يتردّد متحيّرًا والمتبلّدُ مثله. قال لبيد بن ربيعة [8] :

[كامل]

عَلِهَتْ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ صُوَائِقٍ سَبْعًا تُؤَامًا كَامِلاً أَيَّامُهَا [9]

---

(1) سبق « باب المجنون » في ت 2 كلام على الهدّ مقحم في النص الأصلي وهو من الحاشية آثرنا إيراده هنا : « قال أبو عمر : أخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال : الهدّ بالفتح الضعيف الجبان قال ثعلب : فسألت ابن الأعرابي فقال : أخطأ الأصمعي إنّما الهدّ العاقل الشجاع الكريم بالفتح ، فأمّا الضعيف الأحمق الجبان فهو الهدّ بالكسر ، قال : وأنشدنا في المدح :

[طويل]

وَلِي صَاحِبٌ فِي ٱلْغَارِ هَدَّكَ صَاحِبًا هُوَ ٱلْجَوْنُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعَلَّلُ

قال ٱبن الأعرابي : ومن الكِبْر المحمود أنّ إمرأة سألت عن رجل فقال : لها أنا هو وهَدَّكِ أنا أيْ ما أجلّني وأنبلني ، قال : وأنشد في الذم :

[منسرح]

لَيْسُوا بِهِدِّينَ فِي ٱلْحُرُوبِ إِذَا تُعْقَدُ فَوْقَ ٱلْحَرَاقِفِ ٱلنُّطُقُ

قال وقال ٱبن الأعرابي : ألا يعلم الجاهل أنّ الهَدَّ مدح والهِدَّ ذمّ » .

(2) سقطت في ت وز .

(3) سقطت : وهو من الجنون في ز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت 2 : رجل مألوق .

(6) في ز : مؤلّق .

(7) سقطت في ت 2 ولم يسقط في ز إلّا الفعل .

(8) في ت 2 وز : قال لبيد .

(9) البيت في الديوان ص 173 مع ٱختلاف .
علهت تردّد في نهاء صعائد ....

وَٱلأَفْكَلُ ٱلرِّعْدَةُ وٱلطَّيْفُ ٱلْجُنُونُ . قال أبو العيال الهذلي : [**كامل**]

فَإِذَا بِهَا وَأَبِيكَ طَيْفُ جُنُونِ [10]

بَابُ ٱلشَّرَهِ وَدُخُولِ ٱلإِنْسَانِ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ

قال [1] أبو عبيدة : يقال [2] رجل مِعَنٌّ مِتْيَحٌ وهو الذي يعرض في كلّ شيء ويدخل فيما لا يعنيه . قال : وهو تفسير قولهم [3] بالفارسيّة أندروبست /17 ظ/. وٱللَّعْمَظُ ٱلشَّهْوَانُ الحريصُ من قوم لَعَامِظَةٍ . قال أبو زيد : هو [ٱللَّعْمَظُ] [4] وٱللُّعْمُوظُ يقال رجل لُعْمُوظٌ [وٱمرأة] [5] لُعْمُوظَةٌ وجمعه لَعَامِظَةٌ . الفراء : هو ٱللَّعْمَظُ أيضا [6] . الفراء : رجل لَعْوٌ ولَعًا منقوص مثل ٱللَّعْمَظِ وهو الشَّرِهُ الحريصُ . الأموي : ٱلأَرْشَمُ الذي يتشمّمُ الطّعامَ ويحرص عليه وأنشدنا [7] لجرير : [**طويل**]

لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَتْ بِيَتْنٍ لِلضِّيَافَةِ أَرْشَمَا [8]

---

(10) البيت في كتاب شرح أشعار الهذليين ج 415/1 :
وَمَنَحْتَنِي فَرَضِيتَ حِينَ مَنَحْتَنِي

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : قوله .
(4) زيادة من ت 2 . وسقطت : « قال أبو زيد هو اللّعمظ » ، في ز .
(5) زيادة من ت 2 وز . وفي ز : الفرّاء رجل لعموظ ..
(6) سقطت في ت 2 و ز .
(7) في ت 2 : وأنشد .
(8) هذا البيت غير مثبت في الديوان ويبدو أنّه للبعيث وهو خداش بن بشر المجاشعي الذي كان يهاجي جريرا . وما جاء في حاشية النسخة ت 2 يؤكد ذلك : « في حاشية النسخة المعارضة بأصل علي بن سليمان الأخفش كذا أنشده لجرير والبيت للبعيث » ورقة (17 و) من ت 2 . وترجمة البعيث في الأغاني المجلد 16/8 والشعر والشعراء ج 405/2-406 وطبقات ابن سلام ج 386/1-389 والمؤتلف والمختلف ص 56 .

بَابُ ٱلشِّرِّيرِ ٱلْمُسَارِعِ إِلَى مَا لاَ يَنْبَغِي

قال [1] الأصمعي : ٱلْعِفْرِيَةُ ٱلنِّفْرِيَةُ الرجل الخبيثُ المُنْكَرُ ، ومثله ٱلْعِفْرُ وٱمرأةٌ [2] عِفْرَةٌ . وٱلْمَاسُ مثال مَالٍ [3] [غير مهموز] [4] الذي لا يلتفتُ إلى موعظةِ أحدٍ ولا يقبل قوله ، يقال : رجل مَاسٍ خفيفٌ [5] على مثال مالٍ ، وَمَا أمْسَاهُ ، ومَا أوْمَسَهُ لأنَّك تقول ما أَمْوَلَهُ [6] . الأصمعي [7] : يقال : فلانٌ لا يَقْرَعُ أي لا يَرْتَدِعُ ، فإذا [8] كان يرتدع قيل : رجل قَرِعٌ. وقال [9] أبو عمرو : ٱلْمُتَتَرِّعُ الشّرّيرُ يقال [10] : تَتَرَّعَ فلان إلينا بالشرّ [11] . قال [12] الكسائي : هو تَرِعٌ عَتِلٌ وقد تَرِعَ تَرَعًا وعَتِلَ عَتَلاً إذا كان سريعا إلى الشرّ . الأموي : رجل خِنْذِيَانٌ كبيرُ الشرّ [13] . وقال [14] أبو زيد : ٱلْعِتْرِيفُ الخبيثُ الفاجرُ الذي لا يبالي ما صَنَعَ وجمعه عَتَارِيفُ . وقال [15] الأصمعي : ٱلدَّحِلُ وٱلدَّحِنُ الخبيثُ ٱلْخَبُّ [16] .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : والمرأة .
(3) سقطت : مثال في ت 2 وز .
(4) زيادة من ز .
(5) سقطت في ز .
(6) « وما أومسه ... ما أموله » ساقطة في ت 2 وز .
(7) سقط اسم الأصمعي في ز . وفي ت 2 : قال الأصمعي .
(8) في ز : فإن .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) سقطت في ت 2 : ويقال .
(11) في ز : هو يتترّع بالشرّ .
(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) في ت 2 وز : كثير الشر .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) في ت 2 وز : الخبّ الخبيث .

وقال [17] الأموي : ٱلدَّجِلُ الخدّاع للناس . قال [18] الفراء /18 و/ : وإذا كان الرجل صِرِّيعًا خبيثًا قيل هو عِزْنَةٌ لا يطاق . قال [19] أبو زيد : رجل نِئْطِلٌ وعُضْلَةٌ وهو الدَّاهِي [20] . وقال [21] الأصمعي : ٱلْمُغَذْمِرُ الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا ويعطي هذا [22] ويَدَعُ لذا [23] من حقّه ويكون [24] هذا في الكلام أيضا . إذا كان يُخَلِّطُ في كلامه يقال [25] إنّه لذو غَذَامِيرَ [قال لبيد بن ربيعة العامري : [كامل]

وَمُقَسِّمٌ يُعْطِي ٱلْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَمُغَذْمِرٌ لِحُقُوقِهَا هَضَّامُهَا] [26]

غيره : ٱلسَّرِفُ ٱلْجاهل ، قال طرفة بن العبد [27] : [كامل]

إنَّ ٱمْرَأً سَرِفَ ٱلْفُؤَادِ يَرَى عَسَلاً بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتْمِي [28]

وٱلسَّادِرُ الذي لا يهتمّ لشيء ولا يبالي ما صنع . الأصمعي : المُتَرَبِّعُ الذي يؤذي الناس ويشارّهم .

---

(17) سقطت في ت 2 وز .
(18) سقطت في ت 2 وز .
(19) سقطت في ت 2 وز .
(20) في حاشية ت 1 : نيطل يهمز ولا يهمز .
(21) سقطت في ت 1 و ت 2 .
(22) في ز : من هذا .
(23) في ز : لهذا .
(24) في ز : قال ويكون .
(25) ز : فيقال .
(26) زيادة من ز . والبيت في الديوان ص 179 .
(27) في ت 2 وز : قال طرفة .
(28) البيت في الديوان ص 87 .

بَابُ ٱلْخَسِيسِ ٱلْحَقِيرِ مِنَ الرِّجَالِ وَالدَّعِيِّ

قال [1] الأصمعي : ٱلْقَمَلِيُّ من الرجال الحقيرُ الصغير الشأن . وقال [2] الفراء : ٱلضُّوَرةُ بالرّاء [3] من الرجال مثله [4] . وقال [5] الأصمعي : ٱلسِّفْسِيرُ ٱلْفَيْجُ والتّابع ونحوه [6] . وٱلْعُضْرُوطُ وٱلْعَضَارِيطُ مثل ذلك [7] . وقال [8] أبو عمرو : ٱلْمُخَسَّلُ ٱلْمَرْذُولُ ، وَٱلْحَبْحَابُ الصَّغيرُ ، وٱلْمُزَلَّجُ ٱلْمُلْصَقُ بِالقومِ . وقال [9] الكسائي : رجل رَاتِعٌ الذي [10] يرضى من العطية بالطّفيف ويُخَادِنُ من [11] أَخْدَانِ السَّوْءِ ، يقال منه [12] رَتِعَ رَتْعًا . غيره [13] : ٱلْمُسْنَدُ الدَّعِيُّ . وقال [14] أبو عمرو : ٱلأُذَيْبُ مثله . قال الأعشى : [طويل]

وَمَا كُنْتُ قُلاًّ قَبْلَ ذَلِكَ أَذْيَبَا [15]

---

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت : بالرّاء، في ت 2 وز .

(4) في هامش ت 2 : « قال المهلبي قال الفرّاء : الضوَّزة بالزّاي مهموز من الرجال الصغير الشأن الحقير . قال الفرّاء : وقال الدّبيري : تراني صُوَرةً بالراء أي ضعيفا لا أدفع عن نفسي » .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) سقطت : ونحوه، في ز .

(7) ورد في ز بعد ذلك ما يلي : « وقال السمهي (!) : مثلما ترشي السفاسير » (لم نهتد إلى معرفته) .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) سقطت في ت 2 وز .

(10) في ز : وهو الذي .

(11) سقطت : من، في ت 2 وز .

(12) في ز : وقد .

(13) سقطت في ز .

(14) سقطت في ز .

(15) في ز : وَمَا كُنْتُ قُلًّا يَوْمَ ذَلِكَ أُذَيْبَا . والبيت في الديوان ص 8 كما يلي :
فَأَرْضَوْهُ أَنْ أَعْطَوْهُ مِنّي ظُلاَمَةً ... وما كنت قُلًّا قبل ذلك أزيبا

وٱلزَّنِيمُ مثله /18 ظ/ وٱلأَكْشَمُ النّاقِصُ في جسمه وقد يكون في ٱلْحَسَبِ . وقال حسّان بن ثابت [16] : [طويل]

غُلاَمٌ أتَاهُ ٱللُّـؤْمُ مِـنْ نَحْـوِ خَالِـهِ   لَهُ جَانِبٌ وَافٍ وَآخَرُ أكْشَمُ [17]

بَابُ خُشَارَةِ ٱلنَّاسِ وَسَفِلَتِهِمْ

قال [1] الأصمعي : خَمَّانُ ٱلنَّاسِ خُشَارَتُهُمْ . وٱلْغَثْرَاءُ من الناس [2] ٱلْغَوْغَاءُ . وقال [3] أبو زيد : هم الكثير المختلطون . قال : وٱلرِّثَّةُ بالكسر [4] هم ٱلْخُشَارَةُ والضعفاءُ من الناس وهو [5] من المتاع الرّديء . وٱلرَّجَاجُ الضعفاءُ من الناس والإبل . وأنشدنا : [رجز]

أَقْبَلْـنَ مِـنْ نَيْـرٍ وَمِـنْ سُوَاجِ   بِٱلْقَوْمِ قَـدْ مَلُّـوا مِـنَ ٱلإِدْلاَجِ
فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجِ

قال [6] أبو زيد : وٱلْحَطِيءُ من الناس على مثال فعيلٍ هم ٱلرُّذَّالُ . قال [7] الأصمعي : يقال [8] : بنو فلان هَدَرَةٌ أي [9] ساقطون ليسوا بشيء .

---

(16) في ت 2 وز : قال حسان .
(17) سقط الصدر في ت 2 وز . والبيت في الديوان ج 178/1 .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت : من النّاس في ز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ت 2 : وكذلك هو . وفي ز : وكذلك .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت في ز .

وقال [10] أبو عمرو : وٱلْمَخْسُولُ وٱلْمَفْسُولُ مثل ٱلْمَرْذُولِ، وَٱلْوَشِيظُ ٱلْخَسِيسُ .

بَابُ ٱلدَّاهِي مِنَ ٱلرِّجَالِ

قال [1] الفراء : يقال للرجل [2] إنّه لَسِبْدُ أسْبَادٍ إذا كان داهيًا [3] في اللّصوصية . غيره : ٱلطَّاطُ الشديد الخصومة . الفراء : رجل ذِمْرٌ وذِمِرٌ وذَمِيرٌ وذَمِرٌ [4] وهو المنكر الشديد . أنشد الفرّاء : [**مخلّع البسيط**]

فِيهِـــــنَّ حمْـــــــرَا إذَا أُضِرَّ   تُجْشِمُهُـــنْ عَنَقًـــا ذِمِـــرًّا [5]

وقال [6] الأحمر : ٱلْعِضُّ الدّاهي [7] من الرجال. قال القطامي /19 و/ :

[**طويل**]

أَحَادِيثُ مِنْ عَادٍ وَجُرْهُـمَ جَمَّـةٌ   يُنَوِّرُهَا العِضَّانِ زَيْدٌ وَدَغْفَـلُ

يريد زيد بن الكيّس النّسابة ، ويروى يثوّرها. أبو عمرو : ٱلْمُجَرَّذُ وٱلْمُجَرَّسُ وٱلْمُشَرَّسُ وٱلْمُقَتَّلُ كلّه الذي قد جرّب الأمور . وقال الأصمعي : ٱلْمُنَجَّذُ مثل ٱلْمُجَرَّذِ .

---

(10) سقطت في ت 2 وز .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ز .
(3) في ز : إذا كان داهيا من الرجال .
(4) سقطت في ز .
(5) البيت كله ساقط في ت 2 وز .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ت 2 وز : الدّاعي المنكر .
(8) البيت في الديوان ص 67 .

بَابُ نُعُوتِ مَشْيِ ٱلنَّاسِ وَٱخْتِلاَفِهَا

قال [1] الأصمعي : ٱلذَّأْلاَن من المشي الخفيف ومنه سمّي الذئب ذُؤَالَةً ، ومنه [2] ذَأَلْتُ أَذْأَلُ وٱلذَّأْلاَنُ بالدّال [3] مشي الذي كأنه يبغي في مشيته من النشاط [4] . يقال : دَأَلْتُ أَدْأَلُ [5] وٱلنَّأْلاَنُ الذي كأنّه ينهض برأسه إذا مشى يحركه إلى فوق مثل الذي يعدو عليه حمل ينهض به . وٱلإِحْصَافُ أن يعدو الرجل عدوًا فيه تقارب أخذه من ٱلْمُحْصَفِ . وٱلإِحْصَابُ أن يُثير الحَصَى في عدوه . وٱلْكَرْدَحَةُ وٱلْكَمْتَرَةُ كلتاهما من عَدْوِ القصير المتقارب الخطى المجتهد في عدوه . [ومنه قال الشاعر :

[رجز]

يَمُرُّ مَرَّ ٱلرِّيحِ لاَ يُكَرْدِحُ] [6]

وٱلْهَوْذَلَةُ [7] أن يضطرب في عدوه ، ومنه قيل للسّقاء إذا تَمَخَّضَ [8] هَوْذَلَ يُهَوْذِلُ هَوْذَلَةً . وٱلتَّرَهْمُوكُ [9] الذي كأنّه يموج في مشيته وقد تَرَهْوَكَ [10] . وٱلأَوْنُ ٱلرُّوَيْدُ من المشي والسّير ، يقال : أُنْتُ آُونُ أَوْنًا [11]

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ز : يقال منه .
(3) سقطت في ز .
(4) في ز : مشي يبغي فيه النشاط .
(5) في ز : دأل يدأل .
(6) زيادة من ز .
(7) في ز : والتَّرَهْوُكُ وٱلْهَوْذَلَةُ .
(8) في ز : إذا مُخِضَ .
(9) في ت 1 : والترهكوك . وهو خطأ
(10) سقطت في ز .
(11) سقطت في ت 2 .

على مثال [12] قُلْتُ أَقُولُ قَوْلاً [13] . الأموي : ٱلضَّكْضَكَةُ سرعة المشي. قال [14] أبو عمرو : ٱلدَّلْحُ [15] مشي الرجل بِحِمْلِهِ وقد /19 ظ/ أثقله ، يقال : دَلَحَ يَدْلَحُ دَلْحًا ودُلُوحًا [16] . وٱلْقَطْوُ تقارب الخطو من النشاط ، يقال : قَطَا يَقْطُو وهو رجل قَطَوَانٌ . وٱلإِرْزَافُ الإسراع ، يقال : أَرْزَفَ الرّجل إِرْزَافًا وٱلْقَبْضُ مثله ، يقال منه : رجل قَبِيضٌ بَيِّنُ القَبَاضَةِ . الفرّاء : ٱلْبَحْظَلَةُ أن يقفز الرجل قَفَزَانَ اليربوع والفأرة ، يقال : بَحَظَلَ يُبَحْظِلُ بَحْظَلَةً . وَٱلأَتَلَانُ أن يقارب خطوَهُ في غضب ، يقال : قد [17] أَتَلَ يَأْتِلُ ومثله أَتَنَ يَأْتِنُ وأنشدنا : [طويل]

أَرَانِــي لاَ آتِــيكَ إلاَّ كَأَنَّمَــا   أَسَأْتُ وَإلاَّ أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ [18]

وَٱلْقَدَيَانُ وٱلذَّمَيَانُ الإسراع ، يقال [19] : قَدَى يَقْدِي وذَمَى يَذْمِي . أبو زيد : ٱلضَّيَكَانُ وٱلْحَيَكَانُ أن يحرّك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم . وٱلضَّفْرُ وٱلأَفْرُ العدو ، ويقال: ضَفَرَ يَضْفِرُ وأَفَرَ يأْفِرُ . وقال [20] الأصمعي : ٱلْحَتْكُ وٱلْحَتَكُ [21] أن يقارب الخطوَ ويسرعَ رفعَ الرِّجْلِ ووضعَها . وٱلزَّوْزَاةُ [22] أن ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو [23]

---

(12) في ز : مثل .
(13) سقطت في ت 2 .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) في ز : الدّلَح . (بفتح اللام لا تسكينها) .
(16) سقط المصدران في ت 2 وز .
(17) سقطت في ت 2 وز .
(18) ذكر آبن منظور هذا البيت في ج 8/13 ونسبه إلى ثروان العكلي .
(19) سقطت في ب .
(20) سقطت في ت 2 وز .
(21) في ت 2 : ٱلْحَنَكُ (بنون لا تاء) .
(22) في ز : الزوزأة .
(23) في ز : ويقارب الخطو ويسرع .

يقال : زَوْزَى يُزَوْزِي [وقد روي بترك الهمز] (24) [زَوْزَاةً] (25) . وٱلتَّفَيُّدُ التّبختر ، يقال : تَفَيَّدَ وهو رجل فَيَّادٌ (26) . وٱلْحُصَاصُ حدّة العدو ، ويقال : مرّ بنا وله حُصَاصٌ . [ٱلْهَمِيجُ ٱلدَّبِيبُ] (27) . الفراء : يقال (28) : اِمْتَلَّ يعدو وأَجْلَى يعدو وأَضَرَّ وَٱنْكَدَرَ وَعَبَّدَ كلّ هذا إذا أسرع بعض الإسراع /20 و/ وغيره وأَصَرَّ أيضا (29) . غيره : وٱنْصَلَتَ وٱنْسَدَرَ مثله (30) . الكسائي : كَمِىءَ يَكْمَأُ كَمَأً إذا خَفِيَ وعليه نَعْلٌ . الأحمر : ٱلْوَقِعُ الذي يشتكي رجلَه من الحجارة [قال الشاعر : [رجز]

كُلُّ ٱلْحِذَاءِ يَحْتَذِي ٱلْحَافِي ٱلْوَقِعْ] (31)

غيرِه : ٱلنَّجَاشَةُ سرعة المشي، يقال : مرّ يَنْجُشُ نَجْشًا. وٱلانْتِبَاطُ في العدو السّرعة . وٱلضَّبْرُ العدو مع وثب (32) :

---

(24) زيادة من ز .
(25) زيادة من ت 2 .
(26) سقطت في ت 2 : يقال تفيّد وهو رجل فيّاد .
(27) زيادة من ز .
(28) سقطت في ت 2 .
(29) سقطت في ت 2 وز : غيره وأصرّ أيضا .
(30) سقطت في ز : غيره وٱنصلت وانسدر مثله .
(31) زيادة من ز .
(32) في ز : عدو مع وثب .

بَابٌ آخَرُ مِنْ مَشْيِ الرَّجُلِ

أبو زيد : إذْ لَوْ لَيْتُ إذْ لِيلاءً وَتَذَعْلَبْتُ تَذَعْلُبًا وهما ٱنطلاق في ٱستخفاء. [الأصمعي] [1] : وٱلتَّفَيُّدُ التّبختر ، يقال : تَفَيَّدَ وهو رجل فَيَّادٌ وٱلتَّبَهْنُسُ التبختر أيضا [2] . غيره : ٱلتَّهَادِي المشيُ الخفيف [3] قال الأعشى : [**متقارب**]

إذَا مَـا تَأَتَّـى تُرِيـدُ ٱلْقِيَـامَ   تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ ٱلْبَهِيرَا [4]

وٱلْكَتْفُ [5] هو المشيُ الرّويدُ [6] قال لبيد : [**طويل**]

قَرِيحُ سِلاَحٍ يَكْتِفُ ٱلْمَشْيَ فَاتِرٌ [7]

وقوله مَشَتْ فَكَتَفَتْ [8] أي حرّكت كتفيها [9] . وٱلْهَمِيمُ الدّبيبُ . وٱلْهَدْجُ [10] المشيُ الرويدُ ، وقد هَدَجَ يَهْدِجُ وقد يكون سرعةٌ في [11] المشي مع ضعف . وٱلرَّسْفُ والمطابقةُ المشي في ٱلْقَيْدِ . وٱلدَّلِيفُ الرّويدُ .

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) سقطت : « والتفيّد ... التبختر أيضا » في ز .

(3) في ت 2 وز : الضعيف .

(4) البيت في الديوان ص 93 مع اختلاف .
وَإنْ هِيَ نَاءَتْ تُرِيـدُ ٱلْقِيَـامَ   تَهَـادَى كَمَـا قَدْ رَأَيْتَ ٱلْبَهِيـرَا

(5) ورد في ز قبل هذه الكلمة : « والتبهنس التبختر » وقد ذكر ذلك في ت1 وت2 قبل بيت الأعشى .

(6) في ت 2 : والكتف المشي الرويد ، وفي ز : والكتف الرويد .

(7) في ز : « قاهر » مكان « فاتر » وفي الحاشية : ويروي فاتر . والبيت في الديوان ص 64 .
فَأَفْحَمْتُهُ حَتَّـى ٱسْتَكَـانَ كَأَنَّـهُ   قَرِيحُ سُلَالٍ يَكْتِفُ ٱلْمَشْيَ فَاتِرُ .

(8) في ت 1 : فتكفت ، والإصلاح من ت 2 وز .

(9) في ت 2 وز : تحرّك كتفيها .

(10) في ز : والهَدَجُ (بفتح الدال لا تسكينها) .

(11) سقط الحرف في ز .

أبو عمرو [12] : عَشَزَ [13] يَعْشِزُ عَشَزَانًا وهي مشية المقطوع الرِّجْلِ . وقَزَلَ يَقْزِلُ مثله وهو ٱلأَقْزَلُ ، وٱلْقَزَلُ أسوأ ٱلْعَرَجِ و[14] ٱللَّبَطِةُ وٱلْكَلَطَةُ عدو ٱلأَقْزَلِ /20 ظ/ ، ويقال : هو ٱلْمُقْعَدُ [15] . وٱلدَّهْمَجَةُ مشيُ الكبير كأنّه في قيد ، وٱلْخَنْدَفَةُ وٱلنَّعْثَلَةُ أن يمشي مُفَاجًّا ويقلّب قدميه كأنّه يَغْرِفُ بهما وهو من التبختر أيضا [16] ، ويقال : بَدَحَتِ [17] المرأةُ وتَبَدَّحَتْ وهو حُسْنُ مشيتها. أبو عمرو [18] : يقال [19] : أزَحَ يَأْزِحُ أُزُوحًا إذا تخلّفَ ، وٱلْقَمَيْثَلُ القبيحُ المشية وٱلْعَمَيْثَلُ الذي يطيلُ ثيابه . .

بَابُ مَشْيِ الرَّجُلِ حَتَّى يَذْهَبَ فِي ٱلأَرْضِ

قال [1] الكسائي : مَطَرَ ٱلرَّجُلُ في الأرض مُطُورًا وقَطَرَ قُطُورًا وعَرَقَ عُرُوقًا كل هذا إذا ذهب في الأرض . وقال [2] الأصمعي : يقال [3] : خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوفًا إذا ذهب في الأرض [4] . أبو عمرو : مثله . وقال

(12) في ت 2 : عن أبي عمرو .
(13) في ت 2 : عشز الرجل .
(14) في ز : وقال .
(15) سترد بعد كلمة قيد .
(16) سقطت في ت 2 وز .
(17) في ت 2 : قد بدحتَ .
(18) سقطت في ت 2 وز .
(19) سقطت في ز .

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ز : مثله .

يَخْشُفُ [5] . وٱلْحَصْحَصَةُ الذهابُ في الأرض . أبو زيد : قَبَعَ في الأرض يَقْبَعُ قُبُوعًا وقَبَنَ يَقْبِنُ قُبُونًا مثله . وقال [6] الأموي [7] : نَسَغَ في الأرض وحَدَسَ يَحْدِسُ وعَدَسَ يَعْدِسُ مثله . الفرّاء : يقال [8] مَصَعَ في الأرض وٱمْتَصَعَ مثله [9] ، قال [10] : ومنه قيل مَصَعَ لَبَنُ الناقةِ إذا ذهب . غيرهم [11] : أَفَاجَ إفَاجَةً في الأرض [12] إذا ذهب . قال [13] الأصمعي : يقال [14] : كَشَحَ القوم عن الماء ذهبوا عنه . الأموي : اِرْبَسَّ الرجلُ ٱرْبِسَاسًا ذهب . أبو عمرو : أُصْعَدَ في البلاد حيث ما توجّه . أبو زيد : مثله /21 و/ أو نحوه . قال [15] أبو عمرو : زَأْزَأْتُ فأنا مُزَأْزِئٌ أي [16] عدوتُ .

---

(5) في ز : يخشف خشوفا .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ز : الأصمعي .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت في ز .
(10) سقطت في ز .
(11) في ز : غيره .
(12) في ت 2 وز : أفاج الرجل في الأرض إفاجة .
(13) سقطت في ت 2 وز .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) سقطت في ت 2 ، وفي ز : إذا .

بَابُ ٱلسُّرْعَةِ وٱلْخِفَّةِ في ٱلْمَشْيِ [1]

قال [2] الأموي : ٱلْوَشْوَاشُ من الرجال الخفيفُ . الأصمعي : ٱلْخَشُوفُ السريع . وٱللَّغْوَسُ الخفيف في الأكلِ وغيره ومنه قيل للذئب غَلْوَسٌ . وٱلسَّمْسَامُ وٱلسُّمْسَمَانِيُّ الخفيف السّريعُ . أبو عمرو [3] : ٱلْقَبِيضُ [4] السريع . [أبو عمرو] [5] : ٱلْمُصْمَعِدُّ الذَاهِبُ . غيره ٱلْحَشْرُ الخفيف الصّغيرُ و[6] الصَّدَى اللَّطِيفُ ٱلْجَسَدِ . وٱلْخَاسِفُ المهزولُ . وَٱلأَلْمَعِيُّ ٱلْخَفِيفُ الظريفُ ، قال أوس بن حجر : **[منسرح]**

ٱلأَلْمَعِيُّ ٱلَّـذِي يَظُـنُّ لَكَ الظَّـنَّ كَـأَنْ قَـدْ رَأى وَقَـدْ سَمِعَـا [7]

وٱلزَّوْلُ الخفيفُ الظريفُ وجمعه أَزْوَالٌ والمرأة زَوْلَةٌ] [8] . الفرّاء : زَرِيرٌ [9] أي [10] خفيف . عن [11] الكسائي : ٱلْكَفِيتُ وٱلْكَفْتُ وٱلْكَمِيشُ وٱلْكَمْشُ كلّه السّريع .

---

(1) في ت 2 وز : « ... في المشي وغيره » .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ز .
(4) في ت 2 : والقبيض .
(5) زيادة من ز .
(6) في ز : غيره .
(7) البيت في الدّيوان ص 53 .
(8) زيادة من ت 2 وز .
(9) في ز : رزين .
(10) سقطت في ت 2 وز .
(11) سقطت في ز .

بَابُ ٱلْجَمَالِ وٱلْقُبْحِ

أبو عبيد [1] : ٱلْقَسَامُ ٱلْحُسْنُ ، وٱلتَّطْهِيمُ الجمالُ ، وٱلْوَسَامَةُ وٱلْمِيسَمُ الحسنُ [2] . وٱلْوَضَاءَةُ مثله . وٱلشَّعْشَاعُ الحَسَنُ ويقال : الطويل [3] ، وٱلْفَدْغَمُ مثله مع عِظَمٍ . قال ذو الرّمة : **[طويل]**

إلَـى كُـلِّ مَشْبُـوحِ ٱلذِّرَاعَيْـنِ تُتَّقَـى
بِـهِ ٱلْحَـرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضَ فَدْغَـمِ [4]

وَٱلأَسْجَحُ الحَسَنُ المعتدلُ وٱلْمُخْتَلِقُ التّامُ الخَلْقِ والجمالِ / 21 ظ/ . ويقال : عليه عِقْبَةُ السَّرْوِ والجمالِ إذا كان عليه أثَرُ ذلك . وٱلشَّتِيمُ ٱلْقَبِيحُ ٱلْوَجْهِ .

بَابُ قِسْمَةِ الرِّزْقِ بَيْنَ ٱلنَّاسِ

أبو زيد [1] : يقال [2] رجل حَظِيظٌ جديد إذا كان ذَا حَظٍّ من الرزق . أبو عمرو : رجل مَحْظُوظٌ ومَجْدُودٌ . وقال : يقال [3] : فلان أَحَظُّ من

---

(1) في ت 2 : قال أبو عبيد وفي ز : أبو عبيدة .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت : « ويقال الطويل » في ت 2 وز .
(4) البيت في الديوان ص 713 مع آختلاف :
لَهَا كُلُّ مَشْبُـوحِ ٱلذِّرَاعَيْـنِ تُتَّقَـى — بِهِ ٱلْحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَبْـيَضَ فَدْغَـمِ

---

(1) سقطت في ت 2 . وفي ز : الفرّاء .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ت 2 وز .

فلان وأجدّ منه . الفرّاء : أُحْظَيْتُ [4] فلانا على فلان من ٱلْحَظْوَةِ والتّفضيل . أبو زيد : حَظِظْتُ في الأمر أَحَظُّ حَظًّا وجمع ٱلْحَظِّ أَحُظٌّ وحُظُوظٌ وحِظَاءٌ وليس هو [5] على القياس [6] .

بَابُ الرَّجُلِ ٱلْحَاذِقِ بِالشَّيْءِ وٱلرَّدِيءِ ٱلْبَيْعِ

الفراء : يقال [1] إنّه لقِرْثِعَةُ مَالٍ إذا كان يَصْلُحُ المَالُ على يديه ويُحْسِنُ رِعْيَتَهُ وهو مثل قولهم [2] تِرْعِيَةُ مَالٍ [3] . أبو عمرو : إنّه لَصَدَى مَالٍ عالم بمصلحتها [4] . غيره : ٱلطَّبِنُ وٱلطَّابِنُ الحاذقُ الفَطِنُ . والنَّابِلُ [5] الحاذق . الفرّاء : رجل ذُو كَسَرَاتٍ وهَزَرَاتٍ وإنّه لمِهْزَرٌ [6] ، وهذا كلّه الذي يُغْبَنُ في كل شيءٍ وأنشد [7] : [بسيط]

إنْ لاَ تَدَعْ هَزَرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا تُخْلَعْ ثِيَابُكَ لاَ ضَأْنٌ وَلاَ إِبِـلُ

(4) في ت 2 : حَظَّيْتُ .
(5) في ز : هذا .
(6) في ت 2 وز : على قياس .

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ت 2 وز : إنّه لصدى إبل أي عالم بها وبمصلحتها .
(5) في ت 2 : غيره النابل .
(6) في ز : لمهزب .
(7) في ت 2 وز : وأنشدنا .

بَابُ أَسْمَاءِ ٱلْجَمَاعَاتِ مِنَ ٱلنَّاسِ

أبو زيد وغيره [1] ٱلنَّفَرُ و ٱلرَّهْطُ ما دون العشرة من الرجال . وٱلْعُصْبَةُ من ٱلْعَشَـرَةِ إلى الأربعين . وقال أبو زيد : ٱلْعِدْفَةُ ما بين العشرة الرجال [2] إلى الخمسين جمعها / 22 و/ عِدَفٌ ، والزِّمْزِمَةُ من الناس الخمسون [3] ونحوها . والقبيلُ الجماعةُ تكون [4] من الثلاثةِ فصاعدًا من قوم شتّى وجمعه قُبُلٌ والقَبِيلَةُ بنو أبٍ واحدٍ . الأصمعي : ٱلزِّمْزِمَةُ وٱلصِّمْصِمَةُ الجماعة من الناس ومثلها ٱلصُّبَّةُ وٱلثُّبَةُ وٱلْهَيْضَلَةُ وٱلإِزْفَلَةُ [5] وٱلزَّرَافَةُ . أبو عمرو : ٱلْعَمَائِمُ الجماعات واحدهم [6] عَمٌّ . وَٱلأَكَارِيسُ الأَصْرَامُ واحدها كِرْسٌ وأُكْرَاسٌ [7] وأَكَارِيسُ . الكسائي : ٱلْجَفَّةُ وٱلضَّفَّةُ وٱلْقَمَّةُ جماعة القوم كلُّها . أبو زيد : في ٱلْجَفَّةِ مثله [8] . قال [9] : وكذلك ٱلْغَيْثَرَةُ وٱلأُفَّرَةُ المختلطون . والرِّكْسُ الكثير من الناس . وقال [10] الأصمعي : القيروانُ الكثرة من الناس ومعظم الأمر . وٱلْقِبْضُ الجماعة الكثيرة [11] . غيره: ٱلْكُبَّةُ الجماعة [12] ، وقال أبو زبيد :

---

(1) في ت 2 وز : أو غيره .

(2) في ت 2 : عشرة رجال وفي ز : العشرة رجال .

(3) في ز : الخمسون من الناس .

(4) في ت 2 وز : يكونون .

(5) في ت 2 : الأزفلة .

(6) في ت 2 وز : واحدها .

(7) في ز : والأكاريس جمع أكراس . وفي حاشية ت 1 : « اليزيدي ويُقال أيضا نزل بنا أكراش من النّاس بالشين معجمة أي جماعات » .

(8) في ز : مثلها .

(9) سقطت في ز .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) سقطت : « والقبض الجماعة الكثيرة » في ت 2 .

(12) في ت 2 : جماعة النّاس . وسقطت كل العبارة في ز .

[بسيط]

وَصَاحِ مَنْ صَاحَ فِي ٱلأَجْلاَبِ فَٱنْبَعَثَتْ
وَعَـاثَ فِـي كَبَّـةِ ٱلْوَعْـوَاعِ وٱلْعِيـرِ [13]

يعني الأسد وٱلْوَعْوَاعُ الصَّوْتُ [14] . وٱلزُّجْلَةُ الجماعة وٱلْخَرِيقُ مثله [15] . وٱلنُّبُوحُ الجماعة الكثيرة . قال الأخطل : [كامل]

إنَّ ٱلْعَـرَارَةَ وَٱلنُّبُـوحَ لِـدَارِمٍ وَٱلْمُسْتَخِفُّ أُخُوهُمُ ٱلأَثْقَالاَ [16]

وٱلْجُبْلُ [17] الناس الكثير [وَٱلْجِبِلُّ] [18] وٱلْغُبْرُ مثله . وٱلْعَدِيُّ جماعةُ القومِ بلغة هذيل ، قال مالك بن خالد الخناعي من بني خناعة [19] :
[بسيط]

لَمَّـا رَأَيْتُ عَـدِيّ ٱلْقَـوْمِ يَسْلُبُهُـمْ طَلْحُ ٱلشَّوَاجِنِ وٱلطَّرْفَاءُ وٱلسَّلَمُ [20]

/22 ظ/ يعني إنّه [21] يتعلق بثيابهم ، [وٱلْغَزِيُّ ٱلْغُزَاةُ وٱلْكَرَاكِرُ ٱلجماعاتُ] [22] . عن [23] أبي عمرو : وٱلْقَنِيبُ وٱلْقَنِيفُ [24] جماعات

(13) لم يذكر في ت 2 إلاّ الشطر الأوّل وكذلك في ز. وقد ورد بيت أبي زبيد في ز بعد بيت الأخطل.
(14) سقطت : « يعني الأسد والوعواع الصوت » في ز .
(15) في ز : والزّجلة والخريف الجماعة .
(16) البيت في الديوان ص 393 .
(17) في ت 2 وز : الجُبُلّ .
(18) زيادة من ت 2 .
(19) شاعر هذلي جمع له السكري نتفا من شعره وشرحها . آنظره في شرح أشعار الهذليين ج 472-439/1 .
(20) البيت في شرح السكّري ج 460/1 ، وفي ديوان الهذليين ج 12/3 .
(21) سقطت في ت 2 وز .
(22) زيادة من ز .
(23) سقطت في ز .
(24) في ت 2 : القنيف والقنيب .

النّاس [25] . وٱلْقَنِيفُ السّحابُ ذو الماء الكثير . وٱلثُّبَةُ الجماعةُ وجمعها ثُبَاتٌ وثُبُونٌ . وٱلْكَرَاكِرُ الجماعاتُ [26] . [قال الفضل بن عباس [27] في ٱلْكَرَاكِرِ : [خفيف]

وَأَفَأْنَا ٱلسَّبِيَّ مِـنْ كُـلِّ حَـيٍّ   وَأَقَمْنَـا كَرَاكِـرًا وَكُرُوشَا [28]

أبو عمرو : الجَفُّ الكثير من النّاس وهو قول النّابغة [29] [كامل]

[لاَ أُعْرِفَـنَّكَ عَـارِضًا لِرِمَاحِنَـا] [30]
فِـي جُـفِّ تَغْـلِبَ وَارِدِي ٱلأَمْـرَارِ [31]

ورواها أبو عبيدة : في جُفِّ ثَعْلَبَ أراد ثعلبة بن سعد . وٱلْجُفُّ في غير [32] هذا شيءٌ يُنْقَرُ من جذوع النّخل . وٱلزُّمْرَةُ الجماعةُ . وٱلْخَشْخَاشُ الكثير . قال الكميت : [بسيط]

فِـي حَوْمَـةِ ٱلْفَيْلَـقِ ٱلْجَـاوَاءِ إِذْ نَـزَلَتْ
قَسْرٌ وَهَيْضَلُهَا ٱلْخَشْخَـاشُ إِذْ نَزَلُـوا [33]

---

(25) في ت 2 وز : جميعا .
(26) سقطت في ز .
(27) الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب بن عبد الملك وآسمه عبد العزّى وهو أحد شعراء بني هاشم وفصائحهم آنظره في الأغاني مجلد 16/119-132 وطبقات فحول الشعراء ج 75/1 ومعجم الشعراء ص 309-310 والمؤتلف والمختلف ص 35 .
(28) زيادة من ز .
(29) آسمه زياد وهو آبن معاوية بن ضباب بن ذبيان وقيل سمي نابغة لأنه بقي مدّة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله . وقد عاش في أوائل القرن الأول قبل الهجرة . وتوفي النابغة قبل البعثة وقد أسنّ . آنظره في الأعلام ج 92/3 وفي الأغاني مجلد 11/3-36 والشعر والشعراء ج 92/1-106 وطبقات فحول الشعراء ج 54/1-60 ومعجم المؤلفين ج 188/4 والمؤتلف والمختلف ص 191 .
(30) زيادة من ز .
(31) البيت في الديوان ص 114 .
(32) سقطت في ز .
(33) البيت في كتاب شعر الكميت ج 22/2 وهو كالتالي :
في حومة الفيلـق الجأواء إن ركـبت   قَسْرٌ وهيضلها الخشخاش إن نزلوا .

بَابُ (*) ٱلْفِرَقِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ مِنَ ٱلنَّاسِ [وَمَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ] (1)

قال (2) أبو عمرو : ٱلأَكَارِيسُ ٱلأَصْرَامُ من الناس واحدها كِرْسٌ (3) . أبو زيد : ٱلشَّكَائِكُ ٱلْفِرَقُ واحدها (4) شَكِيكَةٌ . وقال (5) الأصمعي : ٱلصَّتِيتُ الفِرْقَةُ ، يقال : تَرَكْتُ بني فلان صَتِيتَيْنِ يعني (6) فرقتين ، وقال

(*) في ت 2 زيادة في الأصل كالتالي :

« تمّ الباب : حاشية قال أبو عمرو بن العلاء الأسماء المنقوصة مثل ثُبَةٍ وقُلَةٍ ورِئَةٍ تجمع بالواو والنون جعلت في النصب والخفض بالياء والنون وحذفت النون في الإضافة وهذا هو الأصل فيقال هذه قُلُوكَ ورأيتُ قُلِيكَ ومن العرب من يقرّ الجمع على الياء ويعرب النون ويثبتها في الإضافة . أنشد الفرّاء :

[رجــز]

مِثْـــلُ ٱلْقُـــلاَةِ ضُرِبَتْ قُلِينُهَـــا

وقال الآخر :

[وافــر]

سِنِينِـــي كُلُّهَـــا لاَ قَيْتُ حَرْبًـــا أُعَـــدُّ مَعَ ٱلصَّلاَدِمَـــةِ ٱلذُّكُـــورِ

فهذا على لغة من أثبت النون في الإضافة واللغة الأخرى يجب أن يقال فيها سِنِيِّ . حاشية أخرى : قال أبو عمرو بن العلاء إذا كانت الأسماء جارية على الأفعال أو منقولة من الصفات التي يجوز عليها إدخال الالف واللّام فإنّما يجيء كثيرا بالوجهين كقولك ٱلضَحَّاكُ وَضَحَّاكٌ قال العباس بن مرداس .

[طويــل]

أَيَطْمَـــعُ فِينَـــا مَنْ أَرَاقَ دِمَاءَنَـــا وَلَـــوْلاَكَ لَمْ يُعْـــرِضْ لأَعْرَاضِنَـــا حَسَنْ

وأنشد غيره :

[وافــر]

أَتَرْجُـــو أُمَّـــةٌ قَتَـــلَتْ حُسَيْنًـــا شَفَاعَـــةَ جَدِّهِ يَوْمَ ٱلْـــــحِسَابِ

فأمّا إذا لم تكن جارية على الأفعال فالمألوف عند أهل مجيئها بالألف واللّام وليس مقوطها منه بغلط ولكنه خلاف العادة . تمت» .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 .

(3) كل الكلام ساقط في ز .

(4) في ت 2 وز : واحدتها .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في ت 2 : أي .

أبو زيد مثله [7] . الأصمعي : يقال بها [8] أُوْزَاعٌ من النّاس وأَوْبَاشٌ من النّاس وأُوْشَابٌ من النّاس [9] وهم الضُّرُوبُ المتفرّقون وٱلْجُمَّاعُ مثله .
وقال أبو القيس بن الأسلت [الأنصاري] السلمي [10] : **[سريع]**

ثُـــمَّ تَحَـــلَّتْ وَلَنَـــا غَايَـــةٌ   مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْـرِ جُمَّـاعِ [11]

وٱلأُشَائِبُ ٱلأَخْلاَطُ والواحد [12] أُشَابَةٌ /23 و/ [وهم ٱلطَّارِئَةُ من النّاس
وقال النابغة : **[طويل]**

وَثِقْتُ لَهُ بِٱلنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ   قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيرُ أُشَائِبِ] [12]

---

(7) في ز : أبو زيد مثله يعني فرقتين
(8) سقطت في ز .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) الأنصاري زيادة من ت 2 وفي ز : الأسلمي . وقد جاء تعريفه في حاشية النسخة ت 2 على النحو التالي : « السَّلمي منسوب إلى بني سلمة بكسر اللّام وهم حيّ من الخزرج وليس في العرب من اسمه سلمة بكسر اللام غير هذا وسائرهم سلمة بفتح اللام فإذا نسبت إلى سلمة فتحت اللّام في النسب آستثقالا للكسرة مع ياء النّسب ». **والشّاعر هو ـ على ما نعلم ـ قيس وليس أبا قيس.**
(11) سقط الصدر في ت 2 وفي ز : تخلّت مكان تحلّت .
(12) زيادة من ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 45 مع آختلاف في العجز :
وثقت له بالنّصر إذ قيل قد غزت   كتائب من غسّان غير أشائب

بَابُ غُمَارِ ٱلنَّاسِ وَدَهْمَائِهِمْ

قال [1] الكسائي : دخلت [2] في غُمَارِ النّاس وغَمَارِ النّاسِ وخُمَارِ الناس وخَمَارِ الناس وغَمْرَةِ النّاس وخَمَرِ الناس [3] أي في [4] جماعتهم وكثرتهم ، وفي دَهْمَاءِ النّاس أيضا مثله [5] . الأصمعي : دخلتُ في ضَفَّةِ النّاس مثله ، وقال [6] الأحمر : دخلنا في ٱلْبَغْثَاءِ وٱلْبَرْشَاءِ يَعْنِي جماعَةَ النّاس . . .

بَابُ جَمَاعَةِ أَهْلِ بَيْتِ ٱلرَّجُلِ وَقَبِيلَتِهِ [1]

قال [2] أبو زيد : يقال [3] جاء فلانٌ في أُرْبِيَّةٍ من قومه يعني في أهلِ بيته وبني عَمِّهِ ولا تكونُ ٱلأُرْبِيَّةُ من غيرهم . وٱلسَّامَّةُ هم [4] الخاصّة . وقال ٱبن الكلبي [5] عن أبيه : ٱلشَّعْبُ أكثر من القبيلة ثمّ القبيلةُ ثمّ ٱلْعِمَارَةُ ثم البطنُ ثمّ الفَخِذُ . غيره : أُسْرَةُ

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : يقال دخلت .
(3) في ز : خمارهم وخمرهم وغمرتهم .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) سقطت : « وفي دهماء ... مثله » في ت 2 وز .
(6) سقطت في ت 2 وز .

---

(1) في ز : باب أهل البيت والقرابة .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) وهو هشام بن محمّد بن السائب الكلبي كان مُلِمًّا بالأنساب وهي علم من علوم الأدب . ولد بالكوفة وبها توفي سنة 204 هـ . له « كتاب الأصنام » و «نسب الخَيل » و« بيوتات قريش » ومؤلفات أخرى . آنظره في الأعلام ج 87/9 ومعجم الأدباء ج 287/19-292 ومعجم المؤلفين ج 149/13-150 ونزهة الألباء ص 89-90 .

الرّجل رَهْطُهُ الأَدْنُونَ وفَصِيلَتُهُ ونحو ذلك [6] وكذلك [7] عِتْرتُهُ وٱلْحَيُّ يقال في ذلك كلّه : والعشيرة تكون للقبيلة ولمن أقرب إليه [8] من العشيرة ولمن دونهم .

بَابُ ٱلْجَمَاعَةِ ٱلطَّارِئَةِ مِنَ النَّاسِ وَٱلنَّازِلَةِ عَلَى غَيْرِهِمْ وَٱلْعُرَفَاءِ [1]

أبو زيد [2] : يقال [3] : أتتنا قَادِيَةٌ مِنَ الناس وهم أوّل من يطرأ عليك ، وقد قَدَتْ تَقْدِي قَدْيًا ، وأَتَتْنَا طُخْمَةٌ من الناس وطَخْمَةٌ وهم أكثر من ٱلْقَادِيَةِ . وكذلك طُحْمَةُ [4] السّيل وطَحْمَتُهُ [5] [عن أبي عمرو : أَتَتْنَا] [6] قَاذِيَةٌ من الناس بالذّال [معجمة] [7] وهم القليل وجمعها قَوَاذٍ /23 ظ/ . قال [8] : أبو عبيد : وٱلْمَحْفُوظُ عندنا [9] بالدال غير معجمة [10] . قال [11] أبو عمرو : ٱلْوَضِيمَةُ القومُ ينزلون على القوم وهم

---

(6) سقطت في ز . وفي ت 2 : كذلك .
(7) سقطت في ز .
(8) سقطت في ز .

---

(1) في ز : ومن العرفاء .
(2) في ت 2 : قال أبو زيد .
(3) سقطت في ز .
(4) في ت 2 وز : ويقال : طحمة .
(5) في ز : وطحمة .
(6) زيادة من ت 2 وز .
(7) زيادة من ز .
(8) سقطت في ز .
(9) في ت 2 وز : عندي .
(10) سقطت في ت 2 .
(11) سقطت في ت 2 وز .

قليلٌ فَيُحْسِنُونَ إليهم ويكرمونهم. قال [12] أبو زيد : يقال [13] عَرَفَ فلان على قومه يَعْرُفُ [14] عِرَافَةً من ٱلْعَرِيفِ ونَقَبَ يَنْقُبُ نِقَابَةً مِنَ النَّقِيبِ [15] ونَكَبَ عليهم [16] يَنْكُبُ نِكَابَةً وهو ٱلْمَنْكِبُ . الفرّاء : ٱلْمَنْكِبُ عونُ ٱلْعَرِيفِ .

بَابُ ٱلْقَوْمِ لاَ يُجِيبُونَ ٱلسُّلْطَانَ مِنْ عِزِّهِمْ وخاصَّةِ ٱلْمَلِكِ

قال [1] أبو عمرو : ٱللَّقَاحُ القومُ [2] الذين لا يُعْطُونَ ٱلسُّلْطَانَ طَاعَةً . وٱلدَّكَلَةُ الذِينَ لا يُجِيبُونَ السلطان من عزّهم يقال : هم [3] يَتَدَكَّلُونَ على السلطان . وقال : زَافِرَةُ القومِ أَنْصَارُهُمْ . وقال [4] الأصمعي : ٱلنَّضَدُ هم ٱلأَعْمَامُ وٱلأَخْوَالُ . الكسائي : ٱلْقَرَابِينُ جُلَسَاءُ ٱلْمَلِكِ وخاصّته واحدهم قُرْبَانٌ ، ومثله أَحْبَاءُ الملك، الواحد [5] حَبَأٌ [6] مقصور مهموز [5] . وٱلْخُلَّةُ الصداقة . قال [7]

---

(12) سقطت في ت 2 وز .

(13) سقطت في ز .

(14) في ت 2 وز : يعرف عليهم .

(15) سقطت في ز .

(16) سقطت في ز .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : القوم اللقاح .

(3) سقطت في ت 2 .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت 2 : والواحد .

(6) في ت 2 وز : مهموز مقصور .

(7) سقطت في ت 2 وز .

الأصمعي : يقال للقوم إذا كَثُرُوا وعَزُّوا : هم [8] رَأْسٌ وهو قول عمرو بن كلثوم [9] : [وافر]

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ نَدُقُّ بِهِ ٱلسُّهُولَةَ وَٱلْحُزُونَا [10]

بَابُ ٱلْقَوْمِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ٱلرَّجُلِ

قال [1] الأموي : يقال [2] : هم يُجْفِشُونَ عليك [3] وَيَحْلُبُونَ عليكَ أي يجتمعون عليك [4]. غيره يُحْلِبونَ ويُجْلِبُونَ. وقال [5] أبو عمرو : /24 و/ تَأَلَّبُوا عَلَيْكَ أي [6] تجمّعوا عليك [7] . وهو قول خبيب بن عديّ [8] :

---

(8) سقطت في ت 2 .

(9) في ت 2 : ٱبن كلثوم . وهو عمرو بن كلثوم التغلبي صاحب المعلقة الشهيرة التي مطلعها :
ألا هبّي بصحنك فأصبحينا ولا تُبقي خمور الأندرينا
وهي إحدى مفاخر العرب قام بها خطيبا في فتكه بعمرو بن هند . ٱنظره في الأغاني مجلد 46/11-54 والشعر والشعراء ج 157/1-160 وطبقات فحول الشعراء ج 151/1 وما بعدها ومعجم الشعراء ص 202-203 والمؤتلف والمختلف ص 155 .

(10) البيت في شرح المعلقات السبع للزوزني ص 118 .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ز .

(3) في ز : يخفشون عليك (بفتح ياء المضارعة لا ضمّها) .

(4) سقطت عليك في ز .

(5) سقطت في وز .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) سقطت في ز .

(8) ترجم له ٱبن دريد في الاشتقاق ص 442 وقال : « أسر يوم الأحزاب وقتلته قريش بمكة وصَلَبُوهُ. وكان معاوية يقول إنّي لأذكر دعوة خبيب فأتطأطأ مخافة أن تصيبني. والله ما كنت بلغت ولكن جاء رجل من قريش سمّاه فجمع يدي في يده وفيها حربة ثمّ طعنه بها ، وذلك أنّ خبيبا لمّا صُلب وٱجتمعت قريش حوله قال : اللّهم أحصهم عددًا وأقتلهم بَدَدًا ولا تبق منهم أحدا ولا تغفر لهم أبدا » .

[طويل]

لَقَدْ جُمِعَ ٱلأَحْـزَابُ حَوْلِـي وَأَلَّبُـوا   قَبَائِلَهُمْ وَٱسْتَجْمَعُوا كُلَّ مَجْمَعِ [9]

[أَلَّبُوا] [10] أي جمعوهم [11] . الفرّاء : يقال [12] حَشَكَ القومُ وتَحَتَّرَشُوا [13] [وٱحْتَرَشُوا] [14] أي حَشَدُوا .

[بَابُ ٱلْخَدَمِ] [1]

[ٱلْهَبَانِيقُ الخدمُ وٱلْحَفَدَةُ وٱلْمَنَاصِفُ واحدهم مِنْصَفٌ وٱلْبَرَازِيقُ الخَدَمُ وٱلتَّلاَمِيذُ وٱلْمُقْتَوُونَ ٱلْخَدَمُ وَٱلإِسْمُ ٱلْقَتْوُ وأنشد الأحمر : [منسرح]

إِنِّـي اِمْـرُؤٌ مِـنْ بَنِـي فَـزَارَةَ لاَ   أُحْسِنُ قَتْـوَ ٱلْمُلُـوكِ وَٱلْخَبَبَـا

وٱلْمُقْتَوِي ٱلْخَادِمُ . قال عمرو بن كلثوم : [وافر]

مَتَـى كُنَّـا لأُمِّكَ مُقْتَوِينَـا [2]

(9) سقط شطر البيت الأول في ت 2 .
(10) زيادة من ت 2 .
(11) كلّها ساقطة في ز .
(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) سقطت في ز .
(14) زيادة من ت 2 .

(1) هذا الباب ساقط في ت 1 و ت 2 وقد زدناه من ر .
(2) من معلقة عمرو بن كلثوم وهو :
تهدّدنا وأوعدنا رويدًا   متى كنّا لأمّك مقتوينا .
شرح المعلقات للزوزني ص 118 .

وقال رجل من بني آلْحِرْمَازِ [3] : هذا رجلٌ مُقْتَوِينَ مفتوح ورجلان مُقْتَوِينَ ورجال مُقْتَوِينَ وكذلك الواحدة والجميع من المؤنث وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم . الكسائي : آلْمِهْنَةُ بالكسر وآلْمَهْنَةُ بالفتح أيضا الخدمة] .

[بَابُ أَسْمَاءِ آلأَلْوَانِ] [1]

[آلنَّقْبَةُ اللّونُ قال : [بسيط]

وَلاَحَ أَزْهَـرُ مَشْهُـورٌ بِنُقْبَتِـهِ [2]

وآللِّيطُ اللَّوْنُ . والنَّجْرُ اللّونُ] .

---

(3) في الاشتقاق ص 202 : « الحرماز من بطون بني مالك بن عمرو بن تميم وأشهرها مازن والحرماز وغيلان وغسان » .

---

(1) هذا الباب أيضا مزيد من ز وهو في سطرين .

(2) البيت في اللّسان ج 265/2 وهو منسوب إلى ذي الرمة وهو في الديوان ص 31 .

ولاح أزهـــر مشهـــور بنقبتـــه كَأَنَّـــهُ حِينَ يَعْلُـــو عَاقِـــرًا لَهَبُ .

بَابُ ٱلشَّبَاب مِنَ ٱلنَّاس

أبو عمرو : ٱلْغَرَانِقَةُ الرجالُ الشباب ، قال (1) : ويقال للشَّابِ (2) نفسه ٱلْغُرَانِقُ بضمّ الغين (3) [شمر : ٱلْغَرَانِقُ الشّابُ الحَسَنُ الشَّعَرِ الجميل الناعم وهو ٱلْغُرْنُوقُ وٱلْغِرْنَوْقُ مثال ٱلْبِرْذَوْنِ وٱلْغِرْنَاقُ قال الكميت : [كامل]

قِلْيُ ٱلْفَتَاةِ مَفَـارِقَ ٱلْغِرْنَـاقِ] (4)

وٱلْعَبْعَبُ من الشباب هو (5) الشباب التامُ . وقال (6) أبو عبيدة : ٱلْغَيْسَانُ الشبابُ أيضا . الفرّاء : فإذا آمتلأ شبابًا ، قيل : غَطَى يَغْطِي غَطْيًا وغُطِيًّا . قال (7) : وأنشدنا رجل من بني قيس (8) : [بسيط]

يَحْمِلْـنَ سِرْبًـا غَطَـى فِيـهِ الشَّبَّـابُ مَعًـا
وَأَخْطَأَتْـهُ عُيُـونُ ٱلْجِـنِّ وَٱلْـحَسَدَهْ

أبو زياد الكلابي (9) : ٱلْمُسْبَكِرُّ الشَّبَابُ المعتدلُ التامُ ، وٱلْمُطْرَهِمُّ مثله قال آبن أحمر (10) :

---

(1) سقطت في ز .
(2) في ز : للشباب .
(3) في ت 2 : برفع العين ، وهي ساقطة في ز .
(4) زيادة من حاشية النسخة ت 1 .
(5) في ز : والعبعب الشباب .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) سقطت في ز .
(8) في ت 2 وز : من قيس .
(9) وآسمه يزيد بن عبد الله بن الحر ، أعرابي بدوي قدم بغداد أيّام المهدي حين أصابت النّاس المجاعة وأقام بها أربعين سنة وبها مات . كان لغويا شاعرا فصيحا من بني عامر بن كلاب وصنّف كتبا جليلة منها « كتاب النوادر » و «كتاب خلق الانسان » و « كتاب الإبل » آنظره في إنباه الرّواة ج 121/4 ونزهة الألباب ص 137، 151، 152 .
(10) هو عمرو بن أحمر بن فرّاض بن معن بن أعصر الباهلي وكان أعور ، عُمّر تسعين سنة حتّى أدرك عمر بن الخطاب وقال فيه شعرًا . وهو في الطبقة الثالثة

[طويل]

أُرَجِّــي شَبَابًــا مُطْرَهِمًّــا وَصِحَّــةً   وَكَيْفَ رَجَاءُ ٱلْمَرْءِ مَا لَيْسَ لاَقِيَا [11]

غيره : ٱلشَّارِخُ ٱلشَّبَّابُ [12] وٱلْجَمع [13] شَرْخٌ. وأنشد أبو عبيدة [14] :

[خفيـف]

إنَّ شَرْخَ الشَّبَّابِ وَالشَّعَرَ الأَسْـ   ـوَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كان جُنونَا [15]

= من الإسلاميين عند آبن سلام آنظره في الأغاني مجلد 8/232–234 والشعر والشعراء ج 1/273–275 وطبقات فحول الشعراء ج 2/571 ومعجم الشعراء ص 214 والمؤتلف والمختلف ص 37 .

(11) في ز : القوم مكان المرء .

(12) في ت 2 : الشابّ .

(13) في ز : وجمعه .

(14) في ز : قال المهلهل وفي ت 2:قال حسان . والبيت لحسان كما هو في اللّسان ج 3/507 وهو غير مثبت في الدّيوان .

(15) في اللّسان : ما لم يُعَاضَ (بضاد معجمة). وجاء في حاشية ت 2 بعد هذا البيت ما يلي : « الشرخ في بيت حسان ليس جمع شارخ وإنّما الشرخ في البيت أول الشباب يقال فعل ذلك في شرخ شبابه أي في أوله والشرخ جمع شارخ كما قال . يقال هؤلاء شرخ القوم أي شبابهم كقولك صاحب وصحب وراكب وركب » . (ورقة 22 ظ من ت 2) .

بَابُ ٱلأَسْنَانِ وَزِيَادَةِ ٱلنَّاسِ فِيهَا

قال [1] أبو زيد : يقال [2] : وَذَّمْتُ على الخمسين وذَرَّفْتُ عليها [3] وأَرْمَيْتُ عليها [4] . وقال [5] الكسائي : يقال [6] أَرْمَيْتُ عليها [7] وَرَمَيْتُ وأَرْدَيْتُ ، كلّ هذا إذا زاد عليها [8] ، قال [9] : فإن كان دَنَا لها ولَمْ /24 ظ/ يبلغها قال [10] : زَنَأْتُ للخمسين وحَبَوْتُ لها. قال: ويقال [11] : زَاهَمْتُهَا مُزَاهَمَةً مثلها [12] . وقال [13] الفرّاء : فإن أراد أنّها دَنَتْ منه ، قال [14] : قَدِعَتْ لي الخمسون وأنشدنا [للمّزار الفقعسي] [15] :

[بسيط]

مَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنْ سِنِّي وَقَدْ قَدِعَتْ
لِي أَرْبَعُونَ وَطَالَ ٱلْوِرْدُ وَٱلصَّدَرُ

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ز .
(4) في ز : وأرميت زدت عليها .
(5) سقطت في ت 2 .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) سقطت: عليها ، في ز .
(8) في ز : وأرديت عليها .
(9) سقطت في ز .
(10) في ز : قيل .
(11) في ز : أبو زيد .
(12) في ز : مثله .
(13) سقطت في ت 2 وز .
(14) في ز : يقال .
(15) زيادة من ت 2 .

بَابُ كِبَرِ ٱلسِّنِّ وَٱلْهَرَمِ

قال [1] الأموي : يقال للشيخ إذا وَلّى وكَبِرَ عَتَا يَعْتُو عُتِيًّا وعَسَا يَعْسُو [عُسِيًّا] [2] مثله . وكذلك تَسَعْسَعَ وٱنْثَمَّ اِنْثِمَامًافإذَا كَبِرَ وَهَرِمَ فهوٱلْهِلَّوْفُ وقال [3] الأصمعي : مثله [4] شَيْخٌ جِلْحَابَةٌ وجِلْحَابٌ وعَشَمَةٌ ، وقال أبو عبيدة : مثله ، قال : وكذلك عَشَبَةٌ [5] . وقال [6] أبو عمرو : وكذلك ٱلْقَحْرُ وَٱلْقَهْبُ . وقال الأحمر : ومثله الدِّرْدِحُ [7] . قال [8] الأصمعي : فإذا ٱضطرب من الكبر فهو مُنَوْدِلٌ . وقال [9] أبو زيد : فإذا [10] لم يَعْقِلْ من الكِبَرِ قيل : أَفْنَدَ فهو مُفْنِدٌ [وأُفْنِدَ فهو مُفْنَدٌ] [11] وأُهْتِرَ فهو مُهْتَرٌ . الفرّاء : تَقَعْوَشَ [الشّيخُ] [12] إذا كبر [13] وتَقَعْوَسَ ٱلبيتُ تَهَدَّمَ [14] .

غيره : ٱلْعَلُّ الكبيرُ وٱلْيَفَنُ الكبيرُ وٱلْحَوْقَلُ [15] الكبير [16] . وٱلْقَشْعَمُ مثله . ٱلذَّكَاءُ السِّنُّ يقال ذَكَّى الرجلُ [فهو مُذَكٍّ وكذلك بَدَّنَ] [17] . وٱلأَشُدُّ

(1) سقطت في ز .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) سقطت في ز، وفي ت 2 : ومثله .
(5) في ت 2 : أبو عبيدة ومثله قال وكذلك عشبة وفي ز : أبو عبيدة ومثله عشبة .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ت 2 : الأحمر مثله الدردح ، وفي ز : الأحمر هو الدّردح .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) في ز : فإن .
(11) زيادة من ت 2 .
(12) زيادة من ت 2 وز .
(13) سقطت في ز .
(14) في ز : إذا تهدّم .
(15) في ت 2 : الْحَوْقَا .
(16) سقطت في ز ، وفي ت 2 : مثله .
(17) زيادة من ز .

جمعٌ ، وقال [18] أبو عبيد : وواحدها [19] شَذٌّ في القياس ولم أسمع لها [20] بواحد [21] ، قال اِبْنُ الرِّقَاعِ [22] : [بسيط]

قَدْ سَادَ وَهْوَ فَتًى حَتَّى إذَا بَلَغَتْ أَشُدُّهُ وَعَلاَ فِـي ٱلأَمْـرِ وَٱجْتَمَعَـا

يُرْوَى إذا آجتمعت [23] .

/25 و/ بَابُ ٱلْوَلَدِ وَٱلْغِذَاءِ

قال [1] اليزيدي : يقال للولد : ما حملته أمّه وُضْعًا ، ولا وضعته يَتْنًا ولا أَرْضَعَتْهُ غَيْلاً [2] ، ولا أَبَاتَتْهُ تَئِقًا ولا مَئِقًا [3] وهو أجودُ [4] ، [ويقال على مَاقَةٍ] [5] . فَٱلْوُضْعُ أن تحمله على حَيْضٍ ، وٱلْيَتْنُ أن تَخْرُجَ رجلاه

---

(18) في ت 2 وز : قال .
(19) في ت 2 : واحده .
(20) في ت 2 وز : له .
(21) في ز : بواحدة .
(22) هو عدّي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع وهو شاعر أهل الشام وكان تعرّض لجرير فنهى هشام بن عبد الملك جريرا أن يهجوه ، وهو عند آبن سلام في الطبقة السابعة من الإسلاميين . آنظره في الآشتقاق ص 375 وفي الأغاني مجلد 271/8 والشعر والشعراء ج 515/2-518 وطبقات فحول الشعراء ج 581/2 و699-708 ومعجم الشعراء ص 253 و المؤتلف ص 116 .
(23) ما بعد البيت ساقط في ت 2 وز .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 1 وت 2 يغلا وهو خطأ من الناسخ وقد أصلحناه من ز .
(3) في ت 2 : ويقال مئقا وفي ز : ويقال مائقا .
(4) في ت 2 وز : وهو أجود الكلام .
(5) زيادة من ز .

قَبْلَ يَدَيْهِ ، وٱلْعَيْلُ أن ترضعه على حَبَلٍ ، وٱلْمَئِقُ من البكاء . قال [6] أبو عبيدة : مَا حملته [7] أمّه [8] تُضْعًا،أرادوا وُضْعًا [9] فقلبوا الواو تَاءً . قال [الأصمعي] [10] : عَذْلَجْتُ الرّجل [11] وغيره فهو مُعَذْلَجٌ إذا كان حسن الغذاء [12] . قال [13] ٱلْمُسَرْهَدُ مثله [14] . وقال [15] الفراء : مثلهما جميعا ، قال : وكذلك ٱلْمُسَرْعَفُ [16] . قال [17] : ٱلضَّنْءُ الولدُ ، قال وقد يقالُ [18] : ٱلضِّنْءُ [19] بكسر الضّاد أيضا [20] وقال [21] الأموي : قال أعرابي من بني سلامة [22] ٱلضَّنْءُ الولدُ والضِّنْءُ الأصلُ . غيره ٱلنَّجْلُ وقد نَجَلَ به أبُوهُ [ونَجَلَهُ] [23] . وقال الأعشى : [منسرح]

أَنْــجَبَ أَيَّــامَ وَالِــدَاهُ بِــهِ إذْ نَجَـلاَهُ فَنِعْـمَ مَـا نَجَـلاَ [24]

---

(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ت 2 : يقال ما حملته .
(8) سقطت في ز .
(9) في ت 2 وز : الوُضْعَ .
(10) زيادة من ز وهي ساقطة في ت 2 .
(11) في ت 2 و ز : الولد .
(12) في ز : تقدمت هذه العبارة على معذلج .
(13) سقطت في ت 2 ، وفي ز : أبو عمرو .
(14) في ز : المسرهد والمسرعف مثله .
(15) سقطت في ت 2 .
(16) كلام الفراء ساقط في ز .
(17) سقطت في ت 2 . وفي ز : أبو عمرو .
(18) سقطت : قال وقد يقال في ت 2 و في ز : يقال .
(19) سقطت في ز .
(20) سقطت في ت 2 وز .
(21) سقطت في ت 2 وز .
(22) في ت 2 وز : الأموي عن أبي المفضل من بني سلامة .
(23) زيادة من ت 2 وز .
(24) البيت في الديوان ص 171 ويبدأ هكذا : « وأنجب أيام . » وبالوا لا يستقيم الوزن .

أبو عمرو [25] : ٱلْمَثْبِرُ الموضع الذي تلد فيه المرأة من الأرض ، وكذلك حيث تضع الناقة . قال [26] : ويقال : حملت به أمّه سَهْوًا أي على حَيْضٍ . قال [27] : ويقال ، وَضَعَتِ المرأة تَضَعُ وُضْعًا وتُضْعًا وهي وَاضِعٌ .

بَابُ ٱلْغِذَاءِ ٱلسَّيِّءِ لِلْوَلَدِ

/25 ظ/ قال [1] الكسائي : ٱلسَّغِلُ وٱلْوَغِلُ السّيءُ الغذاءُ ، ومثله [2] ٱلْجَحِنُ وٱلْجَدِعُ ، وقد أُجْدَعْتُهُ وأُجْحَنْتُهُ . وقال [3] الأصمعي : في ٱلْمُجْحَنِ مثله . قال : وٱلْمُؤْدَنُ الذي يُولَدُ ضَاوِيًا . وٱلْمُقَرْقَمُ ٱلْبَطِيءُ الشبابِ ، قال الرّاجزُ : [رجز]

أَشْكُـو إِلَـى اللهِ عِيَـالاً دَرْدَقًـا   مُقَرْقَمِيـنَ وَعَجُـوزًا سَمْلَقَـا [4]

وٱلسَّمْلَقُ [5] السّيئةُ الخُلُقِ . وقال [6] أبو زيد : ٱلْجَحِنُ ٱلْبَطِيءُ الشبابِ وقد جَحِنَ جَحَنًا . غيره [7] : ٱلْمُحْثَلُ السّيءُ الغذاء .

---

(25) في ت 2 : عن أبي عمرو .
(26) سقطت في ت 2 وز .
(27) سقطت في ت 2 وز .

---

(1) سقطت في ز .
(2) في ز : وهو .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ت 2 : شملقا ، مكان سملقا
(5) سقطت في ت 2 وفي ز : وهي .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ز : و .

بَابُ أَسْنَانِ ٱلأَوْلاَدِ

قَالَ الكسائي : أَيْفَعَ ٱلْغلامُ فهو يَافِعٌ وهو على غير قياس [1] . وٱلْقياس مُوفِعٌ [2] والجمع [3] أَيْفَاعٌ . ويقال [4] : غلامٌ يَفَعَةٌ والجميعُ [5] مثلُ الواحدِ على غير قياسٍ أيضا [6] . غيره : ٱلْحَزَوَّرُ مثله وكذلك ٱلْمُتَرَعْرِعُ . وقال : فإذا [7] سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصبيّ قيل : ثُغِرَ فهو مَثْغُورٌ، فإذا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ قيل : إِثَّغَرَ وَٱتَّغَرَ . الأصمعي : مثله [8] . عن أبي عمرو : هذا صَوْغُ هذا إذا كان على قدره وهذا سَوْغُ هذا إذا وُلِدَ بعده على أثره ، غيرُ واحد : وهذا شَيْعُ [9] هذا مثل السَّوْغِ .

---

(1) في ت 2 : « الكسائي : يقال : قد أيفع الغلام وهو يافع فهو على غير قياس » . وفي ز : « الكسائي يقال قد أيفع الغلام وهو يافع فهو على غير قياس » .

(2) في ت 2 وز : وكان القياس موفع .

(3) في ت 2 وز : وجمعه .

(4) سقطت في ز .

(5) في ت 2 وز :والجمع .

(6) سقطت في ز .

(7) سقطت : وقال في ت 2 ، و في ز: أبو زيد إذا .

(8) سقطت : الأصمعي مثله في ت 2 وز .

(9) في ت 2 وز : سيغ .

بَابُ أَسْمَاءِ أَوَّلِ [1] وَلَدِ ٱلرَّجُلِ وَآخِرِهِمْ

قال [2] الكسائي : هذا بِكْرُ أبويه وهو أوّلُ ولدٍ يُولد لهما ، وكذلك ٱلْجَارِيَةُ بغير هَاءٍ مثل الذّكر ، والجمع منهما [3] /26 و/ أَبْكَارٌ . وعِجْزَةُ وَلَدِ أَبَوَيْهِ [4] آخرهم ، وكذلك كِبْرَةُ وَلَدِ أَبَوَيْهِ [5] والمؤنَّث في ذلك [6] سَوَاءٌ بالهاء ، والجمع مثل الواحد أيضا [7] . وقال [8] أبو زيد : في ٱلْعِجْزَةِ مثله ، قال : ومثله [9] نُضَاضَةُ وَلَدِ أَبِيهِ ونُضَاضَةُ الماءِ وغيره آخرهُ وبقيّتُهُ [في نسخة أبي الحسن الأخفش : وٱلزُّكْمَةُ آخرُ ولد الرجل] [10] قال [11]

---

(1) سقطت : أوّل في ز .

(2) سقطت في ز .

(3) في ز : والجميع .

(4) في ز : عجزة أبويه .

(5) في ت 2 : وكذلك كبرة أبويه وهي ساقطة كلها في ز .

(6) سقطت : في ذلك ، في ز .

(7) سقطت في ز .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ز : وهو .

(10) زيادة من ز وهو في ت 2 في الحاشية مع زيادة ما يلي : « الزّكمة والزكنة بالميم والنون مثل عجزة عن ثعلب » . والأخفش هو سعيد بن مسعدة من أكابر أئمة النحويين البصريين وقد أخذ عن سيبويه رغم أنه أسنّ منه . صنّف كتبا كثيرة في النحو والعروض . آنظره في نزهة الألباء ص 133-135 وبغية الوعاة ج 590/1-591 وإنباه الرواة ج 36/2-43. وثعلب هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني النحوي كان إمام الكوفيين في النحو واللغة وكان عارفا باللهجات والغريب ورواية الشعر القديم. ولد سنة 200 هـ وتوفي سنة 291 هـ. نزهة الألباء ص 228-232 وبغيةي الوعاة ج 396/1-398 وإنباه الرواة ج 138/1-151 .

(11) سقطت في ت 2 وز .

الكسائي : فإذا كان أَقْعَدَهُمْ في النّسب قيل : هو كُبْرُ قومه وإِكْبِرَّةُ قومه [12] مثال [13] إِفْعِلَّةٍ ، والمرأة في ذلك كالرّجل [14] .

بَابُ أَسْمَاءِ وَلَدِ ٱلرَّجُلِ فِي ٱلشَّبَابِ وَٱلْكِبَرِ

أبو زيد : يقال [1] أَصَافَ ٱلرَّجُلُ فهو مُصِيفٌ إذا وُلِدَ له بعد الكبر وولده صَيْفِيُّونَ ، وأَرْبَعَ فهو مُرْبِعٌ إذا وُلِدَ له في الشّباب وولده رِبْعِيُّونَ ، قال [2] وأنشدنا غيره [3] : [سريع]

إِنَّ بَنِـــيَّ صِبْيَـــةٌ صَيْفِيُّـــونَ أَفْلَـحَ مَــنْ كَــانَ لَـهُ رِبْعِيُّــونَ

(12) سقطت في ت 2 .
(13) في ز : على مثال .
(14) في ز : كالرجل في ذلك .

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في حاشية ت 2 : « هو لسعد بن مالك بن ضبيعة » . وهو أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية وكان شاعرا مجيدا. ٱنظره في الأغاني ج 564/23 وطبقات فحول الشعراء ج 48/1–49 والمؤتلف ص 135 .

بَابُ أَسْمَاءِ مَا يَخْرُجُ مَعَ ٱلْوَلَدِ

أبو زيد : ٱلسَّلَى مقصور وهو ٱلْجِلْدَةُ التي يكون فيها ٱلْوَلَدُ . وٱلْغِرْسُ الذي يخرج مع الوَلَدِ كأنّه مُخَاطٌ وجمعه أَغْرَاسٌ . وٱلْحُوَلاَءُ ممدودٌ الماء الّذي [1] يكون في ٱلسَّلَى . الأصمعي : ٱلسَّابِيَاءُ الماء الّذي يكون على رَأْسِ ٱلْوَلَدِ . الأحمر : هو ٱلسَّابِيَاءُ وٱلْحُوَلاَءُ وٱلصَّاءَةُ مثال [2] ٱلصَّاعَةِ [ممدود] [3] ، [وٱلصَّاةُ مثل ٱلصَّعَاةِ] [4] ، وٱلسُّخْدُ قال ومنه قيل رَجُلٌ [5] مُسَخَّدٌ إذا كان ثقيلا من مرض أو غيره لأنّ ٱلسُّخْدَ ماء ثَخِينٌ يخرج مع الوَلد . عن أبي عمرو : /26 ظ/ وٱلْفَقْءُ هو ٱلسَّابِيَاءُ بعينه [6] قال : والّذي يخرج على رأس الصبيّ هو الشُّهُودُ واحدها شَاهِدٌ وأنشد [7] للهذلي [8] :

[طويل]

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ ٱلسَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا
لَهُ وَٱلثَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا [9]

وهي ٱلأَغْرَاسُ .

---

(1) في ت 2 : والحولاء الماء الذي ، وفي ز : والحولاء الذي... .

(2) في ت 2 : مثل .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) زيادة من ز .

(5) في ز : والسخد ومنه رجل .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) في ت 2 : وأنشدنا .

(8) في حاشية ت 2 : « قرأ للهذلي وهم . وهذا البيت لحميد بن ثور الهلالي يصف ناقة » . والبيت مثبت في ديوان حميد بن ثور ص 75 وهو أيضا في اللسان منسوب إلى حميد ج 229/4 .

(9) البيت في الديوان ص 75 وقد أخطأ الناسخ في كتابة هلالي فجعلها هذلي . وحميد بن ثور الهلالي شاعر إسلامي مجيد جعله آبن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الإسلام . آنظره في الأغاني مجلد 4/356-358 والشعر والشعراء ج 1/306-310 وطبقات فحول الشعراء ج 2/584-585 .

بَـابُ آلنَّسَـبِ

الكسائي : هو اِبن عَمِّهِ دِنْيًا مقصور غير منّون ودِنْيًا منوّن [1] ودِنْيَةً رِقُصْرَةً ومَقْصُورَةً وقال الكسائي : في دِنْيًا [2] منوّن ، كلّ هذا إذا كان آبن عمّه لَحًّا . قال [3] أبو الجرّاح [4] : فإن لم يكن لَحًّا وكان رجلا من العشيرةِ قِيلَ [8] : هو آبن عمٍّ آلْكَلاَلَةِ [وآبْنُ عَمٍّ لَحٌّ] [6] وآبنُ عمٍّ كَلاَلَةً ، وآبنُ عمِّي كَلاَلَةً [7] . غيره : آبن عمٍّ لَحٌّ بالضمّ [8] في النكرة وآبن عَمِّي لَحًّا في المعرفة . وكذلك المؤنّث والإثنان ، والجميعُ [9] بمنزلة الرجل الواحد [10] . غيرُ واحد : هو عربيٌّ مَحْضٌ وآمرأةٌ عَرَبِيَّةٌ [11] مَحْضٌ ومَحْضَةٌ وبَحْتٌ وبَحْتَةٌ [12] وقَلْبٌ وقَلْبَةٌ وإن شئتَ ثنّيتَ وجمعتَ . وتقول [13] : هو مُصَاصُ قَوْمِهِ إذا كان خَالِصَهُمْ . وكذلك الاثنان والجميع . وعبدٌ قِنٌّ وكذلك الاثنان والجميعُ وآلأَمَةُ ، تقول [14] : أَمَةٌ قِنٌّ [15] .

---

(1) سقطت : غير منوّن ودنيا منوّن ، في ت 2 .
(2) في ز : وقال دنيا .
(3) سقطت في ت 2 .
(4) من فصحاء العرب وعلماء العربية . كان مُعاصِرًا للكسائيّ والفرّاء والأحمر آنظره في : إنباه الرواة ج 348/2 .
(5) في ت 2 : قال .
(6) زيادة من ز .
(7) سقطت في ز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ت 2 : والجمع .
(10) « بمنزلة الرجل الواحد » ساقطة في ز .
(11) سقطت في ت 2 .
(12) في ز : محت ومحته (بالميم) .
(13) في ت 2 : ويقول .
(14) في ت 2 : يقول .
(15) في ز : وتقول أمة قنّ لا يثنّى ولا يجمع وكذلك عبد قنّ وكذلك الاثنان والجميع

بَابُ آلنَّسَبِ فِي الأُمَّهَاتِ وَآلآبَاءِ وَغَيْرِهِمْ [16]

اليزيدي : ما كنت أُمًّا ولقد أَمِمْتِ [مكسورة] [17]. أُمُومَةً ، وما كنتَ / 27 و/ أَبًا ، ولقد أَبَيْتَ أُبُوَّةً ، وما كنت أَخًا ، ولقد تَأَخَّيْتَ وآخَيْتَ ، مثال [18] فَاعَلْتَ وما كنتِ أَمَةً ولقد أَمَيْتِ [19] وتَأَمَّيْتِ أُمُوَّةً . الكسائيّ : يقال [20] اِسْتَعَمَّ الرّجلُ عَمًّا إذا آتخذ [21] عَمًّا . أبو زيد [22] : تَعَمَّمْتُ الرّجلَ دعوته عَمًّا قال [23] : وآلرَّبيبُ ابنُ آمرأةِ الرّجلِ . قال : معن بن أوس المزني [24] يذكر اِمرأته وذكر أرضًا له فقال : [طويل]

وَإِنَّ لَهَــــا جَارَيْــــنِ لاَ يَغْدِرَانِهَــــا
رَبِيبَ آلنَّبِيِّ وَآبْـنَ خَيْـرِ آلْخَلاَئِـفِ [25]

يعني عمر بن سلمة وعاصم بن عمر بن الخطاب [وعمر بن سلمة هو آبن عمّ سلمة زوج النبيّ ﷺ] [26] . قال : وآلرَّابُّ هو [27] زَوْجُ الأُمِّ ، ويروى [28] عن مجاهد أنّه كره أن يتزوّج الرجلُ آمرأة رَابِهِ .

---

(16) في ت 2 وز : وغيرهما .

(17) زيادة في ز .

(18) في ز : مثل .

(19) في ز : أَمَوْتِ .

(20) سقطت في ز .

(21) في ز : آتخذه .

(22) في ز : وقال أبو زيد .

(23) سقطت في ز .

(24) شاعر فحل من مخضرمي الجاهلية والإسلام له مدائح كثيرة في أصحاب النبيّ وهو رضيع عبد الله بن الزبير وكان مصاحبا له . كفّ بصره في آخر حياته آنظره في الأغاني مجلد 12/50–59 ومعجم الشعراء ص 399 .

(25) في ز : لا يغدرا بها .

(26) زيادة من ز ، وورد ذلك في ت 2 بالحاشية : وهو آبن أم سلمة لا آبن عمّ سلمة .

(27) سقطت في ز .

(28) في ز : وروي .

بَابُ ٱلنَّسَبِ فِي ٱلْمَمَالِيكِ

قال [1] الأموي : ٱلْهَجِينُ الذي وَلَدَتْهُ أَمَةٌ ، فإن ولدته أَمَتَانِ أو ثلاثٌ فهو ٱلْمُكَرْكِسُ ، فإن أَحْدَقَتْ به ٱلإِمَاءُ من كلّ وجهٍ فهو مَخْيُوسٌ لأنّه يُشَبَّهُ [2] بِٱلْحَيْسِ وهو /27 ظ/ يُخْلَطُ خَلْطًا شديدا . الكسائي : ٱلْعَبْدُ ٱلْقِنُّ ٱلَّذي مُلِكَ هو وأبواه ، ويقال : هذا عَبْدُ مَمْلَكَةٍ وهو ٱلَّذِي سُبِيَ [3] ولم يُمْلَكْ أبواهُ . ويقال : مَمْلُكَةٍ بالضّمّ أيضا [4] [... الذي أبوه مولى وأمّه عربية] [5] .

بَابُ أَسْمَاءِ ٱلْقَرَابَةِ فِي ٱلنَّسَبِ وَٱلادِّعَاءِ

أبو زيد : يقال لي فيهم حَوْبَةٌ إذا كانت قَرَابَةٌ من قِبَلِ الأمّ ، وكذلك كلّ ذي رَحِمٍ مَحْرَمٍ ، ويقال : بينهم شُبْكَةُ نَسَبٍ . الفرّاء : رجل مخضرمُ ٱلْحَسَبِ [1] وهو الدَّعِيُّ . ولَحْمٌ مُخَضْرَمٌ لا يدرى أَمِنْ ذكرٍ هو أم من أنثى . غيره : يقال [2] : فلان مُصْهِرٌ بنا وهو من القرابة . قال زهير :

[بسيط]

قَـوْدُ ٱلْجِيَـادِ وَإِصْهَـارُ ٱلْمُلُـوكِ وَصَبْـ
ـرٌ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَئِمُوا [3]

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : وذلك أنه يشتبه . وفي ز : وذلك لأنّه شبّه .
(3) في ت 2 : يُسْبَى .
(4) كل الكلام ساقط في ت 2 وز .
(5) زيادة من ز .

---

(1) في ت 2 : النّسب .
(2) سقطت : غيره يقال في ز .
(3) البيت في الديوان ص 94 .

وآلإلُّ القرابةُ ، قال حسّان بن ثابت [4] : [وافر]

لَعَمْــرُكَ إنَّ إلَّكَ فِــي قُــرَيْشٍ   كَإلِّ ٱلصَّقْبِ مِنْ رَأْلِ ٱلنَّعَـامِ [5]

غيره [6] : ٱلْوَاشِجَةُ ٱلرَّحِمُ ٱلْمُشْتَبِكَةُ المتّصلةُ . الفرّاء : لي منه حَوَابٌّ واحدها حَابٌّ وهي القرابات . وآلصِّهْرُ وَآلأَوَاصِرُ القراباتُ واحدها آصِرَةٌ مثال فَاعِلَةٍ [7] . عن أبي عبيد [8] : ٱلسُّهْمَةُ ٱلْقَرَابَةُ وآلْحَظُّ .

بَــابُ ٱلنِّسْبَــةِ

الكسائي : يُنْسَبُ إلى طُهَيَّةَ طَهْوِيٌّ وطُهْوِيٌّ [1] ، وإلى غَزِيَّةَ غَزَوِيٌّ ، وكذلك إذا نسب إلى ٱلْغَزْوِ [2] /28 و/ وإلى مَاهٍ مَائِيٌّ ومَاهِيٌّ وإلى مَاءٍ مَائِيٌّ ومَاوِيٌّ [3] ، وإلى البادية والبدو جميعا بَدَوِيٌّ ، وإلى الغزو غَزَوِيٌّ مثله ، وإلى عِظَمِ الرأسِ رُؤَاسِيٌّ ، وإلى عظم العَضُدِ عُضَادِيٌّ وَعَضَادِيٌّ، وإلى لَحْيِ الإنسان لَحَوِيٌّ ، وإلى موسى وعيسى وما أشبههما ممّا فيه الياء زائدة مُوسِيٌّ وعِيسِيٌّ ، وإلى مُعَلًّى مُعَلَّوِيٌّ لأنّ الياء فيه أصليّة . قال [4] : وحكى

---

(4) في ت 2 وز : قال حسان .

(5) البيت في الديوان ج 394/1 على النحو التالي :

لعمـــــــــرك إنّ إلّك مِن قريش   كإلّ السقب من رَأْل النعـــــــام

(6) في ت 2 : والواشجة .

(7) في ز : على وزن فاعلة .

(8) سقطت في ز ، وفي ت 2 : عن أبي عبيدة .

---

(1) في ت 2 : طَهَوِيٌّ وَطُهَوِيٌّ .

(2) سقطت : وكذلك إذا نسب إلى الغزو في ت 2 وز .

(3) في ز : ماويّ ومائيّ .

(4) سقطت في ت 2 وز .

اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء قال [5] : يُنسب إلى كسرى وكان يقوله بكسر الكاف كِسْرِيٌّ . الأموي : كِسْرِيٌّ بالكسر أيضا [6] . وقال [7] اليزيدي : سألني والكسائي ٱلْمَهْدِيُّ [8] عن النسبة إلى البحرين وإلى حِصْنَيْنِ لِمَ قالوا حِصْنِيٌّ وبَحْرَانِيٌّ ؟ فقال الكسائي : كرهوا أن يقولوا حِصْنَانِيٌّ لاجتماع النّونين ، قال وقلت أنا : كرهوا أن يقولوا بَحْرِيٌّ فَيُشْبِهُ [9] النّسبةَ إلي البحر . وقال [10] اليزيدي : ينسب إلى رِيَاءٍ رِيَائِيٌّ لأنّه ممدود ، وما كان من هذا مقصورًا نسب إليه بالواو ، ويُنْسَبُ إلى رِبًا [11] رِبَوِيٌّ ، وإلى زِنًا زِنَوِيٌّ [12] ، وإلى [13] قَفًا قَفَوِيٌّ . وقال [14] اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء : ينسب إلى أخٍ أَخَوِيٌّ وإلى أختٍ أُخَوِيٌّ ، وإلى آبْنٍ بَنَوِيٌّ ، وإلى بنتٍ بَنَوِيٌّ أيضا [15] ، ومثله كذلك [16] إلى بُنَيَّاتِ ٱلطَّرِيقِ بَنَوِيٌّ [17] /28 ظ/ ، وإلى العَالِيَةِ عَالِيَةِ ٱلْحِجَازِ عُلْوِيٌّ ، وإلى الأرض السَّهْلَةِ سُهْلِيٌّ ، وإلى عَشِيَّةٍ عَشَوِيٌّ ، وإلى غُدْوَةٍ وبُكْرَةٍ [18] غدْوِيٌّ وبُكْرِيٌّ ، [وإلى أَمْسِ

(5) سقطت في ت 2 .
(6) سقطت بالكسر أيضا في ز .
(7) سقطت في ز .
(8) هو محمد بن عبد الله المنصور ثالث الخلفاء العباسيين دام حكمه من 154 هـ الى 159 هـ .
(9) في ز : لأنه يشبه .
(10) في ز : قال .
(11) في ت 2 : الى ربًا ، وفي ز : قالوا في ربا .
(12) سقطت في ز : وإلى زنى زنويّ .
(13) في ز : وفي .
(14) في ت 2 : قال وقال .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) في ت 2 وز : مثله وكذلك .
(17) في ت 2 : مثله بنويّ .
(18) في ز : بكرة وغدوة .

إمْسِيٌّ بالكسر] [19] وإلى سِيَةِ القوس سِيَوِيٌّ . الأحمر [20] : ينسب إلى أبٍ أَبَوِيٌّ ، وإلى ابن بَنَوِيٌّ لأنّ أصله بَنًا [21] . قال : وأُنْسِبُ إلى القصيدة التي قوافيها [22] على الياء : يَاوِيَّةٌ وكذلك [23] تَاوِيَّةٌ إذا كانت قافيتُهَا [24] على التّاء فإنْ [25] كانت قافيتها ما قلتَ مَاوِيَّةٌ ، وإن [26] كان الثوب طوله أحد عشرَ ذراعًا وما زاد على ذلك [27] لم أنسبه إليه [28] كقول النّاس [29] : أَحَدَ عَشْرِيٌّ بالياء [فصاعدًا إلى عشرين] [30] ، ولكن يقال [31] : طوله أَحَدَ عَشَرَ [ذِرَاعًا] [32] ، وكذلك إذا كان طوله عشرين فصاعدا مثله . قال [33] أبو عبيدة : يُنْسَبُ إلى الشَّاء شَاوِيٌّ . غيره يُنْسَبُ إلى بني لَحْيَةَ لِحَوِيٌّ وإلى ذِرْوَةَ ذِرَوِيٌّ وإلى أَعْمَى وأَعْشَى أَعْمَوِيٌّ وأَعْشَوِيٌّ .

---

(19) زيادة من ز .
(20) سقطت في ز : الأحمر ينسب ، وعوّضت في الآخر بقوله : وهو قول الأحمر
(21) في ز : الأحمر .
(22) في ز : التي تكون قوافيها .
(23) سقطت في ز .
(24) سقطت في ت 2 وز .
(25) في ز : فإذا .
(26) في ت 2 : قال وإن ، وفي ز : وإذا .
(27) سقطت : على ذلك في ز .
(28) في ت 2 : لم أنسب إليه .
(29) في ت 2 : كقول من يقول .
(30) زيادة من ز .
(31) في ز : ولكن تقول .
(32) زيادة من ت 2 .
(33) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ نَزْعِ شِبْهِ ٱلْوَلَدِ إِلَى أَبِيهِ وَٱلْصِّحَةِ في ٱلنَّسَبِ

أبو زيد : تَقَيَّلَ [1] فلانٌ أباهُ ، وتَقَيَّضَهُ ، وتَصَيَّرَهُ تَقَيُّلاً وتَصَيُّرًا [2] وتَقَيُّضًا كلّ هذا إذا نَزَعَ إليه في الشَّبْهِ . [وحكى أبو بكر العبدي [3] عن خلف الأحمر [4] : يقال : تَأَسَّنَ أَبَاهُ تَأَسُّنًا ، وفيه آسَانٌ من أبيه أي مُشَابِهٌ] [5] . ويقال : فلان مُصَاصُ قَوْمِهِ إذا كان أخلصهم نَسَبًا . وٱللُّبَابُ مثلُهُ وٱلصُّيَّابَةُ نحوه ، قال ذو الرّمة : [طويل]

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ بِٱلْفِـرَاقِ كَأَنَّهَـا مَثَاكِيلُ مِنْ صُيَّابَةِ ٱلنُّوبِ نُوَّحُ [6]

---

(1) في ت 2 : يقال تقيّل .

(2) في ت 2 : تصيّرا وتقيّلا .

(3) نحوي معاصر للكسائي . آنظره في نزهة الألباء ص 65 .

(4) هو خلف بن حيان أبو محرز ، كان عالما بالغريب والنحو والنسب والأخبار وكان كثير الشعر يصنعه على لسان العرب وينحله إيّاهم . آنظره في الأعلام ج 238/9 والأغاني المجلد 83/6 والمجلد 198/20 وإنباه الرواة ج 348/1-350 وبغية الوعاة ج 554/1 والشعر والشعراء ج 673/2-674 وطبقات النحويين واللغويين ص 177-181 والفهرست ص 67 ومعجم الأدباء ج 66/11-72 ومعجم المؤلفين ج 238/13 .

(5) زيادة من ز .

(6) البيت في الديوان ص 116 .

بسم الله الرحمان الرحيم [1]

كتابُ النِّسَاءِ [2]

بَابُ ٱلنِّسَاءِ فِي أُسْنَانِهِنَّ [3]

قال أبو عبيد [4] : ٱلْكَاعِبُ التي قد كَعَّبَ [5] ثَدْيُهَا ، فإذا نَهَدَ ثديها [6] فهي [7] نَاهِدٌ ، فإذا أدركت فهي مُعْصِرٌ قال الشاعر : [رجز]

جَارِيَـــةٌ بِسَفْـــوَانَ دَارُهَـــا   يَنْحَــلُّ مِــنْ غُلْمَتِهَــا إزَارُهَــا
قَدْ أَعْصَرَتْ أو قد دنا إعصارها [8]

---

(1) سقطت البسملة في ز .
(2) سقط العنوان في ز .
(3) في ت 2 : النساء في أسنانهن ، وفي ز : باب في أسنان النّساء .
(4) سقطت في ت 2 ، وفي ز : الأصمعي .
(5) في ت 2 : التي كعّب .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ز : فهو .
(8) جاء في حاشية ت 2 : « هو لنافع بن لقيط ويروي لعبّاس بن ربعي الأسدي » . لم يذكر في ت 2 وز إلّا الشطر الأخير وهو مذكور في اللّسان ج 253/6 ومنسوب إلى منصور بن مرثد الأسدي .

وٱلثُّدِيُّ ٱلْفَوَالِكُ دون النَّوَاهِدِ . وٱلْغِرَّةُ ٱلْحَدَثَةُ السِّنِّ (9) التي لم تجرّب الأمورَ ، ويقال أيضا : غِرٌّ (10) قال الأعشى : [مجزوء الكامل]

إنَّ ٱلْفَتَـــــاةَ صَغِيـــــــرَةٌ غِـــرٌّ فَـــلاَ يُسْرَى بِهَـــا (11)

أي لا يذهب بها ليلاً (14) .

وقال (13) الكسائي : ٱلْمُعْصِرُ التي قد رَاهَقَت العشرين ، وٱلْعَانِسُ فوقها . الفرّاء : ٱلْمُسْلِفُ التي قد بلغت خَمْسًا وأربعين أو نحوها وأنشدنا [لعمر بن أبي ربيعة] (14) : [مجزوء الرجز]

فِيهَـــا ثَـــلاَثٌ كَالدُّمَـــى وَكَـــاعِبٌ وَمُسْلِـــفٌ (15)

غيره : ٱلنَّصَفُ نحو ٱلْمُسْلِفِ (16) .

---

(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) في ز : وهي الغرّ أيضا .
(11) البيت في الديوان ص 253 مع آختلاف في العجز : « غرّ فلا يسدى بها » ولا معنى لذلك .
(12) سقطت كل العبارة في ت 2 وز .
(13) سقطت في ت 2 وفي ز .
(14) زيادة من حاشية ت 2 . وعمر بن بجير أبي ربيعة ولد سنة 23 هـ في المدينة ، ينسب إلى بني مخزوم بيت مشهور من بيوتات قريش في الجاهلية والإسلام وأمّة سبية آسمها مجد . نشأ في ترف بين الجواري بعيدا عن السياسة وقال شعرا كثيرا في الغزل . توفي سنة 93 هـ . آنظره في الأغاني ج 1/71–230 والشعر والشعراء ج 2/457–462 .
(15) البيت في الديوان ص 461 مع آختلاف في الصدر: « إذا ثلاث كالدمى »...
(16) في ت 2 : نحوها .

بَابُ [1] نُعُوتِ ٱلنِّسَاءِ وَمَا يستَحْسَنُ مِنْهُنَّ [2]

قال أبو عبيد [3] : سمعت الأصمعي يقول : ٱلْخَوْدُ من النساء ٱلْحَسَنَةُ ٱلْخَلْقِ . وقال [4] أبو زيد : جمع ٱلْخَوْدِ [5] خُودٌ [6] . وقال [7] الأصمعي : ٱلْمُبَتَّلَةُ التي لم يَرْكَبْ لَحْمُهَا بعضه بعضا . وٱلْمَمْكُورَةُ المطويةُ الخَلْقِ . قال [8] : وٱلْخَرْعَبَةُ اللّينةُ القَصَبِ الطّويلةُ ، وٱلْبَخَنْدَاةُ وٱلْخَبَنْدَاةُ [9] جميعًا / 29 ظ/ التامةُ القَصَبِ ، وٱلْخَدَلَّجَةُ ٱلممتلئةُ الذراعيْنِ والسَّاقَيْنِ [10] . وٱلْهِرْكَوْلَةُ العظيمةُ ٱلْوِرْكَيْنِ . وٱلرَّدَاحُ الثقيلةُ العَجيزَةِ . وٱلرَّضْرَاضَةُ الكثيرةُ اللّحمِ . وٱلبَضَّةُ الرقيقةُ الجِلْدِ إن كانت بيضاءَ أو أُدْمَاءَ [11] . وٱلرُّعْبُوبَةُ البيضاءُ وٱلْهَيْفَاءُ الضّامرةُ البطنِ ومثلها ٱلْقَبَّاءُ . وٱلْخُمْصَانَة وٱلْمُبَطَّنَةُ وٱلأُمْلُودُ الناعمةُ . وٱلْغَادَةُ ٱلنّاعمةُ اللّينة ، ومثلها ٱلْخَرِيعُ [وهي التي تَتَثَنَّى] [12] وهو مأخوذٌ من النَّبْتِ ٱلْخِرْوَعِ وهو كل نبت ليّن . وٱلسُّرْعُوفَةُ الناعمةُ الطويلةُ ، وكل شيء خفيف أيضا فهو [13] سُرْعُوفٌ وأنشدنا [للعجّاج] [14] :

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : منها .
(3) سقطت في ت 2 .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ت 2 : جمع خوده .
(6) في ز : جمعها خود .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ز : الخبنداة والبخنداة .
(10) و « الخدلجة .. الساقين » كلام سيرد قبل بيت العجاج في النسخة ز .
(11) في ت 2 وز : أدماء أو بيضاء .
(12) زيادة من ز .
(13) في ت 1 : فهي، والإصلاح من ت 2 وز .
(14) زيادة من ز .

[رجز]

سَرْعَفْتُهُ مَا شِئْتَ مِنْ سِرْعَافِ [15]

[وفي كتاب ثابت [16] : سرعفته بالتاء] . وٱلْمُرْمُورَةُ التي تَرْتَجُّ وهي ٱلْمَرْمَارَةُ أيضا [17] . وٱلأَنَاةُ التي فيها فُتُورٌ عند القِيَام . وٱلْوَهْنَانَةُ نحو ذلك . وٱلْعُطْبُولَةُ وٱلْعُطْبُولُ [18] الطويلةُ العنقِ ومثلها ٱلْعَيْطَاءُ وٱلْعَنْقَاءُ ، وٱلطَّفْلَةُ النّاعمةُ ٱلرَّخْصَةُ [19] . وكذلك ٱلْبَنَانُ ٱلطّفْلُ وٱلطِّفْلَةُ الحديثةُ السّنّ والذّكر طِفْلٌ . وٱلضَّمْعَجُ التي قد تمّ خَلْقُهَا وٱسْتَوْثَجَتْ نحوًا من التَّمَامِ [20] وأنشدنا : [رجز]

يَا رُبَّ بَيْضَاءَ ضَحُوكٍ ضَمْعَجِ

وكذلك البعيرُ وٱلْفَرَسُ . قال : وٱلْمَمْسُودَةُ المطويةُ ٱلْمَمْشُوقَةُ ، وأنشدنا يصف فرسا [21] : [رجز]

/30 و/ يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَارِمُهْ [22]

---

(15) البيت في الديوان ص 111 وهو كالتالي :
سَرْعَفْتُهُ مَا شِئْتَ مِنْ سِرْعَافِ حَتَّى إِذَا آضَ ذَا أَعْرَافِ
وقد قاله يعاتب رؤبة بن العجاج .

(16) وهو ثابت بن عمرو بن حبيب صحب أبا عبيد القاسم وروى عنه كتبه أنظر إنباه الرواة ج 263/1 .

(17) في ت 2 وز : المرمورة والمرمارة التي ترتجّ

(18) في ت 2 : والعطبولة الطويلة العنق وكذلك العطبول.

(19) سقطت في ت 2 وز .

(20) سقطت : نحوا من التمام في ت 2 ، وفي ز : نحو من التمام .

(21) سقطت : يصف فرسا في ت 2 وز .

(22) البيت في اللّسان ج 411/4 وهو منسوب إلى رؤبة :
يسد أعلىّ لحمه ويارمه جادت بمطحون لها لا تلجمه
تطبخه ضروعها وتأدمه

أي يشدّه . وٱلْخَرِيعُ [23] التي تتثنّى من اللّينِ ، وأنكر الأصمعي [24] أن تكون [25] ٱلْفاجرة . وأنشد لعتيبة بن مرداس [26] : [طويل]

تَكُـفُّ شَبَـا ٱلأَنْيَـابِ عَنْهَـا بِمِشْفَـرٍ
خَرِيـعٍ كَسِبْتِ ٱلأَحْـوَرِيِّ ٱلْمُـخَصَّرِ

وقال [27] : ٱلأَحْوَرِيُّ الأبيضُ النّاعمُ . وٱلرِّقْرَاقَةُ التي كأنّ الماءَ يجري في وَجْهِهَا ، وٱلْبَرَهْرَهَةُ التي كأنّها تَرْعُدُ من الرّطوبة . أبو زيد [28] : ٱلرَّأْدَةُ وَالرُّؤْدَةُ وَالرُّؤُودَةُ على فَعُولَةٍ [29]، كلّ هذا [30] السّريعةُ الشّباب مع حسن غذاء.
وقال : يقال [31] : إمرأة ذَعُورٌ هي التي [32] تُذْعَرُ من كل شيء [33] . قال وأنشدني رجل من بني تميم : [طويل]

تَنُـولُ بِمَعْـرُوفِ ٱلْحَـدِيثِ وَإِنْ تُـرِدْ
سِوَى ذَاكَ تُذْعَـرْ مِـنْكَ وَهْـيَ ذَعُـورُ

---

(23) في ت 2 : والخريع أيضا .
(24) سقطت في ت 2 وز .
(25) في ز : أن تكون الخريع .
(26) وهو شاعر مقلّ غير معدود في الفحول وهو ممّن أدرك الجاهلية والإسلام قال عنه الأصفهاني : « هجّاء خبيث اللّسان وآبن فسوة لقب لزمه » آنظره في الأغاني مجلد 22/232-244 والشعر والشعراء ج 1/286-288 والمؤتلف والمختلف ص 32 .
(27) سقطت في ز .
(28) في ز : قال أبو زيد .
(29) في ت 2 : والرؤود على فعول .
(30) سقطت : كل هذا في ز .
(31) سقطت في ت 2 وز .
(32) في ت 2 : التي وفي ز : وهي التي .
(33) سقطت : من كل شيء في ت 2 .

غيره [34] : ٱلْعَبْهَرَةُ العظيمة وٱلْعُطْبُولُ الطّويلة العنق [35] . وٱلْغَيْلَمُ الحسناءُ . قال البريق الهذلي يصف رجلا [36] : [متقارب]

مِـــنَ ٱلْمُدَّعِيـــنَ إذَا نُوكِـــرُوا   تُنِيـفُ إلَـى صَوْتِـهِ ٱلْغَيْلَـمُ[37]

وٱلْعَيْطَمُوسُ الحسنةُ الطّويلةُ ، وٱلْعَيْطَاءُ وٱلْعَيْطَلُ وٱلْعُطْبُـولُ [38] وٱلْعَنَطْنَطَةُ كلّ هذا [39] من الطّولِ . وٱللُّبَاخِيَّةُ العظيمةُ . وٱلرَّبِلَةُ الكثيرةُ اللّحم [وقد تَرَبَّلَتْ] [40] . وٱلْغَيْدَاءُ المتثنّيةُ من اللّينِ . الفراء : وٱلْمُتَرَبِلَّةُ أيضا [41] الكثيرة اللّحم وقد تَرَبَّلَتْ [42] .

---

(34) سقطت في ز ، وفي ت 2 : و .
(35) سقطت : العنق في ت 2،وسقطت كلّ العبارة في ز .
(36) سقطت : يصف رجلا،في ز .
(37) لا وجود لشطر البيت الأوّل في ت 2 وز . والبيت في ديوان الهذليين ج 752/2 .
(38) سقطت في ز .
(39) في ز : كل ذلك .
(40) زيادة من ز .
(41) في ت 2 : المتربلة .
(42) من قوله : و «الغيداء ... إلى تربلت » ساقط في ز .

/30 ظ/ بَابُ [1] نُعُوتِ ٱلنِّسَاءِ فِي أَخْلاَقِهِنَّ وَمَا يُسْتَحَبُّ مِنْهَا [2]

قال أبو عبيد : قال [3] أبو علقمةَ الثقّفي [4] : ٱلْبَهْنَانَةُ [5] الطّيِّبةُ الرِّيحِ .

قال [6] الأصمعي : هيَ ٱلضَّحَّاكَةُ ، وٱلْخَفِرَةُ هي ٱلْحَيِيَّةُ [7] ، وٱلْخَرِيدَةُ مثلها [8] ، وكذلك ٱلْخَرِيدُ بلا هاء [9] . أبو عمرو في ٱلْخَرِيدِ وٱلْخَرِيدَةِ مثله [10] . الأصمعي : ٱلْقَتِينُ ٱلْقَلِيلَةُ اللّحمِ [11] . الأموي : ٱلرَّشُوفُ المرأة [12] الطيّبةُ الفمِ . وٱلأَنُوفُ الطَّيِّبةُ ريحِ الأنفِ . والمَسْفُوعَةُ [13] التي أَصَابَتْهَا سَفْعَةٌ [14] وهي العينُ . الأصمعي : ٱلسُّمْسَامَةُ [15] الخفيفةُ اللّطيفةُ . وٱلضَّهْيَاءُ [ممدود] [16] التي لا تَحِيضُ . الكسائي مثله [17]

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) العنوان كلّه ساقط في ز .

(3) سقطت في ز،و ت 2 : قال أبو عبيد:قال.

(4) سقط هذا الإسم في ز . وأبو علقمة هو — على ما يبدو — أبو علقمة النحوي وقد كان عالما بالنحو واللغة وكان يتقعّر في كلامه ويتعمّد الغريب الحوشي ، ذكره الخليل كثيرا في كتاب العين . آنظره في إنباه الرواة ج 146/4 وبغية الوعاة ج 139/2-140 و معجم الأدباء ج 205/12-215 .

(5) في ز : والبهنانة .

(6) في ز : وقال .

(7) في ت 2 : والخفرة والحيّية .

(8) في ز : والخريدة والخفرة والحيّية مثله .

(9) كلّها ساقطة في ت 2 وز .

(10) في ت 2 وز :أبو عمرو الخريدة والخريد مثله .

(11) في ت 2 وز : الطّعم .

(12) سقطت في ز .

(13) في ت 2 : الشفوعة .

(14) في ت 2 : شفعة .

(15) في ت 2 : الصَّمْصَامَةُ .

(16) زيادة من ز .

(17) « الكسائي مثله » ساقطة في ز .

وجمعها ضُهْيٌ مثال عُمْي [18] . وٱلذَّرَاعُ الخفيفةُ اليديْنِ بالغَزْلِ . غيره : ٱلشَّمُوعُ ٱللَّعُوبُ ٱلضَّحُوكُ [19] . وٱلْعَرُوبُ المتحبّبةُ إلى زَوْجِهَا [20] ، ويقال ٱلْعَرِبَةُ مثلها [21] . وٱلنَّوَارُ ٱلنَّفُورُ من ٱلرِّيبَةِ وجمعها نُورٌ .

بَابُ [1] نُعُوتِ [2] مَا يُكْرَهُ مِنْ خلْقِ ٱلنِّسَاءِ وخُلُقِهِنَّ

الأصمعي : العِفْضَاجُ الضّخمة البطنِ المسترخيةُ اللّحم . غيره : ٱلْمُفَاضَةُ مثلها [3] . أبو زيد : ٱلْعَرَكْرَكَةُ مثال فَعَلْعَلَةٍ الكثيرة اللّحم . ٱلرَّسْحَاءُ القبيحةُ . الأمويّ : ٱلْعَضَنَّكَةُ الكثيرة اللّحمِ ٱلْمُضْطَرِبَتُهُ [4] . أبو عمرو : ٱلْمِزلاَجُ ٱلرَّسْحَاءُ . الأصمعي : ومثلها ٱلزَّلاَّءُ وٱلرَّصْعَاءُ [5] . قال : ٱلجَدَّاءُ الصّغيرةُ الثَّدْي . وٱلْقِفَرَةُ القليلةُ اللّحمِ /31 و/ وٱلْعَشَّةُ مثلها [6] . وٱلْعِنْفِصُ ٱلبذيئةُ [السّيّئةُ الخُلُقِ] [7] القليلةُ الحياءِ . وٱلْجَلِعَةُ التي قد ألقت عنها قِنَاعَ [8] الحَيَاءِ [9] . وٱلْمَجِعَةُ التي تَتَكَلَّمُ [10] بالفحشِ [وٱلْجَلِعَةُ

(18) ساقطة في ت 2 . وفي ز : مثل عمي .
(19) في ز : الضحوك اللعوب .
(20) في ز : الى الزوج .
(21) في ت 2 : ويقال في العربة مثلها . وفي ز : والعربة مثلها .

(1) زيادة من ز .
(2) سقطت في ز .
(3) في ت 2 وز : مثله .
(4) في ت 2 وز : المضطربة .
(5) في ت 2 : ومثلها الرّصعاء والزّلاء . وفي ز : الرّصعاء والزّلاء مثلها .
(6) في ز : وهي العشّة .
(7) زيادة من ز .
(8) ساقطة في ت 2 .
(9) من قوله : « الجلعة ... إلى الحياء » ساقط في ز .
(10) في ز : المتكلّمة .

مثلها] [11] . [والإِسْمُ منها ٱلجلاَعَةُ وٱلْمَجَاعَةُ] [12] . وٱلْقُنْبُضَةُ القصيرةُ . وٱلْجَعْبَرِيَّةُ مثلها ، وأنشد [13] [لرؤبة] [14] : [رجز]

يُمْسِينَ مِنْ قَسِّ ٱلأَذَى غَوَافِلاَ   لاَ جَعْبَرِيَّاتٍ وَلاَ طَهَامِلا [15]

ٱلقَسُّ تتبّعُ الشّيءِ تَطَلُّبُه [16] يقال : قَسَسْتُ أَقُسُّ قَسًّا [17] . الأموي : ٱلْبُهْصُلَةُ القصيرةُ ، وٱلرَّصُوفُ الصّغيرةُ الفَرْجِ ، [وٱلْمَمْصُوصَةُ المهزولةُ من داءِ مُخَامِرِهَا ، ومثله ٱلْمَهْلُوسَةُ . وٱمرأة تَابَّةٌ كبيرةٌ ، ورجل تَابٌّ ، ومنهنّ ٱلنَّاحِلَةُ ، ورجل نَاحِلٌ من مرض أو سفرٍ . وٱلْمُتَحَدِّدَةُ رجل مُتَحَدِّدٌ . وٱلعِنْفِصَةُ القصيرة ٱلْمُخْتَالَةُ] [18] . الأصمعي [19] : ٱلْمُتَلاَحِمَةُ ٱلضَيِّقَةُ ٱلْمَلاَقِي وَهِي مَآزِمُ ٱلْفَرْجِ . وٱلْمَأْسُوكَةُ التي أُخطَأَتْ فأصابتْ غيرَ موضعِ الخَفْضِ ، ومثلها من الرّجال ٱلْمَمْكُورُ إذا أصاب الخَاتِنُ كَمَرَتَهُ [20] . الأحمر ٱلشَّرِيمُ ٱلْمُفْضَاةُ وأنشدنا : [رجز]

يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةَ ٱلشَّرِيمِ   أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ اِحْلَقِي وَقُومِي

[أراد الشدّة] [21] ، [وبقّة آسم آمرأة] [22] . غيره : ٱلْمُفَاضَةُ مثل

---

(11) زيادة من ز .

(12) زيادة من ت 2 وز . و « منها » ساقطة في ز .

(13) في ت 2 : وأنشدنا .

(14) في الأصل البيت للعجاج وفي الحاشية لرؤبة . وهو منسوب في اللّسان إلى رؤبة بن العجاج .

(15) البيت في اللّسان ج 212/5 ..

(16) في ت 2 : وطلبه . وفي ز : تتبّع التمام .

(17) ساقطة في ت 2 وز .

(18) زيادة من ت 2 .

(19) سقطت في ت 2 .

(20) في ت 2 : كمرته .

(21) زيادة من ت 2 وز .

(22) زيادة من ز .

ٱلْعِفْضَاجِ [23] . أبو عمرو [24] : ٱلْمِنْدَاصُ ٱلْخَفِيفَةُ ٱلطَّيَّاشَةُ . وٱلْمَدْشَاءُ [25] ٱلّتي لا لحم على يَدَيْهَا . وٱلْمَصْوَاءُ التي لا لحم على فخذيْهَا . قال [26] الكسائي : ٱلْجَأْنَبُ الغليظةُ الخَلْقِ . الأصمعي: ٱلْكَرْوَاءُ الدّقيقةُ السّاقَيْنِ . أبو زيد : ٱلرَّادَةُ غير مهموز ٱلطَّوَّافَةُ في بيوتِ جَارَاتِهَا ، وقد رَادَتْ تَرُودُ رَوَدَانًا . أبو عمرو : ٱلنَّكِعَةُ الحمراءُ اللونِ وٱلنَّكُوع القصيرة /31 ظ/ وجمعها [27] نُكُعٌ . قال ٱبن مقبل : [بسيط]

[بِيضٌ مَلاَوِيحُ يَـوْمَ ٱلصَّيْـفِ لاَ صُبُـرٌ
عَلَـى ٱلْهَـوَانِ] [28] وَلاَ سُودٌ وَلاَ نُكُـعٌ

غيره : ٱلْحَنْكَلَةُ القصيرةُ . وٱلصَّهْصَلِقُ الشّديدةُ الصّوتِ . وٱلْمِهْرَاقُ الكثيرةُ الضّحكِ . وٱلْمَطْرُوفَةُ التي تَطَرَّفُ الرّجالَ لا تَثْبُتُ [29] على واحدٍ . قال الحطيئة [30] : [طويل]

وَمَـا كُـنْتُ مِثْــلَ ٱلْهَالِكِــيِّ وَعِــرْسِهِ
بَغَى ٱلْـوُدَّ مِـنْ مَطْرُوفَـةِ الـوُدِّ طَامِـحِ [31]

---

(23) « غيره ... العفضاج » ساقطة في ز .
(24) في ز : عن أبي عمرو .
(25) في ت 2 : قال والمدشاء .
(26) سقطت في ت 2 وز .
(27) في ز : وجمعه .
(28) زيادة من حاشية ت 1 . وهو ساقط في ت 2 وز . والبيت في اللّسان أيضا ج 242/10 .
(29) في ز : لا تصبر .
(30) هو جرول بن أوس من بني قطيعة بن عبس وقيل لقّب بالحطيئة لقصره . وكان راوية زهير وهو من الجاهليين الإسلاميين . حشره ٱبن سلام في الطبقة الثانية من فحول الجاهلية . ٱنظره في الأغاني ج 130/2–169 والشعر والشعراء ج 238/1–245 وطبقات فحول الشعراء ج 110/1–121 .
(31) في الديوان ص 129 : الكاهلي مكان الهالكي . وفي حاشية ت 1 ما يلي : « الكاهلي =

الفرّاء [32] : ٱلضَّمْزَرُ الغليظةُ . وٱلعَفِيرُ التي لا تُهْدِي لأحد شيئا . قال الكميت [33] : [خفيف]

وَإِذَا ٱلْخُرَّدُ اِغْبَرَرْنَ مِـنَ ٱلْمَحْـــلِ وَصَارَتْ مِهْدَاؤُهُـنَّ عَفِيـرَا [34]

أبو عمرو : ٱللَّخْنَاءُ ٱلْمُنْتِنَةُ [35] الرِّيحِ ، ومنه قيل لَخِنَ السِّقَاءُ إذا تغيّر رِيحُهُ [36] .

بَابُ [1] نُعُوتِ النِّسَاءِ مَعَ أَزْوَاجِهِنَّ

الكسائي : آمرأة مُرَاسِلٌ وهي التي قد مات زوجها أو طلّقها . وٱللَّفُوتُ التي لها زوج ولها ولد [كبير] [2] من غيره فهي [3] تَلَفَّتُ إلى ولدها [4]. غير واحد [5] : ٱلْمُضِرُّ الّتي لها ضَرَائِرُ . وٱلْمُثَفَّاةُ التي لزوجها آمرأتان

= قبيلة من بني أسد » . وفي هامش ز : « وفي كتاب ثابت : اغالكي وهو أجود » .

(32) في ز : والضمزر .

(33) في ز : قال .

(34) البيت في الديوان ج 285/1 وقد سقطت فيه أداة الوصل « و » فآختلّ الوزن .

(35) في ت 2 : النّتنة .

(36) في ز : ومنه قيل سقاء لخن .

(1) سقطت من ت 2.

(2) زيادة من ز .

(3) في ت 2 : وهي .

(4) في ز : تلتفت اليه .

(5) في ز : و .

سواها وهي ثالثتهما [6] شُبِّهَتْ [7] بأَثَا فِي القدر . عن الكسائي قال [8] : آلْمُثْفَاةُ التي يموت لها الأزواج كثيرا . وكذلك الرّجل آلْمُثْفَى [9] . الأصمعي : آلْبَرُوكُ التي تتزوّج ولها ولد كبير . وآلْمَرْدُودَةُ المطلّقة . وآلْفَاقِدُ التي يموت زوجها . وآلْمُحِدُّ وآلْحَادُّ [10] التي تترك الزِّينَة /32-و/ لِلْعِدَّةِ وآلْحَادُّ أَجْوَدُ [11] . أبو زيد [12] : آلْعَانِسُ آلَّتِي تُعَجِّزُ في بيت أبويها لا تتزوّج وقد عَنَسَتْ تَعْنُسُ عُنُوسًا . وقال [13] الأصمعي : لا يقال عَنَسَتْ ولا عَنَّسَتْ ولكن عُنِّسَتْ فهي مُعَنَّسَةٌ . غير واحد : آلصَّلِفَةُ التي لا تَحْظَى عند زوجها ، قال القطامي : [طويل]

لَهَا رَوْضَةٌ فِي آلْقَلْبِ لَمْ تَرْعَ مِثْلَهَا فَرُوكٌ وَلاَ آلْمُسْتَعْبَرَاتُ آلصَّلاَئِفُ [14]

قال [15] الأموي : ويقال لها عند ذلك ما لاَقَتْ عند زوجها ولا عَاقَتْ أي لم تلصق بقلبه [16] ، ومنه لاَقَتِ آلدَّوَاةُ لَصِقَتْ. وأَلَقْتُهَا وأنا أُلِيقُهَا [17]. قال [18] أبو زيد والكسائي : فإن أَبْغَضَتْهُ هي [19] قيل : فَرِكَتْهُ تَفْرَكُ [20]

---

(6) في ز : وهي الثالثة .
(7) في ز : فشبّهت .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ز : رجل مثفى .
(10) في ت 2 : والحادّ والمحدّ .
(11) زيادة من ز .
(12) سقطت في ز .
(13) سقطت في ز . وفي ت 2 : قال .
(14) البيت في الديوان ص 54 .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) في ز : قال ومنه .
(17) « وألقتها .. أليقها » ساقطة في ت 2 وز .
(18) سقطت في ت 2 وز .
(19) سقطت من ت 2 وز .
(20) في ت 2 وز : تفركه .

فِرْكًا وفُرُوكًا . غيره : ٱلْعَوَانُ الثَّيِّبُ وجمعها عُونٌ . وٱلْهَدِيُّ ٱلْعَرُوسُ يقال : منه هَدَيْتُهَا إلى زوجها [21] . وٱلْغَانِيَةُ التي قَدْ [22] غَنِيَتْ بالزّوج . عن الكسائي : ٱلْعَزَبَةُ التي لا زوج لها [23] . وٱلْعَوَانُ التي قد [24] كان لها زوج، ومنه قيل : حَرْبٌ عَوَانٌ أي قد [25] قُوتِلَ فيها مرّة .

بَابُ [1] نُعُوتِ ٱلنِّسَاءِ فِي وِلاَدَتِهِنَّ [2]

الكسائي : ٱمرأة مَاشِيَةٌ وَضَائِئَةٌ مَعْنَا هُمَا أن يكثر ولدها ، وقد مَشَتْ تَمْشِي مَشَاءً [3] ممدود [4] . وضَنَتْ تَضْنِي ضَنَاءً [5] وضُنُوءًا ممدود [6] ، وضَنَأَتْ تَضْنَأُ [7] ضَنْأً وضُنُوءًا [وٱلضَّنْءُ الولدُ وٱلضِّنْءُ الأصلُ] [8] . الأصمعي : ٱلْخَرُوسُ التي يُعْمَلُ لها شيء عند ولادتها [9] وٱسم ذلك

---

(21) سقطت في ز العبارة : يقال منه ... زوجها.
(22) سقط الحرف قد في ز .
(23) ورد قول الكسائي في آخر الباب .
(24) سقط الحرف قد في ز .
(25) في ت 2 : قد وفي ز : التي قد .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 : ولادتها .
(3) في ز : مشيا .
(4) ساقطة في ز : وفي حاشية ت 2 : وَمَشًى مقصور .
(5) في ز : ضنًا .
(6) سقطت : وضنؤا ممدود في ت 2 وز .
(7) سقطت في ز .
(8) زيادة من ت 2 وز .
(9) في ز : عند ولادتها شيء .

الشّيء ٱلْخُرْسَةُ وقد خَرَّسْتُهَا . وقال [10] الشاعر /32 ظ/ : [طويل]

فَلِلّـــهِ عَيْنَـــا مَـــنْ رَأَى مِثْـــلَ مِكْـــيَسٍ
إِذَا ٱلنُّفَسَاءُ أُصْبِـــحَتْ لَـــمْ تُخَـــرَّسِ [11]

وٱلْمُمْصِلُ التي تُلْقِي ولدها وهو مُضْغَةٌ ، يقال : أَمْصَلَتْ [12] وٱلْمُمْلِصُ يقال أَمْلَصَتْ . أبو زيد :ٱلْمُشْبِلَةُ التي تقيم على ولدها بعد زوجها ولا تزوّج ، يقال : قد أَشْبَلَتْ وحَنَتْ عليهم تَحْنُو فهي حَانِيَةٌ وإن تزوّجت بعده [15] فليست بِحَانِيَةٍ [14] . وٱلْمُحْمِلُ التي ينزل لبنها من غير حَبَلٍ وقد أَحْمَلَتْ ، ويقال ذلكِ للناقة أيضا . الفرّاء : ٱللَّقْوَةُ من النّساءِ السريعةُ ٱللَّقَحِ . الأصمعي : اِنْهَكَّ صَلاَ المرأةِ ٱنْهِكَاكًا [15] إذا ٱنْفَرَجَ في الولادة . الأحمر : أَزْغَلَتِ المرأةُ فهي مُزْغِلٌ إذا أَرْضَعَتْ . وإذا ولدت المرأة واحدًا فهي بِكْرٌ ، وإذا ولدت ٱثنين فهي ثِنْيٌ ، وهو قول [16] أبي ذؤيب :

[طويل]

مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ ٱلْمَفَاصِلِ [17]

---

(10) في ت 2 وز : قال .
(٠) في ت 2 : مقيس . وقد جاء في الحاشية أنّ : « هذا البيت لامرأة ترثي أخاها قيس بن صبابة قتل يوم فتح مكة » .
(11) الصدر ساقط في ز .
(12) و« المملص ... يقال أملصت » ساقطة في ت 2 وز .
(13) في ت 2 وز : بعده عليهم .
(14) في ت 2 وز : بخانية عليهم .
(15) في ت 2 : أنهك صلا المرأة إنهاكا .
(16) في ز : قال .
(17) البيت في الديوان ج 141/1 .

وَٱلْوَحْمَى [18] التي تشتهي الشيءَ [19] على ٱلْحَمْلِ بيّنة الوحام . وٱلْمِقْلاَةُ التي لا يبقى لها ولد [20] . وٱلنَّزُورُ القليلةُ الولدِ . وٱلرَّقُوبُ [21]. وٱلْهَبُولُ مثل ٱلْمِقْلاَةِ . وٱلثَّكُولُ ٱلْفَاقِدُ . وٱلتَّغْفِيرُ أن تُرْضِعَ وَلَدَهَا ثم تَدَعُهُ ثم تُرْضِعُهُ ثم تَدَعُهُ ، وذلك إذا أرادت أن تَفْطِمَهُ [22] وهو قول [23] لبيد :

[كامل]

لِمُعفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ   غُبْسٌ كَوَاسِبُ لاَ يُمَنُّ طَعَامُهَا [24]

/33 و/ بَابُ نُعُوتِ [1] ٱلْخَرْقَاءِ وٱلْفَاجِرَةِ وَٱلْعَجُوزِ

أبو عمرو الشيباني [2] : ٱلْعَوْكَلُ المرأةُ الحمقاءُ . قال [3] الأصمعي : ٱلْخِرْمِلُ وٱلدِّفْنِسُ وٱلْخِذْعِلُ كلّه مثل ذلك [4] . أبو زيد : ٱلْخَرِيعُ [5] وٱلْهَلُوكُ وٱلْمُومِسَةُ كل هذا ٱلْفَاجِرَةُ . وكذلك [6] ٱلْبَغِيُّ وٱلْعَاهِرَةُ [7]

---

(18) في ت 2 : غيره : والوحمى .
(19) في ز : التي تشتهي الطعام .
(20) في ز : التي لا يعيش ولدها .
(21) سقطت في ت 2 .
(22) في ز : فطامه .
(23) في ز : قال .
(24) البيت في الديوان وهو من المعلّقة ص 171 .

(1) في ز : نعت .
(2) سقط الاسم في ز وسقط اسم الشيباني في ت 2.
(3) سقطت في ت 2 وز.
(4) في ز : والخذعل كذلك .
(5) في ز : الهلوك والخريع .
(6) في ز : وهي .
(7) في ز : وردت العاهرة بعد المسافحة .

وٱلْمُعَاهِرَةُ وٱلْمُسَافِحَةُ الفاجِرةُ (8) . الأصمعي : ٱللِّطْلِطُ ٱلعجوز الكبيرةُ . الكسائي : هي ٱلْعَيْضَمُوزُ . الأموي : وهي (9) ٱلشَّهْبَرَةُ وٱلشَّهْلَةُ (10) . وأنشدنا (11) : [رجز]

بَـاتَ يُنَـزِّي دَلْـوَهُ تَنْزِيًّـا كَمَا تُنَـزِّي شَهْلَـةٌ صَبِيًّـا (12)

وٱلْحَيْزَبُونُ مثلها (13) ، وٱلْقَيْنَةُ الأَمَةُ . وٱلدَّأْثَاءُ مثله (14) . قال ٱلْفراء : ما هو (15) بٱبن دَأْثَاءَ ولا ثَأْدَاءَ . عن أبي عمرو : ٱلْهِرْدَبَّةُ العجوزُ [وٱلْهِرْدَبَّةُ الرّجل أيضا] (16) .

---

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ت 2 وز : هي .

(10) في حاشية ت 2 كلام على الشهبرة ننقله كما يلي : « الشهبرة بتقديم الباء وتأخير الرّاء والشهربة بتقديم الراء وتأخير الباء لغتان بمعنى واحد أنشد الاصمعي في الشهبرة:

[زجر]

رُبَّ عَجُـوزٍ مِنْ أُنَـاسٍ شَهْبَـرَهْ عَلَّمْتُهَـا الإنْقَـاضَ بَعْـدَ ٱلْقَرْقَـرَهْ

وأنشد غيره في الشهربة :

[رجز]

أُمُّ ٱلحُلَيْسِ لَعَجُـوزٌ شَهْرَبَـهْ تَرْضَى مِنَ ٱللَّحْـمِ بِعَظْـمِ ٱلرَّقَبَـهْ

(11) في ز : وأنشد .

(12) البيت في اللسان ج 13 / 397 مع تغيير : باتت تنزّي ...

(13) في ت 2 : مثله .

(14) في ت 2 وز : الأمة .

(15) في ز : يقال ما هو .

(16) زيادة من ز .

بَابُ (1) نُعُوتِ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي تَكُونُ بِٱلْهَاءِ وَبِغَيْرِ ٱلْهَاءِ

الكسائي (2) : ٱمْرَأَةٌ شُجَاعَةٌ وبَطَلَةٌ وجَبَانَةٌ . وقال (3) أبو زيد : مثل ذلك كلّه (4) . وقال : ٱمرأةٌ كَهْلَةٌ وأنشدنا (5) : [رجز]

وَلاَ أَعُــودُ بَعْدَهَــا كَرِيًّــا ... أُمَــارِسُ ٱلْكَهْلَــةَ وَٱلصَّبِيَّــا

الكسائي : ٱمرأة بَحَّةٌ وبَحَّاءَ . وفرس طِرْفَةٌ للأنثى وصِلْدِمَةٌ وهي الشديدةُ . وقال (6) الأموي : ٱمرأة عِنِّينَةٌ وهي [التي] (7) لا تريد الرّجالَ . وضَيْفَةٌ وغُمْرَةٌ (8) من الرّجال (9) ٱلْغُمْرُ . الفرّاء : ٱلْعَزَبَةُ (10) لا زوج لها . /33 ظ/ قال (11) الكسائي : ٱمرأة وَقَاحُ الوَجْهِ بغير هاءٍ ، وجَوَادٌ وكَلٌّ ، وقِرْنٌ (13) وقَرْنٌ أي مِثْلٌ (13) ، ومُحِبٌّ وكَهَامٌ ، ولَيْلَةٌ عَمَاسٌ شديدةٌ ، ومِلْحَفَةٌ جديدٌ ، وخَلَقٌ ولَبِيسٌ ، كلّ هذا الذّكر بغير هاء (14) . الكسائي : ٱمرأة عَاشِقٌ ، ولِحْيَةٌ نَاصِلٌ من ٱلْخِضَابِ . الأموي : ناقة نَازِعٌ إلى وطنها .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت من ت 2 .
(3) سقطت من ت 2 وز .
(4) سقطت في ز .
(5) في ت 2 : وأنشد .
(6) سقطت من ت 2 وز .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) في ز وٱمرأة ضيفة وٱمرأة غمرة .
(9) في ت 2 : ومن الرجال وفي ز : والرّجل .
(10) في ز : ٱمرأة عزبة .
(11) سقطت من ت 2 وز .
(12) في ز : قرن وكلّ .
(13) سقطت في ت 2 وز .
(14) في ز : هذا كلّه بغير هاء .

الأصمعي : آمرأة وَاضِعٌ قد وضعت خِمَارَهَا. الأحمر : آمرأة جَالِعٌ ٱلْمُتَبَرِّجَةُ [15]. أبو زيد [16] : آمرأة ذَائِرٌ [بالذال معجمة] [17] نَاشِزٌ . الكسائي : آمرأة عَارِكٌ حَائِضٌ وقد عَرَكَتْ تَعْرُكُ عُرُوكًا .

بَابٌ آخَرُ مِنْ نُعُوتِ ٱلنِّسَاءِ بِغَيْرِهَا [1]

الكسائي [2] : جَارِيَةٌ كَاعِبٌ وكَعَابٌ ومُكَعَّبٌ [3] وقد كَعَّبَتْ تَكْعِيبًا .

وكذلك [4] ثَيَّبَتْ فهي مُثَيِّبٌ ، وَعَجَّزَتْ [تَعْجِيزًا] [5] فهي مُعَجِّزٌ ، وبعضهم يقولُ : عَجَزَتْ وكَعَبَتْ بالتخفيف [6] والنَّابُ من الإبل نَيَّبَتْ فهي مُنَيِّبٌ . قال : وليس في الثَّيِّبِ وحدها إلاّ التّشديد . وعَوَّدَتِ النّاقةُ فهي مُعَوِّدٌ وعَوْدَةٌ وجمعه عِوَدٌ [7] والذّكر عَوْدٌ والجمع للذكر عِوَدَةٌ [8] .

---

(15) في ز : متبرّجة .
(16) في ز : أبو زياد .
(17) زيادة من ز .

---

(1) عنوان الباب كله ساقط في ت 2 . سيذكر هذا الباب في ز في اخر كتاب النّساء .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ز .
(4) سقطت في ز .
(5) سقطت في ز .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ ذِكْرِ عِشْقِ ٱلنِّسَاءِ [1]

ٱلْعَلاَقَةُ ٱلْحُبُّ ٱللاَّزِمُ لِلْقَلْبِ . وٱلْجَوَى ٱلْهَوَى ٱلْبَاطِنُ [2] /34 و/ . وٱللَّوْعَةُ حُرْقَةُ ٱلْهَوَى . وَٱللاَّعِجُ ٱلْهَوَى ٱلْمُحْرِقُ وكذلك كُلُّ شيءٍ [3] مُحْرِقٍ ، قال الهذلي [4] : [بسيط]

ضَرْبًا أَلِيمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ ٱلْجِلْدَا [5]

أي يَحْرِقُ وٱلشَّغَفُ أَنْ يَبْلُغَ ٱلْحُبُّ شَغَافَ القلب وهو جلدة دونه . وٱلشَّعَفُ إحراقُ الحبِّ القلبَ مع لذّةٍ يجدها [وهو شبيه باللَّوْعَةِ ومنه قيل مَشْعوفُ الفؤادِ وهو عِشْقٌ مع حُرْقَةٍ] [6] ومنه قول آمرىء القيس :

[طويل]

لِتَقْتُلَنِي وَقَدْ قَطَرْتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَعَفَ ٱلْمَهْنُوءَةَ الرَّجلُ الطَّالِي [7]

---

(1) عنوان هذا الباب في ز هو : « باب ذكر الحب » ومكانه آخر كتاب النساء.

(2) حصل بتر في النسخة ت 1 فورد كلام على لباس النساء لا علاقة له بالعشق وهو خلط وقع فيه الناسخ وإن الكلام على عشقهن سيرد في غير هذا المكان . فأصلحنا ذلك من ت 2 وز .

(3) سقطت : شيء ، في ت 2 .

(4) هو عبد مناف بن ربع الجربي كما ورد ذلك في حاشية ت 2 وكذلك هو في اللسان ج 3 /181 وعبد مناف له بعض الشعر مع شروح مطولة في شرح أشعار الهذليين ج 2 /669 وما بعدها . وفي ديوان الهذليين ج 2 /38–50 .

(5) ورد البيت كاملًا في أشعار الهذليين ج 2 /672 كالتالي :

إِذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ ٱلْجِلْدَا

وورد في اللّسان ج 181/3 كالتالي :

إذا تأوّب نوح ....

(6) زيادة من ت 2 وز .

(7) البيت في ت 2 كما يلي :

أيقتلني وقد شعفت فؤادها كما شعف ٱلْمَهْنُوءَةَ الرجل الطالي

وٱلتَّيْمُ [8] أن يَستَعْبِدَه الهوى ومنهسُمِّيَ تَيْمُ الله وهو رجلٌ مُتَيَّمٌ . وٱلتَّبلُ أن يُسْقِمَهُ الهوى ومنه رجل مَتْبُولٌ . وٱلتَّدْلِيهُ ذهاب العقلِ من الهوى وهو رجل مُدَلَّه . وٱلْهَيُومُ أن يذهب على وجهه وهو ٱلْهَائِمُ وقد هَامَ يَهِيمُ [9] .

بَابُ نُعُوتِ [1] لِبَاسِ ٱلنِّسَاءِ وثِيَابِهِنَّ

قال [2] أبو عمرو : ٱلْكُدُونُ ٱلثِّيَابُ التي تُوَطِّىءُ بها المرأةُ لنفسها في ٱلْهَوْدَجِ . وقال [3] الأحمر : هي الثيابُ التي تكونُ على ٱلْخُدُورِ واحدها كِدْنٌ . وقال [4] أبو عمرو : ٱلنِّفَاضُ إِزَارٌ من أُزُرِ الصِّبيان وأنشد :

[رجز]

جَارِيَةٌ بَيْضَاءُ فِـي نِفَـاضِ [5]

قال [6] الأصمعي : ٱلإِتْبُ ٱلْبَقِيرَةُ وهو أن يؤخذ بُرْدٌ فيشقّ ثمّ تلقيه المرأةُ في عُنُقِهَا من غير كُمَّيْنِ ولا جَيْبٍ . وٱلْبُخْنُقُ البُرْقُعُ الصّغير . الفرّاء

---

(8) الكلام من هنا إلى آخر الباب قد ورد في ت 1 قبل « الشعف » ومكانة حيث هو في ت 2 وز .

(9) سقط الفعل في الماضي والمضارع في ز .

---

(1) في ز : « باب لباس ...» وفي ت 2 سقطت « باب نعوت » .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) سقطت في ت 2 وز . وقول أبي عمرو سيرد في ز بعد قول الأصمعي .

(5) لم نهتد إلى معرفة قائله . وشرحت كلمة نفاض في ز فقيل : أي إزار .

(6) سقطت في ت 2 وز .

قال (7) : قالت ٱلدُّبَيْرِيَّةُ (8) : ٱلْبُخْنُقُ خرقة تلبسها /35 ظ/ المرأة [على رأسها من الدرع] (9) ، [وٱلْجُنَّةُ خرقة تلبسها المرأةُ] (10) فتغطّي رأسها ما قَبَلَ منه وما دَبَرَ غيرَ وَسَطِ رأسها . والصِّقَاعُ خرقة تكون على الرأس (11) تُوَقِّي بها ٱلْخِمَارَ من الدُّهْنِ . أبو الوليد الكلابي : قال : يقال لهذه الخِرْقَةِ أيضا (12) : ٱلْغِفَارَةُ والشُّنْتُفَةُ (13) أيضا (14) . الفرّاء : ٱلْعُظْمَةُ الشيء تُعَظِّمُ به المرأة عَجِيزَتَهَا (15) من مِرْفَقَةٍ أو غيرها ، وهذا في كلام بني أسد وغيرهم يقولون (16) ٱلْعِظَامَةُ . وقال (17) الأحمرُ : ٱلْوَصْوَاصُ ٱلْبُرْقُعُ الصغير . الفراء : فإذا أدنت المرأة نِقَابَهَا (18) إلى (19) عينيها فتلك ٱلْوَصْوَصَةُ ، فإن أنزلته دون ذلك إلى المحجر فهو النِّقَابُ ، فإن كان على طرف الأنف فهو ٱللِّفَامُ [بالفاء] (20) . فإن (21) كان على الفم فهو ٱللِّثَامُ . أبو زيد قال (22) : تَمِيمٌ تقول : تَلَثَّمْتُ على ٱلْفَمِ وغيرهم تَلَفَّمْتُ . وقال :

---

(7) سقطت في ز .

(8) جاء في هامش النسخة ت 1 أنّ الدبيرية : « آمرأة منسوبة إلى دبير وهي قبيلة من بني أسد » .

(9) زيادة من ز .

(10) زيادة من ز .

(11) في ت 2 : رأسها .

(12) سقطت في ت 2 وز .

(13) في ت 2 وز : الشنتقة (بالقاف) .

(14) سقطت في ت 2 وز .

(15) جاء في ز بعد العجيزة الكلام التالي : « قال أبو الحسين : الذي أحفظ العُظمة » .

(16) سقطت في ز .

(17) سقطت في ت 2 وز .

(18) في ز : النقاب .

(19) في ت 1 : على ، والإصلاح من ت 2 وز .

(20) زيادة من ز .

(21) في ز : فإذا .

(22) سقطت في ز .

النِّقَابُ على مَارِنِ الأَنْفِ . وٱلتَّرصِيصُ (23) أن لا يُرَى إلاَّ عيناها ، وتَمِيمٌ تقول : هو ٱلتَّوْصِيصُ وقد رَصَّصَتْ ووَصَّصَتْ. الفرّاء (24) : يقال من ٱللِّثَامِ وٱللِّفَامِ : لَفَمْتُ ٱلْفِمُ (25) ولَثَمْتُ ٱلْثِمُ ، فإذا أراد (26) التقبيل قال (27) : لَثِمْتُ ٱلْثَمُ (28) . أبو عمرو : ٱلْخَيْعَلُ قميص لا كمّين له (29) . وقال غيره : في ٱلْخَيْعَلِ (30) يُخاط أحد شقّيه . و(31) النَّصِيفُ ٱلْخِمَارُ ٱلْعَدَبَّسُ (32) . قال (33) : ٱلشَّوْذَرُ الإِتْبُ ، وٱلْعِلْقَةُ ثوبٌ صغيرٌ وهو أوّل ثوبٍ يتّخذ للصبيّ (34) وأنشدنا (35) : [رجز]

مُنْضَرِجٌ عَنْ جَانِبَيْــهِ ٱلشَّوْذَرُ

الأصمعي : ٱلرَّهْطُ جلد مُنْخَرِقٌ (36) يُشَقَّقُ (37) يلبسه ٱلصّبيانُ والنّساء وأنشدنا (38) :

---

(23) في ز : التوصيص .

(24) قول الفراء سيذكر في ز بعد قول أبي عمرو .

(25) في ت 2 وز : لفمت (بكسر عين الفعل في الماضي) ألفم (وفتحها في المضارع) .

(26) في ت 2 : أرادوا .

(27) في ت 2 : قالوا .

(28) سقط الكلام في ز من « فإذا أرادوا ... إلى ألثم » .

(29) في ت 1 وز : لاكمّي له .

(30) سقطت في ز .

(31) في ز : غيره .

(32) في ت 2 : العدبّر . وفي ز : قال العدبّس .

(33) في ز : الأعرابي .

(34) الكلام على العلقة سيرد في ز بعد بيت المتلّم .

(35) حصل خلط في ت 1 : أشرنا إليه في بدء الورقة 34 و) فقد خلط الناسخ بين بابين مختلفين هما « باب ذكر عشق النساء » و « باب نعوتِ لباس النساء وثيابهن » فأدمج الثاني في الأول لذلك نجد تكملة الباب الثاني في الورقة (34 و) والحال أننا في الورقة (35 ظ) .

(36) سقطت في ت 2 وز .

(37) في ز : يشقّ .

(38) في حاشية ت 2 : لأبي المثلم الخزاعي .

[متقارب]

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ ٱلْمُلُو   كِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حُيَّضِ (39)

أبو عبيدة : ٱلْمَآلِي خِرَقٌ تمسكها النّساء بأيديهنّ إذا نُحْنَ [واحدها مِئْلاَةٌ] (40) ، وٱلْمَجَالِدُ مثلها واحدها مِجْلَدٌ وهي من جُلُودٍ . وٱلْبَقِيرُ ٱلإِتْبُ وأنشد (41) للأعشى : [مجزوء الكامل]

كَتَمَيُّـــــلِ النَّشْوَانِ تَـــــرْ   فُلُ فِي ٱلْبَقِيرِ وَفِي ٱلإِزَارَهْ (42)

بَابُ حُلِيِّ ٱلنِّسَاءِ

[يقال حَلْيٌ وحُلِيٌّ إذا فتحتَ الحاءَ خفّفتَ وإذا ضممت الحاء وكسرتها شدّدتها شدّدت الياء] (1) . قال (2) أبو عمرو : ٱلنَّطَفُ ٱلْقِرَطَةُ والواحدة نَطَفَةٌ ، وٱلْمَسَكُ مثل الأَسْوِرَةِ من قُرُونٍ أو عَاجٍ . الأصمعي : ٱلْوَقْفُ الخلخالُ ما كان من شيء من فضّة (3) أو غيرها ، وأكثر ما يكون من ٱلذَّبْلِ ، وٱلذَّبْلُ شبه سِوَارٍ من جلود يلبسه أهل الجبل (4) [وهو القرونُ] (5).

(39) البيت في اللسان ج 177/9 وهو منسوب أيضا إلى أبي المثلم الهذلي . وهو شاعر مجيد من شعراء بني هذيل ، انظر شعره مجموعا في الديوان ج 2/223-240 .

(40) زيادة من ز .

(41) في ز : قال .

(42) البيت في الديوان ص 153 مع اختلاف .
كتميّـــــل الـــــنشوان يَرْ   فُلُ في البـــــقيرة والإزارهْ

(1) زيادة من ز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ت 2 : ما كان من فضّة ، وفي ز : من فضّة .

(4) تعريف الذيل ساقط في ت 2 وز .

(5) زيادة من ز .

وأمّا [6] ٱلتَّوْقِيفُ فالبَيَاضُ مع السواد . وٱلْخَوْقُ وٱلْخُرْصُ جميعا هما الحَلَقَةُ من الذهب أو الفضّة [7] . وٱلْحَبْلَةُ حُلِيٌّ كان يجعل في القلائد في الجاهليّة ، وٱلسُّلْسُ خَيْطٌ يُنْظَمُ فيه ٱلْخَرَزُ [الأبيض الذي تلبسه الإماء الفرّاء] [8] : وجمعه سُلُوسٌ ، وأنشد [9] : [كامل]

وَيَزِينُهَا فِي ٱلنَّحْرِ حَلْيٌ وَاضِحٌ وَقَلاَئِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسِ

الأموي : ٱلْخَضَضُ ٱلْخَرَزُ الأبيض الذي تلبسه /34 ظ/ الإمَاءُ [10] ، الفرّاء : ٱلْخَضَاضُ الشيءُ اليسير من الحليّ ، قال : وأنشدنا القنّاني [11] :

[طويل]

وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ ٱلسِّتْرِ عَاطِلاً لَقُلْتَ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ

قال [12] : ويقال للرجل الأحمق أيضا : خَضَاضٌ . أبو عمرو : ٱلْحِرْجُ ٱلْوَدَعَةُ وجمعه أَحْرَاجٌ [وحِرَاجٌ] [13] . أبو عمرو [14] : ٱلْكُرُومُ ٱلْقَلاَئِدُ

---

(6) سقطت في ز .

(7) في ز و ت 1 : الفضّة أو الذهب .

(8) زيادة من ز .

(9) في ت 2 وز : وأنشدنا . وقد جاء في حاشية ت 2 أنّ البيت لعبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدول ، وفي لسان العرب ج 411/7 لعبد الله بن مسلم ...

(10) كلام الأموي ساقط في ز .

(11) وكنيته أبو الدّقيس القنّاني الغنوي ذكره آبن منظور في مواضع شتى من اللّسان ، ويبدو أنه من فصحاء الأعراب الذين يُرجع إليهم في فهم الغريب . وقد ذكره د. رمضان عبد التواب في « كتاب الأمثال » لأبي فيد مؤرّج بن عمرو السّدوسي (ت 195 هـ) وقال إنه من شيوخ السّدوسي وضبطه بالشين المعجمة : أبو الدقيش . آنظر كتاب الأمثال ص 10-11 .

(12) سقطت في ز .

(13) زيادة من ت 2 .

(14) في ز : قال وسقطت أبو عمرو .

واحدها كَرْمٌ . قال الشاعر [15] : [**طويل**]

تَبَاهَيْ بِصَوْغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ [16]

غيره : [17] : ٱلتُّومُ اللّؤلؤ والواحدة [18] تُومَةٌ ، [وٱلْحَارُ وٱلْقُرْطُ وٱلْبُرَةُ الخلخالُ وجمعه بُرِينَ وبِرِينَ وٱلْبُرَى وهي الحُجُولُ] [19] وٱلْبُرَى ٱلْخَلاَخِلُ واحدتها بُرَةً ويجمع على بُرِينَ وبِرِينَ [20] ، وهي ٱلْحُجُولُ أيضا واحدها حِجْلٌ ، والسِّمْطُ الخيط يكون فيها النّظم من اللّؤلؤ وغيره . وٱلْخِدَامُ الخلاخيلُ واحدتها خَدَمَةٌ ، وكذلك كل شيء أَشْبَهَهُ . وٱلرِّعَاثُ ٱلْقِرَطَةُ واحدها رَعْثٌ ورَعْثَةٌ [21] . وٱلْجَبَائِرُ الأسورةُ واحدتها جَبَارَةٌ وجَبيرَةٌ ، قال الأعشى : [**مجزوء الكامل**]

فَـأَرَتْكَ كَفًّـا فِـي ٱلْـخِضَا ... بِ وَمِعْصَمًا مِلْءَ ٱلْجَبَـارَهْ [22]

---

(15) في حاشية ت 2 : ابن مقبل وقد سبق التعريف به .

(16) البيت في الديوان ص 206 وهو كالتالي :

تُبَاهِـي بِصَوْغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ ... معطفـه يكسونها قصبًـا خَدْلًا

(17) في ز : و .

(18) في ز : واحدتها .

(19) زيادة من ز .

(20) سقطت في ت 2 وز .

(21) سقطت في ت 2 .

(22) البيت في الديوان ص 153 .

بَابُ نُعُوتِ تَزَيُّنِ [1] آلنِّسَاءِ وَآللَّهْوِ مَعَهُنَّ

أبو زيد : تَزَيَّقَتِ المرأة تَزَيُّقًا [2] وتَزَيَّغَتْ تَزَيُّغًا إذا تزيّنت . الأحمر : زَهْنَعْتُ المرأة وزَتَّتُهَا بالتاء [3] إذا زيّنتُها /36 و/ وأنشد : [رجز]

بَنِـي تَمِيـمٍ زَهْنِعُـوا فَتَاتَكُـمْ   إنَّ فَتَـاةَ آلْحَـيِّ بِآلتَّـزَتُّتِ

أبو : خَاضَنْتُ المرأة مُخَاضَنَةً إذا غَازَلْتُهَا . الأحمر : هَانَغْتُهَا [5] مُهَانَغَةً مثلها [6] . الأصمعي [7] : تَعَلَّلْتُ بها تَعَلُّلاً لَهَوْتُ بها [8] . قال [9] الكسائي : ويقال للذي يخالط النّساء : زِيرٌ [10] وجمعه زِيَرَةٌ وأَزْيَارٌ وآمرأة زِيرٌ [11] . أبو زيد : يقال [12] : بَدَا من المرأةِ مَوْقِفُهَا وهو يداها وعيناها ممّا لا بدّ لها [13] من إظهاره .

---

(1) في ت 2 : تزين النساء ... وفي ز : باب تزيّن ...
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) سقطت في ز .
(4) في ت 2 : قال وأنشدنا .
(5) في ز : هانغت المرأة .
(6) سقطت في ز .
(7) في ز : ويقال .
(8) في ز : مثلها .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) في ز : زير نساء .
(11) في ز : زيرة .
(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) سقطت : لهافي ز .

[بَابُ] [1] مَشْيِ ٱلنِّسَاءِ

الأصمعي : تَهَالَكَ فلانٌ على ٱلْمَتَاعِ والفراش إذا سقط عليه ، وتَهَالَكَتِ [2] المرأةُ في مشيتها . قال [3] بعضهم : هي تَقَتُّلُ في مشيتها مثله . عن أبي عمرو [4] : قَرْصَعَتِ ٱلْمَرأةُ قَرْصَعَةً وهي مشيةٌ قبيحةٌ [5] ، وتَهَزَّعَتْ تَهَزُّعًا إذا ٱضطربَتْ وأنشد : [رجز]

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقَرْصَعِ   هَزَّ ٱلْقَنَاةِ لَدْنَةِ ٱلتَّهَزُّعِ

و ٱلْمَتْعُ [6] مِشْيَةٌ قبيحةٌ وقد مَتَعَتْ تَمْتَعُ مَتْعًا وقال غيره : ٱلْمَتْعُ [7] .

بَابُ أَسْمَاءِ حَلِيلَةِ ٱلرَّجُلِ [1]

الأصمعي : حَنَّةُ الرجلِ ٱمرأته [وحَلِيلَتُهُ] [2] وهي أيضا طَلَّتُهُ وعِرْسُهُ وقَعِيدَتُهُ ورَبَضُهُ [3] ورُبْضُهُ وَضعِينَتُهُ وزَوْجُهُ . قال : ولا تكاد العرب تقول زوجته هذا الحرف بلغني عنه يعني الأصمعي ولم أسمعه [4] .

---

(1) زيادة من ز .
(2) في ت 2 : ومنه تهالك .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ز : أبو عمرو .
(5) في ز : المشية القبيحة .
(6) في ت 2 : غيره والمتع . وفي ز : وعنه المتع .
(7) المصدر وما بعده ساقط في ت 2 وز .

---

(1) في ت 2 : آسم حليلة الرجل . وفي ز : باب آسم حليلة الرجل .
(2) زيادة من ز .
(3) في ت 2 : ورياضه .
(4) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ نُعُوتِ ٱلطِّيبِ [1] لِلنِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ

أبو عمرو [2] : ٱلْجَادِيُّ ٱلزَّعْفَرَانُ وٱلْمَرْدَقُوشُ هو أيضا [3] /36 ظ/ وقال أبو عبيد [4] : ٱلْعَبِيرُ عند أهلِ الجاهليّة الزعفرانُ . أبو عمرو : ٱلْيَلَنْجُوجُ وٱلأَلَنْجُوجُ لغتان وهما العُودُ وٱلْجِسَادُ . الكسائي : ٱلْكَافُورُ هو الذي يُجعلُ في الطّيب ، وكذلك طَلْعُ النّخلِ ، وقال : وواحد أفواه الطّيب فُوهٌ [كما ترى] [5] . عن أبي عمرو [6] : ٱلصُّوَارُ القليلُ من المِسْكِ ، وٱلْجَسَدُ وٱلْجِسَادُ [7] الزعفران ، ومنه قيل للثوب : مُجْسَدٌ إذا صبغ بالزعفران [8] [أبو عمرو] [9] : وٱلأَهْضَامُ البَخُورُ واحدتها [10] هَضْمَةٌ [وغيره يقول هَضْمٌ] [11] . وقال [12] أبو زيد : وَجَدْتُ خَمَرَةَ الطّيبِ بفتح الخاء [13] والميم يعني ريحه . أبو عبيد : يقال بجزم الميم أيضا يعني ريحه [14] . وقال [15] الأصمعي : وجدت فَوْغَةَ [16] الطّيبِ وفَغْمَةَ [17]

---

(1) في ت2 :الطيب للنساء وغيرهنّ ، وفي ز : باب الطيب ...
(2) سقطت في ز .
(3) في ت 2 : والمردقوش أيضا ، وفي ز : وهو المردقوش .
(4) في ت 2 وز : أبو عبيدة .
(5) زيادة من ز .
(6) في ز : أبو عمرو .
(7) في ت 2 : والجساد والجسد . وسقطت : الجساد في ز .
(8) في ت 2 : إذا صبغ بالجساد أي بالزعفران .
(9) زيادة من ز .
(10) في ز : واحدها .
(11) زيادة من ز .
(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) في ت 2 وز . منتصبة الخاء .
(14) كلام أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) في ت 2 : فوعة (بعين مهملة) .
(17) في ت 2 : ونغمة .

الطّيب وقد فَغَمَتْنِي [18] إذا سدّت خياشيمي [19] . الفرّاء : الشَّذَى شدّة ذكاء الرّيح ، وأنشدنا [20] [للعجير السلولي] [21] : [طويل]

إذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا ذَكِيُّ ٱلشَّذَى وَٱلْمَنْدَلِيُّ ٱلْمُطَيَّرُ

أبو زيد : نُشِقْتُ من الرّجل ريحًا طيّبة أُنْشَقُ نَشْقًا وَنَشِيتُ منه أُنْشِي [22] نِشْوَةً . وقال [23] أبو عمرو : ٱلسَّعِيطُ الرّيحُ من الخمر وغيرها من كلّ شيء [24] . غيره [25] : ٱلْقُطْرُ ٱلْعُودُ الذي يُتَبَخَّرُ به . [ٱللَّطِيمَةُ المِسْكُ ولا يقال للمسك اللّطيمة إلاّ أن تكون في العِيرِ] [26] . وٱلْحُصُّ ٱلْوَرْسُ والأَهْضَامُ البَخُورُ واحدها هَضْمَةٌ [27] . قال الأعشى [28] :

[خفيف]

وَإذَا مَا ٱلدُّخَانُ شُبِّهَ بِٱلأْنْفِ يَوْمًا بِشَتْوَةٍ أَهْضَامَا [29]

يعني من شدّة الزمان [30] . وٱلنَّشْرُ الرّيح /37 و/ . وٱلْعَمَارُ الآسُ ، منه قول الأعشى :

(18) في ت 2 : وقد نغمتني .
(19) في ت 2 : إذا شدّت خياشيمك .
(20) في ت 2 : وأنشد .
(21) زيادة من ت 2 .
(22) في ت 2 وز . أنشى (بفتح الشين لا كسرها) .
(23) سقطت في ت 2 وز .
(24) سقطت في ز .
(25) في ز : و .
(26) زيادة من ز .
(27) سقطت في ت 2 وز .
(28) في ز : وأنشد في الأهضام وهو البخور قول الأعشى .
(29) البيت في الديوان ص 249 مع آختلاف جزئيّ ... « شَبَّهَهُ الآ ** نُفُ .. .
(30) في ت 2 : يريد في الأنف من شدّة الزمان .

[متقارب]

فَلَمَّــا أَتَانَــا بُعَيْــدَ ٱلْكَــرَى   سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عَمَــارَا [31]

[ويقال دعاء أي عمّرك الله] [32] . عن أبي عبيدة : ٱلْعَمَارُ كلّ شيء على الرأس من عِمَامَةٍ أو قَلَنْسُوَةٍ أو غير ذلك ، ومنه يقال [33] لِلْمُعْتَمّ : مُعْتَمِرٌ [وهو آسم] [34] . وقال [35] أبو عمرو : ٱلْبَنَّةُ الرّيحُ الطّيبةُ وجمعها [36] بِنَانٌ . أبو زيد : ٱلصِّيُّقِ الرّيحُ ٱلْمُنْتنة وهي من الدّوابّ . الفرّاء : عَرِصَ ٱلْبَيْتُ خَبُثَتْ ريحُهُ . الأموي : تَمِهَ الدّهن يَتْمَهُ [37] تَمَهًا إذا تغيّر [وسَنِخَ] [38] . وقال [39] الأصمعي : سَنِخَ الدُّهْنُ [40] يَسْنَخُ وزَنِخَ يَزْنَخُ إذَا [41] تغيّر [أيضا] [42] . غيره : نَسِمَ ونَمِسَ يَنْسَمُ ويَنْمَسُ نَسَمًا ونَمَسًا [43]. وقال [44] الأصمعي : السَّلِيطُ عند عامة العرب الزيتُ وعند أهل اليمن دهن السِّمْسِمِ ، وأنشد لامرىء القيس [45] :

---

(31) في ز : ورفعنا العمارا . وفي ت 2 سقط الصدر ولم يذكر من العجز إلّا : ورفعنا عمارا.

(32) زيادة من ت 2 . وفي ز : قال وهو دعاء للملك .

(33) في ز : ومنه قيل .

(34) زيادة من ز .

(35) سقطت في ت 2 وز .

(36) في ت 2 : والجميع ، وفي ز : وجمعه .

(37) سقطت في ز .

(38) زيادة من ز .

(39) سقطت في ت 2 وز .

(40) سقطت في ت 2 وز .

(41) سقطت في ت 2 وز : وزنخ يزنخ إذا .

(42) زيادة من ت 2 وز .

(43) مضارع نسم ومصدره ساقطان في ت 2 وز وكذلك مضارع نمس ومصدره ساقطان فيهما .

(44) سقطت في ت 2 وز .

(45) في ز : وأنشد قول آمرىء القيس .

[طويـل]

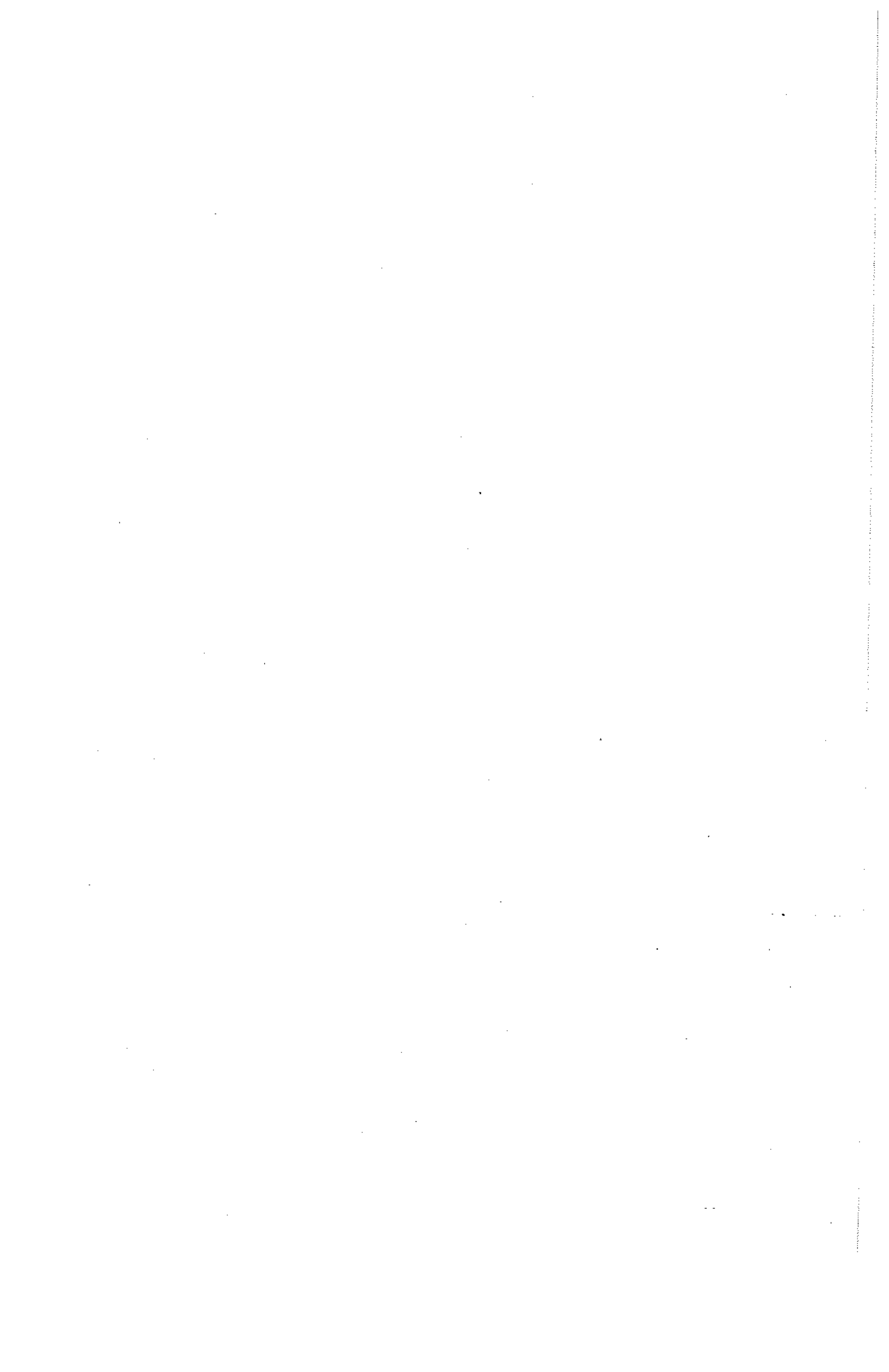
يُضِيءُ سَنَـاهُ أو مَصَابِيـحُ رَاهِـبٍ   أَهَانَ السَّلِيط بِالذُّبَالِ المُفَتَّلِ [46]

كذا [47] رواه الأصمعي [48] . [الفراء] [49] : واليُرَنَّاءُ واليُرَنَّى [50] والرَّقُونُ [51] والرِّقَانُ كلّه آسم [52] للحِنَّاءِ ، وقد رَقَّنَ رأسَهُ وأَرْقَنَهُ إذا اخْتَضَبَ [53] بالحنّاء . واللَّطِيمَةُ المسكُ يكون في العِيرِ . قال أبو عبيدة [54] : اللَّطِيمَةُ الإبلُ تحمل بَزًّا أو متاعًا ومِسْكًا ، فإن لم يكن فيه مسك لم يُسَمَّ لَطِيمَةً . قال أبو عمرو : اللَّطِيمَةُ قطعة مسك ، ويُقال له : أَرَجٌ وأُرِيجَةٌ وجمعه أَرَائِجُ وأَرِجَتْ /37 ظ/ رائحته تَأْرَجُ أَرَجًا أي فَاحَتْ رائحة طيّبة ، وأنشد : [رجز]

كَأَنَّ رِيحًـا مِـنْ خُزَامَـى عَالِـجِ   أو رِيحَ مِسْكٍ طَيِّبِ الأَرَائِجِ [55]

---

(46) سقط الصدر في ت 2 وز؛ ولم يذكر صاحب اللّسان إلّا العجز . انظر اللسان ج 192/9 . والبيت غير مثبت في الديوان .
(47) في ت 2 : هكذا .
(48) سقطت في ز .
(49) زيادة من ت 2 وز .
(50) سقطت في ز .
(51) سقطت في ت 2 .
(52) سقطت في ز .
(53) في ز : خضبه .
(54) كلام أبي عبيدة إلى نهاية البيت ساقط في ت 2 وز .
(55) لم نعثر على قائل هذا البيت .



بسم الله الرحمٰن الرحيم

كِتَابُ اللِّبَاس

بَابُ [1] ضُرُوبِ الثِّيَابِ مِنَ البُرُودِ والرَّقِيقِ ونحوِهَا [2]

قال [3] أبو عمرو : السُّبُوبُ الثِّيابُ الرِّقَاقُ واحدها سِبٌّ ، والمُشَبْرَقُ أيضا [4] الرّقيقُ والمُشَبْرَقُ [5] والمُقَطَّعُ أيضا . ويقال : شَبْرَقْتُهُ شِبْرَاقًا [6] أي قطّعتُه ، وقال ذو الرّمة : [طويل]

عَلَى عَصَوَيْهَا سَابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ [7]

وقال [8] الأحمر : اللَّهْلَهَةُ والنَّهْنَهَةُ [9] الثّوبُ الرّقيق النّسج . وقال [10]

(1) البسملة والباب ساقطان في ت 2 .
(2) في ز : وغيرها .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) سقطت في ت 2 . وفي ز : والمقطّع أيضا مُشبرقٌ .
(6) في ت 2 : شبرقة . والكلام ساقط في ز إلى ما بعد بيت ذي الرّمة .
(7) البيت في الديوان ص 490 كالآتي :
فجاءت بنسج العنكبوت كأنّه — على عصويها سابريّ مشبرق
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ت 2 وز : اللهلهة والنهنهة .
(10) سقطت في ت 2 وز .

أبو عمرو : المُسَهَّمُ المُخَطَّطُ . وقال [11] الفراء : البُرْدُ المُفَوَّفُ الذي فيه سوادٌ [12] وخطوط بيضٌ. أبو عمرو : المُكَعَّبُ المُوَشَّى . أبو عمرو [13] : الشُّمْرُجُ الرّقيقُ من الثياب وغيرها [14] ، قال آبن مقبل : **[طويل]**

وَيُرْعِدُ إِرْعَادَ ٱلْهَجِينِ أَضَاعَهُ ... غَدَاةَ الشَّمَالِ الشُّمْرُجُ ٱلْمُتَنَصَّحُ

والشُّمْرُجُ الجُلُّ ها هنا ، والمتنصّح المخيط [16] . والثّوب [17] المُرَسَّمُ المخطَّطُ – وقال غيره [18] العِقْمَةُ من الوَشْيِ والبَاغِزِيَّةُ ثيابٌ . والرَّازِقِيُّ ثِيابُ كَتَّانٍ بيضٌ . والوَصَائِلُ ثياب يمانية . والسَّحْلُ الثوب من القطن . أبو عمرو : المُخَلَّبُ الكثير الوشي . وقال لبيد : **[طويل]**

وَغَيْثٍ بِدَكْدَاكٍ يَزِينُ وِهَادَهُ
نَبَاتٌ /38 و/ كَوَشْيِ العَبْقَرِيِّ المُخَلَّبِ [10]

أي الكثير الألوان . وقال [20] : والآخِنِيُّ ضَرْبٌ [21] من الثّياب

---

(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) في ز : بياض (ومع البياض لا يستقيم الشرح) .
(13) سقطت في ز .
(14) سقطت في ز .
(15) البيت في الديوان ص 36 .
(16) جاء بعد بيت آبن مقبل في ت 2 ما يلي : « يعني المخيّط والشمرج كلّ حياطة ليست بجيّدة وإنّما يريد الجلّ ويقال إنّ فيه متنصحا لم يصلحه أي موضع خياطة ومتقّع » . وجاء في ز : والشمرج المتنصّح .
(17) في ت 2 : قال والثوب .
(18) في ت 2 : غيره العقمة . وفي ز : العقمة .
(19) سقط الصدر في ز وذكر في الحاشية كاملا . والبيت في الديوان ص 29 .
(20) سقط الشرح في ز .
(21) سقطت في ت 2 وز .

المخططة [22] . [قال العجاج] [23] : [رجز]

عَلَيْـــهِ كَتَّـــانٌ وَآخِنِـــيٌّ [24]

والدَّفَنِيُّ ضربٌ منها أيضا . والسُّحُلُ [واحدها سَحْلٌ] [25] ثياب بيض ، قال المتنخل الهذلي [26] : [سريع]

كَالسُّحُلِ البِيضِ جَلاَ لَوْنَهَـا   هَطْـلُ نِجَـاءِ الحَمَـلِ الأَسْوَلِ

ويروى سَحُّ نِجَاءِ . [قال أبو عبيدة] [27] : واحد السُّحْلِ سَحْلٌ مثل رَهْنٍ ورُهْنٍ وسَقْفٍ وسُقُفٍ [28] . والنِّجَاءُ السّحابُ الأسود . والحَمَلُ النجم [29] الذي يكون به المطر . والأَسْوَلُ الذي في أسفله ٱسْتِرْخَاءٌ ، يقال : قد سَوِلَ يَسْوَلُ . والقَشِيبُ الجديد . والقِهْزُ ثِيَابٌ بيض . والدِّمَقْسُ القَزُّ . والمُعَضَّدُ المخطّط . والرَّقْمُ والعَقْلُ والعِقْمَةُ ضُرُوبٌ [30] من الوشي . والعَبْقَرِيُّ البُسُطُ [31] ، والزَّرَابِيُّ نحوها ، والنَّمَارِقُ وَسَائِدُ ، وقد [32] تكون أيضا التي تُلْبَسُ الرَّحْلَ . [والوَصَائِلُ ضربٌ من الثياب] [33].

---

(22) في ت 2 : والاخنيّ من الثياب .

(23) في ز : مخطط .

(24) زيادة من ت 2 ، وهو مذكور في حاشية ز .

(25) زيادة من ز .

(26) سقطت الهذلي في ت 2 وز ، والمتنخل هو مالك بن عمرو من لحيان وهو شاعر مشهور من شعراء هذيل ٱنظره في ديوان أشعار الهذليين ج 10/2 وما بعدها وفي شرح أشعار الهذليين ج 1258/3 وما بعدها وفي الشعر والشعراء ج 553-552/2 .

(27) زيادة من ت 2 .

(28) الكلام الوارد بعد : سحل ساقط في ز .

(29) في ز : ويقال الحَمَلُ .

(30) في ت 2 : كلّه ضروب .

(31) في ز : بسط .

(32) سقطت في ز .

(33) زيادة من ت 2 .

والقَطُوعُ مثلها واحدها قِطْعٌ . والقُبْطِرِيُّ ثيابٌ بيض . والرَّدَنُ الخَزُّ . قال الأعشى : [متقارب]

فَأَفْنَيْتُهَـــا وَتَعَالَلْتُهَـــاعَـــلَى صَحْصَحٍ كَكِسَاءِ ٱلـرَّدَنْ

[وقال أيضا] [35] : [متقارب]

[يَشُقُّ الأُمُـــورَ وَيَجْتَابُهَـــا كَشَقِّ القَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَنْ] [36]

أيَ الخَزَّ . والسَّرَقُ شِقَاقُ الحرير واحدته [37] سَرَقَةٌ ، قال الأخطل : [كامل]

يَرْفُلْـنَ فِـي سَرَقِ ٱلْفِرَنْـدِ وقَـزِّهِ يَسْحَبْـنَ مِـنْ هُدَّابِهِ أَذْيَـالاَ [38]

وقال [39] أبو عمرو : والدِّرَقْلُ ثِيَابٌ . والشَّرْعَبِيَّةُ والسِّيَرَاءُ بُرودٌ أيضا [40] . [وقال أبو زيد : السِّيَرَاءُ برود يخالطها الحرير] [41] . والقِطْرُ نوع من البرود . والذَّعَالِبُ ما تقطع من الثياب . قال ذو الرّمة : [طويل]

فَجَـاءَتْ بِـنَسْجٍ مِـنْ صَنَـاعٍ ضَعِيفَـةٍ
تَنُوسُ [42] كَأَخْلاَقِ الشُّفُـوفِ ذَعَالِبُـهْ

واحدها شَفٌّ [43] .

---

(34) في الديوان ص 19: فأفنيتها . وفي ز لم يذكر إلا العجز .
(35) زيادة في ت 2 .
(36) زيادة من ت 2 . والبيت في الديوان ص 25 .
(37) في ز : واحدتها .
(38) البيت غير مثبت بالديوان .
(39) سقطت في ت 2 وز .
(40) سقطت في ز .
(41) زيادة من ت 2 .
(42) في الديوان ص 68 : ينوس .
(43) في ت 2 : والواحد شفّ . وهي ساقطة في ز .

بَابُ الطَّيَالِسَةِ والأكيسةِ ونحوِها

قال [1] الأصمعي : السَّدُوسُ الطَّيْلَسَانُ بالفتح ، وآسم الرجل سُدُوسٌ بضم السين [2] . غيره : المَنَامَةُ [3] . والمِطْرَفُ ثوب مربّع من خَزٍّ [له أعلام] [4] [قال أبو عبيدة : فإذا كانت مدوّرة على خِلْقَةِ الطيلسان فهي التي كانت تسمّى الجنّيّة يلبسها النساء] [5] قال آبن الكلبي : سَدُوسٌ الذي [6] في بني شيبان بالفتح والذي في طيء بالضم [7] ، والمُسْتَقَةُ جُبَّةُ فِرَاءٍ طويلة الكمّين وأصلها فارسية مُشْتَهْ [8] . والخَمِيصَةُ كساء أسودُ مربّع له علمان ، قال : وهو قول الأعشى [9] : [طويل]

إذَا جُـــرِّدَتْ يَوْمًـــا حَسِبْتُ خَمِـــيصَةً
عَلَيْهَـــا وَجِرْيَالَ النَّضِيــرِ الـــدُّلاَمِصَا [10]

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ز .
(4) سقطت في ز .
(5) زيادة من ز .
(6) سقطت في ت 2 .
(7) ورد في ز بعد هذا بيت من الشعر لا علاقة له بما ذُكِرَ ويبدو أنّه تابع للباب السابق لأن فيه ذكرًا للقطر ، والبيت هو :

[وافــر]
كساك الحنظلـــــــــــيُّ كساء صوفٍ وقطريًّـــــــا فأنتَ به تَفيـــــــــدُ
أي تتبختر ، و فَادَ أيضا ماتَ .

(8) في ت 2 : بالفارسية مُشْتَهْ .
(9) في ز : قال الأعشى .
(10) البيت في الديوان ص 99 مع آختلاف في العجز : « وجريا لا يضيء الدلامصا » .

أراد شعرها ، شبّهه بالخميصة [11] . وقال الفراء : السُّبَجَةُ والسَّبِيجَةُ كساء أسود [12] وقال [13] الأصمعي : البَتُّ ثوب من صوفٍ غليظ شبه الطَّيْلَسَانِ وجمعه بُتُوتٌ . أبو عمرو [14] : الحَنْبَلُ الفَرْوُ . غيره : الزَّوْجُ [15] النَّمَطُ ويقال الدِّيبَاجُ . والقِرَامُ السِّتْرُ [الرقيق] [16]. والكِلَّةُ السِّتْرُ الرقيقُ [17]. قال أبو عمرو وغيره : كساء مُشَبَّحٌ قويّ شديدٌ ، قال : والمُشَبَّحُ المُعَرَّضُ أيضا . والمَنَامَةُ والقَرْطَفُ جميعا القَطِيفَةُ . والسُّبَجَةُ السَّبَّاجُ [18] وهي ثياب من جلود ، وقال مالك بن خالد الهذلي [19] : [وافر]

إِذَا عَادَ المَسَارِحُ كَالسَّبَّاجِ [20]

(11) في ز : شبّه شعرها بالخميصة .

(12) قول الفراء ساقط في ز .

(13) سقطت في ت 2 وز .

(14) سقطت في ز .

(15) في ز : والزوج .

(16) زيادة من ز .

(17) سقطت : الكلّة السّتر الرّقيق ، في ز .

(18) في ت 2 : والسبحة وجمعها سباح (بالحاء المهملة) .

(19) في ز : مالك بن خالد الهذلي الخناعي .

(20) في ت 2 : كالسّباح ، (بالحاء المهملة) والبيت في ديوان الهذليين ج 6/3 وفي شرح أشعار الهذليين ج 451/1 وفي اللّسان ج 303/3 .

وصَبَّاحٌ ومَنَّاحٌ ومُعْطٍ إذا عاد المسارح كالسّبَاج .

ففيها جميعا : « كالسباح » لا « كالسّبّاج » كما ورد في النسخة الأصلية . وجاء في اللّسان : « وسبّاح » مكان : « وصبّاح » .

بَابُ القَلاَنِسِ والتُّبَانِ [1]

/39 و/ قال [2] الأصمعي : هي القُلَنْسِيَةُ وجمعها قَلاَنِسُ وَالْقُلَيْسِيَةُ [3] وجمعها قَلاَسٍ وقد تَقَلْنَسْتُ وتَقَلْسَيْتُ . وقال [4] أبو زيد : في جمع القُلَيْسِيَةِ مثله . وأنشدنا [للعجير آلسَّلُولِي] [5] : [طويل]

إِذَا القَــلاَسِي وَالعَمَائِــمُ أُخْــنِسَتْ
فَفِيهِــنَّ عَــنْ صُلْــعِ الرِّجَــالِ حُسُورُ

ويقال [6] لها أيضا : قَلَنْسُوَةٌ وقَلاَنِسُ . وقال [7] غيره : الدُّقْرَارُ التبّان . وجمعه دَقَاقِيرُ، قال أوس بن حجر التميمي [8] في الدّقارير يهجو عبد القيس : [بسيط]

يَعْلُــونَ بِالْقَلَــعِ الــبُصْرِيِّ هَامَهُــمُ
وَيَخْرُجُ الفَسْو مِنْ تَحْتُ الدَّقَارِيــرُ [9]

والنِّيمُ الفَرْوُ [10] . قال أبو الحسن الأعرابيّ : النِّيمُ الدَّرَجُ التي في

---

(1) في ت 2 : « القلانس وجمعها والتبان » وفي ز : « باب القلانس وجمعها والتبان ونحوها » .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) في ت 2 وز : وقليسية .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) زيادة من حاشية ت 2 .
(6) في ت 2 وز : قال ويقال .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) في ز : قال أوس .
(9) البيت في الديوان ص 45 .
(10) سيذكر في ت 2 بعد قول الأعرابي .

الرّمال إذا جرت عليه الرّيح [11]. وقال ذو الرّمة في النّيم [أنّه الدّرَجُ] [12] :

[بسيط]

حَتَّى انْجَلَى اللّيْلُ عنّا فِي مُلَمَّعَةٍ   مِثْلِ الأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةٍ نِيمُ [13]

بَابُ الخُلْقَانِ من الثِّيابِ

قال [1] أبو زيد : المَبَاذِلُ والمَوَادِعُ والمَعَاوِزُ الثيابُ الخُلْقَانُ التي تُبْتَذَلُ واحدتها [2] مِبْذَلَةٌ ومِيدَعَةٌ ومِعْوَزَةٌ . وقال [3] الكسائي : هو المِعْوَزُ ، قال : وكذلك ثوبٌ جَرْدٌ ، وثوب سَحْقٌ أي خَلَقٌ [4] ، وقال [5] الأصمعي : الحَشِيفُ الخَلَقُ [6] . وقال [7] الأموي : وكذلك الدَّرْسُ والدَّرِيسُ وجمعه دِرْسَانٌ . واللَّدِيمُ مثله . وقال [8] الأصمعي : المُلَدَّمُ والمُرَدَّمُ الخَلَقُ المُرَقَّعُ . قال [9] أبو عمرو : فإذا تقطّع وبَلِيَ قيل : قد

---

(11) قول الأعرابي مذكور في ز بعد بيت ذي الرمة .
(12) زيادة من ت 2 .
(13) البيت في الديوان ص 658 .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ز : واحدها .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ت 2 : وثوب سَحْقٌ الخلقُ . وفي ز : يعني الخلقَ .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) في ز : الخلق أيضا .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت في ت 2 وز .

تَفَسًّأ [10] /39 ظ/ . قال [11] الكسائي : مثله . وكذلك [12] تَهَمًّأ وتَهَتًّأ [13] . وقال [14] غيره : الجَارِنُ الليّنُ الذي قد إنْسَحَقَ ولاَنَ . والهِدْمِلُ [15] ثوبٌ خَلَقٌ ، قال تأبّط شرّا [16] : [طويل]

نَهَضْتَ إِلَيْهَا مِـنْ جُثُـومٍ كَأَنَّهَـا عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْعَـلِ

والمُنْهِجُ الذي قد أسرع فيه البِلَى، يقال: قد أَنْهَجَ الثوب [17]، والهِدْمُ الخَلَقُ [18] . والطِّمْرُ مثله [19] . والأَطْلَسُ الخَلَقُ أيضا .

---

(10) في ز : قد تفسّأ يا هذا .
(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) في ت 2 وز : قال وكذلك .
(13) في ز : تهمّي وتهتّى .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) في ز : غيره والهدمل .
(16) هو ثابت بن جابر وأمّه أميمة من بني القين بطن من فهم . وتأبّط شرّا لقب له يقول صاحب الأغاني فيه : « كان أعدى ذي رجليـن وذي ساقيْن وذي عينيْن وكان إذا جاع لم تقم له قائمة ، فكان ينظر إلى الظّباء فينتقي على نظره أسمنها ثم يجري خلفه فلا يفوته حتّى يأخذه فيذبحه بسيفه ثمّ يشويه فيأكله » . الأغاني ج 144/21–197 وأنظره في الشعر والشعراء ج 229/1–231 .
(17) في ت 2 وز : وقد أنهج (دون ذكر الثوب) .
(18) سيذكر الهدم في ز في آخر الباب .
(19) في ت 2 بعد الطمر ما يلي : « والجَرْدُ الثوب الخلق » . وهذا مذكور في ت 1 في غير هذا الموضع .

بَابُ ضُرُوبِ اللُّبْسِ

أبو عمرو [1] : الإِضْطِبَاعُ بالثّوب هو [2] أن يدخل الثوب من تحتِ يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر . الأصمعي مثله . قال : وهو التأبّط . قال : والتَّلَفُّعُ والتَّفَلُّعُ [3] أن يشتمل به حتّى يجلّل جسده . وقال [4] : هذا [5] هو آشتمال الصَّمَّاءِ عند العرب لأنّه لم يرفع جانبا منه فتكون فيه فُرْجَةٌ ، قال : وهو عند الفقهاء مثلُ ما [6] وصفنا من الإضْطِبَاعِ إلاّ أنّه في ثوب واحدٍ . قال : والاحْتِزَاكُ هو الاحْتِزَامُ بالثوبِ . والاحْتِبَاكُ هو الاحْتِبَاءُ [7] . قال أبو عبيد : الاحْتِبَاكُ شدّ الإزار، ومنه [في الحديث] [8] : «أنَّ عائشةَ كانت تَحْتَبِكُ فوق القميص بإزَارٍ في الصّلاةِ». وقال [9] الكسائي : التَشَذُّرُ بالثوب الاسْتِثْفَارُ به [10] . الأحمر : الاضْطِفَانُ الاشتمال وأنشدنا : [رجز]

كَأَنَّــهُ مُضْطَفِــنٌ صَبِيَّــا [11]

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) سقطت في ز
(6) في ز : كما .
(7) سقط ضمير الفصل في ت 2 وز .
(8) زيادة من ز .
(9) سقطت في ز .
(10) في ز : هو الاستثفار به .
(11) في اللّسان ج 124/17 الأبيات التالية وهي منسوبة للعامرية :

لقــد رأيت رجــلا دهريّــا ... يمشي وراء القــوم سِبْتَهِيّــا
كأنّــه مضطفــن صبيــا

/40 و/ وقال [12] أبو عمرو : القُبُوعُ أن يُدْخِلَ رأسَه في قميصه أو في ثوبه [13] ، وقد قَبَعَ يَقْبَعُ [14] . وقال [15] : آضْطَغَنْتُ الشيء تحت حِضْنِي . وقال آبن مقبل : [بسيط]

حَتَّـى آضْطَغَـنْتُ سِلاَحِـي عِنْـدَ مَغْرِضِهَـا
وَمِرْفَـقٍ كَرِئَـاسِ الصَّيْـفِ إذْ شَسَفَـا [16]

وَرِئَاسُ السَّيْفِ قَائِمُهُ .

بَابُ تَسْمِيَةِ ما في القميصِ وغيره

قال [1] أبو زيد : البَنِيقَةُ من القميص لَبِنَتُهُ [2] وأنشد [3] : [طويل]

يَضُمُّ إلَـيَّ اللَّيْـلُ أطْفَـالَ حُبِّهَـا كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ البَنَائِقُ [4]

---

(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) في ت 2 وز : أو ثوبه .
(14) في ت 2 وز : وقد قبعت أقبع .
(15) في ت 2 : ويقال ، وفي ز : وقد آضطغنت .
(16) البيت في الديوان ص 186 وقد أبدل المحقق فعل آضطبغ بفعل آضطنب ولا معنى لذلك في البيت .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : هي لبنة .
(3) في ز : وأنشدنا .
(4) ذكر صاحب اللّسان هذا البيت ونسبه إلى قيس بن معاذ المعروف بآسم المجنون ، ويقال : هو قيس بن الملوح ، آنظر اللّسان ج 309/11 .

والذَّلاَذِلُ أَسَافِلُ القَمِيصِ الطَّوِيلِ الواحد [واحدها ذُلْذُلٌ][5] . قال[6] الأصمعي : المَحَافِدُ في الثوبِ وَشْيُهُ والواحد[7] مَحْفِدٌ . قال[8] أبو زياد الكلابي : النِّطَاقُ أن تأخذَ المرأةُ ثوبا فتلبسه ثمَّ تشدّ وسطها بحبل ثمّ ترسل الأعلى على الأسفل. والنُّقْبَةُ مثله إلاّ أنّه مَخِيطُ الحُجْزَةِ[9] نحو السراويل، ويقال منه : قد[10] نَقَبْتُ الثّوب أَنْقُبُهُ . غير واحدٍ : صِنْفَةُ[11] الإزار طُرَّتُهُ ، والبَنَادِكُ والبَنَائِقُ[12] واحد ، قال آبن الرّقاع[13] : **[طويل]**

كَـأَنَّ زُرورَ الْقَبْطُرِيَّـةِ عُلِّـقَتْ   بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجِـذْعٍ مُقَـوَّمِ[14]

وقال[15] الفراء : هو قُنُّ القميص وقُنَانُ القميص[16] وهو[17] الكُمُّ .

---

(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ت 2 وز : واحدها .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ز : مخيط بالحجزة .
(10) سقط حرف التحقيق في ز .
(11) في ت 2 وز : صَنِفَة (بالفاء لا بالقاف) .
(12) في ز : والبنادك مثل البنادق .
(13) هو عدي بن الرقاع العاملي شاعر مشهور كان أبرص وهاجى جريرا . وهو في الطبقة السابعة من الشعراء الإسلاميين في كتاب آبن سلام . آنظره في الأغاني ج 273/3 والشعر والشعراء ج 515/2 –518 وطبقات بن سلام ج 699/2–708 والمختلف والمؤتلف ص 116 ومعجم الشعراء ص 253 .
(14) ورد في ز شرح للقبطرية وهو : « يقال قبطرية وقبْطَرية والضم أكثر » .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) في ز : وقنانه .
(17) في ز : يعني .

بَابُ أعمالِ القميصِ وما فيه

/40 ظ/ اليزيدي : أَكْمَمْتُ القميص جعلتُ له كمّين ، وأَرْدَنْتُهُ جعلت له أَرْدَانًا واحدها رُدْنٌ [1] وهو أسفل الكمّين . وأَعْرَيْتُهُ وعَرَّيْتُهُ جعلت له عُرًى . وجُبْتُهُ قَوَّرْتُ جَيْبَهُ وجَيَّبْتُهُ جعلت [2] له جَيْبًا . وأَزْرَرْتُهُ جعلت له أَزْرَارًا ، وزَرَرْتُهُ شددتُ أزراره عليّ . أبو عمرو : خَلَفْتُ الثوب أَخْلُفُهُ فهو خَلِيفٌ ، وذلك أن يَبْلَى وَسَطُهُ فتُخرِجَ البالي منه ثمّ تُلَفّقه . أبو زيد [3] : نَقَبْتُ الثوب أَنْقُبُهُ جعلتُه نُقْبَةً . الأصمعي : افْتَرَيْت فرْوًا لَبِسْتُهُ وأنشدنا [4] للعجّاج [5] : [رجز]

يَقْـلِبُ أُولاَهُـنَّ لَطْـمَ الأعْسَرِ   قَلْبَ الخُرَاسَانِـيّ فَـرْوَ المُفْتَـرِي

[أبو زيد : كَسَفْتُ الثوبَ أَكْسِفُهُ كَسْفًا إذا قطعته] [6] وَالكِسْفَةُ القطعة . أبو عبيد [7] : فإن تَشَقَّقَ [8] الثّوبُ من قِبَلِ نفسه قيل : آنْصَاحَ آنْصِيَاحًا ، ومنه قول عبيد بن الأبرص [9] :

---

(1) في ز : جعلت له ردنا وجمعه أردان .

(2) في ت 2 : عملت .

(3) في ز : أبو زياد .

(4) في ز : وأنشد .

(5) في حاشية ت 2 : وهو لرؤبة ، وفي اللسان ج 10/20 هو للعجاج أيضا .

(6) زيادة من ت 2 وز .

(7) في ت 2 وز : أبو عبيدة .

(8) في ز : فإن اِنشقّ .

(9) في ت 2 وز : «عبيـد» فقط . وعبيد بن الأبرص هو شاعر جاهلي قديم من المعمّرين وهو أحد أصحاب المعلقات العشر جعله آبن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية . آنظره في الأغاني ج 404/23-423 وجمهرة أشعار العرب ص 173-177 والشعر والشعراء ج 187/1-189 وطبقات فحول الشعراء ج 137/1 وما بعدها .

[بسيط]

مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقٍ وَمُنْصَاحِ [10]

أبو عمرو : إِحْتَأْتُ الثوبَ آحْتِئَاءً فَتَلْتُهُ فَتْلَ الأكسية .

بَابُ قَطْعِ الثَّوْبِ وخِيَاطَتِهِ [1]

أبو زيد والأصمعي : نَصَحْتُ الثوب أَنْصَحُهُ نَصْحًا إذا خطتُهُ . وحُصْتُهُ خِطْتُهُ أيضا ، ومثله [2] شَصَّرْتُ الثوب شَصَّرًا خطته أيضا . أبو زيد : فإن خَاطَهُ خياطة متباعدة قال : شَمَجْتُهُ أَشْمُجُهُ شَمْجًا ، وشَمْرَجْتُهُ شَمْرَجَةً ، /41 و/ الكسائي : فإن رَقَعَهُ قال لَقَطْتُهُ لَقْطًا ونَقَلْتُهُ نَقْلاً .

بَابُ النّسج في الثياب [1]

الصِّيصِيَةُ حَفٌّ صغير تنسج به المرأة . والمُتَاءَمَةُ مثال مفاعلة مأخوذ من التُّوَامِ فِي النَّسْجِ أن يكون على خيطيْن خيطيْن . والمُقَانَاةُ خيط أبيضُ وخيط أسود ومنه قول اِمرىءِ القيس : [طويل]

كَبِكْرِ المُقَانَاةِ البَيَاضَ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ المَاءِ غير مُحَلَّلِ [2]

---

(10) البيت في اللّسان ج 411/11 كالآتي :
فأصبح الروض والقيعانُ مُمْرِعَةً من بين مُرْتَفِقٍ ومُنْصَاح
وهو في الديوان ص 54 وقد جعل المحقّق مكان « منصاح » « منطاح » بالطاء وهو خطأ .

---

(1) تقدم عليه في ز : باب المختلف من اللّباس .
(2) في ت 2 وز : غيره .

---

(1) كل الباب ساقط في ت 2 وز .
(2) البيت في الجمهرة ص 98 مع آختلاف في العجز : غذاها نميرُ الماء غيرُ المحلّل .

بَابُ المختلِف من الثياب [1]

الأموي : الثوبُ المُغْتَمِرُ الرَّدِيءُ النَّسْجِ . أبو زيد : الشَّلَلُ في الثوب أن يصيبه سواد أو غيره ، فإذا غُسل لم يذهب . الأحمر : نَامَ الثوب وآنْحَمَقَ إذا أَخْلَقَ وآنْحَمَقَتِ السوقُ كَسَدَتْ [2] . أبو عمرو : الصِّوَانُ كلّ شيء رفعتَ فيه الثياب من جُونَةٍ أو تَخْتٍ أو سَفَطٍ أو غيره . الفرّاء : [الخُبُّ] [3] والخُبَّةُ والخَبِيبَةُ الخِرْقَةُ تخرجها [4] من الثوب فتعصب بها يدك . غيره : القِرَامُ السِّتْرُ ويقال المِقْرَمَةُ .

بَابُ [1] ألوان اللّباس [2]

أبو عمرو : المُدَمَّى الأحمر [3] ولا يكون من غير الحمرة . والكَرِكُ الأحمر . الأصمعي : فإذا كانت فيه غُبْرَةٌ وحُمْرَةٌ فهو قاتم وفيه قُتْمَةٌ . فإذا [4] كان مصبوغا مُشْبَعًا فهو مُفْدَمٌ /41 ظ/ ، قال : والمَدْمُومُ المطليّ بأيّ لون كان . أبو زيد : الحِمْحِمُ الأسود . عن الكسائي : لا يقال :

---

(1) في ت 2 وز : من اللّباس .
(2) في ز : اذا كسدت .
(3) زيادة من ت 2 .
(4) في ز : تخرّقها .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ز الثياب .
(3) في ت 2 وز : الثوب الأحمر .
(4) في ت 2 : وإذا .

مُقْدَمٌ إلاَّ في الأحمر [5] . والمُجْسَدُ الأحمر. غيره : الأصفر الأسود [6].
قال الأعشى : [خفيف]

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي   هُنَّ صُفْرٌ أولادها كَالزَّبِيبِ [7]

واليَحْمُومُ الأَسْوَدُ ، والأَسْحَمُ الأسود .

بابُ [1] النِّعَالِ

أبو زيد : زَمَمْتُ النَّعْلَ أَزُمُّهَا زَمًّا إذا جعلت لها زِمَامًا ، فإذا جعلت لها شِسْعًا قلت : شَسَعْتُهَا وأَشْسَعْتُهَا ومن الشِّرَاكِ شَرَكْتُهَا وأَشْرَكْتُهَا ، فإذا [2] جعلت لها أُذُنًا قلت : أَذَّنْتُهَا تَأْذِينًا . اليزيدي : فإذا جعلت لها قِبَالاً قلت : أَقْبَلْتُهَا ، فإن شددتَ قِبَالَهَا قلت : قبلتها مخفّفة . الأصمعي : فإذَا كانت النعلّ خَلَقًا قيل [3] : نَعْلٌ نِقْلٌ وجمعها أَنْقَالٌ . الفرّاء : وإذا كانت غيرَ مَخْصُوفَةٍ قيل : نَعْلٌ أَسْمَاطٌ ، ويقال : سراويل أُسْمَاطٌ أي [4] غير محشوّة ، قال : وبنو أسد يسمّون النَّعْلَ الغَرِيفَةَ بالفاء [5] . الكسائي :

---

(5) قول الكسائي تقدم في ز .
(6) في ز : الأسود الأصفر .
(7) البيت في الديوان ص 27 .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 وز : وإذا .
(3) في ت 2 : قلت .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) سقطت في ت 2 وز .

أَنْقَلْتُ الخُفَّ ونَقَّلْتُهُ أصلحته . غيره : السَّمِيطُ نعلٌ لاَ رقعةَ فيها ، قال الأسود بن يعفر (6) : [طويل]

فَأَبْلِغْ بَنِي سَعْـدِ بـنِ عِجْـلٍ بِأَنَّنَا   خَذَوْنَاهُـمُ نَعْـلَ ٱلْمِثَـالِ سَمِيطَـا

قال (7) : وطِرَاقُ النَّعْلِ ما أُطْبِقَتْ عليه فخُرِزَتْ به . والقِبَالُ /42 و/ مثلُ الزِّمَامِ بين الإصبع الوسطى (8) والتي تليها . والسَّعْدَانَةُ عقدَةُ الشِّسْعِ ممَّا يلي الأرض . والسَّرَائِحُ سُيُورُ نِعَالِ الإِبِلِ الواحدة سَرِيحَةٌ . النقائل (9) واحدتها (10) نَقِيلَةٌ وهي رِقَاعُ النّعال وهي نَعْلٌ مُنَقَّلَةٌ .

بابُ الجلودِ وما فيها (1)

أبو زيد : يقال لمَسْكِ السَّخْلَةِ ما دام يرضع الشكوة ، فإذا فُطِمَ فَمَسْكُهُ البَدْرَةُ ، فإذا أُجْذَعَ فَمَسْكُهُ السِّقَاءُ ، فإذا سُلِخَ الجلدُ من قِبَلِ قَفَاهُ قيل : زَقَّقْتُهُ تَزْقِيقًا . قال (2) الأصمعي وأبو عمرو (3) : فإن كان على الجلد شعرُهُ

(6) اسمه أعشى من نهشل ويكنّى أبا الجرّاح ، وكان شاعرا فحلا وكان يكثر التنقل في العرب يجاورهم فيذمّ ويحمد ، ترجمته في الأغاني ج 13/14-26 والشعر والشعراء ج 176/1-177 وطبقات فحول الشعراء وهو عند ابن سلام في الطبقة الخامسة من فحول الجاهلية ج 144/1 و147 والمؤتلف والمختلف ص 16 و82 .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) سقطت : الوسطى في ز .

(9) في ت 2 وز : غيره النقائل .

(10) في ز : الواحدة .

(1) في ت 2 : الجلود ، فقط وفي ز : باب الجلود .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ت 2 : سقط حرف العطف .

أو صُوفُهُ أو وَبَرُهُ فهو أَدِيمٌ مُصْحَبٌ . الأصمعي وأبو عبيدة : فإن [4] كان الجلدُ أبيض فهو القضِيمُ ، ومنه [5] قول النابغة : **[طويل]**

كَأَنَّ مَجَرَّ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا   عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ [6]

قال [7] أبو عمرو : وإن كان أسود فهو الأَرَنْدَجُ بفتح الألف . الأصمعي : ما قُشِر عن الجلد فهو الحُلاَءَةُ مثال فعالة [8] ، يقال منه : حَلأْتُ الجلدَ إذا قشرته . أبو عمرو : السُّلْفُ بجزم اللام الجِرَابُ وجمعه سُلُوفٌ . الأصمعي : السِّبْتُ المَدْبُوغُ . غيره : المَقْرُوظُ ما دُبغَ بالقَرَظِ . والمُهْرَقُ الصحيفةُ . والمِبْنَاةُ العَيْبَةُ ؛ قال النابغة : **[طويل]**

/42 ظ/ عَلَى ظَهْرِ مِبْنَاةٍ حَدِيدٍ سُيُورُهَا
يَطُوفُ بِهَا وَسْطَ اللَّطِيمَةِ بَايِعُ [9]

اللَّطيمَةُ سوقٌ يُباع فيها المسك [10] . الأصمعي [وأبو عبيدة] [11] : المِبْنَاةُ النِّطَعُ . الأصمعي : الجَلَدُ أن يُسْلَخَ جِلْدُ البعير أو غيره فيلبسه غيره من الدواب ، قال العجاج يصف الأسد :

---

(4) في ت 2 : فإذا .
(5) في ز : قال ومنه .
(6) البيت في الديوان ص 162، وقد جاء مكان « قضيم » « حصير » ، والمعنى متقارب .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) البيت في الديوان ص 163 .
(10) سقط تفسير اللطيمة في ت 2 ، وفي ز ما يلي : اللطيمة السوق التي فيها المسك .
(11) زيادة من ز .

[رجز]

كَأَنَّـهُ فِـي جَلَـدٍ مُرَفَّـلِ [12]

والمَشَاعِلُ وَاحِدُهَا مِشْعَلٌ جلود يُنْبَذُ فيها . عن الكسائي [13] : نِطْعٌ ونِطَعٌ ونَطْعٌ ونَطَعٌ .

بَابُ [1] دِبَاغِ الجُلُودِ

[أبو عمرو] [2] : السِّبْتُ كلّ جلدٍ مدبوغ . الأصمعي : هو [3] المدبوغ بِٱلْقَرَظِ خاصة. قال:والصِّرْفُ شيء أحمرُ يُدبَغُ به الأديمُ ، قال آبن كلحبة ، وهو أحد بني عُرَيْنِ بن ثعلبة بن يربوع [4] : [وافر]

تُسَائِلُنِـي بَنُـو جُشَمِ بـنِ بَكْـرٍ أَغَـبرَّاءُ العَـرَادَةُ أَمْ بَهِيـمُ ؟
كُمَـيْتٌ غَيْـرُ مُحْلِفَـةٍ وَلَكِـنْ كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ بِـهِ الأَدِيـمُ

(12) البيت في اللّسان ج 98/4 وفي الديوان ص 160 كالتالي :
وكل رئبال خصيب الكلكل كأنه في جلد مُرَفَّل
(13) تأخّر ذكر الكسائي في ت 2 إلى ما بعد : نَطَعٌ.وفي ز : يقال،مكان الكسائيّ .

(1) سقطت في ت 2 .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) في ت 2 وز : قال هو .
(4) في هامش ت 2 : « والشعر للكلحبة وآسمه هبيرة بن عبد مناف » . وفي اللّسان ج 94/11 : « إنه هبيرة بن عبد مناف وكلحبة إسم أمّه فهو آبن كلحبة أحد بني عُرَيْن بن ثعلبة بن يربوع ويقال له : الكلحبة وهو لقب له » .

أي [5] أنّها خالصة اللّون لا يُخْلَفُ عليها [أي] [6] أنّها [7] ليست كذلك . وقال [8] الأحمر [9] : المَنْجُوبُ الجلد المدبوغ بالنَّجَبِ وهو لِحَاءُ الشجر . غيره : الجلدُ المُقَرْنَى المدبوغ بالقَرْنُوَةِ وهو نبتٌ . والمَأْرُوطُ المدبوغ بالأَرْطَى . والجلد [10] أوّل ما يدبغ فهو مَنِيئَةٌ مثال فعيلة ، ثمّ أَفِيقٌ /43 و/ ثمّ يكون أَدِيمًا [11] ويقال منه [12] : مَنَأْتُهُ وأَفَقْتُهُ مثال فَعَلْتُهُ [13]. الأصمعي والكسائي : المَنِيئَةُ المَدْبَغَةُ . قال [14] أبو عمرو : الجلد [15] المَسْلُومُ المدبوغ بالسَّلَمِ . والنِّصَاحَاتُ الجلود ، قال الأعشى :

[رمل]

فَتَرَى القَـوْمَ [16] نَشَاوَى كُلَّهُـمْ   مِثْلَمَـا مُـدَّتْ نِصَاحَـاتُ الرُّبَـحْ

والقُطُوطُ الصِّكَاكُ ، قال الأعشى : [طويل]

وَلاَ المَـلِكُ النُّعْمَـانُ يـوم لَقِيتُـهُ   بِغِبْطَتِهِ [17] يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْفِقُ

---

(5) سقط التفسير في ز .
(6) زيادة من ت 2 .
(7) في ت 1 : أنّه، والإصلاح من ت 2 .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ز : الأصمعي .
(10) في ت 2 وز : غير واحد والجلد .
(11) في ز : ثمّ أديم .
(12) سقطت في ز .
(13) سقطت في ز .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) سقطت في ز .
(16) في الديوان ص 41 : فترى الشَّرْبَ ...
(17) في الديوان ص 117 : بِإِمَّتِهِ ..

واحدها قِطٌّ وقوله يَأْفِقُ أي يُفْضِلُ [18] [يقال فرس آفِقٌ يَفْضُلُ الخيل في العدوّ والأنثى أُفُقٌ ، ويقال : يَأْفِقُ يغلب ، ورجل آفِقٌ في عمله ، وفرس آفِقٌ في جَرْيِهِ ، أَفِقَ يَأْفُقُ أَفَقًا] [19] . الفرّاء : الجلد المُرَجَّلُ الذي يُسْلَخُ من رِجْلٍ واحدة . والمنجول الذي يُشَقّ من عُرْقُوبَيْهِ جميعا كما يسلخ الناس اليومَ . والمُزَقَّقُ [20] الذي يُسْلَخُ من قِبَلِ رَأْسِهِ . والتَّعَيُّنُ أَنْ يكون في الجلد دَوَائِرُ رقيقةٌ . قال القطامي : [وافر]

وَلَكِـــنَّ الأَدِيـــمَ إِذَا تَفَـــرَّى   بِلًـى وَتَعيُّنًـا غَـلَبَ الصَّنَاعَـا

والحَلَمُ الذي [21] تقع فيه دوابّ ، قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط [22] : [وافر]

فَـإِنَّكَ وَالْكِتَـابَ إِلَـى عَلِـيّ   كَدَابِغَـةٍ وَقَـدْ حَلِـمَ الأَدِيـمُ

أَدِيمٌ مُعَرْتَنٌ مَدْبُوغٌ بِالْعَرْتَنِ [23] .

---

(18) في ت 2 : يأفق يفصّل (بصاد مشدّدة) وفي ز : يأفق يفضّل .

(19) زيادة من ز .

(20) في ت 2 وز : المزقّق.

(21) في ت 2 وز : والحَلَمُ أن ..

(22) في ت 2 : قال الوليد بن عقبة الشاعر ، وفي ز : قال الوليد بن عقبة . والوليد هو أخو عثمان بن عفان لأمّه وهي أروى بنت كُرَيز ، وكان من فتيان قريش وشعرائهم ، ولي لعثمان رضي الله عنه الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص فشرب الخمر فحدّه عثمان وعزله . الاغاني ج 112/5-141 وتاريخ الأمم والملوك ج 58/5 وطبقات فحول الشعراء ج 604/2-606 .

(23) الكلام على العرتن ساقط في ت 2 .

بَابُ القُطْنِ [1]

الأصمعي : الكُرْسُفُ ، والبِرْسُ والعُطْبُ كلّه القُطْنُ . والطُّوطُ القطن أيضا [2] .

بَابُ معالجة الجلود [1]

الأصمعي : تَمَأَّى الجلد تَمَئِّيًا تفعّل تفعّلاً [2] إذا آتسع، مثال تَمَعَّى تَمَعِّيًا [3] .

/43 ظ/ بابُ الآثار بالجسد وغيره

البَلَدُ الأَثَرُ وجمعه أَبْلاَدٌ ، قال آبن الرقاع : [كامل]

مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ البِلَى أَبْلاَدَهَا [1]

والعُلُوبُ الآثارُ ، والنَّدَبُ الأَثَرُ ، وكذلك العَاذِرُ ، قال آبن أحمر :

(1) في ت 2 وز هو آخر باب قبل كتاب الأطعمة مع زيادة لفظة كتّان الى قطن في ت 2 وز وسقوط لفظة باب في ز .
(2) سقط:الطوط في ت 2 .

(1) في ت 2 هو الباب قبل الاخير من كتاب اللّباس مع سقوط لفظة باب .
(2) سقطت الصيغتان في ز . .
(3) سقطت في ت 2 وز .

(1) سقط ابن الرقاع وشطر البيت في ت 2 وز . والبيت كاملًا هو كما في اللّسان ج 64/4 :
عرف الدّيار توهّما فاعتادها من بعد ما شمل البلى أبلادها

[طويل]

فَمَا جِئْتُ حَتَّى أَدْحَضَ الخَصْمُ حُجَّتِي
وَقَدْ مَسَّ ظَهْرِي مِنْ قَرَى الْمَاءِ عَاذِرُ [2]

والحَبَارُ الأَثَرُ ، والحِبْرُ الأَثَرُ ، والدَّعْسُ الأَثَرُ . والدَّعْسُ نَعْتٌ . يقال : طريق مُدَعَّسٌ مُوَطَّأٌ والجُلْبَةُ الأَثَرُ والجمع جُلَبٌ قال ذو الرِّمة :

[طويل]

مِـــنْ خَصَاصَاتِ مُنْخِــــلِ [3]

والخَلَلُ والسَّمُّ الثُّقْبُ [4] .

بابُ العُرْيَانِ [1]

الأصمعي [2] : المُنْسَرِحُ الخارج من ثيابه . والمُعَجْرَدُ العريانُ وكَأَنَّ آسم عجرد مأخوذ منه .

---

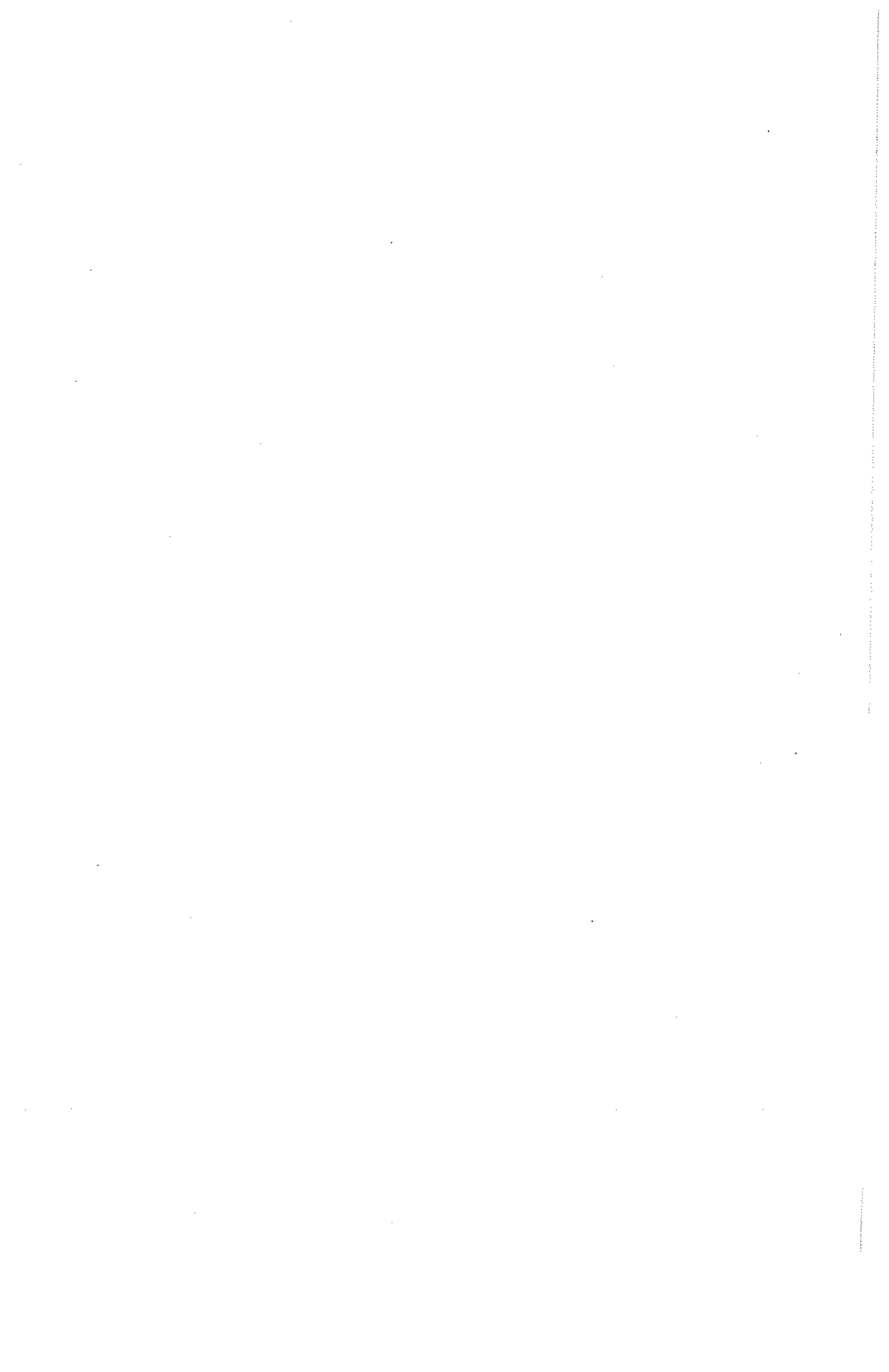
(2) لم يذكر من هذا البيت في ت 2 وز إلا العجز مع اختلاف : « وبالظهر مِنِّي من قَرّ الباب عاذرُ » والبيت في اللّسان ج 228/6 مخالف لما هو في ت 1 :
أزاحمهـــم بالبـــاب إذ يدفعونني وبالظهـــر منـــي من قرا البـــاب عاذر

(3) البيت في الديوان ص 587 كالآتي :
تجرّ بها الدّقعـــاءَ هيـــفٌ كأنّمـــا تسحّ التـــرابَ من خصاصات مُنخِـــلِ
ولم نَرَ داعيا الى ذكر هذا الشاهد .

(4) من قوله : « والدعس » إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 وز .

---

(1) في ت 2 هو الباب الثالث قبل الأخير من كتاب اللباس .
(2) في ت 2 وز : قال الأصمعي .



بسم الله الرحمـٰن الرحيم

كِتَـابُ ٱلأَطْعِمَـةِ

بَابُ [1] أَسْمَاءِ أَنْواعِ ٱلطَّعَامِ

أبو عبيد [2] : قال سمعت أبا زيد يقول : يسمّى الطّعام الذي يُصنع عند العرس ٱلْوَلِيمَةَ ، والذي عند الإملاك ٱلنَّقِيعَةَ [3] ، يقال منه : نَقَعْتُ أَنْقَعُ نُقُوعًا، وأَوْلَمْتُ إيلامًا /44 و/ . وٱلّذي يصنع عند البناء يبنيه [4] الرّجل في داره ٱلْوَكِيرَةَ [5] ، وقد وَكَّرْتُ تَوْكِيرًا ، وما صُنع عند الختان فهو ٱلإِعْذَارُ [6] ، وقد أَعْذَرْتُ ، وما صُنع عند الولادة فهو ٱلْخُرْسُ [7] ، فأمّا الذي تطعمه ٱلنُّفَسَاءُ نفسها فهو ٱلْخُرْسَةُ ، [وقد خُرِّسَتْ] [8] . وكلّ

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) سقطت في ز ، وفي ت 2 بدأ الباب بقوله : « سمعت أبا زيد ...» .

(3) أورد ابن منظور في اللّسان ج 240/10 تفاسير مختلفة لهذه اللفظة وقال : « والنقيعة الطعام الذي يصنع للرجل ليلة إملاكه » .

(4) في ت 2 : يبتنيه .

(5) في اللّسان ج 156/7 : « ويقال أيضا الوَكْرَةُ والوَكَرَةُ » .

(6) في اللّسان ج 226/6 : « وكذلك العِذَارُ وٱلْعَذِيرَةُ وٱلْعَذِيرُ » .

(7) جاء في اللّسان ج 364/7 أنّ : « الواحد من النّاس إذا دُعِيَ إلى طعام قال إلى عرس أو خرس أم إعذار فإن كان في واحد من ذلك أجاب وإلّا لم يجب » .

(8) زيادة من ت 2 .

طعام بَعْدُ صُنع لدعوة فهو مَأْدُبَةٌ ومَأْدَبَةٌ ، وقد آدَبْتُ [9] أُودِبُ إيدَابًا ، وآدَبْتُ أُدْبًا وقد قال [10] الفرّاء : ٱلنَّقِيعَةُ ما صنعه الرّجل عند قدومه من سَفَرٍ [11] ، يقال منه : أَنْقَعْتُ إِنْقَاعًا ، وأنشدنا [12] غير واحد :

[كامل]

إنَّا لَنَضْرِبُ بِٱلصَّوَارِمِ هَامَهُمْ(*) ضَرْبَ ٱلْقُدَارِ نَقِيعَةَ ٱلْقُـدَّامِ [13]

وٱلْقُدَّامُ [14] جمع قَادِمٍ وهو ٱلْمَلِكُ [15] وٱلْقُدَارُ الجزّارُ . وقال [16] أبو زيد : للطّعام الذي يُتَعَلَّلُ به قبل الغَدَاءِ : ٱلسُّلْفَةُ وٱللُّهْنَةُ ، وقد سَلَّفْتُ القومَ ولَهَّنْتُ لَهُمْ . الأموي : ولَهَّجْتُهُمْ أيضا بمعناه . غيره [17] : ٱلْقَفِيُّ الذي يكرم به [18] الرّجل من الطّعام تقول قَفَوْتُهُ . .قال سلامة بن جندل [19] يصف الفرسَ :

---

(9) في ت 2 : آأدَبْتُ .

(10) سقطت : وقد في ت 2 ، وسقطت وقد قال في ز .

(11) في ت 2 : من سفره .

(12) في ت 2 : وأنشد .

★ ورد في حاشية النسخة ت 1 : بالسيوف رؤوسهم . والبيت للمهلهل كما ورد في حاشية النسخة ت 2 .

(13) ذكر آبن منظور هذا البيت وآستعمل : « بالسيوف رؤوسهم » ونسب البيت إلى المهلهل . اللّسان ج 240/10 .

(14) سقطت في ت 2 .

(15) في ت 2 : هو الملك ، وفي ز : ويقال هو الملك .

(16) سقطت في ت 2 وز .

(17) سقطت في ز .

(18) سقطت : به في ز .

(19) سلامة بن جندل من بني عامر بن عبيد بن الحرث بن تميم جاهلي قديم وهو من فرسان تميم المعدودين وكان أحد من يصف الخيل فيحسن . آنظره في الأصمعيات ص 132-137 وخزانة الأدب ج 86/2 والشعر والشعراء ج 192/1-193 والمفضليات ص 224-245 .

[بسيط]

لَـيْسَ بِأَقْنَـى وَلاَ أَسْفَـى وَلاَ سَغِـلِ
يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيٌّ ٱلسَّكْـنِ مَرْبُـوبِ [20]

يعني اللّبن هو دواء المريض [21] . [قال : واللّبن لا يسمّى ٱلْقَفِيَّ ولكنّه رُفِعَ للإنسان خُصَّ به ، يقول : فَآثَرتُ به الفرسَ] [22] وٱلعَقَاوَةُ ما يُرفع من المرق للإنسان [23] قال الكميت : [طويل]

وَبَـاتَ وَلِيـدُ ٱلْحَـيِّ طَيَّـانَ سَاغِبًـا
وَكَاعِبُهُـمْ ذَاتُ ٱلْعَقَـاوَةِ أَسْغَبُ [24]

ويروى ذَاتُ ٱلْقَفَاوَةِ . /44 ظ/ .

---

(20) شطر البيت الأوّل في ت 2 كما يلي :
«ليس بأسفى ولا أقنـى ولا سغـل»
وشطر البيت الثاني في ز كما يلي :
« يعطى دواء قفيّ السّكن مربـوب »
(21) جملة التفسير هذه ساقطة في ز .
(22) زيادة من ز . وقد ورد نفس هذا الكلام في ت 1 و ت 2 في غير هذا الموضع ، والسّياق يفرض أن يكون في هذا المكان وليس في غيره .
(23) في ز : ما يرفع للإنسان من مرق .
(24) هذا البيت غير مثبت في مجموع شعره .

بَابُ [1] أَسْمَاءِ ٱلطَّعَامِ ٱلَّذِي يُتَّخَذُ [2] مِنَ ٱللَّحْمِ

قال الكسائي : ٱلْوَشِيقَةُ من اللّحم أن يُغْلَى إغْلاَءَةً ثمّ يرفع ، يقال : وَشَقْتُ فَأَنَا أُشِقُ [اللحمَ] [3] وَشْقًا وَٱلطَّفِيفُ مثله . ويقال هو ٱلْقَدِيدُ يقال [4] : صَفَفْتُهُ أُصُفُّهُ صَفًّا . وقال [5] الأموي : فإذا [6] قَطَعْتَ اللّحمَ صِفَادًا قلت : كَتَّفْتُهُ تَكْتِيفًا . وكذلك الثّوب إذا قطّعته . قال [7] أبو زيد : فإن جعلتَ اللّحمَ على الجمر قيل ، حَسْحَسْتُهُ . وقال [8] الأصمعي : هو أن يقشر عنه الرّماد بعد ما يُخرج [9] من الجمر . وقال [10] أبو عمرو : فإن أدخلته ولم تبالغ في نضجه قيل : ضَهَّبْتُهُ فهو مُضَهَّبٌ . أبو زيد : فإن لم تُنْضِجْهُ قلت : آنَضْتُهُ إينَاضًا ، وقال [11] الكسائي : أَنْهَأْتُهُ وأَنَأْتُهُ مثله . فإن أنضجته فهو مُهَرَّدٌ ، وقد هَرَّدْتُهُ وهَرَّدَ [12] هو وٱلْمَهَرَّأُ مثله . وقال [13] أبو زيد : فإن شويته قيل : خَمَطْتُهُ أَخْمِطُهُ خَمْطًا وهو خَمِيطٌ . وقال [14] أبو عمرو : فإن شويته حتَّى يَيْبِسَ فهو كَشِيٌّ [15] مثال فَعِيلٍ ، وكذلك

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 : يصنع .
(3) زيادة من ز .
(4) سقطت في ز .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) في ز : إذا .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ت 2 : بعدما يخرجه . وفي ز : بعدما تخرجه .
(10) سقطت في ت 2 وز .
(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) في ت 2 : هرد (ثلاثي مجرد مكسور العين) .
(13) سقطت في ت 2 وز .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) في ت 2 : كشيء .

كَشَأْتُهُ [16] ، ومثله وَزَأْتُ اللحم أيبسته . وقال [17] /45 و/ الأموي : أَكْشَأْتُهُ بالألف . غيره : فَأَدْتُ اللّحمَ شويته ، وٱلْمِفْـأَدُ وٱلْمِفْآدُ [18] وٱلسَّفُّودُ . ويقال [19] : صَلَيْتُ اللَّحْمَ فأنا أَصْلِيهِ [20] إذا شويته ، فإن أردت أنّك قَذَفْتَهُ في النّار ليحترق قلت : أُصْلِيهِ إِصْلاَءً[21]. وٱلْحَنِيذُ الشِّوَاءُ الذي لم يبالغ في نُضجه ، يقال : حَنَذْتُ [أَحْنِذُ] [22] حَنْذًا ، ويقال : هو الشّواء ٱلْمَغْمُومُ الذي يَخْنِزُ .

(16) في ت 2 : وقد كشأته .
(17) سقطت في ت 2 وز .
(18) سقطت في ت 2 وز .
(19) في ت 2 : قال ويقال .
(20) في ز : قد أصليته .
(21) في ت 2 : قد أصليته إصلاء .
(22) زيادة من ت 2 .

بَابُ [1] نُعُوتِ ٱللَّحْمِ

أبو عمرو : ٱلأَسْلَعُ من [2] اللّحم ٱلنِّيءُ . الكسائي : وٱلنَّهِيءُ[3] مثال فَعِيلٍ مثله ، وقد نَهِيءَ[4] نُهُوءَةً ونَهَاءَةً وهو بَيِّنُ ٱلنُّهُوءِ مثالُ ٱلنُّيُوعِ [5] . أبو عمرو : ٱلشَّرِقُ الأحمرُ الذي لا دَسَمَ فيه [6] ، وٱلْعِرْذَالُ [7] البقيّة من

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت من في ز .
(3) في ز : النهيء .
(4) في ز : وقد نهي .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) في ت 2 وز : لا دسم له .
(7) في ت 2 : قال : والعرذال .

اللّحم ، وٱلعِزْزَالُ أيضا مَوْضِعٌ (8) يتّخذه النّاظر فوق أطراف النّخل والشّجر يكون فيه فِرَارًا من الأسد . الأموي : اللّحم ٱلثَّنِتُ ٱلمُنْتِنُ وقد ثَنِتَ ثَنَتًا . وٱلمُوهِتُ مثله وقد أُيْهَتَ إيهَاتًا . غيره : خَنِزَ يَخْنَزُ وخَزَنَ يَخْزُنُ وخَزِنَ يَخْزِنُ (9) وهو أجود . قال طرفة : [رمل]

ثُـمَّ لاَ يَخْـزُنُ فِينَـا لَحْمُهَـا إنَّمَا يَخْـزُنُ لَحْمُ ٱلمُدَّخَـرْ (10)

وقد خَمَّ وأَخَمَّ مثله ، وصَلَّ وأَصَلَّ ونَتُنَ وأَنْتَنَ ، فمن قال : نَتُنَ قال : نَتِينٌ (12) ، ومن قال : أَنْتَنَ قال : مُنْتِنٌ . قال (12) الفرّاء : أَشْخَمَ اللحمُ ونَشَّمَ إشْخَامًا وتَنْشِيمًا إذا تغيّرت ريحُهُ لا من نَتْنٍ ولكن كراهة . عن أبي الجرّاح (13) : تَمِهَ اللّحمُ يَتْمَهُ تَمَهًا /45 ظ/ وتَمَاهَةً مثل ٱلزُّهُومَةِ . [عن أبي عمرو : وثَعِطَ اللّحمُ ثَعَطًا إذا أَنْتَنَ] (14) عن (15) أبي عمرو : ٱللَّخْنَاءُ ٱلمُنْتِنَةُ الرّيح ، ومنه قيل (16) ، لَخِنَ ٱلسِّقَاءُ إذا تغيّرت (17) ريحُهُ .

---

(8) في ز : في ز:الذي مكان موضع.
(9) في ز : يخزن (بفتح الزاي) .
(10) البيت في الديوان ص 56
(11) في ت 2 : منتن .
(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) من فصحاء الأعراب وعلماء العربية ، كان معاصرا للكسائي والفرّاء والأحمر . انظره في إنباه الرواة ج 348/2 .
(14) زيادة من ت 2 وز .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) سقطت في ز .
(17) في ت 2 : إذا تغيّر .

بَابُ [1] أَسْمَاءِ قِطَعِ ٱللَّحْمِ وَمَا يُقْطَعُ عَلَيْهِ

الأَصمعي : يُقال [2] أَعْطَيْتُهُ حِذْيَةً من اللّحم [3] وفَلْذَةً من اللّحم [4] وكلُّ هذا ما قطع [5] طُولاً ، فإذا أعطاه مُجْتَمِعًا قال : أعطيته بَضْعَةً وجمعها بِضَعٌ وهَبْرَةً وفِدْرَةً ووَذْرَةً . أبو زيد : ٱلْوَضْمُ كلّ شيء وَقَيْتَ به اللّحمَ من الأرض ، يقال منه : أَوْضَمْتُ [6] اللّحمَ وأَوْضَمْتُ له . الكسائي : إذا عملت له وَضْمًا قلت : وَضَمْتُهُ أَضِمُهُ ، فإذا وضعت اللّحم عليه قلت : أَوْضَمْتُهُ . غيره : ٱلشِّلْوُ عُضْوٌ [7] من أعضاء اللّحم . الأموي : مَشَّرْتُ اللّحمَ قَسَمْتُهُ . وأنشد : [طويل]

فَقُلْتُ أَشِيعَا مَشِّرَا ٱلْقِدْرَ حَوْلَنَا وَأَيُّ زَمَانٍ قِدْرُنَا لَمْ تُمَشَّرِ [8]

أي لم تقسّم [9] عن الكسائي : لحم مُشَنَّق مُقَطَّعٌ وهو مأخوذ من أَشْنَاقِ ٱلدِّيَةِ .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ت 2 : من لحم .
(4) سقطت في ت 2 .
(5) في ز : إذا قطع .
(6) في ز : أوهمت وهو خطأ من الناسخ .
(7) في ت 2 وز : العضو .
(8) في ز : بيننا مكان حولنا .
(9) في ت 2 : أي تقسّم والصحيح ما ورد في ت 1 . وقد سقطت العبارة في ز .

بَابُ [1] طَبْخِ ٱلْقِدْرِ [2] وَعِلاَجِهَا

أبو زياد الكلابيّ : قَدَرْتُ ٱلْقِدْرَ أَقْدُرُهَا قِدْرًا إذا طبخت قِدْرًا . أبو زيد : أَمْرَقْتُهَا أُمْرِقُهَا [3] إِمْرَاقًا إذا أكثرتُ مَرَقَهَا . ومَلَحْتُهَا أَمْلُحُهَا إذا كان مِلْحُهَا بِقَدْرٍ . فإذا أكثرتَ [4] مِلْحَهَا حتَّى تَفْسُدَ مَلَّحْتُهَا تَمْلِيحًا وزَعَقْتُهَا /46 و/ زَعْقًا . فإذا جعلتَ فيها [5] ٱلتَّوابلَ فَحَّيْتُ القدرَ وتَوْبَلْتُهَا وقَزَحْتُهَا من ٱلأَبْزَارِ والأَقْزَاحِ وٱلأَفْحَاءِ [6] واحدها فَحًى مقصور وقِزْحٌ [ويقال : فَحْيٌ] [7] وتَابِلٌ ، فإذا كان طيّبَ الرِّيحِ [قلتَ] [8] قَدِيَ الطّعامُ يَقْدَى قَدًى وقَدَاةً وقَدَاوَةً . الأموي : يقال [9] : قَتَّرْتُ للأُسد إذا [10] وضعتُ له لَحْمًا يجد قُتَارَهُ . وغيرهم : إذا [11] وضعت القِدْرَ على الأثافي قلت : أَثْفَيْتُهَا [12] وثَفَّيْتُهَا . أبو زيد : فإذا أشبعتَ [13] وَقُودَهَا قلتَ : أَحْمَشْتُ القدرَ [14] . غيره : ٱلْقُتَارُ رِيحُ القِدْرِ . الفرّاء : مَرَقْتُهَا أَمْرُقُهَا أكثرت مَرَقَهَا . عن أبي عمرو: ٱلأُطْرَةُ أن يُؤْخَذَ رمادٌ ودَمٌ فيلطّخ به كَسْرُ القدر وأنشد :

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 : القدور .
(3) سقطت في ز .
(4) في ز : إذا أكثر .
(5) سقطت في ز .
(6) في ت 2 تقدمت الأفحاء على الأقزاح .
(7) زيادة من ت 2 .
(8) زيادة من ز .
(9) سقطت في ز .
(10) في ز : وإذا .
(11) في ز : وإذا .
(12) في ز : أثفيتها .
(13) في ز : فإن أشبعت .
(14) في ت 2 وز : أحمشت بالقدر والصحيح في ت 1 .

[رجز]

قَدْ أُصْلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بأُطْرَةْ [15]

بَابُ [1] مَا يُعَالَجُ مِنَ ٱلطَّعَامِ وَيُخْلَطُ

قال [2] أبو عمرو : ٱلضَّبِيبَةُ سَمْنٌ وَرُبٌّ [3] يُجعل للصّبي في ٱلْعُكَّةِ يطعمه [4] يقال له : ٱلضَّبِيبَةُ ويقال : ضَبِّبُوا لصبيّكم . الأحمر : ٱلرَّبِيكَةُ شيء يطبخ من بُرٌّ وتَمْرٍ ، يقال منه : رَبَكْتُهُ أَرْبُكُهُ رَبْكًا . الأصمعي : ٱلْبَسِيسَةُ [5] كلّ شيء خلطته بغيره مثلُ السُّوَيْقِ بِٱلأَقِطِ ثمّ تَبُلُّهُ بالسّمن [6] أو بالرُّبِّ [7] ومثلُ الشّعير بالنَّوَى للإبل يُقَالُ : بَسَسْتُهُ أُبُسُّهُ بَسًّا . أبو زيد : في ٱلْبَسِيسَةِ مثله . الأصمعي : ٱلْبُرْبُورُ الجشيشُ من البُرّ ويقال : ٱلْكُرْكُورَةُ [8] . وقال [9] الأموي : ٱلْبَكْلُ ٱلأَقِطُ بالسّمن [10] /46 ظ/

---

(15) ورد هذا البيت كاملا في حاشية ت 1 وهو كالتالي :
قد أصلحت قدرا لها بأطره وأطعمت كرديدة وقدره.
وصاحبه هو الأصمعي . والبيت مذكور في اللّسان ج 85/5 ومنسوب إلى الأصمعي أيضا .

---

(1) سقطت في ز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : وزيت ولا معنى لذلك.
(4) سقطت في ت 2 .
(5) في ز : والبسيسة .
(6) في ز : بالماء .
(7) في ز : وبالرّبّ .
(8) سقطت في ت 2 العبارة « ويقال الكركورة » وفي ز سقط كلام الأصمعي.
(9) سقطت : وقال في ت 2 وفي ز .
(10) سقطت كلمة بالسمن في ت 2 .

وٱلْغَبِيثَةُ [11] طعام يُطْبَخُ ويجعل فيه جراد وهو ٱلْغَثِيمَةُ [12] أيضا ، وٱلْغَلِيثُ [13] وٱلْبَغِيثُ [14] الطّعَامُ المخلوط بالشّعير ، فإذا كان فيه ٱلزُّوَانُ [15] فهو ٱلْمَغْلُوثُ . الفرّاء : ٱلطَّهَفُ طعام يُخْتَبَزُ [16] من الذُّرَةِ . وقال [17] أبو زيد : ٱلْبَكِيلَةُ وٱلْبَكَالَةُ جميعا الدّقيقُ يخلط بالسّوس ثمّ تبلّه بماء أو سمن أو زيت [18] ، يقال [19] : بَكَلْتُهُ أَبْكُلُه بَكْلاً . عن الأصمعي : ٱلْفَرِيقَةُ شيء يعمل من البرّ ويخلط فيه أشياء للنّفساء . عن أبي عمرو : ٱلرَّغِيدَةُ اللّبن الحليب يُغْلَى ثمّ يذرّ [20] عليه الدّقيق حتّى يختلط فَيُلْعَقَ لَعْقًا . غير واحد : ٱلْحَرِيرَةُ [21] ٱلْحَسَاءُ من الدّسم ، والدّقيق ، والآصِيَةُ [22] مثال فَاعِلَةٍ [23] طعام مثل ٱلْحَسَاءِ يصنع بالتّمر وأنشدنا [24] :

[رجز]

وَٱلإِثْرُ وَٱلصَّرْبُ مَعًا كَالآصِيَهْ [25]

---

(11) في ت 2 : قال والعبيثة (بعين مهملة) وهو خطأ من الناسخ وفي ز أيضا قال والعبيثة .

(12) ورد في نسخة ت 1 وفي نسخة ز : الغتيمة (بتاء مثناة)، ولا معنى لذلك وقد أصلحناها من نسخة ت 2 .

(13) في ت 2 : قال والغليث .

(14) سقطت : والبغيث في ت 2 : وفي ز ، قال والبغيث .

(15) في ت 2 وز : كان فيه المدر والزوان .

(16) في ز : يُخْبَزُ .

(17) سقطت: وقال في ت وز .

(18) في ز : بالماء أو بالسمن أو بالزيت .

(19) سقطت: يقال في ز .

(20) ورد في ت 2 : يذب وقد أصلحناها من ت 2 وز .

(21) في ت 2 وز : الحريرة . وفي ت 1 : الخزيرة ، والإصلاح منهما .

(22) في ت 2 : وعنه الآصية .

(23) في ز : مثل فاعلة .

(24) في ز : وأنشد .

(25) لم نهتد إلى معرفة قائله . وقد وجدنا في اللّسان الأبيات التالية :

=

وقد يقال [26] لها : آلرَّغِيفَةُ . قال : فإذا تَخَلَّصَ اللّبنُ من آلزُّبْدِ وخَلَصَ فهو آلأثَر ، وآلصَّربُ أن يُحْقَنَ أيّامًا فيشتدّ حِمْضُهُ [27] . عن أبي عمرو : وآلعَكِيِسُ الدّقيقُ يُصَبُّ عليه الماء ثمّ يشرب [28] ، وأنشدنا لمنصور الأسدي [29] [فِي آلْعَكِيسِ] [30] : [طويل]

وَلَمَّا سَقَيْنَاهَــا آلْعَكِــيسِ تَمَــدَّحَتْ
خوَاصِرُهَــا وَآزْدَادَ رَشْحًــا وَرِيدُهَــا [31]

تَمَذَّحَتْ اِنْتَفَخَتْ [32] .

= يا ربّنـــا لا تبقيـــنّ عاصيـــه في كلّ يوم هي لنـــا مناصيـــه
تسامـــر الليـــل وتضحـــي شاصيـــه مثـــل الهجين الأحمر الجراصيـــه
والإثـــر والصرب معـــا كالآصيـــه
الإثر : خلاصة السّمن ، الصّرب: اللبن الحامض اللّسان ج 39/18 .

(26) في ز : ويقال لها.

(27) سقطت الجملة : قال : فإذا ... حمضه في ت2 وز.

(28) سقط الكلام: « عن أبي عمرو ... ثم يشرب » في ز في هذا المكان وسيرد عند الحديث عن « الغليث » .

(29) في ت 2 : لمنظور الأسدي . وفي ز : لمنظور بن سفيان الأسدي . ولعلّه منظور بن حبّة الأسدي وقد نُسب إلى أمّه . وهو شاعر إسلاميّ مقلّ . آنظره في خزانة الأدب ج 553/2 ومعجم الشّعراء ص 374 والمؤتلف والمختلف ص 104 .

(30) زيادة من ز .

(31) جاء في حاشية ت 1 : « يروي مذاخرها وهي الأمعاء . والوريد : حبل العاتق» .

(32) سقطت : تمذّحت آنتفخت ، في ت2 وز . وورد مكانها في ز العبارة : آلفراء : آلطهف طعام يخبز من الذرة .

بَابُ [1] الطَّعَامِ يُعَالَجُ بِٱلزَّيْتِ وَٱلسَّمْنِ وَنَحْوِهِ [2]

قال أبو زيد [3] : زِتُّ ٱلطَّعَامَ أَزِيتُهُ زَيْتًا وهو مَزِيتٌ ومَزْيُوتٌ /47 و/ إذا عملته بِٱلزَّيْتِ ، وأنشدنا [أبو زيد] [4] : [طويل]

وَجَاؤُوا بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمَنِيَّةً
وَلاَ حِنْطَةُ ٱلشَّامِ ٱلْمَزِيتِ خَمِيرُهَا [5]

وقال [6] الأموي وأبو زيد : سَمَنْتُ الطّعام أَسْمَنُهُ وأنشدني الأموي : [طويل]

عَظِيمُ ٱلْقَفَا ضَخْمُ ٱلْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرُ

قال أَوْهَبَتْ دامت . قال [8] الأصمعي : عَسَلْتُ السّويقَ أَعْسِلُهُ وأَعْسَلُهُ [9] عَسْلاً ، وأَعْسَلْتُهُ جميعا بالعَسَلِ [10] ، وأَقَطْتُهُ أَقِطُهُ أَقْطًا .

---

(1) سقطت : في ت 2 .
(2) سقطت : في ز .
(3) في ت 2 وفي ز : الأصمعيوأبوزيد.
(4) زيادة من ت 2 وز .
(5) ورد البيت في ت 2 وز على النحو التالي :
جاؤوا بعير لم تكن يمنية ولا حنطة الشام المزيت ضميرها
وهو غير صحيح لأن الوزن لا يستقيم .
وهذا البيت للفرزدق كما نصّ على ذلك صاحب اللّسان ج 240/2 وقال إنّه في الهجاء .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) جاء في حاشية ت 1 أن عجوة هي نوع من التمر .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت في ت 2 وجاء مكانها : إذا خلطته بالعسل .
(10) سقطت في ز .

بَابُ ٱلخُبْزِ ٱلْيَابِسِ

قال [1] الأصمعي : يقال جاءنا بخبزة نَاسَّةٍ ، وقد نَسَّ ٱلشَّيْءُ يَنِسُّ [2] وينُسُّ [3] نَسًّا ومنه قول العجّاج : [رجز]

وَبَلْـدَةٍ يُـمْسِي قَطَاهَـا نُسَّـا [4]

قال : وأخبرني عيسى بن عمر [5] قال : أنشدني ذو الرّمة :[طويل]

وَظَاهِـرْ لَنَـا مِـنْ يَـابِسِ ٱلشَّخْتِ وَٱسْتَعِـنْ
عَلَيْهَا ٱلصَّبَا وَٱجْعَـلْ يَـدَيْكَ لَهَـا سِتْـرَا [6]

ثم أنشدني بَعْدُ من بَائِسِ ٱلشَّخْتِ فقلت : إنّك أنشدتني من [7] يَابِسِ ٱلشَّخْتِ [8] فقال : اليُبْسُ من البؤس .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) سقطت في ت 2 .
(4) ورد البيت كاملا في الديوان ص 127 وهو :
وبلـــدة يمسي قطاهـــا نسّا   روابعًـــا أوْ بعْـــدَ رُبْـــعٍ خُمُسًا
(5) هو عيسى بن عمر النحوي صاحب العبارة المشهورة « ما لكم تكأ كأتم علي » . نزل في ثقيف فنسب إليهم فقيل الثقفي . وهو عالم بالنحو والعربية . و هو شيخ سيبويه ألف نيفا وسبعين كتابا في النحو لم يبق منها سوى الجامع والإكمال . آنظره في معجم الأدباء ج 100/6 .
(6) لم يذكر في ز إلّا شطر البيت الأول وهو من قصيدة تضم 99 بيتا . آنظر الديوان ص 246 .
(7) سقطت في ت 2 .
(8) سقطت في ت 2 .

بَـابُ ٱلشِّـوَاءِ

[ٱلْحَنِيذُ ٱلشِّوَاءُ الذي لم يُبَالَغْ في نضجه ، يقال : حَنَذْتُ أَحْنِذُ حَنْذًا وهو الشّواء المَغْمُومُ] [1] .

بَابُ ٱلسَّنَامِ وٱلطَّعَامِ يُعَالَجُ بِٱلأُهَالَةِ وَنَحْوِهَا [1]

يقال [2] ٱلتَّرعِيبُ ٱلسَّنَامُ المقطَّعُ ، وكذلك ٱلْمُسَرْهَدُ ، وٱلسَّدِيفُ مثله . أبو زيد : يقال [3] سَغْبَلْتُ الطَّعَامَ سَغْبَلَةً إذا أَدَمْتُهُ بالأُهَالَةِ أو السّمن . قال : وٱلأُهَالَةُ هي ٱلشَّحْمُ والزّيتُ فقط [4] . فإن كان من الدَّسَمِ شيءٌ قليلٌ قلت : بَرَقْتُهُ أَبْرُقُهُ بَرْقًا ، فإن أوسعته دَسَمًا قلت : سَغْسَغْتُهُ سَغْسَغَةً . وقال [5] الأصمعي : /47 ظ/ يقال [6] لما أذيب من الشّحم : ٱلصُّهَارَةُ وٱلْجَمِيلُ [7] ، وما أذيب من ٱلأَلْيَةِ فهو حَمٌّ إذا لم يبق فيه وَدَكٌ ، واحدته حَمَّةٌ ، وٱلْهُنَانَةُ [8] الشّحمةُ . وقال [9] الأموي : شَاطَ الزّيتُ خَثَرَ .

---

(1) زيادة من ت 2 . وقد ذكر محتوى هذا الباب في ت 1 عند الحديث عن اللّحم ولم يُخَصَّصْ له باب .

---

(1) ورد في ت 2 وز : باب السنام منفصلا عن باب الطعام بينما هما باب واحد في ت 1 . ويبدو أن الفصل كان من عمل النّساخ.

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ز : قط وهو خطأ .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في ت 2 : قال ويقال وفي ز : ساقطة .

(7) جاء في ت 1 :الحميل بحاء مهملة.وقد أصلحنا هذه الكلمة من ت 2 وز .

(8) في ز : قال والهنانة .

(9) سقطت في ت 2 وز .

وقال [10] الأصمعي : رَوَّلْتُ الخبزةَ بالسّمن وٱلْوَدَكِ إذا دَلَكْتُهَا [11] تَرْوِيلاً . ورَوَّلَ الفرسُ إذا أدلى لِيَبُولَ . الفرّاء : يقال [12] : وَدَفَ الشّحمُ ونحوه [13] يَدِفُ إذا سال ، وقد ٱسْتَوْدَفْتُ [14] الشَّحْمَةَ إذا ٱسْتَقْطَرْتُهَا . ويقال : الأرض كلّها وَدَفَةٌ واحدة خِصْبًا . وقال العجّاج يصف الخمر :

[رجز]

فَغَمَّهَا حَوْلَيْنِ ثُـمَّ ٱسْتَوْدَفَـا [15]

بَابُ [1] ٱلطَّعَامِ يُعْجَنُ وَيُقَطَّعُ

الأموي : يُقَالُ [2] مَلَكْتُ الطَّعَامَ أَمْلِكُهُ إذا عَجَنْتُهُ فَأَنْعَمْتُ عَجْنَهُ ، فإن أكثرت ماءه قلت : أَمْرَخْتُهُ إِمْرَاخًا . أبو زيد : أَمْرَخْتُهُ [3] وأَرْخَفْتُهُ وأَوْرَخْتُهُ كلّ هذا إذا أكثرت ماءه ، حتّى يَسْتَرْخِيَ ، وقد رَخِفَ يَرْخَفُ رَخَفًا [4] ورَخَفَ يَرْخُفُ ، ووَرِخَ يَوْرَخُ ، وٱسم ذلك العجين ٱلرَّخْفُ

---

(10) سقطت في ت 2 وز .
(11) كذا في ز وفي ت 1 وت 2 : دلكته .
(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) سقطت في ت 2 .
(14) في ز : وٱستودفت .
(15) من : وقال العجاج ... إلى نهاية صدر البيت ساقط في ت 2 وز . وقد ورد البيت كاملا في الديوان ص 491 كما يلي :
فغمّها حولين ثم ٱسْتَوْدَفَا صهباء خرطوما عقارا قرقفا .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : مرخته .
(4) سقطت في ز .

وٱلْوَرِيخَةُ وٱلضَّوِيطَةُ . الكسائي : خَمَرْتُ العجينَ وفَطَرْتُهُ وهي ٱلْخُمْرَةُ للّذي يُجْعَلُ [5] في العَجِينِ ، و [6] يسمّيه النّاس ٱلْخَمِيرَ وكذلك خُمْرَةُ النّبيذِ والطّيبِ . وقال [7] الأموي : يقال للعجين الذي يُقَطَّعُ ويعمل بالزّيت : /48 و/ مُشَنَّق . الفرّاء [8] : وآسم كلِّ قطعةٍ منه فَرَزْدَقَةٌ ، وجمعها فَرَزْدَقٌ . [عن الفرّاء] [9] : وٱلْقُرَامَةُ [من الخبز] [10] وٱلْقِرْفُ [11] من الخبز ما تَقَشَّرَ [12] منه ، ويقال : قَرَّفْتُ ٱلْقَرْحَةَ أي قشّرتها ، وذلك إذا يبست [13] . قال الشاعر [14] : [طويل]

وَٱلْقَــرْحُ لَــمْ يَتَقَــرَّفِ [15]

يعني لم يعله ذلك [16] [وذاك أراد أنّا واقعناهم ولم تَبْرَأْ جراحاتهم][17].

---

(5) في ز : التي تجعل

(6) سقط حرف العطف في ت 2 وز .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) سقط اسم الفرّاء في ز .

(9) زيادة من ز .

(10) زيادة من ت 2 وز .

(11) في ز : والقردف وهو خطأ .

(12) في ت 2 : ما يقشّر .

(13) سقطت : وإذا يبست في ت 2 .

(14) لم يذكر آسم الشاعر في ت 2 ولا في ز . وذكر في حاشية ت 1 ، وهو عنترة بن شداد .

(15) البيت كاملا هو :

علالتنــــــــا في كل يوم كريهة بأسيافنـــا والقــرح لم يتقـــــرّف

آنظر الديوان ص 87 .

(16) في ز : أي لم يعله .

(17) زيادة من ز .

بَابُ الطَّعَامِ ٱلَّذِي لاَ يُؤْدَمُ

أبو زيد : يقال للسّويق الذي لا يُلَتُّ بِٱلأُدْمِ : قَفَارٌ ، ومثله ٱلْعَفِيرُ . وقال (1) أبو عمرو : وهو ٱلسِّخْتِيتُ أيضا . قال (2) أبو عبيدة : ٱلْقَفَارُ الخبزُ بغير أُدْمٍ ، [وٱلْحُتُّ أيضا بغير أدم] (3) . قال : ويقال (4) : جاءنا بمرق يَصْلِتُ ، ولَبَنٍ يَصْلِتُ (5) إذا كان قليل الدّسم كثير الماء .

بَابُ (1) ٱلطَّعَامِ ٱلَّذِي (2) فِيهِ مَا لاَ خَيْرَ فِيهِ

قال (3) : يقال (4) في الطَّعَامِ : قَصَلٌ ، وزُوَانٌ (5) ، ومُرَيْدَاءُ ، ورُعَيْدَاءُ (6) ، وغَفًى منقوص كلّ هذا (7) ما يخرج منه فيرمى به . وقال (8) الأحمر فيه (9) : ٱلْكَعَابِرُ ، واحدتها كُعْبُرَةٌ ، وهي نحو هذا (10)

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) زيادة من ز .
(4) في ت 2 وز . أبو عبيدة مكان : قال ويقال .
(5) سقطت : ولبن يصلت» في ت 2 .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ت 2 : زؤان وهو الأصح .
(6) في ز : رغيداء»بغين معجمة»وهو خطأ من الناسخ ولعلّه خلط بين رغيدة ورعيداء .
(7) في ت 2 : وكل هذا .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ت 2 وز : وفيه .
(10) في ز : نحو من هذا .

وقال [11] أبو زيد : فإن [12] كان في الطّعام حَصًى فوقع بين أضراسِ الآكلِ قال [13] : قَضِضْتُ مِنه ، وقد قَضَّ الطّعامُ يَقِضُّ قَضَضًا ، وهو طعام قَضِضٌ . وقال [14] أبو عبيدة : يقال [15] : طعام قليلُ آلنَّزِلِ والنَّزَلِ . وقال الكسائي : يقال [16] : طعام مَؤُوفٌ [مِثَالُ مَخُوفٍ] [17] ، أي أصابته آفة مثال مَعُوفٍ [18] . وقال [19] الأموي : آلنُّقَاةُ ما يلقى من الطّعام /48 ظ/ ويرمى به . [قال أبو عبيد] [20] : سمعتها من أَبِي قَطَرِي [21] . وآلنَّقَاوَةُ خِيَارُهُ . وآلْعُصَافَةُ ما سَقَطَ من السُّنْبُلِ مثل التِّبْنِ ونحوه .

(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) في ت 2 : وإذا .
(13) سقطت في ت 2 .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) في ت 2 وز : الكسائي (فقط) .
(17) زيادة من ت 2 وز .
(18) « مثال معوف » ساقطة في ت 2 وز .
(19) سقطت في ت 2 وز .
(20) زيادة من ت 2 .
(21) في ت 2 : سمعته من أبي قطري وفي ز : قال : سمعته من أبي قطري . ولم نعثر على ترجمة لأبي قطري .

بَابُ مَا يَفْضُلُ عَلَى ٱلْمَائِدَةِ
وَفِي ٱلإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَٱسْمِ ٱلأَقِطِ

أبو زيد : ٱلْقُنْعُ وٱلْقِنَاعُ الطَّبَقُ الّذي [1] يؤكل عليه الطّعام وما فضل عليه من الطّعام فهو [ٱلْحُتَامَةُ] [2] . وما فضل في الإناء من طعام أو أُدْمٍ فهو ٱلثُّرْتُمُ . قال : وقال الشّاعر : [كامل]

لاَ تَحْسِبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِٱلْقَنَا
وَضِرَابَهُمْ بِٱلْبِيضِ حَسْوَ ٱلثُّرْتُمِ [3]

الفرّاء : ٱلْكَرِيصُ وٱلْكَرِيزُ بالزّاي ٱلأَقِطُ . [عن ٱبن عمرو] [4] : ٱلْفَدَاءُ جماعة الطّعام [مِنَ الحنطة] [5] ومن الشَّعِيرِ والتّمر ونحوه وأنشدنا [6] :

[وافر]

كَأَنَّ فَدَاءَهَا إِذْ جَرَّدُوهُ وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلَكٌ يَتِيمُ [7]

---

(1) سقط ٱسم الموصول في ز .
(2) ورد في ت 1 : الحتامة بتاء مثناة وهو خطأ وقد أصلحنا ذلك من ت 2 وز .
(3) نسب ٱبن منظور هذا البيت إلى أبي عبيد القاسم بن سلام صاحب كتاب الغريب المصنّف . ٱنظر اللّسان ج 344/14 .
(4) زيادة من ت 2 وز .
(5) زيادة من ز .
(6) في ت 2 وز . وأنشد .
(7) ورد هذا البيت في ت 2 على النحو التالي :
كأنّ فداءها إذ جرّدوه وطافوا حوله سُلَفٌ يَتِيمُ
وورد في ز مختل الوزن على النحو التالي :
كأنّ فَدَاهَا إذا جرّدوه أطافوا حوله سلسف يتيم

[قال أبو العباس] [8] : ٱلسُّلَكُ وَلَدُ الحَجَلِ ، [والجمع سِلْكَانٌ ، والأنثى سُلَكَةٌ . وقال أبو العبّاس : فداء مقصور غير ممدود] [9]

بَابُ ٱلْعَسَلِ [1]

قال [2] : ٱلضَّرْبُ العَسَلُ . وٱلشَّهْدَةُ وهي مؤنّثة ، يُقَالُ : هي ضَرَبٌ . والأَرْيُ ٱلْعَسَلُ . وٱلسَّلْوَى العسل . قال خالد بن زهير الهذلي [3] :

[طويل]

وَقَاسَمَهَـــا بِٱللَّـــهِ جَهْـــدًا لأَنْتُـــمُ
أَلَـذُّ مِـنَ ٱلسَّلْـوَى إِذَا مَـا [نُشُورُهَـا] [4]

أي نأخذها . يقال [5] : شُرْتُ ٱلْعَسَلَ [6] أَخَذْتُهُ . قال الأعشى :

[متقارب]

كَــأَنَّ جَنِيًّــا مِــنَ ٱلزَّنْجَبِـــيلِ بَاتَ بِفِيهَـا وَأَرْيًـا مَشُورًا [7]

(8) زيادة من ت 2 : وأبوالعباس هو أحمد بن يحيى ثعلب. نحوي كوفي من القرن الثالث الهجري. انظره في البغية ج1 / 396 ـ 398وطبقات الزّبيدي ص141 / 150

(9) الكلام الوارد بين معقفين وارد في ت2 وز إلى حدّ قوله : والأنثى سلكة .

(1) جاء في حاشية ت 1 : « العسل يذكر ويؤنث ويقال عسل وعسلة وعسال وعُسَلٌ جماعة » .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) هو خالد بن زهير بن محرث بتشديد الراء المفتوحة وهو جاهلي إسلامي . وهو آبن أخت أبي هذيل . آنظره في ديوان الهذليين ج 156/1 وشرح أشعار الهذليين ج 838/2 .

(4) ضَرْبُ البيت في ت 1 : « نشروها » وهو خطأ وقد أصلحنا ذلك من ت 2 وز . والبيت في الديوان ج 158/1 .

(5) في ت 2 : ويقال .

(6) في ز : شرته .

(7) البيت في الديوان ص 85 مع آختلاف في العجز : ...لِ خالط فَاهَا وأَرْيًا مَشُورَا .

بَابُ كَثْرَةِ ٱلطَّعَامِ وَقِلَّتِهِ فِي ٱلنَّاسِ [1]

/49 و/ قال [2] الكسائي : يُقَالُ للرّجل إذا كان كثيرَ الأَكْلِ : فَيَّهٌ على مِثَالِ فَيْعَلٍ ، وآمرأة فَيِّهَةٌ إذا كانت كثيرة الأُكل . أبو عمرو : ٱلْمُجَلَّحُ المأكول [3] ، ومنه قول آبن مقبل : [طويل]

... إِذَا آغْبَرَّ ٱلْعِضَاهُ ٱلْمُجَلَّحُ [4]

وهو الذي قد أُكِلَ حتّى لم يترك منه شيء . وقال [5] الكسائي : يقال [6] للقليل ٱلطُّعْمِ : قد أَقْهَى وأَقْهَمَ . وقال [7] أبو زيد مثله وزاد : قَتُنَ قَتَانَةً ، فهو قَتِينٌ ، وإذا كَرِهَهُ [8] فهو آجِمٌ مثال فَاعِلٍ ، وقد أَجِمَ يَأْجَمُ . قال [9] الكسائي : فإذا أَكَلَ في اليوم مرّة قيل : إنّما يأكل وَجْبَةً ووَزْمَةً في اليوم واللّيلة .

وقال الفرّاء [10] : وكذلك ٱلْبَزْمَةُ وآلصَّيَّرَمُ . عن أبي عمرو : ويقال [11] : أَوَّقْتُهُ تأْوِيقًا ، وهو الذي يقلّل [12] طعامَهُ وأنشد :

---

(1) « قلته في النّاس » ساقطة في ز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ت 2 وز : الكثير الأكل .
(4) البيت في الديوان ص 23 كما يلي :
ألم تعلمي أن لا يُذَمَّ فُجَاءَتي ... دَخِيلي إذا آغبرّ العضاهُ المُجَلَّحُ
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) في ز : وإذا كره الطعام .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) سقطت: وقال في ت 2 وز.
(11) سقطت في ز .
(12) في ت 2 : وهو أن تقلّل ، وكذلك في ز .

[رجز]

عَـزٌّ عَلَـى عَـمِّكِ أنْ تَأَوَّقِـي أوْ أنْ تَبِيتِي لَيْلَةً لَمْ تُغْبَقِي [13]

بَابُ ٱلْفِعْلِ مِنْ مَطْعَمِ ٱلنَّاسِ وَٱلْمَصْدَرِ مِنْهُ

قال [1] الكسائي : يقال : سَرَطْتُ الطّعامَ إذا ٱبْتَلَعْتُهُ ، ومثل زَرَدْتُهُ وبَلَعْتُهُ وسَلَجْتُهُ سَلْجًا [2] ولَقَمْتُهُ ، وكذلك لَعَقْتُهُ ولَحَسْتُهُ ، وجَرَعْتُ الماءَ وجَرِعْتُهُ هذه وحدها باللّغتين . وقال [3] الفرّاء : يقال : وَرَشْتُ شيئًا من الطّعام ، [فأنا] [4] أرِشُ وَرْشًا إذا تناول [5] منه شيئا قليلا [6] ، وقال [7] أبو زيد : سَلِجَ يَسْلَجُ سَلْجًا وسَلَجَانًا . غيره : لَسِبْتُ السَّمْنَ . وغيره ٱلسَّبُهُ [لَسْبًا] [8] /49 ظ/ إذا لَعَقْتُهُ . وٱلتَّمَطُّقُ [9] وٱلتَّلَمُّظُ التّذوّقُ ، وقد يقال في ٱلتَّلَمُّظِ : إنه تحريكُ اللّسانِ في الفَمِ بعدَ الأكلِ كأنّه يتتبّع بقيّةً من الطّعامِ [10] بين أسْنَانِهِ وٱلتَّمَطُّقُ بالشّفتين أن تَضُمَّ [11] إحداهما بالأخرى

(13) هذا البيت لجندل بن المثنى الطهوي كما ذكر ذلك ٱبن منظور في اللّسان ج 292/11 ، وهو من الشعراء الرّجاز كما ذكر ذلك ابن جني في الخصائص ج 195/1 . لم نعثر له على ترجمة ضافية .

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ز : إذا تناولت .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) زيادة من ز .
(9) في ت 2 وز : غيره التمّطق .
(10) في ز : بقية الطعام .
(11) في ت 2 : أن يضّم .

مع صَوْتٍ يكونُ بينهُمَا . الكسائي : عَجَمْتُ التَّمْرَ وغيره أَعْجُمُهُ عَجْمًا . قال : وٱلْعَجَمُ-مفتوحٌ-النَّوَى ، وليس هو من هذا [12] . الأصمعي : في ٱلْعَجَمِ أنّه النَّوى مثله ، قال : وواحدتها [13] عَجَمَةٌ . قال الفرّاء [14] : جَرْدَبْتُ في [15] الطّعام ، وهو أن يضع يده على الشّيء يكون بين يديه على الخِوَانِ كيلا يتناوله أحد [16] غيره ، وأنشدنا في ذلك : [وافر]

إذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فَلاَ تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا [17]

وقال [18] بعضهم : جُرْدُبَانًا . قال [19] أبو زيد : ويُقَالُ للصّبيّ أوّل ما يأكل : قد قَرِمَ يَقْرَمُ قَرْمًا وقُرُومًا . وقال [20] الكسائي : قَضَمَ الفرسُ يَقْضَمُ ، وخَضِمَ الإنسانُ يَخْضَمُ وهو كَقَضْمِ الفرس . وقال غير الكسائي : ٱلْقَضْمُ بأطراف الأسنان ، وٱلْخَضْمُ بأقصى الأضراس . وقال غيره : ٱلْقَضْمُ أكل اليابس ، وٱلْخَضْمُ أكل اللّيّن الرّطب ، وذلك في قول أبي ذرّ [21] ،

---

(12) سقطت العبارة : وليس هو من هذا في ز .

(13) في ت وز : واحدته .

(14) سقطت في ت 2 وز .

(15) في ت 2 : جردبت على ، وفي ز : جردبت دون حرف جرّ .

(16) سقطت في ت 2 وز .

(17) هذا البيت ليعقوب بن السكيت وهو أديب ونحوي ولغوي ، عالم بالقرآن والشعر . تعلم ببغداد وصحب الكسائي . من تصانيفه « إصلاح المنطق » و « القلب الإبدال » و « معاني الشعر » توفي سنة 244 هـ/858 م. أنظره في إنباه الرواة ج 220/1 وبغية الوعاة ج 349/2 وتاريخ الأدب لبروكلمان ج 205/2–209 وطبقات النحويين واللغويين ص 221–224 ومعجم الأدباء ج 50/20–53 ومعجم المؤلفين ج 243/13 ونزهة الألباء ص 178–180 .

(18) الواو ساقطة في ت 2 .

(19) سقطت في ت 2 وز .

(20) سقطت في ت 2 وز .

(21) هو أبو ذر الغفاري ترجم له آبن خلّكان في الوفيات ج 164/6 وقال : « هو أبو ذر نفاه عثمان بن عفان إلى الربذة وأقام بها حتى مات » .

قاله لمروان بن الحكم [22] : يَخْضِمُونَ ونَقْضِمُ . وقال [23] الأموي : ضَازَ يَضُوزُ ضَوْزًا أي يأكل أكلاً . وأَرَمَتْ الإبلُ تَأْرِمُ أَرْمًا /50 و/ أكلت . الفرّاء : قَطَمْتُ بأَطْرَافِ الاسنان أَقْطِمُ قَطْمًا . غيره : لَمَجْتُ ٱلْمُجَ لَمْجًا أكلت . قال لبيد : [رمل]

يَلْمُجُ ٱلْبَارِضَ لَمْجًا فِي ٱلنَّدَى   مِنْ مَرَابِيعَ رِيَاضٍ وَرِجَلْ [24]

ويَئِفَ يَأْفُ [25] ولَسَّ يَلُسُّ لَسًّا أَكَلَ . قال زهير بن أبي سلمى :

[طويل]

[ثَـلاَثٌ كَأَقْـوَاسِ ٱلسَّرَاءِ وَنَـاشِطٌ [25]
قَـدِ ٱخْضَرَّ مِـنْ لَسِّ ٱلْغَمِيـرِ جَحَافِلُـهْ

---

(22) جاء في الوفيات ج 91/6 ما يلي : « كان واليا على المدينة من قبل معاوية وكانت له مناوشات مع الفرزدق توفي 65 هـ » .

(23) سقطت في ز .

(24) البيت في الديوان ص 145 .

(25) في ت 2 وز : نئفت أنأف . ولم نعثر في المعاجم على يئف يأف .

(26) لم يذكر في ت 1 وت 2 إلّا عجز البيت وقد أكملناه من ز . وهو لزهير بن أبي سلمى الشاعر الجاهلي قاله يصف وحشا . والبيت في الديوان ص 66 مع آختلاف في الصدر :
ثَلاَثٌ كَأَقْـــوَاسِ السَّرَاءِ وَمِسْحَـــلٌ

(27) في ز : والجرس الأكل والعدف الأكل .

بَابُ [1] إِطْعَامِ ٱلرَّجُلِ ٱلْقَوْمَ

قال [2] الكسائي : خَبَزْتُ الْقومَ أَخْبُزُهُمْ خَبْزًا إِذَا أطعمتهم الخبز ، وتَمَرْتُهُمْ أَتْمِرُهُمْ ، ولَبَنْتُهُمْ أَلْبِنُهُمْ من اللّبن . وَلَبَأْتُهُمْ أَلْبُؤُهُمْ من اللِّبَإِ [3] . غيره : ولَحَمْتُهُمْ [4] من اللّحم ، وأَقَطْتُهُمْ من ٱلأَقِطِ . قال [5] أبو زيد : أَفْرَسْتُ الأسد حمارًا ألقيته له [6] يفرسه . وشَوَّيْتُ القومَ [7] تَشْوِيَةً ، وأَشْوَيْتُهُمْ إِشْوَاءً إذا أطعمتهم شواء . وقال في الدّابّة ، قَصَلْتُهَا ورَطَبْتُهَا وتَبَنْتُهَا كلّها [8] بغير الألف [9] إذا عَلَفْتُهَا قَصِيلاً أو رَطْبَةً أو تِبْنًا [10]

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ز : لبئا .

(4) الواو ساقطة في ز .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في ت 2 : ألقيته إليه .

(7) في ز : وشويت اللّحم .

(8) في ت 2 وز : كلّه .

(9) في ت 2 وز : بغير ألف .

(10) ورد في ت 2 في نهاية هذا الباب ما يلي :

« ولبـــأتهم ألبؤهـــم لبنـــا »

وهو كلام قد سبق أن ذكر فيما تقدّم فلم نضفه إلى النص الأصلي .

أَبْوَابُ ٱللَّبَنِ [1]

بسم الله الرحمـٰن الرحيم [2] .

قَالَ [3] : سمعت الأصمعي يقول : أوّل اللّبن ٱللِّبَأُ مهموز مقصور [4]، ثمّ الذي يليه ٱلْمُفْصِحُ يقال : أَفْصَحَ اللّبن إذا ذهبَ ٱللِّبَأُ عنه ، ثمّ الذي يُنْصَرَفُ به عن الضّرع [حَارًّا] [5] هو ٱلصَّرِيفُ . فإذا سكنت رغوته فهو ٱلصَّرِيحُ /50 ظ/ . وأمّا ٱلْمَحْضُ فهو ما لم يخالطه ماء حلوا كان أو حامضا . فإذا ذهبت حلاوة ٱلْحَلَبِ [6] ولم يتغيّر طعمه فهو سَامِطٌ ، فإن [7] أخذ شيئا من طعم فهو مُمَحَّلٌ ، فإذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قُوهَةٌ . قال [8] : وٱلأُمْهُجَانُ الرّقيق ما لم يتغيّر طعمه . وقال [9] الفرّاء : ٱلْعَكِيُّ بتشديد [10] الياء هو ٱلْمَحْضُ . الأصمعي : فإذا حَذَى اللّسانَ فهو قَارِصٌ . فإذا خَثَرَ فهو ٱلرَّائِبُ . وقد رَابَ يَرُوبُ ، فلا يزال ذلك ٱسمه حتّى ينزع زبده ، وٱسمه على حاله بمنزلة ٱلْعُشَرَاءِ من الإبل هي ٱلْحَامِلُ [11] . ثم تضع وهو ٱسمها وأنشد الأصمعي :

---

(1) في ت 2 وز : باب اللّبن ، وهو — كما يبدو — كتاب على حدة .
(2) لم تذكر البسلمة في ت 2 ولا في ز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) « مهموز مقصور » ساقطة في ت 2 . وفي ز : مقصور مهموز .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) في ت 2 : ذهب عنه حلاوة الحلب .
(7) في ز : وإنّ .
(8) سقطت في ز .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) في ز : شديد .
(11) في ت 2 : وهي الحامض . وفي ز : وهي الحامل .

[متقارب]

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا وَمَنْ لَكَ بِٱلرَّائِبِ ٱلْخَاثِرِ

أي رقيقا من الرّائب ، ومن لك بالرّائب [12] الذي لم ينزع زبده . يقول : إنّما سقاك ٱلْمَمْخُوضَ وكيف لك بالذي لم يمخض ؟ قال : فإن شرب قبل أن يبلغ الرُّؤُوبَ فهو ٱلْمَظْلُومُ وٱلظَّلِيمَةُ ، يقال : ظَلَمْتُ القوم إذا سقاهم اللّبن قبل أن يمخض [13] وقال [14] : [وافر]-

وَقَائِلَةٍ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى ٱلْعِكَدِ ٱلظَّلِيمُ

وقال الكسائي [15] : ٱلْهَجِيمَةُ قبل أن يمخض . وقال [16] الأصمعي : فإذا آشتدّت حموضته [17] فهو [حَازِرٌ] [18] ، فإذا آنقطع وصار اللّبن ناحية والماء ناحية /51 و] فهو مُمْذَقِرٌّ . فإن تلبّد بعضه على بعض فلم يَنْفَطِحْ [19] فهو إدْلٌ ، يقال : جاءنا بإدْلَةٍ ما تطاق حَمْضًا ، فإن خثر جدّا وتكبّد فهو عُثَلِطٌ وعُكَلِطٌ وعُجَلِطٌ وهُدَبِدٌ ، وإذا كان بعض اللّبن على بعض فهو ٱلضَّرِيبُ [20] . وقال بعض أهل [21] البادية : لا تكون ضَرِيبًا إلّا من

---

(12) في ت 2 وز : ومن لك بالخاثر .
(13) في ت 2 وز : قبل إدراكه .
(14) سقطت في ت 2 وز وكذلك البيت ساقط فيهما وهو للأصمعي .
(15) سقطت قال في ت 2 وز .
(16) سقطت في ت 2 وز .
(17) في ت 2 وز : حموضة الرائب .
(18) في ت 1 : حادب ولا معنى لذلك . وفي ز : حازب . وقد أصلحناها من ت 2 .
(19) في ت 2 وز : فلم يتقطّع .
(20) زيادة من ت 2 وز .
(21) « أهل » ساقطة في ت 2 .

غدّة إبل [22]، فمنه ما يكون رقيقا، ومنه ما يكون إثْرًا . قال آبن أحمر :

[طويل]

وَمَـا كُــنْتَ أَخْشَى أنْ تَكُــونَ مَنِيَّتِـــي
ضَرِيبَ جِــلاَدِ ٱلشَّوْلِ خَمْطًــا وَصَافِيَــا

فإن كان قد حُقِنَ أيَّامًا حتّى آشتدّ حِمْضُهُ فهو ٱلصَّرْبُ وٱلصَّرَبُ قال الشّاعر : [بسيط]

أَرْضٌ عَــنِ ٱلْخَيْــرِ وَٱلسُّلْطَــانِ نَائِيَــةٌ
فَٱلأُطْيَبَـانِ بِهَـا ٱلطُّرْثُــوثُ وَٱلصَّرَبُ [23]

فإذا بلغ من الحمض ما ليس فوقه شيء فهو ٱلصَّقِرُ ، فإذا صُبَّ لبن حليب على حامض فهو ٱلرَّثِيَةُ ، وٱلْمُرِضَّةُ ، قال آبن أحمر يهجو رجلا [24] :

[وافر]

إِذَا شَرِبَ ٱلْمُـرِضَّةَ قَـالَ أَوْكِــي عَلَى مَا فِي سِقَائِكِ قَدْ رَوِينَا [25]

فإن صُبَّ لبن ٱلضَّأْنِ على لبن الماعز فهو ٱلنَّخِيسَةُ . فإن صبّ لبن على مرق كائنا ما كان فهو ٱلْعَكِيسُ . وقال [26] أبو زيد : فإن سخّن الحليب

---

(22) في ت 2 وز : من عدّة من الإبل .
(23) أنشد هذا البيت الأصمعي وفيه يتحدث عن البادية .
(24) سقطت « يهجو رجلا » في ت 2 وز .
(25) في ت 2 :
إذا شرب المُرِضَّةَ قال أولى عليّ على ما في سقائك قد روينا
والعجز على هذا النحو مختلّ الوزن .
(26) سقطت في ت 2 وز .

خاصّة حتّى يحترق فهو صَحِيرَةٌ ، وقد صَحَرْتُهُ أُصْحَرُهُ صَحْرًا . وقال [27] الأصمعي [28] : فإن أخذ حليب فأنقع فيه تمر بَرْنِيٌّ فهو كُدَيْدَاءُ /51 ظ/ الفرّاء [29] : يُقال للّبن إنّه لَسَهْمَجٌ [30] سَمْلَجٌ إذا كان حلوًا دسمًا .

بَابُ [1] ٱلْخَاثِرِ مِنَ اللَّبَنِ

قال [2] الأصمعي : إذا أُدْرَكَ اللّبنُ ليمخض قيل : قد [3] رَابَ رَوْبًا ورُؤُوبًا ، وٱلرُّوبَةُ الخميرة التي في اللّبن ، فإذا ظهر عليه تَحَبُّبٌ وزُبْدٌ فهو ٱلْمُثْمِرُ ، فإذا خثر حتّى يختلط بعضه ببعض ولم تتمّ خثورته فهو مُلْهَاجٌ . وكذلك كلّ مختلط . يقال : رأيت أمر بني فلان مُلْهَاجًا ، وأيقظني حِينَ هاجت [4] عيني أي حين ٱختلط بها النّعاس . وإذا خثر لِيَرُوبَ قيل : قد [5] أَدَى يَأْدِي أُدِيًّا . قال [6] أبو زيد : وٱلْمِرْغَادُ [7] مثل المُلْهَاجِ . قال : وإذا تقطّع وتحبّب فهو مُبَحْثَرٌ فإن خثر أعلاه وأسفله [رقيق] [8] فهو

---

(27) سقطت في ت 2 وز .
(28) في ت 2 وز : الأموي .
(29) سقط آسم الفراء في ز .
(30) في ت 2 وز : لسمهج .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقط الحرف قد في ز .
(4) في ت 2 وز . ٱلهاجّت (بتشديد الجيم المعجمة) .
(5) سقط الحرف في ز .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ز : المرغاب (بالباء المشددة) وهو خطأ .
(8) زيادة في ت 2 وز .

هَادِرٌ ، وذلك بعد ٱلْحُزُورِ . وقال [9] الأصمعي : فإذا علا دسمه وخثورة رأسه فهو مُطَثَّرٌ ، يقال : خذ طَثْرَةَ سقائك . قال [10] : وٱلْكَثْأَةُ وٱلْكَثْعَةُ نحو ذلك ، يقال : قد كَثَعَ اللّبن وَكَثَأَ . أبو الجراح : وإذا ثَخُنَ اللّبن وخَثُرَ فهو ٱلْهَجِيمَةُ . وقال [11] أبو زياد الكلابي : ويقال للرائب منه : ٱلْغَبِيبَةُ . وقال [12] الكسائي : هو هَجِيمَةٌ ما لم يمخض .

بَابُ ٱللَّبَنِ ٱلْمَخْلُوطِ [بِٱلْمَاءِ] [1]

/52 و/ الأصمعي : إذا خلط اللّبن بالماء فهو ٱلْمَذِيقُ ، ومنه [2] قيل : فلانٌ يَمْذُقُ ٱلْوُدَّ إذا لم يخلصه . فإذا كثر ماؤه فهو ٱلضَّيَاحُ وٱلضَّيِّحُ ، فإذا جعله أَرَقَّ ما يكون فهو السَّجَاجُ وأنشد [3] :

[طويل]

وَيَشْرَبُـــهُ مَذْقًـــا وَيَسْقِـــي عِيَالَـــهُ
سَجَاجًـا كَأَقْـرَابِ ٱلثَّعَـالِبِ أَوْرَقَـا [4]

(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) سقطت في ت 2 .
(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) سقطت في ت 2 وز .

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) سقطت: منه في ت2.
(3) في ت 2 وز : أنشدنا .
(4) في ت 2 وز : يشربه ، دون حرف الواو فلا يستقيم الوزن . وقد ذكر آبن منظور هذا البيت ولم ينسبه . اللسان . ج 3 / 119 .

والسَّمَارُ مثل السَّجَاجِ . وقال [5] الكسائي : يقال منه : سَمَرْتُ اللّبن ، ومن ٱلضَّيَّاحِ ضَيَّحْتُهُ [6] . وقال [7] أبو زيد : وٱلْخَضَارُ من اللّبن مثل السَّمَارِ والسَّجَاجِ ، وٱلْمَهْوُ منه الرقيقُ الكثير الماء ، وقد مَهُوَ مَهَاوَةً . وقال [8] الفراء : ٱلْمَسْجُورُ [9] الذي ماؤه أكثر من لبنه . وقال [10] الأموي : والنَّسْءُ مثله ، وأنشدنا [11] لعروة بن الورد : [وافر]

سَقَوْنِي ٱلنَّسْءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةَ ٱللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورِ

بَابُ [1] رَغْوَةِ ٱللَّبَنِ وَدُوَايَتِهِ

قال [2] أبو زيد : ٱلثُّمَالَةُ من اللّبن رُغْوَتُهُ . وقال [3] أبو عبيدة : وٱلْحُبَابُ ما ٱجتمع من ألبان الإبل خاصّة فصار كأنّه زبد . قال : وليس للإبل زُبْدٌ [4] ، إنّما هو شيء يجتمع فيصير كأنّه زبد . وقال [5]

---

(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) في ز : وضيّحته من الضّيّاح .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ت 2 : والمسجور .
(10) سقطت في ت 2 وز .
(11) في ز : وأنشد .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) عبارة : « وليس للابل زبد » وردت في ت 2 في الجملة الموالية من نفس الباب بعد آسم الأصمعي .
(5) سقطت في ت 2 وز .

الأصمعي : ٱلدَّاوِي من اللّبن الّذي تركبه جُلَيْدَةٌ فتلك ٱلْجُلَيْدَةُ تسمّى ٱلدُّوَايَةَ ، فإذا أكلها الصّبيانُ قيل[6] : إِدَّوَوْهَا /52 ظ/ . وقال[7] الكسائي : هي ٱلدِّوَايَةُ وٱلدُّوَايَةُ ، وقد دَوَّى اللّبن إذا فعل ذلك .

بَابُ أَسْمَاءِ ٱللَّبَنِ[1]

قال[2] أبو عمرو : ٱلرِّسْلُ هو اللّبن ما كان ، وكذلك [ٱلرِّسْلُ][3] من الشّيء بالكسر أيضا . وقال[4] الكسائي : ٱلرِّسْلُ اللّبن وٱلرَّسَلُ الإبل . أبو عمرو : ٱلْغُبْرُ بقية اللّبن في الضّرع ، وجمعه أَغْبَارٌ . وقال[5] أبو زيد : ٱلإِحْلاَبَةُ أن يَحْلُبَ[6] لأهلك وأنت في المرعى لَبَنًا ثمّ يبعث به إليهم ، يقال منه : أَحْلَبْتُهُمْ إِحْلاَبًا ، وٱسمُ اللّبن إِحْلاَبَةٌ[7] ، قال : وٱلْمَاضِرُ[8] من اللّبن الذي يَحْذِي اللّسان قبل أن يُدرك ، وقد مَضَرَ يَمْضُرُ مُضُورًا ، وكذلك النّبيذُ . قال : وقال[9] أبو البيداء[10] : ٱسمُ مُضَرٍ مشتقّ منه[11]. [قال أبو عبيد : ولم نسمع العرب تقول مَضَرَ في النّبيذ][12] .

---

(6) في ز : قلت .
(7) سقطت في ت 2 وز .

---

(1) سقط عنوان الباب في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) زيادة من ت 2 وز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) في ت 2 وز : أن تحلب .
(7) في ت 2 وز : الإحلابة (بالتعريف) .
(8) في ت 2 : والماضم . وهو خطأ .
(9) سقطت في ز .
(10) كان أبو البيداء الرياحي راوية للشعر وكان ٱبن سلام الجمحي يعتمده كثيرا في رواية الشعر ٱنظر الطبقات ج 377/1 و433 و ج 599/2 .
(11) في ز : مشتق من هذا .
(12) زيادة من ت 2 .

بَابُ [1] عُيُوبِ ٱللَّبَنِ

قال [2] الأصمعي : ٱلْخَرَطُ [من اللّبن] [3] أن يصيب الضَّرْعَ عَيْنٌ ، أو تَرْبِضَ الشّاة ، أو تَبْرُكَ النّاقةُ [على ندًى] [4] فيخرُجَ اللّبن متعقّدًا كأنّه قِطَعُ الأَوْتَارِ ، ويخرج منه [5] ماءٌ أصفرُ . يقال : أَخْرَطَتِ الشّاةُ والنّاقةُ فهي مُخْرِطٌ والجمع مَخَارِيطُ ، فإذا كان [ذلك] [6] عادة لها فهي مِخْرَاطٌ . فإذا آحمرّ اللّبن [7] ولم يُخرِطْ فهي مُمْغِرٌ ومُنْغِرٌ . فإذا كان [ذلك] [8] عادة لها [9] فهي مِمْغَارٌ ومِنْغَارٌ .

بَابُ [1] ٱلزُّبْدِ يُذَابُ لِلسَّمَنِ

قال أبو زيد [2] : الزُّبْدُ حين يجعل في ٱلْبُرْمَةِ ليطبخ سمنا فهو الإِذْوَابُ [3] /53 و/ وَالإِذْوَابَةُ. فإذا جَادَ وخَلَصَ اللّبن من ٱلثُّفْلِ فذلك اللّبن ٱلأَثْرُ والإِخْلاَصُ . وٱلثُّفْلُ أن يكون أسفل هو ٱلْخُلُوصُ [3] . [أبو زيد] [4] : وإن

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) زيادة من ت 2 وز .
(4) زيادة من ت 2 وز .
(5) في ز : يخرج معه .
(6) زيادة من 2 وز .
(7) في ت 2 وز : آحمرّ لبنها .
(8) زيادة من 2 وز .
(9) زيادة من ت 2 وز .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت قال في ت 2 وز .
(3) في ت 2 وز : الثفل الذي يكون أسفل فهو الخلوص .
(4) زيادة من ت 2 وز .

آختلط اللّبن بالزّبد قيل اِرْتَجَنَ . وقال [5] الأموي : يقال [6] قَرَدْتُ في السّقاء قَرْدًا جمعت السمن فيه . قال [7] الكسائي : ويقال لِثُفْلِ السّمن : آلْقِلْدَةُ وآلْقِشْدَةُ وآلْكُدَادَةُ [وآلْكُدَادُ] [8]

بَـابُ آلشَّـرَابِ

قال [1] الأصمعي : أقلّ الشّرب آلتَّغَمُّرُ ، يقال : تَغَمَّرْتُ ، وهو مأخوذ من آلْغُمَرِ وهو [2] آلْقَدَحُ الصغير . وقال [3] أبو عمرو : أَمْغَذَ الرّجلُ إِمْغَاذًا إذا أكثر من الشّرب [4] ، فإن شرب دون الرّيّ قال : نَضَحْتُ الرّيّ بالضّاد ، فإن شرب حتّى يروى [5] قال : نَصَحْتُ بالصّاد [6] الرِّيَّ نَصْحًا ، وبَضَعْتُ به ونَقَعْتُ به [7] ، وقد أَبْضَعَنِي وأَنْقَعَنِي . وآلنَّشْحُ وآلنَّضْحُ واحد [8] . قال ذو الرّمة : [بسيط]

فَـآنْصَاعَـتِ آلْحُـقْبُ لَـمْ تَـقْصَعْ صَرَائِرَهَـا
وَقَـدْ نَشَحْـنَ فَـلاَ رِيٌّ وَلاَ هِيَـمُ [9]

---

(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) سقطت في ز .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) زيادة من ز .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في 2 .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ز : من الشراب .
(5) سقطت عبارة : « فإن شرب حتّى يروى » في ز .
(6) سقطت في ز .
(7) سقطت: به في ت2.
(8) وردت « والنشح والنضح واحد » في ز بعد عبارة : قال : نصحت بالصّاد .
(9) سقط شطر البيت الأوّل في ت 2 . والبيت في الديوان ص 669 .

أبو زيد : نَقَعْتُ به [10] ومنه أُنْقَعُ نُقُوعًا ، وبَضَعْتُ به ومنه أَبْضَعُ بُضُوعًا . قال [11] الأصمعي : فإنْ جَرَعَهُ جَرْعًا فذلك ٱلْغَمْجُ ، وقد غَمَجَ يَغْمُجُ [12] . وقال [13] الكسائي : فإن أكثر منه قيل لَغِيَ بالماء يَلْغَى. أبو زيد : فإنْ غَصَّ به فذلك ٱلْجَأْزُ فقد جَئِزْتُ أَجْأَزُ [14] . فإن أكثر منه وهو في ذلك لا يروى ، قال : سَفِفْتُ الماء أَسَفُّهُ سَفًّا، وَسفِتُّهُ أَسْفَتُهُ سَفْتًا، /53 ظ/ قال [15] الكسائي : سَفِهْتُهُ أَسْفَهُهُ إذا أكثرت فلا يروى ، والله أَسْفَهَكَهُ ، قال [16] اليزيدي : وكذلك بَغَرْتُ بالماء بَغْرًا ، ومَجِرْتُ مَجَرًا . وقال [17] أبو الجرّاح : فإذا كَظَّهُ الشرابُ وثَقُلَ في جوفه فذلك الإعْظَارُ وقد أَعْظَرَني الشراب . وغيره ٱلتَّرَشُّفُ الشربُ بالمَصِّ . الأصمعي : تَحَبَّبَ ٱلْحِمَارُ (!) إذا ٱمتلأ من الماء . ومنه : وٱلْمُجَدَّحُ [18] الشّرابُ ٱلْمُخَوَّضُ بِٱلْمِجْدَاحِ . وقال [19] الحطيئة : [طويل]

فَقَـــالَتْ شَرَابٌ بَـــارِدٌ فَٱشْرَبَنَّـــهُ
وَلَمْ تَدْرِ مَا خَاضَتْ لَـهُ بِٱلْمَجَادِحِ [20]

---

(10) في ت 2 : قد نقعت به .
(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) سقطت : وقد غمج يغمج في ز .
(13) سقطت في ت 2 وز .
(14) سقطت : « فإن غصّ ... أجأز » في ز .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) سقطت في ت 2 وز .
(17) سقطت في ز .
(18) في ز : المجدّح (بلا واو) .
(19) في ت 2 وز : قال .
(20) صدر البَيْت ساقط في ت 2 وز . وهو في الديوان ص 130 مع آختلاف في العجز : ولم يَدْرِ .

وقال [21] أبو زيد : فإن شرب من السَّحَرِ فهي ٱلشَّرْبَةُ [22] ٱلْجَاشِرِيَّةُ ، [يعني] [23] حين جَشْرِ الصّبحِ وهو طلوعه ، وإذا سقي غيرَه أيّ شرابٍ كان ومتى كان قال : صَفَحْتُ الرجلَ أصْفَحُهُ صَفْحًا ، وقال [24] الأصمعي : فإن مَجَّ الشرابَ قال : أَزْغَلْتُ زُغْلَةً أي مَجَجْتُ مَجَّةً. وقال أيضا : تَغَفَّقْتُ الشراب تَغَفُّقًا شربته . الأموي : اقْتَمَعْتُ ماءً [25] في السّقاء شربته كلّه وأخذته . غيره : ٱلْغُرْقَةُ مثل ٱلشَّرْبَةِ . قال الشّماخ يصف الإبل :

[بسيط]

تُضْحِـي وَقَـدْ ضَمِـنَتْ ضَرَّاتُهَـا غُرَقًـا
مِنْ نَـاصِعِ ٱللَّوْنِ حُلْـوِ ٱلطَّعْـمِ مَجْهُـودِ

[ويروى حلو غير مجهود أجودُ] [26] .

وٱلنُّغْبَةُ ٱلْجُرْعَةُ وجمعها نُغَبٌ قال ذو الرمة : [بسيط]

حَتَّـى إِذَا زَلَـجَتْ عَـنْ كُـلِّ حُنْجُـرَةٍ
إِلَـى ٱلْغَلِيـلِ وَلَـمْ يَقْصَعْنَـهُ نُـغَبُ [27]

/54 و/ وقال [28] الفراء : صَئِبَ [29] وَقَئِبَ وَذَئِجَ إذا أكثر من شرب

(21) سقطت في ت 2 وز .
(22) سقطت في ت 2 .
(23) زيادة من ت 2 .
(24) سقطت في ت 2 وز .
(25) في ت 2 : اقتمعت ما ...
(26) زيادة من ت 2 . والبيت في الديوان ص 117 مع اختلاف : تُصْبِـحُ وقـد....
(27) البيت في الديوان ص 22 .
(28) سقطت في ت 2 وز .
(29) في ز : قد صَئِبَ .

الماء . وقال الفراء : تَمقَّقْتُ الشرابَ [تَمَقُّقًا] [30] ، وتَوَتَّحْتُهُ [31] وتَمَزَّزْتُهُ إذا شُرِبَ قليلا قليلا . عن أبي عمرو : ونَئِفَ في الشراب [32] آرتوى قال أبو العالية الرياحي [33] في الحديث : « اِشرب النبيذَ ولا تَمَزَّزْ » وأنشدني الأموي وذَكَرَ الخمرَ : [رجز]

تَكُونُ بَعْدَ ٱلْحَسْوِ وَٱلتَّمَزُّزِ فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ ٱلسُّكَّرِ

بَابُ ٱلْعَطَشِ

قال [1] أبو زيد : ٱلأُوَامُ العطش ، وهو أيضا ٱلْجُوَادُ وٱللُّوَابُ وٱللَّوْحُ يقال منه : جِيدَ [الرجلُ] [2] فهو مَجُودٌ . وقال [3] أبو عبيدة في ٱلْجُوَادِ مثله . وقد [4] لاَبَ يَلُوبُ ولاَحَ يَلُوحُ . وٱلْغَيْمُ العطش [5] وأنشد :

[رجز]

مَا زَالَتِ ٱلدَّلْوُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا ٱلْمَجْهُودُ [5]

---

(30) زيادة من ت 2 .
(31) في ز : توتجته (بالجيم المعجمة) وهو خطأ من الناسخ .
(32) في ت 2 : في الشّرب .
(33) ذكره آبن خلكان في الوفيات ج 176/3 وقال : « وآسم أبي العالية الحسن بن مالك ، وأغلب الظن أنّه كان معاصرا للأصمعي لأنه رثاه عندما مات » . يقول أبو العالية في مرثيته للأصمعي :

[بسيط]

لَا دَرَّدَرُّ بناتِ الأرض إذ فُجِعَتْ بالأصمعيّ لقد أبقت لنا أسَفَا
عِشْ ما بدالك في الدنيا فلست ترى في النّاس منه ولا من عمله خَلَفَا

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) زيادة في ت 2 وز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) سقطت في ز .
(5) في ت 2 وز : قال:والغيم العطش أيضا.

وٱللَّهَبَةُ العَطَشُ ، وقد لَهَبَ الرّجل يَلْهَبُ [7] لَهَبًا وهو [رجل] [8] لَهْبَانُ . وٱمرأةٌ لَهْبَى . وقال [9] أبو عمرو : ٱلصَّارَّةُ العطش وجمعها صَرَائِرُ ، وهو قول ذي الرّمة : [بسيط]

وَٱنْصَاعَتِ ٱلْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا
وَقَدْ نَشَحْنَ فَلاَ رِيٌّ وَلاَ هِيَمُ [10]

غيره : ٱلأُحَاحُ [11] العطش . الفراء : يقال [12] : من ٱلأُحَاحِ [13] في صدره أُحَاحٌ وأُحَيْحَةٌ [14] من ٱلضِّغْنِ . وقال غيره : ٱلأُحَاحُ وٱلْغَلِيلُ [15] وٱلْغُلَّةُ العطش ، والصَّدَى مثله ، وٱلْحَرَّةُ مثله . [غيره] [16] : رجل مَغْلُولٌ من ٱلْغُلَّةِ . وقال [17] أبو عمرو : ٱلْغَيْمُ وٱلْغَيْنُ العطشُ ، وقال غَامَ يَغِيمُ ، وغَانَ يَغِينُ .

---

(6) قائله مجهول .
(7) سقطت في ز .
(8) زيادة من ت 2 وز .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) سبق أن ذكر هذا البيت .
(11) في ت 2 وز : الأجاج (بجيمين معجمتين) .
(12) في ت 2 وز : قال .
(13) في ز : من الأجاج .
(14) في ز : أجيجة .
(15) في ز : الأحاح الغليل بلا ربط.
(16) زيادة في ت 2 وز .
(17) سقطت في ت 2 وز .

/ 54 ظ/ كِتَابُ الأَمْرَاضِ [1]

بَــابُ الأَمْـرَاضِ

قال أبو عبيد [2] : سمعت الأصمعي يقول : أوّل ما يجد الإنسان مسّ الحُمَّى قبل أن تأخذه وتظهر فذلك الرَّسُّ ، فإذا أخذته لذلك قِرَّةٌ ووجد مَسَّهَا فتلك العُرَوَاءُ ، وقد عُرِيَ فهو مَعْرُوٌّ ، فإذا عَرِقَ منها فهي الرُّحَضَاءُ . قال [3] الكسائي : فإن كانت صَالِبًا قيل : صَلَبَتْ عليه فهو مَصْلُوبٌ عليه . وإن كانت نَافِضًا قيل : نَفَضَتْهُ فهو مَنْفُوضٌ . ويقال [4] : وَعَكَتْهُ فهو مَوْعُوكٌ ، ووَرَدَتْهُ فهو مَوْرُودٌ . وقال [5] الأصمعي : والوِرْدُ يوم الحُمَّى ، والقِلْدُ يوم تأتيه [6] الرِّبْعُ . وقال [7] الكسائي : يقال منه [8] : أَرْبَعَتْ عليه الحُمَّى ، ومن الغِبِّ غَبَّتْ . وقال [9] الأصمعي : فإن لم تفارقه الحمّى أيّاما قيل : أَرْدَمَتْ عليه وأَدَمَتْ عليه وأَغْبَطَتْ ، فإذا أَقْلَعَتْ عنه فذلك الحين هو القَلَعُ . فإن كان مع الحُمَّى بِرْسَامٌ فهو المُومُ . عن أبي عمرو [10] : والنَّحَوَاءُ التمطّي .

---

(1) سقطت العنوان في ت 2 .
(2) بدأ الباب في ت 2 وز بقوله : سمعت ... .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ت 2 : ويقال له .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) في ت 2 : يأتيه .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) « يقال منه » ساقطة في ز .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) في ز : أبو عمرو.

بَابُ أَوْجَاعِ الحَلْقِ

أبو زياد الكلابي والأصمعي : الجَائِزُ [1] حَرٌّ في الحلق . وقال [2] الأصمعي : والذُّبْحَةُ وجعٌ في الحلق ، وأمّا الذُّبَحُ فهو نَبْتٌ [3] أحمر . الأموي : الحَرْوَةُ والحَمَاطَةُ الحرقة /55 و/ يجدها الرجل في حلقه . غيرهم : والعُذْرَةُ وجع في الحلق أيضا يقال منه : رجل مَعْذُورٌ . وقال [4] الكسائي : فإن كان به سُعال أو خشونة في صدره فهو المَجْشُورُ وبه جُشْرَةٌ .

بَابُ [1] أَوْجَاعِ البَطْنِ

الأصمعي : القُدَادُ وجع في البطن . الأموي : الذَّرَبُ دَاء يكون في المعدة [2] . أبو زيد : الحَقْوَةُ وجع يكون [3] في البطن من أن يأكل الرجل اللّحم بَحْتًا فيقع عليه المشي ، وقد حُقِيَ فهو مَحْقُوٌّ . غيرهم : فإذا آشتكى حَشَاهُ ونَسَاهُ فهو حَشٍ ونَسٍ [4] . غيره : الحَشْيَانُ الذي به الرَّبْوُ . قال أبو جندب الهذلي [5] :

---

(1) في ت 2 وز : الجائز (بالجيم) .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : فنبت .
(4) سقطت في ت 2 وز .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ز : في المعدة فساد .
(3) في ت 2 وز : وجع في البطن .
(4) في ت 1 : حَشٌ ونَسٌ . والاصلاح من ت 2 و ز .
(5) هو أحد شعراء بني هذيل المعدودين . آنظر بعض أخباره في شرح أشعار الهذليين ج 1/344-370 وفي ديوان الهذليين ج 3/85-94 .

[طويل]

فَنَهْنَهْتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنهم بضَرْبَةٍ
تَنَفَّسَ مِنْهَا كُلُّ حَشْيَانَ مُجْحَرِ

أبو زيد : عَرِبَتْ مَعِدَتُهُ تَعْرَبُ عَرَبًا ، وذَرِبَتْ تَذْرَبُ ذَرَبًا ، فهي عَرِبَةٌ وذَرِبَةُ إذا فسدت . عن أبي عمرو : العِلَّوْصُ والعِلَّوْزُ جميعا الوَجَعُ الذي يقال له اللَّوَى .

بَابُ [1] الوَجَعِ فِي الجَسَدِ والجُدَرِيِّ وما أشبههما [2]

قال [3] الأصمعي : الرُّدَاعُ الوجع في الجسدِ وأنشدنا : [وافر]

فَيَا حَزَنِـي وَعَاوَدَنِـي رُدَاعٌ وَكَـانَ فِـرَاقُ لُبْنَـى كَالْخِـدَاعِ [4]

والرَّثْيَةُ الوجع في المفاصل واليدين والرجلين . الكسائي : والحَمَاقُ مثل لجُدَرِيِّ يقال منه : رجل مَحْمُوقٌ /55 ظ/ ، فإذا أَلْبَسَ [5] الجدريُّ جلده

---

6) البيت غير مثبت في ديوان الهذليين .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 وز : وأشباههما :
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) البيت لقيس بن ذريح وهو أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبته هي لبنى المتغزل بها في شعره . وقد سقط عجز هذا البيت في ت 2 . وذكره ابن قتيبة في الشعر والشعراء ج 2 /525 برواية أخرى :
فواكبدي وعاودني رداعي وكان فراق لبنى كالجداع
(5) في ت 2 : لبس .

قيل : أصبح جلده غَضَبَةً واحدة . ويقال : رجل مَيْرُوقٌ ومَأْرُوقٌ إذا أصابه اليَرَقَانُ والأَرَقَانُ وهما واحد. ومن الحَصَف قد حَصِفَ يَحْصَفُ حَصَفًا ، وبَثِرَ [6] يَبْثَرُ بَثَرًا ، وبَثَرَ يَبْثُرُ بَثْرًا [7] ، وهو وجه بَثِرٌ من البَثَرِ . غيره : النَّبْخُ الجدريّ . الفرّاء : هو الجُدَرِيُّ والجَدَرِيُّ ، والحَصْبَةُ والحَصَبَةُ . العَدَبَّسُ الكِنَانِيُّ [8] : الخُزَرَةُ [9] داء يأخذ في مستدقّ الظهر بفقرة الظهر [10] وأنشد : [رجز]

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوْجَاعِهِ ۝ مِنْ خُزَرَاتٍ فِيهِ وَٱنْقِطَاعِهِ [11]

يعني الدّلو ، والهاء للدلو [12] .

بَابُ وَجَعِ العَيْنِ وَالعُنُقِ

قال [1] اليزيدي : يقال بعينه سَاهِكٌ مثلُ العَائِرِ ، وهما من الرّمد . قال [2] : العُوَّارُ مثل القَذَى . الفرّاء : اللَّبِنُ الذي يشتكي عنقه من وِسَادٍ [3] أو غيره . [أبو زيد] [4] : الفَرْسَةُ قَرْحَةٌ تكون في العنق فَتَفْرِسُهَا . غيره : الفَرْصَةُ رِيحُ الحَدَبِ .

---

(6) في ت 2 وز : بشر وجهه .
(7) سقط الفعل المفتوح العين ومضارعه والمصدر في ت2وز.
(8) سقطت في ت 2 وز . والعدبّس الكناني هو أحد الأعراب المعروفين بحذقهم للعربيّة وقد ذكره صاحب اللّسان في معرض كلامه على العدبّس فقال: «العدبّس من الإبل وغيرها الشديد الموثّق الخَلْق ... ومنه سمّي العدبّس الأعرابي الكناني » . اللسان ج 9/8 .
(9) في ت 2 وز : الخُزْرَةُ . وفي هامش ت 1 : الخزرة أيضا .
(10) في ت 2 ، بفقرة القَطَنِ .
(11) ذكر ابن منظور هذا البيت في اللّسان ج 319/5 ونسبه لابن السكّيت ، وقد قاله يصف دلوًا .
(12) « والهاء للدلو » ساقطة في ت 2 .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : اليزيدي مكان قال.
(3) في ت 2 وز : وسادة .
(4) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ الوَجَعِ من التُّخْمَةِ وغيرها

الأَصمعي [1] : إذا أُتْخَمَ [2] الرّجل يقال [3] : جَفِسَ جَفَسًا . وإذا غلب الدَّسَمُ على قلبه قيل : طَسِيءَ طَسَأً وطَنِخَ طَنَخًا . الكسائي : وقد غَمَتَهُ الطعام يَغْمِتُهُ /56 و/ . أبو عمرو : فإن آنتفخ بطنه قيل : إضْرَوْرَى إضْرِيرَاءًا . الأصمعي : وَحَبِطَ حَبَطًا ، مثله سواء . فإن وقع عليه مشي البطن عن [4] تُخْمَةٍ قيل أخذه الجُحَافُ فهو [5] مَجْحُوفٌ فإن كان [6] أكل لحم ضَأْنٍ فثقل على قلبه فهو نَعِجٌ .وأنشدنا : [وافر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ   فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلاَهُمْ [7]

غيره : والسَّنِقُ الشَّبْعَانُ كالمتخم .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 : آتخم.
(3) في ت 2 وز : قيل .
(4) في ت 2 : من .
(5) في ز : وهو .
(6) سقط الفعل في ت 2 وز .
(7) قال هذا البيت ذو الرّمة حسب ما جاء في اللّسان ج 203/3 . وهو غير مثبت في ديوانه .

بَابُ بَدْءِ [1] المرض والبُرْءِ منه

الأموي : أوّلُ المَرَضِ الدَّعْثُ ، وقد دُعِثَ الرجل . أبو عبيدة : فإذا بَرَأَ قيل : تَقَشْقَشَ وبَلَّ يَبِلُّ وأَبَلَّ . أبو زيد : وٱطْرَغشَّ وٱنْدَمَلَ مثله [2] . الأصمعي : فإن [3] كان داء لا يَبْرأُ فهو نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ [4] وعُقَامٌ . الفرّاء : السُّحَافُ السِّلُّ وهو رجل مَسْحُوفٌ . والعَقَابِيلُ بقايا المرض . غيره : الهَلْسُ مثلُ السُّلاَلِ والهُلاَسِ يقال [5] : رجلٌ مَهْلُوسٌ . قال الكميت :

[طويل]

يُعَالِجْنَ أَدْوَاءَ السُّلاَلِ الهَوَالِسَا [6]

بَابُ الجُرُوحِ وَٱلْقُرُوحِ

قال [1] الأصمعي : إذا أصاب الإنسانَ جرحٌ فجعل يَنْدَى قيل : صَهَى يَصْهَى ، فإن سَالَ منه شيء قليلٌ [2] فَصَّ يَفِصُّ ، وفَزَّ يَفِزُّ فَصِيصًا وفَزِيزًا . فإن سال بما فيه قيل : نَجَّ نَجِيجًا . وأنشدنا [3] السّعدي [4] :

---

(1) في ت 1 وز . بدو .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : فإذا .
(4) في ت 2 وز : ناجس (بالجيم) ونجيس .
(5) و « الهلاس يقال » ساقطة في ت 2 وز .
(6) البيت في الديوان ج 244/1 كالآتي :
ظواهر أمثال القداح كأنما ... يعالجن أدواء السّلال الهوالسا

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : فإن سال منه شيء قيل . وفي ز : فإن سال منه قيل .
(3) في ز : وأنشد .
(4) في ت 2 وز : للقطران . والسعدي هو أبو وجزة يزيد بن عبيد من بني سعد بن هوزان وكان شاعرا =

[وافر]

فَإِنْ تَكُ قَرْحَةً خَبُثَتْ وَنَجَّتْ   فَإِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ [5]

أبو زيد : ومثله وَعَى الجُرْحُ يَعِي وَعْيًا ، والوَعْيُ هو القَيْحُ ، ومثله المِدَّةُ ، فأمّا الصَّدِيدُ فهو الذي كأنّه مَاءٌ وفيه شُكْلَةٌ . ويقال : خَرَجَ [6] غَثِيثَةُ الجُرْحِ وهي مِدَّتُهُ ، وقد أَغَثَّ إذا أَمَدَّ . الأصمعي : فإن فسدت القَرْحَةُ وتقطّعت قيل : أَرِضَتْ تَأْرَضُ أَرَضًا ، وتَذَيَّأَتْ تَذَيُّئًا [7] ، وَتَهَذَّأَتْ تَهَذُّؤًا . أبو زيد : فإن كان الدمُ قَد مَاتَ في الجرح وبقي [8] قيل قد قَرَتَ فيه الدّم يَقْرِتُ وَيَقْرُتُ [9] قُرُوتًا . الأصمعي : فإن شققته قيل : بَجَجْتُهُ أَبُجُهُ بَجًّا ، وأنشدنا [10] [جبيهاء الأشجعي] [11] :   [طويل]

فَجَاءَتْ كَأَنَّ القَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجَّهَا   عَسَالِيجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ

فإن اِنْتَقَضَ ونُكِسَ قيل : غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا ، وزَرِفَ زَرَفًا . الكسائي : في الغَفْرِ والزَّرَفِ مثله ، وزاد : وغَبَرَ غَبَرًا ، فإن أدخلتَ فيه شيئا

= مجيدا راوية للحديث . توفّي سنة 130 هـ . الأغاني ج 239/12-254 والشعر والشعراء ج 591/2-592 .

(5) قال الزبيدي في تاج العروس ج 105/2 في شأن هذا البيت : « وهذا البيت أورده الجوهري منسوبا لجرير ونبّه عليه آبن برّي في أماليه أنّه للقطران».

(6) في ت 2 وز : ويقال منه خرجت .

(7) في ت 2 : تديأت تديئا (بالدال المهملة) .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) سقطت في ت 2 وز .

(10) في ز : وأنشد .

(11) زيادة من هامش ت 2 . وجبيهاء شاعر مقل من مخاليف الحجاز توفي في أيام بني أمية . الأغاني ج 39/18-42 .

تشدّه [12] به قيل : دَسَمْتُهُ أَدْسِمُهُ دَسْمًا . الأصمعي : مثله ، وأنشد [13] :

[رجز]

إذَا أَرَدْنَــا دَسْمَــهُ تَنَفَّقَــا [14]

وآسْمُ ذلك الشيء الدِّسَامُ . الأموي : فإن سال منه الدّم قيل : جُرحٌ ثَغَّارٌ [بالثَّاءِ] [15] . قال [16] أبو عبيد وعن غيره [17] : [نَغَّارٌ] [18] بالنّون والعين لا يكون بالغين [19] . غيره : بَرَأَ [20] جرحُه على بَغْيٍ وهو أن يَبْرَأَ وفيه شيء من نَغَلٍ . أبو زيد : فإذا سكن وَرَمُ الجرح قيل : حَمَصَ يَحْمُصُ حُمُوصًا وآنْحَمَصَ آنْحِمَاصًا . غيره [21] : ومثله اِسْخَاتَّ اِسْتِخِيتَاتًا . والقَرِيحُ المجروحُ /57 و/ وقد قَرَحْتُهُ جرحته ، قال المتنخّل [22] :

---

(12) في ت 2 وز : تسدّه .

(13) في ت 2 وز : وأنشدنا .

(14) جاء في اللّسان ج 90/15 أن هذا البيت لرؤبة بن العجاج قاله يصف جرحا وهو كالتالي :

إذا أردنـــا دمه تنفّقـــا   بنـــاجشاتِ الموتِ أو تمطّقـــا

(15) زيادة من ز .

(16) سقطت في ز .

(17) سقطت في ت 2 وز .

(18) زيادة في ت 2 وز .

(19) ما بعد : بالنون ساقط في ز . وفي ت 2 : قال أبو عبيد هو بالنون أشبه .

(20) في ت وز : بريء

(21) في ت 2 وز : غيره قال .

(22) وآسمه مالك بن عويمر شاعر جاهلي من شعراء هذيل المعدودين وهو صاحب القصيدة الطائية المشهورة:

ومـــــــــــاءٍ قد وردت أميم   عليـــه موهنـــا زجـــل الغطـــاط

كأنّ مزاحـــف الحيّـــات فيـــه   قبيـــل الصّبـــح آثـــار السيّـــاط

جاء في المؤتلف ص 178 ما يلي : « قال الأصمعي أجود طائية قالتها العرب » . آنظر شرح أشعار الهذليين ج 1249/3-1285 والبيت فيه مثبت في الصفحة 1279 وديوان الهذليين ص 32 والشعر والشعراء ج 552/2-553 .

[بسيط]

لاَ يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسْطَهُمُ يَوْمَ اللِّقَاءِ وَلاَ يُشْوُونَ مَنْ قَرِحُوا

أي جرحوا [23] . وقال الله تبارك وتعالى : ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾ [24] . الأموي : فإذا صَلَحَ وتماثل قيل أَرَكَ يَأْرِكُ أُرُوكًا . الكسائي : فإذا عَلَتْهُ جلدة للبُرْءِ قيل : جَلَبَ يَجْلِبُ ويَجْلُبُ وَأَجْلَبَ يُجْلِبُ . أبو زيد : فإن [25] تقشّرت الجلدة عنه للبرء قيل : تقشقش ، فإن بقيت له آثار بعد البرء قيل : عَرِبَ يَعْرَبُ عَرَبًا، وحَبِرَ حَبَرًا، وَحَبِطَ حَبَطًا، كلّ هذا من الأثر، وقد أَحْبَرَ [26] . يقال للجرح إذا تقشّر : تَقَرَّفَ ، وآسم الجلدة القِرْفَةُ قال الشاعر [27] : [طويل]

وَٱلْقَــرْحُ لَــمْ يَتَقَــرَّفِ [28]

ويقال : أَقْرَنَ الدُّمَّلُ إذا حان أن يتفقّأ ، وأَقْرَنَ الدم وآستقرن إذا كثر .

(23) سقطت في ز .

(24) من قوله : وقال الله ... إلى نهاية الآية مَسْهُوٌّ عنه في ز ، وفي ت 2 : وقال الله جلّ ذكره . رقم الآية 140 من سورة آل عمران .

(25) في ز : فإذا .

(26) في ت 2 وز : وقد أحبره .

(27) هو عنترة بن شداد كما جاء في حاشية ت 1، وحاشية ت 2 .

(28) البيت كاملا هو كما جاء في اللّسان ج 186/1 .

علالتنـــا في كلّ يوم كريهة بأسيافنـــا والقـــرح لم يتقـــرّف

بَابُ الشِّجَاجِ وأسمائِها

قال [1] الأصمعي : أوّل الشِّجَاجِ الحَارِصَةُ ، وهيَ التي تحرصُ الجلدَ يعني تشقّه قليلاً ، ومنه قيل : حَرَصَ القَصَّارُ الثوب إذا شقّه . ثمّ البَاضِعَةُ وهي التي تشقّ اللّحم بعد الجلد . ثمّ المُتَلاَحِمَةُ وهي التي أخذت اللّحم [2] ولم تبلغ السِّمْحَاقَ . ثمّ السِّمْحَاقُ وهي التي بينها وبين العظم قُشَيْرَةٌ رقيقة ، وكلّ قِشرة رقيقة فهي سِمْحَاقٌ ، ومنه قيل : في السماء سَمَاحِيقُ من غيم /57 ظ/ ، وعلى ثُرْبِ الشاة سَمَاحِيقُ من شَحْمٍ . ثمّ المُوضِحَةُ وهي التي تُبدي وَضَحَ العظم . ثمّ الهَاشِمَةُ وهي التي تَهْشِمُ العظمَ ، ثمّ المُنَقِّلَةُ وهي التي يخرجُ منها فَرَاشُ العِظَامِ ، وفَرَاشُ العظام قشرة [3] تكون على العظم دون اللّحم ومنه قول النابغة : [طويل]

وَيَتْبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَاشُ الحَوَاجِبِ [4]

ثمّ الآمَّةُ وهي التي تبلغ أُمَّ الرأس وهي الجلدة التي تكون على الدماغ [5] . قال [6] : وأخبرني الواقدي [7] : أنّ السمحاق عندهم المِلْطَى . قال أبو عبيد : ويقال إنّها المِلْطَاةُ بالهاء ، فإذا كان على هذا فهي في التقدير مقصورة . قال : وتفسير الحديث الذي جاء أن « المِلْطَاةَ بدمها »

---

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : في اللحم .

(3) في ت 2 وز : وهي قشور تكون على العظم .

(4) البيت في الديوان ص 51 كالتالي :

يطـــــــــــــــر فضَاضًا بينها كل قَوْنَسٍ ويتبعهـــــــــــــــا منهم فراش الحواجب

(5) في ت 2 وز : وهي الدماغ .

(6) سقطت في ت 2 .

(7) المقصود به أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد المدني صاحب التصانيف الكثيرة في المغازي .

معناه [8] أنّه حين يُشَجُّ صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ، ثمّ يُقضى فيها بالقصاص أو الأَرْشِ لا يُنظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة ونقصان ، وهذا قولهم وليس هو قول العراق . الأصمعي : الحَجِيجُ الذي قد عولج من الشَّجَّةِ وهو ضرب من علاجها . وقال أبو الحسن الأعرابي : هو أن يُشَجَّ الرّجل فيختلط الدّم بالدماغ فيصبّ عليه السمنُ المُغْلَى حتّى يظهر الدم عليه [9] فيؤخذ بالقُطْنَةِ [10] يقال منه : حَجَجْتُهُ أَحُجُّهُ حَجًّا ، والحَجُّ حلق الرأس عن الشَّجَّةِ والحَجُّ القَصْدُ [11] .

/58 و/ بابُ كسرِ العظامِ و جَبْرِهَا

أبو عمرو : عَفَتَ [1] فلانٌ عظمَ فلان يَعْفِتُهُ [عَفْتًا] [2] إذا كسره وكذلك لَعْلَعَهُ . [أبو عمرو] [3] : فإذا بَرَأَ الكسر قيل : جَبَرَ وَجَبَرْتُهُ ، فإن كان على عَثْمٍ [وهو الاعوجاج] [4] والعَثْمُ أن يُجبر على غير آستواء قيل : وَعَى يَعِي وَعْيًا ، وأجَرَ يَأْجِرُ أَجْرًا . الأصمعي : يَأْجُرُ أُجُورًا . أبو عمرو والفرّاء : اِيتَشَى العظمُ إذا برأ من كسر [5] كان به ، غير مهموز [6] .

(8) في ز : يقول معناه .
(9) سقطت عليه في ت 2 وز .
(10) في ت 2 وز : بقطنة .
(11) سقط تعريف الحج في ت 2 وز .

(1) في ت 2 : ويقال عفت .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) زيادة من ز .
(4) زيادة من ت 2 وز .
(5) في ز : من غير كسر .
(6) سقطت في ت 2 وز .

كِتَابُ الخَمْرِ

بَابُ أَسْمَاءِ الخَمْرِ [1]

أبو عمرو : الشَّمُولُ الخمرُ ، قال : وإنّما سُمّيت شَمُولاً [2] لأنّها تَشْمَلُ بِرِيحِهَا النّاسَ. والقَرْقَفُ [3] آسم لها وأنكر قول من يقول لأنّها تُقَرْقِفُ يعني تُرْعِدُ النّاس . قال [4] الفراء : الخَنْدَرِيسُ سُمّيت [5] لقدمها ، ومنه قيل : حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ للقديمة . من أسمائها الرَّاحُ والرَّحِيقُ والقهوة والمُدَامُ والمُدَامَةُ والسِّبَاءُ لأنها تُسْبَأُ أي تُشْتَرَى . الأصمعي : المُلْتَخُ السكران الذي لا يتماسك . الكسائي : سكران بَاتٌّ وسكرانُ ما يَبُتُّ وما يَبِتُّ وما يُبِتُّ [كلاما] [6] كلاهما [7] والمُشَعْشَعَةُ الممزوجة . والعُقَارُ آسم لها . والخَمْطَةُ الحامضَة . والمُصْطَارُ الحامض منها . أبو عمرو : النَّيَاطِلُ مَكَايِيلُ الخمر ، واحدها نَأْطَلٌ [8] ، وبعضهم نَاطِلٌ بالكسر غير مهموز /58 ظ/

---

(1) في ت 2 : باب الخمر .

(2) « قال وإنّما سميت شمولا » ساقطة في ت 2 وز .

(3) في ت 2 وز : قال والقرقف .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت 2 : سمّيت به .

(6) زيادة من ت 2 .

(7) ساقطة في ت 2 وز .

(8) في ت 2 وز : ناطل .

الأصمعي : هو النَّاطَلُ بفتح الطّاء [9] غير مهموز . غيره : النَّاجُودُ [10] ، البَاطِيَةُ ، و ٱلْقُمَّحَانُ الزَّبَدُ ويقال : طِيبٌ ، والعَاتِقُ القديمة ويقال : التي لم يَفُضَّ ختامَها أحدٌ ، قال الشاعر [11] : [كامل]

أَوْ عَاتِقٍ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامِ [12]

والإسْفِنْطُ ضَربٌ من الخمر . قال الأصمعي : هي بالرومية . غيره : المُصَفَّقُ الممزوجُ ، والمُعَرَّقُ المَمْزُوجُ قليلا مثلُ العِرْقِ ، يقال : فيه عِرْقٌ من الماء ليس بكثير [13] . والمُزَّاءُ ضرب من الأشربة . قال الأخطل : [بسيط]

بِئْسَ ٱلصُّحَاةُ وَبِئْسَ الشَّرْبُ شَرْبُهُمُ
إِذَا جَرَى فِيهِمُ المُزَّاءُ وَالسَّكَرُ [14]

وٱلْمُقَدِّيُّ ضربٌ منه [15] .

---

(9) سقطت في ت 2 وز .

(10) في ت 1 و ت 2 : الناحور . والإصلاح من ز .

(11) هو حسان بن ثابت .

(12) من قصيدة قالها في الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهزيمته يوم بدر ثم حسن إسلامه وفيها يقول :

تَبَلَتْ فُؤَادَكَ في المنام خريدةٌ ... تسقي الضجيعَ ببارد بَسَّام
كالمسكِ تخلطه بماء سحابة ... أو عاتق كدم الذبيح مدام

(13) « يقال فيه ... بكثير » ساقطة في ت 2 .

(14) صدر البيت ساقط في ز . وهو مثبت في الديوان ج 208/1 .

(15) في حاشية ت 2 ما يلي: « في نسخة أخرى وٱلْمَقَدِي بتخفيف الدّال وهو بالتخفيف ضرب من الأشربة وليس خمرًا قال الشاعر :

[خفيف]

مَقَدِيٌّ أَحَلَّهُ اللهُ لِلنَّا ... سِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ ٱلشَّمُولُ
=

بَابُ ٱلْجُوعِ

أبو عمرو : الضَّرِمُ الجائع . أبو زيد : الهَقِمُ مثله وقد هَقِمَ هَقَمًا . الأحمر : الشَّحَذَانُ الجائع أيضا . الأصمعي : ٱلْمَسْحُوتُ الجائع ، وٱمرأة مَسْحُوتَةٌ . الأموي : ٱللَّتْحَانُ [1] الجائع ، وٱمرأة لَتْحَى . ورجل مَجْؤُوفٌ جائع وقد جُئِفَ . أبو زيد : رجل مُوحِشٌ ووَحْشٌ وهو الجائع من قوم أَوْحَاشٍ . أبو زيد : والطَّلَنْفَحُ الخالي الجوف وأنشد [2] : [وافر]

وَنُصْبِحُ بِٱلْغَدَاةِ أَتَرَّ شَيْءٍ ... وَنُمْسِي بِالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينَا

وأَتَرُّ شَيْءٍ أي [3] أعظم شيء ، والتَّارُّ العظيم الكثير اللَّحم /59 و/ [الممتلىء] [4] . والشَّادُّ الذي إذا مسست يده زَلَقَتْ يدك من عضده [5] . أبو عبيدة : رجل رَيِّقٌ مثال فَيْعِلٍ الذي على الرِّيقِ . الأموي : الجوع ٱلْخِنْتَارُ الشديد . الأحمر [6] : والجوعُ الدَّيْقُوعُ مثله . الأموي : رجل خَرِسٌ و [7]

= وأمّا المُقَدِّي بتشديد الدّال فخمر منسوبة إلى مَقَدٍّ قرية بالأردن وقال المهلبي عن أبي إسحاق النجيرميّ : حفظي ٱلْمُقَدِّيُ عن قاسم الأنباري بتشديد الدَّال وكذا قرأته في شعر عمرو بن معدي كرب وهو كما قال النجيرميّ والبيت الذي هو فيه شعر عمرو بن معدي كرب :

[وافر]

وهُمْ تَرَكُوا ابنَ كَبْشَةَ مُسْلَحِبًّا ... وَهُمْ مَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِ ٱلْمُقَدِّي

يعني الخمر وفي حاشية الأصل مَقَدٌّ قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغوراء » .

---

(1) في ت 2 : واللّتحان . وفي حاشية النسخة نفسها : « السّكري اللتحان واللّتخان بالحاء والخاء كذا رواه بالحاء غير المعجمة وغيره يرويه اللتخان بالخاء المعجمة وفي نسخة آبن درستويه بالحاء والخاء جميعا » .

(2) في ز : وأنشدنا . والبيت في اللّسان ج 366/3 منسوب إلى رجل من بين الحرماز .

(3) سقطت في ز .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) من : « والشاد إلى ... عضده » ساقطة في ت 2 وز .

(6) ذكر الأحمر في ز بعد الديقوع كما يلي : « والجُوعُ الديقوع مثله عن الأحمر » .

(7) في ت 2 وز : أو .

خَرِشٌ وهو الذي لا ينام جوعا [8]. غيره : ٱلْجُودُ ٱلْجُوعُ. قال أبو خراش :
[طويل]

تَكَـــــادُ يَــــدَاهُ تُسْلِمَــــانِ رِدَاءَهُ
مِنَ ٱلْجُـودِ لَمَّـا ٱسْتَقْبَلَتْـهُ ٱلشَّمَائِـلُ [9]

يريد جمع الشَّمَالِ ، قال : وٱلْجُوسُ مثله . الأصمعي : من الجُودِ أي من السَّخَاءِ [10] . أبو عبيدة : ٱلْخَرِصُ الجائع . ٱلْمَقْرُورُ وٱلْقَرِمُ المشتهي للّحم . والعَيْمَةُ شهوة اللّبن . الكسائي : رجل طَيَّانٌ لم يأكل شيئا وقد طَوِيَ يَطْوَى طَوًى ، وإذا تعمّد ذلك قيل : طَوَى يَطْوِي . عن أبي عمرو : هو يَتَلَعْلَعُ من الجوع يَتَضَوَّرُ [11] .

بَابُ ٱلنَّوْمِ وَغَيْرِهِ [1]

قال [2] أبو زيد : هَبَغَ الرّجلُ يَهْبَغُ هَبْغًا إذا نام [3] . غير واحد : فإن كان نوما قليلا فهو التَّهْوِيمُ وٱلْغِرَارُ ، فإن كان نصف النهار فهو ٱلتَّغْوِيرُ والقَيْلُولَةُ . الأموي : فإن كان نوما شديدا فهو التَّسْبِيخُ وقد سَبَخْتُ . أبو عمرو : وتَوَسَّنْتُ الرجلَ أتيته وهو نائم . غيره : حَبَطَ [4] مثل هَبَغَ إذا نام . الهَاجِعُ النائم [5] .

(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) البيت في ديوان الهذليين ج 149/2 .
(10) كلام الأصمعي ساقط في ز ومذكور في حاشية ت2.
(11) في ت 2 : أي يتضوّر .

(1) سقطت : وغيره في ت2 وز.
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : أبو زيد هَبَغَ الرجل إذا نام يهبغ هبغا.
(4) في ز : هبط .
(5) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ الدُّخولِ في الشيء [1]

والإِنْكِرَاسُ ٱلإِنْكِبَابُ ونحوه /59 ظ/ . والانْغِلاَلُ الدّخولُ . والتَّكَدُّسُ أن يحرّك منكبيه وكأنّه يركب رأسه . والتَّكَاوُسُ التراكم . الفراء : إِنْدَمَجَ وٱدَّمَجَ وٱدْرَمَّجَ وٱنْكَرَسَ كلّ هذا إذا دخل في الشيء وٱستتر [2] ، ويقال : إِنْمَسَّ إِنِّمَاسًا مثله أخذه من النّامُوسِ . وٱنْزَبَقَ وبعضهم [3] إِنْزَقَبَ .

بَابُ [1] ضُرُوبِ الألوانِ

يقال [2] : أسودُ حَالِكٌ وحَانِكٌ وغِرْبِيبٌ وحُلْبُوبٌ وحُلْكُوكٌ [3] وأبيض نَاصِعٌ ويَقَقٌ [4] ولَهَقٌ وقَهْدٌ وقَهْبٌ ولَيَاحٌ ، وأَخْضَرُ نَاضِرٌ ، وأصفر فَاقِعٌ ، وأحمر قَانِيءٌ ، وقد قَنَأَ يَقْنَأُ . وقال [5] الفراء : أحمر ذَرِيحِيٌّ ، والأُرْجُوَانُ الحمرةُ ، ويقال : الأُرْجُوَانَ النَّشَاسْتَجُ [6] ، والجِرْيَالُ الحمرةُ ، والمُدَمَّى الأحمر [7] ، وٱلْيَحْمُومُ الأسودُ [8] ، والأُسْحَمُ الأسود [9] .

---

(1) العنوان ساقط في ت 2 ومذكور في حاشيةز كما يلي : باب الدخول في الأمر .
(2) في ت 2 : واستترفيه .
(3) في ز : وقال بعضهم .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) في ت 2 وز : حَلَكُوكٌ (بفتح الحاء المهملة وفتح اللام أيضا) .
(4) سقطت في ز .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) ذكرت هذه العبارة في حاشية ت2وذكرت في ز في آخر الباب.
(7) في ز : هو الأحمر .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت في ز .

بَـابُ [1] السُّكُـوتِ

ٱلإِرْمَامُ السُّكُـوتُ [2] والصُّمَـاتُ الصَّمْتُ وهـو السُّكَـاتُ ويقـال [للرّجل] [3] : لم يَتَرَمْرَمْ إذا سكت . وقال ٱبن أبي حفصة [4] : فلم يُنْبِسْ رؤبة حين أنشدت السّري بن عبد الله [5] أي لم ينطق .

بَابُ ٱلَّذِي لاَ يَأْتِي ٱلنِّسَاءَ

الأحمر : ٱلزُّمَّلِقُ الذي يقضي شهوته قبل أن يُفضي إلى ٱمرأته [1] [وحكى عن أبي زيد : وهو ٱلْعَجِسُ أيضا] [2] . غيره : ٱلسَّرِيسُ الذي لا يأتي النّساء وهو ٱلْعِنِّينُ [3] . [يقال : عِنِّينٌ بَيِّنُ العِنِّينَةِ وٱلْعَنَانَةِ] [4] . قال أبو زبيد [5] :

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ت 2 بواو العطف : والسّكوت .

(3) زيادة من ت 2 .

(4) هو مروان بن أبي حفصة ويكنى أبا السمط وهو مولى مروان بن الحكم وكان أعتق أباه أبا حفصة يوم الدّار . يقول المرزباني في معجم الشعراء : « كان شيخا متدانيا يُسْتبشع منظره ومنازل أهله باليمامة وهو شاعر مفلق ... وَفَدَ على المهدي وولديه ومدحهم وكان ذا منزلة منهم . ولد سنة 105 هـ»ٱنظره في الشعر والشعراء ج 2/649–651 وطبقات فحول الشعراء ج 2/540 ومعجم الشعراء ص 396 .

(5) هو السّري بن عبد الله بن الحارث بن العباس من بني معبد بن العباس ذكره ٱبن دريد في « الاشتقاق » ولم يزد على ماذكرنا.

---

(1) في ز : المرأة .

(2) زيادة من ز .

(3) ذكرت كلمة العنّين في ت2بعدبيتأبيزبيد.

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) في ت 1 : قال أبو زيد والإصلاح من ت 2 وز .

[وافر]

[أَفِي حَقٍّ مُؤَاسَاتِي أَخَاكُمْ بِمَالِي] [6] ثُمَّ يَظْلِمُنِي ٱلسَّرِيسُ

/60 و/ وعن أبي زيد الأنصاري : العَجِيرُ العِنِّينُ [7] .

بَابُ ٱلشَّيْءِ ٱلْقَدِيمِ

ٱلْعُدْمُلُ وٱلْعُدْمُلِيُّ القديمُ . وٱلْقُدْمُوسُ مثله . وٱلْعَادِيُّ مثله ، وهو منسوب إلى عَادٍ . وٱلْخُنَابِسُ القديمُ الشديد . قال القطامي : [طويل]

أَبَى ٱللَّهُ أَنْ أُخْزَى وَعِزٌّ خُنَابِسُ [1]

بَابُ ٱلذَّهَبِ وٱلْفِضَّةِ

ٱلسَّامُ عُرُوقُ ٱلذَّهَبِ واحدته سَامَةٌ ، قال قيس بن الخطيم [1] :

[طويل]

لَوَ ٱنَّكَ تُلْقِي حَنْظَلاً فَوْقَ بَيْضِنَا
تَدَحْرَجَ عَنْ ذِي سَامَةِ ٱلْمُتَقَارِبِ

(6) زيادة من ت 2 وز اللتين ذكر فيهما البيت كاملاً ، وهو مذكور في اللّسان ج 410/7 ومنسوب أيضا إلى أبي زبيد الطّائي .

(7) كلام أبي زيد ساقط في ت 2 وز . وفي حاشية ت 2 ما يلي : « في أخرى أبو زيد : وهو العَجِيزُ بزاي والعجير أيضا » .

(1) ذكر البيت في اللّسان ج 375/7 كما يلي :

وَقَالُوا عَلَيْكَ ٱبْنَ ٱلزُّبَيْرِ فَلُذْبِهِ أَبَى ٱللهُ أَنْ أُخْزَى وَعِزٌّ خُنَابِسُ

(1) شاعر مُجيد فحل ومن النّاس من يفضله على حسّان شعرا . أورد المرزباني في المعجم الخبر التالي :

أي البيض الذي له سَامٌ [2] . وٱلْعِقْيَانُ الذَّهَبُ ، وٱلنَّضِيرُ الذَّهَبُ . قال الأعشى : [طويل]

إذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حسِبْتَ خمِيصَةً   عَلَيْهَا وَجِرْيَالَ النَّضِيرِ ٱلـدُّلاَمِصَا

ٱلدُّلاَمِصُ البَرَّاقُ [3] . وقال الأصمعي : شبّه شعرها بالخميصة ، والخميصة [4] سوداء . واللُّجَيْنُ ٱلْفِضَّةُ . [قال حاتم : [طويل]

وَنَحْـرًا كَفَاثُـورِ ٱللُّجَيْـنِ يَزِينُـهُ   تَوَقُّدُ يَاقُوتٍ وَشَذْرًا مُنَظَّمَـا] [5]

وَٱلْوَذِيلَةُ [6] قطعة من الفضّة ، وجمعها وَذِيلٌ [7] ، وٱلتِّبْرُ ما كان من الذهب والفضّة غير مَصُوغٍ [8] .

= « قدم قيس على النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام فقال : إني لأعلم أنّ الذي تأمرني به خير ممّا تأمرني به نفسي وفيها بقيّة من ذاك فأذهب فأستمتع من النساء والخمر وتقدم بلدنا فأتبعك فقتل قبل أن يتبعه ﷺ » معجم الشعراء ص 322 . وأنظره في الشعر والشعراء ص 237 و391 وطبقات فحول الشعراء ج 540/2 ومعجم الشعراء ص 322 والمؤتلف والمختلف ص 112 .

(2) التفسير في ز في الحاشية وليس في الأصل.

(3) تفسير الدلامص ساقط في ت 2 وز،والبيت في الديوان ص 99 مع اختلاف في العجز : « وجِرْيَالًا يُضِيءُ دُلَامِصَا » .

(4) في ز : وهي .

(5) الكلام الوارد بين معقفين زيادة من ت 2 ، ولا نعلم من هو حاتم هذا . وقد رجعنا إلى اللّسان ج 350/6 فوجدنا آبن منظور ينسب البيت إلى أبي حاتم فيقول : « وقال أبو حاتم في الخِوان الذي يتّخذ من الفضّة » ثمّ يذكر البيت . فهل هو أبو حاتم الراوي المتوفى سنة 255 هـ صاحب كتاب المعمرين والمعاصر للأصمعي أم هو حاتم الطائي الشاعر المشهور ؟ .

(6) في حاشية ت 2 : « ٱلْوَذِيلَةُ السّبيكة من الفضّة والوذيلة في لغة هذيل المرآة الوذيلة أيضا القطعة من الشحم تشبيها بالسّبيكة من الفضّة وأنشد الأصمعي .

[رجـز]

هَلْ فِي دَجُـوبِ الحُـرَّةِ المَخِيـطِ   وَذِيلَـةٌ تَشْفِـي مِنَ الأَطِيـطِ

الدّجُوبُ وعاء كالغرارة » .

(7) في ز : وجمعه وذائل .

(8) في ت 2 : غير مصنوع .

بَابُ شِدَّةِ ٱلْبَصَرِ [1]

الفراء : رجلٌ شَقِذٌ وهو الشديد البصر السريع الإصابة بالعين [2] . ورجل جَلَعْبَى العين ، والأنثى جَلَعْبَاةُ العينِ وهو الشديد البصر [3] ، وهي الشدّة [4] في كلّ شيء .

بَابُ [1] وَشْمِ النِّسَاءِ

/60 ظ/ ٱلْوَشْمُ ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ثمّ تحشوه بالنَّؤُورِ، وهو [2] دخان الشحمِ . وٱلْكِفَفُ الدَّارَاتُ فِي ٱلْوَشْمِ .

بَابُ غَثَيَانِ ٱلنَّفْسِ

أبو زيد : لَقِسَتْ نفسه لَقَسًا ، وتَمَقَّسَتْ تَمَقُّسًا إِذَا غَثَتْ . [الأموي : تَبَعْثَرَتْ تَبَعْثُرًا إذا غَثَتْ] [1] . الفراء : غَانَتْ نفسه [2] ورَانَتْ تَغِينُ

(1) سيذكر هذا الباب في ز بعد « باب بريق اللون » أي بعد سبعة أبواب أخرى . وسيذكر في ت 2 بعد « باب القرب في المواضع والقصد » .
(2) « السريع الإصابة بالعين » ساقطة في ز .
(3) في ت 2 وز : وهي الشديدة البصر .
(4) في ز : وهي الشديدة .

(1) سقطت في ت 2 .
(2) ز : والنؤور .

(1) زيادة من ت 2 وز . وفي ز قد سقط آسم الأموي .
(2) سقطت: نفسه « في ت 2 وز .

وتَرِينُ . الأصمعي : جَاشَتْ مثله ، فإذا [3] أردت أنّها آرتفعت من حزن أو فزع قلت : جَشَأَتْ . وقال عمرو بن الإطنابة [4] : [وافر]

أَقُولُ لَهَا وَقَدْ جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

بَابُ [1] يُبْسِ ٱلْيَدِ وَٱلرِّجْلِ

ٱلْكَانِعُ الذي قد تَقَبَّضَتْ يده ويَبِسَتْ ، وٱلْمُقْفَعِلُّ اليَابِسُ ، والقَافِلُ مثله . ويقال : خَنِبَتْ رجله وأَخْنَبْتُهَا إذا وَهَنَتْ هي وأَوْهَنْتُهَا قال آبن أحمر :

[رجز]

أَبِي ٱلَّذِي أَخْنَبَ رِجْلَ آبْنِ ٱلصَّعِقْ إِذْ كَانَتِ الخَيْلُ كَعِلْبَاءِ العُنُقْ

---

(3) في ز : فإن .

(4) البيت وقائله ساقطان في ز . وفي ت 2 آختلاف جزئي في البيت :

وقولي كلّما جَشأتْ وجاشت مكانك تُحمدي أو تستريحي

وعمرو بن الإطنابة شاعر وفارس معروف خرجت الخزرج معه وخرجت الأوس وأحلافها مع معاذ بن النعمان في حرب كانت بين الأوس والخزرج . والإطنابة هي أمّه وأبوه عامر بن زيد مناة . آنظره في معجم الشعراء ص 203-204 .

---

(1) سقطت في ت 2 .

بَابُ وَسَخِ الثِّيَابِ والأَسْنَانِ [1]

الفراء : عَبِسَ الوسخُ عليه عَبَسًا ، وكَلِعَ كَلَعًا إذا يَبِس . الأصمعي : كَلِعَتْ رجله كَلَعًا إذا تشقّقت وتوسّخت . غيره : الطَّبَعُ والْوَضَرُ والدَّرَنُ كلّه الوسخ . الأصمعي : تَلَجَّنَ رأسُه إذا اِتّسخ وتَلَزَّجَ ، قال : وهو من تَلَجُّنِ الورق [2] ، وذلك أن يُخْبَطَ ويُدقّ ومنه قول الشمّاخ : [وافر]

كَالْــــــوَرَقِ اللُّجَيْــــــنِ [3]

ومنه قيل [4] : ناقةَ لَجُونٌ ثقيلة . أبو عبيدة : لَجَّنْتُ الخَطْمِيَّ وأَوْخَفْتُهُ أي ضربته .

بَابُ حَلْقِ الرَّأْسِ

الفراء : صَلْمَعَ الرَّجُلُ [1] رأسه وجَلْمَحَهُ وجَلْمَطَهُ وزَلَّقَهُ كلّه [2] إذا حلق رأسه [3] .

---

(1) في ت2 : باب وسخ الثياب وغيرها .

(2) في ت 2 : وهو التّلجن في الورق . وفي ز: التلجن في الورق .

(3) البيت في اللّسان ج 262/17 وفي الديوان ص 320 كما يلي :

وَمَــــــاءٍ قَدْ وَرَدْتُ لِوَصْلِ أَرْوَى   عليــه الطيـــرُ كالـــورق اللّــــجين

(4) سقطت في ت 2 .

---

(1) سقطت في ز .

(2) سقطت في ز .

(3) في ز : شعره . وفي حاشية ت 2 ما يلي : « سَبَتَ رأسَه وسَحَفَهُ أفصح مما ذكر قال زهير : [طويل]

فأقسمتُ جَهــدًا بالمنـــازل من مِنًـــى   وَمَا سُحِفَتْ فيه المَقَادِيمُ والقَمْـــلُ »

بَابُ بَرِيقِ اللَّوْنِ

الأصمعي : لَصَفَ لونُه يَلْصُفُ لَصْفًا ، وألَّ يَؤُلُّ ألاًّ ، كلّ هذا إذا برق ، وكذلك رَفَّ يَرِفُّ ، فأمّا يُرُفُّ بالضَّمّ فإنّه يمُصُّ . غيره [1] : وكذلك إئتَلَقَ يَأْتَلِقُ ، وبَصَّ يَبِصُّ ، ووَبَصَ يَبِصُ وَبِيصًا ، والوَمِيضُ نحوه ، وقد أَوْمَضَ إيمَاضًا .

بَابُ الأَعْدَاءِ مِنَ الرِّجَالِ [1]

[الأصمعي : الأَقْتَالُ الأَعْدَاءُ واحدهم قِتْلٌ وهم الأَقْرَانُ ، ويقال لهم : صُهْبُ السِّبَالِ ، وسُودُ الأَكْبَادِ ، معناه الأعداء ، ولا يراد من هذا النعتُ

قال الشاعر : [خفيف]

فَظِـــلاَلُ السُّيُــــوفِ شَيَّبْــــنَ رَأْسِي
وَٱعْتِنَاقِـي فِـي ٱلْقَـوْمِ صُهْبَ السِّبَــالِ [2]

وقال الأعشى : [وافر]

فَمَـا أُجْشِمْـتِ مِنْ إِتْيَـانِ قَـوْمٍ ... هُـمُ الأَعْـدَاءُ وَٱلأَكْبَـادُ سُودُ [3]

فأمّا الشَّنِيءُ وٱلشَّنِفُ وٱلْكَاشِحُ فهو ٱلْمُبْغِضُ . والمُشَاحِنُ العدوّ] .

---

(1) سقطت في ت 2 .

---

(1) هذا الباب ساقط في ت 1 وت 2 وقد زدناه من ز .
(2) البيت في اللّسان ج 342/13 منسوب إلى الشماخ وغير مثبت في الدّيوان .
(3) البيت في الديوان ص 63 .

بَابُ [1] التَّذْلِيلِ [2] لِلرَّجُلِ

الأحمر : ذَيَّخْتُهُ تَذْيِيخًا ذَلَّلْتُهُ .

بَابُ [1] القُرْبِ فِي ٱلْمَوَاضِعِ [وَٱلْقَصْدِ] [2]

الفراء : أَحْمَمْتُ [3] حَمَّهُ وحَرَّدْتُ حَرْدَهُ [4] أي [5] قصدت قصده .

بَابُ [1] ٱللَّمْعِ بِالثَّوْبِ

أبو زيد [2] : أَخْفَقَ فلان بثوبه إِخْفَاقًا وأَلْوَى بِثَوْبِهِ [3] إِلْوَاءًا ، ولَوَّحَ بِهِ تَلْوِيحًا ، ولَمَعَ به لَمْعًا أيضا [4] كلّ هذا واحد .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ز : التذلل .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) زيادة من ت 2 و ز .
(3) في ت 2 : حَمَمْتُ . وفي ز : حَمَّمْتُ (بميم مشدّدة) .
(4) الفعل ومصدره ساقطان في ت 2 وز .
(5) سقطت في ت 2 .

---

(1) سقطت في ت 2 . والباب كلّه في غير هذا المكان في ت 2 وز .
(2) في ز : الفرّاء .
(3) في ت 2 وز : به .
(4) سقطت في ز .

بَابُ [1] السَّيْرِ والإجْماعِ عَلَيْهِ [2]

الكسائي : أَجْمَعْتُ المَسِيرَ وأجمعتُ عليه ، وأَزْمَعْتُهُ وأنكر وأَزْمَعْتُ عليه . غيره : أَبَبْتُ آَبُّ أَبًّا إذا عزمت على المسير . وتهيّأت له ، قال الأعشى : [طويل]

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبَا [3]

الأصمعي : المُتَلَبِّبُ المتحزّم ، وأنشد أبو عبيد [4] لأبي ذؤيب : [كامل]

وَتَمِيمَةٍ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ [5]

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ز .
(3) البيت في الديوان ص 8 وهو كالتالي :
صرمت ولم أصرمكُم وكَصارِمٍ أخٌ قد ذوَى كَشْحًا وأبَّ لِيَذْهَبا
ورواية الديوان مطابقة لرواية اللّسان ج 199/1 .
(4) سقطت آسم أبي عبيد في ز .
(5) البيت في اللّسان ج 230/2 كما يلي :
وَتَمِيمَةٍ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ في كَفِّهِ جَشْءٌ أجَشُّ وَأَقْطَعُ

بَـابُ ٱلسُّعُـوطِ [1]

عن أبي عمرو وغيره : ٱلْمُسْعَطُ هُوَ ٱللَّخَى ، وقد لَخَيْتُ الرّجل ٱلْخَاهُ وٱلْخَيْتُهُ ٱلْخِيهِ ولَخَوْتُهُ ألْخُوهُ [2] ، كلّ هذا [3] إذا أَسْعَطْتَهُ .

بَابُ الرَّجُلِ ٱلْمُجَرِّبِ

عن أبي عمرو : ٱلْمُجَرَّذُ وٱلْمُجَرَّسُ وٱلْمُضَرَّسُ وٱلْمُقَتَّلُ كلّه الذي قد جَرّب الأمور .

بَابُ [1] ٱلْغَصَصِ بالطّعام [2]

عن أبي عمرو [3] : وخَرِطَ الرَّجُلُ خَرَطًا إذا غَصَّ بالطّعامِ .

---

(1) في ت 2 : باب (فقط) ، وفي ز : باب السعوط والأدوية .
(2) في ت 2 وز : وقد لخيت الرجل ولخوته وألخيته .
(3) في ت 2 : كل ذلك .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ز : في الطّعام .
(3) في ز : أبو عمرو .

بَابُ [1] مَتَاعِ ٱلْبَيْتِ

عن أبي عمرو : مِنْقَعُ ٱلْبُرْم تَوْرٌ صغير من حجارة . والفَنَائِقُ أصغر من ٱلْغِرَارَاتِ واحدتها [2] فَنِيقَةٌ . والجَشِيرُ الجُوَالَقُ الضّخمُ وجمعه أُجْشِرَةٌ وجُشُرٌ .

بَابُ [1] شِدَّةِ ٱلنِّكَاحِ

الفراء : أَرَرْتُ المرأةَ أَؤُرُّهَا أَرًّا إذا نكحتها . غيره : حَطَأْتُهَا وفَطَأْتُهَا وخَجَأْتُهَا مثله . وٱلسِّرُّ النِّكَاحُ . قال الأعشى : [طويل]

وَلاَ تَقْرَبَـنَّ جَـارَةً إنَّ سِرَّهَـا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَٱنْكِحَنْ أَوْ تَأَبَّدَا [2]

رجل مِئَرٌّ إذا كان كثير النّكاح [3] .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : واحدها .

---

(1) سقطت في ز .
(2) البيت في الدّيوان ص 46 .
(3) في ت 2 : ويقال رجل مِئَرٌّ أي كثير النكاح . وكلّ ذلك ساقط في ز .

[بَابُ ضُرُوبِ الأَلْوَانِ] [1]

آلنُّقْبَةُ اللَّوْنُ قال الشاعر [2] : [بسيط]

وَلاَحَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ [3]

واللِّيطُ اللّونُ وآلنَّجْرُ مثله] [4] .

بَابُ [1] آلخدَمِ [2]

وآلْهَبَانِيقُ الخدمُ ، وآلْحَفَدَةُ الخدمُ [3] . وآلْمَنَاصِفُ مثله واحدها مِنْصَفٌ /62 و/ ، والتَّلاَمِيذُ نحوه ، وآلْمُقْتَوُونَ الخدم [4] واحدهم مُقْتَوٍ [5] ، وهو قول عمرو بن كلثوم [6] : [وافر]

مَتَى كُنَّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينَا [7]

---

(1) زيادة من ت 2 وز . وعنوان الباب في ت 2 : أسماء الألوان ، والباب يذكر للمرة الثانية .

(2) هو ذو الرّمة كما ثبت في اللّسان ج 265/2 .

(3) البيت في الدّيوان ص 31 :

وَلاَحَ أزهر مشهور بنقبته كأنّه حين يعلو عَاقِرًا لَهَبُ

(4) في ت 2 : والنَّجَر (بفتح الجيم المعجمة) .

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) ذكر هذا الباب في ز فيما تقدّم .

(3) في ت 2 : والحفدة مثله .

(4) في ت 2 : والمَقْتَوُونَ (بفتح الميم لا ضمّها وسقوط كلمة الخدم) .

(5) في ت 2 : مقتويٌّ (بتشديد الياء) . وجاء في حاشية ت 1 ما يلي : « مُقْتَوِيٌّ مشدّد . في الأصل مُقتوٍ مخفف والصواب التشديد » .

(6) وفي ت 2 : وهو قول آبن كلثوم . وعمرو هو الشاعر الجاهلي صاحب المعلّقة المشهورة .

(7) البيت في شرح المعلقات السبع ص 118 :

تَهَدَّدْنَا وَأَوْعَدْنَا رويدًا متى كُنَّا لأمّك مقتوينا

والإسم منه ٱلْقَتْوُ وأنشدنا الِأحمر : [منسرح]

إنّـي آمْـرُؤٌ مِـنْ بَنِـي فَـزَارَةَ لاَ أُحْسِنُ قَتْـوَ المُلُـوكِ وآلْخَبَـا [8]

أبو عبيدة قال : قال رجل من بني الحرماز : هذا [9] رجل مَقْتَوِينٌ ورجلان مَقْتَوِينٌ ورجال مَقْتَوِينٌ كلّه سواء ، وكذلك المؤنث . قال الأصمعي [10] : وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم . عن الكسائي : المهنة الخدمة . والقَتْوُ الخدمةُ .

[بَابُ آلأَشْرِبَةِ مِنْ غَيْرِ آلْخَمْرِ

المُزَّاءُ ضربٌ من الأشربة قال الأخطل : [بسيط]

بِـئْسَ الصُّحَـاةُ وَبِـئْسَ الشَّرْبُ شَرْبُهُـمُ
إِذَا جَـرَى فِيـهِ آلْمُـزَّاءُ وَالسَّكَـرُ

وآلْمَقَدِيُّ ضرب منه ، والسُّكْرُكَةُ من شراب أهل اليمن ويقال : إنه يُعمل من الذّرة] [1] .

---

(8) ذكر صاحب اللّسان في ج 29/20 البيت برواية أخرى :
إني آمرؤٌ من بني فزارةَ لا ...
(9) سقط إسم الإشارة في ت 2 .
(10) سقطت في ت 2 .

---

(1) زيادة من ت 2 . وقد سيق أن ذكر باب الخمر في النسخ الثلاث وذكر بيت الأخطل والجديد في هذا الباب هو الكلام على شراب أهل اليمن .

[بَــابُ (1) القَــيْءِ

غير واحدٍ : أَتَاعَ الرّجلُ إِتَاعَةً إِذَا قَاءَ وكذلك هَاعَ يَهُوعُ وهو
ٱلْهُوَاعُ (2) قال القطامي : [وافر]

تَمُــجُّ عُرُوقُهَا عَسَلاً مُتَاعَــا (3)

أبو زيد : فإذا تَبع (4) ٱلْقَيْءُ بعضه بعضا قيل : أَعْنَدَ في قَيْئِهِ إِعْنَادًا ،
وانْثَعَّ اِنْثِعَاعًا إذا لم ينقطع ، وقد ثَعَّ الرَّجُلُ إذا قَاءَ ، ومنه الحديث :
« أنّ النبيّ ﷺ مَسَحَ صدر غلامٍ فَثَعَّ ثَعَّةً فخرج من جوفه جِرْوٌ أسود
فسعى » . والقَلَسُ أن يَخرُج ٱلْقَيْءُ قدر فَمٍ واحد] (5) .

[بَابُ النَّظَرِ لِيُصِيبَ بِٱلْعَيْنِ (1)

الكسائي والأصمعي (2) : نَجأْتُ الدّابة وغيرها إذا (3) أصبتها بالعين
الفراء تَعَيَّنْتُ الإبل إذا نظرت إليها لتصيبها بالعين] (4) . [اِسْتَشْرَفْتُ الإبلَ

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ز .
(3) في ز : تمجّ عروقها علقًا متاعا .
(4) في ز : اِتّبع .
(5) زيادة من ت 2 وز .

---

(1) زيادة من ت 2 وز . وفي ز زيادة في العنوان كالتالي : « باب النظر ليصيب بالعين وجدر الرجل » .
(2) في ز : الكسائي والأموي .
(3) سقطت في ز .
(4) نهاية الباب المزيد حسب ما جاء في ت 2 .

إذا تَعَيَّنْتُهَا لتصيبها بالعين . أبو زيد : مَذِلَتْ رِجلي وخَدِرَتْ سواء وأنشد :

[طويل]

وَإِنْ مَــذِلَتْ رِجْلِــي دَعَــوْتُكِ أَشْتَفِــي
بِذِكْــرَاكِ مِــنْ مَــذْلٍ بِهَــا فَتَهُــونُ] [5]

[بَابُ الإِشْرَافِ والنَّظَرِ [1]

أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ علوْتُهُ ، وأَشْرَفْتُ عليه إذا طلعتَ عليه من فوق . الأصمعي : أَوْفَدْتُ على الشّيء إيفَادًا إذا أشرفْتَ [2] . أبو جحوش الأعرابي [3] : سَمَدْتُ أَسْمُدُ سُمُودًا إذا علوتَ وآرتفعتَ . أبو عبيد [4] : تعرّفتموني وتنصّلتموني إذا أخذوا كلّ شيء له ، ويقال : أَقْهَمَتِ السماءُ إقْهَامًا ، وأَجْهَتْ إجْهَاءًا إذا تقشّع الغيمُ عنها . وأَجَهَتْ لك السُّبُلُ آستبانَتْ ، وبيت أَجْهَى لا سقف له ، والمؤنث منه جَهْوَاءُ . ويقال : مازلت أُصَاتُّهُ صِتَاتًا ، وأُعَاتُّهُ عِتَاتًا وهي الخصومة . ويقال : لَدِدْتُ أَلَدُّ لَدَدًا إذا صرتُ أَلَدَّ ولَدَدْتَ غيرك وأنت تَلُدُّ لَدًّا] [5] .

---

(5) زيادة ثانية من ز تتماشى وعنوان الباب .

---

(1) زيادة من ت 2 وز . وفي ت 2 سقطت كلمة باب .
(2) في ز : إذا أشرفت عليه .
(3) لم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع .
(4) كلام أبي عبيد إلى نهاية الباب ساقط في ز .
(5) نهاية الباب المزيد .

[بسم الله الرحمٰن الرحيم] [1]

كِتَابُ الدُّورِ وَٱلأَرَضِينَ

بَابُ [2] نُعُوتِ الدُّورِ وَمَا فِيهَا

قال أبو عبيد [3] سمعت الأصمعي يقول : ٱلرَّبْعُ هو الدار بعينها حيث كانت . والمَرْبَعُ المنزل في الربيع خاصة . وحُرُّ الدّار وسطها وعُقْرُهَا [4] أصلها في لغة أهل الحجاز ، وأمَّا أهل نجد فيقولون : عَقْرٌ ، ومنه قيل : ٱلعَقَارُ . وٱلْعَقَارُ المنزل والأرضُ والضِّيَاعُ . والمُنْتَجَعُ المنزل في طلب الكَلإِ . والمَحْضَرُ المَرْجِعُ إلى المياه . والحِلاَلُ جماعاتُ بيوتِ الناس ، والحِوَاءُ مثله . وقَاعَةُ الدّار وبَاحَتُهَا وصَرْحَتُهَا وقَارِعَتُهَا كلّ هذا ساحةُ الدّارِ ، وكلّ جَوْبَةٍ مُنْفَتِقَةٍ ليس فيها بناء فهي عَرْصَةٌ . قال /62 ظ/ : وٱلدَّوَادِي آثَارُ أَرَاجِيحِ الصّبيانِ واحدتها [5] دَوْدَاةٌ ، والأَرَاجِيحُ أن تُؤخذ خشبة فتوضع وسطها على تَلٍّ ثمّ يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على

---

(1) زيادة من ز .

(2) سقطت في ت 2 . وفي ت 2 عنوان ثانٍ لنفس الباب هو : « أسماء الدور وما فيها » . وفي ز . « من ذلك نعوت الدور وما فيها » .

(3) بدأ النص في ت 2 وز بقوله:«سمعت الأصمعي».

(4) في ز : وعقر الدّار .

(5) في ز : واحدها .

الطرف الآخر فَتَتَرَجَّحُ الخشبةُ بهما ويتحرّكان فيميل أحدهما بالآخر . والزَّحَالِيفُ آثَارُ تَزَلُّجِ الصّبيان من فوق إلى أسفل واحدتها زُحْلُوفَةٌ في لغة أهل الحجاز [6] ، وأمَّا تميمٌ فيقولون [7] زُحْلُوقَةٌ . وآلْكِرْسُ الأَبْوَالُ والأبعارُ يتلبّد بعضها على بعض . والدِّمَنُ ما سوّدوا من آثارِ البَعْرِ وغيره . قال أبو عبيد : الدِّمَنُ آسم الجنس مثل السِّدْرِ آسم من الجنْس والدِّمَنُ جمع دِمْنَةٍ يقال : دِمْنَةٌ ودِمَنٌ مثلُ سِدْرَةٍ وسِدَرٍ [8] . أبو عمرو : وآلْوَأْلَةُ على مثال وَعْلَةٍ [9] أبعارُ الغنمِ والإبلِ وأبوالها جميعا يقال منها [10] وقد أَوْأَلَ المكانُ فهو مُوئِلٌ [مثال مُوعِلٍ] [11] . الأصمعي : طَوَارُ الدَّارِ ما كان مُمْتَدًّا معها ، ومنه قولهم : عَدَا فلانٌ [12] طَوْرَهُ ، وكذلك قولهم [13] : لا أَطُورُ به أي لا أقربه . غيره : الجَنَابُ آلْفِنَاءُ وآلْعَذِرَةُ آلْفِنَاءُ وبه سُمّيت عَذِرَةُ النّاس لأنّها كانت تُلقى بالأَفْنِيَةِ . قال الأصمعي : والطَّلَلُ ما شَخَصَ من آثار الدَّارِ [14] والرَّسم ما كان لاَصِقًا بالأرض غيره آلرَّوْسَمُ هو الرّسم أيضا [15] . وآلْمَبَاءَةُ المنزلُ ، والمَعَانُ نحوه /63 و/ ، يقال : الكوفة مَعَانٌ مِنّا . وآلْمِحْلاَلُ المكان الذي يَحُلُّ به الناس . وآلْمَرَبُّ مثله وآلْمَظِنَّةُ المنزل والمَعْلَـمُ.قال النابغة [16]

(6) في ت 2 وز : أهل العالية .

(7) في ت 2 : فتقول وفي ز : تقول .

(8) إختلاف في النّص بين النسخ الثلاث ، ففي ت 2 ما يلي : « الدِّمْنُ إسم الجنس مثل السِّدْرِ والدِّمَنُ جمع دِمنة وكله واحد مثل سِدْرَةٍ وسِدَرٍ وكذلك دِمنة ودِمَنٌ والدِّمنة آثارُ الناس وما سوّدوا . الدِّمْنُ البعَر نفسه » . وفي ز ما يلي : « والدِّمَنُ جمع دِمنة والدِّمن آسم الجنس وكذلك السِّدر إسم الجنس والسِّدَرُ جمع واحدته سدرة » .

(9) في ت 2 وز : على مثال تمرة .

(10) في ت 2 : منه .

(11) زيادة من ز .

(12) سقطت في ت 2 وز .

(13) في ز : قوله .

(14) في ت 2 : الدّيار .

(15) في 2 : والرَّوْسَمُ مثل الرَّسْمِ هذا عن غير الأصمعي والرّسم ما كان لاحقًا بالأرض .

(16) في ت 2 : قال الشاعر (دون ذكر آسمه) .

[وافر]

وَإِنَّ مَظِنَّةَ ٱلْجَهْلِ ٱلشَّبَابُ [17]

ويُرْوَى السِّبَابُ عن أبي عبيده وغيره [18] . والمَشَارِبُ ٱلْغُرَفُ واحدتها مَشْرَبَةٌ عن غير أبي عبيدة [19] . وقال أبو عبيدة [20] : وٱلآسُ مفتوح ممدود [21] بقيّة الرّماد بين الأثافي . وٱلضَّبَحُ الرّمادُ. أبو عمرو : الخَيْمُ عيدان تُبنى عليها الخيام ومن ذلك قول النابغة [22] : [طويل]

فَلَمْ يَبْقَ إلاَّ آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدٌ وَسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَنُؤْيٌ مُعَثْلَبُ [23]

والآلُ الشخصُ . والعُنَّةُ حَظِيرَةٌ من خشبٍ تجعل للإبل [والغنم] [24]، وٱلْكَنِيفُ نحو ذلك . والجَنَابُ فِنَاءُ الدار [25] ، والمَغَانِي المنازل التي كان بها أهلوها ، واحدها مَغْنًى [26] ، وبَيْضَةُ الدّار وبَيْضَةُ القومِ [27] وسطهم . والمَبَاءَةُ المَحَلَّةُ . وٱلسَّأْوُ الوطنُ من قول ذي الرّمة :

---

(17) في حاشية ت 2 ما يلي :
وَإِنْ تَكُ عَامِرٌ قد قال قولًا فإنّ مَظِنَّةَ الجَهْلِ الشَّبَابُ
والبيت في الديوان ص 57 .

(18) في ت 2 : ويروي الشّباب أنشدة أبو عبيدة . وكل ذلك ساقط في ز .

(19) الكلام على المشارب ساقط في ت 2 . وسقط في ز قوله : عن غير أبي عبيدة .

(20) سقطت في ت 2 وز .

(21) سقطت في ز .

(22) في ت 2 : ومن ذلك قوله . وفي ز : قال النابغة .

(23) العجز ساقط في ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 58 مع آختلاف في الصّدر :
فلم يبق إلّا آل خيمٍ منصّب .

(24) زيادة من ز .

(25) سقط الكلام على الجناب في ت 2 وز .

(26) سقطت : واحدها مَغْنًى في ت 2 وز .

(27) في ت 2 وز : والقوم .

[بسيط]

دَامِي ٱلأَظَلِّ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيومُ [28]

والإِيَادُ [29] الترابُ يُجعل حول الحوضِ أو الخِبَاءِ [30] . قال ذو الرّمة يصف الظَّلِيمَ : [طويل]

دَفَعْنَاهُ عَنْ بيضٍ حِسَانٍ بِإِجْرَعٍ حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تُرْبِهِ بِإِيَادِ [31]

يعني [32] طردناه عن بيضه .

بَابُ ٱلْبِنَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُ

قال [1] أبو عبيدة : البناءُ المُشَيَّدُ المُطَوَّلُ والمَشِيدُ المعمولُ بالشِّيدِ وهو كلّ شي طليت به الحائط من جِصٍّ أو بَلاَطٍ . وقال الكسائي : مَشِيدٌ للواحد ، وقال /63 ظ/ الله تعالى : « وَقَصْرٍ مَشِيدٍ » [2] ، والمُشَيدُ

(28) البيت في الديوان ص 652 كما يلي :
كأنني مِنْ هَوَى خَرْقَاءَ مُطَّرَفٌ دامي الأظلّ بعيدُ السَّأوِ مَهْيُومُ

(29) في ز : قال والإياد .

(30) في ز : والخباء .

(31) البيت في الديوان ص 195 .

(32) في ز : يقول .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 : وقصرٌ مشيدٌ (بالضمّ ودون إشارة إلى أنه من كلام الله سبحانه) ، وقوله تعالى غير مذكور في ز. وهو من الآية 45 من سورة الحج : فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهْيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ » .

للجميع [3] . قال الله تعالى [4] : ﴿ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ﴾ [5] . الأصمعي : البيتُ ٱلْمُحَرَّدُ هو المُسَنَّمُ الذي يقال له [بالفارسية] [6] : كُوخٌ . والمُحَرَّدُ [7] من كلّ شيء المُعْوَجُّ . قال : والبيت المُعَرَّسُ [بالسين] [8] الذي قد [9] عمل له عَرْسٌ وهو الحائط يُجعل بين حائطَيْ البيت لا يُبلغ به أقصاه ، ثمّ يُوضع الجَائِزُ من طَرَفِ العَرْسِ الداخل إلى أقصى البيت ويُسَقَّفُ البيتُ كلّه فما كان بين الحائطين فهو السَّهْوَةُ وما كان تحت الجَائِزِ فهو المُخْدَعُ . قال : والجَائِزُ هو الذي يقال له بالفارسية : تِيرٌ [10] . وقال [11] أبو زيد في الجَائِزِ مثله . قال : وجمعه أَجْوِزَةٌ وجُوزَانٌ . الأصمعي : والعَتَبَةُ أُسْكُفَّةُ الباب . والطَّنَفُ والطُّنُفُ جميعا السّقيفةُ تُشرع فوق بابِ الدّار وهي الكُنَّةُ وجمعها الكُنَّاتُ . أبو عمرو : في الكُنَّةِ مثله ، قال : وهي السُّدَّةُ ، وسُدَّةُ المَسْجِدِ الأعظم ما حوله من الرّواق ، وهي السقيفةُ أيضا [12] . قال أبو عبيد [13] : وقال بعضهم : السُّدَّةُ الباب نفسه . قال [14] : ويُقال : إنّ السُّدِّيَّ [15] إنّما سمّي بذلك لأنّه كان يبيع الخُمُرَ على باب مسجد الكوفة

---

(3) في ت 2 : والمُشَيَّدَةُ للجميع . وفي ز : والمَشِيدُ للجَمْعِ .
(4) في ت 2 : قال الله جلّ ذكره . وفي ز : قال الله : « وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ » .
(5) الآية 78 من سورة النّساء : « أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ المَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ... الآية» .
(6) زيادة من ز .
(7) في ز : قال والمحرد .
(8) زيادة من ت 2 .
(9) سقطت أداة التحقيق في ز .
(10) في ز : التّير .
(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) « وهي السقيفة أيضا » ساقطة في ز .
(13) « قال أبو عبيد » ساقطة في ت 2 وز .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) جاء في اللّسان ج 193/4 : « وسدّة المسجد الأعظم ما حوله من الرواق وسمّي إسماعيل السّدي بذلك لأنّه كان يبيع الخُمُرَ والمقانع على باب مسجد الكوفة » .

وآسمه آسماعيل . الأصمعي [16] : الأَصِيدَةُ مثال فَعِيلَةٍ كالحَظِيرَةِ تُعمل . /64 و/ الأحمر وغيره : الوَصِيدُ الفِناءُ وقد أَصَدْتُ البابَ وأَوْصَدْتُهُ إذا أغلقته . الأصمعي : السَّافُ في البناء كل صَفٍّ من اللَّبِنِ وأهل الحجاز [17] يسمّونه المِدْمَاكَ . والآجُرُّ القائم بعضه فوق بعض عندهم السُّمَيْطُ وهو الذي يسمّى بالفارسية البَرَاسْتَقَ . قال : والمِلاَطُ هو الطِّينُ الذي يُجعل بين سَافِي البناء . والمِطْمَرُ هو الخيطُ الذي يُقَدَّرُ به البناء : يُقال له بالفارسية : آلتُّرُّ . أبو عبيدة في المِطْمَرِ مثله . قال : وكلّ كُوَّةٍ ليست بنافذة فهي مِشْكَاةٌ . الكسائي : أفواهُ الأَزِقَّةِ واحدتها فُوَّهَةٌ مثال حُمَّرَةٍ ولا يُقال فَمٌ . الأصمعي : آلأَوَاسِي السَّوَارِي واحدتها آسِيَةٌ مثال فاعلةٍ . الأموي : الدَّوْلَجُ وآلتَّوْلَجُ آلسَّرَبُ ، [والطَّنَأُ داءٌ يصيب البعير من العطش ، يقال : طَنِيءَ يَطْنَأُ طَنَأً] [18] ، والطَّنْءُ [19] المنزل وآلطِّنْءُ الريبةُ [20] [قال الفرزدق :

[طويل]

وَضَارِبَـــةٍ مَـــا مَـــرَّ إلاَّ آقْتَسَمْنَـــهُ
عَلَيْهِنَّ خَوَّاضٌ إِلَى آلطِّـنْءِ مِـخْشَفُ] [21]

غيره آلعَقْرُ البناء المرتفع قال لبيد : [وافـر]

كَعَقْـــرِ آلْهَاجِـــرِيِّ إِذَا آبْتَنَـــاهُ بِأَشْبَـاهٍ حُذِيـنَ عَلَـى مِثَـالِ [22]

---

(16) في ت 2 وز : الأموي .
(17) في ت 2 : وأهل المدينة .
(18) زيادة من ز .
(19) في ت 2 وز : والطِّنْءُ (بكسر الطاء) .
(20) في ت 2 : والطَّنَأُ الريبة والداء . وفي ز : والظِّنْءُ (بظاء مكسورة) .
(21) زيادة من ز . والبيت في اللّسان ج 110/1 منسوب أيضا إلى الفرزدق .
(22) البيت في الديوان ص 105 .

وٱلْفَدَنُ القصرُ وهو المُجْدَلُ . والصَّرْحُ كل بناء عالٍ مرتفعٍ وجمعه صُرُوحٌ . قال أبو ذؤيب : [متقارب]

وتَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَـا [23]

وٱلْمُمَرَّدُ البناءُ الطويل [24] . وٱلْعَالَةُ شيء يشبه الظُّلَّةَ يُسْتَتَرُ بها من المطر ، يقال منه : قد عَوَّلْتُ [25] . قال عبد مناف بن ربع الهذلي [26] :

[بسيط]

/64 ظ/ الطّعْـنُ شَغْشَغَـةٌ وٱلضَّرْبُ هَيْقَعَـةٌ

ضَرْبُ ٱلْمُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ ٱلْعَضَدَا [27]

الأحمر : الرَّوَافِدُ خشَبُ السّقفِ وأنشدنا وذكر بيتا [28] : [متقارب]

رَوَافِـدُهُ أكْـرَمُ ٱلرَّافِـدَاتِ بَـخٍ لَكَ بَـخٌّ لِبَحْـرٍ خِضَمْ [29]

قال : وفي [30] بَخٍ الجزمُ والخفضُ والتشديدُ والتخفيفُ . والآجَامُ والآطَامُ [31] الحصون واحدها أُطُمٌ وأُجُمٌ . والمِجْدَلُ القَصْرُ والفَدَنُ مثله [72] . وٱلْجَوْسَقُ شبه الحِصْنِ . والكِلْسُ مثل الصَّارُوجِ يُبنى به . والبَلاَطُ الحجارة المفروشة يقال : دار مُبَلَّطَةٌ . والجَيَّارُ الصَّارُوجُ .

---

(23) ذكر صاحب اللّسان البيت كاملا ، ج 276/6 :
على طرق كنحـــور الظّبـــا وتحسب آرامهـــن الصروحـــا

(24) في ز : المطوّل .

(25) في ت 2 : يقال عوّلت ، وفي ز : يقال منها عوّلت عالة .

(26) أحد مشاهير الشعراء الهذليين وفصحائهم . أنظر في ديوان الهذليين ج 2/38-50 .

(27) البيت في ديوان الهذليين ج 2/40 .

(28) في ت 2 : وأنشدنا (فقط) .

(29) لم نهتد إلى معرفة قائله . والبيت مجهول عند صاحب اللّسان .

(30) في ت 2 : وقال في .

(31) في ز : فالآطام والآجام .

(32) الكلام على المجدل ساقط في ز .

بَابُ الأَبْنِيَةِ من الخِبَاءِ وشِبْهِهِ

قال [1] الأصمعي : من الأبنية ٱلْخِبَاءُ وهو من وَبَرٍ أو صوفٍ ولا يكون من شعرٍ . والطِّرَافُ من أَدَمٍ ، وٱلْبُرْجُدُ كساء ضخم فيه خطوط تصلح للخباء وغيره . وٱلسَّيحُ مِسْحٌ مخطّط يكون في البيت يستتر به ويُفترش [2] . والإِرَاضُ بساط ضخم من وبر أو صوف . والفَلِيجَةُ شقّة من شقق البيت لا أدري أين تكون . قال عمر بن لجاء [3] : [وافر]

تَـمَشَّى غَيْـرَ مُشْتَمِـلٍ بِثَـوْبٍ سِوَى خَـلِّ الفَلِيجَـةِ بِالخَـلاَلِ

والكِفَاءُ الشُّقَّةُ التي تكون في مؤخّر البيت [4] يقال منه : أَكْفَأْتُ البيت . الكسائي [5] : أَكْفَأْتُ البيتَ مثله . وقال [6] الأصمعي : والرُّدْحَةُ سُتْرَةٌ في مؤخّرة البيت [7] /65 و/ يقال منه : رَدَحْتُ البيت وأَرْدَحْتُهُ ، قال أبو النجم [8] يصف بيت الصائد :

---

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ز : ويفرش .

(3) من تيم بن عبد مناة وقد كان شاعرا مشهورا . ولعلّ سبب شهرته راجع إلى الخصومة التي كانت بينه وبين جرير وقد تولّد عنها شعر في الهجاء غير قليل . وقد مات بالأهواز على ما هو مذكور عند ٱبن قتيبة . ٱنظره في الأغاني مجلد 8/69–72 وتاريخ الأدب العربي ص 567–568 والشعر والشعراء ج 2/570–571 وطبقات فحول الشعراء ج 1/424 و435 و588 و592 وكتاب البرصان والعرجان ص 60 ومعجم الشعراء ص 478 .

(4) في ت 2 : في مؤخر الخباء .

(5) في ز : الأصمعي والكسائي .

(6) سقطت في ت 2 .

(7) في ت 2 : في مؤخره .

(8) وٱسمه الفضل بن قدامة وكان رجّازا مشهورًا بقي إلى أيّام هشام بن عبد الملك . يذكر الجاحظ في كتابه « البرصان » أنّ زوجته قد عيّرته بالصّلع وفي ذلك قال شعرًا نورده :

=

[رجز]

بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحَا

وقال الأرقط [9] : [رجز]

بَيْتَ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهْ

وهي حجارة تنصب حول بيته واحدتها حِمَارَةٌ . ورِوَاقُ البيتِ سَمَاوَتُهُ وهي الشقّة التي دون العليا . والنَّجِيزَةُ طُرَّةٌ تُنسج ثمّ تُخاط على شَفَةِ الشقّة وهي العَرَقَةُ أيضا . وٱلحُتُرُ أَكِفَّةُ الشِّقاق كل واحد حِتَارٌ والكِسْرُ أسفل الشُّقَةِ التي تلي الأرض . الأموي : والطَّوَارِفُ مِنَ الخِبَاءِ ما رَفَعْتَ من نواحيه لتنظر إلى خارج . الأصمعي : ٱلسَّجْفَانُ اللَّذَانِ على الباب ، يقال منه : بيت [10] مُسَجَّفٌ . أبو عمرو : الإِصَارُ الطُّنُبُ وجمعه أُصُرٌ . والأَيْصَرُ الحَشِيشُ المجتمعُ وجمعه أَيَاصِرُ . الأصمعي : ٱلإِصَارُ وَتِدٌ قصير للأطناب وجمعه أُصُرٌ . والأَزْرَارُ خشباتٌ يُخرزن في أعلى شُقَقِ الخِبَاءِ وأصولُ تلك الخشباتِ في الأرض . والصُّقُوبُ العَمَدُ التي يُعْمَدُ بها البيت واحدها صَقْبٌ . والبُونُ التي دون ذلك واحدها بِوَانٌ وأَبْوِنَةٌ مثال خِوَانٍ وأَخْوِنَةٍ [11] . والخَوَالِفُ

= [رجز]

قد أصبحت أمُّ الخِيَارِ تَدَّعِي ... عَلَيَّ ذَنْبًا كلّه لم أصنعِ

أنْ أبصرتْ رأسي كرأس الأقرعِ

كتاب البرصان ص 544 . وآنظره في الأغاني مجلد 10/156-157 وتاريخ الأدب العربي ص 617 ـــ والشعر والشعراء ج 2/502-507 وطبقات فحول الشعراء ج 2/745-753 ومعجم الشعراء ص 310-311 .

(9) هو حميد بن مالك الأرقط الراجز . شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية وأحد كبار بخلاء العرب . كان معاصرا للحجاج بن يوسف . آنظره في كتاب البرصان ص 100 وفي الحاشية 401 من تحقيق الكتاب نفسه ، وفي : من الضائع من معجم الشعراء ص 47 .

(10) في ز : يقال بيت .

(11) في ت 2 : وخُونٍ وفي ز : مثلُ خِوان وخُونٍ خَوَانٍ .

التي في مؤخّر البيت واحدتها خَالِفَةٌ . أبو زيد : الظَّهَرَةُ ما في البيت من المتاع والثياب . الأصمعي : والذي توضع عليه الثياب /65 ظ/ يقال له : المِشْجَرُ ، وهو أعواد تُربط كالمِشْجَبِ . والنَّضَدُ ما نُضِّدَ من متاعِ البيت بعضه إلى [12] بعض . فإذا كان البيت قليل المتاع قيل : بيت بَاهٍ ، ومنه قيل : إنَّ المِعْزَى تُبْهِي ولا تُبْنِي لأنّها [13] تصعد فوق البيت فتُخَرِّقُهُ ولا تتّخذ منه أبنية ، إنَّمَا الأبنية من الوَبَرِ والصّوفِ ، يقول : لأنّها إذا أَمْكَنَتْكَ من أصوافها وأَوْبَارِهَا فقد أَبْنَتْ ، وقد أَبْنَيْتُهُ بيتًا إذا جعلت له بيتًا [14] . قال أبو عبيد : لمَّا كانت وقعة كذا وكذا [15] أظنّه فتح مكة [16] قال رجل : أَبْهُوا به الخيلِ أي عطّلوها فلا يُغزى عليها . [مثل البيت الباهي الذي لا شيء فيه قد أُبْهِيَ يُبْهَى إذا كنتَ أنتَ فعلتَ ذاك به ، قال : وقال النبيء عليه السَّلام : « الخيل في نواصيها الخير » أي أنّها لا تُعطّل وإنّما قال : أَبْهُوا الخيل رجل من أصحابه فلا تغزوا عليها ، فأنكر النبيّ عليه السّلام وقال : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة »] [17] . وقد أَبْهَيْتُهُ ، وبيت بَاهٍ أي لا شيء فيه [18] . وقال [19] أبو زيد : في المِعْزَى والبَاهِي مثله ، قال : ويقال منه : بَهِيَ البيت بهاءًا إذا تَخَرَّقَ . قال : ومن الخِبَاءِ أَخْبَيْتُ إِخْبَاءًا إذا عملته [وأردت المصدر] [20] وتَخَبَّيْتُ أيضا .

---

(12) في ت 2 : على .
(13) وفي ت 2 : وذلك أنّها .
(14) من قوله : « ومنه قيل للمعزى ... إلى ... قال أبو عبيد » ساقط في ز .
(15) في ز : كذي وكذي .
(16) سقطت في ز .
(17) زيادة من ز .
(18) من قوله : « يقول : لأنها إذا أمكنتك ... إلى ... لاشيء فيه » ساقط في ت 2 .
(19) سقطت في ت 2 .
(20) زيادة من ز .

الأموي : أَخْبَيْتُ والكسائي : خَبَّيْتُ . الأحمر : هو جاري مُكَاسِرِي ومُؤَاصِرِي أي كِسْرُ بيتي إلى جنب كِسر بيته [يقال : كَسر وكِسر] [21].
وأَصَارُ بيتي إلى جنب أُصَارِ بيتِه وهو الطُّنُبُ . أبو زياد الكلابي : الحُتُرُ ما يوصل بأسفل الخِبَاءِ إذا آرتفع عن الأرضِ وقَلَصَ ليكون سِتْرًا ، يقال منه : حَتَّرْتُ البيت . غيره الشُّجُوبُ أعمدة من أعمدة البيت ، قال أبو وعاس الهذلي [22] يصف الرّماح : [وافر]

وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالْشُّجُـوبِ [23]

/66 و/ والمِسْمَاكُ عود يكون فِي الخِبَاءِ . قال ذو الرّمة : [بسيط]

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِسْـمَاكَـانَ مِنْ عُشَرٍ صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّر عَنْهُمَا النَّجَبُ [24]

والبَلَقُ الفِسْطَاطُ ، قال آمرؤ القيس : [كامل]

فَلَيْـأْتِ وَسْطَ قِبَابِـهِ بَلَقِـي وَلْيَأْتِ وَسْطَ خَمِيسِهِ رَحْلِي [25]

والسِّطَاعُ عمود البيت . قال القطامي : [وافر]

أَلَيْسُوا بِالأُلَـى قَسَطُـوا جَمِيعًا عَلَى النُّعْمَانِ وَآبْتَدَرُوا السِّطَاعَا

والسُّرَادِقُ ما أحاط بالبناء ، والأَوَاخِيُّ الأَطْنَابُ واحدتها آخِيَةٌ .

---

(21) زيادة من ت 2 .
(22) أحد الشعراء الهذليين الذين لم يجمع شعرهم على ما نعلم .
(23) ذكر آبن منظور البيت كاملا في اللّسان ج 466/1 وهو كالتالي :
فَسَامُونَـا الهِدَانَـةَ من قريب وهـنّ معًـا قِيـام كالشجـوب
(24) البيت في الدّيوان ص 38 .
(25) البيت في الدّيوان ص 155 مع آختلاف :
وليـأت وسط قبابـه خيلي وليـأت وسط خميلـه رحلي

بَابُ الطَّرِيقِ ومَحَجَّتِهِ [1]

أبو زيد : ركب فلان الجَادَّةَ والجَرَجَةَ [والمَحَجَّةَ] [2] والمَجَبَّةَ معناه كلّه في وسط [3] الطريق ومعظمِه ومنهجِه [4] . وكذلك مَلْكُ الطّريق [5]. ودَرَرُ الطريق [6] أي قصده ، ويقال : خَلِّ عن سُجَجِ [7] الطريق وثُكْنِهِ ومُرّ على كَثَمِهِ [8] وسَنَنِهِ . الفراء : سُنَنُ الطريق وسَنَنُهُ كلّ هذا مَحَجَّتُهُ وجَدَدُ الطريق وسُنُنُهُ [9] .

بَابُ [1] نُعُوتِ الطَّرِيقِ

الفراء : طَرِيقٌ [2] لَهْجَمٌ وطريقٌ مُدَيَّثٌ وطريق مُوَقَّعٌ معناه كلّه مُذَلَّلٌ .

---

(1) ورد هذا الباب في ز بعد « باب الرّحال وما فيها » .
(2) زيادة من ت 2 .
(3) في ت 2 : معناه وسط . وفي ز : معناه كلّه وسط .
(4) سقطت في ز .
(5) في ت 2 : رَكب ملك الطريق .
(6) في ز : درب الطريق .
(7) في ز : عن تنجج (كذا) .
(8) في ت 2 وز : مُرْتَكِبِهِ .
(9) « وجدد الطريق وسننه » ساقطة في ت 2 وز .

---

(1) سقطت في ت 2 . وهذا الباب في ز يأتي بعد « باب الرحال وما فيها » و « باب الطريق ومحجته » .
(2) في ت 2 : يقال طريق .

بَابُ الرِّحَالِ وَمَا فِيهَا

الأصمعي قال (1) : في الرَّحْلِ عَظْمُهُ ، والعَظْمُ خشب الرَّحْلِ بلا أَنْسَاعٍ ولا أداةٍ، وقال أبو عمرو : وجُلْبُ الرَّحْلِ عِيدَانُهُ /66 ظ/ . الأصمعي (2) : وفيه حِزامه يقال له : التَّصدِيرُ والغُرْضَةُ والغَرْضُ والوَضِينُ والسَّفِيفُ والبِطَانُ . فأمّا الوَضِينُ فيصلح للهَوْدَجِ أيضا مع الرَّحْلِ ، والبِطان للقَتَبِ خاصة . وفي الرَّحْلِ العَرَاصِيفُ وهي الخشبتان اللتان تشدّان بين واسط الرّحل وآخرته يمينا وشمالا . أبو زيد : العَرَاصِيفُ الخشبُ التي تشدّ بها رؤوس الأَحْنَاءِ وتُضمّ بها قال : وفيه الظَّلِفَاتُ وهي الخشباتُ الأربعُ اللواتي يَكُنَّ على جنبي البعير . الأصمعي مثله . قال أبو زيد : ويقال لأعلى الظَّلْفَتَيْنِ ممَّا يلي العَرَاقِيِّ : العَضْدَانِ وأسفلها الظَّلِفَتَانِ وهما ما سفَلَ من الحِنْوَيْنِ الواسط والمؤخرة ، ويقال للأُدَمِ التي تُضمّ بها الظَّلِفَتَانِ وتُدخل فيهما : أُكْرَارٌ واحدها كُرٌّ . قال : والعَرْقُوَتَانِ (3) هما الخشبتان اللتان تضمّان ما بين واسط الرّحل والمؤخرة . ويقال للأديم الذي يضمّ العَرْقُوَتَيْنِ من أعلاهما وأسفلهما : صُفَّةٌ . قال (4) : والبِدَادَانِ فِي القَتَبِ بمنزلة الكَرِّ في الرّحل . غير أنّ البِدَادَيْنِ لا يظهران من قدّام الظَّلِفَةِ ، ويُقال لأَحْنَاءِ الرَّحْلِ : القبائلُ ، ويقال للحَدِيدَةِ التي فوق المؤخّرة : الغَاشِيَةُ ، وقال بعضهم : هي /67 و/ الدّامغةُ ، ويقال للحَدَائِدِ التي تضمّ ما بين القبيلتين — وهما الحِنْوَانِ — : أَهِلَّةٌ واحدها هِلاَلٌ . [ويقال للقِدِّ الذي يضمّ العرقوتين : قَيْدٌ] (5) . ويقال للقِدِّ الذي (6)

---

(1) في ت 2 : يقال .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ت 1 : العرقوتين (بالنصب والإصلاح من ت 2 وز) .

(4) سقطت في ز .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) في ت 2 وز : ويقال للقدّة التي .

يضمّ العَرَاصِيفَ : حُنْكَةٌ وحِنَاكٌ ، ويقال للقِدِّ الذي يُشدّ بها [7] الخشب : آلإِسَارُ . قال [8] الأصمعي : هي الأُسُرُ . أبو زيد : فإن كان في الرّحل كَسْرٌ فَرُقِعَ فآسم الرّقعة الرُّؤْيَةُ مهموزة . الأصمعي : ومن الرِّحَالِ آلْقَاتِرُ وهو الجيّدُ الوقوع على ظهر البعير والمِعْقَرُ وهو الذي ليس بِوَاقٍ [9] . والمِلْحَاحُ الذي يَعَضُّ . والمِرْكَاحُ الذي [10] يَتَأَخَّرُ فيكون مركب الرّجل فيه على آخرة الرَّحْلِ . والذِئْبَةُ فُرْجَةُ ما بين دفّتَيْ الرَّحْلِ والسَّرْجِ والغَبِيطِ . أين ذلك كان عن الأصمعي [11] . أبو عمرو ومثله أو نحوه . والشَّرْخَانِ جانبا الرَّحْلِ [لا يقال مِفْعَلٌ وفَعُولٌ وفعّال إلاّ لما دام منه العمل] [12]

بَابُ أَدَاةِ الرَّحْلِ

الأصمعي : من أداة الرّحل الغَرْضُ والغُرْضَةُ والتَّصْدِيرُ والوَضِينُ والسَّفِيفُ والبِطَانُ والحَقَبُ واللَّبَبُ والسِّنَافُ والشِّكَالُ . فأمّا الغَرْضُ والغُرْضَةُ [1] والتَّصْدِيرُ والسَّفِيفُ فهو حزامُ الرّحل والوَضِينُ يصلح للرحل وللهَوْدِجِ . والبِطَانُ للقَتَبِ والحَقَبُ للبعير ممّا يلي الثِّيلَ . والسِّنَافُ حبل يشدّ من /67 ظ/ التَّصْدِيرِ إلى خلف الكِرْكِرَةِ حتّى يثبتَ . والشِّكَالُ أن يُجْعَلَ حَبْلٌ بين التَّصْدِيرِ والحَقَبِ . أبو عمرو قال [2] : هو الزِّوَارُ وجمعه أَزْوِرَةٌ .

---

(7) في ت 2 وز : يشد به .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت : وهو الذي ليس بواق» في ز .
(10) في ت 2 : وهو الذي .
(11) سقطت : عن الأصمعي في ز . وسقطت : أين ذلك كان ، في ت 2 .
(12) زيادة من ز .

---

(1) في ز : فأما الغرضة والغرض .
(2) سقطت في ت 2 .

الأصمعي : من أداة الرَّحْلِ الجَذَيَاتُ واحدتها جَذْيَةٌ بتخفيف الياء وهي القِطع من الأَكسية المحشوّة تُشَدُّ تحت ظَلِفَاتِ الرّحل . قال [3] أبو عمرو : وهي [4] الجَذْيَةُ مثله . أبو زيد : وفيه المَوْرِكُ وهو الموضع الذي يثني الراكب عليه رجله . الأصمعي : مثله [5] . قال : والنَّعَفَةُ الجلدة التي تعلّق على آخرة الرّحل . أبو زيد : تلك [6] الجِلْدَةُ هي [7] العَذَبَةُ والذؤابة . ومن متاعه الشَّلِيلُ وهو المِسْحُ الذي يُلقى على عَجُزِ البعير . الأصمعي : مثله . قال : ومن متاعه البَرْذَعَةُ وهو الحِلْسُ للبعير ، وهو لذوات الحَافِرِ قُرْطَاطٌ [8] وقُرْطَانٌ . [والطِّنْفَسَةُ التي فوق الرّحل تسمّى النُّمْرُقَةَ] [9] ، والفِتَانُ غشاء يكون للرّحل من أَدَمٍ . غيره : الأَرْبَاضُ حِبال الرّحل ، قال ذو الرّمة : [**طويل**]

إِذَا غَــرَّقَتْ أَرْبَاضُهَــا ثِنْــيَ بَكْــرَةٍ
بِتَيْهَاءَ لَــمْ تُصْبِــحْ رَؤُومًــا سَلُوبُهَــا [10]

والحِلاَلُ متاع الرّحل ، قال الأعشى : [**كامل**]

/68 و/ وَكَأَنَّهَا لَمْ تَلْقَ سِتَّـةَ أَشْهُـرٍ ضُرًّا إِذَا وَضَعَتْ إِلَيْكَ حِلاَلَهَا [11]

---

(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) سقط الضمير في ت 2 .
(5) سيذكر كلام أبي زيد والأصمعي في ز في غير هذا الموضع .
(6) في ز : يقال لتلك .
(7) سقط الضمير في ز .
(8) في ت 2 : القرطاط .
(9) زيادة من ت 2 وز .
(10) البيت في الديوان ص 97 .
(11) البيت في الديوان ص 151 .

وبَلَغْتُهُ [12] هذه الرواية عن القاسم بن معن [13] ، وغيره يقول جِلاَلَهَا .

بَابُ ٱلْمَرَاكِبِ سِوَى ٱلرِّحَالِ

قال أبو عبيد : قال [1] الأصمعي : ٱلْغَبِيطُ الْمركب الذي مثل أُكُفِّ البَخَاتِيِّ [2] . وٱلْقَتَبُ هو الصغير الذي يكون على قدر [3] سَنَامِ البعير . والحَوِيَّةُ كساء يُحَوَّى حول سنام البعير ثمّ يُرْكَبُ . والسَّوِيَّةُ كساء محشوّ بِثُمَامٍ أو لِيفٍ أو نحوه ثمّ يُجعل على ظهر البعير ، وإنّما هو من مراكب [4] الإمَاءِ وأهل الحاجة . وٱلْقَرُّ مركب للرجال بين الرّحل والسرج . والكِفْلُ من مراكب الرجال ، وهو أن يؤخذ كساء فيعقد طرفاه ثمّ يُلقى مقدّمه على ٱلْكَاهِلِ ومؤخّره على عَجُز البعير ، يقال منه : ٱكْتَفَلْتُ [5] البعير . والحِصَارُ حقيبة تُلقى على البعير ويرفع مؤخّرها فيجعل كآخرة الرجل ويُحشى مقدّمها فيكون كقادمة الرّحل يقال منه : قد ٱحْتَصَرْتُ البعير . أبو عمرو : الحَرَجُ مركب للنساء والرجال ليس له رأس .

---

(12) في ت 2 : قال أبو عبيد وبلغتني .

(13) هو القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود . كان راوية للشعر عالما بالغريب والنحو . ولّاه المهدي القضاء على الكوفة . توفي سنة 175 هـ . أنظره في بغية الوعاة ج 263/2 وطبقات النحويين واللغويين ص 146--147 ووفيات الأعياني ج 306/4 .

---

(1) بدأ الباب في ت 2 وز : الأصمعي ..

(2) في ت 2 : النّجاتيّ .

(3) في ت 2 : الذي على قدر .

(4) في ز : إنما هو مراكب .

(5) في ز : قد آكتفلت .

وٱلْمِشْجَرُ (6) مركب للنساء دون الهَوْدَجِ . والكِذْنُ ما تُوَطِّىءُ به المرأة هَوْدَجَهَا وجمعه كُذُونٌ /68 ظ/ . أبو زيد : الظَّعِينةُ جمعها ظَعَائِنُ وظُعُنٌ ثمَّ أَظْعَانٌ وهي الهَوَادِجُ (7) كان فيها نساء أو لم يكنّ (8) . والحُمُولَةُ والحُمُولُ واحدها حِمْلٌ وهي الهَوَادِجُ أيضا كان فيها نساء أو لا . والهَوَادِجُ هي أيضا مراكب (9) مثل المِحَفَّةِ إلاَّ أنّ الهَوْدَجَ يُقبّب والمِحَفَّةُ لا تُقبّب . والحِدْجُ مثل المِحَفَّةِ وجمعه أحداجٌ وحُدُوجٌ . غيره : الوَلِيَّةُ البرذعةُ ، ويقال : هو الذي يكون تحت البرذعة . أبو عمرو : ٱلْفِئَامُ وطاء يكون للمَشَاجِرِ وجمعه فُؤُومٌ مثال نُعُمٍ ، قال لبيد : [وافر]

وَأَرْبَدُ فَارِسُ ٱلْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ ٱلْمَشَاجِرُ بِٱلْفِئَامِ

غيره : الرَّجَائِزُ مراكب أصغر من الهَوَادِجِ ، قال الشماخ : [طويل]

كَمَا جُلِّلَتْ نِضْوَ ٱلْقِرَامِ ٱلرَّجَائِزُ (11)

الأصمعي قال (12) : ٱلْفِئَامُ للهودجِ الذي قد وُسِّعَ أسْفَله ، ومنه قيل للرَّحْلِ (13) : مُفْأَمٌ [ومُفَأَّمٌ] (14) مثال مُفْعَمٍ . [الأصمعي] (15) : ٱلْمَشَاجِرُ

---

(6) في ت 2 وز : قال والمشجر .

(7) في ت 2 : وهي الهوادج أيضا .

(8) في ت 2 : أوْلا .

(9) في ت 2 : هي مراكب .

(10) البيت في الديوان ص 200 مع ٱختلاف في الشطر الثاني من البيت :
تقعّرت المشاجر بالخيام

(11) البيت في الديوان ص 182 مع ٱختلاف في العَجز :
كما جلّلت فيها القرامُ الرجائز
وفي اللّسان ج 220/7 :
وَلَوْ ثَقِفَاهَا ضرّجتْ بدمائها كما جلّلت نِضو القرام الرّجائز

(12) في ت 2 : وقال الأصمعي . وفي ز : الأصمعي ..

(13) في ت 2 وز : للرجل (بجيم معجمه) .

عِيدَانُ الهودج . [قال] [16] أبو عمرو : الْمَشَاجِرُ مراكب دون الهودج مَكشوفة الرأس [17] ، قال : ويقال للوادح أيضا [18] : الشِّجَارُ ، [والشِّجَارُ أيضا الخَشَبَةُ التي تُوضع خلف الباب يقال لها بالفارسية : المُتْرَسُ ، وكذلك الخشبة التي يُضَبَّبُ بها السَّرير من تحتٍ هي الشِّجَارُ] [19] . غيره : الحِلاَلُ من مراكب النساء ، قال طفيل الغنوي [20] : **[طويل]**

رَاكِضَةٍ مَـا تَسْتَجِـنُّ بِجُنَّـةٍ   بَعِيرَ حِـلاَلٍ غَادَرَتْـهُ مُجَحْفَـلٌ

/69 و/ أي مقلوب [21] .

بَابُ آلرَّحَى وما فيها

أبو زيد : اللُّهْوَةُ ما ألقيتَ في جُحْرِ الرَّحَى ، يقال منه : أَلْهَيْتُ للرَّحَى إلْهَاءً . [قال] [1] : والرَّائِدُ العود الذي يقبض عليه الطّاحن ، ويقال : طَحَنْتُ بِالرَّحَى شَزْرًا وهو الذي يذهب بيده عن يمينه وبَتًّا عن يساره وأنشدنا :

---

(14) زيادة من ز .

(15) زيادة من ت 2 وز .

(16) زيادة من ز .

(17) في ز : مكشوف الرأس .

(18) في ت 2 : ويقال له أيضا .

(19) زيادة من ت 2 وز .

(20) في ز : قال طفيل . هو طفيل بن كعب الغنوي ، وكان من أوصف الشعراء للخيل حتّى أنّ عبد الملك بن مروان قال : « من أراد أن يتعلّم ركوب الخيل فَلْيَرْوِ شعر طفيل » (آبن قتيبة الشعر والشعراء ج 364/1-365 . وكان يقال له في الجاهلية المحبّر لجوده شعره . آنظره في الأغاني مجلد 280/15-285 والمؤتلف والمختلف ص 147 و184 .

(21) سقط التفسير في ت 2 .

---

(1) زيادة من ز .

[وافر]

وَنَطْحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتًّا وَلَوْ نُعْطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيِينَا

غيره [2] : الثِّفَالُ الجِلد الذي يُبْسَطُ [3] تحت الرَّحَى . [والقُطْبُ القائمُ الذي تدور عليه الرّحى] [4] . عن الكسائي قال : في القُطْبِ ثلاثُ لغات قُطْبٌ وقُطُبٌ وقَطْبٌ .

(2) في ت 2 : و .
(3) في ز : الجلدة التي تُبسط .
(4) زيادة من ت 2 وز .

[بسم الله الرحمٰن الرحيم] [1]

كِتَاب الخَيْـلِ [2]

بَـابُ نعوتِ ٱلخيـلِ

قال [3] : سمعت أبا عمرو يقول : الأَقْدَرُ من الخيل الذي إذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه . والأَحَقُّ الذي لا يَعْرَقُ . والشَّئِيتُ ٱلْعَثُورُ ، وقال رجل من الأنصار : **[وافر]**

وَأَقْـدَرُ مُشْرِفُ ٱلصَّهَوَاتِ سَاطٍ   كُمَـيْتٌ لاَ أَحَـقُّ وَلاَ شَئِـيتُ

قال الأصمعي : السَّاطِي البعيد الشَّحْوَةِ وهي [4] الخُطْوَةُ وقد سَطَا يَسْطُو . أبو زيد : الطِّرْفُ العتيقُ الكريم من خيل طُرُوفٍ وهو نعت للذكور خاصة . الكسائي /69 ظ/ : الأَدَكُّ العريضُ الظهر من خيل دُكٌّ . الأصمعي : ٱلأَسْفَى من الخيل القليل [شعر] [5] الناصية، ومن البغال السريع وتأنيثهما سَفْوَاءُ . [قال سلامة بن جندل التميمي :

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 : باب الخيل و السلاح . وفي ز : كتاب الخيل والسلاح ، من ذلك نعوت الخيل .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ز : وهو .

(5) زيادة من ت 2 وز .

[بسيط]

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلاَ أَقْنَى وَلاَ سَغِلِ] [6]

[قال] [7] : والقَاشُورُ الذي يجيء في الحَلَبَةِ آخر الخيل وهو الفِسْكِلُ . وٱلْعَنَاجِيجُ جياد الخيل واحدها عُنْجُوجٌ . أبو عمرو : المُكْرَبُ الشديد الخَلْقِ والأَسْرِ . والمُجَنَّبُ البعيد ما بين الرِّجْلين من غير فَحَجٍ وهو مدح . الكسائي : المُعْرِبُ من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والأنثى مُعْرِبَةٌ . الأحمر أو غيره : الخيلُ المُقْرَبَةُ التي تكون قريبًا مُعَدَّةً ويقال : التي تُدْنَى وتُقرّب وتُكرّم . غيره اليَعْبُوبُ الجوادُ . والهِضَبُّ الكثير العَرَقِ ، قال طرفة :

[رمل]

مِنْ عَنَاجِيجَ ذُكُورٍ وُقُحٍ وَهِضَبَّـاتٍ إِذَا ٱبْتَـلَّ ٱلْعُـذُرْ [8]

عن أبي عبيدة [9] : الطِّمِرُّ المُشَمَّرُ الخلق ، ويقال : المُسْتَعِدُّ للعدو . غيره : النَّقَائِذُ التي تُنُقِّذَتْ من أيدي الناس . والنَّزَائِعُ التي نَزَعَتْ إلى أَعْرَاقٍ ، ويقال : التي ٱنْتُزِعَتْ من قومٍ آخرين . والعِجْلِزَةُ الشديدة . الفرّاء : يقال [10] : فرس فيه كُبْنَةٌ وكَبَنٌ إذا كان ليس بالعظيم ولا القَمِيءِ . عن الكسائي : فرس جَرُورٌ الذي [11] يمنع القيادَ ، وفرس قَؤُودٌ الذي يَنْقَادُ ، والبعير مثله .

---

(6) زيادة من ز . وقد ذكر هذا البيت كاملا في النسخ الثلاث في « باب أسماء أنواع الطعام » وقد ترجمنا لصاحبه .

(7) زيادة من ز .

(8) سقط شطر البيت الأوّل في ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 57 مع ٱختلاف :
مـن يعابيـب ذكـور وُقـع

(9) في ز : أبو عبيدة .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) سقط ٱسم الموصول في ز .

/70 و/ [بَابُ] [1] نُعُوتِ خَلْقِ الخَيْلِ [2]

أبو عمرو : السِّيسَاءُ من الفرس الحَارِكُ ، ومن الحمار الظهر ، وجمعها سَيَاسٍ . والسَّنَاسِنُ رؤوس المَحَالِ واحدها سِنْسِنٌ . والمِلْطَسُ الحافر الشديدُ الوَطْءِ وجمعه مَلاَطِيسُ [3] . والوَأْبُ الشديد [من الحوافر] [4] . والمُكْنِبُ الغليظ . والحَوْشَبُ حشوُ الحافر . والجُبَّةُ الذي فيه الحَوْشَبُ . والدَّخِيسُ بين اللّحم والعَصَبِ . الأصمعي : المَعَدَّانِ موضع رجلَيّ الراكب. الأحمر : العُكْوَةُ أصل الذَّنَبِ . أبو عبيدة : النَّوَاهِقُ من الحمار حيث يخرج النُّهَاق من حلقه . وقال الأصمعي : النَّوَاهِقُ من الخيل [5] العظام النَّاتِيَةُ في خدودها . أبو عمرو : الحَافِرُ المُجْمَرُ هو ٱلْوَقَاحُ [6] ، والمُفِجُ المُقَبَّبُ وهو محمود [عند العرب] [7] . والمَصْرُورُ المُتَقَبِّضُ . والأَرَحُّ العريض وكلاهما عيب . أبو الجرّاح : الثُّنَّةُ من الفرس مؤخر الرُّسْغِ . [قال اِمرؤ القيس :

[متقارب]

لَهَا ثُنَـنٌ كَخَوَافِـي ٱلْعُقَـابِ] [8]

الكسائي : المُلُكُ من الدابة قوائمه وهَادِيهِ . يقال : جاءنا تقوده مُلُكُهُ .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : باب نعت خلق الخيل .

(3) في ت 2 وز : ملاطس .

(4) زيادة من ز .

(5) في ت 2 وز : ومن الخيل قال الأصمعي : هي العظام الناتية .

(6) في ت 2 وز : المجمرُ الوقاح .

(7) زيادة من ز .

(8) البيت في الديوان ص 112 وفي اللّسان ج 234/16 كالآتي :

لها ثنـــن كخـــوافي العقـــا ب سود يفين إذا تزبـــز

أبو عبيدة : الشَّوَامِتُ [جمعٌ][9] من الدّابة، القَوَائِمُ اِسْمٌ لها، وأنشد بيت النابغة : [بسيط]

.... فَبَاتَ لَهُ

طَوْعَ الشَّوَامِتِ من خوفٍ ومن صَرَدِ[10]

قال : ومن رواها بات له طوعُ الشوامتِ أراد بات له ما شُمِتَ /70 ظ/ به شَمَاتَةٌ[14] .

[بَابُ][1] نُعُوتِ الخَيْلِ في الجَرْي

الأصمعي : فرس غَمْرٌ إذا كان جوادًا كثير العدو ، ومثله بَحْرٌ وفَيْضٌ وحَتٌّ . أبو عمرو : في الحَتّ مثله وجمعه أُحْتَاتٌ . الأصمعي : فرس سَبْتٌ[2] مثل حَتٌّ وغَمْرٍ . أبو عمرو : المُوَاكِلُ من الخيل الذي يتّكل على صاحبه في العدو . غيره : الحَمُومُ[3] الذي كلما ذهب منه إحضارٌ جاءه إحضارٌ .

---

(9) زيادة من ز .

(10) البيت في الدّيوان ص 79 كالآتي :

فَارْتَـاعَ من صوتِ كَلّابٍ فبـاتَ له طوعَ الشوامت من خوفٍ ومن صرد .

(11) في ت 2 : بالنصب ومن رَفع أراد بات ما شُمِتَ به شماتة .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : فرس سكب .

(3) في ت 2 وز : الجموم .

[بابُ] [1] نعوت الجري والعدو من الخيل

الأَصمعي : إذا بدأ الفرس يعدو قبل أن يَضْطَرِمَ يقال : قد [2] أُمَجَّ إمْجَاجًا ، فإذا آضطرم جريه قيل : أُهْذَبَ إهْذَابًا وأُلْهَبَ إلْهَابًا ، فإذا آجتهد قيل : أُهْمَجَ إهْمَاجًا ، فإذا رجم [3] الأرض رَجْمًا قيل : رَدَى يَرْدِي رَدَيَانًا . قال أبو زيد : هو التّقرِيبُ ، قال : والجواري يَرْدِينَ أيضا إذا رفعت إحداهنّ رجلها ومشت على رِجْلٍ تلعبُ . والغرابُ يَرْدِي إذا حَجَلَ . الأصمعي : وإذا رمى بيديه رميالا يرفع سُنْبُكَهُ عن الأرض كثيرا قيل : مرّ يَدْحُو دَحْوًا ، فإذا خلط العَنَقَ بِالْهَمْلَجَةِ قيل : آرْتَجَلَ آرْتِجَالاً ، ويقال : غَلَجَ يَغْلِجُ غَلْجًا ، فإذا وثب فوَقَعَ مجموعةً يداه فذلك الضَّبْرُ ، يقال : ضَبَرَ يَضْبِرُ ، فإذا لَوَى حافره إلى عضده /71 و/ فذلك الضَّبْعُ فإذا هَوَى بحافره إلى وَحْشِيِّهِ فذلك الخِنَافُ ، وقد خَنَفَ يَخْنِفُ ، فإذا نَزَا نَزْوًا ويُقاربُ الخطوَ فذلك التَّوَقُّصُ وقد تَوَقَّصَ . ويقال : عَدَا الفرس وأنا أعْدَيْتُهُ ورَكَضْتُهُ بغير ألِفٍ ، ولا يكون رَكَضَ هو إنّما الرّكض تحريكك إيّاه برجلك أو بغير ذلك ، سار هو أو لم يَسِرْ . أبو زيد : رَدَتِ الخيلُ وأنا أَرْدَيْتُهَا . غيره : خَبَّ الفرس وأنا أُخْبَبْتُهُ . أبو عمرو : الوَعْكَةُ الوَقْعَةُ [4] الشديدة في الجري . غيره : آلْمَرُّ الكَفِيتُ السّريعُ . والإِبْتِرَاكُ السرعةُ ، قال الشاعر : [**بسيط**]

حَتَّى إذَا مَسَّهَا بِالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ [5]

عن أبي عبيدة : الرَّبِذُ السّريع . والإِرْخَاءُ شدّة العدو ، وهي الخيل المَرَاخِي .

---

(1) زيادة من ت 2 وز . وسقطت في ت 2 لفظة نعوت .

(2) سقط حرف التحقيق في ت 2 .

(3) في ت 2 : رجم بنفسه .

(4) في ت 2 : الدّفعة .

(5) البيت لزهير بن أبي سلمى حسب ما هو وارد في اللّسان ج 279/12 والديوان ص 49 . والبيت =

[بَابُ] (1) أَصْوَاتِ الخَيْلِ

الأصمعي : من أصوات الخيل الشَّخِيرُ والنَّخِيرُ والكَرِيرُ . والشَّخِيرُ (2) من الفم ، والنَّخِيرُ من المنخريْن ، والكَرِيرُ من الصَّدْرِ . قال أبو زيد : الكَرِيرُ الحَشْرَجَةُ عند الموت. وأمَّا الاهْتِزَامُ فإنَّه يكون من شيئين ، يقال لِلقِرْبَةِ إذا يبستْ وتكسّرتْ تَهَزَّمَتْ ، ومنه الهزيمة في القتال إنَّما هو كَسْرٌ ، والاهْتِزَامُ من الصوتِ يقال : سمعت هَزِيم الرَّعْدِ ، قال : ولا أعرف للصوت الذي يجيء /71 ظ/ من بطن الدّابة آسمًا . قال أبو زيد : إنَّما هو صوت يَخرج من قُنْبِهِ وهو وعاء قَضِيبِهِ يقال له : الوَقِيبُ والخَضِيعَةُ ، وقد وَقَبَ [يَقِبُ] (3) ، ولا فعل للخضيعة . قال (4) : وقال الشاعر : [متقارب]

كَـأَنَّ خَضِيعَـةَ بَطْـنِ الْجَـوَا   دِ وَعْوَعَةُ الـذِّئْبِ فِـي فَدْفَـدِ (5)

[باب] (1) سَيْرِ الخَيْلِ وجَمَاعاتِهَا إذَا أَغَارَتْ

الأصمعي : الغَارَةُ آلشَّعْوَاءُ المتفرّقة ، والمُشْعِلَةُ مثلها . أبو عمرو : في المُشْعِلَةِ مثل ذلك وقد أَشْعَلَتْ إذا تَفَرَّقَتْ ، قال : ويقال : أَشْعَلَتِ القِرْبَةُ والمَزَادَةُ إذا سال ماؤها . قالْ : والرَّهْوُ المُتَتَابِعَةُ ، والرَّهْوُ (2) أيضا السّاكنة

كاملا هو :

مَرًّا كِفَـاتًا إذَا ما الماء أسهلهـــا   حتّـــى إذا ضُرِبَتْ بالسوطِ تبتـــركُ

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ز : قال والشخير .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) سقطت في ز .

(5) البيت لامرىء القيس وهو غير مثبت بالديوان .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : قال والرّهو .

. والرَّهْوُ الطائر يقال : إنه [3] الكُرْكِيُّ . والرَّعْلَةُ القطعة من الخيل ، والرّعيلُ مثله . والكُرْدُوسُ نحوه . والمِقْنَبُ الجماعة من الخيل ليست بالكثيرة .

[بَابُ] [1] نُعُوتِ كَتَائِبِ الخَيْلِ

الأصمعي : يقال [2] : كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ إذا كانت عِلْيَتُهَا بياض الحديد . وجَأْوَاءُ إذا كانت عليتها صدأ الحديد . وخَرْسَاءُ إذا صَمَتَتْ من كثرة الدروع وليس لها [3] قَعَاقِعُ، ومُلَمْلَمَةٌ مجتمعةٌ. ورَمَّازَةٌ إذا كانت تمـوج من نواحيها ، ورَجْرَاجَةٌ إذا كانت /72 و/تَمَخَّضُ لا تكاد تسير . وجَرَّارَةٌ لا تقدر على السير إلاّ رويدًا من كثرتها . وخَضْرَاءُ إذا كانت عليتها سوادَ الحديد وخضرتَه . غيره : الفَيْلَقُ آسم الكَتِيبَةِ .

---

(3) في ت 2 : والرهو طائر يقال له . وفي ز : والرهو طائر يقال : إنّه .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) سقطت في ز .
(3) في ت 2 : ليس لها .

[بَابُ] [1] عُيُوبِ الخيل وغيرها من [ذَوَاتِ] [2] الحَافِرِ

أبو زيد : حَلِقَ [3] قَضِيبُ الحمار يَحْلَقُ حَلَقًا إذا ٱحمرّ وتقشّر . وقال ثور النّمريُّ : يكون ذلك من داءٍ ليس له دواء إلّا أن يُخْصَى فربّما سَلِمَ وربّما مات ، وأنشدني [4] : [وافر]

خَصَيْتُكَ يَا ٱبْنَ حَمْـزَةَ بِالْقَوَافِـي كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلَقِ الحِمَارُ [5]

غيره : الجَهْرَاءُ الدابّة [6] التي لا تبصر في الشمس ، قال أبو العيال [الهذلي] [7] : [كامل]

جَهْوَاءُ لاَ تَأْلُو إذَا هِـيَ أَظْهَـرَتْ بَصَرًا وَلاَ مِـنْ عَيْلَـةٍ تُغْنِينِـي [8]

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) زيادة من ز .
(3) في ت 2 : العرب تقول حلق .
(4) في ت 2 : وأنشدنا .
(5) البيت في اللّسان ج 351/11 .
(6) سقطت في ت 2 .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) البيت في ديوان الهذليين ج 263/2 .

[بَابُ] (1) قِيَامِ الخَيْلِ

الصَّائِمُ القائمُ السَّاكِتُ الذي لا يَطْعَمُ (2) شيئا ، ومنه قوله (3) : خيْلٌ صِيَامٌ : [بسيط]

.... وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ
تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللُّجَمَا (4)

وقد صَامَ يَصُومُ . والعَذُوبُ نحوه . والصَّافِنُ القائمُ ، ومنه حديث البراء (5) : « كان رسول الله (6) صلّى الله عليه [وسلّم] (7) إذا سجد قمنا خلفه صفوفا » . ويقال : الصَّافِنُ القائم على ثلاث قوائم . والصَّائِنُ القائم على طرف حافره ومنه قول النابغة الذبياني : [وافر]

وَمَا حَاوَلْتُمَا بِقِيَادِ خَيْلٍ يَصُونُ الوَرْدَ فِيهَا وَالْكُمَيْتُ (8)

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 : الساكت لا يطعم .

(3) في ز : قيل .

(4) ورد هذا البيت في ت 1 وز غير كامل وملتصقا بالكلام الذي يسبقه ، وبالرجوع إلى اللّسان اهتدينا ، إلى أنه بيت من الشعر ، وهو كالتالي :

خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وهو للنابغة الذبياني ، اللّسان ج 244/15 ، والبيت في الديوان أيضا ص 223 .

(5) لم نعرف بالضبط من هو البراء لأنّ أصحاب الرّسول ﷺ المسمّين بالبراء ثلاثة على ما نعلم وهم : البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي من أصحاب الفتوح ت 71 هـ ، والبراء بن مالك الخزرجي وهو صحابي شهد أحدا مع رسول الله (ﷺ) ، والبراء بن معرور بن صخر الأنصاري شهد العقبة وتوفي سنة 1 هـ أنظرهم في الأعلام ج 15/2 . والرّاجح أنه البراء بن عازب الذي روى عنه البخاري ومسلم ما يزيد على ثلاثمائة حديث نبويّ . أنظره أيضا في التاريخ الكبير ج 1 قسم 2 /117 وتهذيب التهذيب مجلّد أوّل ص 425 ونكت الهميان ص 124 ـــ 125 .

(6) في ت 2 وز : النبيّ .

(7) زيادة من ت 2 وز .

(8) البيت في الدّيوان ص 71 .

/72 ظ/ والعَاذِبُ مثل العَذُوبِ وجمع العَذُوب عُذُوبٌ . قال أبو عبيد : ولم أسمع فَعُولاً يُجمع على فُعولٍ في كلامهم [9] . والقِرْوَاحُ البَارزُ ليس [10] يستره من السماء شيء . والكَافِلُ الذي لا يأكل ، ويقال للذي يَصِلُ الصيامَ أيضا : كَافِلٌ [11] ، قال القطامي يصف الإبل [12] :

[طويل]

يَلُــذْنَ بِأَعْقَــارِ ٱلْحِيَــاضِ كَأَنَّهَــا
نِسَاءُ ٱلـنَّصَارَى أَصْبَـحَتْ وَهـي كُفَّـلُ

بَابُ الجَانِبِ الوَحْشِيِّ والإِنْسِيِّ مِنَ ٱلدَّوَابِّ

قال [1] أبو زيد : الإِنْسِيُّ الأَيْسَرُ ، والوَحْشِيُّ الأيمنُ من الدابة . وكذلك قال العدبّس الكنانيّ قال : وإنّما الوَحْشِيُّ الذي لا يُقْدَرُ على أخذ الدابة إذا أفلتت من ذلك الجانب ، وإنّما تؤخذ من قِبَلِ الإِنْسِيِّ [2] وهو الجانب الذي يركب منه الراكب ويَحْتَلِبُ الحَالِبُ . قال [3] : وإنّما قالوا : فَجَالَ على وَحْشِيِّهِ . وٱنْصَاعَ جانبه الوحشيّ لأنّه لا يؤتى في المركوب والحَلَبِ والمعالجة وكلِّ شيء إلّا منه ، فإنّما خوفه منه . قال : والإنسيّ الجانب الآخر . أبو عبيدة : الوَحْشِيُّ الجانب الأيسر من البهائم والنّاس .

(9) قول أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .
(10) في ز : الذي ليس .
(11) في ز : الكافل الذي يصل الصيام .
(12) سقطت : يصف الإبل في ت 2 وز .

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : من الجانب الأنسيّ .
(3) سقطت في ز .

والإِنْسِيُّ الأيمن . قال أبو عبيد : وقول أبي زيد أحبّ إليّ [4] . [قال أبو عبيدة : يقال الإِنْسِيُّ والأُنْسِيُّ] [4] .

[بَابُ] [1] شَدَّادَاتِ ٱلْخَيْلِ

/73 و/ الكسائي [2] : أَلْبَدْتُ السَّرْجَ عملت له لِبْدًا . وأَعْنَنْتُ اللِّجَامَ جعلت له عِنَانًا . وأَلْبَبْتُ الفرس ، وأَثْفَرْتُهُ وأَعْذَرْتُهُ وأَحْكَمْتُهُ من الحَكَمَةِ وحَكَمْتُهُ أيضا [3] وَرَسَنْتُهُ وأَرْسَنْتُهُ وَصَفَفْتُ له صُفَّةً .

[بَابُ أَسْمَاءِ ٱلْجُيُوشِ] [1]

الخَمِيسُ الجيش . والمَجْرُ الكثير ، والأَرْعَنُ المُشبه برَعْنِ الجَبَلِ من كثرته ، والعَرَمْرَمُ الكبير . أبو عبيدة : المُطَبَّبُ الذي لا يَتَصَرَّمُ كثرة ، والجَرَّارُ الذي يَجُرُّ كلّ شيء ، والجَحْفَلُ الكبير ، والمُثْعَنْجِرُ العظيم ، واللُّهَامُ الذي يلتهم كلّ شيء يبتلعه ، واللَّجِبُ الكثير الأصوات ، والمُعَضِّلُ الذي ملأ الأرض كثرة] .

---

(4) قول أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .

(5) زيادة من ت 2 وز .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : الأصمعي .

(3) سقطت : وحكمته أيضا في ز .

---

(1) ورد في أصل النسخة ت 2 ما يلي : « زيادة في رواية المهلبي قبل باب السلاح » . فباب أسماء الجيوش مفقود في النسختين ز وت 1 .

كتاب السلاح

[بَابُ][1] السّيوفِ ونعوتِها

سمعت الأصمعي يقول : من السّيوفِ الصَّفِيحَةُ وهو العريضُ ، والقَضِيبُ وهو اللطيفُ ، والمُفَقَّرُ وهو الذي فيه حُزُوزٌ مطمئنّة عن مَتْنِهِ . وٱلصَّمْصَامَةُ الصّارمُ الذي لا ينثني . والمَأْثُورُ الذي في مَتْنِهِ أُثْرٌ . وٱلْقَضِمُ وهو الذي طال عليه الدهر[2] فتكسّر حدّه . وٱلْكَهَامُ ٱلْكَلِيلُ الذي لا يَمضي . وٱلدَّدَانُ وهو نحو من ٱلْكَهَامِ . وٱلأَنِيثُ وهو الذي من حديد غير ذَكَرٍ . والمِعْضَدُ الذي يُمتهنُ في قطع الشجر ونحو ذلك . والجُرَازُ وهو الماضي النافذ . والخَشِيبُ وهو الذي بُدِئَ طبعُه ، ثمَّ صار الخشيبُ لَمَّا كثُر عندهم[3] الصّقيل . وذُو الكَرِيهَةِ وهو الذي يمضي على الضّرَائِبِ . والمَشْرَفِيُّ وهو المنسوبُ إلى المَشَارِفِ ، وهي قُرى من أرض العرب تدنو من الرّيف . وٱلقُسَاسِيُّ /73 ظ/ ولا أدري إلى أيّ شيء نُسب . والعَضْبُ القاطعُ . والحُسامُ مثله . والمُذَكَّرُ وهي سيوفٌ شَفَرَاتُهَا حديد ومُتُونُهَا

(1) زيادة من ز .
(2) في ت 2 وز : طال الدهر عليه .
(3) في ت 2 وز : عند العرب .

أَنِيثٌ ، يقول الناس : إنّها منَ عمل الجنّ . الأموي : ومنها ٱلْهُذَامُ ، وهو القاطع . غيره : ٱلْمَهْوُ الرقيق قال صخر الغيّ (4) : [منسرح]

أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبَــدُ (5)

والرُّبَدَ فِرِنْدُ السيف (6) . وٱلْمِخْصَلُ [وَٱلْمِقْصَلُ] (7) القَطَّاعُ ، وٱلْمِخْذَمُ مثله . وكذلك القاضب . والمُصَمِّمُ الذي يمرّ في العِظام . وٱلْمُطبِّقُ الذي يصيبُ المَفَاصِلَ فَيُنْفِذُهَا (8) . والمُنْصُلُ آسم من أسمائه . وٱلْخِلَلُ جُفونُ السّيوف والواحد (9) خِلَّةٌ . وٱلرُّبَدُ فِرِنْدُ السّيف . الفرّاء : جُرُبَّانُ السيف حدّه أو غِمْدُهُ (10) ، وعلى لفظِهِ جُرُبَّانُ القميص . عن الكسائي : ظُبَةُ السّيف حدّه . غيره : ذُبَابُ السَّيفِ طرفُه الذي يُضربُ به ، وحُسَامُهُ مثله . الكسائي (11) : وسَفَاسِقُهُ طرائقه التي يقال لها الفِرِنْدُ . غيره : ٱلْعَيْرُ النّاشِزُ في وَسَطِهِ وغِرَارُهُ ما بين ظُبَتِهِ وبين ٱلْعَيْرِ (12) .

---

(4) هو صخر بن عبد الله ، والغيّ لقب له ، لُقِّب به لخلاعته ومجونه وهو أخو الأعلم الهذلي . وسيرتهما كما هو معلوم حافلة بأخبار الفتك والغزو . آنظره في الأغاني ج 22/379-386 وديوان الهذليين ج 2/51 وما بعدها ، والشعر والشعراء ج 2/559 .

(5) البيت في الديوان ج 2/60 وفي اللّسان ج 20/167 كما يلي :
وَصَارِمٍ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبَدُ

(6) سقط في ت 2 وز شرح لفظة الرّبد .

(7) زيادة من ز .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ت 2 وز : والواحدة .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) سقطت في ت 2 وز .

(12) من قوله : غيره العير ... إلى نهاية الباب ، ساقط في ت 2 وز .

بَابُ الرِّمَاحِ وٱلأَسِنَّةِ

الأصمعي : من الرّماح الأَظْمَى وهو الأَسْمَرُ والمؤنثةُ ظَمْيَاءُ بيّنة الظَّمّى منقوص غير مهموز . ومنها ٱلْعَرَّاتُ والعَرَّاصُ وهو الشديد الاضطراب ، وقد /74 و/ عَرِتَ يَعْرَتُ وعَرِصَ يَعْرَصُ . وٱلْخَمَّانُ الضعيف ، وقناة خَمَّانَةٌ ورمحٌ رَاشٍ مثال مالٍ وهو الضعيفُ أيضا [1] ٱلْخَوَّارُ . ومنها المِنْجَلُ وهو الواسع الجُرْحِ . أبو عبيدة : الرّمح العَاتِرُ المضطربُ مثل العَامِلِ وقد عَتَرَ وعَسَلَ . أبو عمرو : ٱلْوَشِيجُ الرماح واحدتها وَشِيجَةٌ . الأصمعي : ٱلْقَارِيَةُ من السّنان أعلاه ، والجُبَّةُ ما دخل فيه الرّمح من السّنان . والثَّعْلَبُ ما دخل من الرّمح في السّنان [2] . والعَامِلُ أسفل من ذلك ، وٱلْجَلْزُ من السّنانِ إنّما أُخِذَ [3] من جَلْزِ السَّوْطِ وهو معظمه ، وأصل الجَلْزِ ٱلطَّيُّ وٱللَّيُّ . ومن الأسنّة اللَّهْذَمُ وهو القاطع . ومنها المِنْجَلُ وهو الواسع الجرح . اليزيدي : أَزْجَجْتُ الرّمح جعلت لَهُ [4] الزُّجَّ إزْجَاجًا . وزَجَجْتُ الرجلَ وغيره إذا طعنته بالزُّجِّ . وسَنَنْتُ الرمحَ ركّبتُ فيه السّنانَ ، وسَنَنْتُ السِّنَانَ حَدَّدْتُهُ مثله بغير ألف [5] . غيره : ٱلثَّلِبُ الرّمحُ المُتَثَلِّمُ قال أبو العيال الهذلي :

[مجزوء الوافر]

وَمُطَّــرِدٍ مِــنَ ٱلْخَطِّيِّ لاَ عَــادٍ وَلاَ ثَــلِبُ [6]

وٱلصَّدْقُ ٱلْمُسْتَوِي ، وٱلْوَادِقُ الحَدِيدُ ، قال أبو قيس بن الأسلت [7] :

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : في جبّة السنان .
(3) في ت 2 وز : إنما أخذه .
(4) في ت 2 وز : جعلت فيه .
(5) في ت 2 وز : أحددته مثله .
(6) البيت في اللّسان ج 234/1، وفي ديوان الهذليين ج 248/2 .
(7) آسمه عامر بن جُشم من شعراء الجاهلية وقد كان مقامه بالمدينة، وهو من الأوس . أسلم آبنه عقبة =

[سريع]

صَدْقٍ حُسَامٍ وَادِقٍ حَــدُّهُ [8]

وٱلْخَطِّيُّ منسوبٌ إلى /74 ظ/ أرض يقال لها [9] : الخَطُّ . وٱلرُّدَيْنِيُّ يُنْسَبُ إلى آمرأة يقال لها : رُدَيْنَةٌ تُباع عندها الرِّماح . [أبو عمرو : صَدْقٌ صُلْبٌ . وٱلْوَشِيجُ بَنَاتُ الرماح] [10] . وٱلْمُرَّانُ مثله . غيره : ٱلْمَدَاعِسُ ٱلصُّمُّ من الرِّماح ويقال : هي التي يُدْعَسُ بها [11] . وٱلسَّمْهَرِيَّةُ منسوبة إلى رجل يقال له سَمْهَرٌ [12] ، وٱلْيَزَنِيَّةُ منسوبة إلى ذي يزن [يَزَنِيَّةٌ قال : وأظنّني سمعته أَزَنِيَّة] [13] ، قال آبن الكلبي : إنّما سُميت الأسنّةُ يَزَنِيَّةً لأنّ أوّل من عُملت له « ذو يزن» ، وهو من ملوك حمير . وأوّل من عمِل السِّيَاطَ « ذو أصبح » وهو ملك من ملوك حمير ، فلذلك قيل للسّياط : ٱلأَصْبَحِيَّةُ وهي التي تسمّيها الناس ٱلزَّبَذِيَّةَ . قال : وأوّل من عمِل ٱلقِسِيِّ من العرب « مَاسِخَةُ » رجل من الأزد [14] ، فلذلك قِيلَ للقِسِيِّ مَاسِخِيَّةٌ . وأوّل من عمِل الرِّحَالَ « عِلاَفٌ » ، وهو زَبَّانُ أَبُو جَرْمٍ ، فلذلك قيل للرّحال عِلاَفِيَّةٌ . وأوّل من عمِل الحديد من العرب « الهالك بن أسد بن خزيمة » ، فلذلك قيل [15] لبني أسد ٱلْقُيُونُ . وٱلْخُرْصُ السِّنَانُ وجمعه خُرْصَانٌ .

= واستشهد يوم القادسية . الأغاني ج 17/67-78 وطبقات فحول الشعراء ج 1/215 و226 .

(8) البيت في اللّسان ج 12/253 على النحو التالي :

صدقٍ حسامٍ وادقٍ حَدُّهُ ومُجْنَــــأ أَسْمَــــرَ قَرَّاعِ

(9) في ت 1 : يقال له ، والإصلاح من ت 2 وز .

(10) زيادة من ت 2 .

(11) ورد الكلام على المداعس في ت 1 في آخر الباب وتقدّم في ت 2 وز فقدّمناه .

(12) في ت 2 وز : منسوبة (فقط) .

(13) زيادة من ز .

(14) في حاشية ز : وهو من الأسد .

(15) في ت 2 وز : قال فلذلك قيل .

بَابُ ما يُشْبِهُ ٱلرِّمَاحَ

ٱلإِلاَلُ ٱلْحِرَابُ واحدتها ٱلَّةٌ [1] وهي أصغر من ٱلْحَرْبَةِ وفي سِنَانِهَا عِرَضٌ . والصَّعْدَةُ نحو منها . وٱلْعَنَزَةُ قَدْرُ /75 ظ/ نصفِ الرّمح أو أكثر شيئا ، وفيها زُجٌّ كَزُجِّ الرُّمْحِ . والعُكَّازُ نحو منه [2] . وٱلْمِزْرَاقُ ما زُرِقَ به زَرْقًا ، وهو أخفُّ من ٱلْعَنَزَةِ ، والنَّيْزَكُ نَحْوٌ منه .

بَابُ ٱلْمُتَسَلِّحِ من الرّجال

ٱلْمُدَجَّجُ اللاَّبِسُ السلاحَ التامَ ، والشَّاكُّ في السّلاحُ مثله وهو مأخوذ من الشَّكَّة ، والشَّاكِي بالتخفيف والشَّائِكُ جميعا ذو الشّوكةِ والحدِّ في سلاحه ، والكَمِيُّ مثل الشَّاكِّ أو نحوه . والبُهْمَةُ الفارسُ الذي لا يدري من أين يؤتى من شدّة بأسه وإقدامه في الحرب ، ويقال : هم جماعة الفرسان .

[بَابُ] [1] ٱلْقِسِيِّ وَنُعُوتِهَا

أبو عمرو : من القِسيِّ ٱلشَّرِيجُ وهي التي تُشقُّ من العود فِلْقَتَيْنِ [2] ، وهي القوسُ وَٱلفِلْقُ أيضا. الأصمعي في الفِلْقِ مثله . قال : ومنها القَضِيبُ وَالفَرْعُ، فَٱلْقَضِيبُ التي عُملتْ من غُصن غير مشقوق ، والفَرْعُ التي عُملت

---

(1) في ت 2 وز : الإلال واحدتها ألّة .
(2) في ت 2 وز : والعكازة نحو منها .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 : فلقيْن .

من طرف القضيب . الأصمعي ومن القياس ٱلْفَجَّاءُ وٱلْفَجْوَاءُ والمُنَفَّجَةُ والفَارِجُ والفُرُجُ وكل ذلك القوسُ التي يبينُ وترُها عن كبدِها . [قال] [3] : ومنها الكَتُومُ وهي التي لا شَقَّ فيها . والعَاتِكَةُ وهي التي [4] طال بها العهدُ فٱحمرّ عودها . والجَشْءُ الخفيفةُ ، والمُرْتَهِشَةُ التي إذا رُمي عنها ٱهتزتْ فضَرب وترُها أَبْهَرَهَا /75 ظ/ . والرَّهِيشُ التي يُصيبُ وترُها طَائِفَهَا . الفراء : ومنها البَانيةُ وهي التي قد بَنَتْ على وترها وذلك أن يكاد ينقطع وترها في بطنها من لصوقه بها . ومنها البَائِنَةُ وهي التي بانت [5] من وترها ، وكلاهما عيب . الأصمعي : وإذا كان في القوسِ مَخْرَجُ غُصْنٍ فهو أُبْنَةٌ فإن [6] كان أخفى من ذلك فهو وَرْقَةٌ .

بَابُ مَا فِي ٱلْقِسِيّ [1]

الأصمعي : في القوس كَبِدُهَا وهو ما بين طرفي العَلاَقَةِ ؛ ثمَّ الكُلْيَةُ تلي ذاك ، ثمَّ ٱلأَبْهَرُ يلي ذاك ، ثمَّ الطَّائِفُ ، ثمَّ ٱلسِّيَةُ ، والسِّيَةُ [2] ما عُطِفَ من طرفيْها . وفي السّية الكُظْرُ وهو الفَرْضُ الذي فيه الوَتَرُ . والنَّعْلُ وهي العَقَبُ الذي يُلْبَسُهُ ظهر السّية . والخِلَلُ وهي السُّيُورُ التي تُلبس ظهور السّيتيْن . وفي السِّيَةِ الظُّفُرُ وهو ما وراء مَعْقِدِ الوتر إلى طرف القوس . وٱلْغِفَارَةُ وهي الرقعة التي تكون على الحَزِّ الذي يجري عليه الوتر . والمَضَائِغُ

(3) زيادة من ت 2 وز .
(4) في ت 2 وز : والعاتكة التي .
(5) في ت 2 وز : قد بانت .
(6) في ت 2 وز : فإذا .

(1) في ت 2 وز : باب نعوت ما في القسيّ .
(2) في ت 2 وز : وهي .

العقبات اللواتي على طرف السّيتين . والأَسَارِيعُ الطُّرَقُ التي فيها ، واحدتها طُرْقَةٌ. والإِطْنَابَةُ السَّيْرُ الذي على رأس الوتر. والمَعْجِسُ والعِجْسُ /76 و/ وهو مَقْبِضُ الرّامي . الكسائي : هو العِجْسُ والعُجْسُ والعَجْسُ . أبو عمرو : الحِضْبُ صوتها وجمعه [3] أَحْضَابٌ [الأصمعي : عِدَادُ القَوْسِ صوتها] [4] . غيره : الشِّرْعَةُ الوتر ، وثَلاَثُ شِرَعٍ والكثير شِرْعٌ [ونِيَاطُ القوسِ معلّقها] [5] .

بَابُ السِّهَامِ وَنُعُوتِهَا

أبو عمرو : آلنَّضِيُّ نَصْلُ السهم . الأصمعي : أوّل ما يكون القِدْحُ قبل أن يُعمل نَضِيٌّ ، فإذا نُحِتَ فهو مَخْشُوبٌ وخَشِيبٌ ، فإذا لُيِّنَ فهو مُخَلَّقٌ ، فإذا فُرِضَ فُوقُهُ فهو فَرِيضٌ ، فإذا رِيشَ فهو مَرِيشٌ . ومن السّهام آلْمِرْمَاةُ والمِعْبَلَةُ والمِشْقَصُ والمِرِّيخُ ، فالغالب على المِرْمَاةِ سَهْمُ الأهدافِ والغالب على المِرِّيخِ الذي يُغلى به وهو سهم طويل له أربعُ آذانٍ . والمُسَيَّرُ الذي فيه خطوط . واللَّجِيفُ الذي سهمه عريض . والحَظْوَةُ سهم صغير قدرُ ذراعٍ ، وجمعه حِظَاءٌ ممدود . أبو عبيدة : آلأَهْزَعُ آخر السهام . أبو عمرو : السهامُ الصِّيغَةُ التي من عمل رجلٍ واحدٍ . الأصمعي : آلرَّهْبُ السّهمُ العظيم وجمعه رِهَابٌ .

---

(3) في ت 1 . وجمعها .

(4) زيادة من ز .

(5) زيادة من ز .

[بَابُ] [1] نُعُوتِ مَا فِي السَّهْمِ

الأصمعي : ٱلْفُوقُ من السَّهْمِ موضع الوَتَرِ ويقال /76 ظ/ لما أُشْرَفَ من الفُوقِ من حَرْفيه : الشَّرَخانُ . والعَقَبَةُ التي تجمعُ الفُوقَ هي الأُطْرَةُ . وٱلْعَقَبُ الذي على رؤوس القُذَذِ ممّا يلي حَقْوَ السّهمِ هو الكَظَامَةُ . وحَقْوُ السّهم مُسْتَدَقُّهُ من مؤخّره ممّا يلي الرِّيش ، ويقال : حُقْوُ السهم موضع الرّيش . والرُّعْـظُ مدخلُ النَّصْلِ في السهم . والرِّصَافُ العَقَبُ الذي فوق الرُّعْظِ واحدته [2] رَصَفَةٌ . والشَّرِيجَةُ العَقَبَةُ التي يُلصق بها ريش السّهم . فإنْ رِيشَ بغير عَقَبٍ فَٱلْغِرَاءُ الذي يُلصق به رِيشُ السَّهْمِ [3] هو الرُّومَةُ لا يُهْمَزُ ، [وما دون الرِّيشِ من السّهم هو الزَّافِرَةُ] [4] ، وما دون ذلك إلى وسطه فهو ٱلْمَتْنُ ، فإذا جُزْتَ وسطه إلى مُستدقّه فهو الصَّدْرُ ، وإنّما صار منا يلي النَّصْلَ منه يقال له : الصَّدْرُ لأنّه المتقدّم إذا رُمي به ، ومؤخّره ممّا يلي الفوقَ . الأموي : الزَّمْخَرُ السّهام . قال أبو الصلت الثقفي [5] :

[بسيط]

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ ٱلْمَرْمِيَّ إعْجَالاً

والعَتَلُ [6] القِسِيُّ الفارسية واحدتها عَتَلَةٌ ، والغُبُطُ جمع غَبِيطِ الإبلِ .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : واحدتها .

(3) في ت 2 وز : الرِّيشُ .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) من شعراء الطائف التي كانت تسكنها ثقيف . أنظره في طبقات فحول الشعراء ج 262-259/1 .

(6) في ت 2 وز : قالَ والعَتَلُ .

[باب] [1] رِيشِ السِّهَامِ

الأصمعي : ريشُ السهام [2] يقال لها : ٱلْقُذَذُ ، واحدتها قُذَّةٌ . ومن الرِّيشِ اللُّؤَامُ واللُّغَابُ . فاللُّؤَامُ مَا كَان /77 و/ بَطْنُ القُذَّةِ يلي ظَهْرَ الأخرى ، وهو أجود ما يكون ، فإذا اِلْتَقَى بَطْنَانِ أو ظهرانِ فهو لُغَابٌ ولَغْبٌ . أبُو عبيدة : في اللّؤام مثل قول الأصمعي . قال : واللغابُ الفاسدُ الذي لا يحسن عمله . قال : وأمّا الظُّهَارُ فما جُعِل من ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشةِ . والبُطْنَانِ ما كان تحت العَسِيبِ . الفراء : مثل ذلك كلّه أو نحوه . الأصمعي : : مثله في الظُّهَارِ والبُطْنَانِ . الكسائي لأَمْتُ السَّهْمَ على مثال [3] فعلت جعلتُ له لُؤَامًا ، وكذلك قَذَذْتُهُ جعلتُ له ٱلْقُذَذَ . الأصمعي : سهم لأْمٌ عليه ريش لُؤَامٌ ومنه قول آمرىء القيس : [سريع]

لَفْـتَكَ لأْمَيْـنِ عَلَـى نَابِــلِ [4]

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : ريش السهم .

(3) في ت 2 وز : مثل .

(4) رواية اللّسان ج 2/16 توافق رواية النسخ الثلاث وهي :

نَطْعُنُهُـــمْ سُلْكَـــى وَمَخْلُوجَـــةً ... لَفْـــتَكَ لأمَيْـــنِ على نَـــابِلِ

وفي الديوان ص 148 ما يلي :

نطـــعنهم سلكـــى ومخلوجـــة ... كَرَّكَ لأمَيْـــنِ عَلَـــى نَابِـــلِ

بَابُ نِصَالِ ٱلسِّهَامِ

الأصمعي : ومن النِّصَالِ [1] ٱلْمِعْبَلَةُ وهو أن يُعَرَّضَ النَّصْلُ ويطوّل ، ومنها المِشْقَصُ وهو الطويلُ وليس بالعريض . والقِطْعُ وهو القصير العريضُ . والسِّرْيَةُ والسِّرْوَةُ هو المُدَوَّرُ ٱلْمُدَمْلَكُ لا عَرْضَ له وجمعها سُرًى . أبو عمرو المِرْمَاةُ مثل السِّرْوَةِ في الإدْمَاجِ . والقِتْرُ نحوه . الأصمعي : والقُطْبَةُ هي نِصَالُ الأَهْدَافِ . والقِتْرُ هو نَحْوٌ من القُطْبَةِ . وفي النَّصْلِ قُرْنَتُهُ وهي طَرَفُهُ وهي ظُبَتُهُ . وٱلْعَيْرُ وهو المرتفع في وسطه /77 ظ/ . والغِرَارَانِ الشفرتان منه والكُلْيَتَانِ ما عن يمين النَّصْلِ وشِماله . والرِّهَابُ النِّصَالُ الرِّقَاقُ واحدها رَهْبٌ ، والرَّهِيشُ مثله . الكسائي : عَبَلْتُ السّهمَ جعلتُ فيه مِعْبَلَةً . وأَنْصَلْتُهُ بالألف جعلت فيه نصْلاً .

[بَابُ] [1] نُعُوتِ السِّهَامِ إذا رُمِيَ بها

الأصمعي : فإذا [2] رُمِيَ بالسّهام فمنها ٱلْخَاسِقُ والخَازِقُ [3] قال أبو عبيد : أراد بالخاسِقِ الخَازِقَ [4] . والحَابِي وهو الذي يزحف إلى الهدف . والمُعَظْعِظُ وهو [5] الذي يضربُ إذا رُمي به. والمُرْتَدِعُ وهو الذي إذا أصابَ الهدفَ آنفضخ عوده . والحَابِضُ الذي يقع بين يدَيْ الرّامي . أبو زيد :

---

(1) في ت 2 وز : السّهام .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : قال إذا .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) قول أبي عبيد ساقط في ز .
(5) سقطت في ت 2 وز .

في الحابض مثله . الأصمعي [6] : الصَّائِفُ الذي يعدل عن الهدف يمينا وشمالا . وٱلْمُعَصِّلُ الذي يلتوي في الرّمي . الكسائي : الدَّابِرُ الذي يخرج من الهدف وقد دَبَرَ يَدْبُرُ دُبُورًا [والنَّاقِزُ هو الصَّائِبُ] [7] .

[بَابُ] [1] عُيُوبِ ٱلسِّهَامِ

الأصمعي : النِّكْسُ من السّهام الذي يُنْكَسُ فيُجعل أعلاه أسفله . والمِنْجَابُ الذي ليس له ريشٌ ولا نَصْلٌ . وٱلْخِلْطُ الذي يَنْبُتُ عودُه عن عِوَجٍ فلا يزال يتعوّج وإن قُوِّمَ . أبو عمرو : ٱلأَفْوَقُ المكسورُ الفُوقِ . الأصمعي : /78 و/ قد ٱنْفَاقَ السهمُ إذا ٱنشَقَّ فُوقُهُ . أبو عمرو : فإن كَسَّرْتَهُ أنت قلتَ : فُقْتُ السهمَ أَفُوقُهُ ، فإن عملتَ له فُوقًا قلت : فَوَّقْتُهُ تَفْوِيقًا . الكسائي : مثل قولِ أبي عمرو بن العلاء [2] وقالا : فإنْ وضعه في الوَتَرِ لِيَرْمِيَ به قال : أَفَقْتُ السهمَ وأَوْفَقْتُهُ . الأصمعي مثل هذا إلّا أنّه قال : أَوْفَقْتُ بالسَّهْمِ [وأَوْفَقْتُ به] [3] . قال : وجَمْعُ [4] الفُوقِ أَفْوَاقٌ وفُوَقٌ و فُقًا [مقلوبٌ] [5] وأنشد للفند الزّمّاني [6] : [هـزج]

وَنَبْلِـــــي وفُقَاهَــــــاكَ عَرَاقِـــيبِ قَطًـــا طُحْـــلِ

---

(6) في ت 2 وز : أبو زيد .

(7) زيادة من ز .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : أبي عمرو (فقط) .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) في ت 2 وز : قال وجميع .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) وآسمه سهل بن شيبان وقيل شهل وكان أحد فرسان ربيعة المشهورين شهد حرب بكر وتغلب وعمّر طويلا. آنظره في الأغاني ج 23/253-256 وفي اللّسان ج 96/12 وهو عند آبن منظور : الزماني بزاي مشدّدة عوضا عن الراء المشدّدة . وكذلك هو بالزاي : « ابن زمّان » في جمهرة أنساب العرب ص 309 .

بَابُ ٱلدُّرُوعِ ونُعُوتِهَا وٱلْبَيْضِ

أبو عبيدة : ٱللأْمَةُ الدِّرْعُ وجمعها لُؤَمٌ مثال فُعَلٍ ، قال : وهذا على غير قياسٍ . أبو زيد وهي الزَّغْفَةُ وجمعها ٱلزَّغْفُ . أبو عمرو ٱلزَّغَفَةُ الواسعةُ من الدُّرُوعِ [1] . وٱلْمَاذِيَّةُ البيضاءُ ومنه [2] قيل : عَسَلٌ مَاذِيٌّ أبيضُ . الأصمعي : ٱلْمَاذِيَّةُ السّهلةُ اللّينةُ . وٱلْخَدْبَاءُ اللّينةُ . وأنشد [3] : [كامل]

خَدْبَاءُ يَحْفِزُهَا نِجَادُ مُهَنَّدٍ [4]

الأصمعي : ٱلْمِغْفَرُ زَرَدٌ يُنْسَجُ من الدّروعِ على قدْرِ الرّأسِ يُلبس تحتَ القلنسوة . وٱلْقَوْنَسُ مُقدَّمُ البَيْضَةِ ، قال : وإنّما قالوا : قَوْنَسُ ٱلْفَرَسِ لِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ .. غيره : ٱلتَّرْكُ ٱلْبَيْضُ واحدته تَرْكَةٌ ، قال لبيد : [رمل]

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَٱلْبَصَلْ [5]

/78 ظ/ وٱلْحِرْبَاءُ مَسَامِيرُ ٱلدُّرُوعِ [وٱلْغِلاَلَةُ ما يُلبس تحتَ الدروع] [6] . وٱلْخَيْضَعَةُ البيضةُ قال لبيد : [رجز]

وَٱلضَّارِبُونَ ٱلْهَامَ تحت ٱلْخَيْضَعَهْ [7]

---

(1) ت 2 وز : الواسعة هي الدروع .

(2) في ت 2 : ومنها .

(3) في ت 2 : وأنشدنا .

(4) ورد البيت في اللّسان ج 334/1 منسوبا إلى كعب بن مالك الأنصاري . والبيت هو :
خدباء يحفزها نجادُ مُهَنَّدٍ   صَافِي الحَدِيدَةِ صَارِمٍ ذِي رونقِ

(5) البيت في الدّيوان ص 146 كما يلي :
فخمةً ذفراءَ تُرْتَى بالعُرَى   قردمانيًّا وتَرْكًا كالبصلْ

(6) زيادة في ز .

(7) البيت في الديوان ص 93 .

والدُّرُوعُ ٱلسُّلُوقِيَّةُ منسوبة إلَى سَلُوقٍ، قَرْيَةٌ باليمن . والدِّلاَصُ اللَّيِّنَةُ ، وٱلْمَسْرُودَةُ المَثقوبة ، وٱلْفَضْفَاضَةُ الواسعة من الدُّرُوعِ ، وٱلْمَوْضُونَةُ المنسوجةُ ، والجَدْلاَءُ المَجْدُولَةُ نحو ٱلْمَوْضُونَةِ ، وٱلْقَضَّاءُ التي فُرِغَ من عملها وأُحْكِمَ وقد قَضَيْتُهَا [8] قال أبو ذؤيب : [كامل]

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَّعُ [9]

ويقال : ٱلْقَضَّاءُ الصُّلْبَةُ ، والسَّابِغَةُ الواسعة ، وٱلذَّائِلُ الطويلة [الذّيل] [10] قال النابغة : [طويل]

وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَّاءَ ذَائِلِ [11]

وقال الحطيئة : [بسيط]

جَدْلاَءَ مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسْجِ سَلاَّمِ [12]

قال النابغة : سُلَيْمٌ وقال الحطيئة : سَلاَّمٌ والمراد في اللفظ سُلَيْمانُ ، وفي المعنى داودُ النبي ﷺ لأنّه أوّل من عمل الدّروع [13] . [وٱلنَّثْلَةُ والنَّثْرَةُ جميعا الواسعة] [14] . والدِّلاَصُ اللّيّنَةُ . والبَدَنُ الدِّرْعُ . وٱلْقَتِيرُ رؤوسُ المَسَامِيرِ .

---

(8) سقطت في ت 2 .
(9) البيت في ديوان الهذليين ج 19/1 .
(10) زيادة من ت 2 وز .
(11) البيت في الدّيوان ص 201 كالتالي :

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٍ تُبَّعِيَّةٍ وَنَسْجِ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَّاءَ ذَائِلِ

(12) البيت في الديوان ص 75 كالتالي :

فيه الرّماحُ وفيه كلُّ سابغةٍ جدلاءَ محكمةٍ من نسج سَلّامِ

(13) التفسير الوارد بعد بيت الحطيئة ساقط في ت 2 وز .
(14) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ أَسْمَاءِ جُملةِ السِّلاَحِ

الشِّكَّةُ السلاحُ ، والسَّنَوَّرُ السّلاح ، ويقال : هي الدّروعُ . وٱلزَّعَامَةُ السِّلاَحُ ، ويُقال : هي الرئاسةُ قال لبيد : **[وافر]**

تَطِيـرُ عَدَائِـدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًـا وَوِتْـرًا وَالزَّعَامَـةُ لِلْغُـلاَمِ [1]

/79 و/ والأَشْرَاكُ واحدها شِرْكٌ في الميراث ، وٱلْعَدَائِدُ من يُعَادُّهُ في الميراث . والأَسَلُ الرّماحُ ، وٱلْبَزُّ السّلاحُ ، والبِزَّةُ مثله ، والأَوْزَارُ السّلاحُ ، قال الأعشى يمدح رجلا : **[متقارب]**

وَأَعْـدَدْتَ لِلْحِـرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحًا طِوَالاً وَخَيْلاً ذُكُـورَا [2]

بَـابُ التُّـرْسِ

الجَوْبُ التُّرسُ ، والحَجَفَةُ والدَّرَقَةُ التُّرسُ [1] من جلودٍ . والمِجَنُّ لأنّه يُستجنّ به . والفَرْضُ الترسُ ، قال صخر الغي : **[متقارب]**

أُرِقْتُ لَـهُ مِثْـلَ لَمْـعِ ٱلْبَشِيـرِ قَلَّبَ بِٱلْكَـفِّ فَـرْضًا خَفِيفَـا [2]

الأَصمعي : ٱلْمُجْنَأُ التّرسُ ، قال أبو قيس [بن الأسلت] [3] : **[سريع]**

ومُجْنَـأٍ أَسْمَـرَ قَـرَّاعِ

---

(1) البيت في الديوان ص 200 .
(2) البيت في الديوان ص 88 .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) البيت في الديوان 69/2 .
(3) زيادة من ت 2 . وبيت أبي قيس قد سبق أن ذكر .

وهو الصُّلْبُ . وٱلْيَلَبُ ٱلدَّرَقُ ويقال : هي [4] جلود [تُلبس] [5] بمنزلة الدّروعِ والواحدة يَلَبَةٌ . الأصمعي [6] : اليَلَبُ جلود بعضها إلى بعض تُلبس على الرؤوس خاصّة وليست على الأجساد . وقال أبو عبيدة : هي جلود تُعمل منها دروع وليست بِتَرْسَةٍ .

[بَابُ] [1] الجِعَابِ

أبو عمرو : الكِنَانَةُ جعبةُ السهام . والكِنَانَةُ هي الوَفْضَةُ أيضا وجمعها وِفَاضٌ . الكسائي مثله . الأحمر الجَفِيرُ وٱلْجَشِيرُ ٱلْوَفْضَةُ . الأصمعي : القَرَنُ جَعْبَةٌ من جلودٍ تكونُ مشقوقة ثم تُخْرَزُ، وإنَّمَا تُشقّ حتّى تصلَ الريحُ إلى /79 ظ/ ٱلرِّيشِ فلا يفسد .

(4) سقط الضمير في ت 2 وز .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) في ت 2 وز : قال الأصمعي .

(1) في ت 1 : الجعابُ . وفي ت 2 : أسماء الجعاب . وفي ز : باب الجعاب .

بَابُ مَا يُقَاتِلُ عنهُ الرّجل ويَحْمِيهِ [1]

الحقيقةُ الرَّايَةُ [بلا همزٍ] [2] ، ويقال : ما يلزِمُكَ [3] حفظُهُ ومنعُه . وٱلذِّمَارُ كلّ ما حَمَيْتَ . أبو عمرو وغيره : التّلاَءُ ٱلذِّمَّةُ ويقال : أَتْلَيْتُهُ أعطيتُه الذِّمَّةَ ، قال زهير : [وافر]

جِـوَارٌ شَاهِـدٌ عَـدْلٌ عَلَيْكُـمْ وَسِيَّـانِ الكَفَالَـةُ وٱلتَّـلاَءُ

[بَابُ] [1] الضربِ بالسّلاح وتَرْكِ حملِ السّلاحِ

الكسائي [2] : ٱلْمُؤْدِي مثال [3] المُعْطِي ٱلشَّاكُّ في السِّلاَحِ ، وٱلْمُسِيفُ المُتَقَلِّدُ بالسيفِ . فإذا [4] ضربَ به فهو سَائِفٌ ، وقد سِفْتُ الرّجلَ أَسِيفُهُ ، وكذلك الرَّامِحُ الطّاعِنُ بالرّمح ، ويقال لحامل الرّمحِ : رَامِحٌ ، قال ذُو الرّمة : [طويل]

وَكَائِنْ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَـاةٍ وَرَامِـحٍ بِلاَدُ ٱلْوَرَى لَيْسَتْ لَـهُ بِبِـلاَدِ [5]

وقد رَمَحْتُهُ أَرْمَحُهُ رَمْحًا . الفراء : سِفْتُهُ ورَمَحْتُهُ ونَبَلْتُهُ بِالنَّبْلِ . الكسائي :

---

(1) ورد هذا الباب في ت 2 قبل الباب الأخير من كتاب السّلاح .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) في ت 2 وز : يلزمه .
(4) البيت في الديوان ص 13 .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 : قال الكسائيّ .
(3) في ت 2 : مثل .
(4) في ت 2 : قال فإذا .
(5) من قوله : « ويقال لحامل الرمح ... إلى نهاية بيت ذي الرمة » ساقط في ت 2 وز . وبيت ذي الرّمة مثبت بالديوان ص 194 .

نَرَكْتُهُ بالنَّيْزَكِ . أبو زيد : الأَعْزَلُ الذي لا سلاح معه . والأَمْيَلُ الذي لا سيف معه ، والأَجَمُّ الذي لا رمح معه [6] ، والأَكْشَفُ الذي لا تُرْسَ معه .

بَابُ الطَّعْنِ ونُعُوتِهِ وٱلْعِرْقِ

الطَّعْنَةُ النَّجْلاَءُ الواسعةُ ، والغَمُوسُ مثلها ، والفَاهِقَةُ التي تَفْهَقُ بالدّمِ ، والفَرْغَاءُ ذاتُ الفَرْغِ وهو السَّعَةُ ، والعِرْقُ الضّارِي السائلُ قال حُمَيْدٌ :

[طويل]

/80 و/ كَمَا ضَرَّجَ ٱلضَّارِي النَّزِيفَ ٱلْمُكَلَّمَا [1]

يعني المجروحَ ، والعَانِدُ مثلُ الضّارِي [2] . أبو عمرو : أَخَفُّ الطَّعْنِ ٱلْوَلْقُ . الأصمعي : فإن طعنه طعنةً قَشَرَتِ الجلدَ ولم تدخل الجوفَ قيل : طعنةٌ جالفَةٌ ، فإن خالطت الجوف ولم تنفذ فذلك الوَخْضُ والوَخْطُ . وقد وَخَضَهُ [3] وَخْضًا. أبو زيد : ٱلْبَجُّ مثل الوَخْضِ أيضا، بَجَجْتُهُ أَبُجُّهُ بَجًّا؛ قال : وقال الراجز [وهو رؤبة] [4] : [رجز]

نَقْخًا عَلَى ٱلْهَامِ وَبَجًّا وَخْضًا

---

(6) تقدم في ت 2 الكلام على الأجمّ الكلام على الأميل .

---

(1) البيت في الدّيوان ص 18 كما يلي :

بهــــرٌ ترَى نَضْحَ البعيــــرِ بجيبها كما ضرّج الضاري النزيــف المُكلّمــــا

وهو في اللّسان ج 219/19 :

نزيــف ترَى رَدْعَ العَبِيــــرِ بِجَيْبِهَــــا كما ضرّج ...

(2) التفسير الوارد بعد بيت حميد ساقط في ز .

(3) في ت 2 : وقد وخضته .

(4) زيادة من ت 2 وز .

وأمّا ٱلْجَائِفَةُ فقد تكون التي تُخالطُ الجوف والتي تنفذ أيضًا . غيره : ٱلْمَشْقُ الطعن الخفيف . والمُدَاعَسَةُ المُطَاعَنَةُ ، والنَّدْسُ الطَّعْنُ ، قال الكميت : [طويل]

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَان غَارَةً تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَٱلرِّمَاحَ ٱلنَّوَادِسَا (5)

والغَمُوسُ الطعنةُ النافذة ، قال أبو زبيد (6) : [خفيف]

ثُمَّ أَنْقَذْتَهُ وَنَفَّسْتَ عَنْهُ بِغَمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أُخْدُودِ

أبو عمرو : ٱلصَّرْدُ الطّعنُ النافذُ ، وقد صَرِدَ السهمُ يَصْرِدُ وأنا أُصْرِدْتُهُ ، أي نفذ وأَنْفَذْتُهُ (7) . [وقال اللّعين المنقري (8) لجرير والفرزدق : [وافر]

فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ ٱلنِّبَالِ

يقول هذا البيت لجرير والفرزدق جميعا] (9) . الأصمعي (10) : الطّعنُ الشَّزْرُ ما طعنت عن يمينك وشمالك. واليَسْرُ ما كان حِذَاءَ وَجْهِكَ . غيره : السُّلْكَى المستقيمةُ . والمَخْلُوجَةُ التي في جانبٍ ، وُروي عن أبي عمرو بن العلاء أنّهُ قال : ذهب من كان يحسن هذا الكلام .

---

(5) البيت غير مثبت في الديوان .

(6) في اللّسان ج 35/8 قال أبو زيد .

(7) التفسير ساقط في ت 2 وز .

(8) هو منازل بن ربيعة من بني منقر ويكنّى أبا أكيدر . وكان اللعين كثير الهجاء للنّاس . هجا الفرزدق وجريرا فخافاه . أنظره في الإشتقاق ص 251 والشعر والشعراء ج 407/1 وفي : من الضائع من معجم الشعراء ص 124-125 .

(9) زيادة من ز .

(10) سقطت في ت 2 .

بابُ الضربِ على الرّأسِ

/80 ظ/ الأصمعي : قَفَخْتُ الرَّجُلَ أَقْفَخُهُ قَفْخًا إذا صَكَكْتُه على رأسه بالعصا ، ولا يكون القَفْخُ إلّا على شيء أجوف ، فإن ضربته على شيء مُصْمَتٍ يابس قيل : صَقَبْتُهُ وصَفَعْتُهُ . أبو زيد : فإن ضربته على رأسه حتّى يخرج دماغه قيل [1] : نَقَخْتُهُ نَقْخًا ومنه قوله : [رجز]

نَقْخًا عَلَى الهَامِ وَبَجًّا وَخْصًا [2]

بَابُ الضّربِ بالعصا

الكسائي : عَصَوْتُهُ [1] بالعصا ، قال : وكرهها بعضهم ، وقال [2] : عَصَيْتُ بالعصا ضربته بها فأنا أَعْصَى حتّى قَالُوهَا [3] في السيف تشبيها بالعصا ، قال جرير : [كامل]

يَصِفُ السُّيُوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْصَى بها ـ يا آبنَ القُيُونِ وذاكَ فعلُ الصَّيْقَلِ [4]

أبو زيد : صَلَقْتُهُ [بالعصا] [5] أَصْلِقُهُ صَلْقًا حيثما ضربتَ منه بها . الأصمعي [6] : بَزَرْتُهُ بالعصا بَزْرًا ، وعَرْجَنْتُهُ بها كلاهما ضربته بها . الكسائي : هَرَوْتُهُ بالهِرَاوَةِ . الفراء : مَتَأْتُهُ بالعصا وفَطَأْتُهُ وبَدَحْتُهُ وكَفَحْتُهُ كلّه إذا ضربته بالعصا ، ودَهَنْتُهُ بالعصا أدهنه مثله .

---

(1) في ت 2 وز : قال .
(2) البيت لرؤبة وقد سبق أن ذكر .

---

(1) في ت 2 وز : يقال عصوته .
(2) في ت 2 وز : وقالوا .
(3) في ت 2 : قالها ، وفي ز : قالوا .
(4) البيت في الدّيوان ص 447 .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) في ت 2 وز : الأموي .

بابُ الضّربِ بالسوطِ

الأصمعي : غَفَقْتُهُ بالسّوطِ أَغْفِقُهُ ، ومَتَنْتُهُ [بالسوط] [1] أَمْتُنُهُ مَتْنًا ، وهو أشدّ من ٱلْغَفْقِ . أبو زيد : أَفْشَغْتُ الرّجلَ بالسّوط وفَشَغْتُهُ به إذا ضربته به . الأموي : مَحَنْتُهُ عشرين /81 و/ سَوْطًا . الأصمعي : سَحَلْتُهُ مائةً ضَرْبَةً وسحَلْتُهُ أيضا قَشَرْتُهُ ومنه قيل : [رجز]

مِثْلُ ٱنْسِحَالِ ٱلْوَرَقِ ٱنْسِحَالُهَـا

. يعني أن يحكّ بعضها بعضا . الأموي : قَلَّخْتُهُ بالسّوطِ تَقْلِيخًا ضربته . الكسائي سُطْتُهُ [2] بالسّوط ويقال للسوط : القَطِيعُ ، قال الأعشى :

[طويل]

تُرَاقِبُ كَفِّي وٱلْقَطِيعَ ٱلْمُحَرَّمَا [3]

يعني الجديد الذي لم يُلَيَّنْ .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 : يقال سطته .

(3) البيت في الديوان ص 187 كما يلي :

تَرَى عينَهـا صغـواءَ فِي جَنْبِ مؤْقهـا ... تراقب في كفّـي القطيـعَ المحرّمـا

[بَابُ] [1] الضّربِ الذي [2] يسقط صاحبه من ضربة واحدة

الأصمعي : ضربه ضربةً فَجَفَأَهُ يعني صرعه وكذلك جَحَلَهُ وجَعَبَهُ وجَعَفَهُ وجَأَفَهُ وجَعْفَلَهُ [3] وكَوَّرَهُ وجَوَّرَهُ وجَفَلَهُ وقَطَّرَهُ ألقاه على أحد قُطرَيْه ، وأَتْكَأَهُ ألقاه على هَيئة المُتَّكِيءِ ، ونَكَتَهُ ألقاه على رأسه ، ووقع مُنْتَكِتًا فإن آمتدّ قال : طَحَا منها ، قال الشاعر : [طويل]

مِنَ ٱلأُنَسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ ٱلْعَرَمْرَمِ [4]

ومنه قيل : طَحَا به قلبه أي ذهب به في كلّ شيء . أبو زيد : ضربَه فَقَحْزَنَهُ وجَحْدَلَهُ إذا صرعه وأَوْهَطَهُ إيهَاطًا . الأموي : الإيهَاطُ أن يصرعه صرعةً لا يقوم منها . قال : ويقال : تَجَوَّرَ منها وتَصَوَّرَ منها [5] أي [6] سقط . الأحمر : ضربه فَوَقَطَهُ مثله ، والمَوْقُوطُ الصريعُ [7] . الأموي : أَسْبَطَ إِسْبَاطًا إذا آمتدّ وآنبسط من الضرب . /81 ظ/ الأموي : تَدَرْبَى الرجل [بلا همز] تَدَهْدَى . الفراء : قَرْطَبْتُهُ صرعتُه .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : حتّى .
(3) سقطت في ز .
(4) البيت لصخر الغي ، وهو بالديوان ج 225/2 وفي شرح السكري ج 266/1 كما يلي :
وَخفِّضْ عليكَ القـولَ وآعلـمْ بأننـي   مِنَ الأُنسِ الطَّاحِـي علـيكَ العَرَمْـرَمِ
(5) سقطت : منها في ت 2 وز .
(6) في ت 2 وز : إذا .
(7) في ز ، وردت بعد : تدهدى .

[بَابُ] [1] حَمْلِ الرَّجُلِ حتى يَضْرِبَ به الأرض

الأصمعي : أخذتُهُ فَحَضَجْتُ به الأرضَ أي ضربتُ به الأرض . أبو عبيدة وكذلك لَطَحْتُ به الأرض أَلْطَحُهُ . الأموي : حَلأْتُ به الأرض مثله [أيضا] [2] . الفرّاء : ضَفَنْتُ به الأرضَ ، ووَأَصْتُ به ، ومَحَصْتُ به ، ووَجَّنْتُ به ، وعَدَّنْتُ به ، ومَرَّنْتُ به ، وكلّ هذا إذا ضربت به الأرض . أبو زيد : حَدَسْتُ بالنّاقةِ [3] أَحْدِسُهَا حَدْسًا إذا أناخها [لينحرها] [4] . جَعْفَلْتُهُ كذلك [5] .

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) في ز : الناقة .
(4) زيادة من ز .
(5) سقطت : جعفلته كذلك،في ت 2 وز .

بَابٌ مُخْتَلِفٌ مِنَ ٱلضَّرْبِ

أبو زيد : ضربهُ حتّى أَقَصَّهُ على الموتِ إِقْصَاصًا أي حتّى أشرفَ عليه . أبو عمرو : اللَّخْفُ الضربُ الشديدُ . الكسائي : الضَّبْثُ الضّربُ وقد ضُبِثَ أبو عمرو : خَدَبَهُ بالسيف ضربه به [1] . أبو زيد : لَقَعَهُ بِٱلْبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ إذا رماهُ بها ، ولا يكون اللَّقْعُ في غير البَعْرَةِ . الأموي [2] : ضربه مائةً فما تَأَلَّسَ أي ما توجّع ، ويقال : ضربتُه فما أَفْرَشْتُ حتّى قَتَلْتُهُ أي ما أَقْلَعْتُ .

(1) في ت 1 : ضربه (فقط) .
(2) في ت 2 : أبو زيد .

الفراء : لَهَطَتِ المرأةُ فرجَها بالماء أي ضربته به [3] . وٱلْوَثْمُ الضربُ عن أبي عبيدة [4] . قال طرفة : [مديد]

صَوْبُ الرَّبِيعِ وِدِيمَـةٌ تَثِمُـهْ [5]

[الفرّاء : وَقَعْتُهُ بالبعرة وٱعْلَوَّطْتُهُ إِعْلِوَّاطًا] [6] .

/82 و/ بابُ مَوْضِعِ القِتَالِ

الأصمعي : حَوْمَةُ القتالِ معظمه ، وكذلكَ من الرَّمْلِ وغيره . أبو زيد : أُعْبَدَ القومُ بالرّجل إذا ضربوه . وقد [1] أُعْبِدَ به ، وكذلك [2] أُبْدِعَ به إذا ذهبت به راحلته [3]. غيره : المَأْقِطُ الموضِعُ الذي يقتتلون فيه . وٱلْمَأْزِقُ نحوه . وٱلْمَأْزِمُ ما كان فيه ضِيقٌ . والمُعْتَرَكُ المُقاتَل ، والعِراكُ القتالُ ، والمعركةُ المعتَرَكُ ، والمَلْحَمَةُ الوقعةُ العظيمةُ .

---

(3) سقطت:به،في ت 2 .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) البيت في الديوان ص 84 مع آختلاف :
جعلتْــــــه حَمَّ كَلْكَلِهَــــــا لِرَبيـــــعٍ دِيمَـــــةٌ تثمُـــــهْ
(6) زيادة من ز .

---

(1) في ت 2 : وكذلك .
(2) في ت 2 : الرّبط بالعطف فقط .
(3) في ت 2 : ذهبت راحلته .

[بَابُ] [1] الضرب باليد أو حَجرٍ

الأصمعي : صَكَكْتُهُ ولَكَكْتُهُ ودَكَكْتُهُ [2] وصَكَمْتُهُ ولَكَمْتُهُ ولَهَزْتُهُ وبَهَزْتُهُ كلّه إذا دفعته وضربته . الكسائي : نَكَزْتُهُ ووَكَزْتُهُ وبَهَزْتُهُ ولَهَزْتُهُ ووَهَزْتُهُ وهَمَزْتُهُ ولَمَزْتُهُ كلّه مثله [3] ، وثَفَنْتُهُ [4] . أبو زيد : دَلَظْتُهُ مثله أَدْلِظُهُ دَلْظًا . غيره : الهَبْتُ هو [5] الضربُ ، يقال : هَبَتُّهُ أَهْبِتُهُ هَبْتًا . العدبّس الكناني [6] : نَدَغْتُهُ أَنْدَغُهُ نَدْغًا وهو أن يطعنه بإصبعه ، ونَحَزْتُهُ دفعته .

بَابُ [1] السَّهْمِ لا يُعلمُ من رماه

أبو زيد : أصابه [2] سَهْمٌ عَرَضٍ ، وحجرُ غرضٍ [مضاف] إذا تُعمّد به غيرُهُ فأصابه ، فإن سقط عليه حجرٌ من غير أن يرمِيَ به أحد فليس بعَرَضٍ ، وأصابه به سهمُ غَرَبٍ إذا كان /82 ظ/ لا يدري من رماه ، وكذلك قال الكسائي والأصمعي بفتح الغين والراء . [سهمُ غَرَبٍ وسهمُ عَرَضٍ مضافان] [3] .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : دككته ولككته .
(3) في ت 2 : مثل ذلك .
(4) في ت 2 : وثفنته مثله ، وتقدّمت في ز وهي بعد : لمزته .
(5) سقط الضمير في ز .
(6) سقطت الكنية في ت 2 وز .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 : يقال أصابه .
(3) زيادة من ت 2 وز .

بابُ الحَمْلِ بالسَّيف

أبو زيد والكسائي : حَضَّضْتُ عليه بالسيف إذا حمل عليه . الكسائي : كَلَّلْتُ عليه بالسيف مثله . غيره : حمل عليه فما كَذَّبَ ولا هَلَّلَ . هَلَّلَ الرّجلُ إذا رجع عن وجهه (1) .

بَــابُ السِّكِّيــنِ

[أبو عمرو] (1) : الصُّلْتُ السكين الكبيرُ (2) وجمعهُ أَصْلاَتٌ . الأصمعي : الرَّمِيضُ السكين الحديدُ وهي الشديدة الحدِّ . أبو زيد : الجُزْءَةُ نِصَابُ السكين . والمِئْثَرَةُ مهموز ، وهي كهيئة المِبْضَعِ يُؤَثِّرُ بها أسفلُ خفِّ البعير ليُعرف به أثره في الأرض إذا شَرَدَ (3) . وقد أَجْزَأْتُهَا إجْزاءً ، وأَنْصَبْتُهَا إنْصَابًا جعلت له نصابًا وهما عَجُزُ السكين (4) . الكسائي : أَنْصَبْتُهَا مثله . وأَقْرَبْتُهَا جعلت لها قِرابًا ، وأَغْلَفْتهَا جعلت لها غِلافًا ، وكذلك إذا (5) أدخلتها في الغلاف . أبو زيد في القِراب والغِلاف مثله . غيره : أَشْعَرْتُهَا جعلتُ لها شعيرةً ، وأَقْبَضْتُهَا جعلت لها مَقْبِضًا . أبو زيد : جَلَزْتُ السكين والسوط أَجْلُزُه جَلْزا وأَجْلِزُهُ أيضا (6) إذا حَزمت مقبضه بِعِلْبَاءِ البعير وآسم ذلك الشيء الجِلاَزُ . فإن فعَلت ذلك /83 و/ بالسيف قلت عَلَبْتُهُ أَعْلُبُهُ عَلْبًا . غيره : السِّيلاَنُ من السيف والسكين الحديدةُ (7) التي تدخل في النِّصاب .

---

(1) « هلل الرجل ...» ساقطة في ت 2 وز .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : الكبيرة .
(3) سقطت : إذا شرد في ت 2 وز .
(4) من قوله : « والمِئْثَرَةُ إلى ... السكين» مذكور في ز في آخر الباب .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) سقطت : وأجلزه أيضا في ت 2 وز .
(7) في ت 2 وز : حديدته .

[بابُ] [1] إِحْدَادِ الحَدِيدَةِ [2]

الكسائي : وَقَعْتُ الحديدة أَقَعُهَا وَقْعًا إذا أُحْدَدْتُهَا . الأصمعي : قال ذلك إذا فعلتَه بين حجريْن . الأحمر : رَمَضْتُ الحديدة إذا أحددتها بين حجرين . غيره : طَرَرْتُهَا أَطُرُّهَا [طَرًّا] [3] وطُرُورًا أُحْدَدْتُهَا ومثله ذَرَبْتُهَا ذَرْبًا وهي مَذْرُوبَةٌ . غيره : ٱلْمُؤَلَّل المحدّد طرفه ، وٱلْمُذَلَّقُ مثله ، والمؤنَّف نحوه [4] والمُرْهَفُ المُرقّق والمَسْنُونُ المحدَّدُ وقد سَنَنْتُهُ . غيره [5] : الغُرَابُ من كل شيء حدّه .

بابُ التَّثقِيلِ على النَّاسِ

أبو زيد : ألقى عليه ثِقْلَه ونفسه [وبَعَاعَهُ] [1] وكذلك رَمَانِي بأَرْوَاقِهِ [2] وجَرَامِيزِهِ وكُبَّتِهِ . وألقى عليّ لَطَاتَهُ . الفراء : ألقى عليّ أَوْقَهُ والأَوْقُ الثِّقْلُ . [أبو عبيدة] [3] : وألقى عليَّ [4] عَبَالَتَهُ .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ز : السكين .
(3) زيادة من ز .
(4) في ز : مثله .
(5) في ت 2 وز : و .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 : بأوراقه وهو خطأ .
(3) زيادة من ز .
(4) في ت 2 وز : عليه .

[بسم الله الرحمـٰن الرحيم] [1]

كتابُ الطّيورِ والهوامِّ [2]

[باب] [3] نعوتِ الطير وضروبها [4]

سمعت الكسائي يقول : الحمامُ هو البَرِّيُّ الذي لا يألف البيوت . قال [5] : وهذه التي تكون في البيوت هي ٱلْيَمَامُ . الأصمعي : قال اليَمَامُ ضرب من الحمام بَرّيّ ، قال وأمّا الحمامُ فكلّ ما كان /83 ظ/ ذا طَوْق مثل القُمْرِيِّ والفَاخِتَةِ وأشباههما . قال : والهَدِيلُ يكون من شيئين هو الذَّكَرُ من الحمام وهو صوتُ الحمام أيضا . أبو عمرو : مثله في القولين جميعا ، قال : وسمعتها جميعا من العرب . الأموي : قال : تزعُم الأعراب في الهديلِ أنّه فرخٌ كان على عهد نوحٍ فمات ضيعةً وعطَشا ، قال : فيقولون : ليس من حمامة إلّا وهي تبكي عليه . الأموي قال [6] : وأنشدني أبو مزاحم آبن أبي وجزة السعدي سعد بن أبي بكر لنصيب [7] :

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 : كتاب الطير . وفي ز : باب أسماء الطير وضروبها .

(3) زيادة من ز .

(4) في ت 2 : أسماء مكان نعوت .

(5) سقطت في ت 2 .

(6) في ت 2 : قال الأموي .

(7) هو نصيب بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، كان أسود وكان النساء يحببن الاستماع =

[طويل]

فَقُلْتُ أَتَبْكِي ذاتُ طَوْقٍ تَذَكَّرَتْ هَدِيلاً وقَدْ أَوْدَى وما كان تُبَّعُ

يقول لم يُخلق تُبّع بعد . الأصمعي : ٱلشُّرْشُورُ طائر صغير مثل العصفور ، قال : يسميه أهل الحجاز الشُّرْشُورَ ، وتسمّيه الأعرابُ البِرْقِشَ . قال : والسُّبَدُ طائرٌ لَيِّنُ الريش إذا قَطر على ظهره قطرتان من ماء جرى ، وجمعه سِبْدَانٌ . أبو عمرو : ٱلتَّنَوُّطُ طير واحدتها تَنَوُّطَةٌ . وقال الأصمعي : إنّما سمّي تَنَوُّطًا لأنّه يُدَلِّي خيوطا من شجرة ثمّ يُفرّخ فيها . وقال أبو زيد نحو قول الأصمعي . الكسائي : القَارِيَةُ طيرٌ خُضر تحبّها [8] الأعرابُ ، يشبّهون الرجل السخيّ بها [9] . أبو عمرو : القَارِيَةُ والجمع قَوَارٍ وهي طيرٌ خُضْرٌ /84 و/ وهي التي تُدعى القَوَارِي ، وقال ٱبن مقبل : [طويل]

وٱلْقَوَارِي ٱلْخُضْرَ في المَاءِ جُنَّحُ[10]

الأصمعي : ٱبن دَأْيَةَ [هو] [11] الغرابُ ، يسمّى بذلك لأنّه يقع على دَأْيَةِ البعير فينقرها . والدَّأْيَةُ الموضع الذي يقع عليه ظَلِفَةُ الرَّحْلِ فتَعْقِرُهُ . وقال : القَطَاةُ المَارِيَّةُ [بتشديد الياء] [12] هي الملساءُ . غيره : اليَعَاقِيبُ ذُكُورُ

= إليه لأنّه شاعر غزل . وهو عند ٱبن سلام في الطبقة السادسة من الإسلاميين . ٱنظره في الأغاني ج305/1-355 والشعر والشعراء ج 322/1-324، وطبقات فحول الشعراء ج 447/2 وما بعدها .

(8) في ت 2 وز : تحبّه .

(9) في ت 2 وز : به .

(10) من « أبو عمرو : القارية ... إلى ما بعد شطر بيت ٱبن مقبل ، ساقط في ت 2 وز . وبيت ٱبن مقبل في الديوان ص 31 كالتالي :
لِجَوْنٍ شآمٍ كُلَّمَا قلتُ قد مَضى سَنَا والقَوَارِي الخُضْرُ في الماء جُنَّحُ

(11) زيادة من ت 2 وز .

(12) زيادة من ت 2 وز .

الحَجَلِ واحدهَا يَعقُوبٌ ، والخَرَبُ ذَكَرُ الحُبَارَى وجمعه خِرْبَانٌ [13] قال سلامة بن جندل : [بسيط]

وَلَّى حَثِيثًا وَهَـذَا ٱلشَّيْبُ يَطْلُبُـهُ   لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ ٱلْيَعَاقِيبِ

وسَاقُ حُرٌّ الذّكرُ من القَمَارِيِّ . والغَطَاطُ [ٱلْقَطَا] [14] واحدتها [15] غَطَاطَةٌ . والغُطَاطُ بالضمّ الصُّبْحُ . والفَيَّادُ الذّكر من البُومِ . والضُّوعُ طَائِرٌ . الفراء : الأَخْيَلُ الشِّقِرَّاقُ عند العرب .

[بَابُ عُشِّ الطَّيرِ وفِرَاخِهَا] [1]

الأصمعي [2] : الوَكْرُ والوَكْنُ جميعا المكانُ الذي يدخل فيه الطَّائِرُ ، وقد وَكَنَ يَكِنُ وَكْنًا، ولم يعرف المُكُنَاتِ التي[3] في الحديث . أبو زيد : مَوْقِعَةُ [4] الطائرِ المكانُ الذي يقع عليه وجمعها [مَوَاقِعُ] [5] . الأصمعي : ٱسْتَوْكَحَتِ الفراخُ إذا غَلُظَتْ وهي فراخٌ وُكُحٌ . غيره : القُرْمُوصُ وَكْرُ الطائر

(13) جاء الكلام على الخرب في ت 2 وز بعد بيت سلامة بن جندل .
(14) زيادة من ت 2 وز .
(15) في ت 2 : واحدته .

(1) زيادة من ت 2 وز
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : إلّا .
(4) في ز : فهو موقعة .
(5) في ت 1 : مَوَاكِنُ والإصلاح من ت 2 وز .

حيث يفحص عن [6] الأرض . والجَوْزَلُ الفرخُ . والثُّكْنَةُ جماعةُ الطير وجمعها ثُكَنٌ . قال الأعشى يصف الصقر : [متقارب]

يُسَافِعُ وَرْقَاءَ غَوْرِيَّةً ... لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ ثُكَنْ [7]

والسُّرْبَةُ والسِّرْبُ مثله .

بَابُ طَيَرَانِ ٱلطَّائِرِ

/84 ظ/ الأصمعي : جَدَفَ الطائر يَجْدِفُ إذا كان مقصوصًا ، فرأيته إذا طَارَ من كِنِّه يردّ جناحيه إلى خلفه ومنه [1] سُمِّي مِجْدافُ السَّفينة. أبو عمرو : مثله أو نحوه . ويقال : جَذَفَ الرّجل في مشيته إذا [2] أسرع هذه بالذال معجمة . الكسائي : المصدر منه الجُذُوفُ من طيران الطائر . الأصمعي : قَطَعَتِ الطّيرُ إذا ٱنحدرت من بلاد البرد إلى بلاد الحرّ ، ويقال : كان ذلك [3] عند قِطَاعِ الطّيْر . الأموي : والطّائرُ الذي يَصْفِقُ بجناحيه إذا طار هو ٱلمِئْسَاقُ وجمعه مَآسِيقُ . غيره : وإذا كانت الطيرُ تحومُ على الشيء قيل : تَغَايَا عليه ، وتحوم عليه ، وتَسُومُ [4] عليه [5] ، مثله . الأصمعي : وإذا ٱنقضّت العقابُ فذلك ٱلِاخْتِيَاتُ ، وبه سُمّيت خَائِتَةً .

---

(6) في ز : على .
(7) البيت في الديوان ص 209 .

---

(1) في ت 2 : ومن ذلك .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : ويقال ذلك .
(4) في ت 2 وز : وهي تسوم .
(5) سقطت في ت 2 وز .

غيره : السِّقْطَانِ من الطائر جناحاه . الفراء : ٱلْبُرَائِلُ الذي يرتفع من ريش الطائر فيستدير في عنقه وأنشد : [رجز]

فَــلاَ يَــزَالُ خُــرَّبٌ مُقَنَّــعُ   بُرَائِــلاَهُ وَالْجَنَــاحُ يَلْمَــعُ [6]

[بَابُ] [1] أَصْوَاتِ الطَّيْرِ

[الأصمعي] [2] قَوْقَتِ الدجاجةُ قِيقَاءً وقَوْقَاةً [غير مهموز] [3] ، مثال [4] دَهْدَيْتُ الحجرَ دَهْدَاءً ودَهْدَاةً . غيره : صَأَى الفرخُ يَصْئِي صَئِيًّا [وصِئِيًّا والفتحُ أجودُ] [5] مثل صَعَى يَصْعَى صَعِيًّا ، ويقال : صِئِيًّا مثل صِعِيًّا ، والفتح أجودُ [6] ، وأَنْقَضَ إِنْقَاضًا [7] ، ونَغَقَ الغُرابُ يَنْغِقُ ونَعَبَ /85 و/ يَنْعَبُ .

---

(6) البيت في اللّسان ج 53/13 منسوب إلى حميد الأرقط.

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) زيادة من ت 2 . وفي ز : الكسائيُ .
(3) زيادة من ت 2 .
(4) في ت 2 وز : مثل .
(5) زيادة من ت 2 .
(6) من قوله : « يصعى ... إلى أجود » ساقط في ت 2 وز .
(7) في ز :إنقضّ إنقضاضًا .

[باب] [1] بَيْضِ الطَّيْرِ

الكسائي : أَقَفَّتِ الدجاجة إِقْفَاقًا إذا جمعت البيضَ في بطنها [2] . الأصمعي : أَقَفَّتِ [الدجاجة] [3] إِقْفَاقًا إذا آنقطع بيضها ، ومثلُه أَقْطَعَتْ إِقْطَاعًا . الكسائي : أَصْفَتِ [الدجاجةُ] [4] إِصْفَاءً إذا آنقطع بيضها ، ومثله [5] أَصْفَى الشاعرُ إذا آنقطع شعره . الأصمعي والكسائي : الزِّمِجَّى الجيم مشدّدة ، والزِّمِكَّى الكاف مشدّدة [6] [هما] [7] أصل ذَنَبِ الطائر ، وهما مقصوران قال الأصمعي وهو [8] قَطَنُ الطائر .

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) سقطت في بطنها في ز .
(3) زيادة من ت 2 .
(4) زيادة من ت 2 .
(5) في ت 1 : ومثلها .
(6) في ت 2 : الزمكّي والزمجّي الجيم مشددة والكاف مشددة . وفي ز : الزمكّى والزمجّى الكاف والجيم مشدّدتان .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) في ت 2 وز : هما .

بَابُ [1] نَعْتِ البيضِ

أبو زيد : القَيْضُ قشرةُ البيض العليا اليابسة وهو الخِرْشَاءُ أيضا ، وإنّما يقال لها : خِرْشَاءٌ بعدما يُنْقَفُ فيخرج ما فيه . وٱلْغِرْقِىءُ القشرةُ الرّقيقة التي تحت القيض . الفراء : قال : هذه القشرة هي ٱلْقِئْقِئَةُ ، فأمّا الغِرْقِىءُ فالقشرة

(1) سقطت في ت 2 .

الملتزقة ببياض البيض . الأحمر : مثل قول الفراء أو نحوه . قال : والكِرفِىءُ قشرها الأعلى أيضا . قال الأصمعي : الخِرْشَاءُ قِشر الحيّة [2] ، ثمّ يُشبّه به كلّ شيء فيه آنتفاخ وخُرُوقٌ وأنشد [3]لمزرد : [طويل]

إذَا مَسَّ خِـرْشَاءُ الثُّمَالَـةِ أَنْفَـهُ ثَنى مِشْفَرَيْه لِلصَّرِيـحِ فَأَقْنَعَـا

أراد بالخرشاء ها هنا رُغوة اللبن . والمُحُّ صُفرةُ البيض .

[باب] [1] ما يَصِيدُ من الطَّير

/85 ظ/ آلسُّوذَانِقُ والسَّوْذَنِيقُ وآلسَّوْذَقُ كلّه الصَّقْرُ ، وهو الأَجْدَلُ والمَضْرَحِيُّ ، والقَطَامِيُّ ، ويقال : سُمِّيَ به [2] لأنّه يَقْطَمُ إلى اللّحم ، [ومنه قيل قَطَمَ إلى اللّحم] [3] . واللّقْوَةُ العُقَابُ . والخَائِتَةُ التي تَخْتَاتُ وهو صوت جناحيها ، وآنقضاضُها يقال منه : خَاتَ يَخُوتُ [4] . والأَجَادِلُ الصقورُ . [قال عبد مناف بن ربع الهذلي : [طويل]

يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأَجَادِلِ] [5]

---

(2) في ت 2 وز : قشر جلد الحية .
(3) في ت 2 وز : وأنشدنا .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ز : به سُمّي .
(3) زيادة من ز .
(4) في ت 2 : خاتت تخوت . وسيرد هذا الكلام في ز بعد بيت الهذلي .
(5) زيادة من ت 2 وز . والبيت في الديوان ج 47/2 كما يلي :
وما القـومُ إلّا سبعـةٌ وثلاثـةٌ يخوتـون أولى القـوم خوْتَ الأجَـادِلِ

[وهي الصُّقُورُ] [6] . والخُدَارِيَّةُ العقابُ سمّيت بذلك للونها ، قال ذو الرّمة : [طويل]

وَلَمْ يَلْفِظِ ٱلْغِرْثَى الخُدَارِيَّةَ الوَكْرُ [7]

عن أبي عبيدة سُمّيت لِقُوَّةً لسعةِ أشداقها. والشَّغْوَاءُ المُتَعَقِّفَةُ المنقار [8]. والفَتْخَاءُ اللّيّنة الجناح في الطيران .

صغارُ الطّيرِ والهَوَامِّ

سمعتُ الأصمعي يقول : الجماعة [2] من النحل يقال لها [3] : الثَّوْلُ ، قال : وهو ٱلْخَشْرَمُ ، قال : وهو الدَّبْرُ [4] أيضا ولا واحد لشيء من هذا . قال : واليَعْسُوبُ فَحْلُ النحل ، واليَعْسُوبُ أيضا طائر أصغر من الجرادة طويل الذّنب . العدبس الكناني [5] : في اليَعْسُوبِ مثله . قال [6] غيره : والنُّوبُ النّحل التي ترعى ثمّ تَنُوبُ إلى موضعها ، قال أبو ذؤيب [الهذلي] [7] :

---

(6) زيادة من ت 2 وز .

(7) البيت في الديوان ص 300 كالآتي :
تَرَوَّحْنَ فَاعْصَوْصَبْنَ حتى وَرَدْنَهُ ولم يَلْفِظِ ٱلْغَرْثَى الخُدَارِيَّةُ الوَكْرُ

(8) في ت 2 : لتعقّف منقارها . وفي ز : لتعقّف في مناقيرها .

---

(1) في ت 2 وز : باب صغار الطّير والهوام والنحل .

(2) في ز : قال الجماعة .

(3) سقطت : يقال لها في ز .

(4) في ت 2 : والدّبر .

(5) في ز : قال العدبس الكناني .

(6) سقطت في ز .

(7) زيادة من ت 2 .

[طويل]

إِذَا لَسَعَتْهُ ٱلنَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا   وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلِ

[باب] [1] الجَرَادِ

أبو عبيدة : الجَرَادُ أوّل ما يكون [2] سِرْوَةٌ ، فإذا تحرّك فهو /86 و/ دَبًا قبل أن تنبت أجنحته ، ثمّ تكون غَوْغَاءً [ممدود] [3] ، قال : وبه سمّي الغَوْغَاءُ من الناس . قال : والغَوْغَاءُ أيضا شيء يُشبه البعوض إلاّ أنّه لا يعضّ ولا يُؤذي وهو ضعيف. القَنَانِيُّ : يقال للجراد إذا أَثْبَتَ أَذْنَابَهُ [4] في الأرض ليبيض قد غَرَّزَ تَغْرِيزًا ، ورَزَّ يَرِزُّ رَزًّا . الأصمعي في الرَّزِّ مثله . قال [5] القنانيّ : فإذا ألقى بَيْضَهُ قيل : قد سَرَأَ ببيضه يَسْرَأُ به مثل سَرَعَ يَسْرَعُ [6] . الأحمر : سَرَأَتِ الجرادة أَلْقَتْ بيضها [7] ، وأَسْرَأَتْ حَانَ ذلك منها [8] . غيره : ثمّ يكون الجراد بعد الغَوْغَاءِ كُتْفَانًا واحدتها [9] كُتْفَانَةٌ؛ فإذا صارت فيه خطوط مختلفة فهو خَيْفَانٌ والواحدة خَيْفَانَةٌ ، ثمَّ يصير جرادا . الأصمعي : الذَّكَرُ من الجراد هو الحُنْظُبُ والعُنْظُبُ . الكسائي :

---

(8) البيت في الدّيوان ج 143/1 كالتالي :
إذا لسعتـه الدَّبْـرُ لم يَرْجُ لسعهـا   وحالفهـا في بيت نوب عواسل

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ز : الجرادة أول ما تكون .
(3) زيادة من ز .
(4) في ت 2 وز : أنيابه .
(5) في ت 2 : القناني قال .
(6) سقطت : مثل سرع يسرع في ت 2 وز .
(7) سقطت : ألقت بيضها في ز .
(8) في ت 2 : حان خروج بيضها .
(9) في ت 2 وز : واحدته .

هو العُنْظُبُ والعُنْظَابُ والعُنْظُوبُ . أبو عمرو : هو العُنْظَبُ ، فأمّا الحُنْظَبُ فهو ذكر [10] الخنافس وهو الخُنْفُسُ . الأصمعي : الثَّوَّالَةُ الكثير من الجراد . غيرهم [11] : هو الرِّجْلُ من الجراد الكثير . ويقال للجرادة : أُمُّ عَوْفٍ ، ويقال : هي دُوَيْبَةٌ قال الكميت : **[طويل]**

تُنَفِّضُ بُرْدَى أُمِّ عَوْفٍ وَلَـمْ تَطِرْ ... بِنَا بَارِقٌ بَخْ لِلْوَعِيدِ وَلِلرَّهْبِ [12]

[بَابُ] [1] اليَعَاسِيبِ والجَنَادِبِ وأشباهِهَا [2]

/86 ظ/ الأصمعي : اليَعْسُوبُ ذكر النّحل ، واليَعْسُوبُ أيضا طائر أصغر من الجرادة طويل الذّنب . [قال] [3] العدبّس الكناني مثله ، قال : والصَّدَى هو هذا الطائر الذي يَصِرُّ بالليل ويقفز قَفَزَانًا ، قال : ويطير والناس يرونه الجُنْدَبَ ، وإنّما هو الصَّدَى . فأمّا الجُندبُ فهو أصغر من الصَّدَى يكون في البَرَارِي وإيّاه عَنَى ذو الرّمة : **[بسيط]**

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلاَ مُقْطِفٍ عَجِلٍ ... إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ [4]

الجُنْدَبُ والجُنْدُبُ لغتان [5] .

---

(10) في ت 2 وز : فالذكر .
(11) في ت 2 وز : غيره .
(12) البيت في الديوان ج 128/1 .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : وأشباهه .
(3) زيادة من ز .
(4) البيت في الديوان ص 660 .
(5) في ز : لسان .

[بَابُ] (1) ٱلْعَظَاءِ والحِرْبَاءِ وأشْبَاهِهِ

أبو زيد وأبو الجرّاح : الغَضْرَفُوطُ الذكَرُ مِنَ العَظَاءِ . العدبس الكناني : قال : هو ضرب من العَظَاءِ ، وليس بذَكر العَظَاءِ ، وهو أكبر من العَظَاءِ ، قال : والحِرْبَاءُ شبيه به يستقبل الشمس برأسه أبدا ، قال : يقال : إنّما يفعل ذلك ليقي جسده برأسه . والجُخْدُبُ دأبه نحو ذلك أيضا ، ويقال للواحد جُخَادِبُ وجمعه جُخَادِبُ . وحكى عن الكسائي : هذا أبو جُخَادِبَ قد جاء . والوَحَرَةُ نحوها . الأصمعي هي دويبةٌ حمراء كالعَظَاءَةِ وجمعها وَحَرٌ وبه شُبّه وَحَرُ الصّدر . قال : وسَامٌّ أَبْرَصَ بتشديد الميم قال : ولا أدري لِمَ سُمِّيَ بهذا ، قال أبو زيد : جمعه (2) سَوَامُّ أَبْرَصَ ، ولا يُثَنّى أَبْرَصُ ولا /87 و/ يجمع لأنّه مضاف إلى آسم مَعْرُوفٍ . وكذلك بناتُ آوَى وأمّهات (3) حُبَيْنٍ وأشباهها. قال أبو زيد : وهو (4) الصُّدَّادُ في كلام قيس. العدبّس (5) : يقال لأمّ حُبَيْنٍ : حُبَيْنَةٌ وهي دابّة قَدْرُ كَفِّ الإنسان. الفراء : الجَحْلُ الحرباءُ وهو الشّقَذَانُ أيضا . غيره : الشَّقَذَانُ هو الحِرْبَاءُ وجمعه شِقْذَانٌ . والجُدْجُدُ هو الذي يَصِرُّ بالليل . وقال العدبّس : هو الصَّدَى ، والجُنْدَبُ غير ذلك (6) . القنانيّ : قال (7) : الصَّيِّدَ نَانِيُّ دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الأرض وتُعميّه . اليزيدي : السُّرْفَةُ دابة تبني بيتا حسنا تكون فيه . الأموي : العُثُّ دابة تأكل الجلود . أبو الحسن الأعرابي : مثله في

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) الكلام على السّام ساقط في ز إلى قوله : جمعه .
(3) في ز : أمّ .
(4) في ز : هي .
(5) في ز : قال العدبس .
(6) في ز : غير ذلك .
(7) سقطت في ت 2 .

العُثّ . الأصمعي : الشَّبَثُ دويبة كثيرة الأرجل عظيمة الرأس وجمعه شِبْثَانٌ . والنَّغَفُ دُودٌ يسقُطُ من أنوف الغنم والإبل واحدته [8] نَغَفَةٌ . أبو عبيدة وأبو زيد مثله . أبو الحسن الأعرابي : العَدَوِيُّ اللَّيْثُ هو الذي يأخذ الذباب وهو أصغر من العنكبوت . عن الأصمعي : الأَسارِيعُ دودٌ بِيضٌ صغارٌ [تكون في الرّمل] [9] .

[بَاب] [1] الحَيَّاتِ ونعوتِها وأسْمَائِهَا [2]

الأصمعي : الحُبَابُ الحيّةُ : قال : وإنّما قيل : الحُبَابُ آسم شيطانٍ لأنّه الحيّة يقال لها شيطان وأنشدنا : [طويل]

تُـلاَعِبُ مَثْنَـى حَضْرَمِـيٍّ كَأَنَّــهُ   تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفْرِ [3]

/88 و/ أبو عمرو : الحَنَشُ أيضا الحيّة ، والحَنَشُ كلّ شيء يُصَادُ من الطّير والهَوَامِّ ، يقال منه : حَنَشْتُ الصَّيْدَ أَحْنِشُهُ إذا صِدْتُهُ . الأصمعي : الحَيّةُ العَرْمَاءُ التي فيها نُقَطُ سُودٌ وبيضٌ ، قال : ويُروى عن معاذ [4] أنه ضَحَّى بكبش أَعْرَمَ ، وأنشدنا الأصمعي في الأعرم للهذلي [5] :

---

(8) في ت 2 : واحدتها .

(9) زيادة من ز .

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 : الحيات ونعوتها .

(3) البيت في اللّسان ج 105/17 غير منسوب . وقد قيل البيت في وصف ناقة .

(4) هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي ، صحابي جليل ، كان أعلم النّاس بالحلال والحرام وهو أحد السّتة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ توفي سنة 18 هـ . آنظره في الأعلام ج 166/8 .

(5) في ز : وأنشد الأصمعي للهذلي في الأعرم . والمقصود به معقل الهذلي الشاعر الهذلي المعروف . والبيت مثبت في الديوان ج 65/3 ، ومنسوب أيضا إلى معقل في اللّسان ج 289/15 .

[طويل]

أَيَـا مَعْقَـلِ لاَ تُوطِئَـنْكَ بَغَاضَتِـي
رُؤُوسَ الأَفَاعِـي وَمَرَاصِدِهَـا الْعُـرْمِ [6]

غيره : الأُفْعُوَانُ الذّكر من الأفاعي وأنشدنا الأحمر : [رجز]

قَـدْ سَالَـمَ الحَيَّـاتُ مِنْـهُ القَدَمَـا الأُفْعُـوَانُ وَالشُّجَـاعُ الشَّجْعَمَـا

والشّجاع نوعٌ منها . والأسود العظيم وفيه سواد ؛ وإنّما قيل له : أسود سَالِخٌ لأنّه يسلخ جلده في كلّ عامٍ . والأَرْقَمُ الذي فيه سوادوبياض . وذو الطَّفْيَتَيْنِ الذي له خطّان أسودان . والأَبْتَرُ القصير الذّنب من الحيّات [7] والخَشَاشُ الحيّة [الصغيرة الرأس] [8] . أبو عبيدة : الحيّةُ العَاضِهُ والعَاضِهَةُ التي تقتل إذا نهشت من ساعتها . غيره : الصِّلُّ مثلها أو نحوها . والنَّضْنَاضُ نحوها ويقال : هي التي لا تَقِرُّ في مكان . والثعبانُ العظيم . والأَيْمُ والأَيْنُ جميعا الحيّة . الأصمعي : يقال للحيّة إذا ضُرِبت فَلَوَتْ ذنبها قد اِرْتَعَصَتْ ، قال العجّاج : [رجز]

إِنِّي لاَ أَسْعَـى إِلَـى دَاعِيَّـهْ إلاَّ ٱرْتِعَاصًا كَٱرْتِعَاصِ ٱلْحَيَّهْ [9]

ويقال لها أيضا : هي تَبَعْصَصُ . /88 و/ عن الكسائي : يقال للحيّة : تَتَحَيَّزُ وتَتَحَوَّزُ وتَتَجَوَّى [10] تتلوّى .

---

(6) العجز في الدّيوان على النحو التالي :
رؤوس الأفاعـي في مراصدها العُـرْم
(7) سقطت : من الحيات في ت 2 وز .
(8) زيادة من ت 2 وز .
(9) البيت في الديوان ص 455 .
(10) سقطت في ت 2 وز .

بـابُ العَقـارِبِ

أبو عمرو : الشَّبَادِعُ العقارب . الأحمر : مثله . قال : وواحدها [1] شِبْدِعَةٌ . آبن الكلبي : العُقْرُبَانُ الذّكر منها وأنشد : [سريع]

كَـأَنَّ مَرْعَـى أُمِّكُـمْ إذْ غَـدَتْ عَقْرَبَـةٌ يَكُومُهَـا عُقْرُبَـانْ [2]

غيره : شَبْوَةٌ هي العقربُ أيضا ، وأنشد : [رجز]

قَـدْ جَعَـلَتْ شَبْـوَةُ تَزْبَئِـرُّ تَكْسُو آسْتَهَا لَحْمًا وَتَقْمَطِرُّ [3]

فقال [4] : شَبْوَةُ غيرُ مُجْرَاةٍ .

[بابُ] [1] لَدْغِ العقربِ والحيّة

الكسائي : لَدَغَتْهُ العقرب ولَسَبَتْهُ وأَبَرَتْهُ تَأْبُرُهُ ووَكَعَتْهُ وكَوَتْهُ . ويقال للحيّة عَضَّتْ تَعَضُّ ، وخَدَبَتْ تَخْدِبُ ، ونَهَشَتْ ونَهَسَتْ . وقال أبو الجراح مثله . قال : ويقال للدَسَّاسَةِ وحدها : نَكَزَتْهُ ولا يقال لغيرها . أبو زيد : النَّكْزُ بالأنف ومنه يقال : نَكَزَتْهُ الحيّة وأَنْكَزَتْهُ [وهي الدّسّاسَةُ] [2] ، فإذا عضّته بنَابِهَا قيل : نَشَطَتْهُ تنشِطُه نَشْطًا ، وقال عروة بن مرّة الهذلي :

---

(1) في ت 2 وز : وواحدتها .

(2) البيت في اللّسان ج 116/2 منسوب إلى إياس بن الأرتّ .

(3) لم نتعرف على قائله .

(4) في ت 2 وز : يقال .

---

(1) زيادة من ز .

(2) زيادة من ت 2 وز .

[طويل]

وَرَمْيٍ نِبَالٍ مِثْلُ وَكْعِ الأَسَاوِدِ [3]

بَابُ [1] آلنَّملِ وآلْقَمْلِ

أبو زيد : الحَمَكَةُ القملة وجمعها حَمَكٌ . وقد [2] يُقْتَاسُ ذلك للذرّة .
أبو عبيدة : قرية النّملِ ما يَجْمَعُ النّملُ من التراب ، وهي جرثومة النّمل أيضا .
غيره : المَازِنُ بيضُ النّملِ . /88 ظ/ أبو عمرو : الزِّبَالُ ما حملت [3] النملةُ بِفيهَا ، قال آبن مقبل : [متقارب]

كَرِيــمُ النِّجَــارِ حَمَــى ظَهْــرَهُ فَلَــمْ يُرْتَــزَأْ بِرُكُــوبٍ زِبَــالاَ [4]

[بــابُ] [1] الذُّبَــابِ

الأصمعي : القَمَعَةُ ذباب أزرق عظيم وجمعها قَمَعٌ يَقع على رؤوس الدوابّ فيؤذيهَا ، قال أوس بن حجر : [طويل]

أَلَــمْ تَــرَ أَنَّ اللهَ أَنْــزَلَ مُزْنَــةً وَعُفْرَ الظِّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَّعُ [2]

---

(3) البيت غير مثبت في الدّيوان ، وهو في اللّسان ج 290/10 كما يلي :
وَدَافَــعَ أُخْــرَى القَــوْمِ ضرب خُرَادِلٌ ورَمْــيٌ نِبَــالٍ مثــلُ وَكْــعِ الأساوِدِ

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 وز : قال وقد .
(3) في ت 2 وز : ما حملته .
(4) البيت في الديوان ص 237 مع آختلاف في العجز :
فلــم يُنْتَــقَصْ بركــوبٍ زِبَــالَا

---

(1) زيادة من ز .
(2) البيت في الديوان ص 57 .

يعني تحرّك رؤوسها من القَمَعِ . قال : والشَّذَاةُ ذُبَابَةُ [3] وجمعها [4] شَذًى مقصور . الكسائي : هي ذبابة تعضّ الإبل وتؤذيها ومنه قيل للرجل : آذَيْتَ وأَشْذَيْتَ . الأحمر : النُّعَرَةُ الذّبابة تسقط على الدواب فتؤذيها ، ومنه قيل : حِمَارٌ نَعِرٌ. والشَّعْرَاءُ ذباب [أيضا كثير الشعر مثل ذباب الكلب] [5] .

[بابُ] [1] القِرْدَانِ والحَلَمِ

الأصمعي : القُرَادُ أوّل ما يكون صغيرا لا يُرى من صغره يقال له : قَمْقَامَةٌ ، ثمّ يصير حَمْنَانَةً ، ثمّ يصير قُرَادَةً ، ثمّ حَلَمَةً . قال [2] : ويقال للقُرَادِ : ٱلْعَلُّ . الفراء : قال : وهو الطِّلْحُ ، والقَتِينُ والبُرَامُ. أبو الحسن الأعرابي : العَدَوِيُّ القُمَّلُ دَوَابُّ صِغَارٌ من جنس القِرْدَانِ ، إلّا أنّها أصغر منها واحدتها قُمَّلَةٌ .

---

(3) في ت 2 وز : ذباب .
(4) في ت 2 وز : وجمعه .
(5) زيادة من ت 2 وز .

---

(1) زيادة من ز .
(2) سقطت في ت 2 وز .

[بَابُ] [1] السَّلاَحِفِ [وٱلضَّفَادِعِ] [2]

الفراء : الذكَرُ من السلاحف الغَيْلَمُ والأنثى في لغة بني أسد السَّلَحْفَاةُ بحركة اللاّم وجزم الجاء . وحكى [3] الرّؤاسي [4] /89 و/ سُلَحْفِيَةٌ مثل بُلَهْنِيَةٍ . قال غير واحد : يقال للعظيم منها رَقٌّ وجمعه رُقُوقٌ. وٱلعُلْجُومُ الضفدع ، قال لبيد : [كامل]

يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ العلجوم [5]

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) زيادة من ت 2 .

(3) في ت 2 وز قال وحكى .

(4) هو أبو جعفر الرؤاسي الكوفي النحوي أستاذ علي بن حمزة الكسائي . كان عالما بنحو الكوفة . له من الكتب « كتاب الصّغير » و « كتاب معاني القرآن » و « كتاب الوقف والابتداء » ٱنظره في إنباه الرواة ج 99/4–103 وطبقات النحويين واللغويين ص 135 .

(5) البيت في الدّيوان ص 155 كما يلي :

فَتَضَيَّفَا ماءً بِدَحْلٍ ساكِنًا يستنّ فوق سراته العلجوم

ويأتي بعد هذا في ت 1 وز : « كتاب الأواني من القدور وغيرها » . وفي ز : « باب الحدث » ثمّ « باب الغائط » ولا مكان لهما في كتاب الطّيور .

كتابُ الأوَانِي من القُدُورِ وغيرِها [1]

[بابُ] [2] القدورِ ونعوتها

سمعت أبا عمرو الشيباني [3] يقول : من القدورِ ٱلْوَئِيَّةُ على مثال فَعِيلَةٍ ، وهي الواسعةُ . الأصمعي : مثله ، وأنشدنا : [طويل]

وَقِدْرٍ كَرَأْلِ ٱلصَّحْصَحَانِ وَئِيَّـةٍ أَنَخْتُ لَهَا بَعْدَ ٱلْهُدُوِّ ٱلأَثَافِيَا [4]

وقِدْرٌ جِمَاعٌ وجَامِعَةٌ ، وهـي العظيمةُ . وقِدْرٌ دَمِيمٌ وهي التي تُطْلَى بِٱلطِّحَالِ ، وقِدْرٌ أَعْشَارٌ وهي المُتَكَسِّرَةُ . أبو عبيدة في الأَعْشَارِ مثله ، قال ومنه قوله :

---

(1) كل العنوان ساقط في ت 2 وز .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) سقطت « الشيباني » في ت 2 وز .

(4) البيت للرّاعي كما أثبت ذلك آبن منظور في اللسان ج 255/20 . وآسم الراعي عبيد بن حصين ويكنّى أبا جندل وكان أعور . سمّي بالراعي لكثرة وصفه للإبل . وهو شاعر فحل من شعراء الإسلام وقد آعتبره آبن سلاّم من أهم شعراء الطبقة الأولى من فحول الإسلام . آنظره في الأغاني ج 348/23ــ366 وجمهرة أشعار العرب ص 331ــ337 والشعر والشّعراء ج 327/1 ــ 330 وطبقات فحول الشعراء ج 502/1 ــ 521 والمؤتلف والمختلف ص 122.

[طويل]

فِـي أعْشَارِ قَـلْـبٍ مُقَتَّـلِ (5)

الأموي : قِدْرٌ [زُؤْزِيَةٌ] (6) وزُؤازِيَةٌ [مِثَالُ فُعَلِلَةٍ] (7) [وفُعَالِلَةٍ بالمدّ والقصر] (8) وهي التي تضمُّ الجَزُورَ . غيره : الصَّيْدَانُ (9) بِرَامُ الحجارةِ، قال أبو ذؤيب : [طويل]

وَسُودٍ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَـذَانِبُ [نُضَارٌ إذَا لَمْ تَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا](10)

يعني المَغَارِفَ ، والصَّادُ قُدُورُ الصُّفْرِ والنحاسِ ، قال حسان بن ثابت (11) : [طويل]

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حـولَ بُيُوتِنَـا قَنَابِلَ دُهْمًا فِي المَحَلَّةِ صُيَّمَا (12)

والصَّيْدَاءُ حجرٌ أبيضُ تُعمل منه البِرَامُ . عن الكسائي : أكْبَرُ البِرَامِ الجِمَاعُ ، ثم تليها المِئْكَلَةُ وهي التي يَسْتَخِفُّ الحَيُّ أن يَطبخوا فيها اللّحمَ والعصيدةَ . والمِسْخَنَةُ التي كَأنَّهَا تَوْرٌ .

---

(5) البيت لامرىء القيس كما جاء في اللسان ج 249/6 وفي الديوان ص 38 وهو حسب رواية اللسان على النحو التالي :

وَمَـا ذَرَفَتْ عَيْنَـاكِ إلاَّ لِتَقْدَحِـي بِسَهْمَيْكِ فِي أعْشَارِ قَلْبٍ مُقَتَّـلِ

وفي الديوان : وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكِ إلاَّ لِتَضْرِبِي .

(6) زيادة من ت 2 .

(7) زيادة من ت 2 وفي ز : مثال فُعَلِلَةٍ .

(8) زيادة من ت 2 .

(9) في ز : الصِّيدَانُ (بكسر الصّاد لا فتحها) .

(10) زيادة من ز . وهو غير مثبت في الديوان .

(11) في ت 2 وز : حسّان (فقط) .

(12) البيت في الديوان ج 35/1 مع اختلاف في الصدر : حَسِبْتُ قُدُورَ ...

/89 ظ/ [بَابُ] [1] أسْمَاءِ مَا فِي القُدُورِ [2] من الأداةِ وغيرها

الأصمعي والفراء : ٱلْجِئَاوَةُ مثال [3] فِعَالَةٍ الشيءُ الذي تُوضَعُ عليه القِدْرُ إنْ كان من جلدٍ [4] أو خَصَفَةٍ أو غيره . الأحمر قال : هي الجِيَاءُ [5] والجَوَآءُ أيضا والجِيَآءُ أيضا [6] . الأصمعي : الجِعَالُ الخِرْقَةُ التي تُنْزَلُ بها القِدرُ . الكسائي : يُقال منه : أجْعَلْتُ القِدرَ إجْعَالاً إذا أنزلتها بالجِعَالِ ، قال : وكذلك من الجُعْلِ في العَطِيَّةِ أجْعَلْتُ له بالألف . قال [7] الأصمعي : وهي الجَعَالَةُ من الشيء تجعله للإنسان . أبو عمرو : الشَّكِيمُ من القِدْرِ عُرَاهَا . الأموي [8] : السُّخَامُ سواد القدر ويقال منه سَخَّمْتُ وجهَه . قال الأصمعي : وأما الشَّعَرُ السُّخَامُ فهو اللّينُ الحسنُ وليس [9] من السّوادِ . ويقال للخَمْرِ سُخَامٌ إذا كانت ليّنة سَلِسَةً . غيره : المِذْنَبُ المِغرفة ، وهي المِقدحُ وكذلك كلّ شيء يُقدح به ، والقَدْحُ الغَرْفُ .

---

(1) زيادة من ز .
(2) في ت 2 وز : القدر .
(3) في ز : على مثال .
(4) في ت 2 وز : إن كان جلدًا .
(5) في ت 2 : هي الجاآء .
(6) سقطت : « الجيآء أيضا » في ت 2 وز .
(7) سقطت من ت 2 وز .
(8) في ز : الأصمعي .
(9) في ت 2 وز : وليس هو .

بَابُ [1] ما تفعلُ القدرُ

الأصمعي : أرَّتِ القِدْرُ تأْرِي أَرْيًا إذا آحترقتْ ولَصِقَ بها الشيء . أبو زيد والكسائي مثله . وشَاطَتِ القدرُ تَشِيطُ مثله ، وأشَطْتُهَا أنا إشَاطَةً . [قال أبو عبيد : ومنه شَاطَ دمُ فلانٍ أي ذهب وأشَاطَ بدمه وأشَطْتُهُ أنا] [2] ، [قال الأعشى : [بسيط]

وَقَدْ يَشِيطُ على أرْمَاحِنَا البَطَلُ][3]

أبو زيد : قَرَرْتُ القدرَ أَقُرُّهَا إذا أفرغتُ ما فيها من الطبيخ ثم صَبَبْتَ فيها ماء باردًا كيلا تحترق ، وآسم ذلك الماء القَرَارَةُ والقُرَارَةُ /90 و/ [والقُرَرَةُ] [4] قال : وحكى [5] الفراء عن الكسائي : هي القُرَرَةُ . [قال أبو عبيد : فآختلفتُ أنا والفراء فقال هو : قُرَرَةٌ وقلتُ أنا : قُرُرَةٌ] [6] . الكسائي : يقال للذي يَلتزقُ في أسفل القدر القُرَارَةُ . أبو زيد : كَتَّتِ القدرُ تَكِتُّ كَتِيتًا إذا غَلَتْ ، وكذلك الجَرَّةُ وغيرها . الكسائي : فإذا حانَ أن تدركَ قيل : ضَرَّعْتُ [7] تَضْرِيعًا . غيره : الحُمَمَ الفحمُ واحدته حُمَمَةٌ . والعُقْبَةُ الشيء من المرق يردّه مُستعير القدرِ إذا ردّها فيها [8] ، قال الكميت :

---

(1) سقطت من ت 2 .
(2) زيادة من ت 2 .
(3) زيادة من ت 2 وز . وبيت الأعشى مثبت في الديوان ص 149 كما يلي :
قَدْ نَطْعَنُ العَيْرَ فِي مَكْنُونِ فَائِلِهِ   وقد يشيطُ على أرماحنا البطلُ
(4) زيادة من ت 2 .
(5) في ت 2 وز : قال .
(6) زيادة من ت 2 .
(7) في ت 2 وز : قد ضرّعت .
(8) في ز : فيها إذا ردّها .

[طويل]

وحَارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ وَلَمْ يَكُنْ   لِعُقْبَةِ قِدْرِ المُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ [9]

وهو العَافِي أيضا . والعِفَاوَةُ من كل شيء صفوتُه وكثرتُه ، وأنشد [10] :

[طويل]

إذَا رَدَّعَا في القِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا [11]

الفراء : ٱئْتَزَّتِ القِدرُ ٱئْتِزَازًا فهي مُؤْتَزَّةٌ إذا ٱشتدّ غليانها .

[بَـابُ] [1] القِصَـاعِ

عن [2] الكسائي : أَعْظَمُ القِصَاعِ الجَفْنَةُ ، ثم القصعةُ تليها تُشْبِعُ العشرةَ ، ثم الصَّحْفَةُ تُشبع الخمسةَ ونحوهم [3] ، ثم المِئْكَلَةُ تُشبعُ الرجلين والثلاثةَ ، ثم الصُحَيْفَةُ [4] تُشْبِعُ الرجلَ .

---

(9) البيت غير مثبت في الديوان .
(10) سقطت في ز .
(11) شطر البيت ساقط في ز . ولم نعثر على قائله .

---

(1) زيادة من ز . وهذا الباب يرد في ت 2 وز بعد : «...» باب النار ونعوتها.
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ز .
(4) في ت 2 : الصحفة (والتصغير أصحّ) .

[بَابُ] [1] النَّارِ وَنُعُوتِهَا

الكسائي : يقال للعُودِ الذي يُقْدَحُ به النّارُ الأعلى الزَّنْدُ ، وللعُودِ الأسفلِ الزَّنْدَةُ . الأصمعي : فإذا سمعت للزند صوتا خَوَّارًا عند خُروج ناره قيل قد كَسَّ [2] الزَّنْدُ . /90 ظ/ أبو عمرو : فإذا أخرجَ النّار قيل : وَرَى يَرِي وقد وَرِيَ يَرِي مثال وَلِيَ يَلِي وأنا أَوْرَيْتُهُ إيرَاءً . أبو عمروٌ : فإذا لم يُخرج الزّندُ شيئا قيل : كَبَا يَكْبُو وأنا أَكْبَيْتُهُ . الكسائي : كَالَ الزَّنْدُ يَكِيلُ كَيْلاً مثلُ الكُبُوِّ أيضا . الأصمعي : صَلَدَ [3] الزندُ يَصْلِدُ إذا صوّتَ ولم يخرج نارًا وأصْلَدْتُهُ أيضا . الأصمعي : شَيَّعْتُ النّار تَشْييعًا إذا أَلْقَيْتَ عليها ما تُذَكِّيهَا به . أبو زيد : أَرَّيْتُهَا تَأْرِيَةً ونَمَّيْتُهَا تَنْمِيَةً ، وذَكَّيْتُهَا تَذْكِيَةً كلّه إذا رفعتها ، وآسم الشيء الذي تُلقيه على النّار من حطبٍ أو بَعْرٍ الذُّكْيَةُ . فإن [4] جعلت عليها بَعْرًا أو غيره لكيلا تَطْفَأَ قيل [5] : ثَقَّبْتُهَا تَثْقِيبًا . فإن [6] جعلت لها مَذْهَبًا تحت القِدْرِ قيل : سَخَّيْتُ القدر وسَخَوْتُهَا . فإن سكن لهبها ولم يطفأ جمرُها قيل : خَمَدَتْ تَخْمُدُ خُمُودًا ، فإذا طَفِئَتْ طُفُوءًا البَتَّةَ قيل هَمَدَتْ تَهْمُدُ هُمُودًا . أبو عمرو : فإذا صار رمادًا قيل هَبَا يَهْبُو غير مهموز وهو هَابٍ . غيره : الأَطِيمَةُ موقد النار وجمعها أَطَائِمُ ، قال الأفوه [7] :

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 وز : قد كَشّ .

(3) في ت 2 وز : يقال صَلَد .

(4) في ز : فإذا .

(5) في ز : قلت .

(6) في ت 2 وز : فإذا .

(7) هو الأفوه الأودي وآسمه صلاءة بن عمرو بن مالك ، من كبار الشعراء في الجاهلية . كان سيّد قومه وقائدهم في الحروب . انظره في الأغاني ج 12/165ـ169 ، وجمهرة أنساب العرب ص 411 ، والشعر والشعراء ج 1/149 .

[كامل]

فِي مَوْطِـنٍ ذَرِبِ الشَّبَـا وكَأَنَّمَـا   فِيهِ ٱلرِّجَالُ عَلَى الأَطَائِمِ وٱللَّظَى [8]

الوَطِيسُ [9] شيء مثل التَّنُّورِ يُخْتَبَزُ فيه شُبِّه حرّ الحربِ به [10] . والمِسْعَارُ والمِسْعَرُ [11] والمحراثُ والمِفْأَدُ مقصور [12] وقد حَضَأْتُ النَّارَ . والإِرَةُ /91 و/ الموضع تكون [13] فيه الخبزة ويقال لِلإِرَةِ : هي المُلَّةُ والخبزة هي المَلِيلُ [14] . الفرّاء : [يقال] [15] للنار حَدَمَةٌ وحَمَدَةٌ وحَرَاةٌ [16] وهو صوتُ الإلتهابِ وهذا يوم مُحْتَدِمٌ ومُحْتَمِدٌ [شديدُ الحرّ] [17] .

---

(8) البيت في اللسان ج 285/14 .

(9) في ت 2 : والوطيس ، وفي ز : قال والوطيس.

(10) في ت 2 : وبه شُبّه حرّ الحرب .

(11) في ز : والمسعر والمسعار .

(12) سقطت في ت 2 .

(12) سقطت في ت 2 .

(13) في ت 2 : الذي تكون .

(14) في ت 2 : «والإِرَةُ الموضع الذي تكون فيه الخبزة وهي المَلَّةُ قال والخبزة هي المليل». وفي ز : «والإرة الموضع تكون فيه الخبزة وهي الملّة والخبزة هي المليل».

(15) زيادة من ت 2 .

(16) في ت 2 : حرّات (براء مشددة) .

(17) زيادة من ز .

بَـابُ [1] الآنِيَـةِ

أبو زيد : يقال للقَدَحِ الصغير الغُمَرُ ، ثمّ العُسُّ أكبر منه ، ثم الصَّحْنُ، ثم التِّبْنُ أكبرها : قال [2] الأصمعي : المِصْحَاةُ إنَاءٌ قال : ولا أدري من أي شيء هو . أبو عمرو : ٱلْكَتِنُ القَدَحُ . الكسائي : القَرْوُ القَدَحُ و[هو] [3] قوله [4] : [سريع]

وأنْتَ بَيْنَ القَرْوِ وَٱلْعَاصِرِ [5]

وقال غيره : القَرْوُ القِيرُ من خشبٍ يُجعل فيه العصيرُ والشرابُ ، أبو عبيد : وبَدَا عندي أشبه به [6] . أبو زيد : الْمِهْدَى مقصور غير مهموز [7] كل إناء مثل القدحِ والقصعةِ والجفنةِ . الأصمعي أو غيره : الرِّفْدُ القدح. الأصمعي : المَنْجُوبُ الواسعُ الجوفِ . الكسائي : إناء طَفَّانُ وهو الذي بلغ الكَيْلُ طِفَافَهُ ، وجَمَّانُ بلغ جِمَامَهُ ، وحَفَّانُ بلغ حِفَافَيْهِ ، ونَصْفَانُ بلغ نِصْفَهُ، وشَطْرَانُ بلغ شَطْرَهُ وهو النِّصْفُ . وكَرْبَانُ وقَرْبَانُ إذَا كَرَبَ أنْ يمتلىء أو قرب منه ، وقَعْرَانُ في قعره شيءٌ ، ونَهْدَانُ وهو فوق الامتلاءِ مثل النَّاهِدِ [8] ، والمؤنث من هذا كلّه فَعْلَى . وقد أجْمَمْتُ الإناءَ وأطْفَفْتُهُ

---

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) نسب ابن منظور في اللسان ج 34/20 هذا البيت إلى الأعشى ، والبيت غير مثبت في ديوانه .

(5) البيت في اللسان كما يلي :

أرْمِـي بِهَـا ٱلْبَيْـدَاءَ إذْ أعْـرَضَتْ وَأنْتَ بَيْـنَ ٱلْقَـرْوِ وٱلْعَـاصِرِ

(6) من قوله : « وقال غيره ... إلى ... أشبه به » ساقط في ت 2 وز .

(7) سقطت : غير مهموز ، في ت 2 .

(8) سقطت : وهو فوق الامتلاء مثل النّاهد ، في ت 2 وز .

وأنْهَدْتُهُ وأقْرَبْتُهُ . أبو زيد : في الإناءِ جِمامُهُ وطِفافُهُ /91 ظ/ وجَمَمُهُ وطَفَفُهُ وكِرَابُهُ . الكسائي مثله . والتَّامُورَةُ [9] الإبْرِيقُ ، قال الأعشى :

[مجزوء الكامل]

فَـــإذَا لَهَـــا تَامُـــورَةٌ   مَرْفُوعَـــةٌ لِشَرَابِهَـــا [10]

عن الكسائي : ٱلتِّبْنُ أعظمُ الأقْدَاحِ يكاد يُرْوِي العشرين ، ثم الصَّحْنُ مُقَارِبٌ له ، ثم ٱلْعُسُّ يُروي الثلاثة والأربعة ، ثمّ القَدَحُ يُروي الرجلين وليس لذلك وقت [أي مقدار] [11] ، ثم ٱلْقَعْبُ يُروي الرجلَ ، ثم ٱلْغُمَرُ . غيره : النَّاجُودُ كل إناء يُجعل فيه الشّرابُ من جَفْنَةٍ أو غيرها . والرَّاوُوقُ ٱلْمِصْفَاةُ .

بابُ [1] الشَّمْسُ وٱلْقَمَرِ [2]

الأحمر : زَبَّتِ ٱلشَّمْسُ وأزَبَّتْ وضَرَّعَتْ ودَنَّقَتْ كلّ هذا إذا دَنَتْ للغروبِ . غيره : ضَيَّفَتْ مثله . غيره : ٱلْهَالَةُ دَارَةُ ٱلْقمر . الكسائي : ٱلْفَخْتُ ضوء القمر ، يقال : جلسنا في ٱلْفَخْتِ . غيره : وَإِيَاةُ ٱلشَّمْسِ ضَوْؤُهَا [3]. وٱلْغَزَالَةُ [4] الشّمسُ إذا ٱرتفع النّهار . وٱلإلاَهَةُ الشمسُ [5] .

---

(9) في ز : والتَّامُورُ .
(10) البيت غير مثبت في الديوان .
(11) زيادة من ت 2 .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) لقد ورد في ت 2 بَابَانِ قبل هذا الباب هما : « باب الحدث » ، و« باب الغائط » وسيردان في ت 1 بعد « باب الشمس والقمر » . أمّا في ز : فقد جاء ذكر هذين البابين في كتاب الطيور بالجزء الأوّل وقد نبّهنا الى ذلك.
(3) في ت 2 وز : هي آخر عبارة في هذا الباب .
(4) في ت 2 وز : غيره : الغزالة .
(5) سقطت : والإلاهة الشمس ، في ت 2 وز .

بَـابُ ٱلْحَـدَثِ [1]

الأصمعي : يقال للرّجل وغيره : عَفَقَ بها وحَبَجَ بها وخَبَجَ بها وحَصَمَ بها ونَفَخَ بها وحَبَقَ بها ومَتَخَ بها وحُصَّ بها وحَصاً بها وغَضَبَ بها وخَضَبَ بها كل هذا إذا ضَرَطَ . أبو زيد : فإن كانت ليست بشديدة قيل : أَنْبَقَ إنْبَاقًا. أبو زيد[2] : فإن كانت ٱسْتُهُ مَكْشُوفَةً مفتوحة قيل : مَكَثَ/92و/ وأُسْتُهُ[3] تَمْكُو مُكَاءً. أبو زيد : كَذَبَتْ عَفَّاقَتُكَ ومِخْذَفَتُكَ ووَبَّاعَتُكَ وهي أُسْتُهُ .

(1) ورد هذا الباب في ز بالجزء الأول بعد « باب السّلاحف والضفادع » .
(2) سقطت في ت وز .
(3) سقطت في ت 2 وز .

بـابُ [1] الغَائِـط

الأحمر : يُقال لأوّل ما يخرج من بطن الصبيّ العِقْيُ وقد عَقَى يَعْقِي عَقْيًا . غير واحد : فإذا رَضِعَ فما كان بعد ذلك قيل : طَافَ يَطُوفُ طَوْفًا . فإذا [2] جعلَ يمكث الصبيّ يوما لا يُحْدِثُ قيل : صَرَبَ ليسمَن ويقال للرجل إذا لاَنَ بطنُه وكثر ٱختلافه : أخذته خِلْفَةٌ وهَيْضَةٌ ، فإذا ٱحْتَبَسَتْ عليه الحاجة قيل : أخذه الحُصْرُ ، فإذا ٱحتبس بوله قيل : أخذه ٱلأُسْرُ . الأصمعي واليزيدي : الحُصْرُ من الغائط ، والأُسْرُ من البول . الكسائي : حُصِرَ غائطُه وأُحْصِرَ وأُسِرَ بوله أسْرًا . ويقال لموضع الغائط : الخَلاَءُ والمَذْهَبُ والمِرْفَقُ والمِرْحَاضُ ويروى عن أبي أيّوب الأنصاري [3] ،

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 وز : فإن .
(3) في ت 2 وز : ومن المِرْفَقِ قول أبي أيوب رضي الله عنه .

قال [4] : لمّا قدمنا الشّام وجدنا مَرَافِقَهُمْ قد ٱسْتُقْبِل بها القِبلةُ ، فكنا نَتَحَرَّفُ [5] ونستغفر الله . اليزيدي : أَرْجَعَ الرّجل من الرَّجيعِ . أبو عمرو والأموي : الدَّبُوقَاءُ ٱلْعَذِرَةُ وهو قول رؤبة : [رجز]

لَوْلاَ دَبُوقَاءَ ٱسْتِهِ لَمْ يَبْطَغِ [6]

قَالاَ [7] : يعني يَتَلَطّخُ بالعَذِرَةِ وقد بَطِغَ . قال الأموي : وبَدِغَ مثله . والحَشُّ البستانُ ، وإنّما سُمّي المُتوضّأُ حَشًّا لأنهم كانُوا يَتَغَوَّطُونَ في البستان ، فيقولون [8] ذهبت إلى ٱلْحَشِّ وجمعه [9] حِشّانٌ وحِشَاشٌ [10] ومنه /92 ظ/ حديث طلحة [11] : « إنّهم [12] أدْخَلُونِي الحَشَّ وَقَرَّبُوا [13] فوضوعوا اللُّجَّ على قَفَيَّ » . يقال حَشٌّ وحُشٌّ .

= وأبو أيّوب هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة الأنصاري ، من بني النجّار . وهو صحابيّ مشهور سكن المدينة ثم الشّام وشارك في الغزوات . روى مباشرة عن النبي ﷺ . وقد توفّي سنة 52هـ . ٱنظره في الإصابة ج 404/1ـــ405 والأعلام ج 336/2 .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت 2 وز : نتحرف .

(6) البيت في اللسان ج 382/11 لرؤبة أيضا ، وهو كالتالي :

وَٱلمِلْـغُ يَلْكَـى بالكـلامِ الأمْلَـغِ   لَوْلاَ دَبُوقَاءَ أسْتِهِ لـم يَبْطَـغِ

(7) في ت 2 : قال .

(8) في ت 2 : فيقول .

(9) في ت 2 وز : وجمعها .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان التّيمي القرشي ، وكنيته أبو محمد . وهو أحد العشرة الذين سبقوا إلى الإسلام ، روى عن النّبي ﷺ ، ويقال له طلحة الجود وطلحة الخير وطلحة الفيّاض وقد لقّبه بذلك الرسول . قتل يوم الجمل وهو مع عائشة ودفن بالبصرة سنة 36هـ . ٱنظره في الإصابة ج 220/2ـــ222 والأعلام ج 331/3 .

(12) سقطت في ت 2 وز .

(13) سقطت في ت 2 وز .

[بابُ] [1] نوادرِ الأسْمَاءِ

الأصمعي : ٱلْبِرْتُ الرّجلُ الدّليلُ وجمعه أبْرَاتٌ . وقال : ٱلْبَرْزَخُ ما بين كل شيئْين . [وقال] [2] : درهم قَسِيٌّ مثال [3] رجلٍ دَعِيٍّ ، قال : كأنّه إعرابُ قَاشِيٍّ . أبو عمرو : ٱلرَّيْمُ إذا ٱقتسموا الجَزُورَ فَفَضَلَ منهم عَظْمٌ لا يَبْلُغُهُمْ جميعا ، فذلك الفَضْلُ الرَّيْمُ فيعطُونه الجزّارَ . الأصمعي : اللّئيمُ الرَّاضِعُ الذي يَرْضَعُ الغنم والإبل [4] من ضروعها بغير إناء من لؤمه . الحَرْشُ الأثَرُ وجمعه حِرَاشٌ ، وبه سُمِّيَ الرجل حِرَاشًا وبظهره حَرْشٌ مثال حِبْرٍ . ويقال [5] : أصابت الأعرابَ ٱلْقُحْمَةُ وقد أقْحَمُوا وٱنْقَحَمُوا . العَيْقَةُ ساحل البحر وناحيته ، ويقال : شَيْنٌ عَبَاقِيَةٌ الذي له أثَرٌ باقٍ . والوَثِيجُ من كل شيء الكثيف . واللّوِيَّةُ ما خَبَّأْتَهُ من غيرك وأُخْفَيْتَهُ . والتَّلَهْوُقُ مثلُ التَّمَلُّقِ . والوَبِيلُ الحُزمة من الحطب . والوَبِيلُ العَصَا . والوَطْأَةُ الدارسةُ . الدُّرْبَةُ الضَّرَاوَةُ وقد دَرِبَ يَدْرَبُ وٱلتُّرْتُبُ الأمرُ الثابتُ . وقولهم : عَبِيدُ العصا أي يُضْرَبُونَ بالعصا ، ومنه [8] قول الشاعر : **[مجزوء الكامل]**

/93و/ العَبْدُ يُضْرَبُ [9] بِٱلْعَصَا والحُرُّ تَكْفِيـهِ المَلاَمَــةْ [10]

---

(1) زيادة من ز .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) في ز : مثل .

(4) في ز : الإبل والغنم .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) في ت 2 وز : الجديد .

(7) كذلك في ت 2 وز : الجديد .

(8) في ت 2 وز : قال ومنه .

(9) في ز : يُقْرَعُ .

(10) البيت في اللسان ج 296/19 ، وقدّ نسبه آبن منظور إلى يزيد بن مفرّغ . وهو يزيد بن ربيعة بن مفرّغ وقد لقّب جدّه مفرّغا لأنه ـــ حسب ما روته كتب الأدب ـــ رَاهَنَ على سقاء لبن أن يشربه كلّه فشربه كلّه حتى فرّغه فلُقّب مفرّغا . ويكنّى أبا عثمان ، وكان =

الرَّيْمُ الزِّيادةُ يقال : لي عليك رَيْمٌ على كذا وكذا . صَاغِيَةُ الرّجلِ الذين يميلون إليه ويأتونه . أبو عبيدة : الطِّرْبَالُ الصومعةُ العظيمة . أبو عمرو : المُحْتَتِنُ الشيءِ المستوي لا يخالف بعضه بعضا . السَّعَابِيبُ التي تمتدّ شبه الخيوط من العسل ، والخِطْمِيِّ ونحوه . النِّكْلُ لِجَامُ البريد ، وخَرِيصُ البحر خليجٌ منه . المَوْدِقُ المَأْتَى للمكان وغيره . [يقال] [11] : وَدَقْتُ للشيء دنوتُ منه . الكسائي : الأُرْبَةُ العُقْدَةُ . البُسْلَةُ أجْرُ [12] الرّاقي خاصة . أبو زيد : مثله. الكسائي : السُّكَاكُ والسُّكَاكَةُ الهواء بين السّماء والأرض. تَزَوَّجَ فُلاَنٌ لُمَتَهُ[13] من النّساء أي مثله. [ويقال][14] : عَرَضَ علي سَوْمَ عَالَّةٍ بمعنى قول العامّة . عَرْضٌ سَابِرِيٌّ ، رجلٌ دَفْآنُ وٱمرأةٌ دَفْأَى إذا كانا مُسْتَدْفِئَيْنِ، وبيت دَفِيءٌ على مثال فعيل [15] ، وبلدة دَفِيئَةٌ على فعيلةٍ [16] . الأمر بيننا شَقَّ الأَبلَمَةِ وشِقُّ الأُبْلُمَةِ [17] وهي الخُوصَةُ . وحكى بعضهم أنّها من شجرةِ غيرِ الخَوْصِ من شجر البادية [18] . وٱلْغِينَةُ [بالنّون] [19] مَا سَالَ من ٱلْجِيفَةِ . الأموي : العَرِينُ اللَّحْمُ ، وأنشدنا لغادية الدبيريّة : **[طويل]**

مُوَشَّمَةُ الأَطْرَافِ رَخْصٌ عَرِينُهَا[20]

= شاعرا هجّاء قال عنه ٱبن سلام : « وكان رجلا شرّيرا هجّاء للناس » . ٱنطره في الأغاني ج 181/18—220 والشّعر والشعراء ج 276/1—280 وطبقات فحول الشعراء — وهو معدود فيها في الطبقة السابعة من فحول الإسلام ، ج 686/6—693 .

(11) زيادة من ت 2 وز .

(12) في ت 2 وز : أجرة .

(13) في ت 2 : لَمْتَهُ (بفتح اللام وتسكين الميم) .

(14) زيادة من ت 2 وز .

(15) سقط حرف الجرّ في ت 2 ، ز وفي ز : على فعيل .

(16) في ت 2 وز : فعيلةً (دون حرف الجرّ) .

(17) سقطت : شُقَّ الأُبْلُمَةِ ، في ت 2 .

(18) « وحكى بعضهم ... البادية » كل ذلك ساقط من ت 2 وز .

(19) زيادة من ت 2 .

(20) جاء في اللسان ج 153/17 ما يلي : « قالت غادية الدبيريّة :

=

الجَدِيلَةُ القبيلةُ والناحيةُ . أبو عمرو : ٱلْعَتَلَةُ بَيْرَمُ النَّجَّارِ . وقال أبو عمرو : الصُّمَادِحُ الخالصُ من كل شيء . النَّسِيغُ العَرَقُ . /93 ظ/ والإِطْنَابَةُ المِظَلَّةُ . التَّمْحِيصُ الاختبارُ والابتلاءُ . وٱلْوَعْلُ المَلْجَأُ . الهِبْرِزِيُّ الإِسْوَارُ من أَسَاوِرَةِ فارس. الفرّاء : الظِّلّ وَارِفٌ أي واسعٌ. الأحمر وأبو الوليد[21] : الشُّوَايَةُ الشيءُ الصّغير من الكبير كالقطعة من الشّاةِ . وشُوَايَةُ [22] الخبز القُرْصُ . الأصمعي : الكُرْزُ الجُوَالَقُ الصّغيرُ . النِّبْرَاسُ المصباحُ : الشَّجِيرُ الغريبُ ، والسَّجِيرُ الصديقُ . الأَيْدَعُ والشَّيَّانُ كلاهما دَمُ الأخوين . الأحمر : تَلاَنَ في معنى الآن [23] ، وأنشدنا [لجميل بن معمر] [24] : [خفيف]

نَوِّلِي قَبْلَ نَأْيِ دَارِي [25] جُمَانَا   وَصِلِيهِ كَمَا زَعَمْتِ تَلاَنَا [25]

وكذلك قال الأموي ، وأنشد لأبي وجزة [السعدي] [27] : [كامل]

ٱلْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ   وٱلْمُفْضِلُونَ يَدًا إذَا مَا أُنْعِمُوا [28]

=

رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ البُكَاءِ كَمَا رَغَتْ   مُوَشَّمَةُ الأطرافِ رَخْصٌ عَرِينُهَا

وهذا العجز أورده ابن سيده والأزهري منسوبا لغادية الدبيرية كما ذكرناه وأورده الجوهري مهملا لم ينسبه إلى أحد ، وقال ٱبن برّي هو لمدرك بن حصن ، قال وهو الصحيح » .

(21) هو أبو الوليد الكلابي الأعرابيّ . وٱسمه يزيد كما هو وارد في معجم الشعراء ، قال عنه المرْزباني : « كان حجة في اللّغة ، ٱحتجّ به الفرّاء وٱبن الأعرابي في شواهدهما ».. أنظره في إنباه الرّواة ج 116/4 ومعجم الشعراء ص 439 .

(22) في ز : الشّواية من الخبز .

(23) في ز ، تأخّر ٱسم الأحمر إلى ما بعد : تلانا ، فقال الناسخ : « تلان في معنى الآن عن الأحمر » .

(24) زيادة من حاشية ت 2 .

(25) في ز : دياري (بصيغة الجمع ، ولا يستقيم الوزن بذلك) .

(26) البيت غير مثبت في الديوان .

(27) زيادة من ز .

(28) في هامش ز : « ورواه الأموي : وَٱلْمُطْعِمُونَ زَمَانَ مَا مِنْ مَطْعَمٍ » .

=

وقال [29] : إنّما هو حينٌ ، ومنه [30] قوله [عزّ وجلّ] [31] : ﴿ وَلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [32] معناه حين . الأحمر : حديثٌ طويل العَوْلَق أي طويل الذَّنَبِ . والكَصِيصَةُ حِبَالَةُ الظَّبْي التي يُصاد بها . أبو عمرو : الدَّخْلُ الداء يا هذا [33] . المِخْلَبُ المِنْجَلُ الذي لا أسنان له . النَّوْطُ الجُلَّةُ الصّغيرةُ فيها التَّمْرُ . القِتْلُ القِرْنُ في قتال وغيره ، وهما قِتْلاَنِ أي [34] قِرْنَانِ . أبو زيد : المِلأَمُ مثالُ مِلْعَمٍ [35] الذي [36] يُعْذِرُ اللئامَ . يقالُ : آجلس ها هنا أي قريبا . وتَنَحَّ هَا هُنَا أي [37] آبْعُدْ قليلا وهَا هِنَّا [38] أيضا [39] تقوله قيس وتميم . ورجلٌ حَرِيدٌ وهو المتحوّل عن قومه وقد حَرَدَ /94 و/ يَحْرِدُ [40] حُرُودًا ومنه قول جرير : [كامل]

نَبْنِي عَلَى سُنَنِ العَـدُوِّ بُيُوتَنَـا لاَ نَسْتَجِيرُ وَلاَ نَحُلُّ حَرِيدَا [41]

يقول : لا ننزل في قوم مِنْ ضَعْفٍ وذِلّة لكثرتنا وقوّتنا [42] . قال أبو

= وورد البيت في اللسان ج 291/26 مع آختلاف في العجز :

والمُسْبِغُونَ يَدًا إذَا مَا أَنْعَمُـوا

(29) سقطت في ز .
(30) في ز : ومثله .
(31) زيادة من ت 2 .
(32) من سورة ص آية 3 .
(33) في ز : الداء الباطن .
(34) سقط حرف التفسير في ت 2 .
(35) سقطت في ت 2 ، وفي ز : على وزن مِلْعَمٍ .
(36) في ت 2 : الرّجل الذي .
(37) في ز : بمعنى .
(38) في ت 2 وز : هَا هُنَّا (بفتح الهاء الأولى ومدّها وضمّ الثانية) .
(39) في ز : يعني آبْعُدْ أيضا .
(40)
(41) البيت في ديوان جرير ص 173 .
(42) في ت 2 وز : لقوّتنا وكثرتنا .

عبيد : الحَرِيدُ أيضا المُتَنَحِّي (43) . النَّجَاشِيُّ هو النَّاجِشُ الذي (44) يَنْجُشُ الشّيءِ نَجْشًا فيستخرجه ، والنَّجْشُ ٱستثارةُ الشّيءِ . ٱلْغُفَّةُ (45) من العيش البُلْغَةُ . أبو الجرّاح : هي صِنَّارَةُ المِغْزَلِ بكسر الصّاد . الكسائي : تَنَحَّ غيرَ بَاعِدٍ أي (46) غير صَاغِرٍ ، وتَنَحَّ غيرَ بعيدٍ أي كُنْ قريبا . وهو على شَصَاصَاءِ أمْرٍ أي على عجلةٍ وعلى حَدِّ أمْرٍ . أبو زيد : أمْحَضْتُهُ الحديثَ إمْحَاضًا أي صدقتُه وكذلك أمْحَضْتُهُ النَّصِيحَةَ وأنشد في عَبْدٍ كان يبيع الحرائر : [بسيط]

قُـلْ لِلْغَوَانِـي أمَـا فِيكُــنَّ فَاتِكَــةٌ تَعْلُو اللَّئِيمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إمْحَاضُ (48)

اليزيدي : أحْصَصْتُ القومَ أعطيتهم حِصَصَهُمْ . [قال غيرهم] (49) : أوْزَارُ الحرب وغيرِها الأثْقَالُ ، واحدها وِزْرٌ وهو الثِّقْلُ . اللّيالي الدُّرَعُ والظُّلَمَةُ (50) واحدتها دَرْعَاءُ وظَلْمَاءُ . سَاهَمْتُ القومَ فَسَهَمْتُهُمْ أي قَرَعْتُهُمْ. دَمِمْتَ [يا رجلُ] (51) بعدي تَدَمُّ دَمَامَةً . قَدَمْتُ القومَ أقْدُمُهُمْ قَدْمًا تقدّمتهم . مَخَرَتِ السفينةُ تَمْخُرُ مَخْرًا إذا جرت وهي المَوَاخِرُ . أبو زيد : تَلَوْتُ الرجلَ أتْلُوهُ تَلْوًا (52) خذلته أي (53) تركتُه وخذلتُه (54) . وٱلشَّعْفُ

---

(43) كلّ كلام أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .

(44) سقطت : هو الناجش الذي ، في ز .

(45) في ز : الغُبَّةُ .

(46) سقط حرف التفسير في ت 2 وز .

(47) سقطت : في عبْد كان يبيع الحرائر ، في ت 2 وز .

(48) ذكر صاحب اللسان هذا البيت ج 94/9 ولم ينسبْه .

(49) زيادة من ت 2 وز .

(50) في ت 2 وز : والظُّلَمُ .

(51) زيادة من ت 2 .

(52) في ت 2 وز : تُلُوًّا (بتاء مضمومة ولام مضمومة وتشديد الواو) .

(53) سقط حرف التفسير في ت 2 وز .

(54) في ت 2 وز : خذلته وتركته .

أن يذهب الحبّ بالقلب . والشُّغَافُ داء يأخذ /94 ظ/ تحت الشَّراسِيفِ من الشِّقِّ الأيمن . أسْحَتَ الرجلُ في تجارته وأسْحَتَ تجارتَه إسْحَاتًا إذا آكتسبَ السُّحْتَ . وبَدَنَتِ المرأةُ وبَدُنَتْ بَدْنًا وبُدْنًا أيضا [55] . بعضهم : النَامُوسُ هو [56] جبرائيل [عليه السّلام] [57] ، والقَامُوسُ وسط البحر . بعضهم : الفَظُّ الماء الذي يخرج من الكِرْشِ . الأصمعي : خَزَوْتُ [58] الرّجل سُسْتُهُ ، قال لبيد : [رمل]

وَآخْزُهَا بِآلْبِرِّ لِلَّهِ آلأَجَلْ [59]

عَنَوْتُ الشيء أخرجتُه ، قال المتنخّل الهذلي : [سريع]

تَعْنُـو بِمَخْـرُوتٍ لَـهُ نَـاضِحٌ   ذُو رَوْنَقٍ يَغْـذُو وذُو شَلْشَلِ [60]

ومنه قول ذي الرمّة : [طويل]

وَلَمْ يَبْقَ بِآلْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ [61]

أي أخرجتْه ، وقوله يَغْذُو [أي] [62] يمرّ مرّا سريعا . آلإِتَاوَةُ الخراجُ .

---

(55) سقط المصدر الثاني في ت 2 وز .

(56) سقط ضمير الفصل في ز .

(57) زيادة من ت 2 وز .

(58) في ز : يقال خزوت .

(59) البيت في الديوان ص 141 كما يلي :

غَيْـرَ أنْ لاَ تَكْذِبَنْهَـا فِـي آلتُّقَـى   وَآخْزُهَـا بِالبِـرِّ لِلَّـهِ آلأَجَلْ

(60) البيت في الديوان ج 2/2 . ويبدأ الشطر الثاني بقوله : ذُو رَيِّقٍ . وكذلك هو في ز وفي حاشية ت 1 .

(61) البيت في الديوان ص 395 كما يلي :

ولم يبق بالخلصاء ممّا عنتْ به   من الرُّطْبِ إلاّ يبسها وهجيرها

(62) زيادة من ز .

والطَّنَفُ السُّيورُ . قال الأفوه الأوديّ [63] : [بسيط]

سُودٌ غَدَائِرُهَا بُلْجٌ مَحَاجِرُهَا   كَأَنَّ أَطْرَافَهَا لَمَّا ٱجْتَلَى الطَّنَفُ [64]

ٱلتَّخَوُّنُ التّنقّصُ ، قال ذو الرّمة : [بسيط]

لاَ بَلْ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا
ضَرْبُ السَّحَابِ [65] وَمُرٌّ بَارِحٌ تَرِبُ [66]

ٱلإِرَانُ النَّعْشُ . وٱلْمَاوِيَّةُ المِرْآةُ . ٱلْوَبِيلُ العَصَا ، والأَبِيلُ الرَّاهِبُ [67] . آضَ يَئِيضُ أَيْضًا صَارَ . ٱلْقُوسُ موضع الرّاهب . التَّكْفِيرُ أن يضع [الرجل] [68] يديه على صدرْه قال جرير : [كامل]

وَإِذَا سَمِعْتَ بِحَرْبِ قَيْسٍ بَعْدَهَا
فَضَعُوا السِّلاَحَ وَكَفِّرُوا تَكْفِيرَا [69]

رَاعَ يَرِيعُ رجع . وٱرْعَوَى مثله . ٱلْمُكَاوِحُ /95 و/ المجاهدُ ، والمُكَافِحُ المباشر بنفسه ومنه [قيل] [70] : لقيته كِفَاحًا . ٱلْمُتَلَبِّبُ المتحزّم . ٱلْمُعْتَصِرُ

---

(63) هو صلاءة بن عمرو ، من مذحج ويكنّى أبا ربيعة . كان من كبار الشعراء في الجاهلية وسيّد قومه وقائدهم في الحروب . أنظره في الأغاني ج 165/12—169 ، وجمهرة أنساب العرب ص 411 والشّعر والشّعراء ج 149/1 .

(64) سقط شطر البيت الأول في ت 2 وز .

(65) في ت 2 وز : السّماء .

(66) البيت في الديوان ص 6 مع ٱختلاف في العجز :

مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ

(67) سقطت : والأبيل الرّاهب ، في ت 2 وز .

(68) زيادة من ت 2 .

(69) البيت في الديوان ص 292 .

(70) زيادة من ت 2 وز .

الذي يصيب من الشيء يأخذ منه ويَجْذِبُهُ ، قال آبن أحمر :

[سريع]

وَإِنَّمَـــا ٱلْعَـــيْشُ بِرُبَّانِـــهِ   وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْـتَصِرْ [71]

ومنه قول طرفة :
[سريع]

لَـوْ كَـانَ فِـي أَمْلاَكِنَـا أَحَـدٌ   يَعْصِرُ فِينَا كَٱلَّذِي تَعْصِرْ [72]

وقال الله تبارك وتعالى [73] : ﴿ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ [74].
كَمَمْتُ الشيء طيّنتُه وسددتُه ، ومنه قول الأخطل :
[بسيط]

كُـمَّتْ ثَلاَثَـةَ أَحْـوَالٍ بِطِينَتِهَـا   حَتَّى آشْتَرَاهَا عِبَادِيٌّ بِدِينَارِ [75]

والمُذَالَ ٱلْمُهَانُ المُذَلَّل . ٱلزِّفْرُ ٱلْحِمْلُ ، والأَبَقُ ٱلْقِنَّبُ ، قال زهير :

[بسيط]

قَدْ أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ ٱلْقِدِّ وَٱلأُبَقَا [76]

---

(71) البيت في اللّسان ج 255/6 وقد نسبه آبن منظور إلى آبن أحمر .
(72) سقطت في ت 2 شطر البيت الأول وذُكر في ز بآلهامش . والبيت غير مثبت في الديوان .
(73) في ت 2 وز : وقال الله عزّ وجلّ .
(74) سورة يوسف الآية 49 .
(75) ورد البيت في ت 2 وز مخالفا في شطره الثاني لما هو في ت 1 :

كُـمَّتْ ثَلاَثَـةَ أَحْـوَالٍ بِطِينَتِهَـا   حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ

وما جاء في الديوان ج 168/1 يوافق ما جاء في الرّواية الثّانية .
(76) البيت في الديوان ص 41 كالآتي :

ٱلْقَائِـدَ ٱلْخَيْـلَ مَنْكُوبًـا دَوَابِرُهَـا   قَدْ أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ ٱلْقِدِّ وَٱلأُبَقَا

ٱلْمُتَهَوِّدُ التَّائِبُ ، قال زهير : [طويل]

سِوَى رُبُعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَانَةً وَلاَ رَهَقًا مِنْ عَائِذٍ مُتَهَوِّدِ (77)

رُبَعٌ من المِرْبَاعِ (78) . فعلتُ من المُتَهَوِّدِ (79) هُدْتُ تُبْتُ . خَشَشْتُ دخلتُ في الشيء . قال زهير : [كامل]

فَخَشَّ بِهَا خِلاَلَ ٱلْغَرْقَدِ (80)

ٱلأُبْزَاءُ أن يرفع الإنسان مؤخّره يقال أُبْزَى يُبْزِي إِبْزَاءً (81) . تَمَخَّجْتُ الشّيء خضخضته ، قال الجُليحُ بن شديْد الثعلبي (82) : [رجز]

طَامِي ٱلْجِمَامِ لَمْ تُمَخِّجْهُ ٱلـدّلاَ (83)

قال : الدِّلا جمع دِلاَءٍ ، وهي لغة في الدِّلْوِ والدِّلِيّ جمع دَلْوٍ (84) . الأُطُومُ سمكة غليظة الجلد في البحر (85) . المُحَدْرَجُ الأملس . العدبّس : بَاضَتِ البُهْمَى سقطت نِصَالُهَا . غيره : بَاضَ الحَرُّ /96 ظ/ آشتدّ . أبو زيد : في لغة طيء النَّاصَاةُ وأنشدنا (86) :

---

(77) البيت في الديوان ص 24 .

(78) سقط التّفسير في ز .

(79) في ت 2 : فعلت منه . وفي ز : يقال منه .

(80) غير مثبت في الديوان وهو في اللسان ج 183/8 نصف بيت أيضا .

(81) سقط المصدر في ت 2 وز .

(82) في ز : التغلبي . ولم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع .

(83) جاء في اللسان ج 187/3 ما يلي : « قال أبو عبيد : تمخّجت الماء إذا حرّكته قال : صَافِي الجمَامِ لم تمخّجه الدّلا » .
يبدو أن آبن منظور قد نقل كلام أبي عبيد عن غير هذه النّسخ ولذلك سقط عنده آسم الشاعر .

(84) سقط التّفسير في ت 2 وز .

(85) في ت 2 : تكون في البحر .

(86) نسب آبن منظور في اللسان ج 200/20 هذا البيت إلى حريْث بن عتاب الطّائي . وهو =

[طويل]

لَقَدْ آدَنَتْ أهْلَ اليَمَامَةِ طَيِّءٌ   بِحَرْبٍ كَنَاصَاةِ الحصانِ ٱلْمُشَهَّرِ

الكَتِيفُ الضَّبَّةُ ، قال الأعشى :   [خفيف]

وَدَانَى صُدُوعَهُ بالكَتِيفِ [87]

المَنْدُوحَةُ السَّعَةُ . ذَمَرْتُهُ حَثَثْتُهُ . أبو عمرو : أجَلْتُ الشيء آجُلُهُ [88] جلبته ، وأنشدنا لخوّات بن جبير [89] :   [طويل]

وَأهْلُ خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ   قَدِ ٱحْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أنَا آجِلُهْ

أي جالبه . ٱلْمَكْرُ ٱلْمَغَرَّةُ [90] ، قال القطامي :   [وافر]

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ ٱلأبْطَالُ مِنْهُ   وَتَمْتَكِرُ اللِّحَى مِنْهُ ٱمْتِكَارَا

شبّه حمرة الدم بِالْمَغَرَّةِ ، ويكون تمتكر أي تختضب [91] . وٱلْمُصَتَّمُ

= عند الآمدي والأصفهاني : بن عنّاب بالنون المشدّدة ، وضبطه محمود محمد شاكر في طبقات ابن سلاّم بالتاء المثنّاة المشدّدة دون أن يكون على يقين من ذلك . والحريث شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وهو بدويّ مقلّ . أنظره في الأغاني ج 367/14 وطبقات فحول الشعراء ج 446/1 حاشية 2 ، والمؤتلف والمختلف ص 161 .

(87) البيت في الديوان ص 114 كما يلي :

أوْ إنَـاءِ النُّضَّارِ لاَحَمَـهُ القَيْـنُ وَدَارَى صُدُوعَـهُ بالكتيـف

(88) في ز : فأنا آجله .

(89) هو خوّات بن جبير بن النعمان من فضلاء الصّحابة ، شهد غزوة أحد وعاش إلى سنة 40هـ. وهو آبن أربع وسبعين . وقد كان شاعرا في الجاهلية والإسلام . أنظره في الإصابة ج 451/1ـ452 ، والأغاني في ترجمة العبّاس بن مرداس ج 300/14 . وجمهرة أنساب العرب ص 336ـ337 .

(90) في ز : ٱلْمَغْرَةُ (بتسكين الغين المعجمه وتخفيف الرّاء) .

(91) في ت 2 : تمتكر تختضب . وجاء هذا التفسير مباشرة بعد بيت القطامي .

الشيء المحكَم وهو الصَّتّمُ . أغْدَفْتُ الثوبَ أرسلته إلى أسفل . أبو عمرو : المُبْتَئِسُ الكارهُ ، قال حسّان : [بسيط]

مَا يَقْسِمِ اللَّهُ أقْبَلْ غَيْرَ مُبْتَئِسٍ مِنْهُ وَأقْعُدْ كَرِيمًا نَاعِمَ البَالِ [92]

غيره : الآلاَءُ النِّعَمُ ، قال النابغة : [بسيط]

هُمُ ٱلْمُلُوكُ وأبْنَاءُ المُلُوكِ لَهُمْ
فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ فِي الآلاَءِ والنِّعَمِ [93]

وٱلْبَأْسَاءُ الشِّدَّةُ ، [قال النابغة : [بسيط]

شِهَابُ حَرْبٍ يَدِينُ ٱلظَّالِمُونَ لَهُ فِي كُلِّ حَيٍّ لَهُ ٱلْبَأْسَاءُ وٱلنِّعَمُ] [94]

ويقال : فعلت ذاك من جَرَّاكَ أي من جَرِيرَتِكَ . الكَافِرُ المُغَطِّي للشيء. وَرَعْتُ كَفَفْتُ[95]. وَالْمُشَائِعُ اللاَّحِقُ. قال لبيد : [طويل]

كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ ٱلْمُشَائِعُ [95]

الصُّرُوعُ ٱلضُّرُوبُ في شعر لبيد . ٱلْمَرَاهِصُ الدَّرَجُ واحدتها مَرْهَصَةٌ ، قال الأعشى : [طويل]

/96 ظ/ وَفُضِّلَ أقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا [97]

---

(92) البيت في الديوان ج 314/1 .

(93) البيت في الديوان ص 231 مع آختلاف في العجز :

هُمُ الملوك وأبناء الملوك لهم فضل على النّاس في اللأوَاءِ والنّعمِ

(94) زيادة من ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 243 .

(95) في ت 2 وز : ورعت عن كذا وكذا أي كففت .

(96) البيت في الديوان ص 89 كما يلي :

وَيَمْضُونَ أرْسَالاً وتَخْلُفُ بَعْدَهُمْ كَمَا ضَمَّ أخرى التّاليات المشائعُ

(97) البيت في الديوان ص 100 كما يلي :

=

ٱلْغَرَامُ العذابَ ، قال الأعشى : [خفيف]

إنْ يُعَاقِبْ يَكُـنْ غَرَامًا وَإنْ يُعْـ ـطِ جَزِيلاً فَإنَّهُ لاَ يُبَالِي [98]

زَجَلْتُ الشّيء أزْجُلُ به أي [99] رميتُ به . ٱلْعَاهِنُ الحاضرُ ، قال كثيّر : [طويل]

وَإذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنُ [100]

ٱلْوَلِيخُ الجُوَالِقُ [والجمع الجَوَالِيقُ ، والغَرَائِرُ] [101] ، قال أبو ذؤيب : [متقارب]

جُلِّلْنَ فَوْقَ ٱلْوَلاَيَا ٱلْوَلِيخَا [102]

الاسْتِخَارَةُ أن تستعطف الإنسان وتدعوه إليك ، قال خالد [بن زهير الهذلي] [103] : [طويل]

لَعَــلَّكَ [104] إمَّــا أُمُّ عَمْــرٍو تَبَــدَّلَتْ
سِوَاكَ خَلِيلاً شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَــا [105]

= رَمَى بِكَ فِي أُخْرَاهُمْ تَرْكُكَ ٱلْعُلَى وفضّل أقواما عليك مـراهصا

(98) البيت في الديوان ص 167 .

(99) سقط حرف التفسير في ت 2 وز .

(100) البيت في الديوان ص 379 كما يلي :

دِيَارُ ٱبْنَةِ ٱلضُّمْرِيِّ إذْ حَبْلُ وَصْلِهَا مَتِينٌ وإذ معروفها لك عاهـنُ

(101) زيادة من ت 2 ، وفي ز : والجمع ٱلْجَوَالِقُ .

(102) البيت في الديوان ج 130/1 على النحو التالي :

يُضِيءُ رَبَابًـا كَدُهْـمِ ٱلْمَخَـا ضِ جُلِّلْنَ فوقَ ٱلْوَلاَيَا ٱلْوَلِيخَا

(103) زيادة من ت 2 .

(104) في ز : لعمرك .

(105) البيت في الديوان ج 157/1 ، وجاء في العجز : تستحيرها بالحاء المهملة مكان تستخيرها =

آعْتَرَفْتُ القومَ سألتهم، عن أبي عبيدة [106] ، وأنشد قول بشر [107] :

[وافر]

أَسَائِلَـــةٌ [108] عُمَيْــرَةُ عَـــنْ أَبِيهَـــا
خِلاَلَ الجَـيْشِ تَعْتَـرِفُ آلرِّكَابَـا [109]

[بَابُ] [1] نَوَادِرِ آلْفِعْلِ

الأحمر : عَذَلْنَا فلانا فَآعْتَذَلَ أي لاَمَ نفسه وأعْتَبَ. مَتَعْتُ بالشّيء ذهبت به ومنه قيل : لئن آشتريت هذا الغلام لَتَمْتَعَنَّ منه بغلام صالحٍ أي لتذهبنّ . أبو زيد : تَشَاوَلَ القومُ تناول بعضهم بعضا عند القَتال . أخْرَطْتُ الخريطة أشْرَجْتُهَا وشَرَجْتُهَا . الأصمعي : خرج يَسْتَمِي الوحشَ أي يطلبها وهو يَفْتَعِلُ من سَمَوْتُ . رَثَدْتُ المتاع أرْثُدُهُ رَثْدًا نَضَدْتُهُ . حَضْرَمَ في كلامه حَضْرَمَةً إذا لَحَنَ وخالف الإعراب . أبو عمرو : آسْتَنَعْتُ القوم آسْتِنَاعَةً إذا تقدّمتهم

والمعنى يستقيم بالاستخارة أي الاستعطاف وليس بالاستحارة أي الوقوع في الحيرة .

(106) تقدّم ذكر أبي عبيدة الفعلَ في ز .

(107) هو بشر بن أبي خازم الشاعر الجاهلي المعروف ، شهد حرب أسد وطيء . ورغم فحولته في الشعر فقد كان ــ هو والنابغة ــ يكثران من الإقواء في الشعر . قال شعرا كثيرا في المدح والفخر والوصف والرثاء وقد جمع شعره عزّة حسن . أنظره في الأغاني في ترجمة النابغة ج 9/11 وفي الشعر والشعراء ج 190/1ــ191 وطبقات فحول الشعراء ج 97/1ــ98 ومعجم الشعراء ص 222 والمؤتلف والمختلف ص 60 .

(108) في ز : وسائلةٍ .

(109) البيت في الديوان ص 24 ، وهو أيضا في اللسان ج 141/11 وقد نسبه ابن منظور إلى بشر بن أبي خازم .

---

(1) زيادة من ز .

ليتبعوك . أُقْحِمَ أهل البادية إذا أجْدَبُوا [2] . وقالَ أبو عمرو : هَلْهَلْتُ أدركه أي كدتُ أدركه . ثَلَبْتُ الرجل طَرَدْتُهُ [3] ، [وثَلَبْتُهُ إذا عبته وطَعَنْتُ في حسبه] [4] . أبو زيد : رَمَيْتُهُ [5] بِصُمَاتِهِ وسُكَاتِهِ أيْ بِما صَمَتَ منه وسكت [6] ، وهي ٱلصُّمْتَةُ ، والسُّكْتَةُ كلّ شيْءٍ أسكتّ به صبيًا أو غيره أَتَيْتُ فلانا ثم رجعتُ على حَافِرَتِي أي في طريقي الذي أصْعَدْتُ فيه خاصّة. الكسائي في الحَافِرَةِ مثله . وقال : النَّقْدُ عند الحافرة أي [7] عند أوّل كلمةٍ. آزَيْتُ على صَنِيعُ فلان إيزَاءًا أضعفتُ عليه وأنشد لرؤبة في آزَيْتُ [8] :

[رجز]

تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيِّثٍ وَتُؤْزِي [9]

أي تُفْضِلُ عليه . تَقَادَعَ القومُ تَقَادُعًا وتَعَادَوْا تَعَادِيًا معناهما أن يموت بعضهم في إثر بعض وأنشد :

[طويل]

فَمَا لَكِ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِٱلْعَمَى وَلاَقَيْتِ كَلاَّبًا مُطِلاًّ وَرَامِيًا [10]

والأَرْوَى جماعة الأُرْوِيَةِ . أَثَفْتُ الرّجل آثِفُهُ أَثْفًا أيْ [11] تبعته ، والآثِفُ التّابعُ . بُعْتُ الحَبْلَ [12] أَبُوعُهُ بَوْعًا إذا مددت يدَيْك [13] معه حتى يصير

(2) سقطت كل الجملة في ت 2 وز .
(3) في ز : إذا طردته .
(4) زيادة في ت 2 .
(5) في ت 2 : رميت .
(6) في ز : بما سكت به وصمت .
(7) سقط حرف التفسير في ت 2 .
(8) سقطت : في آزيت ، في ت 2 .
(9) ذكر في اللّسان ج 33/18 منسوبا إلى رؤبة .
(10) لم نهتد إلى معرفة قائله .
(11) سقطت في ت 2 .
(12) في ز : بُعت الرجل الحبل .
(13) في ز : يدك .

باعًا . وَرَدْتُ القوم [14] ٱلْتِقَاطًا إذا لم تشعر بهم حتى تَرِدَ عليهم . وقال أبو زيد : وَرَدْتُ الماء نِقَابًا مثل الالْتِقَاطِ . جاء فلان تَوًّا إذا جاء قاصدًا لا يُعَرِّجُهُ شيء ، فإنْ أقامَ ببعض الطّريق فليس بِتَوٍّ . ٱخْتطَبَ القومُ فلانًا ٱخْتِطَابًا /97 و/ إذا دعوْه إلى تزويج صاحبتهم . تَبَوَّبْتُ بَوَّابًا ٱتخذتُ [15] بَوَّابًا. مَلِقَ يَمْلَقُ مَلَقًا من التَّمَلُّق . مَهَنَ الخادم القومَ يَمْهَنُهُمْ مَهْنَةً ومَهَنْتُ الإبلَ مَهْنَةً مثله إذا خلّيتها عن الصَّدَرِ ، وقال : والمِهْنَةُ بَاطِلٌ لا يُقال . [وأنكر أبو زيد مَهنة بالفتح] [16] . أزْلَجْتُ الباب إزْلاَجًا أغلقته . دَحَضَتْ رجلُه تَدْحَضُ أي [17] زَلِقَتْ . ٱسْتَادَ القومُ بني فلان ٱسْتِيَادًا إذا قتلوا سيّدهم أو خطَبُوا إليه . وَلَبَ إليك الشرّ [18] يَلِبُ وُلُوبًا إذا وصل إليك كائنا ما كان . أبو الجرّاح : وَتَدْتُ الوَتِدَ أتِدُهُ وَتْدًا . الكسائي : لَهِيتُ منه أَلْهَى لُهِيًّا ولِهْيَانًا إذا غفلتَ عنه وتركته . ٱسْتَأْتَنْتُ أَتَانًا أي [19] ٱتخذت أتانا . كَمَيْتُ الشَّهَادَةَ أكْمِيهَا كتمتها . الأحمر : مَشِشْتُ الدّابةَ بإظهارِ التّضعيف ليس في الكلام غَيْرُهُ . أسَّيْتُ الرّجلَ تَأْسِيَةً عَزَّيْتُهُ . الأصمعي : قَطَمْتُ الشيء أقْطِمُهُ إذا ذقته . رَبَبْتُ الزِّقَّ بِٱلرُّبِّ إذا أصلحته به ، وكذلك رَبَبْتُ الحُبَّ بالقِير . تَدَاءَمَهُ الأمر مثال تداعمه تراكم عليه وتكسّر بعضه على بعض . سَبَأْتُ جلده بالنّار سلخته . وٱنْسَبَأَ الجلدُ ٱنسلخ . دَغْفَقْتُ الماء صببتُه . ذَرَّحْتُ الزّعفران وغيره في الماء إذا جعلت فيه منه شيئا يسيرًا . عَصَدْتُ الشّيء أعْصِدُهُ عَصْدًا لويته /97 ظ/ ومنه سمّيت العصيدة . تَفَاسى الرّجل

(14) في ت 2 وز : وردت على القوم .
(15) في ت 2 : ٱتخذته .
(16) زيادة من ز .
(17) سقطت في ت 2 .
(18) في ت 2 وز : الشّيء .
(19) سقطت في ت 2 .

تَفَاسِيًا إذا أخرج عَجِيزَتَـهُ، وأنشد القنّاني في تَفَاسَى بغير همز [20] :

[رجز]

بِكْرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبَـا[21]

بَنَّسْتُ تَبْنِيسًا تأخّرتُ [22] . شَيَّخْتُ عليه تَشْيِيخًا شَنَّعْتُ . أبو عمرو : النَّيْسَبُ الطريق المستقيم . أبو عبيدة : أَوْذَمْتُ على نفسي سَفَرًا إذا أوجبته. آغْتَرَرْتُ السّير آغترارًا إذا دنا مسيرُهُ . أبو عمرو : هَدَلْتُ الشّيء أهْدِلُهُ هَدْلاً أرْسَلْتُهُ إلى أسفل . تَنَضَّلْتُ الشّيء أخرجته . الكسائي : أَقْوَلْتَنِي ما لم أقُلْ وقَوَّلْتَنِي وآكَلْتَنِي ما لم آكُلْ وأكَّلْتَنِي أي [23] آدَّعَيْته عليّ . وقال : سَبَحْتُ في الماء بالفتح . أُهِلَّ الهِلاَلُ وآسْتُهِلَّ لا غير . رَجَلْتُ الشاةَ وآرْتَجَلْتُهَا إذا علّقتها برجلها . صَئِبَ رأسه كثر [24] فيه الصِّئْبَانُ . أغْبَرْتُ في طلب الشّيء [25] آنكمشت . أفْظَعَنِي الأمر إفْظَاعًا إذا عظم [26] . تَنَاطَيْتُ الرِّجالَ ولا تُنَاطِ الرِّجالَ أي لا تَمَرَّسْ بهم ولا تُشَارَّهُمْ . شَأْوٌ مُغَرِّبٌ ومُغَرَّبٌ بعيد . عن أبي عمرو : أَوْرَقَ القومُ طلبوا حاجة فلم يقدروا عليها . الكسائي : من الإنسان الغِرُّ غَرَرْتَ يَـا رجلُ تَغِرُّ غَرَارَةً ومن الغَارُّ وهو الغافل آغْتَرَرْتَ . [أَوْرَقَ الصَّائِدُ إيرَاقًا إذا رمى فأخطأ] [27] . هُرْتُهُ بالأمر أهُورُهُ أزْنَنْتُهُ . وقال

---

(20) آنتهى الكلام في ت 2 وز مع ذكر القنّاني ، وقد وردت عبارة : بغير همز في ت 2 بعد قوله : تفاسى الرّجل .

(21) ذكره ابن منظور في اللسان ج 13/20 ولم ينسبه .

(22) ورد هذا الفعل وتفسيره في ز بعد قول أبي عمرو الذي سيأتي .

(23) سقطت في ت 2 .

(24) في ت 2 وز : إذا كثر .

(25) في ت 2 وز : الحاجة .

(26) سقطت : إذا عظم ، في ت 2 وز .

(27) زيادة من ت 2 وز .

الأموي : يَقِنْتُ /98 و/ الأمرَ وبالأمر [28] يَقِينًا [29] من اليقين . أضَنَّنِي إليك الحاجة تَؤُضُنِّي أضًّا ألْجَأَتْني [30] . وَغَدْتُهُمْ أغِدُهُمْ وَغْدًا أي [31] خدمتهم ، والوَغْدُ منه [32] وهو خادم القوم ، يقال رجل وَغْدٌ إذا كان [33] خادم القوم . جَحْمَظْتُ الغلام جَحْمَظَةً إذا شَدَدْتُ يديه على ركبتيْه ثم ضربته . حَسِرَ يَحْسَرُ من الحَسْرَةِ . ٱخْتَتَأْتُ ٱخْتِتَاءًا خَتَلْتُهُ [34] . أبو عمرو : ظَلَعَتِ [35] الأرض بأهلها تَظْلَعُ ضَاقَتْ بهم من كثرتهم . الفرّاء : تَخَاصَرَ القوم إذا أخذ بعضهم بيد بعضٍ . الفرّاء : قَطَّ السِّعْرُ يَقِطُّ قُطُوطًا فهو قَاطٌّ إذا غَلاَ [36] . رَمَعَ أنْفُ الرّجل يَرْمَعُ رَمَعَانًا [37] إذا تحرّك من غضب . وَشَعْتُ الجَبَلَ وَشْعًا إذا [38] عَلَوْتُهُ . أبو زيد : أشَدْتُ ذكر الشّيء إشَادَةً إذا أشَعْتُهُ . غيره : الضَّنْكُ الضَّيِّقُ ، قال عنترة : [كامل]

إنَّ ٱلْمَنِيَّـةَ لَـوْ تُمَثَّـلُ مُثِّـلَتْ   مِثْلِي إذَا نَزَلُوا بِضَنْكِ ٱلْمَنْزِلِ [39]

إنّي لأجد في رأسي [40] صَوْرَةً، شِبْهَ الحِكَّةِ حتّى يشتهي أن يُفْلَى رأسُه. غيره [41] : خَثِرَ الدِّبْسُ خَثَرًا [42] أي خثُر . وخَثِرَتْ عينُه خرج فيها حبّ

(28) سقطت في ت 2 وز .
(29) في ت 2 وز : يَقْنًا .
(30) في ت 2 : إذا ألجأتني .
(31) سقطت في ت 2 وز .
(32) في ز : مثله .
(33) في ز : وهو .
(34) في ت 2 : أختلته .
(35) في ت 2 : ضلعت بالضاد ، وهو غير صحيح .
(36) في ت 2 : إذا غلا فهو قَاطٌّ .
(37) في ت 2 : رَمَعًا .
(38) سقطت في ت 2 وز .
(39) البيت في الديوان ص 97 .
(40) في ز : نفسي .
(41) سقطت في ت 2 .
=

أحمر . الفرّاء : بِتُّ أُتَقَرَّعُ أتقلّب [43] . وقَرَّعْتُ القوم إذا أقلقتهم وأنشدنا [44] : [وافر]

يُقَــرِّعُ لِلرِّجَــالِ إِذَا أَتَــوْهُ   وَلِلنِّسْوَانِ إِنْ جِئْنَ السَّلَامُ [45]

هَرِرْتُ الشّيء هَرِيرًا [وهَرًّا] [46] كرهته [47] . التَّحَوُّبُ التَّوَجُّعُ . /98 ظ/ العَوَارُ العيبُ [في الثوب] [48] ، قال ذو الرمّة في ذلك [49] :

[وافر]

تُبَيِّــنُ نِسْبَــةُ ٱلْمَرْئِــيِّ لُؤْمًــا   كَمَا بَيَّنْتَ فِي الأَدَمِ ٱلْعُوَارَا [50]

ٱلْمَمْطُولُ المضروب طُولاً . هو عَالِمٌ بِبُجْدَةِ أمرك وبِبَجْدَةِ أَمْرِكَ كقولك بداخلة أمرك . الفرّاء : مُقِعَ فلان بِسَوْءَةٍ رمي بها . الفرّاء : حَسِبْتُ الشّيء مَحْسِبَةً . وقال : هو غَبَبُ البقرة وغَبْغَبُهَا . أَلْقِهِ في جِرِّيَتِكَ وهي الحَوْصَلَةُ. هي لك بَرْدَةَ نفسها أي خالصا ، وهو لِبَرْدَةِ يميني إذا كان لك معلوما . وقال : لا يساوي الثَّوْبُ وغيره شيئا ولم يعرف يَسْوَى . ذَرَا نابُهُ بلا همزٍ يَذْرُو إذا سقط . الفرّاء أيضا : هو الجِزَرُ والجَزَرُ للّذي يُؤكل ولا يقال في

---

(42)= سقط المصدر في ت 2 وز .

(43) سقطت : أتقلّب في ت 2 وز .

(44) في ز : وأنشد .

(45) جاء في اللّسان ج 138/10 أن البيت لأوس بن حجر أنشده الفرّاء ، وهو مثبت في ديوان ابن حجر ص 115 ، والبيت من قصيدة تضمّ ستّة أبيات وهي من البحر الوافر لا الطّويل كما ذكر محقّق الديوان الدكتور محمد يوسف نجم .

(46) زيادة من ز .

(47) في ت 2 : إذا كرهته .

(48) زيادة من ت 2 وز .

(49) سقطت : في ذلك ، في ت 2 وز .

(50) البيت في الديوان ص 280 .

الشَّاءِ إلّاَ الجَزَرُ [51] . الرَّبَذُ العُهُونُ التي تُعلَّقُ في أعناق الإبل ، واحدتها رَبَذَةٌ [52] . ٱلْفِطِّيسُ المطرقة العَظِيمَةُ. ما يَعْنَى فيه الأكُلُ أي [53] ما يَنْجَعُ وقد عَنَى نَجَعَ [54] . جَزَّمَ القوم عجزوا وأنشد : [وافر]

وَلَكِنِّـي مَضَيْتُ وَلَـمْ أُجَـزِّمْ وَكَانَ الصَّبْرُ عَادَةَ أَوَّلِينَا [55]

الرِّبْقَةُ والنِّشْقَةُ الحَلْقَةُ تُشَدُّ بها الغنم . زَأَبَ حمله إذا حمله . ذهبتُ أَتَهَمَّمُهُ أطلبه . غيره : تَحَيَّفْتُ الشّيءَ أخذت من جوانبه . ٱلْمُغَرْبَلُ المقتول المنتفخ وأنشد : [رجز]

أَحْيَى أَبَاهُ هَاشِمُ ٱبْنُ حَرْمَلَهْ /99و/ تَرَى المُلُوكَ حَوْلَهُ مُغَرْبَلَهْ
يَقْتُلُ ذَا ٱلذَّنْبِ وَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهْ [56]

ٱلْعُجَاهِنُ الطَّبَّاخُ . ٱلْمَأْدُ اللَّيِّنُ الناعم . ٱلنَّمِلُ الذي لا يستقرّ في مكانه [57] . ٱلزِّفْرُ كل شيء حملته على ظهرك . والزَّافِرُ الحامل . عَنَجْتُ النّاقةَ أعْنُجُهَا [58] عَطَفْتُهَا . ٱلإغْرِيضُ الكُفَرَّى وهو الكافور . الغُذَارِمُ الكثير من الماء . زَبَيْتُ الشّيء وٱزْدَبَيْتُهُ إذا حملته ، قال الكميت : [طويل]

أَهَمْدَانُ مَهْلاً لاَ يُصَبِّحْ بُيُوتَكُمْ
بِجُرْمِكُمُ حَمْلُ الدُّهَيْمِ وَمَا تَزْبِي [59]

(51) في ت 2 : الجَزَرَةُ .
(52) في ت 2 : رِبْذَةٌ (بكسر الراء وتسكين الباء الموحّدة) .
(53) سقطت في ت 2 .
(54) سقطت : وقد عنى نجع ، في ت 2 .
(55) لم نهتد إلى معرفة قاله ، وهو في اللّسان ج 365/14 غير منسوب .
(56) لم نهتد إلى معرفة قائله ، وهو كذلك في اللّسان ج 3/14 غير منسوب .
(57) في ت 2 وز : لا يستقرّ مكانه .
(58) في ز : الدّابة .
(59) البيت في الديوان ج 142/1 مع ٱختلاف في العجز :

آسْتَخَرْتُ الرّجل آستعطفته ، قال الكميت : [متقارب]

وَلَـنْ يَسْتَخِيـرَ رُسُومَ الدِّيَـارِ بِعَوْلَتِهِ ذُو الصِّبَا آلْمُعْـوِلُ [60]

آلْمَنْجُوفُ آلْمَحْفُورُ قال أبو زبيد : [بسيط]

إِلَى جَدثٍ كَآلْغَارِ مَنْجُوفِ [61]

قَبَرَهُ اللهُ في الصَّلَةِ وهي الأرض . أبو عبيدة [62] : كلّ شيء بَاءَ [63] بشيء فهو له عَرَارٌ ، قال الأعشى : [مجزوء الكامل]

[حَتَّـى تَكُـونَ عَـرَارَةٌ مِنَّا فَقَدْ كَـانَتْ عَـرَارَهْ] [64]

أبو زيد : أَمْتَعْتُ بأهلي ومَالِي وغير ذلك بمعنى تَمَتَّعْتُ به [65] ، قال [66] : ومنه قوله : [طويل]

وَكَانَـا بِآلتَّفَـرُّقِ أَمْتَعَـا [67]

= بذنبكم حمل الدّهيم وما يربي

(60) البيت في الديوان ج 40/1 .

(61) قال هذا البيت يرثي به عثمان بن عفّان رضي الله عنه ، والبيت كاملا هو :

إنْ كان مأوى وُفودِ النّاس راح بـه رهط إلى جدثٍ كالغار منجوف

أنظر اللسان ج 236/11 .

(62) سقطت في ز .

(63) في ز : نأى .

(64) زيادة من ت 2 . وقد ورد في ت 1 وز ما يلي : « قال الأعشى :

فقـد كـان لهـم عـرارا »

والبيت كما أثبتناه من ت 2 غير مثبت في الديوان .

(65) في ت 2 وز : تمتّعت (فقط) .

(66) سقطت في ت 2 وز .

(67) البيت للرّاعي ، وهو حُصَيْنُ بن معاوية وقد سبق أن عرّفنا به . ذكر آبن منظور البيت في اللّسان ج 208/10 ونسبه إلى الرّاعي أيضا وهو :

خليلَيْن مـن شَعْبَيْـنِ شَتَّـى تَجَـاوَرَا قليـلا وكانـا بالتفـرّق أمتعـا

الكسائي : طال ما أُمْتِعَ بالعافية في معنى مُتِّعَ وتَمَتَّعَ [68] . غيره : تَكْبِيرُ رُوَيْدٍ رُودٌ ، وأنشد : [بسيط]

كَأَنَّهَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُودِ [69]

[الكسائي] [70] : زَلَعْتُ جلده على النّار [71] أَزْلَعُهُ [أحرقته] [72] . الفرّاء : ذهبت فَهَنَيْتُ كِنَايَةٌ فعلتُ من قولك هَنٌ . الفرّاء : عَكَلَ يَعْكُلُ عَكْلاً مثل حَدَسَ يَحْدِسُ حَدْسًا إذا قال برأيه ، ومثله عَشَنَ برأي وآعْتَشَنَ . /99 ظ/ أبو عمرو وأبو زيد : أَجَلْتُ عليهم آجلُ أَجْلاً ، أبو زيد [73] : جَرَرْتُ جَرِيرَةً . وقال أبو عمرو : جَلَبْتُ ، وهو قول خوّات بن جبير في الجاهلية : [طويل]

وَأَهْلِ خِبَـاءٍ صَالِـحٍ ذَاتُ بَيْنِهِـمْ قَدِ آحْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهْ

أي [74] جالبه . غيرهم [75] : الضَّيْكَلُ الرّجل العريانُ . أبو عبيدة : يَئِسْتُ علمتُ ومنه قول سحيم بن وثيل الرّياحي : [طويل]

أَقُولُ لأَهْلِ ٱلشِّعْبِ إِذْ يَأْسِرُونَنِي أَلَمْ تَيْأَسُوا أَنِّي آبْنُ فَارِسِ زَهْدَمِ

---

(68) ورد كلام الكسائي في ز ، بعد قول الفرّاء عند الكلام على الاعتشان .

(69) نسب آبن منظور في اللسان ج 171/4 هذا البيت إلى شاعر يسمّى الجموح الظفري وقد بحثنا له عن ترجمة فيما لدينا من مراجع فلم تجد ، والبيت كاملا هو :

تكـاد لا تَثْلِـمُ البطحـاءَ وطأتُهـا كأنّهـا ثَمِلٌ يمشي علـى رودِ

(70) في ت 2 وز : بالنّار .

(71) في ت 2 وز : بالنّار .

(72) زيادة من ت 2 .

(73) سقطت في ز .

(74) في ت 2 وز : يعني .

(75) في ز : غيره .

يريد ألم تعلموا . قال : وأنشدني ولده هكذا ، قال : ويُروى إذ يَيْسِرُونَنِي مِن أَيْسَارِ الجَزُورِ . وقال : والزُّورُ والزُّونُ جميعا كلّ شيء يتّخذ رَبًّا ويُعبد قال الأغلب [76] : [رجز]

جَاؤُوا بِزُورَيْهِـمْ وَجِئْنَـا بِـالأَصَمْ [77]

وكانوا جاؤوا ببعيرَيْن فعقلوهما وقالوا لا نفرّ حتّى يفرّ هذان . الأموي : جَهَمْتُ الرّجل مثل تَجَهَّمْتُهُ ، قال وأنشدني [78] خالد بن سعيد [79] :

[طويل]

فَلاَ تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّمَـا [80] بِنَا دَاءُ ظَبْيٍ لَمْ تَخُنْهُ عَوَامِلُهْ

قال : وداء الظّبي أنّه إذا أراد أن يثب مكث ساعة ثم وثب . أبو عمرو : قال إنّما أراد أنّه ليس بنا دَاءٌ كما أن الظّبي ليس به داء . قال أبو عبيد : هو أحبّ إليّ [81]. الأصمعي قال [82]: الاقْتِنَانُ الانتصابُ ، من قوله [83] :

---

(76) هو الأغلب بن جُشَمٍ بن عجل ، أحد المعمّرين ، عمّر في الجاهلية حتّى أدرك الإسلام. ويقال إنّه أوّل من رجّز الأراجيز الطوال من العرب . وهو يعرف بالأغلب العجلي . انظره في الأغاني ج 31/21—38 وجمهرة أنساب العرب ص 313 والشعر والشعراء ج 511/2 وطبقات فحول الشعراء ج 737/2—745 ومعجم الشعراء ص 490 والمؤتلف ص 22 .

(77) المقصود بالأصمّ هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر رئيس بكر بن وائل .

(78) في ت 2 : وأنشدنا .

(79) هو أحد رجال بني أمية كما جاء في الاشتقاق ، وهو الذي وهبه عمرو بن معدي كرب الصّمصامة وهو اسم سيف عمرو . أنظره في الاشتقاق ص 78 وجمهرة أنساب العرب ص 81 .

(80) في ز : فإنّنا .

(81) سقط كلام أبي عبيد في ت 2 وز .

(82) سقطت : قال ، في ت 2 و ز .

(83) في ت 2 : ومنه قوله ، وفي ز : قوله .

[رجز]

وَالرَّحْلُ يَقْتَنُّ ٱقْتِنَانَ الأَعْصَمِ [84]

غيره : مَا أَبْرَحَ هذا الأمْرَ أي [85] ما أعجبه ، قال الأعشى :

[متقارب]

فَأَبْرَحْتُ رَبًّا وَأَبْرَحْتُ جَارَا [86]

/100 و/ أي أعجبت . ٱلإلاَصَةُ [87] إدَارَتُكَ الإنسان على الشيء تطلبه منه ، يقال : مازلت أُلِيصُهُ على كذا وكذا . عن الكسائي : دَمَّ يَدِمُّ دَمَامَةً ، وعنه : كَمْ سِقْيُ أَرْضِكَ ؟ أي كم حظّها من الشّرب ؟ وعنه : أَحْنَكَتْهُ السِّنُّ إحْنَاكًا . وعنه : الرَّامِكُ بالكسر [88] للذي يسمّيه الناس الرَّامِكَ من الطِّيبِ ، والرَّامِكُ الرّجلُ المقيمُ [89] . وعنه : ضربوه فما وَطَّشَ إليهم تَوْطِيشًا أي لم يدفع عن نفسه . وعنه : لَحَيْتُ الرّجلَ ألحاهُ لَحْوًا . وعنه : أتينا فلانا فَٱرْتَدَفْنَاهُ أي أخذناه أخذًا . وعنه : أصبنا عنده مَرْتَعَةً من طعام أو شراب ، كما يقال : أصبنا مَرْتَعَةً من الصّيد أي قطعة . بَلَجَ الصّبحُ وغَيْرُهُ [90] يَبْلُجُ بُلُوجًا . عن الكسائي : أَوْعَبَ بنو فلان لبني فلان إذا لم يبق منهم أحد إلّا جاؤوهم . وعنه : قَدَمَ على فيه بالقِدَامِ يَقْدِمُ فهو مَقْدُومٌ .

---

(84) لم نهتد إلى معرفة قائله .

(85) سقط حرف التفسير في ت 2 وز .

(86) البيت في الديوان ص 82 كما يلي :

أقُولُ لها حين جَدَّ الرَّحِيـ ... ـلُ أَبْرَحْتِ رَبًّا وَأَبْرَحْتِ جَارَا

(87) في ت 2 وز : الإلاصةُ مثل العِلاصة .

(88) في ز : بكسر الميم .

(89) من قوله : « للذي ... إلى ... المقيم » ساقط في ت 2 وز .

(90) سقطت في ت 2 .

عن بعض بني أسد : يوم الأربَعاء بالفتح ، واللّغة المعروفة الأربِعاء بالكسر . والوِجَاجُ والإجَاجُ السّتْرُ . غيره : آنْفَضَخَتِ [91] القَرْحَةُ وغيرها آنفتحت. غيره [92] : غَبِيتُ الشّيء أغْبَاهُ [93] وغَبِيَ عليّ [الأمر] [94] مثله إذا لم تعرفه .

(91) في ت 2 : آنفضجت .
(92) سقطت في ت 2 .
(93) في ز : أغبوه .
(94) زيادة من ت 2 .

كِتَـابُ الجِبَـالِ [1]

بـاب [2] الجِبَـالِ وَمَا فِيهَـا

قال أبو عبيد [3] : سمعت الأصمعي يقول في الجبال : الشَّعَافُ واحدتها شَعَفَةٌ وهي رؤوس الجبال . والشَّمَارِيخُ مثلها /100 ظ/ وهي الشَّنَاخِيبُ واحدتها شُنْخُوبَةٌ [4] ، وفيها الأَلْوَاذُ واحدها لَوْذٌ وهو حِضْنُ الجبل وما يُطيف به . والطَّائِقُ نُشُوزٌ تَنْشُزُ في الجبال [5] نَادِرٌ يَنْدُرُ منه [6]، وفي البئر مثل ذلك . والرَّيْدُ ناحية الجبل المشرف وجمعه رُيُودٌ . والحَيْدُ شَاخِصٌ يخرج من الجبل فيتقدّم كأنه جناح . والشَّنَاعِيفُ واحدها شِنْعَافٌ وهي رؤوس تخرَج من الجبل . والمُصْدَانُ أعالي الجبال واحدها مَصَادٌ . والجَرُّ أصْلُ الجبل [7] . والسَّفْحُ أسفله . والْعُرْعُرَةُ غِلَظُهُ ومعظمُه . والكِيحُ عرضُه . [وأنشد لخفاف بن ندبة في الجَرِّ :

---

(1) سقط العنوان في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) سقطت في ز .
(4) في ز : شنخوب .
(5) في ت 2 : والطائق نشز في الجبل .
(6) في ز : نادر يندر .
(7) في ز : أسفل الجبل .

[متقارب]

يَعِزُّ العَوَادِي سَهْلَ الطَّرِيقِ إِذَا طَابَقَتْ وغُشِينَ ٱلْجِرَارَا [8]

وٱلْفِنْدُ الشِّمْرَاخُ العظيم . والطُّنُفُ نحو من الحَيْدِ . والمَخْرِمُ منقطع أنف الجبل . والخَنَاذِيذُ هي الشَّمَارِيخُ الطِّوال المشرفةُ [9] واحدتها خِنْذِيذَةٌ . وٱلْمَلَقَاتُ واحدتها مَلَقَةٌ وهي الصُّفُوحُ اللَّيِّنَةُ المتزلّقة منه . والمِنْقَلُ [10] الطريق في الجبل ، والأَجْذَالُ ما برز فظهر من رؤوس الجبال واحدها جِذْلٌ . واللِّصْبُ الشِّعْبُ الصغير في الجبل . والشُّقْبُ كالشَّقِّ يكون فيه وجمعه شِقَبَةٌ وشُقُوبٌ وشِقَبٌ [11] . واللِّهْبُ مَهْوَاةٌ ما بين كلّ جبلَيْن . والنُّفْنَفُ نحو منه . والسَّنَدُ المرتفع في أصل الجبل ، والقَبَلُ مثله . وٱلْحَضِيضُ القَرَارُ من الأرض بعد منقطع /101 و/ الجبل . أبو عبيدة : الخَلِيفُ ما بين الجبليْن. أبو عمرو : الحُضُنُ [مرفوعة الضاد] [12] أصل الجبل . غيره : الفَأْوُ ما بين الجبليْن ، وقال ذو الرمّة : [بسيط]

حَتَّى ٱنْفَأَى ٱلْفَأْوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرَا [13]

[ٱلْفَأْوُ الصَّدْعُ] [14] . والقُرْنَاسُ شبه الأنف يتقدّم من الجبل وقال مالك

---

(8) لم يذكر آبن سيده هذا البيت في المخصّص رغم آعتماده كليًا على أبي عبيد في هذا الباب وفي غيره من الأبواب ، كما أنّ آبن منظور لم يستشهد بهذا البيت رغم آعتماده على أبي عبيد في تفسيره لكلمة جرّ .

(9) في ز : العظيمة منها .

(10) في ز : ومنه المنقل .

(11) سقط الجمعان الثاني والثالث في ت 2 وز .

(12) زيادة من ز .

(13) البيت في الديوان ص 266 كما يلي :

رَاحَتْ مِنَ الخُرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَفَتْ حَتَّى آنْفَأَى الفَأْوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرَا

(14) زيادة من ز .

بن خالد الهذلي يصف الوَعِلَ : [بسيط]

دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الجَوِّ قُرْنَاسُ (15)

الفرّاء عن الكسائي : ثَمَغَةُ الجبل أعلاه [بالثّاء] (16) ، قال الفرّاء : والذي سمعت أنا نَمَغَةُ الجبل (17) بالنّون .

[بَابُ] (1) نُعُوتِ ٱلْجِبَالِ

أبو عمرو : الأَيْهَمُ من الجبال (2) الطويل . والقَهْبُ العظيم . الأصمعي : ٱلأَخْشَبُ كل جبل خشن وأنشدنا : [رجز]

تَحْسِبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبَا (3)

شبّه طول البعير به . قال (4) : والخُشَامُ (5) العظيم من الجبال . الفرّاء : الكَفِرُ العظيم من الجبال ، وأنشد (6) : [طويل]

تَطَلَّعَ رَيَّاهُ مِنَ الكَفِرَاتِ (7)

---

(15) البيت في ديوان الهذليين ج 2/3 كما يلي :

فِـي رَأسِ شاهِقَـةٍ أنْبُوبُهَـا خَصِرٌ   دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الجَوِّ قُرْنَاسُ

(16) زيادة من ت 2 وز .

(17) في ت 2 : نَمَغَةٌ .

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : الجبل .

(3) لم نهتد إلى معرفة صاحبه .

(4) سقطت في ت 2 .

(5) في ز : والخُشَارِمُ .

(6) في ز : وأنشدنا .

(7) البيت في اللّسان ج 467/6 على النحو التّالي :

=

والهِرْشَمُّ الرِّخْوُ النَّخِرُ منها . الأصمعي : الدُّكُّ الجبل الذليلُ وجمعه دِكَكَةٌ . والضِّلَعُ الجُبَيْلُ الذي ليس بالطّويل . والهَضْبَةُ [8] الجبل ينبسط على الأرض وجمعها هِضَابٌ . أبو عمرو : الذَّرَائِحُ هي الهضاب واحدتها ذَرِيحَةٌ . أبو عمرو [9] : والخُشَامُ [10] الطّويل من الجبال الذي له أنف . قال : والثَّنَايَا العِقَابُ . غيره : البَاذِخُ والشَّامِخُ والشَّاهِقُ كلّه الطويل . والمُشْمَخِرُّ مثله . والطَّوْدُ الجبل العظيم . والطُّورُ الجبل . والأَقْوَدُ الطويل [11] . /101 ظ/ والأخْلَقُ الأمْلَسُ . والقَواعِلُ الطّوال منها واحدتها قَاعِلَةٌ . والنِّيقُ الطّويلُ .

بَابُ مَا دُونَ الجِبَالِ مِنَ الأرضِ المرتفعة

أبو زيد : النَّجْوَةُ المكان المرتفع الذي تظنّ أنه نِجَاؤُكَ . والزُّبْيَةُ الرَّابِيَةُ لا يعلوها الماء [1] والزُّبْيَةُ أيضا بئر تحفر للأسد . الأصمعي : الرُّزُونُ واحدها رَزْنٌ وهي أماكن مرتفعة يكون فيها الماء . والفُرُطُ واحد وهو رأس الأكَمَةِ وشخصها . وجمعه أفْرَاطٌ . والدَّكَّاءُ وجمعه [2] دَكَّاوَاتٌ ، وهي

لَـهُ أَرَجٌ مِـنْ مُجْمِـرِ الهِنْـدِ سَاطِـعٌ تَطَلَّـعَ رَيَّـاهُ مِـنَ الكَفِـرَاتِ

وهو لعبد الله بن نميْر الثقفي الشاعر الغزل . ولد ونشأ بالطائف وهو من شعراء الدولة الأموية وكان يهوى زينب بنت يوسف بن الحكم أخت الحجاج بن يوسف . أنظره في الأغاني ج 180/6ـــ197 وتاريخ الأدب العربي لبلاشير ص 738 وطبقات فحول الشعراء ج 643/2 .

(8) في ت 2 : الهَضَبَةُ (بفتح الضاد) .

(9) سقطت في ت 2 .

(10) سقطت : والأقود الطويل ، في ت 2 .

---

(1) في ت 2 وز كلام بعد هذا لأبي عمرو سيرد في ت 1 وسنشير إليه في مكانه .

(2) في ت 2 : وجمعها . وفي ز بدىء بالدكّاوات في الجمع .

رَوَابٍ من طين ليست بالغلاظ . والصَّمَّانُ أرض غليظة دون الجبل . والفَلَكُ قطع من الأرض تستدير وترتفع عمّا حولها ، والواحدة فَلْكَةٌ والأَرْحَاءُ من الأرض أكبر منها . والخَيْفُ ما آرتفع عن موضع السّيل وآنحدر عن غِلظ الجبل . قال أبو عمرو : والوَقَعُ المكان المرتفع دون الجبل [3] . أبو عمرو : في الخَيْفِ مثله [4] . وقال أبو عمرو : السَّرْوُ مثل الخَيْفِ ومنه قيل في الحديث [5] : « سَرْوُ حِمْيَرَ » . قال الأصمعي : والنَّعْفُ ما آرتفع عن الوادي إلى الأرض وليس بالغليظ . والصَّمْدُ المكان المرتفع الغليظ ، والجُمُدُ نحو منه ، قال أبو عمرو : وجمع الجُمُدِ جِمَادٌ [6] . قال [7] : أمّا الجَمَادُ فالأرض التي لم تُمْطَرْ . الأصمعي [8] : والجَفْجَفُ الأرض المرتفعة وليست بالغليظة واللّيّنة . /102 و/ والقُضْفَانُ أماكن مرتفعة بين الحجارة والطين واحدتها قَضَفَةٌ ، والقِضْفَانُ لغةٌ أيضا [9] . والوَجِينُ العارض من الأرض ينقاد ويرتفع وهو غليظ . والجَمْعَرَةُ الغليظة المرتفعة من الأرض. والصُّوَى ما آرتفع من الأرض في غلظٍ واحدتها صُوَّةٌ . وقال غير الأصمعي : الصُّوَى الأعلام المنصوبة [يُهْتَدَى بها] [10] وهو أحبّ القولين إليّ للحديث الذي يروى : « إنَّ للإسْلاَمِ صُوًى ومَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ » [11] . والفَدْفَدُ المكان المرتفع فيه صلابة . والقِفَافُ الغِلاظ المرتفعة

(3) كلام أبي عمرو هو الذي أشرنا إليه في الهامش رقم 1 .
(4) سقط كلام أبي عمرو في ز .
(5) سقطت في ت وز : في الحديث .
(6) في ز : أجْمَادٌ .
(7) سقطت في ز .
(8) سقطت في ت 2 .
(9) في ت 2 : والقضفان أيضا ، وكل ذلك ساقط في ز .
(10) زيادة من ت 2 .
(11) أهمل في ز الحديث النبوي .

واحدها قُفٌّ . غيره : القَرْدَدُ [12] نحو منه . والزِّيزَاءَةُ [تقديرُها زِيزَاعَةٌ] [13] الأرض الغليظةُ . والقَارَةُ أصغر [14] من الجبال وجمعها قُورٌ . والقِنَانُ نحو منها والواحدة قُنَّةٌ . والوَشْزُ والنَّشْزُ ما ٱرتفع . [والنَّشْزُ بإسكان الشّين] [15] [ويقال نَشَزٌ أيضا بفتح الشين] [16] . واليَفَاعُ ما ٱرتفع ، والزَّرَاوِحُ الرّوابي الصّغار واحدها زَرْوَحٌ . والحَزَاوِرُ مثله واحدتها حَزْوَرَةٌ . والظِّرَابُ نحو منها [17] واحدها ظَرِبٌ .

بَابُ الأَرْضِ الغَلِيظَةِ مِنْ غَيْرِ ٱرْتِفَاعٍ

الأصمعي : الجَلَدُ الأرض الغليظةُ الصُّلبة . والحَزِيزُ الغليظ المُنْقَادُ . والصَّلَبُ نحو منه [1] وجمعه صِلَبَةٌ . والإِيدَامَةُ الصُّلْبَةُ من غير حجارة . والحِذْرِيَةُ الأرض الخشنة . والبُرْقَةُ والبَرْقَاءُ والأَبْرَقُ واحد ، وهو غلِظ فيه حجارة ورَمْلٌ . والأَمْعَزُ والمَعْزَاءُ الكثيرة الحَصَى /102 ظ/ والصَّلْفَاءُ والأَصْلَفُ الصُّلْبُ . والحَرَّةُ التي قد أُلْبِسَتْهَا كلّها [2] حجارةٌ سُودٌ وجمعها [3] حِرَارٌ وهي الفَتِينُ أيضا وجمعها فُتُنٌ . وإذا سال أَنْفٌ من الحَرَّةِ فهو كُرَّاعٌ . والنَّعْلُ

---

(12) في ت 2 : الفَرْدُ وهو خطأ من النّاسخ .
(13) زيادة من ز .
(14) في ز : أعظم .
(15) زيادة من ت 2 .
(16) زيادة من ز .
(17) في ز : نحوها .

---

(1) في ت 2 وز : نحو ذلك .
(2) سقطت : كلّها ، في ز .
(3) في ت 1 : وجمعه، والتأنيث أصحّ كما هو في ت 2 وز .

الغليظة من الأرض والجِلْذَاءَةُ مثله . والرَّصَفُ واحدتها رَصَفَةٌ وهي صَفًا يتّصل بعضه ببعض . والنَّحَائِزُ [4] قطعٌ تَسْتَدِقّ صلبةٌ . والصُّحْرَةُ جَوْبَةٌ تَنْجَابُ في الحَرَّةِ تكون أرضًا ليّنة تُطِيفُ بها حجارة . والأَخِرَّةُ واحدها خَرِيرٌ [5] وهي أماكنُ غِلاَظٌ [6] مطمئنّة بين الرَّبْوَيْنِ تنقاد ، قال الأصمعي [7] : وأخبرني خلف الأحمر [8] أنّه سمع العرب تُنشد بيت لبيد : [كامل]

بِأَخِــــرَّةِ الثَّلَبُــــوتِ [9]

والصِّمْحَاءَةُ وٱلْقِيقَاءَةُ الغليظة . والحَوْمَانَةُ وجمعها حَوَامِينُ أماكن غلاظٌ مُنْقادَةٌ . والنَّزِلُ المكان الصّلب السّريعُ السّيل . والعَزَازُ والجَلَدُ مثله . والفَوائِجُ متّسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل واحدتها فائِجَةٌ . الفرّاء : الوَخْفَاءُ [وجمعها وَخَافَى] [10] الأرض فيها حجارة سُودٌ وليست بِحَرَّةٍ . والكَلَدُ المكان الصّلب من غير حصًى [11] . أبو عبيدة : الصُّبُّرُ الأرض التي فيها حَصْبَاءُ وليست بغليظة ، ومنه قيل للحَرَّةِ : أُمُّ صَبَّارٍ . الأصمعي : اللاَّبَةُ

---

(4) في ز : قال والنحائز .

(5) في ز : والأَجِزَّةُ (بحاء مهملة وزاي) واحدها حَزِيزٌ .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) سقط آسم الأصمعي في ت 2 . وفي ز : الأصمعي قال .

(8) هو خلف بن حيان الأحمر ويكنّى أبا محرز . كان من أعلم الناس بالشعر ، وكان يقول القصائد وينسبها إلى الشعراء مثله في ذلك كمثل حمّاد الراوية . لم يعتمده أبو عبيد في الغريب إلّا قليلا . توفّي خلف الأحمر في حدود 180هـ. انظره في إنباه الرّواة ج 348/1ـ350 وبغية الوعاة ج 554/1 والشعر والشعراء ج 673/2ـ674 وطبقات النحويين ص 177ـ181 .

(9) البيت في الديوان ص 169 على النحو التالي :

بِأَجِــزَّةِ الثَّلَبُــوتِ يَرْبَــأُ فَوْقَهَــا قَفْـرُ ٱلْمَـرَاقِبِ خَوْفُهَـا آرَامُهَـا

(10) سقط هذا الجمع في ز ، وذكر في ت 1 بعد التّفسير ، فقدّمناه كما هو وارد في ت 2 .

(11) في ز : حجارة .

مثل الحَرَّةِ وجمعها لاَبٌ ولُوبٌ . والفَقْءُ كالحُفْرَةِ [12] في وسط الحَرَّةِ .
/ 103 و/ وعنه : الجَدْجَدُ الأرض الغليظة [الصّلبة] [13] . غيره : الصَّيْدَاءُ الأرضُ الغليظة .

بَابُ الحِجَارَةِ والصُّخُورِ

الأصمعي : الرِّضَامُ عظامٌ أمثال الجُزُرِ واحدتها رَضْمَةٌ يقال [1] : بَنَى فلان داره فَرَضَمَ فيها الحجارة رَضْمًا ومنه قيل رَضَمَ البعيرُ بنفسه إذا رمى بنفسه . والرُّجْمَةُ دون الرُّضَامِ . والظِّرَّانُ حجارة مدوّرة محدّدة واحدها ظُرَرٌ ، يقال منه : أرض مَظَرَّةٌ . والصَّوَّانُ الحجارة الصّلبةُ واحدتها [2] صَوَّانَةٌ . والنَّقَلُ الحجارة كالأثافيّ . والأفْهَارُ والجَرَاوِلُ الحجارة واحدتها جَرْوَلَةٌ ، يقال منه : أرض جَرِلَةٌ وجمعها أَجْرَالٌ قال جرير : **[كامل]**

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإنْ بَعُدَ ٱلْمَدَى   ضَرِمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ [3]

والجَلاَمِيدُ مثل الجَرَاوِلِ . واللِّخَافُ واحدتها لَخْفَةٌ وهي حجارة فيها عَرَضٌ ورِقَّةٌ . والمَرْوُ حجارة بيضٌ برّاقة تكون فيها النّار . والنَّشَفُ حجارة الحَرَّة وهي سود كأنّها محترقة . والسِّلاَمُ الحجارة واحدتها سَلِمَةٌ . أبو

---

(12) في ت 2 : كالحفيرة .
(13) زيادة من ت 2 .

---

(1) في ت 2 : يقال منه .
(2) في ت 2 : واحدته .
(3) البيت في الديوان ص 468 .

عمرو في السِّلاَمِ مثله . أبو زيد : الغَدَرُ والنَّقَلُ والجَرَلُ كل هذا الحجارة مع الشّجر . أبو عبيدة : الصُّبَارَةُ الحجارة ومنه قول الشّاعر :

[مجزوء الكامل]

مَـــنْ مُبْلِـــغٌ عَمْـــرًا بِـــأَنْـ ـنَ ٱلْمَرْءِ لَمْ يُخْلَقْ صُبَارَهْ [4]

الكسائي : ٱلحِصْحِصُ والكَثْكَثُ كلاهما الحجارة . /103 ظ/ الأموي : الحجر الأَيَرُّ على مثال الأَصَمِّ الصّلب . أبو عمرو : الصُّلَّبِيَّةُ حجارة المِسَنِّ. الأحمر : الحجر البَهْيَرُّ الصّلب . غيرهم : القَهْقَرُّ الصّلب أيضا من الأحجار [5] . والأَثْلَبُ الحجرُ . أبو عمرو : البَصْرَةُ والكَذَّانُ كلاهما الحجارة التي ليست بصلبة . والنَّشْفَةُ الحجارة تُدْلَكُ بها الأقدامُ . الأموي : مثله إلاّ أنّه قال : النِّشْفَةُ بالكسر [6] . عن الأصمعي : الصَّفْوَاءُ والصَّفْوَانُ والصَّفَا كلّه واحد ومنه قول [7] ٱمرىء القيس : [طويل]

كَما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِٱلْمُتَنَزِّلِ [8]

غيره : الأَمَرُ مثال فَعَلٍ الحجارة ، قال أبو زبيد : [بسيط]

إنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمَرُ [9]

---

(4) البيت في اللسان ج 110/6—111 وهو منسوب إلى عمرو بن ملقط الطائي ، وفي اللسان بنفس الصفحة بيت للأعشى يشبه بيت عمرو ، وهو :

مـــن مبلـــغ شيبـــان أنّـــ ـــنَ المَرْءَ لَـمْ يُخْلَـقْ صُبَـارَهْ

وهو غير مثبت في الدّيوان .

(5) سقطت : من الأحجار ، في ت 2 وز .

(6) في ت 2 : بكسر النّون .

(7) في ت 2 : وهو قول .

(8) البيت في اللسان ج 197/19 وهو منسوب لأمرىء القيس ولكنّه غير مثبت في الديوان :

كُمَيْتٌ يَزِلُّ اللِّبْدُ عَـنْ حَـالِ مَتْنِـهِ كَمَـا زَلَّتِ الصَّفْـوَاءُ بِٱلْمُتَنَـزِّلِ

(9) في اللّسان ج 92/5 : « والأمر الحجارة واحدتها أَمَرَةٌ ، قال أبو زبيد من قصيدة يرثي

وَٱلصَّيْهَبُ الحجارة . والبَرَاطِيلُ صخورٌ طِوال واحدها بِرْطِيلٌ . والرَّوَاهِصُ المُتَرَاصِفَةُ [المُلْتَزِقَةُ] (10) الثَّابتةُ . والأَثَانُ الصخرة تكون في الماء ، قال الأعشى : [متقارب]

بِنَاجِيَـةٍ كَأَتَـانِ الثَّمِيـلِ تُقَضِّي ٱلسُّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيرَا (11)

والأَرَامُ الحجارةُ تُنصب أعلامًا واحدها إِرَمِيٌّ وإِرَمٌ . والزَّنَانِيرُ الحصى الصّغار . والأَعْبَلُ والعَبْلاَءُ حجارة بيضٌ . والبَلاَطُ الصّغار (12) المَفْرُوشَةُ. العدبّس الكنانيّ : القَرْمَدُ حجارة لها نَخَارِيبُ ، وهي خُرُوبٌ (13) واحدها نُخْرُوبٌ يُوقد عليها حتّى إذا نضجت قُرْمِدَتْ بها الحِيَاضُ (14) . والمَرْمَرُ الرُّخَامُ. /104و/ الفرّاء : المِلْطَاسُ الصخرة العظيمة. الأحمر : المِرْدَاسُ الصّخرةُ يُرمى بها في البئر لِيُعْلَمَ أفيها ماء(15) أم لا . غيره : المِرْدَاةُ الصّخرة يُرمى بها .

= فيها عثمان بن عفّان رضي الله عنه :

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الذِي زَعَمُوا حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ اليَومَ تَلْهِيفِي
إِنْ كَانَ عثمانُ أَمْسَى فوقه أَمَرُ كَرَاقِبِ ٱلْعُونِ فَوْقَ القُبَّةِ المُوفِي »

(10) زيادة من ت 2 .
(11) البيت في الديوان ص 87 مع اختلاف في العجز :

تُوَفِّي السُّرَى بعد أَيْنٍ عسيرَا

(12) في ت 2 وز : الحجارة .
(13) في ت 2 وز : خروق .
(14) ورد في ت 1 وز بعد ذلك ما يلي : والرَّوَاهِصُ المتراصفة الملتزقة . وقد ذكر ذلك في النّسخ الثّلاث بعد بيت أبي زبيد فأسقطناه .
(15) في ت 2 : الماء .

بَابُ حِجَارَةِ المِسَنِّ [1]

الأصمعي : ٱلْمِسَنُّ يقال له السِّنَانُ ، قال [2] ، وهو قول ٱمرىء القيس .

[طويل]

يُبَـــارِي شَبَـــاةَ الرُّمْـــحِ خَـــدٌّ مُذَلَّـــقٌ
كَصَفْحِ ٱلسِّنَانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِـيضِ [3]

الأموي : الخِضَمُّ المِسَنُّ ، وأنشدنا [4] لأبي وجزة [السّعدي] [5] :

[بسيط]

شَاكَتْ رُغَامَى قَذُوفِ الطَّـرْفِ خَائِفَـةٍ
هَـوْلَ الجَبَـانِ وَمَـا هَـمَّتْ بِـإِدْلاَجِ
حَـرَّى مُوَقَّعَـةٌ مَـاجَ البَنَـانُ بِهَـا
عَلَى خِضَمٍّ يُسَقَّى المَاءَ عَجَّاجِ

[قال : الرُّغَامَى زيادة الكبد ، والحَرَّى المِرْمَاةُ العطشى . أبو عَمرو : الصّلّبيّة حجارة المسنّ] [6] .

---

(1) سقط هذا الباب في ز .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) البيت في الديوان ص 127 .
(4) في ت 2 : وأنشد .
(5) زيادة من ت 2 .
(6) زيادة من ت 2 .

بَابُ ٱلأَوْدِيَةِ وَنُعُوتِهَا

الأصمعي : جِزْعُ الوادي منعرجه حيث ينعطف . والمَحْنِيَةُ الضَّوْجُ مثله. أبو عمرو : مثل ذلك . الأصمعي : الصُّوحُ حَائِطُهُ وهما صُوحَانِ . أبو زياد الأعرابي في الصُّوحِ مثله . أبو عمرو : الجِزْعُ خارج منه من جانبيه . الأصمعي : البُعْثُطُ سُرَّةُ الوادي ، والسَّرَارَةُ من الوادي خَيْرُهُ ويقال وسطه. واللَّجَفُ مثل البُعْثُطِ ، يقال : بئرٌ [1] مُتَلَجِّفَةٌ . واللُّحْجُ الشِّقُّ [2] يكون في الوادي نحوٌ من الدَّحْلِ في أسفله وأسفلِ البئرِ والجبلِ كأنّه نَقْبٌ [3] . والبُهْرَةُ وسط الوادي ومعظمه ، والثُّجْرَةُ مثله . والدَّحْلُ نَقْبٌ [4] ضيّق فَمُهُ [5] ثم يتّسع أسفله . والجَلْهَةُ ما استقبلكَ من خروف الوادي وجمعها جِلاهٌ .

بَابُ أسْمَاءِ ٱلْوَادِي

/104 ظ/ الأصمعي : ٱلْغُلاَّنُ واحدها غَالٌّ وهي الأوديةُ الغامضة في الأرض ذات الشّجر . والسُّلاَّنُ واحدها سَالٌّ وهو المَسِيلُ الضيّق . أبو عمرو : الجِلْوَاخُ الواسعُ من الأودية ، ومثله الجَوْبُ والسَّحْبَلُ . الأصمعي : الجِوَاءُ مثله وأنشد [1] في نعت المطر والسَّيلِ :

---

(1) في ت 2 وز : بئرُ فُلاَنٍ .
(2) في ت 2 وز : الشَّيء .
(3) في ت 2 : نَقْبٌ فيه .
(4) في ت 2 وز : ثَقْبٌ .
(5) في ت 2 : فيه .

---

(1) في ت 2 وز : وأنشدنا .

[رجز]

يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الجِوَاءَ مَعْسَا [2]

والمَعْسُ الدَّلْكُ . أبو عمرو : في الغُلاَّنِ مثل قول الأصمعي [3] . قال : والسَّلِيلُ أوْسَعُ منه يُنْبِتُ السَّلَمَ . أبو عمرو [4] : الثَّعْبُ بالعيْن [5] مسيل الوادي وجمعه ثُعْبَانٌ ، وأعراضُه جوانبه واحدها عِرْضٌ . والحَاجِرُ ما يُمسك الماء من شفة الوادي وجمعه حُجْرَانٌ . وعنه [6] : الشُّجُونُ أعالي الوادي واحدها شَجْنٌ وهي الشَّوَاجِنُ واحدتها شَاجِنَةٌ [7] .

بَابُ مَجَارِي المَاءِ فِي الوَادِي .

الأصمعي : التَّلْعَةُ مسيلُ ما آرتفع من الأرض إلى بطن الوادي ، فإذا صغرت عن التَّلْعَةِ فهي الشُّعْبَةُ ، فإذا عظُمت التَّلْعَةُ حتّى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيْه فهي مَيْثَاءُ . والقُرْيَانُ مَدَافِعُ المَاءِ إلى الرّياض ، واحدها قَرِيٌّ ، [قال العجّاج : [رجز]

مَاءُ قَرِيٍّ مَدَّهُ قَرِيٌّ] [1]

(2) في اللسان ج 172/18 ما يلي : « قال الرّاجز يصف مطرا أو سيْلا :

يمعس بالماء الجواء معْسا وغرّقَ الصَّمَّانَ ماء قَلْسَا

(3) في ت 2 : مثل الأصمعي .

(4) في ت 2 وز : عن أبي عمرو .

(5) سقطت في ز .

(6) في ز : و .

(7) سقطت : واحدتها شاجنة ، في ت 2 وز .

(1) زيادة من ت 2 .

والشَّرَاجُ مجاري الماء من الحِرَارِ إلى السّهولة واحدها شَرْجٌ . أبو عمرو في الشَّرَاجِ مثله . والسَّوَاعِدُ [2] مجاري البحر التي تصبّ إليه الماء /105 و/ واحدها سَاعِدٌ والأَنْشَاجُ أيضا مجاري الماء واحدها نَشَجٌ . والرِّجَلُ مسائل الماء واحدتها [3] رِجْلَةٌ . الفرّاء : النَّوَاشِغُ مجاري الماء في الوادي . غيره : الكِرَابُ واحدتها كَرَبَةٌ وهي مجاري الماء ، قال أبو ذؤيب يصف النّحل : [طويل]

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا ۝ وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابُهَا [4]

ويُرْوى مَضِيفًا كِرَابُهَا [5] [يقال لِهْبٌ وأَلْهَابٌ ويُروى مَضِيفًا ، وهو من ضَافَ السّهم وصَافَ] [6] . يُقال منه ضَافَ السَّهْمُ معجمٌ وصَافَ غير معجم والصّاد أكثر [7] . والمَصِيفُ المعوجّ . والنَّوَاصِفُ مجاريْ الماء واحدتها نَاصِفَةٌ ، قال طرفة بن العبد [8] : [طويل]

كَأَنَّ حُدُوجَ المَالِكِيَّةِ غُـدْوَةً ۝ خَلاَيَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ [9]

---

(2) في ت 2 وز : قال : والسواعد .

(3) في ت 2 : واحدها .

(4) البيت في الديوان ج 75/1 مع آختلاف :

جوارسهـا تَـأْرِي الشُّعُـوفَ دوائبـا ۝ وتَنْقَضُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا شِعَابُهَـا

(5) سقط ما بعد بيت أبي ذؤيب في ت 2 .

(6) زيادة من ز .

(7) كلّه ساقط في ت 2 وز .

(8) في ت 2 وز : قال الشاعر (دون ذكر آسمه) .

(9) البيت في اللّسان ج 247/11 وهو منسوب لطرفة أيضا ، ولم يُثبت في ديوانه .

بَابُ الفلوَاتِ والفيَافِي

الأصمعي : الأرض اليَهْمَاءُ التي لا يُهتدى فيها الطّريق ، والغَطْشَى [مقصور] [1] مثله . والصَّرْمَاءُ التي لا ماء بها . والمَرْتُ التي لا نبت بها. والقَوَاءُ القَفْرُ ، والقِيُّ من القَوَاءِ فُعْلٌ منه [2] . والهَوْجَلُ التي لا معالم بها . والمُهْوَأَنُّ المكان البعيد . أبو عمرو : الخَوْقَاءُ التي لا ماء بها . والمُوَدَّأَةُ المُهْلِكَةُ وهي في لفظ المفعول به . غيره [3] : السَّبَاسِبُ والبَسَابِسُ القِفَارُ ، والمَهْمَهُ مثله ، والنَّفَانِفُ البعيدة ، والمَرَوْرَاةُ التي لا شيء فيها ، والسَّبَارِيتُ مثلها [4] واحدها سُبْرُوتٌ ، وكذلك البَلاَلِيق ، والمَوَامِي مثل السَّبَارِيتِ . وعن أبي عبيدة /105 ظ/ : والمَلِيعُ التي لا نبات بها [5] . والغُفْلُ التي لا أثر فيها ، والمَرَارِي نحو المَوَامِي واحدتها مَرَوْرَاةٌ . والتَّيْمَاءُ الفلاةُ [6]. والمَعْقُ نحوه ، والبَلاَقِعُ التي لا شيء فيها . وٱلْمَلاَ مقصور الفَلاَةُ ، قال تأبّط شرّا : [طويل]

وَأَنْضُو ٱلْمَلاَ بِٱلشَّاحِبِ المُتَشَلْشِلِ [7]

وهو الذي قد تَخَدَّدَ لحمه وقلّ .

---

(1) زيادة من ز .
(2) في ت 2 وز : فعلّ .
(3) في ت 1 : غيرهم ، والإصلاح من ت 2 وز .
(4) سقطت : مثلها ، في ز .
(5) ورد الكلام على المليع في ت 2 في آخر الباب ، وسقط ذلك في
(6) وردت في ت 2 وز بعد : البلاقع .
(7) البيت في اللسان ج 161/20 كالآتي :

وَلَكِنَّنِي أُرْوَى مِنَ الخَمْرِ هَامَتِي ... وَأَنْضُو المَلاَ بِالشَّاحِبِ المُتَشَلْشِلِ

بَابُ الأَرْضِ المُسْتَوِيَةِ

قال أبو عبيد [1] : قال [2] الأصمعي : السُّهُوبُ واحدها سَهْبٌ ، وهي المستويةُ البعيدةُ . والسَّبَاسِبُ والبَسَابِسُ مثله . والسَّلَقُ المستوي اللين وجمعه سُلْقَانٌ . والفَلَقُ المطمئنّ بين الرُّبْوَيْنِ [3] وجمعه فُلْقَانٌ . والمَسْحَاءُ المستوية ذات حصى صِغَارٍ . والنِّقَاعُ واحدها نَقْعٌ ، وهي الأرض الحُرَّةُ الطيّبة ليست فيها حُزُونَةٌ ولا ٱرتفاع ولا ٱنهباط . والقَاعُ مثله [4] وجمعه قِيعَانٌ [وقِيعَةٌ] [5] . والقَرَاحُ من الأرض التي ليس فيها شجر ولم يختلط بها شيء بمنزلة الماء . القَرَاحُ والقِرْوَاحُ مثله أو نحوه [6] . والمَقَدُّ المكان المستوي . والقَرِقُ مثله . والقَاعُ القَرَقُوسُ . والصَّرْدَحُ مثله . والأَمَالِيسُ مثله واحدها مَلَسٌ [وإمْلِيسٌ] [7] . واللُّهْلُهُ مثله . والفَيْفُ مثله وكذلك المَهْمَهُ والصَّحْصَحُ والصَّحْصَحَانُ والسَّمْلَقُ . أبو عمرو : الصَّرْدَاحُ مثله ، والجَدْجَدُ [8] مثله . أبو زيد : الجَهَادُ مثله . غيره : الخَبْتُ مثله. والرَّهَاءُ الواسعةُ . /106 و/ والرَّقَاقُ الأرضُ المستويةُ الليّنةُ . والقَرْقَرُ نحوها. والهَجْلُ المطمئنّ منها [اللّيْنة] [9] .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : الرَّبْوَتَيْن .
(4) في ت 2 وز : مثله سواء .
(5) زيادة من ت 2 .
(6) في ت 2 : نحوه أو مثله ، وفي ز : مثله .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) في ت 2 وز : الجَدَدُ .
(9) زيادة من ز .

بابُ الأرضِ الواسعةِ والمطمئنّة

أبو عمرو : السَّرْبَخُ الأرض الواسعة . والخَوْقَاءُ مثله . والسَّهْبُ مثله . أبو زيد : الفِرْسَاحُ [1] الأرض العريضة الواسعة . غيره : الخَرْقُ مثله . والبَسَاطُ مثله . والجَوْفُ [2] المطمئنّ من الأرض . والغَائِطُ نحو منه . واللُّهْلُهُ الواسع من الأرض . والرَّهَاءُ نحو منه .

بَابُ الأرْضِ ذَاتِ الشَّجَرِ والنَّبْتِ

الأصمعي : السَّرَادِيحُ أماكن ليّنة تُنبت النَّجْمَةَ والنَّصِيَّ واحدها سِرْدَاحٌ . والنَّاصِفَةُ التي تُنبت الثُّمَامَ وغيرَه . والخَبْرَاءُ القَاعُ تُنبت السِّدْرَ وجمعه خَبْرَاوَاتٌ وخِبَارٌ [1] ، ويُقال أيضا خَبِرٌ [2] ، [وجمعها خَبِرٌ] [3] . أبو عمرو : في الخَبْرَاءِ مثله . الأصمعي [4] : والغُمْلُولُ بطن من الأرض غامض ذو شجر . والغَالُ نحو منه وجمعه غُلاَّنٌ وكذلك السُّلاَّنُ . والعُقْدَةُ من الأرض البُقْعَةُ الكثيرة الشجر . والنُّفَأُ على مثال فُعَلٍ هي القِطع من النبت المتفرّقة واحدتها نُفَأَةٌ [على مثال نُفَعَةٍ] [5] .

---

(1) في ز : الفِرْشَاحُ .
(2) في ز : قال : والجوف .

---

(1) سقط الجمع الثاني في ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : خَبِرَةٌ .
(3) زيادة من ت 2 وز .
(4) سقطت في ز .
(5) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ [نُعُوتِ] (1) الأَرْضِ اللَّيِّنَة

الأصمعي : الرَّقَاقُ الأَرض اللّينة من غير رَمْلٍ . والبِرَاثُ الأماكن اللّيّنة السّهلة واحدها بَرْثٌ . والسَّخَاخُ الحُرَّةُ اللّيّنة . والسَّخَاوِيُّ اللّينة التّراب مع بُعْدٍ . أبو زيد : الرَّغَابُ الأرض اللّيّنة وقد رُغبَتْ رُغْبًا ، والدَّمِثَةُ مثله /106 ظ/ وقد دَمِثَتْ دَمَثًا . غيره : المَيْثَاءُ مثله . الأصمعي : الغَضْرَاءُ الأرض الطّيّبة العذبة (2) فيها خضرة ولين . والبَدَاحُ على لفظ جناح اللّيّنة الواسعة . غيره : العَذَاةُ الأرض الطيّبة المَرِئَةُ . والمَطَالِي الأرض السّهلة اللّيّنة تنبت العِضَاهَ واحدها (3) مِطْلاءٌ على مفعال عن أبي عمرو (4) .

بَابُ أَسْمَاءِ التُّرَابِ

أبو زيد : الدَّقْعَاءُ والثَّرْبَاءُ كلاهما التّراب . أبو عمرو : التَّيْرَبُ التّراب . الأموي : البَرَى على مثال الثَّرَى هو التّراب وأنشد (1) : [رجز]

بِفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى القَـوْمِ البَـرَى (2)

---

(1) زيادة من ز .
(2) سقطت في ز .
(3) في ز : واحدتها .
(4) سقطت : عن أبي عمرو ، في ت 2 وز .

---

(1) هو مدرك بن حصن الأسدي ، وهو شاعر حجازي ذكره المرزباني في معجمه وقال : « أنشد له آسحاق الموصلي في محمد بن هشام » وذكر له بيتين . معجم الشعراء ص 406. وذكره المحقّق الثّبت محمد محمود شاكر في طبقات فحول الشعراء ج 291/1 هامش رقم 5 وذكر له بيتا دون ذكر المصدر الذي أخذ عنه .
(2) ذكره ابن منظور في اللسان ج 76/18 ونسبه إلى مدرك بن حصن الأسدي وبقية الأبيات هي :

=

أبو عمرو : الكُبَابُ التّراب . الأصمعي . البَوْغَاءُ التُّرْبَةُ الرّخوة التي كأنّها ذَرِيرَةٌ . غيره : الصَّعِيدُ التّراب . والسَّفَاةُ [3] التربةُ قال أبو ذؤيب :

[طويل]

فَلاَ تَلْمُسِ الأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا   وَدَعْهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا [4]

غيره : العَفَاءُ التّراب ، قال زهير : [وافر]

عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ ٱلْعَفَاءُ [5]

ويقال العَفَاءُ الدُّرُوسُ مِنْ عَفَا [6] يَعْفُو عُفُوًّا أَوْ عَفَاءً .

= مَاذَا آبْتَغَتْ حُبّي إِلَى حَلِّ العُرَى   حَسِبْتَنِي قَدْ جِئْتُ مِنْ وَادِي القُرَى
بِفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى القَوْمِ البَرَى

(2) في ز : غيره : التّربة .

(3) البيت في الديوان ج 162/1 مع آختلاف في الصّدر :

وَلاَ تَبْعَثِ الأَفْعَى تُدَاوِرُ رَأْسَهَا   وَدَعْهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

(5) البيت في الديوان ص 8 كالآتي :

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا   عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ العَفَاءُ

(6) في ت 2 وز : ويقال عَفَا .

بَـابُ الرِّمَـالِ [1]

الأصمعي : النَّهَابِيرُ من الرِّمال [2] واحدها نُهْبُورٌ وهو ما أشرف منه . قال : والتَّيْهُورُ ما آطمأنّ من الرّمل [3] . والهَبْرُ مثله . والصَّرِيمَةُ قطعة تنقطع من معظم الرّمل . والعَقِدَةُ /107 و/ والضَّفِرَةُ المُتعقّد بعضه على بعض وجمعه عَقِدٌ وضَفِرٌ . أبو عمرو [4] : والعَقَدَ [5] بالفتح . [الأصمعي] [6] : الأَمِيلُ حَبْلٌ من الرّمل [7] يكون عرضه نحوًا من مِيلٍ [8] . والكَثِيبُ القطعة [9] تنقاد مُحْدَوْدِبَةً . والنَّقَا مثله . والعَقَنْقَلُ الجَبَلُ من الرّمل [10] العظيمُ تكون فيه حِقَفَةٌ وحِرَفَةٌ [جمع حَرْفٍ] [11] وتَعَقُّدٌ وجمعه عَقَاقِيلُ . والسَّلاَسِلُ رمل يتعقّد بعضه على بعض وينقاد. والجُمْهُورُ الرّملة المشرفة على ما حولها. والأَهْدَافُ حُيُودٌ تُشرف من الرّمل واحدها هَدَفٌ. والقَوْزُ نَقًا مستديرٌ [12] . والحِقْفُ الرّمل المعوجّ ومنه قيل للمعوجّ مُحْقَوْقِفٌ . والعَانِكُ الرّملة فيها تعقّد حتّى يبقى فيها البعير لا يقدر على السّير فيها ، فيقال قد آعْتَنَكَ . والهُذْلُولُ الرّملة الطّويلة المستدقّة . والشَّقِيقَةُ قِطع غلاظ

(1) في ز : باب نعوت الرّمل .
(2) في ت 2 وز : من الرّمل .
(3) في ت 2 وز : ما آطمأنّ منه .
(4) سقط كلام أبي عمرو في ز .
(5) في ت 2 : هو العَقَدُ .
(6) سقطت في ز .
(7) سقطت : من الرّمل في ت 2 وز .
(8) في ز بعد : ميل ، ما يلي : وقال أبو عمرو : هو العقد . وقد ذُكر في ت 2 وز في مكانه .
(9) في ز : قطعة .
(10) سقطت : من الرّمل في ت 2 وز .
(11) زيادة من ز .
(12) في ت 2 : يستدير .

بين كلّ جبلَيْ رملٍ . والعَدَابُ مُسْتَرَقُّ الرّملة حيث يذهب معظمها ويبقى شيء من ليّنها . أبو عبيدة : فيّ العَدَابِ مثله ، قال : والخَمِيلَةُ مثله . الأصمعي : واللَّبَبُ ما ٱسْتَرَقَّ وٱنحدر من الرّمل . والأَوْعَسُ السّهل اللّيّن من الرّمل . والهَيَامُ الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد من لينه . والرَّغَامُ الليّن أيضا وليس برمل [13] . والدَّهَاسُ كلّ ليّن لا يبلغ أن يكون رمْلا وليس بتراب ولا طين . والوَعْثُ كل ليّن سهل وليس بكثير الرّمل جدّا . والخَشَّاءُ أرض فيها رمل ، يقال : أَنْبَطَ في خَشَّاءَ . وٱلْمَرْدَاءُ وجمعها مَرَادٍ وهي رمال منبطحة لا نبت فيها ومنه [14] قيل للغلام : أَمْرَدُ . والعَاقِرُ الرّملة لا تنبت شيئا [مشتق من المرأة العاقر] [15] أبو عبيدة : العَاقِرُ العظيم من الرّمل . قال : والحِقْفُ المعوجّ منه ولا يكون إلا مع قلّة ، والدَّعْصُ أقلّ منه . والدَّكْدَاكُ ما ٱلْتَبَدَ منه بالأرض . أبو زيد : اللَّبَبُ من الرّمل ما كان قريبا من جبل أو رمل . أبو عمرو : القَعِيدَةُ من الرّمل التي ليست بمستطيلة . الفرّاء : الخَبُّ من الرّمل الحَبْلُ إلاّ أنّه لاَطِيءٌ بالأرض . الأصمعي : الخِبَّةُ والطِّبَّةُ والخَبِيبَةُ والطِّبَابَةُ كل هذا طرائق من رمل أو سحاب . أبو عمرو : ٱلطِّرْفِسَانُ القطعة من الرّمل ، قال ٱبن مقبل : **[طويل]**

وَوَسَّدْتُ رَأْسِي طِرْفِسَانًا مُنَخَّـلاً [16]

غيره : الهِدَمْلَةُ الرّملة الكثيرة الشّجر . والقِنْعُ أسفل الرّمل وأعلاه . والعَوْكَلَةُ العظيمة من الرّمل ، قال ذو الرّمة :

---

(13) في ت 2 وز : والرّغام لِينٌ وليس بالذي يسيل من اليد .

(14) في ز : ومنها .

(15) زيادة من ت 2 .

(16) البيت في الديوان ص 211 على النحو التّالي :

أُنِيخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوجٍ ذَوَابِلٍ وَوَسَّدْتُ رَأْسِي طِرْفِسَانًا مُنَخَّـلاَ

[طويل]

وَقَدْ قَابَلَتْهُ عَوْكَلاَتٌ عَوَانِكُ [17]

والعَثْعَثُ الكثيبُ السّهل . والقَصَائِمُ من الرّمل واحدتها قَصِيمَةٌ التي كانت مرتفعة فقُضِمَ /108 و/ منها شيء ، وهي تُنبِتُ العِضَاهَ .

بَابُ الأَرْضِ ٱلَّتِي تُصِيبُهَا ٱلأَمْطَارُ وَالنَّدَى

أبو عمرو : المَرَبُّ الأرض التي لا يزال بها ثَرًى وهو ما ٱبتلّ من التّراب [1] . الأصمعي : فإن أصابها مطر [2] قيل : قد [3] نُصِرَتْ فهي مَنْصُورَةٌ وغِيثَتْ فهي مَغِيثَةٌ من الغيث . وبُغِشَتْ فهي مَبْغُوشَةٌ إذا بَغَشَتْهَا السماء وهي [4] مطر خفيف . [قال : كتب عمر [5] إلى أبي عبيدة [6] أن الأردنّ أرض غَمِقَةٌ ، وأنّ الجَابِيَةَ أرض نَزِهَةٌ فٱرحلْ ومن معك من المسلمين إليها ، قال : النَّزِهَةُ التي قد نزّهها عن الوباء وإنّما حذّره الطّاعونَ يريد أنها نَزِهَةٌ أي بعيدة

---

(17) غير مثبت في الديوان .

---

(1) سقطت : ومن التّراب ، في ت 2 وز .

(2) في ت 2 : نَدًى .

(3) سقطت أداة التحقيق في ت 2 وز .

(4) في ت 2 وز : وهو .

(5) المقصود به عمر بن الخطاب الخليفة الثاني بعد أبي بكر . وقد توفي عمر سنة 23هـ.

(6) هو عبيدة بن الجرّاح الصحابيّ المشهور . تولّى قيادة جيوش المسلمين في فتوح الشام بعهدي أبي بكر وعمر . وتوفي أبو عبيدة سنة 18هـ .

عن الدّاء وما كان بها من الطّاعون] [7] . ومن الرّذاذ [8] أرض مُرَذٌّ عليها. [قال الأصمعي : لا يقال مُرَذَّةٌ وَلاَ مَرْذُوذَةٌ ولكن يقال أرض مُرَذٌّ عليها] [9].

الكسائي [10] : هي أرض مُرَذَّةٌ ومَطْلُولَةٌ من الطَّلِّ ، ومَطْشُوشَةٌ من الطَشِّ ، ومَوْبُولَةٌ من الوَابِلِ ، ومَجُودَةٌ من الجَوْدِ ، ومَثْلُوجَةٌ من الثَّلْجِ ، ومَصْقُوعَةٌ من الصَّقِيعِ ، ومَجْلُودةٌ من الجليد ، ومَضْرُوبَةٌ من الضّريب ، وهو الجليد . غيره : أرض مَبْرُودَةٌ من البَرَدِ . الأصمعي : أرض مَرْبُوعَةٌ أصابها الرّبيع وهو المطر ، ومَخْرُوفَةٌ من خريف المطر ، ومَصِيفَةٌ من الصيف وَمَوْسُومَةٌ من الوَسْمِيِّ ، قال : وأنشدني آبن أخي آبن ميّادة، وآبن ميّادة [11] يومئذ حيّ : [سريع]

فِــي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ مَوْسُومَــةٍ بَــاتَ يُدَنِّيهَــا إذَا تُمْطَــرُ

يعني الظَّلِيمَ يُدنِّي البيضةَ إليه ، قال : وأخبرني عمرو بن العلاء قال : قال لي ذو الرمّة : ما رأيت أفصحَ من أمَة بني فلان قلت [لها] [12] : كيف

---

(7) زيادة من ز . وقد ورد ذلك بحاشية ت 1 .

(8) في ز : ويقال من الرّذاذ .

(9) زيادة من ت 2 وز . وقد جاء في ت 2 : أرض مُغَذٌّ ، مكان : مُرَذّ .

(10) في ز : قال الكسائي .

(11) هو الرّمّاح بن يزيد ويكنّى أبا شرحبيل ، وسمّي بآبن ميّادة نسبة إلى أمّه ميّادة . وهي أمة سوداء عند آبن دريد وأمة صقلبيّة عند الأصفهاني والمعروف عن الصقلبيّات أنّهن شديدات البياض شماليّات كنّ أو جنوبيّات . ونرجّح أنها سوداء بحقّ فهي من بني مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان . والرّمّاح شاعر مُجيد عاصر الدولتين . أنظره في الاشتقاق ص 287 والأغاني ج 2/227ـــ300 وجمهرة أنساب العرب ص 254 والمؤتلف والمختلف ص 124 .

(12) زيادة من ت 2 وز .

كان مطركم ؟ فقالت : غِثْنَا ما شئنا . اليزيدي : أرض مَدِيمَةٌ من الدِّيمَةِ . أبو زيد : عَمَدَتِ الأرضُ عَمَدًا إذا رَسَخَ /108 ظ/ فيها المطر إلى الثَّرى حتّى إذا قَبَضْتَ عليه في كفّك [13] تعقّد وجَعُدَ . قال ويقال : أرض ثَرْيَاءُ إذا كانت ذاتَ ثَرًى . الكسائي والأصمعي : أرض مَجْرُوزَةٌ من الجُرْزِ وهي التي لم يصبها المطر ويقال : التي قد أُكِلَ نباتُها . الكسائي : أرض غُفْلٌ وفِلٌّ كلتاهما لم تُمْطَرْ . أبو عبيدة : الخَطِيطَةُ الأرض لم تُمْطَرْ بين أرضَيْن ممطورتَيْن . وعن أبي عمرو [14] : وهي الخَطِيطَةُ والقَوَايَةُ والخَوْبَةُ ، يُقال [15] قد قوي المطر يقْوى إذا آحتبس .

تمّ الجزء الأوّل
ويليه ــ إن شاء الله ــ الجزء الثاني مبدوءًا
بباب الأرض ذات السّباع والهوامّ وغيرها

(13) في ت 2 : بكفّك .

(14) في ز : أبو عمرو .

محتويات الجزء الأول

أسماء الكتب والأبواب | **الصفحة**

كتاب اللباس .... 167—189

كتاب الأطعمة .... 191—228



لأبي عبيد القاسم بن سلام

(المتوفى سنة 224 هـ / 838 م)

الغريب المصنف

لأبي عبيد القاسم بن سلام
(المتوفي سنة 224هـ/838م)

الجزء الثاني

حققه

الدكتور محمد المختار العبيدي
أستاذ محاضر بكلية الآداب . تونس

نشر مشترك

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون
بيت الحكمة
25 شارع الجمهورية ـ قرطاج حنبل
الهاتف : 275 . 277
تلكس : 624 . 751
الفاكس : 204 . 731

دار سحنون للنشر والتوزيع
10 مكرر نهج هولاندة 1000 تونس
الجمهورية التونسية
الهاتف : 455 . 246
تلكس : TN 14450
الفاكس : 352.926 / 886.274

الجزء الثاني عدد الصفحات - 240
الطبعة الثانية 1416 - 1996
دار مصر للطباعة ـ القاهرة

ر.د.م.ك 9973.911.39.3
ر.د.م.ك 9973.767.11.x

سحب من هذا الكتاب 1500 نسخة

الإهـــداء

إلى روح فقيد كلية الآداب والعلوم الإنسانيـة ، مؤرّخ عصره ، وكاشفُ مغمور «عيونه وحدائقه» الأستاذ عمر السّعيدي الذي نُكِبَتْ فيه تونس ونُكب فيه أهلُه وأصدقاؤُه وطلبته ... رحمه الله وغفر له .

المحقّق

مجمع اللغة العربية
١٥ شارع عزيز أباظة بالزمالك
رئيس المجمع
تليفون : ٣٤٠٥٩٣١

القاهرة في ٨/١٠ سنة ١٩٨٩

السيد الأستاذ الدكتور محمد المختار العبيدي

أستاذ الأدب القديم بكلية الآداب

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

وبعد ، فباسم المجمع والمجمعيين أشكركم أصدق الشكر على كريم اهدائكم وقد كنا نترقب ظهور كتاب الغريب منذ زمن ، وله ما تعرف من منزلة بين الأصول اللغوية التي نعول عليها في درسنا وبحثنا والجهد شاق وإحياء التراث اللغوي مهمة يعرفها مجمعنا ويقدرها حق قدرها ، وقد عني بها منذ زمن ويسعد ، أن يشاركه في ذلك اللغويون المتخصصون ، ونحن نترقب الأجزاء التالية في شوق ورغبة .

وتقبلوا خالص الشكر والتحية

رئيس المجمع

د . ابراهيم مدكور

بَابُ الأَرضِ ذَاتِ السِّبَاعِ وَالهَوَامِّ وَغَيْرِهَا

اليزيدي : أرضٌ مَأْبَلَةٌ ذَات إِبِلٍ ، وَمَشَاهَةٌ من الشَّاءِ ، وَمَدْرَجَةٌ مِنَ الدُّرَّاجِ، وَمُحَرْبِيَةٌ مِنَ الْحِرْبَاءِ ، وَمَلَصَّةٌ مِنَ اللّصُوصِ وَمَحْيَاةٌ وَمَحْوَاةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ [1] ، وَمُعَقْرِبَةٌ مِنَ الْعَقَارِبِ . غيره : أرض فَئِرَةٌ [تقديره فَعِلَةٌ] [2] من الفَأْرِ ، وَجَرِذَةٌ مِنَ الْجِرْذَانِ ، وَضَبِبَةٌ مِنَ الضِّبَابِ ، وَنَمِلَةٌ مِنَ النَّمْلِ ، وَسَرِفَةٌ مِنَ السُّرْفَةِ ، وَمَدَبَّةٌ مِنَ الدِّبَبَةِ ، وَمَذْأَبَةٌ مِنَ الذِّئَابِ ، وَمَأْسَدَةٌ مِنَ الأُسُدِ ، وَمَسْبَعَةٌ مِنَ السِّبَاعِ ، وَمُؤَرْنِبَةٌ مِنَ الأَرَانِبِ ، وَمَثْعَلَةٌ [3] مِنَ الثَّعَالب . وَإِنَّمَا قيل : مَثْعَلَةٌ لأن الثَّعْلب يقال له : ثُعَالَةٌ والجمع ثُعَالَى [4]. وَمُخَرْنِقَةٌ مِنَ الْخَرَانِقِ ، وَهي أولاد الأرانب ، ومَخَزَّةٌ مِنَ الْخِزَّانِ واحدها خُزَزٌ ، وَمَذَبَّةٌ مِنَ الذِّبَابِ . /**109** و/ وَمَجَنَّةٌ مِنَ الْجِنِّ [5] . الفرّاء : أرض [6] مَذْبُوبَةٌ مِنَ الذُّبَابِ . أبو زيد : أرض مُدْبِيَةٌ وَمَدْبِيَّةٌ كلتاهما من الدِّبَى . الكسائي : مَدْبِيَّةٌ . الفرّاء : أرض [7] مَوْحُوشَةٌ من الوحش وَمَسْرُوَّةٌ مِنَ السِّرْوِ وهي دويبة [8] .

(1) في ز : ومحياة من الحيّات ومحواة أيضا .
(2) زيادة من ز .
(3) في ز : ومثعلبة .
(4) في ت 2 : والجمع ثَعَالٍ .
(5) سقطت : ومجنّة من الجنّ ، في ت 2 .
(6) سقطت من ت 2 وز .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) في ت 2 وز : دودة .

بَابُ الأرضِ المَضِلَّةِ وَجَمِيعِ نُعُوتِ الأَرَضِينَ

أبو زيد : أرض مَتِيهَةٌ وَمَضِلَّةٌ وَمَزِلَّةٌ مِنَ الزَّلَقِ . الكسائي : أرض وَئِرَةٌ مثال فَعِلَةٍ [9] وهي الشّديدة الأُوَار مقلوب [10] ، وهو الحَرُّ ، وأرضٌ وَبِئَةٌ [تقديره وَبِعَةٌ] [11] وَوَبِيئَةٌ [تقديره وَبِيعَةٌ] [12] مثال [13] فَعِلَةٍ وَفَعِيلَةٍ [14] . اليزيدي : [أرض مَحْصَبَةٌ وَمَحْصَاةٌ ذات حَصًى وَحَصْبَاءَ [15] . غيره [16] : أرض مَحْصَبَةٌ ذات حَصْبَةٍ ، وَمَجْدَرَةٌ ذات جُدَرِيٍّ] [17] . اليزيدي [18] : أرض شَجِرَةٌ وَشَجْرَاءُ كثيرة الشّجر ، وأرض مَجْرُودَةٌ أصابها الجرادُ ، وطعام مَنْمُولٌ أصابه النّمل . الأموي : أرض ظَلِفَةٌ غليظة لا يُرى فيها أثر من مَشْيٍ فيها ، بيّنةُ الظَّلَفِ ، ومنه أُخِذَ الظَّلَفُ في المعيشة . أبو عمرو : [الأرض] [19] المِيعَاشُ التي لم تُوطَأْ . أبو زيد : أرض أَرِيضَةٌ مُخِيلَةٌ للنّبت والخَيْرِ ، ومنه قيل للرّجل : أَرِيضٌ أي خليق للخير .

بَابُ الأرضِ يَكْرَهُهَا المقيمُ بِهَا

أبو زيد : آجْتَوَيْتُ الأرض إذا كرهت المقام بها وإن كنت في نعمة . فإن لم يَسْتَمْرِىءْ بها الطّعام ولم توافقه في مطعمه ، قيل : آسْتَوْبَلَهَا [وإن

(9) في ز : على فعلةٍ .
(10) سقطت في ت 2 وز .
(11) زيادة من ز .
(12) زيادة من ز .
(13) في ز : مثل .
(14) سقطت في ز .
(15) سقطت في ز .
(16) في ت 2 : غيرهم ، والإصلاح من ز .
(17) زيادة من ت 2 وز .
(18) سقطت في ت 2 وز .
(19) زيادة من ت 2 وز .

كأن مُحبّا لها] (20) . [والوَبِيلُ الذي لا يُسْتَمْرَأُ] (21) . غير : آعْتَنَفْتُ الأرض آعْتِنَافًا إذا كرهتها . الفرّاء : آجْتَشَأَتْنِي البلاد وآجْتَشَأْتُهَا (22) إذا (23) لم توافقني . أبو عمرو : الْجَعْجَاعُ الأرض ، وكلُّ أرض جَعْجَاعٌ . الأصمعي (24) : هو الْمَحْبِسُ ، وأنشد لأوس بن حجر (25) : [طويل]

إذَا جَعْجَعُوا بَيْنَ الإنَاخَةِ وَالْحَبْسِ (26)

/109 ظ/ بَابُ الأَرْضِ الَّتِي بَيْنَ البَرّ والرّيف وإصلاحِ الأرضِ

الأصمعي (27) : الْبَرَاغِيلُ البلاد التي بين الرّيف والبرّ مثل الأنبار والقادسيّة ونحوها ، واحدهَا بِرْغِيلٌ وهي المَزَالِفُ واحدتها مَزْلَفَةٌ ، وهي المَذَارِعُ أيضا . الأموي وغيره : الْبَحْرَةُ الأرضُ وَالْبَلْدَةُ ، يقال : هذه بَحْرَتُنَا .

---

(20) زيادة من ت 2 وز .

(21) زيادة من ت 2 وز .

(22) في ز : آحْتَشَأَتْنِي البلاد واحْتَشَأْتُهَا (بالحاء المهملة بدل الجيم المعجمة) .

(23) سقطت في ت 2 وز .

(24) في ز : قال الأصمعي .

ملاحظة : حصل بالجزء الأوّل من تحقيقنا ص 30 هامش 16 تَشْويشٌ في ترجمتنا للأصمعي وسقط سطر من الترجمة ، فانجرّ عن ذلك خطأ في ذكر آسم الأصمعي . فقد ورد بالهامش المشار إليه : « هو أبو العبّاس ثعلب عبد الملك بن قريب » . ويلاحظ القارىء أنّ التّعريف قد جمع جمعا غريبا بين أبي العبّاس ثعلب المتوفّى سنة 291هـ وقد ترجمنا له بالجزء الأول ص 124 هامش 19 وعبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفّى سنة 213هـ .
وصيغة النص الأولى هي :
« يكنّى أبا سعيد وآسمه الكامل كما ذكره أبو العبّاس ثعلب في «الفهرست» هو : عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أجمع بن مظهّر بن عمرو بن عبد الله الباهلي» .

(25) في ز : قال أوس .

(26) البيت في الديوان ص 51 كما يلي :

كَأَنَّ جُلُودَ النّمر جِيبَتْ عَلَيْهِمُ ... إذَا جَعْجَعُوا بين الإنَاخَةِ والْحَبْسِ

(27) في ت 2 : أبو عمرو ، وفي ز : قال أبو عمرو .

أبو زيد : أرض مَعْزُوقَةٌ إذا شَقَقْتَهَا بفأس أو غيرها ، عَزَقْتُهَا عَزْقًا، ولا يقال[28] ذلك في الأرض . الكسائي : أرض (29) مَدْبُولَةٌ إذا أصلحتها بِالسِّرْجِينِ ونحوه حتى تَجُودَ [30] ، يقال [31] : دَبَلْتُهَا أَدْبُلُهَا دُبُولاً ، ويقال دَبْلاً [32] .

(28) في ز : قال ولا يُقال .
(29) في ز : يقال أرض .
(30) في ز : حتّى يُجَوِّدَهَا .
(31) سقطت في ز .
(32) سقطت في ت 2 ، وفي ز : ويقال دَبْلاً .

[بسم الله الرحمان الرحيم] (1)

كتاب (2) الشّجر والنّبات

بَابُ أَشْجَارِ الجِبَالِ

الأصمعي : من أشجار (3) الجبال الْعَرْعَرُ ، والظَّيَّانُ ، والنَّبْعُ ، والنَّشَمُ. والظَّيَّانُ(4) ياسمين البَرِّ . والشَّوْحَطُ ، والتَّأْلَبُ والْحَمَاطُ ، والْحِثْيَلُ ، والْجَلِيلُ وهو الثُّمَامُ ، واحدته جَلِيلَةٌ . والشَّثُّ ، والضَّبْرُ وهو جَوْزُ الْبَرِّ . والْمَظُّ وهو رُمَّانُ البرِّ . والرَّنْفُ وهو بَهْرَامَجُ البَرِّ . قال أبو عبيد : لا أدري ما بَهْرامَجُ ، وأظنّها فارسية(5) . والشُّوعُ وهو شجر البَانِ ، قال الشّاعر(6) : [سريع]

بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغِرْيَـفُ (7)

---

(1) زيادة من ز .

(2) سقطت من ت 2 .

(3) في ت 2 : الأصمعي : يقال من أشجار ، وفي ز : الأصمعي : من شجر .

(4) في ز : قال : والظّيّان .

(5) كلام أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .

(6) المقصود به أحيحة بن الجُلاح ، وهو سيّد الأوس في يثرب وكان ثريّا وصاحب سلطان ويبدو أنه لم يدرك الاسلام . له قصائد في مضامين متنوّعة جمعها له الأستاذان صالح البكّاري والطيّب العشّاش في حوليات الجامعة التونسية عدد 26 سنة 1987 . وقد ترجم له الأصفهاني في الأغاني ج 32/15—45 وبلاشير في تاريخ الأدب ، ص 342 .

(7) البيت في اللّسان ج 54/10 كما يلي :

مُعْـرَوْرِفٌ أَسْبَـلَ جَبَّـارَهُ بِحَافَتَيْـهِ الشُّوعُ والْغِرْيَـفُ

بَابُ مَا يَنْبُتُ مِنْهَا فِي السَّهْلِ

الأصمعي [7] : من نبات السّهلِ ٱلرِّمْثُ، والْقِضَةُ ، وَالْعَرْفَجُ ، /**110 و/** وَالنُّقْدُ ، والشُّقَارِي ، وٱلْحِنْزَابُ وهو شجر البَرِّ ، وَالأُفَانِي ، والسُّطَاحَةُ ، وَٱلْغَبْرَاءُ ، والطَّحْمَاءُ [8] ، والدَّرْمَاءُ ، والْحَرْشَاءُ [9] ، والصَّفْرَاءُ ، والْكَرِشُ، والْحَلَمَةُ ، وٱلْيَنَمَةُ ، وَالرَّاءُ واحدتها [4] رَاءَةٌ مثل رَاعَةٍ [10] ، والشُّبْرُمُ ، والسَّرَحُ ، والنُّعْضُ ، والنَّفَلُ ، والْحَسَكُ والسَعْدَانُ ، وٱلْجَرْجَارُ ، والْعَرَارُ وهو بَهَارُ البَرِّ . والْجَثْجَاثُ ، والْقَيْصُومُ ، والسَّكَبُ ، والشِّيحُ ، والْقَرْنُوَةُ، والْحُلَّبُ ، والْحِلِبْلاَبُ ، والْحُرْبُثُ ، والزَّنَمَةُ ، والتَّرِبَةُ ، والْخُزَامَى وهو خِيرِيُّ ٱلْبَرِّ . والأُقْحُوَانُ وهو الْبَابُونَكُ [13] ، ويقال هو القُرَّاصُ والشُّكَاعَى وَٱلْحَنْوَةُ والزُّبَّادُ وَٱلْبُهْمَى . أبو عمرو [14] : ٱلْقُرَّاصُ ٱلْبَابُونَكُ [15] واحدته قُرَّاصَةٌ . والذُّرَقُ ٱلْحَنْدَقُوقَى [16] . الفرّاء [17] : ٱلْعَبَيْثَرَانُ وٱلْعَبَوْثُرَانُ شجرٌ طيّب الرّيح [18] . والصَّعْبَرُ والصَّنَعْبَرُ شجر بمنزلة السِّدْرِ . وٱلْعَرْتَنُ نبات يقال منه : أديم مُعَرْتَنٌ . أبو عمرو [19] : السَّخْبَرُ شجر واحدته سَخْبَرَةٌ .

---

(8) في ز: قال الأصمعي .
(9) في ت 2 : والطّمحاء .
(10) في ت 2 : والْحَرْسَاءُ .
(11) في ز : واحدته .
(12) في ز : تقديرها راعة . وهي ساقطة من ت 2 .
(13) في ز : البابونج .
(14) في ز : وقال أبو عمرو .
(15) في ز : البابونج .
(16) في ت 2 : الحَنْدَقُوقُ .
(17) في ز : وقال الفرّاء .
(18) في ت 2 : العبوثران شجر طيّب الرّيح والعبوثُران .
(19) في ز : وقال أبو عمرو .

الأصمعي [20] : النُّقْدُ وٱلنُّعْضُ جميعا شجر واحدته نُقْدَةٌ وَنُعْضَةٌ . غير واحد : ٱلْكَنَهْبُلُ شجر واحدته كَنَهْبُلَةٌ . والدَّوْحُ ٱلْعِظَامُ منه ومن غيره . ٱلتَّقْدَةُ ٱلْكُزْبُرَةُ [21] .

بَابُ مَا يَنْبُتُ مِنْهَا فِي ٱلرَّمْلِ

الأصمعي [22] : من نبات الرّمل ٱلْغَضَا وٱلأَرْطى وٱلأَلاَءُ ، قال بشر :

[وافر]

فَإِنَّكُــمُ وَمِدْحَتَكُــمْ بُجَيْــرًا   أَبَا لَجَإٍ كَمَا ٱمْتُدِحَ ٱلأَلاَءُ [23]

/**110 ظ**/ وهو شجر حسن المنظر مُرُّ الطّعم . والسَّبَطِيُّ و[24] النَّصِيُّ ما دام رَطْبًا فإذا يبس فهو الحَلِيُّ . أبو عمرو [25] : إذا يبس الأَفَانِي فهو الحُمَاطُ [26] .

بَابُ الْحَمْضِ والْخُلَّةِ من النَّبَاتِ

الأصمعي [27] : الْحَمْضُ من النّبت ما كانت فيه مُلوحةٌ ، والخُلَّةُ ما سوى ذلك . والعرب تقول : الْخُلَّةُ خبز الإبل ، والْحَمْضُ لحمها أو

---

(20) في ز : وقال الأصمعي .
(21) سقطت : التّقدة الكزبرة ، في ت 2 وز .
(22) في ت 2 : قال الأصمعي .
(23) البيت في الديوان ، ص 3 .
(24) في ت 2 : أو .
(25) في ز : وقال أبو عمرو .
(26) في ز : فهو خماط (بخاء معجمة بدل الحاء المهملة) .
(27) في ت 2 وز : قال الأصمعي .

فاكهتها [28] ، وإنّما تُحَوَّلُ [الإِبِلُ] [29] إلى الْحَمْضِ إذا مَلَّتِ الْخُلَّةَ ، وكلّ هذا من النّبت وليس شيءٌ من الشّجر العظام بِحَمْضٍ ولا خُلَّةٍ . قال : فمن الحَمْضِ الرِّمْثُ ، والْقِضَةُ ، والرُّغْلُ ، والْقُلاَّمُ ، والْهَرْمُ ، والدَّرْمَاءُ ، والنَّجِيلُ، والْخِذْرَافُ . غيره : الْغَوْلاَنُ أيضا حَمْضٌ .

بَابُ ٱلْعِضَاهِ وَسَائِرِ ٱلشَّجَرِ

الأصمعي : الْعِضَاهُ من الشّجر كلّ شجر له شوك ، ومن أَعْرَفِ ذلك الطَّلْحُ ، والسَّلَمُ ، والسَّيَالُ ، والْعُرْفُطُ ، والسَّمُرُ ، والشَّبَهَانُ . غيره : الْقَتَادُ . الأصمعي : الضَّعَةُ شجر مثل الثُّمَامِ ، وجمعه ضَعَوَاتٌ ، قال جرير : [رجز]

مُتَّخِذًا مِنْ ضَعَوَاتٍ تَوْلَجَا[30] .

غيره : الصَّفْصَافُ الْخِلاَفُ . أبو عبيدة : الرَّنْدُ شجر طيّب من شجر البادية ،وأنكر أن يكون الرّند الآسَ[31] . قال : وربّما سمّوا عود الطّيب رَنْدًا، يعني العود الذي يتبخّر به [32]. أبو عمرو : ٱلْقُرْزُحُ شجر /**111 و/** والواحد [33] قُرْزُحَةٌ . والسَّخْبَرُ شجر واحدته سَخْبَرَةٌ . والوَقْلُ شجرُ المُقْلِ

---

(28) سقطت في ت 2 : أو فاكهتها .

(29) زيادة من ز .

(30) البيت في الديوان ص 92 على النّحو التالي :

متّخــذا فــي ضَعَوَاتٍ تَوْلَجَــا   أردى بني مُجَاشِعٍ وما نَجَـا

(31) ورد قوله : وأنكر أن يكون الرّند الآس ، في ت 2 بعد قوله : وربّما سمّوا عود الطّيب رندا . وورد في ز بعد ذكر : الوَقْلِ .

(32) سقط التفسير في ت 2 .

(33) في ت 2 وز : الواحدة .

واحدته وَقْلَةٌ [34] . وٱلْخَشَلُ الْمُقْلُ نفسُه واحدته خَشْلَةٌ . قال [35] : ويقال لرؤوس الْحَلْيِ من الخَلاَخِيلِ والأَسْوِرَةِ خَشَلٌ أيضا . غيره : الْقَصِيصُ شجر ينبت في أصله الْكَمْأَةُ . والْمَيْسُ شجرٌ تُعْمَلُ منه الرِّحَالُ . والْغَافُ شجر . والإِسْحِلُ شجر . والسَّرَاءُ شجر [36] . والْمَرْخُ والْعَفَادُ من الشجر يكون فيهما النّار . والْفِرْصَادُ التُّوتُ . والنَّبْعُ شجر . والسَّاسَمُ بلا همز [37] ، والتَّنْضُبُ ، والأَثْأَبُ أشجار كلّها واحدتها أَثْأَبَةٌ . وٱلْبَشَامُ شجر طيّب الرّيح يُسْتَاكُ به . والْكَنَهْبُلُ شجر عِظَامٌ [38] . والْعُرْفُطُ شجرٌ . والعِتْرُ شجرٌ صغار واحدته عِتْرَةٌ . والْغَرْفُ وَالْغَلْفُ شجر يُدْبَغُ بهما . والسَّبَطُ شجرٌ . والْهَيْشَرُ شجر . والْغِسْلُ الخِطْمِيُّ [39] . والسَّحَمُ [40] شجر . والْعَنَمُ شجر دقاق الأغصان تُشبّه بها البَنَانُ . والسَّلاَمُ شجر واحدته سَلاَمَةٌ . والْقَفْعَاءُ شجرة[41]. [وقال][42] ٱلْعَدَبَّسُ : الرَّمْرَامُ شجر واحدته رَمْرَامَةٌ . [وَالْمَرْخُ والْعَفَارُ ضَرْبَانِ من الشّجر تُقدح منهما النّار] [43] .

(34) جاء الكلام على الوقل في ز بعد قوله : الذي يُتبخّر به .
(35) سقطت في ز .
(36) سقطت في ت 2 وز .
(37) سقطت : بلا همز ، في ت 2 وز .
(38) سقطت في ت 2 .
(39) جاء بعد ذلك في ت 2 : غيره : الفرصاد التوت . وهو تكرار لما ذكر فيما تقدم .
(40) في ز : غيره السّحم .
(41) في ت 2 وز : شجر .
(42) زيادة من ت 2 وز .
(43) زيادة من ت 2 وز .

بَـــابُ ٱلآجَـــامِ

الْغَابَةُ الأَجَمَةُ ، وَالْغَيْطَلُ الشجر الكثير الملتفّ [ويقال] (44) ٱلأَجَمَةُ ؛ وكذلك الأَيْكَةُ ، وٱلدَّغَلُ ، وٱلْغِيلُ نحوه . والْغِرْيَفُ مثله . والشَّعْرَاءُ الشجر الكثير . والزَّارَةُ الأَجَمَةُ . وَالأَبَاءَةُ الأَجَمَةُ ، ويقال هي من الحَلْفَاءِ خاصّة. /111 ظ/ والخِيسُ مثله . والأَشَبُ كثرة الشّجر أيضا . والعِرِّيسُ الأَجَمَةُ (45) .

بَابُ ٱبْتِدَاءِ [نَبَاتِ] (46) الأَشْجَارِ (47) وَتَوْرِيقِهَا

الأصمعي : يقال لِلرِّمْثِ أوّل ما يتفطّر ليخرج ورقه قد أَقْمَلَ ، فإذا زاد [قليلا] (48) قيل أَدْبَى . فإذا ظهرت خضرته ، قيل : بَقَلَ ، فإذا ٱبْيَضَّ وَأَدْرَكَ قيل : حَنَطَ (49) ، فإذا جاوز ذلك قيل أَوْرَسَ فهو وَارِسٌ ، ولا يقال (50) مُورِسٌ ، وإذا تَفَطَّرَ الْعَرْفَجُ لِيَخْرُجَ قيل أَخْوَصَ (51) ، وإذا تَفَطَّرَ ٱلْغَضَا قيل قد نَضَحَ ، قال أبو طالب بن عبد المطّلب (52) :

[خفيف]

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرَيْنِ أَبِي عَمْـ ـرٍو وَلَـيْتَ يَقُولُهَـا الْمَحْـزُونُ
بُورِكَ ٱلْمَـيِّتُ ٱلْغَـرِيبُ كَمَـا بُو رِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ وَالزَّيْتُـونُ

(44) زيادة من ت 2 وز .
(45) سقطت : والعرّيس الأجمة ، في ت 2 وز .
(46) زيادة من ت 2 وز .
(47) في ز : الشجر .
(48) زيادة من ت 2 وز .
(49) ورد في حاشية ت 1 ما يلي : « شمّر : هو عندي أَحْنَطُ إذا أثمر فهو مُحْنِطٌ وحَانِطٌ والْحَانِطُ والْوَارِسُ واحد » .
(50) في ز : ولا يقال منه .
(51) في ت 2 وز : قد أخوص .
(52) هو عمّ رسول الله ﷺ وهو من شعراء مكّة البارعين . توفّي في السّنة الثالثة قبل الهجرة، =

قال : والرَّبْلُ ضرب [53] من الشجر ، إذا برد الزّمان عليها وأَدْبَرَ عنها الصّيف تفطّرت بِوَرَقٍ أخضر من غير مطر يقال منه قد [54] تَرَبَّلَتِ الأرضُ. والْخِلْفَةُ نباتُ وَرَقٍ دون ورقٍ . والْغَمِيرُ النّبت ينبُت في أصل النّبت حتّى يغمر الأوّل . أبو عمرو [55] في الْغَمِيرِ مثله . [وقال الأصمعي] [56] : والإعْبَالُ وقوعُ الورق يقال : قد [57] أَعْبَلَت الأشجار إذا سقط ورقها ، وآسم الورق العَبَلُ . وقال أبو عمرو : العَبَلُ مِثل الوَرَقِ وليس بِوَرَقٍ [58]. قال [59] أبو عبيدة : الْعَبَلُ كلّ ورق مَفْتُولٍ كورق الأَرْطَى والأَثْلِ والطَّرْفَاءِ وأشباه ذلك . الأصمعي قال [60] : وما وقع من ورق الشجر فهو سَفِيرٌ . /112 و/ أبو عمرو [61] : والسِّنْفُ الورقة ، قال آبن مقبل :

[طويل]

تَقَلْقَلَ سِنْفِ المَرْخِ فِي جَعْبَةٍ صِفْرِ [62]

= ذكره ابن سلاّم في الطبلقات وقال : كان أبو طالب شاعرا جيّد الكلام ، أبرع ما قاله قصيدته التي مدح فيها النبي ﷺ ومنها : [طويل]

وأبـيض يستسقـى الغمـام بوجهـه ربيع اليتامى عصمةٌ للأرامـل »

أنظر طبقات فحول الشعراء ، ج 1 ، ص 233 .

(53) في ت 2 : ضروب .

(54) في ز : يقال تربّلت .

(55) في ز : قال أبو عمرو .

(56) زيادة من ز .

(57) سقط الحرف في ت 2 وز .

(58) جاء كلام أبي عمرو في ت 2 بعد كلام أبي عبيدة .

(59) سقطت في ز .

(60) في ز : قال الأصمعي .

(61) في ت 2 : أبو عمرو قال . وفي ز : وقال أبو عمرو .

(62) البيت في الديوان ص 118 ، على النحو التالي :

تَقَلْقَـلُ عَـنْ فَـأْسِ اللِّجَـامِ لَهَاتُـهُ تَقَلْقُلَ سِنْفِ الْمَرْخِ فِي الْجَعْبَةِ الصِّفْرِ

ٱلإِغْلِيطُ [63] والسِّنِّفُ شيء يشبه أذن الْفَرَسِ ، وهو شبيه الْبَاقِلَى [64] ، ينشقّ فيخرج حبّه ويبقى الوعاء خاليا ، قال ٱمرؤ القيس :

[متقارب]

لَهَـــــــا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ   كَإِغْلِيطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِرْ [65]

عن أبي عمرو : أَمْصَخَ الثُّمَامُ خرجت أَمَاصِيخُهُ واحدته أُمْصُوخَةٌ . وَأَحْجَنَ خرجت حَجَنَتُهُ وكلاهما خُوصُ الثُّمَامِ . عن أبي عمرو : إذا مُطِرَ الْعَرْفَجُ ولان عوده قلت : ثَقَبَ [66] عودُه ، فإذا ٱسودّ شيئا قيل : قد أَقْمَلَ [67] لأنّه يُشبّه ما خرج [68] منه بالْقَمْلِ ، فإذا زاد [69] قليلا قيل : قد ٱرْقَاطَّ ، فإذا زاد [70] قليلا آخر قيل : أَدْبَى لأنّه يُشبّه بالدَّبَى وهو حينئذ يصلح أن يُؤكل ، فإذا تمّت خُوصَتُهُ قيل : قد أَخْوَصَ

بَابُ نُعُوتِ الأَشْجَارِ فِي وَرَقِهَا وَٱلْتِفَافِهَا

أبو عمرو : شجرة فَنْوَاءُ ذات أَفْنَانٍ . قال أبو عبيد : كان ينبغي أن تكون فَنَّاءَ في التّقدير [71] [ولكن هكذا قال] [72] . أبو عمرو [73] : شجرة قَنْوَاءُ طويلة . قال [74] : الكسائي : شجرة مَرْدَاءُ ، وغصنٌ أمردُ لا ورقَ عليهما.

---

(63) الكلام على ٱلإِغْلِيطِ ساقط في 2 وز إلى نهاية بيت ٱمرىء القيس .
(64) البَاقِلَى هو الفول ، ويقال له أيضا الْبَاقِلاَءُ والْبَاقِلَّى .
(65) البيت غير مثبت في الديوان ، وهو منسوب إلى ٱمرىء القيس أيضا في اللّسان ، ج 9، ص 239 .
(66) في ت 2 : قد ثَقَّبَ (بتشديد القاف) .
(67) في ت 2 وز : قد قَمِلَ .
(68) في ت 2 وز : ما يخرج .
(69) في ت 2 وز : ٱزداد .
(70) في ز : ٱزداد .
(71) في ت 2 : في القياس . وفي ز : على القياس .
(72) زيادة من ت 2 وز ، وقد ورد في ت 2 : كذا مكان هكذا .
(73) سقطت في ت 2 وز .
(74) سقطت في ت 2 .

وشجرةٌ وَرِقَةٌ (74) وَوَرِيقَةٌ كثيرة الورق . أبو عمرو (76) : الزَّمْخَرُ الكثير الملتفّ من الشجر . غيره : الخُوطُ القَضِيبُ . والشَّكِيرُ من الشّجر ما نَبَتَ حول الشّجر (77) . والرَّبُوضُ الشجرة العظيمة . قال ذو الرمّة :

[وافر]

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رَبُوضٍ (78)

والدَّوْحَةُ العظيمةُ . والْوَارِقَةُ الْخضراءُ [الْوَرَقِ] (79) ٱلْحَسَنَتُهُ. غيره (80) : وأمّا الوَرَاقُ فخضرة الأرض من الحشيش وليس من (81) الْوَرَقِ ، قال أوس ٱبن حجر :

[وافر]

/112 ظ/ كَـأَنَّ جِيَادَهُـنَّ بِرَعْـنِ زُمٍّ
جَـرَادٌ قَـدْ أَطَـاعَ لَـهُ ٱلْـوَرَاقُ (83)

الْخُرْصُ كُلُّ قَضِيب من شجرة وجمعه خِرْصَانٌ ، قال قيس بن الحطيم :

[طويل]

تَـرَى قِصَدَ المُـرَّانِ يُلْقَـى كَأَنَّـهُ
تَـذَرُّعُ خِـرْصَانٍ بِأَيْـدِي الشَّوَاطِبِ (84)

---

(75) سقطت في ز .
(76) في ز : وقال أبو عمرو .
(77) في ت 2 : الشّجرة .
(78) البيت مثبت في الديوان ص 519 ، وهو من قصيدة مطوّلة تضمّ مائة بيت كلّها من الوافر وقد عدّها محقق الديوان من الطويل ، وهذا خطأ واضح . والبيت كاملا هو :
تجـوّف كـلّ أرطـاة ربـوضٍ مـن الدّهنا تفـرّعتِ الحبـالاَ
(79) زيادة من ت 2 وز .
(80) سقطت في ز .
(81) في ز : وليس هو من .
(82) في ت 1 : قال زهير وهو خطأ والإصلاح من ت 2 وز .
(83) البيت في الديوان ص 79 ، مع اختلاف في الصّدر :
كَـأَنَّ جيادنـا فـي رَعْـنِ زُمٍّ جـرادٌ قـد أطـاع لـه الـوَرَاقُ
(84) البيت في الديوان ، ص 39 .

واحدتها شَاطِبَةٌ وهي التي تُقَشِّرُ عَسِيبَ النّخلة ليعمل منه الْحَصِيرُ ثم تلقيه الشَّاطِبَةُ إلى الْمُنَقِّيَةِ .

بَابُ أَثْمَارِ الشَّجَرِ وَمَا [illegible]ْقَى مِنَ الشَّجَرِ

الأصمعي : البَرِيرُ ثمر الأَرَاكِ ، فالْمَ[illegible] منه [illegible]مرد ، والنَّضِيجُ الكَبَاثُ ، والعُلَّفُ ثمر الطَّلْحِ واحدته عُلَّفَةٌ [85] ، والْحُبْلَةُ ثمر العِضَاهِ . أبو عمرو [86] : في الْحُبْلَةِ مثله . قال : والْبَرَمُ ثمر الطَّلْحِ واحدته بَرَمَةٌ. القرّاء : المُصَعَةُ ثمر العَوْسَجِ وجمعها مُصَعٌ . الأصمعي [87] : الْعُرْوَةُ من الشّجر الشيء الذي لا يزال باقيا في الأرض لا يذهب ، وجمعها [88] عُرًى وهو قول مهلهل : [كامل]

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لِوَائِهِ شَجَرُ الْعُرَى وَعُرَاعِرُ الأَقْوَامِ [89]

أبو عبيدة [90] : مثله أو نحوه ، إلاّ أنّه قال هذا البيت لشرحبيل رجل من بني تغلب . أبو عمرو : مثل قولهما في الْعُرْوَةِ أو نحوه .

---

(85) في ز : عُلْفَةٌ (بتسكين اللاّم لا تشديدها) .
(86) في ز : قال أبو عمرو .
(87) ورد كلام الأصمعي في ز بعد كلام أبي عمرو المتقدّم .
(88) في ت 2 وز : وجمعه .
(89) سقط شطر البيت الأوّل في ت 2 وز ، وهو منسوب في اللّسان إلى مهلهل أيضا . اللّسان ج 19 ، ص 274 .
(90) ورد كلام أبي عبيدة في ز وقد تقدّمه كلام الفرّاء على المُصَعَةِ .

بَابُ ٱبْتِدَاءِ النَّبَاتِ وَإِدْبَارِهِ

الأصمعي قال [91] : العرب تقول : شَهْرٌ ثَرًى بالثّاء [92] وشَهْرٌ تَرًى بالتّاء [93] وشهر مَرْعًى؛ فأمّا قولهم ثَرًى، فهو أوّل [94] ما يكون /113 و/ المطر ، فتبتلّ منه الأرض ثم يطلع النّبات فذلك قولهم [شَهْرٌ] [95] تَرًى ، ثم يطول بقدر ما يُمْكِنُ النَّعَمَ أن ترعاه فذلك الْمَرْعَى [96] . قال [97] : فإذا حسُن نباتُها قيل : قد ٱكْتَهَلَ . فإذا ٱشتدّ خَصَاصُ النّبتِ قيل : قد ٱسْتَكَّ، فإذا خرج زهرُه قيل : قد جُنَّ جُنُونًا وقد أخذ زُخَارِيَّهُ ، [قال ٱبن أحمر :

[وافر]

وَجُنَّ الْخَازِ بَازُ بِـهِ جُنُونَا] [98]

قال [99] : وقال ٱبن مقبل : [وافر]

زُخَـارِيَّ النَّبَـاتِ كَـأَنَّ فِيــهِ جِيَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ [100]

فإذا كان يُغطّي الأرض أو غطّاها بكثرته قيل : قد ٱسْتَحْلَسَ ، فإذا ٱتّصل بعضه ببعض قيل : قد وَصَتِ الأرضُ فهي وَاصِيَةٌ ، فإذا بلغ وٱلتفّ قيل :

---

(91) في ز : قال الأصمعي .
(92) سقطت : بالثّاء ، في ت 2 وز .
(93) سقطت : بالتّاء ، في ت 2 وز .
(94) في ز : فأوّل .
(95) زيادة من ز .
(96) سقطت : فذلك المرعى ، في ت 2 وز .
(97) سقطت في ت 2 .
(98) زيادة من ز .
(99) سقطت في ز .
(100) البيت في الديوان ، ص 162 .

قد آستَأْسَدَ . أبو عمرو قال [101] : وإذا صار بعضه أطولَ من بعض قيل : تَنَاتَلَ النَّبتُ . أبو زيد : أَبْشَرَتِ الأرض إذا أخرجت نباتها ، وما أحسن بشرةَ الأرض . وأَوْدَسَتِ الأرض وما أحسن وَدَسَهَا ، مثله أبو عبيدة : تَوَدَّسَتِ الأرضُ [102] . أبو زياد والأحمر : أَمْشَرَتِ الأرضُ وما أحسن مَشَرَتَهَا . الكسائي آضْبَأَكَّتِ الأرض وآضْمَأَكَّتْ إذا خرج نبتها [103].وطَرَّ النّبتُ يَطُرُّ طُرُورًا إذا نبت ، [عن الكسائي] [104] : وكذلك الشّارب . الأموي : كَثَّأَ النبتُ والْوَبَرُ إذا طلع . غيره : اكْتَهَلَ طال . عن الكسائي : فإذا طلع قيل : قد ظَفَّرَ تَظْفِيرًا[105] . الأصمعي قال : فإذا تهيّأ النبات لليبس قيل : آقطَارَّ[106]، فإذا يبس وآنشقّ قيل : قد تَصَوَّحَ ، /**113** ظ/ فإذا تمّ يبسه قيل : قد هَاجَتِ الأرض تهيجُ هِيَاجًا [107] ، فإن كان من أُحْرَارِ البقول وذكورها قيل لما يبس منه : اليَبِيسُ [108] والجَفِيفُ والقَفُّ . وما كان من الْبُهْمَى خاصة فإنّ شوكها هو السَّفَا وَيَبِيسَهَا الْعِرْبُ والصَّفَارُ . فأوّل ما يبدأ منها البَارِضُ ، فإذا تحرّك قليلا فهو جَمِيمٌ ، فإذا آرتفع وتمّ من قبل أن يتفقّأَ فهو [109] الصَّمْعَاءُ ، فإذا تكسّر الْيَبِيسُ فهو حُطَامٌ ، فإذا ركب بعضه بعضا فهو [110] الثِنُّ ، فإذا آسودّ من القِدَمِ فهو الدِّنْدِنُ ، وكلّ حُطَامِ شجر أو حَمْضٍ أو أحرار البقول أو ذكورها فهو الدَّرِينُ إذا قدم . عن أبي عمرو :

---

(101) في ز : قال أبو عمرو .
(102) تأخّر في ت 2 كلام أبي عبيدة إلى ما بعد كلام أبي زياد والأحمر .
(103) في ز : نباتها .
(104) زيادة من ز .
(105) تأخر كلام الكسائي في ت 2 إلى نهاية الباب .
(106) في ت 2 وز : قد آقْطَارَّ .
(107) سقط المصدر في ت 2 وز .
(108) في ت 2 وز : اليبس .
(109) في ز : فهي .
(110) في ز : فذلك .

الدَّوِيلُ الذي قد أتى عليه عَامٌ . الأصمعي قال : فإذا يبس الكلأ ثم أصابه مطر قبل الصّيف فٱخضرّ فذلك النّشْرُ . أبو عمرو : الدَّوِيل النبت العاميّ اليابس [111] . أبو زيد [112] : عَرَدَ النبت يَعْرُدُ عُرُودًا إذا طلع ونجم وكذلك النَّابُ وغيره . غيره : الْخِلْفَةُ ما نبت في الصّيف . واللَّوِيُّ ما يبس منه ، فإذا طال النبت قيل : تَرَوَّحَ فهو مُتَرَوِّحٌ . والْهَجِيرُ ما يبس من الحمض، قال ذو الرمّة : **[طويل]**

وَلَـمْ يَبْـقَ بِٱلْخَـلْصَاءِ مِمَّـا عَـنَتْ بِـهِ
مِنَ الـرُّطْبِ إلاّ يُبْسُهَـا وَهَجِيرُهَـا [113]

[ويروى يَبْسُهَا وهما لغتان] [114] . عن أبي عمرو [115] : ٱقْتَانَّ النبت ٱقْتِنَانًا إذا حسن ، ومنه قيل للمرأة مُقَيِّنَةٌ أي أنّها تزيّن . الفرّاء : اللُّعَاعُ أوّل النّبت قال : أَلْعَتِ الأرض وتَلَعَّيْتُ أنا أكلته . /**114** و/ غيره : ٱلْقَفْلُ ما يبس منه أيضا ، قال أبو ذؤيب يذكر أنّه عَرْقَبَ النّاقة : **[طويل]**

فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّابَعُ الرِّيحُ بِٱلْقَفْـلِ [116]

(111) سقط كلام أبي عمرو في ز .
(112) في ز : قال أبو زيد .
(113) البيت في الديوان ص 395 .
(114) زيادة من ت 2 وز .
(115) في ز : أبو عمرو .
(116) البيت في الديوان ، ج 1 ، ص 38 على النحو التالي :

ومُفْرِهَـةٍ عَـنْسٍ قَـدَرْتُ لِرِجْلِهَـا فخرّت كما تَتَّابَعُ الرِّيحُ بالْقَفْـلِ

بَابُ ضُرُوب النَّبْتِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ

الأموي : الجُوَاءَةُ [117] نبت شِبْهُ لونِ [118] الذّئب . الكسائي : الذَّآنِينُ نبت [119] والطَّرَاثِيثُ نبت ، والواحد ذُؤْنُونٌ وَطُرْثُوثٌ ، ويقال خرج النّاس يَتَذَأْنَنُونَ وَيَتَطَرْثَثُونَ ، إذا خرجوا يأخذون ذلك ، ويَتَمَغْفَرُونَ إذا خرجوا يأخذون الْمَغَافِيرَ . أبو عمرو [120] : الْمَغَافِيرُ مثل الصَّمْغِ يكون في الرِّمْثِ وغيره ، وهو حلو يُؤكل واحدها مَغْفُورٌ ويقال منه : قد أَغْفَرَ الرِّمْثُ . قال : والْبُرْعُومُ زهر النّبت قبل أن يتفتّح . الأصمعي : الْخَافُورُ نبت . والْحَزَاءُ ممدود نبت ، والسِّحَاءُ ممدود نبت تأكله النَّحْلُ فيطيب عسلها عليه ، والذُّبَحُ نبت أحمر تأكله النَّعَامُ ، والْحُمَّاضُ والْقَسْوَرُ والثَّغَامُ كلّه نبت. والْخَلاَ الرّطب من الحشيش وبه سمّيت الْمِخْلاَةُ ، فإذا يبس فهو حشيش، تقول منه : حَشَشْتُ فأنا أَحُشُّ الشيء الذي يُجعل فيه الحشيش ، ويقال مِحَشٌّ بكسر الميم . والأَيْهُقَانُ الْجِرْجِيرُ ، والْحُرُضُ الأُشْنَانُ والْحَبَقُ الْفُوذَنَجُ ، والْبُطْمُ الْحَبَّةُ الخضراء . والْفَصَافِصُ الرطبةُ واحدتها فِصْفِصَةٌ وأصلها بالفارسيّة آسْبِسْتْ . والْقَفُّورُ نبتٌ . واللُّعَاعَةُ /**114 ظ**/ بَقْلَةٌ ناعمة.عن الأصمعي : الْعُنْصُلُ بصل البرِّ ، والربَّةُ بَقْلَةٌ وجمعها رِبَبٌ . والفَنَا عنب الثّعلب ويُقال نبت . والْمُكُورُ نبت.[والنَّصِيُّ] [121] والثُّدَّاءُ [ممدود] [122] نبت . والْعَلَجَانُ نبت . والْعَرَادُ نبت والواحدة عَرَادَةٌ وبها [123] سُمّي الرّجل .

(117) في ت 2 : الحُوَّاءَةُ (بحاء مهملة ووَاوٍ مشدّدة) .
(118) في ت 2 : يشبه لون .
(119) سقطت في ت 2 .
(120) في ز : وقال أبو عمرو .
(121) زيادة من ز .
(122) زيادة من ت 2 وز .
(123) في ت 2 : وبه .

والْحَادُ نبت واحدته حَادَةٌ . والْقُلْقُلاَنُ نبت وكذلك الْقُلاَقِلُ . والثَّمَانِي نبت. والْبَرْوَقُ نبت . والْخِمْخِمُ نبت . والْعِظْلِمُ نبت ، ويقال : إنّه الوَسِمَةُ . والْعَنْدَمُ دم الأخوين ، ويقال هو الأَيْدَعُ أيضا . ويقال هو البَقَّمُ [124] . والْعِشْرِقُ نبت . والْقَضْبُ الرَّطْبَةُ . والْحَفَأُ مقصور مهموز الْبَرْدِيُّ . والْجَدْرُ نبت . وآلْآءُ على وزن الْعَاعِ [125] والتَّنُّومُ نبتان واحدته آءَةٌ وَتَنُّومَةٌ [126] ، [قال زهير : [وافر]

........................أَجْنَى لَهُ بِآلسِّيِّ تَنُّومٌ وَآءُ] [127]

والتَّنُّومُ له ورق مُدَوَّرٌ [128] . والْحَلِيُّ نبت . والْمَكْنَانُ نبت . والشَّقِرُ شقائق النّعمان ، ويقال نبت أحمر واحدته شَقِرَةٌ ، وبها سُمّي الرّجل [129]، قال طرفة بن العبد : [رمل]

وَعَلاَ الْخَيْلَ دِمَاءٌ كَآلشَّقِرْ [130]

[وقال الآخر : [طويل]

بِهِ مِنْ دِمَاءِ آلْقَوْمِ كَآلشَّقِرَاتِ] [131]

---

(124) في ت 2 : البَقَّمُ (بتشديد الميم وتخفيف القاف) . وفي ز : البَقَمُ (بتخفيف القاف والميم).

(125) سقطت : على وزن العاع ، في ت 2 .

(126) في ز : واحدته آءَةٌ والتَنّوم نبت واحده تنّومة .

(127) زيادة من ز . والبيت في ديوان زهير ، ص 9 ، على النحو التّالي :

أَصَكَّ مُصَلَّمِ الأُذْنَيْنِ أَجْنَى لَهُ بِالسِّيِّ تَنُّومٌ وآءُ

(128) سقط التّفسير في ت 2 وز .

(129) سقطت : وبها سمّي الرّجل ، في ز .

(130) البيت في الديوان ص 55 كالتّالي :

وتَسَاقَى القومُ كَأْسًا مُرَّةً وعَلاَ الخيلَ دِمَاءٌ كالشّقِرْ

وفي اللّسان ج6/90 جاء عجز البيت على النحو التّالي :

وَعَلَى الخَيْلِ دِمَاءٌ كالشّقِرْ

(131) زيادة من ت 2 ، وقد ورد البيت كاملا إلاّ أن شطره الأوّل مختلّ الوزن وهو :

والأَفَانِي نبت أحمر وأصفر واحدته أَفَانِيَةٌ [132] . والْمُرَارُ نبتٌ أو شجر إذا أكلته الإبل قَلَصَتْ عنه مَشَافِرُهَا ، وإنّما قيل [133] : آكِلُ الْمُرَارِ منه [134] . قال أبو عبيد : أخبرني آبن الكلبي أن حُجْرًا [135] إنّما سمّي آكِلَ آلْمُرَارِ أن آبنة كانت له [136] سبَاها ملك من ملوك سليحٍ يقال /115 و/ له : آبن هبولة ، فقالت له آبنة حجْر : كأنّك بأبي قد جاء كأنّه جملٌ [137] آكِلُ مُرَارٍ يعني كَاشِرًا عن أنيابه ، وواحدة الْمُرَارِ مُرَارَةٌ ، وبها سُمّي الرّجل . والْغَذَمُ نبت ، قال القطامي : [بسيط]

فِي عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الْحَوْذَانَ وَآلْغَذَمَـا [138]

وَآلعَيْشُومُ نبت . أبو عمرو[139] : الذُّرَقُ الْحَنْدَقُوقَى[140] ، قال رؤبة : [رجز]

حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حِيرَانُ الـذُّرَقْ [141]

= قَـدْ أحمَـلُ الطّويـلَ كُعُوبُـهُ بـه مـن دمـاء القـوم كالشّقّـرات
وذكر ابن منظور في اللّسان شطر البيت الثاني فقط ولم ينسبه . اللّسان ج 91/6 .

(132) في ز : والأفاني نبت واحدته أفانية وهو نبت أحمر وأصفر .

(133) في ت 2 : وبه قيل .

(134) في ت 2 وز : حجر آكل المرار .

(135) جاء في « الاشتقاق » تعريف لحجر آكل المرار نورده بنصه : « هو لقب ملك من ملوك كندة وهو الحارث جدّ أبي آمرىء القيس بن حجْر يسمّون أولاده بني آكل المرار » . آبن دريد : الاشتقاق ، ص 22 .

(136) في ت 2 وز : أنّ آبنة له كان ...

(137) في ت 2 : جبل ، وهو خطأ من النّاسخ .

(138) البيت في اللّسان ، ج 15 ، ص 331 كما يلي :

كَأَنَّهَـا بَـيْضَةٌ غَـرَّاءُ خُدَّلَهَـا فِي عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الْحَوْذَانَ والْغَذَمَا

(139) في ز : قال أبو عمرو .

(140) في ت 2 : الْحَنْدَقُوقُ .

(141) البيت في اللّسان ، ج 11 ، ص 398 كما يلي :

حَتَّـى إِذَا مَـا هَـاجَ حِيـرَانُ الـذُّرَقْ وَأَهْيَجَ الْخَلْصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبُـرَقْ

والْحِيرَانُ جمع حَائِرٍ [142] . الْجَرْجَارُ [143] نبت . والْحُلَّبُ نبت . الفرّاء [144] : ٱللَّصَفُ شيء ينبت في أصل الْكَبَرِ كأنّه خِيَارٌ . أبو عمرو : ٱلذَّنَبَانُ نبت . وٱلْعَرَارُ نبت . والْحَنْوَةُ نبت طيّب الرّيح . وٱلْخُزَامَى نبت والْجَثْجَاثُ نبت طيّب الريح [145] . وٱلْبَرْعُومُ نبت [146] قبل أن يتشقّق . والْعِشْرِقُ نبت .

بَـــابُ ٱلْكَمْـــأَةِ

الأصمعي [147] : من الكَمْأَةِ الْجِبَأَةُ تقديره جِبَعَةٌ [148] ، ونَبَاتُ أَوْبَرَ واحدُها ٱبْنُ أَوْبَرَ ، وٱلْعَسَاقِيلُ ، وٱلْفَقْعُ ، وٱلْغِرَدَةُ وٱلْمُغْرُودَةُ [149] . أبو زيد [150] : الْجِبَأَةُ [مقصور] [151] منها ٱلْحُمْرُ ، وٱلْفِقَعَةُ ٱلْبِيضُ واحدها فَقْعٌ ، وواحد الْجِبَأَةِ جَبْءٌ ، وثلاثة أَجْبُؤٍ وكَمْءٌ وأَكْمُؤٌ ، قال : وبَنَاتُ أَوْبَرَ هي ٱلْمُزَغِّبَةُ . الأحمر [152] : ٱلْكَمْأَةُ [153] هي التي إلى الْغُبْرَةِ والسّواد ،

---

(142) في ت 2 وز : جمع حَيْرٍ .
(143) في ت 2 وز : والجرجار .
(144) في ز : قال الفرّاء .
(145) في ت 2 وز : والخزامى والجثجاث نبتان طيّبا الريح .
(146) في ز : النَّوْرُ (بَدَلَ النّبت) وكلّ الكلام ساقط في ز .
(147) في ز : قال الأصمعي .
(148) سقطت : تقديره جبعة ، في ت 2 .
(149) في ز : المُغْرُودُ .
(150) في ز : قال أبو زيد .
(151) زيادة من ز .
(152) في ز : قال الأحمر .
(153) في ت 2 : هي التي (بَدَلَ الكمأة) .

والْجِبَأَةُ التي إلى الحمرة ، والْفِقَعَةُ الْبِيضُ، وبنات أوبَرَ الصّغار ، وأنشدنا [154] : [كامل]

وَلَقَــدْ جَنَيْــتُكَ أَكْمُــؤًا وَعَسَاقِــلاَ
وَلَقَـدْ نَهَيْتُكَ عَـنْ بَنَـاتِ الأَوْبَــرِ [155]

/115 ظ/ الأموي : الْجَمَامِيسُ واحدها جُمَاسٌ [156] الْكَمْأَةُ أيضا . الفرّاء [157] : الْقُلاَعَةُ بالتخفيف والْقُلاَّعَةُ بالتشديد [158] هما قِشْرُ الأرض الذي يرتفع عن الْكَمْأَةِ فيدلّ عليها وهي الْقِلْفِعَةُ أيضا . أبو عمرو : الْغَرَادُ الكمأةُ الصّغار واحدتها غَرَادَةٌ ويقال أيضا هي الْغَرَادُ واحدتها غَرَدَةٌ .

بَابُ قَطْعِ الشَّجَرِ وَقَشْرِ لِحَائِهِ وَكَسْرِهِ وَالْكَرْمِ

الأصمعي [159] : الشَّذَبُ قِطَعُ الشّجر واحدتها شَذَبَةٌ . والْقُطُلُ المقطوع من الشّجر ، والْقُطُلُ الجذوعُ يقال منه جذع قُطُلٌ [160] ، فإذا قُطعت الشّجرة ثم نبتت قيل قد أَنْسَغَتْ وكذلك الْكَرْمُ . قال : والْجَفْنَةُ أَصْلٌ [161] من أصولِ الْكَرْمِ [وجمعه الْجَفْنُ] [162] وهي الْحَبْلَةُ . [أبو

---

(154) في ت 2 وز : وأنشد .
(155) ذكره صاحب اللسان وقال : أنشده الأحمر . اللسان ، ج 7 ، ص 133 .
(156) سقطت : واحدها جماس ، في ت 2 وز .
(157) في ز : الفرّاء قال .
(158) سقطت في ز .
(159) في ت 2 : قال الأصمعي .
(160) التفسير الثاني للقطل ساقط في ت 2 وز .
(161) في ت 2 وز : الأصل .
(162) زيادة من ت 2 وز .

عمرو] (165) : الزَّرْجُونُ الكرمُ . أبو عمرو : النَّجَبُ لِحَاءُ الشّجر يقال منه : نَجَبْتُ الشّجرةَ أنجُبُها إذا قَشَرْتُهَا (164) . [أبو عمرو] (165) : والدَّغَلُ الشّجر [الكثير] (166) الملتفّ . الأصمعي قال : الغيل (167) مثله . أبو زيد : أَنْجَبْتُ قضيبا من الشّجرة قطعته . أبو زيد : آنْخَضَدَ العُودُ آنْخِضَادًا وآنْعَطَّ آنْعِطَاطًا إذا تثنّى من غَير كَسْرٍ يَبِينُ ، فإن عَطَفْتَهُ قُلْتَ(168) حَفَضْتُهُ أَحْفِضُهُ(169) وَحَنَوْتُهُ أَحْنُوهُ حَنْوًا وَأَطَرْتُهُ آطِرُهُ أَطْرًا . قال(171) والأَجْذَالُ أصول الحطب الْعِظام المقطّع (172) واحدها جِذْلٌ . قال (172) : والجَزْلُ اليابس من الحَطب . غيره (174) : الأُبَنُ الْعُقَدُ في **116/ و/** العودِ واحدتها أُبْنَةٌ . والْقَادِحُ الصَّدْعُ في العُودِ . والأَسْتَنُ أصول الشّجر واحدته أَسْتَنَةٌ . [والوَصْمُ الْكَسْرُ] (175) .

---

(163) زيادة من ت 2 وز .

(164) في ت 2 : فسدتها .

(165) زيادة من ت 2 . وقد تأخّر في ز كلام أبي عمرو على كلام أبي زيد .

(166) زيادة من ت 2 وز .

(167) في ت 2 وز : الأصمعي : في الغيل .

(168) في ت 2 : قيل .

(169) في ت 1 : حفظته (بالظاء ، والإصلاح من ت 2 وز) .

(170) سقط المصدر في ت 2 .

(171) سقطت في ز .

(172) سقطت : العظام والمقطّع ، في ت 2 .

(173) سقطت في ز .

(174) في ت 2 وز : وقال غيره .

(175) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ ٱلشَّجَرِ ٱلْمُرِّ

الأصمعي : الصَّابُ والسَّلَعُ ضربان من الشّجر مُرَّانِ . قال : فأمّا ٱلْمَقِرُ فإنّه الصَّبِرُ نفسه . الأموي في المَقِرِ مثله . أبو عمرو قال [176] : هو شجر مُرٌّ . أبو الحسن الأعرابي [177] : الْمُمْقِرُ الحامض وهو الْمَقِرُ أيضا بَيِّنُ الْمَقِرِ . غيره : الْقَارُ شجر مُرٌّ ، قال بشر : [وافر]

يَسُومُونَ الصَّلاَحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلَعٌ وَقَارُ [178]

بَابُ الْحَنْظَلِ وَنَبَاتِهِ

الأصمعي قال [179] : الْحَنْظَلُ هو الشَّرْيُ يا هذا [180] واحدته شَرْيَةٌ ، فإذا خرج الْحَنْظَلُ فصغاره الْجِرَاءُ ممدود واحدها جِرْوٌ ، ويقال لشجرته قد أَجْرَتْ ، فإذا ٱشتدّ الحنظل وصلُب فهو الحَدَجُ واحدتها حَدَجَةٌ ، وقد أَحْدَجَتِ الشّجرةُ ، فإذا صار للحنظل خُطُوطٌ فهو الْخُطْبَانُ وقد أَخْطَبَ الحنظلُ . فإذا ٱصفرّ فهو الصَّرَّاءُ ، ممدود على مثال قَبَّاءٍ واحدته صَرَايَةٌ وجمعه صَرَايَا . أبو الوليد الأعرابي مثل قول الأصمعي فِي الجِرَاءِ والْحَدَجِ والْخُطْبَانِ ، وزاد فيه بعد الْجِرَاءِ . فإذا ٱمتدّت أغصانه قيل : قد أَرْشَتِ الشّجرة يعني صارت كَالأَرْشِيَةِ وهي الْحِبَالُ . وقال غيرهما : الْهَبِيدُ الْحَنْظَلُ، ويقال : حَبُّ الْحَنْظَلِ ، ويقال لِلظَّلِيمِ هو يَتَهَبَّدُ إذا استَخْرَجَ **/116 ظ/** ذلك ليأكله . وَالصيِّصَاءُ قِشْرُ حَبِّ الْحَنْظَلِ .

---

(176) في ز : قال أبو عمرو .

(177) في ز : قال أبو الحسن الأعرابي . وهو أحد فصحاء الأعراب .

(178) البيت في الديوان ، ص 69 .

(179) سقط الفعل في ز .

(180) سقطت : يا هذا ، في ت 2 وز .

بسم الله الرحمان الرحيم [1]

كتاب [2] الْمِيَاهِ وَأَنْوَاعِهَا وٱلْقُنِّي وغيرِها [3]

أبو عبيدة قال [4] : الْغَلَلُ من الماء الظّاهر الجاري ، قال : وهو الْغَيْلُ أيضا . وٱلْبَعْلُ ما سَقَتْهُ السّماء يقال قد ٱسْتَبْعَلَ الموضعُ . الكسائي وأبو عمرو : الْبَعْلُ العِذْيُ أيضا . الأصمعي قال [5] : الْعِذْيُ ما سقته السّماءُ ، والْبَعْلُ ما شرب بعروقه من عيون الأرض من غير سماءٍ ولا سقْيٍ ، وأنشد [6] بيت النابغة الذّبياني يصف النّخل : **[طويل]**

مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءَ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي ... بِأَذْنَابِهَا قَبْلَ ٱسْتِقَاءِ ٱلْحَنَاجِرِ [7]

---

(1) لم تذكر البسملة في ت 2 وذكرت في ز في الهامش .

(2) في ت 2 وز : باب (بدل كتاب) والصحيح ما في النسخة الأصل .

(3) في ت 2 : باب المياه وأنواعها والقنّي وغير ذلك ، وفي ز : باب المياه وأنواعها ونعوتها وغير ذلك .

(4) في ز : قال أبو عبيدة .

(5) في ز : وقال الأصمعي .

(6) في ت 2 وز : وأنشدنا .

(7) البيت في الديوان ص 128 مع اختلاف بسيط في العجز :

مِن الواردات الماءَ بالقاعِ تستقي ... بأعجازها قبل اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ

قال : والْغَلَلُ الماء بين الشّجر، والْغَيْلُ الماء [8] الجاري. أبو عمرو [9] في الْغَلَلِ مثل قول الأصمعي . قال أبو عمرو [10] : ٱلْعَثَرِيُّ الْعِذْيُ أيضا . وقال [11] أبو زيد : الماءُ الشَّرِيبُ الذي فيه شيء من عذوبةٍ وقد يشربه النّاس على ما فيه . والشَّرُوبُ دونه في العُذُوبَةِ وليس يشربه النّاس إلّا عند ضرورة [12] وقد تشربه البهائم . الأموي [13] : الماءُ الشَّرُوبُ الذي يُشرب. قال : والْمَأْجُ الماء الْمِلْحُ وأنشدنا لابن هرمة [14] :

[وافر]

فَإِنَّكَ كَٱلْقَرِيحَةِ [15] عَامَ تُمْهَى شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَأْجَا [16]

قال : والقريحة أوّل مَاءٍ يخرج [17] من البئر حين تُحْفَرُ . أبو عبيدة : النُّقَاخُ الْعَذْبُ . والنَّمِيرُ الزَّاكِي في الماشية النامي . /117 و/ والأصمعي في النَّمِيرِ مثله . قال : هو النَّامِي عَذْبًا كان أو غير عذبٍ . قال : والنَّجْلُ ما يُسْتَنْجَلُ من الأرض يُستخرج . الكسائي : النَّزَحُ البئر التي لا ماء فيها.

---

(8) سقطت : الماء ، في ز .

(9) في ز : وقال أبو عمرو .

(10) سقطت : أبو عمرو ، في ز .

(11) سقطت في ت 2 .

(12) في ز : الضرورة .

(13) في ز : وقال الأموي .

(14) هو ابراهيم بن هرمة وهو من قيس عيلان. كان مُولَعًا بالشراب وقد جلده — من أجل تهتّكه — زياد بن عبيد الله الحارثي صاحب الشرطة على المدينة في ولاية أبي العبّاس. وعنه يقول ابن قتيبة : «كان من ساقة الشعراء». الشعر والشعراء، ج 2 ، ص 639—640. وانظره في الأغاني مجلد 4 ، ص 350—369 والخزانة ، ج 1 ، ص 204 .

(15) في ت 2 : بالقريحة .

(16) البيت في اللسان ، ج 3 ، ص 184 ، وهو لابن هرمة .

(17) في ت 2 وز : أوّل ما يخرج .

أبو طيبة الأعرابيّ [18] : النَّزِحُ الماء الْكَدِرُ . والسَّجِسُ [19] المتغيّر وقد سَجِسَ الماء . الأصْمعي : الشُّنَانُ الماء البارد ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

بِمَاءِ شُنَانٍ زَعْزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلِ [20]

وقال غير الأصمعي : السُّلاَسِلُ الْماءُ السهلُ في الْحَلْقِ ، ويقال : هو الماء [21] البارد أيضا . والْفَضِيضُ السائل ، وَالسَّرِبُ مثله ، والْغَرِيضُ الطَّرِيُّ منه ، والزُّلاَلُ العذب ويقال البارد . أبو عمرو [22] : الْجَوَازُ الْماء الذي يُسقاه الْمَالُ من الماشية والحرثِ يقال منه : ٱسْتَجَزْتُ فلانا فَأَجَازَنِي إذا سقاك ماء لأرضِك أو ماشيتك ، قال : وهو قول القطاميّ :

[طويل]

وَقَالُوا فُقَيْمٌ قَيِّمُ الْمَاءِ فَٱسْتَجِزْ عُبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَجِيزَ عَلَى قُتْرِ

والْقُتْرُ النّاحية والجانب وهو مثل الْقُطْرِ . الأصمعي قال : يقال [23] ماء مَشْفُوهٌ وماء مَثْمُودٌ ، ومَاءٌ مَضْفُوفٌ وهو الذي كثر عليه النّاس حتّى فني، ورجل مَثْمُودٌ في كثرة الجماع مثله [24] وقد ثَمَدَتْهُ النّساء إذا نَزَفَتْ ماءه.

---

(18) لم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع .

(19) في ت 2 وز : قال : والسّجس .

(20) البيت في الديوان ، ج 1 ، ص 144 .

(21) سقطت في ت 2 وز .

(22) في ز : قال أبو عمرو .

(23) سقطت : قال يقال ، في ز .

(24) في ت 2 وز : « ماء مشفوه وماء مضفوف وهو الذي قد كثر عليه النّاس ، وماء مثمود كثر الناس عليه حتّى فني ورجل مثمود في كثرة الجماع مثله » .

[والثَّمَدُ الماء القليل] [25] . أبو عمرو [26] : الْعُلْجُومُ الماء الْغَمْرُ الكثير الذي في شعر آبن مقبل [27] : [طويل]

وَأَظْهَــرَ فِـــي غُـــلاَّنِ رَقْـــدٍ وَسَيْلُـــهُ
عَلاَجِيمُ لاَ ضَحْلٌ وَلاَ مُـتَضحْضِحُ [28]

/117 ظ/ والْعُلْجُومُ في غير هذا [29] الضّفدع الذّكر قال الشّاعر [30] وذكر نهرًا ، فقال [31] : [بسيط]

جَـرَتْ فِيـهِ الْعَلاَجِيـمُ [32]

والْعُلْجُومُ أيضا اللّيل [33] . والسَّيْحُ الماءُ الجاري . والشَّبِمُ البارد . والْبَلاَثِقُ الماء الكثير . الأموي : الماء البَحْرُ هو الْمِلْحُ . قال : ويقال منه قد أُبْحَرَ الماءُ أي صار مِلْحًا ، قال [34] وأنشدنا لنصيب : [طويل]

وَقَـــدْ عَـــادَ مَـــاءُ الأرض بَحْـــرًا فَزَادَنِـــي
إِلَى مَرَضِي أَنْ أُبْحَرَ آلْمَشْرَبُ آلْعَذْبُ

---

(25) زيادة من ت 2 وز .

(26) في ز : وقال أبو عمرو .

(27) في ت 2 : « ... الماء الغَمْرُ الكثير ، وأنشد لابن مقبل » . وفي ز : « ... الماء الغمر الكثير الذي في شعر ابن مقبل وأنشد أبو عبيد » .

(28) البيت في الديوان ، ص 32 .

(29) في ت 2 : في غير هذا أيضا .

(30) سقطت : الشاعر ، في ز .

(31) سقطت في ز .

(32) البيت لذي الرمّة حسب ما جاء في اللسان ، ج 15 ، ص 316 ، وهو كالتالي :

فما آنْجَلَى الصُّبْحُ حَتَّى بَيَّنَتْ غُلَـلاً بَيْنَ الأَشَاءِ جَرَتْ فِيـهِ الْعَلاَجِيـمُ

وهو بالديوان ، ص 667 مع اختلاف :

فَمَـا آنْجَلَـى اللَّيـلُ حتّى بَيَّـنَتْ غُلَـلاً بَيْـنَ الأَشَاءِ تَعَـلاَّهُ آلْعَلاَجِيـمُ

(33) في ت 2 وز : والعلجوم الليل أيضا .

(34) سقطت في ت 2 .

والزَّغْرَبُ الْماء الكثير ، وقال الكميت : [طويل]

... وَبَحْرٌ مِنْ فَعَالِكَ زَغْرَبُ [35]

[العدبّس : الْمُبَحْزَجُ المسخَّن وأنشدنا في نعت الحمار والأُتُنِ :

[طويل]

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهِ
وَخِيفَةَ خِطْمِيٍّ بِمَاءٍ مُبَحْزَجِ] [36]

عن أبي عبيدة [37] : الْمُوغَرُ الماء المسخّن .

بَابُ السَّيْلِ فِي ٱلْأَوْدِيَةِ [38]

الأصمعي [39] : جاءنا سَيْلٌ رَاعِبٌ بالرّاء [40] ، وقد رَعَبَ الوادي إذا ملأه . وسَيْلٌ زَاعِبٌ بالزّاي [41] ، وهو الذي يدفع بعضه بعضا يَزْعَبُهُ . وجاءنا السّيل دُرْءًا الذي يَدْرَأُ من مكان لا يُعلم به . الأموي : جاءنا سيْل مُزْلَعِبٌّ ومُجْلَعِبٌّ وهو الكثير قَمَشُهُ . أبو زيد قال [42] : هو الغُثَاءُ ، يقال

(35) البيت في الديوان ، ج 1 ، ص 98 على النحو التالي :

وَفِي ٱلْحَكَمِ بْنِ الصَّلْتِ مِنْكَ مَخِيلَةٌ تَرَاهَا وَبَحْرٌ من فعالِكَ زَغْـرَبُ

(36) البيت للشّماخ وهو مثبت في الديوان ، ص 97 وفي اللّسان ج 3 ، ص 32 . وما بين معقوفتين زيادة من ز .

(37) في ز : أبو عبيدة .

(38) في ت 2 : باب السيل والأودية .

(39) في ز : قال الأصمعي .

(40) سقطت في ت 2 .

(41) سقطت في ت 2 .

(42) في ز : قال أبو زيد .

منه [43] : قد غَثَا الوادي يَغْثُو غَثْوًا . الأحمر : جَفَأَ الوادي يَجْفَأُ جَفْأً إذا رمى بِالزَّبَدِ والْقَذَرِ والْقَمْشِ [44] ، وآسم ذلك الزَّبَدِ الْجُفَاءُ ممدود [45] ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾[46]. وقال الأحمر [47] : والْقِذْرُ مثل ذلك إذا غَلَتْ . غيره [48] : أصابتنا طُحْمَةُ السَّيْلِ ، وطَحْمَةُ السّيل يعني دُفعته . عن الأصمعي : سَيْلٌ جُحَافٌ وجُرَافٌ وهو الذي يذهب بكلّ شيء ومنه قول آمرىء القيس : **[متقارب]**

/**118 و**/ لَهَا عَجُزٌ كَصَفَاةِ ٱلْمَسِيـ
لِ أَبْرَزَ عَنْهَا ٱلْجُحَافُ ٱلْمُضِرْ [49]

الأصمعي [50] : وٱلأَتِيُّ جدول يُؤَتِّيهِ الرّجل إلى أرضه يقال : جاءنا سَيْلٌ أَتِيٌّ وأَتَاوِيٌّ ، والأَتَاوِيُّ [51] كذلك الرّجل الغريب . وقال غيره : التَّيَّارُ المَوْجُ ، قال عديّ بن زيد : **[بسيط]**

كَٱلْبَحْرِ يَقْذِفُ بِٱلتَّيَّارِ تَيَّارَا [52]

والآذِيُّ الْمَوْجُ أيضا وجمعه أَوَاذِيُّ . والْغَوَارِبُ من الماء أعاليه شُبِّهَ بغوارب السَّنَامِ [53] . والْعُبَابُ معظم السيل وآرتفاعه وكثرته . والزَّخْرُ مَدُّ

(43) سقطت : منه ، في ز .
(44) سقطت في ت 2 وز .
(45) سقطت في ز .
(46) من سورة الرعد ، آية 17 .
(47) سقطت : وقال الأحمر في ز .
(48) في ت 2 : غيره يقال . وفي ز : وقال غيره .
(49) البيت في الديوان ، ص 112 .
(50) في ز : وقال الأصمعي .
(51) سقطت في ت 2 وز .
(52) البيت في اللسان ، ج 5 ، ص 165 كالتالي :
عَفُّ الْمَكَاسِبِ مَا تُكْدَى حُسَافَتُهُ كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارَا
(53) في ت 2 وز : الإبل .

الماء [54] ، ويقال : زَخَرَ الوادي يَزْخَرُ زَخْرًا ، وَجَاشَ الْوَادِي يَجِيشُ مثله [55] . والْعُرَانِيَةُ نحو ذلك ومنه قول عديّ بن زيد [56] :

[بسيط]

كَـانَتْ رِيَـاحٌ وَمَـاءٌ ذُو عَرَانِيَـةٍ وَظُلْمَةٌ لَمْ تَدَعْ فَتْقًا وَلاَ خَلَلاً [57]

وبعضهم يرويه :

كَانَتْ رِيَاحٌ وَمَاءٌ فِي غَوَارِبِهِ

الفرّاء [58] : سَيْلٌ جُحَافٌ وَقُعَافٌ وجُرَافٌ وجُلاَخٌ كلّه للماء الكثير . نَهر جِلْوَاخٌ وواد جِلْوَاخٌ ، وفي حديث النبي ﷺ في وصف الجنّة « ... نَهْرَيْنِ جِلْوَاخَيْنِ » [59] .

---

(54) في ت 2 وز : مدّه .

(55) في ت 2 : مثل زَخَرَ يَزْخَرُ . وفي ز : مثل زخر .

(56) في ز : عديّ (فقط) .

(57) شطر البيت الثاني في ت 2 كما يلي :

وظلمةٌ لم تَدَعْ فَتْقًا وَلاَ خَـالاَ

(58) في ت 2 : الفرّاء قال ويقال . وفي ز : وقال الفرّاء يقال .

(59) جاء في اللسان ج 3 ، ص 489 ما نصّه : « والجِلواخ الواسع الضخم الممتلىء من الأودية وروي عن النبي ﷺ أنه قال : أخذني جبريل وميكائيل فصعدا بي ، فإذا بنهريْن جلواخيْن فقلت ما هذان النهران ، قال جبريل سُقْيَا أهل الدنيا جلواخين ، أي واسعين » . والحديث مثبت في كتاب الغريبيْن لأبي عبيد الهروي أحمد بن محمد ، ج 1 ، ص 401 وغير مثبت في الصّحاح .

بَابُ الأَنْهَارِ وٱلْقُنِيِّ

الأصمعي : الْقَنَاةُ التي تجري تحت الأرض وجمعها قُنِيٌّ ، ويقال لِفَمِهَا الْفَقِيرُ وجمعه فُقُرٌ . والْقَصَبُ مجاري الماء من العيون ، ومنه قول أبي ذؤيب : **[متقارب]**

عَلَى قَصَبٍ فِي فُرَاتٍ نَهِرْ (60)

[أي واسع] (61) واحدتها قَصَبَةٌ (62) .

بَابُ ٱلْمَاءِ الْمُسْتَنْقَعِ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ

الأصمعي : الرَّدْهَةُ النُّقْرَةُ في الجبل يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الماء وجمعها رِدَاةٌ . والْوَقِيعَةُ مثله . وكذلك الْوَقْطُ والْوَجْذُ /**118 ظ**/ وجمعه وِجَاذٌ . والنَّهْيُ الموضع الذي له حاجز يَنْهَى الماءَ أن يفيض منه . والْغَدِيرُ القطعةُ من السّيل يغادرها السّيل يتركها . والأَضَاةُ الماء المستنقع من سَيْلٍ أو غيره وجمعها أَضًا وجمع ٱلأَضَا إِضَاءٌ ممدود . والرَّجْعُ الغديرُ وجمعه (63) رُجْعَانٌ . أبو عبيدة (64) والكسائي والأموي : الْجِيَّةُ الموضع يجتمع فيه الماء . أبو عمرو (65) وأبو عبيدة : في الإِخَاذِ مثل الجِيَّةِ . قال أبو عمرو : وهو

---

(60) البيت في الديوان ج 1 ، ص 146 كما يلي :

أَقَامَتْ بِهِ وٱبْتَنَتْ خَيْمَةً عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتِ النَّهَرْ

(61) زيادة من ت 2 وز .

(62) في ز : وقصبة واحدتها .

(63) في ز : وجمعها .

(64) في ز : وقال أبو عبيدة .

(65) في ز : قال أبو عمرو .

المَأْجِلُ مثال [66] مَفْعَلٍ وجمعه مَآجِلُ . [قال الفرّاء : مَآجِلٌ] [67] . قال : والْحِبْسُ مثل الْمَصْنَعَةِ وجمعه أَحْبَاسٌ وهو الماء المستنقع . والتَّنَاهِي حيث ينتهي الماء ، واحدتها [68] تَنْهِيَةٌ . الأصمعي : الْيَعْلُولُ غدير أبيض مُطَّرِدٌ، ومثله السَّحَابَةُ الْمُطَّرِدَةُ . أبو عمرو [69] : الْفَرَاشَةُ الماء القليل . قال : والزَّلَفُ الْمَصَانِعُ واحدتها زَلَفَةٌ ، قال لبيد : [كامل]

حَتَّى تَحَيَّـرَتِ الدِّبَـارُ كَأَنَّهَـا زَلَفٌ [وَأُتْبِعَ قِتْبُهَا ٱلْمَخْزُومُ] [70]

قال : وهي ٱلْمَزَالِفُ أيضا . قال [أبو عمرو] [71] : والْمِسْطَحُ الصَّفَاةُ يُحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيها الماء . وقال غيره : الثَّغْبُ الماء المستنقع في الجبل . والْقَلْتُ كالنّقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء . وٱلْوَقْبُ نحو منه . وٱلْمَدَاهِنُ نحو [72] من ذلك . والْحَائِرُ مجتمع الماء ، قال حسان [73] : [كامل]

مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ ٱلْبَحْـرِ [74]

والْحَاجِرُ نحو منه ، وجمع الْحَاجِرِ حُجْرَانٌ . والصَّهَارِيجُ كَٱلْحِيَاضِ يُجمع فيها الماء ، واحدها صِهْرِيجٌ . الكسائي : ٱسْتَرَاضَ الوادي إذا استنقع فيه الماء [75] .

---

(66) في ت 2 : مثل .

(67) زيادة من ز (بتنوين اللاّم) .

(68) في ز : الواحدة .

(69) في ز : وقال أبو عمرو .

(70) زيادة من ز : والبيت في الديوان ص 153 مع ٱختلاف في العجز :
زَلَـفٌ وَأُلْقِـيَ قِتْبُهَـا ٱلْمَحْـزُومُ

(71) زيادة من ز .

(72) في ت 2 وز : أكبر .

(73) في ز : حسان بن ثابت .

(74) البيت في الديون ج 1 ، ص 53 على النحو التالي :
مِـنْ دُرَّةٍ أَغْلَـى ٱلْمُلُـوكُ بِهَـا مِمَّـا تَـرَبَّبَ حَائِـرُ ٱلْبَحْـرِ

(75) كلام الكسائي ساقط في ت 2 .

بَابُ الْمَاءِ الْقَلِيلِ فِي السِّقَاءِ وَغَيْرِهِ

/**119 و**/ أبو عمرو : الشَّوْلُ الماء القليلُ يكون في أسفل الْقِرْبَةِ وجمعه أشوال ، قال الأعشى : [**كامل**]

وَصَبَّ رُوَاتُهَا أَشْوَالَهَـــا [76]

أبو زيد : يقال في الْقِرْبَةِ : رَفَضٌ من ماء ومن لبنٍ [77] وهو مثل الْجُرْعَةِ والنُّطْفَةِ يقال منه : رَفَّضْتُ فيها تَرْفِيضًا . والْخِبْطَةُ مثل الرَّفَضِ ولم يعرف لِلْخِبْطَةِ ولا لِلنُّطْفَةِ فِعْلاً . أبو عمرو [78] : الضَّهْلُ الماء القليل . غيره : السَّمَلُ الماء القليل والواحدة سَمَلَةٌ ، قالها أبو زياد الكلابي . والثَّمِيلَةُ [79] نحوها . والصُّبَابَةُ البقيّة من الماء وغيره تبقى في السّقاء والإناء . والضَّحْلُ [80] والضَّحْضَاحُ الماء القليل يكون في الغدير وغيره . والْفَرَاشُ أقلّ من الضَّحْضَاحِ [81] . والنُّزْفَةُ القليل من الماءِ والشرابِ ، قال ذو الرمّة : [**طويل**]

تَقَطُّعَ مَاءِ الْمُزْنِ فِـي نُـزَفِ الْخَمْـرِ [82]

---

(76) البيت في الديوان ، ص 153 كما يلي :

حتّـــى إذا لَمَـــعَ الدَّلِيـــلُ بِثَوْبِـــهِ   سُقِيَتْ وَصَبَّ رُوَاتُهَـا أَشْوَالَهَـا

(77) في ز : ورفض من لبن .

(78) في ز : وقال أبو عمرو .

(79) في ز : قال والثميلة .

(80) سقطت في ز .

(81) في ز : أقلّ منه .

(82) البيت في الديوان ، ص 352 على النحو التالي :

يُقَطِّعُ مَوْضُوعَ الْحَـدِيثِ ٱبْتِسَامُهَـا   تَقَطُّعَ مَاءِ الْمُزْنِ فِي نُزَفِ الْخَمْرِ

غيره : الْوَشَلُ ما قَطَرَ منه وقد وشل [843] يَشِلُ . وَالذِّفَافُ البَلَلُ ، قال أبو ذؤيب : [طويل]

وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدِ [84]

الفرّاء [85] : الرَّفَضُ [86] والصُبَّةُ والشَّوْلُ كلّه الماء القليل. أبو زياد [87] : والصَلاَصِلُ بقية الماء واحدتها صُلْصُلَةٌ .

بَابُ الآبَارِ وَنُعُوتِهَا

الأصمعي : بِئْرٌ إِنْشَاطٌ [88] وهي التي تَخْرُجُ منها الدَّلْوُ بجذبةٍ واحدة. وبئرٌ نَشُوطٌ وهي التي لا تخرجِ منها الدّلو حتى تُنْشَطَ كثيرًا . وبئر جَرُورٌ وهي التي يُسْتَقى منها على بَعير . وبِئْرٌ مَتُوحٌ وهي التي يُمَدُّ منها /**119 ظ**/ باليدَيْن على البَكْرَةِ ، فإذا نُزِعَ منها باليدين نَزْعًا [89] قيل : بئرٌ [90] نَزُوعٌ. أبو عمرو قال [91] : وهي النَّزُوعُ والنَّزِيعُ . الكسائي [82] : بئر مَيِّهَةٌ ومَاهَةٌ وقد مَاهَتِ البئر تَمُوهُ وتَمَاهُ مُؤُوهًا إذا كثر ماؤها . وبئر مُسْهَبَةٌ التي لا يُدْرَكُ

---

(83) في ت 2 : يقال وقد وَشَلَ . وفي ز : ما يقطر يقال منه قد وَشَلَ .

(84) البيت في الديوان ج 1 ، ص 123 كالتالي :

يَقُولُونَ لَمّا جَشَّتَ آلْبِئْرُ أوردوا ... وليس بها أدنى ذِفَافٍ لوارِدِ

(85) في ز : قال الفراء .

(86) في ز : الرَفُضُ (بضم الفاء) .

(87) سقطت في ت 2 وز .

(88) في ت 2 : بِئْرُ إِنْشَاطٍ .

(89) سقط المصدر في ت 2 .

(90) سقطت في ز .

(91) في ز : قال أبو عمرو .

(92) في ز : قال الكسائي .

مَاؤُهَا . الفرّاء والأموي [93] : الْعَيْلَمُ البئر الكثيرة الماء. أبو عمرو [94] : الْخَسِيفُ البئر التي تُحْفَرُ في حجارة [95] فلا ينقطع ماؤها كثرة . والمَزْبُورَةُ المطويةُ بالزَّبْرِ وهي الحجارة . الأصمعي [96] : يقال بئر دَحُولٌ إذا كانت ذات تَلَجُّفٍ ، والتَلَجُّفُ النَوَاحِي فيها [97] . وبئر ذاتُ غَيِّثٍ أي مَادَّةٍ [98] . الأموي [99] : هذه بئر ما تُنْكَشُ أي ما تُنْزَحُ ، قال : وقال رجل من قريش في علي بن أبي طالب رضوان الله عليه[100]: عنده شجاعة ما تُنْكَشُ . أبو زيد : بئر [101] مَعْرُوشَةٌ وهي التي تَكُونُ [102] قدر قامةٍ من أسفلها بالحجارة ثم يُطْوَى سائرها بالخشب وحده ، فذلك الخشب هو الْعَرْشُ يقال منه : عَرَشْتُ البئر أَعْرُشُهَا . فإن كانت كلّها بالحجارة فهي مطوية وليست بمعروشةٍ . الأصمعي [103] : الجُدُّ البئر الجيّدةُ الموضع من الكلإِ . غيره : الْمَثَابُ مقامُ السّاقي فوق العُرُوشِ ، قال القُطامي :

[**طويل**]

/120 و/ وَمَـا لِمَثَابَـاتِ الْعُـرُوشِ بَقِيَّـةٌ
إِذَا آسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِـمُ

---

(93) في ت 2 وز : الأموي والفراء .
(94) في ز : وقال أبو عمرو .
(95) في ز : الحجارة .
(96) في ز : وقال الأصمعي .
(97) في ز بالهامش : والتّلجّف حفر بالنّواحي .
(98) في ز : أي ذات مادّة .
(99) في ز : وقال الأموي .
(100) في ت 2 : رضي الله عنه .
(101) سقطت في ز .
(102) في ت 2 وز : تُطْوَى .
(103) في ز : الأصمعي قال .

والْجَفْرُ التي ليست بمطويَّةٍ . والْقَلِيبُ والْجُبُّ والرَكِيَّةُ والطَوِيُّ هذه أسماء للآبار ، إلّا أن أبا عبيدة قال في الجُبِّ خاصّة هي البئر [104] التي لم تُطْوَ .

بَابُ الآبَارِ إِذَا قَلَّتْ مِيَاهُهَا

الأصمعي : حَبَضَ مَاءُ الرَكِيَّةِ إذا آنحدر ونَقَصَ. أبو زيد [105] ومنه [106] حَبَضَ حَقُّ الرجل إذا بطل وأنا أَحْبَضْتُهُ [107] . الفَراء : نَزَحَتِ البئرُ ونَكَزَتْ إذا قَلَّ ماؤها . الكسائي [108] : فهي بئر نَزَحٌ لا ماء فيها وجمعها أَنْزَاحٌ . غيره [109] : بئر نَاكِزٌ وبئر مَكُولٌ وهي التي يقلّ ماؤها فَتُسْتَجَمُّ حتى يجتمع الماء [110] في أسفلها ، وآسم ذلك الماء الْمُكْلَةُ . أبو زيد : قَطَعَ ماء الرَكِيَّةِ قُطُوعًا إذا قلّ وذهب . غيره : عَكِرَ الماء عَكَرًا إذا كَدِرَ وكذلك النبيذ ، وأَعْكَرْتُهُ أنا وعَكَّرْتُهُ جعلت فيه عَكَرًا . غيره : بئر نَاكِزٌ قليلة الماء . الكسائي : رَفَلْتُ [111] الركيّةَ أَجْمَمْتُهَا ، وهذا رَفَلُ الركيّة مثل الْمُكْلَةِ . ومَكْلَةٌ وجَمَّةٌ لغاتٌ .

---

(104) سقطت في ت 2 وز .
(105) في ز : وقال أبو زيد .
(106) سقطت في ت 2 وز .
(107) في ز : وأَحْبَضْتُهُ وأنا أَحْبِضُهُ .
(108) في ز : وقال الكسائي .
(109) في ز : وقال غيره .
(110) سقطت في ز .
(111) في ت 2 : تَرَفَّلْتُ .

بَابُ مَا يُنْعَتُ به رؤوسُ الآبارِ وَمَا حَوْلَهَا

أبو عمرو والأصمعي : الْجَبَا مقصور [112] ما حول البئر . والْجِبَا [مقصور] [113] ما جمعتَ فيها من الماء ، ويقال له أيضا جِبْوَةٌ وجِبَاوَةٌ . الكسائي : يقال منه جَبَيْتُ الماء في الحوض جِبًا مقصور . أبو عمرو : الْحَائِطَانِ الّذان يُبنيان من جانبيْ البئر يقال لهما الزُّرْنُوقَانِ . /**120 ظ**/ الأحمر [114] : الأَعْقَابُ هي الْخَزَفُ التي تدخل [115] بين الآجُرِّ في الطَّيِّ لكي يشتدّ . قال : والتَعَقُّدُ في البئر أن يخرج أسفل الطّيّ [116] ويدخل

أعلاه إلى جراب البئر ، وجِرَابُهَا اتّساعها . غيرهم : الْجَالُ والْجُولُ نواحي البئر من أسفلها إلى أعلاها . والأَرْجَاءُ مثلها يقال منه [117] : أَرْجَيْتُ البئر. والْغَرَبُ ما حول الحوض والبئر من الماء والطين ، قال ذو الرمّة :

[بسيط]

وَآسْتُـــنْشِيَ الْغَـــرَبُ [118]

آسْتُنْشِيَ من النشوة [119] أي يَسْتَنْشِئُ الرِّيحَ [120] .

---

(112) سقطت في ت 2 .

(113) زيادة من ت 2 وز .

(114) في ز : قال الأحمر .

(115) في ت 2 : الذي يُدْخَلُ .

(116) في ز : البئر .

(117) سقطت : منه ، في ز .

(118) البيت في الديوان ، ص 17 كالتالي :

وَأَدْرَكَ الْمُتَبَقَّـــى مِـــنْ ثَمِيلَتِـــهِ وَمِـنْ ثَمَائِلِهَـا واسْتُنْشِيءَ الْغَـرَبُ

(119) سقط التفسير في ت 2 وز .

(120) سقطت في ت 2 . وفي ز : من نَشَوْتُ الرِّيحَ .

بَابُ [121] نُعُوتِ حَفْرِ الآبَارِ

الكسائي : حَفَرْتُ البئر حتّى أَمَهْتُ وأَمَهْتُ وأَمْوَهْتُ ، وإن شئتَ أَمْهَيْتُ [122] وهي أبعدها . يعني من اللغات أَفْعَلْتُ [123] . وهذا كلّه إذا آنتهيت إلى الماء ، وكذلك حَفَرْتُ [البئرَ] [124] حتّى جَهَرْتُ . عن الكسائي : حَفَرْتُ [125] حتّى أَعْيَنْتُ بلغتُ الْعُيُونَ . ونَهَرْتُ فأنا أَنْهَرُ من الماء أيضا . أبو عمرو : حَفَرْتُ حتّى أَكْدَيْتُ بلغتُ الْكُدْيَةَ وهي الأرض الغليظة . وأُجْبَلْتُ آنتهيت إلى جبل [126] ، فإذا [127] بلغ الطينَ قال : أَثْلَجْتُ ، فإذا بلغ الماء ، قال : أَنْبَطَ ، فإذا كثر الماء قيل [128] : أَمَاهَ وأَمْهَى ، فإن [129] بلغ الرّملَ قيل [130] : أُسْهَبَ . الفراء [131] : إذا خرجت الريحُ من البئر ولم يخرج الماء قيل [132] : أُسْهَبْتُ وإذا انتهى إلى سَبْخَةٍ قال [133] : أُسْبَخْتُ . الأصمعي [134] : الاعْتِقَامُ أن يَحْفِرُوا البئر أو الشيء مُتَقَعِّرًا . والتَلَجُّفُ أن نَحْفِرَهَا متعوّجًا في نواحيها [135] . والإِعْتِقَامُ

(121) سقطت في ت 2 .
(122) في ز : حتّى أمهيت .
(123) التفسير ساقط في ت 2 وز .
(124) زيادة من ت 2 .
(125) سقطت في ت 2 .
(126) في ت 2 وز : الجبل .
(127) في ت 2 وز : فإن .
(128) في ت 2 : قيل .
(129) في ز : فإذا .
(130) في ز : قال .
(131) في ز : قال الفرّاء .
(132) في ز : قال .
(133) في ز : قيل .
(134) في ز : وقال الأصمعي .
(135) كلام الأصمعي ساقط في ت 2 وز .

أن يحتفروا البئر [136] ، فإذا قَرُبُوا من الماء احتفروا بئرا صغيرة في وسطها بقدر ما يجدون طعم الماء /**121** و/ فإن كان عذبا حفروا بقيّتها وأنشدنا للعجّاج : [رجز]

إِذَا ٱنْتَحى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَّفَا [137]

قال : والتَلَجُّفُ الحفرُ في النواحي . الفرّاء [138] : بئر عَضُوضٌ بعيدة القعر .

بَابُ [139] ٱنْهِيَارِ الآبَارِ [140] وَسُقُوطِهَا

أبو زيد : صَقِعَتِ الرَكِيَّةُ [141] تَصْقَعُ صَقَعًا إذا ٱنهارت. الأموي [142] : ٱنْقَاصَتِ البئر ٱنْقِيَاصًا مثله، وكذلك قال الأحمر . قال [143] وتَجَوَّخْتُ مثله أيضا [144] . غيره : ٱنْقَاضَتْ أيضا بالضاد [145] تكسّرت . الفرّاء :

---

(136) في ز : أن تُحْتَفَر البئرُ .

(137) البيت في الديوان ص 498 كما يلي :

بِسَلْهَبَيْــنِ فَــوْقَ أَنْــفٍ أَذْلَفَــا   إِذَا ٱنْتَحَــى مُعْتَقِمًــا أَوْ لَجَّفَــا

(138) في ز : قال الفرّاء .

(139) سقطت في ت 2 .

(140) في ت 2 وز : البئر .

(141) في ت 2 : البئر .

(142) في ز : الأموي قال .

(143) سقطت في ت 2 .

(144) جاء في حاشية ت 1 ما يلي : « ويقال جوَّخَ السيلُ الوادي كسر جنبيْه ، قال الشاعر [طويـل]

فَلِلْجِزْعِ مِنْ تَجْوِخِ السُّيُولِ قَسِيبُ »

والبيت لحميد بن ثور ، وقد ذكر بالديوان ، ص 51 ، وبقيّته :

أَلَــثَّتْ عَلَيْــهِ كُــلُّ سَحَّــاءَ وَابِــلٍ   فللجزع من خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيبُ

=

ٱنْقَارَتِ الرَّكِيَّةُ انْقِيَارًا تهدّمت . [الفرّاء] [146] : جَخَّرْنَا البئر [مشدّد] [147] وسعناها ، وجَخِرَ جوفُ البئر ٱتّسع [148] .

بَابُ تَنْقِيَةِ الآبَارِ وَحَفْرِهَا

أبو زيد [149] : نَثَلْتُ البئر أَنْثُلُهَا نَثْلاً إذا أُخرجت ترابها وٱسم ذلك التراب النَثِيلَةُ والثَّلَّةُ ، [وقال أبو الجرّاح هي ثَلَّةُ البئر ونَبِيثَتُهَا] [150] ، وأنشد للمثلّم في صخر الغي [151] : [وافر]

لَحَقُّ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لِصَخْرِ الْغَيِّ ماذا تَسْتَبِيثُ [152]

أي تستخرج . الكسائي : هي خُمَامَةُ البئر قُمَاشُهَا وما ٱخْتَمَمْتَ منها. قال : وهو الشَأْوُ أيضا ما يُخْرَجُ من ترابها وقد شَأَوْتُ البئرَ نَقَّيْتُهَا . ويقال للذي يُخرج به الْمِشْآةُ تقدير مِشْعَاةٍ [153] . الأحمر : الْمِسْمَعَانِ الْخَشَبَتَانِ اللّتان تُدخلان في عروتَيْ الزبيل إذا أُخرِجَ به التراب [من البئر] [154] يقال

= وذكر باللسان ج 3 ، ص 410 على النحو التالي :

أَلَـثَّتْ عَلَيْنَـا دِيمَـةٌ بَعْـدَ وَابِـلٍ فَلِلْجِزْعِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيبُ

(145) سقطت : بالضّاد في ت 2 .
(146) زيادة من ز .
(147) زيادة من ت 2 .
(148) في ت 2 : إذا ٱتّسع .
(149) في ت 2 : قال أبو زيد .
(150) زيادة من ت 2 وز .
(151) في ت 2 وز : قال صخر الغيّ . والبيت للمثلم لا لصخر .
(152) البيت في الديوان ج 2 ، ص 224 .
(153) سقط التقدير في ت 2 .
(154) زيادة من ت 2 وز .

منه : أَسْمَعْتُ الزبيلَ . أبو عمرو : المِسْمَعُ العروة التي تكون في وسط الْمَزَادَةِ . أبو زيد : الْجُبْجُبَةُ زبيل /**121 ظ**/ من جلود يُنقل فيه [155] التراب. وقال [156] أبو عمرو : الْجُبْجُبَةُ في غير هذا الموضع الكَرِشُ يُجعل فيه اللحم ويسمّى الخَلْعَ . الأصمعي : الْعَرَقُ الزبيلُ [قال : ولا يقال زَنْبِيلٌ] [157] . ويقال : تَأَثَّلْتُ البئر أي [158] حفرتها ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

وَقَـــدْ أَرْسَلُـــوا فُرَّاطَهُـــمْ فَتَأَثَّلُـــوا
قَلِيبًـا سَفَاهَـا كَٱلإِمَـاءِ ٱلْقَوَاعِـــدِ [159]

والسَّفَا التراب . [قال الأصمعي : الْعَرَقُ في غير هذا الموضع السَبِيجَةُ تُنْسَجُ تكون في الْفَسَاطِيطِ] [160] . جَشَشْتُ البئر أي [161] كَنَسْتُهَا ، قال أبو ذؤيب : **[طويل]**

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ البِئـرُ أَوْرِدُوا وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدِ [162]

---

(155) في ت 2 : به .
(156) سقطت في ت 2 وز .
(157) زيادة من ز .
(158) سقطت أداة التفسير في ز .
(159) البيت في الديوان ج 1 ، ص 122 .
(160) زيادة من وز .
(161) سقطت أداة التفسير في ز .
(162) البيت في الديوان ج 1 ، ص 123 .

بَابُ الآبَارِ الصِّغَارِ ونُعُوتِهَا

الأصمعي : الأُكَرُ الْحُفَرُ في الأرض واحدتها أُكْرَةٌ ومنه قيل للحرّاث أَكَّارٌ. والْمُنْقُرُ مرفوعة القاف [163] ، وجمعها مَنَاقِرُ وهي آبار صغار ضيّقة الرؤوس تكون في نَجَفَةٍ صُلْبَةٍ لِئَلاَّ تُهشّم . والْكِظَامَةُ بئر إلى جنبها بئر وبينهما مجرَى ماء [164] في بطن الأرض . والثَّبْرَةُ الحفرة . أبو عمرو : الْحُفْنَةُ الحفرة أيضا وجمعها حُفَنٌ ، والْجَوْبَةُ مثلها . أبو زيد : الْجَفْرُ البئر التي ليست بمطوية [165] . وقال أبو عبيدة في الجُبِّ مثل قول أبي زيد في الْجَفْرِ [166] . والْجُمْجُمَةُ البئر تُحْفَرُ في السَّبْخَةِ [167] . الكسائي : الْقُفْيَةُ مثل الزُّبْيَةِ إلاّ أنّ فوقها شجرًا . الفرّاء : الْمُغَوَّاةُ الزبيةُ ، والْبُؤْرَةُ مثلها . غيره : الْكَرُّ الْحِسْيُ من الأَحْسَاءِ ، /122 و/ والكُرُّ من الماء [168] مكان في الوادي إذا بُحِثَ ظهر منه الماء [169] .

بَـــابُ الْحِيَـــاضِ

أبو عمرو [170] : الْحَوْضُ الْمَرْكُوُّ الكبيرُ . والْجُرْمُوزُ الصغيرُ . والْمَدِيُّ الذي ليست له نَصَائِبُ . الأصمعي : الدُّعْثُورُ الحوضُ الذي لم يُتَنَوَّقْ في صنعته ولم يُوَسَّعْ . العدبّس قال : هو الْمُثَلَّمُ يعني الدُعْثُورَ [171] . غيره :

(163) سقطت : مرفوعة القاف ، في ت 2 .
(164) في ت 2 وز : مجرًى .
(165) في ز : الجفر البئر تحفر في السبخة .
(166) سقط كلام أبي عبيدة في ز .
(167) سقط الكلام على الجمجمة في ز .
(168) سقطت : والكرّ من الماء ، في ز .
(169) سقط ما بعد ذلك في ت 2 وز .
(170) سقطت في ز .
(171) في ت 2 : الدّعثور وهو المثلّم .

الْجَابِيَةُ الحوض ، قال الأعشى : [طويل]

عَجَابِيَــةِ الشَّيْــخِ ٱلْعِرَاقِــيِّ تَفْهَــقُ [172]

غيره : النَّضِيحُ الْحَوْضُ ، الأصمعي : وهو النَّضَحُ وجمعه أَنْضَاحٌ [173] . أبو عبيدة : الْعُقُرُ مؤخّر الحوض ، ويقال بالتخفيف أيضا في الْعُقْرِ [174] . والإِزَاءُ مصبّ الماء فيه . والصُّنْبُورُ مَثْعَبُهُ خاصّة ، وأنشدنا : [رجز]

مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى الإِزَاءِ [175]

قال [176] : ويقال للنّاقة التي تشرب من عقر الحوض عَقِرَةٌ ، والتي تشرب من الإِزَاءِ أَزِيَةٌ مثال فَعِلَة [177] . أبو زيد [178] : آزَيْتُ الْحَوْضَ عَلَى أَفْعَلْتُ وأَزَّيْتُهُ جعلت [179] له إِزَاءً وهو أن يُوضع على فمه حجر أو جُلَّةٌ أو نحو ذلك ، ويقال [180] : عَضُدُ الحوض من إزائه إلى مؤخّره . أبو عمرو : الْمُدْلَجُ ما بين الحوضِ إلى البئر . الأصمعي مثله . قال [181] : والْمَنْحَاةُ ما بين البئر إلى منتهى السانية . والْقِتْبُ جميع أداة السّانية [182].

---

(172) البيت في الديوان ، ص 121 كالتالي :

نَفَى الذَّمَّ عَنْ آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةٌ كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

(173) ورد الكلام على : « النَضيح » في ز ، في أوّل الباب بعد كلام أبي عمرو .

(174) في ت 2 : أبو عبيدة : العُقْرُ بجزم القاف والعُقُرُ مؤخّر الحوض . وفي ز : أبو عبيدة : العُقْرُ مؤخر الحوض .

(175) في اللسان أيضا ج 6 ، ص 140 نصف بيت ، وقد أنشده أبو عبيد .

(176) سقطت في ز .

(177) سقطت : مثال فعلة ، في ت 2 وز .

(178) في ز : قال أبو زيد .

(179) في ز : إذا جعلت .

(180) في ت 2 وز : قال .

(181) سقطت في ز .

(182) جاء بعد ذلك في حاشية ت 1 ما يلي : « شمّر عن آبن الأعرابي : القِتْبُ والقَتَبُ وَاحِدٌ » .

اللُّومَةُ جميع أداة الحرثِ ، والنِّيرُ يقال له الأُرْعُوَةُ بلغة أزد شنوءة . والتِّلاَمُ أثر اللُّومَةِ وهي الحديدة التي يُحرث بها [183] . غيره : النَّشِيئَةُ [على مثال فعيلةٍ] [184] الحجر /**122 ظ**/ الذي يُجعل أسفل الحوض . والنَّصَائِبُ ما نُصب حوله ، قال ذو الرّمة : [**طويل**]

هَرَقْنَـــاهُ فِـــي بَـــادِي النَّشِيئَـــةِ دَاثِـــرٍ
قَدِيـمٍ بِعَهْـدِ الْمَـاءِ بُقْـعٍ نَصَائِبُـــهْ [185]

الْحَوْضُ الْمَمْدُورُ الْمُطَيَّنُ يقال منه [186] : مَدَرْتُهُ أَمْدُرُهُ . [وَالْجَابِيَةُ الْحَوْضُ] [187] .

بَابُ [188] بَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ

الأصمعي : الْمَسِيطَةُ الماء الْكَدِرُ يبقى في الحوض . والْمَطِيطَةُ نحو منه، وهو الماء فيه الطّين فهو [189] يتمطّط أي يتلزّج ويمتدّ . والْحِضْجُ نحو منه. قال الأصمعي [190] : وأخبرني أبو مهديّ [191] قال : سمعت هِمْيَانَ آبن قُحَافَةَ [192] ينشد :

(183) من قوله : « اللّومة ... إلى : يحرث بها » ساقط في ت 2 وز .
(184) زيادة من ز .
(185) البيت في الديوان ، ص 69 .
(186) سقطت : يقال منه ، في ز ، وفي ت 2 : يقال ...
(187) زيادة من ت 2 وز .
(188) سقطت في ت 2 .
(189) سقطت في ت 2 .
(190) سقط الإسم في ت 2 .
(191) لم يُعرف إلا بهذا الاسم، وهو أحد الأعراب الفُقهاء . كان معاصرا لخلف الأحمر (ت 180هـ) واليزيدي (ت 202هـ) انظره في المزهر ج 2 ، ص 278 .
(192) هو أحد الرجّاز الاسلاميين المجيدين ، عاش عصر الدولة الأموية وله أراجيز كثيرة . انظره في الاشتقاق ص 248 ومعجم الشعراء ص 491 والمؤتلف ص 197—198 .

[رجز]

فَأَسْأَرَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجًا (193)

غيره : الْحوضُ اللَّقِيفُ الْمَلآنُ (194) .

بَابُ ٱقْتِسَامِ الْمَاءِ وَٱلاسْتِقَاءِ

أبو عمرو : تَصَافَنَ القومُ تَصَافُنا وذلك إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم (195) إلا شيء يسير فيقتسمون ذلك (196) على حَصَاةٍ يلقونها في إناء ثم يصبّ فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاةَ فيُعْطَى (197) كل رجل منهم وآسم تلك الحصاة الْمَقْلَةُ ، قال يزيد بن طعمة الخطميّ (198) :

[رمل]

قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ قَذْفَكَ الْمَقْلَةَ وَسْطَ الْمُعْتَرَكْ

غيره : الْمُسْتَخْلِفُ الْمُسْتَقِي ومنه قول ذي الرمّة : [طويل]

وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلاَدِ تَنُوفَةٍ
لِمُصْفَرَّةِ الأَشْدَاقِ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ (199)

---

(193) البيت في اللسان ج 3 ، ص 62 على النحو التالي :

فَأَسْأَرَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجًا قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَارِجَا

(194) في حاشية ت 1 : « الرُّجْرِجُ الماء الكدر يبقى في الحوض كأنّه يترجرج فيه أي يتحرّك . شمّر : قال أبو عمرو الشيباني : اللَّقِيفُ الذي لم يُمْدِرْ ولم يُطَيَّنْ وإنّما ينفجر من جوانبه . الأصمعي : اللّقيف الذي يتلجّف من أسفله وينهدم . وتلجّفه أكل الماء جوانبه » .

(195) في ز : ولم يكن معهم ماء .

(196) في ت 2 وز : فيقتسمونه .

(197) في ت 2 : فيُعطاها . وفي ز : فيُعطاهُ .

(198) لم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع . وقد وَرَدَ بيت الخطميّ في ت 2 آخر الباب .

(199) البيت في الديوان ، ص 581 .

[مستخلفات يعني القَطَا] [200] ، والإسم منه الْخَلْفُ ، قال الحطيئة :

[طويل]

لِــزُغْبٍ كَــأَوْلاَدِ الْقَطَــارَاتِ خَلْقُهَــا
عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُهْ [201]

الْخَلْفُ الاسْتِقَاءُ ، والسَّانِي الْمُسْتَقِي وقد سَنَا /123 و/ يَسْنُو ، قال الحطيئة :

[طويل]

سَقَاهَــا فَرَوَّاهَــا مِــنَ الْمَــاءِ مُخْلِــفُ [202]

الفرّاء : الْجِحَافُ أن يَسْتَقِيَ الرّجلُ فتصيب الدّلوُ فمَ البئر فتنخرق وأنشدنا :

[رجز]

قَدْ عَلِمَتْ دَلْوُ بَنِي مَنَافِ تَقْوِيمَ فَرْغَيْهَا عَنِ الْجِحَافِ

الأصمعي : رَوَيْتُ عَلَى أَهْلِي أَرْوِي رَيًّا وهو رَاوٍ من قومٍ رُوَاةٍ ، وهم الذين يأتونهم بالماء .

بَابُ نَعْتِ الدَّلْوِ

قال الكسائي [203] : هي الدَّلْوُ والذَّنُوبُ وَالْغَرْبُ والدَّلاَةُ . قال : والخشبتان اللَّتَانِ تُعرضان على الدّلو كالصّليب هما الْعَرْقُوَتَانِ . الكسائي :

---

(200) زيادة من ز .

(201) البيت في الديوان ، ص 80 .

(202) البيت في الديوان ، ص 236 كما يلي :

كَأَنَّ دُمُوعِي سَحُّ وَاهِيَةِ الْكُلَى سقاها فروّاها من الماء مُخْلِفُ

(203) في ت 2 وز : الأصمعي ، بدل : قال الكسائي .

يقال [204] إذا شددتهما على الدّلو [205] عَرْقَيْتُ [206] الدّلو عَرْقَاةً . [والْعَرْقُوَةُ حكاهما بالفتح لا غير] [207] . الأصمعي : السُّيُورُ التي بين آذان الدّلو . والْعَرَاقِي هي الْوَذَمُ ، الكسائي : يقال منه أَوْذَمْتُ الدّلوَ إذا شددتها. الأصمعي : الْكَبْنُ ما ثُنِيَ من الجلد عند شَفَةِ الدّلو ، والْعِنَاجُ إن كان في دلو ثقيلة فهو حَبْلٌ أو بِطَانٌ يُشَدُّ تحتها ثم يُشَدُّ على [208] العَرَاقِي فيكون عَوْنًا لِلْوَذَمِ . وإذا كانت الدّلو خفيفةً شُدَّ خيطٌ في إحدى آذانها إلى الْعُرْقُوَةِ، الكسائي : يقال منه [209] عَنَجْتُ الدّلو عَنْجًا وَأَكْرَبْتُهَا من الكرب . الأصمعي : الْكَرَبُ أن يُشدّ الحبل على الْعَرَاقِي ثمّ يُثنّى ثمّ يثلّث ، يقال منه : دلوٌ مُكْرَبَةٌ . والدَّرَكُ حبلٌ يُوثق في طرف الْحَبْلِ الكبير ليكون هو الذي يلي الماء ، فلا يَعْفَنُ الحبلُ . /**123** ظ/ فإذا خُرِزَتِ الدّلوُ أو الْغَرْبُ فجاءت شفتها مائلةً قيل : ذَقِنَتْ تَذْقَنُ ذَقَنًا . وإذا أَلْقَى الرّجل دلوه ليستقي قيل : أَدْلَى يُدْلِي ، فإذا جذبها ليخرجها قيل : دَلاَ يَدْلُو دَلْوًا [210] . أبو زيد في الْعِنَاجِ وَالْكَرَبِ مثل قول الأصمعي أو نحوه . وقال [211] الأصمعي : أيضا الْغَرْبُ [212] ذَكَرٌ ، وكذلك السَّلْمُ والسَّجْلُ ، قال [213] ويقال : غَرْبٌ ذَأْبٌ ، قال الأصمعي : ولا أراه إلّا من تَذَؤُّبِ الرِّيحِ وهو آختلافها ، فشُبِّه آختلاف الْبَعِيرِ في الْمَنْحَاةِ بها . والسَّلْمُ الدّلوُ التي

---

(204) سقطت في ز .

(205) في ت 2 وز : إذا شدّدتهما عليها .

(206) في ز : قلت عرقيت .

(207) زيادة من ز .

(208) في ز : يشدّ إلى .

(209) في ز : منه يقال .

(210) سقط المصدر في ت 2 .

(211) سقطت في ز .

(212) في ز : الغَرْبُ أيضا .

(213) سقطت في ز .

لها [214] عُرْوَةٌ واحدة يمشي بها السّاقي مثل دِلَاءِ أصحاب الرّوايا. أبو عمرو : الْمَسْلُومُ منها [215] الذي فُرِغَ [216] من عمله ، يقال منه : سَلَمْتُهُ أَسْلِمُهُ سَلْمًا ، قال لبيد : **[كامل]**

بِمُقَابَلٍ سَرِبِ الْمَخَارِزِ عِدْلُهُ قَلِقُ الْمَحَالَةِ جَارِنٌ مَسْلُومُ [217]

الأصمعي : اَلْوَلْغَةُ الدّلو الصغيرة ، وأنشدنا :

شَرُّ الدِّلَاءِ الْوَلْغَةُ الْمُلَازِمَهْ والْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصائمهْ [218]

يعني [219] التي تدور . قال : والنَّيْطَلُ الدّلوُ ما كانت وأنشدنا :

[رجز]

نَاهَبْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفِ [220]

---

(214) في ت 2 : الدلو الذي له . وفي ز : الدّلو لها .
(215) سقطت : منها ، في ت 2 .
(216) في ت 2 وز : الذي قد فُرِغ .
(217) البيت في الديوان ، ص 153 .
(218) لم يذكر ابن منظور إلا شطر البيت الأوّل ولم ينسبه . اللسان ، ج 5 ، ص 146 .
(219) سقطت في ت 2 .
(220) كذلك هو غير منسوب في اللسان ج 14 ، ص 190 وبقيّته :
بِمَسْكِ عَنْزٍ مِنْ مُسُوكِ الرِّيفِ

[بَابُ] [221] اَلْبَكْرَةِ وَمَا فِيهَا

الكسائي والأصمعي [222] : الْمَحَالَةُ هي [223] الْبَكْرَةُ العظيمةُ التي تستقي بها الإبلُ . الأصمعي [224] : القَبُّ هو الْخَرْقُ الذي في وسط البكرة وله أسنان من خشب . والدَّمُوكُ /124 و/ البكرةُ السريعةُ الْمَرِّ وكذلك كلّ شيء سريع . والْمِحْوَرُ الْعُودُ الذي في وسط البكرة وربّما كان من حديد. الفرّاء : الدَّلْقُ مجرى الْمِحْوَرِ في البكرة . أبو زيد : الْقَامَةُ هي الْبَكْرَةُ أيضا . الأصمعي : الْخُطَّافُ هو الذي تجري البكرة فيه [225] إذا كان من حديد فإن [226] كان من خشب فهو قَعْوٌ . غيره : الْمِرْوَدُ هو الْمِحْوَرُ أيضا [227] . أبو زيد وأبو عمرو : الزُّرْنُوقَانِ مَنَارَتَانِ تُبْنَيَانِ على رأس البئر. أبو زيد : النَّعَامَةُ هي الخشبة المعترضةُ عليهما ، ثمّ تُعلّق القامةُ وهي البكرة من النّعامةِ ، فإذا [228] كانت الزَّرَانِيقُ من خشب فهي دِعَمٌ . أبو الوليد الكلابي قال [229] : فإذا كانتا من خشب فهما النَّعَامَتَانِ ، والمعترضةُ عليهما هي العجلةُ ، والْغَرْبُ معلّقٌ بالعجلة [230] . الفرّاء : الْقَامَةُ هي الْعَلَقُ أيضا وجمعه [231] أَعْلاَقٌ ، وأنشدنا : [رجز]

عُيُونُهَـا خُـزْرٌ لِصَوْتِ الأَعْـلاَقْ [232]

(221) زيادة في ز .
(222) في ز : الأصمعي والكسائي .
(223) سقط ضمير الفصل في ز .
(224) في ت 2 : قال الأصمعي .
(225) في ز : تجري فيه البكرة .
(226) في ز : فإذا .
(227) الكلام على المرود في ز قبل كلام الفرّاء .
(228) في ت 2 : فإن .
(229) سقط الفعل في ت 2 .
(230) في ت 2 : معلّق بها أي بالعجلة .
(231) في ت 2 وز : وجمعها .
(232) لم ينسبه ابن منظور في اللسان ج 12 ، ص 138 .

أبو زيد : إذا ٱتّسعت البكرة أو ٱتّسع خَرْقُهَا عنها قيل : قد [233] أَخَقَّتْ إِخْقَاقًا فَٱنْخَسُوهَا نَخْسًا وهو أن يُشَدَّ [234] ما اتّسع من خرقها بخشبة أو بخِرْقَةٍ [235] أو بحجر أو بغيره [236] ، ويقال [237] : نَخَسَ يَنْخَسُ نَخْسًا [238] . الكسائي : وإذا وقع الحبل في أحد جانبي البكرة قيل : قد مَرِسَ الحبْل ، فإذا أعدته إلى موضعه من البكرة قيل [239] : قد أَمْرَسْتُهُ .

الأموي : مثله وأنشد : [رجز]

/124 ظ/ بِـئْسَ مُقَـامُ الشَّيْـخِ أَمْـرِسْ أَمْـرِسِي
إِمَّـا عَلَـى قَعْـوٍ وَإِمَّـا ٱقْعَـنْسِسِ [240]

[يعني أن يقوم في موضع فيقال هذا] [241] . الأصمعي : يقال للذي يفعل ذلك أيضا الْمُعَلِّي والرِّشَاءُ الْمُعَلَّى . قال : والرِّجَامُ حجر يُشدّ في طرف الحبْل ثم يدلّى في البئر فَتَخَضْخَضُ به الْحَمْأَةُ حتّى تثور ، ثمّ يُستقى ذلك الماء فَتَسْتَنْقِي البئرُ ، وهذا إذا كانت البئر بعيدة القعر لا يقدرون أن ينزلوا فينَقّوها .

---

(233) سقط حرف التحقيق في ز .
(234) في ت 2 وز : يُسدّ .
(235) سقطت في ت 2 وز .
(236) في ت 2 وز : غيره .
(237) في ت 2 وز : وقد ، بَدَلَ ويقال .
(238) ورد الفعل ومصدره في ز قبل ذلك عند ذكر النّخس .
(239) في ت 2 : قلت .
(240) البيت في اللسان غير منسوب ، ج 8 ، ص 100 .
(241) زيادة من ز .

بَـــابُ الْحِبَـــالِ

الأصمعي [242] : الْمَرَسُ الْحِبَالُ واحدتها مَرَسَةٌ . أبو عمرو [243] : الْمِقَاطُ الحبل وجمعه مُقُطٌ . الكسائي [244] الرِّشَاءُ الحبل يقال منه أَرْشَيْتُ الدلو [245] إذا جعلت لها حبلا . أبو زيد [246] : الكَرُّ الحبْل الذي يُصعد به على النخل وجمعه كُرُورٌ ولا يسمي بذلك غيره من الحبال . أبو الجرّاح العقيلي [247] : الجِعَارُ الحبْل يُشدّ [248] به وسطُ الرّجل إذا نزل في البئر وطرفه في يديْ [249] رجل آخر [250] ، فإن سقط مُدَّ به . الأصمعي [251] مثله ، وأنشدنا : [ ]

إنَّ الْجِعَارَ حَقَبُ الشَّقِيِّ [252]

والْبَرِيمُ [253] الحبل المفتولُ يكون فيه لونان ، وربّما شدّته المرأة على وسطها [وعضدها] [254] وأنشدنا :

---

(242) في ز : قال الأصمعي .
(243) في ز : وقال أبو عمرو .
(244) في ز : وقال الكسائي .
(245) في ت 1 : الحبل ، والإصلاح من ت 2 وز .
(246) في ز : وقال أبو زيد .
(247) في ز : وقال أبو الجراح العقيلي . ليس لنا عن هذا اللّغويّ معلومات كثيرة حتى القفطي فقد اكتفى في تعريفه بالقول : « وهو من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة » إنباه الرّواة ج 4 ، ص 114 . وجاء في المزهر ج 2 ، ص 410 أن الفرّاء : « أخذ عن أعراب وثق بهم مثل أبي الجرّاح » .
(248) في ت 2 : الذي يشدّ .
(249) في ت 2 وز : في يد .
(250) سقطت : آخر ، في ت 2 وز .
(251) في ز : وقال الأصمعي .
(252) هكذا وجدْناه في النسخ الثّلاث !
(253) في ت 2 وز : قال والبريم .
(254) زيادة من ت 2 وز .

[طويل]

إِذَا ٱلْمُرْضِعُ الْعَوْجَاءُ جَـالَ بَرِيمُهَـا [255]

والْقِنَّةُ القوّة من قوى حبْل اللّيف [256] وجمعها قِنَنٌ ، وأنشدنا أبو القعقاع اليشكري [257] :

[رجز]

يَصْفَـــحُ لِلْقَنَّـــةِ وَجْهَـــا جَأْبَـــا
صَفْـــحَ ذِرَاعَيْـــهِ لِعَظْـــمٍ كَلْبَـــا [258]

نصب كلبا على الحال ومخرج الفعل على الإضمار [259] /125 و/ غيره : الحَبْلُ من اللّيف هو الْمَسَدُ . الفرّاء [260] : الآسَانُ على مثال أفعالٍ قوى الحبل ، وأنشدنا عن المفضّل السعد بن زيد مناة [261] :

[طويل]

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّـةَ حِقْبَـةً فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ بَيْنٍ تَقَطَّعُ

(255) البيت كاملا هو :

وقائلةٍ نِعْمَ الفتى أنت من فتى إذا المرضعُ العَرْجَاءُ حال بريمها

وقد نسبه ابن منظور في اللسان ج 14 ، ص 310 إلى الكرّوس بن حصن ، وهو أحد شعراء طيء . وهو إسلامي من الكوفة . انظر المؤتلف ص 171 ومعجم الشعراء ص 356 .

(256) في ز : من قوى الحبل حبل الليف .

(257) لم يذكر آسم هذا الشاعر في ز وذكر في النسختين التونسيّتين ، ولعلّه القعقاع البكري وآسمه عمرو بن قيس بن عبادة أحد بني عديّ بن جشم من بني يشكر . وهو جاهلي . انظر : الاشتقاق ص 245 والمؤتلف والمختلف ص 225 .

(258) ذكره آبن منظور ونسبهُ إل أبي القعقاع . اللسان ج 17 ، ص 228 .

(259) ما بعد البيت ساقط في ز .

(260) في ز : وقال الفرّاء .

(261) جاهلي قديم ، وقيل إن آسمه الفِزْرُ من قولك فزرت الشيء إذا صدعته . انظر الاشتقاق ص 217 و245 . وكتاب البُرْصَانِ ص 70

أبو عمرو : اَلْمُحَمْلَجُ الحبْل الشديد الفتْل . الأصمعي : المَشْزُورُ المفْتول إلى فوق وهو الفَتْلُ الشَّزْرُ ، فإذا كان إلى أسفل فهو اليَسْرُ . غيره : الْوَثْلُ الحبْل من اللّيف . والْوَثِيلُ اللِّيفُ نفسه . والْمُحْصَدُ الشديد الفتل . والْمُغَارُ مثله . ومثله [262] الْمُمَرُّ . والْقَرَنُ والسَّبَبُ والشَّطَنُ كلّه الحبل . [أبو عمرو] [263] : والْبَرِيمُ خيط فيه ألوان تشدُّه المرأة على حَقْوَيْهَا [264] . غيره : الْمِقْوَسُ الحبل الذي تُصَفُّ عليه الخيل عند السّباق وجمعه مَقَاوِسُ، قال أبو العيال الهذلي : **[كامل]**

إِنَّ الْبَــلاَءَ لَــدَى الْمَقَــاوِسِ مُخْــرِجٌ
مَا كَانَ مِنْ غَـيْبٍ وَرَجْـمِ ظُنُــونِ [265]

قال أبو عبيد [266] : والرَّجْمُ الظنّ . والرُّمَّةُ القطعة من الحبل ، ومنه سُمّي ذو الرمّة ذا الرمّة : **[رجز]**

أَشْعَثَ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ [267]

والرِمَّةُ العظام والبالية . غيره : السَّحِيلُ الذي لم يُفتل ، والْمُبْرَمُ المفتولُ .

---

(262) سقطت في ز .
(263) زيادة من ز .
(264) في ز : على حَقْوِهَا .
(265) البيت في الديوان ج 2 ، ص 259 .
(266) سقطت في ت 2 وز .
(267) من قوله : ومنه سمّي . إلى نهاية البيت ساقط في ت 2 وز . والبيت لذي الرمّة وهو مثبت بالديوان ص 215 على النحو التالي :

وَغَيْـرَ مَـرْضُوخِ القَفَـا مَوْتُـودِ   أَشْعَثَ بَاقِـي رُمَّـةِ التَّقْلِيـدِ

بَابُ [268] الْمَزَادِ والأَسْقِيَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

الأصمعي [269] : السَّطِيحَةُ التي تكون من جلدَيْن لا غير . والْمَزَادَةُ والرَّاوِيَةُ والشَّعِيبُ كل هذا شيء واحد وهو الذي يُفْأَمُ [270] بجلد ثالث بين الجلدَيْن ليتّسع ، قال [271] ومنه قول زهير : [طويل]

/125 ظ/ عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ وَمُفْأَمِ [272]

يعني الْهَوْدَجَ الذي قد وُسّع أسفله بشيء قد زِيدَ فِيه . الأحمر [273] : النِّحْيُ الزِقُّ ، والْحَمِيتُ أصغر منه ، والْمِسْأَدُ أصغر من الْحَمِيتِ ، ويقال الْمِسَادُ بغير همز [274] . غيره : الْكُلْيَةُ الرّقعة تكون تحت عروة الإِدَاوَةِ . والْعِجْلَةُ الْقِرْبَةُ . والْعَزْلاَءُ فمُ المزادة الأسفلُ وجمعها عَزَالٍ . والْوَطْبُ سِقَاءُ اللبن . الفرّاء [275] : أَطْرَاقُ الْقِربةِ أَثْنَاؤُهَا إذا انْخَنَثَتْ وتَثَنَّتْ واحدها طَرَقٌ. والانْخِنَاثُ التكسّر . قال : والإِدَاوَةُ الْمِطْهَرَةُ ، قال الكميت يصف القطا :

[مجزوء الكامل]

يَحْمِلْــــنَ قُــــدَّامَ الْجَــــآ جِيءِ فِي أَسَاقٍ كَالْمَطَاهِرْ [276]

---

(268) سقطت في ت 2 .

(269) في ت 2 : قال الأصمعي .

(270) في حاشية ت 1 : يُوَسّع .

(271) سقطت في ز .

(272) نصف البيت من المعلقة وهو مثبت كاملا في الديوان ص 78 كما يلي :

ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ وَمُفْأَمِ

(273) في ز : وقال الأحمر .

(274) سقطت : ويقال المِسَادُ بغير همز ، في ت 2 وز .

(275) في ز : وقال الفرّاء .

(276) البيت في الديوان ج 1 ، ص 229 .

[بَابُ] [277] نُعُوتِ الأَسْقِيَةِ والقِرَبِ [278] وَنَحْوِهَا

الأصمعي : الْعِرَاقُ هو الطِّبَابَةُ ، والطِّبَابَةُ هي التي تُجعل [279] على ملتقى طرفي الجلد إذا خُرِزَ في أسفل القربة والسقاء والإِدَاوَةِ . أبو زيد قال [280] : إذا كان الجلد في أسافل هذه الأشياء مثنيًّا ثم خُرز عليه فهو عِرَاقٌ ، وإذا سُوِّيَ ثمّ خُرِزَ غير مثنيّ فهو طِبَابٌ . وقال أبو زياد الأعرابي مثل قول الأصمعي ونحو قول أبي زيد . الأموي في الطِّبَابِ مثله . قال ويقال منه [281] : طَبَبْتُ السِّقَاءَ . والجَوَّةُ الرقعةُ في السقاء يقال منه : جَوَّيْتُ السقاء رقّعتُه . غيره [282] : الزَّاجِلُ [283] العود الذي يكون في طرف الحبل الذي تُشَدُّ به القربة وجمعه زَوَاجِلُ ، /126 و/ وقال الأعشى :

[طويل]

فَهَـــانَ عَلَيْـــهِ أَنْ تَجِـــفَّ وِطَابُكُـــمْ
إِذَا حُنِيَتْ فـي مَـا لَدَيْـهِ الزَّوَاجِــلُ [284]

---

(277) زيادة من ز .
(278) في ز : نعوت القرب والأسقية .
(279) في ز : العراق هو الطبابة التي تُجعل .
(280) في ز : قال أبو زيد .
(281) في ز : ويقال منه .
(282) سقطت في ت 2 .
(283) في حاشية ت 1 : يهمز ولا يهمز .
(284) البيت في الديوان ص 137 مع اختلاف :

فهـــان علينـــا أن تَجِـــفَّ وِطَابُكُـــمْ   إِذَا حُنِيَتْ فيها لـديْك الزَّوَاجِـلُ

ويُروى أن تخفّ بالخاء والحاء والجيم [285] . والذَّوارِعُ الزِّقاقُ الصغارُ واحدها ذَارِعٌ [286] . أبو عمرو [287] : الزِّفْرُ السّقاء الذي يحمل فيه الرّاعي ماءَهُ .

بَابُ [288] مَلْءِ الْقِرْبَةِ والأَسْقِيَةِ

الأصمعي : وَكَرْتُ السقاءَ أَكُرُهُ وَكْرًا ملأته [289] . الأحمر [290] : وَكَّرْتُهُ وَزَكَّتُهُ وَزَكَتُّهُ وَوَزَيْتُهُ وَطَحْرَمْتُهُ [وَطَحْمَرْتُهُ] [291] كلّه ملأته . الأموي [292] : غَرَضْتُهُ أَغْرِضهُ غَرْضًا ملأته أيضا [293] ، قاله في الْحَوْضِ. الأصمعي [294] : عَيَّنْتُ الْقِرْبَةَ إذا صببتُ فيها الماء ليخرج من خُرُوزِهَا فَتَنْسَدَّ الْخُرُوزُ [295] . وَسَرَّبْتُهَا مثل ذلك . أبو عمرو وغيره في التَّعْيِينِ أن تَرِقَّ مواضعُ في الْمَزَادَةِ حتى تكاد ينفذ منها الماء ، قال القطامي :

[وافر]

وَلَكِــنَّ ٱلأَدِيــمَ إِذَا تَفَــرَّى بِلًى وَتَعيُّنًا غَلَبَ الصَّنَاعَا [296]

(285) في ز : « ويروى أن تجفّ وتخِفّ ، وتخفّ أجود » . وقد سقط ذلك في ت 2 .
(286) سقطت : واحدها ذارع في ت 2 .
(287) في ز : وقال أبو عمرو .
(288) سقطت في ت 2 .
(289) في ت 2 وز : إذا ملأته .
(290) في ز : وقال الأحمر .
(291) زيادة من ت 2 .
(292) في ز : وقال الأموي .
(293) سقطت : ملأته أيضا ، في ز .
(294) في ز : وقال الأصمعي .
(295) سقطت في ت 2 وز .
(296) كلام أبي عمرو بما فيه بيت القطامي ساقط في ت 2 وز .

أبو زياد الكلابي [297] في التَّسْرِيبِ مثله . غيره [298] : شَرَّبْتُهَا بالشّين إذا كانت جديدة [299] فجُعِلَ فيها طينٌ [300] ليطيب طعمها ، قال القطامي : **[طويل]**

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَـا مِـنَ الْجَفْـلِ بِالْضُّحَـى
شُحُـومٌ كَتَـنْضَاحِ الشِّنَـانِ الْـمُشَرَّبِ

[قال : والمُشَرَّبُ جميعا] [301] يصف الإبل في كثرة لبنها . عن أبي عبيدة : أَغْرَبْتُ السّقاءَ ملأته ، ومنه قول بشر : **[كامل]**

وَكَـأَنَّ ظُعْنَهُـمُ غَـدَاةَ تَحَمَّلُـوا
سُفُـنٌ تَكَفَّـأُ فِـي خَلِيـجٍ مُغْـرَبِ [302]

أي مملوء [303] . ومن الامتلاء الطَّافِحُ والْمُفْعَمُ والدِّهَاقُ والْمُطَبَّعُ والْمُتْأَقُ . غيره : جَزَمْتُ الْقِرْبَةَ ملأتها ، قال صخر الغي [304] :

[متقارب]

فَلَمَّـا جَـزَمْتُ بِـهِ قِرْبَتِـي تَيَمَّمْتُ أُطْرِقَةً أَوْ خَلِيفَا [305]

---

(297) في ز : وقال أبو زياد الكلابي .
(298) في ت 1 وت 2 : غيرهم ، والإصلاح من ز .
(299) في ت 1 وت 2 : جديدا والإصلاح من ز .
(300) في ت 2 : فَجَعَلَ فيها طِينًا . وفي ز : فجعلتَ فيها طينا .
(301) زيادة من ز .
(302) البيت في الديوان ، ص 35 .
(303) التفسير ساقط في ز .
(304) في ت 2 : قال صخر .
(305) البيت في الديوان ، ج 2 ، ص 76 .

أَطْرِقَةٌ جمع طَرِيقٍ، والْخَلِيفُ طريق [306] في الجبل. وٱلْمُفْرَمُ /126 ظ/ المملوء بالماء بلغة [307] هُذِيل . والطَّافِحُ ٱلْمُمْتلىء المرتفع ومنه قيل للسَّكران [308] طَافِحٌ أي إنّ الشَّرَابَ ملأه حتّى آرتفع . ويقال : آطْفَحْ عنّي أي آذْهب . والْمَسْجُورُ والسَّاجِرُ الممتلىء ، قال ذو الرمّة :

[وافر]

وَسَاجِرَةِ السَّرَابِ مِنَ ٱلْمَوَامِي   تَرَقَّصُ فِي نَوَاشِزِهَا الأُرُومُ [309]

أي [310] الأعلام . ويُروى : وسَاحِرَةٍ أي أنّها تسحرهم وتغرّهم [311]. والْمُتْرَعُ المملوء .

بَابُ [312] شَدِّ الْقِرَبِ ، والأَسْقِيَةِ وَتَعْلِيقِهَا

الكسائي : أَوْكَيْتُ الْقِرْبَةَ ، وأَكْتَبْتُهَا ، وَقَمْطَرْتُهَا ، وَكَمْتَرْتُهَا ، وأَعْصَمْتُهَا، كلّ هذا إذا شددتُها [313] بالوِكَاءِ . وأَشْنَقْتُهَا شددتها بالشِّنَاقِ . وقال غيره : شَنَقْتُهَا . غيره [314] : الْعِصَامُ رباط القربةِ . أبو زيد [315] في الإيكَاءِ والإكْتَابِ مثله .

(306) في ز : الطريق .
(307) في ت 2 : في لغة .
(308) في ز : سكرانٌ .
(309) البيت في الديوان ص 672 مع آختلاف في العجز :

تــرقّص فــي عساقلهــا الأروم

(310) في ت 2 : يعني ، وفي ز : والأروم الاعلام . وقد ذكرت بعد : تغرّهم .
(311) في ت 2 : ويروى : وساحرةٍ أي تغرّهم . وفي ز : ويُروى : وساحرةٍ كأنّها تغرّهم وتسحرهم .
(312) سقطت في ت 2 .
(313) في ت 2 : إذا شدّها .
(314) في ز : وقال غيره .
(315) في ز : وقال أبو زيد .

بَابُ خَرْزِ الْقِرْبَةِ وَأَشْبَاهِهَا

أَثْأَيْتُ الْخَرْزَ إذا خَرَمْتَهُ وأَسَفْتُ مثلُهُ ، وأنا مُسِيفٌ ، قال الرّاعي :

[طويل]

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيفَةٍ   أَخَبَّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدَا

[ويروى :   [طويل]

يَخُبُّ بِهَا مُسْتَخْلِفٌ غَيْر آيِنٍ] [316]

والْكُتْبَةُ الْخُرْزَةُ والجمع كُتَبٌ ، [إذا آنخرمَ من خُرْزِهِ إلى خُرْزِهِ فقد أَثْأَيْتُ] [317] .

بَابُ تَسْمِيَةِ أَرْضِ الْعَرَبِ وَالسَّيْرِ فِيهَا

الأصمعي [318] : جزيرة العرب ما بين عَدَنِ أَبْيَنَ إِلَى أَطْرَارِ [319] الشَّامِ في الطّول . [قال الأصمعي] [320] : وأمّا الْعَرْضُ فمن جُدَّةَ وما وَالاَهَا من **127 و/** شاطىء البحر إلى ريف العراق . أبو عبيدة [321] : هي ما بين حَفْرِ أبي موسى [322] إلى أقصى تِهَامَةَ في الطُولِ وأمّا العرضُ ففيما بين

(316) زيادة من ز .
(317) زيادة من ز .
(318) سقطت في ت 2 .
(319) في ز : أطراف . وهما بمعنى واحد .
(320) زيادة من ز .
(321) في ز : وقال أبو عبيدة .
(322) هو أو موسى الأشعري وآسمه عبد الله بن قيس توفي سنة 44هـ .

(323) رمل يَبْرِينَ إلى منقطع السّماوات ، قال : والْعَالِيَةُ ما فوق نَجْدٍ إلى أرض تِهَامَةَ وإلى ما وراء مكّة ، وما كان دون ذلك إلى أرض العراق فهو نَجْدٌ .

بَابُ السَّيْرِ فِي ٱلْبُلْدَانِ

الكسائي : غَارَ الرَّجُلُ أخذ في الْغَوْرِ وأنشدنا لجرير :

[كامل]

يَا أُمَّ طَلْحَةَ (324) ما رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ   فِي الْمُنْجِدِينَ وَلاَ بِغَوْرِ الْغَائِرِ (325)

وَيُرْوَى : أمّ خرزة (326) . [قال الكسائي قول الأعشى :

[طويل]

أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلاَدِ وَأَنْجَدَا] (327)

قال أبو عبيد : سألت الكسائي عن قوله :

أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلاَدِ وَأَنْجَدَا

فقال : ليس هو من الْغَوْرِ ، وهو من السرعة (328) .

---

(323) في ت 2 : فما بين . وفي ز : فمن بين .

(324) في ت 2 : حزرة .

(325) البيت في الديوان ، ص 305 .

(326) سقطت في ت 2 وز .

(327) زيادة من ت 2 . وسيرد ذلك في ز قبل نهاية الباب . والبيت في الديوان ، ص 46. وهو من قصيدة تضمّ 24 بيتا قالها يمدح النبي ﷺ :

نبيٌّ يرى مَا لا ترون وذكرُه   أغار لعمري في البلاد وأنجدا

(328) كلام أبي عبيد ساقط في ت 2 .

وقال [329] : أَنْجَدْنَا أخذنا في نَجْدٍ ، وَأَعْرَقْنَا [أخذنا] [330] في العراق، وأَيَّمْنَا وَيَمَنَّا من اليمن ، وأَشْأَمْنَا من الشَّامِ ، وقال فيه [331] بشر :
بشر : [كامل]

صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْأَمِ [332]

وَكَوَّفْنَا وبَصَّرنا من الكوفة والبصرة ، وشَرَّقْنَا وغَرَّبْنَا من الشرق والغرب. الأصمعي [333] : غُرْنَا من الْغَوْرِ ، وأَتْهَمْنَا ، وأَنْجَدْنَا ، وأَعْرَقْنَا ، وأَعْمَنَّا من تهامةَ ونجدٍ والعراقِ وعُمَانَ ، الأصمعي : عن عمرو بن العلاء للممزّق العبديّ [334] : [طويل]

فَــإِنْ تُتْهِمُــوا أُنْجِــدْ خِلافًــا عَلَيْكُــمُ
وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أُعْـرِقِ

عن الأصمعي : بَيْقَرَ [335] الرجل إذا هاجر من أرض إلى أرض وهو قول آمرىء القيس :

---

(329) في ز : ويقال .
(330) زيادة من ز .
(331) سقطت : فيه ، في ز .
(332) البيت في الديوان ، ص 178 على النحو التالي :

سَمِعَتْ بِنَا قِيلَ الـوُشَاةِ فأصبـحتْ صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الأَشْأَمِ

(333) في ز : قال الأصمعي .
(334) في ث 2 : قال الأصمعي : وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء للممزّق العبديّ . وفي ز : قال : وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء للممزّق العبديّ . وآسم الممزّق شأس بن نهار من شعراء البحرين وكان معاصرا للخليفتين عثمان وعلي رضي الله عنهما . انظره في الشعر والشعراء ج 1 ، ص 314 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ، ص 273ـ274 والمؤتلف والمختلف ص 185ـ186 ومعجم الشعراء ص 495 .
(335) في ز : يقال بيقر .

[طويل]

/127 ظ/ أَلاَ هَـلْ أَتَاهَـا وَالْحَـوَادِثُ جَمَّـةٌ
بِأَنَّ آمْرَأَ الْقَيْسِ بْـنِ تَمْـلَكٍ بَيْقَـرَا [336]

قال [337] : ويقال بَيْقَرَ أَعْيَى . وعن غيره : بَيْقَرَ أقام بالعراق. ويقال [338] : أَحْزَنَ أخذ في الْحَزْنِ . وأَسْهَلَ أخذ في السَّهْـلِ . الفـرّاء [339] : خَازَمْتُ الرجلَ الطريقَ وهو أن يأخذ في طريق وتأخذ في غيره حتّى تلتقيا في مكان . قال : وهي الْمُخَاصَرَةُ . وآلْمُخَاصَرَةُ أَخْذُ الرجلِ بيد الرجل أيضا [340] .

(336) البيت غير مثبت بالديوان .
(337) سقطت في ت 2 .
(338) سقطت في ت 2 وز .
(339) في ز : وقال الفرّاء .
(340) في ز : والمخاصرة أن يأخذ الرّجل بيد الرّجل .

[بسم الله الرحمان الرحيم] (1)

كِتَــابُ النَّخْــلِ (2)

بَابُ ٱبْتِدَاءِ نَبَاتِ النَّخْلِ وَصِغَارِهِ

قال (3) أبو عبيد (4) : سمعت الأصمعي يقول في صغار النّخل أوّل ما يُقلع شيء منه (5) من أُمِّهِ فهو الْجَثِيثُ ، وهو ٱلْوَدِيُّ ، والْهِرَاءُ ، والْفَسِيلُ، فإذا كانت الْفَسِيلَةُ في الْجِذْعِ ولم تكن مُسْتَأْرِضَةً [وٱلْمُسْتَأْرِضَةُ التي تُمَكَّنُ فِي الأَصْلِ] (6) ، فهي من خسيس النّخل ، والعربُ تُسمّيها الرَّاكِبَ ، فإذا قُلِعَتْ الوَدِيَّةُ من أُمِّهَا بِكَرَبِهَا قيل وَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ ، فإذا غرسها حَفَرَ لَهَا بئرًا فغرسَها ثمّ كَبَسَ حولها بِتُرْنُوقِ الْمَسِيلِ والدِّمْنِ ، فتلكَ البئرُ هي الْفَقِيرُ ، يقال : فَقَّرْنَا لِلْوَدِيَّةِ تَفْقِيرًا . غيره : الأَشَاءُ [الصِّغَارُ] (7) من النخل واحدتها (8) أَشَاءَةٌ . [وٱلْجَعْلُ الْقِصَارُ] (9) .

---

(1) زيادة من ز .
(2) سقط عنوان الكتاب في ت 2 .
(3) سقطت في ت 2 .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ت 2 وز : منها .
(6) زيادة من ز .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) في ز : واحدها .
(9) زيادة من ت 2 .

[بَابُ] [10] نُعُوتِ سَعَفِ النَّخْلِ وَكَرَبِهِ وَقُلْبِهِ

الأصمعي : يقال لِلْفَسِيلَةِ إذا أَخْرَجَتْ قُلْبَهَا قد أَنْسَغَتْ . ويقال لِلسَّعَفَاتِ اللواتي يَلِينَ الْقِلَبَةَ : الْعَوَاهِنُ في لغة /128 و/ أهل الحجاز . وأمّا أهل نجد فيسمّونها الْخَوَافِي . وأصولُ السَّعَفِ الغلاظُ هي الكَرَانِيفُ والواحدة كِرْنَافَةٌ. والْعَرِيضَةُ التي تيبس فتصير مثل الكتِفِ هي الْكَرَبَةُ . وشَحْمَةُ النّخلة هي الْجُمَّارَةُ ، فإذا صار للفَسِيلَةِ جذعٌ قيل قد قَعَدَتْ ، وفي أرض فلان من الْقَاعِدِ كذا وكذا . فإذا حَمَلَتْ وهي صغيرة فهي الْمُهْتَجِنَةُ . قال : والسَّعَفُ هو الجريدُ عند أهل الحجاز واحدته جريدةٌ ، وهو الْخُرْصُ وجمعه خِرْصَانٌ ، ومنه قول قيس بن الخطيم : [طويل]

تَـذَرُّعُ خِـرْصَانٍ بِأَيْـدِي الشَّوَاطِبِ [11]

عن الأصمعي : الْخُلْبُ اللِّيفُ واحدته خُلْبَةٌ .

[بَابُ] [12] حَمْلِ النَّخْلِ [13] وَسُقُوطِ حَمْلِهِ

الأصمعي : إذا حملت النخلةُ صغيرةً فهي الْمُهْتَجِنَةُ ، فإن حملت سنةً ولم تحمل سنة ، قيل : قد عَاوَمَتْ وسَانَهَتْ ، فإذا كثر حملها قيل : قد حَشَكَتْ ، فإن نَفَضَتْهُ بعدما يكثر حملها قيل : قد مَرَقَتْ ، وقد أصاب النّخل مَرْقٌ [14] ، فإذا كثُر نَفْضُ النخلة [15] وعظُم ما بقي من بُسْرِهَا

(10) زيادة من ز .

(11) البيت في الديوان ص 39 على النحو التالي :

تَـرَى قِصَدَ الْمُـرَّانِ تُلْقَـى كَأَنَّهَـا   تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْـدِي الشَّوَاطِبِ

(12) زيادة من ز .

(13) في ت 2 : النخلة .

(14) في ز : مُرُوقٌ .

(15) في ز : النّخل .

قيل : قد خَرْدَلَتْ وهي مُخَرْدِلٌ ، فإذا انتفض قبل أن يصير بَلَحًا قيل : أصابه [16] الْقُشَامُ . فإذا وقع البَلَحُ وقد آسترخت تَفَارِيقُهُ [وهي الشَّمَارِيخُ] [17] ونَدِيَ قيل : بَلَحٌ سَدٍ وقد أَسْدَى النّخلُ . والثُّفْرُوقُ [بالثاء] [18] قِمَعُ الْبُسرةِ والتّمرة . أبو عمرو [19] أو غيره /128 ظ/ هو السَّدِي مثْلُ عَمٍ [20] والواحدة سَدِيَةٌ [وهو السَّدَاءُ] [21] وقال العدبّس [الكنانيّ] [22] : ما يلتزقُ به القِمَعُ من التّمرة كأنّه يقول : ما تحت القِمْعِ من التّمرة [24] .

بَابُ طَلْعِ النَّخْلِ وَإِدْرَاكِ ثَمَرِهِ

أبو عمرو : الطَّلْعُ هو الْكَافُورُ ، وكذلك الذي يُجعل في الطّيب . الفرّاء قال [25] : هو الكافُورُ والضّحْكُ جميعا حين ينشقّ . الأصمعي [26] : إذا بَدَا الطّلعُ فهو الْغَضِيضُ ، فإذا آخضرّ قيل : قد خِضَبَ النّخلُ ثمّ هو الْبَلَحُ. الأصمعي : الكافور وِعَاءُ طلعِ النخل ، قال : ويقال له أيضا قُفُورٌ . فإذا آنعقد الطّلعُ حتّى يصيرَ بلحا فهو السَيَابُ مخفّف [27] والواحدة سَيَابَةٌ وبها

(16) في ز : قد أصابه .
(17) زيادة من ت 2 .
(18) زيادة من ت 2 وز .
(19) في ت 2 : قال أبو عمرو .
(20) سقطت : مثل عَمٍ ، في ز .
(21) زيادة من ز .
(22) زيادة من ز .
(23) سقط ضمير الفصل في ت 2 .
(24) في ز : هو ما تحت القمع . وهي ساقطة من ت 2 .
(25) سقط الفعل في ت 2 وز .
(26) ورد كلام الأصمعي في ت 1 بعد كلام اليزيدي ، فقدمناه نقلا عن ت 2 وز ليلائم السّياق .
(27) سقطت في ز .

سُمّي الرّجل ، فإذا آخضرّ وآستدار قبل أن يشتدّ ، فإنّ أهل نجد يسمّونه الجَدَالَ ، قال بعض أهل البادية [28] : [طويل]

وَسَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ
يَخِرُّ عَلَى أَيْدِي السُّقَاةِ جَدَالُهَا

فإذا عَظُمَ فهو الْبُسْرُ ، فإن صارت فيه خطوط وَطَرَائِقُ فهو الْمُخَطَّمُ . فإذا تغيّرت الْبُسْرَةُ إلى الْحُمْرَةِ قيل : هذه شُقْحَةٌ وقد أُشْقَحَ النّخلُ ، فإذا ظهرت فيه الحمرة قيل : أُزْهَى النّخلُ يُزْهِي [29] وهو الزَّهْوُ ، وفي لغة أهل الحجاز الزُّهُوُّ [30] ، فإذا بَدَتْ فيه نُقَطٌ من الإِرْطَابِ قيل : قد وَكَّتْ وهي بُسْرَةٌ مُوَكِّتَةٌ ، فإذا أتاها التَّوْكِيتُ [31] من قِبَلِ ذنبها قيل : ذَنَّبَتْ فهي مُذَنِّبَةٌ، والرُّطَبُ التَّذْنُوبُ . فإذا دخلها كلّها الإِرْطابُ وهي صُلْبَةٌ لم تَنْهَضِمْ بَعْدُ فهي جُمْسَةٌ وجمعها جُمُسٌ ، /129 و/ فإذا لاَنَتْ فهي ثَعْدَة وجمعها ثَعْدٌ ، فإذا بلغ الإرطابُ نصفَها فذلك المُجَزِّعُ [ويقال : المُجزَّعُ] [32] . فإذا بلغ ثلثيْها فهي حُلْقَانَةٌ وهو مُحَلْقِنٌ فإذا جرى فيها الإِرْطَابُ [33] كلّها، فهي الْمُنْسَبِتَةُ وهو رُطَبٌ مُنْسَبِتٌ . فإذا أَرْطَبَ النّخلُ كلّه فذلك الْمَعْوُ ،

---

(28) في حاشية ت 2 : هو المخبّل السّعدي .
وآسمه ربيعة بن ربيع بن قتال من بني لأي بن أنف الناقة ويكنّى أبا يزيد وهو من الشعراء المقلين . عاش في الجاهلية والاسلام إلى أن أدرك خلافتْي عمر وعثمان . وهو عند آبن سلاّم في الطبقة الخامسة من فحول الجاهلية . آنظره في : الأغاني ج 13 ، ص 190—200 وتاريخ بلاشير ص 290 ، وخزانة الأدب ج 2 ، ص 535—536 ، والشعر والشعراء ج 1 ، ص 333 ، وطبقات فحول الشعراء ج 1 ، ص 149 ، والمؤتلف والمختلف ص 177 .
(29) سقطت في ت 2 .
(30) في ز : الزُّهْوُ (بهاء ساكنة وواو مخفّفة) .
(31) في ت 2 : التّرطيب .
(32) زيادة من ت 2 ، وفي ز : والمجزّع أيضا .
(33) في ت 2 وز : الإرطابُ فيها .

وقياسُه أن تكونَ الواحدةُ مَعْوَةً ولم أسمعه [34] . اليزيدي [35] : يقال منه : أَمْعَتِ النخلةُ [36] . أبو عمرو : فإذا أدرك حمْلُ النخلة فهو الإِنَاضُ ، قال لبيد : [خفيف]

فَاخِـرَاتٌ ضُرُوعُهَـا فِـي ذُرَاهَـا وَإِنَاضُ ٱلْعَيْـدَانِ وَالْجَبَّـارُ [37]

الأصمعي : فإذا ضُرِبَ العِذْقُ بِشَوْكَةٍ فَأَرْطَبَ فذلك الْمَنْقُوشُ ، والفعلُ منه النَّقْشُ ، فإذا بلغ الرطبُ الْيُبْسَ فذلك التَّصْلِيبُ وقد صَلَّبَ ، فإن وُضع في الْجِرَارِ وقد يبس فصُبَّ عليه الماء فذلك الرَّبِيطُ ، فإن صُبَّ عليه الدِّبْسُ فذلك الْمُصَقَّرُ ، والدِّبْسُ عند أهل المدينة يُقال له الصَّقْرُ ، فإنْ غُمَّ لِيُدْرِكَ فهو مَغْمُوزٌ ومَغْمُولٌ ، وكذلك الرجلُ تُلقي عليه الثياب ليعرق فهو مَغْمُولٌ. الأموي : في لغة بلحارث بن كعب : الْقَالِبُ الْبُسْرُ . الأحمر : يقال منه : قَلَبَتِ الْبُسْرَةُ تقلِبُ إذا آحمرّت . فإذا أُبصِرْتَ فيها الرُّطَبَ ، قُلْتَ [38] : قد أَظْهَلَتْ إِضْهَالاً . والْقَشْمُ الْبُسْرُ الأبيضُ الذي يُؤكل قبل أن يُدْرِكَ وهو حُلْوٌ . غيره : إذا /129 ظ/ كثُر حمل النّخلة قيل : أَوْسَقَتْ يعني أنّها حملت[39] وَسْقًا وهو الْوَقْرُ ، قال لبيد : [خفيف]

مُوسِقَاتٌ وَحُفَّلٌ أَبْكَـارُ [40]

---

(34) تأخّرت جملة : وقياسهُ ... في ت 1 إلى ما بعد قول اليزيدي نقدّمناها نقلا عن ت 2 وز لتلائم السياق .

(35) في ز : وقال اليزيدي .

(36) أعيد في ز الكلام على الغضيض وقد سبق ذلك في أوّل الباب فلم نضفه إلى النصّ .

(37) البيت في الديوان ص 76 .

(38) في ز : قيل .

(39) في ز : قد حملت .

(40) البيت في الديوان ص 76 على النحو التّالي :

يَـوْمَ أَرْزَاقُ مَـنْ يُـفَضِّلُ عَـمٌّ مُوسِقَـاتٌ وَحُفَّـلٌ أَبْكَـارُ

أي تُبَكِّرُ في الْحَمْلِ . ويقال : أَفْضَحَ النّخْلُ إذا آحمرَّ وآصفرّ ، قال أبو ذؤيب : [بسيط]

يَا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً كَآلنَّخْلِ زَيَّنَهَا يَنْـعٌ وَإِفْضَاحُ [41]

بَابُ تَغَيُّرِ ثَمَرِ [42] النَّخْلِ وَفَسَادِهِ

الأصمعي : إذا أَنْسَغَتِ النخلةُ عن عَفَنٍ وَسَوَادٍ قيل : قد أصابه الدَّمَانُ ، قال : وقال آبن أبي الزّناد [43] هو الأَدَمَانُ . وإذا لم تَقْبَلِ اللّقاحَ ولم يكن للبُسر نَوًى قيل : قد صَأْصَأَتِ النخلة . فإن غَلُظَتِ التّمرةُ [44] وصار فيها [45] مثل أجنحة الجراد فهو [46] : آلْفَغَا مقصور ، وقد أَفْغَتِ النخلةُ ، وقال : ويقال للتّمر العفن الدَّمَالُ . الأموي قال [47] : في لغة بلحارث بن كعب : الصِّيصُ والْخَشْوُ جميعا والْحَشَفُ وقد خَشَتِ النخلة [48] تَخْشُو خَشْوًا . الفرّاء [49] يقال للتّمر الذي لا يشتدّ نواه الشِّيشَاءُ [ممدود] [50] وهو الشِّيصُ [51] ، وأنشدنا :

---

(41) البيت في الديوان ج 1 ، ص 45 .

(42) في ز : حمل .

(43) هو عبد الرحمان بن عبد الله بن ذكوان القرشي بالولاء لآل عثمان بن عفّان . وهو من أهل المدينة أقام بها مدّة ثم انتقل إلى بغداد وحدّث بها إلى حين وفاته سنة 174هـ وهو آبن أربع وسبعين سنة . آنظره في الأعلام ج 4 ، ص 85 وتاريخ بغداد ج 10 ، ص 228—230 وتهذيب التهذيب ج 6 ، ص 170—173 .

(44) في ت 2 : غلظ التّمر .

(45) في ت 2 : فيه .

(46) في ز : فذلك .

(47) في ز : وقال الأموي .

(48) سقطت في ز .

(49) في ز : قال الفرّاء .

(50) زيادة من ت 2 .

(51) سقطت : وهو الشيص في ز .

[رجز]

يَا لَكَ مِـنْ تَمْـرٍ وَمِـنْ شِيشَاءِ يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ (53) وَاللَّهَاءِ

واللَّهَا مقصور آحتاج إليه فمدّه ويروى اللَّهَاءُ ممدود جمع لَهًا مثل آلإضَاءِ جمعَ أَضًا والأَضَا جمع أَضَاةٍ (54) . وهو الذي يقال له : الشِّيصُ يعني الشِّيشَاءَ (55) ويروى واللُّهَاءُ ممدود (56) . [قال] (57) : وأهل المدينة يسمّون الشّيص (58) السُّخَّلَ وقد سَخَّلَتِ /130 و/ النخلةُ .

بَابُ صِرَامِ النَّخْلِ وَلِقَاحِهِ

الأصمعي : إذا (59) لقّح النّاسُ النّخل قيل : قد جَبُّوا وقد أُتَانَا (60) زمن الْجِبَابِ . غيره : أَبَرْتُ النّخلَ آبِرُهُ (61) أَبْرًا ، وأَبَّرْتُهُ ومنه قول طرفة :

[رمل]

وَلِـيَ الأَصْلُ الـذِي فـي مِثْلِـهِ يُصْلِحُ الآبِرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرْ (62)

---

(52) في ز : قال وأنشدنا .

(53) في ت 2 : المِشْعَلِ .

(54) في ز : « ويُروى اللَّها مقصور وهو جمع لَهًا مثل الأَضَا وهو جمع أَضًا ، والأَضَاءُ جمع أَضَاةٍ » . وقد ذكر هذا التفسير في ت 2 في آخر الباب .

(55) سقطت : يعني الشيشاء في ت 2 وز .

(56) سقطت : ويُروى اللهاء ممدود في ز .

(57) زيادة من ت 2 وز .

(58) في ت 2 وز : يسمّونه .

(59) في ز : فإذا .

(60) في ت 2 : وقد أتى .

(61) في ت 2 : أَبُرُهُ .

(62) لم يذكر في ت 2 إلاّ العجز . والبيت في الديوان ص 54 .

وأهل المدينة يقولون : كنّا في العَفَارِ ، إذا كانوا في إصلاح النّخل وتلقيحها [63] . الأصمعي : فإذا صُرِمَ النّخل فذلك الْقَطَاعُ والْجَزَالُ والْجِزَازُ وَٱلْجَزَامُ وَٱلْجِرَامُ [64] . الكسائي : في هذا كلّه بالفتح والكسر . أبو عبيدة [65] : جَرَمْتُ النخل وجَرَّمْتُهُ [66] كل هذا معناه إذا خرَّصْتَهُ وجَزَرْتَهُ .

بَابُ نُعُوتِ النَّخْلِ و [67] طُولِهَا

الأصمعي : إذا صار للنخلة جذع يتناوُل منه المتناولُ فتلك النّخلة الْعَضِيدُ وجمعها [68] عِضْدَانٌ ، فإن [69] فاتت الْيَدَ فهي جَبَّارَةٌ ، فإذا [70] ٱرتفعت عن ذلك فهي الرَّقْلَةُ وجمعها رَقْلٌ ورِقَالٌ ؛ قال [71] : وهي عند أهل نجد الْعَيْدَانَة ، فإذا طالت قال : ولا أدري لعلّ ذلك مع ٱنجراد فهي سَحُوقٌ وهنّ سُحُقٌ. والصَّوْرُ النَّخْلُ المجتمع الصّغارُ. غيره : الصَّوَادِي بالدّال [72] الطّوال، قال ذو الرّمة يصف الأحمال [73] : [رجز]

مِثْلَ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسَّيَالِ [74]

---

(63) كلام أهل المدينة ساقط في النص الأصلي من ز ومذكور بالحاشية .
(64) في ز : القَطَاعُ والْجِزَازُ والْجَزَالُ والْجِرَامُ .
(65) في ز : أبو عبيدة يقال .
(66) في ت 2 : جَزَمْتُ النّخلَ وجَرَّمْتُهُ (الأول بالزّاي والثاني بالرّاء المشدّدة) .
(67) في ت 2 وز : في .
(68) في ز : وجمعه .
(69) في ز : فإذا .
(70) في ت 2 : فإن .
(71) سقطت في ت 2 وز .
(72) سقطت في ت 2 وز .
(73) سقطت : يصف الأحمال ، في ز .
(74) البيت في الديوان ص 565 على النحو التالي :

مِثْلَ صَوَادِي النَّخْلِ والسَّيَالِ ضُمَّنَّ كُلَّ طَفْلَةٍ مِكْسَالِ

[قال أبو عبيدة] [75] : وقد تكون الصَّوَادِي التي لا تشرب الماء . والطريق الطَّوَالُ واحدته [76] طَرِيقَةٌ . غيره : ٱلْجَعْلُ ٱلْقِصَارُ .

بَابُ نُعُوتِ النَّخْلِ فِي حَمْلِهَا

الأصمعي [77] : إذا كانت النخلة تُدْرِك في أوّل النخل فهي الْبَكُورُ /130 ظ/ وهنّ الْبُكُرُ وأنشدنا للمتنخّل : [رجز]

ذَلِكَ مَـا دِيـنُكَ إِذَا جُنِّـبَتْ أَحْمَالُهَا كَٱلْبُكُرِ الْمُبْتِـلِ [78]

قال : وَالْمُبْتِلُ الأُمُّ تكون لها فَسِيلَةٌ قد ٱنْفَرَدَتْ وٱسْتَغْنَتْ عن أمّها ، فيقال لتلك الْفَسِيلَةِ الْبَتُولُ . الفرّاء [79] : الْبَكِيرَةُ مثل الْبَكُورِ . قال : والْمِسْلاَخُ التي ينتثر بُسْرُهَا [80] . والْخَضِيرَةُ [81] التي ينتثر بُسْرُها وهو أخضر [82] . الأصمعي : الْمِئْخَارُ النخلة [83] التي [84] يبقى حملها إلى آخر الصِّرَامِ ، وأنشدنا : [رجز]

تَرَى ٱلْغَضِيضَ ٱلْمُوقِرَ الْمِئْخَـارَا مِـنْ وَقْعِـهِ يَنْتَثِـرُ ٱنْتِثَـارَا

ويروى ٱلْعَضِيدَ [85] .

(75) زيادة من ز . وكلام أبي عبيدة ساقط في ت 2 .
(76) في ز : واحدتها .
(77) في ز : الفرّاء .
(78) البيت في الديوان ج 2 ، ص 3 .
(79) في ز : وقال الفرّاء .
(80) في ز : حملها .
(81) في ز : والخَضِيرُ .
(82) ورد التفسير في ز بالهامش .
(83) سقطت في ت 2 وز .
(84) سقطت : التي ، في ت 2 .
(85) سقطت : ويروى العضيد ، في ز .

بَابُ أَجْنَاسِ النَّخْلِ

الفرّاء : الْخِصَابُ نَخْلُ الدَّقَلِ والواحدة خَصْبَةٌ . الأصمعي : يقال للدَّقَلِ الأَلْوَانُ واحدها لَوْنٌ ويقال لِفَحْلِهَا الرَّاعِلُ . والرِّعَالُ الدَّقَلُ واحدتها (86) رَعْلَةٌ . قال : وكلّ لون من النّخل لا يُعرف آسمه فهو جَمْعٌ يقال : ما أكثر الْجَمْعَ في أرض فلان لنخْلٍ خرجَ من النَّوَى . غيره : الطّرِيقُ ضرب من النّخل ، قال الأعشى : [متقارب]

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِذْعِ الطَّرِيـ ـقِ يَجْرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لُثُمْ (87)

وَاللِّينَةُ أيضا نَخْلُ الدَّقَلِ ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ ﴾ (88) وجمعها لِينٌ ويقال : الواحد لَوْنٌ وجمعه لِينَةٌ مثل صِبْيَةٍ وغِلْمَةٍ (89) .

بَابُ عُيُوبِ ٱلنَّخْلِ

الأصمعي : إذا صغُر رأس النّخلة وقلّ سَعَفُهَا فهي عَشَّةٌ /**131 و**/ وهنّ عِشَاشٌ ، فإذا دَقَّتْ من أسفلها وآنجرد كَرَبُهَا قيل : قد صَنْبَرَتْ ، فإذا مالت فَبُنِيَ تحتها دكّان تعتمد عليه فذلك الرُّجْبَةُ ، والنخلة (90) رُجَّبِيَّةٌ [ومنه قال الحباب بن المنذر (91) : « أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ »] (92) .

(86) في ت 2 وز : الواحدة .

(87) البيت في الديوان ص 199 مع اختلاف في العجز :

وكل كميْت كجذع الطّريق يَرْدِي على سلطات لثم

(88) سورة الحشر آية 5 .

(89) من قوله : اللّينة ... إلى آخر الباب ساقط في ت 2 وز .

(90) في ز : والنّخل .

(91) هو الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري . وهو صاحب الرأي يوم بدر . آنظره في التاريخ الكبير القسم الأول ج 2 ، ص 109 ، وجمهرة أنساب العرب ص 359 .

(92) زيادة من ز .

وأنشدنا غيره : [طويل]

وَلَـــــيْسَتْ بِسَنْهَـــــاءٍ وَلاَ رُجَّبِيَّـــــةٍ
وَلَكِنْ عَرَايَا فِـي السِّنِيـنَ الْجَوَائِـحِ (93)

الأحمر : فإذا يبست قيل : صَوَتْ تَصْوِي فهي صَاوِيَةٌ .

بَابُ عُذُوقِ النَّخْلِ وَنُعُوتِهَا

الأصمعي (94) : الْعَذْقُ عند أهل الحجاز النخلة نفسها . والْعِذْقُ الْقِنْوُ الذي يقال له الْكِبَاسَةُ وهو الْقَنَا أيضا [مقصور] (95) . [قال أبو عبيد] (96) : فَمَنْ قال : قِنْوٌ قال للإثنين : قِنْوَانِ وللجميع قِنْوَانٌ بالكسر في أوّله (97) ، ومثله صِنْوٌ وصِنْوَانِ [وصِنْوَانٌ للجميع] (98) . ومن قال : قَنًا ، قال لجمعه : أَقْنَاءٌ [ممدود] (99) . ويقال لِعُودِ الْعِذْقِ وهو عود الْكِبَاسَةِ : الْعُرْجُونُ والإهَانُ . أبو عمرو في الإهَانِ مثله (100) . والأصمعي قال (101) :

(93) نسبه آبن منظور في اللّسان ج 1 ، ص 397 إلى سويْد بن صامت . وهو سويد بن الصامت بن حارثة بن عديّ الخزرجي الأنصاري . كان شاعرا كثير الحكم في شعره وكان قومه يدعونه الكامل . قُتل في حرب بُعاث قبل هجرة الرّسول ﷺ بسنوات قليلة . آنظره : في البرصان والعرجان ص 358 وبالحاشية رقم 1512 ، وفي جمهرة أنساب العرب ص 337—338 .

(94) سقطت في ت 2 .

(95) زيادة من ز .

(96) زيادة من ت 2 وز .

(97) في ت 2 : بكسر النون ، وقد جاءت بعد ذكر الجمع . وهي ساقطة في ز .

(98) زيادة من ت 2 وز .

(99) زيادة من ز .

(100) سقط كلام أبي عمرو في ت 2 وز .

(101) سقطت : الأصمعي قال ، في ت 2 وز .

والشِّمْرَاخُ هو الذي عليه الْبُسْرُ وأصله في الْعِذْقِ ، ويقال [102] له : الشُّمْرُوخُ والإِثْكَالُ والأُثْكُولُ والْعُثْكُولُ والْعِثْكَالُ [103] . الأموي [104] : في لغة بلحارث بن كعب : الْمِطْوُ الشِّمْرَاخُ وجمعه مِطَاءٌ [105] . والكِنَابُ الشمراخُ [106] ، ويقال له أيضا : الْعَاسِي قال : والْعِرْدَامُ العِذق الذي تكون فيه الشماريخ [107] . غيره : المُتَعَثْكِلُ العذق ذُو ٱلْعَثَاكِيلِ ، والْعَثَاكِيلُ جمعُ الْعُثْكُولِ [108] . العدبّس [109] : الذِّيخُ القِنْوُ وجمعه ذِيخَةٌ [110] .

/131 ظ/ بابُ إِعْرَاءِ النَّخْلِ ورَفْعِ ثَمْرِهِ بعد الصِّرَامِ

الأصمعي يقال [111] : قد ٱسْتَعْرَى الناس في كل وجه إذا أكلوا الرُّطَبَ أَخَذَهُ [112] من العَرَايَا . وقد اسْتَنْجَى النّاسُ في كل وجه إذا أصابوا الرطبَ. الأصمعي [113] يقال [114] للموضع الذي يجعل فيه التمر إذا صُرِمَ الْمِرْبَدُ وربّما خشوْا عليه المطر فيُجعل في المربد جُحْرٌ ليسيل منه ماء المطر ، وٱسم ذلك الجحر الثَّعْلَبُ ، وأهل نجد يسمّون الْمِرْبَدَ الْجَرِينَ ويسمّيه بعض من يَلِي الْيَمَامَةَ الْمِسْطَحَ .

---

(102) في ت 2 : قال ويقال .

(103) في ت 2 وز : والعثكال والعثكول .

(104) في ز : قال الأموي .

(105) في ز : أمطاء .

(106) في ت 2 : الكناب هو الشمراخ .

(107) في ز : الذي يكون فيها الشّمراخ .

(108) في ز : واحدها عُثكول .

(109) في ت 2 : الدِّيخُ بالدال غير معجمة . ثم نقرأ في حاشية ت 2 ما يلي : والذِّيخ معجمة ذكر الضباع . وفي حاشيتي ت 2 وز : مثل دِيكٍ ودِيكَةٍ وقِرْدٍ وقِرَدَةٍ .

(110) في ت 2 : دِيَخَةٌ .

(111) في ت 2 : الأصمعي ، وسقط ذلك في ز .

(112) في ز : أُخِذ .

(113) سقطت في ز .

(114) في ت 2 وز : قال يقال .

بَابُ نُعُوتِ النَّخْلِ في شُرْبِهَا وَنَبَاتِهَا

غير واحد : الْكَارِعَاتُ والْمُكْرِعَاتُ التي على الماء . والنَّادِيَاتُ البعيدة [115] من الماء . عن الأصمعي : النخل المُنَبَّقُ ٱلْمُصْطَفُّ على سطر مستوٍ ، ومنه قول آمرىء القيس [116] : [طويل]

كَنَخْلٍ مِنَ الأَعْـرَاضِ غيْـرِ مُنَبَّـقِ [117]

أي غير مستوٍ .

بَابُ جِمَاعِ النَّخْلِ [118]

الصَّوْرُ جِمَاعُ النّخل . والْحَائِشُ جماع النّخل ، لا واحد للْحَائِشِ ولا للصَّوْرِ كما قالوا لجماعة البقر رَبْرَبٌ وصُوَارٌ ولجماعة الأَبَاعِرِ الإبل [119]، قال الأخطل : [كامل]

وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَـيِّ حَـائِشُ قَرْيَـةٍ
دَانِي الْجَنَاةِ وَطَيِّبُ الأَثْمَارِ [120]

---

(115) في ت 2 : البعيدات .
(116) في ت 2 : آمرىء القيس أو غيره .
(117) البيت في الديوان ص 133 كما يلي :
وَحَـدِّثْ بِـأَنْ زَالَتْ بِلَيْـلٍ حُمُولُهُـمْ كَنَخْلٍ من الأعراضِ غيـرِ مُنَبَّـقِ
(118) سقط عنوان الباب في ت 2 .
(119) من قوله : لا واحد للحائش ... إلى : الإبل ، مذكور في ت 2 وز بعد بيت الأخطل .
(120) البيت في الديوان ج 2 ، ص 412 .

بَابُ أَسْمَاءِ مَا يُزْرَعُ فِيهِ وَيُغْرَسُ (121)

[أبو عبيد] (122) عن أبي عبيدة الْجِرْبَةُ المزرعة ومنه قول بشر [بن أبي خازم] (123) : [طويل]

/132 و/عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا (124)

أبو عمرو : الدِّبَارُ الْمَشَارَاتُ واحدتها دَبْرَةٌ . غيره : الْحَقْلُ مثله . أبو عمرو (125) : الْمَحَاجِرُ الحدائق واحدها مَحْجِرٌ ، قال لبيد : [كامل]

تُـرْوِي الْمَحَاجِـرَ بَـازِلٌ عُلْكُـومُ (126)

والْمَسَارِبُ المراعي (127) . غيره : سَبَلُ الزّرع وسُنْبُلُهُ سواء (128) وقد سَبَلَ وسَنْبَلَ وأَسْبَلَ (129) .

[بَـابُ السَّـرَابِ

الْعَسَاقِيلُ السّرابُ . والآلُ آرتفاعُ النّهار. والسّرابُ نصف النهار] (130).

(121) يسبق هذا الباب في ز : باب حجارة المسنّ ، ولا علاقة له بكتاب النخل ، وسيرد ذكره في ت 1 ، وت 2 في كتاب الأزمنة والرّياح .
(122) زيادة من ز .
(123) زيادة من ت 2 .
(124) البيت في الديوان ص 14 على النحو التالي :

تَحَـدَّرَ مَـاءِ الْبِئْـرِ عَـنْ جُرَشِيَّـةٍ عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَـا

(125) في ز : وقال أبو عمرو .
(126) البيت في الديوان ص 153 على النحو التالي :

بَكَـرَتْ بِـهِ جُرَشِيَّـةٌ مَقْطُـورَةٌ تُرْوِي الْمَحَاجِرَ بَـازِلٌ عُلْكُـومُ

(127) ورد تفسير المسارب في ت 2 وز في آخر الباب .
(128) في ز : واحد .
(129) في ز : وقد سَنْبَلَ الزرعُ وأَسْبَلَ .
(130) باب السراب مزيد من ت 2 .

[بسم الله الرحمان الرحيم] [1]

كِتَابُ السَّحَابِ وَالأَمْطَارِ [2]

[باب] [3] السَّحَابِ وَنُعُوتِهِ [وَالأَمْطَارِ] [4]

سمعت [5] الأصمعي يقول : أوّل ما ينشأ من السّحاب فهو نَشْءٌ ، ويقال قد خرجَ له خروجٌ حسن . ومن السحاب النَّمِرُ وهي [6] قِطَعٌ صغار مُتَدَانٍ بعضها من بعض . ومنه الْكِرْفِىءُ واحدته [7] كِرْفِئَةٌ وهي [8] قطع مُتَرَاكِمَةٌ [9]، قال الشاعر : [متقارب]

كَكِرْفِئَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ [10]

---

(1) زيادة من ز .

(2) سقط عنوان الكتاب في ت 2 . وفي ز : المطر بَدَلَ الأمطار .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) زيادة من ت 2 .

(5) في ز : قال سمعت .

(6) في ت 2 وز : وهو .

(7) في ز : واحدتها .

(8) في ز : وهو .

(9) في ت 2 : متراكبة .

(10) البيت للخنساء ، وهو مثبت بالديوان ص 126 على النحو التالي :

كَكِرْفِئَةِ الْغَـيْثِ ذَاتِ الصَّبِيـ ـرِ تَرْمِي السّحابَ ويُرْمَى لَهَا

غيره : الصَّبِيرُ السحابة البيضاء [11] . ومنه الْكَنَهْوَرُ وهو قِطَعٌ مثل الجبال واحدته كَنَهْوَرَةٌ . والْقَزَعُ قِطع متفرّقة صغارٌ . والْقَلَعُ قِطَعٌ كأنّها [قطع] [12] الجبال . والطَّحَارِيرُ واحدها طُحْرُورٌ وهي قِطع مستدقّة رِقاق، ويقال للرجل إذا لم يكن جَلْدًا ولا كثيفًا : إنّه لَطُحْرُورٌ . أبو عمرو : الْغَمَامُ الْمُكَلَّلُ ، السّحابةُ يكون حولها قِطع من السّحاب فهي مُكَلَّلَةٌ بهنّ. غيره : الصَّبِيرُ السحابةُ البيضاءُ [13] . غيره : الْمُتَطَخْطِخُ الأسودُ. والْمُعْصِرَاتُ ذوات المطر ، قال البعيث بن بشر [14] : **[طويل]**

وَذِي أُشُرٍ كَالْأُقْحُـــــوَانِ تَشُوقُـــــهُ
ذِهَـابُ الصَّبَـا والْمُـعْصِرَاتُ الدَّوَالِـحُ

/132 ظ/ يعني الْمُثقلة بالماء تَدْلَحُ ، وكلّ شيء حَمَلَ حملاً ثقيلاً فقد دَلَحَ [15] . الكسائي : السحابةُ الْمُخِيلَةُ التي إذا رأيتها حسبتها ماطرةً ، وقد أَخْيَلْنَا وَتَخَيَّلَتِ السّماء إذا تَهَيّأت للمطر .

بَابُ السَّحَابِ الْمُرْتَفِعِ الْمُتَرَاكِمِ

الأصمعي : الْمُكْفَهِرُّ الذي يغلظ من السحاب ويركب بعضه بعضا . أبو عمرو في الْمُكْفَهِرِّ مثله [16] . الأصمعي : النَّشَاصُ المرتفع بعضه فوق

---

(11) سقط الكلام على الصبير في ت 2 وز .
(12) زيادة من ت 2 وز .
(13) سقط الكلام على الصبير في ز .
(14) وآسمه خداش بن بشر بن مجاشع ويكنّى أبا مالك . وأمّه أصبهانية يقال لها مردة . وكان البعيث خطيبا وشاعرا هجاء . آنظره في الاشتقاق ص 241 والشعر والشعراء ج 1 ، ص 405 وطبقات فحو الشعراء ج 1، ص 386ــ389 والمؤتلف والمختلف ص 56 .
(15) سقطت : وكلّ شيء حمل حملا ثقيلا فقد دلح ، في ت 2 وز .
(16) في ز : أبو عمرو في المكفهرّ مثل قول الأصمعي ، وقد تأخّر ذلك فيها إلى ما بعد قول الأصمعي .

بعض وليس بمنبسط . أبو زيد [17] في النَّشَاصِ مثله ، وأنشدنا أبو زياد [18] [للعَجّاج] [19] : [رجز]

مَاءٌ نَشَاصٌ حُلِبَتْ مِنْهُ دِرَرْ [20]

الأصمعي : والصَّبِيرُ الذي يصير [21] بعضه فوق بعض دَرَجًا. والقَرِدُ المتلبّد بعضه فوق [22] بعض . والْعَمَاءُ والطَّهَاءُ والطَّخَاءُ والطَّخَافُ كلّه السحاب المرتفع . والْحَبِيُّ الذي يعترض آعتراض الجبل قبْل أن يُطَبّق السماءَ. والْمُحْمَوْمِي الأسود المُتراكمُ . والْعَنَانُ واحدته عَنَانَةٌ . والدَّجْنُ إظْلاَلُ السحابِ الأرضَ .

بَابُ السَّحَابِ الذِي بعضُهُ فوقَ بعضٍ ودُونَ بَعْضٍ

الأصمعي : الرَّبَابُ السحابُ المتعلّقُ دون السّحاب وقد يكون أبيضَ ويكون أسود . والْهَيْدَبُ الذي يتدلّى ويَدْنُو مثل هُدْبِ الْقَطِيفَةِ . والْغِفَارَةُ السّحابةُ تكون فوق السّحابة [23] .

---

(17) في ت 2 : أبو زياد الكلابي ، وفي ز : أبو زياد .

(18) في ز : وأنشد .

(19) زيادة من ز . وقد سقط بيت العجاج في ت 2 .

(20) في ز :

مَاءٌ نَشَاصٌ حُلِبَتْ مِنْهُ فَدَرْ

وفي الديوان ص 20 :

مَاءَ نَشَاصٍ حَلَبَتْ مِنْهُ فَدَرْ حَذْوَاءُ تَحْدُوهُ إذَا الوَبْلُ آنْتَثَرْ

(21) في ت 2 : الذي قد يصير .

(22) في ت 2 : على .

(23) في ز : السّحاب .

بَابُ السَّحَابِ الذي لا مَاءَ فِيهِ

الأصمعي [24] : الْجِلْبُ سحاب رقيق يعترض وليس فيه ماء . /133 و/ والصُّرَّادُ سحاب بارد نَدٍ [25] وليس فيه ماء . أبو عمرو في الصُّرَّادِ مثله . وٱلْهِفُّ أيضا [26] الذي ليس فيه ماء . والزِّبْرِجُ الخفيف الذي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ. وبَنَاتُ مَخْرٍ وبَنَاتُ بَخْرٍ سحائب يأتين قبل الصيف مُنتصباتٌ رِقَاقٌ . والسَّمَاحِيقُ نحو منه . الأصمعي [27] : النَّجْوُ والنَّجَاءُ والجَهَامُ [28] السحاب الذي قد هَرَاقَ ماءه . غيره : والْجَفْلُ مثله . الفرّاء : الزِّبْرِجُ والزَّعْبَجُ سحاب رقيق [29] . [قال أبو الحسن] [30] : قال أبو عبيد : وأنا أُنكر أن يكون الزَّعْبَجُ من كلام العرب ، والفرّاء عندي ثقة .

بَابُ السَّحَابِ ٱلَّذِي فِيهِ رَعْدٌ

الأصمعي : من السحاب الْمُتَهَزِّمُ والْهَزِيمُ وهو الذي لرعده صوتٌ يقال منه : سمعتُ هَزْمَةَ الرّعدِ . ومنه الْمُجَلْجِلُ والْقَاصِفُ [31] والْمُدَوِّي والْمُرْتَجِسُ . أبو زيد : يقال منه [32] رَجَسَتِ السّماءُ تَرْجُسُ رَجْسًا

(24) في ت 2 : عن الأصمعي .
(25) في ز : نديّ .
(26) سقطت : أيضا ، في ز .
(27) في ت 2 : قال الأصمعي .
(28) ذكرت الجهام في ز بعد التفسير : والجَهَامُ مثله .
(29) في ت 2 : السحاب الرقيق .
(30) هو أبو الحسن الأخفش . وٱسمه سعيد بن مسعدة المجاشعي . أخذ النّحو عن سيبويه وكان يكبره سنّا وصحب الخليل وكان معلّما لأولاد الكسائي. توفي سنة 210هـ . له من الكتب : « كتاب تفسير معاني القرآن » و« كتاب العروض » و« كتاب الملوك » و« كتاب معاني الشعر » وكتب أخرى كثيرة . ٱنظره في إنباه الرواة ج 2 ، ص 36ـــ43 وبغية الوعاة ج 1 ، ص 590ـــ591 وطبقات النحويين ص 74ـــ76 والمزهر ج 2 ، ص 453 .
(31) في ت 2 وز : القاصِبُ (بالباء الموحدة بدل الفاء) .
(32) سقطت : منه ، في ت 2 .

ورَعَدَتْ تَرْعُدُ رَعْدًا . الأصمعي في الرّعد مثله . غيره : من السّحاب الأَجَشُّ الشّديدُ صوتِ الرّعدِ . والإِرْزَامُ صوت الرّعد وغيره .

بَابُ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ بَرْقٌ

الأصمعي : قد أَوْشَمَتِ [33] السّماءُ إذا بَدَا منه بَرْقٌ ، وأنشدنا :

[رجز]

حَتَّـى إِذَا أَوْشَمَ ٱلرَّوَاعِـدُ

ومنه قيل : أَوْشَمَ النبتُ إذا أبصرتَ أوّله . وفي الْبَرْقِ الإِيمَاضُ وهو اللّمع الخفيّ . /133 ظ/ وٱلانْعِتَاقُ وهو تشقّق البرق ومنه قيل للسيفِ : كَٱلْعَقِيقَةِ شُبّه بعقيقة البرق . ومنه التَّبَوُّجُ وهو تكشُّف البرق . ومنه ٱلارْتِعَاجُ وهو كثرته وتتابعه . ومنه العَرَّاصُ وهو الشّديد الاضطراب . وفيه الانْكِلاَلُ وهو كالتّبسّم قَدْرَ ما يُريك سوادَ الْغَيْمِ من بياضه . أبو عمرو : خَفَى البرقُ يَخْفِي خَفْيًا إذا بَرَقَ ضعيفا [34] . الكسائي : خَفَا الْبَرْقُ [35] يَخْفُو خُفُوًّا بمعناه .

بَابُ نُعُوتِ الْمَطَرِ فِي الْقُوَّةِ وَالْكَثْرَةِ [36]

الأصمعي : الْوَابِلُ المطر الشّديد الضّخمُ الْقَطْرِ . والْبُعَاقُ الذي يَتَبَعَّقُ بالماء تَبَعُّقًا . والْجَوْدُ الذي يُرْوِي كل شيء . والسَّحِيقَةُ التي تَجْرِفُ ما مَرَّتْ به. عن غيره : السَّحِيفَةُ بالفاء [37] . والسَّاحِيَةُ التي تقشر وجه الأرض . والجَدَا

(33) في ت 2 : يقال أوشمت . وفي ز : أوشمت .

(34) في ز : برقا ضعيفا .

(35) سقطت في ت 2 .

(36) في ت 2 وز تقدم على هذا الباب بابان هما : « باب المطر وٱبتدائه وأزمنته » و« باب نعوت المطر في ضعفه » .

(37) سقطت : عن غيره : السحيفة بالفاء ، في ت 2 وز .

مقصور وهو المطر . العام ، ومنه آشتقّ جَدَا الْعَطِيَّةِ . وآلرَّمِيُّ والسَّقِيُّ على مثال [38] فَعِيلٍ هما [39] سَحَابَتَانِ عَظِيمَتَا الْقَطْرِ شصديدتَا الْوَقْعِ . [ومنه قول رؤبة في الجَدَا :   [رجز]

يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ الصَّافِي   وَالْفَضْلِ أَنْ تَتْرُكَنِي كَفَافِ] [40]

والعَيْنُ المطر يدوم خمسة أيّام أو ستّة لا يُقلع . والْحَرِيصَةُ التي تَحْرِصُ وجه الأرض تؤثّر فيه من شدّة وقعها . والشّآبِيبُ من المطر الدّفعات . ويُقال : أَصابتنا بُوقَةٌ منكرة وهي دُفعة من المطر آنْبَعَجَتْ ضَرْبَةً . ويقال : آشْتَكَرَتِ السّماء وطَلَّتْ وأَغْبَرَتْ وحَفَلَتْ [41] ، كلّ ذلك حين يَجِدُّ **/134 و/** وقعها ويشتدّ . ويُقال : آنْهَلَّتْ [السّماء] [42] إذا صبّتْ وآسْتَهَلَّتْ إذا آرفع صوتُ وقعها ، وكأنّ الإِهْلاَلَ بالحجّ منه ، وكذلك آسْتِهْلاَلُ الصبيّ منه [43] . أبو زيد [44] : تركتُ الأرض مَحْوَةً واحدة ، وتركتها قَرْوًا واحدًا إذا طَبَّقَهَا [45] المطرُ . غيره : آلْمُرْثَعِنُّ المسترسِلُ السائلُ . والغَدِقُ الكثير المطر . الفرّاء : أصبحت الأرض مَحْوَةً واحدةً إذا تغطّى وجهها بالماء .

---

(38) في ت 2 : مثل .
(39) سقطت : هما ، في ت 2 .
(40) زيادة من ز .
(41) في ت 2 وز : حفلت ، بعد : آشتكرت السماء .
(42) زيادة من ز .
(43) سقطت : منه ، في ت 2 وز .
(44) في ت 2 : أبو زيد الأنصاري .
(45) في ز : طَبَقَتْهَا .

بَابُ الْمَطَرِ وٱبْتِدَائِهِ وَأَزْمِنَتِهِ

الأصمعي : أوّل ما يبدأ المطر في إقْبالِ الشّتاء ، فٱسمه الْخَرِيفُ وهو الذي يأتي عند صِرَامِ النَّخْلِ ، ثمّ يليه ٱلْوَسْمِيُّ وهو أوّل الرَّبِيعِ ، وهذا [46] عند دخول الشّتاء ، ثم يليه الرَّبِيعُ ثمّ الصّيف ، ثمّ الْحَمِيمُ وهو الذي يأتي بعد أن يشتدّ الحرّ . أبو عمرو : مثل [47] هذا كلّه أو نحوه. قال : وهذا لأنّ العرب تجعل السّنةَ ستّة أزمنة . الأصمعي : ومن الصّيف والْحَمِيمِ الدَّثَئِيُّ والدَّفَئِيُّ [48] كلاهما على مثالِ عربيّ وعجميّ . ويُنسَبُ إلى الخريف خَرْفِيٌّ بجزم الرّاء . أبو زيد : كلّ مِيرَةٍ يَمْتَارُونَهَا قبل الصّيف فهي دَفَئِيَّةٌ [49] . وكذلك النّتَاجُ .

بَابُ نُعُوتِ المَطَرِ فِي ضُعْفِهِ

الأصمعي : أَخَفُّ المطر وأضعفه الطَّلُّ ، ثمّ الرَّذَاذُ ، ثمّ البَغْشُ ، ومنه الدَّثُّ يقال : دَثَّتِ السّماءُ تَدِثُّ دَثًّا [50] وهو مطر ضعيف . ومثله ٱلرِكُّ وجمعه رِكَاكٌ ، [وأنشد : [طويل]

تَرَشَّفْنَ ذَرَّاتِ الذِّهَابِ الرَّكَائِكِ] [51]

---

(46) في ز : وهو .
(47) في ت 2 : بمثل .
(48) في ت 2 : الدَّفِيُّ والدَّثِيُّ . وفي ز : الدَّثِيءُ والدَّفِيءُ .
(49) في ت 2 : دَفِيَّةٌ . وفي ز : دَفَائِيَّةٌ .
(50) سقط المصدر في ز .
(51) لم نهتد إلى معرفة قائله والبيت كاملا هو :

تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا   تَرَشَّفْنَ ذَرَّاتِ الذِّهَابِ الرَّكَائِكِ

اللسان ج 12 ، ص 317 .

والرِّهْمَةُ المطرُ الضّعيف [الدائمُ] . /134 ظ/ والدِّيمَةُ مطر يدومُ مع سكون . والضَّرْبُ فوق ذلك قليلا . والهَطْلُ فوقه . ومثل ذلك الهَتَلاَنُ والتَّهْتَانُ . والقِطْقِطُ من المطر الصّغار كأنّها شَذْرٌ . الأموي : أصابهم رَمْلٌ من مطر ، وهو القليل وجمعه أَرْمَالٌ [52] . غيره : التَّهْمِيمُ الضعيف ، قال ذو الرمّة : [بسيط]

مِنْ كَفِّ سَارِيَةٍ لَوْثَاءَ تَهْمِيمُ [53]

والذِّهَابُ نحوه . غيره : الْغَبْيَةُ المَطر ليست بالكثيرة .

بَابُ الْمَطَرِ بَعْدَ الْمَطَرِ

الأصمعي : من أسماء المطر الرَّصَدُ ، واحدتها [54] رَصَدَةٌ ، وهي الْمَطْرَةُ تقع أَوَّلاً لما يأتي بعضها . يقال : قد كان قَبْلَ هذا المطر له [55] رَصَدَةٌ . وَٱلْعِهَادُ نحو منه ، واحدها [56] عَهْدَةٌ . والوَلْيُ على مثال الرَّمْيِ هو المطر يأتي بعد المطر ، يقال : وُلِيَتِ الأرضُ وَلْيًا ، فإذا أردتَ الإسمَ فهو ٱلْوَلِيُّ مثل النَّعِيِّ والنَّعْيِ [57] . والنَّعْيُ مصدر ، والنَّعِيُّ الإسمُ . والصَّلاَلُ الأمطار المتفرّقة . الأموي : مثله في الصَّلاَلِ . أبو زيد : مثله، واحدتها صَلَّةٌ . قال : والصَّلَّةُ أيضا الأرضُ . أبو عبيدة : اليَعَالِيلُ المطر بعد

---

(52) في ز : أصابهم رَمْلٌ من مطر وجمعه أَرْمَالٌ وهو القليل .

(53) البيت في الديوان ص 656 على النحو التالي :

مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامَى الرَّمْلِ حَرَّكَهَا مِنْ نَفْحِ سَارِيَةٍ لَوْثَاءَ تَهْمِيمُ

(54) في ت 2 : والواحدة . وفي ز : واحدتها .

(55) سقطت : له ، في ت 2 .

(56) في ت 2 : والواحدة . وفي ز : واحدتها .

(57) في ت 2 وز : النَّعْي والنَّعِيّ .

المطر . والْيَعَالِيلُ أيضا حَبَابُ الماء . الأصمعي : اليَعْلُولُ واحدها يَعْلُولٌ ، وهو غدير أبيض مُطَّرِدٌ [58] ، وهو أيضا السّحابُ المطّردُ . غيره : ٱلْوَدْقُ المطرُ . والسَّبَلُ المطرُ .

/135 و/ بَابُ الْمَطَرِ يَدُومُ وَلاَ يُقْلِعُ وَإِذَا أَقْلَعَ

الأصمعي : قد أَجْثَمَ المطر وأَغْبَطَ وأَلَظَّ وأَلَثَّ وأَدْجَنَ وأَغْضَنَ ، وهذا كلّه إذا دام أيّاما لا يُقلع . ويقال [59] : هَضَبَتِ السّماءُ . الأصمعي : وإذا أَقْلَعَ المطر ، قيل : قد أَنْجَمَ وأَفْصَمَ وأَفْصَى . ويُقال : حَقِبَ المطرُ العَامَ إذا تأخّر .

[بَابُ] [60] السَّمَاءِ إِذَا تَغَيَّمَتْ وَنُجُومِ الْمَطَرِ وَغَيْرِهَا

الكسائي : أَغَامَتِ السّماءُ وأَغْيَمَتْ [61] وَغَيَّمَتْ وَتَغَيَّمَتْ . الأموي : دَجَّجَتِ السّماء تَدْجِيجًا إذا تغيّمت . الكسائي : السّماءُ جَلْوَاءُ أي مُصْحِيَةٌ. الكسائي [62] : والسّماءُ مُتَرَبِّدَةٌ [أي] [63] متغيّمة . أبو عمرو : هما الشِّعْرَيَانِ وإحداهما الْعَبُورُ وهي التي خَلْفَ الجوزاء . والأخرى الْغُمَيْصَاءُ ، ويقال : الْغَمُوصُ وهي في [64] الذِّرَاعِ أَحَدُ الكوكبَيْنِ . قال [65] :

(58) سقطت : مطّرد ، في ر .
(59) في ت 2 : وقال .
(60) زيادة من ت 2 وز .
(61) في ز : أغيمت السّماء وأغامت .
(62) في ز : وعنه ، وسقطت في ت 2 .
(63) زيادة من ت 2 وز .
(64) في ز : وهي التي في .
(65) سقطت في ت 2 .

والْمِجْدَحُ نجم ، وهو أيضا الْمُجْدَحُ . الأموي : هو [66] الْمِجْدَحُ ، وأنشد : **[متقارب]**

وَنَطْعُنُ [67] بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمُلُو كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمِجْدَحُ [68]

الأصمعي قال : قال أبو عمرو بن العلاء : حَضَارِ (؟) والوزنُ مُحْلِفَانِ، قال : وهما يطلعان قبْل سُهَيْلٍ ، فيظنّ النّاسُ بكل واحد أنه سهيْلٌ . والزُّبَانَى زُبَانَى العقربِ . والغَفْرُ نَجْمٌ .

---

(66) سقطت في ز .
(67) في ت 2 : وأُطْعَنَ . وفي ز : وأُطْعَنُ .
(68) نسب آبن منظور هذا البيت إلى درهم بن زيد الأنصاري . اللّسان ج 3 ، ص 245 . ولم نجد له ترجمة إلّا في طبقات فحو الشعراء . فهو عند ابن سلاّم من شعراء المدينة اليهود ، ذكر له ستّة أبيات منها هذا البيت ولم يعرّفه بما فيه الكفاية . آنظر الطبقات ج 1 ، ص 294—296 .

[بسم الله الرحمان الرحيم] [1]

كِتَابُ الأَزْمِنَةِ وَالرِّيَاحِ وَغَيْرِهِ [2]

[بَابُ] [3] نُعُوتِ الأَيَّامِ فِي الْحَرِّ [4] وَالْبَرْدِ

/**135** ظ/ سمعت الأصمعي يقول [5] : هذه أَيَّامٌ مُعْتَذِلاَتٌ بالذّال ، إذا كانت شديدة الحرّ . أبو عمرو [6] : يوم مُسْمَقِرٌّ شديدُ الحرِّ . ويومٌ صَيْهَبٌ وَصَيْخُودٌ كلاهما شديد الحرّ . غيره : الوَدِيقَةُ شدّة الحرّ ، والوَغْرَةُ مثله . والمَعْمَعَانُ شدّة الحرّ . والأَجَّةُ مثله . الصَّرَدَ البَرْدُ ، والرّجلُ صَرِدٌ. أبو زيد [7] والكسائي : يومٌ أَرْوَنَانٌ وليلةٌ أَرْوَنَانَةٌ شديدة الحرّ والغَمِّ . [وإنّما هو أَرْوَنَانِيٌّ عن النّعتِ فألغى ياء النّسبة ، فإن شئت حفظت وإن شئت أَرْوَنَانٌ] [8] . الكسائي [9] : يوم سَخْنٌ وسَاخِنٌ وسَخْنَانُ وليلة

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 : باب الأزمنة والرياح . وفي ز : كتاب الأزمنة والرّياح .

(3) زيادة من ز .

(4) في ت 2 وز : بالحرّ .

(5) في ت 2 : يقول : يقال .

(6) في ز : وقال أبو عمرو .

(7) في ز : وقال أبو زيد .

(8) زيادة من ز .

(9) في ز : الكسائي يقال .

سُخْنَةٌ وسَاخِنَةٌ وسَخْنَانَةٌ ، وقد سَخَنَ يومنا يَسْخَنُ ، وبعضهم : سَخُنَ وسَخِنَتْ عينه بالكسر تَسْخَنُ . وقال : يوم أَبْتٌ مثال ضَرب ولَيْلَةٌ أَبْتَةٌ (10)، وكذلك حَمْتٌ وحَمْتَةٌ وَمَحْتٌ ومَحْتَةٌ ، وقد حَمُتَ ومَحُتَ كلّ هذا في شدّة الحرّ . أبو زيد (11) : فإن سَكَنَتِ الرّيحُ مع شـدّة الحرّ ، قيل : يوم عَكِيكٌ . [وقال الكسائي : هذا يوم عَكٌّ أَكٌّ وقد عَكَّ يومُنا هذا ، قال طرفة : [رمل]

تَطْـــــرُدُ القُــــــرَّ بِحَـــــــرٌّ صَادِقٍ
وَعَكِيكَ الصَّيْــفِ إِنْ جَـاءَ بِقُــرْ] (12)

الكسائي : ويقال في مثل ذلك أيضا : ليلةٌ وَمِدَةٌ وقد وَمِدَتْ تَوْمَدُ وَمَدًا والإِسْمُ الْوَمْدُ (13) . الأحمر : تَأَجَّمَ النّهارُ تَأَجُّمًا إذا اشتدّ حرّه (14) . أبو زيد : غَمَّ (15) يومنا يَغُمُّ غُمُومًا من الغَمِّ . أبو عمرو (16) : الصَّقْرَةُ (17) شدّة الحرّ . غيره : صَرَّةُ القيظِ شدّة الحرّ . والإِيتِجَاجُ شدّة الحرّ [يُصيب الحصى] (18) . والعَكَّةُ شدّة الحرّ (19) ، والعَكِيكُ مثله . [غيره : الوَدِيقَةُ شدّة الحرّ] (20) . ويقال : صَمَحَتْهُ الشمسُ أصابتْه . والرَّمْضَاءُ شدّة الحرّ

(10) في ت 2 : يوم أَبْتٌ مثل ضرب وليلة أُبْتَةٌ . وفي ز : يوم أبت وليلة أبتة مثال ضَرْبَةٍ وضَرْبٍ .
(11) في ز : قال أبو زيد .
(12) زيادة من ز . والبيت مثبت في الديوان ص 53 مع اختلاف في العجز : القيظ بَدَلَ الصّيف .
(13) في ت 2 : الوَمَدَةُ . وفي ز : الوَمَدُ .
(14) في ز : تأخر المصدر إلى ما بعد الشّرح .
(15) في ز : قد غمّ .
(16) في ز : قال أبو عمرو .
(17) في ت 2 : الصَّقْرُ .
(18) زيادة من ت 2 .
(19) سقطت : والعكّة شدّة الحرّ في ت 2 .
(20) زيادة من ز .

تصيبُ الحصى [21] . والاحْتِدَامُ شدّة الحرّ أيضا . الفرّاء يقال /136 و/ بَخْبِخُوا عنكم من الظّهيرة وخَبْخِبُوا وهَرِيقُوا وأَهْرِيقُوا وأَرِيقُوا كل هذا معناه أَبْرِدُوا . ويقال : أَفْحِمُوا عنكم من اللّيل وفَحِّمُوا [22] يقول : لا تسيروا أوّل الليل حتّى تذهب فَحْمَتُهُ وهي [23] أشدّ الليل سوادا .

بَابُ نُعُوتِ الأَيَّامِ فِي سُكُونِ الرِّيحِ والطِّيبِ والْبَرْدِ

أبو عمرو : يُقال ليلةٌ طَلْقٌ وهي التي لا بَرْدَ فيها . وليلة سَاكِرَةٌ لا ريح فيها ، قال أوس بن حجر [24] : [متقارب]

خُـذِلْتُ عَلَـى لَيْلَـةٍ سَاهِـرَهْ بِصَحْـرَاءِ شَرْجٍ إِلَـى نَاظِـرَهْ
تُـزَادُ لَيَالِـيَّ فِـي طُولِهَـا فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلاَ سَاكِرَهْ [25]

الفرّاء : ليلة أَضْحِيَانَةٌ وَضَحْيَاءُ إذا كانت مضيئة [بالقمر] [26] . أبو زيد : اللّيلة الآرِزَةُ الباردةُ وقد أَرَزَتْ تَأْرِزُ . الكسائي [27] : أَظَلَّ [28] يومنا إذا كان ذا ظِلٍّ وشَمَسَ وأَشْمَسَ وشَمِسَ أيضا [29] . أبو زيد : شَمَسَ

---

(21) من قوله : ويقال صمحته ... إلى الحصى ، ساقط في ت 2 .
(22) سقطت في ز .
(23) في ت 2 وز : وهو .
(24) في ت 2 : قال أوس .
(25) في ت 2 وز بيت واحد لابن حجر ذُكر على النحو التالي :

خُـذلت علـى ليلـة ساهـرهْ فلـيستْ بِطَلْـقٍ ولا ساهـرهْ

وقد ورد هذا البيت في ز بعد قول الفرّاء الذي سيأتي . والبيتان مثبتان بالديوان ص 34 .
(26) زيادة من ت 2 .
(27) في ز : وقال الكسائي .
(28) في ز : يقال : أظلّ .
(29) سقطت : أيضا ، في ت 2 وز .

يَشْمُسُ. وقال [30] : أتيتُه في عَنْبَرَةِ الشتاء في شدّته [31]. الأموي [32] : في هُلْبَةِ الشتاء مثله . غيره : في صَبَّارَةِ الشتاء مثله . القَرْسُ والقَرَسُ البرد . والصِّنَّبْرُ والصِّنَّبِرُ أيضا [33] البرد [34] . والزَّمْهَرِيرُ البردُ ، قال الأعشى :

[متقارب]

لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلاَ زَمْهَرِيرَا [35]

بَابُ نُعُوتِ اللَّيَالِي [36] في شدّة الظلمة

أبو عمرو : ليلة غَدِرَةٌ ومُغْدِرَةٌ بَيِّنَةُ ٱلْغَدَرِ ، إذا كانت شديدة الظلمة . وليلة دَامِجَةٌ وليلٌ دَامِجٌ وهو المظلم أيضا [37] . غيره : الخُدَارِيُّ المظلم. الأصمعي : غَطَا الليل يَغْطُو إذا ٱلْبَسَ كل شيء ، وكلُّ شيء ٱرتفع فقد غَطَا وكذلك دَجا الليلُ يَدْجُو إذا ٱلْبَسَ كلّ شيء ، قال الأصمعي [38] : وليس هو من الظّلمةِ ، قال : وأنشدني أعرابي : **[طويل]**

[فَمَا شِبْهُ كَعْبٍ غَيْرَ أَغْتَمَ فَاجِرٍ] [39]
أَبَى مُذْ دَجَا الإِسْلاَمُ لاَ يَتَحَنَّفُ

---

(30) في ت 2 : ويُقال .
(31) في ت 2 : شدّته . وفي ز : أي شدّته .
(32) في ز : وقال الأموي .
(33) سقطت : أيضا ، في ت 2 وز .
(34) في ت 2 : شدّة البرد .
(35) البيت في الديوان ص 86 على النحو التالي :

مُبَتَّلَةِ الخَلْقِ مِثْلِ المَهَاةِ لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلاَ زَمْهَرِيرَا

(36) في ت 2 وز : الليل .
(37) سقطت : أيضا في ز .
(38) سقطت في ز .
(39) زيادة من ز . وجاء البيت في اللسان ج 18 ، ص 273 غير منسوب .

أي لا يسلم [40] ، يعني [41] ٱلْبَسَ كل شيء . أبو زيد : ليلة غَمَّى /136 ظ/ مثال [42] كَسْلَى إذا كان على السماء غَمْيٌ مثال [45] رَمْيٍ ، وغَمٌّ وهو أَنْ يُغَمَّ عليهم الهلال . غيره : ليلة مُدْلَهِمَةٌ مظلمةٌ [44] ودَيْجُورٌ ودَيْجُوجٌ . وٱلطِّرْمِسَاءُ [45] الظلمة . والغَيْهَبُ نحوه . والعُلْجُومُ الظلمة ، قال ذو الرمّة : [بسيط]

أَوْ مُزْنَـةٌ فَـارِقٌ يَجْلُـو غَوَارِبَهَـا تَبَوُّجُ الْبَرْقِ وٱلظَّلْمَاءُ عُلْجُومُ [46]

وأَغْبَاشُ اللَّيْلِ بَقَايَاهُ . وٱلْمُسحَنْكِكُ الأسود . ومُطْلَخِمٌّ [47] مثله .

بَابُ نُعُوتِ الأَيَّامِ فِي شِدَّتِهَا

أبو عمرو [48] : يومٌ قَسِيٌّ مثال شَقِيٍّ [49] وهو الشديد من حَرْبٍ أو شرٍّ. والعَمَاسُ مثال قَتَامٍ [50] الشديد أيضا . أبو زيد والأصمعي [51] في ٱلْعَمَاسِ مثله . وزاد الأصمعي وهو الذي لا يُدرى من أين يُؤتى له ومنه قيل [52] :

---

(40) سقطت في ت 2 . وفي ز : يعني لا يسلم .
(41) في ز : يريد .
(42) في ت 2 : مثل .
(43) في ت 2 : مثل .
(44) سقطت في ت 2 .
(45) في ت 2 : قال : والطرمساء .
(46) البيت في الديوان ، ص 655 .
(47) في ز : والمطلخمّ .
(48) في ت 2 : الأصمعي .
(49) وردت في ز بالهامش .
(50) وردت في ز بالهامش أيضا .
(51) في ز : وقال ...
(52) في ز : يقال .

أتانا بأمور مُعَمِّسَاتٍ أي مُلَوَّيَاتٍ . غير واحد : يوم [53] عَصِيبٌ وليلة عَصِيبٌ وهو الشديد . ويوم قَمْطَرِيرٌ مُقَبِّضٌ ما بين العينيْن وقد ٱقْمَطَرَّ .

بَابُ أَسْمَاءِ أَيَّامِ ٱلشَّهْرِ

[قال] [54] غير واحد : [ثَلاَثٌ] [55] ولا ٱثنين لِيالي الشهر : ثلاثٌ غُرَرٌ وثلاثٌ نُفَلٌ وثلاث تُسَعٌ وثلاثٌ عُشَرٌ وثلاثٌ بِيضٌ وثلاثٌ دُرَعٌ وثلاثٌ ظُلَمٌ، وهذا على غير قياس [56] وثلاثٌ حَنَادِسٌ وثلاثٌ دَآدِئٌ وثلاثٌ مُحَاقٌ [57]. والواحد [58] من الظُّلَمِ والدُّرَعِ [59] دَرْعَاءُ وظَلْمَاءُ . [قال الأعشى في الدَّأْدَاءِ : [طويل]

تَدَارَكَــهُ فِــي مُــنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَمَــا
مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْـطَبُ] [60]

أبو عبيدة [61] يُبْطِلُ التُّسَعَ والعُشَرَ إلاّ أشياء منه [62] معروفة . أبو زيد والكسائي [63] : مَرَّتْ علينا سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ /137 و/ وكَرِيتٌ وهو التام .

---

(53) في ز : يقال يوم .
(54) زيادة من ت 2 وز .
(55) زيادة من ز .
(56) سقطت : وهذا على غير قياس في ت 2 . ووردت في ز قبل بيت الأعشى .
(57) تأخرت : ثلاث محاق ، في ز إلى ما بعد بيت الأعشى .
(58) في ت 2 وز : والواحدة .
(59) في ز : من الدرع والظلم .
(60) زيادة من ز . وسيذكر البيت كاملا في ت 2 وز في الباب الموالي عند ذكر الدأداء . وهو مثبت بالديوان ص 12 .
(61) في ز : أبو عبيد .
(62) في ت 2 : منها .
(63) في ز : وقال ...

وكذلك اليوم والشهر . ويوم أَجْرَدُ وجَرِيدٌ [التامّ] [64] . عن الكسائي والأموي : تَجَرْمَزَ الليل ذهب . أبو زيد : سَلَخْنَا الشّهر نَسْلَخُه سَلْخًا إذا مضى عنّا . [وقال] [65] : العَصْرَانِ الغَدَاةُ والعَشِيُّ ، والعُصْرُ [66] والعُصُرُ مثل العَصْرِ . والمُجَرَّمُ الماضي المُكَمَّلُ . غيره : النَحِيرَةُ آخر يوم من الشهر لأنه يَنْحَرُ الذي يدخل بعده ، قال الكميت في النواحر : [كامل]

والغَـــيْثُ بآلْمُتَألِّقَـــا ... تِ مِنَ آلأَهِلَّةِ فِي النَّوَاحِرْ [67]

والمُتَألِّقَاتُ فيها بَرْقٌ . والسَّرَارُ ليلةَ يَسْتَسِرُّ الهلالُ .

[بَابُ] [68] أَسْمَاءِ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ

أبو زيد : مضى من الليل عَشْوَةٌ وهو ما بين أوّله إلى ربعه . الكسائي [69] : مضى سِعْوٌ من الليل وسِعْوَاءُ وجُهْمَةٌ وجَهْمَةٌ . الأحمر : مضى جَرْسٌ من الليل وجَرْشٌ وَهَتِيءٌ وهِتَاءٌ وجَوْشٌ وهَزِيعٌ ومضت قُوَيْمَةٌ من الليل . أبو عمرو : الدِّيدَاءُ من الشهر آخره وهو الدَّأْدَاءُ قال الأعشى : [طويل]

تَدَارَكَـــهُ فِـــي مُـــنْصِلِ آلألِّ بعدمـــا ... مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَـذْهَبُ [70]

غيره : المَوْهِنُ والوَهْنُ نحو من نصف اللّيل .

---

(64) زيادة من ز

(65) زيادة من ز .

(66) سقطت في ت 2 .

(67) البيت في الديوان ج 1 ، ص 233 .

(68) زيادة من ت 2 وز .

(69) في ز : وقال الكسائي .

(70) سبق ذكر هذا البيت في ز في «باب أسماء الشهر» فلم يُعَدْ ذكره في هذا الباب. وضرب البيت في ت 1 وت 2 : يَذْهَبُ ، بينما الضَّرْبُ في ز : يَعْطَبُ .

بَابُ [نُعُوتِ][71] الرِّيَاحِ[72]

الأصمعي : الرياحُ معظمها الأَرْبَعُ : الجنوبُ والشَّمَالُ والدَّبُورُ والصَبَا. فَٱلدَبُورُ التي تأتي من[73] دُبْرِ الكعبة ، والقَبُولُ من[74] تلقائها وهي الصَّبَا. والشَّمَالُ تأتي من قِبَلِ الحَجْرِ ، والجَنُوبُ من تلقائها . وكل ريح من هذه الأَرْبَعِ تَحَرَّفَتْ /**137 ظ**/ فوقعت بين الريحيْن فهي نَكْبَاءُ . قال أبو زيد مثل هذا كلّه . ويقال[75] : قد نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوبًا . قال : وهي التي بين الصَّبَا والشَّمَالِ . وٱلْجِرْبِيَاءُ التي بين الجنوب والصَّبَا . قال : ومَحْوَةٌ هي[76] الدَّبُورُ . الأصمعي : من أسماء الجنوب أيضا الأَزْيَبُ وٱلنُّعَامَى والهَيْفُ إذا هَبَّتْ بحَرٍّ . ومن أسماء الشَّمَالِ الجِرْبِيَاءُ ونِسْعٌ ومِسْعٌ ، ومَحْوَةٌ لا تنصرف . ومن أسماء الصَّبَا إِيرٌ وهِيرٌ وأَيِّرٌ وهَيِّرٌ على مثال فَيْعِلٍ . والنَّافِجَةُ أوّل كلّ ريح تبدأ بشدّة . والرَّيْدَانَةُ الليّنةُ . والزَّفْزَافَةُ الشديدة التي لها زَفْزَفَةٌ وهي الصوت . والحَنُونُ التي لها[77] حنينٌ مثل حنين الإبل . والمُجْفِلُ والجَافِلَةُ[78] السريعة . والهَجُومُ[79] التي تشتدّ حتى تَقْلَعَ الثُّمَامَ والبيوتَ. والنَّؤُوجُ الشديدة المَرِّ . والسَّهُوكُ والسَّهُوجُ والسَّيْهُوجُ[80] كلّه الشديدة. والدَّرُوجُ التي يَدْرُجُ مؤخّرها حتى ترى لها مثل ذَيْلِ الرَّسَنِ في الرّمل .

---

(71) زيادة من ز .

(72) في ت 2 : « باب حجارة المسنّ » . وقد تقدّم ذكر هذا الباب في ت 1 وسقط في ز . آنظر الغريب المصنف ، القسم المطبوع بتحقيقنا ج 1 ، ص 383 .

(73) في ز : في .

(74) في ت 2 : التي من .

(75) في ت 2 وز : وقال .

(76) في ت 2 : مِنَ .

(77) في ز : التي لصوتها .

(78) في ت 2 : والجافل .

(79) تأخّر الكلام على : الهجوم ، في ز إلى ما بعد : السّهوك .

(80) في ز : والسَّيْهُوجُ والسَّهُوجُ .

والخَجُوجُ الشديدة المَرِّ . والمُتَذَئِّبَةُ التي تجيء من ها هنا مرّة ومن ها هنا مرّة . والبَوَارِحُ الشّديداتُ الهبوبِ [81] . والنَّسِيمُ التي تجيء [82] بنَفَسٍ ضعيف . أبو زيد : يقال منه : نَسَمَتْ تَنْسِمُ نَسِيمًا ونَسَمَانًا . وقالوا : عَجَّتِ [83] الرّيح وأَنْشَبَتْ وأَسْنَفَتْ كلّ هذا في شدّتها وسَوْقِهَا التّراب . غيره : أَعَجَّتْ [84] . والإِعْصَارُ التي تَسْطَعُ في السّماء . والحَرْجَفُ القَرَّةُ وهي الصَّرْصَرُ . والبَلِيلُ التي فيها برد ونَدًى . الأصمعي : ما كان من الرّياح نَفْحٌ

فهو بَرْدٌ ، وما كان من لَفْحٍ فهو حَرٌّ . أبو عبيدة : السَّمُومُ بالنّهار ، وقد تكون بالليل . والحَرُورُ بالليل /**138 و**/ وقد تكون بالنهار . غيره : الهَلاَّبُ الرّيح مع المطر ، قال أبو زبيد [85] : **[بسيط]**

أَحَسَّ يَومًا مِنَ الْمَشْتَاتِ هَلاَّبَا [86]

أبو عمرو : ريح خَارِمٌ باردة . غيره : المُعْصِرَاتُ التي تأتي بالمطر . والسَّوَافِي [87] والسَّوَافِنُ والأَعَاصِيرُ التي تهيج بالغبار ، واحدها إِعْصَارٌ . والهَبْوَةُ الرِّيحُ بالغَبَرَةِ . والنَّضِيضَةُ التي تَنِضُّ بالماء فَتَسِيلُ ، ويقال الضعيفةُ . والمُسَفْسِفَةُ التي تجري فَوْقَ الأرض . والرياح الحَوَاشِكُ والمُشْتَكِرَةُ

---

(81) سقطت : الهبوب ، في ت 2 وز .

(82) في ز : تجيء منها .

(83) في ت 2 : أعجّتْ .

(84) سقطت : غيره : أعجّت ، في ت 2 وز .

(85) في ت 2 : أبو زبيد الطائي .

(86) البيت في اللسان ج 2 ، ص 286 على النحو التالي :

تَرْنُو بِعَيْنَيْ غَزَالٍ تَحْتَ سِدْرَتِهِ أَحَسَّ يومًا من المَشْتَاتِ هَلاَّبَا

(87) سقطت في ت 2 وز .

المختلفة ، ويقال الشّديدةُ . والعَرِيَّةُ الباردةُ . أبو زيد [88] : البَوَارِحُ الشَّمَالُ في الصيف الحارةُ [89] .

بَابُ وُرُودِ ٱلْمَاءِ [90]

الكسائي : جَبَهْنَا الماء جَبْهًا إذا وَرَدْتَهُ وليست [91] عليه قامةٌ ولا أداةٌ .

---

(88) في ز : قال أبو زيد .
(89) في ت 2 : حارّةً .
(90) هذا الباب ساقط في ز .
(91) في ت 2 : وليس .

بسم الله الرحمان الرحيم [1]

كِتَابُ أَمْثِلَةِ ٱلأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ مِثَالُ فُعَالَةٍ [2]

[قال أبو عبيد] [3] : سمعت الأصمعي يقول : الْحُسَافَةُ ما سقط من التّمر، والْجرَامَةُ ما الْتُقط منه بعدما يُصْرَمُ يُلْقَطُ [4] من الكَرَبِ، والْكُرَابَةُ مثله. والْحُثَالَةُ الرديء من كل شيء. والحُفَالَةُ مثله. والْمُرَاقَةُ ما ٱنْتُتِفَ من الجلد الْمَعْطُونِ وهو الذي يُدْفَنُ ليسترخي. والْبُرَايَةُ ما بَرَيْتَ من العود وغيره. والنُّحَاتَةُ مثله. والمُضَاغَةُ ما مَضَغْتَهُ من شيء [5]. وٱلنُّفَاضَةُ ما سقط من الوعاء وغيره إذا نُفِضَ . والقُمَامَةُ والخُمَامَةُ /138 ظ/ والْكُسَاحَةُ كل هذا مثل الْكُنَاسَةِ . والسُّبَاطَةُ نحو من الكُنَاسَةِ. والخُشَارَةُ الرديء من كلّ شيء. والنُّقَاوَةُ الجيّد من كلّ شيء ، والنُّقَايَةُ مثله لغتان . أبو زيد [6] في التُّقَايَةِ والنُّقَاوَةِ مثله . والأموي[7] في النُّقَاوَةِ مثله . والنُّقَايَةُ الرديء المَنْفِيُّ من كل

(1) لم تذكر البسملة في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : أمثلة الأسماء : مثال فُعالة . وفي ز : باب أمثلة الأسماء : مثال فُعالة .
(3) زيادة من ت 2 .
(4) في ز : ويُلقط .
(5) سقطت : من شيء ، في ت 2 وز .
(6) في ز : قال أبو زيد .
(7) في ز: قال لأموي .

شيء. والكُدَادَةُ ما بقي من أسفل القدر. والخُلاَصَةُ من السّمن إذا[8] طُبخ. والنُّفَاثَةُ ما نَفَثْتَ من فيك . واللُّقَاطَةُ كلّ ما ٱلتقطته . واللُّفَاظَةُ ما لفظته. والصُّبَابَةُ بقية الماء . والعُصَارَةُ ما سال من الثَّجِيرِ . والمُصَالَةُ مَا مَصَلَ في[9] الأَقِطِ . والحُزَانَةُ عِيال الرّجل الذين يَتحزّن بأمرهم . والعُمَالَةُ رزق العامل . والسُّلاَفَةُ أوّل كلّ شيء عصرته . والْعُجَالَةُ ما تعجّلته . والعُلاَثَةُ الأقطُ بالسّمن ؛ وكلّ شيئين خلطتهما فهما عُلاَثَةٌ . والعُفَافَةُ ما بقي في الضّرع من اللبن . والأُشَابَةُ أخلاط النّاس . والتُّلاَوَةُ بقية الشيء[10] . واللُّبَانَةُ الحاجة . والطُّلاَوَةُ البهجة والحُسْنُ ، يقال : حديث عليه طُلاَوَةٌ وكذلك غيره . والطُّفَاحَةُ زَبَدُ القِدْر وما علا منها ، يقال : أَطْفَحْتُ طُفَاحَةَ القِدْرِ إِذَا أخذتها. والهُبَاشَةُ وهو ما جَمَعْتَ وكَسَبْتَ يقال : هو يَتَهَبَّشُ لأهله. والْجُرَاشَةُ ما سقط من الشيء جَرِيشًا إذا أخذتَ ما دَقَّ منه /**139** و/ . والْخُمَاشَةُ وهي من الجِرَاحَاتِ ما ليس له أَرْشٌ معلوم مثل الخَدْشِ ونحوه. والْخُبَاسَةُ ما تَخَبَّسْتَ من شيء أي أخذته وغَنِمْتَهُ، يقال [11] : رجل خَبَّاسٌ . والثّمَالَةُ بقية الماء وغيره . والذُّنَابَةُ ذَنَبُ الوادي وغيره . [والذُّنَابَةُ عن الكسائي ذُنَابَةُ الطريق][12] . والْعُلاَلَةُ ما تَعَلَّلْتَ به . وقال أبو زيد : ٱلْقُشَامَةُ والْخُشَارَةُ جميعا ما بقي على المائدة ممّا لا خير فيه ، يقال : قَشَمْتُ أَقْشِمُ قَشْمًا وخَشَرْتُ أَخْشِرُ خَشْرًا إذا نَفَيْتَ[13] الرّديء منه . وقال أبو محمد الأموي : ٱلْعُوَادَةُ ما أُعِيدَ على الرّجل من الطّعام بعد ما يفرغ القوم

(8) في ت 2 : ما (بدل إذا) .
(9) في ز : من .
(10) في ت 2 : بقيّة الشيء من الدّيْن .
(11) في ز : يقال منه .
(12) زيادة من ت 2 .
(13) في ز : أبقيت .

يُخَصُّ به . وقال[14] أبو عمرو الشيباني : ٱلْمُشَاطَةُ وٱلْمُرَاطَةُ وٱلْمُرَاقَةُ كلّه ما سقط من الشّعر . وقال غيرهم[15] : ٱلْحُتَامَةُ ما بقي على المائدة من الطعام. وٱلْمُوَاصَةُ غُسَالَةُ الثياب. وٱلسُّفَالَةُ وٱلْعُلاَوَةُ أسفل الموضع وأعلاه. وٱلْقُوَارَةُ ما قَوَّرْتَ من الثوب . وٱلسُّحَالَةُ ما سقط من الذهب والفضّة ونحوها . وٱلشُّفَافَةُ بقية الماء في الإناء . وٱلسُّلاَلَةُ ما ٱنْسَلَّ من الشّيء . وٱلْعُجَايَةُ عَصَبَةٌ فِي فِرْسِنِ البعير . وٱلنُّسَافَةُ ما سقط من الشّيء نفسه مثل ٱلنُّخَالَةِ . الأصمعي[16] : ٱلنُّعَاعَةُ بَقْلَةٌ ناعمة . غيره : اللُّعَاعَةُ باللاّم[17] . أبو عمرو[18] : ٱلْكُدَامَةُ بقيّة كلّ شيء أكل . /**139 ظ**/العدبّس[19] : ٱلْهُتَامَةُ ما تَهَتَّمَ[20] من الشيء وتكَسَّرَ[21] منه . الفرّاء[22] : ٱلْجُفَافَةُ الشيء ينتشر من ٱلْفَتِّ . [والْخُسَالَةُ الرّديءُ من كل شيءٍ . قال بعض العبسيّين :

[وافر]

كَمَـــا خُسِلَ الوَبَـــارُ[23]

---

(14) سقطت في ز .

(15) في ز : غيره .

(16) في ز : وقال الأصمعي .

(17) سقطت : غيره : اللعاعة باللام ، في ت 2 وز .

(18) في ز : وقال أبو عمرو .

(19) في ز : وقال العدبّس .

(20) في ت 2 وز : ما يُهْتَمُ .

(21) في ت 2 وز : يُكْسَرُ .

(22) في ز : وقال الفرّاء .

(23) من بيت لبعض العبسيّين هو :

قَتَـلْتُ سَرَاتَكُـمْ وَحَسلْتُ مِنْكُـمْ حَسِيـلاً مثـل مـا حُسِلَ الوِبَـارُ

وقد ورد البيت في اللّسان ج 13، ص 161 في مادة (حسل) بالحاء المهملة لا الخاء. والفعلان بمعنى واحد .

وقال الحطيئة : [طويل]

فَبَـاعَ بَنِيــهِ بَعْضُهُــمْ بِخُسَالَـةٍ وَبِعْتُ لِذِبْيَانَ العَلاَءَ بِمَـالِكِ[24]

قال أبو سعيد[25] : : بِخُشَارَةٍ وهم السَّفَلَةُ الدنيّةُ][26] قال : والْقُرَامَةُ ماٱلْتَزَقَ من الخبز في التنّور ، وكذلك كل شيء قشرته عن الخبزة فهو قُرَامَةٌ[27] .

بـابُ فَعُولَةٍ

الأصمعي : ٱلأُكُولَةُ من الغنم التي تُعْزَلُ للأَكل . والْحَلُوبَـةُ التـي يَحْتَلِبُـونَ . والرَّكُوبَةُ ما يَرْكَبُونَ . والْعَلُوفَةُ ما يَعْلِفُونَ . وٱلْجَلُوبَةُ ما يَجْلُبُونَ ، والواحد والجمع في هذا كلّه سواء . أبو زيد[28] في الأُكُولَةِ والْحَلُوبَةِ مثله . قال : والْحَمَولَـةُ مـا احتملَ عليه الحيُّ من بعير أو حمار أو غيره ، إن كان عليها أحمالٌ وإن لم تكن . وٱلْحَمُولَةُ التي عليها الأثقال خـاصة . الكسائـي[29] فـي الْحَمُولَـةِ مثلـه . قـال : والْحُمُولَةُ الأحمال بأعيانها . أبو زيد[30] : النَّسُولَةُ التي يُتَّخَذُ نسلها . والْقَتُوبَةُ التي يُقْتِبُهَا بِٱلْقَتَبِ إِقْتَابًا . وَٱلْجَزُوزَةُ التي تُجَزُّ أصوافها . أبو عبيدة[31] : الشنُوءَةُ الذي

---

(24) البيت في الديوان ص 133 على النحو التالي :

فَبَـاعَ بَنِيهِـمْ بَعْضُهُـمْ بِـخُشَارَةٍ وبِـعْتَ لِذِبْيَـانَ العَـلاَءَ بِمـالِكِ

ومالك هو ٱبنُ عُيَيْنَةَ بن حصن الفزاري قتلته بنو عامر فعزّى أباه بهذه القصيدة .

(25) هو أحمد بن خالد أبو سعيد الضرير البغدادي اللغوي . كان عالما باللغة والشعر والغريب ، لقي في حياته أبا عمرو الشيباني وٱبن الأعرابي وتأدّب بالأعراب حتى صار إماما في الأدب ، وهو الذي كتب ردّا على كِتَابَيْ أبي عبيد القاسم بن سلام : غريب الحديث، والغريب المصنف الذي نحن بصدد تحقيقه . ٱنظره في : إنباه الرواة ج 1، ص 41 وبغية الوعاة ج 1 ، ص 305 .

(26) زيادة من ز .

(27) في ت 1 : فهي قرامة والإصلاح من ز . وهي ساقطة في ت 2 .

(28) في ز : قال أبو زيد .

(29) في ز : وقال الكسائي .

(30) في ز : وقال أبو زيد .

(31) في ز : وقال أبو عبيدة .

يتقزّز من الشيء وأحسبه قال : إنّما سمّي أزدشنوءة لهذا[32] . الأموي قال[33] : الْفَرُوقَةُ شحم الكليتيْن وأنشدنا : [طويل]

فَبِتْنَـــا وَبَـــاتَتْ قِدْرُهُـــمْ ذَاتَ هِـــزَّةٍ
تُضِيءُ لَنَـا شَحْـمَ الفَرُوقَـةِ والكُلَـى[34]

وقال غيرهم : رجل مَنُونَةٌ كثير[35] الإمتنان . ومَلُولَةٌ من/**140 و**/ الْمَلاَلَةِ . وفَرُوقَةٌ من الفَرَقِ . وَصرُورَةٌ الذي لم يَحْجُجْ . [ويقال : الصَّرُورَةُ التاركُ للنّكاح ، ومنه حديث النبي صلّى الله عليه وسلم : « لاَ صَرُورَةَ في الإسْلاَمِ »][36] قال أبو عبيدة[37] . ويقال للذي لم يتزوّج قطّ صَرُورَةٌ[38] . وناقة طَرُوقَةُ الفَحْلِ لِلَّتِي[39] قد بلغت أن يضربها الفحل . الفرّاء : رجل عَرُوفَةٌ بالأمر ، ورجل لَجُوجَةٌ . [والعَرُوفُ والعَارِفُ الصَّابِرُ][40] .

بـابُ أُفْعُولَةٍ

قال[41] أبو زيد : حدّثته أُحْدُوثَةً ، وتَغَنَّيتُ أُغْنِيَّةً ، وأَلْقَيْتُ عليه أُلْقِيَّةً . الفرّاء : أتيته أُصْبُوحَةَ كلِّ يَومٍ وأُمْسِيَّةَ كلِّ يوم . الأحمر : بينهم أُعْتُوبَةٌ

---

(32) في ز : بهذا .
(33) في ز : وقال الأموي .
(34) نسب ابن منظور البيت إلى الراعي . اللسان ج 12، ص 180 .
(35) في ت 2 : كبير .
(36) زيادة من ز .
(37) في ز : قال أبو عبيد .
(38) في ت 2 : هو صَرُورَةٌ .
(39) في ت 2 وز : التي .
(40) زيادة من ت 2 .
(41) سقطت في ت 2 وز .

يتعابتون بها[42] . غيره[43] . بينهم أُسْجُوعَةٌ من السَّجْعِ وأُلْهِيَّةٌ من اللّهو . وأُحْجِيَّةٌ يتحاجون بها ، وهي مثل الأُغْلُوطَةِ . وأُدْعِيَّةٌ في معناها ، وأنشدنا : [طويل]

أُدَاعِيكَ مَا مُسْتَصْحَبَاتٌ مَعَ السُّرَى
حِسَانٌ ومَا آثَارُهَا بِحِسَانِ[44]

يعني السيوف . وأُضْحِيَّةٌ وأُثْفِيَّةٌ وأُهْوِيَّةٌ[45] وأُعْجُوبَةٌ وأُرْجُوحَةٌ وأُرْجُوزَةٌ وأُسْطُورَةٌ واحد الأساطير . [قال الكسائي : واحد الأساطير سَطْرٌ ثم أَسْطُرٌ ثم أَسَاطِيرُ جمع الجمع][46] . وأُكْرُومَةٌ وأُنْشُوطَةٌ وأُكْذُوبَةٌ وأُضْحُوكَةٌ وَأُلْعُوبَةٌ . أبو عمرو : ٱلأُزْمُولَةُ الْمُصَوِّتُ من الوُعُولِ وغيرها. غيرهم[47] : بينهم أُهْجُوَّةٌ وأُهْجِيَّةٌ يَتَهَاجَوْنَ بها .

بَابُ فُعُولِيَّةٍ[48]

[الكسائي][49] : فعلت ذلك خَصُوصِيَّةً[50] أي خَصَصْتُهُ . وهو لِصٌّ بَيِّنُ ٱللَّصُوصِيَّةِ[51] . وحَرُورِيٌّ بَيِّنُ الحَرُورِيَّةِ . [أبو سعيد : حُرٌّ بَيِّنُ ٱلْحَرُورِيَّةِ وٱلْحُرِّيَّةِ وَٱلْحَرَارِ][52] .

(42) سقطت : بها ، في ت 2 وز .
(43) في ز : غيرهم .
(44) لم نهتد إلى معرفة قائله .
(45) سقطت في ت 2 وز .
(46) زيادة من ز .
(47) في ت 2 غيره .
(48) في ت 2 : باب فُعولِيَّة (بضم أوّله) .
(49) زيادة من ز .
(50) في ت 2 : خُصُوصِيَّةً (بضمّ أوّله) .
(51) في ت 2 : اللّصوصيّة (بضم أوله) .
(52) زيادة من ز . وورد بعد ذلك في ز ما يلي : «وأُرْبِيَّةٌ أصل الفخذ وأُهْوِيَّةٌ وأُسْبُوبَةٌ يتسابّون بها ، وأُدْعِيَّةٌ يتداعون بها» . وهذه الأسماء لا تدخل في هذا الباب وإنّما في الباب السابق الذي هو : باب أفعولة . فأسقطناها .

/140 ظ/ بَابُ فُعَلِّلَةٍ

الفرّاء : في طعام فلان شُمَخْزِيَةٌ وهي الرّيح ، وفيه شُمَازِيَةٌ من آشْمَأْزَزْتُ . وآلتُّلأْبِيَةُ من آتْلأَبَّ إذا آمتدّ وآستوى . وآلشُّرْأَبِيَةُ من آشْرَأَبَّ . وآلْقُسَأْنِينَةُ من آقْسَأَنَّ العودُ وغيرُه إذا آشتدّ وعَسَا . والطُّمَأْنِينَةُ[53] من آطْمَأْنَنْتُ ، وآلْقُشَعْرِيرَةُ[54] من آقْشَعْرَرْتُ .

بَابُ فِعْلاَلَةٍ وتِفْعَالَةٍ وفِعْلاَوَةٍ[55]

الكسائي : رجل سِنْدَاوَةٌ وقِنْدَاوَةٌ وهو الخفيف . الفرّاء قال[56] : هي من آلنُّوقِ الجَرِيئَةُ . أبو زيد : رجل تِبْذَارَةٌ وهو الذي يبذّر حاله ويُفسده . الكسائي : رجل تِقْوَالَةٌ من المنطق . غيره : رجل دِقْرَارَةٌ وهو النمّام وجمعه دَقَارِيرُ . والدَّقَارِيرُ التَّبَابِينُ واحدها دِقْرَارٌ ودِقْرَارَةٌ[57] . قال أوس [بن حجر][58] :

[بسيط]

يَعْلُونَ بِآلْقَلَعِ الهِنْدِيِّ هَامَهُمُ
وَيخْرُجُ آلْفَسْوُ مِنْ تَحْتُ الدَّقَارِيرُ[59]

---

(53) في ز : طمأنينة (دُونَ تعريف ، وهي ساقطة في ت 2) .

(54) في ز : قشعريرة (دون تعريف ، وهي ساقطة في ت 2) .

(55) سقت الوزن الثالث في ت 2 وز .

(56) سقطت في ز .

(57) في ز : ويقال الدِّقْرَارُ التُّبَّانُ وجمعه دقارير . (وكل هذا ساقط في ت 2) .

(58) زيادة من ز . وفي ت 2 سقط آسم الشاعر وسقط البيت أيضا .

(59) البيت في الديوان ص 45 مع اختلاف بسيط :

يُعْلُونَ بِآلْقَلَعِ آلْبُصْرِيِّ هَامَهُمُ   ويُخْرِجُ الْفَسْوَ من تحتُ الدَّقَارِيرُ

[قال أبو سعيد : واحد الدَّقَارِيرِ دُقْرورٌ وهو التُّبَّانُ ، وأمّا من النَّمَائِمِ فواحده دِقْرَارَةٌ وجمعه دَقَارِيرُ ، قال الكميت : [بسيط]

وَلَـنْ أَبِيتَ مِـنَ ٱلأَسْرَارِ هَيْنَمَـةً عَلَى دَقَارِيـرَ أَحْنِيهَـا وأَفْتَعِـلُ[60]

أي أختلقها وأكذب فيها][61] .

بَابُ فُعَلِلَةٍ

الأصمعي : قِدْرٌ زُؤَزِئَةٌ ، عظيمةٌ . ونَعْجَةٌ[62] جُرَئِضَةٌ ضخمة . وناقة عُلَبِطَةٌ عظيمة . وٱمرأةٌ دُمَلِصَةٌ ودُلَمِصَةٌ[63] ملساءُ برّاقة . وأكل الذئب من الشاة ٱلْحُدَلِقَةَ وهي[64] شيء من جسدها ، قال : لا أدري ما هو . غيره[65] : ٱلْحُدَلِقَةُ العين الكبيرة . الكسائي : عَنْزٌ حُنَطِئَةٌ عريضة ضخمةٌ .

/141 و/ بَابُ فَعَالَّةٍ

الكسائي : أتيته في حَمَارَّةِ القيظ[66] ، وفي صَبَارَّةِ الشّتاء وهي[67] شدّة الحرّ والبرد . الأموي : أتيته على حَبَالَّةِ ذاك[68] أي على حين ذاك وعلى

---

(60) البيت في الديوان ج 2 ، ص 13 مع ٱختلاف في العجز :
ولـن أبـيت مـن الأسرار هينمـة علـى دقاريـر أحكيهـا وأفتعـل

(61) كلّ الكلام الوارد بين معقوفتين زيادة من ز .

(62) في ز : وناقة (بَدَلَ ونعجة) .

(63) سقطت في ت 2 .

(64) في ز : وهو .

(65) في ت 2 : وقال غيره . وفي ز : قال .

(66) في ز : الصيف .

(67) في ز : وهو في .

(68) في ت 2 : ذلك .

رُبَّانِهِ . اليزيدي والأحمر : في خُلُقِهِ زَعَارَّةٌ ، وألقى عليه عَبَالَّتَهُ أي[69] ثقله . القنّاني : أتوني بِزَرافَّتِهِمْ يعني[70] جماعتهم ، وغير القنّاني يخفّف الزَرَافَةَ ولا أحفظ [71] التشديد عن غيره .

بابُ فَعَلَةٍ

الكسائي : ٱلصَلَعَةُ[72] وٱلْقَرَعَةُ من قَرَعِ الرأس[73] والنَزَعَةُ والكَشَفَةُ وٱلْفَطَسَةُ وٱلْجَلَحَةُ وٱلْقَطَعَةُ من قطع اليد ، وٱلْفَدَعَةُ من الأَفْدَعِ . وقال غيره : ٱلشَتَرَةُ من الأَشْتَرِ . والخَرَمَةُ في الأنف .

بَابُ فُعَلَةٍ فِي ٱلأَسْمَاءِ

الكسائي : ٱلْحربُ خُدَعَةٌ . قال[74] : وهي الزُهرة لِلنَجْمِ . وأصابته التُّخَمَةُ وهي ٱلتُّحَفَةُ . أبو زيد في الحرب مثله . الأحمر : هي ٱللُّقَطَةُ . قال : وهي ٱلْقُصَعَةُ وٱلنُّفَقَةُ وٱلرُّهَطَةُ وٱلدُّمَمَةُ يعني ٱلْقاصِعَاءَ والنَّافِقَاءَ والرَّاهِطَاءَ وٱلدَّائِمَاءَ . الفرّاء : جاء[75] بِٱلدُّوَلَةِ وٱلتُّوَلَةِ[76] لا تهمز[77] وهما ٱلدَّوَاهِي[78] [الأصمعي : ٱلتِّوَلَةُ في الحَرْفِ الذي في الحديث[79] بكسر

(69) سقطت : أي ، في ت 2 وز .
(70) سقطت في ت 2 .
(71) في ز : ولا أعرف .
(72) في ت 2 وز : هي الصلعة .
(73) سقطت : من قرع الرأس ، في ت 2 وز .
(74) سقطت في ز .
(75) في ز : جاؤوا .
(76) في ز : بالتّولة والدّولة .
(77) في ت 2 : لا تَهْمِزُونَهُمَا .
(78) في ت 2 وز : وهما من الدّواهي .
(79) هو حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ : «ٱلتِّوَلَةُ والتَّمَائِمُ والرُّقَى من الشرّك» اللّسان ج 13 ، ص 85 .

التاء وهو الذي يحبّب بين الرجل والمرأة][80] . غيرهم[81] ٱلتُّؤَدَةُ . الأصمعي : ٱلسُّلَكَةُ الأنثى من أولاد الحجل ، والذّكرُ سُلَكٌ وجمعه سِلْكَانٌ[82] .

بـابُ فُعَلَةٍ فِي ٱلنُّعُوتِ

/141 ظ/ أبـو زيـد : رجـل هُـذَرَةٌ كثيـر الكـلام . وعُذَلَـةٌ يَعْـذِلُ وَيَعْـذُلُ [أَجْوَدُ][83] وخُذَلَةٌ يَخْذُلُ . وضُجَعَةٌ العاجز الذي لا يكاد يبرح بيته . وهُزَأَةٌ يَهْزَأُ بالنّاس . وسُخَرَةٌ يَسْخَرُ بالنّاس . الكسائي : رجل ضُحَكَةٌ ولُعَبَةٌ وَلُعَنَـةٌ ومُسَكَـةٌ الْبخيلُ . وأُمَنَةٌ الذي يثق بكلّ أحد . وآمرأةٌ طُلَعَةٌ تكثر التّطلّع . الأصمعي في ٱلطُّلَعَةِ مثله. [قال أبو الحسن : ويقال : ٱلْخُبَأَةُ وهو أن تَطَلَّعَ ثم تَتَخَبَّأَ][84]. قال : وقال الزبرقان بن بدر[85] : « أَبْغَضُ كَنَائِنِي إِلَيَّ الْطُّلَعَةُ ٱلْخُبَأَةُ » . اليزيدي[86] : رجل سُبَبَةٌ يَسُبُّ النّاس . وخُدَعَةٌ يخدعهم . وكُذَبَةٌ كذّاب . ونُوَمَةٌ نَؤُومٌ . الأموي : رجل هُقَعَة الذي[87] يُكثر الاتّكاء والاضطجاع بين القوم . [الأحمر][88] ورجل قُعَدَةٌ ضُجَعَةٌ

---

(80) ورد كلام الأصمعي في ت 1 آخر الباب فقدّمناه نقلا عن ت 2 وز لموافقته للسّياق .
(81) في ت 2 : غيره .
(82) في ت 2 وز : سُلْكَانٌ (بضمّ السين لا كسرها) .
(83) زيادة من ز .
(84) زيادة من ز .
(85) هو حصين بن بدر بن آمرىء القيس بن قيس بن خلف بن بهدلة بن عوف كان سيّدًا في الجاهلية وعظيم الجاه في الإسلام وكان يقول الشعر ويجيده . وعن سبب تسميته بالزبرقان يقول آبن حجر العسقلاني : «ولقّب بالزبرقان لحسن وجهه ، وهو من أسماء القمر» . وعاش الزبرقان إلى خلافة معاوية . آنظره في : الإصابة ج 1 ، ص 524—525 والمؤتلف والمختلف ص 128 .
(86) في ز : الكسائي .
(87) سقط آسم الموصول في ت 2 وز .
(88) زيادة من ز .

كثير[89] القعود والاضطجاع . الأحمر[90] : رجل حُمَدَةٌ للنّاس يُكْثِرُ حَمْدَهُمْ . غيرهم : رجلٌ قُبَضَةٌ ورُفَضَةٌ الذي يتمسّك بالشيء ثمّ لا يلبث أن يَدَعَهُ . ونُكَحَةٌ كثير النّكاح . ونُتَفَةٌ الذي يَنْتِفُ من العلم شيئا ولا يستقصيه . قال أبو عبيد [91] : كان أبو عبيدة إذا ذُكر الأصمعي قال : هو رجل نُتَفَةٌ . ورجل خُضَعَةٌ يخضع لكل أحد . وجُلَسَةٌ وتُكَأَةٌ . الفرّاء : رجل لُجَجَةٌ لَجُوجٌ . غيره[92] : رجل أُمَنَةٌ وأَمَنَةٌ[93] ورجل زُكَأَةٌ كثير ٱلنَّقْدِ . الأصمعي : رجل[94] زُكَأَةٌ : ٱلْمُوسِرُ[95] . أبو عبيدة: /142 و/ آمْرَأَةٌ طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ تطلّع ثم تَقْبَعُ رأْسَهَا [أي][96] تُدخل رأسها .

بـابُ فُعْلَةٍ . بجزم العين

أبو زيد : فلان لُعْنَةٌ يلعنُه الناسُ . وسُبَّةٌ يَسُبُّونَهُ . وسُخْرَةٌ يسخرون منه . وهُزْأَةٌ وضُحْكَةٌ مثله . اليزيدي : سُبَّةٌ وخُدْعَةٌ يُسَبُّ ويُخْدَعُ . الفرّاء : رجل ضُورَةٌ وهو الذّليل الفقير . وغيرهم : لُعْبَةٌ يُلعب به ، وسُخْرَةٌ يَتَسَخَّرُ[97] في العمل . ٱلْغُرْقَةُ من اللّبن مثلُ الشَّرْبَةِ وجمعها غُرَقٌ ، وقال الشّمّاخ :

[بسيط]

تُضْحِي وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتُهَا غُرَقًا
مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلْوٍ غَيْرِ مَجْهُودِ[98]

(89) في ت 2 : يكثر .
(90) سقطت في ز .
(91) كلام أبي عبيد : «كان أبو عبيدة ... إلى .. نتفةٌ» ساقط في ت 2 وز .
(92) في ز : غيرهم .
(93) سقطت في ز .
(94) سقطت في ز.
(95) في ت 2 : لِلْمُوسِرِ.
(96) زيادة من ز .
(97) في ت 2 وز : يُسَخَّرُ .
(98) البيت في الديوان ص 117 مع آختلاف :
تُصْبِحْ وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُهَا غُرَقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلْوًا غَيْرَ مَجْهُودِ

الفرّاء : الأُدْمَةُ ٱلْوَسِيلَةُ إلى الشيء .

بـابُ فُعُلَّةٍ [بتشديد اللاّم][99]

الأصمعي : النّاس في أُفُرَّةٍ يعني في آختلاط[100] . الفرّاء : أُفُرَّةُ الصّيف أولّه وقال : رجل غُلُبَّةٌ وغُضُبَّةٌ يغلب ويغضَبُ سريعا . ورجل حُزُقَّةٌ الذي يقارب مشيته . قال : ويقال في هذا كلّه بالفتح . قال[101] غيرهم : ٱلْجُبُنَّةُ ، وٱلْقُطُنَّةُ للجُبن والْقُطْنِ .

بَابُ فِعْلَةٍ

أبو زيد : إنّه لَحَسَنُ ٱلْعِمَّةِ والعِصْبَةِ لِلتَّعَمُّمِ[102] ، وٱلاْعْتِصَابِ بِٱلْعِصَابَةِ . وحُسْنُ ٱلْفِضْلَةِ من التّفضّلِ بالثوب الواحد . وإنّها لَحَسَنَ[103] الْخِمْرَةِ من الْخِمار ، والنِّقْبَةِ بِالنِّقَابِ[104] ، واللِّحْفَةِ بِٱلْمِلْحَفَةِ[105] ، واللِّثْمَةِ من اللّثام[106] . وإنّه لحسن ٱلْبِيعَةِ من البَيْعِ ، والْكِيلَةِ من /142 ظ/ الكيْل ، والوِزْنَةِ من الوَزْنِ[107] وٱلطِّعْمَةِ من الطَّعْمِ[108] والشِّرْبَةِ من

---

(99) زيادة من ت 2 .

(100) في ت 2 و ز : يعني الأختلاط .

(101) سقطت في ت 2 وز .

(102) في ت 2 : للتّعميم .

(103) في ت 2 وز : لحَسَنَةُ

(104) في ت 2 : من النّقاب . والنقبة بالنّقاب : ساقطة في ز .

(105) في ز : من الالتحاف .

(106) في ت 2 : باللّثام .

(107) في ت 2 : من الوزنة .

(108) سقطت : من الطعم ، في ت 2 وز.

الشُّرْب[109] . وإنّه لَغَالِي السِّيمَةِ من السَّوْمِ ، وحَسَنُ النِّيمَةِ من النّوم ، والجِيبَةِ من الجواب ، وٱلصِّرْعَةِ من الصّراع . وظَاهرُ الجِفْوَةِ من الجفاء . وطيّبُ الْكِسْبَةِ من الكسب . ووجدتُ في جسدي إِكْلَةً من الأُكَالِ . وإنّه لحسنُ البيئةِ من بَوَّأْتُهُ منزلاً ، والشِّيئَةِ من شِئْتُ ، والبِلْوَةِ من البليّة ، وٱلْهِبْوَةِ[110] من هِبَابِ الفَحْلِ ، والوِقْعَةِ من وَقْعِ الطّائر[111] . الكسائي : وضعت الشيء وِضْعَةً حَسَنَةً . وما أشدّ جِرْيَةَ الماء . الأموي[112] . أردته بكلّ رِيدَةٍ . اليزيدي : ماله بِيتَةُ ليلةٍ . غيرهم : حسنُ ٱلْقِعْدَةِ والجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ وٱلْضِّجْعَةِ وٱللِّبْسَةِ وٱلْرِّدْيَةِ وٱلْبِيلَةِ من الْبَوْلِ . الأصمعي : إنّه لحسن الحِسْبَةِ في الأمر إذا كان حسن التَّدْبِيرِ[113] والنّظر وليس هو من ٱحتساب الأجر . غيره : إنّه لسريعُ ٱلْفِيئَةِ مثال فِعْلَةٍ .

بَابُ فِعْلَةٍ بِٱلْيَاءِ وٱلْوَاوِ

أبو زيد : هي ٱلْحِمْوَةُ وٱلْحِمْيَةُ[114] لما حَمَيْتَ من طعام أو شراب وهي ٱلنِّفْيَةُ وٱلنِّفْوَةُ لكلّ ما نَفَيْتَ . الكسائي : حافٍ بَيِّنُ الْحِفْوَةِ وٱلْحِفْيَةِ[115]. وكِسْوَةٌ وكُسْوَةٌ وحِبْوَةٌ وحُبْوَةٌ وحِبْيَةٌ[116] من الاحْتِبَاءِ[117] . وقِنْوَةٌ وقِنْيَةٌ للشّيء تَقْتَنِيهِ .

---

(109) سقطت : من الشرب ، فيّ ت 2 وز.
(110) في ت 2 وز : والهبّةُ.
(111) في ز : وقوع الطائر .
(112) في ز : اليزيدي .
(113) في ز : التدّبر
(114) في ت 2 وز : الحمية والحِموة .
(115) في ت 2 : الحِفية والحِفوة .
(116) سقطت في ت 2 وز .
(117) في ز : من الاحتبا بلا همز .

بَابٌ من أُفْعُولَةٍ

الكسائي : هي[118] الأُرْجُوحَةُ والأُرْبِيَّةُ أصل ٱلْفَخِذِ . وأُهْوِيَّةٌ /143 و/ وأُضْحِيَّةٌ وأُغْلُوطَةٌوأُحْدُوثَةٌ . وبينهم أُسْبُوبَةٌ يَتَسَابُّونَ بها ، وأُدْعِيَّةٌ يتداعَوْن بها ، وأُحْجِيَّةٌ يَتَحَاجَوْنَ بها . أبو زيد : يقال منه : حَاجَيْتُهُ وهو نحو[119] قولهم : أُخْرِجْ ما في يدي ولك كذا وكذا ونحو هذا .

بَابُ فُعَلِّيلٍ

شُرَحْبِيلٌ ٱسم رجل . ابن الأعرابي[120] : دَاهِيَةٌ دُرَخْمِيلٌ باللاّم . عن أبي عمرو : ٱلدُّرَخْمِيلُ الثّقيل البطيء . ٱبن الأعرابي : ما عنده قُذَعْمِيلٌ ي لا شيء عنده ، يقال : ما يَمْلِكُ قُذَعْمِلاً ولا قُذَعْمِيلاً ، وقال الرّاجز :

[رجز]

أَحْمَرُ قَدْ مُرِّنَ كُلَّ ٱلتَّمْرِيـنْ ... فَذَلَّ لِلسُّمِّ لَهُ وٱلتَّلْيِينْ
تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي ٱلْعُثْنُونْ ... فَزَلَّ عَنْ دَاهِيَةٍ دُرَخْمِينْ

بَابُ فِعَلٍ

الكسائي : قُطِعَ سِرَرُ الصّبيّ وهو واحد . أبو زيد مثله وجمعه أَسِرَّةٌ . قال : وٱلسِّرَرُ الخَطُّ من خطوط [بَطْنِ][121] الرّاحة وجمعه مثل الأوّل ، [ومنه :

---

(118) سقطت في ت 2 .

(119) في ز : وهو مثل .

(120) كل كلام ابن الأعرابي وما بعده إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 وز . وفي ز ما يلي : « أبو عمرو : دُرَخْمِيلٌ حُبَقْبِيقٌ حُمَقْمِيقٌ » .

(121) زيادة من ت 2 وز .

[سريع]

وَٱنْظُرْ إلَى كَفٍّ وأَسْرَارِهَا][122]

الأموي : وٱلسِّرَرُ أيضا ما على الْكَمأَةُ من التّراب والقشور . غيرهم : ٱلْقِمَعُ الذي يُصَبُّ فيه الدّهن وكذلك قِمَعُ ٱلْبُسْرِ[123] . وٱلنِّطَعُ وٱلشِّبَعُ وٱلطِّوَلُ الحبْل تُشدّ به الدّابة ، ويمسك صاحبه بطرفة ويُرسل الدّابة ترعى ، قال طرفة :

[طويل]

لَعَمْــرُكَ إنَّ الْمَــوْتَ مَــا أَخْطَــأَ الْفَتَــى
لَكاَلطِّـوْلِ الْمُرْخَــى وثِنْيَــاهُ باليَــدِ [124]

/143 ظ/ بَابُ فِعْلٍ وَفَعَلٍ

الفرّاء[125] : مِثْلٌ ومَثَلٌ ، وشِبْهٌ وشَبَهٌ ، وبِدْلٌ وبَدَلٌ ، ونِجْسٌ ونَجَسٌ ، وحِلْسٌ وحَلَسٌ ، وقِتْبٌ وقَتَبٌ ، وإِنَّهُ لَنِكْلُ شَرٍّ ونَكَلُ شَرٍّ .

بَابُ فِعْلٍ وَفَعْلٍ وَفَعَلٍ [126]

أبو زيد والكسائي : الْحِجْرُ والْحَجَرُ[127] لِحَجْرِ الإنسان . الكسائي[128] ٱلرِّطْلُ وٱلرَّطْلُ ، وصلاةُ الوِتْرِ وٱلْوَتْرِ . أبو زيد : ثَوْبٌ شِفٌّ وشَفٌّ ، وٱلنِّفْطُ

---

(122) زيادة من ز . وهو من بيت للأعشى يقول فيه (اللّسان ج 24/6) :

فَانْظُــرْ إلــى كــفٍّ وأَسْرَارِهَــا   هَــلْ أنتَ إنْ أَوْعَدْتَنِـي ضَائِــرِي

وهـــو مثـــبت بالديـــوان ص 95 مـــع آختـــلاف :

آنظــر إلــى كــفٍّ وأَسْرَارِهَــا   هَــلْ أنتَ إن أَوْعَدْتَنِــي صَابِــرِي

(123) في ت 2 وز : التّمر .

(124) البيت مثبت بالديوان ص 34 .

(125) في ز : الفرّاء يقال .

(126) في ت 2 وز : وفُعْلٍ .

(127) في ت 2 وز : الْحَجْرُ .

(128) سقط في ز كلام الكسائي وسقط ما تبقّى من الباب ، كما سقط : «باب فَعْلٍ وفِعْلٍ وفَعَلٍ من المعتلّ» و «باب فَعْلٍ وفُعْلٍ» و «باب فَعْلٍ فَاعِلٍ وفِعَالٍ فُعَّلٍ» وجزء من «باب فُعُلٍ» .

وٱلنَّفْطُ . أبو عمرو : كِسْرُ ٱلْبَيْتِ وكَسْرُهُ وهو جانب البيت . قال[129] : وهو العَرْجُ[130] وٱلْعِرْجُ الكثير من الإبل . غيره : ٱلْبِزْرُ وٱلْبَزْرُ ، وٱلزِّنْجُ وٱلزَّنْجُ ، وٱلْجِسْرُ وٱلْجَسْرُ وٱلْجِصُّ وٱلْجَصُّ . الأصمعي : ٱلْجِرْسُ وٱلْجَرْسُ الصوت . [الكسائي][131] : جِرْوٌ وجَرْوٌ . غيره : رِخْوٌ وَرَخْوٌ ، وعِلْوٌ وعَلْوٌ . أبو زيد ، ٱلْصِّرْعُ لُغة قيس ، والصَّرْعُ لغة تميم كلاهما مصدر صَرَعْتُ وخَدَعْتُهُ[132] خَدْعًا وخِدْعًا .

بَابُ فَعْلٍ وفِعْلٍ وفَعَلٍ من المعتلّ

الأصمعي : هو ٱلأَيْدُ وٱلآدُ القوّة[133] ، وٱلْذَّيْمُ[134] وٱلْذَّامُ للعيب . وقِيدٌ وقَادٌ لِلْقَدَرِ[135] ، وٱلْكِيحُ وٱلْكَاحُ عرض الجبل . أبو زيد : عَيْبٌ وعَابٌ . الكسائي : ما يقال له هِيدٌ ولا هَادٌ ، يقال منه : هِدْتُ الرّجل . الكسائي[136] : هو الطِّيبُ وٱلطَّابُ ، وأنشد :

[رجز]

مُقَابَـلُ ٱلأَعْـرَاقِ فِـي الطِّـيبِ ٱلطَّـابْ
بَيْـنَ أَبِـي ٱلْعَـاصِي وَآلِ ٱلْخَطَّـابْ [137]

---

(129) سقطت في ت 2 .
(130) في ت 2 : ٱلْعَرَجُ بفتح الرّاء لا سكونها) .
(131) زيادة من ت 2 .
(132) في ت 2 . وخدعت .
(133) في ت 2 : للقوّة .
(134) سقطت في ت 2 .
(135) في ت 2 : لِلْقَدْرِ .
(136) في ت 2 : الأموي .
(137) هذا البيت لكثير بن كثير النوفلي من أبيات قالها في مدح عمر بن العزيز . آنظر اللّسان ج 51/2 .

[أراد عمر بن عبد العزيز][138] . الزيدي قِيرٌ وقَارٌ/144 و/ ، ومُخٌّ رِيرٌ ورَارٌ لِلذَّائِبِ . غيره : غارٌ وغَيْرٌ ، قال أبو ذؤيب : [طويل]

ضَرَائِـرُ حِرْمِـيٌّ تَفَـاحَشَ غَارُهَـا [139]

[وهو الرّقيق][140]. الفرّاء : مُخُّهُ رَارٌ ورِيرٌ وهو الرّديء .

بَابُ فَعْلٍ وفُعْلٍ

الأصمعي : هو ٱللأّبُ جمع ٱللأّبَةِ ، وٱلْكَاعُ وٱلْكُوعُ في اليد ، وٱلْرَّأْدُ وٱلرُّؤْدُ أصل ٱللَّحْيِ ، وٱلْجَالُ والْجُولُ وهو كلّ ناحية من نواحي البئر من أسفلها إلى أعلاها . أبو زيد في ٱلْجَالِ مثله ، قال : وجمعها[141] أَجْوَالٌ . غيرهم : حُوبٌ وحَابٌ للإثم وأنت على نُجْزِ حاجتك ونَجْزِ حَاجَتِكَ . أبو زيد سَمُّ الْخِيَاطِ ، وسُمٌّ لِلثَّقْبِ ، والسَّمُّ القاتل مثلهما وجمعهما سِمامٌ . الأصمعي : الْضَّوْءُ والضُّوءُ وٱلْدَّفُّ والْدُّفُّ كلاهما الذي[142] يُلْعَبُ به ، فأمّا الجَنْبُ فالدّفُّ . الفرّاء : نظر إليه بِصَفْحِ وجهه وبِصُفْحِ وجهه ، وضربه بالسّيف صَلْتا وصُلْتًا وهو ٱلْخَسْفُ وٱلْخُسْفُ . عن أبي عبيدة : [النُّصُبُ ٱلْبَلاَءُ][143] ، والنَّصْبُ كلّ شيء نصبته . وقال غيره : هو النُّصُبُ [بضمّ النّون][144] ، قال الأعشي : [طويل]

وَذَا النُّصُبَ الْمَنْصُوبَ لاَ تَنْسُكَنَّهُ ... لِعَاقِبَةٍ وَاللهَ رَبَّكَ فَٱعْبُدَا [145]

(138) زيادة من ت 2 .

(139) البيت في الديوان ج 1، ص 27. وهو في اللّسان ج 6، ص 347 على النّحو التالي :

لَهُـنَّ نَشِيـجٌ بِالنَّشِيـلِ كَأَنَّهَـا ... ضَرَائِـرُ حِرْمِـيٌّ تَفَـاحَشَ غَارُهَـا

(140) زيادة من ت 2 .

(141) في ت 2 : وجمعهُ .

(142) سقطت : الذي ، في ت 2 .

(143) زيادة من ت 2 .

(144) زيادة من ت 2 .

(145) البيت في الديوان ص 46 مع ٱختلاف :

وذا النّصبِ المنصوبَ لا تنسُكنّهُ ... ولا تعبُدِ الأوثان والله فَٱعْبُدَا

الفرّاء : هو ٱلْفَتْكُ وٱلْفُتْكُ للرّجل يفتك بالرّجل [يقتله][146] وهو القتل مجاهرة ، وقال بعضهم هو ٱلْفِتْكُ .

بَابُ فَعْلٍ فَاعِلٍ [وَفِعَالٍ فُعَّلٍ][147]

الأصمعي : لَيْلٌ لاَئِلٌ ، وشُغْلٌ شَاغِلٌ وشَيْبٌ شَائِبٌ ، /144 ظ/ ومَوْتٌ مَائِتٌ ووَيْلٌ وَائِلٌ ، وذَبْلٌ ذَابِلٌ ، وهو الخِزيُ والهَوَانُ . أبو زيد : صِدْقٌ صَادِقٌ ، وَجَهْدٌ جَاهِدٌ ، وشِعْرٌ شَاعِرٌ ، وَوَتِدٌ وَاتِدٌ ، وأنشد :

[رجز]

لاَقَتْ عَلَى ٱلْمَـاءِ جُذَيْـلاً وَاتِـدَا   وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا ٱلْمَوَاعِـدَا[148]

شبّه الرجل بالجذل . غيرهم : أَعْوَامٌ عُوَّمٌ ، قال العجّاج :

[رجز]

مِنْ مَرِّ أَعْوَامِ السِّنِينَ ٱلْعُوَّمِ[149]

وَنِعَافٌ نُعَّفٌ ، وَٱلْبِطَاحُ ٱلْبُطَّحُ .

---

(146) زيادة من ت 2 .

(147) زيادة من ت 2 .

(148) نسب ابن منظور هذا البيت إلى أبي محمد الفقعسي ؛ وقد بحثنا عن ترجمة له فلم نجد . آنظر اللّسان ج 4، ص 457 .

(149) البيت في الدّيوان ص 290 .

بَابُ فُعَلٍ

الأصمعي : رجل عُوَقٌ يَعُوقُ أصحابَه . ودَلِيلٌ خُتَعٌ وهو الماهرُ المنكِر بالدّلالة[150] أبو زيد : سَرْجٌ عُقَرٌ ، وأنشدني[151] المفضّل[152] للبعيث[153] .

[طويل]

أَلَدُّ إذَا لاَقَيْتُ قَوْمًا بِخُطَّةٍ   أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرْ [154]

غيرهما[155] : مُضَرُ سُمّي به لبياضه ، ومنه مَضِيرَةُ الطّبخ[156] . وقُثَمٌ من قَثَمْتُ له أعطيته ، وزُفَرٌ من العطيّة الكثيرةِ ، قال الشّاعرُ :

[بسيط]

يَأْبَى[157] ٱلظُّلاَمَةَ مِنْهُ ٱلنَّوفَلُ ٱلزُّفَرُ[158]

(150) في ت 2 : بالدّلاَلة والمنكر .

(151) في ت 2 : قال وأنشدني .

(152) هو المفضّل بن محمد بن يعلَى الضبّي ، وكان أوثق من روى الشعر من الكوفيين فلا غرابة أن جمع أشعار العرب للخليفة المهدي في كتاب سمّي باسمه وهو «المفضّليات» . وكان المفضّل عالما بالنحو والشعر والغريب وأيّام النّاس. آنظره في : بغية الرعاة ج 2 ، ص 297 وجمهرة أنساب العرب ص 205 .والمزهر ج 2، ص 405—406 .

(153) هو خداش بن بشر ، وقد ترجمنا له .

(154) البيت في اللّسان ج 6، ص 271 ، وهو منسوب إلى البعيث .

(155) في ت 2 : غيرهم،وفي ز : غيره . وإلى هنا ينتهي النّقص في ز .

(156) في ز : الطبيخ .

(157) في ت 2 وز : يخْشى .

(158) البيت في اللّسان ج 5، ص 414 كما يلي :

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا   يَأْبَى ٱلظُّلاَمَةَ مِنْهُ ٱلنَّوْفَلُ الزُّفَرُ

وهو منسُوب إلى أعشى باهلة . والأعشى هو عامر بن الحارث ، عاش في النصف الثاني من القرن السادس للميلاد ومطلع القرن السّابع وهو من شعراء القبائل . كل ما نعلمه عنه أنه كان يجيد الرّثاء ، فقد رثى المنتشر بن وهب الباهلي بقصيدة آعتبرها النقّاد نموذجا للمرثية في أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع. آنظره في تاريخ بلاشير ص 287 والمزهر ج 2، ص457 والمؤتلف والمختلف ص 14 .

وجُمَحٌ من جَمَحْتُ ، وعُمَرٌ من عَامِرٍ . وٱلرُّبَحُ من أولاد الغنم(159) . وٱلذُّبَحُ نَبْتٌ ، وٱلسُّلَكُ الذَّكَرُ من أولاد الحجل(160) . وحُطَمٌ يَحْطِمُ كُلَّ شيء ، قال الرّاجز : [رجز]

قَــدْ لَفَّهَــا اللَّيْــلُ بِسَوَّاقٍ حُطَــمْ(161)

وهُبَلٌ آسم صنم . ورجل عُقَقٌ يَعُقُّ ، وغُدَرٌ غَادِرٌ فإن دَعَوْتَ قلتَ : يَا لَغُدَرِ(162) .

بَـابُ فُعُـلٍ

الأصمعي : مجلس فُسُحٌ واسع . وناقةٌ عُلُطٌ بلا خِطَامٍ . وفرس فُرُطٌ سريعة(163) . وقوس فُرُجٌ مُنْفَجَةٌ(164) /145 و/ عن الوتر . وغَارَةٌ دُلُقٌ شديدة الدّفعة . وبابٌ غُلُقٌ مُغْلَقٌ . وناقةٌ طُلُقٌ بلا قَيْدٍ . [وٱمرأة فُتُقٌ مُتَفَتِّقَة

(159) في ز : من أولاد الحجل .
(160) سقطت في ز : والذبح ... الحجل .
(161) ذكر في اللّسان ج 15، ص 29 أن البيت :

يَحْمِي آلذِّمَارَ خَزْرَجِيٌّ مِنْ جُشَمْ   قَـدْ لَفَّهَـا اللَّيْـلُ بِسَوَّاقٍ حُطَـمْ

لأبي زغبة الخزرجيّ قاله يوم أحد ، أو للحُطَمِ القيسيّ . ونجد رواية أخرى في كتاب الجاحظ : البرصان والعرجان ، نسوقها كما هي : «والذي سمّي شريحَ بن ضبيعة «الحُطَم» رشيدُ بنُ رُمَيْضٍ حين رجز به في الحرب فقال :

قَـد لَفَّهَـا الليـلُ بسوَّاقٍ حُطَـمْ   لَـيسَ بِرَاعِـي إبِـلٍ ولا غَنَـمْ
ولا بِجَـزَّارٍ علـى ظَهْـرِ الـوَضَمْ   خَـدَلَّـجُ السَّاقَيْـن خَفَّـاقُ الْقَـدَمْ

البرصان ص 281 ــ 282 .
(162) من قوله : رجل عقق ... إلى نهاية ، ساقط في ت 2 ، وهو في ز بالهامش .
(163) في ز : أي سريعة .
(164) في ز : أي منفجة .

بالكلام][165] و[166]-آمرأة فُنُق قليلة اللّحم . وناقة أُحُدٌ مُوَثَّقَةُ الخَلْقِ . وفرس أُفُقٌ رائعة . ومَاءٌ سُدُمٌ مُنْدَفِنٌ . وعيْن حُتُدٌ[167] لا ينقطع ماؤها . ورجل سُهُدٌ قليل النّوم . ومِلاَطٌ سُرُحُ ٱلْجَنْبِ ، وهو[168] المنسرح للذّهاب والْمجيء . وجِذْعٌ قُطُلٌ مقطوع يقال : قَطَلْتُهُ قطعته [وأنشد للهذلي[169] : [بسيط]

مُجَـــدَّلٌ يَتَسَقَّـــى جِلْـــدُهُ دَمَـــهُ
كَمَا تقطّعَ جذْعُ الدَّوْمَـةِ القُطُـلُ] [170]

وآمرأة فُضُلٌ في ثوب واحد ، وآمرأةٌ كُنُدٌ كَفُورٌ للمواصلة . وقوس عُطُلٌ بلا وتر ، وآمرأة عُطُلٌ بلا حَلْيٍ . وأرض جُرُزٌ لا بنت فيها[171] . [عن أبي عبيدة][172] أبو زيد : رجل جُنُبٌ غُرُبٌ وهو الغريب قال : [والجَارُ الجُنُبُ الذي ليس بالقريب لك في النّسب ، فإذا كان جارك وهو غريب قلت : الجَارُ الجُنُبُ . قال أبو عبيد : فيها أربعُ لغاتٍ : رجل جُنُبٌ وجَانِبٌ وأَجْنَبِيٌّ وأَجْنَبُ ، إذا كان غريبا لا قرابة بينك وبينه][173]، قال وقال الشاعر :

---

(165) زيادة من ت 2 وز .
(166) في ز : وقال غير الأصمعي .
(167) في ت 2 . وعينَ حُشُدٌ .
(168) سقطت في ت 2 وز .
(169) هو المتنخل الهذلي وقد سبق أن عرّفنا به . وقد قال البيت يصف قتيلا .
(170) زيادة من ز . والبيت في ديوان الهذليين ج 2، ص 34 مع آختلاف :

مُجَـــدَّلاً يتلقّـــى جلـــدُه دمَـــه كمـا يُقطّـر جـذعُ النّخلـةِ ٱلْقُطُـلُ
وله رواية ثالثة في اللّسان ج 14، ص 77 :

مجدّلا يتـكسَّى جلـدُه دمَـه كما تقطّر جذعُ الدُّومةِ ٱلْقُطُلُ
(171) سقطت : لا نبت فيها ، في ت 2 .
(172) زيادة من ز .
(173) زيادة من ز .

[طويل]

وَمَا كَانَ غَضُّ ٱلطَّرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً   وَلَكِنَّنَا فِي مَذْحَجٍ غُرُبَـانِ[174]

أي غريبان . وقال الكسائي : قَارُورَةٌ فُتُحٌ ليس لها صِمَامٌ ولا غِلاَفٌ . أبو زيد[175] : بابٌ فُتُحٌ واسع ضخم . الفرّاء بعينه أُخُذٌ وهو الرَّمَدُ . الأحمر : ناقة عُلُطٌ بلا سِمَةٍ . والْجُمُدُ الأرض الغليظة . والرُّعُبُ وٱلسُّحُتُ[176] . ويقال : ٱفْعَلْ ذَاكَ إِمَّا هَلَكَتْ هُلُكٌ أي على ما خَيَّلَتْ وجاء به الدّهر[177] ، والعامّة تقول : إِنْ هَلَكَ ٱلْهُلُكُ . الفرّاء : النُّجُثُ غلاف القلب ، وكذلك البَيْتُ للإنسان ، وجمعه أَنْجَاثٌ ، وأنشدنا :

[رجز]

تَنْزُو قُلُـوبَ النَّـاسِ فِـي أَنْجَاثِهَـا

[أي أنّ البيت كَٱلْغَلاِفِ لَهُ][178] .

---

(174) البيت لطهمان بن عمرو الكلابي كما جاء في اللّسان ج 2، ص 132. ولم نجد لطهمان هذا ترجمة فيما لدينا من مراجع .

(175) سقط كلام أبي زيد في ت 2 . وهو في ز قبل كلام الكسائي .

(176) في ت 2 وز : السُّحُبُ .

(177) سقط التفسير في ت 2 . وفي ز : أي على ما خيّلت ، أي كائن ما كان .

(178) زيادة من ز .

بَابُ فِعِلٍّ وفِعْلَلٍّ وإنْ شئت[179] فِعْوَلٌّ[180]

أبو زيد : بعير ذِفِرٌّ العظيم الذِّفْرَى . وناقة ذِفِرَّةٌ . /145 ظ/ غيره : حِبِرٌّ آسم بلد في البادية[181] [أو جبل][182] ، قال الشاعر[183] :

[؟]

فَقَفَـــــا حِبِــــــرٌّ[184]

أبو زيد : رجل قِثْوَلٌّ ٱلْعَيِيُّ الفَدْمُ ، وأنشد :

[رجز]

لاَ تَجْعَلِينـــي كَفَتًـــى قِثْـــوَلِّ رَثٌّ كَحَبْـلِ ٱلثَّلَّـةِ ٱلْمُبْتَـلِّ[185]

الأموي : ٱلْعِلْوَدُّ الكبير . قال أبو عبيد[186] : كان مجاشع بن دارم[187] عِلْوَدَّ الْعنق . والْقِسْيَبُّ الطويل .

---

(179) سقطت : وإن شئت في ت 2 وز .

(180) سقطت الصّيغة الثالثة في ز .

(181) سقطت : في البادية ، في ت 2 .

(182) زيادة من ز ، وهي ساقطة في ت 2 أيضا .

(183) في ز : منه قول الشّاعر . وهي ساقطة في ت 2 .

(184) هكذا ورد هذا الجزء من البيت في ت 1 وز ، ولم نعثر على بقيّته في المعاجم وكتب اللغة . وقد اكتفى ابن منظور بشرح لفظة حبرّ (بتشديد الراء) دون ذكر شاهد من الشعر اللّسان ج 5، ص 231 .

(185) البيت في اللّسان ج 69/14 غير منسوب ، وأوّله :
لاَ تَحْسِبَنِّـــي كَفَتًـــى قِثْـــوَلِّ.

(186) قول أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .

(187) يقول ابن دريد في الاشتقاق ص 238 معرّفا مجاشع بن دارم : «كان له لسان وبيان» ومن بَنِيهِ الفرزدق الشاعر المشهور . آنظر : جمهرة أنساب العرب ص 230 ـــ 231 .

بَابُ فِعَّلٍ وفَعَلٌّ[194]

الكسائي والأصمعي : رجل إِمَّعٌ وهو الذي لا رأي له ، وآمرأة إِمَّعَةٌ . الأصمعي : رجل إِمَّرٌ وهو الأحمق : /**146** و/ الكسائي : هو آلأَيِّلِ لأَيِّلِ الْوَحْشِ . وبعير عَبَنٌّ عظيم ، قال أبو الحسن : إنّما هو عَبَنًّى وناقة عَبَنَّاةٌ[195] .

بَابُ فُعَّالٍ مثقّلٌ[196]

الفرّاء : رجل وُضَّاءٌ مشدّد[197] الوضيء الوجه . غيره : حُسَّانٌ وكُرَّامٌ وجُمَّالٌ وظُرَّافٌ وكُبَّارٌ وعُنَّابٌ وخُبَّازٌ وزُبَّادٌ وحُمَّاضٌ كلّه نبت [إلاّ الْعُنَّابُ فإنّه شجر][198] . والزُّبَّاحُ القرد . والقُلاَّمُ نبت . والْجُمَّارُ جُمَّارُ النخل[199] . ورجل أُمَّانٌ أمين ، قال الأعشى :

[مجزوء الكامل]

وَلَقَـدْ شَهِـدْتُ التَّاجِـرَ آلْـــ أُمَّـانَ مَـوْرُودًا شَرَابُـهْ[200]

---

(194) في ت 2 : باب فِعِلّ (والصحيح ما في ت 1 وز) .
(195) من قوله : (وبعير عبنّ ... إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 ومذكور بحاشية ز .
(196) في ت 2 وز : مثقّلة .
(197) سقطت : مشدّد ، في ز .
(198) زيادة من ت 2 .
(199) سقطت : جمّار النخل في ت 2 .
(200) البيت في الديوان ص 22 .

بَابُ فِعَلٍّ

[الأموي][188] ٱلْصِّقَعْلُ التّمر اليابس يُنقع في اللّبن ، وأنشدنا[189] :

[رجز]

تَـرَى لَهُـمْ الصِّقَعْـلِ عِثْيَـرَهْ

يعني الغبار[190] . الأحمر : الْحِبَجْرُ الغليظ ، وأنشدنا :

[رجز]

أَرْمِي عَلَيْهَا وَهْيَ شَيْءٌ بُجْـرُ   وٱلْقَـوْسُ فِيهَـا وَتَـرٌ حِبَجْـرُ
وَهْـيَ ثَـلاَثُ أَذْرُعٍ وَشِبْـرُ

غيرهم : ٱلْدِّرَفْسُ الْبعيرُ العظيم ، وناقة دِرَفْسَةٌ . وٱلضِّبَطْرُ الشّديدُ . وٱلْدِّمَقْسُ ٱلْقَزُّ . وٱلْعِرَبْضُ ــ قال أبو عبيد : لا أعرف أيّ شيء هو[191] ــ كأنّه من ٱلضّخم . الأصمعيّ : المشية ٱلْجِيَضُّ[192] فيها ٱختيال . ٱلْسِّبَطْرُ الشديدُ[193] . أبو عمرو : رجل قِذَعْلٌ لئيم خسيس . غيره : ٱلزِّوَرُّ السّير الشديدُ ، قال القطامي :

[رجز]

يَـا نَـاقَ خُبِّـي خَبَبًـا زِوَرًّا   وَقَلِّبِـي مَنْسِمَـكِ ٱلْمُغْبَـرَّا

غيره : ٱلْخِدَبُّ العظيم . وٱلدِّرَقْلُ ثياب . وٱلْدِّفَقُّ من الإبل السريع .

---

(188) زيادة من ت 2 .
(189) في ت 2 . وأنشد .
(190) سقط التفسير في ت 2 .
(191) قول أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .
(192) في ت 2 : الجِيضّى ، (وهما بمعنى واحد) .
(193) سقطت : السِّبطر الشديد ، في ت 2 وز .

بَابُ فُعَالٍ مُخَفَّفة

الفرّاء : رجل ضُخَامٌ أي[201] ضخم . غيره طُوَالٌ وكُبَارٌ وعُجَابٌ وحُبَابٌ للحبيب . ورُفَاتٌ وجُلاَحٌ[202] وحُبَابٌ[203] من اللّبن ، ولُبَابٌ للخالص ، وجُلاَلٌ ودُقَاقٌ ورُقَاقٌ . الأصمعي : ٱلنُّهَاقُ وٱلشُّحَاجُ وٱلنُّسَالُ وٱلسُّحَالُ لسَحِيلِ الْصوت[204] الذي يدور في صدر الحمار . والكُثَارُ الكثير[205] . أبو عبيدة : رجل كُبَارٌ وهو الكبير ، فإذا قالوا : كُبَّارٌ فهو أَكْبَرُ[206] كِبَرًا من كُبَارٍ .

بَابُ فَعَالٍ

الكسائي : رجل بَجَالٌ كبير عظيم . غيره : ٱمرأة حَصَانٌ ثَقَالٌ[207] رَزَانٌ ، وٱمْرأة ذَرَاعٌ سريعة الغَزْلِ . وفَرَسن وَسَاعٌ ، وبعير ثَقَالٌ بطيء ، وجَوَادٌ الفرس السّريعة . ورجل عَبَامٌ للعيّ . وأرض جَهَادٌ غليظة ، وأرض جَمَادٌ لم تُمْطَرْ ورجل جَبَانٌ . وسيف عَهَامٌ لا يقطع . وسيف دَدَانٌ أيضا مثله[208] .

/146 ظ/ بَابُ فَعَالٍ بِٱلْخَفْضِ

أبو زيد : سَمَاعِ بمعنى ٱسْمَعْ وأنشد :

[كامل]

وَمُوَيْلِكُ زَمَعُ ٱلْكِلاَبِ يَسُبُّنِي فَسَمَاعِ ٱسْتَاهَ ٱلْكِلاَبِ سَمَاعِ

(201) سقط حرف التفسير في ت 2 وز .
(202) سقطت في ت 2 : للحبيب ورُفات وجُلاح .
(203) في ز : جباب (بجيم معجمة بَدَلَ الحاء المهملة) .
(204) في ت 2 : للسحيل وهو الصوت .
(205) سقطت : الكثير ، في ت 2 .
(206) في ز : أكثر .
(207) سقطت في ز .
(208) سقط الكلام على السّيف في ت 2 وز .

مثل[209] دَرَاكِ وحَذَامِ وقَطَامِ ورَقَاشِ . الكسائي : كَوَيْتُهُ وَقَاعِ . وجاءت الخيلُ بَدَادِ أي متبدّدة ، وقال الشاعر :

[كامل]

كُنَّا ثَمَانِيَةً وَكَانُوا جَحْفَلاً لَجِبًا فَشُلُّوا بِٱلرِّمَاحِ بَدَادِ

أي متبدّدين ، وقال [آخر][210] .

[وافر]

وَكُنْتُ إِذَا بُلِيتُ بِخَصْمِ سُوءٍ دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعِ[211]

وهي الدَّارَةُ على الجَاعِرَتَيْنِ وحيث ما كانت ولا تكون إلّا دَارَةً . الكسائي : سَبَبْتُهُ سَبَّةً تكون لَزَامِ وحِيدِي حَيَادِ . وٱنْصَبَّ عليه من طَمَارِ [وهو][212] المكان المرتفع وأنشد :

[طويل]

فَإِنْ كُنْتِ لاَ تَدْرِينَ مَا ٱلْمَوْتُ فَٱنْظُرِي
إِلَى هَانِىءٍ فِي السُّوقِ وَٱبْنِ عُقَيْلِ[213]
إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَفَّرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ
وَآخَرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارِ قَتِيلِ

---

(209) زيادة من ت 2 .

(210) زيادة من ت 2 .

(211) نسب ابن منظور في اللّسان ج 10، ص 286 هذا البيت إلى عوف بن الأحوص. وهو شاعر جاهلي شهد حرب الفجار. آنظره في جمهرة أنساب العرب ص 284 ومعجم الشعراء ص 275 .

(212) زيادة من ت 2 .

(213) ذُكِرَ البيتان في اللّسان ج 6، ص 174 ونسبهما ابن منظور إلى سليم بن سلاّم الحنفي . وهانىء الذي في البيت هو هانىء بن عروة المرادي ، وآبنُ عقيل هو مسلم بن عُقيل بن أبي طالب .

قال الكسائي : من طَمَارِ ومِنْ طَمَارِ[214] مُجْرًى وغير مُجْرًى. الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء : حَضَارِ ، والوزنُ مُحْلِفَانِ وهما نجمان يحلف الناس عليهما [215] . إنّهما سُهَيْلٌ . وقال فِيحِي فَيَاحِ أي آتَّسِعِي عليهم [216] وأنشد :
[وافر]

رَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ وَقُلْنَا بِٱلْضُّحَى فِيحِي فَيَاحِ[217]

أي آتّسعي عليهم . الأحمر : نزلتُ بَلاَءِ على الْكُتَّابِ يعني البلاء /147 و/ يحكيه عن العرب . ونزلتْ بَوَارِ على النّاس ، وأنشد :

[كامل]

قُتِلَتْ فَكَانَ تَبَاغِيًا وتَظَالُمًا إنَّ التَّظَالُمَ فِي الْصَّدِيقِ بَوَارِ[218]
أَفَكَانَ أَوَّلَ مَا أَثَبْتَ تَهَارَشَتْ أُوْلاَدُ عُرْجَ عليكَ عند وَجَارِ

والشعر لأبي مكعث الأسدي[219]. أولادُ عُرْجَ لم يُجْرِهَا جعلها قبيلةً ، وإنّما يريد بها الضّباع ، قال : وفسّر لي أبو زياد الكلابي قول لبيد :

[كامل]

فَأَرَتَّ كَلْمَاهُمْ عَشِيَّةَ هَزْمِهِمْ حَيٌّ بِمُنْعَرَجِ ٱلْمَسِيلِ مُقِيمُ[220]

---

(214) في ت 2 وز : طَمَارَ .
(215) في ز : والوزن نجمان محلفان أي يحلف عليهما النّاس .
(216) سقط التّفسير في ز .
(217) نسب آبن منظور هذا البيت إلى أبي السّفّاح السّلولي . اللّسان ج 3، ص 385 .
(218) ذُكر البيتان في اللّسان ج 153/5 .
(219) لم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع. وقد سمّاه ابن منظور : منقذ بن خنيس ، اللّسان ج 5 ، ص 153 .
(220) البيت في الديوان ص 158 .

قال : يعني أكلت الْمُرْتَثَّ منهم الضّباع فجعلهم حيّا من الأحياء[221] وأنشد لعمرو بن معدي كرب .

[وافر]

أَطَـلْتُ فِرَاطَهُـمْ حَتَّـى إِذَا مَـا قَتَـلْتُ سَرَاتَهُـمْ كَـانَتْ قَطَـاطِ

أي قَطْنِي حَسْبِي . غيره : دُعِيتُ نَزَالِ ، وفي الحديث : «يَا نَعَاءِ ٱلْعَرَبِ » أي ٱنْعَهُمْ . الأموي : يقال[222] ركب فلان هَجَاجَ غير مُجْرًى وهَجَاجِ إذا ركب رأسه ، [قال أبو الحسن[223] : ٱلْهَجَاجُ الأمر العظيم][224] وأنشدنا :

[وافر]

وَقَدْ رَكِبُوا على لَوْمِي هَجَاجِ [225]

ويقال : لاهَمَامِ أي لا أَهُمُّ ، قال الكميت :

[خفيف]

لاَ هَمَـامِ لِـي لاَ هَمَـامِ [226]

(221) الكلام الوارد بعد : أبي مكعث الأسدي إلى ... الأحياء ، ساقط في ت 2 وز .
(222) سقطت في ز .
(223) المقصود به الأصمعي .
(224) زيادة من ز .
(225) البيت في اللّسان ج 3، ص 208 كما يلي :

فَـلاَ يَـدَعُ اللِّئَـامُ سَبِيـلَ غَـيٍّ وَقَـدْ رَكِبُوا عَلَـى لَوْمِـي هَجَـاجِ

وهو للمتمرّس بن عبد الرّحمٰن الصّحاري .
(226) من قصيدة في مدح آل البيت ، وفيها يقول :

إِنْ أُمُتْ لاَ أُمُتْ وَنَـفْسِي نَـفْسًا مِـنَ الشَّكِّ فِـي عَمًـى أَوْ تَعَـامِ
عَـادِلاً غَيْرَهُـمْ مِـنَ النَّـاسِ طُـرًّا بِهِـمُ لاَ هَمَـامِ لِـي لاَهَمَـامِ

من اللّسان ج 16، ص 103 . والقصيدة غير مثبتة في مجموع شعر الكميت .

بَابُ فَعَالٍ وَفَعِيلٍ

قال أبو عبيد قال[227] الأصمعي : رجل شَحَاحٌ وشَحِيحٌ وصَحَاحُ الأَدِيمِ وصَحِيحٌ[228] وعَقَامٌ وعَقِيمٌ وبَخَالٌ وَبخِيلٌ . أبو عَمرو : ٱلْجَرَامُ وٱلْجَرِيمُ النَّوَى وهما أيضا ٱلتَّمْرُ اليَابِس .

بَابُ أُفَاعِلٍ

أبو عبيدة : رجل أُبَاتِرٌ لا يقبل قول أحدٍ ولا يلوي على شيء ./**147 ظ**/ وأُبَاتِرٌ وهو الذي يَبْتُرُ رَحِمَهُ ويقطعها . وأُخَابِلٌ المختالُ غيره : أُحَادِرٌ ٱسم موضع .

بَابُ فَعِلٍ وَفَعُلٍ

الكسائي : رجل قَدِرٌ وقَدُرٌ . الأحمر : رجل نَدِسٌ ونَدُسٌ ، وفَطِنٌ وفَطُنٌ ، وحَذِرٌ وحَذُرٌ ، وأَشِرٌ وأَشُرٌ ، وطَمِعٌ وطَمُعٌ ، ونَجِدٌ ونَجُدٌ .

بَابُ فَعُولٍ

أبو عبيد والأصمعي[229] : اللَّدُودُ ما كان من السّقي في أحد شقّي الفم . والوَجُورُ في أيّ الفم كان . أبو زيد ، ٱلْغَسُولُ الماء الذي يُغتسل به . وٱلْقَرُورُ الماء البارد يُغتسل به ، يقال منه : ٱقْتَرَرْتُ . وٱلنَّشُوقُ سَعُوطٌ

---

(227) بُدِىءَ البابُ في ت 2 وز بـ : الأصمعي .
(228) في ز : وصَحِيحُ الأديم وصحاحٌ .
(229) في ز : أبو عبيدة والأصمعي ، والاسمان ساقطان في ت 2 .

يُجعل في المنخريْن ، يقال : أَنْشَقْتُهُ إِنْشَاقًا . [والنَّشُوقُ آسم والإِنْشَاقُ مصدره][230] . الكسائي : ٱلْوَلُوعُ من أُولِعْتُ[231] . وٱلْوَزُوعُ من أُوزِعْتُ . وٱلْوَقُودُ الحطب . وٱلطَّهُورُ وٱلْوَضُوءُ وٱلْبَخُورُ وٱلذَّرُورُ . وٱلسَّفُوفُ ما يُسْتَفُّ[232] . وٱلْحَلُوءُ حجر يُدْلَكُ عليه دواءٌ ثم تُكْحَلُ به العينُ . الأصمعي مثله في الحَلُوءِ والمؤنّثة من هذا الباب الصَّعُودُ وٱلْحَطُوطُ[233] وٱلْحَدُورُ والهَبُوطُ والْكَؤُودُ ؛ والمصدر من هذا كلّه فُعُولٌ مضمومَة [الفاء][234] . اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء : ٱلْقَبُولُ مصدر ، قال لم أسمع غيره [بالفتْح في المصادر][235] . غيره[236] : ٱلسَّحُورُ وٱلْفَطَورُ[237] وٱلْغَرُورُ وٱلسَّجُورُ ما يُسْجَرُ به ٱلتّنور ، وٱلسَّمُومُ وٱلْحَرُورُ والسَّنُونُ ما يُسْتَاكُ به . والسَّدُوسُ ٱلطَّيْلَسَانُ . وٱلْبَرُودُ /**148 و**/ الماء البارد[238] . وٱلْعَتُودُ من ولد المعز . [و ٱلذَّنُوبُ الدَّلْوُ ، وٱلذَّنُوبُ ٱلنَّصِيبُ ، وٱلذَّنُوبُ الفرسُ الطويل الذّنب] [239] والذَّنُوبُ لحم ٱلْمَتْنِ ، وَٱلْجَبُوبُ الأرض الغليظة [من الصّخر لا من الطّين][240] . وٱلْعَرُوبُ المرأة المحبّ لزوجها[241] . قال الفرّاء[242] : يقولون آمرأة محبّ لزوجها وعاشق .

---

(230) زيادة من ز.

(231) في ت 2 : أولعت به .

(232) في ت 2 : ما يُسَفُّ .

(233) من : الأصمعي ... إلى : الحطوط ، ساقط في ز .

(234) زيادة من ت 2 .

(235) زيادة من ز .

(236) في ز : غيرهم .

(237) في ز : ٱلْقَطُورُ .

(238) سقطت : الماء البارد ، في ز .

(239) زيادة من ز .

(240) زيادة من ز .

(241) في ز : المحبّ لزوجها أو عاشق .

(242) سقط قول الفرّاء في ز .

بَابُ فُعْلُولٍ

الأصمعي : ٱلْبُهْلُولُ ٱلضَحَّاكُ [من الرجال][243] . وٱلْغُمْلُولُ الوادي ذو الشّجر . وٱلْغُرْمُولُ قضيب الحمار والفرس . وٱلْذُؤْنُونُ نبت . والظُّنْبُوبُ عظم السّاق . والعُرْجُونُ الْعِذْقُ إذا يبس وٱعوّج . والْدُّعْبُوبُ الرّجل الضّعيف . وٱلْجُعْشُوشُ اللّئيم . وٱلْحُرْقُوسُ[244] دويبة سوداء فـوق البرغوث . وٱلْحُرْقُوصُ بالصاد عن غير الأصمعي[245] . وبُلْبُولٌ آسم بلد . والصُّنْبُورُ أصل النّخلة إذا تقشّر عنه القشر . وزُغْلُولٌ آسم . أبو عمرو[246] : ٱلزُّغْلُولُ الخفيف من الرّجال . غيره : ٱلْجُرْجُورُ العظام من الإبل . وٱلصُّرْصُورُ نحو ٱلْجُرْجُورِ . وٱلْحُرْجُوجُ الضّامر . وٱلزُّهْلُولُ الأملس . وٱلْعُلْفُوفُ الجافي من الرّجال والنّساء .

بَابُ فَعَلُولٍ

الأصمعي : جَمَلٌ تَرَبُوتٌ الْذَّلُولُ . ورجل خَلَبُوتٌ غادر خدّاع . ومَلَكُوتٌ وحَلَزُونٌ دابّة تكون في الرّمث . وزَرَجُونٌ[247] الخمرُ ، ويقال شجرة . وثَلَبُوتٌ أرض . وحَلَكُوكٌ الشّديد السّوادِ . الكسائي : هو قَرَبُوسُ السَّرْجِ . الفرّاء : ٱلصَّمَكُوكُ الشّديد ؛ ويقال ذلك أيضا للشيء ٱللّزِجِ ، ويقال لهما [أيضا][248] صَمَكِيكٌ /**148** ظ/ غيرهما : قَاعٌ قَرَقُوسٌ . وجَبَرُوتٌ ، وطَرَسُوسٌ[249] .

---

(243) زيادة من ز .

(244) في ت 2 وز : الحرقوص .

(245) سقطت : والحرقوص بالصاد عن غير الأصمعي ، في ت 2 . وسقطت : بالصّاد ، في ز .

(246) في ز : قال أبو عمرو .

(247) في ت 2 : وزرجونُ الخَمْرِ .

(248) زيادة من ز .

(249) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ فُعَلِلٍ وفُعَّلِلٍ [مُشَدَّدَةُ ٱلْعَيْنِ][250]

الأصمعي : ٱلْعُلَبِطُ الضّخم ، ويقال : بعينه هُدَبِدٌ أي عمش . وٱلْخُزَخِزُ القويّ[251] وأنشدنا غيره : [رجز]

أَعْـــدَدْتُ لِلْـــوِرْدِ إِذَا الْـــوِرْدُ حَفَـــزْ
غَرْبًـا جَـرُورًا وَجَـلاَلاً خُزَخِـــزْ [252]

الفرّاء : الدُّؤدِمُ شبه الدّم يخرج من السَّمُرَةِ وهو ٱلْحَذَالُ . يقال : حَاضَتِ السَّمُرَةُ إذا خرج منها ذلك . الأحمر : رجل زُمَّلِقٌ الذي يقضي شهوته[253] قبل أن يُفْضِيَ إلى المرأة ، وأنشدنا :

[رجز]

إِنَّ ٱلزُّبَيْـــرَ زَلِـــقٌ وَزُمَّلِـــق لاَ آمِـــنٌ جَلِـيسُهُ وَلاَ أَنِــقُ[254]

يريد أنيق .

بَابُ فَعَلِلٍ

أبو زيد : ٱلْخَنَثِرُ الشّيء الخسيس يبقى من متاع القوم في الدّار إذا تحملّوا . أبو عبيدة : الزَّلَزِلُ الأثاث والمتاع . الأصمعي : ٱلضَّلَضِلَةُ[255] الأرض الغليظة . غيره : ٱلْجَنَدِلُ الموضع فيه حجارة .

---

(250) زيادة من ت 2 وز .
(251) في ز : القويّ الشّديد .
(252) البيت في اللّسان ج 7، ص 212 غير منسوب .
(253) في ز : يقضي حاجته وشهوته .
(254) لم يذكر ٱبن منظور إلا نصف البيت الأوّل ولم ينسبه . اللّسان ج 12، ص 11 .
(255) في ت 1 : ٱلضِّلِضَةُ ، والإصلاح من ت 2 وز .

بَابُ فَعْلَلِلٍ

الأصمعي : ناقة حَنْدَلِسٌ ثقيلة المشي . وجِرْوٌ نَخْوَرِشٌ قد تحرّك وخدش . وعجوز هَمَّرِشٌ كبيرة . وأفعى جَحْمَرِشٌ الخشناء الغليظة . الأموي : ٱلْجَحْمَرِشُ العجوز[256] الكبيرة . قال : وٱلْقَنْفرشُ مثلها .

بَابُ فَعَنْلَلٍ وفَعَلَّلٍ[257]

الأصمعي : سَفَنَّجٌ[258] السّريع . وَجَحَنْفَلٌ الغليظ الشّفة . الأموي /149 و/ : ٱلْجَرَنْفَشُ[259] العظيم الجنبيْن ، والأنثى جَرَنْفَشَةٌ . عن أبي عمرو : ٱلْعَفَنْجَجُ الأحمق . أبو زيد : ٱلْعَفَنْقَسُ[260] ٱلْعَسِرُ من الأخلاق . [الفرّاء : فَرَزْدَقٌ قطع العجين والقطعة منه فَرَزْدَقَةٌ][261] . غيرهم : ٱلْعَشَنْزَرُ وٱلْعَشَوْزَرُ[262] الشّديد . وٱلشَّمَرْدَلُ من الإبل الحسن الخَلْق [هذا عن أبي زياد الكلابي][263] ، ويقال : السّريع . وٱلْعَقَنْقَلُ الرّمل الكثير . وٱلْسَّجَنْجَلُ المرآة . وٱلْصَّمَحْمَحُ وٱلْدَّمَكْمَكُ الشّديد[264] . وٱلْحَقَلَّدُ الرّجل الضّيّق الْخُلُقِ ؛ ويقال : الضّعيف . وٱلْحَقَلَّدُ يقال : الإثم أيضا[265] ، العدبّس الكناني : ٱلْعَطَوَّدُ الانطلاق السّريع ، وأنشدنا :

---

(256) سقطت في ز .

(257) سقطت الصيغة الثانية في ت 2 .

(258) في ت 2 : السفنّج .

(259) في ز : جرنفش .

(260) في ت 2 : ٱلْعَقَنْقَسُ .

(261) زيادة من ت 2 وز.

(262) في ت 2 وز . ٱلْعَشَوْزَنُ .

(263) زيادة من ز .

(264) في ز : الشّديدة .

(265) في ز : والحَقَلَّدُ الإثم أيضا .

[رجز]

إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطَوَّدَا [266]

الفرّاء : غلام سَمَهْدَرٌ ، يمدحه بكثرة لحمه ، ومثلُه في معناه خُنْفُجٌ وَخَنَافِج . الفرّاء : ٱلْقَلَمَّسُ البحرُ ، وأنشدنا :

[رجز]

قَـدْ أُصْبَــحَتْ قَلَــمَّسًا هَمُومَــا يَزِيدُهَا مَخْجُ الدِّلاَ حُمُومَـا[267]

يقال[268] : مَخَجْتُ ٱلدّلو ومَحَجْتُهَا بالحاء غير معجمة[269] إذا خَضْخَضْتُهَا . وٱلْهَمُومُ الكثير الماء[270] . وَزَلَحْلَحٌ[271] الواسع ٱلْمُنْفَطِحُ من الآنيةِ . وٱلْعَمَرَّدُ الشّديد من كلّ شيء . وذِئْبٌ عَمَلَّسٌ خَبِيثٌ .

---

(266) كذك هو في اللّسان ج 12، ص 11 نصف بيت غير منسوب .

(267) البيت في ت 2 على النّحو التّالي :

قــد أصبــحت قلّــمسًا هَمُومَــا يزيــدهُ مَخْــجُ الــدّلا حُمُومَــا

وهو في ز على النّحو التّالي :

قــد صَبَّــحَتْ قلــمّسًا هَمُومَــا يزيــده مَخْــجُ الــدِّلاَ جُمُومَــا

ولم يذكر ابن منظور إلّا نصف البيت الأول مع اختلاف جزئيّ :

فَصَبَّــحَتْ قلــمّسًا مهمومَــا

اللّسان ج 8، ص 11 .

(268) سقطت في ت 2 وز .

(269) سقطت : بالحاء غير معجمة ، في ت 2 وز .

(270) في ز : الكثيرة الماء .

(271) من قوله : زلحلح ... إلى نهاية الباب ، ساقط في ت 2 وز

بَابُ فَعَنْلَلٍ مِنَ ٱلْمُعْتَلِّ وَفَعَلَّلٍ وفَعَوْعَلٍ[272]

الأصمعي : دَلَنْظَى من كل شيء السمينُ[273] . وخَجَوْجَى الطّويل الرّجلين ، [قال أبو المكارم[274] . **[رجز]**

يَسُوقُهَا كُـلُّ فَتًـى خَجَوْجَـى   حُلْـوٍ تَمَنَّـاهُ ٱلْفَتَـاةُ زَوْجَـا][275]

وقَطَوْطَى مثله يصيّرون الواو زائدة[276] [ويقال : إنّه فَعَوْعَلٌ][277] . وسَرَنْدَى[278] الشّديد . وسَبَنْدَى الجَرِيءُ الشديد[279] ، وفي لغة هذيل الطّويل[280] . وشَجَوْجَى الطّويل . وقَلَوْلَى الطائر إذا ٱرتفع في طيرانه . وشَرَوْرَى /**149 ظ**/ اسم جبل . وعَفَرْنَى الغليظ العنق . وٱلْحَبَرْكَى الطويل الظهر القصير الرّجل . وٱلْقَطَوْطَى الذي يُقارب المشي من كلّ شيء . وٱلصَّلَخْدَى القويّ الشّديد . وٱلْقَرَنْبَى دويبة شبه الخنفساء طويلة الرجل ، وقال جرير : **[وافر]**

تَرَى ٱلتَّيْمِـيَّ يَزْحَـفُ كَٱلْقَرَنْبَـى   إلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا ٱلْمَلِيلِ[281]

وَنَسْرٌ عَبَنّى وهو العظيم . وٱلْمَرَوْرَى جمع مَرَوْرَاةٍ وهي القفر من الأرض. الأموي : بعير صَلَهْبَى شديد ، والمؤنث من هذا كلّه بالهاء وصلته يؤنّث .

---

(272) في ت 2 : باب فَعَنْلَى من المعتلّ وفَعَنْلَلٍ وفَعَوْعَلٍ .

(273) في ت 2 : دلنظي السّمين من كلّ شيء . وفي ز : الدلنظى السّمين من كل شيء .

(274) لم نهتد إلى معرفة ٱسمه كاملاً ، وهو أحد الأعراب الذين أُخذتْ عنهم العربيّة وقد أخذ عنه ٱبن الأعرابي كما نصّ على ذلك السّيوطي . ٱنظر المزهر ج 2، ص 411 .

(275) زيادة من ز .

(276) سقطت كل العبارة في ت 2 وز .

(277) زيادة من ت 2 .

(278) في ز : وٱلسَّرَنْدَى .

(279) سقطت : الشديد ، في ز .

(280) في ت 2 وز : وهي لغة هذيل .

(281) البيت في الدّيوان ص 438 .

بَابُ مُفْعَنْلِلٍ

الأصمعي : شعر مُسْحَنْكِكٌ شديد السّواد . ورجل[282] مُسْحَنْفِرٌ ماضٍ في كلامه[283] ومُحْرَنْفِشُ غضبان متقبّض[284] . ومُخْرَنْفِسٌ[285] السّاكت . ومُخْرَنْطِمٌ الغضبان المستكبر مع رفع رأسه . ومُبْرَنْشِقٌ فرح مسرور ؛ قال الأصمعي[286] : حدثت هارونَ الرّشيد بحديث فابْرَنْشَقَ أي فرح به وسُرّ . ومُحْبَنْجِرٌ المنتفخ من الغضب . وَمُحْرَنْجِمٌ ومُجْرَنْمِزٌ[287] كلاهما مجتمع . ومُقْرَنْبِعٌ مثله . ومُعْرَنْزِمٌ مثله . والْمُحْرَنْبَى[288] مثل الْمُزْبَئِرِّ . والْمُعْلَنْبَى الذي يُشْرِفُ ويُشْخِصُ بنفسه . ومُدرَنْفِقٌ مسرع في السّير . أبو زيد : مُحْبَنْطِىءٌ مهموز وغير /**150** و/ مهموز الممتلىء غيْظًا[289] ، ويقال : العظيم البطن ، [قال أبو الحسن : إذا همزت قلت : مُحْبَنْطِىءٌ وإذا تركت الهمز ، قلت : مُحْبَنْطٍ بحذف الياء][290] . غيره : مُقْعَنْسِسٌ المتأخّر . ومُطلَنْفِىءٌ لاَطِىءٌ بالأرض . أبو زيد[291] : الْمُغْرَنْدِي والْمُسْرَنْدِي الذي يغلبك ويعلوك وأنشدنا :

[رجز]

قَـدْ جَعَـلَ النُّعَـاسُ يَغْرَنْدِينِي أَدْفَعُـهُ عَنِّـي ويَسْرَنْدِينِـي[292]

---

(282) سقطت في ت 2 .
(283) سقطت : في كلامه ، في ت 2 وز .
(284) سقط التفسير في ت 2 وز .
(285) في ت 2 : مُخْرَمِّسٌ . وفي ز : مُخْرَنْمِسٌ .
(286) قول الأصمعي ساقط في ت 2 وز .
(287) في ت 2 : مُجْرَمِّزٌ .
(288) في ز : ومُحْرَنْبَى
(289) في ز : غضبًا .
(290) زيادة من ز .
(291) في ت 2 وز : أبو عبيدة .
(292) البيت في اللّسان ج 4، ص 196 غير منسوب .

ومُقْلَوْلٍ[293] مشرف . الفرّاء : مُخْرَنْشِمٌ وهو المتعظّم المتكبر[294] في نفسه . وٱلْمُخْرَنْشِمُ أيضا المتغيّر اللّون الذّاهب اللّحم . عن أبي عمرو : الْمُجْلَنْظِي الذي يستلقي على ظهره ويرفع رجليه .

بَابُ فَعْلاَءَ

الأصمعي : ٱلطَّرْفَاءُ واحدتها طَرَفَةٌ . وٱلْقَصْبَاءُ واحدتها قَصَبَةٌ . وٱلْحَلْفَاءُ واحدتها حَلَفَةٌ . وٱلْغَضْرَاءُ هي[295] أرض فيها طين حُرٌّ . وٱلْخَشَّاءُ وهي أرض فيها طين وحَصْبَاءُ . غيره : ٱلْجَوْزَاءُ نجم . وٱلْعَزْلاَءُ فَمُ ٱلْمَزَادَةِ . الشّعْرَاءُ كثرة الشّجر . وٱلْبَيْدَاءُ الفَلاَةُ . وٱلْبَوْغَاءُ التّراب . وٱلدَّقْعَاءُ مثله . والْسَّرَّاءُ الخيرُ . والضَّرَّاءُ الشدّة واللأْوَاءُ مثله. وٱلنَّكْرَاءُ الْمُنْكَرُ . وٱلْبَطْحَاءُ من الرّمل. والشَّجْرَاءُ موضع الشجّر[296]. وٱلْفَغْوَاءُ ٱسم أو لقب. والعَنْقَاءُ الْعُقَابُ وٱلْفَأْفَاءُ في اللّسان. وٱلْمَعزَاءُ الحَصَى الصّغار. وٱلْحوبَاءُ النّفس. والسَّوْآءُ ٱلْقَبيحة. وَٱلْبَلْقَاءُ أرض . وصَنْعَاءُ أرض . وبَهْرَاءُ قبيلةٌ . وبزْلاَءُ الرّأي الجيّد. /**150 ظ**/ وٱلعَوْرَاءُ الكلمة القبيحة . وٱلصَّلْعَاءُ ٱلدَّاهية . وٱلْغَوْغَاءُ من النّاس . قال الأصمعي ، يقال للجراد إذا صارت[298] له أجنحة أو كادت تطير[299] قبل أن يَستقلّ فيطير غَوْغَاءُ ، وبه شُبّه النّاس . والجاهليّةُ ٱلْجَهْلاَءُ . وٱلْهَلَكَةُ ٱلهَلْكَاءُ . وٱلْسَّوْأَةُ ٱلْسَّوْآءُ . و[300] ٱلْدَّأْمَاءُ البحرُ . قال الأفوه الأودي[301] .

(293) في ز : وٱلْمُقْلَوْلَى .
(294) في ز : المتكبّر المتعظّم .
(295) في ز : وهي .
(296) سقطت : موضع الشجر ، في ز .
(297) سقطت في ت 2 وز .
(298) في ز : إذا صار .
(299) في ت 2 وز : تصير .
(300) في ت 2 وز : غيره .
(301) في ت 2 : الأفوه العبدي .

[سريع]

وَٱللَّيْـلُ كَٱلدَّأْمَـاءِ مُسْتَشْعِـرٌ   مِنْ دُونِـهِ لَوْنًـا كَلَـوْنِ ٱلسَّدُوسْ

قال ٱبن الكلبي : سُدُوسٌ التي في طيء بضمّ السّين ، والتي في ذهل بن ثعلبة بفتح السّين. الفرّاء : ٱلسَّحْنَاءُ الهيئةُ . وٱلثَّأْدَاءُ وٱلدَّأْثَاءُ هذان على فَعَلاَءَ بفتح العين وقال غيره : هما على مثال فَعْلاَءَ بجزم العيْن ، قال : والمعروف عندنا بجزم العين[302] قال الكميت : [وافر]

وَمَاكُنَّـا بَنِـي ثَـأْدَاءَ حَتَّـى   شَفَيْنَا بِٱلأَسِنَّةِ كُـلَّ وِتْـرِ[303] .

[وهي الأَمَةُ . قال أبو عبيد : لم أسمع أحداً يقول هذين على فَعَلاَء بفتح العين . غيره : وإنّما الذي سمعنا فَعْلاَءُ لِلثَّأْدَاءِ . وٱلشَّحْنَاءُ بجزم العين وهو المعروف][304].

بَابُ فِعْلاَءَ

الأصمعي : ٱلْحِزْبَاءُ وٱلزِّيزَاءُ[305] وٱلْجِلْذَاءَةُ[306] وٱلْقِيقَاءُ وٱلصِّمْحَاءُ واحدتها صِمْحَاءَةٌ ، وهذه كلّها الأرض الغليظة . وٱلْعِلْبَاءُ عِرْقٌ فِي العنق . وٱلْحِرْبَاءُ دويبّة وهو[307] أيضا مِسمَارُ الدّرع . وٱلسِّيسَاءُ الظّهر . وٱلْخِرْشَاءُ

---

(302) من قوله : وقال غيره ... إلى ... جزم العين ، ساقط في ت 2 وز .

(303) البيت في الديوان ج 1، ص 176 .

(304) زيادة من ت 2 . وفي ز كلام شبيه بما في النسخة ت 2 ، وهو كما يلي : «قال أبو عبيد : ولم أسمع أحدًا يقول هذان على فَعَلاَءَ، غيره : بفتح العين، وأمّا الذي سمعنا فَفَعْلاَءَ بجزم العين . الشّحْنَاءُ والثَّأْدَاءُ » .

(305) في ت 2 : الزّيزاء والحِزْبَاءُ .

(306) في ت 2 وز : والجلذاءُ

(307) في ز : وهي .

جِلْدُ[308] الحيّة ، وكلّ شيء فيه ٱنتفاخ وتفتّق . غيره[309] : ٱلْمِيتَاءُ الطّريق العامر . قال[310] بعضهم : مِيتَاءُ مِفعال وليس/**151**و/ بٱسم إنّما هو نعت.

بَابُ فِعَلاَءَ وأَفْعِلاَءَ وأَفْعِيلاَءَ

الفرّاء : ٱلْسِّيَرَاءُ ضرب من البرود . وٱلْعِنَبَاءُ العنب [أنشد ...[311] عن الفرّاء : [رجز]

ٱلْعنَبَــاءُ ٱلْمُنْتَقَــى وَٱلتِّيــنْ   كَأَنَّهَا مِنْ شَجَر ٱلْبسَاتِيـنْ
فَهْوَ مِثْلُ ٱلأُمَّهَاتِ يُلْخِينْ] [312]

أبو زيد : الأَرْمِدَاءُ الرّماد ، وأنشد : [رجز]

لَـمْ يُبْـقِ هَـذَا ٱلدَّهْـرُ مِـنْ ثُرْيَائِـهِ   غَيْــرَ أَثَافِيــهِ وأَرْمِدَائِــهِ[313]

[قال أبو الحسن يريد ثُرْيَا هذا الموضع وهي الثّرى][314] . غيره : ٱلأَجْرِيَّاءُ منقوص[315] الوجه تأخذ فيه ، وأنشد[316] . [طويل]

عَلَــى كُــلِّ أَجْرِيَّــا تَشُقُّ ٱلْخَمَائِــلا[317]

(308) في ت 2 : جلدة .
(309) سقطت في ز .
(310) هذا القول ساقط في ت 2 وز .
(311) لم نتوصّل إلى قراءة الاسم فتركنا مكانه بياضًا .
(312) ذكر ابن منظور الأبيات ولم ينسبها . اللّسان ج 2، ص 121 .
(313) البيت في اللّسان ج 4، ص 167 غير منسوب .
(314) زيادة من ز .
(315) سقطت في ت 2 وز .
(316) من قوله : وأنشد إلى نهاية الباب ، ساقط في ت 2 وز .
(317) البيت كاملا هو :

وَوَلَّـى كَـنَصْلِ ٱلسَّيْـفِ يَبْـرُقُ مَتْنُـهُ   عَلَـى كـلِّ أَجْرِيَّـا يَشُقُّ ٱلْخَمَائِـلاَ

وهو للبيد . قاله يصف ثورًا . ٱنظره في الديوان ص 120 ، وفي اللّسان ج 8ص 154.

بَابُ فَعَالاَءَ[318]

الأصمعي : رجل عَيَا يَاءُ طَبَاقَاءُ ، وكذلك البعير ، وهو الذي لا يَضْرِبُ ، قال جميل : [طويل]

طَبَاقَـاءُ لَـمْ يَشْهَـدْ خُصومًـا وَلَـمْ يُنِـخْ
قِلاَصًا إِلَـى أَكْوَارِهَـا حِيـنَ تُعْكَـفُ[319]

غيره : رجل عَبَامَاءُ وهو الفَدْمُ الأحمق[320] . وٱلثَّلاَثَاءُ وٱلبَرَاكَاءُ البُرُوكُ ، قال بِشْرٌ : [وافر]

وَلاَ يُنْجِـي مِـنَ ٱلْغَمَـرَاتِ إِلاَّ بُرَاكَـاءُ ٱلْقِتَـالِ أَوِ ٱلْفِـرَارُ[321]

القنانيّ : ٱلْعَوَاسَاءُ الحامل من الخنافس ، وأنشدنا :

[رجز]

بِكْرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبَـا[322]

تَفَاسَى تُخرج آستها وتبارى ، ترفع أليتيها مُقْرِبًا دَنَتْ أن تضعَ[323] .

---

(318) تأخّر هذا الباب في ت 2 وز ، وورد مكانه : « باب فَاعِلاَءَ » و «باب فُعَلاَءَ » وهما مثبتان في ت 1 فيما سيأتي من أبواب .

(319) البيت غير مثبت بالديوان. وهو لجميل في النّسخ الثلاث أمّا في اللّسان ج 12، ص 83 فهو غير منسوب . وقد ورد على النّحو التّالي :

طَبَاقَاءُ لـم يَشهـد خُصومًا ولـم يَعِشْ حميـدًا ولـم يشهـد حـلالاً وَلاَ عِطْـرَا

(320) في ت 2 وز : الأحمق والفدم .

(321) البيت في الدّيوان ص 79

(322) كذلك هو نصف بيت في اللّسان ج 8، ص 30.

(323) سقط التفسير في ت 2 وز .

ٱلْعَقَارَاءُ ٱسم موضع ، أنشد[324] أبو الحسن العدوي الأعرابي[325] لحميد بن ثور : [طويل]

رَكُودُ ٱلْحُمَيَّاطَلَّةٌ شَابَ مَاءَهَا بِهَا مِنْ عَقَارَاءِ الْكُرُومِ زَبِيبُ

ٱلْطَّلَّةُ اللذيذة[326].

بَاب فَاعِلاَءَ

الكسائي وأبو زيد والأصمعي [327] : الْقَاصِعَاءُ وَٱلنَّافِقَاءُ وٱلدَّامَّاءُ /151 ظ/ وٱلرَّاهِطَاءُ كل هذا لليربوع [328] . فَٱلْقَاصِعَاءُ وٱلنَّافِقَاءُ حجرة يدخل فيها ويخرج منها . والرَّاهِطَاءُ وٱلدَّامَّاءُ تراب يجمعه ويخرجه من الحجر .

بَابُ فِعْلِيَاءَ وفِعِيلاَءَ وفَاعِلاَءَ[329]

الأصمعي : الكِبْرِيَاءُ والسِّيمِيَاءُ والجِرْبِيَاءُ والسَّافِيَاءُ الْغُبَارُ . والْحَاوِيَاءُ حَاوِيَةُ البطن . قال الشّاعر :

---

(324) في ز : أنشدنا .

(325) لم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع . وما من شكّ أن هذا الأعرابيّ وغيره من الأعراب كأبي المكارم وأبي المهدي والعدبّس الكناني كانوا يتكلمون لغة عربية خالصة لم تخالطها عجمة ؛ فكان اللغويّون والنحويّون كلّما ٱعتاص عليهم أمر في اللغة أو غاب عنهم معنى لفظ غريب لجأوا إليهم .

(326) في ت 2 وز : الطّلّة اللذيذة ها هنا .

(327) في ز : قال الكسائي وأبو زيد والأصمعي .

(328) في ت 2 : كل هذا اليربوع . وفي ز : كلّ هذا جحر اليربوع .

(329) في ت 2 : باب فَعْلِيَاءَ وفِيْعِلاءَ وفَعِيلاءَ .

[طويل]

كَـــأَنَّ نَقِيـــقَ ٱلْـــحَبِّ فِـــي حَاوِيَائِـــهِ
فَحِيــحُ الأَفَاعِــي أَوْ نَقِيـــقُ ٱلْعَقَـــارِبِ (330)

وٱلْسَّابِيَاءُ الْنِّتَاجُ . الكسائي وأبو زيد ببعض هذا . أبو زيد : الْبُسْرُ ٱلْقَرِيثَاءُ والْكَرِيثَاءُ .

بَابُ فَعَلاَنَ

أبو عمرو والفرّاء : ٱلصَّلَتَانُ [الرّجل الشّديد وكذلك الحِمَارُ][331] . [الأحمر والفرّاء][332] : الصَّلَتَانُ والفَلَتَانُ والنَّزَوَانُ والصَّمَيَانُ ، كلّ هذا من التّفَلُّتِ والوثب ونحوه . قال [333] : وٱلْغَذَوَانُ المسرع . والشَّقَذَانُ الذي لا ينام . وٱلْشَّحَذَانُ الجائع . والكَرَوَانُ طائر وجمعه كِرْوَانٌ . الفرّاء : رجل أَبَيَانٌ من الإِبَاءِ . وخَطَوَانٌ قد ركب لحمه بعضه بعضا . وقَطَوَانٌ يقْطُو في مشيته . ويوم صَخَدَانُ شديد الحرّ .

---

(330) البيت لجرير . وهو مثبت بالديوان ص 83 مع اختلاف جزئيّ في العجز :

كـأنّ نقيـق الـحبّ فـي حاويائـه   نَقِيـقُ الأفاعـي أو نقيـق العقـارب

وفي اللّسان ج18، ص229 آستعمل:نقيق الأفاعي بَدَلَ فحيح الأفاعي ، والأصحّ ما جاء في الغريب المصنف لأن الأفعى تفحّ ولا تَنِقُّ ، ولذلك سُميّت الأفاعي بِٱلْفُحُحِ لِفَحِيحِهَا .

(331) زيادة من ت 2 وز .

(332) زيادة من ت 2 وز .

(333) سقطت في ز .

بَابُ فَعْلاَنٍ[334] وفَعْلاَنَةٍ

الكسائي : رجل سَيْفَانٌ وهو الطويل الممشوقُ[335] ، وآمرأةٌ سَيْفَانَةٌ. ورجل مَوْتَانُ القلب[336] [وآمرأة مَوْتَانَةٌ][337] .

بَابُ فَعْلَلِيلٍ

رجل خَنْشَلِيلٌ ماضٍ . وَمَرْمَرِيسٌ الأَمْلَسُ . والدَّرْدَبِيسُ /152 و/ الدّاهيةُ .

بَابُ مُفْعَلِلٌ

أبو زيد : ٱلْمُجْلَعِبُّ المضطجعُ ، والْمُجْلَعِبُّ أيضا المتفرّق[338] الذّاهب . والْمُذْلَعِبُّ المنطلقُ . والْمُصْمَعِدُّ مثله . والْمُتْمَهِلُّ المعتدل . والْمُسمَهِدُّ مثله. أبو عمرو : الْمُصْلَخِدُّ المنتصب القائم [والمُصْلَخِمُّ][339] وٱلْمُصْطَخِمُّ في معناه غير أنّها مخفّفة الميم . الأصمعي : الْمُجْرَهِدُّ الذّاهب . والْمُزْرَئِمُّ المنقبض . والْمُقْمَطِرُّ المنتشر . والْمُطْبَئِنُّ مثل المطمئنّ[340]. والْمُكْبَئِرُّ المنقبض ، [قال الطّوسي[341] : لم نسمع هؤلاء الثّلاثة من أبي

---

(334) في ت 2 وز : فَعْلاَنَ (من غير تنوين) .
(335) في ز : وهو الممشوق الطّويل .
(336) في ت 2 وز : موتان الفؤاد .
(337) زيادة من ت 2 . وفي ز : وآمرأة موتانة الفؤاد .
(338) سقطت في ت 2 .
(339) زيادة من ت 2 وز .
(340) في ت 2 : مثل المطمئنّ ومعناه . وفي ز : مثل المطمئنّ وبمعناه .
(341) وفي ز : قال أبو الحسن . وهو علي بن عبد الله الطّوسي وكنيته أبو الحسن. كان من أعلم أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلاّم. ويرى السّيوطي أنّه كان راوية ولم يكن إمامًا. آنظره في انباه الرّواة ج 2، ص 285 وبغية الوعاة ج 2، ص 172 والمزهر ج 2، ص 411 ومعجم الأدباء ج 13، ص 268—271.

عبيد][342] . ٱلْمُرْفَئِنُّ الذي نَفَرَ ثمّ سكن . والْمُقْسَئِنُّ الذي قد كبر وعَسَا . وٱلْمُحْزَئِلُّ المرتفع . والْمُجْثَئِلُّ الذي قد غضب وتَلَقَّسَ[343] للقتال . وٱلْمُجْلَخِدُّ المستلقي الذي قد رمى بنفسه . أبو عبيدة : ٱلْمُزْمَهِرُّ الشّديد الغضب . غيره : الْمُشْفَتِرُّ المتفرّقُ . والْمُمْذَقِرُّ المختلط* . وٱلْمُسْجَهِرُّ الأبيض . وٱلْمُسْمَغِدُّ الوَارِمُ . والمُشْمَخِرُّ العالي . الأصمعي : الْمُرْمَئِزُّ اللاّزم مكانه لا يبرح . والْمُسْلَهِمُّ المتغيّر اللّون . والْمُحْزَئِلُّ المرتفع[344] . والْمُرْجَحِنُّ المائل . والْمُتْلَئِبُّ المستقيم[345] . والْمُسْلَحِبُّ الْممتدّ[346] . الأموي : ٱقْمَهَدَّ الرّجل رفع رأسه . الفرّاء[347] : الْمُقْذَحِرُّ للسِّبَاب . الْمُزْمَهِرُّ الذي قد ٱحمرت عيناه . غيره الْمُرْثَعِنُّ المسترخي . والْمُرْزَئِمُّ المقشعرّ المجتمعُ . والْمُعْطَئِلُّ الرّاكب بعضها بعضا . الأصمعي : الْمُسْمَئِلُّ الضّامر ، وأنشدنا :

---

(342) زيادة من ت 2 وز مع اختلاف بسيط . فما أثبتناه في النّص الأصلي زدناه من ت 2 ، وما في ز هو التالي : «قال أبو الحسن : ولم أسمع هذه الثّلاثة الأحرف من أبي عبيد ».

* إلى هذا الحدّ ينتهي هذا الباب في النّسخة ز وهو أطول من ذلك في النّسختين الأُخْرَيَيْن . وتتالى النّقص بعد ذلك في ز ، فغابت جملة من الأبواب الهامّة جدّا ممّا يؤكّد ما ذهبنا إليه في تقديمنا للنسخ الثّلاث المعتمدة من أنّ نسخة جامع الزيتونة التونسية والتي رقمها 15728 هي أكمل النّسخ وأحسنها وأن نسخة أمبروزيانا الايطالية قد ٱعتراها نقص أخلّ بها . وهذه هي جملة الأبواب الناقصة في ز :

باب فَعْلَى — باب فُعْلَى — باب فَعْلَى وفُعْلَى — باب فَعَلَى — باب فِعِلَّى وفَعْلَلَى وفَيْعَلَى — باب فُعَّيْلَى وفُعْلَلاَءَ — باب فُعَّالَى وفُعَالَى — باب مفعول بمعنى فاعل — باب مِفْعَل مما لا يُعْتَمَلُ — باب مَفْعِل — باب مَفْعَلَة — كتاب أمثلة الأفعال : باب فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ — باب آخر من فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ — باب فَعِلْتُ وفَعَلْتُ — باب أَفْعَلَ القوم فهم مُفْعِلُونَ — باب أَفْعَلَ الشيء فهو مُفْعِلٌ ومُفْعِلَةٌ — باب فَعَلَ الشيءَ وفَعَلْتُهُ — باب أَفْعَلَ الشيء وأَفْعَلْتُهُ — باب أَفْعَلْتُ الشيء وفَعَلْتُ به — باب فَعَلْتُ الشيء وأَفْعَلْتُ به وله — باب أَفْعَلْتُ الرَّجلَ وغيرَه إذا وجدته كذلك — باب أَفْعَلْتُهُ فهو مَفْعُولٌ .

(343) سقطت في ت 2 .

(344) ذكرت مرّتين في نفس الباب .

(345) في ت 2 : ومتلئبّ مستقيم .

(346) في ت 2 : ومسلحبّ مثله .

(347) من قوله الفرّاء ... إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 .

[كامل]

يَــرِدُ المِيَــاهَ حَضِيــرَةً ونَفِــيضَةً
وِرْدَ القَطَــاةِ إِذَا آسْمَــأَلَّ آلتُّبَّــعُ[348]

قال : والحضيرةُ ما بين سبعة رجال إلى ثمانية .

بَابُ فَعْلَى [مقصور][349]

الأصمعي : عَلْقَى نبت . وهَلْتَى نَبْتٌ . غيره : عَدْوَى من الأعداء . وسَلْوَى طائر . ونَجْوَى آلسِّرُّ . وبَلْوَى البَلاَءُ . وجَدْوَى /152 ظ/ العطيّة . وَرَضْوَى آسم جبل . وعَقْرَى حَلقَى دعاء على الإنسان .

بَابُ فُعْلَى

الأحمر : آلْعُذْرَى يريد الْعُذْرَ ، وأنشد :

[بسيط]

إِنِّــي حُــدِدْتُ وَلاَ عُــذْرَى لِمَحْــدُودِ[350]

غيره : الْشُّورَى ، والْسُّكْنَى ، والْسُّلْكَى الْطّعنة المستقيمة[351] ، والْبُشْرَى ، وآلرُّقْبَى ، والْعُمْرَى ، والْسُّوأَى ، والْيُسْرَى ، والْعُسْرَى ،

---

(348) نسب ابن منظور هذا البيت إلى سلمى الجهنيّة قالته في رثاء أخيها . اللّسان ج 369/13 .

(349) زيادة من ت 2 .

(350) البيت كاملا هو :

لِلَّـــه دَرُّكَ إِنِّـــي قَدْرَمَيْتُهُـــمُ لَوْلاَ حُدِدتُ وَلاَ عُــذْرَى لِمَحْــدُودِ

وقد نسبه ابن منظور في اللّسان ج 6، ص 219 إلى الجموح الظفري (!)

(351) تأخّرت : السّلكى ، في ت 2 ، إلى ما بعد : الحُسْنَى .

والْحُسْنَى ، والسُّلْكَى ، [والعُقْبَى ، والْعُتْبَى][352] ، والرُّؤْيَا ، والْقُرْبَى ، والْجُلَّى الأمر العظيم وجمعه جُلَّل ، قال طرفة : [طويل]

وَإِنْ أُدْعَ فِي ٱلْجُلَّى أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا[353]

وَٱلْجُذْيَا وَالْبُهْمَى نبت ؛ والرُّجْعَى من الرّجوع ، والشُّؤْمَى ، الْحُبْلَى [354] .

بَابُ فَعْلَى وفُعْلَى

الكسائي : هي [355] ٱلْفَتْوَى وٱلْفُتْيَا[356] . وٱلْبَقْوَى وٱلْبُقْيَا . وٱلثَّنْوَى وٱلثُّنْيَا . والرَّعْوَى والرُّعْيَا من رعاية الحفظ . وأمّا ٱلْقُصْوَى والْقُصْيَا فمضمومة الأوّل في اللّغتيْن جميعا .

بَابُ فِعْلَى

الأصمعي : ٱلْحِفْرَى نَبْتٌ . والْعِمْقَى نَبْتٌ . والحِجْلَى جمع ٱلْحَجَلِ من الطّير . وٱلدِّفْلَى نبت . . والْهِرْدَى نبت والذِّفْرَى ، أكثر العرب لا ينوّنها[357] وتميم[358] تنوّن . ومِعْزَى وكلّهم ينوّنها . غيره : ٱلشِّعْرَى نجمٌ . والشِّيزَى شجرة . والذِّكْرَى والضِّيزَى والسِّيمَى .

---

(352) زيادة ت 2 .

(353) البيت في الدّيوان ص 35 على النحو التّالي :
وَإِنْ أُدْعَ لِلْجُلَّى أَكُـنْ مِـنْ حُمَاتِهَـا وَإِنْ يَـأْتِكَ الأَعْـدَاءُ بِٱلْجُهْـدِ أُجْهَـدِ
وقد سقط آسم طرفة ونصف البيت في ت 2 .

(354) من قوله ، والرّجعي إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 .

(355) في ت 1 : هو والإصلاح من ت 2 .

(356) في ت 2 : الفُتْوَى .

(357) في ت 2 : لا ينوّنونها .

(358) في ت 2 : وبعضهم (بَدَلَ تميم) .

بَابُ فَعَلى

الكسائي : الناقةُ تعدو الْجَمَزَى ، والْوَكَرَى ، وٱلْوَلَقَى ، وقد جَمَزَتْ ، وَوَكَرَتْ ، ووَلَقَتْ وهو العدوُ الذي كأنّه يَنْزُو . الأموي : ناقةٌ شَمَجَى وهي السّريعةُ وأنشدنا : [رجز]

/153 و/ يَا شَمَجَى ٱلْمَشْيِ عَجُولَ ٱلْوَثْبِ
حَتَّى أَتَى أُزْبِيُّهَا بِٱلأَدْبِ[359]

الأَدْبُ الْعَجَبُ . والأُدْبِيُّ السّرعة والنّشاط . أبو عبيدة : ناقة مَرَطَى وهي السّريعةُ . وٱمرأةٌ هَمَشَى الحديثِ وهي التي تُكثر الكلامَ وتُجَلِّبُ . الأصمعي : دعوتهم الْجَفَلَى وهو أن يدعو جماعتهم ، وأنكر الأَجْفَلَى . أبو زيد : ٱمرأةٌ أَلَقَى وهي السّريعة الوثب . وقال : لقيته النَّدَرَى أي في النُّدْرَةِ يعني بين الأيّام . غيره : الخَطَفَى [ٱسم][360] ودعوتهم النَّقَرَى وهو أن يدعو بعضًا دون بعضٍ . والحَيَدَى الذي يَحِيدُ ، قال أميّة بن أبي عائذ الهذلي[361] : [متقارب]

أَوْ ٱصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بِٱلدِّحَالِ

الدِّحَالُ جمع دَحْلٍ [362] ، وجراميزه جَسَدُهُ .

---

(359) البيت لمنظور بن حبّة الأسدي كما أشار إلى ذلك صاحب اللّسان ج 3، ص 133. وهو منظور بن مرثد بن فروة شاعر إسلامي صاحب أراجيز كثيرة . وقد عُرف بٱسم أمه حبّة وهي شاعرة كما جاء في « مجالس ثعلب» . ٱنظره في : مجالس ثعلب ج 1، ص 130 والمؤتلف والمختلف ص 104 ومعجم الشّعراء ص 374 .

(360) زيادة من ت 2 .

(361) أميّة بن أبي عائذ الهذلي شاعر إسلاميّ من شعراء الدولة الأمويّة ، وكان أحد مدّاحي بني مروان وله في عبد الملك وعبد العزيز ٱبني مروان قصائد مشهورة . ٱنظره في الأغاني ج 23، ص 163—167 .

(362) في ت 2 : دَحَلَ (بفتح الحاء المهملة) .

بَابُ فِعِلَّى وفَعْلَلَى وفَيْعَلَى

الأصمعي : ٱلْزِّمِكَّى ، وٱلْزِّمِجَّى أصل ذنب الطّائر . أبو عمرو : ٱلْجِرِشَّى النّفسُ وأنشد :

[طويل]

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إِلَيْهِ ٱلْجِرِشَّى وَٱرْمَعَلَّ (363) حَنِينُهَا

الأصمعي : ٱلْخَيْزَلَى مشية فيها تَخَزُّلٌ . أبو عمرو : ٱلْقَهْمَزَى الإحْضَارُ وغيره : ٱلْقَهْقَرَى الرّجوع (364) إلى خلف . وقَرْقَرَى موضع . الفرّاء : جلس القَعْفَزَى وقد ٱقْعَنْفَزَ (365) وهو الذي يجلس مُسْتَوْفِزًا .

بَابُ فُعَّيْلَى وفُعْلُلاَءَ

الفرّاء : ذهبت إبله ٱلْسُّمَيْهَى على مثال : وقعوا في خُلَّيْطَى /153 ظ/ وذلك أنْ تفرّق إبلهم في كلّ وجه . الفرّاء : جلس فلان ٱلْقُرْفُصَاءَ ممدود مضموم ، وهو أن يجلس على أليتيه ويلصق فخذيْه ببطنه . وقال أبو عبيدة مثله وزاد فيه ويَحْتَبِي بيديْه ، قال : وبعضهم يقول : ٱلقِرْفِصَى مقصور مكسور .

---

(363) في ت 2 : آدْمَعَلَّ . وفي اللّسان ج 8، ص 159 : آرْمَعَنَّ .

(364) في ت 2 : التّراجع .

(365) في ت 2 : جلس القَعْفَرَى وقد آقْعَنْفَرَ . (بالراء لا بالزّاي . وفي اللهجة التونسية نقول : قَعْفَرَ فلان بمعنى جلس طويلا) .

بَابُ فُعَّالَى وفُعَالَى

الأصمعي : زُبَّادَى ، وشُقَّارَى ، وخُبَّازَى كلّهن نبت ، وحُوَّارَى الطّعام وهن مشدّدات[366] . وأمّا المخفّفة : فَشُكَاعَى وخُزَامَى ، ورُخَامَى ،

وحُلاَوَى ، كلّهن نبت. وسُمَانَى طائر، وحُبَارَى وزُبَانَى الْعقرب ، والنُّعَامَى رِيحُ[367] الجنوب . غيره : الذُّنَابَى للذّنب[368] . وجُمَادَى ، وسُلاَمَى عظام خُفّ الْبعير . الفرّاء[369] : الْذُّنَانَى شبه المخاط يقع من أنوف الإبل .

بَابُ مَفْعُولاَءَ

الأصمعي : ٱلْمَشْيُوخَاءُ الشّيوخُ . والْمَكْبُورَاءُ الكبارُ . والْمَصْغُورَاءُ الْصِّغَارُ . والْمَعْبُودَاءُ العبيد . والمَعْلُوجَاءُ الْعُلُوجُ . والْمَعْيُورَاءُ الأَعْيَارُ يعني ٱلْحُمُرَ . والْمَشْيُوحَاءُ الأرض التي تُنبت الشِّيحَ . غيره : الْمَأْتُونَاءُ الأُتُنُ . وٱلْمَتْيُوسَاءُ التّيوسُ سمعتها بالمدّ والقصر . الفرّاء : الْمَشْيُوخَاءُ أيضا أن يكون القوم في أمر يتدرونه يقال : هم في مَشْيُوخَاءَ من أمرهم ، قال ويقال : مَبْغُولاَءُ ، وَمَتْيُوسَاءُ للبغال والتُّيُوسِ .

(366) في ت 2 : وهنّ مشدّدات وحُوَّارَى .
(367) سقطت : رِيحُ ، في ت 2.
(368) في ت 2 : الذّنب .
(369) كلام الفرّاء ساقط في ت 2 .

بَابُ مَفْعُولٍ بمعنى فَاعِلٍ

/154 و/ أبو زيد : شُدِهَ الرّجل فهو مَشْدُوهٌ شَدْهًا وهو الشّغل ليس غيره . ورجل مَأْفوكٌ وَمَأْفُونٌ ومعناهما الضّعيف الرّأي . وأُهْرِعَ الرّجل فهو مُهْرَعٌ إذا كان يُرْعَدُ من غضب أو حمّى أو غيره ؛ ومثله أُرْعِدَ يُرْعَدُ . الكسائي : أُولِعْتُ به ، وأُوزِعْتُ به وُزُوعًا وهما مصدران . الأموي : مَشبُوهُ الفؤادِ مثل ٱلْمُدَلَّهِ العقل .

بَابُ مِفْعَلٍ مِمَّا لاَ يُعْتَمَلُ

أبو عمرو : مِنْسَجُ الفرس بكسر الميم وفتح السّين . القنّاني الأعرابيّ : ٱلْمِقنَبُ شيء يكون مع الصَّائِدِ يجعل فيه ما يَصِيدُ[370] . غيره : ٱلْمِقْنَبُ من الخيل أيضا الجماعةُ . وٱلْمِنْسَرُ نحو منه . والْمِشْوَذُ العمامةُ . والْمِعْوَلُ الفأس العظيمة . والْمِغْوَلُ الذي يكون في السّوط . والْمِحْوَرُ ٱلْعُودُ الذي يكون[371] في البكرة . وٱلْمِسْحَلُ حمار الوحش . وٱلْمِرْوَدُ الْمِيل . والْمِجْلَدُ الْخِرْقةِ تمسكها المرأة عند النَّوْحِ وتُجْمَعُ[372] مَجَالِدَ . والْمِشْجَرُ عيدان الْهودج . أبو زيد : الْمِطْرَفُ ، والْمِصْحَفُ ، والْمِغْزَلُ تميم تكسرها ، وقيس ترفعها . [شكّ أبو عبيد في كسر الْمغزل ، وقال الطّوسي : لاينبغي أن يشكّ هو كذاك][373] . الأصمعي : ٱلْمِحْشَاءُ كساء يُشتمل به . وأنشد : [رجز]

يَنْفُضْنَ بِٱلْمَشَافِرِ ٱلْهَدَالِقِ
نَفْضَكَ بِٱلْمَحَاشِي ٱلْمَحَالِقِ[374]

(370) في ت 2 : ما يصيده .
(371) سقطت في ت 2 .
(372) في ت 2 : والجمع .
(373) زيادة من ت 2 .
(374) لم نهتد إلى معرفة قائله .

وهي المسترخية . والمحالق التي تحلِقُ الشّعر من خشونتها[375] .

غيره : الْمِشْعَلُ شيء من جلود له أربع قوائم يُنْبَذُ[376] فيه /154 ظ/

قال ذو الرّمّة : [وافر]

أَضَعْنَ مَوَاقِتَ ٱلصَّلَوَاتِ عَمْدًا وَخَالَفْنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَا[377]

بَابُ مَفْعِلٍ

الكسائي : مَنْسِمُ النّاقة وهو مشتقّ من الفعل ، يقال منه[378] : نَسَمَتْ به تَنْسِمُ نَسْمًا ، غيره : الْمَهْبِلُ أقصى الرّحم . وقال غير واحد : ما كان يُفْعِلُ مثل يضرب ويشتم فالموضع الذي يُفْعل ذلك فيه مَفْعِلٌ، والمصدر مَفْعَلٌ. يفعُل مثل يخرُج ويدخُل فالموضع منه مفعَل بالفتح، وثمانية أحرف فإنّها بالكسر[379] : مغرب ، ومشرِق ، ومسقِط ، ومنبِتٌ ، ومسجِد ، ومطلِع ، ومحشِر ، ومنسِك ؛ وقد يجوز في كلّها النّصب . والمصادر نَصْبٌ على كلّ حال ، وما كان من يَفْعَلُ ، فالموضع منه[380] والمصدر جميعا بالفتح لا غير . الفرّاء : جلس على مفرِق الطّريق أجود ، ويقال : مَفْرَقٌ وكذلك مَفْرِقُ الرّأس .

---

(375) من قوله : وأنشد ، إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 .

(376) في ت 2 : ينتبذ .

(377) البيت في الديوان ص 281 .

(378) سقطت : منه في ت 2 .

(379) في ت 2 : إلاّ ثمانية أحرف قالها بالكسر .

(380) سقطت : منه ، في ت 2 .

بَابُ مَفْعَلَةٍ

أبو زيد : هذا الشّراب مَطْيَبَةٌ للنّفس . وطعام مَحْسَنَةٌ للجسم . الكسائي : الحرب مَأْيَمَةٌ ومَيْتَمَةٌ يَيْتُمُ فيها الولد وتَيْتَمُ فيها النّساء . وقال : هم أهل مَعْدَلَةٍ من العدْل . غيرهم : كثرة الشّراب مَبْوَلَةٌ . وكُفْرُ النّعمة مَخْبَثَةٌ لنفس المنعم . وهذا الأمر مَخْلَقَةٌ لذاك ، ومَجْدَرَةٌ ، ومَقْمَنَةٌ ، ومَحْرَاةٌ ، ويُرْوَى في الحديث : «ٱلْوَلَدُ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ» وطَعام مَتْخَمَةٌ .

بَابُ مَفْعَلَةٍ وَمَفْعُلَةٍ

/155 و/ الأصمعي : مَيْسَرَةٌ وَمَيْسُرَةٌ من الْيَسَارِ. الكسائي مثله[381] وَمَفْخَرَةٌ وَمَفْخُرَةٌ. وَمَزْرَعَةٌ وَمَزْرُعَةٌ. [أبو زيد في الْمَزْرَعَةِ مثله][382]. وَمَحْرَمَةٌ ومَحْرُمَةٌ من مَحَارِمِ الله[383] . الكسائي : مَأْرَبَةٌ ومَأْرُبَةٌ[384] من الحاجة . ومَمْلَكَةٌ لِلْمِلْكِ ومَمْلُكَةٌ للملوك . ومَعْرَكَةٌ وَمَعْرُكَةٌ . ومَشْرَقَةٌ ومَشْرُقَةٌ ومَشْرِقَةٌ ثلاث لغات . ومَقْدَرَةٌ ومَقْدُرَةٌ وَمَقْدِرَةٌ مثلها في ثلاثها . الأحمر : مَأْكَلَةٌ ومَأْكُلَةٌ . ومَزْبَلَةٌ ومَزْبُلَةٌ . ومَبْطَخَةٌ ومَبْطُخَةٌ . ومَقْبَرَةٌ ومَقْبُرَةٌ . غيرهم : مَخْبَزَةٌ ومَخْبُزَةٌ . ومَأْثَرَةٌ [ومَأْثُرَةٌ][385] وجمعها مَآثِرُ . ومَقْثَأَةٌ ومَقْثُؤَةٌ . ومَأْدَبَةٌ ومَأْدُبَةٌ . ومَشْرَبَةٌ ومَشْرُبَةٌ الْغُرْفَةُ ، ويجمع مَشَارِبَ ومَشْرُبَاتٍ، ومَشْرَبَةٌ ومَشْرُبَاتٌ وهو الشّعر المستطيل الدّقيق من على الصدر إلى العانة[386] .

(381) في ت 2 : الكسائي : في المسيرة مثله .
(382) زيادة من ت 2 .
(383) في ت 2 : من الحرمة .
(384) سقطت في ت 2 .
(385) زيادة من ت 2 .
(386) من قولة : الغرفة .. إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 .

بَابُ فُعَلاَءَ[387]

الأصمعي : ٱلْخُشَشَاءُ العظم خلف الأذن . وٱلصُّعَدَاءُ التّنفّس إلى فوق . والْبُرَحَاءُ من ٱلتَّبْرِيحِ والشدّة . والرُّحَضَاءُ من العرق . والثُّؤَبَاءُ من التّثاؤب . والْمُطَوَاءُ من التّمطّي . والعُرَوَاءُ من الرِّعدة . والْخُيَلاَءُ من الاختيال . والْحُوَلاَءُ الماء الذي يخرج مع الولد . والنُّفَسَاءُ من النّساء . والْعُشَرَاءُ من الإبل . والقُوَبَاءُ الذي يظهر بالجسد[388] . والرُّغَثَاءُ من الثّدي ، والْعُرَوَاءُ من الْبُعْدِ . والْعُدَوَاءُ الْمكان الذي لا يطمئن من قعد عليه . أبو زيد مثل هذا كلّه أو عامّته . وزاد : الغُلَوَاءُ سرعة الشباب وأوّله ، وقال يُقَالُ من الْعُرَوَاءِ رجل مَعْرُوٌّ . ومن الرُّحَضَاءِ مَرْحُوضٌ . الأحمر : الطُّلَعَاءُ الْقَيْءُ ، قال يقال منه : قد أَطْلَعَ الرّجلُ إذا قَاءَ . غيره : الْمُضَوَاءُ التّقدّم ، قال القطامي :

[كامل]

فَـإِذَا خَـنْسَنَ مَضَى عَلَـى مُضَوَائِـهِ[389] .

---

(387) تقدّم هذا الباب في ز ولذلك لم يسقط .

(388) في ز : في الجسد .

(389) البيت كاملا هو :

فَـإِذَا خَـنَسْنَ مَضَى عَلَـى مُضَوَائِـهِ وَإِذَا لَحِقْـنَ بِـهِ أَصَبْـنَ طِعَانَـا

وهي رواية اللّسان ج 20، ص 153

أما الدّيوان ففيه : أصَابَ التي بالعجز ـــ مَكَانَ : «أصبن» الديوان ص 63 .

/155 ظ/ كِتَابُ أَمْثِلَةِ الأَفْعَال
من ذلك : فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ[1]

قال [أبو عبيد][2] : وسمعت الأصمعي يقول : نَزَفْتُ الْبِئرَ وأَنْزَفْتُهَا . وشَنَقْتُ النَّاقةَ وأَشْنَقْتُهَا إذا كففتها بزمامها . أبو زيد في الشّنق مثله . الأصمعي : قَدَعْتُ الرّجل وأَقْدَعْتُهُ إذا كففته عنك . وبَلَلْتُ من المرض وأَبْلَلْتُ . ورَدِفْتُ الرّجلَ وأَرْدَفْتُهُ إذا ركبت خلفه ، قال خزيمة بن نهد[3] :

[وافر]

إِذَا ٱلْجَــوْزَاءُ أَرْدَفَتِ الثُّرَيَّــا ظَنَنْتُ بِـآلِ فَاطِمَــةَ الْظُّنُونَــا[4]

---

(1) في ت 2 : أمثلة الأفعال . باب فعلتُ وأفعلتُ .

(2) زيادة من ت 2 .

(3) لم يُذْكَرْ خزيمة ولا البيتُ في ت 2 . وخزيمة بن مالك بن فهد شاعر مقلّ من قدماء الشّعراء في الجاهليّة وفاطمة التي عناها في شعره هي فاطمة بنت يَذْكُرْ بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، كان يهواها فخطبها من أبيها فلم يزوّجه إياها فقتله غيلة . وعنه يقول صاحب الأغاني : «كان مشؤوما فاسدًا متعرّضا للنّساء» . آنظر الأغاني ج 13 ص 75-80 .

(4) ذكر هذا البيت في اللّسان ج 11 ص 13 ، وفي الأغاني ج 13 ص 75 . وسقط من النّسخة ت 2 كما سقط آسم قائله .

ونَوَيْتُ ٱلنَّوَى وأَنْوَيْتُهُ إذا أكلت التّمرة[5] ورميت بالنّوى . ورَدَحْتُ البيت وأَرْدَحْتُهُ من الرُّدْحَةِ وهي قطعة تدخل فيه ، وأنشد :

[رجز]

بَيْتَ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهْ[6]

ولأبي النّجم[7]: [رجز]

بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحَا[8]

وغَسا اللّيل وأَغْسَى إذا أَظلم . وقال أبو عبيدة : وَفَيْتُ بِٱلْعَهْدِ وأَوْفَيْتُ . الكسائي في الْعَهْدِ مثله . أبو عبيدة : عَذَرْتُ الرّجل وأَعْذَرْتُهُ من الْعُذْرِ ، قال ومنه قول الأخطل : [طويل]

فَـإِنْ تَكُ حَـرْبُ ٱبْنَـيْ نِـزَارٍ تَـوَاضَعَتْ
فَقَدْ أَعْذَرَتْنَا فِي كِلاَبٍ وَفِي كَعْبِ[9]

وثَوَيْتُ عنده وأَثْوَيْتُ من الإقامة . أبو زيد : وَقَعْتُ بالقوم في القتال وأَوْقَعْتُ . كَنَنْتُ الشيءَ في الكِنّ وأَكْنَنْتُهُ ؛ وفي النّفس مثلهما جميعا . الكسائي : كَنَنْتُ الشيء فهو مَكْنُونٌ /**156 و**/ وأَكْنَنْتُ في نفسي . أبو زيد[10]: حَشَمْتُ الرّجلَ وأَحْشَمْتُهُ وهو أن يجلس إليك فتؤذيه وتسمعه ما

---

(5) في ت 2 : التّمر .

(6) ذكر ابن منظور شطر البيت ولم ينسبه . اللّسان ج 3 ص 272 .

(7) هو أبو النّجم العجلي الرّاجز .

(8) نسبه ابن منظور إلى أبي النّجم . اللّسان ج 3 ص 272. وشطرا البيتين ساقطان في ت 2 .

(9) البيت في الديوان ج 1 ص 48 مع اختلاف في العجز :

فَإن تَكُ حرب ٱبنَيْ نزارٍ تواضعت   فقد عَذَرَتْنا من كلابٍ ومن كعب

(10) سقطت في ت 2 .

يكره . نَتُنَ الماءُ وأَنْتَنَ . وَحَيْتُ إِلَيْهِ بالكلامِ[11] أَحِيهِ وأَوْحَيْتُهُ إليه وهو أن يكلّمه بكلام يُخفيه من غيره . الأموي في الوحي مثله . أبو زيد : مَهَرْتُ المرأة أَمْهَرُهَا مَهْرًا ، وأنشد :

[طويل]

أُخِذْنَ ٱغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وأُمْهِرْنَ إِرْمَاحًا مِنَ الخَطِّ ذُبَّلاِ

ظَلَفْتُ أَثْرِي وأَظْلَفْتُهُ إذا مَشَيْتُ فِي ٱلْحُزُونَةِ حتى لا يُرَى أثرك ؛ يقال منه[12] للدّوابّ : قد وَبَّرَتْ تَوْبِيرًا . قال أبو زيد : إنّما تُوَبِّرُ من الدّوابّ الأرنب [وشيء آخر لم يحفظه أبو عبيد][13] لأنّها إذا طُلبت نظرت الى الموضع الْحَزْنِ فوثبتْ عليه لئلاّ يتبيّن أثرها فيه لصلابته . أبو عبيدة[14] : عَذَرْتُ الغلامَ والجاريةَ عَذْرًا وأَعذرتهما إذا خَتَنْتُهُمَا . سَفَقْتُ الباب وأَسْفَقْتُهُ [إذا رددته][15] . [الكسائي مثله في سَفَقْتُ وأَسْفَقْتُ][16] . وَصَفَحْتُ الرجل وأَصْفَحْتُهُ ، إذا سألك فرددته . ودَاءَ الرّجل يَدَاءُ وأَدَاءَ يُدِيءُ إِدَاءَةً[17] إذا صار في جوفه الدّاء . وغُمِيَ عليه وأُغْمِيَ ، يقال : رجل غَمًى وٱمرأة غَمًى وهما غَمَيَانِ في التأنيث والتّذكير ، وهم غَمًى وأَغْمَاءٌ . [الكسائي في الأَغْمَاءِ مثله][18] . أبو زيد[19] : حَقَقْتُ الرّجل وأَحْقَقْتُهُ إذا أَثبتّه على الحقّ وغلبته

---

(11) في ت 2 : وحيت إليه بالشّيء .
(12) في ت 2 : يقال مثله .
(13) زيادة من ت 2 .
(14) سقطت في ت 2 .
(15) زيادة من ت 2 .
(16) زيادة من ت 2 .
(17) سقط المصدر في ت 2 .
(18) زيادة من ت 2 .
(19) سقطت في ت 2 .

عليه[20] . [ويقال][21] : مِطْتُ عنه وأَمَطْتُ عَنْهُ إذا تنحيّت عنه ، وكذلك مِطْتُ غيري /156 ظ/ وأَمَطْتُهُ نحيّته . الأصمعي[22] : مِطْتُ وأَمَطْتُ غيري ، ويقول : باطّل ماسوى ذلك ، وأنشد للأعشى :

[متقارب]

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الفُؤَادِ وَوَصْلِ كَرِيمٍ وَكَنَّادِهَا[23]

وَقَمَعْتُ الرَّجلَ وأَقْمَعْتُهُ . ومَدَدْتُ الدّواة وأَمْدَدْتُهَا جعلت فيها ماء. الكسائي : أَلْحَقْتُهُ وَلَحِقْتُهُ[24] [من قوله : إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحَقُ . في معنى لاحق][25] جَدَدْتُ في الأمر وأَجْدَدْتُ . دَبَرَ النّهارِ وأَدْبَرَ . وَصَعَقَتْهُمْ السّماء وأَصْعَقَتْهُمْ إذا ألقت عليهم صاعقةً . قَمَسْتُهُ في الماء وأَقْمَسْتُهُ إذا غططته . دِيرَ بالرّجل وأُدِيرَ من دُوَارِ الرّأس . وحَرَمْتُهُ وأَحْرَمْتُهُ. وأنشدنا الكسائي[26] :

[متقارب]

وأُنْبِئْتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا لِتَنْكَحَ فِي مَعْشَرٍ آخَرِينَا
فَإِنَّ[27] تَوَالِي أَنْيَابِهِ وَبَيْنَ ثَنَايَاهُ غِسْلاً لَجِينَا

---

(20) في ت 2 : إذا غلبته على الحقّ وأثبتّه عليه .

(21) زيادة من ت 2 .

(22) قول الأصمعي ساقط في ت 2 وكذلك بيت الأعشى ساقط فيها .

(23) البيت في الديوان ص 58 مع آختلاف :

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ وَصُولِ حِبَالٍ وكَنَّادِهَا

(24) في ت 2 : لحقته وألحقته .

(25) زيادة من ت 2 . ونقرأ في اللّسان ج 12 ص 203 ما يلي : «وفي القُنوتِ : إنّ عذابك بالكافرين ملحق ».

(26) سقط آسم الكسائي في ت 2 .

(27) في ت 2 : كأنّ .

أراد : كأنّ بين توالي أنيابه[28] . والعرب تقول : إنّ مَآخِيرَ عينه أثْرَى ، يريد أنّ بيْن مآخير عينه . مَضَّنِي الجرحُ وأَمَضَّنِي . الأصمعي : أَمَضَّنِي لم يعرف غيره . وَصَلَيْتُ الشّيءَ في النّار وأصليته . نَجَوْتُ الجلدَ عن اللّحم وأَنْجَيْتُهُ قشرته . وجَلَبَ الجرحُ وأَجْلَبَ إذا عَلَتْهُ جُلْبَةٌ للبرء وهي جلدة . بدأت في الأمر وأَبْدَأْتُ . وجَنَنْتُهُ في القبر وأَجْنَنْتُهُ . ورَبَعَتْ عليه الحُمَّى وأَرْبَعَتْ . وغَبَّتْ عليه وأَغَبَّتْ . وَرَمَيْتُ على الخمسين وأَرْمَيْتُ زِدْتُ . وَلِقْتُ الدَّوَاةَ وأَلَقْتُهَا حَتَّى لاَقَتْ فهي لاَئِقٌ . وَقَوِيَتِ الدّارُ /157 و/ مقصور ، وأَقْوَتْ أَقْفَرَتْ . وكَلأَتِ النّاقة وأَكْلأَتْ إذا أكلت الْكَلأَ . وَحَكَمْتُ الفرسَ وأَحْكَمْتُهُ بالْحَكَمَةِ . وَرَسَنْتُهُ وأَرْسَنْتُهُ بالرَّسَنِ . وَرَحُبَتِ الدَّارُ وأَرْحَبَتْ . وجَهَرْتُ الكلام وأَجْهَرْتُهُ أَعْلَنْتُهُ . صَفَقْتُ الْبَابَ وأَصْفَقْتُهُ . وَبَلَقْتُهُ وأَبْلَقْتُهُ بمعناه . وبَقَّتِ المرأة وَأَبَقَّتْ أي كثر ولدها . خَسَرْتُ الميزان وأَخْسَرْتُهُ نقصته . وَصَقَعَتِ الأرضُ وأُصْقِعَتْ من الصّقيع [وهو ما يسقط باللّيل من الجليد][29] . وحُصِرَ الرّجل من الغائط وأُحْصِرَ[30] . الأموي : مَذَيْتُ وأَمْذَيْتُ وهو ٱلْمَذِيُّ وٱلْمَنِيُّ وٱلْوَدِيُّ مشدّدات . وغيره : خفّف ٱلْمَذِي وٱلْوَدِي ، [ولا أعلمني سمعت التّخفيف في المني][31] . قال أبو عبيد : الصّواب عندنا أن المنيَّ وحده مشدّد ، والآخران مخفّفان . مَضَحَ الرّجل عِرْضَهُ وأَمْضَحَهُ إذا شَانَهُ ، وأنشدنا للفرزدق : [طويل]

وَأَمْضَحْتِ عِرْضِي فِي ٱلْحَيَاةِ وشِنْتِنِي
وَأَوْقَدْتِ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانِ[32]

(28) في ت 2 : ذهب بالتّوالي مذهب الصّنعة .
(29) زيادة من ت 2 .
(30) في ت 2 : وحُصر الرجلُ وأُحْصِرَ من الغائط .
(31) زيادة من ت 2 .
(32) غير مثبت بالديوان .

وأنشد أبو عمرو :

[رجز]

لاَ تَمْضَحَـــنْ عِـــرْضِي فَإِنِّـــي مَـــاضِحُ
عِـــــرْضَكَ إِنْ شَاتَمْتَنِـــــي وَقَـــــادِحُ
فِـــي سَاقِ مَـــنْ شَاتَمَنِـــي وَجَـــارِحُ(33)

عَنَدَ الْعِرْقُ وأَعْنَدَ إذا سال فأكثر . الفرّاء : لَخَيْتُ ٱلصَّبِّي وأَلْخَيْتُهُ إذا أَوْجَرْتَهُ الدّواءَ . وفَرَشْتُهُ فراشا وأَفْرَشْتُهُ . وَسَنَفْتُ البعير وأَسْنَفْتُهُ من السِّنَافِ . الأحمر : صُرْتُ الشيء(34) وأَصَرْتُهُ إذا أَمَلْتَهُ إليك ، وأنشد :

[وافر]

أُجَشِّمُهَـــا مَفَاوِزَهُـــنَّ حَتَّـــى أَصَارَ سَدِيسَهَا مَسَدٌ مُرِيـــحُ(35)

/157 ظ/ضَنَأَتِ المرأة وأَضْنَأَتْ كثر ولدها . أبو زيد : حَلَلْتُ من الإحرام وأَحْلَلْتُ وَحَقَقْتُ الأمر وأَحْقَقْتُهُ أي كنت على يقين منه . وحَقَقْتُ حَذَرَ الرّجلِ وأَحْقَقْتُهُ فعلت ما كان يحذر . الأصمعي : جَهَدْتُ نفسي وأَجْهَدْتُ . أبو عبيدة : هَلَكْتُ الشّيء وأَهْلَكْتُهُ ومنه قول العجّاج :

[رجز]

وَمَهْمَـــــهٍ هَـــــالِكِ مَـــــنْ تَعَرَّجَـــــا(36)

---

(33) لم نعثر على قائل هذه الأبيات وهي ساقطة في ت 2 .

(34) في ت 2 : صُرْتُ الشّيء إِلَيَّ .

(35) لم نعثر على قائله .

(36) البيت في الديوان ص 367 وفي اللّسان ج 12 ص 395 على النحو التالي :

ومَهْمَـــهٍ هَـــالِكِ مَـــنْ تَعَرَّجَـــا هَائِلَـــةٍ أَهْوَالُـــهُ مَـــنْ أَدْلَجَـــا

بمعنى مُهْلِكٍ لغة لبني[37] تميم . [أبو عبيدة][38] : جَذَا الشيء يَجْذُو وأَجْذَى يُجْذِي[39] إذَا ثبت قائما . وعَذَرَ الرّجلُ وأَعْذَرَ إذا كثرت عيوبه ومنه الحديث المرفوع : «لاَ يَهْلِكُ النَّاسُ حتّى يَعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ»[40] . ويقال : يُعْذِرُوا أيضا[41] . زِلْتُ الشّيءَ وأَزَلْتُهُ . اليزيدي : وُضِعْتُ في مالي وأُوضِعْتُ ووُكِسْتُ وأُوكَسْتُ. ورَفَلَ في مشيته وأَرْفَلَ . وَزَكِنَ وأَزْكَنَ من قوله : زَكِنْتُ بفلان كذا وكذا . وأَزْكَنْتُ أي ظننتُ[42] . وَنَكِرَ وأَنْكَرَ . ونَعِمَ اللّهُ بك عيْنًا وأَنْعَمَ . أبو زيد : زَحَفْتُ في الشيءِ وأَزْحَفْتُ إذا أَعْيَيْتَ . غيره : ضَبَعَتِ النّاقةُ وَأَضْبَعَتْ . وخَلَفَ فُوهُ وأَخْلَفَ . وَزَفَفْتُ العروسَ وهو الوجه ويقال : أَزْفَفْتُ، وعَمَرَ اللّه بك منزلك وأَعْمَرَ ، ولا يقال : أَعْمَرَ الرّجل منزله بالألف . أَلِفْتُ المكان وآلَفْتُهُ . وفَتَنْتُ الرّجل وأَفْتَنْتُهُ . وأَوَيْتُهُ[43] وآوَيتُ إلى فلان مقصور[44] . وجَرَمْتُ /**158** و/ وأَجْرَمْتُ من الْجُرْمِ . وحُلْتُ في ظهر الدّابة وأَحَلْتُ إذا وثب عليها . وبَلَّ من مرضه وأَبَلَّ ، وأَنْشَدَ : **[طويل]**

إذَا بَـــلَّ مِـــنْ دَاءٍ ظَـــنَّ أَنَّـــهُ   نَجا وَبِهِ الْدَّاءُ الّذِي هُوَ قَاتِلُهْ[45]

---

(37) في ت 2 : بني .
(38) زيادة من ت 2 .
(39) سقطت في ت 2 .
(40) في ت 2 : مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ .
(41) في ت 2 : ويُعْذِرُوا بمعناه .
(42) سقطت: أزكنت أي ظننتُ ، في ت 2 .
(43) في ت 2 : وأَوَيْتُهُ إليّ .
(44) سقطت : وأويت إلى فلان مقصور ، في ت 2 .
(45) البيت في اللّسان ج 13 ص 68 غير منسوب ، وقد عوّض فيه فعل : خال فعل : ظنّ المذكور في النّسختين ت 1 و ت 2 .

وحُشْتُ عليه الصّيدَ وأَوْحَشْتُ وأَحَشْتُ أيضا[46] . وَصَمَتَ الرّجلُ وأَصْمَتَ . وَسكَتَ وأَسْكَتَ . قال أبو عمرو [الشيْباني][47] : يقال : تكلّم الرّجل ثم سكت بغير ألف . فإذا[48] ٱنقطع فلم يتكلّم قيل : أَسْكَتَ . غيره : مَنَى الرّجلُ وأَمْنَى من المَنِيِّ . صَلَّ اللّحمُ وأَصَلَّ تغيّر وهو نَيٌّ . وَخَمَّ وأَخَمَّ تغيّر وهو شواء أو قَدِيدٌ . أبو عبيدة : حَرَثْتُ النّاقة وأَحْرَثْتُها إذا سِرْتُ عليها حتى تهزل . قَصَرْنَا وأَقْصَرْنَا من قصر العشيّ . وحُصِرَ الرّجل في الحبس وأُحْصِرَ في السّفر من مرض وانقطاع به . أبو عمرو : خَلاَ لك الشّيء وأَخْلَى وأنشد بيت معن بن أوس المزني :

[الطويل]

أَعَاذِلَ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظُّهَا
مِنَ ٱلْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا ٱلْمَوْتُ وَحْدَنَا

وَوَكَفَ البيتُ وأَوْكَفَ. وخَطِلَ في كلامه وأَخْطَلَ[49] : غيرهم [50] حَاكَ فيه السّيف وأَحَاكَ . وَفَرَزْتُ الشّيء وأَفْرَزْتُهُ . وقِلْتُهُ البيع وأَقَلْتُهُ . وَغَمَدْتُ السّيف وأَغْمَدْتُهُ . وَرَشَّتِ السّماءُ وأَرَشَّتْ . وَطَشَّتْ وأَطَشَّتْ . وَسَلَكْتُهُ فِي المكان وأَسْلَكْتُهُ . لَحَدْتُ له وأَلْحَدْتُ له . وهِلْتُ علَيْهِ التُّراب /158 ظ/ وأَهَلْتُهُ[51] . ونَارَ الشّيء وأَنَارَ . الكسائي : بَتَتُّ الشّيْءَ وأَبْتَتُّهُ . شَظَظْتُ الوعاء وأَشْظَظْتُهُ من الشِّظَاظِ . خُذْ ما طَفَّ لَكَ وأَطَفَّ . سَاسَ الطّعَام

(46) سقطت : وأحشت أيضا ، في ت 2 .
(47) زيادة من ت 2 .
(48) في ت 2 : قال فاذا .
(49) تأخّر الكلام على الخطل في ت 2 إلى ما بعد : حاك فيه السّيف وأحاك .
(50) في ت 2 : غيره .
(51) في ت 2 : وأَهَلْتُ .

يَسَاسُ، وأَسَاسَ يُسِيسُ. وَدَادَ يَدَادُ وأَدَادَ يُدِيدُ. وَشَمَسَ[52] يومُنا وأَشْمَسَ. وَيَنَعَتِ الثّمرَةُ وأَيْنَعَتْ . وَحَفَرْتُ البئرَ حتّى عِنْتُ وأَعْيَنْتُ [الياء قبل النون][53] . بَلَغْتُ العيونَ . خَلُقَ [الثّوب][54] وأَخْلَقَ ، وَسَمِلَ وأَسْمَلَ[55] . وحَالَتِ الدّارُ وأَحَالَتْ من الحَوْلِ وَطَلَقَ الرّجلُ يده بالخيْر وأَطْلَقَهَا . وَوَجَرْتُهُ الوَجُورَ وأَوْجَرْتُهُ . وَأَوْجَرْتُهُ الرّمحَ لا غير . وَقَحَدَتِ النّاقة وأَقْحَدَتْ صارت مِقْحَادًا إذا صار لها سَنَامٌ . وَرَمَلْتُ الحصير وأَرْمَلْتُهُ ، وَسَفَفْتُهُ وأَسْفَفْتُهُ معناه كلّه نسجته . وسَفِفْتُ الدّواءَ لا غير . وقد بَقَقْتُ أَبِقُ[56] وأَبْقَقْتُ إذا كثر كلامه [قال أبو عبيد][57] وأنشدنا الأصمعي :

[رجز]

وَقَدْ أَقُودُ بِٱلدَّوَى ٱلْمُزَمَّلِ
أَخْرَسَ فِي ٱلسَّفْرِ[58] بَقَاقِ ٱلْمَنْزِلِ[59]

وَبَرَّ ٱللهُ حجّك وأَبَرَّ . وسَعَدَهُ الله وأَسْعَدَهُ . وَجَمَّ الفرسُ وأَجَمَّ إذا تُرِكَ أن يركب[60]. الأصمعي : غَسَا اللّيل يَغْسُو وَأَغْسَى يُغْسِي إذا أظلم. الكسائي : نَعَشَهُ ٱللهُ وأَنْعَشَهُ . قال الأصمعي : لا يقال : أنعشه [الله][61] . [أبو عمرو][62] : قَطَبْتُ الشّراب وأَقْطَبْتُهُ مزجته . قال ٱبن مقبل :

---

(52) في ت 2 : شَمِسَ (بكسر الميم لا فتحها) .
(53) زيادة من ت 2 .
(54) زيادة من ت 2 .
(55) سقطت في ت 2 .
(56) سقطت في ت 2 .
(57) زيادة من ت 2 .
(58) في ت 2 : الرّكب .
(59) ذكره صاحب اللّسان ولم ينسبه . اللّسان ج 11 ص 305 .
(60) سقط التّفسير في ت 2 .
(61) زيادة من ت 2 .
(62) زيادة من ت 2 .

[طويل]

وَيُقْطِبُهُ بِٱلْعَنْبَرِ ٱلْوَرْدِ[63] مُقْطِبُ[64]

عن أبي عبيدة : صَابَ السّهمُ وأصاب /159 و/لغتان . وصَعِدْتُ وأَصْعَدْتُ . وَرجَعْتُ يدي وأَرْجَعْتُهَا . وغَمَدْتُ السّيف وأَغْمَدْتُهُ . غيره : لَمَحْتُ إليه وأَلْمَحْتُ . ومَحَّ الثّوبُ وأَمَحَّ . وَتَبَلَهُ الحبُّ وأَتْبَلَهُ . وَجَهَدْتُهُ وأَجْهَدْتُهُ ، قال الأعشى : [متقارب]

جَهِدْنَ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا[65]

وحَذَقَ به القوم وأَحْذَقُوا . وَخَلَدْتُ في الأرض وأَخْلَدْتُ أقمت ، قال زهير : [الكامل]

كَٱلْوَحْيِ فِي حَجَرِ ٱلْمَسِيلِ ٱلْمُخْلِدِ[66]

وجَلاَ القومُ وأَجْلَوْا .

بَابٌ آخَرُ من فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ

الأصمعي : وَعَيْتُ الحديث وأَوْعَيْتُ المتاعَ في الوعاء . وسَنَدْتُ إلى الشيء أَسْنُدُ سُنُودًا إذا آستندت إليه وأَسْنَدْتُ غيري . وَقال : أَشْقَذْتُ الرّجل إِشْقَاذًا إذا طَرَدْتُهُ وشَقَذَ هو يَشْقَذُ إذا ذهب وهو الشَّقَذَانُ ، وأنشدنا :

(63) في ت 2 : الهند . وفي ت 2 بعد شطر البيت : ويُروى بالعنبر الورد .

(64) البيت في الديوان ص 19 على النّحو التّالي :

أَنَـاةٌ كَـأَنَّ الـمِسْكَ دُونَ شِعَارِهَـا يُكَلِّـلُهُ بِٱلْعَنْبَـرِ الْـوَرْدِ مُقْـطِبُ

(65) البيت في الدّيوان 60 على النّحو التّالي :

فَجَـالَتْ وَجَـالَ لَهَـا أَرْبَـعٌ جَهَـدْنَ لَهَـا مَـعَ إِجْهَادِهَـا

(66) البيت في الديوان ص 25 على النّحو التّالي :

لِمَـنِ الدِّيَـارُ غَشِيتُهَـا بِٱلْفَدْفَـدِ كَٱلْوَحْيِ فِي حَجَـرِ ٱلْمَسِيـلِ ٱلْمُخْلِدِ

[وافر]

إذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشْقَذُونِي [فَصِرْتُ كَأَنَّنِي فَرَأٌ مُتَارُ][67]

أبو عبيدة : في أَشْقَذْتُهُ مثله[68] الأحمر : مِلْتُ وجُرْتُ . وأَلْحَدْتُ مَارَيْتُ وجَادَلْتُ . اليزيدي : حَمَأْتُ البئرَ أخرجت حَمْأَتَهَا جعلتُ فيها حمأة . أبوزيد : أَقْبَسْتُ الرّجل عِلْمًا بالألف وَقَبَسْتُهُ نَارًا أَقْبِسُهُ إذا جئته بها فإن كان طلبها له قال : أَقْبَسْتُهُ بالألف . الكسائي : أَحْلَبْتُكَ النّاقةَ وأَعْكَمْتُكَ وأَحْمَلْتُكَ وأَبْغَيْتُكَ الشْيءَ كلّ هذا إذا أردت أنّك طلبته له وأَعَنْتَهُ عليه . وإذا أردت[69] أنّكَ فعلت ذلك له[70] قلت : بَغَيْتُكَ وَحَمَلْتُكَ[71] وَعَكَمْتُكَ العِكْمَ وَحَلَبْتُكَ النّاقَةَ . وقالَ : تَرِبَ الرّجُلُ إذا قلّ ماله . وأَتْرَبَ كثُر ماله. أبو زيد : قَشَّ القوم يَقُشُّونَ /159 ظ/ قُشُوشًا إذا حَيُوا[72] بعد هزال . أبو عبيد : أَحْيَوْا أراد دوابّهم فإن أراد أنفسهم قال : حَيُوا بغير ألف[73] . وأَقَشُّوا إقْشَاشًا إذا انطلقوا فجفلوا . أبو عمرو : أَخْسَسْتُ إِخْسَاسًا إذا فعل فعلا خسيسا ، وقد خَسِسْتَ تَخَسُّ خَسَاسَةً إذا كان[74] هو نفسه خسيسا أَفْرَيْتُ الشّيء شققته وأفسدته ، فإن أردت أنّك قَدَرْتَهُ وقطعته لإصلاحه قلت فَرَيْتُهُ . قال : ثَلَلْتُ الشّيء هدمته وكسرته ، وأَثْلَلْتُهُ أمرته بإصلاحه . وقال : أَكْنَفْتُ الرّجل حفظته وأعنته ، وكَنَفْتُ كنيفًا عملته فأنا أَكْنُفُهُ كَنْفًا

---

(67) زيادة من ت 2 . والبيت لعامر بن كثير المحاربي كما جاء في اللّسان ج 5 ص 29 . وكلّ ما نعلمه عن المحاربيّ أنّه شاعر كان يكثر من الفخر بقومه والاعتزاز بكرم محتده وله قصيدة في هذا المعنى في «المفضّليّات» تضمّ 29 بيتا . انظر المفضّليّات ص 318—321 .

(68) سقط قول أبي عبيدة .

(69) سقطت في ت 2 .

(70) في ت 2 : به .

(71) سقطت في ت 2 .

(72) في ت 2 : أحيوا

(73) تأخر كلام أبي عبيد في ت 2 إلى ما بعد ذكر : الخساسة . ونُسِبَ فيها إلى الكسائي .

(74) في ت 2 : إذا صار .

وَكُنُوفًا . وقال : قَبَحْتُ له وجهَهُ مخفّفة وأَقْبَحْتَ يا هذا أتيتَ بقبيح . وزُهِيَ الرّجل فهو مَزْهُوّ من الكِبْرِ . وأزهى النّخل إذا آحمرّ . الكسائي : سَبَعْتُ الرّجل وقعت فيه ، وأَسْبَعْتُهُ أطعمته السّبع . وَعَمَدْتُ الشّيء أقمته وأَعْمَدْتُهُ جعلت تحته عَمَدًا . وقال : قَعَرْتُ البئر نزلت حتى آنتهيت إلى قعرها ، وكذلك الإناء إذا شربت ما فيه حتّى تنتهي إلى قعره . وأَقْعَرْتُ البئر جعلتُ لها قَعْرًا . عن أبي عمرو : حَصَرَنِي الشيء وأَحْصَرَنِي حَبَسَنِي ، وأنشد لابن ميّادة : [طويل]

وَمَا هَجْرُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ بَتَاعَدَتْ
عَلَيْكَ وَلاَ أَنْ أَحْصَرَتْكَ شُغُولُ

الكسائي : أَقْبَسْتُهُ نارا وعِلْمًا سواء . وقد يجوز طرح الألف منهما .

/160 و/ . الأموي : أَضَجَّ القومُ إِضْجَاجًا إذا صاحوا وجَلَبُوا ، فإذا جَزِعُوا من شيء وغُلِبُوا قيل : ضَجُّوا . أبو عمرو : أَسْجَدَ الرّجل إذا طَأْطَأَ رأسه وآنحنى ، وَسَجَدَ إذا وضع جبهته بالأرض ، ومن الأوّل قول حُميد بن ثور :

[متقارب]

فُضُولُ أَزِمَّتِهَا أَسْجَدَتْ   سُجُودَ النَّصَارَى لأَرْبَابِهَا[75]

وأنشدني أعرابيّ من بني أسد :

[طويل]

وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَيْلَى فَأَسْجَدَا[76]

---

(75) البيت غير مثبت بالدّيوان ، وذكره آبن منظور في اللّسان ج 4 ص 189 ونسبه أيضا إلى حميد بن ثور .

(76) أورد ابن منظور نصف البيت وقال : أنشده أبو عبيدة . اللّسان ج 4 ص 189 .

يعني البعير إذا طأطأ رأسه لتركبه . غيره[77] : غَثَّتِ الشّاة هُزِلَتْ ، وأَغَثَّ حديث القوم فسد . الكسائي : أَفْسَخْتُ القرآن نسيته . غيره : فَسَخْتُ الشّيء فَرَّقْتُهُ . وقال : وَقَفْتُ الدّابةَ والأرضَ وكلّ شيء ، فأمّا أَوْقَفْتُ فهي لغة رديئة .

الأصمعي واليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء : وَقَفْتُ في كلّ شيء ، قالا[78] وقال أبو عمرو [بن العلاء][79] إلّا أنّي لو مررت برجل واقف فقلت : ما أَوْقَفَكَ ها هنا لرأيته حَسَنًا . الأموي : زَقَنْتُ الحِمْلَ أَزْقُنُهُ حملته ، وأَزْقَنْتُ الرّجل أعنته على الحمل . غيره : جَزَأَتِ الإبلُ عن الماء وأَجْزَأْتُهَا و [جَزَّأْتُهَا][80] . الكسائي : بَرَكَتِ الإبل وأَبْرَكْتُهَا . وَرَبَضَتِ الغنمُ وأَرْبَضْتُهَا . ثَقَبَتِ النّارُ وأَثْقَبْتُهَا . سَامَتِ السَّائِمَةُ تَسُومُ سَوْمًا وأَسَمْتُهَا أُسِيمُهَا . الأموي والفرّاء : خَنَسَ الرّجل يَخْنُسُ وأنا أَخْنَسْتُهُ . الأموي : رَهَنَ لك الشّيء أَقَامَ وأَرْهَنْتُهُ[81] أَقَمْتُهُ . أبو زيد : اَنْدَمَقَ الرّجلُ دخل وأَدْمَقْتُهُ[82] . غيره : كَمَنْتُ له أَكْمُنُ كُمُونًا وأَكْمَنْتُ غيري . تَرَّ الشّيء يَتِرُّ[83] تُرُورًا وأنا أَتْرَرْتُهُ[84] إذا أسقطته عنه . **/160 ظ/** أبوزيد : زَنَأْتُ إلى الشيء أَزْنَأُ زُنُوءً لجأت إليه ، وأَزْنَأْتُ غيري ألجأته ، وقد يكون من الصّعود[85] . خَنَعْتُ للرّجل وأَخْنَعَتْنِي الحاجة إليه وهو الخضوع . الأموي : أَعْقَدْتُ العسلَ وٱلرُّبَّ وغيرَهُ حتى عَقَدَ فهو يَعْقِدُ . الكسائي : وَقِرَتِ ٱلدَّابَةُ ، وٱللهِ أَوْقَرَهَا ، وَرَهِصَتْ وٱللهِ أَرْهَصَهَا من الوَقْرَةِ والرَّهْصَةِ .

---

(77) في ت 2 : غيرهم .
(78) في ت 2 : قال .
(79) زيادة من ت 2 .
(80) زيادة من ت 2 .
(81) في ت 2 : وأرهنته لك .
(82) في ت 2 : وأدمقته أنا .
(83) في ت 2 : يَتُرُّ (بضمّ التّاء لا كسرها).
(84) في ت 2 : وأتررته أنا .
(85) سقطت : وقد يكون من الصّعود ، في ت 2 .

الأصمعي : أَوْهَمْتُ أسقطتُ في الحساب شيئا . وَوَهِمْتُ في الصّلاة سَهَوْتُ فأنا أَوْهَمُ ووَهَمْتُ إلى الشّيء[86] أَهِمُ ذهب وَهْمِي إليه . رَصَنْتُ الشّيء أكملته ، وأَتْرَصْتُهُ أَحْكَمْتُهُ . وقال أبو زيد : زَكِنْتُ الرّجل أَزْكَنُهُ [زَكَنًا][87] إذا ظننت به شيئا ، وأَزْكَنْتُهُ الخبر إِزْكَانًا أفهمته حتّى زَكِنَهُ زَكَنًا أي فهمه فهمًا . الكسائي : ثَأَى الخَرْزُ مثل ثَغَا [88] وأنا [89] أَثْأَيْتُهُ . غيره : غَيَّيْتُ غاية مثال[90] رَايَةٍ ، وأَغْيَيْتُهَا[91] نصبتها[92] . تبعت القوم طلبتهم ، وأَتْبَعْتُهُمْ مثال أفعلتهم لحقتهم[93] . غيره : وَنَيْتُ في الأمر ضعفت وأَوْنَيْتُ غيري . وخُضْتُ الماءَ وأَخَضْتُ دابّتي وغيرهَا . نَجَزَتِ الْحَاجَةُ قُضِيَتْ [94] ، وأَنْجَزْتُهَا قَضَيْتُهَا [95] ، قال النابغة الذبياني [96] : [طويل]

فَمُلْكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزْ[97]

---

(86) في ت 2 : وهمت الشّيءَ .

(87) زيادة من ت 2 .

(88) سقطت : مثل ثغا . في ت 2 .

(89) في ت 2 : وأنت .

(90) في ت 2 : مثل .

(91) في ت 2 : وأَغْيَيْتُ .

(92) ورد بعد ذلك في ت 2 كلام للأصمعي ذكر في ت 1 فلم نر فائدة في إعادة ذكره .

(93) سقطت في ت 2 .

(94) سقطت في ت 2 .

(95) في ت 2 : قُضِيَتْ .

(96) سقطت : الذبياني ، في ت 2 .

(97) البيت في الديوان ص 159 كما يلي :

وَكُنْتَ رَبِيعًا لِلْيَتَامَى وَعِصْمَةً   فَمُلْكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزْ

وأبو قابوس هو النّعمان بن المنذر .

[أي][98] فنِيَ وذهب . غَبَّ فلان [عندنا][99] إذا بات ، ومنه سمّي اللّحم البائت الغَابَّ . وأَغَبَّنَا فلان أتانا غِبًّا ومنه قوله : مَا تَغِبُّ نَوَافِلُهُ. /**161 و**/ الأصمعي : وَغَلَ يَغِلُ إذا توارى بالشّجر ونحوه . فإذا تباعد في الأرض قيل : أَوْغَلَ . وَصَفَقْتُ له بالبيعة ضربت يدي على يده ، وأَصْفَقَ النّاس له آجتمعوا . الكسائي : أَهْرَبَ الرّجل إذا جَدَّ في الذّهاب . غيره : سُقْتُ إليه[100] الصَّدَاقَ وأَسَقْتُهُ إليها .

جَلاَ القوم عن الموضع وأَجْلَوْا تنحّوا عنه وأَجْلَيْتُهُمْ [أنا][101] وجَلَوْتُهُمْ لغة[102] ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

فَلَمَّـا جَلاَهَـا بِٱلأَيَّـامِ تَحَيَّـزَتْ ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَـا وٱكْتِئَابُهَـا[103]

يعني أنّ العَاسِلَ جَلاَ النحل عن مواضعها بِٱلأَيَّامِ وهو الدّخان . ويقال : لاَحَ الرّجلُ وأَلاَحَ فهو مُلِيحٌ . ولُمْتُ الرّجلَ وأَلَمْتُهُ ، قال معقل بن خويلد الهذلي[104] :

[وافر]

حَمِـدْتُ اللهَ أَنْ أَمْسَى رَبِيـعٌ بِـدَارِ ٱلْهَـونِ مَلْحِيًّـا مُلاَمَا[105]

---

(98) زيادة من ت 2 .

(99) زيادة من ت 2 .

(100) في ت 2 : سقت إليها .

(101) زيادة من ت 2 .

(102) سقطت في ت 2 .

(103) البيت في الديوان ج 1 ص 79 مع آختلاف :

فلمّـا آجتلاهـا بالإيـام تحيّـرت ثبـاتٍ عليهـا ذلّهـا وآكتئابهـا

(104) هو معقل بن خويلد بن واثلة بن مطحل وهو الوافد على النّجاشي في أسرى كانوا من قومه . وهو شاعر مشهور من شعراء هذيل . آنظر شعره بديوان الهذلّيين ج 3 ص 66 — 71 وآنظر : الشعر والشعراء ج 2 ص 566 . ومعجم الشعراء ص 371.

(105) غير مثبت بالديوان وهو مذكور باللّسان ج 16 ص 31 ومنسوب لمعقل بن خويلد الهذلي .

عَصَفَتِ الرّيح وأَعْصَفْتُ . جُرْتُ عن الطّريق عَدَلْتُ ، وأَجَرْتُ غيري . وجَفَلَتِ الرِّيحُ وأَجْفَلَتْ . وَلَحَدْتُ القبرَ وأَلْحَدْتُ . وَخَفَقَ النّجم وأَخْفق غاب ، قال الشمّاخ :

[بسيط]

إِذَا النُّجُــومُ تَــوَلَّتْ بَعْــدَ إِخْفَــاقِ[106]

وأَخْوَتْ إذا سقطت ولم تُمْطِرْ ، وأنشدني الفرّاء : [طويل]

وَأَخْوَتْ نُجُـومُ الأَخْـذِ إِلاَّ أَنِضَّةً أَنِضَّةَ مَحْلٍ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي[107]

أي ليس يبلّ الأرض[108] . والأَخْذُ أن تأخذ كلّ يوم في نَوْءٍ . بَرَقَ لِي الرّجلُ وَرَعَدَ وأَبْرَقَ وأَرْعَدَ . وأَنْكَرَ الأصمعي أبرق وأرعد[109] ، قال ذو الرّمّة : [طويل]

إِذَا خَشِيَتْ مِنْهُ ٱلصَّرِيمَةَ أَبْرَقَتْ لَهُ بَرْقَةً مِنْ خُلَّبٍ غَيْرِ مَاطِرِ[110]

غَبَشَ اللّيلُ وأَغْبَشَ أظلم . سَرَيْتُ باللّيل وأَسْرَيْتُ ، قال حسّان بن ثابت :

[كامل]

/161 ظ/ حَـيِّ النَّضِيـرَةَ رَبَّـةَ ٱلْخِـدْرِ
أَسْرَتْ إِلَـيْكَ وَلَـمْ تَكُـنْ تَسْرِي[111]

---

(106) البيت مثبت بالديوان ص 254 على النّحو التّالي :

جُلْذِيَّـةٌ بِقُتُـودِ الرَّحْـلِ نَاجِيَـةٌ إِذَا النُّجُومُ تَـدَلَّتْ عِنْـدَ تَخْفَـاقِ

(107) ذكر آبن منظور البيت ولم ينسبه . اللّسان ج 18 ص 270 .

(108) سقط التّفسير في ت 2 .

(109) سقطت: وأنكر الأصمعي أبرق وأرعد ، في ت 2.

(110) البيت في الديوان ص 374 .

(111) البيت في الديوان ج 1 ص 52 مع اختلاف بسيط :
إِنَّ النَّضِيرَةَ ....

صَمَّ الرّجلُ وأَصَمَّ قال الكميت :

[وافر]

تُسَائِـــلُ مَـــا أَصَمَّ عَـــنِ ٱلسُّؤُولِ(112)

الأصمعي : جُزْتُ الموضعَ سِرْتُ فيه ، وأَجَزْتُهُ خلّفته وقطعته ، وأَجَزْتُهُ أنفذته ومنه قول آمرىء القيس :

[طويل]

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وآنْتَحَى بنَا ....(113)

وكذلك قول أَوْسِ بن مغراء [يمدحهم بأنّهم يجيزون الحاجّ](114) :

[بسيط]

حَتَّـــى يُقَـــالَ أَجِيـــزُوا آل صَفْوَانَـــا(115)

---

(112) البيت في الديوان ج 2 ص 52 على النّحو التّالي :

أأشيب كالولّيـــد رسمَ دار تسائـــل مـــا أصمّ عـــن السّؤولِ

(113) البيت غير مثبت بالديوان ، وهو في اللّسان ج 7 ص 191 لأمرىء القيس أيضا وبقيّته :

فلمّا أجزنـا ساحـةَ الحـيّ وآنتحـى بِنَـا بطـنَ خَـبْتٍ ذِي قِفَـافٍ عَقَنْقَـلِ

(114) زيادة من ت 2 .

(115) البيت في الشعر والشعراء ج 2 ص 577 كما يلي :

وَلاَ يَرِيمُونَ فِـي ٱلتَّعْرِيـفِ مَوْقِفَهُـمْ حَتَّـى يُقَـالَ أَفِـيضُوا آلَ صَفْوَانَـا

وهو في اللّسان ج 7 ص 191 كما يلي :

وَلاَ يَرِيمُونَ لِلتَّعْرِيـــفِ مَوْضِعَهُـــمْ حَتَّـى يُقَـال أَفِـيضُوا آلَ صَفْوَانَـا

يعني : أنفذوهم . غيره : صَحَبْتُ الرّجل من الصّحبة ، وأَصْحَبْتُ اِنْقَدْتُ له ، قال الأعشى : [طويل]

تَوَالِـيَ رِبْعِـيِّ السِّقَـابِ فَأَصْحَبَـا [116]

الكسائي : سَبعتُهُ وقعت فيه ، وأَسْبَعْتُهُ أطعمته السَّبُعَ[117] . الفرّاء : رَاَعَ الطّعامُ وأَرَعْتُهُ[118] . غيره : خُضْتُ الماءَ وأَخَضْتُ غيري[119] . وَوَثَبْتُ الموضع وأَوْثَبْتُ غيري . فلان يُنْهَجُ في النّفس وما أدري ما أَنْهَجَهُ . وَتَلَدَ فلانٌ في بني فلان أقام فيهم يَتْلُدُ . وأَتْلَدَ آتّخَذَ المال . عن الكسائي : نَشَدْتُ الضّالَّةَ طلبتها ، وأَنْشَدْتُهَا عَرَّفْتُهَا . قال : ويقال أيضا نَشَدْتُهَا إذا عَرَّفْتُهَا ، وأنشد غيره بيت أبي دؤاد[120] :

[مجزوء الكامل]

وَيُصِيـخُ أَحْيَانًـا كَمَـا آسْـ تَمَـعَ آلْـمُضِلُّ لِصَوْتِ نَـاشِدْ

---

(116) البيت في الديوان ص 7 مع آختلاف :

علـى أنّهـا كـانت تَـأَوُّلُ حُبِّهَـا تَـأَوُّلَ رِبْعِـيِّ آلسِّقَـابِ فَأَصْحَبَـا

(117) سقط قول الكسائي .

(118) في ت 2 : وأَرَعْتُهُ أنا .

(119) هذا الكلام ساقط في ت 2 .

(120) هو جارية بن الحجاج كما يسميه الاصفهاني وهوجويريّة بن الحجاج كما يسميه الآمدي ، أحد بني برد بن دعميّ بن إيّاد بن نزار شاعر جاهلي قديم وكان وصّافا للخيل وأكثر أشعاره في وصفها . يقول أبو عبيدة في شأنه : « أبو دؤاد أوصف النّاس للخيل في الجاهلية والإسلام وبعده طفيل الغنوي . والنابغة الجعدي» . آنظره في : الأغاني ج 16 ص 294–302 وتاريخ بلا شير ص 325–326 والشعر والشعراء ج 1 ص 161–163 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص 20 والمزهر ج 2 ص 477–481 والمؤتلف والمختلف ص 115 .

قال : ويقال في النّاشد ها هنا أنّه[121] ٱلْمُعَرِّفُ . ويقال : بل هو الطّالب لأنّ المُظِلّ يشتهي أن يجد مُضِلاً مثله ليتعزّى به. الفراء[122]: ذَرَقَ الطائر وأَذْرَقَ عن المفضّل[123] سمعتها بالألف . الفرّاء : جَمَلْتُ الشّحمَ /162 و/ أَجْمُلُهُ جَمْلاً هذا أجود ، ويقال : أَجْمَلْتُهُ . وَوَمَأْتُ إليه [أَمْأَءُ][124] مثل أَوْمَأْتُ إليه[125] ، قال : وأنشدني القنانيُّ : [طويل]

وَمَــا كَــانَ إلاَّ وَمْؤُهَــا بِٱلْحَــوَاجِبِ[126]

جَهَشَتْ نفسي وأَجْهَشَتْ . [هذا آخر فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ وٱنقضاؤه][127] .

بَابُ فَعِلْتُ وَفَعَلْتُ

الكسائي : قَرِرْتُ به عيْنا ، وقَرَرْتُ وَقَرِرْتُ بالمكان أَقَرُّ ، لغة أهل الحجاز وقَرَرْتُ أجود في المكان[128] . ولَهِثْتُ أَلْهَثُ فِي اللّغتين جميعا . وضَحِيتُ للشّمس وضَحَيْتُ أَضْحَى في اللّغتيْن . وخَذِئْتُ له وَخَذَأْتُ أَخْذَأُ

---

(121) في ت 2 : هو .

(122) ذكر كلام الفرّاء في ت 2 بعد بيت الأعشى السّابق .

(123) هو المفضّل بن محمد بن يَعْلَى الضبيّ النّحوي . كان علامة راوية للأخبار والآداب وأيام العرب كما كان عالما بالنّحو والشّعر والغريب . قدم المفضّل بغداد في أيّام هارون الرّشيد وأقام بها إلى أن مات وكان ذلك زمن خلافة الرشيد : 170 هـ 193 هـ . ٱنظره في بغية الوعاة ج 2 ص 297 وجمهرة أنساب العرب ص 205 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص 23 والمزهر ج 2 ص 405–406 والمفضّليّات ص 24–26 .

(124) زيادة من ت 2 .

(125) سقطت : إليه ، في ت 2 .

(126) البيت في اللّسان ج 1 ص 196 كما يلي :

فقلتُ السّلام فاتّقتْ من أميرها فَمَا كان إلاّ وَمْؤُهَا بالحواجبِ

(127) زيادة من ت 2 .

(128) سقطت : في المكان ، في ت 2 .

في اللّغتَين إذا خضعت له خِذوءًا ، وبَسِئْتُ به وبَسَأْتُ أي[129] أَنِسْتُ به [وأَنَسْتُ][130] أُنْسًا . وَهَزِئْتُ وَهَزَأْتُ . وَنَقِهْتُ الحديثَ وَنَقَهْتُ . وَذَهِلْتُ عنه وَذَهَلْتُ . وَدَهِمَهُمُ الشرُّ وَدَهَمَهُمْ . وَشَغِبْتُ عليه[131] وَشَغَبْتُ . وَلَغَبْتُ من الإعياء وَلَغِبْتُ . أبو زيد : عَرَضَتْ له الغولُ وعَرِضَتْ . وَزَهِدْتُ فيه وَزَهَدْتُ . وَوَهَنْتُ في أمركَ وَوَهِنْتُ .

الكسائي في الزّهد مثله . أبوزيد : جَفِفْتُ وَجَفَفْتُ . وقَزَحَ الْكَلْب بِبَوْلِهِ وَقَزِحَ فهو يَقْزَحُ في اللّغتين . وَطَبِنْتُ له وَطَبَنْتُ من الفِطْنَةِ . الأحمر : لَطِئْتُ بالأرض وَلَطَأْتُ إذا لصقت بها . ولَهِقَ الشّيء ولَهَقَ إذا صار أبيض . الفرّاء : عصِبَتِ الإبلُ وَعَصَبَتْ آجتمعت . الأصمعَيّ : رَضِعَ الصّبّي يَرْضِعُ وَرَضَعَ . غيره : نضِرَ الشّيء ونَضَرَ حَسُنَ . ورَزِئْتُهُ وَرَزَأْتُهُ . وفَجَأَنِي الأمرُ وَفَجِئَنِي /162 ظ/ غيرهم : فَضَلَ عليه شَيْءٌ وفَضِلَ يَفْضُلُ في اللّغَتَيْنِ . أبو زيد : سَلَوْتُ عنه وَسَلِيتُ أَسْلَى سُلِيًّا . الأصمعي والفرّاء : جَفَفْتَ تَجِفُّ . وغيرها : جَفَفْتَ تَجَفُّ . الفرّاء : قَحَلَ الشّيء إذا يبس ، قال أبو عبيد : وَقَحِلَ وكلاهما يَقْحَلُ قُحُولاً .

بَابُ أَفْعَلَ القوْمُ فَهُمْ مُفْعِلُونَ

الكسائي : أَلْحَمَ القومُ وأَشْحَمُوا إذا كثر عندهم اللّحم والشّحم . ومثله أَلْبَنوا وأَتْمَروا وأَلْبَؤُوا وأَقْثَؤُوا وأَبْطَخُوا من اللّبن والتّمر واللِّبَأ[132] والْقِثَّاءِ والْبِطِّيخِ[133] . وأجملوا كثرت جمالهم . وأَغْزَرُوا غَزُرَتْ إبلهم . وقال :

(129) سقطت أداة التفسير ، في ت 2 .
(130) زيادة من ت 2 .
(131) في ت 2 : وشغبت عليهم .
(132) في ت 2 : اللّبأ والتّمر .
(133) في ت 2 : البطّيخ والقثّاء .

أَكْيَسَ الرّجلُ إذا وُلِدَ له ولد كَيِّسٌ . وَأَسَادَ وأَسْوَدَ من سواد لون الولد ، وكذلك من الحمرة والصُّهْبَةِ والشُّهْبَةِ والبَلَقِ والظَّرْفِ والكَرَمِ[134] . ومن البياض أَوْضَحَ وأَغْرَبَ كلّ هذا إذا وُلد له ولدٌ كذاك . ويقال للمرأة التي تلد أيضا أَفْعَلَتْ مثله فيه مُفْعِلَةٌ في هذا كلّه . أبوزيد : أَرْسَلَ القوم فهم مُرْسِلُونَ إذا كان لهم رِسْلٌ وهو اللّبنُ . وأَكْرَعُوا إذا أصابوا الكَرَعَ وهو ماء السّماء فَأَوْرَدُوا فيه إبلهم . وأَسْنَتُوا أصابتهم السَّنَةُ . وأَقْحَطُوا وأَجْرَزُوا من ٱلْجُرُزِ وهي الأرض التي لا نبت فيها . وأَيْبَسُوا من اليُبْسِ . وأَعَاهُوا إذا أصابت ماشيتهم العاهةُ . وأَهْزَلُوا هزلت /**163** و/ دوابّهم . الأمويّ : أَعْوَهَ القومُ وأَمْرَضُوا وأَصَحُّوا [كذلك][135] . أبوزيد : أَمْرَضَ القوم وأَصَحُّوا كذلك . الأمويّ[136] : قد أَخْبَثَ الرّجلُ إذا كان أصحابه وأهله خُبثاء ؛ ولهذا قالوا : خبيث مُخْبِثٌ . الأصمعي في الخبيث مثله . وقد أَوْعَثَ القومُ أخذوا في الوُعُوثَةِ . وأَرْعَدُوا وأَبْرَقُوا وأَغْيَمُوا أصباهم غيم وبرق . وقد أَشَدَّ القوم وأَخَفُّوا وأَنْشَطُوا وأَقْطَفُوا وأَبْطَؤوا وأَسْرَعُوا وأَبْلَدُوا إذا كانت دوابّهم شِدَادًا وخِفافا ونشيطة وقُطُفًا وبِطَاءً وسِرَاعًا وبليدةً . وقد أَثَابَ الرّجل إذا ثَابَ إليه جسمه وصلح بدنه . الأصمعي : أَكْلَبَ الرّجل إذا كانت له إبل بها كَلَبٌ ، وهو داء يأخذها . وأَكْشَفَ القوم إذا صارت إبلهم كُشُفًا ، الواحدة كَشُوفٌ في الحَمْلِ . وأَمَغَلُوا وهو أن تُمْغِلَ إبلهم وشاؤهم ، وهو دَاءٌ[137] ؛ وقد مَغِلَتْ تَمْغَلُ [والإسم ٱلْمَغَلُ][138] . وأَغَبُّوا في غِبِّ الوِرْدِ ، وأَرْبَعُوا وأَخْمَسُوا إلى العِشْرِ . وأَجْزَؤوا جَزَأَتْ إبلهم عن الماء . وأَنْهَلُوا وأَعَلُّوا من علل إبلهم

(134) في ت 2 : والكرم والظرف .
(135) زيادة من ت 2 .
(136) سقطت في ز .
(137) سقطت : وهو داء ، في ت 2 .
(138) زيادة من ت 2 .

ونَهَلِهَا . وأَطْلَقُوا إذا كانت إبلهم طوالق وهي ليلة الطَّلَق . وأَعْطَنُوا إذا عَطَنَتْ إبلهم . وقد[139] أَفْتَقَ القوم إذا تفتّق عنهم الغيمُ . وأَشْمَلُوا من ريح الشّمال إذا دخلوا فيها [فإذا أراد أنّها أصابتهم قيل : فُعِلُوا فهم مفعولون][140] . وكذلك الجَنُوبُ والدَّبُورُ والصَّبَا . وأَرَاحُوا من الرِّيحِ وأَرْبَعُوا دخلوا في الرّبيع . /**163 ظ**/ قال :فإن أراد من هذا ومن الرّياح أنّها[141] أصابتهم ، قال : شُمِلُوا فهم مَشْمُولُونَ ؛ وكذلك سائر الرّياح والرّبيع . قال الأصمعي[142] : إذا كانت إبل القوم قَوَارِبَ في طلب الماء ، قالوا هم قَارِبُونَ ولا يقال مُقْرِبُونَ . [قال أبو عبيد][143]: وهذا[144] الحرف شاذّ . وقال الأصمعي[145] : جُنِبْنَا أَصَابَتْنَا الجنوبُ . وأَجْنَبْنَا دخلنا في الجنوب . اليزيدي : أَشَابَ الرّجُلُ شاب[146] أولادُه . وأَيْتَمَتِ المرأة وأَرْمَلَتْ صارت أرملة وصار ولدها يتيما . وأَفْصَحَ النَّصَارَى جاء فِصْحُهُمْ . وأَفْصَحَ اللَّبَنُ ذهبت رُغْوَتُهُ . قال أبو عبيد[147] : رِغْوَتُهُ أجود . الأحمر : أَقْطَفَ القوم[148] حان قِطَافُ كرومهم . وأَجْزَرُوا من الجَزَارِ . وأَجَزُّوا من الجزَارِ في الغنم حان أن يَجِزُّوا[149] . وأَغَلُّوا من الغَلَّةِ . أبو زيد : أَقْرَحَ القوم إذا أصاب مواشيهم القَرْحُ وأَنْحَزُوا أصاب إبلهم النُّحَازُ . وأَغَدُّوا أصابتها الغُدَّةُ .

(139) في ت 2 : وقال .
(140) زيادة من ت 2 .
(141) في ت 2 : أيّها .
(142) سقط آسم الأصمعي في ت 2 .
(143) زيادة من ت 2 .
(144) في ت 2 : وهو .
(145) ذُكر قول الأصمعي في ت 2 قبل قول أبي عبيد .
(146) في ت 2 : إذا شاب .
(147) قول أ بي عبيد ساقط في ت 2 .
(148) سقطت في ت 2 .
(149) سقطت : حان أن يجزّوا في ت 2 .

وأَنْفَقَ القومُ نَفَقَتْ سوقُهم [وأَكْسَدَ وأَكْسَدَتْ سوقهم][150] . الكسائي : أَصَافَ القوم وأَشْتَوْا وأَرْبَعُوا وأَخْرَفُوا إذا دخلوا في هذه الأزمنة . فإن أراد أنّهم أقاموا هذه الأزمنة في موضع قالوا[151] : صَافُوا وشَتَوْا وآرْتَبَعُوا . وقال : أَجْهَيْنَا إذا أَجْهَتْ لنا السّماء من الصّحو . وأَصْحَتِ السّماء كلاهما بالألف . الأموي : أَهَافَ القوم إذا عطشت إبلهم وأَنْزَعُوا إذا نَزَعَتْ /164 و/ إلى أوطانها ، وأنشد[152] :

[رجز]

فَقَــدْ أَهَافُــوا زَعَمُــوا وأَنْزَعُــوا[153]

وأَشْهَرُوا إذا أتى عليه شهرٌ ، وأنشدنا للكميت : [مجزوء الوافر]

لِتِمَــامٍ غَيْــرِ إِشْهَــارِ[154]

عن أبي عمْرٍو : أَنْعَجَ القوم فهم مُنْعِجُونَ إذا سمنت إبلهم ، وقد نَعِجَتْ الإبل تَنْعَجُ إذا سمنت ، وهي في شعر ذي الرّمّة :

[وافر]

كَــأَنَّ ٱلْقَــوْمَ عُشُّوا لَحْــمَ ضَأْنٍ
فَهُــمْ نَعِجُــونَ قَــدْ مَــالَتْ كُلاَهُــمْ[155]

(150) زيادة من ت 2 .
(151) في ت 2 : قال .
(152) في ت 2 : وأنشدنا .
(153) لم نعثر على قائله ، وقد ذكر آبن منظور هذا الشاهد ولم ينسبه . اللّسان ج 11 ص 267 .
(154) غير مثبت بالدّيوان .
(155) سقط البيت في ت 2 . وهو مثبت بالديوان في باب عنوانه : «أبيات مفردات وهي منسوبة إلى ذي الرّمة وبعضها غير صحائح» . وقد أبدلت لفظة «كلاهم» التي في العجز بلفظة « طلاهم » . الديوان ص 757 .

الفرّاء : أَمْصَعَ القومُ إذا مَصَعَتْ ألبانُ إبلهم أي ذهبتْ . أبو عمرو : أَلْهَجَ الرّجل إذا لَهِجَتْ فِصَالُهُ أي أخذت في شرب اللّبن . غيرهم : أَضْأَنَ القوم وأَمْعَزُوا كثر ضَأْنُهُمْ ومَعْزُهُمْ . وأَرْغَدُوا صاروا في عيش رغد . وأَنْزَفَ القومُ نَفِدَ شرابهم وأَعْقَلُوا حين عَقَلَ لهم الظِّلّ . وأَذْكَرَتِ المرأةُ وآنَثَتْ وأَصْبَتْ إذا كان لها صبيّ وولد ذَكَرٌ أو أنثى . وأَجَادَ الرّجل إذا كان ذا دابّة جَوَادٍ ، قال الأعشى :

[وافر]

فَمِثْـــلُكِ قَـــدْ لَهَـــوْتُ بِهَـــا وأَرْضٍ
مَهَامِـــهَ لاَ يَقُـــودُ بِهَـــا المُجِيـــدُ[156]

الفرّاء : أَسْوَى الرّجلُ إذا كان خَلْقُهُ وولده[157] سَوِيًّا . وحُكي عن الكسائي [قال][158] : يقال كيف أَمْسَيْتُمْ ؟ فيقال : مُسْوُونَ صالحون ، يريد أنّ أولادَنا وماشيتنا سويّة صالحة .

بَابُ أَفْعَلَ الشّيء فهو مُفْعِلٌ ومُفْعِلَةٌ[159]

الكسائي : أَمْنَحَتِ النّاقةُ فهي مُمْنِحٌ إذا دَنَا نتاجها . وأَمَاتَتْ فهي مُمِيتٌ ومُمِيتَةٌ إذا مات ولدها ، وكذلك المرأة وجمعها مَمَاوِيتُ . /**164 ظ**/ وأَفَاقَتْ فهي مُفِيقٌ وَمُفِيقَةٌ إذا دَرَّ لبنها والجمع مَفَاوِيقُ . وأَقْرَبَتْ وأَتَمَّتْ دنا نِتاجها وكذلك المرأة [إذا آنَ لها أن تَضَعَ][160] . وأَفْرَضَتِ الماشية وَجَبَتْ

(156) البيت في الدّيوان ص 63 .
(157) في ت 2 : إذا كان خلقه سويًا وولده .
(158) زيادة من ت 2 .
(159) في ت 2 : باب أفعلَ الشّيءُ .
(160) زيادة من ت 2 .

فيها الفريضةُ . الفرّاء : أَنْزَفَتِ البئرُ ذهب ماؤها . وأَخْشَفَتِ النّخلة من الخَشَفِ . وأَوْقَرَتْ كثر حملها . وأَخَلَّتْ أساءت الحَمْلَ . وأَنْتَجَتِ الخيْلُ حان نِتَاجها . وأَبْسَرَ النّخلُ من البُسْرِ . وأَبْلَحَ من البَلَحِ . وأَدْقَل من الدَّقَلِ . وأَخَلَّ من الخلال[161]. وقال : أَشْكَلَ النخلُ طابَ[162] رطبه . وأَخْوَصَتِ النّخلة وأَشْوَكَتْ فهي مُخْوِصَةٌ ومُشْوِكَةٌ من الخُوصِ والشّوكِ . وأَوْرَمَتِ النّاقةُ وأَخْرَطَتْ وهو أن يَرِمَ ضرعُها حتّى يخرج اللّبن مع الدّم. وأَلْعَبَ الرّجل صار له لُعَابٌ يسيل من فمه . وأَصْلَتِ النّاقةُ وقع ولدها في صَلاَهَا . والصَّلاَ ما ٱكتنف الذَّنب من جانبيْه . أبو زيد : أَخْلَتِ الأرضُ فهي مُخْلِيَةٌ إذا كثر خلاها وهو الحشيش . وأَجْنَتْ فهي مُجْنِيَةٌ إذا كثر جناها وهو الكلأ والكمأة. وأَرْعَتْ فهي مُرْعِيَةٌ إذا كثر رعيها . وأَصْبَتِ المرأة فهي مُصْبٍ إذا كان لها ولد صبيّ [163] . الأموي : أَرَاعَتِ الإبلُ كثر أولادها وأَرَاعَتِ الحنطةُ زَكَتْ وأَربَتْ تُربي بمعناها . قال : وبعضهم يقول : رَاعَتْ وهو قليل . الكسائي : أَرْكَبَ المُهْرُ حان له أن يُرْكَبَ. وأَفْقَرَ ظهرُه /**165 و**/ بمعناه. وأَحْصَدَ الزّرع. وأَثْمَرَ الشّجرُ خرج ثمره . وأَثْمَرَ الزبد ٱجتمع . وأثمر الرّجل كثر ماله . وأَثْلَجَ يومنا . وأَظَلَّ من الظلِّ . وأَمْرَقَ الشَّعر وأَمْرَطَ . وأَقْطَرَ الشّيء حان له[164] أن يقطر . وأَفْقَرَكَ الرّميُ وأَكْثَبَكَ أَمْكَنَكَ . وأَبْقَلَتِ الأرضُ وأَكْلأَتْ . وأَرْطَتْ أَخْرَجَتِ الأَرْطَى. وأَبْهَمَتْ من البُهْمَى . وأَرَكَّتِ السّماء من الرِّكِّ ، وهو المطر الضعيف . وأَحْيَا القومُ[165] إذا حييت مواشيهم وأصابهم المطر . أبوزيد : أَقْطَفَ العنبُ . وأَجَزَّ البُرُّ والشّعيرُ . وأَخْرَفَ النّخلُ . وأَقصَّتِ الفرسُ

---

(161) سقطت : وأخلّ من الخلال في ت 2 .

(162) زيادة من ت 2 .

(163) قوله : وأَصْبَتِ المرأة ... قد ذُكر في ت 2 قبل قول أبي زيد .

(164) سقطت : له ، في ت 2 .

(165) في ت 2 : وأحيا النّاس .

فهي مُقِصٌّ مثل مُعِقٍّ وهما الحاملُ . وأَرْأَتِ النّاقة وغيرها[166] إذا عظم ضرعها[167] . وأَنْصَتِ الأرض كثر نَصِيُّهَا . وأَبْهَجَتْ بَهِجَ نَبَاتُهَا . الكسائي : أَعْرَفَ الفرسُ طال عُرْفُهُ . وأَجْزَرَ النّخل وأَجَدَّ وأَصرَمَ . وأَوْلَدَتِ الغنم . وأَمَخَّ العظمُ . [أبو زيد][168] : أَكْثَبَنِي الصّيدُ وأَفْقَرَنِي إذا أَمْكَنَكَ . وأَفْرَصَتْنِي الفُرْصَةُ . الفرّاء : أَقْبَلَتِ الخبزة حان لها أن تُقلب .

بَابُ فَعَلَ الشَّيءَ وَفَعَلْتُهُ

أبو زيد [والأصمعي][169] : رَجَنَتِ النّاقةُ بالمكان إذا أقامت تَرْجُنُ فهي رَاجِنَةٌ ورَاجِنٌ[170] وَرَجَنْتُهَا أنا . قال الأصمعي : والدَّاجِنُ قريب منه . قال : وقد عابَ المَتَاعُ إذا صار ذا عيب وعِبْتُهُ أنا . وجَبَرَ العظمُ وَجَبَرْتُهُ أنا . وَهَجَمْتُ على /**165 ظ**/ القوم دخلتُ ؛ وهَجَمْتُ غيري عليهم . الكسائي في الهجوم مثله ، وزاد ودَهَمْتُهُمْ ودَهَمْتُ غيري عليهم[171] أَدْهَمُهُمْ . وقال : عَفَا الشَّعْرُ وغيره كَثُرَ، وَعَفَوْتُهُ . وَفَغَرَ الفم آنفتح، وَفَغَرَهُ صاحبه . وَغَثَمَتْ يَد الرّجل تَغْثِمُ وَغَثَمْتُهَا مثله إذا جَبَرَتْ على غير آستواء. أبو زيد في الْغَثْمِ مثله . وأَجَرَتْ يده تَأْجُرُ أُجُورًا في معنى الْعَثْمِ وآجَرْتُهَا أنا إيجَارًا . ومَدَّ النَّهْرُ وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخر ، وأنشد : **[رجز]**

مَـــاءٌ خَلِيـــجٌ مَـــدَّهُ خَلِيجَـــانْ[172]

---

(166) سقطت في ت 2 .
(167) في ت 2 : ولدها .
(168) زيادة من ت 2 .
(169) زيادة من ت 2 .
(170) سقطت في ت 2 .
(171) في ت 2 : وزاد ودهمتهم دخلت عليهم .
(172) في اللّسان ج 3 ص 81 (مادة خلج) :

إِلَـى فَتًـى فَـاضَ أَكُـفَّ الْفِتْيَـانْ فَـيْضَ الْخَلِيـجِ مـدّه خَلِيجَـانْ

ولم ينسبه آبن منظور.

وَسَرَّحَتِ الماشيةُ سُرُوحًا وسَرَحْتُهَا . وهَاجَتْ وهِجْتُهَا . وغَاضَ ثمن السّلعة يَغِيضُ إذا نقص وغِضْتُهُ . وهَبَطَ ثمنه بمعناه وهَبَطْتُهُ ، وكذلك هَبَطَ الرّجل من بلد إلى بلد وَهَبَطْتُهُ ، قال : وبعضهم يقول : أَهْبَطْتُهُ . وطَاخَ الرّجل يَطِيخُ طَيْخًا إذا تلطّخ بقبيح من قولٍ أو فعلٍ ؛ وطِخْتُهُ قال : ويقال : طَيَّخْتُهُ. وَوَفَرَ الشّيءُ يَفِرُ إذا كثر ، ووَفَرْتُهُ ، وبَعْضُهم يقول : وَفَّرْتُهُ . غيرهم : نَقَصَ الشّيء ونَقَصْتُهُ . وعَفَا المنزلُ ، وعَفَتْهُ الرّيحُ . ودَلَعَ لساني ودَلَعْتُهُ ، وبعضهم : أَدْلَعْتُهُ ، وخَسَفَ المكانُ يَخْسِفُ ، وخَسَفَهُ الله ، وَسَارَ الشّيء ، وسِرْتُهُ ، وقال خالد بن زهير[173] .

[طويل]

فَلاَ تَغْضَبَنْ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا ۝ فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا[174]

/166 و/ وزاد الشّيء وزِدْتُهُ . وثَرِمَ الرّجلُ وثَرَمْتُهُ من الأَثْرَمِ . وسَتَرَ وسَتَرْتُهُ وكذلك هذا الباب . وسَعِدَ هذا الرّجل وَسَعَدَهُ الله ، الكسائي : نَصَلَ السّهمُ فيه ثبت ولم يخرج . غير واحد : نَصَلَ خرج . غير واحد : ذَرَأَ الشّيءُ وَذَرَوْتُهُ طَيَّرْتُهُ وأَذْهَبْتُهُ قال أوس بن حجر :

[طويل]

وَإِنْ مُقْـرَمٌ مِنَّـا ذَرَا حَـدُّ نَابِـهِ ۝ تَخَمَّطَ فِينَا نَابُ آخَرَ مُقْرَمِ[175]

---

(173) هو خالد بن زهير الهذلي ابن أخت أبي ذؤيب ورسوله في الجاهلية إلى صاحبته أم عمرو . أنظره في ديوان الهذليين ج 1 ص 165 وما بعدها والشعر والشعراء ج 2 ص 548 في ترجمة أبي ذؤيب وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص 69 ومعجم الشّعراء ص 371 .

(174) البيت في الدّيوان ج 1 ص 157 مع اختلاف بسيط :

فَلاَ تَجْزَعَنْ مِـنْ سُنَّـةٍ أَنْتَ سِرْتَهَـا ۝ وأَوَّلُ رَاضِي سُنَّـــةٍ مَـــنْ يَسِيرُهَـــا

(175) البيت في الديوان ص 122 .

أَضَاءَتِ النّارُ وأَضَاءَتْ غَيرَهَا . الأصمعي : رَفَعَ البعيرُ وَرَفَعْتُهُ ، وهو السّير المرفوعُ . وعُجْتُ بالمكان وعُجْتُ ناقتي[176] . غيره : نَفَى الرّجلُ عن الأرض وَنَفَيْتُهُ ، قال القطامي :

[طويل]

وَأَصْبَـــحَ جَارَاكُـــمْ قَتِيـــلاً وَنَافِيَـــا[177]

جَلاَ القومُ وجَلَوْتُهُمْ[178]. الفرّاء : أَصْعَدَتِ النّاقةُ وأَصْعَدْتُهَا كلتاهما بالألف وهي الصَّعُودُ : الفرّاء : نَكَزَتِ البئرُ ونَكَزْتُهَا سواء ، إذا قلّ ماؤها . ونَزَفَتْ ونَزَفْتُهَا .

بَابُ أَفْعَلَ الشَّيْءُ وفَعَلْتُهُ

الكسائي : أَنْزَفَتِ البئرُ إذا ذهب ماؤها ، وَنَزَفْتُهَا أنا . وأَقْشَعَ الغيمُ ، وَقَشَعَتْهُ الرِّيحُ وكذلك أَقْشَعَ القومُ إذا تفرّقوا . وأَنْسَلَ ريش الطّائر . وَوَبَرَ البعيرُ إذا ٱنقطع[176] وسَقَطَ. أبو زيد في الوبر مثله . قال : وَنَسَلْتُهُ أنا نَسْلاً . اليزيدي : أَمْرَتِ النّاقة إذا درّ لبنها . ومَرَيْتُهَا /166 ظ/ أنا ٱستدررتها بالمَسْحِ . عن الكسائي : شَنَقْتُ البعيرَ مددته بالزّمام حتى رفع رأسه . وأَشْنَقَ البعيرُ إذا رفع رأسه .

---

(176) في ت 1 : أبو زيد والأصمعي: «رَجَنَتِ النّاقَةُ بالمكان إذا أقامت به تَرْجُنُ فهي راجنة» . وقد ذكر ذلك في أوّل الباب .

(177) البيت في اللّسان ج 20 ص 210 على النّحو التّالي :

فَأَصْبَـــحَ جَارَاكُـــمْ قَتِيـــلاً ونَافِيَـــا أُصَمَّ فَـــزَادُوا فـــي مَسَامِعِـــهِ وَقْـــرَا

وهو غير مثبت بالدّيوان .

(178) في ت 2 : تقطّع .

بَابُ أَفْعَلْتُ الشَّيءَ وَفَعَلْتُ به

أبو زيد : رَفَقْتُ بِه وأَرْفَقْتُهُ . الأصمعي نَحْوًا منه[179]. وقال : أَنْسَأَهُ الله أجلَه ونَسَأَهُ في أجله . الكسائي : أَجَفْتُهُ الطّعنة وجُفْتُهُ بها . اليزيدي : شَالَتِ النّاقة بذنبها وأَشَالَتْ ذنبَها . الفرّاء : نَقَعَ الصّارخ بصوته ، وأَنْقَعَ صوتَه إذا تابعه ومنه قول عمر [رحمه الله][180] : «مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ ولاَ لَقْلَقَةٌ»[181] . يعني بالنّقع أصواتَ الخُدود إذا ضُربت . غيرهم : ذهبتُ بالشّيء وأَذْهَبْتُهُ . خَرَجْتُ به وأَخْرَجْتُهُ . والدّخول مثله . وجِئْتُ به وأَجَأْتُهُ . وعَلَوْتُ به وأَعْلَيْتُهُ . الكسائي : بَذَوْتُ على القوم وأَبْذَيْتُهُمْ من البَذَاءِ . وأَغْبَبْتُ القومَ وَغَبَبْتُ عنهم إذا جئتُ يوما وتركت يوما ؛ فإن[182] أردت من الدّفع عنهم[183] قلت : غَبَّبْتَ عنه . عن أبي عمرو : أَشَلْتُ الحجرَ وشُلْتُ به .

باب[184] فَعَلْتُ الشّيءَ وأَفْعَلْتُ به وله

اليزيدي : أَلْوَتِ النّاقة بذنبها ولَوَتْ ذنبها . وأَلْوَى الرّجلُ برأسه ولوى رأسَه . الأحمر : أَصَرَّ الفرسُ بأذنه وصَرَّ إذا نصبها . الأصمعي : /167 و/ رَصَدْتُهُ أَرْصُدُهُ إذا تَرَقَّبْتُهُ ، وأَرْصَدْتُ له أَعْدَدْتُ له . الكسائي مثله . الأصمعي : صَغَوْتُ إليه أَصْغَى صُغُوًّا وَصَغًا مقصور ، وأَصْغَيْتُ إليه برأسي إذا مَالَ إليه .

---

(179) في ت 2 : نحوٌ منه .

(180) زيادة من ت 2 . والمقصود بعمر عمر بن الخطّاب الخليفة الثاني .

(181) وردت قولة عمر رضي الله عنه منقوصة في «الغريب المصنّف» وتمّتها في اللّسان ج 10 ص 241 : «... ومنه قول عمر رضي الله عنه : أنّه قال في نساء آجتمعن يبكين على خالد بن الوليد : وما على نساء بني المغيرة أن يُهْرِقْنَ وفي التهذيب : يسفكن من دموعهنّ على أبي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة . يعني رفع الصوت ».

(182) في ت 2 : فإذا .

(183) في ت 2 : الدفع عنه .

(184) سقطت في ت 2 .

بَابُ أَفْعَلْتُ الرّجلَ وغيرَهُ إذا وَجَدْتَهُ كذلك

أبو عبيدة : وَعَدَنِي الرّجلُ فَأَخْلَفْتُهُ أي وجدته قد أخلفني ، قال ومنه قول الأعشى : [كامل]

أثْـــــوَى وقصَّرَ لَيْلَـــــةً لِيُـــــزَوَّدَ
فَمَضَى[185] وأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ[186] مَوْعِدَا[187]

أي وافق منها خُلْفًا . أثْوَى صيّره خبرًا ليس بآستفهام[188] . الأصمعي : أتينا الأرض فَأَحْيَيْنَاهَا وجدناها حَيَّةَ النّباتِ غَضَّتُهُ . وَأَوْحَشْنَاهَا وجدنَاهَا وحشة . قال : وسمعت العرب تنشد هذا البيت :

[طويل]

فَــأَوْحَشَ مِنْهَــا رَحْرَحَــانَ فَــرَاكِسَا[189]

(185) في ت 2 : فمضت .
(186) في ت 2 : من قُتيلة .
(187) البيت في الدّيوان ص 54 .
(188) سقطت : أثوى صيّره ....، في ت 2 .
(189) البيت لعبّاس بن مرداس وهو كالتالي :

لأَسْمَـــــاءَ رَسْمٌ أَصْبَــــحَ دَارِسَا وَأَوْحَشَ مِنْهَــا رَحْرَحَــانَ فَــرَاكِسَا

آنظر البيت في اللّسان ج 8 ص 262 . وابن مرداس هو سيّد قبيلة سُليم . ولد حوالي سنة 570 م . وآشتهر بشجاعته وقدرته على الإتيان بالشعر الجيّد المحكّك . وفي سنة 9 هـ/630 م وفد العبّاس على رسول الله ﷺ وأعلن إسلامه، وحضر مع النبي (ص) فتح مكة وعزوة حنين . وتوفّي في خلافة عمر بن الخطّاب سنة 23 هـ . آنظره في تاريخ الأدب العربي لبلاشير ص 304 وجمهرة أنساب العرب ص 263 والشّعر والشّعراء ج 2 ص 632-634 .

أي وجدها كذلك ، ومنه قول رؤبة :

[رجز]

وأُهْيَجَ الخَلْصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبُرَقْ [190]

وجدها هائجة النبات يابسته . وأَصْعَبْتُ الأمرَ وَافَقْتُهُ صعبا ، وَأنشد :

[بسيط]

لاَ يُصْعِبُ الأمرَ إلاَّ رَيْثَ يَرْكَبُهُ
[وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَى ٱلْفَحْشَاءِ يَأْتَمِرُ][191]

أي إلّا قدر ما يركبه .

الأموي : أَجْدَبْنَا الأرضَ وجدناها جدبة ، وكذلك الرّجل . الكسائي : أتينا فلانا فَأَنْجَلْنَاهُ وأَجْبَنَّاهُ وأَحْمَقْنَاهُ وأَنْوَكْنَاهُ وأَهْوَجْنَاهُ أي وجدناه كذلك . وأَقْهَرْنَاهُ وجدناه مقهورًا ومنه قول المخبّل السّعدي[192] :

[طويل]

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جَذَاعُهُ فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أُذِلَّ وأُقْهِرَا

(190) ذكره ابن منظور في اللّسان ج 3 ص 219 ونسبه إلى رؤبة .

(191) زيادة من ت 2 . والبيت لأعشى باهلة كما جاء في اللّسان ج 2 ص 12 . وآسم الأعشى عامر بن الحارث وهو شاعر مشهور بالمراثي ولذلك حشره ابن سلاّم في طبقة أصحاب المراثي آنظره في تاريخ الأدب العربي لبلاشير ص 287 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص 210–212 والمؤتلف والمختلف ص 14 .

(192) وآسمه ربيعة بن مالك وهو من بني شمّاس بن لأيٍ بن أنف النّاقة . والمخبّل شاعر مخضرم وقيل اتصل بالخليفة عمر بن الخطّاب وعظمت شهرته بوصفه شاعر بني تميم ولم يبق من شعره سوى قصائد في الهجاء وبعض الأبيات في الغزل . آنظره في تاريخ الأدب العربي لبلاشير ص 290 والشعر والشّعراء ج 1 ص 333 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص 149–150 .

الأصمعي يرويه : قد أَذَلَّ وأَقْهَرا . أي قد صار أصحابه أذلّاء . قال : وأتيناه فأَحْمَدْنَاهُ ، قال : ويقال أَذْمَمْنَاهُ وهي أقلّهما .

بَابُ أَفْعَلْتُهُ وَهُوَ مَفْعُولٌ

/167 ظ/ أبوزيد : أحبّه الله فهو محبوب . ومثله مَحْزُونٌ ومَجْنُونٌ ومَزْكُومٌ ومَكْزُوزٌ ومَقْرُورٌ ، وذلك لأنّهم يقولون في هذا كلّه : قد فُعِلَ بغير ألف . ثمّ بُنِيَ مفعول على فُعِلَ[193] وإلّا فلا وجه له . قال : ويقولون قد حَزَنَهُ الأمرُ[194] يَحْزُنُه ؛ فإذَا قالوا : أَفْعَلَهُ الله فكلّه بالألِفِ . قال غيره : ومثله : آرَضَهُ الله وأَمْأَلَهُ الله وأَضْأَدَهُ الله من الضُّؤْدَةِ وٱلْمُأْلَةِ والأرض ، وكلُّه الزّكام . وأَحَمَّهُ الله من الحمّى . وأَسَلَّهُ الله من السُّلاَلِ . وأَهَمَّهُ الله من الهمّ . وكلّ هذا يقال فيه مَفْعُولٌ ولا يقال فيه مُفْعَلٌ ، إلّا حرف واحد وهو قول عنترة : [كامل]

وَلَقَــدْ نَــزَلْتِ فَــلاَ تَظُنِّــي غَيْــرَهُ
مِنّــي بِمَنْزِلَــةِ المُــحِبِّ المُكْــرَمِ[195]

الأصمعي : أَزْعَقْتُهُ فهو مَزْعُوقٌ على غير[196] القياس ومعناه المَذْعُورُ[197] . الأموي : زَعَقْتُهُ بغير ألف فَٱنْزَعَق[198] أي[199] فَزِعَ ،

---

(193) في ت : على هذا .
(194) في ت 2 : قال ولا يقولون حزنه ويقولون يحزنه .
(195) هذا البيت من المعلّقة وهو مثبت بالدّيوان ص 119 .
(196) في ت 2 : على هذا .
(197) في ت 2 : مذعور .
(198) مع قوله : فآنزعق ، ينتهي النقص في ز .
(199) سقط حرف التّفسير في ت 2 .

وأنشدنا[200] : [رجز]

تَعَلَّمِــي أَنَّ عَلَــيْكِ سَائِقَــا   لاَ مُبْطِئًــا وَلاَ عَنِيفًــا زَاْعِقَــا

لَبًّــا بِأَعْجَــازِ المَطِــيِّ لاَ حِقَــا[201]

واللَّبُّ هو[202] اللاّزم لها لا يفارقها . وآمرأة لَبَّةٌ قريبة من النّاس لطيفة . الفرّاء : بُرَّ[203] حجُّه وبَرَّ حجّه ، فإذا قالوا : أَبَرَّ الله حجّك قالوا بالألف . والبِرُّ في اليمين مثله . أبو عمرو : المَضْعُوفُ من أَضْعَفْتُ[204] الشّيء ، قال لبيد : [طويل]

وَعَالَيْــنَ مَضْعُوفًــا وَفَــرْدًا سُمُوطُــهُ

جُمَـانٌ ومَرْجَـانٌ يَشُكُّ[205] المَفَـاصِلاَ[206]

[وقال][207] المَبْرُوزُ من أَبْرَزْتُ[208] ، ومنه قول لبيد[209] :

[كامل]

/168 و/ أَوْ مُـذْهَبٌ جُـدَدٌ عَلَـى أَلْوَاحِهِـنْ

نَ آلنَّاطِــقُ المَبْـرُوزُ[210] وآلْمَخْتُــومُ[211]

---

(200) في ز : وأنشد .
(201) قائلها مجهول .
(202) سقط ضمير الفصل في ت 2 وز .
(203) في ز : الفرّاء يقال .
(204) في ت 2 وز : أضعف .
(205) في ت 2 : يشدّ وكذلك في الدّيوان .
(206) البيت في الدّيوان ص 117 .
(207) زيادة من ت 2 وز .
(208) في ز : المبرور من أَبْرَرْتُ (براءيْن لابراء وزاي كما في النّسختين ت 1 و ت 2) .
(209) في ز : قال لبيد .
(210) في ز : الْمَبْرُورُ .
(211) البيت في الدّيوان ص 151 . وراويته مطابقة لرواية ت 1 و ت 2 .

بَابُ أَفْعَلَ الشَّيْءُ فَهْوَ فَاعِلٌ

الأصمعي : يقال : أَبْقَلَ الموضعُ فهو بَاقِلٌ من نبات البَقْل . وأَوْرَسَ الشّجر فهو وَارِسٌ إذا أَوْرَقَ[212] . قال أبو عبيد[213] : يقال : أَوْرَقَ وَوَرَّقَ ولم يعرف غيرهما . الكسائي : أَيْفَعَ الغلامُ فهو يَافِعٌ .

بَابُ فَاعَلَنِي فَفَعَلْتُهُ

أبو زيد : كَارَمَنِي فَكَرَمْتُهُ أي كنت أَكْرَمَ منه . وفَاخَرَنِي فَفَخَرْتُهُ . وشَاعَرَنِي فَشَعَرْتُهُ من الشِّعْرِ ؛ فأنا أَكْرُمُهُ وأَشْعُرُهُ وأَفْخُرُهُ . الكسائي : خَازَانِي فَخَزَيْتُهُ وكرهتُ أن أَخْزِيَهُ . وشَاقَانِي فَشَقَوْتُهُ أَشْقُوهُ . ورَاضَانِي فَرَضَوْتُهُ بالواو لأنّه من الرِّضْوَانِ أَرْضُوهُ . وسَاعَانِي فَسَعَيْتُهُ أَسْعِيهِ . وَسَاوَدَنِي فَسُدْتُهُ من سواد اللّون والسُّؤْدَدِ جميعا . وبَايَضَنِي فَبِضْتُهُ من البياض . وَفَازَعَنِي فَفَزَعْتُهُ أي صرت[214] أشدّ فزعا منه . ونَاوَمَنِي فَنِمْتُهُ . وخَاوَفَنِي فخِفْتُهُ . وخَاشَانِي فخَشِيتُهُ أَخْشِيهِ . قال : وكلّ ما كان فيه واحد من الحروف السّتّة : الحاء والخاء والعين والغين [والهاء][215] والهمزة ؛ فإنّ قولك : أَفْعَلُهُ بفتح العين مثل أَفْزَعُهُ وأَفْخَرُهُ وكذلك جميعا. وقال : طَاوَلَنِي فَطُلْتُهُ من الطُّولِ والطَّوْلِ جميعا. وَوَاضَأَنِي فوَضَأْتُهُ. ووَاخَمَنِي فَوَخَمْتُه. وَوَاسَمَنِي فَوَسَمْتُهُ، أَضَؤُهُ وَأَخُمُهُ وأَسِمُهُ. الأحمر[216]: ضَارَبَنِي فَضربته أَضْرُبُهُ. وكذلك من العَقْلِ أَعْقُلُهُ. /168 ظ/ وكل ما كان يَفْعِلُ منه بالكسر في هذا الباب يرجع إلى الرّفع ومثله عَالَمَنِي فَعَلَمْتُهُ أَعْلُمُهُ بالضّمّ في هذا كلّه . وما كان يَفْعَلُ منه

(212) سقطت في ت 2 .
(213) سقط قول أبي عبيد في ت 2 . وفي ز سقط اسم أبي عبيد .
(214) في ز : كنت .
(215) زيادة من ت 2 وز .
(216) في ز : قال الأحمر يقال .

بالفتح أيضا من غير الحروف السّتّة يرجع[217] إلى الضمّ . وقال[218] : جَاءَني فجئتُهُ أَجيئُهُ . وَوَاحَلَنِي فَوَحَلْتُهُ[219] أَحُلُهُ : وفي الوَجَلِ مثله . ووَاهَبَنِي فَوَهَبْتُهُ أَهَبُهُ وأَهُبُهُ والفتح في أَهَبُهُ أجود . ومن الوعد مثله .

بَابُ فَاعَلْتُهُ مُفَاعَلَةً

الكسائي : عَامَلْتُهُ مُسَاوَعَةً من السّاعات . غيره : عَامَلْتُهُ مُيَاوَمَةً ومُلاَيَلَةً ومُزَامَنَةً ومُدَاهَرَةً ومُحَاينَةً ومُشَاتَاةً ومُصَايَفَةً ومُرَابَعَةً ومُخَارَفَةً من الأيّام واللّيالي والزّمان والدّهر والحين والشّتاء والصّيف والرّبيع والخريف .

بَابُ يَفْعِلُ وَيَفْعُلُ

أبو زيد : خَفَقَ الفؤادُ يخفِقُ ويَخْفُقُ . وبَرَضَ لي فلانٌ من حَالِهِ يَبْرُضُ ويَبْرِضُ ، وكذلك بَرَضَ الماءُ وهو القليل . وسَمَطْتُ الجديَ أَسْمِطُهُ وأَسْمُطُهُ. وَعَزَفَتْ نفسي عن الشّيء تَعْزِفُ وَتَعْزُفُ، والجِنُّ تَعْزِفُ لا غير. وتَلَدَ المالُ يَتْلِدُ وَيَتْلُدُ وَأَتْلَدْتُهُ أنا . وَزَمَرَ يَزْمُرُ وَيَزْمِرُ . وَنَقَرَ يَنْقِرُ وَيَنْقُرُ. وَجَلَبَ المتاعَ يجلِبه ويجلُبه . وحَشَرَ يحشِر ويحشُرُ . وشَرَطَ يشرِط ويشرُط . والحجّام مثله. وفَسَقَ يفسِق ويفسُق . /169 و/ وخَرَزَ يخرِز يخرُز . ووَجَدَ يجِد من الموجدة والوجدان جميعا[220]. وجَدَّ في الأمر ويجِدّ ويجُدّ . الكسائي[221] : في يجُدّ في الأمر مثله . [أبو زيد : يقال

(217) في ت 2 : رجع .
(218) في ز : ويقال .
(219) في ز : فواحلته .
(220) سقطت في ز .
(221) في ز : وقال الكسائي .

جَدَّ في الأمر يجِد ويجُدّ][222] . وحَجَلَ الغرابُ يحجِل ويحجُل . وشَبَّ الفرسُ يشِبّ ويشُبّ إذا قَمَصَ . أبو عمرو : خَتَنَ الحجّامُ يختِن ويختُن . وَقَبَرَ يَقْبِرُ ويَقْبُرُ . وَنَجَبَ الشّجرةَ ينجبها وينجُبها إذا قشرها . وحَنَكَ الدّابة يحنِكها ويحنُكها إذا جعل الرّسن في فيها . الكسائي : هَذَرَ في منطقه يهذِر ويهذُر . وتَرَّتْ اليد[223] تَتِرُّ وتَتُرُّ . وَطَرَّتْ[224] تطِرّ وتطُرّ سقطت وأنا أطررتُها وأتررتُها . وشَنَقْتُ البعيرَ أَشْنِقُهُ وأَشْنُقُهُ إذا شددت سِنَافَهُ[225]. وَسَنَفْتُ البعير أسْنِفُهُ وأسْنُفُهُ[226] إذا شَدَدْتُ سِنَافَهُ[227] . وَفَتَكَ به[228] يَفْتِكُ وَيفْتُكُ وَرَفَضَ يَرْفِضُ ويَرْفُضُ . وَحَسَدَ يَحْسِدُ وَيَحْسُدُ . وَخَلَجَتْ عينُه تخلِج وتخلُج . وَذَمَلَتِ النّاقةُ تذمِلُ وتذمُلُ[229] . وعَتَبَ عليه من العِتاب يعتِب ويعتُب ، وكذلك من المشي على ثلاث قوائم . وجَمَّ الفرس يَجِمُّ ويجُمّ . وكذلك الماء والمال وغيره. وصَدَّ الرّجلُ عنّي[230] يَصِدُّ ويَصُدُّ. وَجَلَبَ الجرح يجلِب ويجلُبُ إذا عَلَتْهُ جُلبة لِلْبُرْءِ. عَنَدَ [الْعِرْقُ][231] يعنِد ويعنُد . وعَرَمَ الغلامُ يعرِم ويعرُم عَرَامَةً . ونفَرَ ينفِر وينفُر. اليزيدي : بَتَّ الشّيء يبِتُّه ويبُتُّه . وعَضَلَ المرأة يعضِلها ويعضُلها . وخَمَشَ وجهَه يخمِشُهُ وَيَخْمُشُهُ . وعَطَسَ يعطِس ويعطُس . الأحمر : جَزَرَ النّخل يَجْزِرُهُ ويجزُرُهُ . /**169 ظ**/ أبو زيد : أَهَلَ الرّجل يأهِل ويَأْهُلُ أهْلاً وأُهُولاً إذا تزوّج .

---

(222) زيادة من ز .

(223) في ت 2 وز : يده .

(224) في ز : وطرّت يده .

(225) في ت 2 : إذا شددت شناقه . وهي ساقطة في ز .

(226) في ت 2 وز : وشَنَقْتُ البعير أشْنِقُه وأشْنُقُهُ (بالشين المعجمة بدل السين المهملة) .

(227) في ت 2 : إذا شددته بالسّنان . وهي ساقطة في ز .

(228) سقطت : به ، في ز .

(229) سقطت في ت 2 .

(330) سقطت : عنّي ، في ت 2 وز .

(331) زيادة من ز .

غيرهم : عَلَّ في الشّراب[232] يعِلّ ويعُلّ . وشَحَّ يَشِحُّ ويَشُحُّ[233] . ونَظَفَ [الماء][234] ينظِف وينظُف إذا قطر . وحَدَرْتُ الشّيءَ أَحدِره وأحدُره . وعَسَرْتُ الرّجل أعسِره وأعسُره إذا طلبت الدَّيْنَ منه على عُسْرَةٍ. وذَبَرَ الكتابَ يَذْبُرُهُ ويذبِرُهُ. وزَبَرَهُ يَزْبُرُهُ ويزبِرُهُ معناهما كَتَبَهُ. وطَمَثَ المرأة يطمِثها ويطمُثُها جَامَعَهَا[235]. والحَيِّضُ تَطْمُثُ لا غير وخَمَرْتُ العجين أَخْمِرُهُ وأَخْمُرُهُ[236] . وفَطَرْتُهُ أَفْطِرُهُ إذا جعلته خميرًا وفطيرًا . وشَدَّ يشِدّ ويشُدّ . وعَثَرَ يعثِر ويعثُر . وقَدَرَ يقدِر ويقدُر . ونَمَّ ينِمّ وينُمّ . [وقال أبوزيد][237] : وجَدَّ يجدّ ويجُدّ . الفرّاء : قَنَطَ يقنِط ويقنُط . وأَبَقَ يأبِق ويأبُق . وقال هو[238] يَنْسِبُ بالنّساء وينسُب وهي قليلة[239] . غيره : كَدَمَ يكدِم ويكدُم . وعَرَنْتُ البعيرَ بِالْعِرَانِ أعرِنُه . وأَبَنْتُ الرّجلَ آبِنُهُ وآبُنُهُ فهو مَأْبُونٌ اتّهمته[240] .

بَابُ يَفْعِلُ ويَفْعُلُ ويَفْعَلُ

من حروف الفتح وهي الحاء والخاء والعين [والغين] والهاء والهمزة[242] . أبوزيد : جَنَحَ الرّجلُ يَجْنَحُ[243] ويَجْنُحُ إذا مال . ومَخَضَ

(232) في ت 2 : الشّرب .
(233) في ز : شجّ يشِجّ ويشُجّ (بالجيم المعجمة) .
(234) زيادة من ت 2 .
(235) في ز : إذا جامعها .
(236) سقطت في ت 2 .
(237) زيادة من ز . وفي ت 2 : أبو زيد .
(238) في ز : وهو .
(239) جاء في ت 2 بعد ذلك : وعَنَدَ عن الطّريق يعنِد ويعنُد . قد سبق أن ذكر ذلك في ت 1 .
(240) في ز : أي اتّهمته . ووردت بعد ذلك زيادات في ز قد ذكرت في ت 1 و ت 2 .
(241) زيادة من ز .
(242) الكلام المتقدّم ساقط في ت 2 .
(243) سقطت في ت 2 .

اللّبن يمخَضه ويمخِضه[244] الأصمعي[245] : ومَخَض يمخَضُ ويمخُض . أبو الجرّاح : أمخِضُهُ . [الكسائي : يَمْخُضُهُ][246]. [أبوزيد][247] : أَنَحَ يَأْنِحُ [وَيَأْنُحُ][248] أَنِيحًا وهو مثل الزّفير والزّحير . وزَحَرَ يَزْحِرُ . ونَحَتَ يَنْحِتُ وينحَت[249] . ونَكَهَ يَنْكِهُ ويَنْكَهُ . ونَهَشَ ينهِش وينهَش . وشَحَبَ لونُه /170 و/ يشحُب ويشحِب ويشحَب[250] . الكسائي : سَخَنَ الشّيءُ يسخُن . وبغَمَتِ الظَّبْيَةُ[251] تَبغُم . وبَزَغَتِ الشّمسُ تبزُغ . ومَضَغَ يمضَغ ويمضُغ . ونَحَبَ ينحَبُ[252] من النّذرِ . وهَمَعَتْ عينُه تَهْمَعُ. وَنَطَحَ ينطِح وينطَح . ونَهَقَ ينهِق وينهَق . وشَحَجَ يَشْحِجُ وَيَشْحَجُ . وشَهَقَ يشهِق ويشهَق [253]. ونَبَحَ ينبِح وينبَح. وَنَضَحَ يَنْضِحُ وينضَح[254]. ونَعَقَ ينعِق. وَزَأَرَ يَزْئِرُ، وَدَبَغَ يَدْبِغُ ويدبُغ[255]. وصَبَغَ يصبَغُ ويصبُغ. ورَجَحَ يرجَح ويرجُح وكَعَبَتِ المرأةُ تكعُبُ . ونَهَدَتْ تنهُد . وكَهَنَ الرّجل يكهُن كَهَانَةً . وسَهَمَ وجهه يَسْهُمُ . ونَخَرَ ينخِر وينخُر . ونَحَتَ ينحِتُ وينحُت . وشَخَبَ اللّبنُ يشخَبُ ويشخُب . أبو الجرّاح العُقَيْلي[256] : عَهَنَتْ عَوَاهِنُ النّخل وهي الجرائدُ إذا يبست، تَعْهُنُ. الأموي : نَحَبَ ينحِب[257] نحيبا من البكاء . الفرّاء : سَبَغَ

(244) في ت 2 وز : يمخُضه .
(245) في ز : وقال الأصمعي .
(246) زيادة من ز . وفي ت 2 : الكسائي : أمخُضه .
(247) زيادة من ز .
(248) زيادة من ز .
(249) سقط الكلام على النّحت في ت 2 .
(250) سقطت : يشحِب ويشحَب ، في ت 2 وز .
(251) سقطت في ت 2 .
(252) في ت 2 وز : ينحُب .
(253) سقط الكلام على الشّهيق في ت 2 .
(254) في ت 2 وز : ونَضَجَ ينضِج (بالجيم المعجمة) .
(255) سقطت في ت 2 .
(256) سقطت : العقيلي ، في ز .
(257) في ز : ينحُب (بضمّ عين الفعل).

الثّوبُ يسبُغُ إذا آتّسع. وَمَنَحْتُهُ أمنِحه وأمنَحه . وَسَلَخَ يسلَخ ويسلُخ . الأصمعي : يمخَض ويمخُض[258] . وطَحَرَ يطحِر إذا زجر طَحِيرًا . وَطَحَرَتِ العينُ قذاها تطحرُهُ . وَرَعَدَتِ السّماء ترعُد . وكذلك رَعَدَ لي بالقول . وبَرَقَ يرعُد [ويبرُق][259] . وأنكرهما [الأصمعي][260] بالألف . قال أبو عبيد[261] : أصحابنا يروونها[262] أَرْعَدَ وأَبْرَقَ بالألف ولا أعرفها[263] . ومنه رَجَعَ يرجِع . وصَلَحَ يصلُح .

بَابُ يَفْعَلُ ويَفعُل مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ وَالْوَاوِ

/**170 ظ**/ الكسائي : شَحَوْت[264] فَمِي أَشْحَاهُ وأَشْحُوهُ شَحْوًا[265] إذا فتحته . أبوزيد في الفم مثله[266] . ونَحَوْتُ بصري إليه أَنْحَاهُ وأَنْحُوهُ إذا صرفته إليه ؛ فإن عدلته عنه قلت : أَنْحَيْتُ بصري [عنه] مثل نحّيته . الفرّاء[268] : بَعَوْتُ أَبْعُو وأَبْعَى بَعْوًا[269] إذا آجترمت عليهم ، قال عوف بن الأحوص[270] : **[وافر]**

وَإِبْسَالِي بَنِيَّ بِغَيْرِ جُرْمٍ ... بَعَوْنَاهُ وَلاَ بِدَمٍ مُرَاقِ

(258) ذكر المخض فيما تقدّم في النّسخ الثّلاث .
(259) زيادة من ت 2 .
(260) زيادة من ز .
(261) سقطت في ز .
(262) في ت 2 وز : يحكون .
(263) سقطت : ولا أعرفها ، في ز .
(264) في ز : يقال شحوت .
(265) سقطت في ز .
(266) سقطت : مثله ، في ت 2 .
(267) زيادة من ت 2 وز .
(268) في ز : وقال الفرّاء .
(269) سقطت في ز .
(270) هو عوف بن الأحوص بن جعفر الكلابي العامري . شاعر جاهلي ، شهد حرب الفجار .
=

أبوزيد : سَحَوْتُ[271] الطّينَ عن الأرض أَسْحَاهُ وأَسْحُوهُ . غيره : مَحَوْتُ اللّوحَ أَمْحَاهُ وأَمْحُوهُ . الأصمعي[272] : زَهَا السّرابُ الشّيءَ يَزهَاهُ إذا رفعه بالألف لا غير . الكسائي : عِمْتُ إلى اللّبن أَعَامُ وأَعِيمُ لغة . أبو عمرو[273] : زَفَاهُ[274] يَزْفِيهِ بالياء في معنى[275] زَهَاهُ يَزْهَاهُ .

بَابُ فَعِلَ يَفْعِلُ وفَعُلَ وفَعَلَ[276]

عن أبي عمرو[277] : وَرِمَ يَرِمُ . وَوَلِيَ يَلِي . وَوَثِقَ يَثِقُ . وَوَمِقَ يَمِقُ . وَوَرِثَ يَرِثُ . وَوَفِقَ أمره يَفِقُ . الأصمعي[278] : نَعِمَ ينعِم . وَيَئِسَ ييئِسُ . وحسِب يحسِب . [أبو عبيد][279] . والنّصب في هذه الحروف التي عن الأصمعي جائز ، وأمّا الأولى بالكسر لا غير . [الأصمعي يقال][280] : فَضِلَ يفضُل رَفْعٌ أبدا[281] . أبو زيد[282] : عليا مضر [يقولون][283] : يحسِب

= آنظره في جهرة أنساب العرب ص 284 وطبقات فحول الشّعراء ج 1 ص 111 ومعجم الشّعراء ص 275

(271) في ز : يقال سحوت .

(272) في ز : قال الأصمعي .

(273) في ز : أبو عمرو يقال .

(274) في ز : زَفَى السّراب .

(275) في ت 2 : بمعنى .

(276) عنوان الباب في ت 2 : باب فَعِلَ يفعِل ويفعُل . وعنوانه في ز : باب فعِل يفعِل وفعُل يفعُل .

(277) في ز : أبو عمرو يقال .

(278) في ز : الأصمعي يقال .

(279) زيادة من ز .

(280) زيادة من ز .

(281) في ت 2 : رفع . وهي ساقطة في ز .

(282) في ز : وقال أبو زيد .

(283) زيادة من ز .

ويبئِس وسفلاها [يقولون][284] بالفتح . الأصمعي[285] : رَعَفَ يَرْعُفُ[286] وَرَعُفَ يرعُفُ الكسائي : كلّ شيء من أَفْعَلَ وَفَعْلاَءَ من غير الألوان فإنّه[287] يقال منه : فَعِلَ يَفْعَلُ مثل عرِج يعرَج إلاّ ستّة حرف فإنّها فعُل : /171 و/ آلأَسْمَرُ والآدَمُ والأَحْمَقُ والأَخْرَق والأَرْعَنُ والأَعْجَفُ . الأصمعي : والأَعْجَمُ أيضا [الذي لا يفصح][288] ، يقال منه : عَجُمَ وسَمُرَ وأَدُمَ ورَعُنَ وَحَمُقَ وخَرُقَ وعَجُفَ[289] . قال أبو عبيد[290] : وأمّا الألوان فإنّه يقال منها : آفْعَلَّ وَآفْعَالَّ مثل آسْوَدَّ وآسْوَادَّ ، وآشْهَبَّ وآشْهَابَّ .

بَابُ فَعِلَ يَفْعَلُ وفَعَلَ يَفْعِلُ

الأصمعي[291] : رَضِعَ الصّبّي يرضَع ، ورَضَعَ يَرْضِعُ ، قال : وأخبرني عيسى بن عمر[292] أنه سمع العرب تنشد هذا البيت :

---

(284) زيادة من ز .

(285) في ز : الأصمعي يقال .

(286) في ز : يرعَف (بفتح عين الفعل) .

(287) سقطت : من غير الألوان فإنه ، في ز .

(288) زيادة من ت 2 .

(289) سقطت : وخرق وعجف ، في ت 2 .

(290) سقطت: قال أبو عبيد ، في ت 2 وز .

(291) في ز : الأصمعي يقال .

(292) هو عيسى بن عمر البصري الثقفي النحوي. كان مولى لخالد بن الوليد وقيل كان مولى لبني مخزوم . وهو أحد قرّاء أهل البصرة ونحاتها أخذ عن عمرو بن العلاء وروى عن الحسن البصري وعنه أخذ الخليل بن أحمد والأصمعي . يرى القفطي أنّ له في النحو نيّفا وسبعين تصنيفا منها تصنيفان كبيران آسم أحدهما «الإكمال» والآخر «الجامع» ويقال : إنّ الجامع هو كتاب سيبويه زاد عليه وحشّاه. توفّي عيسى بن عمر سنة 149هـ. آنظره في إنباه الرّواة ج 2، ص 374.377 وبغية الوعاة ج 2 ص 237–238 وطبقات فحول الشّعراء ج 1 ص 19–20 والمزهر ج 2 ص 399 .

[طويل]

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يدُرُّ لَهَا ثُعْلُ[293]

[قال : ويقال ما أَبْيَنَ ثُعْلُ هذه الشاة وهو الشْيء الزّائد في ضرعها][294] . جَرِعَ[295] فلان الماء يجرَع : قال : ولم أسمع جَرَعَ . وقال[296] غيره : جَرَعَ يجرَع . أبو عمرو[297] : قَتَرَ اللحم يَقْتِرُ وقَتِرَ يَقْتَرُ إذا ٱرتفع قُتَارُهُ وهو ريحه ، وهو لحم قَاتِرٌ . أبو زيد والكسائي : كَمِلَ يكمَل وكَمَل يكمُل . أبو زيد[298] : وجَفَّ الثّوب يَجَفُّ[299] جفوفا ، وتميم تقول[300] : يَجِفُّ[301]. يجِفُّ لا غير[302] والفرّاء يجِفُّ أيضا لا غير[303] . الفرّاء[304] [ورأيته يقول لإنسانٍ][305] لاَ تَقْرَبَنَّ يَجَفُّ[306] .

---

(293) نسب ابن منظور هذا البيت في اللّسان ج 9 ص 484 إلى ٱبن همّام السّلولي . وهو عبد الله بن همّام السّلولي. والسّلولي نسبة إلى أمّهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة. وأبوهم مرّة بن صعصعة. وهو شاعر أموي وخطيب فصيح عاصر معاوية بن أبي سفيان ورثاه لَمَّا مات فقرّ به يزيد إليه. وهو عند ابن سلام في الطبقة الخامسة من فحول الإسلام. ٱنظره في الأغاني ج 3، ص 357 وج 16، ص 5 و103، والبرصان والعرجان ص 225 والبيان والتبيين ج 2، ص 66ــ67 والشعر والشّعراء ج 2، ص 545ــ546 وطبقات فحول الشّعراء ج 2، ص 625ــ637 ومعجم الشّعراء ص 267 .

(294) زيادة من ز .

(295) في ز : ويقال جرع .

(296) سقطت في ز .

(297) في ز : أبو عمرو يقال .

(298) سقطت في ز .

(299) في ز : يجِفّ (بالكسر) .

(300) سقطت في ز .

(301) في ز : يجَفّ (بالفتح) .

(302) في ت 2 : الكسائي : يجِفّ لا غير . وفي ز : الكسائي والفرّاء : يجِفّ لا غير .

(303) ذكر قول الفرّاء في ز مع قول الكسائي .

(304) سقطت في ت 2 وز .

(305) زيادة من ت 2 .

(306) سقطت : لا تقربنّ يجفّ ، في ت 2 .

وشَحَّ يشُحُّ ويشِحّ شحّا . حَرِرْتَ يا يومُ ، وأنت تَحَرُّ وحَرَرْتَ تَحِرُّ [وكذلك الفرّاء][307] إذا آشتدّ حرّ النّهار . وأمّا[308] من القرّ فيقال : قَرَّ يَقَرُّ . وقال[309] : حَرَّ الرّجلُ يَحَرُّ[310] لا غير من الحريّة .

[باب][311] الدّال والذّال

الفرّاء : خَرْدَلْتُ اللّحم وخَرْذَلْتُهُ كلاهما قطعته وفرّقته . آدْرَعَفَّتِ[312] الإبلُ وآذْرَعَفَّتْ إذا مضت على وجوهها . ومثله[313] آقْدَحَرَّ وآقْذَحَرَّ . وما ذُقْتُ عَدُوفًا ولا عَذُوفًا /**171 ظ**/ ورجل[314] مِدْلٌ ومِذْلٌ وهو الخفيّ الشّخص القليل الجسم[315] .

بابُ آخْتِلاَفِ الأَفْعَالِ بآخْتِلاَفِ آلْمَعْنَى

أبو عبيدة قال[316] : أهل العالية يقولون : مَجَدْتُ الدّابة إذا علفتها ملء بطنها ، مخفّفة وأهل نجد يقولون مَجَّدْتُهَا ، مشدّدةً إذا عَلَفْتُهَا نصف بطنها . الأصمعي : شايحتُ في لغة تميم وقيس حاذرت ، وفي لغة هذيل جَدَدْتُ

(307) زيادة من ت 2 .
(308) في ز : فأمّا .
(309) في ز : فيقال .
(310) سقطت في ت 2 .
(311) زيادة من ت 2 وز .
(312) في ز : ويقال : آدرعفّت .
(313) في ز : ويقال . وسقطت في ت 2 .
(314) في ز : ويقال رجل .
(315) في ز : القليل اللّحم .
(316) سقطت في ز .

في الأمر . أَزَمَ عليه[317] إذا قبض[318] بفمه ، وبَزَمَ إذا كان بمقدّم فمه . نَزَقَ[319] الإنسانُ وغيره ينزُق إذا نَزَا ومنه [قيل][320] : نَزَّقْتُ الفرسَ إذا ضربته حتّى يَنْزُوَ . ونزِق الرّجلُ ينزَقُ من الطّيش والخفَّة . تَأَيَّيتُ مثال تَفَعَّلْتُ[321] تَمَكَّثْتُ[322] ، ومنه قوله :

[كامل]

وَعَلِمْتُ أَنْ لَيْسَتْ بِدَارِ تَئِيَّةٍ
فَكَصَفْقَةٍ بِٱلْكَفِّ كَانَ رُقَادِي[323]

وتَآيَيْتُ مثال تفاعلت[324] وتعمّدتُ وتوخّيتُ ، أخذه من آية الشّيء وعلامته . أَصْفَدْتُهُ[325] إصْفَادًا إذا أعطيته مَالاً ، ومن الوثائق صَفَدْتُهُ وصَفَّدْتُهُ . الكسائي في الصَّفْدِ مثله[326] . قَنَعَ يقنَع قنوعا إذا سأل . [الأصمعي][327] : وقنِع يقنَع قناعةً إذا رضي . أبو عمرو : قَدَعْتُهُ عن الأمر كففته . وأَقْذَعْتُهُ شتمته . أبو زيد : صَعَّدَ في الجبل وعلى الجبل . وأَصْعَدَ

(317) في ز : ويقال : أزم عليه .
(318) في ز : إذا قبض عليه .
(319) في ز : ويقال : نزَف .
(320) زيادة من ت 2 وز .
(321) سقطت : مثال تفعلّت في ز .
(322) في ت 2 : تمكنّتُ .
(323) سقط شطر البيت الثاني في ت 2 .
(324) سقطت : مثال تفاعلت في ز .
(325) في ز : ويقال : أصفدته .
(326) في ت 2 : الكسائي مثله . وفي ز : الكسائي مثله في الصّفد .
(327) زيادة من ز .

في الأرض ، قال : ولم يعرفوا صَعِدَ[328] . أبو زيد[329] : عَلَوْتُ في الجبل وغيره[330] ، وعَلِيتُ في المكارم أعلى وأنشد :

[رجز]

/172 و/ لمَّـا عَـلاَ كَعْبُكَ بِـي[331] عَلِـيتُ[332]

أراد لمّا أعلاني كَعْبُكَ عليتُ . وقال : غَبِنْتُ في الرّأي أغبَن غبنا ، وغَبَنْتُ الرّجَل في البيع أغبِنه غَبْنًا[333] . وضَلِلْتُ الدّارَ أَضَلُّهَا ضَلالا وضَلاَلَةً[334] ، وكذلك كلّ شيء مقيم لا يُهتدى له . وأَضْلَلْتُ الشّيء ضيّعتُهُ . أَتْبَعْتُ القوم مثال أَفْعَلْتُ[335] إذا كانوا قد سبقوك فلحقتهم . واتَّبَعْتُهُمْ مثال افْتَعَلْتُ إذا مرّوا بك فمضيت معهم وتبعتهم تَبْعًا . مثله قال الكسائي[336] : يقال : مازلت أَتَّبِعُهُمْ أي لحقتهم[337] . أبو عبيد قال[338] : وكان أبو عمرو بن العلاء يقرأ : ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا﴾[339]. بتشديد التّاء ومعناها [340] تَبِعَ؛ وكذلك قرأها أهل المدينة. وكان الكسائي يقرأ : ﴿ثُمَّ

---

(328) في ز : أبو زيد : ولم يعرف صعِد .
(329) سقطت في ز .
(330) سقطت في ز .
(331) في ت 2 : لي .
(332) البيت لرؤبة حسبما جاء في اللّسان ج 19 ص 318 ، وهو كالتّالي :

لَمَّـا عَـلاَ كَعْـبُكَ لِـي عَلِـيتُ   دَفْـعَكَ دَأْدَائِـي وَقَـدْ جَـوِيتُ

(333) في ت 2 : وقالوا غَبِنْتُ في البيع اغبَن وغَبِنَ في رأيه غَبْنًا في رأيه وغبنْتُ الرجل في البيع وأَغْبِنُهُ غَبْنًا .
(334) سقطت في ت 2 .
(335) سقطت : مثال أفعلت في ز .
(336) سقطت : قال الكسائي في ت 2 وز .
(337) في ت 2 وز : أي أدركتهم .
(338) في ز : وقال أبو عبيد وهي ساقطة في ت 2.
(339) تكرّرت هذه الآية في سورة الكهف ثلاث مرّات : الآيات 85 و89 و92 . وبُدئت الأولى بالفاء والثانية والثّالثة بـ : ثمّ .
(340) في ت 2 وز : ومعناه .

أُتْبَعَ سَبَبًا﴾[341]. مقطوعة الألف[342]، معناها لحق وأدرك. آتَّخَذْتُ[343] الشّيء آتِّخَاذًا إذا عملته . وكذلك تَخِذْتُهُ أَتْخُذُهُ[344] ، وفي القتال آيتَخَذْنَا نَأْتَخِذُ[345].
دَخَنَتِ[346] النّار تدخُن . وَعَثَنَتْ تَعْثُنُ إذا آرتفع دخانها . ودَخِنَتْ تَدْخَنُ إذا ألقيت عليها حطبا فأفسدها حتّى يهيج لذلك[347] دخان يشتدّ . وكذلك دخِن الطّعامُ واللّحمُ وغيرُه يدخَن . الكسائي[348] : حَرُمَتِ الصّلاةُ على المرأة حُرُمًا ، وحَرِمَتْ عليا حَرَمًا وحَرَامًا . أبو زيد[349] : نَضَحْتُ عليه الماء أَنْضِحُ بالحاء . ونَضَخَ عليه الماء يَنْضَخُ بالخاء[350] . والأصمعي[351] : ما كان من فِعْل فهو بالحاء[352] . [يقال : أصابه نَضْحٌ من كذا بالحاء][253] ولا يقال من الخاء فَعَلْتُ ، إنّما يقال : أصابه [354] نَضْخٌ من كذا . [أبو عبيد][355] . وهذا أعجب إليّ من **/172 ظ/** قول أبي زيد . يقال : أَجَنَ الماءُ يأجُن [أُجُونًا][356] إذا تغيّر غير أنّه شَرُوبٌ . وأَسَنَ يَأْسِنُ أَسَنًا وأُسُونًا وهو الذي لا يشربه أحد من نتنه . الأصمعي[357] : وَزَعْتُهُ فأنا

---

(341) الآيات المذكورة آنفا .
(342) سقطت : مقطوعة الألف في ت 2 وز .
(343) في ت 2 وز : ويقال آتخذت .
(344) سقطت في ز .
(345) في ز: إيتخَذَ يَتَّخِذُ .
(346) في ز : ويقال دخنت .
(347) في ت 2 : لك .
(348) في ت 2 : وقال الكسائي . وفي ز : يقال .
(349) في ت 2 : قال أبو زيد .
(350) سقطت في ز .
(351) في ت 2 : وقال الأصمعي .
(352) سقطت : ما كان من فِعْلٍ فهو بالحاء ، في ز .
(353) زيادة من ت 2 وز .
(354) سقطت في ز .
(355) زيادة من ت 2 وز .
(356) زيادة من ز .
(357) في ت 2 : وقال الأصمعي . وفي ز : الأصمعي يقال .

جَدَّ في الأمر يجِد ويجُدّ][222]. وحَجَلَ الغرابُ يحجِل ويحجُل . وشَبَّ الفرسُ يشِبّ ويشُبّ إذا قَمَصَ . أبو عمرو : خَتَنَ الحجّامُ يختِن ويختُن . وَقَبَرَ يَقْبِرُ ويَقْبُرُ . وَنَجَبَ الشّجرةَ ينجِبها وينجُبها إذا قشرها. وحَنَكَ الدّابة يحنِكها ويحنُكها إذا جعل الرّسن في فيها . الكسائي : هَذَرَ في منطقه يهذِر ويهذُر . وتَرَّتْ اليد[223] تَتِرُّ وتَتُرُّ . وَطَرَّتْ[224] تطِرّ وتطُرّ سقطت وأنا أطررتُها وأترَرتُها . وشَنَقْتُ البعيرَ أَشْنِقُهُ وأَشْنُقُهُ إذا شددت سِنَافَهُ[225]. وَسَنَفْتُ البعير أَسْنِفُهُ وأَسْنُفُهُ[226] إذا شَدَدْتُ سِنَافَهُ[227] . وفَتَكَ به[228] يَفْتِكُ وَيَفْتُكُ وَرَفَضَ يَرْفِضُ ويَرْفُضُ . وَحَسَدَ يَحْسِدُ وَيَحْسُدُ . وَخَلَجَتْ عينُه تخلِج وتخلُج . وَذَمَلَتِ النّاقةُ تذمِل وتذمُل[229]. وعَتَبَ عليه من العِتاب يعتِب ويعتُب ، وكذلك من المشي على ثلاث قوائم . وجَمَّ الفرس يَجِمُّ ويجُمّ. وكذلك الماء والمال وغيره. وصَدَّ الرّجلُ عنّي[230] يَصِدُّ ويَصُدُّ. وَجَلَبَ الجرح يجلِب ويجلبُ إذا عَلَتْهُ جُلبة لِلْبُرْءِ . وعَنَدَ [الْعِرْقُ][231] يعنِد ويعنُد. وَعَرَمَ الغلامُ يعرِم ويعرُم عَرَامَةً. وَنَفَرَ ينفِر وينفُر . اليزيدي : بَتَّ الشّيء يبِتُّه ويبُتُّهُ . وعَضَلَ المرأة يعضِلها ويعضُلها. وخَمَشَ وجهَه يخمِشُهُ ويخمُشه . وعَطَسَ يعطِس ويعطُس . الأحمر : جَزَرَ النّخل يجزره.

---

(222) زيادة من ز .

(223) في ت 2 وز : يده .

(224) في ز : وطرّت يده .

(225) في ت 2 : إذا شددت شناقه . وهي ساقطة في ز .

(226) في ت 2 وز : وشَنَقْتُ البعير أشنِقُه وأشنُقُهُ (بالشين المعجمة بدل السين المهملة) .

(227) في ت 2 : إذا شددته بالسّنان . وهي ساقطة في ز .

(228) سقطت : به ، في ز .

(229) سقطت في ت 2 .

(230) سقطت : عنّي ، في ت 2 وز .

(231) زيادة من ز .

أَزَعُهُ كففته[358] . وزُعْته فأنا أَزُوعُهُ مثله . ويقال[359] : زُعْتُهُ قدّمته ، ومنه قول ذي الرّمّة :

[بسيط]

زُعْ بِالزِّمَـامِ وَجَـوْزُ اللَّيْـلِ مَرْكُـومُ[360]

أي آدفعه إلى قدّام وقدّمه . ويقال : ما يَفِيضُ [بكلمة][361] ما يبين . الفرّاء[362] : أَفْصَصْتُ إليه من حقّه شيئا أعطيته[363]، ومثله أَذْلَلْتُ. اليزيدي : حَذَيْتُ يده بالسكّين أَحْذِيهَا، وكذلك الشّراب يَحْذِي اللّسان؛ ومثله كلّ شيء يقطع مثل الشّفرة وغيرها. وَحَذَوْتُ النّعلَ بالنّعل إذا قدرتها عليها، ومنه قيل : حذو القذّة بالقذّة[364] . الأموي[365] : لَغَبْتُ أَلْغَبُ لُغُوبًا من الإعياء . ولَغَبْتُ على القوم أَلْغَبُ لَغْبًا أفسدت عليهم . أبو زيد[366] : قَفَلَ من سفره يَقْفُلُ ، وقَفَلَ الجلد يَقْفِلُ إذا يبس ، قُفُولاً . اليزيدي[367] : زَهَدْتُ النّخل والطّعام خَزَرْتُهُ وخَرَصْتُهُ . غيره : لَدَدْتُ الرّجل أَلُدُّهُ خصَمْتُهُ ، وَلَدِدْتُ إذا صِرْتُ أَلَدَّ يا هذا . أَعْلَقْتُ[368] المُصْحَفَ جعلت له عِلاَقَةً ، وعَلَّقْتُهُ على

---

(358) في ز : أي كففته .

(359) في ت 2 : قال ويقال .

(360) البيت في الديوان ص 660 على النّحو التّالي :

وخافِقِ الرّأسِ فوقَ الرَّحْلِ قلتُ له زُعْ بِالزِّمَـامِ وجَـوْزُ اللَّيْـلِ مَرْكُـومُ

(361) زيادة من ت وز .

(362) في ت 2 : وقال الفرّاء .

(363) سقطت في ز .

(364) هو مثل يضرب .

(365) في ت 2 : وقال الأموي . و في ز : الأموي يقال .

(366) في ت 2 : وقال أبو زيد .

(367) في ت 2 : وقال اليزيدي ، وقوله ساقط في ز .

(368) في ز : ويقال أعلقت .

الوَتَدِ[369] . وَضَوَيْتُ[370] إليه أَضْوِي ضُوِيًّا آنضممت إليه . وَضَوِيتُ من الهُزال أَضْوَى ضَوًى مقصور .

أبو عمرو[371] : تَلَحْلَحَ القوم ثبتوا مكانهم[372] ، ومنه قول ابن مقبل : [**طويل**]

/**173 و**/ أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وتَلَحْلَحُوا[373]

وأما التَّحَلْحُلُ فالتّحرّك والذّهاب . ويقال : صَتَّمْتُ الشيء فهو مُصَتَّمٌ وصَتْمٌ إي مُحْكَمٌ تامّ . وأَصْمَتُّهُ فهو مُصْمَتٌ الذي لا جوفَ له . [ويقال][374] : صَفَقَ القومُ بأيديهم وأَصْفَقُوا آجتمعوا[375] . الفرّاء[376] : لَقَمْتُ الطّريق وغيرَه أَلْقُمُهُ لَقْمًا سَدَدْتُ فمه . ولَمَقْتُ عينَ الرّجل أَلْمُقُهَا لَمْقًا إذا رميتها فأصبتها . وسَنَخَ[377] في العلم يَسْنَخُ سُنُوخًا ، وسَنِخَ الطّعامُ يسنُخُ[378] إذا تغيّر [وسَنِخَ من الطّعام يسنَخ إذا أكثر][379] . قال أبو عبيد[380] : تدخل الزّاي على السّين وربّما دخلت على الصّاد أيضا إذا كان

---

(369) في ز : على وَتِدٍ

(370) في ز : ويقال ضويت .

(371) في ت 2 : وقال أبو عمرو .

(372) في ز : تثبّتوا مكانه .

(373) البيت في الديوان ص 34 على النّحو التّالي :

بِحَيٍّ إذا قيلَ آظْعَنُوا قَدْ أُتِيتُمُ   أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحْلَحُوا

(374) في ت 2 وز : ويقال صَفَقَ .

(375) في ت 2 : أُجمعوا .

(376) في ت 2 : وقال الفرّاء .

(377) في ز : ويقال سَنَخَ .

(378) في ز : يسنَخ (بفتح عين الفعل) .

(379) زيادة من ت 2 .

(380) قول أبي عبيد ساقط في ت 2 وهو مذكور في ز في آخر الباب الموالي : باب آختلاف الأفعال بآتّفاق المعنى .

في الأسم طاء أو قاف أو غين أو خاء ولا يكون في غير هذه الأربعة : الصّراط والزّراط ، والبزاق والبصاق ، ومِردغة ومصدغة ، وَسَنِخَ وزَنِخَ .

بَابُ ٱخْتِلاَفِ الأَفْعَالِ بِٱتِّفَاقِ ٱلْمَعْنَى[381]

الأصمعي يقال[382] : أَخَسَّ اللهُ حَقَّه[383]، وأَخَتَّهُ فهو خسيس وخَتِيتٌ . جَاحَفْتُ[384] عن الرّجل مثل جَاحَشْتُ سواء[385] بمعناها . [ويقال][386] : لُبِجَ به ولُبِطَ إذا رمى[387] بنفسه الأرض . أبو عبيدة[388] : دَهْدَهْتُ الحجر وَدَهْدَيْتُهُ . أبو عمرو[389] : رَبَّتُّ الصَّبِيَّ تَرْبِيتًا . وَرَبَبْتُهُ أَرُبُّهُ [رَبًّا][390] كلاهما مثل رَبَّيْتُ . [وقال الأصمعي][391] : كلب هِرَاشٍ وخِرَاشٍ . الكسائي[392] : وَبَّأْتُ[393] إليه مثل أومأت إليه [وقال الفرّاء][394] : قَشَوْتُ العودَ وقشرتُه . وقال: اللِّصُّ واللِّصْتُ في لغة طيء وهم يقولون طَسْتٌ وغيرهم [يقول][395] طَسٌّ ، وجمع اللِّصت لُصُوتٌ . الأصمعي[396] : من

(381) في ت 2 : باب اتّفاق الأفعال بٱختلاف المعنى . والصحيح ما في ت 1 وز .
(382) في ت 2 : قال الأصمعي يقال . وفي ز : الأصمعي .
(383) في ت 2 وز : حظّه .
(384) في : ويقال جَاحَفْتُ .
(385) سقطت في ز .
(386) زيادة من ت 2 وز .
(387) في ت 2 وز : إذا ضرب .
(388) في ت 2 : وقال أبو عبيدة .
(389) في ت 2 : وقال أبو عمرو .
(390) زيادة من ت 2 وز.
(391) زيادة من ت 2 وز .
(392) في ت 2 : وقال الكسائي . وهي ساقطة في ز .
(393) في ت 2 : آوْبَأْتُ .
(394) زيادة من ت 2 . وفي ز : الفرّاء .
(395) زيادة من ز .
(396) في ت 2 . وقال الأصمعي . وفي ز : الأصمعي يقال .

المِنْشَارِ نَشَرْتُ الخشبة . ومن /173 ظ/ المِئْشَارِ مهموز أَشَرْتُهَا ومن المِيشَارِ غير مهموز وَشَرْتُهَا[397] . غيره : قَمَحَ يَقْمَحُ قُمُوحًا . وَقَمَهَ يَقْمَهُ قُمُوهًا إذا رفع البعير[398] رأسه ولم يشرب الماء . أبو زيد[399] أَهَمَّنِي الأمرُ ، وأَحَمَّنِي ، وأَحَمَّ خروجُنا ، وأَجَمَّ إذا دنا وأَزِفَ . غيره[400] : وَصَيْتُ الشّيءَ وَوَصَلْتُهُ سواء ، قال ذو الرمّة :

[طويل]

نَصَى اللَّيْـــلَ بِالأَيَّـــامِ حَتَّـــى صَلاَتُنَـــا
مُقَاسَمَـــةٌ يَشْتَـــقُّ أَنْصَافَهَـــا السَّفَـــرُ[401]

نَشَزَتِ[402] المرأة على زوجها ، وَنَشَصَتْ فهي نَاشِزٌ ونَاشِصٌ . سُرْتُ إليه[403] وثُرْتُ[404] . والحَزْمُ والحَزْنُ الأرض الغليظة . ونَقَزَ[405] ونَفَزَ سواء[406] ، وقال الشمّاخ :

[طويل]

وَإِنْ رِيـــعَ مِنْهَـــا أَسْلَمَتْـــهُ النَّوَافِـــزُ[407]

---

(397) في ت 2 : ووَشَرْتُهَا من المِيشَارِ غير مهموز ومن المِئْشَارِ أَشَرْتُهَا .
(398) سقطت في ت 2 .
(399) في ت 2 : وقال أبو زيد .
(400) في ز : ويقال .
(401) البيت في الدّيوان ص 303 .
(402) في ز : ويقال نشزت .
(403) في ز : ويقال سُرْتُ إليه .
(404) في ز : وثرت إليه .
(405) في ز : ويقال نقز .
(406) سقطت في ز .
(407) البيت في الدّيوان ص 192 على النّحو التّالي :

قَـذُوفٌ إذَا خَالَـطَ الظَّبـيَ سَهْمُهَـا   وَإِنْ رِيـعَ مِنْهَـا أَسْلَمَتهُ النَّوَافِـزُ

يعني : القوائم لأنّها تَنْفِزُ . وَعَانَشْتُ[408] الرّجل وعانقته . وأَفْزَزْتُهُمْ[409] وأَفْزَعْتُهُمْ سواء.جَمَسَ الوَدَكُ وجَمَدَ . يَمُتُّ[410] وَيَمُدُّ وَيَمُطُّ . سَكَنَتِ[411] الرّيحُ وَسَكَرَتْ سواء[412] ، قال آبنُ حجر[413] :

[متقارب]

[خُــذِلْتُ عَلَــى لَيْلَــةٍ سَاهِــرَهْ][414]
فَلَــيْسَتْ[415] بِطَلْــقٍ وَلاَ سَاكِــرَهْ[416]

وثَاخَ[417] في الأرض وسَاخَ يَثُوخُ ويَسُوخُ دخل . آنْتَفَيْتُ[418] من الشّيءِ[419] ، وآنْتَفَلْتُ منه . الفرّاء[420] : قَشَوْتُ وجهَه مثل قشرت . الفرّاء : حَزَكْتُهُ بالحبل أَحْزِكُهُ مثل حزقته . غيره : المَدُّ والمَتُّ[421] سواء .

---

(408) في ز : وقال عَانَشْتُ .
(409) في ز : وقال أَفززتهم .
(410) في ت 2 : وهو يمتّ . وفي ز : ويقال : هو يمتّ .
(411) في ز : ويقال سكنت .
(412) سقطت في ز .
(413) في ز : قال أوس بن حجر .
(414) زيادة من ز .
(415) في ت 2 وز : وليست .
(416) البيت في الدّيوان ص 34 وعجزه تابع لبيت اخر :

خُـذِلْتُ عَلَـى لَيْلَـةٍ زَاهِـرَهْ ... بِصَحْـرَاءِ شَرْجٍ إِلَـى نَاظِـرَهْ
تُـزَادُ لَيَالِـيَّ فِـي طُولِهَـا ... فَلَـيْسَتْ بِطَلْـقٍ وَلاَ سَاكِـرَهْ

(417) في ز : ويقال ثاخ .
(418) في ت 2 وز : ويقال آنتفيت .
(419) في ز : الشيءَ .
(420) في ت 2 : وقال الفرّاء . وقول الفرّاء ساقط في ز .
(421) في ت 2 : الْمَتُّ والْمَدُّ ، وهذا القول ساقط في ز .

بَابُ يَفعِلُ ويَفْعُلُ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ

الكسائي[422] : نَقَوْتُ العظمَ ونَقَيْتُهُ إذا اخرجتُ نِقْيَهُ وهو المُخُّ[423] . وَقَنَوْتُ الغنمَ وَقَنَيْتُهَا من القِنْيَةِ . وأَثَوْتُ بالرّجل ، وأَثَيْتُ به[424] إذا وَشَيْتُ به. وجَبَوْتُ الخراجَ وَجَبَيْتُهُ جِبَايَةً وجِبَاوَةً[425]. وعَزَوْتُ الرّجلَ /174 و/ وَعَزَيْتُهُ إذا نسبته إلى أبيه . أبو عبيدة [426] في عَزَوْتُ مثله [427] . الكسائي[428] : حَنَوْتُ العودَ وَحَنَيْتُهُ ، وحَثَيْتُ عليه التّراب وحَثَوْتُ . الأصمعي في التّراب مثله[429] . الكسائي : زَقَوْتَ يا طائرُ زَقَيْتَ وَطَغَوْتَ [يا رجلُ][431] وطَغَيْتَ ، وَهَذَوْتَ وَهَذَيْتَ . وَسَخَوْتُ القِدْرَ وسَخَيْتُهَا إذا نحّيت الجمر من تحتها . وَمَحَوْتُ الكتابَ ومَحَيْتُ . ومَنَوْتُ الرّجلَ ومَنَيْتُهُ إذا ٱبتليته وٱختبرته[432] . ولَحَوْتُ العصا ولَحَيْتُهَا . فَأَمَّا لَحَيْتُ الرّجلَ من اللّوم فبالياء لا غير . وقَلَيْتُ الحَبَّ على المِقْلَى ، وقَلَوْتُهُ[433] ، فأما في البغض فبالياء لا غير . وصَغَوْتُ وَصَغَيْتُ[434] . ولاَطَ حبّه بقلبي يَلُوطُ ويَلِيطُ أي لصق . وإنّي لأجد له لَوْطًا وليطًا بالكسر[435] . وصُرْتُ عنقه

---

(422) في ت 2 : قال أبو عبيد : قال الكسائي يقال . وفي ز : الكسائي يقول .

(423) سقطت : وهو المخّ ، في ز .

(424) سقطت : به ، في ت 2 وز .

(425) سقطت في ز .

(426) في ت 2 : قال أبو عبيدة .

(427) في ز : أبو عبيدة مثله .

(428) في ت 2 : وقال الكسائي .

(429) في ز : الأصمعي مثله .

(430) في ز : وقال الكسائي .

(431) زيادة من ز .

(432) سقطت في ت 2 وز .

(433) في ز : قليته .

(434) في ز : وصغيت وصغوت .

(435) سقطت في ز .

أَصُورُهَا وصِرْتُهَا أَصِيرُهَا أَمَلْتُهَا ، وقد صَوِرَ هو . ولَغَوْتُ ٱلْغُو ولَغِيتُ ٱلْغَى وصَغَوْتُ مثله[436] . فَاحَتِ الرّيح تَفُوحُ وتَفِيحُ . أبو زيد في الرّيح مثله . وقد صَافَ[437] عنّي شرّ فلان يَصُوفُ صَوْفًا وصُؤُوفًا عدل عنّي[438] . والله أَصَافَهُ . [وصَافَ السّهمُ يَصِيفُ عَدَلَ][439] . قال : وبَانَ الرّجل صاحبَه يَبُونُهُ ويَبِينُهُ وبينهما بَوْنٌ بعيد[440] وبَيْنٌ وهذا في فضل أحدهما على الآخر[441] . فإذا أردت القطيعةَ فالبين لا غير . وشَأَوْتُ القومَ شَأْوًا وشَأَيْتُهُمْ شَأْيًا سبقتهم.. وَطَمَا الماء يَطْمُو ويَطْمِي آرتفع . الأصمعي في طُمُوّ البئر مثله . [أبو زيد][442] : سَحَوْتُ الطّين عن الأرض وسَحَيْتُ إذا قشرته عن الأرض . وقال غيره في القِرطاسِ مثله[443] . الأصمعي : ما أحسن آتّوَيدي الناقةِ وآتّي يدِيها . وأَتَيْتُهُ أُتْيَةً واحدة[444] . وقال غيره أتيته وأَتَوْتُهُ . أبو عبيدة[445] : غَارَنِي الرّجلُ يَغِيرُني /**174 ظ**/ ويَغُورُنِي إذا وَدَاكَ من الدّية والإسم الغِيرُ[446] وجمعها[447] غِيَرٌ . الفرّاء[448] : طَبَانِي الشّيء يَطْبِينِي وَيَطْبُونِي إذا دعاك . غيرهم[449] : تَهَوَّرَ الشيء وتَهَيَّر وهَوَّرْتُهُ

---

(436) سقطت : وصغوت مثله ، في ز .
(437) في ز : ويقال صاف .
(438) في ت 2 وز : عدل عنه .
(439) زيادة من ز .
(440) سقطت في ز :
(441) في ت 2 وز : على صاحبه .
(442) زيادة من ز .
(443) في ز : وفي القرطاس مثله .
(444) سقطت في ت 2 وز .
(445) في ت 2 : أبو عبيد .
(446) في ت 2 وز : الغِيَرَةُ .
(447) في ت 2 : والجمع .
(448) سقطت في ت 2 .
(449) في ز : وقال غيرهم .

وَهَيَّرْتُهُ ، وَطَوَّحْتُهُ وَطَيَّحْتُهُ وتَوَّهْتُهُ وتَيَّهْتُهُ . وَمَأَوْتُ السِّقَاءَ ومَأَيْتُهُ إذا مددته حتّى يتّسع . وعَلَوْتُ الشّيءَ وعَلِيتُ في الشّرف[450] . وسَلَوْتُ عنه وَسَلِيتُ . الكسائي : طَهَوْتُ اللّحمَ وطَهَيْتُ . الفرّاء : طَلَيْتُ الطَّلَى وطَلَوْتُهُ[451] وهو الطَّلَى يعني ربطته برجله . غيره[452] : فَلَوْتُ بالسّيف وَفَلَيْتُهُ [إذا ضَرَبت رأسه][453] ، وأنشد :

[رجــز]

أَفْلِيـــهِ بِٱلسَّيْـــفِ إِذَا ٱسْتَفْلاَنِـــي[454]

---

(450) في ت 2 : وعليت . وفي ز : وعليته .

(451) في ز : طلوت الطّلى وطليته .

(452) سقطت في ز .

(453) زيادة من ت 2 .

(454) البيت في اللّسان ج 20 ص 22 غير منسوب ، وهو كما يلي :

أَمَـــا تَرَانِـــي رَابِـــطَ الجنـــان   أَفْلِيـــهِ بالْسّيـــف إذا آستفلانـــي

بسم الله الرحمان الرحيم [1]

كِتَابُ الأَضْدَادِ [2]

قال أبو عبيد [3] : سمعت أبا زيد سعيد بن أوس الأنصاري يقول [4]: النَّاهِلُ في كلام العرب العطشانُ . والنَّاهِلُ الذي قد شرب حتّى روي ، والأنثى ناهلة [5] ، قال الرّاجز : [سريع]

يَنْهَلُ مِنْهُ ٱلأَسَلُ النَّاهِلُ [6] .

---

(1) لم تذكر البسملة في ت 2 ولا في ز . وتقدّمت كتابَ الأضداد في ت 2 كتبٌ وأبوابٌ أخرى ستذكر في أماكنها في ت 1 وز . فانتقلنا في ت 2 من الورقة 139 ظ إلى الورقة 201 ظ .

(2) في ت 2 وز : باب الأضداد .

(3) سقطت في ت 2 . وفي ز : أبو عبيد .

(4) في ز : أبا زيد سعد بن أوس الأنصاري يقول . وهي ساقطة من ت 2 .

(5) تأخّرت في ت 2 وز إلى ما بعد شطر البيت .

(6) جاء في اللسان ج 14، ص 205 أنه للنابغة ، والبيت كاملا هو :

الطّاعنُ الطّعنة يوم الوغى ينهلُ منها الأَسَلُ النّاهلُ

وهو مثبت بديوانه ص 209 .

أي يروى العطشانُ . ينهل يشرب منها [7] . الأَسَلُ الشّارب . قال : والنّاهلُ ها هنا الشّارب وإن شئت كان العطشان . والأسلُ الرّماحُ [8] ، واحدتها أَسَلَةٌ [9] . وقال أبو زيد [10] : السُّدْفَةُ في لغة بني تميم الظّلمةُ، والسُّدْفَةُ في لغة قيس الضّوءُ . وكذلك قال [11] أبو محمد اليزيدي ، وأنشد للعجّاج : [رجز]

وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا [12]

أي أظلم [13] . [أبو عبيد : بعضهم يجعل السُّدْفَةَ آختلاط الضّوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الأسفار] [14] . وقال [15] أبو زيد : طَلَعْتُ على القوم أَطْلَعُ طُلُوعًا إذا غبت عنهم حتى لا يروك ، وطَلَعْتُ عليهم إذا أقبلتَ إليهم حتّى يروك . وقال [16] : لَمَقْتُ الشَّيءَ أَلْمُقُهُ لَمْقًا إذا كتبته في لغة بني عقيل ، وسائر قيس يقولون : لَمَقْتُهُ محوتُه [17] . قال : ويقال : آجْلَعَبَّ الرّجلُ إذا آضطجع ساقطا . وآجْلَعَبَّتِ الإبل إذا مضتْ

---

(7) سقط التّفسير في ت 2 وز .

(8) سقطت : والأسل الرّماح ، في ت 2 .

(9) سقطت في ت 2 وز : واحدتها أسلة .

(10) سقطت في ز : وقال أبو زيد .

(11) سقطت في ت 2 وز .

(12) البيت في الديوان ص 494 على النّحو التالي :

وأَظْعَــنُ اللّيــلَ إذا مــا أسدفــا   وقَنَّــعَ الأرضَ قِنَاعًــا مُغْدَفَــا

(13) سقط التفسير في ز .

(14) زيادة من ت 2 وز .

(15) في ز : أبو زيد يقال .

(16) في ز : يقال لمقت .

(17) سقطت في ت 2 .

جَادّةً . وقال [18] : بِعْتُ الشّيء إذا بعته من غيرك ، وبِعْتُه آشتريته [19] ، وشَرَيْتُ بعت وآشْتَرَيْتُ ، قال الحطيئة : [طويل]

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبِعْتُ لِذُبْيَانَ الْعَلاَءَ بِمَالِكَا [20]

الأصمعي [21] في البيع مثل ذلك . قال الأصمعي [22] : وكان جرير بن الخطفى ينشد لطرفة بن العبد [23] : [طويل]

وَيَأْتِيكَ بِالأَنْبَاءِ [24] مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ
بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ [25]

يريد لم تشتر له [25] . وقال [26] الأصمعي : شَعَبْتُ الشّيءَ أصلحته . وشَعَبْتُهُ شققته ، قال : والشُّعُوبُ منه وهي المنيّة لأنّها تفرّق ، وأنشدنا لعليّ بن الغدير الغنوي [27] : [كامل]

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ شَعْبَ الْعَصَا وَيَلَجُّ فِي الْعِصْيَانِ
فَآعْمَدْ لِمَا تَعْلُو فَمَالَكَ بِالَّذِي لاَ تَسْتَطِيعُ مِنَ الأُمُورِ يَدَانِ

---

(18) سقطت في ت 2 .
(19) في ز : إذا آشتريته .
(20) غير مثبت الدّيوان .
(21) في ز : وقال الأصمعي .
(22) سقطت في ز .
(23) في ز : لطرفة (فقط) .
(24) في ز : بالأخبار .
(25) في ت 2 : يريد من لم تشتر له . وفي ز : يريد تشتر (كذا) له .
(26) سقطت في ز .
(27) هو علي بن المنصور بن قيس بن جحوان بن لأي . كان من الشّعراء الفرسان وعاش في عصر الدولة الأموية وكان له آتصال بعبد الملك بن مروان . انظره في الأغاني ج 19، ص 151 والمؤتلف والمختلف ص 164 ومعجم الشعراء ص 280 .

قوله : يَشْعَبُ أمره يعني يفرّقه ويشتّته ؛ وقوله : لمَا تعلو ، يقول : تكلّفْ من الأمور ما تقهره وتُطيقه وتكون مستطلعًا [28] . وقال الأصمعي أيضا [29] : الجَوْنُ الأسودُ ، والجَوْنُ الأبيض ، قال : وأتى الحجّاج [30] بدرع وكانت صافية بيضاء فجعل لا يرى صفاءَها ، فقال له فلان وكان فصيحًا : إنّ الشّمس جَوْنَةٌ يعني شديدة البريق [31] والصّفاء ، فقد غلب صفاؤها بياض الدّرع ، وأنشد : [رجز]

غَيَّـــرَ يَـــا بِــــنْتَ الجُنَيْـــدِ لَوْنِـــي
طُـــولُ اللَّيَالِـــي وَٱخْتِـــلاَفُ الجَـــوْنِ [32]

---

(28) سقطت : وتكون مستطلعا ، في ت 2 وز .

(29) سقطت : وقال الأصمعي أيضا ، في ز .

(30) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي ويكنّى أبا محمّد . ولد بالطائف سنة 40هـ ونشأ بها . وقلّده عبد الملك بن مروان أمر عسكره وأمره بقتال عبد الله بن الزبير ؛ وولّاه مكّة والمدينة والطائف . توفّي سنة 95هـ . آنظره في الأعلام ج 2 ، ص 175

(31) في ز : البرق ، وهو خطأ .

(32) في ت 2 : « وأنشد : [رجز]

يُبَـــادِرُ الْجَوْنَـــةَ أَنْ تَغِيبَـــا

وعن أبي عبيدة مثله أو نحوه ، وأنشد : [رجز]

طُـولُ اللّيالـي وآختـلاف الجَـوْنِ »

وفي اللّسان ج 16 ص 255 : « وأنشد الأصمعي :

غَيَّـرَ يَـا بِـنْتَ الْحُلَـيْسِ لَوْنِـي طُـولُ اللّيالـي واختـلاف الجـونِ
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الأَوْنِ

يريد النهار ، وقال آخر :

يُبَـادِرُ الجَوْنَـةَ أَنْ تَغِيبَـا »

يريد النّهار ، وقال الفرزدق يصف قصرًا أبيض : [طويل]

وَجَـوْنٍ [33] عَلَيْـهِ الْـجِصُّ فِيـهِ مَـرِيضَةٌ
تَطَلَّـعُ مِنْهَـا النَّـفْسُ والمَـوْتُ حَـاضِرُهْ

والجَوْنُ ها هنا الأبيض [34] . وقال أبو عبيدة [35] : التِّلاَعُ مجاري الماء من أعالي الوادي . والتِّلاَعُ ما آنهبط من الأرض . الكسائي [36] : أَفَدْتُ المالَ أعطيته غيري ، وأَفَدْتُهُ آستفدته . أبو زيدِ : مثله ،وأنشد للقتّال [37] :

[رجز]

بَكْرَتُـهُ تَعْثُـر فـي النِّقَـال مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيـدُ مَـالِ [38]

أي مستفيد . وقال : فَادَ المَالُ نفسه يَفِيدُ إذا ثبت له مال [39] والإسم

---

(33) في ز : وَجَوْنٌ .

(34) سقط تفسير الجون في ز .

(35) في ز : أبو عبيد .

(36) في ز : وقال الكسائي .

(37) وآسمه عبد الله بن المجيب بن المضرّحي ويكنّى أبا المسيّب . أما لفظ القتّال فإنه لقب غلب عليه لتمرّده وفتكه وآشترك فيه معه القتّال الباهلي والقتّال البجلي والقتّال السّكوني عاش في النصف الأوّل من القرن الأوّل الهجري . له ديوان شعر جمعه إحسان عباس . آنظره في الأغاني ج 23 ، ص 319ـــ347 وتاريخ الأدب لبلاشير ص 319 والشعر والشعراء ج 2 ، ص 594ـــ595 ومعجم الشعراء ص 302 والمؤتلف والمختلف ص 167.

(38) سقط شطر البيت الأول في ت 2 . وهو في الأغاني ج 23 ، ص 341 وفي الديوان ص 83 على النحو التالي :

متلـــف مـــال ومفيـــدُ مـــالِ ولا تـــزال آخـــر اللّيالِـــي
قلوصُه تعثر في النّقـالِ

(39) في ت 2 : إذا ثبت لصاحبه .

منه الفائدة [40] . وقال [41] الكسائي : أَوْدَعْتُهُ مالا إذا دفعته إليه يكون [42] وديعةً عنده . وأَوْدَعْتُهُ قبلت وديعته . الأموي : ليلة غَاضِيَةٌ شديدة الظلمة. ونار غَاضِيَةٌ عظيمة . الأصمعي : المُشِيحُ الجَادُّ ، والمُشِيحُ الحذِر ، والجَلَلُ الشّيء الصغير والجَلَلُ العظيم [43] . الصَّارِخُ [44] المستغيث ، والصّارخ المغيث . [أبو عبيد] [45] ويقال : إنّه المُصْرِخُ وهو أجود لقول الله [عزّ وجلّ][46]: ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ﴾[47] أبو عبيدة : أَخْلَفْتُ الرّجلَ /176 و/ في موعده وأَخْلَفْتُهُ وجدت موعده خُلْفًا [47] ؛ قال ومنه قول الأعشى : [كامل]

أَثْـــــوَى وَقصَّرَ ليلـــــةً لِيُـــــزَوَّدَا
فَـمَضَى وأَخْلَـفَ مِـنْ قُتَيْلَـةَ مَوْعِـدَا [48]

غير واحد : الحَيُّ خُلوفٌ غَيَبٌ ويقال [49] : الخُلُوفُ المُتَخَلِّفُونَ ومنه قول الله تبارك وتعالى [50] : ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴾ [51] يعني النّساء [53] [52]. وقال أبو زبيد في الغَيَبِ :

(40) جاء الكلام على المال في ز بالهامش .
(41) سقطت في ز .
(42) سقطت في ز .
(43) في ز : والجلل الشّيء العظيم والجَلَلُ الصغير .
(44) في ت 2 وز : والصّارخ .
(45) زيادة من ز .
(46) زيادة من ت 2 وز .
(47) في ت 2 : وافقت منه خُلفا .
(48) البيت في الديوان ص 54 . والفعل الأوّل من الشّطر الثّاني يبدأ بالفاء لا بالواو .
(49) سقطت في ت 2 .
(50) في ت 2 : عزّ وجلّ ، وكذلك في ز .
(51) سورة التّوبة ، آية 87 .
(52) في ت 2 : أي . وفي ز : قالوا يعني .
(53) تأخّر الكلام على الخلوف والخوالف في ز إلى ما بعد قوله : وأنشدنا في صفة الإبل .

[خفيف]

أَصْبَحَ ٱلْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَانٍ[54] مُقْشَعِرًّا وَٱلْحَيُّ حَيٌّ خُلُوفُ

[أي لم يبق منهم أحد][55] . أبو عمرو : المَائِلُ القائم ، والمَائِلُ اللاَّطِيءُ بالأرض . غيره[56] : الهَاجِدُ المصلّي باللّيل والهَاجِدُ النّائم[57] ، قال الحطيئة[58] : [طويل]

فَحَيَّاكِ وَدٌّ مِنْ هَدَاكِ لِفِتْيَةٍ
وَخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طُوَالَةَ هُجَّدِ[59]

أبو عبيدة : الصَّرِيمُ الصّبح ، والصَّرِيمُ اللّيل ، ومن الصّباح قول بشر بن أبي خازم : [وافر]

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبِحْ لَيْلُ حَتَّى تَجَلَّى عنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلاَمُ[60]

ومن اللّيل قول الله تبارك وتعالى[61] : ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴾[62] أي آحترقت فصارت سوداء مثل اللّيل . وعنه[63] : أعطيته عطاء بَثْرًا يعني

(54) في هامش ت 1 : بيان قوم من طيء .
(55) زيادة من ت 2 وز .
(56) في ت 2 : وقال أبو زيد . وفي ز قد تأخّر الكلام على الهجود إلى ما بعد الكلام على الخلوف والخوالف .
(57) في ز : والهاجد النّائم والهاجد المصلّي المتهجّد باللّيل .
(58) في ز : وقال الحطيئة في النّائم .
(59) البيت في الدّيوان ص 47 مع آختلاف في الصّدر :

فحيّاك وَدٌّ من هواكِ لقيته

(60) البيت في الديوان ص 205 .
(61) في ت 2 وز : قول الله عزّ وجلّ .
(62) سورة القلم ، آية 20
(63) في ز : ويقال .

كثيرا . والْبَثْرُ القليل أيضا . وعنه : الظَّنُّ يقين وشكّ ، ومن اليقين قول ابن مقبل : [كامل]

ظَنٌّ بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بَتَنُوفَةٍ يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الأَمْثَالِ [65]

وجوائب أيضا [66] . يقول : اليقين منهم كعسى وعسى شكّ . وعنه [67] : الرَّهْوَةُ الارتفاع ، والرَّهْوَةُ الانحدار ، وقال أبو العبّاس النّميري [67] : [متقارب]

فَدَلَّيْتُ [68] رِجْلَيَّ فِي رَهْوَةٍ [70]

فهذا آنحدارٌ [71] . وقال عمرو بن كلثوم : [وافر]

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتِ حَدٌّ مُحَافَظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَا [72]

/176 ظ/ فهذا ارتفاع [73] . وعنه : وراء يكون خَلْفَ وقُدّامَ [74] . وكذلك دون

---

(64) في ز : وقال .

(65) البيت في الديوان ص 261 على النّحو التّالي :

ظَنّي بهم كعسى وهم بتنوفةٍ يتنازعون جوائب الأمثال

(66) ذكرت في ز ، بالهامش .

(67) في ز : قال .

(68) لم نهتد إلى معرفته .

(69) في ز : فدلّيت . وفي ت 1 وت 2 : دلّيت .

(70) البيت في اللسان ج 19 ، ص 61 على النّحو التّالي :

دَلَّيْتُ رجليّ فِي رَهْوَةٍ فَمَا نَالَتَا عِنْدَ ذَاكَ القَرَارَا

(71) في ز : فهذا الانحدار .

(72) آنظره في شرح المعلقات السّبع للزوزني ص 117 وفي جمهرة أشعار العرب ص 143 .

(73) في ز : فهذا الارتفاع .

(74) في ت 2 : وعنه وراء خلفًا وقدّامًا . وفي ز : وراء يكون خلفً وقدّامَ .

فيهما [75] . وعنه : فَرَّعَ [76] الرّجلُ [في الجبل] [77] ، وفرّع آنحدر ، وقال معن بن أوس : [طويل]

فَسَارُوا فَأَمَّـا جُـلُّ حَـيٍّ فَفَـرَّ عُوا جَمِيعًا وأمّا حيٌّ دَعْدٍ فَصَعَّدُوا

[ويروى : فَأَفْرَعُوا وأَفْرَعَ في الخالين جميعا] [78] . الأحمر [79] : أَشْكَيْتُ الرّجلَ أتيت إليه ما يَشْكُونِي وأَشْكَيْتُهُ إذا رجعت له من شكايته إلى ما يحبّ وأَعْتَبْتُهُ ، وقال الراجز [80] في صفة الإبل :

[رجز]

تَمُدُّ بِالأَعْنَاقِ أو تُثْنِيهَـا [81] وتَشْتَكِي لَوْ أَنَّهَا تُشْكِيهَـا

وتلويها [82] . تَهَيَّبْتُ [83] الشيء من الهيبة، قال النمر بن تولب [84] :

[متقارب]

وَإِنْ أنت لاقـيتَ فِـي نَجْـدَةٍ فــلا تتهيّــبْكَ أن تُقْدِمَـــا

---

(75) في ز : فيهما جميعا .
(76) في ت 2 : وعنه : يقال فرّع . وفي ز : وفرّع .
(77) زيادة من ت 2 وز .
(78) زيادة من ت 2 وز .
(79) سقطت في ت 2 .
(80) في ت 2 وز : وأنشدنا .
(81) في ز : تلويها .
(82) سقطت في ت 2 وز .
(83) في ز : ويقال تهيّبت . وفي ت 2 تأخّر الكلام على التهيّب وجاء فيها : تهيّبت الشّيءَ وتهيّبني سواء .
(84) في ز : قال النّمير . والنّمر بن تولب شاعر مخضرم أدرك الجاهلية «وأسلم فحسن إسلامه» على حدّ تعبير الأصفهاني . وكان يعرف بالجود والكرم وبالكياسة في الشّعر حتى سمّي الكيس . آنظره في الأغاني ج 22 ، ص 287—303 والشّعر والشعراء ج 1 ، ص 227—228 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ، ص 159—164 .

أي لاَ تَتَهَيَّبُهَا ، وقال آبن مقبل :　　　　　　[بسيط]

وَمَـا تَهَيَّبنـي الْمَوْمَـاةُ أركبُهـا
إِذَا تَجَـاوَبَتِ الأَصْدَاءُ بِالسَّحَـرِ [85]

سواء الشّيء غيره ، كقولك : رأيت سِوَاكَ وَسَوَاؤُهُ هو نفسه ووسطه [86] ومنه قوله تبارك وتعالى [87] : ﴿ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ [88] . أي في وسطه ، وقال الأعشى :　　　　　　[طويل]

تَجَانَـفَ عَـنْ جَـوٌ [90] آلْيَمَامَـةِ نَاقَتِـي
وَمَا عَـدَلَتْ مـن أهلهـا بِسِوَائِكَـا [91]

و[يروى] [92] لسوائكا . يريد : بك نفسك . أُطْلَبْتُ [93] الرّجلَ أعطيته ما طلب . وأُطْلَبْتُهُ ألجأته أن يطلب ومنه قول ذي الرمّة :　　[بسيط]

أَضَلَّـهُ رَاعِيَـا كَلْبِيَّـةٌ صَدَرَا
عَـنْ مُطْـلِبٍ قَـارِبٍ وُرَّادُهُ عُصَبُ [94]

(85) البيت في الديوان ص 79 ، ولم يذكر منه في ت 2 إلا الشطر الأول .
(86) قدّم هذا الكلام في ت 2 وز .
(87) في ت 2 وز : قول الله عزّ وجلّ .
(88) في ز : ﴿فَاطَّلَعَ فَرَآهُ في سَوَاءِ الجَحِيمِ﴾ . سورة الصافات ، آية 55 .
(89) سقط التفسير في ز . وسقط حرف التفسير فقط في ت 2 .
(90) في ز : جلّ .
(91) البيت في الديوان ص 131 مع آختلاف :

تجانـف عـن جـلّ اليمامـة ناقتـي　　وما قصدتُ من أهلها بسوائكـا

(92) زيادة من ت 2 . وسقطت هذه الرّواية في ز .
(93) في ز : ويقال أطلبت .
(94) البيت في الديوان ص 40 مع آختلاف :

أضلّـه راعيـا كلبيـةٍ صَدَرَا　　عن مُطْلبٍ وطُلى الأعناقِ تضطربُ

يقول : بَعُدَ الماء منهم حتّى ألجأهم إلى طلبه [95] . أُسْرَرْتُ [96] الشّيء أخفيته وأعلنته يقال والله أعلم : ﴿ وَأَسَرُّوا /177 و/ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ﴾ [97] . أظهروها [98] . الْخَشِيبُ السّيف الذي لم يُحكم عملُه . والخَشيبُ الصّقيلُ .، يقال منه : خَشَبْتُهُ أُخْشِبُهُ . [قال : وقال لي أعرابيّ، قلت لصَيْقَلٍ : هل فرغت من سيفي ؟ قال : نعم ، إلّا أنّي لم أَخْشِبْهُ . والْخَشْبُ أنتضععليه سِنَانًا عريضا أملس فتدلكه به ، فإن كان فيه شَعَثٌ أو شقوق أو حَدَبٌ ذهب وآمَّلَسَ] [99] . الأصمعي [100] : الإهْمَادُ السّرعةُ في السّير ، والإِهْمَادُ الإقامة بالمكان [101] ، قال الرّاجز في السّرعة [102] :

مَـا كَـانَ إلاَّ طَلَـقَ الإهْمَـادْ[103] [رجـز]

وقال الرّاجز[104] في الإقامة : [رجـز]

لَمَّـــا رَأَتْنِــــي رَاضِيًّـــا بِالإهْمَـــادْ
كَالكُــرَّزِ ٱلْمَرْبُــوطِ بَيْــنَ الأَوْتَــادْ [105]

---

(95) سقط التّفسير في ز .
(96) في ز : ويقال أسررت .
(97) سورة يونس ، آية 54
(98) في ز : أي أظهروها .
(99) زيادة من ز .
(100) في ز : وقال الأصمعي .
(101) سقطت في ت 2 وز .
(102) سقطت : في السّرعة ، في ز .
(103) نسب آبن منظور البيت إلى رؤبة ، وبقيّته :

مـــا كـــان إلّا طَلَــقُ الإهمـــادْ وكَرُّنَـــا بالأَغْـــرُبِ الجيـــادْ

اللّسان ج 4 ، ص 449 .
(104) في ت 2 وز : وقال آخر .
(105) هو كذلك لرؤبة حسب ما جاء في اللّسان ج 4 ص 448 .

والكُرَّزُ ها هنا البازي (106) . [قال أبو عمرو] (107) : يُشَدُّ ليسقط ريشه وأصله الرّجل (108) الحاذق وهو بالفارسية كَرُو (109) . والإقْرَاءُ الحيض والإطْهَارُ (110) ، وقد أَقْرَأَتِ المرأة في الوجهين (111) جميعا ، وأصله من دنوّ وقت الشّيء . والخَنَاذِيذُ الخِصيانُ والفُحُولَةُ ، قال خفاف بن عبد القيس من البراجم (112) : [خفيف]

وَخَنَاذِيذَ خِصْيَةً وَفُحُولاً (113)

قال أبو عمرو (114) : يقال في تفسير الخناذيذ أنّها الجياد من الخيل فوصفها بالجودة أي منها فحولٌ ومنها خِصيانٌ فقد خرج الآن من حدّ الأضداد . [الأصمعي] (115) : خَفَيْتُ الشيء أظهرته (116) وأخفيته كَتَمْتُهُ ولا يعرف من أخفيته إلّا كتمته ولا يعرف من خفيته إلّا أظهرته (117) . والرَّكِيَّةُ يقال لها : خَفِيَّةٌ لأنّها آستُخْرِجَتْ [وأُظْهِرَتْ ، قال الشّاعر :

---

(106) في ز : البازي ها هنا .
(107) زيادة من 2 وز .
(108) في ز : شبّهه بالرّجل .
(109) في ز : كرّه .
(110) في ز : والإقراء الإطهار .
(111) سقطت في ت 2 .
(112) في ز : البَرجمي . (وليس لنا عنه ترجمة) .
(113) البيت في اللّسان ج 5 ص 22 على النحو التّالي :

وَبَرَاذِينَ كَابِيَاتٍ وَأُتْنًا وَخَنَاذِيذَ خِصْيَةً وفُحُولاَ

(114) في ز : أبو عبيد ، وكلامه ساقط في ت 2 .
(115) زيادة من ز .
(116) في ت 2 وز : أظهرته وكتمته .
(117) قوله : ولا يعرف ... أظهرته ، ساقط في ت 2 وز .

[طويل]

خَفاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا
خَفاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ] (118)

شِمْتُ (119) السّيف أغمدته وَسَلَلْتُهُ . ورَتَوْتُ الشّيء شددته وأرخيته . ثم شكّ أبو عبيد في رَتَوْتُهُ أرخيته (120) ، [قال لبيد :

[رمل]

فَخْمَةً ذَفْرَاءَ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَالْبَصَلْ] (121)

[أيْ تشدّ] (122) . الكسائي (123) : غَبِيتُ الشّيء (124) وَغَبِيَ عَنِّي .

تمّ الجزء الثاني ، ويليه إن شاء الله
الجزء الثّالث متبوعا بالفهارس العامّة

---

(118) زيادة من ز . وهذا البيت قد نسبه ابن منظور في اللّسان ج 18 ، ص 256 إلى امرئ القيس .
(119) في ز : الأصمعي يقال : شِمْتُ .
(120) سقطت : ثم شكّ أبو عبيد في رتوته أرخيته ، في ت 2 وز .
(121) زيادة من ز . والبيت في الديوان ص 146 .
(122) زيادة من ز .
(123) في ز : قال الكسائي .
(124) في ت 2 وز : غَبِيتُ الكلام .

فهرس الجزء الثاني

الصفحات

Volume 1 - 406 Pages
Volume 2 - 240 Pages
2ème Edition 1416 - 1996
Dar Misr Lettibaá, Le Caire

ISBN 9973.911.39.3
ISBN 9973.767.11.x

Il a été tiré de cet ouvrage 1500 Exemplaires

AL-ĠARÎB AL-MUṢANNAF

(La somme des vocables inusités)

d'Abù [c]Ubayd al-Qásim b. Sallam al Harawi

(m. 224 H./838 j.c)

TOME II

Texte arabe établi par :
Mohamed Mokhtar Labidi
Docteur ès-Lettres
Maître de Conférences

MAISON SOUHNOUN
Edition et Diffusion
TUNIS
10 Bis, Rue de Hollande
Tunis
Tél. : 246.435-253.456
Fax : 886.274/352.926

ACADEMIE TUNISIENNE
des Sciences des Lettres des Arts
Beït Al-Hikma
25, Avenue de république
Carthage -Hanibal - Tunis
Tél. : 277.275-731.824
Fax : 731.204

الغريب المصنف

لأبي عبيد القاسم بن سلام

(المتوفى سنة 224هـ/838م)

تحقيق

الدكتور محمد المختار العبيدي

أستاذ بالجامعة التونسية

المجلد الثاني

الجزء الرابع











الغريب المصنف

لأبي عبيد القاسم بن سلام
(المتوفي سنة 224 هـ / 838 م)

الجزء الثالث

حققه

الدكتور محمد المختار العبيدي

أستاذ محاضر بكلية الآداب - تونس

نشر مشترك

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون
بيت الحكمة
25 شارع الجمهورية ـ قرطاج حنبل
الهاتف : 275 . 277
تلكس : 624 . 751
الفاكس : 204 . 731

دار سحنون للنشر والتوزيع
10 مكرر نهج هولاندة 1000 تونس
الجمهورية التونسية
الهاتف : 455 . 246
تلكس : TN 14450
الفاكس : 352.926 / 886.274

الجزء الثالث عدد الصفحات : 498
الطبعة الأولى 1416 - 1996
دار مصر للطباعة ـ القاهرة

ر.د.م.ك 9973.929.39.x
ر.د.م.ك 9973.767.12.8

سحب من هذا الكتاب 2848 نسخة

بَابُ المقْلوبِ

[قال أبو عبيد قال] [1] أبو عمرو : أَنْبَضْتُ القوسَ وأَنْضَبْتُهَا إذا جَذبْتَ وتَرَهَا لِتُصَوِّتَ . أبو زيد : دَقَمْتُ فَاهُ ودَمَقْتُهُ إذا كسرت أسنانَهُ . / 177 ظ / وأَحجَمْتُ عن الأمر وأَجْحَمْتُ . الأصمعي في الإحْجَامِ والإجْحَام مثله . أبو زيد : طَمَسَ الطريقُ وطَسَمَ إذا دَرَسَ . الكسائي : قَاعَ الفَحْلُ على الناقةِ وقَعَا يَقْعُو إذا ضَرَبَهَا . وحَمُتَ يَوْمُنَا و مَحُتَ إذا اشتدّ حرّه . واضمَحَلَّ الشيء وَامْضَحَلَّ إذا ذهب . شَفَنْتُ إلى الشيء وشَنَفْتُ إذا نظرتَ إليه نَظَرَ الإنْكَارِ [2] أبو عمرو [3] في الشَّفْنِ والشَّنْفِ [4] مثله ، وقال ابن مقبل :

[بسيط]

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْميمٍ مَنَاكِبُهُ إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَنَفَا [5]

الكسائي : صُعِقَ الرّجلُ وصُقِعَ . وعُقاب عَقَنْبَاةٌ وعَبَنْقَاةٌ وهي ذات المخالب وأنشدنا :

[طويل]

عُقَابٌ عَقَنْبَاةٌ كأَنَّ جَنَاحَهَا وخُرْطُومَها الأَعْلَى بِنارٍمُلَوَّحُ [6]

---

(1) : زيادة من ت 2 .
(2) سقطت : نظر الإنكار ، في ت 2 وز .
(3) في ز : وقال أبو عمرو .
(4) في ز : الشنف و الشفن .
(5) البيتُ في الديوان ص 181 .
(6) نسب ابن منظور في اللسان ج 2 / 117 هذا البيت إلى الطرمّاح ورواه كالآتي : =

وقال : ما أَطْيَبَهُ وأَيْطَبهُ . أبو عبيدة [1] : أَشَافَ الرجلُ على الأَمْرِ وأَشْفَى إذا أشرف عليه . واعْتَامَ [2] واعْتَمَى إذا آختار . واعْتَاقه الشيءُ واعْتَقَاهُ إذا حَبَسَهُ . الأصمعي : بَتَلْتُ الشَيْءَ [3] وبَلَتُّهُ [وأَبْلَتُّهُ] [4] إذا قطعتُه ، وأنشد :

[طويل]

وَإِنْ تُخَاطِبْكَ تَبْلِتِ [5]

أي تَنْقِطعُ [6] ، وقال [7] : هَجْهَجْتُ بالسَّبُعِ وجَهجَهْتُ به إذا صِحْتَ به وزجرته وقال [8] : حَجْحَجْتُ عن الأمر وجَحْجَحْتُ إذا كففت . ولَفَتَ الرجل وجهه عن القوم [9] وفَتَلَ إذا صرفه عنهم . وَشَأَني الأمر

= عُقَابٌ عَقَنْبَاةٌ كأن وَظِيفَهَا وخرطومها الأعلى بنارٍ مُلَوَّحُ

والطرمّاح بن حكيم من فحُول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم . منشؤه بالشام وانتقل الى الكوفة واعتقد مَذْهَبَ الشُراةِ الازارقة . انظرهُ في الأغاني ج 12 / 31 - 41 والشعر والشعراء ج 2 / 489 _ 492 .

(1) في ز : قال ابو عبيدة .

(2) في ت 2 : واعتام الرجل .

(3) في ت 2 : بَتَلْتُهُ .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) هذا البيت للشنفرى الشاعر الجاهلي وقد ذكر في اللسان ج 2/315 منسوبا إليه ، وهو على النحو التالي :

كَأَنَّ لَهَا فِي الأَرْضِ نِسْيًا تَقُصُّهُ عَلَى أَمِّهَا وإنْ تُحَدِّثْكَ تَبْلِتِ

وكذلك هو في المفضّليات ص 109 .

(6) في ز : تَقَطَّعُ . وقد سقطت في ت 2 .

(7) في ت 2 : يُقَالُ .

(8) في ز : يقال .

(9) في ت 1 : الأمر . والإصلاح من ت 2 وز .

وَشاءَني إذا أحزنك ، الأول تقديره شَعَاني والثاني شَاعَني [1] وأنشد للحرث / 178 و/ بن خالد المخزومي [2] :

[كامل]

مَرَّ الحَمُولُ فَمَا شَأَوْنَكَ نَقْرَةً وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالأَظْعَانِ [3]

فجاء باللّغتيْن جميعا . أبو عمرو قال [4] : وقول عديّ بن زيد [5] :

[خفيف]

لَمْ أُغَمِّضْ لَهُ وَشَأْيِي بِهِ مَا ذَاكَ أَنّي بِصَوْبه مَسْرُورُ [6]

قال : هو من هذا . الأحمر : جَذَبْتُ وجَبَذْتُ . وثَنِتَ اللّحمُ [7] ونَثِتَ إذا أَنْتَنَ . وفَطَسَ الرّجل وطَفَسَ إذا مات . وهو الحَفِثُ والفَحِثُ للذي يكون من الكَرِش . ورجل أَغْرَلُ وأرْغَلُ للأَقْلَفِ . الأموي : تَزَحْزَحْتُ [8] عن المكان وتَحَزْحَزْتُ . وقال : هي الفُرْصَةُ والرُّفْصَةُ

---

(1) الكلام على التقدير ساقط في ت 2 وز .

(2) هو الحارث بن خالد بن العاص من مخزوم . وهو شاعر أموي معاصر لعمر بن أبي ربيعة وقد وقف شعره على الغزل . ولاه بنو أميّة على مكة سنة واحدة ثم عزلوه . توفي في نهاية القرن الأول الهجرى . انظره في الأغاني ج 3 /307 _ 339ومعجم الشعراء ص 114

(3) البيت في اللسان ج 19 / 145 . وهو مَعزوّ إلى نفس الشاعر .

(4) في ز : وقال أبو عمرو .

(5) هو عديّ بن زيد بن أيوب بن زيد مناة . كان شاعرًا نصرانيا فصيحا مقدّ ما على شعراء عصره لكونه أول من كتب بالعربية والفارسية لدى كسرى وقد قتله النعمان حوالي سنة 587 م . انظره في الشعر والشعراء ج 1 / 150 - 156 وطبقات فحول الشعراء ج 1 / 140 - 142وشعراء النصرانية ج 1 / 439 ومعجم الشعراء ص 249 .

(6) البيت في اللسان ج 19 / 145 .

(7) سقطت في ت 2 .

(8) في ز : يقال ...

للنَّوْبةِ[1] تكون بين القوم يتناوبونها على الماء . الأصمعي : يَتَفَارَصُونَ الماء من ذلك يتناوبونه من الفُرْصَةِ . الفرّاء : هو ابن دَأْثَاءَ وثَأْدَاءَ على فَعْلاَءَ[2] وهو ابن الأَمَةِ . وإنه لذو خَبَنَاتٍ وخَنَبَاتٍ وهو الذي يصلح مرة ويفسد أخرى . وقد اسْتَدْمَى الرجلُ غَرِيمَهُ واسْتَدَامَهُ إذا رفق به . وقد انتقى فلان الشيْءَ[3] وانتَاقَهُ من النَّقَاوَةِ ، قال الراجز :

[رجز]

مِثْلُ القِيَاسِ انْتَاقَهَا الْمُنَقّي[4]

قال[5] الفراء : وكان الكسائي يقول هو من النِّيقَة . الأصمعي : جاءت الخيلُ شَوَاعِيَ وشَوَائِعَ أي متفرقة ، وأنشد للأجدع بن مالك وهو والد مسروق :[6]

[كامل]

وكَأَنَّ ضَرْعَاهَا كعَابُ[7] مُقَامِرِ ضُرِبَتْ عَلَى شُزُنٍ فهنّ شَوَاعِي

---

(1) في ز : وهي النوبة .

(2) سقطت في ز .

(3) في ز : وانتقى الشيء .

(4) البيت في اللسان ج 20 / 212 غير منسوب .

(5) سقطت في ز .

(6) في ت 2 : الأجدع بن مالك أبي مسروق ، وفي ز : للأجدع بن مالك . وهو الأجدع بن مالك بن أمية فَارِسٌ سيّدٌ ، وشاعر أدرك الإسلام وبقي إلى زمن عمر بن الخطاب . يقول عنه ابن حزم الأندلسي في الجمهرة ص 394 : وأسلم الأجدع وقدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلمّا تسمّى له قال له عمر : الأجدع شيطان ، أنت عبد الرحمان » . وانظره في المؤتلف والمختلف ص 49 .

(7) في اللسان ج 10 / 58 : قِدَاحُ .

وقال [1] أبو زيد : هو شَاكٍ في السلاحِ وشَائِك في السلاح [2] . وإنّما يقال شاَكٍ إذا أردت معنى فاعل . فإن أردت معنى فَعَلَ / 178 ظ / قلت هو شَاكي السلاح . ومثله لاَثٍ به ولائثٌ . أبو عبيدة [3] رجل هَاعٌ لاَعٌ وهَائِعٌ لاَئِعٌ وهو الجَزُوعُ . الأحمر [4] : هَارٍ وهَائِرٌ مثله . وكذلك عَاقَني عنه عائقٌ وعَاقٍ وأنشد :

[وافر]

وعَاقَكَ عَنْ لِقَاءِ الحَيِّ عاقِ [5]

وقال : هو الصُّبْرُ والبُصْرُ للجَانبِ [6] والحرف من كلّ شيء . وبِئْرٌ عَمِيقَةٌ ومَعِيقَةٌ . الفرّاء : شَبْرَقْتُ الشيء [7] وشَرْبَقْتُهُ إذا قطعته . الأصمعي : القَاهُ والأَقْهُ الطَّاعَةُ ومنه قول رؤبة :

[رجز]

لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا [8]

---

(1) سقطت في ز .
(2) في ت 2 : هو شاكي السّلاح وسائِكُ السّلاح .
(3) في ت 2 قال أبو عبيدة .
(4) في ز : وقال الأحمر .
(5) البيت في اللسان ج 12 / 153 غير معْزوّ ، وهو كالتالي :

فَلو أني رميتك من قريب لعاقك عن دعاءِ الذئب عاقِ

(6) في ت 2 : الجانب . وفي ز : يعني الجانب .
(7) في ت 2 : الثوب .
(8) في ز : لما سمعنا للأمير قاها . ورغم اتّفاق النسخ الثلاث في شأن صاحب هذا البيت وهو رؤبة بن العجّاج فإن صاحب اللسان نسبه مع أربعة أبيات أخرى إلى الزّفيان السعدي الشاعر الإسلامي المعاصر للعجاج . انظر اللسان ج 17 / 429 .

قال يقال منه [1] : قد أَيْقَهَ الرّجل وهو مقلوب ومنه قول المخبّل :

[طويل]

فَرَدُّوا صُدُورَ الخيل حتى تَنَهْنَهَتْ [2] إلى ذي النُّهَى واسْتَيقَهُوا للمُحَلِّمِ

أي أطاعوا الذي يأمرهم بالحلم . يقال [مالَكَ عليَّ قَاهٌ أي سلطانٌ الأموي : القَاهُ الطاعةُ] [3] [أخذها عن بني أسد] [4] . غيره : عَاثٍ [5] وعَائِثٌ وآنٍ وآينٌ وقد أَنَى يَأني وَآنَ يَئِينُ . ورَاوَدْتُهُ على الأمر [6] ورَادَيْتُهُ . قال طفيل [7] الغنوي يصف الفرس :

[طويل]

يُرَادَى عَلَى فَأْسِ اللِّجَامِ كَأَنَّمَا يُرَادَى بِهِ مَرْقَاةُ جِذْعٍ مُشَذَّبِ [8]

ويقال [9] : عَمَجَ في السير ومَعَجَ . وعَذْرَمتُ الشيء وغَذْمَرتُهُ [وغَذْرمْتُهُ] [10] إذا بعته جزافًا ، قال أبو جندب الهذلي :

[طويل]

---

(1) في ز : ومنه يقال .

(2) في اللسان ج 17 / 430 : تَنَهْنَهُوا .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) زيادة من ز . وفي ت 2 : عرفته بنوأسد .

(5) في ت 2 وز : هو عَاثٍ .

(6) سقطت : على الأمر ، في ز .

(7) في ز : الطفيل بالتعريف .

(8) البيت في اللسان ج 19 / 34 .

(9) في ز : قال

(10) زيادة من ز .

فَلَهْفَ ابْنَةِ المَجْنُوْنِ أَلاَّ تُصِيبَهُ   فَتُوفِيَهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا غُذَارِمَا [1]

وقد اسْتَنَاعَ واسْتَنْعَى إذا تقدّم . قال ذو الرمّة :

[طويل]

ظَلِلْنَا نَعُوجُ العِيسَ فِي عَرَصَاتِهَا   وُقُوفًا وَنَسْتَنعِي بِهَا فَنَصُورُهَا [2]

وقال القطامي :

[وافر]

إِذَا مَا اسْتَنّت الإِبِلُ اسْتَنَاعَا [3]

ويقال : قَلْقَلْتُ / 179 و / الشيء ولَقْلَقْتُهُ . ويقال : قد رَأَى الرّجلُ فلانا ورَاءَ فلانًا مثله [4] ، وقال قيس بن الخطيم :

[طويل]

فَلَيْتَ سُوَيْدًا رَاءَ مَنْ خَرَّ مِنْهُمُ   وَمَنْ فَرَّ إِذْ يَحْدُونَهُمْ بِالكَتَائِبِ [5]

---

(1) البيت في ديوان الهذليين ج 3 / 88 . والفعلان فيه منسوبان إلى ضمير المتكلم الجمع .

(2) البيت في الديوان ص 393 .

(3) البيت في اللسان ج 20 / 209 وقد أنشده أبو عبيد :

وكانت ضربةً من شَدْقَمِيّ   إذا ما استنّت الإبلُ اسْتَنَاعَا

وهو في الديوان ص 38 بنفس الرواية .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت 2 وز ، تقدّم الفعل فَرَّ على الفعل خَرَّ . وفى اللسان ج 19 / 16 :

فليت سويدًا رَاء من فرَّ منهُمُ   ومن جَرَّ إذ يحدونهم بالرَّكائِبِ =

ويروى كالحلاَئِبِ . ويقال : جَخْجَخَ [الرجل] [1] وخَجْخَجَ إذا لم يُبْدِ ما في نفسه .

بَاب المبْدَلِ من الحروف

أبوزيد : مَدَهْتُهُ [2] أَمْدَهُهُ مَدْهًا يعني مدحتُه [3] . الأصمعي : القَرَبُ المُقَهْقِهُ أراد المُحَقْحِقَ من الحَقْحَقَةِ مقلوب . الفراء : اسْتَأْدَيْت عليه مثل [4] اسْتَعدَيْتُ . الأموي : آدَيْتُهُ أَعَنْتُهُ ، وأنشدنا :

[رجز]

إنِّي سَأُودِيكَ بسَيْرٍ وَكْنِ [5]

وهو الشديد . أبوزيد : الأَيْمُ والأَيْنُ الحَيَّةُ . الأحمر [6] : طَانَه اللهُ على الخير وطامَهُ يعني جَبَلَهُ وهو يَطِينُهُ وأنشدنا :

[طويل]

أَلاَ تِلْكَ نَفْسٌ طِينَ مِنهَا حَيَاؤُهَا [7]

= وفي الديوان ص 47 رواية أخرى :

فليت سُوَيْدًا رَاءَ مَنْ جُرَّ مِنْكُمْ وَمَن فَرَّ إذْ يَحْدُونَهم كَالجَلاَئِبِ .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ز : يقال مدهته .

(3) في ز مكان التفسير : ومَدَحْتُهُ أمدحُه مدحًا .

(4) في ز : مثال .

(5) مذكور في اللسان ج 18 / 26 وهو غير منسوب .

(6) في ز : وقال الأحمر .

(7) البيت في اللسان ج 17 / 141 وقد أنشده الأحمر :

لقد كان حرًا يستحي أن تضمّه إلى تلكَ نفسٌ طِينَ فيها حياؤُها

ويروى : طِيمَ . أبو عمر : فِناء الدّار وثِنَاءُ الدّار بمعنى واحد .
الاصمعي : جَدَفٌ وجَدَثٌ للقبر . الفراء : هي المَغَافِير والمَغاثيرُ .
الأصمعي : جَذَوْتُ وجَثوْتُ وهو القيام على أطرَاف الأصابع ، وأنشدنا :

[طويل]

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرْيةٍ وَصَنَّاجَةٌ تَجْذُو عَلى كُلِّ مَنْسَمِ [1]

ومَرَثَ فلان الخُبْز في الماء وَمَرَدَهُ ، ونَبَضَ العِرقُ ونَبَذَ يَنْبِضُ ويَنْبِذُ .
وقد تَرَيَّعَ السّرابُ وتَرَيَّهَ إذا جاء وذهب . وَقَدْ [2] هَرَتَ فلانٌ الشيءَ
وهَرَدَهُ إذا حَرَّقَهُ [3] الفرّاء : هو الغِرْيَنُ والغِرْيَلُ يعني ما في أسفل الحوض
من الثُّفْل وما بقي في أسفل القارورة / 179 ظ / وهو شَثْن الأُصابع
وشَثْلٌ . وهو كَبْنُ الدّلوِ وكَبْلٌ يعني شفتها . وقد [4] جَرْدَبْتُ في الطعام
وجَرْدَمْتُ وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام لكيلا يتناوله منه أحد ،
وأنشد [5] :

[كامل]

إِذا مَا كُنْتَ في قَوْمٍ شَهَاوَى فَلاَ تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا [6]

(1) نسب ابن منظور في اللسان ج 18 / 148 البيت الى النعمان بن نضلة العدوي وقد قاله عند ما استعمله عمر رضي الله عنه علي ميسان .
(2) سقطت أداةُ التحقيق في ز .
(3) في ز : إذا أنضجه إنضاجا شديدا .
(4) سقطت الأداة في ز .
(5) سقطت في ت 2 .
(6) البيت في اللسان ج 1 / 257 وهو غير معزوّ .

بَابُ المُحَوَّلِ مِنَ المُضَاعَفِ

القِنَانِيُّ [1] : قَصَّيْتُ أظفاري بمعنى قَصَصْتُ . أبو عبيدة [2] : التَّصْدِيَةُ التصفيقُ والصوتُ . وفَعَلْتُ منه صَدَدْتُ أَصِدُّ ومنه قوله تبارك وتعالى [3] :

﴿ إِذَا قَوْمُكَ منه يَصِدُّونَ ﴾ [4] أي [5] يعجّون ويضجّون ، فحوّل احدى الدّالَيْن ياء . وقال أيضا : ﴿ إِلاَّ مُكَاءً وتَصْدِيَةً ﴾ [6] ، ومنه قول العجّاج :

[رجز]

تَقَضِّيَ البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرْ [7]

وهو من انقضضت وَكَذَلِك تظَّنَيْت من ظننت وَكذلك لبيَّك من أَلْبيْتُ بِالمكَانِ أقمت فيه [8] . الأصمعي : حَبَّ بفلان معناه ما أحبّه إليّ . قال الفرّاء : مَعْنَاهُ حَبُبَ [9] بفلان ثم أُدْغِمَ .

---

(1) في ت 2 وز : بتخفيف النون ، وقد عرفنا به .

(2) في ز : وقال أبو عبيدة .

(3) في ت 2 : عزّ وجلّ ، وفي ز : قال ، فقط .

(4) الزخرف / 57 .

(5) في ت 2 : يعني .

(6) الأنفال / 35 .

(7) في اللسان ج 20 / 50 :

إذا الكرام ابتدروا البَاعَ بَدَرْ   تَقَضّيَ البازي إذا البازي كَسَرْ

(8) في ز : به .

(9) سقطت في ز .

بَابُ الاتِّبَاع [1]

الكسائي قال [2] : من الاتِّبَاع هو [3] عَطْشَانُ نطشان . وجَائِعٌ نَائِعٌ . وعَيِيٌّ شَمِيٌّ وبعضهم شَوِيّ وما أَعْيَاه وأَشْيَاهُ وأَشْوَاهُ . وجَاءَ [4] بالعَيّ والشَيّ . وهو أحمق فَاكٌّ وتَاكٌّ [5] وتَائِكٌ [6] . وهو قبيحٌ شَقِيحٌ . وجاء بالقَبَاحَة والشقاحة . وكَثير بثِيرٌ . وبَذِيرٌ بَجِيرٌ . وشَيطانٌ لَيْطَانٌ . وحَارٌّ يَارٌّ / 9180 / وبعضهم يقول : حَارٌّ جَارٌّ [7] . وحَسَنٌ بَسَنٌ وقَسَنٌ . وقليلٌ شَقْنٌ ووَتْحٌ ووَعْرٌ ، وهي الشُّقُونَةُ والوُتُوحَةُ والوُعُورة . وقد قَلَّتْ عطيَّتُهُ وشَقُنَتْ وقد أَقْلَلْتُها وأَشْقَنْتها وأَوْتَحْتُها وأَوْعَرْتُها . وهو مَائِقٌ دَائِقٌ ، وقد مَاقَ ودَاقَ يَموقُ ويَدُوقُ مَوَاقَةً ودَوَاقَةً ومُؤوقًا ودُؤُوقًا . ولابارك الله فِيكَ ولاتَارَكَ ولا دَارَكَ ولا دَرَيْتَ ولا ائتَلَيْتَ ولا أَلَيْتَ مثل فَعَلْتَ . وهو مُضيعٌ مُسِيعٌ . وهو [8] ضَالٌّ تَالٌّ وجاء بالضَّلاَلَةِ والتَّلاَلَةِ . أبوزيد : جُوعًا له ونُوعًا وجُوسًا وجُودًا ونَكَدًا وجَحْدًا كلّ هذا معناه بُعْدًالهِ . وقال : قَبْحًا لَه وشَقْحًا وقُبْحًا له وشُقْحًا . الأحمر : هو [9] أَسْوَانُ أَتْوَانُ أي حزين وسَليخٌ مَلِيخٌ أي لا طعم له . وماله ثُلٌّ وغُلٌّ يدعو عليه . وماله

---

(1) تصدّرت البسملة باب الاتباع في ز . والعادة أن تذُكر البسملةُ في الغريب المصنف مع كل كتاب جديد لا مع كل باب .

(2) سقطت في ز .

(3) سقطت في ز .

(4) في ز : وجاء فلان .

(5) في ز : أحمق تاكٌّ .

(6) في ز : أحمق تائك .

(7) سقطت في ت 2 : وبعضهم يقول حارٌّ جَارٌّ

(8) سقطت في ز .

(9) سقطت في ز .

عَافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ فالعافطة العنزُ تَعْفِطُ تَضْرطُ ، والنافطة اتّباع . وحَظِيَتْ المراة عند زوجها وبَظِيَتْ . ومَليحٌ قَرِيحٌ [1] . وهو خَاسرٌ دَابرٌ . وهذا مكان عَميرٌ بحيرٌ من العمارة . ورجل حَاذقٌ بَاذِقٌ . وفلان [2] .. يَحُفُّنَا ويَرُفّنَا أي يُعطينا ويَمِيْرناَ . وهذا شيء تَافهٌ نافهٌ [3] أي حقير وفلان [4] شحِيحٌ نحِيحٌ وأنيحٌ . وهو سهْدٌ مهْدٌ أي حَسَنٌ . وحَقيرٌ نقيرٌ . وما به حَبَضٌ ولا نبَضٌ أي ما يتحرك . وهذا رطب سَقِرٌ مَقِرٌ أي له سَقَرٌ وهو عسلُه . وَإِنَّهُ لثَقِفٌ لَقِفٌ . وماله حُمٌّ ولارُمٌّ وَحَمٌّ ولارَمٌّ / 180 ظ / أي ماله شيء . وماله [5] سَبَدٌ ولا لَبَدٌ . وجَاءنَا [6] بالمال مِن حَسِّهِ وَبَسِّهِ وَمن حُسِّهِ وعَسِّه . أبو زيد مثله . وزاد فيه من حِسِّهِ وَبِسِّهِ . الأحمر : ذهبَتْ تميم فلا تُسْهَىَ ولَا تُنْهَى . ويقال ولَا تُنْعَى أي لا تذكَرُ . الفرَّاء هُوَ أشِرٌ أفِرٌ وأشْرَانُ أفْرَان وَإِنهَ لَهَذرٌ مَذِرٌ . الأحمر : له عَيْنٌ حَذْرَةٌ بدرة أي عظيمة . وهو [7] طَعام سَيِّغٌ لَيِّغٌ أي يسوغ في الحلق . ورجل نَدْمَانُ سَدْمَانُ من الندم من قوم نَدَامَى [8] وقال : الخَازِبَازُ صوت الذباب . وأنشد [9] لابن أحمر :

[وافر]

تَقَلَّعَ فَوْقَهُ القَلَعُ السّوَاري وَجُنّ الخَازِبَازُ به جُنونَا [10]

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ز : وهو .

(3) سقطت في ز .

(4) سقطت في ز .

(5) في ز : وكذلك ما له .

(6) في ز : وجاء .

(7) في ت 2 : وهذا .

(8) ذكر الكلام على الندم في ز آخر الباب .

(9) في ز : وقال .

(10) ذُكر في اللسان ج 10 / 165 في مادة قلع . وهو مبدوء بقوله : تفقّأ مكان تقلّع

بَابُ التّذكِيرِ والتأنيثِ [1]

الكسائي : القَلِيبُ يُذَكَّرُ ويؤنّث . وكذلك السِّلَاحُ والصَّاعُ والسّكّينُ وأنشدنا هو وأبو الجرّاح أو أحدهما :

[رجز]

أكُلَّ عامٍ نَعَمٌ يَحْوُونَهُ يُلْقِحُهُ قَوْمٌ ويَنْتِجُونَهُ

غيره : الإزارُ يذكّر ويؤنّث . وكذلك السَّرَاويلُ والأَضْحى والعُرْسُ [والمَتْنُ] [2] والعُنُقُ والسَّبِيلُ والطَّرِيقُ والدَّلْوُ وأنشدنا :

[رجز]

يَمْشِي بدَلْوٍ مُكْرَبِ العَرَاقي [3]

فذكر الدّلوَ وهي لغة ضعيفة [4] . أبوزِياد [5] السّوقُ انثى وقد تُذَكَّرُ وأنشدنا :

[طويل]

بِسُوقٍ كَثير ريحُهُ وأَعَاصِرُهْ [6]

---

(1) في ز : باب ما يذكر ويؤنث

(2) زيادة من ز .

(3) سقطت في ز .

(4) كل العِبَارةِ ساقطة في ت 2 .

(5) كلام أبي زياد ساقط في ت 2 .

(6) في اللسان ج 12 / 33 :

أَلَمْ يَعظ الفتيان ماصَارَ لِمَّتي بسُوقٍ كَثِيرٍ ريحُه وأعَاصِرهْ

الأحمر [1] : العَاتِقُ يذكّر ويؤنّث وأنشدنا [2] :

[سريع]

لاَصُلْحَ بَيْنِي فَاعْلمُوهُ وَلاَ بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقي
[سَيْفِي وَمَا كُنَّا بنَجْدٍ وَمَا قَرْقَرَ قُمْرُ الوَادِ بالشَّاهِقِ] [3]

أبو عمرو : العَسَلُ يذكُر ويؤنث ، قال : وقال الشمّاخ :

[طويل]

كَأَنَّ عُيونَ النَّاظرين تَشُوقُهَا [4] بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا

/ 181 و / أبو زيد [5] : أهل تهامة يقولون : العُضُدُ [والعُضْدُ] [6] والعُجْزُ [والعُجُزُ] [7] ويؤنّثونهُما وتميم تقُول : الْعَضُدُ والعَجُزُ ويذكِّرُون ويجوز التخفيف [8] في العجز والعضد . الكسائي : السِّلم والسَّلْمُ يذكّران ويؤنثان وكذلك الفلك يذكر ويؤنث . الكسائي [9] : الفِهْرُ مؤنثة لا غير . الاموي [10] : المُوسىَ مذكّر لا غير ، يقال منه :؛ هذا

(1) سقطت في ز .
(2) في ز : وأنشد
(3) زياد من ت 2 . وهما في اللسان ج 12 / 108 غير منْسوبيْن .
(4) في الديوان ص 163 : يشوقها .
(5) جاء كلام أبي زيد في ز آخر الباب .
(6) زيادة من ت 2 .
(7) زيادة من ت 2 .
(8) تأخرت في ز إلى آخر الباب
(9) تقدم كلام الكسائي في ز على كلام أبي زيد .
(10) سقطت في ز .

مُوسَى كما ترى ، ولم نسمع [1] التذكير في المُوسَى إلا من الأموي .
وقد أَوْسَيْتُ الشَّيءَ قطعته .

بَابُ الحرُوفِ التِي فيهَا لُغَتَانِ بِمَعْنًى [2]

[أبو عبيد] [3] : سمعت الكسائى يقول : هو الصِّرَامُ والصَّرَامُ والحِصَادُ والحَصَادُ والجِدَادُ والجَدَادُ والقِطَافُ والقَطَافُ [4] والوِطَاءُ والوَطَاءُ [والوِقَارُ الوَقَارُ] [5] والوِقاءُ والوَقَاء والوَقَايَةُ والوِقَاية والرِّطَانَةُ والرَّطَانَةُ والحَنِقُ والحَنَقُ [6] والمَنْجَنِيقُ والمِنْجَنِيقُ . وفِكَاكُ الرَّهْنِ وفَكَاكُهُ [7] .
الأصمعي في الفَكَاك مثله . الكسائي واليزيدي والاصمعي [8] : هو فَكَاكُ الرَّهْن وفِكَاكُهُ . أبو عبيدة : هو قِوَام أهل بيته وقيَام أهل بيته ومنه قوله [9] عزّ وجلّ ﴿ التي جَعَلَ الله لكمْ قِيَامًا ﴾ [10] . أبو زيد : فى الثوب عَوَارٌ وعُوَارٌ لغة وهو العَيْبُ . وهي لَحْمةُ الثوب وَلُحْمَتُهُ الكسائى: لَحْمَةُ الثوب لا غير . [وقال : أَوْطَأْتُهُ عِشْوَةً وعُشْوَةً . الأصمعي : عُشْوَةٌ لا غير] [11] . الكسائي : أَحَمَّ الشيءُ وأَجَمَّ إذا حَضَرَ . وهي صَنْجةُ الميزان

---

(1) في ت 2 : أسمع .

(2) فى ت 2 : بمعنى واحد . وقد تقدم في ز على هذا الباب بابان آخَرَان سَنُورِدُهَمَا في مكانيهما .

(3) زيادة من ز .

(4) في ز : القِطَاعُ والقَطَاعُ (بالعين لا بالفاء) .

(5) زيادة من ز :

(6) تأخرت في ز إلى ما بعد : المنجنيق .

(7) في ز : الأصمعي : فِكَاكُ الرّهن وفَكَاكُهُ

(8) كلامهم ساقط في ت 2 وز .

(9) في ز : قول الله .

(10) سورة النساء / 5 .

(11) زيادة من ت 2 وز .

وسَنْجَةٌ . وهو حَنَكُ الغُراب وحَلَكٌ يعني السّواد . وأتيته صُبْحَ خامسَةٍ وصِبْحَ ومُسْيَ خَامِسَةٍ . اليزيدي : هذا مِلاَكُ الأمْر / 181 ظ / ومَلاكُهُ . الفرّاء : جاءنا وقتُ الجِزَاز والجَزَاز حِينَ تُجَزُّ الغنم . الأموي : أتيتهم عند الكَنَاز ويقال : الكَنَازُ [1] حين كنزوا التّمْر . أبو زيد [2] : هي الوِكَالةُ والوَكَالَةُ . أبو زيد [3] : القِلّيبُ الذّئْب والقِلّوبُ أيضًا . أبو زيد : هي البَدَاوَةُ والحَضَارةُ . الأصمعي : هي البِدَاوَةُ والحِضَارَةُ [4] . الكسائي : الدّيوَانُ وَالدّيبَاجُ ، قال : والفَتْحُ كلام مُوَلَّدٌ . الفَرّاء : هو الزَّبيلُ والزِنْبيلُ. الكسائي [5] : أتيتُه مَلاَوَةً من الدّهر ومُلاَوَةً وهي البِشارة والبُشَارةُ . الأصمعي : بالكسر لا غير . وقال : قَطَامِيٌّ وقُطامِيٌّ يعني الصّقر ، وهو مأخوذ من القَطِمِ وهو المشتهي [6] للّحم . الكسائي : هو سِوَارُ المراة وسُوَارها . ورجل إسْوَارٌ وأُسْوَارٌ للواحد من أساورة فارس . وشربتُ الدَّوَاءَ والدِّواء . وهو فَصّ الخاتم وفَصّ الحديث وكلاهما بالفتح . وقال غيره في الخاتم بالكسر . أبوزيد [7] : كَدِرَ المَاءُ وكَدُرَ وقدِرَ الرّجلُ وقَدُرَ وقَذِرَ الرّجلُ وقَذُرَ . ونَضِرَ الشيءُ يَنْضُرُ ونَضَرَ يَنْضُرُ . الكسائي [8] :

---

(1) في ت 2 وز : أتيتهم عند الكِنَازِ والكَنَازِ .

(2) في ز : : وقال أبو زيد .

(3) كلام أبي زيد ساقط في ز ومذكور في ت 2 آخر الباب .

(4) في ت 2 : وقال : هي البداوة والحضارة بفتح الباء وكَسْر الحاء . الأصمعي : هي البداوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء .

(5) سقطت في ز .

(6) في ز : وهو الشهوان .

(7) سقطت في ز .

(8) تأخر قولا الكسائي في ز إلى نهاية الباب .

تَنَدَّلتُ [1] بالمنديل وتَمَنْدَلْتُ [2] [وأَنْكَرَتَمَدَّلْتُ] [3] . ونُفِسَتِ المرأة ونَفِسَتْ من النِّفَاسِ . وطَلُقَتْ وطَلَقَتْ من الطلاق . وهو صَفْو الماء وصِفْوَةُ الماء . وهو [4] صَفْوُ الإهَالَةِ لاغير . وسَحّتِ الشاةُ تَسَحُّ وتسِحُّ [سُحُوحَةً وسُحُوحًا وسَحَّ الماءُ يَسُحُّ سَحًّا . وطَلَعْتُ الجبل أَطْلَعُهُ وطَلَعْتُ على القوم أطلُع أبو عبيدة : فيهما جميعًا طَلَعْتُ أَطْلُعُ . وهَاعَ الرجلُ يَهَاعُ إذا تَهَوَّعَ وهَاعَ يَهَاعُ إذا جاع هَيْعًاو هَيَعَانًا وهَاعَ يَهيعُ إذا جَبُنَ] [5] . الأصمعي] [6] : البَوْصُ السَّبْقُ [يقال : بُصْتُهُ أبوُصُهُ بَوْصًا] [7] والبَوْصُ أيضًا العَجُزُ واللَّوْنُ .

بَابُ الحُرُوفِ التي فيهَا ثَلاَثُ لُغَاتٍ بِمَعْنًى [8]

الأصمعي قال [9] : في حَمَا المرأة أبي زوجها ثلاث لغاتٍ : هو حَمَاهَا / 182 و / مقصور مثل قَفَاهَا وحَمُوهَا مثل قولك أبُوهَا سواء . [ويقال] [10] : رأيتُ حَمَاهَا ومررتُ بحميهَا ، والثالثة هذا حَمْؤُهَا مهموز ، مثل قولك [11] كَمْءٌ وخَبْءٌ [12] . الكسائي : حَمَاهَا وحَمُوها

(1) في ز : تمندلت .
(2) في ز :تندّلت .
(3) زيادة من ز .
(4) في ز : وكذلك .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) زيادة من ت 2 وز .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) في ز : باب اللغات واختلافها من الثّلاث والاربع بمعنى .
(9) سقطت في ز .
(10) زيادة من ز .
(11) سقطت في ز .
(12) في ت 2 وز دون تعريف .

ولم يذكر المهموز . أبو زيد : صِفْوُهُ معك وصَفْوُهُ وصَفاهُ . ورأيته قَبَلًا وقِبَلًا وقُبُلًا . وهي العَضُدُ والعُضْدُ والعَضْدُ وكذلك العَجُزُ . الكسائي : انصرف القوم بِبُلُلَتِهِمْ وبُلَلَتِهِمْ وبُلّتِهِم أى وفيهم بقية . ويقال افعل ذاك بَادِئَ بَدْءٍ مثال فاعِلَ فَعْل [1] وبَادئَ بَدِيءٍ مثال فاعل فعيل [2] وبَادِئَ بَدِيٍّ بِلَا همز [3] . وهو الرُّغْمُ والرَّغْمُ والرِّغْمُ [4] [والزَّعْمُ مثله] [5] . وهي الإصْبَعُ والإصْبِعُ والإصْبُعُ [ويقال] [6] : سقط على حُلَاوَةِ القَفَا وحُلَاوَاءِ القَفَا ممدوء [7] وحَلَاوَةِ القفا .. يجوز وليست بمعروفة [8] . اليزيدي [9] : هو الحُضُضُ والحُضَضُ والحُظُظ والحُظَظُ . الاموي : هو [10] الزُّجاج والزَّجاج والزِّجَاجُ للقَوَارير . قال : وأقلّها الكَسْرِ . الكسائى : وُشْكَانَ ما يكون ذاكَ ووَشْكَانَ ووِشْكَانَ وسَرْعَانَ ما يكون ذاك سُرْعَانَ وسِرْعَانَ ، النون منصوب أبدًا [11] فأ مّا سَرَعَانُ الناس فمفتوحة الرّاء والسين ويلزم الإعرابُ النونَ فى كلّ وجهٍ . وشَتَّان نَصْبٌ ابدًا وقال : هو المُشُطُ والمُشْطُ والمِشْطُ وهو الدَّدَنُ والدَّدَا مقصور . والدَّدُ ياهذا مثال اليد

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ت 2 لا تهمز وفي ز : غير مهموز .
(4) في ت 2 : الزُغْمُ والزَّعْمُ والزِّعْمُ (بزاي بدل الراء وعين مهملة بدل الغين المعجمة) وكِلَاهُمَا صحيح
(5) زيادة من ز .
(6) زيادة من ز .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) في ز : وليس بجيدّ .
(9) في ت 2 : الأصمعي .
(10) سقطت في ت 2 .
(11) سقط الكلام على النون في ز .

وكله اللّعبُ وهو الميزَابُ والمئزَابُ والمرْزَابُ . أبو عبيدة : هو سِقطُ الرّمْل وسُقْطٌ وسَقْطٌ / 182 ظ / يعني [1] منقَطعَه . وكذلك سِقْطُ المرأة فيه اللغات الثلاث . وكان ذلك على أُسّ الدّهر وإسّ الدّهر وأَسّ الدّهر أي على قَدَم الدّهر . ويقال . على أُسْتِ الدّهر . أبوزيد [2] : هو المُدُقُّ والمِدَقُّ والمِدَقَّةُ للشيء يُدَقّ به ، وأنشدنا [3] :

[رجز]

يَضْرِبْنَ جَأْبًا كَمُدُقِّ المِعْطِيرْ [4]

بَابُ الحُروفِ الِتي فيها أربعُ لغات بمعنى

الكسائي [5] : هو الصَّدَاقُ والصِّدَاقُ والصَّدُقَةُ والصُّدُقَةُ . وهو النَّطْعُ والنَّطَعُ والنِّطْعُ والنِّطَعُ .وهو فِي شُغْل وشُغُل وشَغْلٍ وشَغَلٍ [6] وهي رُغْوَةُ اللبن ورِغوَةٌ ورِغَاوَةٌ ورِغَايَةٌوهو العَبْدُ زُنْمَةً وزُنَمَةً وزُلْمَةً وزُلَمَةً . الفرّاء : هو عُنْوانُ الكتاب وعِنْوَانٌ وعُنْيَانٌ وعُلْوانٌ . قال : وهو العُربَانُ والعُربُونُ والأُرْبَانُ والأُرْبُونُ وأَعْرَبْتُ منه وعرَّبتُ . الكسائي : كَلّمْتُه بحَضْرة فلان وحُضرة فلان وحِضْرَةِ فلان وكلهم يقول [7] : بحَضَرِ فلان . الأحمر : كَانَتْ مِنيّ صِرّي وأَصِرِّي وصِرَّى وأَصِرَّى أي كانت عزيمةً منيّ .

(1) في ز : أي .

(2) في ز : وقال أبو زيد

(3) في ت 2 : وأنشد .

(4) نسبه ابن منظور في اللسان ج 11 / 389 الى العجاج وقد قاله يصف الحمار والأتن وهو مبدوء عنده بقوله : يَتْبَعْنَ .

(5) تأخر الكلام في ز على الصَّدَاق وتقدّم عليه الكلام على : العَبْد الزُّنَمة .

(6) سقطت في ز .

(7) في ت 2 : يقولون .

بابُ الحروف التي فيها اختلافُ اللغات والمعاني [1]

الأصمعي : النِّحَاسُ الطّبيعةُ والأَصْلُ . وَالنُّحَاسُ هو الصُّفْر الذي يُعْمَلُ منه الآنيةُ . أبو عبيدة مثله ، إلا أنه قال : الصِّفْر [بكسر الصاد] [2] . أبو زيد : هي الدِّعْوةُ في النّسب والدّعوَة في الطعام . أبو عبيدة قال /183و/ هَذَا أكثر كلام العرب إلا عدي الرباب [3] فإنهم ينصبون الدّال في النّسب ويكسرونها في الطعام . ويقولون للمراة : انت فعلتِي ذَاك وانت ضرَبْتِيه [4] ، وسائر العرب فَعَلْتِ ذاك وضَرَبْتِ قال والعِوَجُ في الأرض إذا لم تكن مستوية وكذلك في الدين [5] . والعَوجُ فيما كان قائمًا فمَالَ مثل الحائط والرّمح واشباه ذلك . الأصمعي : اللّوْحُ العطش واللُّوحُ الهَوَاءُ ما بين السّماء والأرض . قال وهو الغَبْنُ فى البَيْعِ بالتخْفيف . والغَبَنُ في الرأي إذا كان ضعيفا ، وهي الغَبَانَةُ . أبو عمرو [6] : الأَثَالُ المجْدُ والأَثَالُ اسم جبل وبه سُمّي الرّجل [أُثَالاً] [7] والرُّحْلةُ السّفرةُ والرِّحْلَةُ الارْتحالُ . أبو زيد : الخَمْرة [8] الرّيح الطيبة ، خَمْرَةٌ وخَمَرَةٌ قال : وأكثر ظنّي الفتح [9] والخُمْرَةُ الخَمِيرُ . قال : واللقْوَةُ الدّاء الذي يكون بالوجه . الأموي [10]

---

(1) عنوان الباب في ز : بابُ اختلاف اللغات باختلاف المعاني .

(2) زيادة من ت 2 .

(3) من قبائل العرب المشهورة . والرباب : تيمٌ وعديّ وعكل ومزينة وضبّة وإنماسموا الرّباب لأنهم تحالفوا فقالوا اجتمعوا كاجتماع الربابة وهي خرقة تجمع فيها القداحُ . الاشتقاق ص 180 .

(4) في ز : وأنت ضَرَبْتِي .

(5) في ز : والعِوَجُ في الدين .

(6) في ز : وقال أبو عمرو .

(7) زيادة من ز .

(8) في ز : الخَمَرَةُ (بفتح الميم لا تسكينها) .

(9) سقط هذا القول في ز .

(10) في ز : وقال الأموي .

والكسائي مثله وقد لُقِي الرجل فهو مَلْقُوٌّ . وقال الاموي [1] : واللِّقْوَةُ العُقَابُ قال [2] : وقد يقال فيها بالفتح أيضا ، وجمعها لِقَاءٌ ممدود . قال [3] : وهي إضْبَارَةٌ كُتبٍ [4] وإضْمَامَةٌ [5] . وضَبَارَةٌ اسم رجل الأموي : هُو عامر بن ضبارة [6] الكسائي : الرُّبْضُ وسَطُ الشيء والرَّبَضُ نواحيه . والثَّقِلَةُ أثْقَال القوم وتخَفّف فيقال : الثِقْلَةُ والثَّقَلَةُ ما وجد الرجل من ثِقْلِ الطّعام . الفراء : هوَ مَوْتانُ الأرض مالم يستخرج بعدُ ، والمُوتَانُ الموتُ يقع في المال . أبو عمرو : السُّهَامُ الضُّمرُ والتغيّرُ ، والسَّهَامُ الذي يُقَالُ لَهُ مُخَاطُ الشيطان . وقال [7] : الإصْرُ الذَّنْبُ / 183 ظ / والثِقْلُ والأَصْرُ الحَبْسُ قال ابن الرّقاع :

[بسيط]

عَيْرَانَةٌ مَا تَشَكَّى الأَصْرَ والعَمَلاَ [8]

أبو عبيدة : المَحَاشُ المتاعُ والأثاث ، والمحَاشُ القوم يحَالِفونَ غيرهم من الحِلفِ عند النَّار وهو قول النابغة :

[كامل]

---

(1) سقطت في ز .

(2) سقطت في ز .

(3) سقطت في ز .

(4) في ز : إضبارة من كتب .

(5) في ت 2 : إضمامةُ كتبٍ

(6) من بني الحارث بن مالك بن يربوع بن غيظ وكان قائدًا عظيمًا في قومه . انظره في جهرة أنساب العرب ص 254 .

(7) سقطت في ز .

(8) كذا في اللسان أيضا ، ج 5 / 82 .

جَمّعْ مَحَاشَكَ [1] يَايَزِيدُ فَإِنَّنِي أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وتَمِيمَا

قال : والزَّلِزُ مثل المحَاشِ [2] .

بابُ ما دخلَ من غيرِ لغاتِ العرب في العربية [3]

أبو عبيدة [4] : ممّا دخل من كلامِ فارس في كلام العرب المِسْحُ تُسمّيه العربُ البِلاَسُ وجمعه بُلُسٌ والأَكَارِعُ عند العرب البَالِغَاء ممدود وهى بالفارسية بَايْهَا [يعني الارجل] [5] والمُقَمْجِرُ مثال مُقْرمِدِ القَوَّاسُ وهو بالفارسية كَمَا نْكَرْ وأنشدنا / 184 و / للأخزر [6] :

[رجز]

مِثْلَ القِسِيّ عَاجَهَا المُقَمجِرُ [7]

قال : وقول الأعشى :

---

(1) في الديوان ص 224 : مِحَاشَكَ ، وعندنا في النسخ الثلاث بفتح الميم وهو الأصحُّ . وينتهى الباب مع هذا البيت ليبدأ كتاب الإبل في ز بينما يأتي هذا الكتاب متأخرا في ت 1 وت 2.

(2) في ت 1 زيادات أخرى غير مذكورة في ت 2 ولا في ز . ويبدو أنها زيدت خطأ لأنها قد ذكرت في ت 1 في نهاية باب الحروف التي فيها ثلاث لغات بمعنى ، فلم نثبتها .

(3) ذكر هذا الباب وما يليه من الأبواب في ز بعد كتاب الإبل وكتاب الغنم وكتاب الوُحوش والسّباع .

(4) في ز : قال أبو عبيدة .

(5) زيادة من ت 2 .

(6) هو الأخزر الحِمّاني واسمه قتيبة ، تقلدّ خراسان من قبل الحجّاج بن يوسف في أيام الوليد بن عبد الملك . وكان الأخزر أديبا عالما وكان أهل البصرة يفخرون به . انظره فى معجم الشعراء ص 212 (طبعة دمشق) .

(7) ذكر في اللسان ج 6 صفحة 428 منسوبًا إلى الأخزر الحماني وصدره :

وقد أقلتنا المطايا الضُّمَّرُ .

[متقارب]

وبَـيْـداءَ نَـحْـسَـبُ آرَامَـهَـا رجَـالَ إيَـادٍ بـأَجْـيَـادِهَـا [1]

أراد الجُوذيَاءَ [بالنبطية] [2] والفارسية وهو الكساء . الأصمعي : المُهْرَقُ الصَّحِيفةُ قال الشاعر :

[بسيط]

لآلِ أَسْمَاءَ مِثْلَ المُهْرَقِ البَالي [3]

وهو بالفارسية مُهْرَةٌ . وكذلك اليَلْمَقُ وهو الْقَباءُ وهو بِالفَارِسِيَّةِ يَلْمَهْ ، قال ذو الرمّة [4] :

[بسيط]

كأنه متقبّي يلمَقٍ عزَبُ [5]

قال وكذلك قول لبيد [6] :

[رمل]

---

(1) في الديوان ص 59 : وَبَيْدَاءَ تحسبُ آرَامَهَا . رِجَالَ إيَادٍ بِأَجْلَادِهَا .

(2) زيادة من ز .

(3) البيت لحسان بن ثابت ، وصدره : كم للمنازل من شَهْرٍ وأَحوالِ . الديوان ص 382 .

(4) ساقطة في ز .

(5) في الديوان ص 28 على النحو التالي :

تَجْلُو البَوَارِقُ عَنْ مُجْرَمِزٍّ لَهِقٍ كَـأَنَّـهُ ....

(6) سقط ذكر لبيد في ت 2 .

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَالبَصَلْ [1]

القُرْدُمَانِيُّ سِلَاحٌ كانت الأكاسرة تدّخِرُه في خزائنها يُسمّونه كُرْدُمَانْدْ معناه عُمِلَ وبَقِيَ قال ومنه قول أبي ذؤيب :

[طويل]

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّةً لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّأْيَتَيْنِ أَرِيجُ [2]

البَالَةُ الجِرَابُ وهو بالفارسية بَالَهْ . قال : والفَصَافِصُ من قول الأعشى :

[طويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الأَرْضَ [أَصْبَحَ بَطْنُهَا نَخِيلًا وَزَرْعًا][3] نَابِتًا وفَصَافِصَا[4]

هي الرَّطْبَةُ [5] واحدتها فِصْفِصَةٌ وهي بالفارسية إسْفِسْت . قال : والتُّمِّيُّ الفَلْسُ بالرومية قال النابغة :

[بسيط]

---

(1) الديوان ص 146 :

فَخْمَةً ذَفْرَاءَ تُرْتَى بِالعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَالبَصَلْ

(2) هو كذلك في الديوان ج 59/1 .

(3)زيادة من اللسان ج 335/8 . وقد جاء البيت كاملًا في ت 1 ولكنَّ خرمًا بالورقة حال دون قراءة البيت . وقد انتهى البيت في النسخ الثلاث بقوله :

ونخلًا نَابِتًا وفصافصا

(4) البيت في الديوان ص 101 على النحو التالي :

أَلَمْ تَرَأَنَّ العَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهَا نَخِيلًا وَزَرْعًا نَابِتًا وَفَصَافِصَا

(5) سقطت في ت 2 .

وَقَارَفَتْ وَهْيَ لَمْ تَجْرَبْ وبَاعَ لَهَا   مِنَ الفَصَافِصِ بِالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ [1]

يعني السِّمْسَارَ . وقوله : بَاعَ لَهَا يريدُ [2] اشترى لها . وقال القُمْقُمُ بالرومية قال عنترة :

[كامل]

حَشَّ الإِمَاءُ [3] بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمِ [4]

وذلك الطَّست والتَّور . قال : وأما الطَّاجَنُ فهو بالفارسية تَابَهْ وهو الطَّابَقُ [5] والهَاوُنُ فارِسِيّ . قال والدَّيَابُوذُ ثوب يُنسج بنِيرَيْنِ وهو بالفارسية دُوَابُوذْ [6] قال الأعشى يصف الثور :

[طويل]

عَلَيْهِ دَيَابُوذٌ تَسَرْبَلَ تَحْتَهُ   يَرَنْدَجُ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمَا [7]

/ 184 ظ / ويروي أرندج وهو بالفارسية رَنْدَهْ [8] وهو جِلْدٌ أسود .

(1) البيت في الديوان ص 137 .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ت 1 : القيانُ .
(4) في ت 1 : الوقود . وآثرنا روايتي في ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 122 كما يلي :

وكَأَنَّ رُبًّا أَوْ كُحَيْلًا مُقْعَدًا   حَشَّ القِيَانُ بِه جوانبَ قُمْقُمِ

وهو كذلك في اللسان ج 396/15 مع اختلاف في الصدر : معقدًا بدل مقعدًا . ورواية الديوان أفضل .
(5) في ت 2 وز : وكذلك الطَّابق .
(6) في ز : دُوَبُوذْ .
(7) البيت في الديوان ص 187 ، وأوّل العجز كالآتي : أَرَنْدَجَ .
(8) سقطت في ز .

والجُدَّادُ بالنبطية الخيوط المعقّدة يقال لها كُدَادٌ بالنبطية وهي جُدَّادٌ [1] ومنه قول الأعشى :

[متقارب]

واللَّيْلُ غَامِرُ جُدَّادِهَا [2]

[أراد أن الليل ستر الخيوط بِسواده] [3] . الأصمعي [4] : البُورِيَاءُ بالفارسية وهو بالعربية بَارِيٌّ وبُورِيٌّ . قال : والأُلُوَّة العُودُ وأصلها بالفارسية لَوَهْ [5] والأَلُوَّةُ أَيْضًا .

بَابُ [6] ما خَالَفَتْ العامّةُ فيه لُغَاتِ العَرَب من الكلام

قال الأموي : هو الإِذْخِرُ بكسر الألف [7] واحدته إِذْخِرَةٌ وهو القَرْقَلُ باللّام لقَرْقَر المرأة . وهو الطَّيْلَسَانُ بفتح اللام . والمَرْقَاةُ بفتح الميم والإِجّاصُ بغير نون . وهي الأُبُلَّةُ مضمومة الألف [8] [للتي بالبصرة] [9] وقُطْرُبُّلٌ بضم القاف [10] وهو بَثْقُ السّيل بفتح الباء [11] . وهي البَالُوعَةُ بالألف [12] . وهذا

(1) سقط في ز .
(2) البيت في الديوان ص 59 كالآتي : أَضَاءَ مِظَلَّتَهُ بِالسِّرَاجِ ...
(3) زيادة من ز . وفي ت 2 : أراد الخيوط سترها الليل بسواده .
(4) في ز : قال الأصمعي .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) سقطت في ت2 .
(7) سقطت في ز .
(8) سقطت في ز .
(9) زيادة من ت 2 وز .
(10) سقطت في ز .
(11) سقطت في ز .
(12) سقطت في ز .

مَلْكُ يميني . وهو دِرْهَمٌ سَتُوقٌ . وهي قَاقُوزَةٌ وقَازُوزَةٌ لِلَّتِي تسَمّى قَاقُزَّةٌ .
الكسائي : هو الرَّصَاصُ بالفتح وهو الأَبْرِيسَمُ وهو الحَوْأَبُ للمنهل الذي يقال له الحُوَّبُ وأنشدنا هو وأبو الجراح :

[كامل]

وَلَأَنْتَ كُنْتَ أَقَلَّ بَارِض نائِلٍ   عِنْدَ المَسَائِلِ مِنْ جَمَادِ الحَوْأَبِ

وقال : هو القُرْطُمُ والقِرْطِمُ : والمِرْعِزَّى إن شدّدت الزاي قصرت . وإن خفّفت [1] مددت ، والميم مكسورة على كل حَالٍ [2] . غيره في البَاقِلَّى مثله إذا شدّد اللّام قصر وإذا خفّفها مدّ [3] . وكذلك القُبَّيْطَى للنّاطف . الأحمر : هي الإِبْرِدَةُ بالكسر / 185 و / وكذلك الإِطْرِيَةُ والإِهْلِيلِجَةُ [4] وإِرْمِينِيَةٌ بَلْدَةٌ [5] . الكسائي والأصمعي وأبو زيد : عَايَرْتُ المَكَايِيلَ وعَاوَرْتُهَا لقولهم [6] : عيَّرتُهَا . وأبو الجرّاح مثله . الأحمر : هو الثَّجيرُ بالثاء لثَجِيرِ التمر وغيره . غير واحد : هي الإِنْفَحَةُ بالتخفيف والطِّنْفِسَةُ والسِّرْدَابُ والدِهْلِيزُ . وقال [7] عليك أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ . والإِمْرَةُ الإِمَارَةُ [8] .

---

(1) في ز : وإذا خفّفتها .
(2) ساقطة في ز .
(3) الكلام على الباقلى ساقط في ز .
(4) في ت 2 وز : إهليلجة .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) في ز : لقولك .
(7) في ت 2 وز : قالوا .
(8) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ [1] إِعْرَابِ أَسْمَاءِ النَّاسِ

الكسائي : مِغْوَلٌ اسم رجل بكسر الميم ومثله مِخْنَفٌ ومِسْطَحٌ ومِرْبَعٌ . فأما مَزْيَدٌ فبالفتح . وكذلك مَوْهَبٌ . وقال : مُكْنِفٌ بالضم وكسر النون . وقال : سَكَنٌ بفتح الكاف الأصمعي بجزم الكاف . وقال : نصَاحٌ بكسر النون وأصله الخيط لأنّه يُنصح به الثوبُ يُخَاطُ وبه سُمِّي الرجل . وقال [2] : شِجْنَةٌ بالكسر . وَجَزءٌ بفتح الجيم مثال خَبْءٍ فأمّا حَرِّيٌّ فبتشديد الراء كأنه منسوب إلى الحر . ابن الكلبي قال : كان أبي يقول : ذِبْيَانُ بالكسر ، وغيره : ذُبْيَانُ ، فأمَّا ظَبْيَانُ وعَلْوَانُ فبالفتح . [والشِّخِّيرُ بالكسر وقال : ليس في كلام العرب فَعِّيلٌ ولا فُعِّيلٌ] [3] .

بَابُ الإِسْمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُسَمَّيَان جَمِيعا به

الأصمعي قال [4] : إذا كان أَخَوَانِ أو صَاحِبَانِ . وكان أحدهما أشهر من صاحبه [5] سُمِّيَا جميعًا باسم الأشهر ، وأنشدنا في ذلك :

[وافر]

أَلَا مَن مُبْلِغُ الحُرَّيْن عَنِّي ‌ مُغَلْغَلَةً وَخُصَّ بِهَا أُبَيًّا [6]

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ت 2 : وقالوا .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) سقط الفعل في ز .

(5) في ت 2 وز : الآخَرِ .

(6) نسبه ابن منظور في اللسان ج 257/5 إلى المُنَخّل اليشكري وكذلك في الأغاني ج 6/21. وهو قديم جاهلي . وكانت له مغامرات غرامية أدت إلى مصرعه على حد عبارة ريجيس بلا شير . وقد ذكرت كتب الأدب أنه كان يشبب بهند أخت عمرو بن هند وكان يتهم أيضا بالمتجردة امرأة النعمان بن المنذر . انظره في الأغاني ج 21/3-12 وتاريخ الأدب =

واسم أحدهما حُرٌّ والآخر أُبَيٌّ . فقال : الحُرَّيْنِ وهما أَخَوَانِ / 185 ظ /
ومن ذلك قول قيس بن زهير (1) :

[وافر]

جَزَانِي الزَّهْدَمَانِ جَزَاءَ سَوْءٍ وَكُنْتُ المَرْءَ يُجْزَى بِالْكَرَامَهْ

واحدهما زَهْدَمٌ والآخر قَيْسُ ابنا جَزْءٍ . الأحمر : في هذا مثل ذلك .
وأنشدنا :

[سريع]

نَحْنُ سَبَيْنَا أُمَّكُمْ مُقْرِبًا يَوْمَ صَبَحْنَا الحِيرَتَيْنِ المَنُونْ

أراد الحيرة والكوفة وأنشدنا أيضًا :

[كامل]

فَقُرَى العِرَاقِ مَقِيلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ والبَصْرَتَانِ وَوَاسِطٌ تَكْمِيلُهْ

أراد الكوفة والبصرة . قوله : تكميله ، الهاء ، لليوم الواحد ، كأنّ ذلك يُسَارُ كلّه في يوم واحد . الأصمعي قال : ومن هذا الباب الأَسْوَدَانِ (2) التَّمْرُ والمَاءُ . الأصمعي : الأَبْيَضَانِ الخُبْزُ والماءُ . والأَصْفَرَانِ الذَّهَبُ والزّعفرانُ . والأَطْيَبَانِ الفَمُ والفَرْجُ . [ويقال : الأَطْيَبَان الطعامُ

= العربي لبلاشير ص 329-330 والشعر والشعراء ج 1/317-318 ومعجم الشعراء ص 203 (طبعة دمشق) .

(1) يقول عنه المرزباني : « كان شريفا حازما ذا رأي ، وكانت عبس تصدر في حروبها عن رأيه وهو صاحب داحس وهي فرسه . انظره في الأغاني ج 11/93-113 وجمهرة أنساب العرب ص 251 ومعجم الشعراء ص 197 ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 332 .

(2) في ت 2 وز : ومن هذا قولهم ليس لهم طعام إلا الأسودان .

والنكاحُ][1] وَالْعَصْرَانِ الغداةُ والعَشِيُّ[2] . والأَحْمَرَانِ الخَمْرُ واللَّحْمُ ، وأنشدنا :

[كامل]

إنَّ الأَحَامِرَةَ الثَّلاثَةَ أَهْلَكَتْ   مَالِي وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا مُولَعًا [3]

الرَّاحَ واللَّحْمَ السَّمِينَ أَدِيمُهُ   والزَّعْفَرَانَ بِهِ أَرُوحُ مُبَقَّعَا] [4]

أراد الخمر واللحّم والزعفران . أبو زيد : ذهب منه الأَبْيضانِ الشحم والشباب . والأسْوَدَان التّمر والماء ، والجَديدَان الليل والنّهار . الاصمعي قال : ومن هذا قولهم ليس له طعام إلا الأسودان التّمر والماء . أبو زيد مثله . ابن الكلبي قال : من هذا قولهم سِيرَةُ العُمَرَيْنِ إنّما هو أبو بكر وعمر . الفرّاء : مثل ذلك قال وقال معاذ الهراء[5] : لقد قيل سيرة العُمَرَيْنِ قبل خلافة عمر بن عبد العزيز[6] . الكسائي : ما رَأَيْتُهُ مُذْ أَجْرَدَانِ وجَرِيدَانِ وأَبْيَضَانِ يُرِيدُ /186 و/ يومين أو شهريْن . غيره : ابنا سُبَاتٍ اللّيلُ والنّهارُ ، قال ابن أحمر :

[طويل]

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) سقطت في ز .

(3) نسبه ابن منظور في اللسان ج 286/5 إلى الأعشى ، والبيت غير مثبت بديوانه ، والعجز في ت 2 كما يلي :

مَالِي وكنتُ بِهِنَّ قِدْمًا مُولَعَا

(4) زيادة من ز .

(5) هو معاذ بن مسلم الهرّاء أحد كبار علماء النحو والصرف . أخذ عنه الكسائي وغيره ، قال عنه السيوطي في البغية : « وكان معاذ شيعيًا . مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة تسعين ببغداد وكان يشدّ أسنانه بالذهب من طول ما عمّر » . انظره في بغية الوعاة ج 2/ 290 –293 وطبقات النحويين واللغويين ص 125 – 126 والمزهر 400/2 .

(6) تقدّم كلام الهراء في ت 2 وز ، والسياق يقتضي أن يتأخر كما هو الحال في النسخة الأصل .

فَكُنّا وَهُمْ كَابْنَيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقا سِوًى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بَلَطَاتِهِ وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَعُودُ وَرَائِيَا

[لَطَاتُهُ أَرْضُهُ ومَوْضِعُهُ . وقوله : وأَحْلَطَ هذا أي اجتهد وحَلَفَ . وقال : أظنّ ذلك ظَنًّا ولعلّ الاختلاط منه] (1)

بَابُ الإسميْنِ يَكُونُ أَحَدُهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ فَيُسَمَّى بِاسْمِ صَاحِبِهِ ويُتْرَكُ اسْمُهُ

أبو زيد قال : الظَّعَائِنُ هي الْهَوَادِجُ ، وإنّما سمّيت النساء ظعائنَ لأنّهن يكنّ في الهوادج . قال : والرَّاوِيَةُ هو البعير الذي يُسْتَقَى عليه الماء أو الرجل المُسْتَقِي يقال رَوَيْتُ على أهلي أَرْوِي رَيَّةً . قال : والوعاءُ الذي فيه الماء أنّما (2) هو المَزَادَةُ فسُميت راويةً لمكان البعير الذي يحملها . أبو عمرو : الحَفَضُ متاع البيت ، قال غيره : فسُمّي البعيرُ الذي يحمله حَفَضًا ومنه قول عمرو بن كلثوم (3) :

[وافر]

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الحَيِ خَرَّتْ عَلَى الأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا (4)

فهي ههنا الإبل ، وإنّما هو ما عليها من الأحمال . الأصمعي مثله أو

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ز : أيضا .

(3) جاهلي مشهور وأحد أصحاب المعلقات . وهو قَاتِلُ عمرو بن هند ملك الحيرة . انظره في الشعر والشعراء ج 157/1 – 160 وطبقات فحول الشعراء ج 151/1 وما بعدها .

(4) من المعلّقة التي مطلعها :

أَلَاهُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينَا ولا تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِينَا

نحوه ، قال : ويقال [1] حَفَضْتُ الشيء [2] [وحَفَّضْتُهُ بالتخفيف والتشديد] [3] قال : ومنه قول رؤبة :

[رجز]

إِمَّا تَرَيْ دَهْرًا [4] حَنَانِي حَفْضًا [5]

أي أَلْقَاني و[منه] [6] قول أميّة [7] :

[وافر]

وَحُفِّضَتِ النُّذُورُ [8]

قال : والعَذِرَةُ فِنَاءُ الدّار ومنه قول الحطيئة :

[طويل]

---

(1) سقطت في ز .

(2) في ز : البعير .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) في ز : دَهْرِي .

(5) البيت في اللسان ج 406/8 كالآتي :

إِمَّا تَرَيْ دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا أَطْرَ الصّنَاعيْنِ العَرِيشَ القَعْضَا

(6) زيادة من ت 2 وز .

(7) هو أمية بن أبي الصّلت شاعر قديم من شعراء الجاهلية « وهو الذي قال فيه الرسول (ص) : آمن لسانه وكفر قلبه » انظره في الاغاني ج 224/17 وما بعدها والشعر والشعراء ج 1 / 369-372 وطبقات فحول الشعراء ج 262/1- 267 .

(8) وبقيته في اللسان ج 407/8 :

وحفّضَتِ النذورُ وأَرْدَفَتْهُمْ فُضُولُ الله وانتهت القُسُومُ

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ قِبَاحَ الوُجُوهِ سَيِّئِي العَذِرَاتِ [1]

قال [2] : وإنّما سُمّيت العَذِرة لأنّها كانت تُلقى في الأفنية . عن الكسائي : الغَائِطُ الأرضُ المُطمئنة ؛ وإنّما سُمّي الخلاءُ غائِطًا لأنّ أحدهم كان يقول : أذْهَبُ إلى الغائط فسُمِّيَ به .

بَابُ [3] الزِّيَادَاتِ في الأَسْمَاءِ مِنْ غَيْرِ حُرُوفِهَا

الأصمعي قال : زادت العربُ النّون في أربعة أحرفٍ من الأسماء ، قالوا : رَعْشَنٌ للذي يرتعش ، وللضيف ضَيْفَنٌ ، وامرَأة خَلْبَنٌ وهي الخَرْقَاءُ وليس من الخِلَابَةِ وناقة عَلْجَنٌ وهي الغليظةُ المُستَعْلِجَةُ الخلق وأنشدنا :

[رجز]

وَخَلَّطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلْجَنِ تَخْلِيطَ خَرْقَاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ [4]

قال : ومِمّا زَادُوا فيه الميم رجل زُرْقُمٌ الأزرق وسُتْهُمٌ للعظيم الأسْت . وفَسْحُمٌ للواسع الصدْر . وقال أبو عمرو : الشَّدْقَمُ الواسع الشِّدْق مِنه أيضًا [5] . أبو زيد [6] : امرأةٌ سُمْعُنَّةٌ نُظْرُنَّةٌ وهي التي إذا تَسَمَّعَتْ [7] وتبصّرتْ فلم تر شيئا تَظَنَّتْهُ تَظَنِّيًا [8] وقال الأحمر أو غيره : سِمْعَنَّةٌ نِظْرَنَّةٌ وأنشدنا :

---

(1) في الديوان ص 113 : العِذَرَاتِ ، بكسر العين وهو خطأ .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) سقطت في ت 2 .
(4) نسبه ابن منظور في اللسان ج 162/17 إلى رؤبة بن العجّاج .
(5) سقطت في ز .
(6) في ز : قال أبو زيد .
(7) في ز : سمعت .
(8) سقط التفسير في ت 2 .

[رجز]

إنَّ لَنَا [1] لَكَنَّهْ
مِعَنَّةً مِفَنَّهْ
سِمْعَنَّةً نِظْرَنَّهْ
إلَّا تَرَهْ تَظُنَّهْ

غيره : في خُلُقِ فلان خِلَفْنَةٌ مثال دِرَفْسَةٍ يعني الخِلَافَ .

بَابُ الهَمْزِ

الأموي [2] : دَأَثْتُ الطعام أكلته وقَأَبْتُ [3] مثله . وَذَأَحْتُ السِّقَاءَ نَفَخْتُهُ . وهَنَأْتُ الرَّجُل أعطيته . ونَدَأْتُ الشَيء كرهته . وحَصَأْتُ من الماء رويت . وجَزَأْتُ الشيء قسمته . ونَجَأْتُ الشيء أصبته بالعين . أبو عمرو والكسائي : نَجَأْتُ مثله . ورَثَأْتُ اللبنَ ونَسَأْتُهُ خَلَطْتُهُ . / 187 و / وهَجَأْتُ الطَّعَامَ أكلته . وحَدَأْتُ الشيء صَرَفْتُهُ . وحَجَأْتُ بالأمر فرحتُ به . الأصمعي : حَجَأْتُ به لزمته ، وأنشد : [لابن أحمر] [4] :

[وافر]

أَصَمَّ دُعَاءَ عَاذِلَتِي تَحَجَّى بِآخِرِنَا وتَنْسَى أَوَّلِينَا

وقال العجاج [5] :

(1) في اللسان ج 30/10 لَكُمْ .
(2) في ت 2 : قال الأموي . وفي ز : الأصمعي .
(3) في ز : قَأَبْتُهُ .
(4) زيادة من ز .
(5) سقط بيت العجاج في ت 2 .

[رجز]

فَهُنَّ يَعْكِفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا [1]

بغير همز [2] . [أبو عمرو والكسائي] [3] : فَطَأْتُ الشيء شَدَخْتُهُ . ووَذَأْتُ الشيء والرجل [4] عِبْتُهُ وزجرتُه ، [ومنه قول عبد اللّه بن سلام [5] : فوَذَأْتُهُ فَاتَّذَأَ] [6] ومَسَأْتُ في الأرض [7] مَجَنْتُ . وذَأَمْتُ الرجل جزيتُه . وجَبَأْتُ عن الأمر كَعَعْتُ [وكَعِعْتُ] [8] . ولَفَأْتُ العودَ قشرتُه . وزَنَأْتُ إلى الشيء دَنَوْتُ . ونَصَأْتُ الشيء رفعتُه . ونَزَأْتُ عليه حَمَلْتُ . وأَثَأْتُهُ بِسَهْمٍ رميتُه . وشَطَأْتُ الشيء أثقلته ، وهَذَأْتُ الشيء قطعته . الأصمعي : في هَذَأْتُ مثله . الأموي : نَأَشْتُ الأمرَ أَخَّرْتُهُ .

---

(1) في الديوان ص 354 :

يَتْبَعْنَ ذَيَّالاً مُوَشَّى هَبْرَجَا فَهُنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إذا حَجَا

وقد ورد الفعل عكف بالديوان ص 354 وباللسان ج 161/11 مضمومَ العين في المضارع (يَعْكُفُ) وهو كذلك في الآية الكريمة : « فأتوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ على أَصْنَامٍ لَهُمْ (الأعراف / 138) . وكتب اللغة تشير إلى أن الفعل يرد مكسور العين ومضمومها وهو المتداول .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) زيادة من ز .

(4) في ت 1 : اللبن ، والإصلاح من ت 2 وز .

(5) هو عبد اللّه بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، صحابي ، أسلم عند قدوم الرسول (ص) المدينة . وكان اسمه الحصين فسمّاه الرسول عبد اللّه . وشهد مع عمر فتح بيت المقدس والجابية . توفي سنة 43 هـ . انظره في الاستيعاب في معرفة الاصحاب ج 3/921-923 والأعلام ج 223/4 وتهذيب التهذيب ج 249/5 .

(6) زيادة من ز .

(7) في ت 2 وز : الأمر .

(8) زيادة من ت 2 . ومعناه ارتدع وهاب .

وحَلَأْتُهُ ضربتُه ، وحَلَأْتُهُ بِالحُلُوءِ كَحَلْتُهُ ، [قال أبو عبيد : وهو ما يُحَكُّ به من شيء تُكْحَل به العين فهو الحُلُوءُ] [1] .

وَزَكَأْتُهُ مائَة درهم نَقَدْتُهُ . أبو عمرو : [2] وَزَأْتُ اللحمَ أَيْبَسْتُهُ . وَكَشَأْتُهُ شويتُه حتّى يَبِسَ ، ونَأَجْتُ في الأرض ذهبتُ .

الكسائي : ثَمَأْتُ القوم أطعمتُهم الدَّسمَ . ومَأَنْتُ القومَ من المؤونَةِ ومن ترك الهمْز قال : مُنْتُهُمْ . الأحمر : نَدَأْتُ المَلَّةَ إذَا عملتُها ، ونَدَأْتُ اللّحمَ في النار ألقيتُه . الأموي : قَضِئْتُ اللّحمَ [3] أَقْضَؤُهُ قَضْئًا [4] أكلتُه .

وقَأَبْتُ الماءَ شربتُه [وحَمِئْتُ عليه غَضِبْتُ] [5] وكَأَنْتُ اشْتَدَدْتُ . أبو زيد : احْتَأْتُ [الشيء] [6] والثوب فَتَلْتُهُ الأحمر : أَلْمَأْتُ على الشيء اشتملت عليه . الأصمعي : أَحْصَأْتُ الرجل أَرْوَيْتُهُ من المَاءِ [لَزَأْتُ الرجلَ أعطيتُه] [7] ، ولَزَأْتُ الإبل أحسنتُ رِعْيَتَهَا . وشيَّأْتُ الرّجلَ على الأمر حملته عليه . / 187 ظ / الأموي [8] : ضَاهَأْتُ الرجلَ وغيره رفقتُ به . ومَاءَرْتُ الرجل مُمَاءَرَةً فَاخرتُه . ازْدَأَبْتُ الشيء حملته . نَأْنَأْتُ الرّجلَ مثل نَهْنَهْتُهُ . اضْطَنَأْتُ منه استَحْيَيْتُ . صَأْصَأْتُ به صوَّتَ . احْذَأَرَرْتُ احْرَنْفَشْتُ [أي تَقَبَّضْتُ] [9] [والمُحْرَنْفِشُ الغضْبَانُ المُتَقَبِّضُ] [10] [وهو أن

---

(1) زيادة من ت 2 .
(2) في ز : وقال أبو عمرو .
(3) في ت 2 وز : الشيء .
(4) سقط المصدر في ت 2 وز .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) زيادة من ز .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) في ز : الأصمعي .
(9) زيادة من ت 2 .
(10) زيادة من ت 2 وز .

يتهيّأ للقتال][1] اسْمَأْدَدْتُ وَرِمْتُ ، تَبَأْبَأْتُ تَبَأْبُؤًا عَدَوْتُ[2] . وتَأْثَأْتُ الإبل أرويتُها[3] . انْدَأَجَتِ[4] القِرْبَةُ إذا[5] تَخَرَّقَتْ . رَمَأَتِ[6] الإبل في العُشْبِ أَقامَتْ . الأصمعي : اسْتَوْأَرَتِ الإبلُ تتابعت على نِفَارٍ . أبو زيد قال : ذاك إذا نَفَرَتْ فَصَعِدَت الجبلَ[7] . فإذا كان نِفَارُهَا في السّهلِ قيل : اسْتَأْوَرَتْ[8] . هذا كَلامُ بني عقيلٍ . وقال : أَقْضَأْتُ الرّجلَ أطعَمْتُه . اتْمَأَلَّ الشيءُ طال واتْمَهَلَّ[9] . قال[10] : وانْتَأَشَ الشيءُ تَأَخَّرَ . وقال : فعل فلانٌ شيئًا ما رَبَأْتُ رَبْأَهُ أي ما ظَنَنْتُهُ . بَأَرْتُ المتاعَ أَبْأَرُهُ بَأْرًا إذا ذخرته ، وهى البَئِيرَةُ مثال فَعيلَةٍ[11] وهو ماذخرته . غيرهم : أَشْأَزْتُهُ أقلقته . شَقَأْتُ رأسه شَقَقْتُهُ ، وفَأَوْتُهُ مثله . عن أبي عمرو : بَذَأْتُ الأرضَ ذممتُ مرعاها ، وهي أرضٌ بَذيئةٌ مثال فَعِيلَةٍ لا مَرْعَى بها . وعنه كَشِئْتُ من الطعام كَشْئًا وهو أن تمتلئ[12]. وتَكَشَّأَ الأديمُ تكَشُّؤًا إذا تَقَشَّرَ . وعنه وَزَأَت الناقةُ براكبها تَوْزِئَةً صَرَعَتْهُ .

بَابُ ما يُهْمَزُ من الحُرُوفِ ومالا يُهْمَزُ

الكسائي : نَاوَأْتُ الرَّجُلَ ونَاوَيْتُهُ وهاوَأْتُهُ وهَاوَيْتُهُ . / 188 و / الأحمر : دَارَأْتُه ودَارَيْتُهُ احْبَنْطَأْتُ واحْبَنْطَيْتُ ، واجْلَنْظَأْتُ واجْلَنْظَيْتُ ،

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) في ت 2 : إذا عدوت .

(3) في ت 2 : تَأْثَأَتِ الإبلُ في العشب أقامت .

(4) لم يذكر هذا الفعل في ت 2 .

(5) سقطت في ز .

(6) لم يذكر هذا الفعل في ت 2 .

(7) في ز : في الجبل .

(8) في ز : استأورت الإبل .

(9) في ت 2 ز : اتمهلّ مثله .

(10) سقطت في ز .

(11) سقطت في ز .

(12) في ز : تمتلئ منه .

واظْلَنْفَأْتُ لاغير لصقت بالأرض [1] . وقال : الزِّئْبَالُ وهو الأسدُ يُهْمَزُ ولا يُهمز . وقال : رَوَّأْتُ في الأمر ورَوّيْتُ . اليزيدي : أَرْجَأْتُ الأمرَ وأرْجَيْتُهُ أَخّرته . عن الكسائي : المَلَكُ أصله الهمزُ من الأَلُوكِ وهي الرسالة والمَأْلَكَةُ والمَأْلُكَةُ على القلب للهمز لأنّ الملائكة تبلغ الرسالة .

بابُ ما تُرِكَ فيه الهمزُ وأصله الهمزُ

أبو عبيدة قال : ثلاثةُ أحرف تركت العربُ الهمزَ فيها [2] وأصلها الهمز : البَرِيَّةُ للخلق وهو من بَرَأَ اللّه الخلقَ . والنبيُّ أصله من النّبإ وقد نَبَّأْتُ أَخْبَرْتُ . والخَابِيَةُ أصلها الهمزُ من خَبَأْتُ . قال : وقال يونس [3] : أهل مكّة يخالفون غيرهم من العرب يهمزون النبيء والبريئة وذلك لأنهّم يُشبعون الكلام .

بابُ مَصَادِرِ الأَفْعَالِ بالجَسَدِ من الضَّرْبِ وغيره

أبو زيد : رَأَسْتُ الرجلَ وغيره أَرْأَسُهُ رَأْسًا إذا أصبت رأسَه . وقَلَبْتُهُ أَقْلِبُهُ وأَقْلَبْتُهُ [4] وبَطَنْتُهُ أَبْطِنُهُ ، وأنشد [5] :

[رجز]

---

(1) سقط التفسير في ت 2 وز .

(2) في ز : همزها .

(3) هو يونس بن حبيب الضبّي البصري من أصحاب أبي عمرو بن العلاء . روى عن سِيبَوَيْهِ وسمع من كثير من العرب . سمع من الكسائي والفرّاء وكانت له حلقة بالبصرة ينتابُهَا أهل العلم وطلاب الأدب وفصحاء الأعراب والبادية . كان يونس من المعمّرين إذ ناهز التسعين وتوفي سنة 182 هـ . انظر في بغية الوعاة ج 365/2 وطبقات النحويين واللغويين ص 51-53.

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) سقط البيت في ت 2 وز .

إِذَا ضَرَبْتَ مُثْقَالًا [1] فَابْطُنْ لَهْ   فَأَنْتَ إِنْ [2] تَبْطُنْ لَهُ خَيْرٌ لَهْ

قال أبو سعيد السكري [3] : هذا البيت أنشدناه الطوسي [4] عن ابن الأعرابي . ووَتَنْتُهُ أَتِنُهُ ، وفَرَصْتُهُ أَفْرِصُهُ ، وطَحَلْتُهُ أَطْحَلُهُ وجَنَحْتُهُ أَجْنِحُهُ [5] وكَبَدْتُهُ أَكْبِدُهُ وكَلَيْتُهُ / 188 ظ / أَكْلِيهِ ، ومَتَنْتُهُ أَمْتِنُهُ ، وفَأَدْتُهُ أَفْأَدُهُ ، وصَدَرْتُهُ كلّ هذا إذا أصبت قلبَه وبطنَه ووَتِينَهُ وفَرِيصَتَهُ وطِحَالَهُ وجَنَاحَهُ وكبده وكُلْيَتَهُ ومَثَانَتَهُ وفؤادَه وصدَرهُ . قال : والمصدر من هذا كلّه فَعَلْتُهُ فَعْلًا بجزم العين إلّا الطّحَلَ وحده فإنه بفتح الطاء والحاء . ومن اشتكى من هذا شيئًا قيل في هذا كلّه : فُعِلَ فهو مفعولٌ مثل رُئِسَ فهو مَرْؤوسٌ وقُلِبَ فهو مقلوبٌ وكذلك كلّ ما [6] في الجسد . الكسائي : ثَرَمْتُ سِنَّهُ أَثْرِمُهَا وعَضَدْتُهُ أصبتُ عَضُدَهُ أَعْضُدُهُ وكذلك إذا أعَنْتَهُ وكنت له عَضُدًا ، وصَدَغْتُهُ إذا حاذيتَ صُدْغه بِصُدْغِك في المشي . غيرهم : آذَنْتُهُ وأفختُهُ وسُقْتُهُ ونِبْتُهُ إذا أصبت أُذُنَهُ ويَا فُوخَهُ وسَاقَهُ ونَابَهُ . الفرّاء : حَرَكْتُ البعيرَ أَحْرُكُهُ حَرْكًا إذا أصبت حَارِكَهُ ، اليزيدي : يَدَيْتُ الرجل أصبتُ يَدَهُ فهو مَيْدِيٌّ ، فإن أراد أنّه اتّخذ عنده يَدًا ، قال [7] أَيْدَيْتُ عنده يدًا فأَنا أُودي . الكسائي : أَعْوَرْتُ عينَه وأَحْوَلْتُهَا وأَقْبَلْتُهَا

---

(1) في اللسان ج 199/16 : مُوقَرًا .

(2) في اللسان : فإنَّ أَنْ .

(3) سقط أيضًا كلام السكّري في ت 2 وز . والسكّري هو الحسن بن الحسين المعروف بالسكّري وكنيته أبو سعيد . وهو نحوي لغوي معدود في الطبقة السادسة من نحاة البصرة حسب ترتيب الزبيدي في طبقاته . وهو الذي جمع شعر بعض الشعراء منهم امرؤ القيس والنابغة وزهير ولبيد . توفي سنة 290 هـ . انظر البغية ج 502/1 وطبقات النحويين واللغويين ص 183 .

(4) هو علي بن عبد اللّه الطوسي وقد كان من أعلم أصحاب أبي عبيد . انظرهُ في طبقات النحويين واللغويين ص 205 .

(5) في ز : أَجْنَحُهُ بفتح عين الفعل .

(6) في ت 2 : كلّ ما كان وفي ز : كلّها .

(7) في ز : قلت .

وأَشْلَلْتُ يده كلّها بالألف . اليزيدى : في الشّلل مثله . [قال : لا يُقال ما كان كذا وكذا كما تقول ما كان ظريفًا ولقد ظَرُفَ] [1] .

بَابُ أَسْمَاءِ المَصَادِرِ التي لا تُشْتَقُّ مِنْهَا أَفْعَالٌ

الكسائي : هو رجلٌ بَيّنُ الرّجولِة [2] . ورَاجِلٌ بَيّنُ الرُّجْلَةِ ، وحُرٌّ بَيّنُ الحُرِّيَةِ والحَرُورِيَّةِ . ورجلٌ غِرٌّ وامرأةٌ غِرَّةٌ بَيّنَةُ الغَرَارَةِ من قوم أَغِرَّاءَ . ورجلٌ ظَهِيرٌ بَيّنُ الظَهَارِة وهو القويّ / 189 و / وامرأةٌ حَصَانٌ بيّنةُ الحَصَانَةِ والحُصْنُ . وفَرَسٌ حِصَانٌ بَيّنُ التَّحَصُّن وحَافِرٌ وَقَاحٌ بَيّنُ الوَقَاحَةِ والوُقْح والقَحَةِ والقِحَةِ ، ورحلٌ عِنِّينٌ بَيّنُ العِنِّينَةِ وقد عُنِّنَ عن امرأته . ورجلٌ بَطَلٌ بيّنُ البَطَالَةِ والبُطُولةِ . وصَريحٌ بَيّنُ الصراحَة والصُّرُوحَةِ وفَرَسٌ ذَلُولٌ بيّنُ الذُلِّ والذلَّةِ . ومَعتُوهٌ بيّنُ العُتُهِ . أبو زيد : جَارِيَةٌ بيّنة الجَرَايَةِ والجْرَاء ، وأنشد :

[كامل]

والبِيضُ قد عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا وَنَشَأْنَ في قِنٍّ وفي أَذْوَادِ [3]

وجَرِيٌّ بَيّنُ الجِرَايَةِ وهو الوكيل . الأصمعي : فلان طَرِيفٌ في النَّسَبِ وطَرِفٌ بَيّنُ الطَّرَافَةِ ومن الأَقْعَدِ بَيّنُ القُعُودِ ، الأموي : القُعْدَدِ [4] . الأحمر : بَطَلٌ بَيّنُ البطَالَةِ وبَطَّالٌ بَيّنُ البِطَالَةِ . الكسائي : عَقِيمٌ بَيّنُ العُقْمِ والعَقَمِ . أبو زيد : عَاقِرٌ بَيّنَةُ العُقْرِ وقد عَقُرَتْ تَعْقُرُ وعَقِرَتْ تَعْقَرُ عِقَارًا . ورجلٌ وَضِيعٌ بيّن الضِّعَةِ [5] والوَضَاعَةِ [6] . الكسائي : في العاقر والوضيع

(1) كذا في ز : وهي زيادة لا معنى لها في هذا السياق .
(2) في ز : الرجولّية .
(3) لم يذكر منه في ت 2 إلّا الصدر . وهو في اللسان ج 155/18 وقد نسبه ابن منظور إلى الأعشى ، وهو كذلك ، انظره في الديوان ص 51 .
(4) في ز : الأموي : هو القُعْدَدُ .
(5) في ز : الضِّعَةِ (بكسر الضاد) .
(6) سقطت في ت 2 وز .

مثله . أبو زيد : رَفِيعٌ بيّن الرّفعة وقد وَضُعَ ورَفُعَ . الكسائي حَافٍ بيّنُ الحِفْيَةِ والحِفايَةِ وقد حَفِيَ يَحْفَى وهو الذي لا شيْءَ في رجله لاخفٌّ ولا نَعْلٌ فأمّا الذّي قَدْ حَفِي من كثرة المشي فإنّه حَفٍ بيّن الحفَا مقصور مثل عَمٍ ، وقال : فلان حَفِيٌّ / 189ظ / بك بَيّن الحفَاوَةِ ، وقد حَفِيتُ به وتَحَفَّيْتُ وذلك في المسألة عنه والعناية بأمره . الفرّاء : السِّرُّ من كلّ شيء الخالصُ من السَّرَارَةِ . قال : والسَّرَاوةُ من السَّرْوَةِ . وقال : الشَّمْسُ جَوْنَةٌ بيّنةُ الجُونَةِ . اليزيدي : بَعِيرٌ [1] هِجَانٌ بَيّنُ الهِجَانَةِ . ورجلٌ هَجِينٌ بيّن الهُجْنَةِ . غيرهم : خَصِيٌّ مَجْبُوبٌ بَيّنُ الجِبَابِ . وصبيٌّ طِفْلٌ بيّن الطّفَلِ والطّفُولَةِ [2] وعربيٌّ بيّن العُرُوبيّةِ ، وعَبْدٌ بَيّنُ العُبُودَةِ والعُبُودِيَّةِ . وأَمَةٌ بيّنة الأُمُوَّةِ ، وأمٌّ بيّنة الأمُومَةِ . وأَبٌ بيّن الأُبُوَّةِ . وأُختٌ بيّنَةُ الأُخُوَّةِ . وبنت بيّنَةُ البُنُوَّةِ مثل الابن ، وعَمٌّ بَيّنُ العمُومَةِ وكذلك الخُؤُولَةِ . ويقال : هذا أَسَدٌ بيّن الأَسَدِ ، ولَيْثٌ بَيّنُ اللِّيَاثَةِ ووَصِيفٌ بَيّنُ الوَصَافَةِ ، ورجلٌ جُنُبٌ من البُعْدِ بَيّنُ الجَنَابَةِ والجَنْبَةِ [3] وهو الأجنبيّ والجانِبُ مثله .

بَابُ المَصَادِرِ في العَدَدِ

[أبو عُبَيْد قال] [4] : كان القومُ وِتْرًا فشَفَعْتُهُمْ شَفْعًا . وكانوا شَفْعًا فَوَتَرْتُهُمْ وترًا . الكسائي : كانوا ثَلاثَةً فَرَبَعْتُهُمْ أي صِرْتُ رَابِعَهُمْ . وكانوا أربعةً فَخَمَسْتُهُمْ ، وكذلك إلى العشرة . وكذلك إذا أخذت الثُّلُثَ من أموالهم قلت ثَلَثْتُهُمْ وفي الرُّبُعِ رَبَعْتُهُمْ إلى العُشْرِ مثله . فإذا جِئْتَ إلى يَفْعَلُ قلت في العدد : يَثْلِثُ ويخْمِسُ إلى العَشَرَةِ . وفي الأموال / 190 و / يَثْلُثُ ويَخْمُسُ إلى العُشْرِ إلّا ثلاثة أحرف فإنّها بالفتح

---

(1) سقطت في ز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ز : رجل جنب بَيّنُ الجَنَابَةِ من البعد والجَنْبَةِ .

(4) زيادة من ز .

فِي الحَدّيْنِ [1] جميعًا يَرْبَعُ ويَسْبَعُ ويَتْسَعُ . وقال : تقول كانوا ثلاثة فَأَرْبَعُوا أي صاروا أربعةً وكذلك أَخْمَسُوا وأَسْدَسُوا إلى العَشَرَةِ على أَفْعَلُوا ومعناه أن يَصِيرُوا هم كذلك ولم يقل رَبَعْتُهُمْ أنا أو رَبَعَهُمْ فلان [2]. غيره كانوا تِسْعَةً وعِشْرِينَ فثَلَثْتُهُمْ أي صِرْتُ لهم تَمَامَ ثَلاثِينَ . وكانوا تِسْعَةً وثَلاثِينَ فَرَبَعْتُهُمْ مثلُ لفظ الثلاثة والأَرْبَعَةِ وكذلك جميعُ العُقُودِ إلى المائة . فإذا بلغت المائة قلت : كانوا تِسْعَةً وتِسْعِينَ فَأَمْأَيْتُهُمْ بالألف مثل أَفْعَلْتُهُمْ ، وكذلك في الألف كانوا تِسْعَ مائةٍ وتِسْعَةٍ وتِسْعِينَ فآلَفْتُهُمْ وكذلك إذا صاروا هم كذلك تقول : قد أَمْأَوْا وآلَفُوا مثال أَفْعَلُواْ إذا صاروا مِائَةً وأَلْفًا .

بَابُ المَصَادِرِ التي عَلَى فَعَلْتُ فَعَلًا بفَتْحِ العَيْنِ [3]

الأصمعي : حَلَبْتُ النَّاقَةَ وغيرها حَلَبًا . أبو زيد مثله [4] . الأصمعي : جَلَبْتُ الخيلَ جَلَبًا وجَنَبْتُهَا جَنَبًا . وغَلَبْتُ العدوَّ غَلَبًا وغَلَبَةً . الأحمر : صَدَرْتُ عن الماء [5] صَدَرًا وهو الاسمُ ، فإن أردت المصدر جزمت الدّال ، وأنشدنا :

[بسيط]

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا صَدْرَ المَطِيَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدَفَا [6]

يُرِيدُ : حتى عَرَفَتْ صَدْرَ المطية ، مصدر [7] . غيره : طلبت الشيء

---

(1) في ز : الوجهين .

(2) ورد التفسير في ز بالهامش .

(3) في ز : باب المصادر على مثال فعلتُ فَعَالًا .

(4) لم يُذْكَرْ أبو زيد في ت 2 .

(5) في ت 2 وز : البلاد .

(6) نسبه ابن منظور في اللسان ج 118/6 إلى ابن مقبل وهو كذلك مع اختلاف في العجز :

وليلةٍ قد جعلت الصّبح موعدَها بِصُدْرَة العَنْسِ حتّى تَعرِفَ السَّدَفَا

وهو بالديوان ص 185 .

(7) سقط التفسير في ت 2 .

طَلَبًا . وخَبَبْتُ في العدو خَبَبًا .

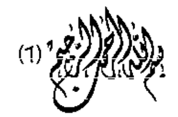
بَابُ [1] المَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ

/ 190 ظ / الأحمر : حَلَفْتُ مَحْلُوفًا مصدر ، وكذلك المَعْقُولُ ، يقال : مَالَهُ مَعْقُولٌ أي عَقْلٌ ومثله المَيْسُورُ والمَعْسُورُ ، وكذلك المجْلُودُ ، وقال جرير :

[كامل]

إِنَّ التَّذَكُّرَ فَاعْذِلَانِي أَوْدَعَا   بَلَغَ [2] العَزَاءَ وَأَدْرَكَ المجْلُودَا [3]

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 : غَلَبَ .
(3) البيت في الديوان ص 169 .

 [1]

أبواب مكارم الأخلاق من ذلك الإصلاح بين الناس [2]

أبو زيد : أَسْمَلْتُ بين القوم إِسْمَالًا إذا أصلحت بينهم . وكذلك رَسَسْتُ بينهم أَرُسُّ رَسًّا مثله . وقال غيره : سَمَلْتُ بينهم أَسْمُلُ سَمْلًا بغير ألف ، قال الكميت :

[متقارب]

عَلَى مَنْ يَسُمُّ وَمَنْ يَسْمُلُ [3]

أبو عمرو : يَسُمُّ يُصْلِحُ أيضًا ، سَمَمْتُ أَسُمُّ سَمًّا . أبو زيد : سَمَمْتُهُ سَدَدْتُهُ ، ومثله رَتَوْتُهُ أَرْتُوهُ . الأصمعي : أَسَوْتُ بينهم آسُو أَسْوًا أصلحتُ [الآسِي هو المُدَاوي] [4]

الكسائي : صَحَنْتُ بين القومِ أصلحت أيضًا . غيره : سَفَرْتُ بينهم [5] أَسْفِرُ سِفَارَةً مثله ، وهو السّفِيرُ الذي يمشي بينهم في الصلح . وكذلك وَدَجْتُ بين القوم أَدِجُ وَدْجًا أصلحتُ . ومثله رَأَبْتُ بينهم أَرْأَبُ رَأْبًا إذا أصلحت ما بينهم حتى يلتئم ما بينهم وكَذَلِكَ كلّ صَدْعٍ لأَمْتَهُ

(1) يبدو أنه كتاب جديد ومن ثم ذكرُ البسملة . وقد لاحظنا تأخرَ الأبواب الأربعة الأولى من هذا الكتاب في النُسْخَةِ ز : وهذه الأبواب هي على التّوالي : أبواب مكارم الأخلاق من ذلك الإصلاح بين الناس وباب الردّ على الرجل يقال فيه السوء ، وباب المداراة للناس وحسن المخالطة وباب حسن الثناء على الإنسان .

(2) في ت 2 : الإصلاح بين الناس (مع إغفال البسملة) .

(3) البيت في الديوان ج 18/2 على النحو التالي :

وَتَـنْـأَى قُـعُـورُهُـمُ فـي الأُمُـو ... رِ عَلَى مَنْ يُسِمُّ وَمَنْ يُسْمِلُ

وقد استعمل المزيد من سَمَّ وسَمَلَ ، والمجرّد أحسن .

(4) زيادة من ت 2 .

(5) في ت 2 : بين القوم .

فقد رأَبته . الأموي : غَفَرْتُ الأمرَ بِغُفْرَتِهِ إذا أصلحته بما ينبغي أن يُصلح به .

بَابُ [1] الرَّدِّ عَنِ [2] الرَّجُلِ يُقَالُ فيه السُّوءُ [3]

الكسائي وأبو زيد : عَوَّيْتُ عن الرّجلِ تَعْوِيَةً وعَوَّرْتُ عنه تَعْوِيرًا إذا كذّبت عنه ورَدَدْت . غيره : / 191 و / أَشْبَلْتُ عَلَيْهِ عَطَفْتُ عَلَيْهِ ، وأعنْتُهُ [4] قال الكميت :

[متقارب]

وَمِنَّا إِذَا حَزَبَتْكَ الأُمُورُ عَلَيْكَ المُلَبْلِبُ والمُشْبِلُ [5]

واللَّبْلَبَةُ مثلُ الإِشْبَالِ .

بَابُ [6] المَدارَاةِ لِلنَاسِ وَحُسْنِ المُخَالَطَةِ

أبو عمرو : سَانَيْتُ الرّجلَ رَاضَيْتُهُ وأَحْسَنْتُ معاشرتَه ، قال لبيد [بن ربيعة العامري] [7] :

[طويل]

وسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَيْتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبِ [8]

الأحمر : دَامَلْتُهُ مُدَامَلَةً أي دَارَيْتُهُ . عن أبي عمرو الشيباني [9]وغيره : دَالَيْتُهُ ودَاجَيْتُهُ ورَادَيْتُهُ وصَادَيْتُهُ وفَانَيْتُهُ كلّه مثل ذلك ، وقال الكميت :

[منسرح]

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 : على والصحيح ما أثبتنا .
(3) في ت 2 سوء .
(4) زيادة من ت 2 .
(5) مثبت بديوانه ج 2 ص 34 .
(6) سقطت في ت 2 .
(7) زيادة في ت 2 .
(8) البيت في الديوان ص 26 .
(9) في ت 2 : أبو عمرو الشيباني .

كَمَا يُفَانِي الشُّمُوسَ قَائِدُهَا [1]

الأموي : فَانَيْتُهُ سَكَّنْتُهُ . أبو زيد وَاءَمْتُهُ وِئَامًا [2] ومُوَاءَمَةً وهي المُوَافَقَةُ وأن يفعَلَ كما يَفْعَلُ وأنشد [3] :

« لَوْلَا الوِئَامُ هَلَكَتْ جُذَامُ » [4]

الأموى : خَاوَذْتُهُ مُخَاوَذَةً نحو ذلك .

بَابُ حُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَى الإِنْسَانِ

أبو عمرو : التَّثْبِيَةُ الثَّنَاءُ على الإنسان في حياته ومنه قول لبيد :

[طويل]

يُثَبِّي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ أَلَا انْعَمْ على حُسْنِ التَّحِيَّةِ واشْرَبِ [5]

قال : والتَّأْبِينُ الثَّنَاءُ عليه بعد المَوْتِ ، ومنه قول متمّم بن نويرة :

[طويل]

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ وَلَاَ جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا [6]

ومنه قول لبيد :

[رجز]

---

(1) غير مثبت بالديوان . وقد ذكره صاحب اللسان ج 24/20 وقال : قال الكيمت يذكر هرمًا اعترته :

تُقِيمُهُ تَارَةً وتُقْعِدُهُ كما يُفَانِي الشّمُوسَ قَائِدُهَا

(2) في ت 2 : وَأْمًا .

(3) كذا في النسختين ، وما بعد ذلك مَثَلٌ يُضربُ لا شعر . فيكون معنى الإنشاد رفعَ الصوتِ للإشَادَة بالمتحدث عنه كما أشارت إلى ذلك كتب اللغة . انظر اللسان مادة : نَشَدَ .

(4) في اللسان ج 113/16 مادة وأم : « ومن أمثالهم في المياسرة : لولا الوئام لهلك الإنسان ... ويُرْوى لهلك اللئام .. وورد أيضًا لولا الوئام هلكت جذام .

(5) البيت في الديوان ص 28 .

(6) في ت2 : جَزِعًا بدل جَزَعٍ : وفي جمهرة أشعار العرب ص 341 : جَزِعًا : ومَالِكٍ بدل هَالِكٍ وفي اللسان ج 141/16 جَزِعًا .

وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ [1]

الأصمعي : التَّثْبِيةُ الدّوامُ على الشيء . غيره : التَّقْرِيظُ الثَّناءُ على الرّجلِ ومدحه ، يقال قَرَّظْتُهُ مدحتُه وأَثْنَيْتُ عليه .

بَابُ إِدْخَالِ الصِّفَاتِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ [2]

أبو زيد : جئْتُ مِنْ عَلَيْكَ أي من عِنْدِكَ ، وقال الشاعر / 191ظ / :

[طويل]

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْؤُهَا [3] **[تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بِزِيزاءَ مَجْهَلِ]** [4]

وقال : رَضِيتُ عَلَيْكَ بمعنى عنك [5] وأنشد لِقُحَيْفٍ العُقَيْليِّ [6] :

[وافر]

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

يريد عنّي ، وجئْتُ مِنْ مَعِهِمْ بالكسر [7] يريد من عِنْدِهِمْ . ورَمَيْتُ

---

(1) البيت في الديوان ص 41 وهو من أرجوزة غير مطوّلة قالها في رثاء عمّه مالك بن عامر ملاعب الأسنّة .

(2) في ت 2 : وَإِبْدَالِهَا .

(3) في ت 2 وز : خِمْسُهَا . وكذلك في اللسان ج 321/19 وفي نوادر أبي زيد ص 163 .

(4) زيادة من ت 2 وز .

والبيت لمزاحم العقيلي كما ورد في نوادر أبي زيد ص 163 وقد عَوّضَتْ بزيزاء التي في العجز لفظة « بيداء » . وذكر ابن منظور البيت في مادة « عَلَا » ج 321/19 ونسبَهُ إلى مُزَاحِمِ العُقَيْليّ ، وهو شاعر أموي بدوي فصيح . قال عنه أبو عبيدة : « كان رجلًا غزلًا وكانَ شجاعًا وكان شديد أسْر الشعر حلوَهُ وكان مع رقة شعره صعْب الشعر هجّاء وصّافا » توفّي سنة 120 هـ . انظر طبقات فُحول الشعراء ج 769/2-777 وهو عند ابن سلام في الطبقة العاشرة من فحول الإسلام .

(5) في ز : عندك ، وهو خطأ من الناسخ .

(6) شاعر أموي مشهور عاصر ذا الرمة وتغزّل بصاحبته الخرقاء . وكان معروفًا بمباهاته بقومه والذبّ عنهم . انظر طبقات فحول الشعراء ج 770/2 وما بعدها ، وبه تُخْتَمُ تراجم الشعراء ومعجم الشعراء ص 331 والمؤتلف والمختلف ص 93

(7) في ز : بكسر العين . وهي ساقطة في ت 2

عن القوس وعليها .

الأصمعي : حدّثني فلانٌ من فلان يريد عنه . ولَهِيتُ مِنْ فلانٍ وعَنْهُ فأنا أَلْهَى . قال الكسائي :

لَهِيتُ عنه لا غير [1] . وقال إلْهَ عَنْهُ [2] . [ويقال جلستُ إليهم يريد فيهم] [3] وقال النابغة :

[طويل]

فَلَا تَتْرُكَنّي بِالوَعِيدِ كَأَنَّني إِلَى النَّاسِ مَطْلِيٌّ به القَارُ أَجْرَبُ [4]

يريدُ في الناس . قال اللّه تبارك وتعالى [5] : وَلأُصَلِبَنّكُم في جُذُوعِ النخّلِ [6] يريدُ على جذوع النخلِ [7] . ومنه قولهم : لا يَدْخُلُ الخاتم في إصبعي يريد إصبعي فيه وعلى إصبعي [8] .

وقال الأصمعي [9] : عَنْكَ جَاءَ هذا يريد منك ، قال [10] : وأنشدنا ساعدة بن جؤية [11] :

[كامل]

---

(1) قول الكسائي ساقط في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) زيادة من ز .

(4) البيت في الديوان ص 56 .

(5) في ت 2 : وقال اللّه عزّو جلّ .

(6) سورة طه / 71 .

(7) سقط التفسير في ت 2 .

(8) في ز : يريد على إصبعي .

(9) في ت 2 : وقال وفي ز : الأصمعي .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) شاعر هذليّ من الجاهلية ، وعنه يقول الآمدي : شاعر محسن جاهلي وشعره محشوّ بالغريب والمعاني الغامضة ، وليس فيه من الملح ما يصلح للمذاكرة . المؤتلف والمختلف ص 83 . وشعره مجموع بديوان الهذليّين ج 167/1 وما بعدها وج 208/2 وما بعدها .

أَفَعَنْكَ لَا بَرْقٌ كَأَنَّ وَمِيضَهُ غَابٌ تَشَيَّمَهُ ضِرَامٌ مُوقَدُ [1]

ويروى تَسَنَّمَهُ [أي عَلَاهُ] [2] وتَشَيَّمَهُ أي دخل فيه] [3] . قال : يريد أَمِنْكَ بَرْقٌ ولا صِلةٌ . غيره ما رأيته من سَنَةٍ يريد مُذْ سَنَةٍ . الكسائي قال [4] ويقال مَتَى في موضعِ وَسَطٍ ، قال : وقال مُعَاذٌ [5] : وضعتُه في مَتَى كُمِّي .

بَابُ إِدْخَالِ الصِّفَاتِ وَإِخْرَاجِهَا

أبو زيد : جئتُ مِنَ القومِ ومن عِنْدِ القومِ بمعنًى . وكذلك شَغَبْتُ عليهم وشَغَبْتُهُمْ وشَبِعْتُ خُبْزًا ولَحْمًا ومِنْ خُبزٍ ولحمٍ . وَرَوِيتُ مَاءً ولَبَنًا ومِنْ ماءٍ ولبنٍ . ورُحْتُ القومَ ورُحْتُ إليهم . وتَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَهُمْ وتعرّضتُ لمعروفِهم . / 192و / ونَأَيْتُهُمْ ونَأَيْتُ عنهُم . وحَلَلْتُهُمْ وَحَلَلْتُ بهم . ونَزَلْتُهُمْ ونَزَلْتُ بهم . وأَمْلَلْتُهُمْ وأَمْلَلْتُ عَلَيْهِمْ من المَلَالَةِ . ونَعِمَ اللّهُ [6] بِكَ عَيْنًا ونَعِمَكَ عَيْنًا . وطَرَحْتُ الشيءَ وطرحتُ به . ومَدَدْتُهُ ومَدَدْتُ بِهِ . الكسائي : أَثْمَنْتُ الرجلَ بمتاعِهِ وأَثْمَنْتُ له . وأَشَابَ الحُزْنُ رأسَه وبرأسِه .

وشَيَّبَ رَأسَه وَبرأْسِه . وبِتُّ القومَ وبِتُّ بهم . وحُقِقْتَ أن تفْعل وحُقَّ لكَ أن تفعل .

غيره : مِنْ في موضِع مُذْ ، قال زهير :

---

(1) غير مثبت بالديوان وهو في اللسان ج 170/17 على النحو التالي :

أفعنك لا برق كأن وميضه غاب تسنّمه ضرام مُوقَدُ

(2) زيادة من ز .

(3) زيادة من ز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) هو معاذ بن مسلم الهرّاء وقد عرّفنا به .

(6) في ت 2 وز : الرّجل .

[كامل]

لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الحَجْرِ   أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرِ [1]

الكسائي : يُقال مَتَى في مَوْضِعِ وَسَطٍ ، ومنه قول أبي ذؤيب :

[طويل]

شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ   مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ [2]

ويقال : متى في البيت بمعنى إلى لُجَج [3] .

بَابُ الأَيْمَانِ وَمَا أَشْبَهَهَا [4]

الكسائي : عَمْرَكَ اللَّهَ لا أفعلُ ذاكَ نَصْبٌ [5] على معنى عَمَّرْتكَ اللّهَ أي سألتُ اللّهَ أن يُعَمِّرَكَ كأنّه قال عَمَّرَكَ كأنّه قال عَمَّرْتُ اللّهَ إياكَ . ويقال :إنّه يَمِينٌ بغير واوٍ ، وقد يكونُ عَمْرَ اللّهِ وهو قبيحٌ . ولا تدخل اللاَّمُ في عَمْرك اللّهَ وكل شيء من أسماءِ الله حلفت به بغير وَاوٍ فهو نَصْبٌ إلّا قولهم اللّهِ لَا أفعلُ ذاك فإنّه خفضٌ على كلِّ حالٍ [6] . وقال قَسَمًا لا أَفْعَلُ [7] ذاك وحَقًّا وكذلك كلُّ ما أشبهه نَصْبٌ ، وكذلك إن

---

(1) ضَرْبُ البيت في النسخ الثلاث وفي لسان العرب ج 310/17 دهْرِ ماعدا في الديوان ، فالضّربُ : « شَهْرِ » . ومع « شهر » يضعف معنى البيت لأن مع الحجج التي هي السّنون يكون الدّهر للتعميم ولا يكون الشهر الواحد .

(2) سقط قول الكسائي في ز وكذلك بيت أبي ذؤيب الهذلي . وللبيت رواية أخرى في الديوان ج 51/1 وفي شرح السكري ج 129/1 وهي :

تَرَوَّتَ بماء البحر ثمّ تنصّبَتْ   على حبشيات لهنَّ نئيجُ

(3) ساقط في ز : وذُكِرَ من جديد في ت 2 وز كلام لمعاذ الهرّاء أثبتناه فيما تقدّم فأغفلناه هُنَا .

(4) في ت 2 : الأيمان وما أشبهها . وفي ز : باب الأيمان وما فيها .

وقد لاحظنا تقدم ثلاثة أبواب في ز على جملة من الأبواب الأخرى وسنوردها في المكان المناسب وعناوينها : باب اللغات والأفعال بمعنى ، وباب العشير والخميس ونحوه ، وباب الأمر والنّهي .

(5) في ز : نصبت .

(6) من قوله : وكل شيء .. إلى الإحالة السادسة ساقط في ز .

(7) في ز : لأفعلنّ .

أَدْخَلْتَ فيها اللام فهو [1] نَصْبٌ على حاله كقولك : لَقَسَمًا / 192ظ / لَأَتِيَنَّكَ وَلَيَمِينًا لَأَفْعَلَنّ ذاك . غير قولهم لَحَقٌّ [2] فإنّهم يقولون لَحَقٌّ لَأَفْعَلَنَّ ذاك بغير تنوين إذا جَاءَتِ اللام [3] . أبو زيد قال : عقيلٌ تقولُ : حَرَامَ اللّه لا آتِيكَ كقولهم [4] يَمِينَ اللّهِ . وقال [5] : جَيْرِ لا أفعل ذاك [6] معناها نعم وأجل وهي خفضٌ بغير تنوين . وقال الكسائي مثله في الخَفْضِ بغير تنوين ولم يفسر معناه . وقال : عَوْضَ لا أفعل ذاكَ وعَوْضُ ومِنْ ذِي عَوْضٍ [7] . الأموى : عَوْضُ ومن ذي عَوْضٍ . أبو عمرو : أَجِدَّكَ وأَجَدَّكَ [بكسر الجيم وفتحها] [8] معناهما مَالَكَ . الأصمعي : أَجِدَّكَ معناها أَبِجِدٍّ هذا مِنْك . وقال [9] : آلَتَهُ فلانٌ يمينًا يَأْلِتُهُ أَلْتًا أَحْلَفَهُ . وقِعْدَكَ لا أفعل ذاك [10] وقَعِيدَكَ وقال متمّم بن نويرة :

[طويل]

قَعِيدَكِ أَنْ لَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً ولَاَ تَنْكَئِي قَرْحَ الفُؤَادِ فَيِيْجَعَا [11]

ويقال أيضًا : فَيَوجَعَا وفَيَاجَعَا وإِمّا فَيِيْجَعَا ففَتَحَ وجعَلَها أَلِفًا فقال : يَاجَعُ .

---

(1) في ز : هي .

(2) في ز : إلا في لَحَقٌّ .

(3) سقطت : إذا جاءت اللام ، في ز .

(4) في ز : كقولك .

(5) في ز : أبو زيد .

(6) في ز : جَيْرِ لا آتِيكَ خفضٌ بغير تنوين معناها نعم وأجل .

(7) في ت 2 وز : وقال عَوْضَ لا أفعلُ ذاك وعَوْضُ لا آتيك رفعٌ ، ونصبٌ بغير تنوين والنّصبُ في عَوْضَ أكثرُ وأفشى .

(8) زيادة من ت 2 .

(9) تأخر هذا القول في ز إلى نهاية الباب .

(10) في ز : وكذلك قِعْدَكَ لا آتيك .

(11) ذكرَهُ القرشي في الجمهرة ص 344 وهو من مرثية مطوّلة قالها متمّم في رثاء أخيه مالك .

بَابُ عُيُوبِ الشِّعْرِ

أبو عبيدة [1] : من عيوب الشّعر السِّنَادُ وهو اختلافُ الأردافِ كقوله :

[وافر]

كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عِينِ [2]

ثم قال :

[وافر]

وأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللُّجَيْنِ [3]

والإِقْوَاءُ نُقْصَانُ حَرْفٍ مِنَ الفَاصِلَةِ كقوله :

[كامل]

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ [4] تَرْجُو النِّسَاءُ /193و/ عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ [5]

---

(1) في ز أبو عبيد .

(2) لعبيد بن الأبرص وصدره :

فَقَدْ أَلِجُ الخِبَاءَ عَلَى العَذَارى

الديوان ص 146 . وذكره ابن منظور في اللسان ج 207/4 ونسبة إلى عبيد بن الأبرص وأثبت جوار مكان العذارى . وعبيد شاعر جاهلي قديم من المعمّرين . وقد شهد مقتلَ حجر أبي إمرئ القيس . وهو عند ابن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية . انظر الشعر والشعراء ج 187/1-189 وطبقات فحول الشعراء ج 138/1 وما بعدها .

(3) من بيت لعبيد بن الأبرص يقول فيه :

فإنّ يكُ فَاتَنِي أَسَفًا شَبَابِي وَأَضْحَى الرّأس مني كَاللُّجَيْنِ

الديوان ص 146 .

(4) من بني عبس قتلته فزارة في حرب داحس والغبراء. انظره في جمهرة أنساب العرب ص 251 .

(5) نسبه ابن منظور في اللسان ج 70/20 إلى الربيع بن زياد . وهو ابن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب العبسي وأمّه فاطمة بنت الخرشب الأنمارية . وقد كان أبرص ولذلك عرّف به الجاحظ في كتابه البرصان والعرجان والعميان والحولان ص 79 فقال : « ومن البرصان السّادة والفرسان القادة الربيع بن زياد وهو أحدُ الكَمَلَةِ . وهو كان قائد عبس وعبد الله بن غطفان في حرب داحس ، وبنو زهير بن جذيمة تحت لوائه . وكان رحّالًا وكثير الوفادات شاعرًا » . وانظره أيضا في الإشتقاق ص 108 والأغاني ج 116/17 - 140 .

فنَقَصَ من عروضِه قوّة ، والعَرُوضُ وسط البيت . وكان الخليلُ يسمّي هذا المُقْعَدَ . قال : وقال أبو عمرو بن العلاء : الإقْوَاءُ اختلافُ إعْرَابِ القوافي وكان يروي قول الأعشى :

[كامل]

مَابَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا (1)

بالرّفع ويقول : هذا إِقْوَاءٌ وهو عند الناس الإكفاء . وأمّا الإيطَاءُ فليس بعيبٍ عند العرب . وهُو إعادة القافية مرّتيْن . قال الفرّاء : الإجازة في قول الخليل أن تكون القافيةُ طاء والأخرى دالًا ونحو ذلك .

بَابُ ما يُقَالُ فِي القَوَافِي مِنَ الأَسْمَاءِ

منها الرويُّ وهو (2) حرفُ القافية نفسها . ومنها التَّأْسِيسُ والرِّدْفُ والصِّلَةُ والخُرُوجُ والتَّوْجِيهُ ، قال الشاعر :

[كامل]

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا ... بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا (3)

فالقافية هي الميمُ والرِّدْفُ الألفُ التي قبل الميم ، وإنّما سُمِّيتْ رِدْفًا لأنّها خلفَ القافيَةِ والهاء التي بعد الميم هي الصّلةُ لأنّها اتصلت بالقافية والألفُ التي بعد الهاء هي الخروجُ فليس يجتمع في الرويّ من هذه (4) الحروف أكثر من هذا . وقد يكون فيها بعض هذه دون بعض كقول الشاعر :

[طويل]

أَلَا طَالَ هذَا اللَّيْلُ وَازْوَرَّ جَانِبُهْ ... وَأَرَّقَنِي أَنْ لَا خَلِيلٌ أُلَاعِبُهْ

---

(1) غير مثبت بالديوان .

(2) في ت 2 : الرويّ وهو . وفي ز : الرويّ هو .

(3) مطلع معلقة لبيد ، والبيت بديوانه ص 163 .

(4) سقطت في ز .

فالقافية هي البَاءُ والألفُ قبلها التَّأْسِيسُ والهاء هي الصّلة / 193ظ/ وليس بَعْدَهَا خروجٌ وقال الآخر :

[بسيط]

عُوجُوا فَحَيُّوا لِنُعْمٍ دِمْنَةَ الدَّارِ مَاذَا تُحَيُّونَ مِنْ نُؤْيٍ وَأَحْجَارِ

فالألف هي الرِّدفُ ثمّ القافية بعدها ليس غيره . وكذلك كل شيء يكون قبل القافية هذه الحروف الثلاثة خاصة الواو والياء والألف فهي ردف لابدّ منه كما لابدّ من القافية وما كان سوى هذه الثلاثة فليس بردفٍ يجوز أن تغيّره بأيِّ حرف شئت ، كقول الشاعر :

[بسيط]

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ

فالكاف ههنا قبل الباء فلَكَ أَنْ [1] تبدلها بأيّ حرف شئت ، وأما التأسيسُ فإنّه الألف التي تكون بينها وبين القافية حرفٌ كقوله :

[طويل]

كِلِينِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ

فلابدّ من هذه الألف . وأمّا التوجيه فهو الحرف الذي بين هذه الألف وبين القافيه ، فَلَكَ أن تغيره بأيِّ حرف شئت فلذلك قيل له توجيه .

بَابُ المَيْسِرِ والأَزْلَامِ [2]

قال الأصمعي : أسماء القِدَاحِ التي كانوا يَسْتَقْسِمُونَ بها الفَذُّ والتَّوْأَمُ والرَّقِيبُ والحِلْسُ والنَّافِسُ والمُصْفَحُ والمُعَلَّى ، فهذه التي كانت لها انْصِبَاءُ وهي سبعةٌ . وأمّا المَنِيحُ فهو الذي لا يعتد به .أبو عمرو : السِّهَامُ التي لا انْصِبَاءَ لها السَّفِيحُ والمَنِيحُ والوَغْدُ .

---

(1) في ز : يجوز أن .

(2) ورد قبل هذا الباب في ز ، بابان سبق أن ذُكِرَا في ت 1 وت 2 وهما ، باب الردّ على الرّجل يقال فيه سوء ، وباب المداراة للنّاس .

أَبو عبيدة قال : سألتُ الأعرابَ عن أسماء / 194و/ القداحِ فلم يَعْرِفُوا منها غير المَنِيح ، قال : ولم يعرفوا كيف كانوا يفعلون في المَيْسِرِ . أبو عمرو قال : كانوا - يجعلون الجَزُورَ عَشَرَةَ أجزاءٍ ثم يتقامرون عليها . الأصمعي قال : كانوا يجعلونها ثمانية وعشرين جزءًا ثم يَقْتَسِمُونَهَا على القِمَار . غيرهم : الأيْسَارُ واحدهم يَسَرٌوهم الذين يتقامرون . واليَاسِرُونَ الذين يَلُونَ قسمةَ الجَزورِ ، قال الأعشى [1] :

[سريع]

والجَاعِلُو القُوتِ عَلَى اليَاسِرِ [2]

يعني الجَازِرَ . [قال أبو عبيدة : قد رأيتهم يُدخلون اليَاسِرَ في موضِع اليَسَرِ ، والْيَسَر في موضع اليَاسِرِ] [3] قال وأنشدني أبو عبيدة :

[طويل]

أَقُولُ لَهُمْ بِالشِّعْبِ إِذْ يَأْسِرُونَنِي [4] **أَلَمْ تَيْأَسُوا** [5] **أَنّي ابْن فَارِسِ زَهْدَمِ** [6]

ويَروى يَيْسِرونَني ،. قوله : يأسرونني من الأسر ويَيْسِرُونَني من الميسر اي يَجْتَزِرونَني ويَقْتَسِمُونني . وقوله تَيْأَسُوا تَعْلَمُوا . أبو عبيدة : مَثْنى الأيَادى هي الأنصبَاءُ التي كانت تفضل من الجزور في الميسر عن السِّهَام ، وكان الرّجُل الجوادُ يشتريها فيطعمها الأبْرامَ وهم الذين لا يَيْسِرُونَ . أبو عمرو : مَثْنَى الأيَادي أَن يأَخذ القِسْمَ مَرّة بعد مّرة .

(1) في ز : وأنشدني أبو عبيدة قول الأعشى .

(2) في ز : والجَاعِلُ القوتَ على اليَاسِرِ . وهو في الديوان ص 95 كما يلي :

المُطعِمُو اللَّحْمِ إِذَا مَا شَتَوْا والجَاعِلُو القُوتِ عَلَى اليَاسِرِ

(3) زيادة من ت 2 وز . وقد ذكر قول أبي عبيدة هذا في ت 2بعد بيت سحيم بن وثيل اليربوعي .

(4) في اللسان ج 162/7 يَيْسِرُونَني .

(5) في اللسان : ج 162/7تَعْلَمُوا .

(6) نسبه ابن منظور إلى سحيم بن وثيل اليربوعي الشاعر المخضرم توفي سنة 60 هـ .

[القِسْمُ النصِيبُ والقَسْمُ الفعل] [1] غيره : البدأة النصيب مِن أنْصباءِ الجَزُورِ ، قال النمر بن تولب :

[كامل]

فَمَنَحْتُ بَدْأَتَهَا رَقِيبًا جَانِحًا والنَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأُوَارِهَا

وقال أبو ذؤيب في اليَسَر :

[كامل]

وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسَرٌ يُفِيضُ عَلَى القِدَاحِ وَيَصْدَعُ [2]

والرِّبَابَةُ جماعةُ السِّهَام . ويُقال إنّه الشيءُ الذي يُجْمَعُ / 194 ظ / فيه السّهام أيضًا . يصدع يتكلم بالحق ويعدلُ وأنشد غيره لطرفة :

[سريع]

وَجَامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نِيبِهِ زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلًا والسَّفِيحْ [3]

خَوَّعَ نَقَصَ في المَيْسِر منها [4] . وروى أبو عبيدة : وجَامِلٍ خَوَّف من قوله [عز وجلّ] [5] ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ [6] أي على تنقّصٍ .

بَابُ المَلاَهِي

أبو عمرو [الشيباني] [7]: المِقْلاَءُ والقُلَّةُ عُودانِ يلعب بهما الصبيان ، والعُودُ الذي يُضرب به هو المِقْلاَءُ [ممدود] [8] والقُلَّةُ [هي الخُشَيبة] [9]

(1) زيادة من ز .
(2) مثبت بالديوان ج 6/1
(3) البيت في الديوان ص 16
(4) في ت 2: خّوع نقص يعني ما ينحر في الميسر منها . وفي ز : خوّع من نيبه يعني نقص نِيبٌ جمعُ نابٍ وهي مسار الابل يعني ما يُنحر في الميسر منها .
(5) زيادة من ز . وفي ت 2 جلّ وعَزّ .
(6) سورة النحل / 47 .
(7) زيادة من ت 2 .
(8) زيادة من ز .
(9) زيادة من ت 2 .

الصغيرةُ التي تُنْصَبُ . والفِئَالُ لُعْبَةُ الصّبيان بالتّراب وأنشد لطرفة :

[طويل]

كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ المُفَائِلُ بِاليَدِ [1] .

[الأموي] [2] : المُقَلِّسُ الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قَدِمَ المِصْر ، قال الكميت : [بسيط]

كَمَا غَنَّى المُقَلِّسُ بِطْرِيقًا بِإِسْوَارِ [3]

أراد [4] مع إسْوارٍ [المُقَلِّسُ بالصّاد والسين] [5] . أبو عمرو : القَصَّابُ الزّمّارُ ، قال رؤبة يصف الحمار :

[رجز] .

فِي جَوْفِهِ وَحيٌ كَوَحْيِ القَصَّابْ

والقُصَّابُ المزاميرُ ، واحدتها قُصَّابَةٌ ، قال الأعشى :

[متقارب]

وَشَاهِدُنَا الجُلُّ واليَاسَمِيـ ن والمُسْمِعَاتُ بِقُصَّابِهَا [6]

والدَّرْدَاب صَوْتُ الطَّبْلِ . الفرّاء : المُمَرَّقُ من الغِنَاءِ الذي يغنيّه السَّفِلَةُ والإِمَاءُ ، قال : ويقال للمغنّي نَفْسِه المَمَرِّقُ . الأموي : الجُمَّاحُ تَمْرَةٌ تُجْعَلُ

---

(1) البيت في الديوان ص 20 عل النحو التالي :

يَشُقُّ حَبَابَ المَاءِ حيزومُها بها كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفَايِلُ بِالْيَدِ

في الديوان وفي اللسان ج 51/14 : المُفَايِلُ بالياء ، وفي نسخنا الثلاث بالهمز . ولعلّها من الفأل بالظفر في اللعب .

(2) زيادة من ت 2وز .

(3) البيت مثبت بالديوان ج 185/1 كما يلي :

ثمّ استمرّ تغنّيه الذبابُ كما غَنَّى المقلّسُ بِطْرِيقًا بِمِزْمَارِ

(4) في ت 2 : أي .

(5) زيادة من ز .

(6) البيت في الديوان ص 25 مع اختلاف في الصدر :

وشَاهِدُنَا الوَرْدُ .. وهما بمعنى واحد . والجلُّ فارسيّ معرّب .

على رَأس خَشَبَةٍ يَلْعَبُ بها الصبيان . أبو زيد : تهكّمْتُ تَغنيّتُ وهَكَّمْتُ غيري غنيّتهُ . غيره : الكَرينةُ المُغَنِّيَةُ . الأصمعي : رجل عِنْزَهْوَةٌ وعِزْهَاةٌ وكلاهما العازف عن اللهو . الأصمعي هنا هو / 195 و / اللهو ، وهو قول إمرئ القيس :

[مديد]

وَحَديثُ الرَّكبِ يَوْمَ هُنَّا [وَحَدِيثٌ مَا عَلى قِصَرِهْ] [1]

غيره : الشَّمُوعُ اللّعِبُ والشَّمُوعُ اللَّعُوبُ . والمِزْهَرُ العُودُ الذي يُضربُ به . غَيره : الدَّدُ اللَّهْو . وهو الدّدَا مقصور والدَدَنُ وهذا دَدٌ ودَدًا ودَدَنٌ [والدَّيْدَبُونُ أيضا من اللّهو] [2] ، ومنه قول عدي بن زيد :

[رمل]

أيّها القَلبُ تَعَلّلْ بدَدَنْ إنَّ هَمّي في سَمَاعٍ وَأَذَنْ [3]

الأصمعي [4] : هي القُلةُ والقَالُ والقَالُ هو المِقْلاءُ ومنه قول الشاعر :

[بسيط]

كَأَنّ نَزْوَ فِرَاخِ الهَام بيْنَهُمْ نَزْوُ القُلاةِ زَهَاهَا قَالُ قَالِينَا[5]

يعني [6] الذين يلعبون بها يقال منه قَلَوْتُ . والقَالِينَ الصبيانُ الذين يَقْلُونَ أي يضربون بالقُلَةِ [7] . والقَيْنَةُ الأمةُ مغنية كانت أو غير مغنيّة . والعَرْعَارُ لِعْبة الصبيان . وقال [8] اللعْبَة الشيئ الذي يُلعب به ، واللّعْبَة اللوْنُ من اللّعبِ واللِّعْبَةُ المرّةُ الواحدة [9] .

(1) زيادة من ت 2 و ز وهو مثبت بديوانه ص 103
(2) زيادة من ت 2 و ز .
(3) في اللسان ج 17/ 8.
(4) تقدّم قول الأصمعي في ت 2 عند الكلام على القال والقلَة .
(5)في ت 2 : قاليها . وهو غير معزوّ .
(6) سقط التفسير في ت 2 .
(7) في ز : القُلَةَ .
(8) سقط هذا القول في ت 2 .
(9) سقطت في ت 2 و ز

بَابُ المُبَايَعَةِ والصّنَاعَاتِ والسُّوقِ

[أبو عبيد] [1] قال أبو زيد : بايعتُه بَدَدًا وبَادَدْتُهُ مُبَادَّةً وغَايَرْتُهُ مُغَايَرَةً وَخَاوَصْتُهُ مُخَاوَصَةً وقَايَضْتُهُ مُقَايَضَةً كلّ هذا إذا عارضته بالبيع . وقال المَجْرُ أن يُشترى البَعيرُ بما في بطن الناقةِ يقال منه : أَمْجَرْتُ في البيع إمْجَارًا . أبو عمرو : الْغَذَوِيُّ أن تبيعَ الشّيْء [2] بِنِتَاجِ ما نَزَا به الكبشُ ذاك العامَ وأنشد للفرزدق :

[كامل]

وَمُهُورُ نسوتهم إذا ما أَنْكَحُوا غذَوِيُّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبَالِ [3]

/ 195 ظ / ويروى سَآلِ . [أبو عمرو : الْغَدَوِيُّ بالدال والمحفوظ عند أبي عبيد بالذال] [4] . غيره : الجِنْثِيُّ الحَدَّادُ ويقال الزَّرَّادُ . والهَالِكِيُّ الحَدَّادُ . أبو عمرو : العَصَّابُ الغَزَّالُ ، قال رؤبة :

[رجز]

طَيَّ القَسَامِيِّ بُرُودَ العَصَّابْ

والقَسامِيُّ الذي يطوي الثياب في أوّل طيّها حتى تَتَكَسَّرَ [5] على طيِّهِ . غيره : رجلٌ أَلَّاءٌ مثالُ فَعَّالٍ وهو الذي يبيعُ الأَلْيَةَ . والْهِبْرِقِيُّ الصانعُ ويقال الحداد . الأحمر : خَدَعَتِ السوق قامت وخُلُقُ فلانٍ خَادِعٌ إذا تخلّق بغير خلقه . والإِسْكَافُ الصانعُ ، قال الشمّاخ :

[رجز]

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) في ت 2 : تبيع الرجل الشيء .

(3) غير مثبت بديوانه (تحقيق الدكتور شاكر فحّام) .

(4) زيادة من ز وهي توافق تقريبًا ما ذكر في اللسان ج 355/19 : « ويُرْوَى غَدَوِيٌّ بالدال المهملة منسوب إلى غد كأنهم يمنّونه فيقولون : تضع إبلنا غدًا فنعطيكم غدًا .

(5) في ز : تنْكسر .

لَمْ يَبْقَ إلاَّ مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ وشُعْبتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إسْكَافْ[1]

أي صانع [2] . الفراءقال : سمعت العرب تقول لِصَاحِبِ اللؤلؤ لأّءٌ أمثال لَعَّاعٍ وكَرِه قول الناس لأْآلٌ .

بَابُ المَوَازِينِ

قال بعض العلماء : العُقَدُ التي في أسفل الميزان هي السَّعْدَانَاتُ . والحَلْقَةُ التي تجتمع فيها الخيوط في طرفي الحديدة هي الكِظَامَةُ والحديدة التي فيها اللسانُ ، ويقالُ لِمَا يكتنف اللسان مِنها الفِيَارَان ويقال لأحدهما فِيَارٌ والحديدة المعترضةُ التي فيها اللسانُ المِنْجَمُ والخيطُ الذي يُرفَعُ به الميزانُ العَذَبَةُ .

بَابُ أَدَوَاتِ مَا يُعتَمَلُ فِي الحَفْرِ

الأصمعي : الحَدَأَةُ الفأسُ ذَاتُ الرأسَين وجمعها حَدَأ وهو قول الشمّاخ :

[وافر]

نَوَاجِذُهُنَّ [3] كَالْحَدَإِ الوَقِيع [4]

يعني المُحَدّدَة [5] . أبو عبيدة [6] مثل قول الأصمعي / 196و/ في الحَدَ إ قال: واحدتها حِدَأَةٌ [مثال عِنَبَةٍ] [7]. فإذا كان لها رأس واحد فهي فَأْسٌ[8] . أبو عمرو قال وهي الكَرْزَنُ [9] أَيضا

(1) في ديوانه ص 368 وفي اللسان ج 58/11 بلا عَزْوٍ .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في اللسان ج 1 / 47 :

يُبَاكِرْنَ العِضَاه بِمُقْنَعَاتٍ نَوَاجِذُهُنَّ كَالحَدَإِ الوَقِيعِ

(5) في ت 2 وز : المحدّد .
(6) في ز : وقال أبو عبيدة .
(7) زيادة من ز .
(8) في ز : أبو عمرو هو .
(9) في ز : الكَرْدَنُ (وهما بنفس المعنى) .

قال [1] : وأحسبني قد سمعته بالكسر الكِرْزِنُ . الأحمر : الكِرْزِينُ فأس ليس لها [2] حدّ نحو المطرقة والكِرْزِيمُ [بالميم] [3] نحوه . أبو عمرو : الصَّاقُورُ الفأس العظيمة التي لها رأسٌ واحد دقيقٌ يكسر به الحجارة وهو المِعْول أيضا . الأصمعي في الصَّاقُور والمِعْوَلِ مثله. قال : وأمّا المِغْوَلُ فالحديدةُ تُجعل في السَّوْطِ فيكون لها غلافًا . غيره : المِقْلَدُ المِنْجَلُ .

قال الأعشى :

[طويل]

يَفُتُّ لَهَا طَوْرًا وطَوْرًا بِمِقْلَدِ [4]

العَلاَةُ الحديدةُ التي يضربُ عَليها الحدّادُ الحَدِيدَةَ .

بَابُ اللّغَاتِ في الأفْعَالِ بِمَعْنًى [5]

أَرَقْتُ [6] الماءَ فأنا أُرِيقُ ، وهذا هو الأصل . وهَرَقْتُ فأنا أُهَرِيقُ بفتح الهاء وأَهْرَقْتُ أُهْرِيقُ بجزم الهاء . أبو زيد : نَبِهْتُ للأمر أَنْبَه نَبْهًا ووَبِهْتُ أَوْبَهُ لَهُ وَبَهًا . وأَبِهْتُ آبَهُ أَبْهًا وهو الأمر تَنْسَاهُ ثمّ تنتبه له . الكسائي : أَبِهْتُ آبَهُ وَبُهْتُ أَبُوهُ وَبِهْتُ أَبَاهُ . أبو زيد : طَاحَ يَطِيحُ [طَيْحًا] [7] وتَاهَ يَتِيهُ تَيْهًا وتَيَهَانًا ، وما أَطْوَحَهُ وَأَتوَهَهُ وأَطْيَحَهُ وأَتْيَهَهُ وقد طَوَّحَ نفسَه وتَوَّهَهَا . الأحمر : كان ذلك لِتَيْفَاقِ الهِلَال وتَوْفَاقٍ .

---

(1) سقط هذا القول في ت 2 و ز .

(2) في ز : له .

(3) زيادة من ت 2 .

(4) مثبت بالديوان ص 47 كما يلي :

لَدَى ابْنِ يَزِيدٍ أَوْ لَدَى ابْنِ مُعَرِّفٍ يَفُتُّ لَهَا طَوْرًا وطَوْرًا بِمِقْلَدِ

(5) ورد هذا الباب في ز قبل باب الأمر والنهي .

(6) في ز : يقال أرقت .

(7) زيادة من ت 2وز .

بابُ الأَدَاةِ التِي يَعْمَلُ بها النَّسَّاجُ

أبو عمرو : المِنْوالُ الخشبةُ التي يلفّ عليها الحائكُ الثوبَ / 196ظ / وهو النَّوْلُ وجمعه أَنْوَالٌ الأصمعي قال : هذه الخشبةُ هي الحَفَّةُ ، قال : والذي يُقَالُ له الحَفُّ هو المِنْسَجُ ، قال : ولا يُقَالُ الحَفُّ في شيء من هذا . أبو عمرو : المِخَطُّ العُودُ الذي يخطُّ به الحائكُ الثوبَ . غيره : الوَشِيعَةُ القصبة التي يجعل النسّاج فيها لحمة الثوب للنسج .

بَابُ الجُلُوسِ وَنَحْوِهِ

الفرّاء : فَرْشَطَ الرجلُ فَرْشَطَةً إذا أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ بالأرض وتوسّدَ ساقيه ، وقال : انْسَدَحَ الرجل انْسِدَاحًا [1] إذا استَلْقَى وفرّج رجليه . أبو زيد : قَعَدَ القُرفُصَى والقُرْفُصَاءَ ممدود .

بَابُ الكَسْبِ والمخالطةِ

قال الفرّاء : مَشَعَ يَمْشَعُ مَشْعًا إذا كَسَبَ وَجمعَ . وقال عن العُكَلِيّ [2] : عَسِمْتُ أَعْسِمُ كسبتُ وأَعْسَمْتُ أعطيتُ . وقال : قَشَبَ الرجل إذا اكتسب حَمْدًا أو ذَمًّا واقْتَشَبَ . غيره : التَّرَقُّحُ الاكتسابُ والتَّقَرُّشُ مثله ، وقال : وبه سُمّيت قريش ، والتَّقْرِيشُ أيضًا التَّحْرِيشُ ، قال الحرث بن حلّزة :

[خفيف]

أَيُّهَا النَّاطِقُ المُرَقِّشُ عَنَّا عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِذَاكَ بَقَاءُ [3]

---

(1) في ز : انْشَدَحَ الرجل انْشِدَاحًا (بالشين لا بالسين ، وهما بمعنى واحد) .

(2) ذكره ابن منظور مرات عديدة ولم يعط اسمه كاملًا . كما ذكرته كثير من كتب اللغة واكتفت بقولها : قال العكليُّ وأحيانًا قال : أبو حزام العكلي . انظر كتاب الأضداد للأصمعي ص 51 والمزهر ج 325/1 .

(3) من معلقة الحرث بن حلّزة اليشكري التي مطلعها :

آذَنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

الأحمر : بينهم المُتَبِيَةُ [غير مهموز] (1) أي هم مُتفَاوِضُونَ لَا يكتم بعضهم بعضا . غيره : التَّرَقح الاكتسابُ والإِسْمُ الرَّقَاحَةُ ومِنْهُ قولهم في تلبية الجاهلية (2) لم نأت للرّقَاحَةِ ، قال أبو ذُؤَيب / 197و / يصف الدرَّةَ :

[طويل]

بِكَفَّيْ رَقَاحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا لِيُبْرِزَهَا لِلْبَيْعِ فَهْيَ فَرِيجُ (3)

يعني بارزة . غيره : التَّبَكُّلُ الغَنِيمَةُ ، قال أوس بن حجر :

[طويل]

عَلَى خَيْرِ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بِضَاعَةٍ لِمُلْتَمِسٍ بَيْعًا بِهَا أَوْ تَبَكُّلَا (4)

بَابُ (5) أَسْمَاءِ الدَّهْرِ

أبو زيد :الأُبْضُ الدّهْر ، قال رؤبة :

[رجز]

فِي حِقْبَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أُبْضَا (6)

وجمعه آبَاضٌ : قال : عشنا بذاك هَبَّةً من الدّهر أي حقبة . الكسائي : سَبَّةٌ من الدّهر وسَنْبَةٌ مثله وبُرْهَةٌ وحِقبةٌ . والحَرْسُ الدَهر ، والمُسْنَدُ الدّهْر ، والأَزْلَمُ الجَذَعَ الدَّهْرُ . والحِقَبُ السِّنُونُ واحدها حِقْبَةٌ .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 : أهل الجاهلية .

(3) اختلاف في رواية اللسان ج 276/3 :

بِكَفَّيْ رَقَاحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا فيبرزُها للبيع فَهْيَ قَرِيحُ

ونفس الرواية بديوان الهذليين ج 56/1.

(4) مثبت بالديوان ص 86 .

(5) سقطت في ت 2 .

(6) في اللسان ج 378/8 :

في حقبةٍ عشنا بذاك أُبْضَا خِدن اللّواتي يَقْتَضِبْنَ النُّعْضَا

والحُقْبُ ثمانون سنة وجَمْعُهُ أَحْقَابٌ [1] ويقال أكثر من ذلك عَوْضُ وَعَوَضَ الدَّهْرُ نصبٌ ورفع والذي نختار النصب [2] ، قال الأعْشَى :

[طويل]

رَضِيعَيْ لِبَانٍ ثَدْيَ أُمٍّ فَأَقْسَمَا بِأَحْمَسَ دَاجٍ عَوْضَ لَا نَتَفَرَّقُ [3]

ويروى بأَسْحَمَ وهو الليل [4] . يقال : يَدَا الدّهر يريد الدّهر ، وقال الأعشى :

[متقارب]

[رَوَاحَ العَشِيِّ وَسَيْرَ الغُدُوِّ] [5] يَدَا الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِي الخِيَارَا

والسَّبْتُ الدّهرُ والبُرْهَةُ الزّمانُ .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 : « بالرّفع أيضًا والذي اختاره النصب » . وقد سقط ذلك في ز .

(3) في ت 2 :

رضيعيْ لبانٍ ثديَ أمٍّ فَأَقْسَمَا بِأَسْحَمَ داجٍ عوضَ لا نتفرقُ

وفي ز :

رضيعي لبان ثَدْيَ أمٍّ تَقَاسَمَا بِأَسْحَمَ داجٍ عوضَ لا نتفرقُ

وفي اللسان ج 56/9 :

رضيعَيْ لِبَان ثَدْي أمّ تحَالَفَا .....

ورواية الديوان ص 120 مثل رواية اللسان مع اختيار الرفع لـ : عوض .

(4) في ت 2 : ويروى بأحمس . وفي ز : ويروى بأحمس والذي اختاره النصب .

(5) زيادة من ز : وهو كذلك في الديوان ص 82 .

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

كِتَابُ الأَسْمَاءِ المُخْتَلِفَةِ لِلشَّيْءِ الوَاحِدِ [2]

بَابُ العَطِيَّةِ [3]

قال أبو عبيد [4] : سمعت الأموي يقول : الشُّكْدُ العَطَاءُ والشُّكْمُ الجَزَاءُ وقد شَكَدْتُهُ أَشْكُدُهُ وَشَكَمْتُهُ أَشْكُمُهُ . الأصمعي مثله . قال : والمصدر شَكْدًا وشَكْمًا [5] . الكسائي : الشُّكْمُ العِوَضُ ثم ذَكَرَ مثل ذلك أيضًا . قال : والأَوْسُ / 197 ظ / مثله ، يقال : أُسْتُهُ أَأُوسُهُ أَوْسًا وعُضْتُهُ أَعُوضهُ عَوْضًا . الأضمعي في الأوس مثله . قال [6] : الشُّكْدُ والشُّكْمُ جميعًا العَطِيَّةُ . قال الأصمعي : ومن الأَوْسِ قول الجعدي :

[متقارب]

ثَلاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ   وَكَانَ الإِلَهُ هُوَ المُسْتَآسَا [7]

أي المستعاض : قال : ومن العطيّة أيضًا الزَّبْدُ ، يقال : زَبَدْتُهُ أَزْبِدُهُ زَبْدًا ، فإن أطعمته الزُّبْدَ قُلْتَ [8] أَزْبُدُهُ زَبْدًا . أبو عمرو . الجَزْحُ العَطِية يقال : جَزَحْتُ لهُ أعطيتهُ . الكسائي : الصَّفَدُ العطيّةُ وَقَدْ أَصْفَدْتُهُ وكذلك أَوْجَبْتُهُ أَعْطَيْتُهُ . أبو زيد : الفَرْضُ العطيّة وقد أَفْرَضْتُهُ إِفْرَاضًا فإن كانت العَطيّةُ يَسيرةً قال : بَرَضْتُ لهُ أَبْرُضُ بَرْضًا وَبضَضْتُ أَبِضُّ بَضًّا .

---

(1) لم تذكر البسملة في ت 2 .
(2) وزاد الناسخ في ت 2 : وهو الألفاظ .
(3) لم يذكر الباب في ت 2 وز .
(4) سقطت في ت 2 .
(5) سقط المصدر الثاني في ت 2 وز .
(6) في ز : الأصمعي .
(7) سقط الصّدر في ت 2 وز . ونفس الرواية باللسان ج 7 / 314 .
(8) في ت 1 : قال . والإصلاح من ت 2 وز .

الأصمعي . وكذلك حَتَرْتُ له شَيْئًا بغير ألف ، فإذا قال : أَقَلَّ الرجلُ وأَحْتَرَ قال بالألف والاسم منه الحِتْرُ وأنشد للأعلم الهُذَليّ :

[طويل]

إِذَا النُّفَسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُهَا [1]

أبو عمرو : فإن حَفَنَ له من ماله حَفْنَةً قال : قَعَثْتُ له قَعْثَةً . أبو زيد : وكذلك هِثْتُ له فأنا أَهِيثُ [2] هَيْثَانًا وهَيْثًا حَثَوْتُ لَهُ . الأصمعي : فإن أكثر العطيّة قال : قَثَمْتُ له وَقَذَمْتُ له وَعَذَمْتُ لَهُ وعَثَمْتُ لَهُ . الكسائي : أَخْلَقْتُهُ ثوبًا وأَنْضَيْتُهُ نِضْوًا أي أعطيته ذاك . غيره : أَجَدْتُكَ دِرْهَمًا وَأَسَقْتُكَ إِبلًا وأَقَدْتُكَ خَيْلًا . أبو زيد : مَانَيْتُ الرَّجل غير مهموز كَافَأْتُهُ /198و/ غيره : الرِّفْدُ العطيّة والمصدرُ الرَّفْدُ واللُّهَى العطايا واحدتها لُهْوَةٌ . غيره : النَّوْفَلُ العطية يُشبّه بالبحر . قال أعشى باهلة :

[بسيط]

يَأْبَى الظُّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفَرُ [3]

بَابُ مَنْعِ العَطِيَّةِ

أبو زيد : صَفَحْتُ الرّجلَ وَأَصْفَحْتُهُ كِلَاهُما إذا سألك فَمَنَعْتَهُ وكذلك حَكَّمْتُهُ تَحْكِيمًا منعْتُهُ عمّا يُريدُ : الكسائي ومثله حضنته عنه أَحْضُنُهُ حَضنا وحَضَانة . واحتضنته عنه . أبو عمرو [4] : أَغْذَبْتُهُ عنه إِغْذَابًا مثله . أبو زيد : أَوْكَحَ عَطِيّتَهُ إِيكَاحًا إِذَا قَطَعَهَا [5] . أبو عمرو :

---

(1) مثبت بشرح ديوان الهُذَليّين ج 327/1 .

(2) في ز : أَهِيثُهُ .

(3) في اللسان ح 196/14 .

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيسْأَلُهَا يَأْبَى الظُّلَامَةَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ

(4) في ز : أبو عمرو يقال .

(5) سقط قول أبي عمرو وقول أبي زيد في ت 2 .

صَرَيْتُ الرجلَ منعتُه ومنه قول [1] ابن مقبل :

[بسيط]

وَلَيْسَ صَارِيَهُ مِنْ ذِكْرِهَا صَارِي [2]

ويقال : صَرَاهُ اللّٰهُ وَقَاهُ . ومنه الحديث [3] : « مَا يَصْرِيكَ مِنِّي » [4] أي ما يقطعك مني وَصَرَيْتُ جَمَعْتُ ، يقال ماءٌ صِرًى أي مجتمعٌ .

بَابُ المَالِ وَكَثْرَتِهِ

أبو زيد [5] الكُثْرُ من المال الكثيرُ . الأموي [6] النّدْهَة الكثرةُ في المال [7] وأنشدنا [8] لجميل :

[طويل]

وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي [9]

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) البيت في اللسان ج 189/19 كَمَا يلي :

لَيْسَ الفُؤَادُ بِرَاءٍ أَرْضَهَا أَبَدًا وَلَيْسَ صَارِيَهُ مِنْ ذِكْرِهَا صَارِ

وفي الديوان ص 114 مع اختلاف في العجز : « وَلَيْسَ صَارِيَهُ عَنْ ذِكْرِهِمْ صَارِي »

(3) الحديث وما بعده مسكوت عنهما في ت 2 وز .

(4) جاء في اللسان ج 189/19 ما يلي : وفي الحديث أن رسول الله ﷺ – قال إنّ آخر من يدخل الجنّةَ لرجلٌ يمشي على الصراط فينكبّ مرّة ويمشي مرّة وتسفعه النار فإذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول : ياربِّ أَدْنِنِي منها فيقول الله عزّ وجلّ أَيْ عبدي ما يصريك مني .

(5) في ت 2 : سمعت أبا زيد . وفي ز : قال سمعت أبا زيد .

(6) في ت 2 وز تقدّم على قول الأموي كلامٌ على الدِّبْرِ وسيرد في ت 1 بعد بيت جميل بثينة .

(7) في ت 2 وز : من المال .

(8) في ت 2 وز : أنشد .

(9) في اللسان ج 445/17 :

فَكَيْفَ وَلا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي

وفي الديوان ص 124 .

من الدِّيَةِ : أبو زيد الحِلْقُ المالُ الكثيرُ : يقال : جاء فلانٌ بالحِلْقِ والإِحْرَافِ . أبو زيد [1] : أَحْرَفَ الرّجل إِحْرَافًا إذا نَمَا مَالُهُ وَصَلَحَ . والدِّبْرُ الكثيرُ من الضَّيْعَةِ [2] والمال . ويقال : رجلٌ كثير الدَّبْرِ [3] وعليه مَال دِبْرٌ . غيره : الدَّثْرُ المال الكثيرُ . [عن أبي عمرو : هَاثَ من المال ما شَاءَ وهو يَهِيثُ هَيْثًا أي أصاب ما شاءَ . فإذا كَثُرَتْ غَنَمُ الرّجُل وسَخْلُهُ قيل رَجُلٌ مُقْثَرِدٌ وقُثَارِدٌ وَقَثْرَدٌ [4] .

بَابُ القِلَّةِ مِنَ المَالِ [5]

الأموي [6] البَهْلُ من المال القليلُ الفرّاء [7] : في مَالِهِ رَقَقٌ أي قلّة . [غيره : المُرَمَّقُ القليل اليَسِيرُ . قال الكميت .

[طويل]

نُعَالِجُ مُرْمَقًّا مِنَ العَيْشِ فَانِيًا لَهُ حَارِكٌ لا يَحْمِلُ العِبْءَ أَجْزَلُ [8]

بَابُ الخِصْبِ والسَّعَةِ فِي العَيْشِ

أبو زيد : هُمْ في عَيْشٍ رَخَاخٍ وهو الواسعُ ومثل غُفَاهِمْ وكذلك / 198 ظ / الدَّغْفَلِيُّ .

---

(1) في ت 2 وز : يقال .
(2) سقطت في ت 2 وز . والكلام على الدّبر في ت 2 منسوب إلى الفرّاء .
(3) في ز : الدِّبر (بكسر الدال لا فتحها) .
(4) زيادة من ت 2 وز .
(5) زيادة من ز . وهو عنوان باب قصير جدًا .
(6) كلام الأموي ساقط في ت 2 وداخل في ت 1 في الباب السابق .
(7) سقط التفسير في ز وسقط قول الفراء في ت 2 .
(8) زيادة من ز . والبيت غير مثبت بديوانه وهو للكميت في اللسان مادة (رمق) » ج 417/11 وقد جاء الكلام على المرمّق مع ذكر بيت الكميت في ت 1 في نهاية الباب الموالي لهذا الباب فقدّمنا ما وجب تقديمه .

أبو عمرو : في الدّغْفَلِيّ [1] مثله : أبو زيد : هم في إِمَّةٍ من العيشِ وبُلَهْنِيَةٍ وَرُفَهْنِيَةٍ وَرَفَاغِيَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ . قال : والمجّنَبُ الخيرُ الكثيرُ ، يقال : خيرٌ مَجْنَبٌ . الأموي : الرَّغَسُ الكثرةُ والبركةُ . يقال : رَغَسَهُ الله رَغْسًا . الأصمعي : في الرَّغْسِ مثله . الأموي . ويقال زَكَا يَزْكُو زُكُوًّا إذا تَنَعَّمَ وكان في خِصْبٍ . الأموي [2] : رَكَوْتُ عليه الأمر أي وَرَّكْتُهُ .

أبو زيد : إنّهم لفي غَضْرَاءَ من العيش وَغَضَارَةٍ وقد غَضَرَهُمُ الله . وَإِنّهم لذَوُو طَثْرَةٍ مثله كلّه منَ السَّعَةِ [3] والإِمْرَاعُ الخِصْبُ . غيره : الرَّفَاغَة والرَّفْغُ السّعة والخِصْبُ والإِمَّةُ النِّعْمَةُ . قال الأعشى :

[كامل]

وَأَصَابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فَأَزَالَهَا [4]

[غيره : والآمَةُ العَيْبُ وأنشد :

[رجز]

إنَّ فِيمَا قُلْتَ آمَهْ] [5]

الفرّاء [6] هو في سِيِّ رأسِهِ بلا همز [7] وسَوَاءِ رأسه وهي النَّعْمَةُ .

---

(1) في ز : الدَّغْفَلِ .

(2) في ت 2 وز : الأصمعي .

(3) سقط التفسير في ز .

(4) في اللسان ج 289/14 .

وَلَقَدْ جَرَرْتُ لَكَ الْغِنَى ذَافَاقَةٍ   وَأَصَابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فَأَزَالَهَا

وفي الديوان ص 154 اختلاف في الصدر :

ولقد جَرَرْتَ إلى الغِنَى ذَافَاقَةٍ

(5) زيادة من ت 2 . والبيت في اللسان 289/14 :

مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ مَهْلًا   إِنَّ فِيمَا قُلْتَ آمَهْ

وهو غير منسوب . وقد ذُكِرَ البيتُ كاملًا في النسخة الأصل بآخر الباب فآثرنا تقديمه ليلائم السياق .

(6) في ت 2 وز : الفرّاء يقال .   (7) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ الضُرِّ وَشِدَّةِ العَيْشِ

الأصمعي : أَصَابَهُمْ من العيشِ ضَفَفٌ وَحَفَفٌ وَقَشَفٌ وَوَبَدٌ كلٌّ هذا من شِدّة العيشِ . والماءُ المَضْفُوفُ الذي قد كَثُرَ عليه الناس . وجاءنا فلانٌ على حَفَفِ أَمْرٍ أي على ناحية منه ، وهو مثلُ صِيرِ أَمْرٍ [1] . غيره [2] أَصَابَهُمْ شَظَفٌ مثل ذلك وهو الشدّة . قال ابن الرّقاع :

[كامل]

وَأَصَبْتُ فِي شَظَفِ الأُمُورِ شِدَادَهَا [3]

والرَّتَبُ مِثْلُهُ ، قال ذو الرمّة :

[بسيط]

مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبُ [4]

والعَوْصَاءُ الشدّةُ . والعَسْكَرَةُ الشدّةُ اللَّزَنُ الشدّةُ . قال الأعشى :

[متقارب]

فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزَنْ [5]

الأصمعي : أَصَابَتْهُمْ الضَّبُعُ يعني السَّنَةَ الشّديدةَ . وصَرَّحَتْ كَحْلُ مثلُها . وَكَحَلَتْهُمْ السِّنون . ويقال : أَرْضُ بَنِي فلان سَنَةٌ إذا كانت

---

(1) سقط الكلام على الحفف في ت 2 وتأخّر في ز إلى ما بعد بيت الأعشى .

(2) تأخر كلامه في ت 1 فقدّمناه باعتماد ت 2 وز لِمُلَاءَمَتِه للسياق .

(3) هو كذلك في اللسان ج 77/11 لعديّ بن الرقاع وصدره :

ولقد أصبْتُ من المعيشةِ لذّةً وأصبتُ مِن شظف الأمور شِدادها

(4) في ديوانه ص 24 كما يلي :

تَقَيَّظَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ تَرَوُّحُ البَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبُ

(5) نسبه ابن منظور في اللسان ج 270/17 إلى الأعشى :

وَيُقْبِلُ ذُو البَثِّ والرَّاغِبُونَ فِي ليلةٍ هِي إِحْدَى اللَّزَنْ

وهو في الديوان بنفس الرواية ص 209 .

مُجْدِبَةٌ . والأَزْلُ الشدّةُ وقد /199 و/ أَزَلَهُ يَأْزِلُهُ أَزْلًا إذا ضَيَّقَ عليه .
غيره : المَسَانِفُ السِّنُونَ ، قال القطامي :

[طويل]

وَهْيَ مَحْلٌ مَسَانِفُ (1)

أبو عمرو : الأَشْصَابُ الشدائدُ واحدُها شَصْبٌ وقد شَصِبَ يَشْصَبُ . أبو زيد : هم في أَمْرٍ مَئِرٍ مثال فَعِلٍ وهو الشديدُ . غيره : الصَّرَّةُ الشدّةُ من الكَرْبِ وغَيْرِهِ ومنه قول امرئ القَيْس :

[طويل]

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلِ (2)

والجَوَاحِرُ المتخلِفَاتُ وبلغني عن الأصمعي قال : صَرَّة جماعة .
ويقال : صَابَتْ بِقُرٍّ إذا نزلت بهمْ شدّةٌ .

بَابُ ذَهَابِ المَالِ وَنَفادِهِ

الكسائي : أَنْفَقَ القومُ وأَنْزَفُوا وأَنْفَدُوا وأَنْفَضُوا كلّ هذا إذا ذهبت أموالهم .
أبو عمرو : أَكْرَى الرّجلُ وأَجْحَدَ وجَحِدَ مثله . أبو زيد : أنفق مثله ، وَنَفِقَ المالُ نفسُه نَفَقًا ذَهَبَ . وأقْوَى الرّجلُ ذهب طعامُه . وأَقْفَرَ بَاتَ في القَفْرِ / 199 ظ / ولا طعام عنده . أبو عمرو : نَفِقَ المالُ مثله . وَأُلْفِجَ الرجلُ فهو مُلْفَجٌ ، أبو زيد كذلك . الكسائي : أُبْلِطَ فَهْوَ مُبْلَطٌ مثله .
وقال : خَلّ الرَّجُلُ وأخِلّ به مِنَ الخَلّة وهي الفقر (3) [والفَاقَةُ] (4) .

---

(1) ذكره صاحب اللسان ج 64/11 ونسبة إلى القطامي :

وَنَحْنُ نَرُودُ الخيلَ وَسْطَ بُيُوتِنَا وَيُغْبَقْنَ مَحْضًا وَهْيَ مَحْلٌ مَسَانِفُ

(2) من المعلّقة . وهو بالديوان ص 58 كالآتي :

فَأَلْحَقَنَا بِالهَادِيَاتِ وَدُونَهُ جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تُزَيَّلِ

(3) في ز : أبو زيد في المُلْفج مثله . (4) زيادة من ت 2 وز .

أبو زيد : أَصْرَمَ الرَجلُ وَأَحْوَجَ وَأَبْلَطَ وأُبْلِطَ وأَنْفَقَ كلّ هذا إذا قَلّ وجَحِدَ قَلَّ خيْرُه . غيره [1] المُجَلَّفُ الذي قد ذهب مَالُهُ والجَالِفَةُ السنة التي تذهب بالمال .

عن أبي عبيدة [2] : المُعَصَّبُ الذي قد عَصَّبَتْهُ السنون أَكَلَتْ ماله [3] .

غيرهم : أَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ إذا ذَهَبَ ما عندهم فلم يبق عندهم شيء . وأَفَلَّ ذهب مَالُهُ مأخوذٌ من الأرض الفِلِّ . قال [4] والمُجَلَّفُ مثل المُعَصَّبِ .

بَابُ الطَّبِيعَةِ والسَّجِيَّةِ [5]

أبو زيد : يقال إنّه لكريم الطبيعة والسَّلِيقَةِ والخَلِيقَةِ والنَّحِيتَةِ [والغريزَة] [6] كل هذا واحدٌ قال : والسُّرْجُوجَةُ وبعضهم يقول : السُّرْجِيجَةُ [7] والسَّجِيحَةُ والسَّجِيَّةُ مثل ذلك أيضًا أبو عبيدة : في السَّلِيقَةِ مثله . قال : ومنه قيل يقرأ بِالسَّلِيقِيَّةِ معناه بطبيعته لا بتعليم .

الأصمعي : وإذا استوتْ أخلاقُ القومِ قيل : هم على سُرْجُوجَة واحدةٍ ومَرِنٍ ومَرِسٍ واحدٍ . الأموي : هم على مِنْوَالٍ واحدٍ مثله وكذلك رَمَوْا على مِنْوَالٍ واحدٍ أي على رِشْقٍ [8] . الأصمعي : الدّسِيعَةُ الطبيعةُ والخُلُق . غيره : الشِّيمَةُ مثلُه والخِيمُ مثله .

---

(1) سقط الكلام على المجلّف في ت 2 وتأخر في ز .

(2) سقط كلامه في ت 2 .

(3) في ز : عُصِّبَ الرجلُ فهو مُعَصَّبٌ إذا عصّبتْهُ السنون أي أكلتْ ماله .

(4) سقط هذا القول في ت 2 وز .

(5) تقدّم على هذا الباب في ت 2 بابان هما : « باب نفاد الزاد » وهو داخل في ت 1 وز في « باب ذهاب المال ونفاده » ثم « باب القلّة من المال » وقد سبق أن حققناه .

(6) زيادة من ت 2 .

(7) في ز : السُّرْجِيحَةُ (الأولى جيم معجمة والثانية حاء مهملة) .

(8) في ت 2 : أي رِشْقٍ وفي ز : على رِشْقٍ واحدٍ .

بَابُ الاسْتِوَاءِ فِي الأَفْعَالِ /200 و/ ومَحَلِّ الرّجلِ وَنَاحِيَتِهِ [1]

الأصمعي [2] : بَنَى القَومُ بيوتَهُم على غِرَارٍ واحدٍ ومِدَادٍ واحدٍ وسُجُحٍ واحدٍ وسَجِيحَةٍ واحدة ومِيدَاءٍ واحدٍ معناه كله [3] على قَدْرٍ واحدٍ . الكسائي : وَلَدَتِ المرأَةُ [4] ثلاثةً على غرارٍ واحد أي بعضهم في إثر بعضٍ . غيره : العِدَّانُ الزمانُ . قال الفرزدق :

[طويل]

كَكِسْرَى عَلَى عِدَّانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا [5]

الفرّاء : الناس على سَكِنَاتِهِمْ وَنَزِلَاتِهِمْ وَرِبَاعَتِهِمْ [6] وَرَبَعَاتِهِمْ [7] أي [8] على اسْتِقامَتِهِم الأحمر : اذهب فلا أَرَيَنَّكَ بِعَقْوَتي وَعَقَاتي وَسَحْسَحِي وَسَحَاتِي وَحَرَايَ وَحَرَاتِي وَذَرَايَ ولا يكونُ ذَرَاتِي معناه كله بناحيتي . أبو زيد : بِسَحْسَحِي وعَقْوَتي وعَذِرَتي وَجَنَابِي وعَرَايَ . الكسائي : عَرَايَ وعَرَاتِي . الأصمعي : الصَّفْقُ النّاحية وأنشدنا :

---

(1) هكذا بدأ هذا الباب في النسخ الثلاث . واللافت للنظر أن عنوان الباب في النسخة الأصل قد ورد جزء منه في الورقة 200 و ، وجاءت بقيته في الورقة 218 و . ولعلّ هذا راجع إلى غفلةٍ من الناسخ . وقد طرأ أيضًا اختلافٌ في ترتيب الأبواب وتتابعها في النسخة الأصل ت 1 والنسختين الأخريين ت 2 وز .

(2) في ز : الأصمعي يقال .

(3) سقطت في ز .

(4) سقطت في ز . وفي ت 2 : فُلَانَةٌ .

(5) غير مثبت بديوانه وذكر في اللسان ج 151/17 كما يلي :

أَتَبْكِي عَلَى عِلْجٍ بِمَيْسَانَ كَافِرٍ كَكِسْرَى عَلَى عِدَّانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا

(6) في ت 2 وز : رباعتهم (بفتح أوّله) .

(7) سقطت في ز .

(8) في ت 2 وز : يعني .

[رجز]

لَا يَكْدَحُ النَّاسُ لَهُنَّ صَفْقَا (1)

أبو عمرو : البِينُ الناحيةُ .

بَابُ مَحَجَّةِ الطَّرِيقِ وجَادَّتِهِ

أبو زيد (2) رَكِبَ فُلانٌ الجَادَّةَ والجَرَجَةَ والمَجَبَّةَ معناه كلّه وسط الطريق ومعظمه ومثله رَكِبَ مُلْكَ الطَّرِيقِ ونحن على دَرَرِ الطّريقِ أي على قَصْدِهِ . الكسائي (3) : خَلِّ عن سَنَنِ الطريقِ [وسَنَنِ الدَّابَّةِ] (4) وسُجُحِهِ وثُكَنِهِ وَمُرْتَكَمِهِ . وكلُّه المَحَجَّة (5) الفرّاء : طريقٌ لَهْجَمٌ مُدَيَّثٌ مُوَقَّعٌ (6) معناه كلّه مُذَلَّلٌ .

بَابُ مَا يَلْقَى الانْسَانُ من صَاحِبِهِ مِنَ الشَّرِّ (7)

أبو زيد (8) : لَقِيتُ منه الأَزَابِيّ واحدها أُزْبِيٌّ ولَقِيتُ منه البَجَاريَّ واحدها بُجْرِيٌّ وهو الشرّ والأَمْرُ العظيمُ . ولقيتُ منه ذاتَ العَرَاقِي . قال عوف بن الأحوص (9) :

---

(1) كذا هو في اللسان ج 70/12 وهو غير مَعْزُوّ .
(2) في ز : قال أبو زيد .
(3) في ت 2 وز : الكسائي يقال .
(4) زيادة من ز .
(5) ما بعد الزيادة من ز ، ساقط في ت 2 .
(6) في ز : لهجمٌ ومُدَيَّثٌ وموقّع .
(7) في ز : باب ما يلقى الإنسان من الشر من صاحبه .
(8) في ت 2 : قال أبو زيد : يقال .
(9) شَاعِرٌ جاهليّ كان سيّدا في قومه وذا رأي فيهم . شَهِدَ يومَيْ جبلة ورَحْرَحَانٍ وهو يومئذ شيخ كبير . ولقّب الجزّاز لأنّه جزَّ ناصية معاوية بن الجون . جمع له المفضل الضبي ثلاث قصائد . انظره في أمثال العرب للضبي ص 156 وجمهرة أنساب العرب ص 284 ومعجم الشعراء ص 275 والمفضليات ص 173-178-364-366 .

[وافر]

وَإِبْسَالِي بَنِيَّ بِغَيْرِ بَعْوٍ [1] جَرَمْنَاهُ [2] وَلَا بِدَمٍ مُرَاقِ

/200ظ/ لَقِينا[3] مِنْ تَدَرُّئِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ العَرَاقِي

والبَعْوُ الجُرْمُ [وقد بَعَوْتُ] [4] . الكسائي : لقيتُ منه الأَمَرَّيْنِ والبِرَحِينَ والفِتَكْرِينَ والأَقْوَرِينَ والأَقْوَرِيَّاتِ كلّهَا الدّواهي والبلايَا . أبو زيد في الأَقْوَرِينَ والأَمَرَّيْنِ مثله . ولَقِيتُ [5] منه بَنَاتِ بَرْحٍ . وفي الحديث عن عائشة أنها قالت لعلَيٍّ : بَلَغْتَ مِنَّا البِلَغِينَ .

بَابُ الأَمْرِ العجَبِ العظيم وَالشَرِّ [6]

الأصمعي [7] جاءَ فلانٌ بِأَدْبٍ مَجْزُومَةُ الدّالِ أي بأمر عجيبٍ [8] . الأموي : جاء [9] بأمر بَدِيءٍ على فَعِيلٍ [10] أي عجيبٍ وأنشد بيت عَبيد [11] .

[مجزوء البسيط]

فَلَا بَدِيءٌ وَلَا عَجِيبُ [12]

---

(1) في ز : جُرْم .

(2) في ز : بَعَوْنَاهُ .

(3) في اللسان ج 120/12 لَقِيتُمْ . ورواية « الغريب المصنف » أصوبُ .

(4) زيادة من ت2 .

(5) هذا وما بعده إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 وز .

(6) تقدّم هذا الباب في ز على « باب ما يلقى الإنسان من الشرّ من صاحبه » .

(7) في ت 2 : قال الأصمعي يقال .

(8) في ت 2 وز : عَجَبٍ .

(9) في ز : جاء فلان .

(10) في ز : مثال فعيل .

(11) في ز : أنشد لعبيد .

والمقصود به عَبيد بن الأبرص الشاعر الجاهلي المشهور .

(12) البيت كاملًا كما ورد في الديوان ص 25 ، هو :

إنْ تَكُ حَالَتْ وَحُوِّلَ أَهْلُهَا فَلَا بَدِيءٌ وَلَا عَجِيبُ =

أبو زيد : [جَاءَ] [1] بأمرٍ بَطِيطٍ مثله . الأموي : تَوَاطَحَ القَوْمُ تَدَاوَلُوا الشرَّ بَيْنَهُمْ ، قال الشاعر :

[كامل]

يَتَواطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارِ [2]

الأصمعي : النَيْرَبُ الشرُّ . وقال : الضّجاج المشاغبةُ والمشَاقَة وهو اسم من ضَاجَجْتُ وليس بمصدر الأموي : التَّغَلُّجُ البغيُ . والمُؤْيِدُ ، الأمرُ العظيم ، قال طرفة :

[طويل]

[تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الوَظِيفُ وَسَاقُهَا] [3] أَلَسْتَ تَرَى أَن قَدْ أَتَيتَ بِمُؤْيِدِ [4]

غيره : الهِتْرُ العَجَبُ . قال أوس [بن حجر] [5] .

= وهو من البائية ، وهي إحدى المعلقات العشرِ وَمجمهرة من المجمهرات التي جمعها أبو زيد القرشي ، ومطلعها :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ فَالقُطَّبِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ

وقد ذكر القرشي في الجمهرة ص 227 رواية ثانية للبيت هي :

إنّ يَكُ حُوِّلَ مِنْهَا أَهْلُهَا فَلَا بَدِيٌّ وَلَا عَجِيبُ

وَلَا نوافق قراءة المحقّق للعجز إذ لا بدّ من إثبات الهمزة بعد الياء . وقد شرح الأستاذ علي فاعور لفظة بدي وقال : المبتدي (كذا) ولا معنى لما أثبتَ وشَرَحَ .

(1) زيادة من ت 2 .

(2) نسبه ابن منظور في اللسان ح 476/3 إلى الحكم الحضرميّ وزاد إليه بيتًا آخر فقال :

وَأَبِي ، جَمَالُ رَفَعْتُ ذِمَارَهَا بِشَبَابِ كُلِّ مُحَبَّرٍ سَيَّارِ

لَذٌّ بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ كَأَنَّمَا يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارِ

ويسميه الأصفهاني الحكم من معمّر الخضريّ . فإن كان الإسمان لمسمّى واحد فهو شاعر أموي . كانت بينه وبين ابن ميادة مهاجاة ، كما كانت لهما مناقضات كثيرة جمعها الأصفهاني في ترجمة ابن ميادة . الأغاني ج 248/2 وما بعدها .

(3) زيادة من ز .

(4) الديوان ص 38 .

(5) زيادة من ت 2 .

[طويل]

[وَكَان إِذَا مَا تَمَّ مِنْها بِحَاجَةٍ] [1] يُرَاجِعُ هِتْرًا مِنْ تُمَاضِرَ هَاتِرَا [2]

والهَكْرُ العَجَبُ وقد هَكِرَ يَهْكَرُ اشتدّ عَجَبُهُ [قال أبو كبير [3] :

[كامل]

وَاعْجَبْ لِذَلِكَ رَيْبَ دَهْرٍ وَاهْكَرِ [4]

الزَّوْلُ العَجَبُ . قال الكميت :

[متقارب]

فَقَدْ صِرْتُ عَمًّا لَهَا بِالْمَشِيبِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الأَزْوَلُ [5]

بَابُ الرَّجُلِ يدْعُو عَلَى الرَّجُلِ بِالبَلَايَا

الأصمعي [6] : رَمَاهُ اللهُ بِغَاشِيَةٍ وهي [7] دَاءٌ يأخذه في جوفه . وقال : اسْتَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَهُ وهي [8] قَرْحٌ يخرجُ بالقَدم يقال منه شَئِفَتْ [9] / 201 و/ رجلُه شَأَفًا والإسمُ منه الشَّأْفَةُ فيكون ذلك الدّاءُ فيذهب ، فيقال في الدّعاء أَذْهَبَهُ [10] اللهُ . كَمَا أَذْهَبَ ذاكَ . وقال أبَادَ اللهُ غَضْرَاءَهُ وأصله

---

(1) زيادة من ز .

(2) الديوان ص 33 مع اختلاف في الصدر . وكان إذا ما التمّ ...

(3) هو أبو كبير الهذلي عامر بن الحليس شاعر جاهلي مشهور بقصائده الأربع المتشابهة في صدور مطالعها . انظرة في ديوان الهذليين ج 88/2-115 ورسالة الغفران ص 342-344 وشرح ديوان الهذليين ج 1069/3-1093 والشعر والشعراء ج 561/2-565 .

(4) البيت كاملًا في الديوان ج 101/2 كما يلي :

فَقَدَ الشبابَ أبوكِ إلّا ذِكْرَهُ فاعجبْ لذلك فعلَ دَهْرٍ وَاهْكَرِ

(5) مثبت بديوانه ج 14/2 .

(6) في ت 2 : قال الأصمعي .

(7) في ت 2 وز : وهو .

(8) في ت 2 وز : وهو .

(9) في ت 2 : فقد شئفت .

(10) في ت 2 : أذهبك .

الأرض الطيبة تُستخْرَج فيقال أنْبَطَ أَمْرَهُ [1] في غَضْرَاءَ . فدعا اللّه أن يُذْهِبَ ذلك عنه . أبو زيد : أَبْدَى اللّهُ شَوَارَكَ [2] يعني مذَاكِيرَه . ويقال : أَلحق الله به الحوبةَ وهي المسكنة والحاجه . غيره : سباك الله يَسْبِيكَ وبَهَلَكَ الله كلاهما لَعَنَكَ الله [3] الفرّاء : ثَكِلَتْكَ الجَثَلُ وثكِلَتْكَ الرَعْبَلُ معناها ثَكِلَتْكَ أمّك [4] الأموي : رماه الله بالنَّيْطِ وهو الموت . أبو زيد : مثله . وقال : رماه اللّهُ بالطُّلَاطِلَةِ وهي [5] الداء العضال .

بَابُ الإفْسَادِ بَيْنَ الناسِ [6]

أبو زيد : مَأَسْتُ بينهم وأَرَشْتُ وَأَرَثْتُ ونَزَأْتُ بينهم نَزْءًا ونُزُوءًا ونَزَغْتُ وآسَدْتُ بينهم إيسَادًا وَدَحَسْتُ بينهم دَحْسًا كلُّ هذا من الإفساد بينهم . قال ويقال لَقَسْتُ النّاسَ أَلْقُسُهُمْ ونَقَسْتُهُمْ أَنْقُسُهُمْ وهو الإفساد بينهم [7] وأن يسخر بهم وتُلَقِّبُهُمُ الأَلقابَ . الأصمعي والأموي[8] مَأَيْتُ بينهم أفسدت الأموي [9] : المُدَنْقِسُ [10] المُفْسِدُ . دَنْقَسْتُ [11] بينهم أفسدت . وقال : أَزَرْتُهُ بِهِ[12] أَأُزُّهُ أَزًّا أغْرَيْتُهُ غيره : أَخْنَيْتُ عليه أفسدت .] قال النابغة :

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ز : شواره .
(3) في ز : سباهُ الله يسبيه وبَهَلَهُ كلاهما لعنه .
(4) في ز : ثكلته الرَّعْبَلُ وثكلته الجثل معناه ثكلته أمّه .
(5) في ت 2 وز : وهو .
(6) تقدم على هذا الباب في ز أبوابٌ عديدةٌ أخرى وسنوردها في أماكنها .
(7) في ز : وهو أن تفسد .
(8) سقط اسم الأموي في ز .
(9) تأخر كلام الأموي في ز إلى آخر الباب .
(10) في ت 2 : المُدَنْقِشُ (بالشين المعجمة وكلاهما صحيح) .
(11) في ت 2 دَنْقَشْتُ .
(12) في ت 2 أَزَزْتُهُ .

[بسيط]

أَخْنَى عَلَيْهَا الذِي أَخْنَى عَلَى لُبَدِ] [1]

بَابُ القَتْلِ وَأَنْوَاعِهِ [2] والخَنْقِ

الأصمعي : الإِقْعَاصُ أن تضربَ الشيءِ أو ترميه فيموت مَكَانَهُ / 201 ظ / يقال منه : أَقْعَصْتُهُ ومثله أَصْمَيْتُهُ وَأَزْعَفْتُهُ وزَعَفْتُهُ وهو مأخوذ من الموت الزُّعَافِ . فإن ماتَ بَعْدَهَا يغيب فقد أَنْمَيْتُهُ . والإِقْصَادُ القتل على كل حالٍ . فإن ذبحه ذبحًا قيل ذَعَطَهُ وسَحَطَهُ .

أبو عمرو : فإن خنقه حتى يقتله قيل سَأَبَهُ وسَأَتَهُ يَسْأَبُهُ ويَسْأَتُهُ . الأموي : في الخنق مثل ذلك . قال : وهو التَّذْريعُ أيضًا وقد ذَرَعَهُ . أبو عمرو : فإن أحرقه بالنّار قيل : شَيَّعَهُ تَشْيِيعًا .

الأحمر : فإن قتله [3] السلطان بقَوَدٍ [4] قيل : قد أقادَهُ السلطانُ فلانًا وأقصّهُ وأَمْثَلَهُ وأَصْبَرَهُ . غيره : وَأَبَأْتُ فلانا فَأَبَا أُبِيئُهُ إِبَاءً . الفرّاء عن الكسائي : فإن قتله عشقُ النساء أو قتلته [5] الجنّ فليس يقال في هذين [6] إلّا اقْتُتِلَ فلان قال ذو الرمّة :

[طويل]

إِذَا مَا امْرُؤٌ حَاوَلْنَ أَنْ يَقْتَتِلْنَهُ بِلَا إِحْنَةٍ مِنَ النُّفُوسِ وَلَا ذَحْلِ [7]

---

(1) زيادة من ز . والبيت كاملًا في الديوان ص 78 كما يلي :

أَضْحَتْ خَلَاءً وأَضْحَى أَهْلُها احتملُوا أَخْنَى عليها الذي أَخْنَى عَلَى لُبَدِ

(2) سقطت في ز .

(3) في ز : أَقَادَهُ .

(4) سقطت في ز .

(5) في ز : قتله .

(6) في ز : فيه .

(7) البيت في ديوانه ص 572 .

غيره : أُقْصِدَ قُتِلَ [1] .

بَابُ الشَّدَائِدِ والاخْتِلَاط

الأصمعي : وقع القومُ في حَيْصَ بَيْصَ أي في اختلاطٍ من أمْرٍ لا مخرجَ لهم منه ، وأنشدنا لامية ابن أبي عائذ [2] :

[كامل]

قَدْ كُنْتُ وَلَّاجًا خَرُوجًا [3] صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ [4]

على مخرج حَذامِ وقَطَامِ ونَصَبَ حيصَ بيصَ [5] على كلّ حالٍ . الكسائي : حِيصَ بِيصَ بالكسر وقال [6] : هم في مَرْجُوسَةٍ من أمرهم أي اختلاط . الفرّاء [7] : وَقَفُوا في إيتِلَاخٍ في اختلاطٍ وقد اِيتَلَخَ / 202 و / أمرهُم . أبو زيد : وقعوا في دَوْكَةٍ وَبُوحٍ أي اختلاط من أمرهم ، وفي دُؤلُولٍ أي شدّةٍ وأمرٍ عظيم . الكسائي والأصمعي : وقعوا في أُفُرَّةٍ في اختلاط [8] . أبو زيد : ارْتَثَأَ عليهم أمرهم أي اختلط أَخَذَهُ من الرَّثِيئَةِ في اللّبن المختلط . الأصمعي . ارْتَجَنَ عليهم أمرُهم أي اختلط أخذه من ارْتِجَانِ الزُّبْدِ إذا طُبِخَ فلم يَصْفُ ، وإيّاه عَنَى [9] بشر بن أبي خازم :

---

(1) سقط ما بعد بيت ذي الرمة في ز .

(2) في ز : وأنشدنا (فقط) وابن أبي عائذ الهذلي هو أميّة بن أبي عائذ وقد كان شاعرًا إسلاميًا مُقِلًّا . انظره في ديوان الهذليين ج 172/2 - 194 وشرح الديوان ج 486/2 - 521 .

(3) في ز : خَرَّاجًا ولوجًا .

(4) البيت في الديوان ج 192/2 كما يلي :

قَدْ كُنتُ خرّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ

(5) في ز : وحَيْصَ بَيْصَ نَصْبٌ .

(6) في ز : ويقال .

(7) تأخر قول الفراء في ت 2 وز .

(8) في ت 2 : أي اختلاط .

(9) في ز : أراد .

[طويل]

وكُنْتُمْ كَذَاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إذْ غَلَتْ ... أَتُنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا [1]

وقال [2] غَيَّقَ في رأيه تَغْييقًا إذا اختلط فلم يثبت على رأي ، وكذلك رَهْيَأَ في أمره مثله . الأصمعي . بَاتَ القومُ يَدُوكُون دَوْكًا إذا باتُوا في اختلاط ودَوَرَانٍ والدَّوْكُ السَّحْقُ أيضًا .

بَابُ التَّفَرُّقِ [وَالذَّهَابِ فِي كُلِّ وَجْهٍ [3]]

أبو زيد : تفرّق القوم شِذَرَ مِذَرَ [4] وشَغَرَ بَغَرَ أي في كلّ وجهٍ ، ولا يقال ذلك في الإقْبَال . وذهب القوم أَخْوَلَ أَخْوَلَ أي واحدًا بعد واحد ، وأنشدنا الكسائي [5] لضابئ بن الحرث [6] يصف الثور :

[طويل]

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا ... سِقَاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلَا [7]

غيره : ذهبوا أَيَادِي سَبَا أي متفرّقين . الفرّاء : ذهبوا شَعَالِيلَ مثل شَعَارِيرَ بِقِرْدَحْمَةٍ أي تفرقوا . الفرّاء : تَهَايَطَ القومُ تَهَايُطًا اجتمعُوا [8]

---

(1) البيت في الديوان ص 16 على النحو التالي :

فَكَانوا كَذَاتِ القِدر لم تَدْرِ إذْ غَلَتْ ... أتنزلها مَذْمُومَةً أم تُذيبُها

(2) سقطت في ز .

(3) مَطْمُوسَة في ت 1 والزيادة من ت 2 وز . وقد جاء عنوان الباب في ت 2 كما يلي : « باب الذهاب في كل وجه والتفرّق » .

(4) في ت 2 : شذر مذر (بفتح أوله ، وكذلك في هامش ز) .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) هو ضَابئ بن الحارث البرجمي شاعر مخضرم من الطبقة التاسعة من فحول الجاهلية (ابن سلام ، الطبقات ج 171/1 - 175) . وكان ضابئ بذىءَ اللسان كثير الشرّ شديد الهجاء . حبسه الخليفة عثمان بن عفّان لقوله في الناس وتزيّده عليهم ، فمات بالسجن . انظره أيضًا في الشعر والشعراء ج 267/1 - 269 .

(7) ذكره صاحب اللسان ج 240/13 ونسبه إلى ضابئ البرجمي .

(8) في ت 2 : أي اجتمعوا . وفي ز : إذا اجتمعوا .

وأصلحُوا أَمْرَهُمْ وتَمَايَطُوا تَمَايُطًا تباعدُوا وفسدَ ما بينهم / 202 ظ / والشَّعَاعُ التفرُّقُ .

بَابُ الحَبْسِ في السجنِ

أبو زيد [1] : جَدَعْتُ الرّجلَ أَجْدَعُهُ جَدْعًا فهو مَجْدُوعٌ إذا سجنته . وعَفَسْتُهُ عَفْسًا وهو نحو المسجون . الأصمعي : رَبَقْتُهُ في السجن حَبَسْتُه . غيره : حَزْرَقْتُهُ حَبَسْتُهُ [في السجن] [2] قال الأعشى :

[طويل]

[بِسَابَاطَ] [3] حَتَّى مَاتَ وَهْوَ مُحَزْرَقُ [4]

بَابُ الحَبْسِ فِي غَيْرِ السِجْنِ [5]

الكسائي [6] : أَصَرَنِي الشيء يَأْصِرُنِي [7] حَبَسَني [8] . وَغَضَنَني يَغْضِنُنِي غَضْنًا مثله . الفرّاء : أَعْجَسْتُهُ عن حاجته [9] حَبَسَني . وَعَكَكْتُهُ أَعُكُّهُ وكَرْكَرْتُهُ مثله .

---

(1) في ز : « باب حبس الرجل وردّه » .
(2) بدأ في ز بقول للفرّاء وسيُذكر في ت 1 وت 2 آخر الباب .
(3) زيادة من ت2 .
(4) في ت 2 وز : مُحَرْزَقُ (بتقديم الراء على الزاي والمعنى واحد) .
انظر البيت في الديوان ص 117 وهو كالتالي :

فَذَاكَ وما أَنْجَى مِن الموتِ ربَّهُ بِسَابَاطَ حتى مات وهو مُحَرْزَقُ

(5) سقط عنوان الباب في ز وأدخل محتواه في الباب السابق .
(6) سقطت في ت 2 .
(7) سقطت في ت 2 .
(8) في ز : إذا حَبَسَكَ .
(9) في ز : أعجسني عن حاجتي يعجسني .

الأموي : لَثْلَثْتُهُ لَثْلَثَةً حبسته . أبو زيد : طَلَيْتُهُ [1] فهو مَطْلِيٌّ وطَلِيٌّ حبستُه . الأصمعي : تَأَرَّيْتُ تَحَبَّسْتُ [2] قال أعشى بَاهِلَة :

[بسيط]

لَا يَتَأَرَّى لِمَا فِي القِدْرِ يَرْقُبُهُ ... ولَا يَعَضُّ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ [3]

وآرِيُّ الدّابةِ مأخوذ من هذا لأنّه يَحْبِسُهَا . أبو زيد : يَتَأَرَّى يَتَحَدَّى . [وَطَرَّقْتُ الإبلَ تَطْرِيقًا إذا حَبَسْتُهَا عن كلإٍ أَو غيره . وقال ثَبَرْتُهُ عن الشّيء أَثْبُرُهُ رَدَدْتُهُ عنه . ويقال : مَا تَحُثُّنِي شيئًا من شَرِّك أي ما تَرُدُّه عنّي وما صَدَعَكَ عن الأمر أي ما صرفك وردَّك . ويقال : ما شَجَرَكَ عنه يَشْجَرُكَ شَجْرًا أي ما صَرَفَكَ . ويقال عَوَيْتُهُ صَرَفْتُهُ . وَحَدَدْتُ الرجلَ عن الأمر منعتُه ، ومنه قيل للمحروم مَحْدُودٌ ولهذا قيل للبوّابِ حَدَّادٌ لأنه يمنعُ ، قال الأعشى :

[متقارب]

فقمنا وَلَمَّا يَصِحْ دِيكُنَا ... إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَّادِهَا [4]

ويقال : هو يَحْبُو ما حوله أي يحميه ويمنعه : قال ابن أَحْمَر :

[سريع]

وَرَاحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا ... فَحْلٌ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرْ [5]

والأَزْلُ الحَبْسُ يقال : أَزَلْتُهُ فهو مَأْزُولٌ . قال زهير :

---

(1) في ز : طليت الشيء .

(2) في ز : التَّأَرِّي الاحتباسُ .

(3) لم يثبت صاحب اللسان 32/18 سوى الصّدر . والبيت كاملًا قد أثبته ابن قتيبة في أدب الكتاب ص 38 .

(4) قاله الأعشى يصف الخمر والخمّار . وهو مثبت بديوانه ص 58 وباللسان ج 118/4 .

(5) مثبت باللسان ج 176/18 .

[طويل]

وَإِنْ أَفْسَدَ المَالَ الجَمَاعَاتُ والأَزْلُ] [1]

بَابَ الحُزْنِ وَالاِغْتِمَامِ [2]

الكسائي : المَوْقُومُ والمَوْكُومُ الشديدُ الحزن يقال : أتاني خَبَرٌ وُقِمتُ منه فَأَنَا مَوْقُومٌ ووُكِمْتُ فأَنا مَوْكُومٌ أي حزينٌ [3] وقد وَقَمَهُ الأمْر ووَكَمَهُ [4] . الأصمعي : المَوْقُومُ إذا رددته عن حاجته أشدَّ الردِّ وقد وَقَمْتُهُ وَقْمًا [5] . غيره / فإذا اشتدّ حزنه حتّى يُمسك عن الكلام فهو الوَاجِمُ [6] وقد / 203 و / وَجَمَ يَجِمُ . والمُحْتَمُّ نحو من المُهْتَمِّ . والمُبْتَئِسُ الحزينُ . فإذا كان الرجل سريع الحزن رقيقًا فهو الأَسِيفُ ، والأَسُوفُ مثله . وقد يكون الأسيفُ الغضبان مع الحزن . وقد أَسِفَ يَأْسَفُ . فإذا تغيّر لونه مِنْ حُزْنٍ أو فَزَعٍ قال الكسائي : فذاك الامْتِقَاع . الفرّاء : وكذلك انْتُقِعَ لونُه وامْتُقِعَ وابْتُقِعَ واهْتُقِعَ وانْتُشِفَ مثله . غيره : رجلٌ فيه نَظْرَةٌ أي شُحُوبٌ وأنشدنا الكسائي :

[كامل]

يَافَيْءَ مَالِي مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِهِ مَرُّ الزَّمَانِ عليهِ والتَّقْلِيبُ [7]

ويروي ياهَيْءَ مَالِي . وزادني الأحمر عن الكسائي : يا شيءَ مَالِي

---

(1) زيادة من ز . والبيت كاملا بالديوان ص 60 كما يلي :

تَجِدْهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ ....

(2) ورد هذا الباب في ز في غير هذا المكان فاتبعنا ترتيب النسختين ت 1 وت 2 .

(3) تأخر هذا الكلام في ت 1 وت 2 فقدمناه اعتمادًا على ما جاء في ز .

(4) في ت2 : وقد وقمتْه وَقْمًا .

(5) سقط كلام الأصمعي في ت 2 .

(6) في ز : واجمٌ .

(7) ذكره ابن منظور في اللسان ج 122/1 وتردّد في نسبته وقال : قال الجَميح بن الطمّاح الأسدي ويُروى لنافع بن لقيط الأسدي . ولم نعثر على هذا البيت في غيراللسان .

معناه كلّه الأسف والتَّلَهُّفُ وهي كلمة يُتلهَّف بها على الشيء .

بَابُ حَسْبِ وَأَشْبَاهِهَا [1]

الكسائي وغيره : هذا رجلٌ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ ونَاهِيكَ وكَافِيكَ وحَازِيكَ ونَهْيُكَ وهِمَّتُكَ وشَرْعُكَ كلّه بمعنى واحد . الأصمعي : فِي شَرْعٍ مثله . وقال : فإذا قُلت القومُ فيه شَرَعٌ سواء ، نصبتَ الرَّاءَ وليس هو من الأوّل . غيره : بَجَلَكَ وبَجْلَكَ دِرْهَمٌ وَقَدْكَ وقَطْكَ وقد أَحْسَبَنِي الشَّيْءُ يُحْسِبُنِي أي حَسْبِي هو . وكذلك أَبْجَلَنِي قال الكميت :

[متقارب]

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الخَصَاصِ وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدَرُ المُبْجِلُ [2]

أبو زيد : أَجْزَأْتُ عَنْكَ مُجْزَأَ فلانٍ ومُجْزَأَةَ فُلانٍ وَمَجْزَأَ فلانٍ ومَجزَأَةَ فلانٍ ، وكذلك أَغْنَيْتُ عَنْكَ في اللغات الأربع مثله .

بَابُ العَشِير والخَمِيسِ ونَحْوِهِ

/ 203 ظ / الأصمعي : يقال عَشِيرٌ وَثَمِينٌ وخَمِيسٌ ونَصِيفٌ وثَلِيثٌ يريد العُشْرَ والخُمْسَ والثُّمْنَ والنِّصْفَ والثُّلْثَ . أبو زيد : العَشِيرُ والتَّسِيعُ والثَّمِينُ والسَّبِيعُ والسَّدِيسُ . أبو زيد : ولم يعرفوا الخَمِيسَ ولا الرَّبِيعَ ولا الثَّلِيثَ [قال أبو عبيد : أنشدنا أبو الجرّاح في الثمين] [3] :

---

(1) سقط هذا الباب في ز .
(2) كذا هو بديوانه ج 35/2 .
(3) زيادة من ت 2 .

[طويل]

وأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسْطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا   فَمَا صَارَ لِي في القَسْمِ إِلَّا ثَمِينُها [1]

يريدُ الثُّمْنَ .

بَابُ الأمر والنَّهْي

أبو زيد : يقَال في الأمر إِيهٍ إفعلْ كَذا وكذا ، وقَالَ ذو الرّمّة :

[طويل]

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيهِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ   وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ البَلَاقِعِ [2]

أراد إِيهٍ فترك التّنوين : وقال في النَّهْي إِيهًا عَنِّي [الآنَ] [3] . غيره : في الإِغْرَاءِ وَيْهًا . قال الكميت :

[متقارب]

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا   يُقَالُ لِمِثْلِيَ : وَيْهًا فُلُ [4]

[أراد : فُلَانُ فَرَخَّمَ] [5] قال أبو زيد : خَاء بكَ علينا أي اعجلْ

---

(1) ذكر عجز البيت ابن قتيبة في أدب الكاتب ص 591 ولم يعزُه ونسبه ابن منظور في اللسان ج 230/16 إلى يزيد بن الطثرية . وهو كذلك لابن الطثرية في طبقات فحول الشعراء 780/2 . وهو من قصيدة قالها : « في إمرأة كان يتحدّث إليها ويُعجب بها فبينا هو عندها ، إذا حدث لها سواه قد طلع عليها ، ثم جاء آخر فلم يزالوا كذلك حتى تمّوا سبعةً وهوالثامن فقال ... » ابن سلام ج 779/2 . والعجز في الطبقات مختلف عمّا هو في الغريب :

فألقيتُ سهمي وسطهم حين أوْخَشُوا   فما صار لي من ذاك إلاّ ثمينُها

ويزيد ابن الطثرية عند ابن سلام في الطبقة العاشرة من فحول الإسلام انظره أيضًا في الشعر والشعراء ج 340/1 - 341 .

(2) البيت في الديوان ص 445 مع اختلاف جزئي في العجز :

وقفنا فقلنا : إِيهِ عَنْ أمّ سالمٍ   وكيفَ بِتَكْلِيمِ الدِّيَارِ البَلَاقِعِ ؟

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) مثبت بديوانه ج 30/2 مبدوءًا هكذا : وَجَاءَ .

(5) زيادة من ت 2 .

علينا ، وقال الكميت :

[طويل]

[إِذا مَا سَطَحْنَ [1] الحَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ] [2] بِخَاءِبِكَ الحَقْ يَهْتِفُونَ وَحَيَّ هَلْ [3]

وكذلك الإثنان [4] والجميع . والمؤنّث خاءِ بِكُمَا وخَاءِ بِكُمْ [وَبِكَ وبِكُنَّ] [5] . الأحمر : حَيَّ هَلْ بفلانٍ بِجزم هل [6] . وحَيَّ هَلَ بفلانٍ وحيَّ هَلًا بفلانٍ [7] . أبو عبيدة قال سمع أبو مهديَة [8] رجلًا أعْجمِيًّا يقول بالفارسية لرجل زوذ زوذ فقال : ما يَقُولُ ، فقيل يقول : عَجِّلْ عجِّلْ ، قال : أفلا يقول حَيَّ هَلَكَ .

أَبْوَابُ القِتَالِ ونحوه [9]

بَابُ الكَرِّ في القِتَالِ [10]

الأصمعي : عَتَكَ يَعْتِكُ عَتْكًا إذَا كَرَّ . أبو زيد : عَاكَ عليه يَعُوكُ عَوْكًا مثله . غيره : عَكَمَ يَعْكِمُ مثله ، قال أوس [11] :

---

(1) في الديوان ج 98/2 : شَحَطْنَ .

(2) زيادة من ز .

(3) مثبت بديوانه ج 98/2 .

(4) في ز : في الإثنين .

(5) زيادة من ز .

(6) في ت 2 : بجزم لام وهي ساقطة في ز .

(7) سقطت : حيَّ هلًا بفلان في ز .

(8) هو أبو مهدية الأعرابي لغوي بصري من الطبقة الأولى . وهو من القرن الثاني الهجري . انظره في طبقات الزبيدي ص 157 .

(9) زيادة من ت 2 .

(10) في ز : باب الكرّ والرجوع .

(11) في ز : قال الشَّاعِرُ . وفي ت 1 وت 2 : قال لبيد : والبيت لأوس بن حجر كما في الديوان ص 72 واللسان ج 310/15 مع اختلاف بسيط في الصّدر . وشيّع أَمْرَهُ .

[طويل]

فَجَالَ وَلَمْ يَعْكِمْ [وَشَيَّعَ إِلْفَهُ] بِمُنْقَطَعِ الغَضْرَاءِ شَدٌّ مُؤَالِفُ [1]

/ 204 و / يقول [2] : هَرَبَ ولم يَكُرَّ وعَقَّبَ مثله تَعْقِيبًا . قال لبيد :

[كامل]

طَلَبُ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ [3]

ومنه قوله [عزّ وجل] [4] : ﴿ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴾ [5] . الأصمعي : فإن رجعت إليه على غير وجهِ القتال والمغالبة قيل ضَهَلْتُ إليه [6] . أبو زيد : عَكَكْتُهُ أَعُكُّهُ عَكًّا استَعَدْتُهُ الحديثَ حتّى كَرَّرَهُ مرّتين [7] .

بَابُ الدَّمِ وما فيه مِنَ الأَسْمَاءِ

الأصمعي أو أبو عمرو [8] : هذه بَصِيرَةٌ من دَمٍ وجَدِيَّةٌ من دَمٍ ودُفْعَةٌ من دَمٍ وهو الشيء من الدم وقد اقترن دمه [9] واسْتَقْرَنَ إذا كثر . وأَقْرَنَ الدُّمَّلُ [واسْتَقْرَنَ] [10] إذا حان أن يَتَفَقَّأَ . أبو زيد : الجَدِيَّةُ ما لَزِقَ

---

(1) الزياة من ز . وفي اللسان : وشَيَّعَ أَمْرَهُ .

(2) في ز : ويقال .

(3) لا ذكر له بالديوان . ونسبه ابن منظور إلى لبيد : اللسان ج 105/2 :

حتَّى تَهَجَّرَ فِي الرَّوَاحِ وَهَاجَهُ طَلَبُ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) سورة النمل / 10 .

(6) في ز : الأصمعي : ضهلتُ إليه رجعتُ .

(7) في ز : كرّره عَلَيَّ مرّتين .

(8) في ت : الأصمعي . وفي ز : الأصمعي وأبو عمرو .

(9) في ز : الدّم .

(10) زيادة من ز .

بالجَسَدِ ، والبصيرةُ ما كان على الأرض ، قال الشاعر :

[كامل]

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ على أَكْتَافِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتَدٌ وَأى (1)

ويروي (2) : عَتَدٌ وعَتِدٌ بالكسر (3) ، يعني بالبَصَائِرِ دَمَ أبيهم أي أنهّم جعلوه خلفهم ولم يَثْأَرُوا به وطلبته أنا (4) . غيره : العلق من الدم ما اشتدَّت حمرته . والنجِيع ما كان إلى السّوادِ . والعَبِيط الخالصُ . والأَسَابِيُّ الطَّرَائِقُ منه ، قال سلامة بن جندل :

[بسيط]

والعَادِيَاتُ أَسَابِيُّ الدِّمَاءِ بِهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبِ (5)

والتَّصَمُّعُ التلطخ بالدم ، قال أبو ذؤيب يصف السّهم :

[كامل]

فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعُ (6)

بَابُ الأُصُولِ في النَّاسِ وغَيْرِهِمْ

أبو زيد : القِنْسُ الأصل . يقال : إنّه لكريمُ القِنْسِ . وكذلك : الكِرْسُ مثله ، وكذلك الإِصُّ وجمعهُ آصَاصٌ . / 204 ظ / الأصمعي في الجِنْثِ هو الأصل أيضًا . أبو عبيدة قال : هو الجِنْجُ والبِنْجُ والعِكْرُ ، يقال : رجع

---

(1) لم نهتد إلى معرفة قائله .
(2) سقطت في ت 2 . وفي ز : يقال .
(3) سقطت في ت 2 . وفي ز : عَتَدٌ وعَتِدٌ لغتان .
(4) في ز : لم يثأروا به ، يقول تركوا ثأرهم وطلبته أنا .
(5) ذكره صاحب اللسان ج 90/19 ونسبه إلى سلامة بن جندل .
(6) في اللسان 75/10 :

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحُوصٍ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعُ

وهو بديوان الهذليين ج 8/1 . وفي الصّدر : نَجُودٍ مكان نَحُوصٍ .

إلى حِنْجِهِ وبِنْجِهِ وعِكْرِهِ . أبو عمرو : المِزْرُ أصل الشّيء وكذلك الجِذْمُ والجِذْرُ . قال الأصمعي : [الجَذْرُ بالفتح] [1] والأَرُومَةُ الأصلُ . غير واحد : الجُرْثُومَةُ الأصل [2] والنِّصَابُ الأصل وكذلك المَنْصِبُ . وكذلك المَحْتِدُ والعِيصُ والعُنْصُرُ . الأموي : الضِّئْضِئُ الأصلُ . والنِّجَارُ الأصلُ ، ويقَالُ اللونُ ، قال الكميت :

[وافر]

وَمِيرَاثُ ابْنِ آجَرَ حَيْثُ أَلْقَى بِأَصْلِ الضِّنْءِ ، ضِئْضِئِهِ الأَصِيلِ [3]

بَابُ العَقْلِ والرَّأي [4]

أبو زيد : إنه لذو بَزْلَاءَ إذا كان ذا رَأْيٍ . قال : وقال الشاعر :

[بسيط]

مِنِ امْرِئٍ ذِي سَمَاحٍ لَا تَزَالُ لَهُ بَزْلَاءُ تَعْيَا بِهَا الجَثَّامَةُ اللُّبَدُ [5]

واللَّبِدُ [6] واللُّبَدُ الذي لا يبرح المكان [7] . قال : المخلوجة الرأيُ . قال

---

(1) زيادة من ز .

(2) لا نعلم من أين جاءت الجرثومة التي تعني الميكروب في كلام المحدثين من الأطبّاء .

(3) في ز : ضِئْضِئَةَ الأصيل ، ولم نعثر في كتب اللغة على ضئضئة بالتاء المثناة المربوطة وهو مثبت بديوانه ج 59/2 .

(4) في ت 2 : باب الطبائع والغرائز .

(5) في ز :

مِنْ أَمْرٍ ذِي سَمَاحٍ لا تزال له بزلاءَ يعيا بِهِ الجثّامة اللبدُ

وبهذه الرواية اختل الوزن .

وفي اللسان ج 55/13 :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لا تزال بَزْلَاءُ يَعْيَا بِهَا الجَثَّامَةُ اللُّبَدُ

ونسب البيت إلى الراعي .

(6) سقطت في ز .

(7) في ت 2 وز : مكانه .

وقال الحطيئة :

[طويل]

وَكُنتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى [الحَرْبِ][1] رُعْتُهُ   بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا عنِ العَجْزِ مَصْرِفُ[2]

الأصمعي : وإذا لم يكن للرجل رأيٌ قيل مَالَهُ زَبْرٌ وجُولٌ وبُنْذُمٌ وأُكْلٌ الكسائي : البُنْذُمُ الاحتمالُ لما حُمِلَ : أبو عمرو : في الأُكْلِ مثله . غيره : يقال في البئر إذا لم تُطْوَ ليس لها زَبْرٌ فإذا طُويت قيل بئر مَزْبُورَةٌ[3] . الأموي : البُنْذُمُ النَّفْسُ [يقال : إنّه لذو بُنْذُمٍ أي ذو نَفْسٍ][4] قال : والهُرْمَانُ العقلُ والرأيُ ، يقال : ماله هُرْمَانٌ . الأحمر : ماله مَجْرٌ مثله . أبو زيد : ماله صَيُّورٌ مثال فَيْعُولٍ / 205 و / وماله زَوْرٌ مثل ذاك أي ليس له رأي . غيره : الحِجْرُ العقل ، قال ذو الرّمّة :

[طويل]

فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقي وَإِنَّهُ   لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو حِجْرِ[5]

والحِجَى العقلُ .

بَابُ فَعَلْتُ الرَّجُلَ وأَفْعَلْتُهُ إِذَا أَطْعَمْتُهُ أَوْ كَسَوْتُهُ[6]

الكسائي : أَخْلَقْتُ الرجلَ ثَوْبًا إذا كسوته خَلَقًا . وأَنْضَيْتُهُ نِضْوًا أي أعطيته ذاك . غيره : أَجَدْتُكَ دِرْهَمًا وأَشَقْتُكَ إِبِلًا وأَقَدْتُكَ خَيْلًا .

---

(1) في ت 1 وت 2 : الأمر والإصلاح من ز .

(2) مثبت بديوانه ص 247 . وقد عوّضت كلمة الأمر لفظة الحرب .

(3) سقط الكلام على البئر في ت 2 وز .

(4) زيادة من ت 2 .

(5) البيت في الديوان ص 348 مع اختلاف في الصدر .

فأخفيت شوقي من رفيقي وإنّه   ....

(6) هذا الباب زيادة من ت 2 وز .

بَابُ قَصَارُكَ [1] أَن تَفْعَلَ ذاكَ ونحوه

أبو زيد : قَصَارُكَ أن تفعلَ ذاك وقُصَارَاكَ وقَصْرُكَ أي غايتك ، وعُنَانَاكَ أن كأنَّهُ مِنَ المُعَانَّةِ مِن عَنَّ يَعِنُّ من الاعتراض [2] أي جهدك وغايتك وعُنَانَاكَ أن تَفْعَلَ مقصور [3] . الأصمعي : حَنَانُكَ أن تفعل كذا بمعنى جَهْدُكَ ومثله حُمَادَاكَ .

بَابُ مَا لَبِثَ أَنْ فَعَلَ ذَاكَ

الفرّاء : ما عَبَّدَ أن فعل ذلك وما عَتَّمَ وما كَذَّبَ معناه كلّه ما لَبِثَ . غيره : الْعَاتِمُ البطيء ومنه قيل العَتَمَةُ . ويقال : أَفْلَتَ ولَهُ كَصِيصٌ وأَصِيصٌ وبَصِيصٌ [4] وهو [5] الرِّعْدَةُ ونحوها .

بَابُ ما يُقالُ فِيهِ ذَاتُ كَذَا

أتيتُه [6] ذات يوم وذاتَ ليلة وذاتَ العُوَيْمِ وذاتَ الزُّمَيْنِ ولقيتُه ذاغَبُوقٍ وذا صَبُوحٍ لم نسمعه إلا في هذه الأحرف .

بَابُ ما يُقَالُ فيه فَعَلَ نَفْسَهُ [7]

الكسائي : رَشِدْتَ أمرَك ووَفِقْتَ أمَرك وَبَطِرْتَ عَيْشَكَ وغَبِنْتَ رَأْيَكَ وأَلِمْتَ بطنك وسَفِهْتَ نَفْسَكَ قال غيره : ينصب على معنى سَفَّهْتَ نفسك .

---

(1) في ت 2 وز : قَصَارَاكَ . واللفظان بمعنى واحد .
(2) في ت 2 : وعنانَاك شَكَّ أبو عبيد في عنانَاك أن تفعل ذاك مقصور .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ز : وهما .
(5) في ت2 : وهي . وفي ز : وهما .
(6) في ت 2 : لقيته .
(7) هذا الباب ساقط في ت 2 وز .

بَابُ حسنِ الثَّنَاءِ على الإنْسَانِ [1]

قَرَّظْتُهُ مدحتُه وأثنيتُ عليه . أبو عمرو [2] : أَبَّنْتُ الرّجلَ تَأْبِينًا / 205 ظ / إذا مدحته بعد الموتِ ، ومنه قول لبيد [3] :

[رجز]

قُومَا تَجُوبَانِ مَعَ الأَنْوَاحِ
وَأَبِّنَا مُلاَعِبَ الرِّمَاحِ
[وَمِدْرَهَ الْكَتِيبَةِ الرَّدَاحِ] [4]

وَإِنما هُو مُلاعِبُ الأسنّة فقال الرّماح [5] . وهو عمّه أبو براء عامر بن مالك . ومنه قول متمّم بن نويرة [6] :

[طويل]

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعًا [7] مِمّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

قال والتَّثْبِيَةُ الثّناء على الرجل [8] في حياته ومنه قول لبيد :

[طويل]

يُثَبِّي ثناءً من كريمٍ وَقَوْلُهُ ألاانعَمْ عَلَى حُسْنِ التحية واشْرَبِ [9]

---

(1) في ز : الناس .
(2) سقطت في ز وفي ت 2 : وقال أبو عمرو .
(3) في ز : « وقال متمّم بن نويرة » . وبعد ذلك يأتي قول لبيد .
(4) زيادة من ز . والأبيات في الديوان ص 41 على غير هذا الترتيب .
(5) في ز : يخاطب امرأتين وأراد ملاعب الأسنّة فقال : ملاعب الرماح .
(6) سقط هذا الاسم في ت 2 .
(7) في ت 1 وت 2 : جَزَعِ . وآثرنا رواية النسخة ز . وفي اللسان ج 141/16 : جَزِعًا بكسر ثانيهِ وفي المفضلية رقم 67 : جَزَعًا وجَزِعًا ، ص 265 .
(8) في ز : عليه .
(9) البيت في الديوان ص 28 .

بَابُ الاستئناس بالناس والحَيَاءِ

الفرّاء والكسائي [1] : أَهَلْتُ به وودَقْتُ به فأنا أَدِقُ به إذا استأنست به الأحمر : بَسِئْتُ به وَبَسَأْتُ به [2] . غير واحد : بَهَأْتُ به مثله . أبو عمرو : خَمَرْتُ الرّجلَ أَخْمُرُهُ [3] اسْتَحْيَيْتُ منه . أبو القعقاع [4] : التُّؤَبَةُ الاستحياءُ ، ومنه قول الأعشى :

[بسيط]

مَنْ يَلْقَ [5] هَوْذَةَ [6] يَسْجُدْ غَيْرَ مُتَّئِبِ   إذَا تَعَمَّم [7] فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا

حَيِيتُ منه [8] أحيا استحييت .

بابُ الإصلاح بينَ النّاسِ والردِّ عَنْهُمْ[9]

الأموي : يقال اِغْفِرُوا هذا الأمر بِغُفْرَتِهِ أي اصلحوه بما ينبغي أن يُصلح به . أبو زيد : أَسمَلْتُ بين القوم إِسْمَالًا إذا أصلحت بينهم . وكذلك رَسَسْتُ بينهم أَرُسُّ رَسًّا مثله . الأصمعي : أَسَوْتُ بينهم أَسْوًا . أبو زيد : أَوْرَعْتُ بينهم إِيرَاعًا . الكسائي : عَوَّيْتُ عن الرّجلِ تَعْوِيَةً وعَوَّرْتُ عنه تَعْوِيرًا إذا كذّبت عنه ورَدَدْتُ . أبو زيد مثله : الكسائي : سَرَحَهُ اللهُ وسَرَّحَهُ أي وَفَّقَهُ اللهُ . الأموي : إنه لفي كُوفَانٍ عن ذاك / 206 و / أي حِرْزٍ ومَنْعَةٍ . أبو عمرو : سَمَمْتُ الشيءَ أَسُمُّهُ أَصْلَحْتُهُ . أبو زيد : سَمَمْتُهُ سَدَدْتُهُ ومثله رَتَوْتُهُ أَرْتُوهُ . غيره : رَأَبْتُ الصَّدْعَ أصلحته .

(1) في ت 2 وز : الكسائي والفرّاء .
(2) في ز : الأحمر : خَمَرْتُ الرّجلَ أَخْمِرُهُ واستحييتُ منه وبَسِئْتُ به وبَسَأْتُ به .
(3) في ت2 : أَخْمِرُهُ (بكسر عين الفعل مثلما هو في ز) .
(4) لم نهتد إلى معرفته . ولعله القعقاع المقرئ صاحب الكسائي . انظر الإنباه ج 265/2 .
(5) في ت 2 وز : من ير . ورواية الديوان ص 108 مثل ز .
(6) هو هوذة بن علي الحنفي ممدوح الأعشى .
(7) في ز : إذا تعصّب والعجز ساقط في ز .
(8) في ت 2 : أبو زيد ... وفي ز : أبو عمرو ...
(9) سقط في ز .

وظَلَفْتُهُ مَنَعْتُهُ . أبو عمرو : سَانَيْتُ رَاضَيْتُ ومنه قول لبيد :

[طويل]

وَسَانَيْتُ مِن ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَيْتُهُ   عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبِ [1]

ويقال : هم إِزاءٌ لقومهم أي يصلحون أمرَهم ، وقال الشاعر :

[متقارب]

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُمْ   إِزَاءٌ وأَنَّـا لَـهُـمْ مَـعْـقِـلُ

والشَّعْبُ أكثر من القبيلة ، والسَّفِيرُ المصلحُ بين الناس بَيِّنُ السِّفَارةِ ، وسَفَرَ يَسْفِرُ . والإِشْبَالُ التَّعَطُّفُ على الرّجل ومَعُونَتُهُ ، قال الكميت :

[طويل]

وَهُمْ رَئِمُوهَا غَيْرَ ظَأْرٍ وأَشْبَلُوا   عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ القَنَا وتَحَدَّبُوا [2]

الكسائي : صَحَنْتُ بين القوم وسَمَلْتُ وسَمَمْتُ إذا أصلحت بين القوم ، قال الكميت :

[متقارب]

وَتَنأى قُعُورُهُم فِي الأُمُو   رِ عَنْ مَنْ يَسُمُّ وَمَنْ يَسْمُلُ [3]

واللَّبْلَبَةُ الشّفقةُ على الإنسان ، قال الكميت :

[متقارب]

وَمِنَّا إِذا حَزَبَتْكَ الأُمُورُ   عَلَيْكَ الْمُلَبْلِبُ والْمُشْبِلُ [4]

سَفَرْتُ بين القوم ووَدَجْتُ كلاهما أصلحتُ [5] أَدِجُ وَدْجًا . ومثله رَأَبْتُ أَرْأَبُ رَأْبًا [6] .

---

(1) سقط العجز في ت 2 . والبيت في الديوان ص 26 .

(2) غير مثبت بديوانه . وقد عزاه ابن منظور إلى الكميت . اللسان ج 375/13 .

(3) مثبت بديوانه ج 18/2 وقد جعل المحقق فعلي العجز من المزيد والمجرد أسلمُ وأبلغُ .

(4) مثبت بديوانه ج 34/2 .

(5) في ز : وَوَدَجْتُ بين القوم أَدِجُ وَدْجًا كلاهما أصلحت .

(6) سقط هذا الفعل في ز .

بَابُ اللِّقَاءِ وحَالاَتِهِ

الفرّاء : لقيتُه مُصَارَحَةً ومُقَارَحَةً وصِرَاحًا وكِفَاحًا . الكسائي : لقيتُه أوّل وهلة وأول عَيْنٍ يَعني أوّل شيءٍ . أبو زيد : لقيته أوّل عَائِنةٍ وأوّل صَوْكٍ وبَوْكٍ ولقيته أَدْنَى ظَلَمٍ ، كل هذا أوّل شيء . الأموي : أَدْنَى ظَلَمٍ القريبُ . أبو زيد : / 206 ظ / لقيته صَحْرَةَ بَحْرَةَ أي ظاهِرًا عِيَانًا [1] إذا لم يكن بينك وبينه شيء ولَقِيتُهُ بِوَحْشِ إِصْمِتَ أي بِبَلَدٍ قَفْرٍ [2] . ولقيته قبل كُلِّ صَيْحٍ . ونَفْرٍ . فَالصَّيْحُ الصيّاحُ ، والنَّفْرُ التَّفَرُّقُ . ولقيتُه أوّلَ ذاتِ يَدَيْنِ معناه أول شيء . ولقيتُه نِقَابًا إذا لقيتُه فُجَاءَةً ، وصِرَاحًا مُوَاجَهَةً . الكسائي : كِفَاحًا وصِقَابًا مثل الصِّرَاحِ . الأحمر : لقيته بَيْنَ الظَّهْرَانَيْنِ معناه في اليوميْن أو في الأيّام . قال وبين الظَّهْرَيْنِ مثله . الأصمعي : المُعْتَمِرُ الزائرُ . الأموي ، حَامَمْتُهُ مُحَامَّةً طالبتُه . أبو زيد : لقيته عن عُفْرٍ أي بعد شَهْرٍ ونحوه . وعن هَجْرٍ بَعْدَ الحَوْلِ ونحوه . ولقيتُه بُعَيدَاتِ بَيْنٍ إذا لقيتُه بَعْدَ حِينٍ ثم أمسكت عنه ثمّ أتيته . ولقيتُه صَكَّةَ عُمَيٍّ وهو أشدُّ الهاجِرَةِ حَرًّا . الأحمر : لَقِيتُه عَن عُفْرٍ بعد حين أبو زيد لقيتهُ بِبَلْدَةِ إِصْمِتَ وهي القَفْرُ التي لا أَحَدَ بها .

بَابُ كَفالاَتِ النَّاسِ

أبو زيد : أَكْفَلْتُ فلانا المَالَ إِكْفَالًا [3] إذا ضَمَّنْتَهُ إيّاهُ ، وكَفَلَ هو بِهِ كُفُولًا وكَفْلًا . وقد صَبَرْتُ بفلان أَصْبُرُ [4] به صَبْرًا إذا كَفَلْتُ به ، فأنابه صَبِيرٌ . الكسائي في الصَّبِيرِ مثله . قال : ومثله [5] الحَمِيلُ والقَبِيلُ قَبَلْتُ

---

(1) سقط التفسير في ت 2 .
(2) سقط التفسير في ت 2 .
(3) تأخر المصدر في ز إلى ما بعد التفسير .
(4) في ز : أَصْبِرُ (بكسر عين الفعل لا ضمّها) .
(5) سقطت في ز .

به أَقْبِلُ [وَأَقْبُلُ] [1] قَبَالَةً ، وحَمَلْتُ به حَمَالَةً . وزَعْمْتُ به أَزْعُمَ زَعَامَةً وزَعْمًا مثله . واكْتَنَتُ بِهِ آكْتِيَانًا والإسم الْكِيَانَةُ ، وكُنْتُ عليهم أَكُونُ كَوْنًا مثله من الكفالة أيضًا .

/ 207 و /بَابُ البَاطِلِ والضَّلاَلِ [2]

أبو زيد : أنت [3] في الضَّلاَلِ ابنِ السَّبَهْلَلِ يعني الباطل [ابن صِفَةِ الضّلال مجرور] [4] . الكسائي : وَقَعَ في وادي تُظَلِّلَ ووَادِي تُهَلِّكَ وتُخَيِّبَ معناه الباطل ولا ينصرف . الأحمر : هو الضَّلاَلُ بنُ فَهْلَلَ وتَهْلَلَ كلّه لا ينصرف . أبو زيد : أعطيتُه الدُّهْدُنَّ وهو الباطل ، قال : وقال الراجز :

[رجز]

لَأَجْعَلَنْ لِابْنَةِ عَمْرٍو فَنَّا حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدُنَّا

قال : والفَنُّ العَنَاءُ ، فَنَنْتُه [5] أَفُنُّهُ فَنًّا إذا عَنَّيْتُهُ . التُّرَّهَاتُ البَسَابِسُ والتُّرَّهَاتُ الصَّحَاصِحُ وهي الباطلُ . غيره : التَّهَاتِهُ مثله ، قال القطامي :

[بسيط]

ولَمْ يَكُنْ مَا ابْتَلَيْنَا [6] مِنْ مَوَاعِدِهَا إِلاَّ التَّهَاتِهَ والأُمْنِيَّةَ السَّقَمَا

والهَوَاهِي مثله ، قال ابن أحمر :

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) سبقه في ت 2 باب الغيظ ، ولا يتضمن سوى بيت لصخر الغيّ .
(3) في ز : هو .
(4) زيادة من ز .
(5) في ز : فَنَنْتُ الرجلَ .
(6) في ت 2 : ابْتُلِينَا . وفي ز : ابْتَلَتْنَا . وفي اللسان ج 375/17 . ابْتَلَيْنَا وفي الديوان ص 97 .
ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها إلا السَّفاة وإلّا الهمَّ والسَّقما

[طويل]

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَطِبَّةً إِلَيَّ وَمَا يُجْدُونَ إِلَّا الهَوَاهِيَا

يُجْدُونَ يُغْنُونَ . أبو عمرو : البُوقُ الباطلُ ، قال حسّان بن ثابت [1] :

[بسيط]

إِلَّا الذِي نَطَقُوا بُوقًا [وَلَمْ يَكُنِ] [2]

[والغَوَايَةُ الضَّلَالُ] [3] .

بَابُ الرّداغِ وَخوْضِ المَاءِ

الفرّاء : وَقَعَ في ثُرْمُطَةٍ يعني في طِينٍ رَطْبٍ . الأصمعي : مَرْطَلَ الرّجلُ ثوبَه بالطِينِ لَطَّخَهُ . الكسائي : غَطَسْتُ فلانًا في الماءِ أَغْطِسُهُ غَطَطْتُهُ . غيره : مَقَلْتُهُ مثله وقَمَسْتُهُ . واليَوْمُ الخَدِرُ النَّدِيُّ . الفرّاء : صَارَ الماءُ دَكَلَةً وطَمَلَةً وثُرْمُطَةً ورَخْفَةً وكُلُّهُ الطِّينُ الرقيقُ . أبو عبيدة : الطَّثْرَةُ والثَّأَطَةُ جميعًا الحَمْأَةُ . الأحمر : هي الثَّأَطَةُ والدَّكَلَةُ والطَّمَلَةُ والطَّاعَةُ [مثل الطّاعَةِ] [4] . الكسائي : حَمِئَتِ البِئْرُ حَمَأً [5] كثرتْ حَمأَتُهَا . غيره : الرِّدَاغُ الطينُ الرقيق/ . والثَّئِدُ المُبْتَلُّ / 207 ظ / والثَّأَدُ النَّدِيُّ [6] .

---

(1) في ت 2 وز : قال حسّان :

(2) زيادة من ز . وهو بالديوان ص 470 على النحو التالي :

مَا قَاتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَّ بِهِ إِلَّا الذِي نَطَقُوا بُوقًا وَلَمْ يَكُنِ

من مقطوعة قالها في رثاء « عثمان بن عفان » رضي الله عنه .

(3) زيادة من ز .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) في ز : حَمْأً (بتسكين الميم لا فتحها) .

(6) في ت 2 وز . الثَّئِدُ النديُّ والثَّأَدُ النديّ .

بَابُ الضَّحِك

أبو زيد : أَهْزَقَ فلان في الضّحك إذا أكثر منه . الكسائي [1] : أَنْفَصَ بالضّحكِ وأَنْزَقَ وزَهْزَقَ . أبو زيد : أَغْرَبَ إذا اشتدّ ضحكُه . الكسائي : اسْتَغْرَبَ واسْتُغْرِبَ في الضحك . الأموي : كَتْكَتَ في الضّحك وهو مثل الخَنِينِ . الأموي : أَهْلَسَ في الضّحك وهو الخفيّ منه ، وأنشدنا :

[رجز]

تَضْحَكُ مِنِّي ضَحِكًا إِهْلَاسَا [2]

غيره : الافْتِرَارُ الضحكُ الحسنُ ، والانْكِلَالُ نحو منه .

بَابُ كَيْسِ البَيْتِ

الكسائي : حُقْتُ البيتَ حَوْقًا كَنَسْتُهُ ، والمِحْوَقَةُ المِكْنَسَةُ . والحُوَاقَةُ القُمَاشُ . الأصمعي : سَفَرْتُ البيتَ أَسْفِرُهُ كَنَسْتُهُ .

بَابُ الخِدَاعِ والنُّقْصَانِ

الأصمعي . المُوَالَسَةُ الخداعُ وقد وَالَسْتُهُ . أبو زيد : خَدَعْتُهُ خِدْعًا [3] وخَدِيعَةً . تَهَاتَرَ القومُ تهاترا ادّعى كل واحد منهم على صاحبه باطلًا . الأصمعي : الخَشْفُ النقصانُ .

الفرّاء : الأَطِيرُ مثال فَعِيلِ الذَّنْبُ . يقال أخذني بِأَطِيرِ غيري أي بذَنْبِ غيري [4] .

---

(1) سقطت في ز .

(2) كذا هو في اللسان ج 136/8 وهو غير منسوب .

(3) في ت 2 وز : خَدْعًا (بفتح أوّله) .

(4) وجاء بعد ذلك في ت 1 وت 2 : الغَوَايَةُ الضَّلَالُ ، وهي ليست في مكانها لأنّ باب الضّلال قد مَرَّ فذكرناها فيه نقلًا عن ز .

بَابُ الإِشْرَاف عَلَى الشَّيْءِ

الأصمعي : أَوْقَدْتُ على الشّيء أَشْرَفْتُ عليه [1] . أبو جحوش الأعرابي [2] سَمَدْتُ سُمُودًا عَلَوْتُ . الفرّاء : أَشْرَفْتُ الشيءَ عَلَوْتُهُ وأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ إذا اطّلعت عليه من فوق .

بَابُ الذَّنْبِ والخِيَانَةِ والعَيْبِ

أبو زيد : الجُرْمُ والجَرِيمَةُ وجمعُها جَرَائِمُ كلّه الذَّنْبُ والخِيَانَةُ [3] . غيره : الأَسِدَّةُ العيوبُ واحدها سَدٌّ ، وهو على غير قياس وكان قِيَاسُهُ سُدٌّ وسُدُودٌ [4] قال الكميت :

[طويل]

وَلَيْسَ بِجَنْبَيَّ الأَسِدَّةُ إِنَّمَا يَكُونُ بِجَنْبِي مَنْ يَخُونُ وَيَظْلِمُ [5]

/ 208 و / وقال بعضهم : مِنَ الخَاطِئِ وهو المُذْنِبُ وقد خَطِئَ يَخْطَأُ خِطْئًا . والشَّنَارُ العَيْبُ غيره : الدَّخْلُ [6] الرِّيبَةُ . والإِعْوَارُ مثله . والإِبَةُ العَيْبُ [قال ذو الرّمة] [7] .

[وافر]

[إِذَا المَرْئِيُّ شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ] [8] عَصَبْنَ بِرَأْسِهِ إِبَةً وَعَارَا

---

(1) في ت 2 : أَشْرَفْتُ . وفي ز : الأصمعي : أَشْرَفَ وأَوْقَدَ .
(2) لم نعثر له على ترجمة .
(3) سقطت في ت 2 .
(4) في ز : « وكان ينبغي أن يَكُونَ جمعُ السَّدِّ سُدٌّ وسُدُودٌ » . وقد سقط ذلك في ت 2 .
(5) سقط بيت الكميت في ت 2 وز : وهو غير مثبت بديوانه .
(6) في ت 2 وز : الدَّخَلُ (بفتح الخاء المعجمة لا بتسكينها) .
(7) زيادة من ز .
(8) زيادة من ز : وهو بنفس الرواية في ديوان ذي الرمة ص 281 .

والمَغَالَةُ من الغَائِلَةِ . وَالْمُعَارَزَةُ المُعَانَدَةُ والمُجَانَبَةُ . غيره : ٱلأَلْسُ الخيانة . والمِحَالُ الكَيْدُ والجِدَالُ . غيره : الذَّأْمُ العيبُ يُهمز ولا يهمز ، ومنه قولهم : لَا تَعْدَمُ الحَسْنَاءُ ذَأْمًا ، قال أوس بن حجر :

[طويل]

فإنْ كُنْتَ تدعونِي إلى غَيْرِ نافِعٍ فدَعْنِي وَأَكْرِمْ مَنْ بَدَا لك واذْأَمِ (1)

المَآبِرُ واحدتها مِئْبَرَةٌ وهي النَّمِيمَةُ ، والإِنْمَالُ النَّمِيمَةُ ، قال الكميت :

[متقارب]

[وَلَا أُزْعِجُ الكَلِمَ المُحْفِظَا تِ] (2) لِلْأَقْرَبِينَ وَلَا أُنْمِلُ (3)

ورجلٌ نَمِلٌ أي نمّام (4) . والبَعْوُ الجِنَايَةُ (5) [والجُرْمُ] (6) وقد بَعَوْتُ ، وقال عوف بن الأحوص (7) :

---

(1) سقط الصدر في ت 2 وبدأ العجز بقوله : وأكرم .
وفي ز : رواية أخرى للبيت شبيهة بما جاء في اللسان ج 110/15 وهي :

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْعُو إِلَى غَيْرِ نَافِعٍ فَذَرْنِي وَأَكْرِمْ مَنْ بَدَا لَكَ وَاذْأَمِ

وفي الديوان ص 120 : فَدَعْنِي .

(2) زيادة من ز .

(3) وهو كذلك باللسان ج 203/14 وبالديوان ج 34/2 .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ز : الخيانة .

(6) زيادة من ز .

(7) هو عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . واسم أبيه ربيعة والأحوص لقبه . وكان الأحوص سيدًا في قومه حضر يوم شعب جبلة مِنْ أشهر أيام العرب وحضره مَعَهُ ابن عوف وكان قائدًا زعيمًا وذلك قبل الهجرة بحوالي 70 عَامًا . انظر معجم الشعراء 275-276 والمفضليات ص 173 .

[وافر]

وَإِبْسَالِي بَنِيَّ بِغَيْرِ جُرْمٍ بَعَوْنَاهُ وَلَا بِدَمٍ مُرَاقِ [1]

ورواه أبو عبيدة : جَنَيْنَاهُ .

بَابُ ٱلْقَيْءِ

أبو زيد : أَعْنَدَ الرجلُ في قَيْئِهِ إعْنَادًا إذا أَتْبَعَ بعضَه بعضًا ولم ينقطعْ وقد أَنْثَعَ [2] القَيْءُ من فِيهِ إِنْثَاعًا وكذلك الدّم من الأنف كلّه مثل الإِعْنَادِ غير واحد : أَتَاعَ الرجلُ إِتَاعَةً إذا قَاءَ ومنه قول القطامي :

[وافر]

تَمُجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعَا [3]

وهَاعَ يَهُوعُ مثله . وثَعَّ يَثُعُّ [4]

بَابُ الغَيْظِ [5]

الزَّخُ الغَيْظُ [6] ، قال صخر الغي :

[متقارب]

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرَ في القَلْبِ وَجْدًا وَخِيفَا [7]

يُرِيد الخِيفَةَ [8] .

---

(1) لم يذكر في ت1 من هذا البيت إلا قوله : بغير جرم بعوناه . والزيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : وقد انْثَعَّ القَيْءُ من فيه انْثِعَاعًا .

(3) ورد البيت في اللسان ج 387/9 منسوبًا إلى القطامي ، وهو كالتالي :

فَظَلَّتْ تَعْبِطُ الأَيْدِي كُلُومًا تَمُجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعَا

وهو مثبت بديوانه ص 33 .

(4) سقط هذا الفعل في ت 2 وز .

(5) سقط هذا الباب في ز ، وذكر في ت 2 قبل باب الباطل والضلال .

(6) بدأ الباب في ت 2 بقوله : قال صخر الغيّ ، وذكر البيت .

(7) البيت في ديوان الهذليين ج 74/2 .

(8) سقط التفسير في ت 2 .

بَابُ الصِّرَاعِ والإِزْعَاجِ

/ 208 ظ / أبو زيد [1] : أخذتُ بِفُقْمِ الرّجلِ [إذا أخذت] [2] بذقنه ولحيته . اليزيدي [3] : هذه رِيَاغَةُ بني فلان وَرَوَاغَتُهُمْ حيث يصطرعون . أبو زيد : أَعْشَشْتُ القوم إذا نزلتُ بهم على كُرْهٍ حتّى يتحوّلوا من أجلك ، وأنشد :

[طويل]

وَلَوْ تُرِكَتْ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا　　أَذًى مِنْ قِلَاصٍ كَالحَنِيِّ المُعَطَّفِ [4]

الحَنِيُّ والحِنِيُّ ، وأنشد : كالحَنِيَّةِ بَارِكِ [5] .

بَابُ الدَّقِّ

أبو زيد : أَحشَشْتُ الحَبَّ [6] إِحْشَاشًا . وقال : الميجَنَةُ المِدَقَّةُ وجمعها مَوَاجِنُ ، وأنشدنا عن المفضل [7] لعامر بن عقيل السعدي وهو جاهلي :

[وافر]

رِقَابٌ كَالمَوَاجِنِ خَاظِيَاتٌ　　وَأَسْتَاهٌ على الأَكْوَارِ كُومُ

[خَاظِيَاتٌ سِمَانٌ . ومنه قولهم : لَحْمُهُ خَظَابَظَا ، وقال امرؤ القيس [8] :

(1) سقطت في ت 2 ، وفي ز : أبو زيد والأصمعي .
(2) زيادة من ز . وما بعد « الرجل » ساقط في ت 2 .
(3) سقطت في ت2 .
(4) نسبه ابن منظور في اللسان ج 208/8 إلى الفرزدق .
(5) سقط ما بعد بيت الفرزدق في ت 2 . وفي ز : يعني القطا كالحَنِيِّ وكالحِنِيِّ بالفتح والكسر . وقوله : كالحنيّة باركِ رواية ثانية لآخر العجز .
(6) في ز : الرجل . وهو خطأ .
(7) هو المفضل بن سلمة بن عاصم النحوي اللغوي وكنيته أبو طالب . كان من الكوفة وأخذ عن أبيه وعن ابن السكيت وثعلب . توفي في منتصف القرن الثالث . انظره في بغية الدعاة ج 296/2-297 والمزهر ج 413/2 .
(8) زيادة من ز . والبيت في الديوان ص 112 . وكذلك هو في اللسان ج 254/18 .

[متقارب]

لَهَا مَتْنَتَان خَظَاتَاكَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرْ]

غيره : هو بَيْزَرُ القَصَّارِ الذي يدقّ به .

بَابُ السُّوقِ

[السُّوقُ يذكّر ويؤنّثُ وأنشدنا أبو عبيدة في التذكير :

[طويل]

بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهْ] (1)

[أبو زيد] (2) : ارْتَفَصَ السِّعْرُ ارْتِفَاصًا إذا غَلَا . غيره : نَامَت السُّوقُ وحَمُقَتْ وانْحَمَقَتْ كَسَدَتْ (3) .

بَابُ الإِبْطَاءِ

اللَّأْيُ الإِبْطاءُ والاحْتِبَاسُ . والمُلَبِّثُ البَطِيءُ (4) والمُتَلَوِّمُ المنتظر . أبو عمرو . أَلَّيْتُ أَبطأْتُ ، وقال سألني القاسم بن معن (5) عن بيت الرّبيع ابن ضبع الفزاري (6) :

---

(1) زيادة من ز . وهو في اللسان 33/12 غير منسوب .

أَلَمْ يَعِظِ الفِتْيَانَ مَا صَارَ لِمَّتِي بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهُ

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) في ت 2 : إذا كسدت .

(4) في ز : المُتَلَبِّثُ المتبطّئُ .

(5) هو القاسم بن معن بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود . كان من علماء الكوفة باللغة والغريب والشعر والأخبار والفقه والحديث ، ولي قضاء الكوفة وكان حنفيًا . له النوادر في اللغة والغريب المصنف . توفي سنة 175 هـ . انظره في بغية الوعاة ج 263/2 وطبقات النحويين واللغويين ص 133 .

(6) شاعر جاهلي من أصحاب امرئ القيس والسمو أل الشاعر الجاهلي اليهودي . انظره في الأغاني ج 95/9 في ترجمة امرئ القيس وانظره في المؤتلف والمختلف ص 125 .

[وافر]

وَمَا أَلَّى بَنِيَّ وَلَا أَسَاؤُوا [1]

فقلت : أَبْطَؤُوا ، فقال : ما تَدَعُ شيئا وهو فَعَّلْتُ مِنْ أَلَوْتُ .

بَابُ التَهَيُّؤِ لِلْغَضَبِ والقِتَالِ

الأصمعي [2] : إذا تَهَيَّأَ [الرَّجُلُ] [3] للغضبِ والشرِّ قيل احْرَنْفَشَ واحْرَنْبَى وازْبَأَرَّ واجْثَأَلَّ واقْذَحَرَّ . أبو زيد : زَمْهَرَتْ عيناه زَمْهَرَةً [إذا اشتدت حمرتُها وغَضِبَ . غيره : تَقَتَّرَ وَتَقَطَّرَ وتَشَذَّرَ / 209 و / كلّه تهيّأ للقتال ، وتَحَرَّقَ لذلك [ومنه قول سليمان بن صرد [4] : بلغني عن أمير المؤمنين ذَرْءٌ من قول تَشَذَّرَ لي به من شَتْمٍ وإيعَادٍ فَسِرْتُ إليه جوادًا] [5] قال أبو زيد : لَسْتُ أشكُّ في تَشَذَّرَ بالذّال [6] وقال غيره [7] : تَشَزَّرَ بالزّاي .

---

(1) في اللسان ج 41/18 :

وإنَّ كَنَائِنِي لَنِسَاءُ صِدْقٍ ... فَمَا أَلَّى بَنِيَّ وَلَا أَسَاؤُوا

(2) في ت 2 : قال أبو عبيد قال الأصمعي .

(3) زيادة من ز .

(4) هو سليمان بن صرد الخزاعي رأس التوّابين . كان صحابيّا من الزعماء القادة . شهد صفّين مع علي (كان ذلك في صفر سنة 37 هـ ، وصفّين موضع قرب الرّقة على شاطيء الفرات) وسكن الكوفة . وهو من الذين تخلّفوا عن مناصرة الحسين بن علي ثم خرج بعد ذلك مطالبًا بدمه مُتَرَئِّسًا التوّابين ، وكانوا يطالبون بقتل عبيد الله بن زياد . قتل يوم عين الوردة (بلد في وسط الجزيرة) سنة 65 هـ . انظره في أيام العرب في الإسلام ص 427 والإشتقاق ص 474 والإستيعاب ج 2/649-651 .

(5) زيادة من ز .

(6) سقط قول أبي زيد في ت 2 وز .

(7) في ز : وقال بعضهم . وفي ت 2 : وعن أبي عبيد : ولم أقرأه عليه تَشَذَّرَ بالذال يعني هذا الحرف .

بَابُ تَمْلِيكِ الرّجلِ أَمْرَهُ غَيْرَهُ والاسْتِبْدَادِ بِالأَمْرِ

أبو زيد [1] : سَوَّفْتُ الرّجلَ أمري تَسْويفًا مَلَّكْتُهُ أَمْرِي وسَوَّمْتُهُ تَسْوِيمًا إذا حكّمته في مالك . عن أبي عبيدة : فَنَكَ في أمرِه ابتزّه من قول عَبِيدٍ [2] :

[بسيط]

[وَدِّعْ لَمِيسَ وَدَاعَ الصَّارِمِ اللَّاحِي][3] إِذْ فَنَكَتْ فِي فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحِ

والْفَتَكُ مثله سواء .

بَابُ الذَّهَابِ بِحَقِّ الإِنْسَانِ والخُصُومَةِ

أبو زيد : أَلْتَمَطَ [4] فلان بِحَقِّي الْتِمَاطًا ذهب به . وَأَحْبَضَهُ إِحْبَاضًا أَبْطَلَهُ حَتَّى حَبَضَ حَقِّي يَحْبِضُ . غيره : مَصَحْتُ بالشيء ذَهَبْتُ به ، قال ذو الرّمّة :

[طويل]

وَالْهَجْرُ بِالآلِ يَمْصَحُ [5]

أبو زيد : حَافَيْتُ الرَّجلَ مُحَافَاةً مَارَيْتُهُ ونَازَعْتُهُ في الكلام . غيره :

---

(1) جاء في ت 2 قبل ذكر أبي زيد ما يلي : قال الطوسي : لم أقرأ هذا الباب على أبي عبيد ولم أسمعه منه يعني باب تمليك الرجل .

(2) المقصود به : عبيد بن الأبرص أحد أصحاب المعلقات العشر .

(3) زيادة من ز . والبيت غير مثبت بالديوان . وفي اللسان ج 368/12 هو لعبيد بن الأبرص .

(4) في ز : الْتَمَظَ ... التماظًا (بالظاء لا بالطاء ، وكلاهما صحيح) .

(5) كذا ورد في اللسان ج 435/3 وهو في الديوان ص 119 على النحو التالي (من الطويل)

وَهَاجِرَةٍ مِنْ دُونِ مَيَّةَ لَمْ تَقِلْ قَلُوصِي بِهَا والجُنْدُبُ الجُونُ يَرْمَحُ

بِتَيْهَاءَ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا بِآلِ الضُّحَى والهَجْرِ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ

وذكر البيت كاملًا في هامش ز كما يلي :

وَبَيْدَاءَ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا بَآلِ الضُّحَى والهَجْرُ بِالآلِ يَمْصَحُ

أَشَّبْتُ الكلامَ بينهم [1] تَأْشِيبًا . وأَشِبَ الكلامُ بينهم يَأْشَبُ . أبو عمرو : أَمْعَتُ بالشيء ذهبت به ، قال متمّم [بن نويرة] [2] :

[طويل]

[وَغَيَّرَنِي مَا غَالَ قَيْسًا وَمَالِكًا][3]   وَعَمْرًا وَجَوْنًا بِالْمُشَقَّرِ أَلْمَعَا [4]

قال : يعني ذهب بهم الدّهر . ويقال : أراد الذين مَعًا فأدخل عليه الألف واللّام صلة . ويُقال : مازلتُ أُصَاتُّهُ وأُعَاتُّهُ صِتَاتًا وعِتَاتًا [عن الأحمر] [5] وهو من الخُصُومَةِ والمُعَالَجَةِ .

بَابُ الاسْتِعْدَادِ لِلشَّيْءِ وَإِخْفَاءِ الشَّيْءِ

[قال أبو زيد] [6] : اِبْرَنْدَعْتُ للأمر ابْرِنداعًا واسْتَنْتَلتُ له اسْتِنْتَالًا وابْرَنْتَيْتُ لَهُ ابْرِنْتَاءً كل هذا إذا استعددَتُ له . غيره : أَبَبْتُ للشيء أَؤُبُّ أَبًّا [7] تهيَّأْتُ له . قال الأعشى :

---

(1) سقطت في ز .

(2) زيادة من ز .

(3) زيادة من ز .

(4) عجز البيت في ز كما يلي :

وَحَزْنًا وعَمْرًا بِالْمُشَقَّرِ أَلْمَعَا .

والبيت في جمهرة أشعار العرب على النحو التالي : (ص 345) .

وَقَدْ غَالَنِي مَا غَالَ قَيْسًا ومَالِكًا   وعَمْرًا وجَزْءًا بِالْمُشَقَّرِ أَجْمَعَا

وفي المفضليات ص 269 :

وَغَيَّرَنِي ما غال قيسا ومالكا   وعمرًا وجزءًا بالمشقّر أَلْمَعَا

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) زيادة من ت 2 وز .

(7) سقطت في ت 2 .

[طويل]

وَأَبَّ لِيَذْهَبَا [1] .

والتَّأَتِّي التَّهَيُّؤُ أيضًا ، تَأَتَّيْتُ تَهَيَّأْتُ ، [ومنه قول الأعشى :

[متقارب]

إذَا مَا تَأَتَّى تُرِيدُ القيَامَ تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ البَهِيرَا] [2]

[فَأَمَّا تَأَيَّيْتُ فإنه تعمَّدْتُ] [3] .

الأصمعي : خبنت الشيء أَخْبُنُهُ وَكَبَنْتُهُ / 209 ظ / أَكْبِنُهُ ، وغَبَنْتُهُ أَغْبِنُهُ واحدٌ . غيره : المُتَلَبِّبُ المُتَحَزِّمُ .

بَابُ الإِصَابَةِ بِالعَيْنِ وَخَدَرِ الرِّجْلِ [4]

قال أبو عبيد [5] : قال الأموي والكسائي : نَجَأْتُ الدّابةَ وغيرَها أَصَبْتُهَا بعينٍ . أبو زيد : اسْتَشْرَفْتُ إِبِلَهُمْ إذا تَعَيَّنْتَهَا لِتُصِيبَهَا بالعين . أبو زيد : مَذِلَتْ رِجْلِي وخَدِرَتْ سواءٌ . وأنشد :

[طويل]

وَإِنْ مَذِلَتْ رِجْلِي دَعَوْتُكِ أَشْتَفِي بِدَعْوَاكِ مِنْ مَذْلٍ بِهَا فَيَهُونُ [6]

---

(1) مثبت بديوانه ص 8 على النحو التالي :

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمُ وكَصَارِمٍ أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبَا

(2) زيادة من ز ، وهو مثبت بديوانه ص 85 على النحو التالي :

وَإِنْ هِيَ نَاءَتْ تُرِيدُ القِيَامَ تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ البَهِيرَا

وفي اللسان ج 18/18 :

إِذَا هِيَ تَأَتَّى قَرِيبَ القِيَامْ تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ البَهِيرَا

(3) زيادة من ز .

(4) سقطت : وخدر الرّجل ، في ز .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في اللسان ج 144/14 غير معزوّ ، وعجزه كالتالي :

بِذِكراكِ مِنْ مَذْلٍ بها فتهونُ .

بَابُ الحَدِيثِ عَنْ غَيْرِهِ

أبو زيد : رَسَوْت عنه حدِيثا [1] أرسوه رَسْوًا حَدَّثْتُ عنه . غيرُه : رَسَسْتُ الحديثَ أَرُسُّهُ في نفسي حدَّثتُ به نفسي ودَبَّرْتُ الحديث عن فلان حدّثتُ بِهِ عنه . وآثرتُ الحديثَ عنه آثُرهُ أَثْرًا فهو مَأْثُورٌ وأَنَا آثِرٌ . قال الأعشى [2] :

[سريع]

إِنَّ الـذِي فِـيهِ تَمَـارَيْـتُـمَـا بُـيِّنَ لِـلـسَّـامِـعِ وَالآثِـرِ [3]

بُيِّنَ وبَيَّنَ [4] .

بَابُ الرَّجُلِ تَرَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُرِيدَهُ

أبو زيد : أُشِبَّ لي الرّجلُ إِشْبَابًا إذا رفعت طرفك فرأيته من غير أن تَرْجُوَهُ أو تَحْتَسِبَهُ . ويقال : وَرَدْتُ عليهم الْتِقَاطًا إذا هجمت عليهم من غير أنْ تشعر بهم قبل ذلك . وأنشد :

[رجز]

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ الْتِقَاطَا [5]

بَابُ مُدَارَاةِ النَّاسِ

دَامَلْتُ الرّجلَ ودَالَيْتُهُ ودَاجَيْتُهُ وصَادَيْتُهُ وفَانَيْتُهُ ، والمُفَانَاةُ المُدَارَاةُ

(1) سقطت في ز .

(2) في ز : قال الشاعر وهو الأعشى .

(3) مثبت بديوانه ص 93 وصدره كما يلي :

إِنَّ الذِي فِيهِ تَدَارَيْتُمَا .....

ورواية اللسان ج 61/5 مطابقة لما في نسخنا الثلاث .

(4) في ز : ويُروى بَيَّنَ بالفتح . وقد سقط ذلك في ت 2 .

(5) عزاه ابن منظور إلى نِقادة الأسدي ، ولم نجد له ترجمة فيما لدينا من مراجع .

والمُخَادَعَةُ [وهي تُهمز ولا تهمز] [1] ، قال الكميت :

[منسرح]

[يُقِيمُهُ تَارَةً فَيُقْعِدُهُ] [2] كَمَا يُفَانِي الشُّمُوسَ قَائِدُهَا [3]

/ 210 و / بَابُ اللُّصوصِيَّةِ

الأصمعي : العُمْرُوطُ اللصُّ وجمعه عَمَارِيطُ وعَمَارِطَةٌ والأَمْرَطُ مثله . والقَرَاضِبَةُ واللَّهَاذِمَةُ اللّصوصُ . وأصلُ ذَلِكَ قَطْعُ الشيء ، يقال منه قَرْضَبْتُهُ ولَهْذَمْتُهُ أي قطعتُه . الفرّاء : اللصّ في لُغةِ طيّء اللِّصْتُ وجمعه لُصُوتٌ ، وهم الذين يقولون طَسْتٌ وغيرهم يَقُول : طَسٌّ . غيرهم : الخَارِبُ اللصُّ وقد خَرَبَ يَخْرُبُ خِرَابَةً . والطِّمْلُ اللصُّ الفاسقُ .

بَابُ تَغَيُّرِ اللَّحْمِ واشْتِدَادِهِ

الأصمعي : عَلِبَ اللحمُ يَعْلَبُ عَلَبًا إذا اشتدّ . الفرّاء : خَظَابَظَا وكَظَا مثله يَخْظُو ويَبْظُو ويَكْظو . أبو زيد : عَرِبَتْ معدتُه تَعْرَبُ عَرَبًا وذَرِبَتْ تَذْرَبُ ذَرَبًا فسدتْ وهي معدةٌ عَرِبَةٌ ذَرِبَةٌ . غيره : النَّحْضُ واللَّكِيكُ والدَّخِيسُ اللّحم . الفرّاء : أَشْخَمَ اللَّحْمُ ونَشَّمَ فهو مُشْخِمٌ مُنَشِّمٌ وهو الذي تغيّرتْ رِيحُهُ لا من نَتْنٍ ولكن من كَرَاهَةٍ . عن أبي الجرّاح : تَمِهَ اللَّحْمُ [4] يَتْمَهُ تَمَاهَةً مثل الزُّهُومَةِ .

---

(1) زيادة من ز .
(2) زيادة من ز .
(3) غير مثبت بديوانه . وهو منسوب إلى الكميت أيضًا في لسان العرب ج 24/20 قاله تعبيرًا عن هموم اعترته .
(4) في ز : الرّجل ، وهو خطأ من الناسخ .

بَابُ الشَّقِّ والحَجْرِ عَلَى الرَّجُلِ

الأصمعي : الشَّرْمُ الشَّقُّ وبه قيل فلانٌ الأَشْرَمُ وأنشدنا :

[متقارب]

وَقَدْ شَرَمُوا جِلْدَهُ فَانْشَرَمْ [1]

والعَبْطُ الشَّقُّ حتّى يَدْمَى ، قال [القطامي] [2]

[وافر]

فَظَلَّتْ تَعْبِطُ الأَيْدِي كُلُومًا [يَمُجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعَا] [3]

غيره : العَقّ الشقّ . غير واحد : حجرْتُ عليه وعجَرْت عَلَيْهِ وحَظرتُ عليه وحَظَلْتُ عليه بمعنى واحد . وانْضَرجَ الشيء وضَرَجْتُهُ شققته ، قال ذو الرّمة :

[بسيط]

/ 210 ظ / [مِمَّا تَسَامَىْ مِنَ البُهْمَى ذَوَائِبُهَا بِالصَّيْفِ] [4] وانْضَرَجَتْ عَنْهُ الأَكَامِيمُ [5]

---

(1) البيت كاملًا في اللسان ج 213/15 هو :

مَـحَـاجِـنُـهُـمْ تَحْـتَ أَقْـرَابِـهِ وَقَـدْ شَـرَمُـوا جِـلْـدَهُ فَـانْـشَـرَمْ

وقد عزاه إلى أبي قيس بن الأسلت ، قاله يصف الحبشةَ والفيل عند ورودهم إلى الكعبة الشريفة . وابن الأسلت هو من شعراء المدينة الخمسة المشهورين وهو من الأوس . كان شاعرًا مُجيدًا خلد في شعره معارك قومه مع الخزرج . واختلف في إسلامه فقيل إنه أسلم وقيل إنه وعد بالإسلام ولكنه مات قبل أن يسلم . انظره في الأغاني ج 17/67-78 والبرصَان والعرجان ص 495 وطبقات فحول الشعراء ج 1/215-226-227 وقد سمّاه ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص 345 صيفي بن الأسلت وكذلك ابن دريد في الاشتقاق ص 448 .

(2) زيادة من ز .

(3) زيادة من ز ، والبيت مثبت بالديوان ص 33 .

(4) زيادة من ز .

(5) البيت في الديوان ص 666 كما يلي :

=

والمَخْرُوبُ المَشْقُوقُ ومنه قيل : أَخْرَبُ لِلْمَشْقُوقِ الأُذْنِ . [قال : الأَخْرَمُ الذي فيه خَرْمَةٌ والأَخْرَبُ الذي فيه شَقٌّ أَو ثُقْبَةٌ مُسْتَدِيرةٌ [1] ، فإذا انخرم ذلك فهو أَخْرَمُ] [2] ويقال كِمَامٌ وأَكِمَّةٌ وَأَكَامِيمُ [3] .

بَابُ الشَّيءِ الدَّائِمِ الثَّابِتِ

[قال الأصمعي] [4] الوَاتِنُ الدّائم الثابت . أبو زيد : أَوْصَبَ القومُ على الشيء إِيصَابًا إذا ثَابَرُوا عليه . غيره : الطَّادِي الثّابتُ . قال القطامي :

[بسيط]

[مَا اعْتَادَ حُبَّ سُلَيْمَى حِينَ مُعْتَادِ] [5] وَمَا تَقَضَّى بَوَاقِي دَيْنِهَا الطَّادِي [6]

والمَوْطُودُ المُثْبَتُ ، والمُثَابِرُ المُوَاظِبُ . والمُثَافِنُ نحوه . والأَقْعَسُ الثابتُ قال ابن حلزّة :

[خفيف]

وَعِزَّةٌ قَعْسَاءُ [7]

= مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ البُهْمَى ذَوَائِبُهُ بِالصَّيْفِ وانْضَرَجَتْ عنه الأَكَامِيمُ

في اللسان ج 138/3 :

مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ البُهْمَى ذَوَائِبُهَا

(1) في ت 2 : نقب مستدير .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) سقطت من ت 2 وز .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) زيادة من ز .

(6) لم يذكر ابن منظور سوى عجز البيت . اللسان ج 60/8 . وهو بالديوان ص 78 وفيه بوادي مكان بواقي .

(7) من معلقة الحارث بن حلزة التي مطلعها :

آذنتنا بِبَيْنِهَا أسماءُ رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ منه الثواءُ

وفي ز : ذكر البيت كاملًا على النحو التالي : =

الأصمعي : تَبَيَّتُ على الشيء دُمْتُ عليه ، وهو قول لبيد :

[طويل]

يُثَبِّي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ ألَا انْعَمْ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ وَاشْرَبِ[1]

بَابٌ آخَرُ فِي الغَضَبِ [2]

الأموي والأحمر : غَضِبْتُ لفلان إذا كان حيّا ، فإن كان ميّتا قيل : غَضِبْتُ بفلانٍ ، وأنشد لدريد بن الصمّة :

[طويل]

فَإِنْ تُعْقِبِ الأَيَّامُ والدَّهْرُ تَعْلَمُوا بَنِي قَارِبٍ أَنَّا غِضَابٌ بِمَعْبَدِ [3]

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ طَيَّاشًا ولَا رَعِشَ اليَدِ [4]

فقال « بمعبد » وإنما هو عبد الله بن الصّمة . غيره : قد حَرِبَ يَحْرَبُ إذا غضب وحَرَبْتُ غيري أغضبته ، والتَّرَغُّمُ [5] التَّغَضُّبُ مع كلام قال

= لَيسَ يُنْجِي مُوَائِلًا مِنْ حَذَارِ رأسُ طَوْدٍ وعِزَّةٌ قَعْسَاءُ

وهو على غير هذا النحو في شرح المعلقات السبع للزوزني ص 150 وفي شرح القصائد المشهورات لابن النحاس ص 64 :

فَبَقِينَا على الشّنَاءَةِ تنميـ ـنا حصون وعزة قعساءُ

(1) مثبت بديوانه ص 28 .

(2) في ز : باب في الغضب .

(3) مثبت بديوانه ص 52 وهو من قصيدة مطوّلة قالها ابن الصمّة في رثاء أخيه عبد الله وقد سمّاه في البيت معبدًا . وقد أثبت القرشي في الجَمْهَرة ص 273-275 القصيدة ولم يذكر هذا البيت .

(4) مثبت بالديوان ص 49 على النحو التالي :

فإن يكُ عبد الله خلّى مكانه فما كان وَقَّافًا ولَا طَائِشَ الْيَدِ

وهي رواية الجمهرة أيضًا ص 275 .

(5) في ت 2 وز التزَغُّمُ (بالزاي لا بالراء) .

لبيد :

[طويل]

فَأَبْلِغْ أَبَا بَكْرٍ إِذَا مَا لَقِيتَهُ] [1] **عَلَى خَيْرِ مَا يُلْقَى بِهِ مَنْ تَرَغَّمَا** [2]

والمُرَاغِمُ مثله ويروى من تَرَغَّمَا . والتَّرَغُّمُ الغَضَبُ / 211 و / وقد يكون بكلام [3] .

بَابُ المَوْتِ بِالحَرِّ والبَرْدِ والسَّمِّ [4]

أبو زيد : أَدْعَصَهُ الحَرُّ إِدْعَاصًا وأَهْرَأَهُ البَرْدُ إِهْرَاءً إذا قَتَلَهُ الحَرُّ والبَرْدُ . الكسائي : هُرِئَ فهو مَهْرُوءٌ . أبو عمرو : القِشْبُ السَّمُّ وجمعه أَقْشَابٌ ، وقد قَشَّبَ له إذا سَقَاهُ . والمُزْعِفُ القاتلُ منه . الأموي : رجل قَشِبٌ خَشِبٌ [5] لا خير فيه . أبو عمرو : شَفْشَفَهُ الحَرُّ [6] إذا أَيْبَسَهُ . أبو زيد : دَغِمَهُمُ الحَرُّ يَدْغَمُهُمْ دَغْمًا إذا غَشِيَهُمْ الحَرُّ وكذلك البَرْدُ . أبو عمرو : هَرَأَهُ البَرْدُ . وقال ابن مقبل يرثي عثمان بن عفان [رضي الله تعالى عنه] [7] .

---

(1) زيادة من ز .

(2) مثبت في الديوان ص 198 على النحو التالي :

فأبلغْ بني بكر إذا ما لقيتَهَا على خير ما يُلقى به مَنْ تَزَغَّمَا

وقد أثبت صاحب اللسان ج 160/139/15 البيت مرّتين لأن ترغّم وتزغّم بمعنى واحد .

(3) ينتهي الباب عند هذا الحدّ في ت 1 وت 2 . وتواصل الباب في ز لأنّ الناسخ أقحم فيه كلامًا من باب عنوانه : باب الغضب وسنذكره في مكانه باعتماد النسخة الأصل .

(4) تقدم عليه في ز ، بابان هما : باب الحقد والضّغن ونحوه وباب ضرب العنق .

(5) في ز :قِشْبٌ خِشْبٌ (بتسكين الشين المعجمة مرّتين) .

(6) في ت 2 وز : شفشف الحرّ الشيء .

(7) زيادة من ت 2 .

[طويل]

وَمَلْجَأُ مَهْرُوئِينَ يُلْقَى بِهِ الحَيَا إِذَا حَلَّفَتْ كَحْلٌ هُمُ الأُمُّ والأَبُ[1]

[الحَيَا المَطَرُ][2] . أبو عمرو : الجَوْزَلُ السَّمُّ ، قال ابن مقبل يصف الناقة :

[طويل]

[إِذَا المُلَوِيَاتُ بِالمُسُوحِ لَقِيتَهَا][3] سَقَتْهُنَّ كَأْسًا مِنْ ذُعَافٍ وَجَوْزَلَا[4]

والجَوْزَلُ فَرْخُ الحَمَامِ[5] . غيره : الثُّمَالُ السَّمُّ المُنْقَعُ وهو المُثَمَّلُ . والذِّيفَانُ والذَّيْفَانُ السَّمُّ . الأصمعي : السَّلِيمُ اللَّدِيغُ . وإنما قيل له سَلِيمٌ للتطيّرِ مُخَالَفَةً[6] لِلَّدِيغِ .

بَابُ الفَزَعِ والخَوْفِ

الكسائي : جُئِثَ جَأْثًا وجُثَّ جَثًّا وزُئِدَ زُؤْدًا[7] على وزن فُعْلٍ[8] مثل جُبْنٍ[9] فهو مَجْؤُوثٌ ومَجْثُوثٌ وَمزْؤُودٌ كلّه من الفزع . أبو زيد : شُئِفَ شَأْفًا فهو مَشْؤُوفٌ مثله . أبو عمرو : أَذْأَبَ فهو مُذْئِبٌ إذا فَزِعَ أيضا . أبو زيد : أَخَذَني من فلان الأَزْيَبُ وهو الفَزَعُ . الأصمعي : الْعَلِهُ الذي قد فَزِعَ حتّى خَفَّ فهو يذهب ويَجِيءُ . أبو عمرو : ضَاعَني الشيءُ

---

(1) مثبت بالديوان ص 15 كما يلي :

وملجإٍ مَهْرُوئين يُلْفَى به الحَيَا إذا جَلَّفَتْ كحلٌ هو الأمُّ والأبُ

(2) زيادة من ت 2 .

(3) زيادة من ز .

(4) مثبت بديوانه ص 210 .

(5) سقط التفسير في ت 2 وز .

(6) في ز : مَخَافَةً .

(7) في ت2 : زَأْدًا وزُؤُودًا .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) سقطت في ت 2 وز .

أَفْزَعَني . غيره : / 211 ظ / الإجْئِلَالُ على افْعِلَالٍ الفَزَعُ والوَجَلُ ، وقال امرؤ القيس :

[مخلّع البسيط]

[وَغَائِطٍ قَدْ هَبَطْتُ وَحْدِي][1] لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ اجْئِلَالُ

والإِفْزَازُ الإِفْزَاعُ ومنه قول أبي ذؤيب [2] :

[كامل]

[وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَبَبٌ][3] أَفَزَّتْهُ الكِلَابُ مُرَوَّعُ [4]

والوَهَلُ الفَزَعُ والتَّوَجُّسُ الخوفُ . غيره : أَفْرَخَ الرَّوْعُ [5] ذهب .

بَابُ القَبْرِ والدَّفْنِ

أبو زيد : رَمَسْتُهُ أَرْمُسُهُ ودَمَسْتُهُ أَدْمِسُهُ وأَدْمُسُهُ ودَفَنْتُهُ أَدْفِنُهُ وهو واحدٌ . الأصمعي . الجَدَثُ والجَدَفُ والرَّمْسُ وهو القَبْرُ . والضَّرِيحُ الشَّقُّ وَسَطَ [6] القَبْرِ واللَّحْدُ في جانبه .

بَابُ البُكَاءِ

الأموي وأبو عمرو : أَجْهَشَ إِجْهَاشًا إذا تَهَيَّأَ للبكاء . وأنشد :

[طويل]

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الجِرِشَّى وَارْمَعَلَّ خَنِينُهَا [7]

---

(1) مثبت بديوان ص 160 . وشطر البيت الأول زيادة من ز .

(2) في ت 2 وز : ومنه قوله ، دون ذكر للشاعر .

(3) زيادة من ز .

(4) البيت في الديوان ج 10/1 .

(5) في ز : أَفْرَغَ الرّعبُ .

(6) في ت 2 وز : في وسط .

(7) عزاه ابن منظور في اللسان ج 159/8 مادة جرش إلى مدرك بن حصن الأسدي . وهو إسلامي . انظره في معجم الشعراء ص 391 .

أبو زيد والأصمعي مثله . قالا : وأَشْحَنَ إِشْحَانًا بمعناه . وزاد أبو زيد : وَجَهَشْتُ للحزن والشَّوْقِ . الأصمعي وأبو زيد قالا : بَكَيْتُ الرّجلَ وبَكَّيْتُهُ كلاهما إذا بكيتَ عليه : وأَبْكَيْتُهُ صَنَعْتُ به ما يُبْكِيهِ . الأصمعي : أَهْنَفَ الصّبيُّ إِهْنَافًا مثل الإِجْهَاشِ . والمُهَانَفَةُ أيضًا الملاعبةُ . الكسائي : فَحَمَ الصبيُّ يَفْحَمُ فُحُومًا وفُحَامًا إذا بكى حتّى ينقطع صوتُه .

بَابٌ آخَرُ في الغضب [1]

الكسائي : وَمِدْتُ عليه ووَبِدْتُ عليْه وَمَدًا ووَبَدًا / 212 و / كِلَاهُمَا من الغضب أبو زيد وأبو عمرو : عَبِدْتُ عليه عَبَدًا مثله . وزاد أبو عَمْرو : ﴿ فأنا أوّلُ العَابِدِينَ ﴾ [2] من الأَنَفِ والغَضَبِ . قال الأصمعي [3] : الأَضَمُ الغَضَبُ . الفرّاء : عَبِدَ عَلَيْه وحَقِدَ وأَحِنَ وأَمِدَ وأَبِدَ وحَسِكَ عَلَيْه غَضِبَ . الأصمعي : هو مُصِنٌّ غَضَبًا أي ممتليء غضبًا . الأحمر : أَحْمَسَنِي [4] وأَشْكَعَنِي [5] وأَذْأَرَنِي [6] وَأَحْفَظَنِي كُلُّهُ أَغْضَبَنِي . أبو زيد : أَوْأَبْتُهُ إِيئَابًا وأَحْفَظْتُهُ وأَحْمَشْتُهُ وحَمَشْتُهُ كلّه إذا أغضبته والإسم الإِبَةُ والحُمْشَةُ . الكسائي : نَغِرَ الرّجلُ [يَنْغَرُ] [7] نَغَرًا إذا غضب . الأصمعي : هو الذي يغلي جوفه من الغيظ ، ومنه قولُ المرأةِ غَيْرَى نَغِرَةً . الأموي [8] : هو نَغِرٌ عليك غَضْبَانُ . أبو عمرو : الأَضَمُ الغَضَبُ . غيره :

---

(1) في ت 2 : باب الغضب .

(2) من قوله تعالى : قُلْ إِنْ كَانَ للرَّحْمَـٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ العَابِدِينَ » الزّخرف / 81 .

(3) سقط قول الأصمعي في ز .

(4) في ز : أحمَشني (وهما بنفس المعنى) .

(5) في ز : أَشْكَمَني .

(6) في ت 2 وز : أَذْرَأَني (وهما بنفس المعنى) .

(7) زيادة من ت2 وز .

(8) في ز : الأصمعي .

الغضبُ المُطِرُّ الشديدُ . قال الحطيئة :

[طويل]

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ بَنِي مَالِكٍ هَاإِنَّ ذَا غَضَبٌ مُطِرْ [1]

[أي شديد . والزَّخَّةُ الحِقْدُ والغضبُ . والوَجْدُ الحِقْدُ . وأنشد لصخر الغيّ :

[متقارب]

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وتُضْمِرَ في القَلْبِ وَجْدًا وَخِيفَا] [2]

بَابُ الحِقْدِ والضِّغْنِ وَنَحْوِهِ

الأموي : الحِشْنَةُ الحِقْدُ وأنشدنا :

[طويل]

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ يُجَمْجِمُهَا إِلَّا سَيَبْدُو دَفِينُهَا

أبو زيد : الإِحْنَةُ مثله . وقد أَحِنْتُ عليه آحَنُ أَحَنًا ووَغِرَ صدرُه يَوْغَرُ ودَوِيَ يَدْوَى وَضَغِنَ [يَضْغَنُ] [3] ضَغَنًا [وضَغْنًا] [4] . والضَّبُّ مثل الضِّغْنِ . الكسائي : المِئْرَةُ الذَّحْلُ وجمعها مِئَرٌ ، والدِّمْنَةُ مثلها ، وجمعها دِمَنٌ ، وقد دَمِنْتُ عليه . أبو زيد : مَاءَرْتُهُ فاعلته / 212 ظ / مُمَاءَرَةً وشَاحَنْتُهُ مُشَاحَنَةً من الشَّحْنَاءِ . وآحَنْتُهُ مُؤَاحَنَةً من الإِحْنَةِ . بعضهم : أَرِيَ صَدْرُهُ يَأْرَى مثل الوَغَرِ . غَيْرُهُ : الكَتِيفَة الضَّغِينَةُ ، يقال : في قلبه عليه كَتِيفَةٌ ومثله حَسِيفَةٌ وحَسِيكَة وسَخِيمَةٌ وشَحْنَاءُ ، قال القطامي :

---

(1) في ت 1 : غضبتم علينا أن قتلنا بمالك .
والإصلاح من ز . ولم يذكر في ت 2 إلّا العجز . والبيت في الديوان ص 101 .
(2) زيادة من ز . وقد عزاه ابن منظور إلى صخر الغي أيضًا (اللسان ج 448/10) وهو مثبت بديوان الهذليين ج 74/2 .
(3) زيادة من ت 2 وز .
(4) زيادة من ت 2 وز .

[طويل]

أَخُوكَ الذِي لَا يَمْلِكُ النَّصْرَ نَفْسَهُ وتَرْفَضُّ عِنْدَ المُحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ [1]

والوَغْمُ نحوه . أبو عمرو : الضَّمَدُ الحِقْدُ ، قال النابغة [2] :

[بسيط]

[وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ مُعَاقَبَةً تَنْهَى الظَّلُومَ] [3] وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدِ [4]

الفرّاء : من الوَغْمِ وَغِمَ يَوْغَمُ .

بَابُ ضَرْبِ العُنُقِ وَحَلْقِ الرَّأْسِ

الأصمعي : سَبَتَ فلانٌ عِلَاوَةَ فلانٍ وصَلْفَعَهَا إذا ضربَ عنقَهُ [5] . الأحمر : صَلْمَعْتُ الشيء قطعته من أصله وأنشدنا :

[وافر]

أَصَلْمَعَةَ بْنَ قَلْمَعَةَ بْنِ فَقْعٍ لَهِنَّكَ لَا أَبَالَكَ تَزْدَرِينِي [6]

[أراد والله إنَّكَ :] [7] . أبو زيد : احْتَفَنْتُ الرّجلَ احْتِفَانًا اقتلعته من الأرض . عن الفرّاء صَلْمَعَ رَأْسَهُ وجَلْمَحَهُ وجَلْمَطَهُ وزَلَّقَهُ كلّه إذا حلق رأسه [8] .

---

(1) في ز: أخوكَ الذِي لَا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ وهي رواية الديوان ص 55 ، ولم يُذكر في ت 2 إلا العجز . وفي اللسان ج 205/11 :

أَخُوكَ الذِي لَايَمْلِكُ الحِسَّ نفسُه وَتَرْفَضُّ عِنْدَ المُحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ

(2) في ز : النابغة الذبياني .

(3) زيادة من ز .

(4) مثبت بديوانه ص 82 .

(5) في ز : سَبَتَ رأسه وعِلَاوَتَهُ وصَلْفَعَهُ إذا ضرب عنقه .

(6) نسبه صاحب اللسان ج 74/10 إلى مغلس بن لقيط . وهو شاعر جاهلي . انظره في معجم الشعراء ص 390 - 391 .

(7) زيادة من ت 2 .

(8) في ت 2 وز : شعره .

بَابُ النَّفْيِ فِي المَوَاضِع

الأصمعي [1] : ما بالدّارِ عَرِيبٌ وما بها دِبِّيجٌ ، ثمّ شَكَّ في الدِّبّيج [2] . وما بها طُوريٌّ ودُوريٌّ ووَابِرٌ ونَافِخٌ ضَرَمَةٍ وصَافِرٌ وَدَيَّارٌ وأَرِمٌ مثال فَعِلٍ [قال : ولا يقال في هذا كلّه إلا بالنفي] [3] . أبو زيد : ما بها إِرَمٌ ولا أَرِيمٌ . الكسائي : ما بها شَفَرٌ [4] . أبو زيد : ما بها تَأْمُورٌ – مهموز – مثله . ويقال أيضًا : ما في الرَّكِيَّةِ تَأْمُورٌ / 213 و / يعني الماء وهو قياس على الأوّل الفرّاء : ما بها عَائِنٌ وما بها عَيَنٌ . الكسائي : ما بها دُعْوِيٌّ ولا دُبِّيٌّ من الدّعاء والدَّبِيبِ .

بَابُ النَّفْيِ فِي الطَّعَامِ

الأصمعي : ما ذُقْتُ أَكَالًا ولا لَمَاجًا ولا شَمَاجًا ولا لَمَاقًا ولا ذَوَاقًا . قال : واللَّمَاقُ يصلح في الأكل والشّرب وأنشدنا لنهشل بن حرّيّ [5] :

[وافر]

كَبَرْقٍ لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَآهُ وَلَا يَشْفِي الحَمَائِمَ مِنْ لَمَاقِ

أبو زيد : ما عندنا [6] أَكَالٌ ولا عَضَاضٌ ولا مَضَاغٌ ولا قَضَامٌ ولا

---

(1) سقطت في ز.

(2) سقطت في ت 2 . وفي ز : قُرِئ على أبي عبيد مرّة دبيّج بالجيم وهو الصحيح ثمّ قُرِئ بعد ذلك بالحاء .

(3) زيادة من ت 2 .

(4) في ت 2 وز : شَفْرٌ (بتسكين الفاء لا بفتحها) .

(5) هو نهشل بن حرّيّ بن ضمرة . وأبوه حرّي شاعر مشهور . ونهشل شاعر مخضرم عاش إلى ما بعد سنة 40 للهجرة . وكان إلى جانب علي بن أبي طالب في الحروب ولعلّه كان من الشعراء المجيدين فهو في الطبقة الرابعة من فحول الإسلام عند ابن سلام . انظره في الاشتقاق ص 244 والشعر والشعراء ج 532/2-533 وطبقات فحول الشعراء ج 583/2-584 .

(6) في ز : ما عنده .

لَمَاظٌ أي ما يُعَضُّ عليه ويُمْضَغُ ويُقْضَمُ ويُتَلَمَّظُ . الأموي : ما ذُقْتُ عَضَاضًا ولا عَلُوسًا . الأحمر : ما ذُقْتُ عَلُوسًا ولا أَلُوسًا ولا عَدُوفًا . الأموي : ما ذقت عنده أَوْجَسَ يعني الطّعام وما في رَحْلِهِ حُذَافَةٌ يعني الطّعام . وما في النِّحْيِ عَبَقَةٌ أي[1] من الرُّبِّ . عن الفرّاء : ما ذُقْتُ عَدُوفًا ولا عَدَافًا ولا عَذُوفًا ولا عَذَافًا بالذّال والدّال .

بَابُ النَّفْيِ فِي اللِّبَاسِ والحَلْيِ

الأموي : مَا عَلَيْه قِرَاضٌ وما عليه جُذَّةٌ أي ما عليه ثوبٌ . الكسائي : ما عليه طُحْرُبَةٌ يعني من اللباس . أبو الجرّاح : طَحْرَبَةٌ . الأصمعي : طِحِرْبَةٌ وطَحْرِبَةٌ ، قال : ومن الحُلِيّ ما عليه هَلْبَسِيسَةٌ ولا خَرْبَصِيصَةٌ . اليزيدي : خَرْبَصِيصَةٌ بالخاء والحاء جميعًا . وأبو زيد بالخاء وهَلْبَسِيسَةٌ مثل الأصمعي .

بَابُ النَّفْيِ فِي المَالِ وَغَيْرِهِ[2]

الأصمعي / 213 ظ / : مالا سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ليس له شيء . غيره : ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ .

أبو زيد : ليس له طِرْقٌ وما عنده قُذَعْمِلَةٌ ولا قِرْطَعْنَةٌ أي ليس له شيءٌ[3] . أبو زيد : ماله هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ أي ماله جَدْيٌ ولا عَنَاقٌ . غيره : مَالَهُ شَامَةٌ ولا زَهْرَاءُ يعني ناقة سوداء ولا بيضاء ، وقال ابن حلّزة :

---

(1) في ز : يعني .
(2) في ت 2 : وغير المال .
(3) سقط التفسير في ز .

[مجزوء الخفيف]

[وَأَتَوْنَا يَسْتَرْجِعُونَ فَلَمْ تَرْ جِعْ][1] لَهُمْ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ[2]

الأصمعي : مابه وَذْيَةٌ وهي مثلُ حَزَّةٍ . أبو عمرو وأبو زيد : ولا ظَبْظَابٌ أي شيء من الوَجَعِ ، قال رؤبة :

[رجز]

كَأَنَّ بِي سِلًّا وَمَا بِي ظِبْظَابْ

أبو عمرو : مَارَمَيْتُهُ بِكُتَّابٍ أي بسهم وهو الصّغير من السّهام . غيره : مادونه وَجَاحٌ أي سِتْرٌ ، قال القطامي :

[رجز]

لَمْ يَدَعِ الثَّلْجُ بِهَا وَجَاحَا أَلَا تَرَى مَا غَشِيَ الأَرْكَاحَا[3]

والأَرْكَاحُ الأَخْبِيَةُ[4] . أبو زيد : ما اكْتَحَلْتُ غَمَاضًا ولا حَثَاثًا يعني النّوم . الأصمعي : حِثَاثًا بالكسر . أبو عمرو[5] : ما نَبَسَ بكلمة . الكسائي : ما عليه مُزْعَةُ لَحْمٍ[6] . الأموي : ما نَتَشْتُ منه شَيْئًا ما أخذتُ منه شيئا . الفرّاء : ما عصيتُكَ[7] وَشْمَةً أي طرفة عين . الأصمعي : أتانا

---

(1) زيادة من ز .

(2) من المعلقة : وهو في شرح القصائد المشهورات ج 76/2 وفي شرح المعلقات السبع للزوزني ص 157 على النحو التالي :

ثمّ جاؤوا يسترجعون فلم تَرْ جِعْ لَهُمْ شَامَةٌ ولا زهراءُ

ورواية اللسان ج 222/15 مثل رواية ز .

(3) في ز : لم يَدَعِ الثلج به .

وفي اللسان ج 470/3 الشطر الأول فقط وهو للقطامي : لم يدع الثلج لهم وجاحا .

والشطران مثبتان بالديوان ص174 وترتيبهما كمايلي: الشطر الأول هو التاسع والثاني هو الثاني عشر.

(4) في ت 2 وز : الأفنية .

(5) في ت 2 وز : أبو عمرو وابن أبي حفصة .

(6) في ز: مُزْعَةٌ من لحم .

(7) في ز : ما عَصَيْتُهُ .

في جيش ما يُكَتُّ أي ما يُعلم عددُه ولا يُحْسَبُ . أبو زيد : ما بينهما دَنَاوَةٌ وقَرَابَةٌ [1] . ومَالَكَ به بَدَدٌ ومالك به بِدَّةٌ وبُدَّةٌ أي مالك به طاقة . الكسائي ما أدري أين سَقَعَ وبَقَعَ وسَكَعَ أي ذهب في الأرض [2] وَمَا أَصَبْتُ مِنه قِطْمِيرًا ولا فَتِيلًا ، قال النابغة :

[خفيف]

[يَجْمَعُ الجَيْشَ ذَا الأُلُوفِ وَيَغْزُو][3] ثُمَّ لَا يَرْزَأُ العَدُوَّ فَتِيلَا [4]

يهجو به النعمان [5] . الفرّاء : ماله سُمٌّ ولا صُمٌّ غَيْرُكَ ، وماله سَمٌّ ولا حَمٌّ غَيْرُكَ أَيْ ماله هَمٌّ غَيْرُكَ . الكسائي / 214 و / مالك بهذا الأمر بدَدَ كقولك مالك به يَدَانِ .

بَابُ النَّفْيِ فِي النَّاسِ

أبو زيد : ما أدري أيُّ الطَّمْشِ هو ، وأيُّ الدَّهدَاءِ هُوَ ، وأيّ تَرْخُمَ هو وتُرْخُمُ وتُرْخَمَ ، وأيُّ البَرْنَسَاءِ هو . الكسائي : مثل ذلك كلّه ، وزَادَ وأي الطَّبْنِ هُوَ وأيُّ الأَوْرَمِ هو ، كلّ هذا معناه أيّ الناس هو : الفرّاء : ما أدري أيّ النُّخْطِ هو .

بَابُ النَّفْيِ فِي قَوْلِهِمْ [6] مَالَكَ مِنْهُ بُدٌّ

أبو زيد : مالي [7] من ذاك بُدٌّ ومالي عنه وَغْيٌ مثالُ رَمْيٍ وكذلك

---

(1) في ت 2 وز : دناوة أي قرابة .

(2) سقط التفسير في ت 2 وز .

(3) زيادة من ز .

(4) مثبت بديوانه ص 208 مع اختلاف في العجز :
ثمّ لا يرزأ الغداةَ فتيلا .

(5) النعمان بن المنذر .

(6) في ز : قولك .

(7) في ز : مالك .

مالي عنه عُنْدَدٌ ومُعْلَنْدَدٌ ، وكذلك مالي عنه حُنْتَالٌ ومُحْتَدٌّ ومُلْتَدٌّ معنى هذا كلّه مالي منه بُدٌّ . الفرّاء [1] : وكذلك مالي منه حُمٌّ ولا رُمٌّ ويقال حَمٌّ ولا حَمٌّ وقال : حَمَمْتُ حَمَّهُ قَصَدْتُ قَصْدَهُ .

بَابُ النَّاحِيَةِ لِلشَّيْءِ

الشُّزْنُ والشَّزَنُ والقُطْرُ والقُتْرُ ناحية الشيء ، ومن الإنسان جانبه . أبو عمرو : في الشُّزُنِ مثله . الأحمر : في القُتْرِ مثله . قال : وهو البُصْرُ أيضًا . والحَجْرَةُ الناحية والجِيزَةُ الناحية وجمعها جِيزٌ والعِبْرُ والحَجْرَةُ الناحيةُ .

بَابُ المُخَالَفَةِ

الأموي : خَاوَذْتُهُ خِوَاذًا ومُخَاوَذَةً خالفتُه . الكسائي وأبو زيد : القومُ خِلْفَةٌ أي مُخْتَلِفُونَ ، وأنشد أبو زيد :

[رجز]

دَلْوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا

بَابُ إِعْظَامِ الرَّجُلِ [2]

الأصمعي والفرّاء : رَجِبْتُ الرّجلَ رَجَبًا إذا هِبْتَهُ وعَظَّمْتَهُ . الأموي : ما ترى له / 214 ظ / حَنَانًا أي هيبة . غيره / رَفَّلْتُهُ عَظَّمْتُهُ ومَلَّكْتُهُ . قال ذو الرّمة :

[طويل]

إِذَا نَحْنُ رَفَّلْنَا امْرَءًا سَادَ قَوْمَهُ ‏ ‏ ‏ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذْكَرُ [3]

---

(1) سقطت في ز :

(2) سقط عنوان الباب في ت 2 .

(3) في ت 2 الصدر فقط . وهو مثبت بديوانه ص 325 ، مع اختلاف بسيط في الصَّدْرِ : إِذَا نَحْنُ سَوَّدْنَا .

بَابُ الكَلَامِ بِالشَّيْءِ لَمْ تُهَيِّئْهُ ، وَالكَذِبِ

أبو عبيدة : ارْتَجَلْتُ الكلامَ ارْتِجَالًا واقْتَضَبْتُهُ اقْتِضَابًا ومعناهما أن يكون تَكَلَّمَ به من غير أن يكون هَيَّأَهُ قبل ذلك . وابْتَشَكَ الْكَلَامَ ابْتِشَاكًا إذا كذب . الفرّاء : افْتَلَتَ فلانٌ الكلامَ واقْتَرَحَهُ مثل الارتجال . أبو زيد في الابْتِشَاكِ مثله . قال : ويقال منه بَشَكَ وسَرَجَ وسَدَجَ [1] وخَدَبَ كلّه إذا كذب . الأحمر : وَلَعَ يَلَعُ وَلَعَانًا إذا كذب أيضًا . الكسائي : العِضَةُ الكذبُ وجمعه عِضُونَ وهو من العَضِيهَةِ ويقال يا لِلْعَضِيهَةِ ويا لِلْأَفِيكَةِ ويا لِلْبَهِيتَةِ . الأصمعي : وَلَعَ الرّجلُ يَلَعُ وَلْعًا [2] وَوَلَعَانًا كلّه كذَبَ [3] ومنه قول الشاعر :

[طويل]

وَهُنَّ مِنَ الإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ [4]

أبو زيد : اعْتَبَطَ فلان عليّ الكذب وعَبَطَ يَعْبِطُ إذا كذب ، والخُلَابِسُ الحديث الرقيقُ ويقال الكذب ، قال الكميت :

[طويل]

[بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالدُّمَى] [5] وأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الحَدِيثَ الخُلَابِسَا [6]

ويقال : خَلْبَسَ قَلْبَهُ فَتَنَهُ وذَهَبَ به .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ز .
(3) في ز : إذا كذب .
(4) في اللسان ج 292/15 وهو كالتالي :
خِلَابَةِ العَيْنَيْنِ كَذَّابَةِ المُنَى وَهُنَّ مِنَ الإِخْلَافِ وَالوَلَعَانِ
(5) زيادة من ز .
(6) مثبت بديوانه ج 247/1 .

[أبو زيد] [1] : هَرَطَ الرّجلُ عِرْضَ أخيه يَهْرِطُهُ هَرْطًا إذا طَعَنَ فيه ومثله هَرَدَهُ وهَرَتَهُ ومَزَّقَهُ . وقال ما في حَسَبِ فلانٍ قُرَامَةٌ ولا وَصْمٌ [2] وهُمَا العَيْبُ . غيرهُ : إنّه لَذُو عِرْقٍ وَرِبٍ / 215 و / أي فاسد ، قال أبو ذُرَّةَ الهذلي [3] .

[رجز]

إِنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إِلَى عِرْقٍ وَرِبْ [4]

أَهْلِ خَزُومَاتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ

والخَزُومَةُ البَقَرَةُ . الكسائي : حَدَدْتُ على الرّجلِ أَحِدُّ من الحِدَّةِ . أبو زيد : ذَهَبت ذُكْرَةُ السّيف والرَّجُلِ أي حِدَّتُهُ [ومنه حديث النبي عليه السّلام : إنّه كان يطوفُ في ليلةٍ على نسائه ويغتسلُ من كلٍّ واحدة منهنّ غُسْلًا ، فَسُئِلَ عن ذلك فقال إنّه أَذْكَرُ قال أبو عبيد يعني أَحَدُّ] [5] .

بَابُ الشَّتْمِ

أبو عمرو : جَادَعْتُهُ مُجَادَعَةً وهي المشاتمةُ والمُشَارَّةُ ونحوها . الفرّاء : رماه بِهَاجِرَاتٍ ومُهَجِّرَاتٍ أي بفضائح . أبو زيد : شَتَّرْتُ به وهَجَّلْتُ بِهِ ونَدَّدْتُ وسَمَّعْتُ به تَشْتِيرًا وتَهْجِيلًا وتَنْدِيدًا وتَسْمِيعًا كل هذا إذا سمعته

---

(1) زيادة من ت2 وز .

(2) في ز : وَصْمَةٌ .

(3) شاعر هذلي مقلّ جمع السكّري أشعاره في الشرح ج 621/2-626 .

(4) ذكره صاحب اللسان ج 296/2 ونسبه إلى أبي ذرة الهذلي :

إِنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إِلى عِرْقٍ وَرِبْ

أَهْلِ خَزُومَاتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ

والشطران مثبتان في شرح السكري ج 624/2 .

(5) زيادة من ز .

القبيح وشَتمتَه . ويقال : تَثَوَّلَ القومُ عليَّ [1] تَثَوُّلًا وتَبَكَّلُوا تَبَكُّلًا واغْرَنْدَوُا اغْرِنْدَاء واغْلَنْتَوْا اغْلِنْتَاءً كل هذا إذا عَلَوْهُ بالشَّتم والضرب والقهر . الأصمعي : أُغْرِبَ عليه إذا صُنِعَ به صنيعٌ قبيح . أبو عمرو : المُنْديَاتُ المُخْزِيَاتُ . [الكسائي] [2] : قَهَلْتُ الرّجَلَ أَقْهَلُهُ قَهْلًا إذا أثنيت عليه ثناءً قبيحًا . غيره : أَسْقَيْتُ الرّجلَ إِسْقَاءً إذا اغْتَبْتَهُ ، ومنه قول ابن أحمر :

[طويل]

وَلَا عِلْمَ لِي ما نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ ... وَلَا أَيَّ مَنْ عَادَيْتُ [3] أَسْقَى سِقَائِيَا

غيره : آشَبْتُهُ آشِبُهُ أَشْبًا لُمْتُهُ ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الذِينَ يَلُونَهَا ... وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ [4]

قَصَبْتُ الرّجلَ أَقْصِبُهُ إذا وقعت فيه . الفرّاء : ثَلَبْتُهُ أَثْلِبُهُ إذا عِبته وقلت فيه . وقال غيره : المَثَالِبُ المَعَايِبُ [5] / 215 ظ / .

بَابُ الاسْتِضْعَافِ لِلرَّجُلِ

أبو زيد : أَرْزَغْتُ فيه إِرْزَاغًا إذا استضعفته وَأَغْمَزْتُ فيه إِغْمَازًا ، قال وقال رجل من بني سعد [6] :

[وافر]

---

(1) في ز : على فلان .

(2) زيادة من ز .

(3) في اللسان ج 118/19 : مَنْ فَارَقْتُ .

(4) الصّدر في الديوان ج 144/1 على النحو التالي :
ويأشبني فيها الأُولَاءِ يَلُونَهَا ....

(5) في ت 2 وز : المثالب مِثْلُهُ .

(6) في اللّسان ج 257/7 : قال الكميت . والبيت غير مثبت بديوانه .

وَمَنْ يُطِعِ النِسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا إِذَا أَغْمَزْنَ فِيهِ الأَقْوَرِينَا

وقال : أَحْضَنْتُ بالرَّجُل وأَلْهَدْتُ بِهِ إِحْضَانًا وإِلْهَادًا إذا أَزْرَيْتُ به وأنشدنا :

[طويل]

تَعَلَّمْ هَدَاكَ الله أَنَّ ابْنَ نَوْفَلٍ بِنَا مُلْهِدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعَ ضَالِعُ [1]

أبو عبيدة : جَعَلْتُ حاجتَه بِظَهْرٍ ومِنْهُ قوله [2] تعالى : ﴿ واتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾ [3] .

وهو أستِهَانَتُكَ بحاجةِ الرّجل . الأحمر : دَيَّخْتُهُ تَدْيِيخًا ذَلَّلْتُهُ . أبو زيد : وَبَطَ أَمْرُ الرّجل يَبِطُ وهو وَابِطٌ إذا تَضعْضَعَ وسَاءتْ حَالُهُ . اقْتَحَمَتْهُ عيني ازْدَرَتْهُ . الأصمعي : أَبَّسْتُ به تَأْبِيسًا وأَبَسْتُ بِهِ أَبْسًا إذا صَغَّرْتَ [4] به وحقّرته وأنشد للعجّاج .

[رجز]

وَلَيْثُ غَابٍ لَمْ يُرَمْ بِأَبْسِ [5]

الأصمعي : جاء فلانٌ مُطِرًّا أي مُسْتَطِيلًا مُدِلًّا . وأنشد :

[طويل]

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ بَنِي مَالِكٍ هَا إِنَّ ذا غَضَبٌ مُطِرّ [6]

والكَبْتُ والوَقْمُ كَسْرُ الرّجلِ وإِخْزَاؤُهُ . والتَّبْكِيتُ والبَكْعُ أن تستقبله بما يكره .

---

(1) لم نهتد إلى معرفة قائله .

(2) في ت 2 : قوله عزّ وجلّ . وفي ز : ومنه (فقط) .

(3) هود / 92 .

(4) في ت 2 : قصّرت . وفي ز : صغّرت .

(5) كذا في اللسان ج 299/7 وقد عزاه ابن منظور إلى العجّاج .

(6) سبق أن ذُكر هذا البيت في باب الغضب وهو للحطيئة .

بَابُ الكِبْرِ والزَّهْوِ

الأصمعي : يقال من الكِبْرِ والفَخْرِ فَخَرَ الرّجلُ وفَخَزَ وجَمَخَ وجَفَخَ وبَأَى [مثل بَعَا] [1] يَبْأَى بَأْوًا [وقال حاتم [2] :

[طويل]

وَمَا زَادَنَا بَأْوًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ   غِنَانَا وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الفَقْرُ] [3]

أبو زيد : فَجَسَ يَفْجُسُ فَجْسًا وتَفَجَّسَ تَفَجُّسًا وهو التَّكَبُّرُ . وقال : فيه عُرْضِيَّةٌ وهو أَنْ يَرْكَبَ / 216 و / رَأْسَهُ من النخوة . الكسائي : في رأسه خُنْزُوَانَةٌ وهو الكِبْرُ .

وفيه عِنْزَهْوَةٌ مثله . الأحمر : وفيه جَبَرِيَّةٌ وَجَبَرُوَّةٌ وجُبُّورَةٌ وجَبَرُوتٌ وأنشدنا :

[طويل]

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الحَصَى   عَلَيْكَ وذُو الجُبُّورَةِ المُتَغَتْرِفُ [4]

[يُريد الله عزّ وجل] [5] . والتَّغَتْرُفُ مثل التَّغَطْرُفِ وهما الكِبْرُ . أبو عبيدة : الجَخِيفُ أن يفتخر الرجلُ بأكثر مما عنده . والجَخِيفُ أيضًا صوتٌ من الجوف أَشَدُّ مِنَ الغَطِيط غيره : المُتَخَمِّطُ المُتَكَبِّرُ مع غَضَبٍ . والأَشْوَسُ الرّافعُ رأسَهُ تكبرًا . غيره : والمُتَهَكِّمُ مثله . والطَّيْخُ الكِبْرُ والأَبْلَخُ المُتكبِّرُ . الفرّاء : فيه عُنْجُهِيَّةٌ وَعُنْجُهَانِيَّةٌ وهي الكِبْرُ والعظمةُ .

---

(1) زيادة من ز .

(2) حاتم الطائي .

(3) زيادة من ز . والبيت مثبت بديوان حاتم الطائي ص 203 .

(4) في اللسان ج 182/5 المتغطرف . وهو منسوب إلى مغلّس بن لقيط الأسدي قاله في عتاب أحد الولاة .

(5) زيادة من ز . وفي ت 2 : يعني الله عزّ وجلّ .

غيره : العُبِّيَّةُ الكِبْرُ [والعِبِّيَّةُ الكِبْرُ] (1) . غيره : المُتَغَطْرِسُ الظَّالمُ المتكبِّرُ وهو الغِطْرِيسُ (2) ، قال الكميت :

[طويل]

[وَلَوْلَاكُمُ] (3) كُنَّا الأُبَاةَ الغَطَارِسَا (4)

[والعِتْرِيسُ الجَبَّارُ والْعِتْرِسَةُ الغَلَبَةُ والقَهْرُ] (5)

بَابُ اسْتِخْبَارِ الخَبَرِ

اسْتَنْحَشْتُ (6) الخبرَ وتَحَسَّسْتُ وتَحَسَّبْتُ (7) ، كلام أهل الحجاز .

بَابُ هَدْرِ الدَّمِ

أبو زيد : طُلَّ دَمُهُ وأَطِلَّهُ (8) الله ، قال : ولا يُقال طَلَّ [دَمُهُ بنصب الطاء] (9) ويقال : أُطِلَّ (10) . الكِسَائي : طَلَّ الدَّمُ نفسُه . ويقال : ذهب دمُه خِضْرًا مِضْرًا وذَهَبَ بِطْرًا . الكسائي : ذهب دمُه فِرْغًا وفَرْغًا ودَلْهًا وبُطْلًا كلّ هذا إذا ذهب هَدَرًا . وقال : دِمَاؤُهُمْ هَدْمٌ / 216 ظ / بينهم

---

(1) زيادة من ت2 وز .

(2) زيادة من ز .

(3) في اللسان ج 34/8 :

وَلَوْلَا حِبَالٌ مِنْكُمُ هِيَ أَمْرَسَتْ جَنَائِبَنَا كُنَّا الأُبَاةَ الغَطَارِسَا

(4) وفي الديوان ج 361/1 على النحو التالي :

فلولا حبال منكم هي أسلست جنائبنا كنا الأباة الغطارسا

(5) زيادة من ز .

(6) كذا في ت 1 وت 2 . وفي ز : اسْتَحْسَسْتُ .

(7) في ز: اسْتَحْسَيْتُ وتَحَسَّيْتُ .

(8) في ز : أَطَلَّهُ .

(9) زيادة من ت 2 .

(10) في ز : أُطِلَّ دَمُه .

أي هَدَرٌ [وقد هَدَرَ يَهْدِرُ وأنا أَهْدَرْتُهُ][1] عن أبي عبيدة[2] : طَلَّ دَمُهُ وأُطِلَّ دَمُهُ وطُلَّ دَمُهُ . أبو زيد : فَاحَ دَمُهُ يَفِيحُ إذا هَرَاقَ وأنا أَفَحْتُهُ إِفَاحَةً وأنشدنا :

[رجز]

نَحْنُ قَتَلْنا المَلِكَ الجَحْجَاحَا وَلَمْ نَدَعْ لِسَارِحٍ مُرَاحَا

إِلَّا دِيَارًا أو دَمًا مُفَاحَا دَهْرًا وهَيَّجْنا بِهِ الأَنْوَاحَا[3]

أبو عمرو : ذهب دمُه ظَلَفًا وظَلْفًا [وطَلَفًا وطَلْفًا][4] قال : سمعته بالظاء والطّاء وعن أبي شنبل بالطّاء .

بَابُ الطَّمَعِ والجَشَعِ وخُبْثِ النَّفْسِ

أبو زيد : جَعِمَ الرَّجلُ[5] يَجْعَمُ جَعَمًا إذا طَمِعَ وزَعِمَ يَزْعَمُ زَعَمًا مثله . أبو زيد[6] : لَقِسَتْ نفْسِي لَقَسًا وتَمَقَّسَتْ [تَمَقُّسًا][7] كلاهما بمعنى . غَثَتْ غَثَيَانًا . قال : وقال أبو زيد : إنّ أعرابيًا صَادَ هَامَةً[8] فأكلها فَغَثَتْ نفسُه . فقال : ما هذا ؟ فقيل له : سُمَانَى فقال :

[كامل]

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سَمَانَى الأَقْبُرِ

الأموي : تَبَغْثَرَتْ نَفْسُهُ[9] تَبَغْثُرًا مثله ، قال : يكون ذلك من سوء

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) سقط كلامه في ز .

(3) سقط البيت الأخير من ت 2 وز .

(4) زيادة من ز .

(5) سقطت في ز .

(6) سقطت في ز .

(7) زيادة من ت 2 وز .

(8) في ت 2 وز : صَادَ أعرابيٌ هامة .

(9) في ت 2 وز : نفسي .

الظن حتّى تخبثَ نفسُه ويكون من الغَثَيَانِ . الفرّاء : غَانَتْ نَفْسِي [1] وَرَانَتْ تَغِينُ وَتَرِينُ إذا غَثَتْ أيضًا . الأصمعي . جَاشَتْ جَيْشًا إذا دَارَتْ لِلغَثَيَانِ . وجَشَأَتْ إذا ارتَفَعَتْ من حزنٍ أو فَزَعٍ [2] . أبو زيد : جَوِيَتْ نَفْسِي جَوًى إذا لم تُوَافِقْكَ البلادُ .

بَابُ أَخْذِ مَا ارتَفَعَ لِلْإِنْسَانِ من شَيْءٍ

أبو زيد : مَا يُوهِفُ له شيءٌ إلّا أخذه أي ما يرتفعُ له شيء إلّا أخذه . وكذلك ما يُطِفُّ له شيءٌ وما يُشْرِفُ له إيهَافًا وإطْفَافًا وإشْرَافًا . الكسائي : خُذْ ما طَفَّ لك . وأَطَفَّ / 217 و / واسْتَطَفَّ مثله . أبو زيد : دَفَّ الأمرُ [3] يَدِفُّ واسْتَدَفَّ إذا تهيأ [4] . ودَفَّ الشيءُ إذا قرُبَ ودَفَّتْ دَافّةٌ إذا دخلَ الأعْرَابُ الحَضَرَ من قَحْطِ البادية . ودَفَّ الطائرُ إذا طار على وجه الأرض .

بَابُ أَخْذِ الشَّيْءِ بِرُمَّتِهِ

أبو زيد : أخذ فلان الشيءَ بِزَغْبَرِهِ إذا أخذه كلّه فلم يَدَعْ منه شيئًا وكذلك بِزَوْبَرِهِ وبِزَأْبَرِهِ وبِجَلْمَتِهِ وبِزَأْبَجِهِ وبِظَلِيفَتِهِ . الكسائي : بِحَذَافِيرِهِ وجَرَامِيزِهِ وجَذَامِيرِهِ [5] وكذلك بِرَبَّانِهِ بالفتح . الأصمعي : بِرُبَّانِهِ ، بالضمّ ، بجميعه . الفرّاء : أخذه بِصِنَايَتِهِ وسِنَايَتِهِ مثله .

---

(1) في ز : نفسه .
(2) في ز : فَرَحٍ .
(3) في ت 2 وز : دَفَّ الأمر . وهما بمعنى واحد .
(4) ينتهي الباب عند هذا الحد في ت2 وز .
(5) في ز : حَذَامِيرِهِ (بالحاء المهملة) .

بَابُ الرِّفْقِ بِالشَّيْءِ

قال أبو زيد : ضَحَّيْتُ عن الشيء وعَشَّيْتُ عنهُ معناهما رفقتُ به ، قال : وقال زيد الخيل [1] :

[طويل]

فَلَوْ [2] أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَن مَظَالِمِهَا عَمْرُو [3]

الأصمعي : الإِبْشَاءُ إخراجُ الشيء بالرِّفق . الأموي : فَانَيْتُ الرّجلَ سَكَّنْتُهُ . إِنْتَجَفْتُ الشيء انْتِجَافًا استخرجته .

بَابُ الكِتَابِ وَالاسْتِمَاعِ

أبو زيد : كتبتُ اسْمِي [4] أَكْتُبُهُ كَتْبًا ومثله نَمَقْتُهُ أَنْمُقُهُ نَمْقًا ولَمَقْتُهُ أَلْمُقُهُ لَمْقًا . الأحمر : عَنْوَنْتُ الكِتَابَ وعَنَّنْتُهُ . غيره : ذَبَرْتُ الكتابَ أَذْبُرُهُ وزَبَرْتُهُ أَزْبُرُهُ كتبتُه . الأصمعي : أَرْعَيْتُهُ سَمْعِي إذا أَنْصَتُّ لَهُ ومنه قيل : أَرْعِنِي / 217 ظ / سَمْعَكَ بجزم الرّاء وكسر العين . أبو زيد : قَرْصَعْتُ الكِتَابَ قَرْصَعَةً قَرْمَطْتُهُ . غيره . نَبَّقْتُ الكِتَابَ وبَنَّقْتُهُ ونَمَّقْتُهُ واحدٌ .

---

(1) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ص 395 وقال : « زيد الخيل بن مهلهل ، فارس مشهور وفد إلى النبي ﷺ ومات في رجوعه . وكان سمّاه النبي ﷺ زيد الخير ، وبسط له رِدَاءَهُ وقال : « ما ذُكر لي أحد فرأيته إلّا كان دون ما وُصف ، إلا زيد » . وهو يُعدّ من فرسان العرب في الجاهلية إلى جانب كونه شاعرًا مجيدًا . انظره أيضًا في الأغاني ج 171/17 - 195 والشعر والشعراء ج 205/1 - 207 وكتاب الخيل لابن جزي الكلبي ص 118 .

(2) في ت 2 وز : لو ، (وبها لا يستقيم الوزن) .

(3) نصر وعمرو بطنان من بني أسد . البيت في اللسان ج 215/19 .

(4) في ز : اسمه .

بَابُ غَسْلِ الثَّوْبِ وَابْتِلَالِهِ

أبو زيد : مَلَقْتُ الثوبَ أَمْلُقُهُ مَلْقًا ورَحَضْتُهُ أَرْحَضُهُ رَحْضًا ومُصْتُهُ مَوْصًا كلّه إذا غسلته . الكسائي [1] : مَرْطَلْتُ ثِيَابِي لَطَّختها بالطين مَرْطَلَةً . أبو زيد : اسْبَغَلَّ الثوبُ اسْبِغْلَالًا وارْمَغَلَّ ارْمِغْلَالًا واخْضَلَّ اخْضِلَالًا كلّه إذا ابتلّ بالماء . الأصمعي . مَشَشْتُ يَدِي أَمُشُّها وهو أن تَمْسَحَهَا بشيء خَشِنٍ لِتُنَظِّفَهَا به . أبو زيد : وَدَنْتُ الثوب [2] أَدِنُهُ وَدْنًا إذا بلَلْته . قال الكميت :

[وافر]

[وَرَاجٍ لِينَ تَغْلِبَ عَنْ شِظَافٍ] [3] كَمُتَّدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا [4]

أي يُبَلُّ الحَصَى حتى يَلِينَ . غيره : صَيَّأْتُ رَأْسِي تَصْيِيئًا بَلَّلْتُهُ قليلا .

بَابُ خِيَاطَةِ الثَّوْبِ وَقَطْعِهِ

أبو زيد : نَصَحْتُ الثوبَ أَنْصَحُهُ نَصْحًا إذا خِطْتُهُ الأصمعي مثله . قال : والنِّصَاحُ الخيطُ وبه سُمِّيَ الرَجلُ . أبو زيد : فإن [5] خاط خياطةً متباعدة قال شَمَجْتُهُ أَشْمُجُهُ شَمْجًا وشَمْرَجْتُهُ شَمْرَجَةً . الكسائي : فإن رَقَعَهُ بِرُقْعَةٍ قال : لَقَطْتُهُ لَقْطًا ونَقَلْتُهُ نَقْلًا . وَالشَّصْرُ الخياطةُ مثل البَشْكِ وقد شَصَرْتُهُ وبَشَكْتُهُ . أبو زيد : كَسَفْتُ الثوبَ أَكْسِفُهُ كَسْفًا قطعته . والكِسْفَةُ القطعة . عن أبي عبيدة : انْصَاحَ الثوبُ تشقّق من قول عَبيد :

[بسيط]

---

(1) في ت 2 وز : الأصمعي .
(2) في ز : الشيء .
(3) زيادة من ز .
(4) مثبت بديوانه ج 127/2 .
(5) في ز : فإذا .

مِنْ بَيْنِ مُرْتَتِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحِ [1]

غيره : خُصْتُهُ خِطْتُهُ [2] .

/ 218 و / بَابُ بَرِيقِ الشَّيْءِ واللَّمْعِ [3]

أبو عمرو [4] : المَاصِعُ البرّاقُ ويقال : المتغيّر ومنه قول ابن مقبل يصفُ الماءَ :

[متقارب]

فَأَفْرَغْنَ [5] مِنْ مَاصِعٍ لَونُهُ عَلَى قُلُصٍ يَنْتَهِبْنَ السِّجَالاَ

غيره : الهَفَّافُ البَرّاقُ . الأصمعي : لَصَفَ لَوْنُهُ يَلْصُفُ إذا بَرَقَ . وأَلَّ يَؤُلُّ أَلًّا مثله . وَرَفَّ يَرِفُّ رَفًّا أيضًا . وأمّا يَرُفُّ فإنه يَأْكُلُ ويَمَصُّ الشَّيءَ [ومنه حديث أبي هريرة : « إِنِّي لأَرُفُّ شَفَتَهَا وأنَا صَائِمٌ » وهو شربُ الرِّيقِ وترشّفه] [6] . غيره : الدَّلِيصُ البَرّاقُ والمُؤْتَلِقُ مثله . أبو زيد : أَخْفَقَ فلانٌ بثوبه إِخْفَاقًا وأَلْوَى به ولَوَّحَ به ولَمَعَ به كلّه واحد . غيره : الإِيمَاضُ والوَمِيضُ والوَبِيصُ البَرِيقُ .

---

(1) مثبت بالديوان ص 54 على النحو التالي :

فأصبح الروضُ والقيعانُ مُمْرِعَةً مِنْ بَيْنِ مُرْتَفَقٍ فِيهِ ومُنْطَاحِ

ورواية الغريب المصنّف أبلغ وأسلم . وذُكر في اللسان ج 354/3 :

وأمْستِ الروضُ والقيعانُ مُتْرِعَةً مَابَيْنَ مَرْتَتِقٍ منها وَمُنْصَاحِ

(2) في ز : قطعته .

(3) تقدمت هذا الباب وما يليه من أبواب ، في النسخة الأصل ، أبواب ليست من نفس الموضوع فاتبعنا ترتيب الأبواب كما هو في النسختين ت 2 وز . عِنوان هذا الباب في ز : باب بريق النبي ، ولمعه .

(4) في ت2 وز : فَأَفْرَغْتُ . وفي اللسان ج 215/10 : فَأَفْرَغْنَ . وفي الديوان ص 229 : فأفرغتُ .

(5) مثبت بدوانه ص 229 .

(6) زيادة من ز .

بَابُ يُبْسِ الوَسَخِ عَلَى الثَّوْبِ وغَيْرِهِ

الفرّاء : عَبِسَ الوسخُ عليه عَبَسًا وكَلِعَ كَلَعًا إذا يبس . الأصمعي : كَلِعَتْ رجلُه تكْلَعُ إذا توسّختْ وتشقّقت . غيره : الطَّبَعُ الدَّنَسُ والوَضَرُ والدَّرَنُ من الوسخ والكَتَنُ نحوه . والرَّيْنُ مثل الطَّبَعِ . الأصمعي : تَلَحَّنَ رأسُه إذا اتّسخ وتَلَزَّجَ ، قال هو من التَّلَجُّنِ في الوَرَقِ وذلك أن يُخْبَطَ ويدقّ ومنه قول الشمّاخ :

[وافر]

[وَمَاءٍ قَدْ وَرَدْتُ لِوَصْلِ أَرْوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ] [1] كالوَرَقِ اللَّجِينِ [2]

قال وقوله [3] : ناقةٌ لَجُونٌ أي ثقيلة . أبو عبيدة : قال : يقال : لَجَنْتُ الخِطْمِيَّ وأَوْخَفْتُهُ . واللَّجِينُ المَضْرُوبُ . غيره : لَجَنْتُ مُخفّف .

بَابُ السَّانِحِ والبَارِحِ

عن أبي عبيدة : القَعِيدُ الذي يجيئك من ورائك ، ومنه قوله :

[كامل]

تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالوَشِيجَةِ أَعْضَبُ [4]

قال : والوَشِجَةُ عِرْقُ الشَّجَرَةِ شَبَّهَ التَّيْسَ مِنَ الضُّمْرِ بِهَا . وعن أبي

---

(1) زيادة من ز .

(2) مثبت بديوانه بنفس الرواية ص 320 .

(3) في ز : ومنه قيل .

(4) نسبه ابن منظور إلى عبيد بن الأبرص . اللسان ج 361/4 . وهو مثبت بديوانه ص 31 على النحو التالي :

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالوَلِيَّةِ أَعْضَبُ

ورواية اللسان مثل رواية الغريب .

عبيدة قال : سَأَلَ يُونِسٌ [1] / 218 ظ / رؤبة [2] وأنا شاهد عن السَّانِحِ والبَارِحِ . فقال : السَّانِحُ مَا وَلَّاكَ مَيَامِنَهُ والبَارِحُ ما وَلَّاكَ مَيَاسِرَهُ .

بَابُ الغُبَارِ

عن أبي عبيدة [3] : العَكُوبُ الغُبَارُ من قول بشر بن أبي خازم [4] :

[طويل]

عَلَى كُلِّ مَغْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُهَا [5]

قال : والمَغْلُوبُ الطَّرِيقُ الذي يُغْلَبُ بِجَنْبَيْهِ . ومثله المَلْحُوبُ والعَجَاجُ والرَّهَجُ والقَتَامُ والقَسْطَلُ الغُبَارُ . والمُورُ الغُبَارُ بِالرِّيح والسُّرَادِقُ الغُبَارُ . قال لبيد :

[وافر]

رَفَعْنَ سُرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ [6]

والعِثْيَرُ الغُبَارُ ، وأنشد :

[رجز]

---

(1) هو يونس بن حبيب الضبيّ . نحوي بصري من المعمّرين (ت 182 هـ) روى عن سيبويه وسمع منه الكسائي والفرّاء جاء عنه في البغية أنه كانت له حلقة بالبصرة ينتابها أهل العلم وطلّاب الأدب وفصحاء الأعراب والبادية . انظره في بغية الدعاة ج 365/2 وطبقات النحويين واللغويين ص 51-53 .

(2) المقصود به رؤبة بن العجّاج .

(3) في ز : الأصمعي .

(4) في ت 2 وز : بشر (فقط) .

(5) مثبت بديوانه ص 17 :

نقلناهمُ نقلَ الكلاب جراءَها   على كلِّ معلوبٍ يثُور عَكُوبُهَا

(6) في الديوان ص 108 :

رفعن سرادقا في يوم ريح   يُصفّق بين مَيْلٍ واعتدالِ

تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصِّقَعْلِ عِثْيَرَهْ [1]

والسَّافِيَاءُ الغُبَارُ بالرّيح . والهَبْوَةُ الغَبَرَةُ . والمَنِينُ ما تَقَطَّعَ منه وهو مَمْنُونٌ والقَتَرُ الغُبَارُ .

بَابُ الآثارِ [2]

البَلَدُ : الأَثَرُ وجمعه أَبْلَادٌ ، قال ابن الرقاع :

[كامل]

ذَكَرَ الدِّيَارَ تَوَهُّمًا فَاعْتَادَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ البِلَى أَبْلَادَهَا [3]

والعُلُوبُ الآثَارُ والنَّدَب الأَثَرُ والعَاذِرُ الأَثَرُ ، قال ابن أحمر :

[طويل]

[أُزَاحِمُهُمْ بِالبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي] [4] وبِالظَّهْرِ مِنِّي من قَرَى البابِ عَاذِرُ

والحَبَارُ الأَثَرُ والحَبْرُ [5] مثله . والدَّعْسُ [6] والجُلْبَةُ الأَثَرُ وجمعه جُلَبٌ ، قال ذو الرّمة :

[بسيط]

[بِأَخْلَقِ الدَّفِّ] [7] مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلَبُ [8]

والكُدُوحُ نحوه . والخَصَاصَةُ الجُحْرُ والخَلَلُ والسَّمُّ والسُّمُّ كلّه النَّقْبُ الصغيرُ [9] .

---

(1) كذا هو في اللسان ج 214/6 غير معزوّ .

(2) في ز : باب الآثار وغير ذلك .

(3) لم يُذكر في ت 2 وز سوى العجز .

(4) زيادة من ز .

(5) في ت 2 وز : الحِبْرُ (بكسر الحاء المهملة لا فتحها) .

(6) في ز : الدَّعْثُ .

(7) زيادة من ز .

(8) مثبت بديوانه ص 13 كما يلي :

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلَبُ

(9) ما بعد الكدوح ساقط في ز .

بَابُ الإِقَامَةِ بِالمَكَانِ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ

أبو زيد : أَلْثَثْتُ بالمكانِ إِلْثَاثًا وأَرْبَبْتُ به إِرْبَابًا وأَلْبَبْتُ به أُلِبُّ إِلْبَابًا وأَبَدْتُ به آبِدُ أُبُودًا كلّ هذا إذا أقام به فلم يبرح . وكان الخليل يقول : لبّيك من قولك أَلْبَبْتُ بالمكان [قال أبو زيد] [1] : وكذلك رَمَكْتُ أَرْمُكُ رُمُوكًا وأَرْمَكْتُ غيري وبَلَدْتُ أَبْلُدُ بُلُودًا وَعَدَنْتُ أعْدِنُ عُدُونًا وقَطَنْتُ أَقْطِنُ قُطُونًا ورَكِنْتُ أَرْكُنُ رَكَنًا . الكسائي : وكذلك رَمَكَ رُمُوكًا ورَجَنَ يَرْجُن رَجْنًا وفَنَكَ فُنُوكًا وأَرَكَ يَأْرُكُ أَرُوكًا . الأموي مثله . مَكَدَ بالمكان يَمْكُدُ وثَكِمَ يَثْكَمُ . أبو عمرو : أَلْبَدَ بالمكان فهو مُلْبِدٌ به . أبو زيد : خَامَرَ الرّجلُ المكانَ وخَمَّرَهُ إذا لم يَبرحه . وكذلك تَأَثَّفَهُ تَأَثُّفًا . قال : واللُّبَدُ من الرّجال الذي لا يُبْرَحُ منزله أيضًا . الأصمعي : الأَلْيَسُ مثله . الأموي : فَنَكْتُ في الأمرِ و [فَنِكْتُ] [2] فُنُوكًا دخلت فيه . أبو عمرو والأصمعي : الدّارِي الذي لا يَبْرَحُ ولا يطلبُ معاشًا وأنشدنا :

[رجز]

لَبْثُ قَلِيلًا يُدْرِكِ الدَّارِيُّونْ
ذَوُو الجِيَادِ البُدَّنُ المُكْفِيُّونْ

غيره : أَبْنَنْتُ بالمكانِ إِبْنَانًا أقمتُ ، قال ذو الرّمة :

[طويل]

أَبَنَّ بِهِ عَوْدُ المَبَاءَةِ طَيِّبٌ [3]

والرَّاهِنُ المُقيمُ .

---

(1) زيادة من ز .
(2) زيادة من ز .
(3) بقيته في الديوان ص 588 :

أَبَـنَّ بـه عَـوْدُ المبـاءةِ طـيّـبٌ نَـسِيمَ البَنَانِ في الكِنَاسِ المُظَلّلِ

بَابُ لُزُومِ الشَيْءِ صَاحِبَهُ وغَيْرَهُ

أبو عمرو : أَعْصَمَ الرَّجلُ بصاحبِه إعْصَامًا إذا لَزِمَهُ وكذلك أَخْلَدَ به إِخْلَادًا وأَزَمَ به أَزْمًا وعَسِكَ به عَسَكًا وَسدِكَ / 219 و / به سَدَكًا ولَكِيَ به لَكًى مقصور . أبو عبيدة : ومثله لَطَطْتُ به أَلُطُّ لَطًّا وأَلْظَظْتُ به إِلْظَاظًا هذه بالظاء والأولى بالطاء [1] ومعناهما اللّزومُ . أبو زيد : لَذِمْتُ به لَذَمًا وضَرِيتُ به ضَرًى ودَرِبْتُ دَرَبًا ولَهِجْتُ لَهَجًا وكلّه واحد ، وأَلْذَمْتُ فلانا بفلان إِلْذَامًا وكذلك سائر هذه الحروف . الفرّاء : ثَفَوْتُهُ إذا كنت معه على إثره . الكسائي : مَاظَظْتُهُ أُمَاظُّهُ إذا لزمه وشَقَّ عليه في خُصومة وغيرها . الأموي : مَتَنْتُهُ بالأمرِ مَتْنًا أي غَتَتُّهُ به غَتًّا . الفرّاء : لَكِيتُ به لزمته . غيره : قَنِيتُ الحَيَّاءَ لزمته وحَجِئْتُ بالشيء وتَحَجَّيْتُ به يهمز ولا يهمز تمسّكت به ولزمته ، قال ابن أحمر :

[وافر]

أَصَمَّ دُعَاءُ عَاذِلَتِي تَحَجَّى بِآخِرِنَا وتَنْسَى أَوَّلِينَا

وهو يَحْجُو ، وقوله [2] :

[رجز]

فَهُنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إذَا حَجَا

أي أقام . ومنه قوله [3] :

[وافر]

---

(1) سقط ما بعد إلظَاظا في ز .

(2) هو العجّاج كما في اللسان ج 181/18 وهو مثبت بديوانه ص 354 .

(3) في ز : ومنه قول الشاعر .

وَكَانَ بِنَفْسِهِ حَجِنًّا ضَنِينَا [1]

بَابُ لُزُوقِ [2] الشيء بالشيء

أبو عمرو : عَسِقَ به الشيءُ يَعْسَقُ عَسَقًا إذا لَصِقَ به . وكذلك عَبِقَ به وكذلك عَتِكَ [3] يَعْتَكُ [4] فهو عَاتِكٌ . وَرَصَعَ فهو رَاصِعٌ . الكسائي : وَاتَنَهُ الأمرُ مُوَاتَنَةً إذا لزمه . أبو زيد : لَصِبَ الجِلْدُ باللّحم يَلْصَبُ لَصَبًا إذا لَصِقَ به من الهُزال . الأحمر : المَلِصُ الشيء يَزْلَقُ من اليد ، يقال للسمكة مَلِصَةٌ وأنشدنا :

[رجز]

/ 219 ظ / فَرَّ وَأَعْطَاني رِشَاءً مَلِصَا
كَذَنَبِ الذِئْبِ يُعَدِّي هَبَصَا [5]

الأصمعي : لَحِجَ بالمكان يَلْحَجُ إذا نَشِبَ فيه ولزمه . رَازَم القومُ دارهُمْ إذا أطالوا الإقامة بها . أبو عمرو : الصَّائِكُ اللَّازِقُ أيضًا وقد صَاكَ يَصِيكُ .

بَابُ الاخْتِيَارِ لِلشَّيْءِ

أبو زيد : يُقَالُ إذا اختار الشيء قَد اعْتَامَ [6] وامْتَخَرَ وانْتَضَى . الفرّاء : انْتَضَى . وانْتَضَلْتُ نَضْلَةً واجْتَلْتُ منهم جَوْلًا معناها الاختيار .

---

(1) عزاه ابن منظور في اللسان ج 181/18 إلى عديّ بن زيد والبيت كاملًا هو :

أَطَفَّ لِأَنْفِهِ المُوسَى قَصِيرٌ   وَكَانَ بِأَنْفِهِ حَجِنًّا ضَنِينَا

(2) في ز : لزوم .

(3) في ز : عَتَكَ (بفتح عين الفعل لا كسرها) .

(4) في ز : يعتِك (بكسر عين الفعل) .

(5) سقط الشطر الثاني في ز .

(6) في ت 2 : إذا اختار الرجل .. ، وفي ز : أبو زيد : اعْتَامَ .

الأصمعي : اقْتَرَعْتُ مثله أيضًا ، ومنه سميّ القَريعُ لأنه اختير أي اقْتُرِعَ . أبو زيد : وهي الخِيرَةُ والعِيمَةُ والنِّصْيَةُ والمِخْرَةُ الشيء الذي تختارُه . وهي القِفْوَةُ أيضًا وقد اقْتَفَيْتُ اخْتَرْتُ . الكسائي : العِينَةُ من المَتَاع خيَارُه . غيره . الاسْتِرَاءُ الاختيارُ من السَّرْوِ ، قال الأعشى :

[متقارب]

فَقَدْ أُخْرِجُ الكَاعِبَ المُسْتَرَا ةَ مِنْ خِدْرِهَا وَأُشِيعُ القِمَارَا (1)

بَابُ انْضِمَامِ الشَّيْءِ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ

الأصمعي : أَزَحَ الإنسانُ وغيره يَأْزِحُ أُزُوحًا وأَرَزَ يَأْرِزُ أُرُوزًا وأَزَى يَأْزِي أَزِيًّا واعْرَنْزَمَ يَعْرَنْزِمُ وهذا كلّه إذا انقبضَ ودَنَا بعضه من بعض . أبو عمرو : زَنَأَ الظِلُّ يَزْنَأُ إذا قَلَصَ ودَنَا بعضه من بعض . وقد أَزَزْتُ الشّيءَ أَؤُزُّهُ أَزًّا إذا ضَمَمْتُ بعضه إلى بعض . والزَّرِمُ المُضَيَّقُ عليه . الأصمعي . الكَانِعُ الذي قد تَدَانَى وتَصَاغَرَ / 220 و / وتَقَارَبَ بعضُه من بعضٍ . والمُكْتَنِعُ الحَاضِرُ . الأموي : كَبَنَ الظّبيُ إذا لَطَأَ بالأرضِ . غيره : كَفَتُّ الشيءُ أَكْفِتُهُ كَفْتًا ضممتُه إليّ وقبضتُه كِفَاتًا . قال أبو سعيد (2) : والكِفَاتُ هو المَوضِعُ الذي يُكْفَتُ فيه الشيءُ ومنه قوله [عزّ وجلّ] (3) ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ (4) [وليس هو من الفعل] (5)

---

(1) مثبت بديوانه ص 80 .

(2) سقط هذا الاسم في ت 2 وز : وأبو سعيد هو أحمد بن خالد البغدادي المعروف بالضرير . كان عالمًا بالعربية والشعر والغريب وتأدّب بالأعْراب حتى صار إمامًا في علوم اللغة والأدب ولقيَ أبا عمرو الشيباني وابن الأعرابي . جاء في البغية أنّه « صنّف الردّ على أبي عبيد في غريب الحديث والغريب المصنَّف » انظره في بغية الوعاة ج 305/1 والمزهر ج 411/2 .

(3) زيادة من ت 2 .

(4) المرسلات / 25 .

(5) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ الانْعِدَالِ والمَيْلِ عَنِ الشَّيْءِ والغَرَضِ

أبو زيد : إنّه لَيُعَاجِزُ إلى ثِقَةٍ ويُكَارِزُ إلى ثقةٍ مُعَاجَزَةً ومُكَارَزَةً إذا مَالَ إليه . الأصمعي : حَاضَ يَحِيضُ وحَاصَ يَحِيصُ بمعنى واحد [1] إذا عَدَلَ عن الطريق . أبو زيد حَاضَ عَدَلَ وحَاصَ رَجَعَ . غيره : نَاصَ يَنُوصُ مَنَاصًا ومَنِيصًا نحو ذلك . الأصمعي : يَنُوصُ يتحرّكُ ويَذْهَبُ ، ويَبُوصُ يَسْبِقُ . غيره : صَدَفَ ونَكَبَ عَدَلَ وكَنَفَ مثلُه . قال القطامي :

[طويل]

لِيُعْلَمَ مَا فِينَا مِنَ البَيْعِ كَانِفُ [2]

أي عادل [3] عن البيع ، ويُروى بالتاء كَاتِفٌ [4] . أبو زيد : صَدَغْتُ إلى الشيءِ أَصْدَغُ صُدُوغًا مِلْتُ إليه . الأصمعي : عَلِزَ [يَعْلَزُ] [5] عَلَزًا وشَكَعَ شَكَعاً إذا غَرِضَ . الفرّاء : كَعَعْتُ عن الشيء وكَبَنْتُ وأَزَأْتُ بمعنى واحد . أبو عمرو : ضَبِعَ القومُ لِلْصُّلْحِ إذا مالوا إليه وأرادوه . الكسائي : مَضِضْتُ من كلامِك ومَذِلْتُ ، ويقال : قَرَضْتُ المكانَ عَدَلْتُ عنه ، قال ذو الرُّمّة :

[طويل]

إِلَى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ   شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الفَوَارِسُ [6]

---

(1) سقطت في ز .

(2) مثبت بديوانه ص 53 على النحو التالي :

فَصَالُوا وصُلْنَا واتقوْنا بِمَاكِرٍ   ليعلَم ما فِينَا عن البيع كَانِفُ

(3) في ز : عادلٌ كانفٌ .

(4) في ز : ويقال كاتفٌ أيضًا بالتاء .

(5) زيادة من ز .

(6) مثبت بديوانه ص 403 .

ويقال : اعْتَتَبَ فلانٌ عن الشيء انصرفَ عنه ، قال الكميت :

[منسرح]

/220 ظ/ فاعْتَتَبَ الشَّوْقُ مِنْ فُؤَادِيَ وَالـ شِعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَتَبُ (1)

بَابُ الفِرَارِ والرَّوَغَانِ

أبو زيد : بَلْأَصَ الرّجلُ بَلْأَصَةً ودَرْقَعَ دَرْقَعَةً كلاهُما إذا فرّ . ويقال : دَاصَ يَدِيصُ دَيَصَانًا إذا رَاغَ . الأحمر مثله . قال : والدَّاصَةُ مِنْهُ . غيره : جَبَّبَ تَجْبِيبًا فَرّ وعَرَّدَ وجَبَأَ هَلَّلَ إذا كَعَّ وكَذَّبَ ، وغَيَّفَ مثله ، قال القطاميّ :

[كامل]

وحَسِبْتُنَا نَزَعُ الكَتِيبَةَ غُدْوَةً فَيُغَيِّفُونَ ونُوجِعُ السَّرَعَانَا (2)

غيره : يقال نَكَصَ وعَرَّدَ (3) وكَعَّ وأَحْجَمَ ونَكَلَ ، والتَّهْلِيلُ والنُّكُوصُ ، قال كعب بن زهير (4) :

[بسيط]

وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ المَوْتِ تَهْلِيلُ (5)

---

(1) غير مثبت بديوانه ، وقد عزاه ابن منظور للكيمت ، اللسان ج 68/2 .

(2) مثبت بديوانه ص 62 كما يلي :

وَحَسِبْتِنَا نَزَعُ الكَتِيبَةَ غُدْوَةً فيغيّفُون وَنَرْجِعُ السَّرَعَانَا

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) هو كعب بن مالك الأنصاري الخزرجي أحد الشعراء الثلاثة الذين كرّمهم القرآن . وهو الذي مدح النبي ﷺ بقصيدة مشهورة عُرفت بالبردة . وكعب هو أحد فحول طبقة الجاهليين الثانية عند ابن سلّام . توفّي سنة 50 هـ . انظره في تاريخ بلاشير ص 301-300 والشعر والشعراء ج 91-89/1 وطبقات فحول الشعراء ج 103-99/1 .

(5) مثبت في شرح الديوان ص 25 كما يلي (وهو من البردة) :

لا يقعُ الطَّعنُ إلّا في نحورهُمُ مَاإنْ لهمْ عن حياض الموت تهليل

والعجز في الطبقات ج 102/1 كما يلي : =

وإذا استتر القومُ بعضهم ببعض واختبؤوا قيل : تَفَادَوْا تَفاديًا . ويقال : انْصَاعَ الرّجلُ إذا انْفَتَل راجعًا . والنَّوَارُ الفَرُورُ وقد نَارَتْ تَنُورُ نَوْرًا . والمُنْصَاعُ والمُعَرِّدُ والنَّاكِصُ واحدٌ ، والتَّعْرِيدُ الفِرَارُ .

بَابُ التَّلَبُّثِ والاسْتِنَادِ [1]

تَلَثْلَثْتُ تَرَدّدتُ في الأمر وتَمَرّغْتُ قال الكميت :

[طويل]

تَلَثْلَثْتُ فِيهَا أَحْسِبُ الخَوْرَ أَقْصَدَا [2]

أبو عمرو : تَلَدَّنْتُ في الأمر تَلَدُّنًا وتَلَبَّثْتُ تَلَبُّثًا كلاهما بمعنى تلبّثتُ وتمكّنتُ . غيره : تَأَرَّيْتُ تلبّثتُ ، قال الحطيئة :

[بسيط]

وَلَا تَأَرَّى لِمَا في القِدْرِ تَرْقُبُهُ [3] وَلَا تقومُ بِأَعْلَى الفَجْرِ تَنْتَطِقُ [4]

الأموي : أَرْزَيْتُ إليه وأَرْكَحْتُ إليه استندت إليه . عن أبي عبيدة : أَرْكَيْتُ في الأمر تَأَخَّرْتُ . الفرّاء : أَرْكَحْتَ إليه / 221 و / وأَهْدَفْتُ وأَرْفَأْتُ وضَبَأْتُ كلّه لجأت إليه . عن الكسائي : أتيتُه فلم أُصِبْهُ فَرَمَّضْتُ تَرْمِيضًا وهو أن ينتظره شيئا .

= وما بهم عن حياض الموت تهليلُ

ونفس رواية الغريب متّبعة في لسان العرب ج 229/14 وأيام العرب في الإسلام ص 122 والجمهرة 371 .

(1) في ت 2 : باب التلبّث في الأمور والتردّد فيها . وفي ز : باب التلبث في الأمور والتردّد .

(2) غير مثبت بديوانه . وفي ت 2 وز جزء فقط من الشطر : تلثلثت فيها .

(3) في الديوان ص 264 : تَرْصُدُهُ .

(4) في اللسان ج 32/18 :

وَلَا تَأَرَّى لِمَا في القِدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَقُومُ بِأَعْلَى الفَجْرِ يَنْتَطِقُ

بَابُ لُزُومِ الإنْسَانِ أَمْرَهُ

أبو زيد [1] : أَقْبِلْ عَلَى خَيْدَبَتِكَ أيْ على أمرِكَ الأوّلِ . وخُذْ في هِدْيَتِكَ وقِدْيَتِكَ أي فيما كنت فيه . الكسائي : يقال ارْقَأْ على ظَلْعِكَ وَارْفَ على ظَلْعِكَ وقِ على ظَلْعِكَ من وَقَيْتُ أي الزمْه وارْبَعْ عليه . أبو زيد : لكَ عندي مثلُها هُدَيَاهَا . عن الكسائي : مازال فلان على شَرَبَةٍ واحدة أي على أمر واحدٍ .

بَابُ حَبْسِ الرَّجُلِ ورَدِّهِ

الفرّاء : عَجَسَنِي عن حاجتي يَعْجِسُنِي حَبَسَنِي . أبو زيد : جَدَعْتُ الرّجلَ أَجْدَعُهُ جَدْعا فهو مَجْدُوعٌ إذا سَجَنْته وعَفَسْتُهُ عَفْسًا وهو نحو المَسْجُونِ . الكسائي : أَصَرَنِي الشيء يَأْصِرُنِي إذا حبسك . وَغَضَنَنِي يَغْضِنُنِي غَضْنًا مثله . الفرّاء : عَكَكْتُهُ أَعُكُّهُ حبسته وكَرْكَرْتُهُ مثله . الأموي : لَثْلَثْتُهُ حبسته . وَطَرَّقْتُ الإبلَ تَطْرِيقًا إذا حبستُها على كلإٍ أو غيره . وقال : ثَبَرْتُهُ عن الشّيء أَثْبِرُهُ [2] رَدَدْتُهُ عنه . وَحَنَشْتُهُ عنه عَطَفْتُهُ [3] . الأصمعي : رَبَقْتُهُ في السجن حبسته . وقال [4] : حَبَسْتُ الفَرَسَ في السّبيل [5] بغير ألف . الأصمعي : ما تَحُنُّنِي شيئا من شَرِّكَ أي ما تردّه عني . وما صَدَعَكَ عن الأمرِ أي ما صَرَفَكَ ورَدَّكَ / 221 ظ / أبو زيد : طَلَيْتُ الشيءَ وغيره فهو طَلِيٌّ ومَطْلِيٌّ حبسته غيره المُحَرْزَقُ المحْبُوسُ . أبو زيد : ما شَجَرَكَ عنه يَشْجُرُكَ شَجْرًا ما صَرَفَكَ . ويقال : عَوَيْتُهُ صَرَفْتُهُ .

---

(1) في ز : أبو عمرو .
(2) في ت 2 وز : أَثْبُرُهُ (بضمّ عين الفعل) .
(3) سقطت في ز .
(4) سقط هذا القول في ز .
(5) في ت 2 : في سبيل الله .

وَحَدَدْتُ الرّجلَ عن الأمرِ منعته ومنه قيل لِلْمَحْروم مَحْدُودٌ ، ومن هذا قيل للبوّاب حَدَّادٌ لأنه يمنعُ ، قال الأعشى :

[متقارب]

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِحْ دِيكُنَا إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَّادِهَا (1)

ويقال : هو يَحْبُو ما حوله يحميه ويمنعه ، قال ابن أحمر :

[سريع]

وَرَاحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا فَحْلٌ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرْ (2)

[حَزْرَقْتُهُ حبستُه في السّجن ، قال الأعشى :

[طويل]

حَتَّى مَاتَ وَهْوَ مُحَزْرَقُ] (3)

والأَزْلُ الحَبْسُ ، يقال : أَزَلْتُهُ فهو مَأْزُولٌ ، قال زهير :

[طويل]

وَإِنْ أَفْسَدَ المَالَ الجَمَاعَاتُ والأَزْلُ (4)

الأصمعي : التّأَرِّي الاحْتِبَاسُ . قال أعشى باهلة :

[بسيط]

---

(1) مثبت بديوانه ص 58 .

(2) كذا هو في اللسان ج 176/18 .

(3) زيادة من ز . والبيت مثبت بديوانه ص 117 على النحو التالي :

فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ المَوْتِ رَبَّهُ بِسَابَاطَ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَزْرَقُ

وقد تقدمت الزاي على الراء في محزرق وكلاهما بمعنى واحد .

(4) مثبت بديوانه ص 60 كما يلي :

تَجِدْهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ المَالَ الجَمَاعَاتُ والأَزْلُ

لَا يَتَأَرَّى لِمَا فِي القِدْرِ يَرْقُبُهُ ولَا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ [1]

وآرِيُّ الدّابةِ مأخوذ من هذا لأنّه يَحْبِسُهَا . أبو زيد : يَتَأَرَّى يَتَحَرَّى .

بَابُ الحَاجَةِ إِلَى الرَّجُلِ

[أبو عبيدة] [2] : لنا قِبَلَكَ رَوِيَّةٌ وأَشْكَلَةٌ وهما الحاجةُ . ولنا فيه تَلُونَةٌ وهي الحاجة . وصَارَّةٌ وجمعها صَوَارٌّ . وكذلك الحَوْجَاءُ ممدودةُ . واللُّمَاسَةُ الحاجةُ المُقَارِبَةُ . غيره : الوَطَرَ الحاجةُ .

بَابُ التَّقَدُّمِ

[أبو عبيد] [3] : الانْدِرَاعُ التقدّم ، قال القطامي :

[وافر]

أمَامَ الخَيْلِ تَنْدَرِعُ انْدِرَاعَا [4]

والانْدِلَاقُ نحوه ، والاسْتِنَاعُ مثله ، والتَّمَهُّلُ مثله ، والتَّتَلُّعُ / 222 و / التقدّم قال أبو ذؤيب .

[كامل]

فَوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِئِ الضْـ ـضُرَبَاءِ فَوْقَ النَّجْمِ لَا يَتَتَلَّعُ [5]

(1) ذكره ابن قتيبة في أدب الكتاب ص 38 ولم يعزه . والبيت من مرثية لأعشى باهلة قالها في رثاء أخيه من أمّه المنتشر بْنِ وهب . انظرها في جمهرة أشعار العرب ص 327 - 330 .

(2) زيادة من ز .

(3) زيادة من ز .

(4) مثبت بديوانه ص 38 على النحو التالي :

قطعت بذاتِ ألواحٍ تراها أمامَ القومِ تندرِعُ اندراعَا

(5) في ت 2 لم يذكر من البيت إلّا قوله : فوق النجم لا يتتلع . والبيت في الديوان ج 6/1 مع اختلاف بسيط في العجز : .... فوقَ النَّظْمِ .

ويُروى فَوْقَ النَّظْم . زَمَّ يَزُمُّ تَقَدَّمَ . قال الشاعر [ذو الرمة] [1]

[طويل]

خِدَبُّ الشَّوَى[2] لَمْ يَعْدُ فِي آلِ مُخْلِفٍ   أَنِ اخْضَرَّ أَوْ أَنْ زَمَّ بِالأَنْفِ بَازِلُهْ[3]

بَابُ المَسْأَلَةِ وطَلَبِ الحَاجَةِ

الفرّاء : جاء فلانٌ يَتَضَرَّعُ لي [4] وَيَتَأَرَّضُ ويَتَأَتَّى وَيَتَصَدَّى أي يَتَعَرَّضُ لي . أبو زيد : فإن أَلَحَّ عليكَ حتّى يُبْرِمَكَ ويُمِلَّكَ قلتَ أَحْجَأَني إِحْجَاءً وأَبْلَطَني [5] الأحمر [6] : فإن أكثروا عليه حتّى يَنْفَدَ ما عنده قيل [رُغِثَ] [7] فهو مَرْغُوثٌ ومَشْفُوهٌ ومَثْمُودٌ ، وكذلك الماءُ المَشْفُوهُ المَشْرُوبُ . أبو زيد : لَجَذَني يَلْجُذُني إذا أعطيته ثمّ سألكِ أيضًا فأكثر ، ويقال للمَاشِيَةِ إذا أَكَلَتْ الكلأَ قدْ لَجُذَ الكلأ .

بَابُ القَطْعِ لِلْأَشْيَاءِ

أبو عمرو : جَذَفْتُ الشيء ، قطعته . وقال الأعشى :

[خفيف]

قَاعِدًا عِنْدَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْـ   فَكُّ يُؤْتَى بِمُوكَرٍ مَجْذُوفِ [8]

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : سَلِيمُ الشَّظَّى .

(3) مثبت بديوان ذي الرمّة ص 336 ونفس رواية ت 1 وت 2 .

(4) في ز : يتضرّع إليّ .

(5) في ت 2 وز : فإن أكثر الأخذ قلت أغبَلَطَني .

(6) سقطت في ز .

(7) زيادة من ت 2 وز .

(8) مثبت بديوانه ص 114 على النحو التالي :

قاعدًا حوله النّدامى فما ينـ   فكُّ يُؤتى بموكرٍ مَجدُوفِ

مجدوف مكان مجذوف وهما بمعنى واحد .

ويروى بِمِزْهَرٍ مَنْدُوفِ . جَذَمْتُ يدَه قطعتها . قال أبو عمرو : الأَجْذَمُ المقطوع اليَدِ . الأصمعي : خَرْبَقْتُ الشيءَ قطعته وكذلك قَرْضَبْتُهُ ولَهْذَمْتُهُ ، قال : ومنه سُمِّيَ اللّصوصُ لَهَاذِمَةً وقَرَاضِبَةً . قال : وقَصْمَلْتُهُ قطعته ، وَجَذَرْتُهُ أَجْذِرُهُ جَذْرًا ، ويقال : جَذَذْتُهُ قطعته . أبو زيد : اسْتَنْجأْتُ الشجرَ اسْتِنْجَاء إذا قطعته من أصوله . الفرّاء : كنت آتِيكُمْ فأَجْفَرْتُكُمْ قَطَعْتُكُمْ . غيره : القَضْب القَطْعُ / 222 ظ / قال ذو الرمّة :

[طويل]

نَأَيْنَ فلا يَسْمَعْنَ إنْ حَنَّ صَوْتُهُ [(1)] وَلاَ الحَبْلُ مُنْحَلٌّ وَلاَ هُوَ قَاضِبُهْ (2)

يعني البعيرَ النَّازِعَ . والمُخَذَّعُ المُقَطَّعُ والمُخَذَّمُ مثله . ويقال : هَرْمَلْتُهُ قطعته ونَتَفْتُهُ ، قال ذو الرمّة :

[بسيط]

قَدْ هَرْمَلَ الصَّيْفُ عَنْ أَعْنَاقِهَا (3) الوَبَرَا (4)

غيره : قَضَبْتُ (5) قطعتُ ، قال الأعشى :

[كامل]

وَآزِبَةٍ قَضَبْتُ عِقَالَهَا (6)

---

(1) زيادة من ز .

(2) مثبت بديوانه ص 59 .

(3) في ز : أكتافها .

(4) مثبت بديوانه ص 260 على النحو التالي :

رَدُّ لِأَحْدَاجِهِـم بُزْلًا مُـخَيَّسَـةً قَدْ هَرْمَلَ الصَّيْفُ عن أَكْتَافِهَا الوَبَرَا

(5) في ت 2 وز : قَضبت الشيء .

(6) مثبت بديوانه ص 154 على النحو التالي :

وَلَبُونِ مِعْزَابٍ حَوَيْتَ فَأَصْبَحَتْ نُهْبَى وَآزِلَةٍ قَضَبْتَ عِقَالَهَا

وقد ذكر ابن منظور بيت الأعشي مرتين : في مادّة قضب وأثبت في العجز آزلة . وفي مادّة أزب وأثبت : آزلة ، اللسان ج 207/1 .

الأصمعي : غَرَفْتُ نَاصِيتي قطعتها ، ومنه قول قيس بن الخطيم :

[منسرح]

تَكَادُ تَنْغرِفُ (1)

أي تنقطع . غيره : شَرْشَرْتُ الشيء قطعته قِطَعًا وَالهِبَبُ القِطَعُ ، قال أبو زيد (2) :

[بسيط]

عَلَى جَنَاحَيْهِ مِنْ ثَوْبِهِ هِبَبُ (3)

والمُلَحَّبُ نحوٌ من المُخَذَّمِ . ويقال : بَتَكْتُهُ قطعته ، وشَبْرَقْتُهُ قطعته . والاجْتِثَاثُ قطعُ الشيء من أصله . والقَطُّ القَطْعُ . الفرّاء : امْرُزْ لي من هذا العجينِ مَرْزَةً أي اقطعْ لي قطعة .

بَابُ الكَسْرِ والدَّقِّ

أبو زيد : هَضَضْتُ الحَجَرَ وغيرَه أَهُضُّهُ هَضًّا إذا كسرته ودققته .

---

(1) ذكر في اللسان ج 170/11 وفي أدب الكاتب ص 334 كما يلي : « قال قيس بن الخْطيم يَذكر امرأة » :

تَنَامُ عَن كِبْرِ شَأْنِهَا فَإِذَا قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ

وَلَمْ يذكر في الديوان .

(2) أبو زبيد الطائي واسمة المنذر بن حرملة ، وكان جاهليا قديما وأدرك الإسلام إلا أنّه لم يسلم كما ذكر ابن قتيبة ومات نصرانيًا وهو عند ابن سلّام على رأس الطبقة الخامسة من فحول الإسلام . انظره في الشعر والشعراء ج 219/1 - 222 وطبقات فحول الشعراء ج 593/2 - 615 .

(3) جاء في اللسان ج 277/2 أنّ أبا زبيد قال ذلك يصف أسدًا أتى لِشِبْلَيْهِ بِوَصْلَيْ راكبٍ ، والوَصْلُ كلُّ مَفْصِلٍ تامّ ، فقال :

غَذَاهُمَا بِدِمَاءِ القَوْمِ إِذْ شَدَنَا فَمَا يَزَالُ لِوَصْلَيْ رَاكِبٍ يَضَعُ

عَلَى جَنَاحَيهِ مِنْ ثَوْبِهِ هِبَبٌ وَفِيهِ مِنْ صَائِكٍ مُسْتَكْرِهٍ دُفَعُ

ووَهَشْتُ الشيءَ وَهْشًا وهو الدقُّ . وجَشَشْتُهُ مثله . فهو وَهِيشٌ وَجَشِيشٌ . الأَصمعي [1] : هُسْتُهُ أَهُوسُهُ مثله [هَوْسًا] [2] وأنشدنا :

[رجز]

إنَّ لَنَا هَوَّاسَةً عِرَبْضَا [3]

وقال : قَرْصَمْتُ الشيء قَرْصَمَةً كسرته . الأموي : أَصَرْتُ الشيءَ أَصِرُهُ أَصْرًا كسوته .

الكسائي : وَقَصْتُ عُنقَه أَقِصُهَا وَقْصًا ، ولا تكونُ وَقِصَتْ العنقُ نفسها . الأصمعي : المُعَثْلَبُ المكسورُ . أبو عمرو : فَضَضْتُ كسرتُ بالفاء [4] وفَضَضْتُ اللؤلؤة أَفُضُّهَا فَضًّا ثَقَبْتُهَا ، ومنه افتضاضُ المرأةِ / 223و / . الأصمعي : دَهْدَهْتُ الشيءَ قَلَبْتُ بعضَه على بعض . الدَّوْكُ الدَّقُّ ، والمِدْوَكُ الحَجَرُ يُدَقُّ به . ويقال : صَيَّحْتُ الشيءَ وتَصَيَّحَ هو تَكَسَّرَ وتَشَقَّقَ ، قال ذو الرمّة :

[طويل]

وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّظَى ... بِهِ التُّومُ أُفْحُوصِهِ يَتَصَيَّحُ [5]

والتُّومُ البَيْضُ . غيره : وَهَشْتُ وهَصَرْتُ وَوَقَصْتُ وهِضْتُ ووَطَسْتُ كَسَرْتُ وقال :

---

(1) في ز : أبو زيد .

(2) زيادة من ز .

(3) كذا هو في اللسان ج 139/8 ، وهو مجهول القائل والعِرَبْضُ القويّ العريض .

(4) سقطت في ز .

(5) مثبت بديوانه ص 126 .

[كامل]

تَطِسُ الإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مِيثَمِ [1]

غيره : قَصَدْتُ العُودَ وغيرَه كسرته وهِضْتُهُ هَيْضًا مثله ، وقَصَدْتُ الشيءَ قَصْدًا كسرته ومنه قيل لِلْقَنَا قِصَدٌ [2] أي كِسَرٌ . والقَصْمُ الكسر والقَضْمُ نحوه ، والوَصَمُ [3] العَيْبُ في العود [4] .

بَابُ الكَرِّ والرُّجُوعِ

الأصمعي : عَتَكَ يَعْتِكُ عَتْكًا إذا كَرَّ . أبو زيد [5] : عَاكَ عليه يَعُوكُ عَوْكًا مثله . الأصمعي : ضَهَلْتُ إليه رجعتُ . أبو زيد : عَكَكْتُهُ . أَعُكُّهُ عَكًا اِسْتَعَدْتُهُ الحديثَ حتّى كَرَّرَهُ مرّتيْن . غيره : عَكَمَ يَعْكِمُ انتظر ، قال الشاعر :

[طويل]

فَجَالَ وَلَمْ يَعْكِمْ [وَشَيَّعَ إِلْفَهُ بِمُنْقَطَعِ الغَضْرَاءِ شَدٌّ مُؤَالِفُ] [6]

[ويقال : هَرَبَ ولم يَكُرَّ وعَقَّبَ مثله تَعْقِيبًا ، قال لبيد :

[كامل]

طَلَبُ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ [7]

---

(1) من بيت لعنترة من معلقته الشهيرة ، وهو مثبت بديوانه ص 121 ، على النحو التالي :

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ تَطِسُ الإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مِيثَمِ

(2) في ت 2 وز : والقَنَاقِصَدٌ .

(3) في ت2 وز : الوَصْمُ (بتسكين الصاد لا فتحها) .

(4) سقطت في ز .

(5) سقطت في ز .

(6) زيادة من ز . والبيت لأوس بن حجر كما هو في اللسان ج 310/15 والدّيوان ص 71 .

(7) البيت كاملًا في ديوانه ص 155 على النحو التالي :

حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرَّوَاحِ وهَاجَهُ طَلَبُ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ

ومنه قوله عزّ وجلّ : ﴿ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴾ [1]

بَابُ الدَّأْبِ

الأصمعي : ما زال هذا [2] « دَأْبَكَ ودِينَكَ ودَيْدَنَكَ ودَيْدَبُونَكَ كلّ هذا من العادة . ومَرِنَكَ واهْجِيرَاكَ مثله . [الأموي] [3] : اهْجِيرَاكَ وهِجِّيرَاكَ وطُرْقَتَكَ مثله .

بَابُ السُّكُونِ والطُّمَأْنِينَةِ

أبو زيد : أُنْتُ أَؤُونُ أَوْنًا وهي الرّفاهيةُ والدَّعَةُ . وهو رجلٌ آئِنٌ مثال فَاعِلٍ رَافِهٌ وَادِعٌ . غيره : الضَّمْزُ السّكوتُ . الأصمعي : يقال لكلِّ شَيء سَاكِنٍ لا يتحرّك سَاجٍ ورَاهٍ / 223 ظ / وَرَاءٍ . أبو عمرو : المُسْبِتُ أيضًا الذي لا يتحرّك وقد أَسْبَتَ . قال : ويقال أيضًا بَلِتَ يَبْلَتُ إذا لم يتحرّك وسَكَتَ . الأصمعي : بَلَتَ يَبْلِتُ إذا انقطع من الكلام . أبو عمرو : ثَلَجَتْ نَفْسِي تَثْلِجُ اطْمَأَنَّتْ . الأصمعي : ثَلِجَتْ تَثْلَجُ وثَلَجَتْ تَثْلُجُ . أبو عمرو : السَّهْوُ اللَّيِّنُ وَالهُدُونُ السّكُونُ . والمُهَاوَدَةُ المُوَادَعَةُ .

غيره : المَسْجُورُ السّاكنُ ، والممتلىءُ ، قال لبيد :

[كامل]

مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلَّامُهَا [4]

---

(1) زيادة من ز . والآية من النمل / 10 والقصص / 31 .

(2) في ز : ذاك .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) مثبت بديوانه ص 170 وهو من المعلقة :

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلَّامُهَا

بَابُ الانْكِبَابِ

الأصمعي [1] : يقال : دَمَّحَ الرَّجُلُ ودَنَخَ كلاهما إذا طأطأ ظهره [2] . الأموي : دَبَّحَ تَدْبِيحًا إذا طأطأ رأسه . الأصمعي : المُسْتَأْخِذُ المُطَأْطِيءُ رأسَه من وَجَعٍ أو غيرِهِ والمُسْتَدْمِي المُطَأْطِئُ رأسَه يَقْطُرُ منه الدَّمُ ، وأنشد :

[بسيط]

كَمَا غَمَضَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ [3]

بَابُ الإِعْجَالِ والإِثْقَالِ

الأصمعي : أَنْكَظَنِي الرّجلُ أَعجلني إِنْكَاظًا والاسمُ النَّكَظُ . فَدَحَهُ أَثْقَلَهُ غيره : الآفِدُ المستعجلُ والآزِفُ مثله . الأصمعي وأبو زيد : بَهَظَنِي بَهْظًا أثقلني ولَطَثَهُ الحِمْلُ إذا لَهَدَهُ وأثقله . أبو زيد مثله ، وقال : غَنَظْتُهُ أَغْنِظُهُ غَنْظًا إذا جهدته وشققت عليه . الغِشَاشُ العَجَلَةُ . أبو زيد : بَهَظْتُهُ أَخَذْتُ بِفُقْمِهِ وفُغْمِهِ .

بَابُ التَّحَرُّكِ والتَّفَرُّقِ والتَنَحِّي

الأصمعي : تَخَشْخَشَ القومُ إذا تحرّكوا . غيره : له كَصِيصٌ أي / 224و / تحرّكٌ والتواءٌ من الجَهْدِ . الأموي : اعْتَنَزْتُ اعْتِنَازًا تنحيّت في ناحية . الكسائي : أَعْلِ عن الوِسَادَةِ وعَالِ عنها [أي تنحَّ عنها] [4] .

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ز : رأسه .

(3) سقط الشاهد في ت 2 وز : وهو لأبي ذؤيب الهذلي وقد ذُكر في اللسان ج 6/5 على النحو التالي :

يَرمِي الغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرِفُهُ مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ

وهو كذلك في الديوان ج 125/1 .

(4) زيادة من ت 2 وز .

غيره : تَفَرَق أمرُهم شعَاعًا . وتَصَعْصَعُوا تَفَرَّقُوا . نَجْنَجْتُ الرّجلَ حرّكته ، التَّصَوُّعُ التَّفَرُّقُ ، قال ذو الرّمّة :

[طويل]

تَظَلُّ بِهَا الآجَالُ عَنِّي تَصَوَّعُ [1]

غيره : الجَحِيشُ والحَرِيدُ كلاهما المُتَنَحِّي . ارْبَثَّ أَمْرُ القومِ تفرّقَ ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

رَمَيناهُمْ حَتَّى إذا ارْبَثَّ أَمْرُهُمْ [2]

نَغَضَ الشيءُ تحرّك وأَنْغَضْتُهُ أنا . والتَّمَلْمُلُ والتَّضَوُّرُ والمَذَلُ كلّه التقَلّبُ ظَهْرًا لبطنٍ .

بَابُ اضْطِرَابِ الرَّأيِ

[الأصمعي] [3] : غَيَّقَ الرّجلُ تَغْيِيقًا إذا لم يَثْبُتْ على رأي فهو يَمُوجُ . وقال رَهْيَأَ في أمره ونَجْنَجَ إذا هَمَّ بِهِ ولم يَعْزِمْ عليه . وقال ارْتَجَنَ عليهم أمرُهم إذا اختلطَ أُخِذَ من ارْتِجَانِ الزُّبْدِ إذا طُبِخَ فَلَمْ يَصْفُ وإيّاه عَنَى بِشْرٌ [4] :

---

(1) مثبت بديوانه ص 436 كما يلي :

عَسَفْتُ اعْتِسَافَ الصَّدْعِ كُلَّ مَهِيبَةٍ تَظَلُّ بِهَا الآجَالُ عَنِّي تَصَوَّعُ

(2) في اللسان ج 456/2 :

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَثَّ أَمْرُهُمْ وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ

وفي الديوان ج 85/1 .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) هو بشر بن أبي خازم وقد عرّفنا به .

[طويل]

وكُنْتُ[1] كَذَاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إذْ غَلَتْ ... أَتُنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا

أبو زيد : ارْتَثَأَ عليهم أمرهم وهم يَرْتَثِئُونَ أمرَهم من الاختلاط ، أُخِذَ من الرَّثِيئَةِ .

بَابُ الرَّشْوَةِ ونَحْوِهَا

أبو زيد : أَتَوْتُ الرّجلَ آتُوهُ [2] إِتَاوَةً وهي الرشوةُ ، قال الشاعر :

[طويل]

فَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ العِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي ... كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ [3]

قال : المَكْسُ الجِبَايَةُ ، يقال : مَكَسْتُهُ أَمْكِسُهُ مَكْسًا . الأحمر : الهَثِيلَةُ [4] من الإبل وغيرها ما اِغْتُصِبَتْ . غيره : الرِّبَابُ العُشُورُ ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

تَوَصَّلُ بِالرُّكْبَانِ حِينًا وَتُؤْلِفُ آلْجِوَارَ وَيُعْطِيهَا الأَمَانَ رِبَابُهَا [5] .

224/ظ/ الفرّاء : الإِسْلاَلُ الرِشْوَةُ يقال : أَسْلَلْتُ وأَغْلَلْتُ ، والإِغْلاَلُ الخِيَانَةُ ، وقال أبو عبيدة : الإِسْلاَلُ السّرقةُ .

[بَابُ] [6] بَقِيَّةِ الشَّيْءِ مِنَ الدَّيْنِ وغَيْرِهِ

أبو زيد : الذُّبَابَةُ بقيّةُ الشّيءِ من الدَّيْنِ . والتُّلاَوَةُ مثله ، وقد تَلاَ الرّجلُ إذا كان بآخِرِ رَمَقٍ . الكسائي : التُّلاَوَةُ أيضًا وقد أَتْلَيْتُ حَقّي

---

(1) في ت 2 : وكنتم في الديوان ص 16 : فكانوا .

(2) سقطت في ز .

(3) عزاه ابن منظور في اللسان ج 8/105 إلى جابر بن حُنيّ التغلبي . ولم نجد ترجمة لشاعر بهذا الإسم .

(4) في ت 2 و ز : الهَيْشَلَةُ .

(5) مثبت بالديوان ج 73/1 والعجز : ... ويغشيها الأمانَ رَبَابُهَا .

(6) زيادة من ز . وكل الباب ساقط فيه ت 2 .

عنده إذا تَرَكْتُ منه بقيّةً وَتَتَلَّيْتُ حَقِّي إذا تَتَبَّعْتُهُ حَتَّى تستوفيه . الأصمعي : هي التَّلِيَّةُ ومنه قَدْ تَليَتْ لِي عنده تَلِيَّةٌ أي بقيتْ ، وأَتْليتُهَا أنا عنده أبقيتُها . أبو زيد : بقيتْ لي منه رَوِيَّةٌ مثله أيِ بقيّةٌ ، هذا كلّه فِي الديْن وِنحوِه .

[بَابُ] [1] بقيةِ الطّعَامِ واللَّحْمِ والشَّحْمِ وغَيْرِهِ

عن أبي عبيدة قال : الرُّكْحَةُ البقيّةُ من الثَّرِيدِ تَبْقَى في الجفْنَةِ ، ومنه قيل للجَفْنَةِ المُرْتَكِحَةُ ، وذلك إذا كانت مُكْتَنِزَةً بالثَّرِيدِ . الأموي : فإن كانت البقيةُ من لحمٍ قيل : أَسَيْتُ له من اللّحمِ أَسْيًا أي أبقيتُه له ، وهذا في اللحمِ خاصة . الفرّاء قال : فإذا أَبْقَيْتَ من شَحْمِ النّاقةِ ولحمها بقيّة فاسْمُهَا الأُسُن والعُسُنُ [والتخفيف بجوز] [2] وجمعه آسَانٌ وأَعْسَانٌ . وإذاَ بقيتَ البقية من اللّيل فهو الغَبَشُ وجمعه أَغْبَاشٌ . الأصمعي : العُصُمُ [3] أَثَرُ كُلّ شيءٍ من وَرْسٍ وزَعْفَرَانٍ أَونحوه . قال : وسمعتُ إمرأةً من العرب [4] تقول لجارتها : أَعْطِيني عُصْمَ حِنَائِكِ أي ما سَلَتِّ منه .

بَابُ الحَاجَةِ إِلَى الرَّجُلِ وأَسْمَائِهَا [5]

[أبو عبيدة] [6] : لنا قِبَلَ فُلَانٍ [7] رَوِيَّةٌ وأَشْكَلَةٌ وهما الحَاجَةُ ولنا قِبَلَهُ [8] /205/ تَلِيَّةٌ وهي الحاجةُ وصَارَّةٌ وجمعها صَوَارٌ . وكذلك الحَوْجَاءُ مَمْدُودٌ . فإذا كانت

---

(1) زيادة من ز. والباب ساقط في ت 2

(2) زيادة من ز .

(3) في ز : العُصْمُ .

(4) سقطت في ز .

(5) تقدّمت على هذا الباب في ز أبواب كثيرة ، وسقط برمّته في ت 2 .

(6) زيادة من ز .

(7) في ز : قِبَلَكَ .

(8) في ز : فِيهِ .

الحَاجَةُ مُقَارِبَةٌ فهي الُّلمَاسَةُ [1] . ولنا فيه تَلُونَةٌ أي حاجة . [والوَطَرُ الحاجة] [2]

بَابُ [3] الأَخْبَارِ يُعَمِّيهَا الرّجلُ عَلَى صَاحِبِهِ ويُخَلِّطُهَا

الأصمعي : هَمْرَجْتُ عليه الخبر هَمْرَجَةً خَلَّطْتَهُ . أبو زيد : لَحْوَجْتُهُ لَحْوجَةً مثلُ ذلك .

الأصمعي : دَغْمَرْتُهُ دَغْمَرَةً مثله . الفراء : لَحَّجْتُهُ تَلْحِيجًا إذا أَظْهَرَ غيرَ ما في نفسه .

الأصمعي : فإنْ عَمَّى عليه الخَبَرَ قِيل قد لَاتَهُ يَلِيتُهُ لَيْتًا [4] إذا أخبره بغير ما سأله عنه ، وهو مثل التَلْحِيجِ . قال : فإن كَتَمَه البَتَّةَ قِيل دَمَسْتُ عليه الأمر ورَمَسْتُهُ .

الكسائي : فإنْ جَهِلَ الخبرَ قال : كَمِئْتُ عن الأخبار أَكْمَأُ عنها إذا جَهِلْتُهَا . وغَبِيتُ عنها مثلها . فإن أخبرَه بشيء لا يَسْتَيْقِنُهُ قلت لَغِمْتُ أَلْغَمُ لَغْمًا ووَغَمْتُ أَغِمُ وَغْمًا . فإن أخبرت ببعض الحديث [5] وكَتَمتَ بعضًا قيل مَذَعْتُ أَمْذَعُ مَذْعًا ومِشْتُ أَمِيشُ . وقال غيره : مِشْتُ خَلَطْتُ . قال الكسائي : فإن أخبرته بطَرَفٍ من الحديث [6] وكَتَمْتَ الذي تريدُ قلت جَمْهَرْتُ عليه . أبو زيد والكسائي : نَغَمْتُ أَنْغِمُ نَغْمًا وهو الكلامُ الخفيّ . الكسائي : بلغني رَسٌّ مِنْ خبر وذَرْوٌ مِن خبر وهو الشيءُ منه . أبو عمرو : شَمَطْتُ الشيء بالشيء خلطته فهو شَمِيطٌ . الفرّاء سَاحَنْتُكَ الشيء مُسَاحَنَةً خالطتُكَ وفَاوَضْتكَ . والمَغْلُوثُ بالعين

---

(1) في ز : وكذلك الحوجاء . والُّلمَاسَةُ الحاجة المقاربةُ .
(2) زيادة من ز .
(3) زيادة من ز : والباب كلّهُ ساقط في ت .
(4) سقطت في ز :
(5) في ز : الخبر .
(6) في ز : الخبر .

المخلوطُ . غير وَاحِدٍ في المَغْلوُثِ مثله . /205/ قال أبو عبيد : وقد سمعتُها المَغْلُوثُ بالغين . والمَخْشُوبُ المَخْلُوطُ ، قال الأعشى :

[خفيف]

لَا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبِ [1]

[يعني الفرسَ] [2] . أبو عبيد : بلغني عن الأصمعي قال : قَانَيْتُ الشيءَ خلطتُه ، وكلُّ شيءٍ خالط شيئًا فقد قَانَاهُ ، ومنه قول إمرئ القيس :

[طويل]

كَبِكْرِ المُقَانَاةِ البَيَاضَ بِصُفْرَةٍ [3]

ويقال : ما يُقَانِيني الشيءُ وما يُقَامِيني أي ما يُوَافِقُني . الفرّاء : عَبَثْتُ الأَقِطَ أَعْبِثُهُ عَبْثًا خَلَطْتُهُ ومِثْتُهُ ودُفْتُهُ خلطتُه .

بَابُ الإِعْيَاءِ في المَشْي

الكسائي : عَدَا الرّجلُ حتّى أَفْثَجَ وأَفْثَأَ وبَاخَ إذا أَعْيَا وانْبَهَرَ . الأموى : وكذلك قَبَعَ فهو قَابِعٌ مثل انْبَهَرَ . غيره : أُنْهِجَ إذا انْبَهَرَ ووَقَعَ عليه النَّفَسُ مِنَ البُهْرِ وقد أَنْهَجْتُ الدّابةَ سِرْتُ [4] عليها حتّي صارتْ كذلك ، فإذا انقطع من الإعياء فلم يَقْدِرْ على التحرّك قيل قد بَلَحَ ، قال الأعشى :

[رمل]

واشْتَكَى الأَوْصَالَ مِنْهُ وبَلَحْ [5]

---

(1) البيت في الديوان ص 27 وفي اللسان ج 1/342 كما يلي :

قَافِلٍ جُرْشُعٍ تَرَاه كَيَيْس الرْ رَبْلِ لا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبِ

(2) زيادة من ز .

(3) من المعلقة وبقيّته كما جاء في الديوان ص 43 .

كَبِكْرِ المُقَانَاةِ البَيَاضِ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ المَاءِ غَيْرُ المُحَلَّلِ

(4) في ز : إذا سِرْتُ .

(5) كذا هو في اللسان ج 238/3 ولا ذكر للصدر . وهو هي الديوان ص 39 على النحو التالي . =

أبو زيد : فإذا أَضْمَرَهُ الإِعْيَاءُ والكَلَالُ قيل طَلِحَ يَطْلَحُ و [وطَلَحَ] [1] طَلَحًا وكُلُّ مُعْيٍ فهو لَا غِبٌ وقد لَغَبَ يَلْغُبُ . والأَيْنُ الإِعْيَاءُ وليس له فِعْلٌ .

بَابُ النَّشَاطِ والخِفَّةِ

الأصمعي وأبو عمرو يقال مَرَّ فلانٌ ولَهُ أَذْيَبُ يعني النّشاطَ ، [أبو عبيد] [2] وأحسبها يقال بالزّاي أَزْيَبُ . قال أبو عمرو : والقَبْصُ الخِفَّةُ والنَّشَاطُ وقد قَبَصَ يَقْبِصُ . والقَفْصُ نحوه [3] . والقَفْصُ الوَثْبُ وقد قَفَصَ يَقْفِصُ وقد قَفَصْتُ الظَّبْيَ إذا شددت قوائمه وجمعتها . قال غيره : /226/ القَفِصُ النّشيطُ . والمَيْعَةُ النّشاطُ . غيره : الزَّعَلُ النشاطُ أيضًا الفرّاء : العَرَصُ والهَبَصُ والأَرَنُ والتَّرَصُّعُ والتَّقَلُّزُ كل هذا [4] النشاط وقد هَبِصَ يَهْبَصُ وعَرِصَ يَعْرَصُ وأَرِنَ يَأْرَنُ وتَقَلَّزَ وتَرَصَّعَ . أبو عمرو :

الزَّعِقُ والمَزْعُوقُ النَّشِيطُ الذي يَفزَعُ مع نشاطه من كلِّ شيءٍ . غير واحد فإن كان مع نشاطه أَشَرٌ فهو دَجِرٌ وَدَجْرَانُ .

بَابُ البَهْتِ والدَّهَشِ [5]

الأصمعي / عَرِسَ الرّجلُ وبَطِرَ وبَهَتَ بمعنى واحد مثلُ الدَّهَشِ . قال : وبَرِقَ يَبْرَقُ مثله أو نحوه . أبو عمرو : خَرِقَ دَهِشَ . قال : وبَعِلَ

= وَإِذَا حُمِّلَ عِبْئًا بَعْضُهُمْ فاشْتَكَى الأَوْصَالَ منه وأَنَحّ

هكذا ورد الضرب في الديوان ولا وجود لأنح في العربية بصيغة المزيد علة وزن أفعل . كما أن الشّرح المقّدم لهذا الفعل ، وهو : أَنَحّ تردّد صوته في صدره (الديوان ص 39 هامش 4) صالح لفعل نَحَّ ينحُّ نحنحةً ونَحِيحًا . فالصّواب إذن إنّما هو بَلَحَ كما ذُكر في الغريب واللسان .

(1) زيادة من ز .

(2) زيادة من ز .

(3) سقطت في ز .

(4) في ز : كله .

(5) سقط هذا الباب في ت 2 .

بَعَلًا مثله . وعَقِرِ مثل بَعِلَ ومِنْه عُمَر [بن الخطاب] [1] حين سمع خطبة أبي بكر عند وفاة النبي ﷺ : فَعَقِرْتُ حَتَّى مَا أَقْدِرُ على الكلام أي بَعِلْتُ . غيره : فَرِيَ يَفْرَى فَرًى [2] مثله وقال الأعلم :

[مجزوء الكامل]

وَفَرِيتُ مِنْ فَزَعٍ فَلَا أَرْمِي وَلَا وَدَّعْتُ صَاحِبْ [3]

بَابُ القِيَافَةِ [4]

الأصمعي في القائِفِ قال هو يَقْفُو ويَقْتَفِيُ الأَثَرَ ويَقُوفُ ويَقْتَافُ ، [والتَّقَفُّرُ اتّباع الأثرِ] [5] قال صخر الغي :

[وافر]

فَإِنِّي عن تَقَفُّرِكُمْ مَكِيثُ [6]

وهو تَفَعُّلٌ من الاقْتِفَارِ . الأصمعي : والتَّأْبِين مثله ، قال أوس بن حجر يصف الحمار :

[طويل]

يَقُولُ لَهُ الرَّاؤُونَ هَذَاكَ رَاكِبٌ يُؤَبِّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلْيَاءَ وَاقِفُ [7]

والتَّأْبِينُ في غير هذا مدح الميّت [8] .

---

(1) زيادة من ز : وقد ورد ذلك بالهامش لا بالأصل .

(2) سقطت في ز :

(3) في ز : صاحبي . والبيت في الديوان ج 78/2 والأعلم هو حبيب الهذلي أخو صخر الغيّ .

(4) في ز : باب القيافة والتطيّر والفأل ولا حظنا أنّ هذا العنوان إنما هو عنوان لبابين اثنين في ت 1 : باب القيافة وباب التطيّر والفأل .

(5) زيادة من ز .

(6) مثبت بديوانه ص 224/2 على النحو التالي :

وكنتُ إذا سمعتُ دعاءَ داعٍ أُجيبُ فلا أَلَفٌ ولا مكيثُ

(7) مثبت بديوانه ص 69 .

(8) انتهى الباب في ت 2 عند هذا الحدّ وتواصل في ز بذكر التطير والفأل وسياتي الكلام على ذلك بعد باب الإقرار بالحق والخضوع .

بَابُ الإِقْرَارِ بِالحَقِّ والخُضُوعِ

أبو زيد : بَخَعَ لي بِحَقِّي يَبْخَعُ ونَخَعَ [1] يَنْخَعُ كِلَاهُما إذا أَقَرَّ بالحَقِّ . / 226 ظ / الفرّاء : أَقْرَعْتُ إلى الحقِّ إِقْرَاعًا رجعتُ إليه . غيره : عَنَوْتُ للحقِّ خضعتُ ومنه قوله : ﴿ وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلْحَيِّ القَيُّوم ﴾ [2] وهي تَعْنُو . [أبو عمرو : بَأْذَنَ بالحقِّ أقرّبه وعَرَفَهُ وهي البَأْذَنَةُ وَالمباذَنَةُ] [3] .

بَابُ التَّطَيُّرِ وَالفَأْلِ

عن أبي عبيدة : يقال للرجل الذي يَتَطَيَّرُ الخَتَارِمُ وأنشد لخثيم بن عدي [4] :

[طويل]

وَلَيْسَ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ ... يَقُولُ عَدَانِي اليَوْمَ وَاقٍ وحَاتِمُ
ولَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقْدِمًا ... إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الهَنَاتِ الخُتَارِمُ [5]

قال : والوَاقِ الصُّرَدُ والحَاتِمُ الغُرَابُ ، وقال المُرَقَّشُ من بني سدوس [6] :

[مجزوء الكامل]

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا ... أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمْ
فَإِذَا الأَشَائِمُ كَالأَيَا ... مِنِ وَالأَيَامِنُ كَالأَشَائِمْ

---

(1) في ز : نَخِعَ .
(2) طه / 111 .
(3) زيادة من ز :
(4) لم نعثر له على ترجمه ولم يرد ذكره فيما توفّر لدينا من مراجع إلا في أدب الكاتب لابن قتيبة في باب معرفة الطير ص 213 هامش 1 وفي اللسان ج 56/15 .
(5) البيتان في اللسان ج 56/15 . واكتفى ابن قتيبة بذكر البيت الأول لأنه كان يشرح كلمة واق وهو نوع من أنواع الطيور ص 213 . ورواية البيت الأول فيهما كما يلي :

ولستُ بهيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَهُ ... يقولُ عداني اليومَ واقٍ وحاتمُ

وقد تردّد ابن منظور في نِسْبتِهِ للبيتين فقال : قال خثيم بن عديّ وقيل الرقّاص الكلبي .
(6) في اللسان ج 3/15 : « وَأَنْشد لمرقّش السّدوسي وقيل هو لخزز بن لوذان » .

والكَوَادِسُ ما يُتَطَيَّرُ منهُ مثلُ الفأْلِ والعُطَاسِ ونحوِه ، ويقال منه : كَدَسَ يَكْدِسُ قال أبو ذؤيب :

[طويل]

فَلَوْ أَنَّنِي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدْتَنِي   سَرِيعًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الكَوَادِسُ [1]

والفَأْلُ جمعه فُؤُلٌ [2] .

بَابُ الرَّتَائِمِ والخَيْطِ يُسْتَذْكَرُ بِهِ [3]

أبو زيد : أَرْتَمْتُ الرّجل إِرْتَامًا إذا عقدت في إصبعه خيطًا يستذكر به حاجته [4] واسم ذلك الخيط الرَّتَمَةُ والرَّتِيمَةُ ، وأنشدنا :

[رجز]

هَلْ يَنْفَعَنْكَ اليَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهَمْ   كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَادُ الرَّتَمْ

جَمْعُ رَتَمَةٍ .

بَابُ المَوْتِ وَأَسْمَائِهِ

سمعتْ الأصمعي يقول : الهِمْيَغُ الموتُ وأنشد لأسامة بن حبيب الهذلي [5] :

[متقارب]

/227و/ **إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا   مِنَ المَوْتِ بِالْهِمْيَغِ الذَّاعِطِ** [6]

---

(1) مثبت بديوانه ج 160/1 .

(2) في ز : فؤول .

(3) هذا الباب ساقط في ت 2 . وفي ز : باب التّمائم والخيط يُستذكر به .

(4) في ز : حاجتك .

(5) واسمه في ديوان الهذليين ج 195/2 أسامة بن الحارث الهذلي . وليس لناعنه ترجمة وافية .

(6) في ز : الضاعِطِ . وفي ديوان الهذليين ج 196/2 بمثل رواية الغريب .

يعني الذّابح . الأموي : وهو الرَّمْدُ . بجزم الميم [1] ، قال وأنشدني مزاحم بن أبي وجزة لأبي وجزة [2] :

[طويل]

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ [3]

وقد رَمَدَهُمْ . أبو عمرو : أُمُّ قَشْعَمٍ المَنِيَّةُ وهي المَنُونُ وشَعُوبُ [4] . أبو عمرو : الفَوْدُ الموت وقد فَادَ يفُودُ ومنه قول لبيد :

[طويل]

رَعَى خَرَزَاتِ المُلْكِ عِشْرِينَ حِجَّةً وَعِشْرِينَ حَتَّى فَادَ والشَّيْبُ شَامِلُ [5]

قال أبو عبيد يقال في خَرَزَاتِ المُلْكِ إنَّ المَلِكَ كان كلّما مَلَكَ عَامًا زِيدَ في تَاجِهِ أو قِلَادَتِهِ خَرَزَةً ليعلم عدد السّنين التي مَلَكَ . الكسائي : المُوْتَانُ والمُوَاتُ المَوْتُ والحِمَامُ المَوْتُ .

بَابُ نُعُوتِ المَوْتِ

الأصمعي : مَوْتٌ زُؤَامٌ وزُؤَافٌ وزُعَافٌ وذُعَافٌ [6] أيضًا وقد أَزْأَمْتُهُ عَلَى الشيء أكرهتُه . أبو عمرو : الجُحَافُ مثله ، وهو قول ذي الرّمة :

---

(1) في ت 1 : بجزم العين والإصلاح من ز :

(2) هو يزيد بن عُبيد من بني سعد بن بكر بن هوازن . كان شاعرًا مجيدًا راوية للحديث ، وهو من شعراء بني أمية التابعين . توفّي بالمدينة سنة 130هـ . انظره في الشعر والشعراء ج 591/2-592 والأغاني 239/12-254 ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 441 .

(3) كذا هو في اللسان ج 168/4 وهو لأبي وجزة السعدي .

(4) اسم للمنيّة لا ينصرف .

(5) مثبت بديوانه ص 136 .

(6) سقطت في ز .

[طويل]

وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ المَقَادِرِ [1]

بَابُ أَفْعَالِ المَوْتِ

الأصمعي [2] : فَقَسَ الرّجلُ يَفْقِسُ فُقُوسًا إذا مَاتَ . أبو زيد مثله . قال : وكذلك فَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا وَعَصَدَ يَعْصِدُ عُصُودًا وهَرْوَزَ هَرْوَزَةً. الفرّاء في الهَرْوَزَةِ مثله قال : ولَعِقَ إصبعه أيضًا ماتَ . وتَنَبَّلَ وطَنَّ كله إذا مات . / 227 ظ / الكسائي : هو يَرِيقُ بِنَفْسِهِ ويَفُوقُ بنفسه فُؤُوقًا . وهو يَسُوقُ نفسَه ويَفِيظُ نفسَه وقد فَاظَتْ نفسُه وفَاظَ هو نفسُه وأَفَاظَهُ اللّهُ نفسَه . قال : ونَاسٌ من تميم يقولون : فَاضَتْ نفسُه بالضّادِ تَفِيضُ . الأصمعي : هو يَجْرِضُ نفسَه أي يكادُ يَقْضِي ومنه قيل : أَفْلَتَ جَرِيضًا . أبو زيد : يقال أَقَصّتْهُ شَعُوبُ إِقْصَاصًا إذا أَشْرَفَ عليها ثم نَجَا .

بَابُ الهَلاَكِ وَأَفْعَالِهِ

أبو عمرو : شَجِبَ يَشْجُبُ شَجَبًا إذا هَلَكَ وقَلِتَ قَلَتًا مثله . الكسائي : تَغِبَ يَتْغَبُ تَغَبًا مثله يكونُ مِنَ الهَلاَكِ في الدّينَ والدُّنْيَا ومنه وَتِغَ يَوْتَغُ وَتَغًا وأنا أَوْتَغْتُهُ . الأصمعي : زَوْءُ المَنِيَّةِ ما يحدُثُ من هَلاَكِ المنيّة ويجِيءُ مِنها . أبو عبيدة : الإِعْصَافُ الهَلاَكُ وهو قولُ الأعشى :

[سريع]

---

(1) مثبت بديوانه ص 381 على النحو التالي :

وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ المَقَادِرِ

(2) في ز : الأموي .

فِي فَيْلَقٍ شَهْبَاءَ مَلْمُومَةٍ تَعْصِفُ بِالَّدارِعِ وَالحَاسِرِ [1]

أي تهلكه .

بَابُ الدَّوَاهِي وأَسْمَائِهَا

الأصمعي : جاء فلانٌ بِالقِنْطِرِ والضِّئْبِلِ والنَّئْطِلِ والعَنْقَفِير والسِّلْتِم والخَنْفَقِيقِ والدَّهَارِيسِ والدُّهَيْمِ والطُّلَاطِلَةِ والفَلِيقَةِ والفِلْقِ ، كلُّ هذا أسماء الدّاهية .

الأموي [2] : جاء فلان بِالبُجَارِمِ وهي الداهيةُ أيضًا . الكسائي : جاء فلان بِعُلَقَ فُلَقَ غير مُجْرًى وقد أَعْلَقْتُ وأَفْلَقْتُ وهي الداهيةُ . أبو عمرو . الخُوَيْخِيَةُ الدّاهيةُ [وأنشد بيت لبيد :

[طويل]

وَكُلُّ أُنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الأَنَامِلُ] [3]

[عن الفرّاء : الفَاضَّةُ الدَّاهِيَةُ وَهْيَ الفَوَاضُّ الدَّوَاهِي . أبو زيد : وقع في أُغْوِيَةٍ وفي وَامِئَةٍ في تُغُلِّسَ وهنَّ جميعًا الدّاهية . وقال : جئت بأمور دُبْسٍ وهي الدّواهي . غيره : الصَّيْلَمُ الدّاهية لأنها تَصْطَلِمُ وهي أُمُّ اللُّهَيْمِ وهي النَّآدَى مثالُ فُعَالَى ، وقال الكميت :

[وافر]

وَإِيَّاكُمْ وَدَاهِيَةً نَآدَى أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِهَا المُخِيلِ [4]

---

(1) رواية الديوان ص 96 مخالفة لما عندنا :

يَجْمَعُ خَضْرَاءَ لَهَا سَوْرَةٌ تَعْصِفُ بِالدَّارِعِ والحَاسِرِ

ورواية اللسان ج 154/11 :

في فليلق جأواء ملمومة تعصف بالدّارع والحاسر

(2) سقط كلام الأموي في ز .

(3) زيادة من ز : والبيت مثبت بديوان لبيد ص 132 وقد عوضّت خويخية لفظة دُوَيْهِيةٍ .

(4) مثبت بديوانه ج 55/2 .

يعني بالنَّآدَى العظيمة منها . والذَّرَبيّا على مثالِ فَعَلَيّا مثلها قال الكميت :

[طويل]

رَمَانِي بِالآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَبِالذَّرَبيّا مُرْدُ فِهْرٍ وشِيبُهَا [1]

الكسائي : ومن أسمائها البَائِقَةُ وهي الداهية بَاقَهُمْ يَبُوقُهُمْ بَوْقًا وفَقَرَتْهُمْ الفَاقِرَةُ وصَلَّتْهُمْ الصَّالَّةُ ودَبَلَتْهُمْ الدَّبِيلَةُ . غيره : الدَّغَاوِلُ والغَوَائِلُ الداهيةُ] [2] .

/ 228 ظ / بَابُ الغَلَبَةِ [3]

بَهَزَ الشيءُ الشيء غَلَبَهُ وَبَزَّهُ وأَبَزَّ عليه .

بَابُ الهَوَى وَالبُعْدِ [4]

العَلَاقَةُ الحُبُّ . والمَشْغُوفُ [5] الذي قد بَلَغَ [6] الحبُّ شَغَافَ قَلْبِه [7] / 229 و / والمَشْعُوفُ الذي خلص الحبُّ إلى قلبه فَأَحْرَقَهُ ، وأنشد :

---

(1) مثبت بديوانه ج 115/1 وقد بدأ البيت بقوله : رَمَتْنِي ..

(2) كلّ هذا زيادة من ز .

(3) تضمنت الورقة 228 و أبوابًا كنّا رأيناها وحققناها وهي : باب بريق الشيء واللّمع ، وباب يبس الوسخ على الثوب وغيره ، وباب السانح والبَارِح ، وباب الغبار ، وباب الآثار . وقد انتقلنا إلى الورقة 228 ظ وفي آخرها بابان صغيران هما : باب الغلبة وباب الهوى والبعد . وباب الغلبة ساقط في ت 2 و ز .

(4) سقط هذا الباب في ز . واللافتُ للنظر أن شيئًا من محتوى هذا الباب قد ورد في باب ذكر عشق النساء ورقه 34 من الغريب المصنّف ، ونصّه المحقق بالجزء الأولّ من الصفحة 153 (ط 1) .

(5) في ز : المَشْعُوفُ .

(6) في ز : خلص .

(7) في ز : خلص الحبّ إلى قلبه .

[طويل]

[ليقْتُلَني وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا][1] كَمَا شَعَفَ المَهْنُوءَةَ الرّجلُ الطَّالِي[2]

والمَتْبُولُ السَّقِيمُ . والمُتَيَّمُ الذي قد تُعُبِّدَ بالهَوَى . والتَّيْمُ العَبْدُ وبه سُمِّيَ تَيْمُ اللَّهِ . والمُدَلَّهُ الذاهبُ العَقْلِ . والهَائِمُ الذي يهيمُ على وَجْهِهِ . والشَّرَاشِرُ المحَبَّةُ ، قال ذو الرّمّة :

[طويل]

وَمِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِرُ[3]

والجَوَى الهَوَى البَاطِنُ . واللَّوْعَةُ حُرْقَةُ القلبِ[4] . واللَّاعِجُ الهَوَى المُحْرِقُ ، وكذلك كلُّ شيء ، قال الهذلي :

[بسيط]

ضَرْبًا أَلِيمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلْدَا[5]

والشَّطَاطُ البُعْدُ ، والغَوْلُ البُعْدُ ، والطَّرْحُ البُعْدُ . قال الأعشى :

---

(1) زيادة من ز .

(2) نُسب البيت في باب ذكر عشق النساء إلى إمرئ القيس . وقد ذُكر كاملا في النسخ الثلاث برواية هي :

لتقتلني وقد قَطَرتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَعَفَ المَهْنُوءَةَ الرّجلُ الطَّالي

وهو مثبت بديوانه ص 142 على النحو التالي :

أَيقتلني أنّي شَغَفْتُ فؤادَها كَمَا شَغَفَ المَهْنُوءَةَ الرّجلُ الطّالي

(3) مثبت بديوانه ص 338 كما يلي :

فَكَائِنْ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ في كَرِيهَةٍ وَمِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيهَا الشّرَاشِرُ

(4) في ت 1 : الحبّ ، والإصلاح مَن ز .

(5) ذكر هذا الباب في الباب المشار إليه آنفا وهو لعبد مناف بن ربع الجربي الهذلي وقد عرفنا به في الجزء الأول من هذا التحقيق ج 153/1 والبيت كاملًا هو :

إِذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلْدَا

وهو مثبت بديوان الهذليّين ج 39/2 وباللسان ج 181/3 وبدايته فيه : إذا تأوّبَ نوحٌ ..

[رمل]

وَتُرَى نَارُكَ مِنْ نَأْيٍ طَرَحْ [1]

والعِرَانُ البُعْدُ يقال : دَارُهُمْ عَارِنَةٌ ، قال ذو الرمّة :

[طويل]

أَلَا أَيُّهَا القَلْبُ الذِي بَرَّحَتْ بِهِ مَنَازِلُ مَيٍّ والعِرَانُ الشَّوَاسِعُ [2]

والغَرْبَةُ البعيدة والشُّطُونُ مثلها والشَّاطَّةُ والمُتَمَعْدِدُ البَعِيدُ ، قال معن ابن أوس :

[طويل]

قِفَا إِنَّهَا أَمْسَتْ قِفَارًا وَمَنْ بِهَا وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وُدِّنَا قَدْ تَمَعْدَدَا

أي تَبَاعَدَ . الأصمعي : النَّاضِبُ البعيد ومنه قيل للماء إذا ذَهَبَ نَضَبَ أي بَعُدَ . غيره : العُدَوَاءُ البُعْدُ والنَّازِحُ البَعِيدُ والشَّطِيرُ البَعِيدُ والمَيْطُ البُعْدُ والشَّامِخُ البَعِيدُ والمُتَرَاخِي البعيدُ .

بَابُ التَّقَدُّمِ والسَّبْقِ

الاسْتِنَاعَةُ التَّقَدُّمُ ويُقال نَضَوْتُ القَوْمَ سَبَقْتُهُمْ / 229 ظ / والتَّمَهُّلُ التقدُّمُ والرَّعْفُ السّبقُ يقال رَعَفْتُ أَرْعُفُ ، قال الأعشى :

[متقارب]

بِهِ تَرْعُفُ الأَلْفُ إِذا أُرْسِلَتْ غَدَاةَ الصَّباحِ إِذَا النَّقْعُ ثَارَا [3]

---

(1) في ز :

وَتُرَى نَارُكَ مِنْ نَارِي طَرَحْ

وهو مثبت بديوانه ص 39 على النحو التالي :

تَبْتَنِي المَجْدَ وتجتازُ النُّهَى وَتُرَى نَارُكَ مِنْ نَاءٍ طَرَحْ

(2) مثبت بديوانه ص 424 .

(3) في ز : إذا القومُ ثارا . والبيت مثبت بديوان الأعشى ص 84 كما يلي :

به تُرْعَفُ الأَلفُ إِذْ أُرْسِلَتْ غَدَاةَ الصّباحِ إذا النقعُ ثارا

[أَلْفٌ من الخَيْلِ] [1] . والدَّلَفُ التقدّمُ ، ودَلَفْنَاهُمْ تَقَدَّمْنَاهُمْ [2] .
والزَّلَفُ التقدّمُ ، قال أبو زُبَيْد :

[بسيط]

دَنَا تَزَلُّفُ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورِ [3]

بَابُ النَّفْسِ [4]

الحَوْبَاءُ والجِرِشَّى والنَّسِيسُ النّفسُ ، قال أبو زبيد يَصِفُ الأَسَدَ والرجل[5] :

[وافر]

فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بُلِغَ النَّسِيسُ [6]

والقَتَالُ النَّفْسُ ، قال ذو الرمَّة :

[طويل]

... يَدَعْنَ الجِلّسَ نَحْلًا قَتَالُهَا [7]

والنَّقِيبَةُ النّفسُ ، يقال : مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ إذاكان مُظَفَّرًا .

---

(1) زيادة من ز .
(2) في ز : دَلَفْنَا لهم تقدمنا .
(3) ذُكر البيتُ في اللسان ج 38/11 كما يلي :

حَتَّى إِذَا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرِّكَابِ مَعًا   دَنَا تَزَلُّفُ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورِ

(4) في ز : بابُ أسماء النّفس .
(5) ما بعد «أبو زبيد » ساقط في ز .
(6) البيت في اللسان ج 116/8 كما يلي :

إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِقِرْنٍ   فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ

(7) مثبت بديوانه ص 624 كما يلي :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَامَيُّ أَنِّي وَبَيْنَنَا   مَهَاوٍ يَدَعْنَ الجِلّسَ نَحْلًا قَتَالُهَا

بَابُ المَلْجَإِ

العَصَرُ وهو العُصْرَةُ والوَزَرُ والمَعْقِلُ . أبو زيد : أَضَّتْنِي إليك الحاجةُ تَؤُضُّنِي أَلْجَأَتْنِي ، ومنه قول رؤبة :

[رجز]

وَهْيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا (1)

أي مضطرًا مُلْجأً (2) .

بَابُ الشَّيْءِ اليسِير المقَارِبِ

الأحمر والفرّاء : كلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ وَمَهَاهٌ ما النِّسَاءَ وذِكْرَهُنَّ معناهما يَسِيرٌ حَسَنٌ إلَّا النِّسَاءَ فنصب على هذا . والهَاءُ من مَهَهٍ ومَهَاهٍ ثابتة كالهاء من مِيَاهٍ وشِفَاهٍ . أبو عمرو : المُؤَامُّ مثالُ مُضَادٌّ هو المقاربُ أُخِذَ من الأَمِّ والمُوَاءَمَةُ مثالُ مُوَاعَمَةٍ وهي المُوَافَقَةُ وليس من الأَمِّ . أبو زيد : وَاءَمْتُهُ وِئَامًا ومُوَاءَمَةً وهي المُوَافَقَةُ وأن تَفْعَلَ كما يفعلُ ، قال (3) وأنشدنا لَوْلَا الوِئَامُ لَهَلَكَ الإنسانُ (4) .

/230 و / الأصمعي : الْوَلْيُ مثال رَمْيٍ القُرْبُ وهو قوله :

---

(1) في اللسان ج 383/8 كما يلي :

دَايَنْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى
فَمَطَلَتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضَا
وَهْيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا

(2) سقط التفسير في ز .

(3) سقطت في ز .

(4) في اللسان ج 113/16 : ومن أمثالهم في المياسرة : لولا الوئام لهلك الإنسان » وقيل أيضًا : لولا الوئام لَهَلَكَ الأَنَامُ » اللسان ج 113/16 وقيل « لولا الوئام لَهَلَكَتْ جُذَامُ » فليس هو من الشعر وإنما هو مثل يضرب فقط في المياسرة .

[بسيط]

وَشَطَّ وَلْيُ النَّوَى [1]

والمُسَاعَفَةُ القُرْبُ والدُّنُوُّ ، والإِصْقَابُ مثله . غيره : الكَثَبُ القربُ . والحَمُّ القَصْدُ ، قال طرفة :

[رمل]

جَعَلَتْهُ حَمَّ كَلْكَلِهَا بِالْعَشِيِّ دِيمَةٌ تَثِمُهْ [2]

أي تدقّه . والقَصْدُ المُقَارِبُ . غيره : الصَّدَدُ القربُ . والصَّقَبُ مثله .

بابُ المَيْلِ على الرَّجُلِ بالعَدَاوَةِ والظُّلْمِ

أبو عمرو : الظَّالِعُ المُتَّهَمُ ، قال النابغة :

[طويل]

[أَيُوعَدُ عَبْدٌ لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةً وَيُتْرَكُ عَبْدٌ][3] ظَالِمُ الرَّبِّ ظَالِعُ [4]

أبو زيد : حَدَلَ عليّ الرجلُ يَحْدِلُ حَدْلًا ، وإنّه لَحَدْلُ غيرُ عَدْلٍ . وعَشِيَ عليّ يَعْشَى عَشًى منقوص ظلمني . أبو عمرو : زَاخَ يَزِيخُ زَيْخًا [إِذَا][5] جارَ . أبو زيد .

---

(1) في اللسان 293/20 وأنشد أبو عبيد :

وَشَطَّ وَلْيُ النَّوَى إِنَّ النَّوَى قَذَفٌ تَيَّاحَةٌ غَرْبَةٌ بِالدَّارِ أَحْيَانَا

(2) في الديوان ص 84 :

جعلته حمّ كلكلها لربيع دِيمَةٌ تَثِمُهْ

وفي ز :

جعلته حمّ كلكلها مِنَ الربيعِ ديمةٌ تَثِمُهْ

وعجز البيت بهذه الرواية ليس من الرمل .

(3) زيادة من ز .

(4) في الديوان ص 169 :

أَتُوعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةً وَيُتْرَكُ عَبْدٌ ظَالِمٌ وَهْوَ ضَالِعُ

وهو ضالع بالضاد لا بالظاء ورواية الغريب أسلم وفي اللسان ج 116/10 :

أتوعدُ عبدًا لم يَخُنْكَ أمانةً وتتركُ عبدًا ظالمًا وهو ظالع .

(5) زيادة من ز .

مَاطَ عليَّ يَمِيطُ مَيْطًا إذا جار في حكمه . والضَّالِعُ الجائرُ وقد ضَلَعَ يَضْلَعُ إذا مال ومنه قيل : ضَلْعُكَ مَعَ فُلَانٍ . اليزيدي : وَكِفَ يَوْكَفُ وَكَفًا أَثِم . أَبُو زيد : هم عليه [1] أَلْبٌ واحدٌ وصَدْعٌ واحِدٌ ووَعْلٌ واحدٌ وضَلْعٌ وَاحِدٌ يعني اجتماعهم عليه بالعداوة . أَبُو عمرو : أَلْبٌ واحدٌ مثله . غيره : تَضَافَروا عليه تعاونوا . والمُتَهَضَّمُ [2] والهَضِيمُ جميعًا المظلوم . والمُضْطَهَدُ المظلوم [3] .

بَابُ الشَّيْءِ المُمَحَّقِ الذَّاهِبِ

أبو عمرو : المُتَصَبْصِبُ الذَّاهِبُ . غيره : الدَّاثِرُ الدَّارِسُ والعَافِي مثله . الأصمعي ، المُنْسَرِحُ الخارجُ من ثيابه كلّها . الفرّاء : المُعَجْرَدُ العُرْيَانُ ، وقال وكان اسم عجرد [4] مأخوذ منه .

بَابُ الدعاء للإنسان

قال أبو عبيد [5] ، قال أبو زيد : إذا دُعِيَ للإنسان العَاثِرِ قيل : لَعًا لَكَ عَالِيًا ومثله دَعْ دَعْ وأنشد :

[طويل]

لَحَا اللّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ وَلَا لِابْنِ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعَا

/ 230 ظ / آهَلَكَ اللّهُ في الجنّة إِيهَالًا أي زَوَّجَكَ فِيها وأَدْخَلَكَهَا . أبو عمرو : نَعِمَ عَوْفُكَ وهو طائر ، وأَنْكَرَ أن يكون الذَّكَرُ . أبو زيد : رَمَصَ

---

(1) في ز : عليّ .
(2) في ز : المُهْتَضَم .
(3) في ز : المضطَهَدُ مثله .
(4) هو حَمّاد عجرد الشاعر الكوفي المشهور وهو ثالث الثلاثة الذي يقال لهم الحمّادون وهم حمّاد عَجْرَدُ وحمّاد الراوية وحمّاد بن الزّبْرقّان النحوي وقد عاشوا في عصر واحد ورمي جميعهم بالزندقة . انظر الشعر والشعراء ج 2/663-665 وطبقات ابن المعتز ص 67-72 .
(5) سقطت في ز .

اللَّهُ مُصِيبتَكَ يَرْمُضُهَا رَمْضًا جَبَرَهَا . غيره : حَيَّاكُمُ اللَّهُ وأَشَاعَكُمُ السَّلاَمَ [1] وشَاعَكُمُ السَّلاَمُ [2] .

بَابُ القُوَّةِ

المِرَّةُ القُوَّةُ وكذلك المُنَّةُ والأَزْرُ القُوَّةُ . قال البَعِيثُ [3] :

[طويل]

شَدَدْتُ لَهُ أَزْرِي بِمِرَّةِ حَازِمٍ   عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَادِلُهُ [4]

بَابُ اسْمِ أَوَّلِ الشَّيْءِ

الرَّيْعَانُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ والعُنْفُوَانُ مثله ، والرِّيقُ والرَّيِّقُ مثله . الأصمعي : الرُّبَّانُ من كلِّ شيءٍ حِدْثَانُهُ والكَوْكَبُ مُعْظَمُهُ . أبو عبيدة : رُبَّانُهُ جماعتُه بالفتح ، وقال الأصمعي : بِرَفْعِ الراء ربّانُهُ .

بَابُ السَّفِينَةِ

الخَيْزُرَانَةُ السكّانُ وهو الكَوْثَلُ أيضًا ، والقِلاَعُ الشِّرَاعُ ، والجُلُولُ أيضًا جماعةُ الجَلِّ [5] . قال القطامي :

---

(1) في ز : السَّلَمَ .

(2) في ز : السَّلَمُ .

(3) هو خِداش بن بشر المجاشعي شاعر إسلامي مشهور ، وكان يهاجي جريرًا « وقد غلبه جرير وأخمله » ثم ضج إلى الفرزدق واسْتَغَاثَهُ ، وكان شاعرا فاخر الكَلاَم جزل اللفظ بعيد المعنى . انظر طبقات ابن سلام وهو عنده في الطبقة الثانية من فحول الإسلام 535/2 والشعر والشعراء ج 405/1 والمؤتلف والمختلف ص 68 .

(4) في اللسان ج 75/5 ما يعاجله .

(5) سقط التفسير في ز .

[بسيط]

فِي ذِي[1] جُلُولٍ يُقَضِّي المَوْتَ صَاحِبُهُ إِذَا الصَّرارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

الصَّرَارِيُّ المَلَّاحُ والارْتِسَامُ التَّكْبِيرُ والتَّعَوُّذُ . والسَّقَائِفُ أَلْوَاحُ السَّفِينَةِ ، كلُّ لوحٍ سَقِيفَةٌ والدُّسُرُ المَسَامِيرُ ، والخَلِيَّةُ العظِيمةُ من السُّفُنِ ويقال للمِشمَارِ أيضًا السُّكِّيُّ ، قال الأعشى :

[طويل]

كَمَا سَلَكَ السُّكِّيَّ فِي البَابِ فَيْتَقُ [2]

يعني النجّارَ . والبُوصِيُّ الزّورقُ . والطَّائِقُ ما بين كلِّ خشبتيْن من السفينة . والعَدَوْلِيُّ منسوب إلى قرية بالبحرين يقال لها عَدَوْلَى . والخُلُجُ سُفُنٌ دونَ العَدَوْلِيِّ . والنَّوَاتِيُّ المَلَّاحُونَ واحدهم نُوتِيٌّ . / 231 و / أبو عمرو : العَرَكُ الذين يصيدونَ السَّمَكَ واحدهم عَرَكِيٌّ ، قال وإنّما قيل للملاّحين عَرَكٌ لأنّهم يصيدون السمك [وليس أنّ العَرَكَ اسم للملاّحين] [3]

بَابُ المِيلِ لِلْكُحْلِ

هو المِرْوَدُ والمُلْمُولُ والمِحْرَافُ ، قال القطامي يصف الشَّجَّةَ :

[بسيط]

إِذَا الطبيبُ بِمِحْرَافَيْهِ عَالَجَهَا زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكِهَا ضَجَمَا[4]

النَّقْرُ الوَرَمُ ويُقال خروج الدّم ، ويُروى النَّفْرُ [5] .

---

(1) في ز : بِذِي .

(2) البيت في الديوان ص 120 على النحو التالي :

وَلَابُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيزُ سَبِيلَهَا كَمَا جَوَّزَ السُّكِّيَّ فِي البَابِ فَيْتَقُ

(3) زيادة من ز .

(4) مثبت بديوانه ص 102 على النحو التالي :

إذا الطَّبِيبُ بمحرافيه حاولها زادت على النّقر أو تحريكُها ضجما

(5) سقطت في ز .

بَابُ السَّرَابِ

السَّرَابُ هو الآلُ إلاّ أنّ الآل هو الذي يكون بالضُّحَى يَرْفَعُ الشُّخُوصَ ويَزْهَاهَا . والسَّرَابُ الذي يكون نصف النَّهَارِ لَاطِئًا بالأرض . والعَسَاقِيلُ من السّراب أيضًا ، قال كعب بن زهير :

[بسيط]

وَقَدْ تَلَفَّعَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ [1]

والصَّيْهَدُ السّرابُ الجاري ، قال أُمية بن أبي عائذ [2] :

[متقارب]

مِنْ صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرْدُ السِّمَالِ [3]

أي بقايا الماء .

بَابُ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ

شَدُّ النَّهَارِ : ارْتِفَاعُهُ وكذلك مَدُّ النَّهَارِ ، وكذلك رَأْدُ الضُّحَى مثله .

---

(1) في اللسان ج 474/13 .

عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ نَاجِيَةٌ إِذَا تَرَقَّصَ بِالقُورِ العَسَاقِيلُ

قال ابن برّي : الذي في شعر كعب بن زهير :

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرِقَتْ وَقَدْ تَلَفَّعَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ

وهو مثبت في شرح ديوان كعب ص 16 بنفس رواية اللسان مع اختلاف بسيط في الصدر : وقد بدل إذا .

(2) شاعر هذلي ترجم له ابن قتيبة في سطْر واحد وقال : « وهو من شعراء هذيل » وذكر له بيتًا واحدًا . الشعر والشعراء ج 558/2 وجاء في هامش الديوان ج 172/2 أنَّهُ شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية وقد مدح بني مروان .

(3) في ز : السّماك (بكاف بدل اللام وهو خطأ) وفي اللسان ج 248/4 :

فَأَوْرَدَهَا فَيْحُ نَجْمِ الفُرو عِ من صَيْهَدِ الصيف برد الشمالِ

(بالشين المعجمة بدل السين المهملة) . وفي الديوان ج 177/2 :

وَذَكَّرَهَا فَيْحُ نَجْمِ الفُرو ع من صَيْهَدِ الشَّمْسِ برد السِّمَالِ

ويقال تَلَعَ النَّهَارُ ومَتَعَ ارتفعَ ، وسَرَاةُ النَّهَارِ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ ويُقال سَرَاةُ النّهارِ وَسَطُهُ [من النّهارِ وغيره] [1]

بَابُ الأَعْدَاءِ [2]

الأصمعي : قال يقال للأعداء صُهْبُ السِّبَالِ وسُودُ الأَكْبَادِ وإِنْ لَمْ يكونوا صُهْبَ السِّبَالِ فكذلك يقال لهم ، قال ابن قيس الرقيات [3] :

[خفيف]

فَظِلاَلُ السُّيوفِ شَيَّبْنَ رَأْسِي وَاعْتِنَاقِي في القَوْمِ صُهْبَ السِّبَالِ [4]

والأَقْتَالُ الأَعْدَاءُ والأَقْرَانُ واحدهم قِتْلٌ والكَاشِحُ والمُشَاحِنُ العَدُوُّ ، قال الأعشى :

[وافر]

فَمَا أَجْشَمَتْ [5] مِنْ إِتْيَانِ قَوْمٍ هُمُ الأَعْدَاءُ والأَكْبَادُ سُودُ

والشَّانِئُ المُبْغِضُ ، والشَّنِفُ مثلُه .

بَابُ الطَّرِيقِ

/ 231 ظ / المَهْيَعُ الطَّريقُ الواسعُ الواضِحُ ، واللاَّحِبُ مثله . والرِّيعُ الطريقُ ، قال الأعشى :

---

(1) زيادة من ز .

(2) سقط هذا الباب في ت 2 و ز .

(3) هو عبيد الله بن قيس أحد بني عامر بن لؤي وقيل سميّ الرقيّات لتشبيبه بثلاث نسوة سُمّيتْ كلٍ واحدة منهنّ رقية . وهو شاعر غزل كما هو معروف وانتصر للزبيريين فمدح مصعب بن الزبير . انظر الشعر والشعراء ج 450/2 وطبقات ابن سلام 648/2 .

(4) مثبت بديوانه ص 113 على النحو التالي :

فظلال السيوف شيبن رأسي وطِعاني في الحربِ صُهْبَ السِّبَالِ

(5) في الديوان ص 63 فمَا أُجْشِمْتِ .

[متقارب]

إِذَا خَبَّ في رِيعِهَا آلُهَا [1]

والمَطَارِبُ طُرقٌ ضيّقةٌ واحدتها مَطْرَبَةٌ ، قال أبو ذؤيب :

[بسيط]

ومَتْلَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ   مَطَارِبٌ زَقَبٌ أَمْيَالُهَا فِيحُ [2]

والزَّقَبُ الضيّقةُ . والمَوْرُ الطَّرِيقُ . والدُّعْبُوبُ الطريق المَوْطُوءُ . والمَنْهَجُ مثلُ المَهْيَع . الفرّاء : طريقٍ لَهْجَمٌ مُدَيَّثٌ مُوَقَّعٌ معناه كلّه مذلّل .

بَابُ الشيءِ السَّائِلِ

تَبَضَّعَ الشيءُ سَالَ . وضَبَّ وبَضَّ [يَبِضُّ ويَضِبُّ] [3] سَالَ ويَسِيلُ ويَهْمِي ويَغْمِي وَيَهْمَغُ ويَهْدِبُ . وتَسَحْسَحَ الشيءُ سال . ورَذَمَ يَرْذُمُ فهو رَذُومٌ أي سائلٌ ، والضَّارِي السَّائل ، قال الأخطل :

[بسيط]

لَمَّا أَتَوْهُ [4] بِمِصْبَاحٍ وَمِبْزَلِهِمْ   سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُؤُورَ الأَبْجَلِ الضَّارِي [5]

والمُتَقَصِّدُ السّائلُ [والفَرَاشُ الحَبَبُ مثل حَبَبِ المَاءِ] [6] والمُنْشَطِبُ السّائلُ من الدم .

---

(1) لم يذكره صاحب اللسان وجاء في الديوان على بيتين (ص 160) :

وأبيضَ كالنّجم آخيتُه   وبيداءَ مُطَّرِدٍ آلُهَا

قَطَعْتُ إذَا خبَّ ريعانُها   ونُطِّقَ بالهَوْلِ أَغْفَالُهَا

وذكرت لفظة الرّيع بمعنى الطريق في القرآن الكريم ، فقال تعالى في سورة الشعراء / 128» ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آية تَعْبَثُونَ ﴾ .

(2) مثبت بديوانه ج 110/1 .

(3) زيادة من ز .

(4) في اللسان ج 219/19 : أَتَوْهَا .

(5) مثبت بديوانه ج 171/1 ويبدأ بقوله : لَمَّا أتوها ..

(6) زيادة من ز .

والدّمُ العَاني السائِلُ وأنشد :

[بسيط]

لَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ بِالبَابِ مُهْرَتَهُ عَلَى يَدَيْهَا دَمٌ مِنْ رَأْسِهِ عَانِي [1]

يعني على يديْ المُهرة من دَمِ [2] صاحبها .

بَابُ التَّنَاوُلِ

التَّنَاوُلُ التَّنَاوُشُ ، والنَّوْشُ منه نُشْتُ أَنُوشُ . والعَطْوُ التَّنَاوُلُ يقال منه عَطَوْتُ أَعْطُو قال بشر :

[وافر]

أَوِ الأُدْمِ المُوَشَّحَةِ العَوَاطِي بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ سَلَمِ النِّعَافِ [3]

يصف الظِّباءَ . والمُوشَّحَةُ التي لها طُرَّتَانِ من جانبيها .

بَابُ العَرَقِ

أَبُو عمرو : حَنَذْتُ الفَرَسَ أَحْنِذُهُ [4] إذا أَجْرَاهُ لِيعْرَقَ فإذا لم يَعْرَقْ قيل : كَبَا . والقُرُونُ [5] العَرَقُ . الأصمعي وأبو عمرو : / 232 و / يقال عَرِقَ قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ . والقَرُونُ من الدوابِّ الذي يَعْرَقُ سريعًا إذا جَرَى . والنَّضِيحُ والرَّشْحُ العَرَقُ . ويَبِيسُ المَاءِ هو العرقُ ، قال بشر بن أبي خازم :

[وافر]

تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ المَاءِ شُهْبًا مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ [6]

وقال : والاسْتِحْمَامُ العَرَقُ ، قال الأعشى :

---

(1) في اللسان ج 336/19 غير معزوّ .

(2) في ز : رأس .

(3) مثبت بديوانه ص 143 .

(4) في ز : أَحْنُذُهُ (بضم عين الفعل في المضارع) .

(5) في ز : القَرْنُ .

(6) مثبت بديوانه ص 75 .

[متقارب]

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَمِسْحَلَهَا وَجَحْشَيْهِمَا [1] قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمْ

والمَسِيحُ العَرَقُ ، قال لبيد :

[طويل]

فَرَاشُ المَسِيحِ كَالجُمَانِ المُثَقَّبِ [2]

بَابُ جِلاءِ الشَّيْءِ

حَفَلْتُ الشيءَ جَلَوْتُهُ ، قال بشر :

[طويل]

رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا سُخَامٌ كَغِرْبَانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ [3]

مُقَصَّبٌ مُجَعَّدٌ . والمَشُوفُ المجْلُوُّ .

بَابُ الطَّرْدِ

شَلَلْتُهُ طَرَدْتُهُ شَلًّا وانْشَلَّ هُوَ . وأَشْقَذْتُهُ طردتُه واسْتَوْفَضْتُهُ وأَفْزَعْتُه وقَلَوْتُه طردته واتَّبَعْتُهُ ، قال ذو الرمّة :

[بسيط]

يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحَمْلَجَةً [صُحْرَ السَّرَابِيلِ فِي أحشائِهَا قَصَبُ] [4]

وذُدْتُهُ طردتُه .

---

(1) في الديوان ص 199 : جَحْشَهُمَا .

(2) مثبت بديوانه ص 32 على النحو التالي :

عَلَا المِسْكَ والدِّيبَاجَ فَوْقَ نُحُورِهِمْ فَرَاشُ المَسِيحِ كَالجُمَانِ المُثَقَّبِ

(3) مثبت بديوانه ص 7 .

(4) زيادة من ز والبيت مثبت بديوانه ص 16 على النحو التالي :

يَحْدُو نَحَائِصَ أشباهًا مُحَمْلَجَةً وُرْقَ السَّرَابِيل في ألوانِها خَطَبُ

وفي اللسان ج 61/20 :

يقلو نحائصَ أشباها محملجة وُرق السرابيل في ألوانها خَطَبُ

بَابُ الفَرَح

البَاجِحُ بَجِحَ يَبْجَحُ وبَجَحَ يَبْجَحُ ، والجَاذِلُ والجَذْلَانُ مثله .

بَابُ العَضِّ

الأصمعي : الزَرُّ العَضُّ زَرَرْتُهُ أَزُرُّهُ زَرًّا ، قال : سأل أبو الأسود الدؤلي [1] عن رجل فقال ما فَعَلتْ اِمرأتُه التي كانت تُشَارُّهُ وتُهَارُّهُ وتُزَارُّهُ وتُمَارُّهُ يعني تَلَوَّى عليه ، وهو من الشيء المُمَرِّ المَفْتُولِ . والعَذْمُ العَضُّ . /232ظ/ والمُسَحَّجُ المُعَضَّضُ .

بَابُ الوَقُودِ

أَرَّثْتُ النّار أوقدتها ، قال عديّ [2] :

[مديد]

وَلَهَا ظَبْيٌ يُؤَرِّثُهَا جَاعِلٌ [3] فِي الجِيدِ تِقْصَارًا

حَشَشْتُهَا وأَحْمَشْتُهَا ، قال ذو الرمّة [4] :

[طويل]

إِحْمَاشَ الوَلِيدَةِ بالقِدْرِ [5]

بَابُ الدَّفْعِ

الزَّبْنُ الدَّفْعُ . والزَّبُونُ الدَّفُوعُ ، والوَاكِظُ الدَّافِعُ .

---

(1) هو ظالم بن عمرو بن سفيان . وهو أوّل من أسّس النحو وأوّل من نقط المصاحف . وكَانَ من سَادَات التابعين . وصَحِبَ علي بن أبي طالب لأنّه كان من شيعته وشهد مَعَهُ صفّين وولي قضاء البصرة . ومات سنة 69هـ . انظر بغية الوعاة ج 22/2-23 وطبقات النحويين واللغويين ص 21-26 .

(2) هو عديّ بن زيد العبادي وقد ترجمناله .

(3) في ز : : عَاقِدٌ ، وكذلك في اللسان ج 415/2 .

(4) سقط نصف بيت ذي الرمة في ز .

(5) مثبت بديوانه ص 349 كما يلي :

كَسَاهُنَّ لَوْنَ السَّوْدِ بَعْدَ تَعَيُّسٍ بوَهبينَ إِحْمَاشُ الوَلِيدَةِ بِالقِدْرِ

بَابُ اليُبْسِ والتَّقَبُّضِ [1]

الكَانِعُ الذي قد تَقَبَّضَتْ يدُه ويَبِسَتْ . والمُقْفَعِلُّ اليابسُ . والقَافِلُ مثله .

ويقال خَنِبَتْ رجلُه وأخْنَبْتُهَا إذا وَهَنَتْ أَوْهَنْتُهَا . قال ابن أحمر [2] :

[رجز]

أَبِي الذِي أَخْنَبَ رِجْلَ ابْنِ الصَعِقْ [3] إِذْ كَانَتِ الخَيْلُ كَعِلْبَاءِ العُنُقْ

الأصمعي : النَّسُّ اليُبْسُ وهو قول العجّاج :

[رجز]

وَبَلْدَةٍ يُمْسِي قَطَاهَا نُسَّسَا [4]

يعني يابسة من العطش ، ويقال : جاءنا بخبزة نَاسَّةٍ وقد نَسَّ يَنِسُّ نَسًّا ، قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر ، قال أنشدني ذو الرمّة :

[طويل]

وَظَاهِرْ لَهَا مِنْ يَابِسِ الشَّخْتِ [5]

ثم أنشدني من بعدُ : من بَائِسِ ، فقلت : إنّك أنشدتني من يَابِسِ

---

(1) سقط هذا الباب في ز .

(2) هو ابن أحمر الباهلي وقد عرّفنا به .

(3) هو زيد بن الصّعقْ .

(4) مثبت بديوانه ص 127 كما يلي :

وبلدةٍ يُمسي قَطَاهَا نسّسا رَوَابِعًا أو بَعْدَ رَبْعٍ خُمَّسَا

وقد ذكر هذا البيت وما بعده من كلام على الخبز الناس في الجزء الأول من كتاب الغريب المصنف وذلك في باب الخبز اليابس .

(5) ذكر في الجزء الأول من هذا الكتاب وهو كما يلي : (باب الخبز اليابس)

وظَاهِرْ لنا من يابس الشّخت واستعنْ عليها الصّبا واجعل يديك لها سترا

وهو مثبت بديوانه ص 246

فقال : اليَبْسُ من البؤس .

بَابُ عَمَلِ الخَيْرِ

التَّهَوُّدُ التّوبةُ والعملُ الصالحُ ، قال زهير :

[طويل]

سِوَى رُبُعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَافَةً   وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِذٍ مُتَهَوِّدِ [1]

وقوله : هُدْنَا إليك تُبْنَا إليك . والرُّحُمُ الرّحمةُ ، قال الأصمعي : كان أبو عمرو بن العلاء يُنشد بيت زهير :

[بسيط]

وَمِنْ ضَرِيبَتِهِ/233و/التَّقْوَى وَيَعْصِمُهُ   مِنْ سَيِّءِ العَثَرَاتِ اللّهُ بالرُّحُمِ [2]

قال : ولم أسمع هذا الحرف إلّا في هذا البيت ، قال : وكان يقرأ : ﴿ وأَقْرَبُ رُحُمًا ﴾ [3] .

بَابُ البَحْرِ وَمَا فِيهِ

القَلَمَّسُ البَحْرُ . والسِّيفُ ساحلُ البَحر . والأَطُومُ سمكةٌ في البحر .

بَابُ الإِتْيَانِ

الإِلْمَامُ أن تَاتيَ الرّجُل في الحين . والفَرْطُ أن تأتيه في الأيّام ولا تكون أقلّ من ثلاثة وأكثرهُ خمسة عشر يومًا . والغِبُّ يكون في اليومين ويكون أكثر . والاعْتِمَارُ الزيارة متى كانت ، والمُعْتَمِرُ الزائر ، [قال الشاعر :

---

(1) مثبت بديوانه ص 24 .

(2) الضّربُ في اللسَان ج 123/15 : الرُّحُمُ وهي معطوفة على ما سبق بالواو .
والضرب في الديوان ص 95 : الرَّحِمُ بكسر الحاء لا ضمّها وشرحها المحقق بقوله : صلة الرحم والقرابة ولا يستقيم المعنى بذلك . ونعتقد أن الرويّ يجب أن يكون مضمومًا لأن البيت من قصيدة ميمية مضمومة في مدح هرم بن سنان .

(3) وقرأها عاصم بن أبي النّجود الكوفي ونافع بن عبد الرحمان : وَأَقْرَبَ رُحُمًا . وهي من الآية 81 من سورة الكهف : « فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وأَقْرَبَ رُحْمًا » .

[بسيط]

وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَبْلِيثَ مُعْتَمِرُ] [1]

والعُفْرُ بعد دَهْرٍ . الكسائي : جاء فلان عَصْرًا أي بطيئًا .

بَابُ الخَشَبِ [2]

الأصمعي : الحَرَجُ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إلى بعض يُحمل فيه [3] الموتى وهو قول امرئ القيس :

[طويل]

[فَإِمَّا تَرَيْنِي في رِحَالَةِ جَابِرٍ [4]] [5] عَلَى حَرَجٍ كَالحَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي [6]

والقَرُّ مَرْكَبٌ للرِّجال بين الرَّحْلِ والسَّرْج . غيره : الإِرَانُ مثل الحَرَجِ ومنه قول الأعشى :

[خفيف]

[أَثَّرَتْ في جَنَاجِنٍ] [7] كَإِرَانِ الـ مَيْتِ عُولِينَ فَوْقَ عُوجٍ رِسَالِ [8]

بَابُ المُفَاخَرَةِ وَالحَسَبِ

الفرّاء : جَامَخْتُ الرَّجُلَ وفَايَشْتُهُ إذا فاخرته . غيره : تَاحَيْتُهُ ونَافَرْتُهُ أيضًا أبو عمرو : الصُّلْبُ الحَسَبُ ، قال عديّ بن زيد :

[رمل]

اجْلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارِ

(1) زيادة من ز : وهو عجز بيت لأعشى باهلة كما جاء في اللسان ج 283/6

وَجَاشَتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ فَلُّهُمُ وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثَ مُعْتَمِرُ

وذكر ابن دريد في الاشتقاق ج 15/1 عجز البيت ونسبه إلى أعشى باهلة .

(2) في ز : الخُشْبِ (بضم الخاء المعجمة وتسكين الشين وهو جمع قليل الاستعمال ومفرده خَشَبٌ) .

(3) في ز : عليه .

(4) رجل من بني تغلب .

(5) زيادة من ز .

(6) مثبت بديوانه ص 173

(7) زيادة من ز .

(8) مثبت بديوانه ص 166 .

 (1)

كتَابُ الإِبِلِ ونُعُوتِهَا (2)

بَابُ حَمْلِ الإبل ونِتَاجِهَا (3)

/ 233 ظ/ [قال أبو عبيد] (4) سمعت الأصمعي يقول في نِتاج الإبل قال : أَجْوَدُ الأوقات عند العرب فيه أن تُتْرَكَ الناقةُ بعد نِتاجِها سنةً لا يحمَل عليها الفَحْلُ ثمّ تُضْرَبُ إذا أرَادَتِ الفحلَ ويقال لها عند ذلك قد ضَبِعَتْ [ضَبَعَةً] (5) . فإذا وَرِمَ حَيَاؤُهَا مَن الضَبَعَةِ قيل قد أَبْلَمَتْ . فإذا اشتدّت ضَبَعَتُهَا قيل قد هَدِمَتْ . أبو عمرو الشيباني في الإِبْلَامِ مثله ، قال : ويقال بها بَلَمَةٌ شديدةٌ . الفراء : المِبْلَامُ التي لا تَرْغُو من شدّة الضَّبَعَةِ ، قال : والهَوِسَةُ التي تَرَدَّدُ الضَّبَعَةُ فيها (6) الفرّاء : والهَدِمَةُ التي تَقَعُ من شدّة الضَّبَعَةِ وأنشدنَا الفرّاء :

[رجز]

فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعٌ هَوَّاسُ (7)

---

(1) لم تذكر البسملة في ت2 .
(2) في ت 2 وز : كتاب الإبل .
(3) في ت 1 : من ذلك حَمْلُ ... والإصلاح من ت 2 وز .
(4) زيادة من ز .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) سقط الكلام على الهوسة في ت 2 .
(7) في ت 1 : فيَها هَدِيمُ ضَبَعَةِ هَوَّاسُ .
ولا يستقيم بذلك الوزن
وفي ت 2 : فيهَا هَدِيمُ ضَبَع هَوَّاسُ
ولا يستقيم بذلك الوزن والإصلاح من ز . أما في اللسان ج 87/16 فقد أثبت ابن منظور ثلاثَ روايات للبيت وكسر هوّاسٍ مرّتين على الجِوَارِ ، ونسب البيت إلى زيد بن تركي الدّبيري . بحثنا عنه في مراجعنا ولم نعثر له على ترجمة .

قال : والهَكِعَةُ التي قد استرخت من الضَّبَعَةِ وقد هَكِعَتْ . غيرهم : اسْتَأْتَتْ اسْتِيتَاءً . وقال أبو زيد الأنصاري : ويقال للفحل إذا اهْتَاجَ للضِّرَابِ قد قَفَلَ يَقْفِلُ قُفُولًا واهْتَبَّ اهْتِبَابًا . الكسائي : أَرَبَّتْ إذا لزمت الفحلَ وأحبّته فهي مُرِبٌّ الأصمعي : ويقال أيضا قَطِمَ يَقْطَمُ وكذلك كلّ مُشْتَهٍ شيئا قال : فإذا ضَرَبَ الناقَة قيل قد قَعَا عليها وَقَاعَهَا وسَفِدَ يَسْفَدُ سِفَادًا . أبو زيد في القُعُوِّ مثله ، فإذا لم يَفْعَلْ هو ذلك حتى يُدْخَلَ قضيبُه في حَيَاءِ الناقة [1] قيل أَخْلَطْتُهُ أنا إِخْلَاطًا وأَلْطَفْتُهُ إِلْطَافًا واسْتَخْلَطَ هو واسْتَلْطَفَ إذا فَعَلَ ذلك من تلقاء نفسه ، قال فإن اشْتَمَل /234و/ البعيرُ على الإبل كِلّها فضربها قيل أَقَمَّهَا إِقْمَامًا . غيرهم : عَاسَهَا الفحلُ يَعِيسُهَا عَيْسًا وهو الضِّرَابُ أيضا . أبو زيد فإن أكثر ضِرَابَهَا حتّى يتركها ويَعْدِلَ عنها قيل جَفَرَ يَجْفِرُ [2] جُفُورًا وفَدَرَ يَفْدِرُ فُدُورًا [3] غيره أُقْطِعَ مثله ، قال النمر بن تولب :

[طويل]

قَامَتْ تَبَاكَى أَنْ سَبَأْتُ لِفِتْيَةٍ زِقًّا وَخَابِيَةً بِعَوْدٍ مُقْطَعِ

العَوْدُ جَمَلٌ مُسِنٌّ . قال الأصمعي : فإن حُمِلَ عليها سنتين متواليتين فذلك الكِشَافُ وهي ناقةٌ كَشُوفٌ ، فإن كان ذلك في الغنم فَحُمِلَ على الشاة في السنة الواحدة مرّتين فذلك الإِمْغَالُ وهي شاة مُمْغِلٌ وَالإِمْغَالُ في الشَّاءِ وليس في الإبل إِمْغَالٌ ، فإن ضُرِبَتْ على غيرِ ضَبَعَةٍ فذلك البَسْرُ وقد بَسَرَهَا الفَحْلُ فهي مَبْسُورَةٌ ، فإن ضُربت مِرَارًا فلم تَلْقَحْ فهي مُمَارِنٌ وقد مَارَنَتْ مِرَانًا ، فإن ظهر لهم أنّها قد لَقِحَتْ ثمّ لم يكن بها حَمْلٌ فهي رَاجِعٌ ومُخْلِفَةٌ . الأصمعي : اليَعَارَةُ أن يُحمل عليها مُعارضَةً

---

(1) في ز : حَيَائِهَا .

(2) سقطت في ز .

(3) سقطت في ز .

يُعارضها الفحلُ قال الراعي :

[طويل]

نَجَائِبُ [1] لَا يَلْقَحْنَ إلَّا يَعَارَةً   عِرَاضًا وَلَا يَشْرَبْنَ إلَّا غَوَالِيَا

أبو عمرو : يَعَارَةً لا تُضرب مع الإبل ولكن يُقاد إليها الفَحْلُ وذاك لِكَرَمِهَا . الكسائي : وإذا لم تَحْمِلِ الناقةُ أوّلَ سنةٍ يُحْمَلُ عليها فهي حَائِلٌ وعَائِطٌ أيضًا وجمعها حُولٌ وحُولَلٌ ، فإن لم تحمل السنة المقبلة أيضًا فهي عَائِطُ عُوطٍ وعُوطَطٍ وحَائِلُ حُولٍ وحُولَلٍ . العدبّس الكنانيّ قال : يقال تَعَوَّطَتْ / 234ظ / إذا حُمِلَ الفَحْلُ عليها فلم تحمل . الأصمعي فإذا عَلِقَتِ الناقةُ فأغلقتْ رَحِمَهَا على الماء قيل أرْتَجَتْ فهي مُرْتِجٌ ووَسَقَتْ تَسِقُ وَسْقًا فهي وَاسِقٌ مِنْ إبلٍ مَوَاسِيقَ وَمَوَاسِقَ . ويقال لها في أوّل ما تُضرب هي في مُنْيَتِهَا وذلك ما لم يعلموا أنّها حَمْلٌ أم لا . فَمُنْيَةُ البِكر التي لم تَحمل قبل ذلك عشرُ ليالٍ ، ومُنْيَةُ الثِّنْي وهو البطنُ الثاني خمس عشرة ليلةً وهي منتهى الأيّام ، فإذا مَضَتْ عُرِفَ أَلَاقِحٌ هي أم غيرُ لَاقِحٍ . الأموي : فإن قَبِلَتْ ماءَ الفحل ثمّ أَلْقَتْهُ قيل كَرَضَتْ تَكْرِضُ واسم ذلك الماء الكِرَاضُ . الأصمعي : فإن ألقتْه بعد ما يَصِيرُ غِرْسًا ودَمًا قيل أَمْرَجَتْ فهي مُمْرِجٌ ، فإن لم يَسْتَبِنْ خلقُه ثمّ ألقته قبل الوقت قيل أَزْلَقَتْ وأجهضتْ وهي مُجهض ومُزلق . أبو زيد : فإن ألقته قبل أن يستبين خلقه قيل رَجَعَتْ تَرْجعُ رِجَاعًا وسَبَّطَتْ وغَضَّنَتْ وأجْهَضَتْ . الأموي في ذلك أَخْفَدَتْ وهي ناقة خَفُودٌ . الأصمعي : زَكَأَتْ به إذا دَمَصَتْ به يعني أَزْلَقَتْهُ فإن ألقته قبل أن يُشَعَّرَ [2] قيل أَمْلَطَتْ فهي مُمْلِطٌ والجنين

---

(1) في ت 2 وز : قلائِصُ .

(2) في هامش ت 1 : أَشْعَرَ وشَعَّرَ نَبَتَ شعره . وفي ز : يستقرّ بدل يشعّر .

مَلِيطٌ فإن ألقته وقد أشعرَ قيل سَبَّغَتْ وهي مُسَبِّغٌ أبو زيد : فإن بلغت الشهر التاسعَ ثم وضعته قيل خَصَفَتْ تَخْصِفُ خِصَافًا وهي خَصُوفٌ . قال والخِدَاجُ من أوّل خَلْقِ ولدها إلى ما قبل التّمام يقال منه خَدَجَتْ فهي خَادِجٌ . الأصمعي مثل ذلك لكل ما / 235و / كان قبل وقت النّتاج ، وإن كان تامّ الخَلْقِ يقال خَدَجَتْ فهي خَادِجٌ . فإن كان ناقِصَ الخَلْقِ قيل أَخْدَجَتْ فهي مُخْدِجٌ وهو مُخْدَجٌ وإنْ كان لِتَمَامِ وقت النّتاج . الأصمعي [1] فإذا تمّ حملُها ولم تُلْقِهِ فهي حين يَسْتَبينُ الحَمْلُ بها قَارِحٌ وقد قَرَحَتْ قُرُوحًا ، فإذا تحرّكَ الولدُ [2] في بطنها قيل أَرْكَضَتْ . فإذا ثَبَتَ عليه الشَّعر في بطنها فأخذها لذلك وَجَعٌ قيل أَكِلَتْ ، فإذا أتى عليها من يوم حملِها سبعةُ أشهرٍ خَفَّ لبنُها فهي حينئذ [3] شَائِلَةٌ وجمعها شَوْلٌ ، وإذا شَالَتْ بِذَنَبِهَا بعد اللِّقَاحِ فهي شَائِلٌ وجمعها شُوَّلٌ وهي أيضا شَامِذٌ وقد شَمَذَتْ شِمَاذًا واكْتَارَتْ اكْتِيَارًا وعَسَرَتْ عِسَارًا فهي عَاسِرٌ ، فإن فعلتْ ذلك من غير حَمْلٍ قيل أَبْرَقَتْ فهي مُبْرِقٌ . أبو زيد في الشَّائِلَةِ والشَّائِلِ مثله . الأصمعي : فإذا بلغتْ في حملها عشرةَ أشهرٍ قيل عَشَّرَتْ فهي عُشَرَاءُ فإذا أَشْرَقَ ضَرْعُهَا ووَقَعَ فيه اللّبنُ فهي مُضْرِعٌ ، فإذا وَقَعَ فيه اللِّبَأُ قبْلَ النِّتَاجِ فهي مُبْسِقٌ ، فإذا دنا نِتاجُها فهي مُدْنِيَة . فإذا أخذها المَخَاضُ فَنَدَّتْ في الأرض فهي فَارِقٌ . أبو زيد : مَخِضَتْ تَمْخَضُ مَخَاضًا ومِخَاضًا وهي مَاخِضٌ مِنْ نُوقٍ مُخَّضٍ وذلكَ إذا دنا نِتاجُها ، فإذا أَرَدْتَ الحواملَ قلت هي نُوقٌ مَخَاضٌ وواحدتها خَلِفَةٌ على غير قياس كما قالوا لواحدة النساء امرأة ولواحدة الإبل ناقة / 235 ظ / وبعير .

---

(1) سقطت في ز .

(2) في ت 2وز : ولدها .

(3) في ز : يومئذ .

الكسائي في الفَارِقِ مثله وجمعُها فُرَّقٌ وقد فَرَقَتْ تَفْرُقُ فُرُوقًا . الأموي : فإذا نَتَجَتْ فإن كان نتاجُها في مثل الوقت الذي حَمَلَتْ فيه من قَابِلٍ قيل قد أَخْرَفَتْ فهي مُخْرِفٌ . الأصمعي : فإن جازت السّنة ولم تلدْ قيل أَدْرَجَتْ ونَضَّجَتْ وقد جَازَتِ الحِقَّ وحِقُّهَا الوقتُ الذي ضُرِبَتْ فيه ، ويقال لها مِدْرَاجٌ ومُنَضِّجٌ . الأموي وهي المُغْزِيَةُ أيضا . الأصمعي : فإن نَشِبَ الوَلَدُ في بَطْنِهَا وبَقِيَ فهي مُعَضِّلٌ ، فإن يَبِسَ وضَمَرَ في بطنها قيل أَحَشَّتْ فهي مُحِشٌّ وكذلك الْيَدُ إذا يبست فهي مُحِشٌّ ، فإنْ سَطَا عليها الرّجلُ فأخرجَ ولدَها قيل مَسَيْتُهَا مَسْيًا . غيره : ويقال للذي يُدخل يده في حَيَاءِ النّاقةِ لينظر أَذَكَرٌ جنينُها أم أنثى المُذَمِّرُ ، فإن خرجتْ رِجْلُ الولدِ قبل رَأْسِهِ قيل أَيْتَنَتْ فهي مُؤْتِنٌ فإنْ اشتكتْ رَحِمَهَا [1] بعد النِّتاج فهي رَحُومٌ . الكسائي الرَّحُومُ مثله ، قال ويقال منه رَحُمَتْ رَحَامَةً ورَحِمَتْ رَحَمًا ورُحِمَتْ رَحْمًا . أبو زياد الكلابي بِنَجْوٍ من هذا كِلِّه أو ببعضِه . الكسائي : ناقةٌ مُرْمِدٌ على مثال مُكْرِمٍ ومُرِدٌّ مثل قول الأصمعي في المُضْرِعِ ، وأنشد غيره :

[رجز]

تَمْشِي مِنَ الرِدَّةِ مَشْيَ الحُفَّلِ [2]

(1)سقطت في ت 2 وز .

(2) هو لأبي النجم العجلي الفضل بن قدامة شاعرٌ رَاجِز أموي . وهو عند ابن سلام في الطبقة التاسعة من فحول الإسلام . وهم جميعا رجّاز . والبيت من أرجوزة أنشدها العجلي هشام بن عبد الملك ، وتُعَدُّ من أَجْوَدِ أَراجيز العرب . انظر الشعر والشعراء ج 2/502-507 وطبقات فحول الشعرا ج 2/745-751 . ذكر ابن منظور الشطر ولاحقه ونسبهما إلى أبي النجم :

تمشي من الردّة مشي الحُفَّلِ مَشْيَ الرّوايا بالمَزَادِ المُثْقَلِ

ويشير المغفور له عبد السلام محمد هَارون في كتاب البرصان للجاحظ ص 33 هامش 114 إلى أن أرجوزة أبي النجم قد نشرت بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة 1347 هـ . ص =

الأصمعي : المِرْبَاعُ التي تَلِدُ في أوّل النِّتاج والمُرْبِعُ التي ولدُها معها وهو رُبَعٌ . والدَّحُوقُ التي يخرجُ رَحِمُهَا بعد نِتاجها . والفَاطِمُ التي/236و/ يُفْطَمُ ولدُها عنها . أبو زيد : مَسَيْتُ الناقةَ إذا سطوتُ عليها وهو إدخالُ اليد في الرَّحِمِ والمَسْيُ استخراجُ الولد . والمَسْطُ أن يُدْخِلَ اليد في رحمها فيستخرج [1] وَثْرَهَا وهو مَاءُ الفحل – يجتمع في رحمها ثمّ لا تلقح يقال منه وَثَرَهَا يَثِرُها وَثْرًا إذا أكثر ضِرَابَهَا ولم تَلْقَحْ . الفرّاء : أَنْصَعَتِ الناقة للفحلِ [2] إِنْصَاعًا إذا أَقَرَّتْ له .

بَابُ [3] أَسْنَانِ الإِبِلِ

الأصمعي قال : إذا وضعتِ الناقةُ فولدها ساعةَ تضعه سَلِيلٌ قَبْلَ أن يُعْلَمَ أذكرٌ هو أم أنثى . فإذا عُلِمَ ، فإن كان ذكرًا فهو سَقْبٌ وأمّه مُسْقِبٌ وإن كانت أنثى فهي حَائِلٌ فإذا قَوِيَ ومَشَى فهو رَاشِحٌ وأمّه مُرْشِحٌ ، فإذا ارتفعَ عن الرَّاشِحِ فهو جَادِلٌ ، قال أبو زيد : فإذا مشى مع أمّه فهي مُشْبِلٌ ، وقال الكسائي : فإذا حَمَلَ في سَنَامِهِ شَحْمًا فهو مُجْذٍ ، وقال الأصمعي : وهو مُكْعِر [4] أيضًا وهو في كلّه حُوَارٌ ، فإن كان في أوَّل النِّتاج فهو رُبَعٌ والأنثى رُبَعَةٌ وإن كان في آخر النِّتَاج فهو هُبَعٌ والأنثى هُبَعَةٌ . قال أبو عبيدة : في الرُّبَعِ والهُبَعِ مثله . قال : والرُّبَعُ هو الرِّبْعِيُّ . الأصمعي : فإذا حُمِلَ الفَحْلُ على أمّه فَلَقِحَتْ فهي خَلِفَةٌ وجمعها مَخَاضٌ ، وهو ابن مَخَاضٍ وذلك لاستكمال السّنة من يومٍ وُلِدَ ودخول الأخرى . فإذا نُتِجَتْ أمّه وذلك بعد سنتين ودخول الثالثة وصار

= 476 وبمجلة الطرائف الأدبيّة ص 65 ولم يتوفّر لنا هذا العدد ولاَ ذاك من المجلتين .

(1) في ز فيخرج .

(2) في ت 2 وز أنصَعَت الناقةُ الفَحْل .

(3) زيادة من ز .

(4) في ز : معكر (بتقديم العين المهملة على الكاف) وهو خطأ من الناسخ .

لها لَبَنٌ فهو / 236 ظ / ابنُ لَبُونٍ ، فإذا فُصِلَ أخوه وذلك لاستكمال ثلاثٍ ودخول الرابعة فهو حِقٌّ حتّى يستكمل أربعًا ، فإذا أتتْ عليه الخامسة فهو جَذَعٌ فإذا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ وذلك في السادسة فهو ثَنِيٌّ فإذا ألقى رَبَاعِيَتَهُ وذلك في السابعة فهو رَباعٍ ، فإن ألقاهما جميعا في عامٍ فهو مُقْحَمٌ وذلك لا يكون إلاّ لابن الهَرِمَيْنِ ، فإذ أَلْقَى السنّ التي بعد الرّباعيةِ فهو سَدَسٌ وسَدِيسٌ وذلك في الثامنة ، فإذا فَطَر نابه وهو الانشقاقُ فهو بَازِلٌ وذلك في التاسعة فإذا أتى عليه عام بعد ذلك فهو مُخْلِفٌ وليس له اسم في سِنِّهِ بعد الإِخْلَافِ ولكن يقال بَازِلُ عَامٍ وعاميْن ومُخْلِفُ عامٍ وعاميْن وكذلك ما زاد . أبو زيد مثل جميع قول الأصمعي في هذا الباب أو نحوًا منه وزاد فيه أنّ المؤنّث في جميع هذه الأسنان بالَهاءِ إلاّ السَّدَسَ والسَّدِيسَ والبَازِلَ فإنّهما في المؤنثّ بغير هاء . الكسائي : الناقة مُخْلِفٌ أيضا بغير هاء .

بَابْ [1] أَسْنَانِ الإِبِلِ بَعْدَ الكِبَرِ

قال الأصمعي : إذا عظُم نَابُ البعير بعد البُزُولِ واشتدّ فهو عَوْدٌ والأنثى عَوْدَةٌ . غيره : عَوْدٌ وعَوْدَانِ وعِوَدَةٌ للذّكر ، والأنثى عَوْدَةٌ وعَوْدَتَانِ وعِوَدٌ [2] . الأصمعي : فإذا ارتفع عن ذلك فهو قَحْرٌ ، فإذا أَكِلَتْ أسنانُه فَقَصُرَتْ فهو كَافٌّ فإذا انكسرت أنيابُه فهو ثِلْبٌ والناقةُ ثِلْبَةٌ فإذا ارتفع عن /237 و/ ذلك فهو مَاجٌّ وذلك لأنّه يَمُجُّ رِيقَهُ ولا يستطيعُ أن يمسكه من الكِبَرِ . أبو عمرو : من النّوق اللِّطْلِطُ وهي الكبيرةُ السّنِّ . الأصمعي : العَزُومُ التي قد أَسَنَّتْ وفيها بقية من شباب [3] .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) كلام غير الأصمعي ساقط في ت 2 وز .

(3) سقط كلام الأصمعي في ت 2 . وفي ز : العَوْزَمُ . وفي هامش ت 1 : « وفي كتاب الأصمعي : العَوْزَمُ عن الطوسي العَزُومُ » .

والكَزُومُ الهَرِمَةُ . قال : والضِّرْزِمُ مثلُ العَزُومِ [1] أوْ نحوُها والجَعْمَاءُ المُسِنَّة والدِّرْدِحُ التي قد أُكِلَتْ أسنانُها ولَصِقَتْ من الكبرِ . واللِّطْلِطُ والكُحْكُحُ مثلها ، والدَّلُوقُ التي تكسّرتْ أسنانُها فَتَمُجُّ الماءَ . والدِّلْقِمُ التي يتكسَّرُ فُوهَا ويسيلُ مَرْغُهَا وهو اللُّعَابُ .

بَابُ [2] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي نِتَاجِهَا

الأصمعي : إذا بلغتِ الناقةُ في حملها عشرة أشهر فهي عُشَرَاءُ ثمّ لا يزال ذلك اسمهُا حتّى تَضَعَ وبعد ما تَضَعُ أيضا لا يُزَايِلُهَا وجمعها عِشَارٌ. غيره : وإذا وضعتْ فهي عَائِذٌ وجمعها عُوذٌ فتكون كذلك أيّامًا فإذا مشى ولدها فهي مُرْشِحٌ فإذا تبعها فهي مُتْلِيَةٌ لأنّه يَتْلُوهَا وهي في كلّه مُطْفِلٌ ، فإن كان أوّلَ ولدٍ ولدتْه فهي بِكْرٌ قال أبو ذؤيب :

[طويل]

وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكِ لَوْ تَبْذُلِينَهُ　　جنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عُوذٍ مَطَافِلِ
مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا　　تُشَابُ بِمَاءٍ مثلِ ماءِ المَفَاصِلِ [3]

المفاصِلُ مابين الجبليْن واحدهَا مَفْصِلٌ ، وإنّما أرادَ صفاءَ الماءِ لأنّه ينحدر عن الجبال لا يمرّ بطين ولا تراب / 237ظ / فإن كان ذلك الولدُ الثاني فهي ثِنْيٌ وقال لبيد يصف امرأة :

[طويل]

لَيَالِيَ تَحْتَ الخِدْرِ ثِنْيٌ مَصِيفَةٌ　　[مِنَ الأُدْمِ تَرْتَادُ الشُّرُوجَ القَوَابِلَا] [4]

الأصمعي : المُشْدِنُ الناقة التي قد شَدَنَ ولدُها وتحرّك والمُرشِحُ التي قد

---

(1) في ز : العَوْزَمِ .
(2) زيادة من ز .
(3) مثبتان بديوان الهذليين 1/ 140- 141.
(4) زيادة من ز . وهو مثبت بديوانه ص 119 مع اختلاف بسيط في حركات الصدر :
ليالِيَ تحت الخدر ثِنْيٌ مُصِيفَةٍ

قويَ ولدُها أنْ يتبعها ، قال : فإن مات ولدُها أو ذُبِحَ فهي سَلُوبٌ ، فإن عُطِفَتْ على ولد غيرها فَرَئِمَتْهُ فهي رَائِمٌ فإن لم تَرْأَمْهُ ولكنّها تَشمُّهُ وَلاتَدُرّ عَليْه فهْي عَلُوق . فإنْ لمْ تكن وَلَدَتْ لِتَمَام ولكنَّهَا خَدَجَتْ لستّة أَشْهُرٍ أو سبعةٍ فَعُطِفَتْ عَلَى وَلَدِ عام أَوَّلَ فهي صَعُودٌ ، فإن عُطِفَتْ على وَلَدٍ واحد فهي خَلِيَّةٌ ، فإن كانت تُرِكَتْ هي وولدها لا تُمْنَعُ منه فهي بِسْطٌ [1] . ويقال ناقةٌ مُذَائِرٌ وهي التي ترْأَمُ بأَنْفِهَا ولا يَصْدُقُ حبُّها . والوَالِهُ التي يشتدُّ وجدُها على ولدها . الكسائي : المُعَالِقُ مثل العَلوقِ أبو عبيدة : الضَّرُوسُ العَضُوضُ لِتَذُبَّ عن وَلَدِهَا .

بَابُ نُعُوتِ الإِبِلِ فِي الرَّأْمِ عَلَى غَيْرِ أَوْلَادِهَا [2]

أبو زياد الكلابي : إذا أرادوا أن تَرْأَمَ الناقةُ على وَلَدِ غيرها شدّوا أنفَها وعينيْها ثم حَشَوْا حَيَاءَهَا مُشَاقَةً وخِرَقًا وغيرَ ذلك وشَدُّوهُ وتركوها أيّاما فيأخذها لذلك غَمٌّ مثلُ غَمِّ المَخَاضِ ثمّ يَحُلُّونَ الرِّبَاطَ عنها فيخرج ذلك وهي ترى أنّه وَلَدٌ فإذا أَلِفَتْهُ حَلُّوا عينيها وقد هَيَّؤُوا / 238و / لها حُوَارًا فَيُدْنُونَهُ إليها فتحسبه ولدَها فَتَرْأَمُهُ ، وقال الأموي وغيره : يقال لذلك الذي يُحْشَى به الدُّرْجَةُ . وقال غيره : ويقال للذّى يُشدّ به عيناها الغِمَامَةُ وجمعها غَمَائِمُ ، والذي يُشدّ به أنفها الصِّقَاعُ ، قال القطامي :

[وافر]

إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتَ بِهِ طِمَاحًا   شَدَدْتَ لَهُ الغَمَائِمَ وَالصِّقَاعَا [3]

---

(1) في ز : بُسْطٌ (بضمّ الباء الموحّدة) .

(2) يأتي هذا الباب في ت 2 وز آخر كتاب الإبل وعنوانه فيهما : باب نُعُوت الإبل في الرّأم على أولادها والصحيح عل غير أولادها كما ورد في النسخة الأصل .

(3) مثبت بديوان القطامي ص 42 ويبدأ العجز بقوله : شَدَدْتُ لَهُ ...

بَابُ [1] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي أَلْبَانِهَا

الأصمعي : الناقةُ الصَّفِيُّ والخُنْجُورُ واللُّهْمُومُ والرُّهْشُوشُ كلّ هذا الغزيرة اللبن والخَبْرُ مثلُها ، وقال بعضهم : الخَيْرُ مثلها شبّهها بالمزادةِ . الكسائي : المَرِيُّ مثله . أبو زيد : الثَّاقِبُ مثل ذلك وقد ثَقَبَتْ تَثْقُبُ ثُقُوبًا إذا غَزُرَتْ .الفرّاء : الخِنْثَعْبَةُ والخَنْثَبَةُ [2] مثلها . الأصمعي : الخُورُ مثلها وفي لبنها رِقَّةٌ واحدتها خَوَّارَةٌ والجِلَادُ أَدْسَمُ لبنا وليست بالغزيرة كالخُورِ واحدتها جَلْدَةٌ. والمُجَالِحُ التي تدرّ في الشّتاء . الأصمعي : المُمَانِحُ مثله أبو عمرو : المُمَانِحُ التي يبقى لبنها بعد ما تذهب أَلْبَانُ الإِبِلِ . الأصمعي : الرَّفُودُ التى تملأ الرِّفْدَ وهو القَدَحُ في حَلْبَةٍ واحدةٍ . والصَّفُوفُ التي تجمع بين محلبيْن في حَلْبَةٍ والشفوعُ والقَرُونُ جميعًا مثلها . والصَّفُوفُ أيضا التي تَصُفُّ يديْها عند الحَلَبِ .

أبو عمرو : في الصَّفِيِّ مثل قول الأصمعي ، ويقال صَفُوَتْ /238ظ / وصَفَتْ . الكسائى : صَفُوَتْ ومِنَ المَرِيّ أَمْرَتْ [قال أبو عبيدة : ما كانت مَرِيًّا] [3] والنُّكْدُ الغزيراتُ اللّبن وفي موضع آخر التي لا يبقى لها ولد ، قال الكميت :

[طويل]

وَرَوَحَ في حِضْنِ الفَتَاةِ ضَجِيعُهَا وَلَمْ يَكُ فِي النُّكْدِ المَقَالِيتِ مَشْخَبُ [4]

بَابُ [5] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي قِلَّةِ أَلْبَانِهَا

الأصمعي : البَكِيَّةُ القليلةُ اللبن . والصِّمْرِدُ والدَّهِينُ مثلُها . أبو زيد في

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 ، وفي ز : الخِنْثبة (بكسر الخاء المعجمة) .

(3) زيادة من ز .

(4) غير مثبت بديوانه . وقد عزاهُ ابن منظور أيضا للكميت ، اللسان ج 438/4 .

(5) زيادة من ز .

الدَّهِينِ مثل ذلك ، وقال دَهُنَتْ تَدْهُنُ [1] دَهَانَةً . الأصمعي : الغَارِزُ التي قد جَذَبَتْ لبنَها فرفعته والشَّحَصُ والشَّحَاصَةُ جميعا التي لا لَبَنَ لها والواحدة والجميع في ذلك سواء والشُّصُوصُ مثلها ويقال قد أَشَصَّتْ . والجَدَّاء التي قد انقطع لبنها . والجَدُودُ في الأُتُنِ مثله . الكسائي : شَصَّتْ بغير ألف . أبو زيد : المُفْكِهُ التي يُهْرَاقُ لبنها عند النِّتاج قبل أن تضع وقد أفْكَهَتْ . وقال غيره : شَوَّلَتْ إذا قلّ لبنها . غيره : حَارَدَتْ الإبل قَلَّتْ ألبانُها .

بَابُ [2] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي ضُرُوعِهَا

أبو زيد والكسائي : الفَتُوحُ الواسعة الإِحْلِيلِ وقد فَتَحَتْ وأَفْتَحَتْ . والثَّرُورُ مِثلُ الفَتُوحِ . والحَصُورُ الضيقةُ الإِحْلِيلِ وقد حَصُرَتْ وأَحْصَرَتْ . والعَزُوزُ مثلها وقد أَعَزَّتْ وتَعَزَّزَتْ . والحَضُونُ التي قد ذَهَبَ أَحَدُ طُبْيَيْهَا والاسم الحِضَانُ . الأصمعي : المُجَدَّدَةُ المُصَرَّمَةُ الأَطْبَاءِ / 239و/ وأَصْلُ الجَدِّ القَطْعُ . والمَصُورُ التي يَتَمَصَّرُ لبنُها قليلًا قليلًا . والرَّافِعُ الذي قد رفعتْ اللِّبَأَ في ضَرْعِهَا . الكسائي : الكَمْشَةُ الصغيرةُ الضَّرْعِ وقد كَمُشَتْ كَمَاشَةً . الأصمعي : الشَّكِرَةُ الممتلئة الضرّع ، قال الحطيئة :

[طويل]

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ ... لَهَا حُلَّقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتِ [3]

[حُلَّقٌ جمع حَالِقٍ والضَّرَّةُ أَصْلُ الضّرع] [4] . أبو عمرو : التَّوْأَبَانِيَّانِ قَادِمَتَا الضّرع قال ابن مقبل :

---

(1) في ت 2 دَهِنَتْ تَدْهُنُ . وفي ز : دَهِنَتْ تَدْهَنُ ودَهَنَتْ تَدْهُنُ والصواب دَهِنَتْ تَدْهَنُ .

(2) زيادة من ز .

(3) مثبت بديوانه ص 115

(4) زيادة من ز .

[طويل]

لَهَا تَوْأَبَانِيَّانِ لَمْ يَتَفَلْفَلا [1]

يعني لم تسودّ حَلَمَتَاهُمَا ، قال لم يذكره إلاّ ابن مقبل [2] .

بَابُ [3] نُعُوتِ الإِبِلِ في الحَلَبِ

[الأصمعي] [4] : الصَّفُوفُ التي تَصُفُّ يديْها عند الحلَبِ . والزَّبُونُ التي تَرْمَحُ عند الحلَبِ والعَصُوبُ التي لا تَدُرُّ حتى تُعْصَبَ فخذاها والنَّخُورُ التي لا تدرُّ حتى يُضرب أنفُها .

غيره : العَسُوسُ التي لا تدرُّ حتى تَبَاعَدَ من الناس . الأصمعي : البَهَاءُ ممدود الناقة التي تستأنس إلى الحَالِبِ . وقال أبو عمرو : البَاهِلُ التي لا صِرَارَ عليها وجمعُها بُهَّلٌ . الأصمعي : البَسُوسُ التي لا تَدُرُّ إلّا بالإبْسَاسِ وهو أن يُقال لها بُسَّ بُسَّ .

بَابُ [5] نُعُوتِ الرَّضَاعِ والحَلَبِ للإِبِلِ [6]

الكسائي [7] : فَطَرْتُ الناقةَ أَفْطُرُهَا فَطْرًا إذا حلبتها بطرف أصابعك وضَبَبْتُهَا أَضُبُّهَا ضَبًّا إذا حلبتها بالكفّ كلّها . الفرّاء : قال : هذا هو الضَّفُّ فأمّا الضَبُّ فأن تجعل إبهامك /239ظ/ على الخِلْفِ ثمّ تردّ أصابعك على الإبهام والخِلْفِ جميعًا . قال : والفَطْرُ والمَصْرُ والبَزْمُ كلّه بالسبّابةِ والإبهامِ قَطُّ يقال من ذلك ضَفَفْتُ أَضُفُّ ومَصَرْتُ أَمْصُرُ

---

(1) مثبت بديوانه ص 112 على النحو التالي :

فمَرَّتْ عَلَى أَضْرَابِ هِرٍّ عَشِيَّةً   لَهَا تَوْأَبَانِيَّانِ لَمْ يَتَفَلْفَلَا

(2) سقط هذا القول في ت 2 وز .

(3) زيادة من ز .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) زيادة من ز .

(6) سقطت في ز .

(7) في ز : الأصمعي .

وَبَزَمْتُ أَبْزُمُ وأَبْزِمُ . الأموي : فَشَشْتُ الناقةَ أَفُشُّهَا فَشًّا إذا أسرعت الحَلَبَ . ومَشَشْتُهَا أَمُشُّهَا مَشًّا إذا حلبت وتركت في الضّرع بعضَ اللّبن . الأصمعي هَجَمْتُ ما في ضرعها إذا حلبت كلّ ما فيه وكذلك أَفَنْتُهَا أَفْنًا ، قال المخبّل [السعديّ] [1] :

[طويل]

إِذَا أُفِنَتْ أَرْوَى عيالك أَفْنُهَا　　　وَإِنْ حُيِّنَتْ أَرْبَى عَلَى الوَطْبِ حِينُهَا [2]

قال : والتَّحْيِينُ أن تُحْلَبَ في يوم وليلة مرّةً والتَّوْجِيبُ مثله يقال : وَجَّبْتُهَا وَوَجَّبَ فلانٌ نفسَه إذا جعل لنفسه أَكْلَةً في اليوم والليلة ومنه قيل يأكلُ وَجْبَةً .

قال : والتَّغرِيزُ أن تدع حَلْبَةً بين حلبتيْن وذلك إذا أَدْبَرَ لبنُ الناقةِ . أبو زيد : مِشْتُ الناقةَ أَمِيشُهَا مَيْشًا وهو أن تحلبها نصفَ ما في ضرعها فإذا جُزْتَ النصف فليس بِمَيْشٍ . الأموي : مَشَّلَتِ الناقةُ تَمْشِيلًا إذا أنزلتْ شيئا قليلًا من اللّبن . الفرّاء : تَسَيَّأَتِ الناقةُ إِذَا أرسلت لبنها من غير حَلَبٍ وهو السيّءُ . الأحمر امْتَكَّ الفَصِيلُ ما في ضرع أمّه إذا شرب جميع ما فيه ، وكذلك امْتَقَعَهُ والتَهَمَهُ واغْتَذَمَهُ . الفرّاء : نَضَفَهُ يَنْضِفُهُ وانْتَضَفَهُ مثله . الأصمعي في الامْتِكَاكِ مثله وزاد رَغَثَهَا /240و/ يَرْغُثُهَا ومَلَجَهَا يَمْلُجُهَا إذا رَضِعَ . أبو زيد : امْتَقَّ وامْتَكَّ جميعا . وزَغَلَ [3] الجديُ أمّه يَزْغَلُهَا ولَسَدَ الطَّلِيُّ أمّه يَلْسِدُهَا [4] لَسْدًا إذا رَضِعَ جميع ما في الضّرع . ومَلَجَ الصبيُّ أمّه يَمْلُجُهَا وأَمْلَجَتْهُ هي . أبو زيد : أَحْجَمْتُ للمولود إِحْجَامًا وهو أوّل رَضْعَةٍ تُرْضِعُهَا أمّه . والرّجلُ أن يُتْرَكَ الفصيلُ مع أمّه يرضعها متى شاء يقال منه أَرْجَلْتُ المُهْرَ والفَصِيلَ إِرْجَالًا ، قال القطامي :

(1) زيادة من ز .
(2) ذكره صاحب اللسان ج158/16 وعزاهُ أيضا للمخبّل .
(3) في ز : رَغَل (والفعلان بمعنى واحد كما جاء في اللسان ، مادة رغل ومادة زغل) .
(4) في ز : يَلْشُدُهَا .

[وافر]

وَصَافَ غُلَامُنَا رَجَلًا عَلَيْهَا   إِرَادَةَ أَنْ يُفَوِّقَهَا رَضَاعَا [1]

[رَضَاعٌ ورِضَاعٌ ورَجَلًا ورَجِلًا] [2] العُفَافَةُ القليلُ من اللبن في الضرع قبلَ الدِرَّةِ والغُبْرُ بقية اللبن في الضرع وجمعه أَغْبَارٌ . والسَّيْءُ ماكان من اللبن قبل أن تدرّ ومنه قول زهير :

[بسيط]

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ   خَافَ العُيونَ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ [3]

والحَشَكُ الدِرَّةُ يقال حَشَكَتِ الناقةُ . والتَّغْفِيرُ هو إذا أرادت أن تفطم ولدها أرضعته ثمّ تركته أيّاما تُرضعه ثم تتركه أيّاما ولا تقطع عنه اللبن بِمَرَّةٍ وذلك قول لبيد [بن أبي ربيعة] [4] :

[كامل]

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ   [غُبْسٌ كَوَاسِبُ مَا يُمَنُّ طَعَامُهَا] [5]

غيره : أَسْحَقَ الضَّرْعُ ذهب لبنه [6] . والعُفَافَةُ اللَّبَنُ قبل الدِرَّةِ . والبِرْكَةُ أن يَدُرَّ لبنُ الناقةِ باركَةً فيقيمُها الحالِبُ فيحلبها ، قال الكميت [بن زيد] [7] :

[مجزوء الكامل]

وَحَلَبْتَ بِرْكَتَهَا اللَّبُو   نَ لَبُونَ جُودِكَ غَيْرَ مَاصِرْ [8]

---

(1) مثبت بديوانه ص 39، والعجز فيه : إرادة أن يفوّقها ارتضاعا .

(2) زيادة من ز .

(3) مثبت بديوانه ص 50 ، وفي العجز : فَلَمْ يُنْظَرْ ، مثلما هو في ز .

(4) زيادة من ز .

(5) زيادة من ت 2 وز . وهو من المعلّقة المشهورة ، انظر الديوان ص 171 .

(6) سقط هذا الكلام في ت 2 وز .

(7) زيادة من ز .

(8) مثبت بديوانه ج1/239 والضرب فيه : مَاضِرْ (بالضاد) ورواية الغريب أسلم لأنّ الناقة الماصر هي البطيئة اللّبن ، اللسان مادة مصر .

بَابُ [1] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي عِظَمِهَا وَطُولِهَا

/ 240ظ/ أبو زيد الكَنْعَرَةُ الناقة العظيمةُ وجمعها كَنَاعِرُ . الأصمعي : البَهْزَرَةُ مثلها وجمعها بَهَازِرُ . أبو عبيدة في البَهْزَرَةِ مثله ، والبَائِكُ مثلها والفَاثِجُ والفَاسِجُ مثله ، قال : وبعض العرب يقول هما الحَامِلُ . قال : والدَّلْعَسُ والبَلْعَسُ والدَّلْعَكُ كلّ هذه الضخمة مع استرخاء فيها والعَيْطَمُوسُ الناقةُ التامةُ الخلقِ الحسنةُ . أبو عبيدة : الفُنُقُ والهِرْجَابُ الطويلة الضخمة . أبو عمرو : العَجَاسَاءُ العظيمة . الفرّاء : السِّرْدَاحُ العظيمة .

الأصمعي : المُشْمَغِلَّةُ الطويلة . وقال غيره : الجسرة العظيمةُ ، ومنه قول ابن مقبل :

[كامل]

مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرُ [2]

والعَنْدَلُ والقَنْدَلُ جميعا العظيمةُ الرأسِ والسِّرْدَاحُ الكثيرة اللحم . الكسائي : القَرْوَاءُ العظيمةُ القَرَى وهو الظهر . الفرّاء : اللُّكَالِكُ العظيمةُ . غيره : الجُلاَلَةُ العظيمةُ . والقَيَاسِرَةُ الإبلُ العظامُ [وكذلك قال أبو زيد الأنصاري] [3] .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) ذكر هذا الشاهد في الجزء الأوّل الذي عنوانه « باب نعوت الطّوال مع الدقّة والعِظم » ص 59 . وقد علقنا عليه بما فيه الكفاية في الهامش 3 من الصفحة المذكورة ويقرأ هذا الشطر كما يلي : هوجاءُ موضِع رحلها جسرُ .

(3) زيادة من ت 2 .

بَابُ [1] نُعُوتِ الإِبِلِ في أَسْنِمَتِهَا

الأصمعي : المِقْحَادُ العظيمةُ السَّنَامِ ويقال للسَّنَامِ القَحَدَةُ [2] . أبو زيد : الشُّطُوطُ العظيمةُ جَنَبَتَيْ السّنام . وكلُّ جانبٍ من السّنام شَطٌّ . قال : العَرُوكُ والغَمُوزُ والضَّغُوثُ واللَّمُوسُ والشَّكُوكُ كلّ هذا في السّنام إذا لمسته لتنظر هل به طِرْقٌ أَمْ لا ، يقال منه عَرَكْتُهُ أَعْرُكُهُ ولَمَسْتُهُ أَلْمُسُهُ وضَغَثْتُهُ /241و/ أَضْغَثُهُ وغَمَزْتُهُ أَغْمِزُهُ .

والشَّكُوكُ التي يُشَكُّ فيها . غيره : العَرَائِكُ الأَسْنِمَةُ . غيره : التَّامِكُ السَّنَامُ والقَمَعُ والكَتْرُ والكَتَرُ والكَنْتَرُ [3] ويقال الكَتْرُ مثلُ القُبَّةِ شُبِّهَ السّنامُ به . والكَوْمَاءُ العظيمة السّنام . والجَبْلَةُ السَّنَامُ .

بَابُ [4] نُعُوتِ الإِبِلِ الشِّدَادِ القَوِيَّةِ [5]

العَيْسَجُورُ الشديدة . أبو عمرو : ناقةٌ رَحِيلَة شديدة قويّة على السّير ، وجملٌ رَحِيلٌ مثله . الأصمعي في النّاقة مثله ، قال : وإنّها لَذَاتُ رُحْلَةٍ . قال : والظَّهِيرَةُ القوية أيضا وبَعِيرٌ ظَهِيرٌ مثله . الأموي : نَاقَةٌ حَضَارٌ [6] إذا جمعت قوّة ورُحْلَةً يعني جودة المشي . أبو عمرو : ناقة ذاتُ عَبَدَةٍ ذاتُ قُوَّةٍ وشدّةٍ . والسِّنَادُ الشديدةُ الخَلْقِ . الأصمعي : العَيْسَجُورُ الصَّلْبَةُ والعُبْسُورُ مثلها . والأَمُونُ التي قد أُمِنَتْ أن تكونَ ضعيفةً . الأصمعي الوَجْنَاءُ الشديدةُ اللحم أخذه من الوَجِينِ وهو الحجارَة ، ومن النّساءِ

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : القحْدة (بتسكين الحاء المهملة) .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) زيادة من ز .

(5) في ت 2 : نعوت الإبل القوية الشّداد ، وفي ز : باب نعوت الإبل القوية الشديدة .

(6) في ت 2 وز حِضَارٌ (بكسر الحاء المهملة) .

العظيمةُ الوَجَنَاتِ . والجَلَعْبَاةُ الشديدة . غير واحد : الجَلْسُ الشديدة ، والعِرْمِسُ مثله شُبِّهَتَا بالصخرة . أبو الحسن العدويّ : العَنْتَرِيسُ الناقةُ الكثيرة اللّحم الشديدة . عن أبي عمرو : ناقة أَصُوصٌ وجمعها أُصُصٌ وهي الشديدةُ وقد أَصَّتْ تَئِصُّ . والصَّلَاهِبُ الشدادُ ، والعَرَنْدَسَةُ مثله والمَمْحُوصُ والمَحِيصُ الشديدة الخَلَق ، والجَلْعَدُ [1] الشديدةُ ، والجَلْذِيَّةُ الشديدة ، والمُتَلَاحِكَةُ الشديدةُ الخَلْقِ والمَحْبُوكَةُ [2] مثلها .

/241ظ/ بَابُ [3] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي رَعْيِهَا وربَضِهَا [4]

أبو عبيدة : الكَنُوفُ التي تَبْرُكُ فِي كَنَفَةِ الإبل . الأصمعي مثله . قال : والقَذُورُ التي تَبْرُكُ أيضا ناحية من الإبل إلّا أنّها تَسْتَبْعِدُ ، والكَنُوفُ لا تَسْتَبْعِدُ . والطَّرِفَةُ التي تتّبع نواحي المرعى إذا رَعَتْ . قال أبو زيد والكسائي : العَسُوسُ والقَسُوسُ جميعا التي ترعى وحدها يقال عَسَّتْ تَعُسُّ وقَسَّتْ تَقُسُّ . غيرهم الضَّجُوعُ التي ترعى ناحية والعَنُودُ مثلها . الأصمعي : الجَرُوزُ الأكولُ . والمِصْبَاحُ التي تُصبِحُ في مبركها ولا ترعى حتى يرتفع النّهار ، قال : وهذا ممّا يستحبّ من الإبل . والمِطْرَافُ التي لا تكاد ترعى مرعى حتّى تَسْتَطْرِفَ غيره . غيره : النَّسُوفُ التي تأخذ البَقْلَ بمقدّم فيها . والوَاضِعُ المُقِيمةُ في المرعى . والعَادِنُ مثلها [5] .

---

(1) في ز : الجعلدةُ .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) زيادة من ز .
(4) في ت 2 وز : رَبْضِهَا (بتسكين الباء الموّحدة لا فتحها) .
(5) في ت 2 وز : نحوها .

بَابُ [1] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي وِرْدِهَا

الأصمعي : الْمِيرَادُ التي تُعجّل الوُرُودَ [2] . والطَّالِقُ المُتوجّهةُ إلى الماء والقَارِبُ مثله . والسُّلُوفُ التي تكون في أوائل الإبل إذا وردت الماء . والدَّفُونُ التي تكون وسطهنّ . والمِلْحاحُ التي لا تكاد تبرح الحوض . والمُقَامِحُ التي تأبى أن تشرب الماء من داءٍ يكون بها . والمِلْوَاحُ السريعة العطش . والمِهْيَافُ والهَافَةُ خفيفةٌ مثلها . غيره : الرَّقُوبُ التي لا تدنو إلى الحوض مع الزِّحَامِ وذلك لِكَرَمِهَا . /242و/ والرَّقُوبُ من النِّسَاءِ التي لا يَبْقَى لها ولد قَالَ أبو عبيد : يكون في الرجال والنساء [3]

بَابُ [4] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي سِمَنِها

أبو زيد : أَمَخَّتِ الإبل [5] إِمْخَاخًا وأَرَمَّتْ إِرْمَامًا وأَنْقَتْ إِنْقَاءً وهو أوّل السّمن في الإقبال وآخرُ الشحم في الهزال . الأموي : مَلَّحَتِ الإبلُ تمليحًا وغَثَّثَتْ تَغْثِيثًا إذا سمنت قليلًا . أبو زيد : فإذا غطّاها الشّحمُ واللحمُ قيل دَرِمَ [يَدْرَمُ] [6] عظمُها دَرَمًا . أبو عمرو : فإذا كان فيها سِمَنٌ وليست بتلك السّمينةِ فهي طَعُومٌ ، فإذا كثر شحمُها ولحمُها فهي المُكْدَنَةُ [7] . والكِدْنَةُ الشّحمُ . الأصمعي : وإذا سَمِنَتْ فهي نَاوِيَةٌ وقد نَوَتْ تَنْوِي نَيًّا [8] وهنّ نِوَاءٌ . أبو زيد : فإذا امتلأت سِمنا قيل اسْتَوْكَتْ

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ز : الوِرْدَ . وكذلك في هامش ت 1 .
(3) سقط قول أبي عبيد في ت 2 .
(4) زيادة من ت 2 وز .
(5) في ز : الناقة .
(6) زيادة من ز .
(7) في ز : المُكْدِنَةُ .
(8) في ت 2 : نَيًا ونَوَايَةً .

اسْتِيكَاءً . غيره : النَّسْءُ الشحم ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

وَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْؤُهَا وَاقْتِرَارُهَا (1)

والاقْتِرَارُ ماءُ الفَحْلِ [في الرّحم والاقْتِرَارُ أن تبولَ في رجليْها وذلك من خثورة البول بما جرى في لحمها تقول قد اقْتَرَتْ] (2) .

الكسائي : فإذا حسُنت حالها في السّمن قيل أَوْدَحَتْ فإن سمنت الإِبِل وكثُرت مع سمنها قيل قَمَأَتْ وأَقْمَأَ القَوْمُ إذا كان ذلك في إبلهم . وقال : عَجِنَتِ الناقةُ عَجَنًا فهي عَجْنَاءُ إذا سمنت . وبَاكَتْ تَبُوكُ بُؤُوكًا مثله . وإن كان ذلك السّمنُ يكونُ منها في الصّيف قيل أَقْلَصَتْ فهي مِقْلَاصٌ . أبُو زيد : فإن كثُر وَدَكُهَا فهي وَارِيَةٌ وقد وَرَى النِّقْيُ يَرِي وَرْيًا . فإن كانت لَا قِحًا مع سمنها فهي فَاسِجٌ ، فإذا بلغَت غاية السمن قيل تَوَعَّنَتْ فهي مُتَوَعِّنَةٌ (3) . الأصمعي : / 242 ظ / وهي نَهِيَّةٌ إذا بلغت أقصى مبلغ السمن : الكسائي : فإن هُزِلَتْ ثم سَمِنَتْ قيل أَرْجَعَتْ إِرْجَاعًا . غيره : العَطِلَاتُ الحِسَانُ منها . قال أبو زيد : سَمِنَتْ على أَثَارَةٍ أي عَتِيقِ شَحْمٍ كان قبل ذلك . أبو عمرو : سمنت على عُشْنٍ في معناه أيضًا . وقال : إنّها لذات بُرَايَةٍ وهو الشّحم واللحم . الكسائي : بعيرٌ أَهْبَرُ وهَبِرٌ كثير اللحم ، وناقة هَبْرَاءُ وهَبِرَةٌ وعلى مثاله جملٌ أَوْبَرُ ووَبِرٌ كثير الوَبَرِ . الأصمعي : المِشْيَاطُ السريعة السّمن . غيره : ناقة ذاتُ مَعْجَمَةٍ أي ذات سمن . والمُنْقِيَةُ ذاتُ النِقْيِ وهو الشّحمُ والمُخُّ . والدَّوْسَرَةُ العظيمة وكذلك العُذَافِرَةُ . والشَّغَامِيمُ الطوالُ . أبو زياد

---

(1) مثبت بديوان الهذليين ج 23/1 وصدر البيت هو : بِهِ أَبَلَتْ شَهْرَيْ رَبِيعٍ كِلَيْهِمَا .

(2) زيادة من ز : وقد سقط الشرح في ت 2 .

(3) في ز : تَوَعَّثَتْ فهي مُتَوَعِّثَةٌ .

الكلابي : الشَّمَرْدَلَةُ الحسنة الجميلة . والمَدْمُومُ المُمْتَلِئُ شحما ، قال ذو الرمّة [في الحمار] [1] :

[بسيط]

حَتَّى انْجَلَى البَرْدُ عَنْهُ وَهْوَ مُخْتَقِرُ   عَرْضَ اللِّوَى أَزْلَقُ المَتْنَيْنِ مَدْمُومُ [2]

والمُجْفَرَةُ العظيمة الجَوْفِ . والكَهَاةُ العظيمة ، والجُلاَلَةُ مثله .

[بَابُ] [3] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي سَيْرِهَا

الأصمعي : المَطِيَّةُ التي تمدّ في سيرها وهو مأخوذ من المَطْوِ يُقَال مَطَتْ تَمْطُو ومنه قيل يَتَمَطَّى يتمدّد . أبُو زيد : يقال منه امْتَطَيْتُهَا اتّخذتها مطيّةً . الأموي : امتطيناها جعلناها مَطَايَانَا . الأصمعي [4] : والمُنَوَّقَةُ التي قد عُلِّمَتْ المَشْيَ . والقَضِيبُ التي لم تُمْهَرِ الرياضةَ . والعَسِيرُ التي اعْتُسِرَتْ من الإبل / 243 و / فَرُكِبَتْ ولم تُلَيَّنْ قبل ذلك . والضَّابِعُ التي تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا في سيرها . والخَنُوفُ اللَّيِّنَةُ اليديْن في السّير ويكون الخِنَافُ أيضًا في العُنُقِ أَنْ تُمِيلَهُ إذا مُدَّ بِزِمَامِهَا . أبو عمرو : العَصُوفُ السَّرِيعَةُ ، والشَّمْعَلُ مِثلُها ، وكذلك العَيْهَلُ والفَاسِجُ والهَمَاذِيُّ من النّوقِ أيضًا بغير هَاءٍ وكذلك البعيرُ والشَّمَيْذَرَةُ السريعة والبعيرُ شَمَيْذَرٌ . الأصمعي : الهَوْجَاءُ التي كَأَنَّ بها هَوَجًا من سُرْعَتِهَا والهَوْجَلُ مثل الهَوْجَاءِ وإنّما قيل للأرض هَوْجَلٌ للّتي تأخذ مرّةً كذا ومرة كذا . والرَّوْعَاءُ الحَدِيدَةُ الفؤاد وهي من النساء التي تَرُوعُ الناس كالرّجل الأَرْوَعِ . والحَاتِكَةُ التي تقارب الخطو . والرَّاتِكَةُ التي تمشي وكأنَّ برجلها [5]

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) مثبت بديوانه ص 665 ، وفي العجز : زَلِقُ بَدَلَ أَزْلَقُ .

(3) زيادة من ز .

(4) في ز : أبو زيد .

(5) في ت 2 وز : برجليها .

قيدًا وتَضْرِبُ بيديْها . والزَّحُوفُ المِزْحَافُ جميعًا التي تَجُرُّ رجليْها إذا مشتْ . والرَّحُولُ التي تصلح لأن تَرْحَلَ [1] . عن الأصمعي : الشِّمْلَالُ الخفيفةُ ومنه قول امْرِئِ القيس :

[طويل]

أُطَأْطِئُ شِمْلَالِي [2]

وعن أبي عمرو : الشِّمْلَالُ أراد يَدَهُ الشِّمَالَ ، قال : والشِّمَالُ والشِّمْلَالُ سواء . عن الأصمعي : المُشْمَعِلَّةُ السّريعةُ . عن أبي عبيدة : الذِّعْلِبَةُ السريعةُ والهَمَرْجَلَةُ نحوه . عن غيره : اليَعْمَلَةُ مِنَ السّير أيضا . والشَّوْشَاةُ السّريعةُ ، والمِزَاقُ نحوُها . يقال : زَرَفَتِ الناقةُ أسرعت وأَزْرَفْتُهَا أَخْبَبْتُهَا في السّير . الأَجُّ السرعةُ وقد أَجَّ يَؤُجُّ أَجًّا /243ظ/ قال الشاعر :

[طويل]

سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ كَأَجِّ الظَّلِيمِ مَنْ قَنِيصٍ وَكَالِبِ

يريدُ الكلابَ ، ويقال لها أيضا كَلِيبٌ . والعَيْهَلُ السّريعةُ والعَيْهَمُ مثله . والعَجْرَفِيَّةُ التي لا تَقْصِدُ في سيرها من نشاطِهَا والشِّمِّرِيَّةُ السريعة والمَيْلَعُ السريعةُ والمَلْعُ السّرعة والوَخْطُ نحوه . والشِّمِلَّةُ السريعةُ ،

---

(1) سقط الكلام على الرحول في ز .

(2) من بيت مثبت بديوانه ص 144 وهو :

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الجَنَاحَيْنِ لَقْوَةٍ صَيُودٍ مِنَ العِقْبَانِ طَأْطَأْتُ شِمْلَالِي

وذكر في اللسان ج 394/13 بروايات أخرى ، هي :

كأنّي بفتخاء الجناحيْن لَقْوَةٍ رَفُوفٍ مِنَ العِقْبَانِ طَأْطَأْتُ شِمْلَالي

كأني بفتخاء الجناحين .... عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أُطَأْطِئُ شِملالي

كـأنّــي.................. صَيُودٍ من العقبان طأطأت شِيمَالِي

وَالشِّيمَال بإشباع الكسْرَةِ لُغَةٌ فِي الشِمَالِ وهو نقيض اليمين .

والعِرَضْنَةُ الاعْتِرَاضُ في السّير من النّشاط ، قال أبو عبيد : لا يُقال ناقة عِرَضْنَةٌ ولكن يقال : بها عِرَضْنَةٌ [1] . والعُرْضِيَّةُ الاخْتِيَالُ والتَّعَمُّجُ التَلَوِّي . والعَيْرَانَةُ شُبِّهَتْ بِالعَيْرِ . والتَّخْوِيدُ سُرعةُ السّيرِ والإِجْمَارُ مثله [قال لبيد :

[رمل]

وَإِذَا حَرَّكْتُ غَرْزِي أَجْمَرَتْ أَوْ قِرَابِي عَدْوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلْ [2]

والإِرْقَالُ مثله والإِجْذَامُ مثله . والهَمَلَّعُ السريعُ والنّاعجةُ البيضاء ويقال هي التي يُصَادُ عليها نِعَاجُ الوحوش . والسَّعْمُ السّيرُ ، سَعَمَ يَسْعَمُ وناقةٌ سَعُومٌ إذا كانت بعيدة الخَطْوِ [3] . [الفرّاء : ناقةٌ مُهْجِرَةٌ فَائِقَةٌ في الشّحم والسّير] [4] .

بَابُ [5] نُعُوتِ الإِبِلِ في قِلَّةِ لُحُومِها

أبو عمرو : الحُرْجُوجُ الناقةُ الضَّامِرُ والحَرَجُ مثلها ، والحَرْفُ مثلها ، وقال بعضهم : شُبّهت بِحَرْفِ الجبل . الأصمعي : الحَرْفُ المهزولةُ والرَّهْبُ مثله . والرَّهِيشُ القليلة لحم الظّهر واللَّحِيبُ مثله ، والشَّاسِبُ الضَّامِرُ والشّاسِفُ أشدُّ ضُمْرًا . عن أبي عبيدة : الهَبِيطُ الضامرُ ومنه قول عبيد :

[كامل]

هَبِيطٌ مُفْرَدُ [6]

---

(1) سقط قول أبي عبيد في ز .

(2) زيادة من ز . والبيت مثبت بديوان لبيد ص 140 .

(3) سقط الكلام على الناقة السعوم في ت 2 وز .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) من بيت لعبيد بن الأبرص مثبت بديوانه ص 59 ، وهو :

وَكَأَنَّ أَقْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَهَا مِنْ وَحْشِ أَوْرَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدُ

غيره : السِّنَادُ مثله . الأموي : الرّاهن المَهْزُولُ من الإبل والناس ، وأنشدنا :

[رجز]

إِمَّا تَرَيْ جِسْمِيَ خَلًّا قَدْ رَهَنْ
هَزْلًا وَمَا مَجْدُ الرِّجَالِ فِي السِّمَنْ

أبو زيد : الرَّازِمُ الذي لا يتحَّركُ هُزَالا وقد رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَامًا والرَّازِحُ نحوه . الفرّاء : المَاقِطُ مثلُ الرَّازِمِ وقد مَقَطَ يَمْقُطُ مُقُوطًا . والمُرِمُّ الناقة التي بها شيء منْ نِقْيٍ وهو الرِمُّ . وقال : المُرَائِسُ والرَّؤُوسُ الذي لم يبق له طِرْقٌ إلّا في رأسه . أبو زيد يقال : مَال بني فلان رَجَاجٌ إذا رَزَمَ فلم يتحرّك هزالا . الأموي : بَخَّسَ المُخُّ تَبْخِيسًا إذا دَخَلَ في السُّلَامَى والعَيْنِ فَذَهَبَ وهو آخر ما يبقى . أبو زيد : نَخَصَ لحمُ الرجل [1] يَنْخُصُ وتَخَدَّدَ كلاهما إذا هُزِلَ . الكسائي : فإن هُزلت من السّير قيل طَلَحْتُهَا وحَسَرْتُهَا ومَنَنْتُهَا وأَرْذَيْتُهَ هذه وحدها بالألف . غيره : أَنْضَيْتُهَا فهي مُنْضَاةٌ وهي نِضْوَةٌ ويقال نِضْوٌ للذّكر والنِّقْضِ مثله . غيره أَحْرَثْتُهَا في السّير مثله . والحِدْبَارُ المنحنية من الهُزال ، ويقال : مَسَحْتُ الناقةَ أَمْسَحُهَا إذا هَزلتها [بالحاء والخاء] [2] وأدبرتها ، قال الكميت يصف ناقته [3] :

[منسرح]

لَمْ يَقْتَعِدْهَا المُعَجِّلُونَ وَلَمْ ... يَمْسَخْ مَطَاهَا الوُسُوقُ والقَتَبُ [4]

(1) في ز : فلان .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) سقطت في ز .
(4) غير مثبت بديوانه .

[يقتعدها من القَعُودِ لم يتّخذها قَعُودًا] [1] . غيره : المُخْنِقُ القليل اللحم والمُقْوَرُّ مثله واللاّحِقُ مثله . والبِلْوُ المهزولُ الذِي قد بَلّاهُ السفرُ والشَّنُونُ الذي ليس بمهزول ولا سمينٍ . والزَّاهِقُ السمينُ ومثله الزَّهِمُ . الأصمعي : اللحم الزِّيَمُ المتفرّقُ ليس بمجتمع في مكان فَيَبْدُنُ . /244ظ/ والسِّنَادُ الضّامرُ . والنَّحْضُ اللحمُ ومنه قيل مَنْحُوضٌ وهو الذي قد ذهب لحمُه [2] . واللَّكِيكُ الصُّلبُ من اللحم والدَّخِيسُ مثله والرِّبَالَةُ كثرة اللحم وهو رَبِلٌ أي كثير اللحم .

بَابُ [3] نُعُوتِ الذُّكُورِ مِنَ الإِبِلِ

[الأصمعي] [4] العِرْبَاضُ البعيرُ الغليظُ الشديد ومثله العِرَبْضُ والدِّرْفَاسُ والدِّرَفْسُ مثله . أبو عمرو : الذِفِرُّ العظيم من الإبل والعُرَاهِمُ مثله . غيره : الجُرَائِضُ . والعَدَبَّسُ البعير الغليظ . الفرّاء : اللُّكَالِكُ مثله . غيره [5] : المُنَوَّقُ المُذَلَّلُ والمُعَبَّدُ مثله . المُخَيَّسُ مثله والمُدَيَّثُ نحوه . أبو عمرو : القَبِيسُ البعير السّريعُ الإلقاحِ . الكسائي مثله ، يقال قَبِسَ قَبَسًا . والطَّاطُ الهائِجُ وقد طَاطَا يَطَاطُ طُيُوطًا . الأصمعي قال : هو الذِي يَطِيطُ يعني يَهْدِرُ في الابل فإذا سَمِعَتْ صوتَه ضَبِعَتْ ، قال : وليس هذا عندهم بمحمود . والقَطِمُ الهائج والمَعِيدُ الذي قد ضَرَبَ في الإبل مرّات . الأموي : المُسْتَشِيرُ الذي يعرف الحَائِلَ من غيرها وأنشدنا يصف فحلا [6] :

---

(1) زيادة من ز .
(2) انتهى عند هذا الحدّ الباب في ز .
(3) زيادة من ت 2 وز .
(4) زيادة من ت 2 وز .
(5) في ز : أبو عمرو .
(6) سقطت في ت 2 وز .

[رجز]

أَفَزَّ عَنْهَا كُلَّ مُسْتَشِيرِ
وَكُلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مِئْشِيرِ

وهو مِفْعِيلٌ مِنَ الأَشَرِ . الكسائي : فَحْلٌ غُسَلَةٌ وهو الذي لا يُلْقِحُ . أبو عمرو : المُسْتَشِيرُ السمينُ ، قال وكذلك المُسْتَشِيطُ . أبو عمرو : جَمَلٌ عَيَاءٌ وهو الذي لا يَضْرِبُ والهِطْلُ البعير المُعْيِي . والمُوَقَّعُ الذي به آثارُ الدَّبَرِ . أبو زيد : / 245 و / الأَثِيلُ الْعَظِيمُ الثِّيلِ وهو وِعَاءُ قَضِيبِهِ . والقَرِدُ والحَلِمُ الذي به القُرَادُ والحلَمُ .

الكسائي : الظَّعُونُ البعير الذي يُعتمل ويُحمل عليه . أبو زياد الكلابي : الأَحْسَبُ الذي فيه سوادٌ وَحُمْرَةٌ أو بياضٌ ، قال : والأَكْلَفُ نحوه . الكسائي : النَّاضِحُ الذي يَستقي الماءَ والأنثى نَاضِحَةٌ . الأصمعِي : المُلْبِدُ الذي يضرب فخذيه بذنبه فيلصقَ بهما ثَلْطُهُ وبَعْرُهُ . أبو عبيد : ثَلَطَ يَثْلِطُ والمُلْبِدُ أيضًا اللَّاصِقُ بالأرض . غيره : الفَنِيقُ الفحلُ والسَّحْبَلُ العظيمُ والهِبِلُّ العظيم والسِّبَحْلُ مثله ، والقِنْعَاسُ مثله والمُكْدَمُ مثله والوَهْمُ مثله . أبو عمرو : المَشُوفُ الهائج من قَوْلِ لبيد :

[كامل]

مِثْلَ المَشُوفِ هَنَأْتَهُ بِعَصِيمِ [1]

[قال أبو عبيد : المشوف بالشين والسّين جميعًا وأكثر حفظي بالسين، قال الطوسي وقرأه غير مرّةٍ بالشين] [2] . والغَوْجُ العريضُ الصَّدر . والجُرْشُعُ والعظيمُ . والصَّرْصَرَانيّاتُ التي بين البَخَاتِيِّ والعِرَابِ

---

(1) مثبت بديوانه ص 191 على النحو التالي :

بِخَطِيرَةٍ تُوفِي الجَدِيلَ سَرِيحَةٍ مِثْلِ المَشُوفِ هَنَأْتَهُ بِعَصِيمِ

(2) زيادة من 2 . وفي ز : وأكبر ظنّي أنّه مَسُوفٌ بالسين وَرَوَيْتُهُ في كتابي بالشين .

ويقال الفَوَالِجُ . والعَثَمْثَمُ الشَّدِيدُ العظِيمُ . الفرّاء : جَمَلٌ بُرَاهِمٌ وعُرَاهِمٌ وَعُرَاهِنٌ عظيم . وجَمَلٌ قُصَاقِصٌ شديدٌ ، والثَّفَالُ الثقيلُ .

بَابُ [1] نُعُوتِ أَلْوَانِ الإِبِلِ

الأصمعي : يقال بعِير أحمرُ إذا لم يُخالط حمرته شيء ، فإن خالطَ حمرتَه قُنُوءٌ فهو كُمَيْتٌ والناقَةُ كُمَيْتٌ ، فإن خالط الحمرةَ صفاءٌ فهو مُدَمًّى فإن اشتدت الكُمْتَةُ حتّى يدخلها سَوَادٌ فتلك الرُّمْكَةُ وبعير أَرْمَكُ فإن خالط الكُمْتَةَ مثل صَدَإِ الحديد فهي الجُؤْوَةُ مثل الجُعْوَةِ [2] فإن خَالَطَ / 245 ظ / الحُمرَة صُفْرَةٌ كالوَرْسِ قيل أَحْمَرُ رَادِنِيٌّ وناقةٌ رَادِنِيَّةٌ ، فإن كان أسودَ يُخالط سوادَه بياضٌ كدُخَانِ الرِّمْثِ فتلك الوُرْقَةُ ، فإن اشتدّتْ وُرْقَتُهُ حتّى يذهب البياضُ الذي فيه فهو أَدْهَمُ وناقة دَهْمَاءُ . فإن اشتدّ السّوادُ عن ذلك فهو جَوْنٌ . والآدَمُ من الإبلِ الأبيضُ . فإن خالطته حُمرةٌ فهو أَصْهَبُ . فإن خالط بياضَه شُقْرَةٌ فهو أَعْيَسُ ، فإن اغْبَرَّ حتَّى يضرب إلى الخضرة فهو أَخْضَرُ ، فإذا خالط خُضْرَتَهُ سوادٌ وصفرةٌ فهْو أَحْوَى ، فإن كان شديد الحُمرة ، وَيْخلِطُ حمرته سوادٌ ليس بخالص فتلك الكُلْفَةُ وهو أَكْلَفُ وناقة كَلْفَاءُ .

بَابُ [3] نُعُوتِ الكثيرة من الإبل

الأصمعي : الإبلُ المُدْفَأَةُ الكثيرة الأَوْبَارِ والمُدْفِئَةُ الكثيرة لأنّ بعضها يُدْفِئُ بعضًا بأنفاسها ، [قال الشمّاخ :

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : تقدير الجعْوة .

(3) زيادة من ز .

[وافر]

وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَآتٍ عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيع] [1]

والمُؤَنَّفَةُ يُتَتَبَّعُ بها أُنُفُ المرعى . والحَاشِيَةُ الصِّغارُ التي لا كِبَارَ فيها . والجَلَدُ الكبارُ التي لا صِغَارَ فيها وأنشدنا :

[طويل]

تَوَاكَلَهَا الأَزْمَانُ حَتَّى أَجَاْتَهَا إِلَى جَلَدٍ مِنْهَا قَلِيلِ الأَسَافِلِ

والأَسَافِلُ صغارُها . والمُؤَبَّلَةُ التي لِلْقِنْيَةِ . والنَّزَائِعُ الغَرَائِبُ التي تُنُقِّذَتْ مِنْ أَيْدِي الغرباء . والمُقْتَرَفَةُ المُسْتَجِدَّةُ [والأَدِيَّةُ تقديره عَدِيَّةٌ القليلة العدد] [2] . والهَطْلَى التي تمشي رويدًا ، وأنشدنا :

[طويل]

أَبَابِيلُ هَطْلَى مِنْ مُرَاحٍ وَمُهْمَلِ [3]

والمَبَاهِيلُ التي لا صِرَارَ عليها / 246 و / ومُبْهَلَةٌ أيضًا . الكسائي : البَاهِلُ التي لا سِمَةَ عليها أبو عمرو : البُهَّلُ مثلُ المُبْهَلَةِ واحدتها بَاهِلٌ . الأصمعي : المَنَاسِيفُ التي تأخذُ الكَلَأَ بمُقدَّمِ أَفواهها . أبو زيد : الشَّرَطُ شِرَارُ الإبلِ والشَّوَى مثله ، وأنشد :

[طويل]

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوًى [4] أَشَرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالأَصَابِعِ

الأحمر : الرُّعَاوَى والرَّعَاوَى جميعًا الإبل التي يُعْتَمَلُ عليها ، قال

---

(1) زيادة من ز ، وهو مثبت بديوانه ص 220 وقد أثبت المحقق ، مُدْفِئَاتٍ بكسر الفاء لا فتحها .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) كذا هو في اللسان ج 234/14 وهو غير مَعْزُوٌّ .

(4) في اللسان ج 179/19 : لَمْ نَدَعْ شَوًى . وهو غير معزوّ .

الشاعر وهو لامرأة تخاطب زوجها :

[طويل]

تَمَشَّشْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي كَنِضْوِ الرَّعَاوَى قُلْتَ إِنِّي ذَاهِبُ

الفرّاء : الدَّراوِسُ العِظامُ . والمَدَاقِيعُ التي تأكل النبت حتّى تُلصقه بالأرض وهي الدَّقْعَاءُ . الأصمعي : الأَطْلَاقُ التي لا عُقُلَ عليها . والأَعْطَالُ التي لا أَرْسَانَ عليها .

أبو عمرو : المُكْرَبَاتُ التي إذا اشتدّ البردُ عليها جاؤوا بها إلى أبْوابِهِمْ حتى يُصيبها الدخانُ فتدفأ . غيره : الإبلُ الأُبَّلُ المُهْمَلَةُ ، والجَرَاجِبُ العِظَام والعَلَاكِمُ مثلها . والجِلَّةُ والجَرَاجِرُ العظَام واحدها جُرْجُورٌ ، والجُرْجُورُ الجماعةُ .

بَابُ [1] أَسْمَاءِ الإِبِلِ الكَثِيرَةِ

أبو زيد : الذَّوْدُ من الإبل من الثلاثة إلى العشرة . والصِّرْمَةُ ما بين العشرة إلى الأربعين . والحُذْرَةُ والجِزْمَةُ جميعًا والصُّرْمَةُ والقَصَلَةُ أيضًا مثل ذلك ، فإذا بلغت سِتِّينَ فهي الصِّدْعَةُ والعَكَرَةُ والعَرْجُ إلى ما زَادَتْ . والهَجْمَةُ أَوّلها الأربعونَ إلى ما زَادَتْ / 246 ظ / وُهَنيْدَةُ المائة فقط ، فإذا كثرت فهي الدَّهْدَهَانُ وأنشد :

[رجز]

لَنِعْمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي العَدَدْ

والكَوْرُ الإبلُ العظيمةُ الكثيرة الأصمعي في الكَوْرِ مثله . الفراء : العَجَاجَةُ مثله . وكذلك العَكْنَانُ والعَكَنَانُ والجَلْمَدُ والخِطْرُ وقال بعضهم : خَطْرٌ وجمعه أَخْطَارٌ . قال : فإذا كانت الإبلُ رِفَاقًا ومعها

(1) زيادة من ز .

أهلُها فهي الرَّطَانَةُ والرَّطُونُ والطَّحَانَةُ والطَّحُونُ . عن أبي عبيدة : الحَوْمُ الكثير من الإبل . غيره : الصَّرْصَرَانِيَّاتُ التي بين العِرَابِ والبَخَاتِيِّ وهي الفَوَالِجُ . والأَزْفَلَةُ الجماعةُ من الإبل . والبَرْكُ جماعةُ الإبل البُرُوكِ .

بَابُ [1] أَسْمَاءِ مَا فِي الإِبِلِ مِنْ خَلْقِهَا

الأصمعي : العُجَاوَةُ والعُجَايَةُ لغتان وهما قَدْرُ مُضْغَةٍ من لحم تكون موصولةً بِعَصَبَة تنحدر من رُكبةِ البعير إلى الفِرْسِنِ . غيره : الحَصِيرانِ الجَنْبَانِ . غيره : الصُّقْلُ الجَنْبُ . والمُجَمَّرَاتُ الأَخْفَافُ الشِّدَادُ . أبو عمرو : العُجَايَةُ عَصَبَةٌ في باطن يدِ الناقة وهي من الفرس مَضِيغَةٌ . الأصمعي : السُّلَامَى عِظام الفِرْسِنِ كلّها . والبَخْصَةُ [2] لحمُ أسفلِ خُفِّ البعير . والأَظَلُّ ما تحت المَنَاسِمِ . والمَسَاعِرُ آبَاطُ الإبل وما رَقَّ مِنها والحُرُودُ مَبَاعِرُهَا واحدها حِرْدٌ . الفرّاء : القَطِنَةُ مثل الرمَّانة تكون على كَرِشِ البعير . والذِّبيَانُ بقيةُ الوَبَرِ على جِلْدِهِ [3] وهو واحدٌ [قال كثير :

[طويل]

بِذِبيَانِ السَّبِيبِ تَلِيلُهَا] [4]

أبو عمرو : الذِبيَانُ الشّعر على عُنُقِ البعير ومِشفرِهِ ، وابْنا مِلَاطَيْهِ كتفاه . / 247 و / غيره : السَّحْرُ والسَّلَقُ أَثَرُ دَبَرَةِ البعير إذا بَرَأَتْ فابيضّ

(1) زيادة من ز .
(2)في ت 2 وز : البَخَصَةُ .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) زيادة من ز : وهو من بيت لكثيّر عزة ذكره ابن منظور كاملًا في اللسان ج 365/1 وهو :

عَسُوفٌ لأَجْوَافِ الفَلَا حِمْيَرِيَّةٌ مَرِيشٌ بِذِئْبَانِ السَّبِيبِ تَلِيلُهَا

وهو مثبت بديوانه ص 260 على النحو التالي :

عَسُوفٌ بأجواز الفلا حِميرية مَرِيشٌ بذئبان السبيب تليلُها

موضعها والعَسِيبُ عَسِيبُ الذّنبَ ، والشَّاكِلَةُ عند الجَنْبِ . الأصمعي : وفي النّوقِ القَادِمَانِ وهما الخِلْفَانِ . والضَّرَّةُ هي التي لا تَخْلُو من اللبن . والتَّوَادِي واحدها تَوْدِيَةٌ وهي الخشبة التي تُشدّ على خلفها إذا صُرَّتْ ، والصِّرَارُ الخيط يُشدّ به . أبو عبيدة : المَهْبِلُ أقصى الرَّحِمِ . غيره : الخَيْفُ الضَّرْعُ . والحَالِقُ الضَّرْعُ وجمعه حُلَّقٌ وَحَوَالِقُ ، قال الحطيئة :

[طويل]

لَهَا حُلَّقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتِ (1)

يعني ممتلئة من اللبن . الرُّحْبَيَانِ مرجع المرفقين وإنّما يكون النَّاحِزُ في الرُّحْبَيَيْنِ . أبو عمرو : العَوَاهِنُ عُرُوقٌ في رَحِمِ النّاقَة ، قال ابن الرّقاع :

[بسيط]

أَوْكَتْ عَلَيْهِ مَضِيقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا كَمَا تَضَمَّنَ كَشْحُ الحُرَّةِ الحَبَلَا

غيره : المَقَذُّ أصلُ الأُذُنِ والقَيْنَانِ موضع القيدينْ منه ، قال ذو الرمة :

[بسيط]

دَانَى لَهُ القَيْدُ في دَيْمُومَةٍ قَذَفٍ قَيْنَيْهِ وانْحَسَرَتْ عَنْهُ الأَنَاعِيمُ (2)

بَابُ (3) صِغَارِ الإِبِلِ ونُعُوتِهَا

قال أبو عبيد (4) قال الأصمعي (5) : الحَاشِيَةُ صِغَار الإبل . الأحمر : الدَّهْدَاهُ مثل ذلك وأنشدنا :

---

(1) مثبت بديوان ص 115 على النحو التالي :

وَإِنْ لَم يَكُنْ إِلَّا الأَمَالِيسُ أصبحتْ لَهَا حُلَّقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتِ

(2) مثبت بديوان ص 653 .

(3) زيادة من ز .

(4) سقطت في 2 وز .

(5) سقطت في ت 2 .

[رجز]

قَدْ رَوِيَتْ غَيْرَ الدُّهَيْدِهِينَا
إلَّا ثَـلاثِـينَ وَأَرْبَعِينَا [1]
قُلَيِّصَاتٍ وأُبَيْكِرِينَا

غيره : الفَرْش صغار الإبل من قول [الله تعالى] [2] : ﴿ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾ [3] والشَّوَى مثله . والإِفَالُ بَنَاتُ المخاض منها فَمَا فوقها واحدها أَفِيلٌ والأنثى أَفِيلَةٌ . والقَعُودُ ما اقْتُعِدَ فرُكِبَ . الفرّاء : جَوْلَانُ المالِ صِغَارُهُ وَرَدِيئُهُ / 247 ظ / أبو زيد : العَجِيُّ مِثالُ فَعِيلٍ الفَصِيلُ تموتُ أمّه فيرضعه صاحبهُ ويقوم عليه : قال وقال الشاعر :

[وافر]

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكِ أَنَّ بَهْمِي عَجَايَا كُلُّهَا إلَّا قَلِيلَا

الأصمعي : غَوِيَ الفَصِيلُ يَغْوَى غَوًى إذا شربَ اللّبن حتّى يَتَخَثَّرَ . الكسائي : دَقِيَ الفَصِيلُ دَقًّا وطَنِخَ طَنَخًا وأَخِذَ أَخَذًا وهذا كلّه إذَا أكثرَ من اللبن حتّى يفسد بطنه وَيَتْشَمَ . الأصمعي في الدَّقَى مثله . أبو الجرّاحِ العقيلي : أَدْرَمَتِ [4] الإبلُ للأَجْذَاعِ إذا ذهبت رواضعُها وطَلَعَ غيرُها . وَأَفَرَّتْ للأَثْنَاءِ إِفْرَارًا . وأَهْضَمَتْ لِلأَرْبَاعِ إِهْضَامًا وللأَسْدَاسِ جميعًا . أبو زيد مثل جميع قول أبي الجرّاحِ أو نحوه ، وزاد فقال : وكذلك الغَنَمُ . غيره : القِرْمِلُ الصغير من الإبل . والحَجَلُ صغار الإبلِ ، قال لبيد يصف الإبل :

---

(1) سقط هذا الشطر في ت 2 وز .

(2) زيادة من ز ، وفي ت 2 : من قوله عزّ وجلّ .

(3) من قوله تعالى : « ومَنَ الأَنْعَام حَمُولَةً وفَرْشًا ، كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللّه وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إنه لكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ » الأنْعَام / 142 .

(4) في ز : أردمت (بتقديم الراء على الدال والصواب ما في النسخة الأصل) .

[طويل]

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَّعَتْ مِنْ رُؤُوسِهِ لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَوَكَّفَ وَاشِلُ [1]

ورِجْلُ الغُرَابِ ضَرْبٌ مِنْ صِرَارِ الإبل لا يَقدر الفصيلُ على أن يَرْضَعَ معه ولا ينحلّ ، قال الكميت :

[خفيف]

صَرَّ رِجْلَ الغُرابِ مُلْكُكَ في النَّا سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فيه الفُجُورَا [2]

بَابُ [3] نُعُوتِ [4] أَصْوَاتِ الإِبِلِ

أبو زيد : غَطَّ البعيرُ يَغِطّ غَطِيطًا إذا هَدَرَ في الشِّقْشِقَةِ ، فإن لم يكن في الشِّقْشِقَةِ فهو هَدِيرٌ ، والناقةُ تَهْدِرُ ولا تَغِطُّ لأنّه لا شِقْشِقَةَ لها . قال أَرْزَمَتِ الناقة وهو صوتٌ تُخْرِجُهُ من حلقها لا تَفْتَحُ به / 248 و / فَاهَا والإسم منه الرَّزَمَةُ وذلك على وَلَدِهَا حين تَرْأَمُهُ ، والحَنِينُ أشدُّ من الرَّزَمةِ . الأحمر : بعير أَزْيَمُ وأَسْجَمُ وهو الذي لا يَرْغُو . أبو عمرو : الصِّهْمِيمُ الذي لا يَرْغُو أيضًا . غيره التَّزَغُّمُ والبُغَامُ والكَشِيشُ من الرّغاء . والجَرْجَرَةُ الصوتُ وقد جَرْجَرَ . عن الأصمعي : ما كان من الخُفِّ فإنّه يقال لصوته إذا بَدَا البُغَامُ وذلك لأنّه يُقَطِّعُهُ [5] ولا يمدّه ، وقد بَغَمَتِ الناقةُ تَبْغُمُ ، فإذا ضَجَّتْ قيل رَغَتْ تَرْغُو ، فإن طَرَّبَتْ في أَثَرِ وَلَدِهَا قيل حَنَّتْ تَحِنُّ ، قال أبو زيد :

---

(1) مثبت بديوانه ص 133 والعجز فيه كما يلي :

لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَحَلَّبُ وَاشِلُ

(2) مثبت بديوانه ج 213/1 .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ز : لا يقطّعه .

[كامل]

حَنَّتْ إِلَى بَرْقٍ فَقُلْتُ لَهَا قِرِي   بَعْضَ الحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكِ شَائِقِي[1]

قِرِي من الوقار [2] ، فإن مدَّتْ حنينَها قبل سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْرًا [3] ، فإن مَدَّتِ الحنين على جهة واحدة قيل سَجَعَتْ ، وإذا بلغ الذَّكرُ من الإبل الهَدِيرَ فأوّله الكشِيشُ وقد كَشَّ يَكِشُّ [كَشِيشًا] [4] . قال رؤبة :

[رجز]

هَدَرْتُ هَدْرًا بِالكَشِيشِ

فإذا ارتفع قليلًا قيل كَتَّ يَكِتُّ كَتِيتًا . فإذا أَفْسَحَ بالهَدْرِ قيل هَدَرَ يَهْدِرُ هَدِيرًا ، فإذا صَفَا صوتُه ورَجَّعَ قيل قَرْقَرَ قَرْقَرَةً ، قال الشاعر :

[طويل]

فَجَاءَ [5] بِهَا الرُّوَّادُ [6] يُحْجَزُ بَيْنَهَا   سُدًى بَيْنَ قَرْقَارِ الهَدِيرِ وَأَعْجَمَا

فإذا جعل يَهْدِرُ هَدِيرًا كأنّه يُقَصِّرُهُ قيل زَغَدَ يَزْغَدُ زَغْدًا [7] ، قال الراجز :

---

(1) ذكره ابن منظور في اللسان مادة سجر ج 10/6 وقال : أبو زبيد الطائي في الوليد بن عثمان بن عفان ويُروى أيضًا للحزين الكناني :

فالى الوليد اليومَ حَنَّتْ نَاقَتِي   تَهْوِي لِمُغْبَرِّ المُتُونِ سَمَالِقِ

حَنَّتْ إلى بَرْقٍ فَقُلْتُ لها قِرِي   بعضَ الحنين فإنّ سجرك شَائِقِي

(2) سقط الشرح في ز .

(3) في ز : سُجُورًا .

(4) زيادة من ز .

(5) في ز : وجاء .

(6) في ز : الوُرَّادُ .

(7) في ز : رَغد رَغد رَغْدًا (براء بدل الزاي) .

[رجز]

بِرَجْسٍ بَغْبَاغِ الهَدِيرِ الزَّغْدِ [1]

فإِذَا جَعَل كَأَنَّهُ يقْلَعه قَلْعًا قيل قَلَخَ يَقْلَخُ قَلْخًا وَهْوَ بَعيرٌ قَلَّاخٌ قال الرّاجز :

[رجز]

قَلْخَ الفُحُولِ الصِّيدِ في أَشْوَالِهَا [2]

بَابُ الصَّوْتِ بِالإِبِلِ

/ 248 ظ / الكسائي [3] : يقال للبعير إذا زجرته حَوْبَ وحَوْبِ وحَوْبُ . وللنّاقة وحَلْ بجزم اللّام وحَلٍ وحَلي لا حَلِيتِ . غيره : حَوَّبْتُ بالإبل من الحَوْبِ . ويقال جَوْتَ جَوْتَ إذا دعوتها إلى الماء ، قال الشاعر :

[طويل]

كَمَا رُعْتَ بِالجَوْتَ الظِّمَاءَ الصَّوَادِيَا [4]

قال : وإنّما كان الكسائي ينشد هذا البيت من أجل نصب الجَوْتَ . الإِهَابَةُ الصّوتُ بالإبل ودُعَاؤُهُنَّ ويقال عَاجٍ وجَاهٍ ويقال لَعًا إذا دعوت لها بالنهوض ، قال الأعشى :

[بسيط]

فَالتَّعْسُ أدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أقُولَ لَعَا [5]

---

(1) في ت 2 وز : بخ وبَخْبَاخِ الهَدِيرِ الزَّغْدِ .
وفي اللسان ج 177/4 الروايتان مثبتتان دون ذكرٍ لقائل البيت .

(2) كذا هو اللسان ج 17/4 ولا ذكر لقائله .

(3) في ت 2 : الكسائي والأصمعي ، وفي ز : الأصمعي .

(4) ذكره صاحب اللسان 325/2 ولم ينسبه وهو :

دَعَاهُنَّ رِدْفِي فارْعَوَيْنَ لِصَوْتِهِ كما رُعْتَ بالجَوْتَ الظِّمَاءَ الصَّوادِيا

(5) مثبت بديوان ص 107 على النحو التالي :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٍ إِذَا عَثَرَتْ فالتعسُ أدنى لها مِن أَن أقولَ لَعَا

بَابُ [1] سَيْرِ الإِبِلِ في السُّرْعَةِ

الأصمعي : الإِجْلِوَّاذُ والإِخْرِوَّاطُ في السير المَضَاءُ والسرعةُ والتَّشْنِيعُ التَّشْمِيرُ ، يقال شَنَّعَتِ الناقَةُ . والإِعْصَافُ الإسراعُ . والسَّدْوُ والزَّدْوُ [2] رُكُوبُ الرأسِ ومنه زَدْوُ الصبيان بِالجَوْزِ . والانْدِلَاثُ مثله ، ومنه ناقة دِلَاثٌ والتَّجْلِيحُ السير الشديد . أبو زيد : الإِحْوَاذُ السير الشديدُ . والطَّرُّ الطَّرَدُ يقال طَرَرْتُ الناقةَ أَطُرُّهَا . الفرّاء : الأَلْبُ الطَّرُّ أيضًا . آلَبْتُهَا آلِبُهَا أَلْبًا . والذّوْحُ سيرٌ عنيفٌ ، ذُحْتُهَا أَذُوحُهَا ذَوْحًا . والطَّمْلُ مثلُه . طَمَلْتُهَا أَطْمُلُهَا طَمْلًا ومثله ذَأَيْتُهَا أَذْأَؤُهَا وأَذْؤُؤُهَا أَيْضًا والتَّقْتَقَةُ مثله . والكَدْسُ الإِسراعُ كَدَسَتِ الإبلُ تَكْدِسُ كَدْسًا والتَّهْوِيدُ مثله . وكذلك البَرْبَرَةُ والرَّهْوُ سَيْرٌ خفيف ، رَهَتْ تَرْهُو / 249 و / . أبو زيد : الحَوْذُ مثل الإِحْوَاذِ ، حُذْتُهَا أي سَيَّرْتُهَا ، والسَّنُّ مثله سَنَنْتُهَا . غيره : المُهَاوَاةُ شدّة السّير ، والمَلْقُ السّيرُ وأنشد :

[طويل]

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَيٌّ مُهَاوَاتَنَا السُّرَى وَلَا لَيْلَ عِيسٍ في البُرِينَ خَوَاضِعِ [3]

أبو عمرو : الإِسْآدُ أن تسير الإبلُ اللَّيلَ مع النّهار . أبو زيد : الالْتِبَاطُ أشدُّ الحُضْرِ يُقال لَبَطْتُه لَبْطًا إذا صرعته . الأصمعي : الأَلُّ السّرعةُ يقال أَلَّ يَؤُلُّ ومثله أَجَّ يَؤُجُّ أَجًّا وَيَمُلُّ مَلًّا ويَهْزَعُ وَيَمْزَعُ وَيَمْصَعُ [4] وهو السير السّريع .

أبو الوليد [5] : النَّبْلُ السّيرُ الشَّدِيدُ ، وأنشد :

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) ذكره ابن منظور في اللسان ج 248/20 ونسبه إلى ذي الرّمة ، ولا وجود له بديوانه .

(4) في ت 1 : يَمْطَعُ والإصلاح من ت 2 وز .

(5) هو أبو الوليد الكلابي أحد الأعراب الفصحاء . وقد روى عنه أبو عبيد مرّات قليلة وهو عنده أبو الوليد الكلابي مرّة وأبو الوليد الأعرابي مرّة أخرى . ذكره المرزباني في طبقات الشعراء في الفصل الذي عَقَدَهُ لمن «غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين ممن لم يقع إلينا اسمه» واكتفى بذكر اسمه المشهو «أبو الوليد الكلابي» ضمن الأسماء التي تبدأ بحرف الواو . ص 514 (نشرة دمشق) .

[رجز]

لَا تَأْوِيَا لِلْعِيسِ وَانْبُلَاهَا
لَبِئْسَمَا بُطْءٌ وَلَا نَرْعَاهَا [1]

الفرّاء : مثله ، والقَبْضُ مثله قَبَضْتُهَا . الأموي : العُقْبَةُ الزَّمُوخُ البعِيدة . عن أبي عمرو : الفنّ الطَّرَدُ فَنَّهَا يَفُنُّها طردها . غيره : المُوَاعَسَةُ الإقدامُ في السّير ، والنَّصُّ السّير الشديدُ . قال الأصمعي : حتّى تستخرج ما عندها ، قال ولهذا قيل نَصَصْتُ الإنسان إذا سألته عن الشّيء حتّى تستقصي ما عنده ،والنَّجْرُ السّير الشديدُ نَجَرَ يَنْجُرُ وهو رجل مِنْجَرٌ ، قال الشمّاخ :

[رجز]

جَوَّابُ أَرْضٍ مِنْجَرُ العَشِيَّاتْ [2]

[الفرّاء] [3] : خرجت أَنْقُثُ وأَنْتِقَثُ أي أسرع .

بَابُ [4] سَيْرِ الإبلِ في اللِّينِ والرِّفْقِ

الأصمعي : التَّهْوِيدُ السّيرُ الرفيقُ والمَلْخُ السّيرُ السّهلُ ومنه قيل امْتَلَخْتُ اللِّجَامَ والشيء إذا سللته رويدًا ، والمَلْقُ نحو / 249 ظ / المَلْخِ . أبو زيد : الحَوْزُ السَوْقُ الرويدُ . أبُو عمرو : وهو الحَيْزُ السّيرُ الرّويدُ ، حِزْتُهَا أَحِيزُهَا .

---

(1) ذكرهما صاحب اللسان مع ثلاثة شطور أُخْرى ونسَبَهَا إلى زفر بن الخيار المحاربي ، ولم نعثر له على ترجمة .

(2) مثبت بديوانه ص 375 من أرجوزة باثنيْن وعشرين بيتا ، والبيت فيه كما يلي :
جوّابُ ليلٍ منجر العشيّات

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) زيادة من ت 2 وز .

الفرّاء : الدَّلْوُ السيرُ الرُّوَيْدُ دَلَوْتُهَا أدْلُوهَا دَلْوًا ، وأنشد :

[رجز]

لا تَعْجَلا بالسَّير وَادْلُواها لبِئسما بُطْءٌ ولا نَزْعَاهَا [1]

والتطفيل السيرُ الرّوَيْدُ أيضا يقال طَفَّلتُها وذلك إذا كان معها أطفالُها فَرَفَقُوا بها حتى تلحقها الأطفالُ أبو عمرو : الذَّميل اللين من السير . أبو زيد : البَسُّ والبَشْكُ جميعا السَّيْرُ . بَسَسْتُ أَبُسُّ وبَشَكْتُ أَبْشُكُ [2] وأنشد :

[رجز]

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسَّا بَسَّا [3]

والخَبْزُ السَّوْقُ الشديد والضربُ . غيرهُ : السّهوة الليّنة السير . المُكَرِّي اللينُ البطيء ، قال القطاميّ :

[بسيط]

مِنْهَا المُكَرِّي وَمِنْهَا اللَيِّنُ السَّادي [4]

الدَّفيف اللينُ يقال دَفَّ يَدِفُّ دَفًّا وَدَفِيفًا . الأصمعي : الحَوْزُ السيرُ اللين وهو قول الحطيئة :

[بسيط]

---

(1) ذكر الشّطر الثاني في الباب السابق في جميع النسخ وسقط الآن في ز . وقد نسبه صاحب اللسان ج 293/18 إلى زفر بن الخيار المحاربي .

(2) في ز : أَبْشِكُ (بكسر الشين المعجمة) .

(3) كذا هو في اللسان ج 326/7 وهو غير معزوّ .

(4) ذكر في اللسان ج 86/20 كاملا وهو :

وكلُّ ذلكَ منها كلّما رَفَعَتْ منها المُكَرِّي ومنها الليّن السّادي

وهو بنفس الرواية في ديوانه ص 82 .

طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنْسَاسي [1]

قال : التَّنْسَاسُ السّيرُ الشديدُ .

بَابُ [2] ضُرُوب مُخْتَلِفَةٍ منْ سَيْر الإِبِلِ

الأصمعي : الأَزَابِيُّ ضروبٌ مختلفة من السير واحدها أُزْبِيٌّ . غيره : الأَسَاهِيُّ والأساهيجُ مثله . الأصمعي : التَبْغِيل مَشْيٌ فيه اختلاطٌ بين الهملَجَةِ والعَنَقِ . أبو عمرو : السَّبْتُ العَنَقُ . والإِحْفَادُ دون الخَبَبِ . والتَّأْويبُ أن تسير النهارَ وتنزل الليل . الأصمعي : المُوَاضَخَةُ أن تسير مثل سَيْر صاحبك وليس هو بالشديد وكذلك هو في الاسْتِقَاءِ / 250 و / يقال منه أَوضَخْتُ له اسَتَقَيْتُ له شيئًا قليلا واسم ذلك الشيء الذي يُسْتَقَى الوَضُوخُ . والمُوَاغَدَةُ مثل المُواضَخةِ وقد تكون المُوَاغَدَةُ للناقة الواحدة لأنّ إحدى يديْها ورجليها تُواغدُ الأخرى . غيره : الهَرْجَلَةُ الاختلاط في المشي وقد هَرْجَلَتْ . أبو عمرو في المُواغَدَة مثل قول الأصمعي أو نحوه قال وكذلك المُواهَقَةُ . الأموي : الهَيْسُ هو السيرُ أيُّ ضَرْب كان وأنشد :

[رجز]

إِحْدى لَيَالِيكِ فهِيسي هيسي
لَا تَنْعَمي اللَّيلَةَ بالتَعْريسِ

الأصمعي : اسْتَوْأَرَتِ الإبلُ إذا تتابعت على نِفَارٍ . الفرّاء : اسْتَوْدَهَتِ الإبلُ وواسْتَيْدَهتْ إذا اجتمعت وانساقتْ ومنه اسْتيداهُ الخَصْمِ إذا غُلبَ

---

(1) ذكر في الديوان ص 105 كما يلي :

وقد نَظَرْتكُمْ إعشاءَ صَادِرَةٍ للخِمْسِ طَالَ بها حبْسي وتنْساسي

(2) زيادة من ز .

وانقَادَ ، يقال اسْتَوْدَهَ واسْتَيْدَهَ [1] . الأصمعي : الانتِحاء في السّير الاعْتِمَادُ على الجانب الأيسر ثم صار الاعتماد في كلّ وجه . عن الأصمعي : الهِرْبذَى [2] مِشْيَةٌ تشبه مشية الهَرَابذة . غير واحد : الإرْمِدَادُ والارْقِدَادُ السرعة والإغْذَاذُ مثله . والتَأْويب أن يسير النهارَ كلَّه ولا يسير اللَّيلَ . والانْجذابُ سرعة السّير [بالدّال والذّال] [3] عن الأصمعي : العَنقُ من السّير المُسبَطِرُّ فإذا ارتفع عن العَنَقِ قليلا هو التَّزَيُّدُ فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذَّميلُ . فإذا دَارَكَ المَشْيَ وفيه قَرْمَطَةٌ فهو الحفْدُ وقد حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا فإذا ارتفع عن ذلك قيل دَأْدَأَ / 250 ظ / يُدَأْدِئُ [4] فإذا ارتفع عن ذلك فضَرَبَ بقوائمه كلها قيل مَرَّ يرْتَبعُ ارتباعًا وَرَبَعَةً ، والرَّبَعَةُ الاسم فإذا ضرب بقوائمه كلها فتلك اللَّبَطَةُ ومَرَّيَلْتَبِطُ فإذا لم يَدَعْ جَهْدًا قيل تَشَغَّرَ تَشَغّرًا . والاذْرِنْفَاعُ السّير السريع . وَمَلَعَ يَمْلَعُ . والزَّلِيجُ والزَّلجَانُ السيرُ السريعُ [5] . والنَّصْبُ أن يسير القومُ يَوْمَهُمْ وهو سيرٌ لَيِّنٌ وقد نَصَبوا والزَّفِيفُ مثل الذميل والهِزَّةُ أَنْ يَهْتَزَّ الموكبُ . والوَخْدَانُ أن يَرْمي بقوائمه كمشي النعام والتَّخْوِيُد أن يَهتزَّ كأنه يضطربُ اضطرابا والتَّهَوُّسُ مَشْيُ المُثقل في الأرض ، والرَّسِيمُ فوقَ الذَّمِيلِ والنَّعْبُ والْعَسْجُ وَالْوَسِيجُ كلّه من السّير ، ويُقال مَرَّ يمْتَلُّ وهو مرٌّ سَهْلٌ سَرِيعٌ ومَرَّ يَتَغَيَّفُ تَغَيُّفًا نحوه .

---

(1) سقط القول في ز .

(2) في ز : الهِرَبْذَى (بفتح الباء الموحدة) .

(3) زيادة من ز .

(4) في ز بعد ذلك : تقديره دَعْدَعَ يُدَعْدِعُ .

(5) سقط الكلام على الزليج في ز .

بَابُ [1] شَدَّادَاتِ الإبلِ عَلَيْهَا

أبو زيد : أَبْطَنْتُ النَّاقَةَ [2] إبْطَانًا . الكسائي : أَبْطَنْتها أيضًا إذا شَدَدْتُ بِطَانها عليها وأَحْقَبْتُها من الحقَبِ الأصمعي : بَطَنْتُه أَبْطُنُهُ إذا شَدَدْتُ بِطَانَهُ . الأصمعي : في الأَحْقَابِ مثله . الكسائي : وكذلك اللَّببُ . وقال : أَقْتبتها من القَتَبِ وأَغْرَضْتُهَا بالغَرْضِ وَأَلْبَبْتُهَا باللَّبَب وَأَعْذَرْتُهَا بالعِذارِ وَعَذَرْتُهَا . الأصمعي : عذَّرتُها وقال : أَسْنَفْتُ البعير إذا جعلتُ له سِنَافًا وذلك إذا خَمُصَ بطنُه واضطربَ تَصْدِيرُهُ وهو الحِزَامُ شددت حبلا من التصدير ثم تقدمه حتى تجعله من وراء الكِرْكِرة / 251 و / فَيَثْبُتُ التصديرُ في موضعه فذلك الحبلُ هو السِّنَافُ وأَخَلفتُ عن البعير وذلك إذا أصابَ حَقَبُهُ ثِيلَهُ فَيُحْقَبُ حَقَبًا وهو احتباس بَوْلِهِ ولا يقال ذلك في النّاقة لأنّ بول النّاقة من حَيَائِهَا ولا يَبْلُغُ الحقَبُ الحَيَاءَ فالإخْلَافُ عنه أن يُحوَّلَ الحقَبُ فَيُجْعَلَ ممّا يلي خُصْيتَي البعير . ويقال : شَكَلْتُ عن البعير وهو أن تَجْعَل بينَ الحقَبِ والتَّصْديرِ خيطا ثمّ تشدّه لكيلا يَدْنُوَ الحقَبُ من الثيل واسم ذلك الحبل هو الشِّكَالُ . أبو عمرو : قال وهو الزّوارُ وجمعه أَزورَة قال والتَصْدِيرُ هو الحِزَامُ يقال صَدَّرتُ عنه . قال : وَسَفَرْتُ البعيرَ بالسِّفار وأَحْلَسْتُهُ بالحِلْسِ وهو الكساء الذي تحت البَرْذَعَةِ . وحَدَجْتُهُ إذا شَددت عليه حمله وهو الحِدْجُ وجمعه حُدُوجٌ وأَحْدَاجٌ . وَرَوَيْتُ على البعير فأنا أَرْوِي عليه رَيًّا وذلك الحَبْلُ هو الرِّوَاءُ وعَكَمْتُهُ شددتُ عليه العِكْمَ وأَعْكَمْتُ غيري أَعَنْتُهُ . غيره : الطِّعانُ الحَبْلُ الذي يُشَدُّ به الحِمْلُ . الأصمعي : البِطَانُ الذي يُشَدُّ به القَتَبُ والغَرضُ والغُرْضَةُ والسَّفِيفُ والتصْدِيرُ كلّه للرّحْلِ

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ز : الإبل .

والخِزَامُ للسّرج والوَضِينُ للْهَوْدَجِ . أبو زيد : رَفَدْتُ على البعير [أرْفِدُ عَلَيهِ] [1] رَفْدًا إذا عملت له رِفَادَةً . الفراء : الحِجَامُ والكِعَامُ والكِمَامُ الذي يُشدُّ به فَمُ البعير . غيره : الأرْبَاضُ حبال الرَّحْلِ قال ذو الرمّة :

[بسيط]

إِذَا مَطَوْنَا نُسُوعَ المَيْسِ مُصْعِدَةً يَسْلُكْنَ أَحوَاتَ أَرْبَاضِ المَدَارِيجِ [2]

/ 251 ظ / والأَخْرَاتُ الحَلَقُ في رؤوس النُّسوع .

بَابُ [3] خُطُمِ الإِبل وَأَزِمَّتِهَا

الأصمعي : الخِشَاشُ هو الذي يُجعل في عَظْم أنفِ البعيرِ . والعِرَانُ أن يُجْعَلَ في الوَتَرَةِ وهي ما بين المِنْخَرَيْن وهو الذين يكون لِلْبَخَاتِيّ والبُرَةُ التي تجعل في أحد جانبي المنخرين وهي من صُفْرٍ . أبو عبيدة مثل ذلك كلّه غير أنه قال صِفْرٌ بالكسر ، قال : وربّما كانت البُرَةُ من شَعَرٍ . فإذا كانت من شَعَرٍ فهي الخِزَامَةُ . الكسائي : خَشَشْتُ النَاقَةَ بِالخِشَاشِ وعَرَنْتُهَا بالعِرَانِ وخَزَمْتُهَا بالخِزَامَةِ وَزَمَمْتُهَا وخَطَمْتُهَا وأَبْرَيْتُهَا بالبُرَة هذه وحدها بالألف . الأصمعي : في الخِشَاشِ وفي البُرَةِ مثل قول الكسائي . أبو زيد : عَنَجْتُ البعيرَ أَعْنُجُهُ عَنْجًا وَشَنَقْتُهُ أَشْنُقُهُ شَنْقًا إذا جذبت خِطَامَهُ إليك وأنت راكبه . الأصمعي : أَكْمَحتُ الدّابة إذا جذبت عِنانَهُ حتي ينتصب رأسه ومنه قوله :

[طويل]

وَالرَّأْسُ مُكْمَحُ [4]

(1) زيادة من ز .

(2) مثبت بديوانه ص 106 وعوّضت : الرَّحْلُ كلمة المَيسِ .

(3) زيادة من ز .

(4) من بيت لذي الرمّة ذكره كاملا صاحب اللسان في مادة كمح ج 410/3 وهو

تَمُورُ بِضَبْعَيْهَا وترمي بِحوزها حِذارًا من الإيعادِ والرَّأْس مُكْمَحُ

وهو مثبت بديوانه ص 124 مع اختلاف في الصدر مع رواية اللسان :

تَمُوجُ ذراعاها وترمي بجوزها

وأَكْفَحْتُهَا إذا تلّقيْتُ فَاهَا بالّلجَامِ تَضْرِبُهُ بِهِ وهو من قولهم لقيتهُ كِفَاحًا أي استقبلتُه كَفَّةَ كَفَّةَ ، وكَبَحْتُهَا هذه وحدها بغير ألفٍ وهو أن تجْذبها إليك باللّجام لكي تقِفَ ولا تجريَ . أقْرَعْتُهَا إذا كبحتها بِاللِّجَامِ أَيضا . أبو عمرو : الجَرِيرُ والجَدِيلُ حبلان مفْتولان من أَدَمٍ يكونان في أعناق الإبل وربّما كانا في الرأس . وأمّا الزِّمَامُ فلا يكون إلّا في الأنف خاصّة . أبو زيد : رَسَنْتُ البعيرَ أرسُنُه رَسْنًا بالرَّسَنِ .

[بَابُ] [1] عَقْلِ الإبِلِ وَشَدِّهَا

الأصمعي : هَجَرْتُ البعير أَهْجُرُهُ هَجْرًا وَهْوَ أَن يُشَدَّ حَبْلٌ في رُسْغ / 252 و / رجله ثم يُشَدُّ إلي حَقْوِهِ إنْ كان عُرْيًا فإن كان مَرْحُولًا شَدَّهُ في الحقَبِ . وَعَقَلْتُهُ أَعْقِلُهُ عَقْلًا وهو أن يَثْني وَظِيفَهُ مَعَ ذِرَاعِهِ فيشدّهما جميعًا في وسط الذِّرَاعِ ونحوه . وحَجَزْتُه أَحْجِزُهُ [2] حَجْزًا وهو أن يُنِيخَهُ ثمّ يَشدَّ حبلا في أَصْلِ خُفَّيْهِ جميعًا من رجليْه ثمّ يرفع الحبْلَ من تحته حتى يشدّه على حَقْوَيْهِ وذلك إذا أراد أن يرتفع خُفُّهُ ومنه قول ذي الرمّة .

[بسيط]

فَهُنَّ مِنْ بَيْنِ مَحْجُوزٍ بِنَافِذَةٍ [3]

الأموي : في الحَجْزِ مثله أو نحوه الأصمعي وأبو زيد : أَبَضْتُهُ آبِضُهُ أَبْضًا وهو أن يشد رُسْغَ يده إلى عَضُدِهِ . الأحمر : عَرَسْتُه أَعْرُسُهُ وهو أن

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ز : أَحْجُزُهُ (بضم الجيم المعجمة) .

(3) مذكور في اللسان ج 198/7 على النحو التالي :

فهنَّ من بين محجوز بنافذة وقائظٍ وكِلَا رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ

وفي الديوان ص 96 :

حتى إذا كُنَّ محجوزًا بنافذة وزَاهِقًا وكِلَا رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ

يشدّ عُنُقَهُ مع يديه جميعا وهو باركٌ . وَعَكَشْتُهُ أَعْكِشُهُ وهو أن يَشُدَّ عُنُقَهُ إلى إحْدَى يَدَيْهِ وَهْوَ بَارِكٌ . أبو عمرو : عَكَلْتَهُ أَعْكُلُهُ عَكْلًا وَهُو أن يُعْقَلَ بِرِجْلٍ واسم الحَبْلِ الذي يُعقل به هذا كلّه العِقَالُ والهِجَارُ والحِجَازُ والإِبَاضُ والعِرَاسُ والعِكَاسُ . أبو عمرو : الرِّفَاقُ أن يُشَدَّ حبلٌ من عُنُقِ البعير إلى رُسْغِهِ يقال رَفقْتُ البعير أَرْفُقُهُ رَفْقًا ومن قول بشر [1] :

[وافر]

فَإنّـي وَالـشَّـكَـاةَ لآلِ لأْمٍ كَذَاتِ الضِّغْنِ تَمْشِي في الرِّفَاقِ [2]

أبو زيد : عَقَلْتُ البعير بِثِنَايَيْنِ غير مهموز الألف وذلك لأنكّ ثَنَّيْتَهُ على غير تثنية الواحد منه وذلك إذا عَقَلْتَ يديه جميعا بحبلٍ أو بطرفي حبلٍ ، ويقال عَقَلْتُهُ بِثِنْيَيْنِ إذا عَقَلْتَ يدًا واحدة بعقدتين . الأصمعي : الرفاقُ أنْ يُخْشَى / 252 ظ / على الناقة أن تَنْزِعَ إلى وطنها فَيُشَدَّ عَضُدَاهَا شَدًّا شَدِيدًا لِتُخْبَلَ عن أن تُسْرِعَ ، وقد يكون الرِّفَاقُ أيضًا أن تَظْلَعَ من إحدى يديها فَيَخْشَوْا أَنْ تُبْطِرَ اليدُ الصحيحةُ السَّقِيمَةَ ذَرْعَهَا فيصير الظَّلْعُ كَسْرًا فَتُحَزُّ عَضُدُ اليد الصحيحة لكي تَضْعُفَ فيكون سَدْوُهُمَا واحدًا . الكسائي : فإن شَدَدْتَ قَوَائِمَهُ كلَّها وجمعتَها قلت ظَفَفْتُهَا أَظُفُّهَا وكذلك غير البعير . أبو زيد : عَلَّطْتُ البعير تَعْليطًا إذا نزعت عُلَاطَهُ من عُنُقِهِ وهو الحَبْلُ .

بَابُ [3] أَمْرَاضِ الإبِلِ وَأَدْوَائِهَا

الأصمعي : قال من أدواءِ الإبلِ الغُدَّةُ وهي طَاعُونُهَا يقال منه بعيرٌ مُغِدٌّ فإن كان مع الغُدَّةِ وَرَمٌ في ظَهْره فهو دَارِئٌ وقد دَرَأَ البعيرُ يَدْرَأُ . أبو

---

(1) يعني بشر بن أبي خازم .

(2) سقط الصّدر في ت الصّدر في ت 2 وز وهو مثبت بديوانِهِ ص 163 وفيه : مِن آل بدل لآل .

(3) زيادة من ت 2 وز .

عمرو والكسائي : في الدَّارِئ مثله والمصدر منه دُرُوءًا . وقال : عَمِدَ عَمَدًا مثله . عن الكسائي وحده ويقال : خَزِبَتِ الناقةُ خَزَبًا وَرِمَ ضَرْعُها . الأصمعي : فإن عَاجَلتْهُ الغُدَّةُ فهو مَقْلُوبٌ وقد قُلِبَ قُلَابًا . فإن أَشْرَفَ عَلَى المَوْتِ من الغُدَّةِ قيل عَسَفَ يَعْسِفُ وهو بعير عَاسِف وناقةٌ عَاسِفٌ أيضا وكذلك ناقةٌ دَارِئٌ . والعَسْفُ أن تتنفّس حتى تَقْمُصَ حنجرته .

ومن أدوائها : السُّوَافُ وهو الموتُ ومنها البَغَرُ وهو عطشٌ يأخذها وتشربُ فلا تَرْوَى وتَمْرَضُ عنه فتموتُ ، قال الشاعر :

[بسيط]

/ 253و/ فَقُلْتُ مَا هُوَ إلَّا الشَّامُ تَرْكَبُهُ كَأَنَّما المَوْتُ في أَجْنَادِهِ الْبَغَرُ [1]

قال : الشّام خمسةُ أجنادٍ فدمشقُ وحمصٌ وقِنَّسْرِينُ والأُردنُ وفلسطينُ ، يقال لكلّ واحدة من هذه جُنْدٌ ، ومنها النَّجَرُ وهو مثل الْبَغَرِ إلا أنه أَهْوَنُ منه شيئًا يقال منه نَجِرَ يَنْجَرُ . ومنها المَغَلَةُ وهو أَنْ تَأْكُلَ التُّرابَ مع البَقْلِ فَتمْرَضَ يقال مَغِلَتْ تَمْغَلُ مَغْلَةً ومِنْهَا الحَقْلَةُ . يقال حَقِلَتْ تَحْقَلُ حَقْلَةً ، قال العجّاج :

[رجز]

ذَاكَ وتَشْفِي حَقْلَةَ الأَمْرَاضِ [2]

ومنها الجَنَبُ وهو أن يشتدّ عطشُها حتى تلصق الرّئةُ بالجَنْبِ ، يقال جَنِبَ يَجْنَبُ .

---

(1) نسبه صاحب اللسان ج 139/5 إلى الفرزدق وهو مثبت بديوانه ص 69 وأثبت ابن منظور مكان الشام الذي يتضّمن خمسة أجناد كما جاء في الشرح : السّام بالسّين المهملة ولا معْنى لِذلك في البيت .

(2) البيت كاملا في اللسان ج 170/13 على النحو التالي :

يَبْرُقُ بَرقَ العارضِ النَّغَّاضِ ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَةَ الأَمْرَاضِ

وجاء فيه أنّه قد قاله رؤبة يمدح بلالًا ونسبه الجوهري للعجّاج . وقد خلا منه ديوان العجّاج .

قال ذو الرّمة :

[بسيط]

كَأَنَهُ مُسْتَبَانُ الشَكِّ أَوْ جَنِبُ [1]

قال : والشَكُّ أيسرُ من الظَّلْعِ يقال بعيرٌ شَاكٌّ وقد شَكَّ يَشُكُّ ومنها الطَّنَا وهو لزوقُ الطِحَال بالجَنْبِ ، قال الحارث بن مصرّف [2] :

[بسيط]

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الكَيَّ مُعْتَرِضًا كَيَّ المُطَنّي مِنَ النَّحْزِ الطَّنَا الطَّحَلَا [3]

والمُطَنّي الذي يُطَنِّيّ البعيرَ إِذَا طَنِيَ . والرَّجَزُ أن تضطرب رِجلَا البعير ساعةً إذا أراد القيام ثُمَّ ينبسط [قال أبو النجم :

[كامل]

حَتَّى تَقُومَ تَكَلَّفُ الرَجَزَا [4]]

والخَفَجُ أن تعجل رجلاه قبل دفْعِهِ إيّاهما كأَنَّ به رِعْدَةً يقال خَفِجَ البعيرُ خَفَجًا ، قال ويقال للبعير إذا وَرِمَ نحره وأَرْفَاغُهُ قد نِيطَ لَهُ نَوْطَةٌ قال ابن أحمر :

[طويل]

وَلَا عِلْمَ لِي مَا نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ وَلَا أَيُّ مَنْ فَارَقْتُ أَسْقَى سِقَائِيَا

فإذا كانت به دَبَرَةٌ فَبَرَأَتْ وهي تَنْدَى قيل به غَاذٌّ وتَرَكْتُ / 253 ظ / جرحه يَغِذُّ . وإذا كان به سُعالٌ قيل بعير نَاحِزٌ [وناقةٌ مُنحِّزَةٌ ونَحِزَةٌ

---

(1) مثبت بديوانه ص 16 كما يلي :

وَثْبَ المُسَحَّجِ مِنْ عَانَاتِ مَعْقُلَةٍ

(2) شاعر وعالم بالغريب من القرن الثاني للهجرة لَقِيَهُ الأصمعي وأخذ عنه . انظره في معجم الشعراء ص 307 (نشرة دمشق) .

(3) ذكره صاحب اللسان ج 240/19 وعزاه إلى الحارث بن مُصرّف وقال : وهو أبو مزاحم العقيلي .

(4) زيادة من ز .

أيضا][1] فإن كان سُعَالُه جافًّا فهو مَجْشُورٌ . والبعيرُ النَّطِفُ الذي قد أَشْرَفَتْ دَبَرَتُهُ على الجَوْفِ ، يقال نَطِفَ يَنْطَفُ نَطَفًا ، وكذلك الذي قد أَشْرَفَتْ شَجَّتُهُ على الدّماغ . وبعيرٌ مَذْبُوبٌ إذا أصابه الذُّبَابُ . وبعير مَهْيُومٌ أصابه الهُيَامُ وهو داء يأخذ الإبل مثل الحُمَّى . الكسائي : في الهُيَامِ مثله . قال : ومن أدوائها الهُرَارُ والخُرَاعُ وَالنُّكَافُ وَالقُلَابُ وَهْيَ إِبِلٌ مقلوبَة ومَنكوفَةٌ ومَهْرُورَة ومخروعةٌ والخراع هو جُنونُهَا . الأموي في الهُرَارِ مثله ، قال ومن أَدْوَائِها السُّهَامُ أيضا يقال بعير مَسْهُومٌ . قال : ويقال ناقة ضَبَّاءُ وبعير أَضَبُّ بَيِّنُ الضَّبَبِ وهو وَجَعٌ يأخذ في الفِرْسِن . أبو عمرو : ناقة سَرَّاءُ وبعيرأَسَرُّ بَيِّنُ السَّرَرِ وهو وجع يأخذ في الكِرْكِرَةِ . أبو زيد : ناقة سَعْفَاءُ وقد سَعِفَتْ سَعَفًا وهو داء يَتَمَعَّطُ منه خُرْطُومُهَا وهو الأنف ويسقط منه شَعَرُ العين ، قال وهو في النوّق خاصة دون الذّكورِ قال ومثله في الغنم الغَرَبُ . ويقال بعير مُحِبٌّ وقد أَحَبَّ إِحْبَابًا وهو أن يصيبه مرض أو كَسْرٌ فلا يبرحَ مكانَه حتى يموت . والإِحْبَابُ هو البُرُوكُ . وبعير مَأْطُومٌ وقد أُطِمَ وذاك إذا لم / 254 و / يَبُلْ من داءٍ يكون به . أبو الجرّاح : الهُيَامُ داءٌ يصيب الإبل من ماءٍ تشرب مستنقِعًا يقال بعيرٌ هَيْمَانُ وناقةٌ هَيْمَى وجمعه هِيَامٌ . قال الأصمعي : الهَيْمَانُ العَطْشَانُ ، قال : ومن الدّاء مَهْيومٌ . أبو زيد : ومن أمراضها القُحَابُ والنُّحَابُ والنُّحَازُ والدُّكَاعُ وكلّ هذا من السّعال يقال قَحَبَ يَقْحُبُ قَحْبًا ونَحَبَ يَنْحِبُ ونَحَزَ يَنْحِزُ ودَكَعَ يَدْكَعُ . غيره : الحُمَالُ من أدوائها في قوائمها والجَارِزُ من السّعال قال الشمّاخ يصف الحُمُرَ [2] :

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 1 : يصف الخَمْرَ ، وهو خطأ والإصلاح من ت 1 وز .

[طويل]

لَهَا بِالرُّغَامَى والخَيَاشِيمِ جَارِزُ [1]

العدبّس الكناني : النَّاكِتُ أن يَنْحَرِفَ المِرْفَقُ حتّى يقع في الجَنْبِ فَيَخْرِقَهُ . والضَّاغِطُ والضَبُّ هما شيء واحدٌ وهو انْفِتَاقٌ من الإبط وكَثْرَةٌ من اللحم . العدبّس قال : والعَزْل والحَازّ هما واحد وهو أن يَحُزَّ في الذِّرَاعِ حتّى يَخْلُصَ إلى اللَحم ويَقْطَعَ الجِلْدَ بِحَدِّ الكِرْكرَةِ . قال : والسَّخا مقصور وهو ظَلْعٌ يكون مِنْ أَنْ يَثِبَ البعيرُ بِالحِمْلِ الثقيل فتعترضُ الرّيح بين الجِلْدِ والكَتِفِ يقال منه بعير سَخٍ مقصور مثال عَمٍ . ويقال هذا بَعِيرٌ خَالِعٌ [2] وهو الذي لا يقدر على أن يثور إذا جَلَسَ الرَّجُلُ على غُرَابِ وَرِكِهِ [3] الفرّاء : الكُبَانُ داء يأخذُ الإبلَ يقال منه بعير مَكْبُونٌ . وقال غيره : من أدوائها الخُمَالُ وهو ظَلْعٌ يكون في القوائم ، قال الأعشى :

[خفيف]

لَمْ تُعَطَّفْ عَلَى حُوَارٍ وَلَمْ يَقْـ ـطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خُمَالِ [4]

---

(1) مثبت بديوانه ص 196 على النحو التالي :

يُحَشْرِجُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا كأنّما لَهَا بِالرُّغَامَى والخَيَاشِيمِ جَارِزُ

(2) في ت 2 : بعير به خالع .

(3) في ز : وركيه .

(4) مثبت بديوانه ص 164 .

254 ظ / [بَابُ] [1] أَمْرَاضِ الإِبِلِ مِنَ الشَّيْءِ تَأْكُلُهُ

أبو زيد : رَمِثَتِ الإِبِلُ رَمَثًا إذا أكلت الرِّمْثَ فاشتكتْ بُطُونَهَا . فإن أكلتِ العَرْفَجَ فاجتمعت في بطونها عُجَرٌ حتّى تشتكي منه قيل حَبِجَتْ حَبَجًا . الأصمعي في الرَّمَثِ والحَبَجِ مثله . قال : فإن لم يخرج عنها ما في بطونها وانتفخت قيل حَبِطَتْ حَبَطًا . الكسائي : أَرِكَتِ الإبلُ أَرَكًا إذا اشتكت من أَكْلِ الأَرَاكِ وهي إبلٌ أَرَاكَى وأَرِكَةٌ وكذلك رَمَاثَى ورَمِثَةٌ وطَلاَحَى وطَلِحَةٌ وغَضَايَا وغَضِيَةٌ وقَتَادَى وقَتِدَةٌ إذا اشتكت من الطَّلْحِ والغَضَا والقَتَادِ . الأموي : فإن أكلت السُّلَّجَ على فُعَّلٍ وهو نبت واسْتَطْلَقَتْ عنه بُطونُها قيل سَلِجَتْ تَسْلَجُ [2] . الأصمعي : فإن كانت تأكل العِضَاهَ قيل ناقةٌ عَاضِهٌ . أبو زيد : يقال عَضِهَ البعيرُ يَعْضَهُ عَضَهًا . فإذا كان يأكُلُ الأَرْطَى قيل بعيرٌ مَأْرُوطٌ وإِرْطَوِيٌّ وإِرْطَاوِيٌّ [3] فإذا أكلَ الشَّوْكَ فَغَلُظَتْ مَشَافِرُهُ قيل شَنِثَتْ مشافرهُ فهو شَنِثٌ [4] . الكسائي : فإذا أكلت الإبلُ الحَمْضَ قيل حَمَضَتْ تَحْمُضُ حُمُوضًا وهي حَامِضَةٌ . الأصمعي مثله أو نحوه .

بَابُ [5] أَمْرَاضِ صِغَارِ الإِبِلِ

الأصمعي : العُرُّ قَرْحٌ [6] مثلُ القُوَبَاءِ يخرج في أعناق الإبل وأكثر ما يُصِيبُ الفُصْلاَنَ . قال : والعَرَنُ قَرْحٌ يخرج / 255 و / في قوائم الفُصْلاَنِ

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ز: تَسْلُجُ (بضم اللام لا فتحها) .
(3) في ز بعد ذلك : وشكّ أبو عبيد في أرْطَاوِيٌّ .
(4) في ز : شَثِنَتْ مَشَافِرُهُ فهو شثِنٌ . (بتقديم الثاء المثلّثة من فوق على النون والقراءتان صحيحتان وبنفس المعنى ، يُنظر في ذلك اللسان مادة شثن ومادة شنث .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) في ز : قروح .

وأعناقها . والقَرَعُ بَثْرٌ يكون في قوائم الفُصْلَانِ أيضا وأعناقها . فإذا أرادوا أن يُعالجوها نَضَحُوهَا بالماء ثم جَرُّوهَا في التراب يقال من ذلك قَرَّعْتُ الفَصِيلَ تَقْرِيعًا ، قال أوس بن حجر يذكر الخيل :

[طويل]

لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرْنَ فَارِسًا يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الفَصِيلُ المُقَرَّعُ [1]

ومن الأمثال : اسْتَنَّتِ الفِصَالُ حَتَّى القَرْعَى وهو من قول الناس : أَحَرُّ مِنَ القَرَعِ [2] . ويقال : خَلَّلْتُ الفصيلَ إذا جعلت في لسانه عودًا لئلا يرضع .

بَابُ [3] عُيُوبِ الإِبِلِ الذُّكُورِ

الأصمعي : من عيوب الإبل العَرَرُ وهو قِصَرٌ في السَّنَامِ يقال منه بعيرٌ أَعَرُّ وناقة عَرَّاءُ والجَبَبُ وهو أن يُقْطَعَ السَّنَامُ يقال بعيرٌ أَجَبُّ وناقة جَبَّاءُ . والجَزَلُ أن يُصِيبَ الغَارِبَ دَبَرَةٌ فيخرج منه عظمٌ فيطمئن موضعه ، قال أبو النّجم :

[رجز]

تُغَادِرُ [4] الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْزَلِ [5]

---

(1) مثبت بديوانه ص 59 وعروضه فيه : دَارِعًا .
(2) سقط هذا المثل في ز .
(3) زيادة من ز .
(4) في ت 2 وز : يُغَادر .
(5) في اللسان ج 116/13 :

يأتي لها من أَيْمَنٍ وأشملِ
وهي حِيَالَ الفَرْقَدَيْنِ تَعتلي
تُغَادِرُ الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْزَلِ

والخَلَفُ وهو أن يكون سَنَامُهُ مائلًا على شقّ يقال بعيرٌ أَخْلَفُ . والصَّدَفُ أن يميل خُفُّهُ من اليَدِ أو الرِّجْلِ إلى الجانب الوَحْشِيّ وقد صَدِفَ صَدَفًا وهو أَصْدَفُ فإن مال إلى الجانب الإنْسِيّ فهو أَقْفَدُ وقد قَفِدَ قَفَدًا . فإن أصابه ظَلْعٌ فمشى منحرفا فهو أَنْكَبُ وقد نَكِبَ نَكَبًا ، فإن كان يابس الرجليْن من خِلْقَةٍ فهو أَقْسَطُ وقد قَسِطَ قَسَطًا ، فإن كان في ركبتيْه استرخاء فهو أَطْرَقُ وقد طَرِقَ / 255 ظ / طَرَقًا . فإن كانت إحدى ركبتيْه أعظمَ من الأخرى فهو أَلْخَى وناقة لَخْوَاءُ وقد لَخِيَ لَخًا . فإن كان يُصيبه اضطرابٌ في فخذيْه إذا أراد القيامَ ساعةً ثم ينبسط فهو أَرْجَزُ وقد رَجِزَ رَجَزًا . فإن كانت رجلاه تَعْجَلَانِ بالقيام قبل أن يرفعهما كَأَنَّ بِهِ رِعْدَةً فهو أَخْفَجُ وقد خَفِجَ خَفَجًا . الفرّاء : فإنْ كان في عُرْقُوبَيْهِ ضعفٌ فهو أَحَلُّ بَيِّنُ الحَلَلِ . قال : والطَّرَقُ الضّعفُ في الرُّكْبَةِ . الأموي بعيرٌ آذٍ مثالُ عَمٍ وناقةٌ آذِيَةٌ إذا كان لا يَقِرُّ في مكان مِنْ غير وَجَعٍ ولكن خِلْقَةً . غيره : الثُّفَالُ البطيءُ الثقيل [1] . العدبّس : بعيرٌ أَرْكَبُ إذا كانت إحدى ركبتيْه أعظم من الأخرى . قال ولا يكون النَّكَبُ إلّا في الكَتِفِ .

بَابُ [2] عُيُوبِ إِنَاثِ الإِبِلِ

الأصمعي : ناقةٌ رَفْقَاءُ وهو أن يشتدّ إِحْلِيلُ خِلْفِهَا . والمُوَقَّذَةُ التي قد أَثَّرَ الصِّرَارُ في أَخْلَافِهَا . والمُوَذَّمَةُ التي يَخْرُجُ في حَيَائِهَا لَحْمٌ مثل الثَآلِيلِ فَيُقْطَعُ ذاكَ منها فيقال وَذَّمْتُهَا . والحَائِصُ التي لا يَجُوزُ فيها قضيبُ الفَحْلِ كأنَّ بها رَتَقًا ، قال العدبّس : المُوَقَّذَةُ التي يَرْغَثُهَا الولدُ ولا يَخْرُجُ لبنُها إلّا نَزْرًا لِعِظَمِ الضَّرْعِ فَيُوَقِّذُهَا ذلك ويأخذها داء وَوَرَمٌ في الضَّرْعِ ،

(1) سقط الكلام على الثفال في ز .

(2) زيادة من ز .

قال الفرّاء : الحَائِضُ مثل الرَّتْقَاءِ فِي النّساء . والبَلِيَّةُ الناقةُ / 256 و / يموتُ رَبُّهَا فَتُشَدُّ عند قبره حتّى يموت ، والخِلَاءُ ممدود هو الحِرَانُ في النّاقةِ يقال منه قد خَلَأَتْ ، قال زهير :

[وافر]

بِآرِزَةِ الفَقَارَةِ لَمْ يَخُنْهَا قِطَافٌ في الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ [1]

ومنه الحديث : « خَلَأَتْ نَاقَةُ النبي صلّى الله عليه » [2]

بَابُ [3] جَرَبِ الإِبِلِ

الأمويّ : العَرُّ هو الجَرَبُ يقال منه عَرَّتِ الإبلُ تَعِرُّ فهي عَارَّةٌ والعُرُّ أيضا وهو قَرْحٌ يكون في أعناق الإبل وأكثر ما يكون في الفُصْلَانِ وقد عُرَّتْ فهي مَعْرُورَةٌ . الأصمعي : العَرُّ الجَرَبُ كُلُّهُ فإذا قَارَفَ البعيرَ شيءٌ منه قيل إنّ به لَوَقْسًا قال العجّاج :

[رجز]

يَصْفَرُّ لِلْيُبْسِ اصْفِرَارَ الوَرْسِ
مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرْسِ
مِنَ الأَذَى وِمِنَ قِرَافِ الوَقْسِ [4]

فإذا كان به شيء منه خفيفٌ قيل به شيء من دَرْسٍ وهو هذا الذي قال العجّاج : عَصِيمُ الدَّرْسِ . فإذا كانت به قُوبَةٌ منه وهي مثلُ القُوَبَاءِ من قِبَلِ الذَّنَبِ قيل به نَاخِسٌ ، فإذا كان في مَسَاعِرِهِ وهي أَرْفَاغُهُ وآبَاطُهُ [5] قيل دُسَّ فهو مَدْسُوسٌ ، قال ذو الرمّة :

---

(1) مثبت بديوانه ص 9 .
(2) لم يذكر الحديث النبوي في ت 2 وز .
(3) زيادة من ز .
(4) الشطران الأولان مثبتان بالديوان ص 474 والشّطر الثالث مثبت به ص 481 .
(5) سقط التفسير في ت 2 وز .

[طويل]

.... كَـأَنَّـهُ قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ المَسَاعِرُ [1]

فإذا كان الجَرَبُ قِطَعًا متفرّقة في جِلْدِهِ قيل به نُقَبٌ ونُقْبٌ بِجزم القاف وفتحها الواحدةُ نُقْبَةٌ ، قال دريد بن الصمّة :

[كامل]

يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ [2]

فإذا جَرِبَ البعيرُ أجمع قيل : هو أَجْرَبُ أَخْشَفُ . الأموي : / 256 ظ / ناقةٌ خَوْقَاءُ وبعيرٌ أَخْوَقُ بَيِّنُ الخَوَق قال وهو مِثْلُ الجَرَبِ . أبو عمرو : إذا سقط الوَبَرُ والشَعَرُ من الجِلد وتغيّر قيل تَوَسَّفَ . الفرّاء : فإن لم تكن الإبلُ جَرِبَتْ قطّ قيل بعيرٌ قُرْحَانٌ وكذلك الصبيُّ إذا لم يُجَدَّرْ والجميعُ والمؤنثُ والإثنانِ في ذلك كلّه سواء قُرْحَانٌ . قال أبو عبيد : ويُرْوَى في الحديث [3] أن أصحاب النبي صلّى الله عليه قدموا مع عمر الشامَ وبها الطاعون فقيل لَهُ : إنَّ مَنْ معك من أصحاب النبي صلّى الله عليه [4] قُرْحَانٌ فلا تُدْخِلْهُمْ على هذا الطاعون وفي حديث آخر أن أصحاب النبي صلّى الله عليه [5] قَدِمُوا المدينةَ وهم قُرْحَانٌ أي لم يكن أصابهم قبل

---

(1) مثبت بديوانه ص 335 مع اختلاف :

فَـبَـيَّنَ بَـرَّاقَ الـسَّـرَاةِ كَـأَنَّـهُ فَنِيقُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ المَسَاعِرُ

وفي اللسان ج 386/7 ويبدأ بقوله : تَبَيَّنَ .

(2) مثبت بديوانه ص 34 من مقطوعة بستة أبيات قالها في التغزّل بالخنساء ، والبيت كاملًا هو :

مُـتَـبَـذِّلًا تـبـدُو مـحـاسـنُـه يَضَعُ الـهِـنَـاءَ مواضـعَ الـنُّـقْـبِ

(3) في ز : أبو عبيدة : ومنه الحديث ...

(4) في ت 2 : صلّى اللّه تعالى عليه وسلّم ، وفي ز : صلّى الله عليه وآله .

(5) في ت 2 وز : أصحاب النبي عليه السلاّم .

ذلك داءٌ فاسْتَوْبَلُوهَا أي اسْتَوْخَمُوهَا وهو أن لا تُوَافِقَ أَبْدَانَهُمْ وإنْ أَحَبُّوهَا ، وأمّا قولهم اجْتَوَوْهَا فمعناه أن يكرهوها وإن كانت موافقةً لأبدانهم .

بَابُ [1] الهِنَاءِ لِجَرَبِ الإِبِلِ ومُعَالَجَتِه

الأصمعي : الكُحَيْلُ الذي يُطْلَى به الإبل للجَرَبِ وهو النَّفْطُ [2] والنِّفْطُ أيضا . قال : والقَطِرَانُ إنّما يُطْلَى به الدَّبَرُ والقِرْدَانُ وأشباه ذلك . والعَنِيَّةُ البَوْلُ يُؤْخَذُ وأَخْلاَطٌ معه فَتُخْلَطُ ثمّ تُحْبَسُ زَمَانًا في شيءٍ ثمّ تُعَالَجُ بها الإبلُ وإنّما سُمِّيَ بذلك للتَّعْنِيَةِ وهي الحَبْسُ . قال أبو عمرو : العَنِيَّةُ البَوْلُ يوضعُ في الشّمسِ حتي يَخْثُرَ . قال : والعَصِيمُ بَقِيَّةُ كلِّ شيءٍ وأَثَرُهُ من القَطِرَانِ والخِضَابِ ونحوه . غيره : البعيرُ المُدَجَّلُ المَهْنُوءُ بالقَطِرَانِ . الأصمعي في العَصِيم مثل قول / 257 و / أبي عمرو قال : وسمعت امرأةً تقول لامرأة أَعْطِينِي عُصْم حِنَّائِكِ تعني ما بقي منه . قال: فإذا هُنِئَ جَسَدُ البعيرِ أجمعُ فذلك التَّدْجِيلُ يقال دَجَّلْتُهُ ، فإذا جعلته على المَسَاعِرِ فذلك الدَّسُّ وقد دَسَسْتُهُ ومَثَلٌ من الأَمْثَالِ : « لَيْسَ الهِنَاءُ بِالدَّسِّ » . الكسائي : ويقال للخِرْقَةِ التي يُهْنَأُ بها الرُّبْذَةُ ، قال ويقال لِلْقَطِرَانِ والرُبِّ ونحوه أَعْقَدْتُهُ حتّى عَقَدَ وهو يَعْقِدُ . الأموي في الإِعْقَادِ والعَقْدِ مثله . غيره : البعيرُ المُعَبَّدُ المطليُّ بالقطران وقالوا عن أبي عبيدة في قول بشر يصف السفينة :

---

(1) زيادة من ز .

(2) سقطت في ز .

[وافر]

مُعَبَّدَةِ السَّقَائِفِ ذَاتِ دَسٍّ مُضَبَّرَةٍ جَوَانِبُهَا رَدَاحِ [1]

المعبّدة المطليّة بالشّحم أو الدُّهْنِ أو القَارِ . والسَّقَائِفُ أَلْوَاحُ السفينة كلُّ لوحٍ سَقِيفَةٌ .

بَابُ [2] سِمَاتِ الإِبِلِ

الأحمر : من سمات الإبل قَيْدُ الفَرَسِ وهي سِمَةٌ في أعناقها مثل قَيْدِ الفَرَسِ [3] وأنشدنا :

[رجز]

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الفَرَسْ
تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَٱلْتَبَسْ [4]

قال : ومنها العُذْرُ وهي سِمَةٌ في موضع العِذَارِ . والدُّمُعُ في مجرى [5] الدّمع ، والعِلَاطُ في العُنُقِ بالعَرْضِ . أبو زيد مثله : قال ويقال منه عَلَطْتُهَا أَعْلُطُهَا عَلْطًا ، والسِّطَاعُ بالطّول والصِّدَارُ في الصَّدْرِ والذِّرَاعُ في الأَذْرُعِ والمُفَعَّاةُ كالأَفْعَى والمُثَفَّاةُ كالأَثَافِي والهَنْعَةُ [6] في منخفض العُنُقِ

---

(1) في ز :

مُعْبَّدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتُ دُسْرٍ مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاحُ

بضمّ الاسم الأوّل فكانت القافية في ز : رداحُ بالضمّ لا بالكسر ....
وفي الديوان ص 47 :

معبّدةِ السقائفِ ذاتِ دُسْرٍ مُضبّرةٍ جوانبُها رداحِ

(2) زيادة من ز .
(3) سقطت في ز .
(4) في اللسان ج 375/4 غير معزوّ .
(5) في ز : موضع مجرى .
(6) في ز : العقهة .

ومنها الفِرْتَاجُ والصَّلِيبُ والشِجَارُ وَالخِيَاطُ والمُشَيْطَنَةُ . أبو عمرو : الصَّيْعَرِيَّةُ في العُنُقِ وهو مِيسَمٌ كان للملوك [1] والصَّيْعَرِيَّةُ أيضا / 257 ظ / اعْتِرَاضٌ في السّيرِ . الأحمر [2] : ومن السّمَاتِ في قَطْعِ الجِلْدِ الرَّعْلَةُ وهو أن يُشَقَّ من الأذُنِ شيء ثمّ يُتْرَكُ مُعَلَّقًا ومنها الزَّنَمَةُ وهو أن تَبِينَ تلك القطعة من الأُذُنِ ، والمُقَصَّاةُ مثلُها ، والقُرْمَةُ أن تُقْطَعَ جِلدةٌ من أنفِ البعيرِ لا تَبِينُ ثم تُجْمَعُ على أنفهِ ومثلُه في الفَخِذِ الجَرْفَةُ . أبو عمرو : في القُرْمَةِ مثله ، قال : ويقال لِلْقُرْمَةِ أيضًا القِرَامُ وهو بعيرٌ مَقْرُومٌ ، فأمّا المُقْرَمُ فهو المُكَرَّمُ المُعَظَّمُ . أبو زيد : يقال من المَقْرُومِ قَرَمْتُهُ أَقْرِمُهُ قَرْمًا وهي القُرْمَةُ ، قال ومثله في الجَسَدِ الجَرْفَةُ . الأصمعي : الفَقْرُ أن يُحَزَّ أنفُ البعيرِ حتّى يَخْلُصَ إلى العظمِ أو قريب منه ثمّ يُلْوَى عليه جَرِيرٌ يُذَلَّلُ بذلك الصَّعْبُ ومنه قيل عَمِلْتُ به الفَاقِرَةَ [3] . أبو عمرو : اليَسَرَةُ وَسْمٌ في الفخذين وجمعه أَيْسَارٌ ومنه قول ابن مقبل :

[طويل]

عَلَى ذَاتِ أَيْسَارٍ [كَأَنَّ ضُلُوعَهَا] [4]

غيره : التَّحْجِينُ مُعْوَجَّةٌ . والمُزَنَّمُ والمُزَلَّمُ الذي تُقْطَعُ أُذُنُهُ وتُتْرَكُ له زَنَمَةٌ ويقال المُزَنَّمُ للكرام من الإبلِ والمُزَلَّمُ مثله وإنّما يفعل هذا بالكرام منها .

---

(1) سقط التفسير في ت 2 وز .

(2) سقطت في ز .

(3) في ز : عُمِلَتْ به الفَاقِرَةُ (بيناء الفعل إلى المجهول) .

(4) زيادة من ز : ذُكر في اللسان ج 163/7 مع بيت آخر :

فَظِعْتَ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السُّرَى وَلَا السَّيْرَ رَاعِي الثَّلَّة المُتَصَبِّحُ
عَلَى ذَاتِ أَيْسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا وَأَحْنَاءَهَا العُلْيَا السَّقِيفُ المُشَبَّحُ

وهو مثبت بديوانه ص 52 على النحو التالي :

عَلَى ذاتِ إِسْآدٍ كأنّ ضُلوعَها وَأَلْوَاحَهَا العُليَا السّقيفُ المشبّحُ

بَابُ [1] عَادِيَّةِ الإِبِلِ وعِلَاجِهَا والانْتِفَاعِ بِهَا

أبو عبيدة والكسائي : أَكْفَأْتُ إِبِلِي فُلَانًا إذا جعلت له أَوْبَارَهَا وأَلْبَانَهَا . وَأَكْفَأْتُ إِبِلِي أيضا جعلتها كُفْأَتَيْنِ . وقال بعضهم كَفْأَتَيْنِ ، قال وقول أبي عبيدة بالضمّ أحبّ إليّ يعني نصفيْن يَنْتِجُ كلّ عام نِصْفًا ويَدَعُ نصفًا كما يُصْنَعُ بالأرض في الزراعة . / 258 و / الأموي : الدِّفْءُ عند العرب نتاجُ الإبل وألبانُها والانتفاعُ بها وهو قول الله تبارك وتعالى [2]: ﴿ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ ﴾ [3] ويقال للشيء الذي يُدْخَلُ في حَيَاءِ النّاقةِ أو دُبُرِهَا لِتَحْسِبَهُ إذا وَضَعَتْهُ وَلَدَهَا فَتَرْأَمَهُ يقال له الجَزْمُ والدُّرْجَةُ . أبو زيد : تَذَاءَبْتُ للنَّاقة على مثال تفاعلتُ تَذَاؤُبًا وتَهَوَّلْتُ لَهَا تَهَوُّلًا وهو أن تَسْتَخْفِيَ لها إذا ظَأَرْتَهَا على ولدها فَتَشَبَّهْتَ لها بالسَّبُعِ فيكون أَرْأَمَ لها على وَلَدِهَا الذي تُعْطَفُ عليه [4] . ويُقال التَّذَاؤُبُ أن يَلْبَسَ لها لباسًا يتشبّهُ بالذئب [فيكون أرأَمَ لها عليه] [5] . غيره : مَرَنْتُ الناقة أَمْرُنُهَا مَرْنًا إذا دَهَنْتَ أسفلَ خُفِّهَا من دُهْنٍ مِنْ حَفًى . غيره : الإِخْبَالُ مثلُ الإِكْفَاءِ ومنه قول زهير :

[طويل]

هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا المَالَ يُخْبِلُوا [6]

وأبو عبيدة يرويه :

هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْوَلُوا المَالَ يُخْوِلُوا

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 وز : عزّ وجلّ .

(3) من سورة النحل آية 5 .

(4) من قوله : وهو أن تستخفي ... ساقط في ز .

(5) زيادة من ز .

(6) مثبت بديوانه ص 62 كما يلي :

هنالك إِنْ يُسْتَخْبَلُوا المالَ يُخْبِلُوا   وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَيْسِرُوا يُغْلُوا

قال أخذه من الخَوَلِ وهو أَعْجَبُ إلَيَّ . الفرّاء : سَوَّدْتُ الإِبِلَ تسويدًا وهو أن يُدَقَّ المِسْحُ البَالي من شَعَرٍ فيداوَى به أدبارُها جمع دَبَرَةٍ .

بَابُ [1] أَبْوَالِ الإِبِلِ

الأصمعي : أَشَاعَتِ الناقةُ ببولها وأَوْزَغَتْ به وأَزْغَلَتْ كلّ هذا إذا رمتْ به رَمْيًا وقطّعتْه ولا يكون ذلك إلّا إذا ضربها الفَحْلُ ويقال للذّكرِ هَوْذَلَ ببوله يُهَوْذِلُ إذا اهتزَّ بولُه وتحرّكَ ، وغَذَّى ببوله تَغْذِيَةً إذا قَطَّعَهُ . وغَذَا البول نفسُه يَغْذُو . أبو زيد : ضَرَبَ الفحلُ بَوْلَهُ يضربُه وحَقَنَهُ يَحْقِنُهُ سواءٌ . الكسائي مثل قول أبي زيد ، وأَنْكر أَحْقَنْتُ البولَ . الأصمعي : الزَّغْرَبُ البولُ الكثيرُ .

بَابُ وِرْدِ الإِبِلِ

الأصمعي قال : أَقْصَرُ الوِرْدِ وأسرعُه / 258 ظ / الرِّفْهُ وهو أن تشرب الإبلُ كلَّ يومٍ ، فإذا وردت يومًا نصفَ النَّهارِ ويومًا غُدْوَةً فتلك العُرَيْجَاءُ ، فإذا وردت يومًا وتركته يومًا فذلك الغِبُّ يقال إبلُ بني فلانٍ غَابَّةٌ وغَوَابُّ ، فإذا ارتفع عن الغِبِّ فالظِمْءُ الرِّبْعُ . وليس في الوِرْدِ ثِلْثٌ والإِبِلُ رَوَابِعُ ، ثم الخِمْسُ وهي خَوَامِسُ وصاحبها مُخْمِسٌ . قال الأصمعي وأخبرني عمرو بن العلاء عن رؤبة قال سمعت أبي يتعجّب من قول القائل :

[طويل]

يُثِيرُ ويُذْرِي تُرْبَهَا وَيَهِيلُهُ إِثَارَةَ نَبَّاثِ الهَوَاجِرِ مُخْمِسِ [2]

ثمّ كذلك إلى العِشْرِ ، فإذا زادت فليسَ لها تسمية وِرْدٍ ولكن يقال هي تَرْعَى عِشْرًا وغِبًّا ورِبْعًا ثمّ كذلك إلى العشرين فيقال حينئذ ظِمْؤُهَا

---

(1) زيادة من ز .

(2) نسبه صاحب اللسان ج 370/7 إلى امرئ القيس ، وهو مثبت بديوانه ص 115 مع اختلاف بسيط في الصدر ، وهو من قصيدة قالها في وصف ناقته :

يَـهِـيـلُ ويَـذْري تُـرْبَـهَـا ويُـثِـيـرُهُ إِثَـارَةَ نَـبَّـاثِ الـهَـوَاجِـرِ مُـخْـمِـسِ

عِشْرَانِ وإِذَا جَازَتْ العِشْرِينَ فهي جَوَازِئُ . وقال أبو عبيدة مثل قول الأصمعي أو نحوه غيرَ العُرَيْجَاءِ والثِّلْثِ فإنَّه لم يذكرهما . أبو زيد : مِنَ الغِبِّ إلى العِشْرِ مثله أيضًا أو نحوه . الأصمعي : فإن أَرْسَلَهَا على الماء كلّما شاءتْ وَرَدَتْ بلا وقتٍ فذلك الإِرْبَاغ يُقَالُ تركْتُ إِبِلَهُمْ هَمَلًا مُرْبِغًا فإذا رَدَّدَهَا عَلَى الماءِ فِي اليَوْمِ مِرَارًا فذلِكَ الرَّغْرَغَةُ فإذا أَوْرَدَهَا ، فالسَّقْيَةُ الأولى النَّهَلُ والثانيةُ العَلَلُ ، فإن أَدْخَلَ بعيرًا قد شَرِبَ بين بعيرَيْن لم يَشْرَبَا فذلك الدِّخَالُ وإنّما يُفعل هذا في قلّة الماء فإذا رَوِيَتْ ثمّ بَرَكَتْ فهي / 259 و / عَوَاطِنُ واسم الموضع العَطَنُ وقد عَطَنَتْ عُطُونًا ، قال كعب بن زهير :

[متقارب]

بِأَلَّا دِخَالًا وَأَنْ لَا عُطُونَا [1]

ويروى : بِأَنْ لَا دِخَالَا . قال : ذَكَرَ الحميرَ فقال ليس هي مثل الإبل التي تَرِدُ مَعًا . قال عمرو بن لجإ :

[رجز]

تَمْشِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَجَبُّسَ العَانِسِ فِي رَيْطَاتِهَا [2]

التَّجَبُّسُ التبختر [3] . فإن أَوْرَدَهَا حتّى تَشْرَبَ قليلًا ثمّ يَجِيءُ بها حتّى

---

(1) لم يذكر كعب بن زهير في ت 2 ولا نصف البيت وقد ذكر في ز على النحو التالي :
بِأَنْ لَا دِخَالَ وأَلَّا عُطُونَا
وسقط ما بعد ذلك في ت2 وز إلى قوله : قال عمر بن لجأ . والبيت في اللسان ج 159/17 كما يلي :

ويَشْرَبْنَ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمْنَ بَأَنْ لَا دِخَالَ وَأَن لَا عُطُونَا
وهو مثبت بشرح ديوان كعب ص 105 كما يلي :

ويشربنَ من بارِد قد عَلِمْـ نَ أَنْ لا دخالَ وأن لا عُطُونَا
(2) في اللسان ج 159/17 الشّطر الأوّل فقط .
(3) سقط التفسير في ت 2 .

تَرْعَى ساعةً ثمّ يردّهَا إلى الماء فذلك التَّنْدِيَةُ في الإبل والخيل أيضا . قال : واختصم حيّان من العرب في موضع فقال أحد الحيّين ، مَرْكَزُ رِمَاحِنَا ومَخْرَجُ نسائِنا ومَسْرَحُ بَهْمِنَا ومُنَدَّى خيلِنا قال الراجز :

[رجز]

قَرِيبَةٌ نُدْوَتُهُ مِنْ مُحْمَضِهْ
كَأَنَّمَا يَدْهَمُ عِرْقَيْ أَبْيَضِهْ [1]

[أراد أنَّ صاحبها أَحْمَضَهَا] [2] . أبو عمرو في التَّنْدِيَةِ مثله ، وزاد : ونَدَتِ الإبلُ أنفسُها تَنْدُو فهي نَادِيَةٌ . أبو زيد : فإنْ رَعَتِ الحَمْضَ حولَ الماء ولم يَبْرَحْ قيل قد وَضَعَتْ تَضَعُ وَضِيعَةً فهي وَاضِعَةٌ وكذلك وَضَعْتُهَا أنا فهي موضُوعةٌ . فإن سَارَتْ بَعْدَ الوِرْدِ ليلةً أَوْ أَكْثَرَ قيل زَهَتْ تَزْهُو وكذلك زَهَوْتُهَا زَهْوًا أنا بغير ألفٍ أيضا . الأصمعي : فإن كانت بعيدة المَرْعَى من الماء فأوّلُ ليلةٍ توجّهها إلى الماء ليلةُ الحَوْزِ وقد حَوَّزْتُهَا وأنشدنا :

[رجز]

حَوَّزَهَا مِنْ بُرَقِ الغَمِيمِ
أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

فإن خَلَّى وُجُومَهَا إلى الماء وتركها في ذلك تَرْعَى لَيْلَتَئِذٍ فهي ليلةُ الطَّلَقِ . فإذا كانت الليلةُ الثانيةُ فهي ليلةُ القَرَبِ / 259 ظ / وهو السَّوْقُ

---

(1) في ت 2 الشطر الأوّل فقط ، وفي ز اختلاف في الشطر الثاني .
كأنّمَا يُوجَعُ عِرْقًا أَبْيَضِهْ

وفي اللسان ج 190/20 :

قريبةٍ نُدوتِه من مَحْمَضِهْ
بعيدةٍ سُرَّتُهُ مِن مَغْرِضِهْ

ونسبه إلى هميان بن قحافة السعدي : ذكر له المرزباني بعض الشّعر ولم يترجم له عدا ذكر اسمه . معجم الشعراء ص 474 وقال ابن دريد إنه من قبائل بني سعد . الاشتقاق ص 248 .
(2) زيادة من ز .

الشّديدُ . فإذا وَرَدَتْ فما امتنعَ منها من الشُّرْبِ فهو قَاصِبٌ وكذلك الناقةُ قَاصِبٌ وقد قَصَبَ يَقْصِبُ ، فإذا رفعتْ رأسها عن الحوضِ ولم تشرب قيل بعيرٌ مُقَامِحٌ وكذلك الناقةُ بغير هاءٍ وجمعه قِمَاحٌ ، قال بشر ابن أبي خازم :

[وافر]

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبِلِ القِمَاحِ (1)

فَإنْ طَافَتْ على الحَوْضِ ولم تَقْدِرْ على الماء لكثرة الزِّحامِ فذلك اللَّوْبُ يقال تركتُها لَوَائِبَ حولَ الحَوْضِ . والحُوَّمُ العِطَاشُ التي تَحُومُ حول الماء . أبو زيد : فإن ازدحمتْ في الورْدِ واعْتَرَكَتْ فتِلك الوَعْكَةُ وقد أَوْعَكَتِ الإبلُ ، وقال من الشُّرْبِ أَشْرَبْتُهَا حتّى شَرِبَتْ وأَعْلَلْتُهَا إذا أَصْدَرْتَهَا فلم تُرْوِهَا فهي عَالَّةٌ وأَنْضَحْتُهَا حتّى نَضَحَتْ تَنْضَحُ نُضُوحًا إذا رويتْ قال الشاعر :

[رجز]

هَذَا مَقَامِي لَكِ حَتَّى تَنْضَحِي
رِيًّا وَتَجْتَازِي بَلَاطَ الأَبْطَحِ (2)

وأَغْبَبْتُهَا حتّى غَبَّتْ تَغِبُّ غِبًّا . وَأَرْفَهْتُهَا حتّى رَفِهَتْ تَرْفَهُ رِفْهًا ورَفْهًا ورُفُوهًا وأَطْلَقْتُهَا حتّى طَلَقَتْ طَلَقًا وطُلُوقًا والاسم الطَّلَقُ . وأَقْرَبْتُهَا حتّى قَرَبَتْ تَقْرُبُ أبو عمرو في الإِقْرَابِ والقَرَبِ مثله ، قال لبيد :

[منسرح]

إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهَا لَمْ تُمْسِ نَوْبًا مِنِّي وَلَا قَرَبَا (3)

(1) مثبت بديوانه ص 48 .
(2) في ت 2 وز : رِيًّا وتَخْتَارِي ...
(3) في الديوان ص 20 :

إِحْدَى بَنِي جَعْفَر بأَرْضِهِم لَمْ تُمْسِ مِنِّي نَوْبًا وَلَا قُرُبَا

والنَّوْبُ ما كان منك مَسِيرَةَ يومٍ وليلةٍ . غيره : فإن مُنِعَتْ الوِرْدَ فذلك التَّحْلِئَةُ وقد حَلأْتُهَا . الأصمعي / 260 و / ويقال خِمْسٌ قَسْقَاسٌ وحَثْحَاثٌ وقَعْقَاعٌ وحَذْحَاذٌ وبَصْبَاصٌ وصَبْصَابٌ وحَصْحَاصٌ وكلّ هذا السّيرُ الذي ليست فيه وَتِيرَةٌ وهي الاضْطِرَابُ والفُتُورُ . وقال غيره : التَّنْحِيبُ شدّةُ القَرَبِ للماء ، قال ذو الرمّة :

[كامل]

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَذَفٍ جَمُوحٍ تَغُولُ مُنَحِّبَ القَرَبِ اغْتِيَالاَ (1)

والمُحَلأُ الممنوعُ من الشُّرب والوِرْدِ والمُصَرَّدُ الذي يُسْقَى قليلا .

بَابُ (2) رِعْيِ الإِبِلِ وتَرْكِهَا وعَلَفِهَا

أبو زيد : أَسْدَيْتُ إِبِلي إِسْدَاءً أَهْمَلْتُهَا والاسم السُّدَى . غيره : عَبْهَلْتُ الإبل أهملتُها [والجمعُ عَبَاهِلُ] (3) وأنشد :

[رجز]

عَبَاهِلٌ عَبْهَلَهَا الوُرَّادُ (4)

عن الأصمعي : العُضُّ القَتُّ والنَّوَى وهو عَلَفُ أهلِ الرّيفِ . أبو عمرو : أَسَعْتُ الإبلَ أُسِيعُهَا إِسَاعَةً إذا أهملتها وسَاعَتْ هي تَسُوعُ ومنه قيل ضَائِعٌ سَائِعٌ وناقةٌ مِسْيَاعٌ الذاهبةُ في الرّعي . غيره : ناقةٌ تَاجِرٌ نَافِقَةٌ في التّجارةِ والسُّوقِ . والعَزَاهِيلُ واحدها عُزْهُولٌ وهي المُهْمَلَةُ . العدبّس الكناني : التَّصْوِيَةُ للفحولِ من الإبلِ أن لا يُحْمَلَ عليه ولا يُعقد فيه حَبْلٌ

(1) مثبت بديوانه ص 525 وقد عدّه المحقّق من الطويل وهو خطأ .
(2) زيادة من ز .
(3) زيادة من ت 2 وز .
(4) ذكره صاحب اللسان ج 449/13 وقال : قال الراجز يذكر الإبل إنّها قد أُرسلت على الماء ترده كيف شاء ، وجعل الاسم الأوّل مكسورا : عَبَاهِلِ .

ليكون أَنْشَطَ له في الضِّرَابِ وأَقْوَى وأنشدنا لأبي محمد الفقعسي يصف الراعي والإبل :

[رجز]

صَوَّى لَهَا ذَاكِدْنَةٍ جُلَاعِدَا
لَمْ يَرْعَ بِالأَصْيَافِ إِلَّا فَارِدَا

ويُروى لَمْ يُرْعَ [1] . الأصمعي وأبو عمرو : المُسْبَعُ المُهْمَلُ وهو قول أبي ذؤيب :

[كامل]

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لِآلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ [2]

الفرّاء : أَرْفَضَ القومُ إِبِلَهُمْ أَرْسَلُوهَا بلا رِعَاءٍ وقد رَفَضَتِ / 260 ظ / الإبلُ تفرّقتْ .

بَابُ لُحُومِ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا [3]

النَّحْضُ اللّحمُ ومنه قيل المَنْحُوضُ للّذي قد ذهب لحمُه ، واللَّكِيكُ الصُّلْبُ مِن اللَّحْمِ والدَّخِيسُ مثله . والرَّبَالَةُ كثرةُ اللّحمِ وهو رَبِلٌ .

بَابُ [4] فِطَامِ الدَّوَابِّ

الأصمعي : جَذَبْتُ الدابّةَ أَجْذِبُهَا جَذْبًا فطمتُها من الرِّضَاعِ وبلغني عن الأصمعي في المُهْرِ فَلَوْتُهُ عن أمّه فهو فَلُوٌّ . أبو عمرو : التَّفْلِيكُ أَن يجعلَ الرّاعِي مِنَ الهُلْبِ مثل فَلْكَةِ المِغْزَلِ [5] ثم يثقب لسان الفَصِيلِ

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في الديوان ج 4/1 .
(3) تقدم على هذا الباب في النسخة ت 1 باب فطام الدّواب والأصل أن يتأخّر فأخّرناه مستعينين بما جاء في ت2 وز .
(4) زيادة من ز .
(5) في ت 2 وز : مثلَ الفَلْكَةِ .

فيجعله فيه لئلا يَرْضَعَ قال ابن مقبل :

[بسيط]

رُبَيِّبٌ لَمْ تُفَلِّكْهُ الرِّعَاءُ وَلَمْ يَقْصُرْ بِحَوْمَلَ أَدْنَى شِرْبِهِ وَرَعُ[1]

يعني الظّبيَ وَرَّعْتُهُ . غيره : الإِجْرَارُ مثل التَّفْلِيكِ ويقال هو القَطْعُ قَطْعُ اللّسانِ قال امرؤ القيس :

[طويل]

كَمَا خَلَّ ظَهْرَ اللِّسَانِ المُجِرْ[2]

العدبّس : بَذَحْتُ لسانَهُ بَذْحًا أي فَلَقْتُهُ .

بَابُ البَهَائِمِ

عن الأصمعي : ما كان من الخُفِّ فَلَهُ مِشْفَرٌ ومِنَ الظِّلْفِ مِرَمَّةٌ ومن الحَافِرِ جَحْفَلَةٌ ، يقال مِرَمَّةٌ ومَرَمَّةٌ ومِقَمَّةٌ ومَقَمَّةٌ .

---

(1) في الديوان ص 173 :

رُبَيِّبٌ لم يُفلكّه الرّعاء ولم يُقْصَرْ بحوملَ أَقصى سِرْبِهِ وَرَعُ

(2) مثبت بديوانه ص 100 كما يلي :

وغَيْرُ الشّقاءِ المستبينِ فليتني أَجَرَّ لساني يَوْمَ ذَلِكُمْ مُجِرْ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتَابُ الغَنَم ونُعُوتِهَا [1]

بَابُ حَمْلِ الغَنَمِ ونِتَاجِهَا

قال أبو عبيد : سمعت أبا محمد الأموي يقول في الغنم إذا أرادتِ الفَحْلَ قيل للضّأنِ منها قد اسْتَوْبَلَتْ اسْتِيبَالاً وبها وَبَلَةٌ شديدةٌ . وللمِعْزَى اسْتَدَرَّتْ اسْتِدْرَارًا وللبقرةِ اسْتَقْرَعَتْ / 261 و / وللكلبة اسْتَحْرَمَتْ ، وروى أبو محمدّ هذا [2] عن بني الحرث بن كعب . وقال غير واحد : الاسْتِحْرَامُ لكلِّ ذاتِ ظِلْفٍ خاصّةً . الأصمعي : إذا أرادت الشاةُ الفحلَ فهي حَانٍ وقد حَنَتْ تَحْنُو ، فإذا عَلِقَتْ ودنا نِتَاجُهَا فهي مُقْرِبٌ . العدبّس : جمع المُقْرِبِ مَقَارِيبُ قال وهي المَحَادِيثُ أيضا واحدتها مُحْدِثٌ . الأصمعي : فإذا وَلدت فهي رُبَّى وإن مات ولدها أيضا بَيِّنَةُ الرِّبَابِ قال وأنشدنا المنتجعُ بن نبهانَ [3] :

[رجز]

حَنِينَ أُمِّ البَوِّ فِي رِبابِهَا

الأموي قال : هي رُبَّى ما بينها وبين شهريْن . أبو زيد قال : الرُّبَّى من المَعْزِ ومثلها من الضَّأْنِ الرَّغُوثُ ، قال طرفة :

[وافر]

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ المَلْكِ عَمْرو [4] رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا تَخُورُ [5]

---

(1) في ت 2 وز : كتابُ الغنم .

(2) في ت 2 وز : ورُوِيَ هذا .

(3) ذكره ابن قتيبة في الشعر والشعراء ج 570/2 في ترجمة عمر بن لجإ وقال إن الأصمعي كان يروي عنه . فهو رَاوِيَةٌ للشعر من القرن الثالث الهجري .

(4) هو عمرو بن هند .

(5) مثبت بديوانه ص 48 .

الأموي : فإذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قد وَلَّدْتُهَا الرُّجَيْلَاءَ ممدود وَلَّدْتُهَا طَبَقًا وطَبَقَةً . الأصمعي : فإن ولدت واحدًا فهي مُوحِدٌ ومُفْرِدٌ وإن ولدتْ اثنيْن فهي مُتْئِمٌ . الفرّاء : فإن مات ولدُها فهي شاةٌ جَلَدٌ ويقال لها أيضًا جَلَدَةٌ وجِمَاعُ جَلَدَةٍ جَلَدٌ . الأحمر : وهي مُفِذٌّ أيضا إذا ولدت واحدًا . الأصمعي : الرَّغُوثُ التي تُرْضِعُ وجمعها رِغَاثٌ . أبو زيد : إذا استبانَ حَمْلُ الشاةِ من المَعْزِ والضَّأْنِ وعَظُمَ ضَرْعُهَا قيل أَرْأَتْ ورَمَّدَتْ تَرْمِيدًا وأَعَزَّتْ إِعْزَازًا وأَضْرَعَتْ .

بَابُ [1] رَضَاعِ الغَنَمِ وأَلْبَانِهَا

اليزيدي : يقال للشّاة إذا صارت ذاتَ لبنٍ شاةٌ لَبِنَةٌ / 261 ظ / ولَبُونٌ ومُلْبِنٌ . قال الكسائي : ويقال كم لبن شَائِكٍ أي كم منها ذاتُ لبنٍ ، قال : فإذا كثرُ لبنها ونسلُها قيل يَسَّرَتِ الغنمُ وأنشدنا :

[طويل]

هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَا [2]

أبو زيد : اللَّبُونُ منها ذاتُ اللّبن غزيرةً كانت أم بَكِيئَةً وجمعها لِبْنٌ ولُبْنٌ فإذا قَصَدُوا قَصْدًا الغزيرة قالوا لَبِنَةٌ وقدْ لَبِنَتْ لَبَنًا . الفرّاء : الغزيرةُ أيضا هي الهِرْشَمَّةُ . الأموي: الضَّرِيعَةُ العظيمة الضَّرع . والرَّضُوعَةُ التي تُرْضِعُ . الأصمعي : والرَّغُوثُ مثله . الأصمعي قال : فإذا أتى على الشاة بعد نتاجها أربعةُ أشهر فخفّ لبنُها وقَلَّ فهي اللَّجْبَةُ وجمعها لِجَابٌ . أبو

---

(1) زيادة من ز .

(2) ذكره ابن منظور في اللسان ج 159/7 ومعه بيت آخر ونسبهما إلى أبي أسيدة الدّبيري :

إِنَّ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَنْفَعَانِنَا غَنِيَّيْنِ لَا يُجْدِي علينا غِنَاهُمَا

هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَا

زيد : اللَّجْبَةُ من المعز خاصّةً . الكسائي : يقال منه لَجُبَتْ ومن المَصُورِ مَصَرَتْ . أبو زيد : المَصُورُ من المعز خاصة وجمعها مَصَائِرُ وهي التي قد غَرَّزَتْ إلّا قليلا ومثلها من الضَّأْنِ الجَدُودُ وجمعها جَدَائِدُ ، قال الكسائي : وإذا ذهب لبنها كلّه فهي شَحَصٌ والواحدة والجمع في ذلك سواءٌ هُنَّ شَحَصٌ . الأصمعي : فإن كانت ألبانُها يَبَّسَهَا أصحابها عمدًا فذلك التَّصْوِيَةُ وقد صَوَيْتُهَا ، قال : إنّما يُفعل ذلك ليكون أَسْمَنَ لها . أبو زيد : فإن يَبِسَ ضرعُها فهي جَدَّاءُ . فإن كان يبس أحد خِلْفَيْهَا فهي شَطُورٌ وهي من الإبل التي قد يبس خِلْفَانِ من أَخْلَافِهَا لأنّ لها أربعةَ أَخْلَافٍ فإن كان قد يبس ثلاثة منها فهي ثَلُوثٌ . العدبّس الكناني في الجَدُودِ والمَصُورِ في الضَّأْنِ والمَعْزِ / 262 و / مثل قول أبي زيد ، غير أنّه قال جمعُ مَصُورٍ مِصَارٌ . قال : والشَّحَصُ للّتي لم يُنْزَ عليها قطّ . والعَائِطُ التي قد أُنْزِيَ عليها فلم تَحْمِلْ .

بَابُ (1) أَسْنَانِ الغَنَمِ وَأَوْلَادِهَا

أبو زيد : يقال لأولاد الغنم ساعةَ تضعُه من الضَّأْنِ والمَعْزِ جميعا ذكرًا كان أم أنثى سَخْلَةٌ وجمعه سِخَالٌ ، قال ثُمَّ البَهْمَةُ للذكر والأنثى وجمعها بَهْمٌ فإذا بلغت أربعةَ أشهرٍ وفُصِلَتْ عن أُمّهاتها فما كان من أولاد المعز فهو الجِفَارُ واحدها جَفْرٌ والأنثى جَفْرَةٌ فإذا رَعَى وقَوِيَ فهو عَرِيضٌ وجمعه عِرْضَانٌ . والعَتُودُ نحوٌ منه وجمعه أَعْتِدَةٌ وعِدَّانٌ وأصله عِتْدانٌ وهو في هذا كلّه جَدْيٌ والأنثى عَنَاقٌ فإذا أتى عليها الحَوْلُ فالذَّكرُ تَيْسٌ والأنثى عَنْزٌ ثم يكون جَذَعًا في السنة الثانية والأنثى جَذَعَةٌ ثمّ ثَنِيًّا في الثالثة والأنثى ثَنِيَّةٌ ثم يكون رَبَاعِيًّا في السنة الرابعة والأنثى رَبَاعِيَةٌ .

---

(1) زيادة من ز .

ثم هو سَدِيسٌ في الخامسة والأنثى سَدِيسٌ أيضا ثمّ سَالِغٌ في السنة السادسة والأنثى أيضا سَالِغٌ . الأصمعي مثل هذا كلّه إلّا أنّه قال هِي صَالِغٌ بالصّاد . وقال أبو عبيد ليس بَعْدَ الصَّالِغِ سِنٌّ . وقال : تَصْلُغُ الشاةُ في الخامس وكذلك البقرةُ . قال : وأمّا الحَافِرُ كلّه فمُنتهاه الرّابعُ ، قال أبو فقعس الأعرابي والعدبّس الكناني : في الضّأنِ من حين تُجْذِعُ إلى آخر الأسنان مثل ذلك . وقال الكسائي في مَوْضِعٍ / 262 ظ / العَرِيضِ والعَتُودِ من المَعْزِ للضَّأْنِ حَمْلٌ وخَرُوفٌ والأنثى خَرُوفَةٌ والأنثى من الحُمْلَانِ رَخِلٌ وجمعه رُخَالٌ . غيره : الجِلَامُ الجِدَاءُ ، قال الأعشى يصف الخيلَ :

[متقارب]

سَوَاهِمُ جِذْعَانُهَا كَالجِلَا مِ قَدْ أَقْرَحَ القَوْدُ مِنْهَا النُّسُورَا [1]

ويروى أَقْرَحَ منها القيادُ . [النُّسُورُ باطِنُ الحافرِ] [2] . غيره : اليَعْرُ الجَدْيُ قال البريق الهذلي :

[طويل]

مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ اليَعْرُ [3]

الطُّوبَالَةُ النعجةُ والبَذَجُ من أولَاد الضّأن . الأصمعي : وَلَدُ المَعْزِ حُلَّامٌ وحُلَّانٌ قال ابن أحمر :

[بسيط]

تُهْدَى إليهِ ذِرَاعُ الجَفْرِ [4] تَكْرِمَةً إمَّا ذَبِيحًا وإمّا كان حُلَّانَا

والذَّبِيحُ الكبير الذي قد أدركَ أَنْ يُضَحَّى به . غيره : العُمْرُوسُ الحَمَلُ .

---

(1) العجز في ز : م أَقْرَحَ منها القيادُ النُّسُورَا .
وهو مثبت بديوانه ص 88 .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) مثبت بالديوان ج 59/3 وصدره : أُسَائِلُ عنهمْ كلّما جاء راكب ....
(4) في ت 2 : الجدي ، وفي ز : البكر .

بَابُ [1] نعُوتِ الغَنَمِ الضَّأْنِ في شِيَاتِهَا

أبو زيد : من شِيَاتِ الضّأنِ نعجةٌ رَقْطَاءُ وهي التي فيها سواد وبياض والأَرْثَاءُ والبَغْثَاءُ والنَّمْرَاءُ كلّه مثل الرَّقْطَاءِ ومنها العَيْنَاءُ وهي التي قد اسودّت عِيْنَتُهَا وهي مَوْضِعُ المَحْجِرِ من الإنسان ، فإن اسودَّ رأسُها فهي رَأْسَاءُ ، فإن ابيضّ رأسُهَا من بين جسدها فهي رَخْمَاءُ ومُخَمَّرَةٌ فإن استودّت نُخْرَتُهَا وهي الأَرْنَبَةُ وَحَكَمَتُهَا وهي الذَّقَنُ فهي دَغْمَاءُ ، فإن اسودّت إحدى العينيْن وابيضّت الأخرى فهي خَوْصَاءُ فإن اسودّت العنقُ فهي دَرْعَاءُ ، فإن كان بِعُرْضِ عُنُقِهَا سوادٌ فهي لَعْطَاءُ ، فإن ابيضّت خَاصِرَتَاهَا فهي خَصْفَاءُ، فإن ابيضّت شَاكِلَتُهَا فهي شَكْلَاءُ / 263 و / فإن ابيضّت رجلاها مع الخاصرتيْن فهي خَرْجَاءُ ، فإن ابيضّت إحدى رجليْها فهي رَجْلَاءُ ، فإنْ ابيضّت أَوْظِفَتُهَا فهي حَجْلَاءُ وخَدْمَاءُ ، فإن اسودّت قوائمها كلّها فهي رَمْلَاءُ ، فإن ابيضّ وَسَطُهَا فهي جَوْزَاءُ ، فإن ابيضّ طُولُهَا غيرَ موضِع الرَّاكِبِ منها فهي رَحْلَاءُ ، فإن ابيضّ طَرَفُ ذَنَبِهَا فهي صَبْغَاءُ ، فإن اسودّت أطرافُ أذنيْها فهي مُطَرَّفَةٌ وهذا كلّه إذا كانت هذه المَوَاضِعُ مخالفةً لسائرِ الجسدِ من سوادٍ وبياضٍ ، والدَّهْمَاءُ والحَمْرَاءُ الخالصةُ الحمرة ، وهذا كلّه من الضَّأْنِ .

بَابُ [2] شِيَاتِ المَعْزِ وَنُعُوتِهَا

أبو زيد : من شِيَاتِ المَعْزِ الذَّرْآءُ وهي الرَّقْشَاءُ الأذنيْن وسائرُها أسودُ والرَّبْدَاءُ السوداء المُنَطَّقَةُ المَوْسُومَةُ موضعَ النِّطاقِ منها بِحُمْرَةٍ [3] . والحَلْسَاءُ بين السوادِ والحمرة لَوْنُ بطنها كَلَوْنِ ظهرِها . والصَّدْآءُ السّوداءُ

(1) في ز : الرِّثَّآءُ والصحيح ما في النسخة الأصل .

(2) زيادة من ز .

(3) في ز : المنطّقة بحمرة يعني في موضع النِّطَاقِ .

المُشْرَبَةُ حُمْرَةً . والدَّهْسَاءُ أقلُّ منها حمرةً . والنَّبْطَاءُ البيضاء الجنبِ . والوَشْحَاءُ المُوَشَّحَةُ ببياضٍ والغَرْبَاءُ البيضاءُ العينيْن . والغَشْوَاءُ التي قد تَغَشَّى وَجْهَهَا بياضٌ . والعَصْمَاءُ البيضاء اليدين . والقَصْمَاءُ المكسورةُ القَرْنِ الخارجِ . والعَضْبَاءُ المكسورةُ القَرْنِ الدّاخلِ وهو المُشَاشُ . والعَقْصَاءُ التي آلْتَوَى قَرْنَاهَا على أذنيْها من خلفها . والنَّصْبَاءُ المُنْتَصِبَةُ القرنيْن . والدَّفْآءُ التي انصبّ قَرْنَاهَا إلى طرفْي عِلْبَاوَيْهَا والقَبْلَاءُ التي أقبل قَرْنَاهَا على وجهها . / 263 ظ / والشَّرْقَاءُ التي انشقّت أذنُها طُولًا . والخَذْمَاءُ التي انشقّت أذنُها عرضًا ولم تَبِنْ . والقَصْوَاءُ المَقْطُوعُ طَرَفُ أُذُنِهَا . الأحمر وأبو الوليد : الشَّعِرَةُ التي يَنْبُتُ الشعرُ بين ظِلفيْها فَتَدْمَى .

بَابُ نُعُوتِ الغَنَمِ في شُحُومِهَا وَغَيْرِهِ

الأصمعي : السَّحُوفُ التي لها سَحْفَةٌ وهي الشّحمَةُ التي على ظهرها . والزَّعُومُ التي لا يُدْرَى أَبِهَا شَحْمٌ أم لا ومنه قيل : في قَوْلِ فلانٍ مُزَاعَمٌ وهو الذي لا يُوثق به . عن أبي عبيدة : العَفْلُ شحمُ خصيتيْ الكبش وما حوله ومنه قوله بشر :

[طويل]

وَارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ [1]

الكسائي : العَفْلُ الموضِعُ الذي يُجَسُّ من الشّاةِ إذا أرادوا أن يَعْرِفُوا سِمَنَهَا من غيره وهو قولُ بشر :

(1) ذكر في اللسان كاملا ج 485/13 وهو لبشر بن أبي خازم قاله يهجو رَجُلًا :
جَزِيزُ القَفَا شَبْعَانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً حَدِيثُ الخِصَاءِ وَارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ
وكذا في الديوان ص 88 .

[طويل]

حَدِيثُ الخِصَاءِ وَارِمُ العَفْلِ أَبْجَرُ [1]

ويروى مُعْبَرُ أيضا وهو أجود [2] . أبو زيد : الرَّعُومُ بالرّاء التي يسيلُ مُخَاطُهَا من الهُزَالِ وقد أَرْعَمَتْ إرْعَامًا إذا سال رُعَامُهَا وهو المُخَاطُ . الفرّاء : ويقال لِمُخَاطِ النّعجةِ الزِّخْرِطُ وكذلك الإبِلُ . الأموي : الرَّؤُومُ التي تَلْحَسُ ثِيَابَ مَنْ مَرَّ بها . والحَرُونَ السّيئةُ الخُلُقِ . والثَّمُومُ التي تَقْلَعُ الشيء بِفِيهَا يُقال منه ثَمَمْتُ فأنا أَثُمُّ ثَمًّا . الفرّاء : شاةٌ مُعْبَرَةٌ التي تُتْرَكُ سنةً لا يُجَزُّ صُوفُهَا . أبو زيد : عَنْزٌ محلوقةٌ إذا جُزَّ شَعَرُهَا ، قال ولا يكونُ الجزُّ إلا في الضَّأْنِ . الفرّاء : العَوْلَكُ عِرْقٌ في رَحِمِ الشاةِ . الأصمعي : النَّافِرُ والنَّاثِرُ الشاةُ تَسْعُلُ فيَنْتَثِرُ / 264 و / من أنفِها شيءٌ . غيره : الزَّمَعُ الزيادةُ النَّاتِئَةُ فوق ظِلْفِ الشاةِ . أبو شنبل الأعرابي [3] : ارْمَعَلَّ الصبيُّ ارْمِعْلَالًا إذا سال مخاطُه ولعابُه . الأصمعي : الرُّوَالُ بلا همز والرَّاؤُولُ جميعًا لُعَابُ الدَّوَابِّ وأنكرَ أن يكونَ زيادةً في الأسنانِ . أبو زيد : التِّيمَةُ الشاةُ تكونُ للمرأةِ تَحْتَلِبُهَا وقال الحطيئة :

[وافر]

فَمَا تَتَّامُ جَارَةُ آلِ لَأْيٍ وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا [4]

الإتْيَامُ أن تذبح التِّيمَةَ يقول فهم يُغْنُونَهَا عن ذَبْحِهَا . العدبّس الكناني ، قال : العَوْلَكُ عِرْقٌ في الخَيْلِ والحُمُرِ والغَنَمِ يكون في البُظَارَةِ غَامِضًا داخلًا فيها . قال والبُظَارَةُ ما بَيْنَ الإسْكَتَيْنِ وهما جَنْبَتَا الحَيَاءِ ، قال وهما قُذَّتَاهُ أيضا وأنشدنا :

---

(1) سقط قول بشر في ز . وهو نصف البيت المذكور أعلاه .
(2) سقطت في ز .
(3) لم يرو عنه أبو عبيد كثيرًا ويبدو أنّه كان من فصحاء الأعراب .
(4) مثبت بديوانه ص 64 .

[رجز]

يَا صَاحِ مَا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّامْ
خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامْ
مِنْ عَوْلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامْ

وذلك أنّ امرأتيْن كانتا ركبتاه [1] ، وجمعُ العَوْلَكِ عَوَالِكُ . الفرّاء : الهِرْطَةُ النّعجة الكبيرةُ وجمعها هِرَطٌ .

بَابُ [2] نُعُوتِ ذُكُورِ الغَنَمِ وسَيْرِهَا

الكسائي : كبشٌ أَصْوَفُ وصَوِفٌ وصَائِفٌ وصَافٌ وكلّ هذا أن يكون كثير الصّوف . الأصمعي : كبشٌ متَجَرِّفٌ الذي قد ذَهَبَ عَامَّةُ سِمَنِهِ . وقال : جاء فلانٌ بغنمِه سُودَ البُطُونِ وجاء بها حُمْرَ الكُلَى معناهما مَهَازِيلَ . أبو شنبل : اسْتَرْعَلَتِ الغنمُ إذا تَتَابَعَتْ في السّير . أبو زيد : أَجْفَيْتُ الماشيةَ فهي مُجْفَاةٌ إذا أَتْعَبْتَهَا ولم تَدَعْهَا تَأْكُلُ [3] .

بَابُ [4] جَمَاعَاتِ الغَنَمِ وَأَسْمَائِهَا

أبو زيد : الفِزْرُ من الضَّأْنِ / 264 ظ / ما بيْن العشر إلى الأربعين . والصُبَّةُ من المعز مثل ذلك . الفرّاء يقال : هذا رَفٌّ من الضأن جماعةٌ . عن أبي زيد : والقَوْطُ المِئَةُ فما زادتْ . قال : والجِزْمَةُ والقَصْلَةُ والصِّدْعَةُ والصَّدِيعُ والقَطِيعُ . أبو زيد : هذا كله نحو الفِزْرِ والصُبَّةِ قال : وقد يقال في هذه الخمسةِ للإبل أيضا . الفرّاء : فإذا كثرت الغنم فهي الضَّاجِعَةُ

(1) في ت 2 : ركبتا هذا البعير الذي اسمُه غنّام .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) سقط كلام أبي زيد في ت 2 .
(4) زيادة من ت 2 وز .

والضَّجْعَاءُ والكَلَعَةُ والعُلَيطَةُ والثَّلَّةُ وجمعها ثِلَلٌ مثل بَدْرَةٍ وبِدَرٍ . غيره : الوَقِيرُ الغنمُ بالسّواد ، قال ذو الرمّة يصف بقرة :

[طويل]

مُوَلَّعَةً خَنْسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ يُدَمِّنُ أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقِيرُهَا [1]

أبو عبيدة : الوَقِيرُ والقِرَّةُ الغنمُ ، قال وهو قول الأغلب [2] :

[رجز]

مَا إنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وقَارَا

قال : والقَارُ الإبلُ .

بَابُ [3] أَمْرَاضِ الغَنَمِ وعُيُوبِهَا

الأصمعي : يقال وَقَعَ في الشَّاءِ نُزَاءٌ ونُقَازٌ وهما جميعًا داءٌ يأخذُها فتَنْزُو منه وتَنْقُزُ حتى تموتَ وأخذها النُّفَاصُ وهو أن يأخذها داءٌ فَتُنْفِصُ بأبوالها أي تدفعها دَفْعًا حتى تموتَ . الكسائي : أخذها قُوَامٌ وهو داءٌ في قوائمها تُقَوِّمُ منه . أبو زياد الكلابي والأحمر : أخذها الأَبَا مقصور وهو أن تَشْرَبَ أبوالَ الأَرْوَى فيصيبها منه داءٌ يقال منه عَنْزٌ أَبْوَاءُ وتَيْسٌ آبَى وقد أَبِيَتْ أَبًا مقصور . أبو زيد : أخذتْها الأَمِيهَةُ وهي جُدَرِيُّ الغَنَمِ وقد أُمِهَتِ الشاةُ تُؤْمَهُ أَمْهًا وأَمِيهَةً وهي / 265 و / مَأْمُوهَةٌ . ويقال حَذِيَتْ تَحْذَى حَذًى مقصور وهو أن ينقطع سَلَاهَا في بطنها فتشتكي فإن نَزَعَتْ سَلَاهَا قلت سَلَيْتُهَا سَلْيًا وهي سَلْيَاءُ ، فإن اسْتَرْخَتْ بُطُونُهَا قلت كَثَعَتِ الغنمُ كُثُوعًا . قال ويقال شاةٌ قَزَمَةٌ وجَدَمَةٌ وهما من الرذّاءةِ . غيره :

---

(1) مثبت بديوانه ص 397 .
(2) هو الأغلب العجلي الراجز الجاهلي وقد أدرك الإسلام . ترجمنا له فيما تقدّم .
(3) زيادة من ت 2 وز .

النَّقَدُ غَنَمٌ صِغارٌ واحدتها نَقَدَةٌ . أبو عبيدة : الوَذَحُ ما يتعلّق بالأصوافِ من أبعارِها فيجفّ عليها وهو قولُ الأعشى :

[وافر]

فَتَرَى الأَعْدَاءَ حَوْلِي شُزَّبَا   خَاضِعِي الأَعْنَاقِ أَمْثَالَ الوَذَحْ[1]

قال والمَذَحُ أن تَمْذَحَ خُصْيَتَاهُ وهو أن يصيبَه مشقّةٌ وهي أن يحتكّ بالشيء فيتشقّقَ .

بَابُ خِصَا الغَنَمِ وغيرِها

أبو زيد : خَصَيْتُ التيس خِصَاءً وهو أن تَسُلَّ خُصْيَتَيْهِ ومثلُه المَلْسُ يقال مَلَسْتُ خُصيتيْه أَمْلُسُهُمَا . فإن شَقَقْتَ الصَّفَنَ وهو الجلدةُ فأخرجتهما بعروقهما فذلك المَتْنُ يقال مَتَنْتُهَا أَمْتُنُهَا ، فإن وَجَأْتَ العروقَ حتّى تَرُضَّهَا من غير إِخْرَاجِ الخصيةِ فذلك الوِجَاءُ يقال وَجَأْتُهُ أَجْؤُوهُ وِجَاءً ، فإن شَدَدْتَ خُصيتَيْهِ حتّى تسقُطا من غيرِ أن تنزعهما فذلك العَصْبُ يُقال عَصَبْتُهُ أَعْصِبُهُ فهو مَعْصُوبٌ . أبو عمرو : مَعَلْتُ الحمار وغيرَهُ مَعْلًا فهو مَمْعُولٌ إذا اسْتُلَّتْ خُصيتاه .

بَابُ عَلَامَاتِ الغنمِ التي تُعْرَفُ بها وجَسِّهَا

أبو زيد : ذَرَّيْتُ الشاةَ تَذْرِيَةً وهو أن تَجُزَّ صُوفَهَا وتَدَعَ فوق ظهرِها منه شيئًا تُعْرَفُ بِهِ وذلك في الضَّأنِ خَاصَّةً وفي الإبل / 265 ظ / الأحمر : عَذَقْتُ العَنْزَ عَذْقًا إذا جعلت لها علامةً بسوادٍ أو غيره وهي العَذْقَةُ . الأحمر : غَبَطْتُ الشاةَ أَغْبِطُهَا إذا جَسَسْتُ موضعَ العَفْلِ لتنظُر أَسَمِينَةٌ هي أم لا .

---

(1) مثبت بديوانه ص 42 .

بَابُ حَلَبِ الغَنَمِ

الأموي : أَصْفَقْتُ الغَنَمَ إِصْفَاقًا إذا لم تَحلبْها في اليوم إلّا مرّةً وأنشدنا :

[رجز]

أَوْدَى بَنُو عَثْمٍ بِأَلْبَانِ العُصُمْ

بالمُصْفَقَاتِ ورَضُوعَاتِ البَهَمْ

الكسائي : الهَيْشُ الحَلَبُ الرُّوَيْدُ ، قال : وإذا خرجَ من ضَرْعِ العنزِ شيءٌ من اللبن قبل أن يَنْزُوَ عليها التيسُ قيل هي عنزٌ تُحُلُّبَةٌ وتحْلِبَةٌ وتَحْلَبَةٌ .

بَابُ مَوَاضِعِ الغَنَمِ حيثُ تَكُونُ

الكسائي : الزَّرِيبَةُ حَظِيرَةٌ من خشب تُعْمَلُ للغنِم يقال منه زَرَبْتُهَا أَزْرُبُهَا زَرْبًا . أبو زيد : الثُّوِيَّةُ مأوى الغنم والثَّايَةُ غير مهموز مثلها . قال : والثَّايَةُ أيضا حجارةٌ تُرْفَعُ فتكون عَلَمًا بالليل للرّاعي إذا رَجَعَ إليه . أبو عمرو : الزَّرْبُ المَدْخَلُ ومنه زَرْبُ الغنَمِ . غيره : الصِّيرَةُ حظيرةُ الغنم وجمعها صِيَرٌ ، قال الأخطل :

[بسيط]

واذْكُرْ غُدَانَةَ عِدَّانًا مُزَنَّمَةً مِنَ الحَبَلَّقِ تُبْنَى حَوْلَهُ الصِّيَرُ [1]

الحَبَلَّقُ غنمٌ صِغَارٌ .

---

(1) مثبت بديوانه ج 209/1 .

 (1)

كِتَابُ الوَحْشِ من ذلك الظِّبَاءُ ونعوتُها وألوانُها (2)

[قال أبو عبيد] : سمعت الأصمعي يقول : من الظِّبَاءِ الأُدْمُ فهي بِيضٌ يَعْلُوهُنَّ جُدَدٌ فيهن غُبْرَةٌ ، ومنها الأَرْآمُ وهي البيضُ / 266 و / خالصةُ البياضِ . أبو زيد : في الأَرآمِ مثله . قال وهي تسكُن الرَّمْلَ ، والأُدْمُ التي تسكن الجبال وهي على ألوان الجبال . ومنها العُفْر ، وهي التي تسكن القِفَافَ وصلابةَ الأرض وهي حُمْرٌ . أبو زياد الكلابي : في الألوان الثلاثة مثل ذلك أو نحوه . الأصمعي : الأَعْصَمُ من الظباء والوُعُولِ الذي في ذراعيه بياضٌ . والصَّدَعُ الوَسَطُ في خَلْقِهِ . قال أبو عمرو : العَوْهَجُ الظبية الطويلةُ العنق عن أبي عبيدة : الجَابَةُ المِدْرَى غير مهموز حين طَلَعَ قرنُها من الظباء ويقال الملساءُ اللّيّنةُ القَرْنِ والجأْبُ مهموز وهو الحمار الغليظُ .

بَابُ أَسْنَانِ الظِّبَاءِ

الأصمعي : أوّل ما يُولد الظبيُ فهو طَلِيٌ مقصور ، وقال غير واحد من الأعرابِ : هو طَلًى ثُمَ خِشْفٌ فإذا طَلَعَ قرناه فهو شَادِنٌ ، فإذا قويَ وتحرّك فهو شَصَرٌ والأنثى شَصَرَةٌ ثم جَذَعٌ ثم ثَنِيٌ ولا يزال ثَنِيًّا حتى يموتَ لا يزيدُ عليه . غيره : الرَّشَا مقصور الذي قد تحرك ومشى ، والشادنُ الذي قد قَوِيَ وطَلَعَ قرناه . والجَدَايَةُ الذكرُ والأنثى منها وهي أولادُها .

---

(1) لم تذكر البسملة في ت 2 .

(2) في ت 2 : كتاب الوحش ، باب الظباء ونعوتها وألوانها . وفي ز : كتاب الوحوش والسباع وما دخل فيها ، باب الظباء ونعوتها .

بَابُ عَدْوِ الظِّبَاءِ

الأصمعي : نَفَزَ الظبيُ يَنْفِزُ وأَبَزَ يَأْبِزُ وأَفَرَ يَأْفِرُ وكَرَّ يَكِرُّ كلّ هذا إذا نَزَا . ويقال في الظّبي يَمْزَعُ ويَقْزَعُ ويَمْحَصُ ويَهْزَعُ كلّ هذا إذا عَدَا عَدْوًا شديدًا ، فإذا خَفَّ على الأرض واشتدّ عدْوه قيل مَرَّ يَهْفُو ويَذْرُو ويَطْفُو فإذا تَخَلَّفَ عن القطيعِ قيل خَذَلَ وخَدَرَ . أبو زيد : التَّفْزُأَنْ يجمع قوائمه / 266 ظ / ثم يَثِبَ فإن وثب من شيءٍ عالٍ إلى أسفل فهو الطُّمُورُ وقد طَمَرَ يَطْمُرُ وكذلك الإنسانُ في الوثوب من فوق إلى أسفل . غيره : قد نَزَّ الظّبْي يَنِزُّ نَزِيزًا إذا عَدَا .

بَابُ نُعُوتِ البَقَرِ وأَسْنَانِهَا وأَوْلَادِهَا

أبو فقعس الأسدي قال : وَلَدُ البقرةِ أَوّل السنةِ تَبِيعٌ ثم جَذَعٌ ثم ثَنِيٌّ ثم رباع ثم سَدَسٌ ثم صَالِغٌ وهو أقصى أسنانِه فيقال صَالِغُ سَنةٍ وَصَالِغُ سنتيْن وكذلك ما زاد . الكسائي وأبو الجرّاح : وَلَدُ البقرة عِجْلٌ والأنثى عِجْلةٌ . الأصمعي : والطَّلَامن أولادها وأولاد الظباء . غيره : اليَعْفُورُ وَلَدُ البقرة . والجُؤْذَرُ وهو أيضا الحَسِيلُ والأنثى حَسِيلَةٌ وهو البَرْغَزُ والبَحْزَجُ والذَّرَعُ وأمُّه مُذْرِعٌ . نِعَاجُ الرّمَاهِي البقرُ واحدتها نعْجةٌ ولا يُقال لغير البقر من الوحشِ نِعَاجٌ . والعِينُ البقر والشّاةُ الثورُ من الوحش . قال الأعشى :

[طويل]

[فَلَمَّا أَضَاءَ الصّبحُ قام مُبَادِرًا] [(1)] وحَانَ انْطِلَاقُ الشاةِ مِنْ حَيْثُ خَيَّمَا[(2)]

والْفَرِيرُ وَلَدُ البقرةِ وجمعه فُرَارٌ وهو الفَرْقَدُ . والفَزُّ ولدُ البَقرةِ وجمعه أَفْزَازٌ قال زهير :

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) مثبت بديوانه ص 188 .

[بسيط]

كَمَا اسْتَغَاثَ بَسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ ... [خَافَ العُيُونَ ولم يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ][1]

الغيطلةُ البقرةُ .

بَابُ جَمَاعَةِ الظِّبَاءِ والبَقَرِ

أبو عمرو : الرَّبْرَبُ جماعة البقر وكذلك الإِجْلُ . أبو زيد : الأَمْعُوزُ الثَّلاثُونَ من الظّباء إلى ما زادتْ . أبو عمرو : الصِّوَارُ جماعة البقر وجمعه صِيرَانٌ . أبو عمرو : الفَنَاةُ البقرة وجمعها فَنَوَاتٌ . القَرْهَبُ من الثيران المُسِنُّ والشَّبُوبُ والشَّابُّ . غيره : اللأّى مثل اللَّعَا الثَّوْرُ . والخَزُومَةُ البقرة في لغة هذيل . والمَهَاة البقرة .

بَابُ حُمُرِ الوَحْشِ الذُّكُورِ منها

الأصمعي : يُقال لحمار الوَحْشِ الفَرَأُ على مثال خَطَإٍ وجمعه فِرَاءٌ وأنشدنا لمالك بن زغبة :

[طويل]

بِضَرْبٍ كَآذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ ... وَطَعْنٍ كَإِيزَاغِ المَخَاضِ تَبُورُهَا [2]

وحمارٌ أَخْطَبُ فيه خُضْرَةٌ . والأَحْقَبُ الأبيضُ مَوْضِعِ الحقَبِ . والكُنْدُرُ والكُنَادِرُ جميعا العظيم . والأَخْدَرِيُّ منسوبٌ إلى العراق . والطُّرَّتَانِ من الحمار وغيره مَخَطُّ الجَنبيْن . غيره : القِلْوُ الخفيفُ . والمِسْحَلُ الذكرُ . والوَأَى الحمار ، قال ذو الرمّة :

---

(1) زيادة من ز . وهو مثبت بديوانه ص 50 .

(2) معزوّ في اللسان ج 116/1 إلى مالك بن زغبة الباهلي وكذلك في البرصان والعرجان ص 486 ولم نعثر على ترجمة لهذا الشاعر .

[طويل]

إِذَا انْشَقَّتِ الظَّلْمَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا   وَأًى مُنْطَوٍ بَاقِي الثَّمِيلَةِ قَارِحُ [1]

وَالمُسَحَّجُ به آثارٌ من عِضَاضِ الحُمُرِ . ويقال كَرَفَ الحمارُ يَكْرُفُ ويَكْرِفُ إذا شَمَّ أبوالَ الأُتنِ ثمّ رَفَعَ رأسَهُ .

بَابُ إِنَاثِ الوَحْشِ وأَوْلَادِهَا [2]

الأصمعي : أوّل ما تحملُ الأتانُ فهي أتانٌ جَامِعٌ ، فإذا استبان حملُها وصار في ضَرْعِهَا لُمَعُ سوادٍ فهي مُلْمِعٌ . والنَّجُودُ التي لا تَحْمِلُ ، والعَائِطُ مثلها . فإذا مكثتْ سبعة أيّام بعد حملها فهي فَرِيشٌ . قال الأصمعي : يقال للحمر إذا استوتْ مُتُونُهَا من الشّحم حُمْرٌ زَهَالِقُ والسَّمْحَجُ الطويلةُ الظّهرِ وجمعها سَمَاحِيجُ . والنَّحُوصُ التي لا لَبَنَ لها من الأُتُنِ خاصةً . أبو زيد : الخَقُوقُ التي يُصَوِّتُ حَيَاؤُهَا خَقَّتْ تَخِقُّ ويكون ذلك في الهُزَالِ . الأصمعي : الجَحْشُ من حين تضعه أمّه إلى أن يُفصل من الرَّضَاعِ ، فإذا استكملَ الحَوْلَ فهو تَوْلَبٌ . والعِفْوَ الجَحْشُ أيضا والأنثى عِفْوَةٌ / 267 ظ / وجمعه أَعْفَاءٌ والكثير عِفَاءٌ . أبو عمرو : الهِنْبِرُ الجَحْشُ ومنه قيل للأتان أُمُّ الهِنْبِرِ . غيره : الأنثى مِنَ الجِحَاشِ جَحْشَةٌ . والقَيَادِيدُ الطّوالُ من الأُتن واحدتها قَيْدُودٌ ، قال ذو الرمّة :

[بسيط]

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ   لَهُ الفَرَائِشُ والقُبُّ القَيَادِيدُ [3]

الفَرَائِشُ جمعُ فَرِيشٍ ، والزَّامِلُ الذي كأنّه يَظْلَعُ من نَشَاطِهِ [يقال قد

---

(1) مثبت بديوانه ص 144 .

(2) في ت 2 وز : باب إناث حُمر الوحش وأولادها .

(3) مثبت بديوانه ص 189 مع اختلاف بسيط في العجز : والسُّلْبُ القَيَادِيدُ .

وَسَقَتْ إذا حَمَلَتْ] [1] . العِقَاقُ الحَوَامِلُ منها ومن كلِّ حَافِرٍ والواحدة عَقُوقٌ . والعَانَةُ جماعةُ الحمرِ . الخَطْبَاءُ التي لها خطٌّ أسودُ على مَتْنِهَا والذّكرُ أَخْطَبُ . والحَقّبَاءُ التي في بطنها بياضٌ . والبَيْدَانَةُ اسمُها .

بَابُ النَّعَامِ [2]

أبو عمرو : الصّعْوَنُّ الظَّلِيمُ الدقيقُ العنقِ الصغيرُ الرأسِ والأنثى صِعْوَنَّةٌ . والقَلُوصُ من النّعام الشَابَّةُ مثل قَلُوصِ الإبل . والرَّأْلُ الصغيرُ والأنثى رَأْلَةٌ . الأصمعي : الحَفَّانُ ولد النّعام والواحدة منه حَفَّانَةٌ الذكرُ والأنثى جميعا . والأُدْحِيُّ الموضعُ الذي يُفَرِّخُ فيه وهو أُفْعُولٌ من دَحَوْتُ لأنّه يَدْحُوهُ برجْلِه ثمّ يبيضُ فيه وليس للنّعام عُشٌّ . الرَّأْلُ ولدُ النّعامِ والزِّفُ ريشُه وهو العِفَاءُ . غير واحد : الخَفَيْدَدُ الظليمُ وهو النِّقْنِقُ والهِقْلُ والهِجَفُّ والسَّفَنَّجُ . عن أبي عبيدة : الخَاضِبُ الذي قد أكلَ الرّبيعَ فَاحْمَرَّ ظُنْبُوبَاهُ أَو اصْفَرّتَا . أبو عمرو : الصَّعْلُ الصغيرُ الرأْسِ . والأَخْرَجُ في لونِه والصُّنْتُعُ والصُّلْبُ / 268 و / الرّأسِ والأَرْبَدُ في لونِهِ والسَّفَنَّجُ في سرعته والخَفَيْدَدُ نحوه . والهِجَفُّ الخافي والهِزَفُّ مثله . والزَّاجَلُ مَنِيُّ الظَّلِيمِ . قال ابن أحمر :

[وافر]

وَمَا بَيْضَاتُ ذِي لَبَدٍ هِجَفٍّ سُقِينَ بِزَاجِلٍ حَتَّى رَوِينَا

والزِفُّ الرِّيشُ . يقال هَيْقٌ أَزَفٌّ .

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : باب نُعوت النّعام .

بَابُ مَشْيِ الدَّوَابِّ

أبو زيد : دَرَمَتِ الدّابةُ تَدْرِمُ دَرْمًا إِذَا دَبَّتْ . أبو الحسن الأعرابي العدويُّ : اهْتَمَشَتِ الدّابةُ إذا دبّت .

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ السِّبَاعِ

بَابُ الأَسَدِ

سمعت الأصمعي يقول : من أسماء الأسد أُسَامَةُ وهو معرفةٌ لا ينصرفُ كما قيل للبَحْرِ خُضَارَةُ . عن أبي عبيدة : الضَّيْغَمُ الذي يَعَضُّ يقال مِنه ضَغَمَ يَضْغَمُ والياء زائدة . غيره : من أسمائِهِ الرِّئْبَالُ . قال : والخُبَعْثِنَةُ العظيم الشديدُ . والضِّرْغَامَةُ اسمٌ والضُّبَارِمُ الشديدُ الخَلْقِ والعَنْبَسُ الأسدُ لأنّه عبوسٌ . والهِزَبْرُ اسْمٌ والدَّلَهْمَسُ لصوته وجُرأته .

بَابُ الذِّئَابِ

يقال للذئب : أَوْسٌ ، قال الكميت :

[طويل]

كَمَا خَامَرَتْ في حِضْنِهَا أُمُّ عَامِرٍ لَدَى الحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيالَهَا (1)

ويروى لِذِي الحَيْلِ أي الصائد ، ويروى حِضْنِهَا يعني أَكَلَ جِرَاءَهَا (2).
الأصمعي : يقال للذئب العَسْعَسُ وذلك لأنّه يَعُسُّ بالليل ويَطْلُبُ . الفرّاء : وهو الخِمْعُ أيضا وجمعه أَخْمَاعٌ ومنه قيل للّصِّ خِمْعٌ . اللَّغْوَسُ الذئبُ الحَرِيصُ الشَّرِهُ . والأَطْلَسُ في خُبثِهِ والسِّرْحَانُ اسم / 268 ظ / والأَغْبَسُ في لونه . والسِّيدُ اسم وأُوَيْسٌ اسمه وقال عمرو ذو الكلب الهذلي (3) :

---

(1) مثبت بديوانه ج 560/2 وهو كما يلي :

كما خامرتْ في حِضْنِهَا أُمّ عامرٍ لذي الحبْل حتّى عال أوسٌ عيالها

(2) سقط ما بعد بيت الكميت في ز .

(3) هو عمرو بن العجلان بن عامر بن برد بن منبّه سمّي ذا الكلب لأنّه كان له كلب لا يُفَارِقُهُ وهو من شعراء الجاهلية وفرسانها الشجعان . أغار على بني فَهْم فكمنوا له على الماء وقتلوه فرثته أخته جنوب الهذلية معدّدة صفاته ومناقبه . انظر المَرثية في الأغاني ج =

[رجز]

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ والأَمْرُ أَمَمْ [1]
مَا فَعَلَ اليَوْمَ أُوَيْسٌ في الغَنَمْ .

غيره : الأَطْلَسُ الذي في لونه غُبْرَةٌ إلى السّوادِ .

بَابُ الثّعَالِبِ

اليزيدي : التَّتْفُلُ ولد الثعلب يقال تُتْفُلٌ وتَتْفُلٌ وتُتْفَلٌ . الأصمعي : والأنثى من الثعالب ثُرْمُلَةٌ . غيره : الهِجْرِسُ الثعلبُ .

بَابُ الضِّبَاعِ

أبو زيد : من أسماء الضّباعِ أُمُّ عَامِرٍ وجَعَارِ وجَيْأَلُ وأُمُّ الهِنْبِرِ في لغة بني فزارة . الكسائي : هي جَيْأَلَةٌ . الأموي : أُمُّ خَنُّورٍ أيضا . غيره : هي العَيْثُومُ . الأموي : ويقال للذّكر ضِبْعَانٌ وعِثْيَانٌ [2] . الأحمر : وهو الذِّيخُ أيضا . الفرّاء : وهو العَيْلَامُ مثل الذِّيخِ . غيره : الضَّبُعُ العَشْوَاءُ الكثيرُ الشعرِ ومن أسمائها حَضَاجِرُ ، [ومنه قول الحطيئة :

[مجزوء الكامل]

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا رِكَ إِذْ تُنَبِّذُهُ حَضَاجِرْ] [3]

بَابُ الضِّبَابِ والقَنَافِذِ

أبو زيد : يقال لفرخِ الضَبِّ حين يخرج من بَيْضَتِهِ حِسْلٌ ثمّ غَيْدَاقٌ

= 390/22-391 مع ترجمته ومعجم الشعراء ص 27 (طبعة دمشق) وديوان الهذليين ج 96/3 .

(1) في ز : عَمَمْ . والشطران في كتاب الأضداد للسجستاني ص 85 ، والشطر الثاني في البرهان والعرجان ص 313 وفي الديوان ج 6/3 .

(2) سقطت في ز .

(3) زيادة من ز . والبيت مثبت بديوانه ص 33 وهو من مجزوء الكامل لا من الرجز كما ذهب إلى ذلك محقق الدّيوان .

ثم مُطَبِّخٌ ثمّ يكون خَبًّا مُدْرِكًا . قال والغَيْدَاقُ أيضا الصبيُّ الذي لم يبلغ . الأحمر : هو حِسْلٌ ثمّ مُطَبِّخٌ ثم خُضَرِمٌ ثمّ ضَبٌّ . الكسائي : الضَّبَّةُ المَكُونُ التي قد جمعتْ بيضها في بطنها يقال منه قد أَمْكَنَتْ . أبو زيد : مثله ، فهي مُمْكِنٌ والجَرَادَةُ مثلها . واسمُ البيضِ المَكْنُ ، فإذا بَاضَتْ قيل سَرَأَتْ تَسْرَأُ . غيره : الشَّيْهَمُ الذّكرُ من القَنَافِذِ / 269 و / قال الأعشى :

[طويل]

لَتَرْتَحِلَنْ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمِ [1]

[ويروى لترتحلن يوما على ظهر شيهم] [2] .

بَابُ الأَرَانِبِ

الأصمعي : الخُزَزُ الذّكرُ من الأرانب ، والعِكْرِشَةُ الأنثى . والزَّمُوعُ التي تقارب عدوَها وكأنّهَا تعدو على زَمَعَتِهَا وهي الشعراتُ المُدَلَّاةُ في مؤخّر رجليها . أبو عمرو : ويقال منه قد أَزْمَعَتْ إذا عَدَتْ . أبو عمرو : الزَّمَعَةُ الزائدةُ من وراءِ الظِّلْفِ وجمعها زَمَعٌ .

بَابُ الكِلَابِ [3]

الضِّرَاءُ الكلابُ واحدتها ضِرْوَةٌ . والسَّلُوقِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إلى سَلُوقَ وهي أرض باليمن قال القطامي :

[كامل]

مَعَهُمْ ضَوَارٍ مِنْ سَلُوقَ كَأَنَّهَا حُصُنٌ تَجُولُ تُجَرِّرُ الأَرْسَانَا [4]

---

(1) مثبت بديوانه ص 183 على النحو التالي :

لئنْ جَدَّ أسبابُ العداوةِ بيننا لترتحلن منّي على ظهر شيهم

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) تقدم عليه في ت 2 وز : باب الظربان والهرّ والأيّل والوعل .

(4) مثبت بديوانه ص 62 . وسلوق : قرية باليمن .

بَابُ الظِّرْبَانِ والهِرِّ والأَيِّلِ والوَعِلِ

قال أبو زيد : الظِّرِبَاءُ على فَعِلَاءَ دَابَّةٌ شِبه الهرّ [1] . أبو عمرو وابن الكلبي : هو الظِّرْبَانُ بالنون وهو على قدر الهرّ ونحوه وأنشدني ابن الكلبي لعبد الله بن الحجاج [2] :

[طويل]

أَلَا أَبْلِغَا قَيْسًا وخِنْدِفَ أَنَّنِي ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرِبَانِ [3]

قال : هو كثير بن شهاب . أبو زيد : الضَّيْوَنُ الهرُّ وجمعه ضَيَاوِنُ ، وجمعُ الهِرِّ هِرَرَةٌ وجمعُ الهرّة هِرَرٌ . غيرهم : هو القِطُّ وبعضهم هو الأَيِّلُ بالضمّ والوَجْهُ بالكسر . الكسائي أو غيره : القِنْعَانُ العظيمُ من الوُعُولِ والعَنَبَانُ التّيسُ من الظباء . الأصمعي : العَمَيْثَلُ الذَّيَّالُ بِذَنَبِهِ . الأحمر : الأُرْوِيَّةُ الأنثى من الوعولِ في يديْه بياضٌ وثَلَاثُ أَرَاوًى إلى العشرِ ، فإذا كثرتْ فهي الأَرْوَى والأَعْصَمُ من الوعولِ في يديه بياضٌ والصَّدَعُ المربوعُ في الخَلْقِ .

بَابُ إِنَاثِ السِّبَاعِ وغيرها مِنَ البَهَائِمِ

أبو زيد : الأنثى من الأسد أَسَدَةٌ ومن الذئاب ذِئْبَةٌ . الكسائي / 269 ظ / مثله ، وقال : سِرْحَانَةٌ وسِيدَةٌ ومن الضّباعِ ذِيخَةٌ . ومن النُّمُورِ نَمِرَةٌ

(1) في ت 2 : شبه القرد ، وفي ز: تشبه القرد .

(2) هو عبد الله بن الحجاج بن كلثوم أحد بني ذبيان ويكنّى بالأصم الباهلي وهو عند الآمدي شاعر خبيث إسلامي له قصائد يهجو فيها الفرزدق . انظره في المؤتلف والمختلف ص 44 وفي البرصان والعرجان فقد ذكر له الجاحظ بيتًا من الشعر وترجم له المحقق عبد السلام محمد هارون ص 100 هامش 399 وله ترجمة مطوّلة في الأغاني ج 13/159-175 .

(3) البيت في الأغاني ج 13/167 مع ستّة أبيات أخرى وذكره ابن منظور في اللسان ج 2/59 وقال : قال عبد الله بن حجّاج الزبيدي التغلبي (وذكر البيت) يعني كثير بن شهاب المذحجي .

والثَّعَالِبِ ثَعْلَبَةٌ والفِرَاخِ فَرْخَةٌ والضَّفَادِعِ ضِفْدَعَةٌ . غيره : من القَنَافِذِ قُنْفُذَةٌ وذكرها قُنْفُذٌ وشَيْهَمٌ والأنثى من القُرود قِشَّةٌ والذّكر رُبَاحٌ . غيره : ويقال للذئبة سِلْقَةٌ أيضا . وقال بعضهم إِلْقَةٌ وجمعها إِلَقٌ . الكسائي : الأنثى من البَرَاذِينِ بِرْذَوْنَةٌ وأنشدنا :

[طويل]

أَرَيْتَ إِذَا جَالَتْ بِكَ الخَيْلُ جَولَةً وَأَنْتَ عَلَى بِرْذَوْنَةٍ غَيْرِ طَائِلِ (1)

بَابُ إِرَادَةِ إِنَاثِ السِّبَاعِ الفَحْلَ وسِفَادِهَا

الأموي : اسْتَحْرَمَتِ الذئبةُ والكلبةُ جميعا إذا أرادتِ الفحلَ . غيره : صَرَفَتِ الكلبةُ تَصْرِفُ صُرُوفًا واسْتَجْعَلَتْ أيضًا وكذلك كُلُّ ذي مِخْلَبٍ . وأمّا كلّ ذي حَافِرٍ فَاسْتَوْدَقَتْ ووَدَقَتْ تَدِقُ وَدْقًا . الأصمعي : يقال للسّباع كلِّها سَفِدَهَا يَسْفَدُهَا سِفَادًا والتَّيْسُ والثَّوْرُ مثلُه . أبو زيد : مثل ذلك أو نحوه . الأصمعي : والحمارُ بَاكَهَا يَبُوكُهَا وعَفَقَهَا عَفْقًا إذا أتاها مرّة بعد مرّة ، والفرسُ كَامَهَا يَكُومُهَا كَوْمًا ، والطَّائِرُ قَمَطَهَا وَقَفَطَهَا يَقْمِطُهَا ويَقْفِطُهَا قَفْطًا . قال أبو عبيد : يَقْفِطُهَا ويَقْفُطُهَا بالضمّ والكسر (2) . أبو زيد : ذَقَطَ الطائرُ يَذْقُطُ (3) ذَقْطًا : فأما القَفْطُ فلذواتِ الظّلف ويقال لهذا كلّه من السّباع والظِلف والحافرِ نَزَا يَنْزُو نِزَاءً فأمّا الظَّلِيمُ فهو القُعُوُّ مثل البعير .

---

(1) في اللسان ج 195/16 غير منسوب وأوّله :
رَأَيْتُكَ إِذْ ....
(2) سقط قول أبي عبيد في ت 2 وز .
(3) في ت 2 وز : يَذْقِطُ (بكسر عين الفعل) .

270 و / بَابُ حَمْلِ السِّبَاعِ وغيرِها من البَهَائِمِ

أبو زيد قال : تقولُ لكلّ سَبُعَةٍ إذا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وعَظُمَ بَطْنُهَا قد أَجَحَّتْ فهي مُجِحٌّ . الأصمعي : فإذا أَشْرَقَتْ ضُرُوعُها للحَمْلِ واسودّتْ حَلَمَتُهَا قيل أَلْمَعَتْ فهي مُلْمِعٌ . وذواتُ الحافر كلّها مثل السّباع في هذا . الأصمعي : ويقال للسّباع كلّها طُبْيٌ وأَطْبَاءٌ وذواتُ الحافرِ كلّها مثلها ، وللخُفِّ والظِّلْفِ خِلْفٌ وأَخْلَافٌ . عن الأصمعي يقال لذوات الحافر خاصّة إذا كانت حَامِلًا نَتُوجٌ .

بَابُ البَهَائِمِ [1]

عن الأصمعي : ما كان من الخُفِّ فله مِشْفَرٌ ومن الظِّلْفِ مِرَمَّةٌ ومَرَمَّةٌ ومِقَمَّةٌ ومَقَمَّةٌ .

بَابُ أَوْلَادِ السِّبَاعِ [2]

أبو عمرو : الغُفْرُ وَلَدُ الأَرْوَى وهو واحِدٌ وجمعه أَغْفَارٌ وهي أَرْوَى مُغْفِرٌ إذا كان لها ولد . الأصمعي : والفُرْعُلُ ولد الضَّبُعِ والأنثى فُرْعُلَةٌ . غيرهم : السِّمْعُ ولد الضَّبُعِ من الذئب . والخَنَانِيصُ ولدُ الخَنَازِيرِ . والأَدْرَاصُ أولادُ الفأر والواحد دِرْصٌ . أبو زيد والفرّاء : فَقَّحَ الجِرْوُ وجَصَّصَ إذا فتح عينيْه . وزاد أبو زيد : بَصَّصَ أيضا بالباء مثل جَصَّصَ غيره : صَأْصَأَ إذا لم يفتح عينيه . القنانيّ : وَبَصَ الجراءُ بالباء وفَقَّحَ إذا فتح عينيْه . والعِسْبَارُ ولد الضَّبُعِ من الذئب وجمعه عَسَابِرُ . قال الكميت :

[مجزوء الكامل]

وَتَجَمَّعَ المُتَفَرِّقُو نَ مِنَ الفَرَاعِلِ والعَسَابِرْ [3]

(1) سقط هذا الباب في ت 2 وز .
(2) تأخر هذا الباب في ت 2 إلى ما بعد باب الزجر بالسباع .
(3) مثبت بالديوان ج 228/1 .

عن الكسائي : يقال لولد الكلبة والذئبة والهرّةِ والجُرَذِ واليَرْبُوعِ كلّه دِرْصٌ وجمعه أَدْرَاصٌ .

بَابُ أَصْوَاتِ السِّبَاعِ وغيرها من البَهَائِمِ

/ 270 ظ / أبو الجرّاح والكسائي : نَزَبَ الظَّبْيُ يَنْزِبُ نَزِيبًا ونَزَّيَنِزُّ نَزِيزًا ونَفَطَ يَنْفِطُ نَفِيطًا كل هذا إذا صَوَّتَ . وصَأَى الفرخُ والفِيلُ والخنزيرُ والفأرةُ كلّها يَصِيءُ مثل صَعَى يَصْعِي صَئِيًّا وصِئِيًّا . قال أبو الجرّاح : واليَرْبُوعُ مثله . قال والحيّةُ تُنَضْنِضُ والأفعى تَفِحُّ وتَكِشُّ وإنّما هو صوتُها من جِلدها ليس من فمِها ، قال الراجز :

[رجز]

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا المُرْفَضِّ
كَشِيشُ أَفْعَى أَجْمَعَتْ لِعَضِّ

فهي تَحُكُّ بعضَها ببعض . والذئب يَعْوي ، والأرنبُ تَضْغَبُ وقد ضَغِبَتْ . الأصمعي في الأرنب مثله . الكسائي وأبو الجرّاح : عَارَّ الظّليمُ يُعَارُّ عِرَارًا . وزَمَرَتِ النَّعَامَةُ تَزْمِرُ زِمَارًا . أبو عمرو : عَرَّ يَعِرُّ عِرَارًا للظّليم . الفرّاء : العقربُ تَنِقُّ وتَصِيءُ . غيره : للحمارِ شَحِيجٌ وسَحِيلٌ وتَغْشِيرٌ ونَهِيقٌ وحَشْرَجَةٌ ونَشِيجٌ . والأسدُ يَنْهِتُ ويَنْهِمُ ويَزْئِرُ ويَنْئِمُ . والتَّيْسُ يَنِبُّ نَبِيبًا والعَنْزُ تَيْعَرُ يُعَارًا . والنَّعجةُ تَثْأَجُ ثُؤَاجًا . والضّفادِعُ تُنْقِضُ إِنْقَاضًا مثل الفَرَارِيجِ وتَنِقُّ وكذلك العقاربُ تَنِقُّ قال جرير [1] :

[طويل]

كَأَنَّ نَقِيقَ الحَبِّ في حَاوِيَائِهِ   فَحِيحُ الأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ العَقَارِبِ [2]

---

(1) في ت 1 : قال الراجز ، والإصلاح من ت 2 وز ، والبيت من الطويل .
(2) مثبت بديوانه ص 83 وقد أعيدت كلمة نقيق مرتين في العجز :
نقيقُ الأفاعي أو نقيق العقارب

العدبّس الكناني : المَعْزُ تَثْغُو ثُغَاءً والضَّأْنُ تَخُورُ .

بَابُ جِحَرَةِ السِّبَاعِ

أبو زيد : يقال لجُحْرِ الضَّبُعِ والذئبِ وَجَارٌ ، قال أبو عبيد : وأظنّه قال وِجَارٌ بالكسر [1] ولجُحْرِ الثّعلب والأرنب مَكًا مقصور ومَكْوٌ وجمعه أَمْكَاءٌ . والعَرِينُ موضعُ / 271 و / الأسد . غيره : العِرِّيسُ والعِرِّيسَةُ أيضا موضع الأسد .

بَابُ القَضِيبِ والحَيَاءِ مِنَ السِّبَاعِ

الأصمعي : يقال لقضيب كلِّ حافرٍ الغُرْمُولُ والجُرْدَانُ ويقال لغِلاَفِهِ القُنْبُ ، وقضيبُ البعيرُ هو المِقْلَمُ وغلافُه الثِّيلُ . فأمّا التَّيْسُ فإنّما هو القَضِيبُ . الأصمعي يقال لِكُلِّ خُفٍّ وظِلْفٍ الحَيَاءُ ، ولكلّ ذَات حافرٍ الظَّبْيَةُ ، وللسّباع كلّها الثَّفْرُ ، قال وقول الأخطل :

[طويل]

وَفَرْوَةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضَاجِمِ [2]

إنّما هو شيء استعاره فأدخله في غير موضعه كقولهم للحبشيّ مَشَافِرُ وإنّما هي للبعير ، وكقول الشاعر :

---

(1) سقط كلام أبي عبيد في ز .

(2) ذكر في اللسان ج 174/5 على النحو التالي :

جزَى اللّهُ فيهَا الأعورَيْن مَلاَمَةً   وفروةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضاجِمِ

وهو مثبت بديوانه ج 506/2 وفي العجز :

وعَبْدَةَ ثَفْرَ ....

[طويل]

إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقَّقِ [1]

وكقوله :

[طويل]

عَلَى البَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرِ [2]

الفرّاء : للكلبة ظَبْيَةٌ وشَقْحَةٌ ولذوات الحافر وَظْبَةٌ .

بَابُ رَجِيعِ السِّبَاعِ وَغَيْرِهَا

الأصمعي : جَعَرَ السَّبُعُ والسِنَّوْرُ والكلبُ وذَرَقَ الطّائِرُ وخَذَقَ ومَزَقَ وزَرَقَ يَذْرِقُ ويَخْذِقُ ويَمْزِقُ ويَزْرِقُ . أبو زيد : يَزْرُقُ ويَخْذُقُ ويَذْرُقُ . الأصمعي : وكذلك ثَلَطَ البعيرُ يَثْلِطُ ثَلْطًا إذا أَلْقَاهُ سَهْلًا رقيقًا ، ومن البَعَرِ قد بَعَرَ يَبْعَرُ بَعْرًا قال : ويقال لكلِّ ذي حافر قد رَاثَ يَرُوثُ رَوْثًا . الأحمر : ويقال للحافرِ أيضًا ثَلَّ ونَثَلَ قال الشاعر :

[طويل]

مِثَلٌّ عَلَى آرِيِّهِ الرَّوْثُ مِنْثَلُ [3]

---

(1) جاء في اللسان ج 134/11 قول ابن منظور : يقال ظلف البقرة والشاة واستعاره الأخطل في الإنسان فقال :

إلى ملكٍ أظلافه لم تشقّق

ثمّ ذكر نصف البيت هذا ضمن بيتين نسبهما إلى عقفان بن قيس بن عاصم وهما :

سأمنَعُها أو سوفَ أجعلُ أمرَها ... إلى مَلِكٍ أظلافه لم تُشقّق

سواء عليكم شُؤمها وهجانُها ... وإن كان فيها واضح اللونِ يَبْرُقُ

(2) معزوّ في اللسان ج 284/5 إلى جبيهاء الأسدي ، والبيت كاملا هو :

فما رَقَدَ الولدان حتى رأيتُه ... على البكر يمريه بساق وحافر

(3) في اللسان ج 168/14 غير معزوّ :

ثَقِيلٌ عَلَى مَنْ سَاسَهُ غيرَ أنّه ... مِثَلٌّ عَلَى آرِيِّهِ الرَّوْث مِنْثَلُ

يصف بَرذونًا . أبو زيد : يقال لكل ذاتِ حافرٍ أوّل شيء يخرج من بطنه الرَّدَجُ وذلك قبل أن تأكلَ شيئا . الأصمعي : يقال للمُهْرِ والجَحْشِ عَقَى يَعْقِي مثل الصبيّ وقال : خَثَى الثّورُ . الفرّاء : خَثَى يَخْثِي خَثْيًا قال : وواحد الإخْثَاءِ خِثْيٌ / 271 ظ / غيره : في الجَدْيِ والفَصِيلِ عَقَى يَعْقِي مثل الصبيّ . غيره : وَنَمَ الذّبابُ وذَقَطَ قال الشاعر :

[وافر]

لَقَدْ وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّ وَنِيمَهُ نُقَطُ المِدَادِ [1]

وخُرُورءُ [2] الفَارَةِ وصَوْمُ النَّعَامَةِ .

بَابُ [3] الزَّجْرِ بالسِّبَاعِ وغيرها ودُعَائِهَا

الأصمعي : هَجْهَجْتُ بالسَّبُع وهَرَّجْتُ به كلاهما إذا صحت به وَزَجَرْتُهُ ولا يقال ذلك لغير السَّبُع . الأموي : شَايَعْتُ بالإبل شِيَاعًا دعوتُها ، وهَاهَيْتُ أيضا بالإبل دعوتها هَاهَاةً . وهَرْهَرْتُ بالغنم . أبو زيد : رَأْرَأْتُ بالغنم رَأْرَأَةً وَطرْطَبْتُ طَرْطَبَةً ونَعَقْتُ أَنْعِقُ نَعِيقًا كل هذا إذا دعوتها هذا في الضَّأْنِ والمَعْزِ ، قال ويقال للمعز خاصّةً دَعْدَعْتُ بها دَعْدَعَةً وحَاحَيْتُ بها حِيحًا ومُحَاحَاةً ، وأَنْقَضْتُ بها إِنْقَاضًا وأَبْسَسْتُ ، فأمّا الإِبْسَاسُ والرَّأْرَأَةُ فهو إِشْلَاؤُكَهَا إلى الماء يعني الدّعاء . والطَّرْطَبَةُ بالشفتيْن ، قال : وأَشْلَيْتُ الكلبَ وقَوْعَسْتُ به إذا دعوته . الكسائي : دَحْدَحْتُ بالدّجاجة وكَوْكَوْتُ بها إذا صحتُ بها . الأحمر : سَأْسَأْتُ بالحمارِ وقَشْقَشْتُ بالكلب . الكسائي : خَسَأْتُ الكلبَ بغير ألف . غيره : آسَدْتُ الكلبَ إِيسَادًا هَيَّجْتُهُ وأَغْرَيْتُهُ ، وأَشْلَيْتُهُ دعوتُه . الأموي :

---

(1) عزاه صاحب اللسان ج 130/16 إلى الفرزدق .

(2) في ت 2 وز : خُرْءُ .

(3) زيادة من ت 2 وز .

جَأْجَأْتُ بالإبل دعوتها للشّرب وهَأْهَأْتُ بها للعَلَفِ والاسم منها الجِيءُ والهِيءُ قال وقال معاذ الهرّاء :

[هَزج]

وَمَا كَانَ عَلَى الجِيءِ وَلَا الهِيءِ امْتِدَاحِيكَا

غيره : الإيسَادُ إِغْرَاءُ الكلب ودَعْدَعْتُ بالمَعْزِ زَجَرْتُ بها . ويقال للخيل / 272 و / هي أي أَقْبِلي وهَلَا أي قِرّي وارْحَبِي أي توسّعي وتَنَحَّيْ . عن الكسائي : نَسَسْتُ الشَّاةَ أَنُسُّهَا نَسًّا إذا زجرتها فقلت إِسَّ إِسَّ . وقال غيره : أَؤُسُّهَا أَسًّا وهو أَقْيَسُ .

بَابُ نُعُوتِ البَهَائِمِ والسِّبَاعِ مَعَ أَوْلَادِهِنَّ

أبو زيد : سَبُعَةٌ مُجْرٍ إذا كان لها جِرَاءٌ . غيره : فَرَسٌ مُمْهِرٌ ذاتُ مُهْرٍ . وبقرةٌ مُعْجِلٌ ذاتُ عجلٍ ، وفرسٌ مُفْلٍ ومُفْلِيَةٌ ذات فَلُوٍّ وفِلْوٍ والأتانُ مثله ، ودجاجة مُفْرِجٌ ذاتُ فَرَارِيجَ وناقةٌ مُمِيتٌ ومُمِيتَةٌ التي تموتُ أولادُها ومُحْيٍ ومُحْيِيَةٌ التي لا يكاد يموتُ لها ولدٌ .

بَابُ الصَّائِدِ (1)

أبو عمرو : العَرَكِيُّ صيّادُ السّمكِ وجمعه عَرَكٌ وإنّما قيل للملاحِين عَرَكٌ لأنّهم يصيدون السّمكَ . الأصمعي : القُرْمُوصُ حَفِيرَةٌ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ يُلَجِّفُهَا من جوانبها أي يجعل لها نواحيَ . قال غيره : المُدَمِّرُ بالدّل للصَّائِدُ يُدَخِّنُ في قُتْرَتِهِ للصّيدِ بأوبارِ الإبل لِكَيْلَا تجدَ الوحشُ رِيحَهُ ، قال أوس بن حجر :

---

(1) في ت 2 : باب موضع الصائد .

[طويل]

فَلاَقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبَاحَ مُدَمِّرًا لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ [1]

بَابُ [2] الحِبَالَةِ والشَّرَكِ مِمَّا يَصِيدُ بِهِ الصَّائِدُ

النَّجِيثُ الهدفُ والزَّرِيبَةُ والزُّبْيَةُ والقُتْرَةُ كلّها البئرُ يحتفرها الصائدُ يكمن فيها قال ذو الرمّة :

[بسيط]

رَذْلُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ [3]

أي قد دخل في الزريبة / 272 ظ / [وإنّما الأصل في هذا للغنم فاستعاره] [4] والنَّامُوسُ قُتْرَةُ الصَّائِدِ .

---

(1) مثبت بديوانه ص 70 . وصُبَاحَ التي في الصّدر اسم قبيلة غير منصرف .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) مثبت بديوانه ص 21 على النحو التالي :

وَبِالشَّمَائِلِ مِنْ جِلاَّنَ مُقْتَنِصٌ رَذْلُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ

وجلاّنَ اسم قبيلة .



كِتَابُ الأَجْنَاسِ

بَابٌ [1]

قال الأصمعي : العَرْضُ خلافُ الطول ، والعَرْضُ ما كان من مالٍ غيرِ نَقْدٍ ، والعَرْضُ الجبَلُ ، قال ذو الرمّة :

[بسيط]

كَمَا تَدَهْدَى مِنَ العَرْضِ الجَلَامِيدُ [2]

والعَرَضُ حُطَامُ الدُّنيا والعَارِضَةُ الشاةُ والبعيرُ يُصيبُه الدّاءُ أو السَّبُعُ . وعُرْضُ الشيء ناحيته من أيّ وجه جئته ومن هذا قيل للحَرُورِيِّ يَسْتَعْرِضُ النّاسَ . ويقال عَرَّضْتُ أهلي عُرَاضَةً وهي الهديّةُ تهديها لهم إذا قدمتَ من سفر ، قال الراجز وهو يصف الناقة :

[رجز]

تَقْدُمُهَا كُلَّ عَلَاةٍ عِلْيَانْ
حَمْرَاءَ مِنْ مُعَرِّضَاتِ الغِرْبَانْ [3]

يعني أنّها تَقْدُمُ الحَادِيَ والإِبِلَ فتسير وحدَها فيسقط الغُرَابُ على

---

(1) يتضمّن هذا الكتاب ، وهو الأخير في الغريب المصنف عددًا وفيرًا من الأبواب وهي لا تحمل عناوين عدا كلمة باب في مطلع كل بابٍ جديد .

(2) مثبت بديوانه ص 189 على النحو التالي :

أَدْنَى تَقَاذُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ خَبَبٌ كَمَا تَدَهْدَى مِنَ العَرْضِ الجَلَامِيدُ

(3) لم يذكر في ت 2 وز إلا الشطر الأوّل . وذكرهما ابن منظور في اللسان ج 39/9 ونسبهما إلى الأجلح بن قاسط ، ثم قال : قال ابن برّي : وهذان البيتان في آخر ديوان الشمّاخ . وهما مثبتان بديوان الشمّاخ ص 176 :

يقدُمها كلُّ علاةٍ مِذعانْ
صهباء معرّضات الغربان

حِملها إن كان تَمْرًا أو غيره فيأكله . ويقال قوسٌ عُرَاضَةٌ أي عريضة وعَتُودٌ عَرُوضٌ وهو الذي يأكلُ الشيء بِعُرْضِ شِدْقِهِ ويقال للماعزِ إذا نَبَّ وأراد السِّفَادَ عَرِيضٌ وجمعُه عِرْضَانٌ ، ويقال فلانٌ عُرْضَةٌ للشرِّ أي قويٌّ عليه ، ويُقال عَرَضْتُ العُودَ على الإِنَاءِ أَعْرُضُهُ ، وعَرَّضَ لي فلان إذا رَحْرَحَ بالشيء ولم يبيّنْ تَعْرِيضًا وظلَّ يتعرّضُ في الجبل إذا أخذ يمينا وشِمالًا . قال عبد الله ذو البجادَيْن المزني [1] وكان دليل النبي ﷺ بِرَكُوبَةَ / 273 و / يخاطبُ نَاقَتَه ، وركوبةَ عقبةٌ :

[رجز]

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي
تَعَرُّضَ الجَوْزَاءِ لِلنُّجُومِ
هَذَا أَبُو القَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

ويقال : تَعَرَّضْتُ الرفاقَ أسألهُم ، واسْتُعْمِلَ فلانٌ على العَرُوضِ يعني مكّةَ والمدينة واليمن . وأَخَذَ في عَرُوضٍ مُنْكَرَةٍ . ويقال سِقَاءٌ خَبِيثُ العِرْضِ ، ورجلٌ خبيثُ العِرْضِ إذا كان مُنْتِنَ الرِّيحِ . وأَخْصَبَ ذلك العِرْضُ . وأَخْصَبَتْ أَعْرَاضُ المدينة ، وعَرَضْتُ عليه الحاجةَ أَعْرِضُهَا ، وقد أَعْرَضَ لكَ الظَّبيُ وغيره فهو مُعْرِضٌ لك إذا أَمْكَنَكَ من عُرْضِهِ ، ويقال للجبل عَارِضٌ وبه سُمِّيَ عَارِضُ اليَمَامَةِ ، وما بين الثنايا والأضراسِ عَارِضٌ ومنه قيل للمرأة مصقولٌ عَوَارِضُهَا . [والعَارِضُ السّحابُ قال الله عزّ وجلّ ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ ﴾] [2] . وقال غير واحد : أَعْرَضْتُ عنه إذا صَدَدْتُ عنه ، وعَرَضَ الشيءُ يَعْرِضُ إذا بدا

---

(1) قال ابن منظور في اللسان ج 45/9 : وسمي ذا البجادين لأنه حين أراد المسير إلى النبي ﷺ قطعت له أمّه بجادًا باثنيْن فاتَّزَرَ بواحد وارتدى بآخر .
(2) زيادة من ز . والآية من الأحقاف / 24 .

وعَارَضْتُ الشيءِ بالشّيءِ قابلتُه ، وأَعْرَضَ الشيءِ صار ذا عَرْضٍ ، قال ذو الرمّة :

[وافر]

فَأَعْرَضَ فِي المَكَارِمِ واسْتَطَالَا [1]

أي تمكّن من طولها وعرضها .

بَابٌ

الأصمعي : عَقَلَ الرَّجلُ يَعْقِلُ عَقْلًا إذا كان عَاقِلًا . وعَقَلَ الظَّبيُ يَعْقِلُ عُقُولًا إذا امتنع وبه سُمّي الظبيُ عَاقِلًا ، ومنه المَعْقِلُ وهو الملجأ والمُمْتَنَعُ ، وعَقَلَ الطعامُ بَطنَه يعقلُه عَقْلًا إذا أمسَكه ، ويقال أَعطِني عَقُولًا فيُعطيه ما يُمسك بطنَه ، ويقال القوم على مَعَاقِلِهِمْ من الدِّيَةِ واحدها مَعْقُلَةٌ ويُقال : لَا تَشْتَرِ الصَّدَقَةَ حتّى يَعْقِلَهَا المُصَدِّقُ / 273 ظ / أي يقبضها . ويقال : على بني فلان عِقَالَانِ أي صدقةُ سنتيْن ويقال ناقةٌ عَقْلَاءُ وبعيرٌ أَعْقَلُ بَيِّنُ العَقَلِ وهو أن يكون في رجله التواءٌ . والعُقَّالُ أن يكون بالفرس ظَلْعٌ ساعةً ثمّ ينبسِطُ وقد اعْتَقَلَ فلانٌ رُمْحَهُ إذا وضعهُ بين رِكَابِهِ وساقِه ، واعْتَقَلَ الشاةَ إذا وضعَ رجلَها بين فخذيه وساقيْه فَحَلَبَهَا ، ويقال لفلان عُقْلَةٌ يَعْقِلُ بها الناسَ يعني إذا صَارَعَهُمْ عَقَلَ أرجلهم وهي الشَّغْزَبِيَّةُ ، وقال غير واحد : العَقْلُ ضَرْبٌ من الوشْي والعَقْلُ أَنْ يُعْقَلَ البعيرُ وهو أن تُثْنَى يدهُ ثمّ يُشَدُّ بِحَبْلٍ . والعَقْلُ الدِّيَةُ يقال مِنه عَقَلْتُ أَعْقِلُ ، والعَقِيلَةُ الكَرِيمَةُ من النساءِ [2] وعَقَلَ الظِلُّ إذا قام قَائِمُ الظَّهِيرَةِ .

---

(1) مثبت بديوانه ص 533 وقد عدّه المحقّق من الطويل وهذا خطأً لأنه من الوافر ، والبيت كاملا هو :

عَطَاءُ فَتًى بنى وبنى أبوه   فَأَعْرَضَ فِي المَكَارِمِ واسْتَطَالَا

(2) في ت 2 وز من النّساء وغيرها ،وفي ز : من النّساء والشّاء وغيرهما .

بَابٌ

الأصمعي : عَقَبْتُ الخَوْقَ وهو حَلْقَةُ القُرْطِ وهو أن يُشَدَّ بِعَقَبٍ إذا خَشَوْا أن يَزِيغَ وأنشدنا :

[رجز]

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا المَعْقُوبِ
عَلى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ (1)

وعَقَبْتُ القِدْحَ بالعَقَبِ مثله . وعَقَبَ فلانٌ مكان أبيه عَقْبًا ، وعَقَبْتُ الرجل في أهله إذا بغيته بِشَرٍّ وخَلَفْتَهُ عليه ، وعَقَبْتُ الرّجلَ ضَرَبْتُ عَقِبَهُ ، وعَقَّبَ فلانٌ بِغَزَاةٍ بعْدَ غَزَاةٍ وصَلاَةٍ بعد صَلاَةٍ تعقيبا ، وأَعْقَبْتُ الرّجلَ رَكِبْتُ عُقْبَةً ورَكِبَ عُقْبَةً وأَكَلَ أَكْلَةً أَعْقَبَتْهُ سُقْمًا ، قال والعَقِبُ الوَلَدُ يبقى بَعْدَ الإنسان . وعَقِبُ القَدَمِ مؤخّرها . وفَرَسٌ ذو عَقْبٍ / 274 و / أي جَرْيٍ بَعْدَ جَرْيٍ ومن العرب من يجزم القاف في هذه الثلاث . وقال أبو زيد : جاء فلان على عُقْبِ رمضانَ وفي عُقُبِهِ إذا جاء وقد مضى الشهرّ كلّه . وجاء فلانٌ على عَقْبِ رمضانَ وفي عَقِبِهِ إذا جاء وقد بقيت أيامٌ من آخره . وقال غير واحد : عَاقَبْتُ الرّجلَ من العُقْبَةِ أيضا وتَعَقَّبْتُهُ إذا أخذته بِذَنْبٍ ، كان منه ، واعْتَقَبْتُ الشيء إذا حبسته عندك ، قال ومنه قول إبراهيم النخعي[2] : المُعْتَقِبُ ضَامِنٌ لما اعْتَقَبَ يريدُ البائعَ إذا باع الشيء ثمّ منعه المُشْتَرِي حتى تَلَفَ عند البائع .

بَابٌ

الأصمعي : أَبَلَتِ الوَحْشُ تَأْبِلُ أَبْلًا وأُبُولًا إذا جَزَأَتْ عن الماءِ . وقال

(1) نسبهما ابن منظور في اللسان ج 112/3 إلى سيّار الأباني (؟)
(2) لعله إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعِي المتوفّى سنة 96 هـ ، وكان من أكابر التابعين صلاحا وصدق رواية وإلماما بالحديث . انظر الأعلام ج 76/1 .

الكسائي مثله ، ومنه قول لبيد :

[رمل]

وإذَا حَرَّكْتُ غَرْزِي أَجْمَرَتْ أَوْ قِرَابِي عَدْوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلْ (1)

الأصمعي : أَبَلَ الرّجلُ يَأْبِلُ أَبْلًا إذا غَلَبَ وامتنع وهذه إِبِلٌ أَوَابِلُ مُؤَبَّلَةٌ الكثيرَةُ ،وقد أَبَلَ فلانٌ يَأْبِلُ إِبَالَةً إذا حَذَقَ مَصْلَحَةَ الإِبِلِ ، وإنّ فلانا لا يَأْتَبِلُ أي لا يَثْبُتُ على الإِبِلِ ولا يقيمُ عليها فيما يُصْلِحُهَا وقد اسْتَوْبَلْتُ الأرضَ اسْتَوْخَمْتُهَا والوَابِلَةُ العَضُدُ في اليَدِ . وبَلِلْتُ مِنْ مَرَضِي وأَبْلَلْتُ إذا برأت . الكسائي مثله وَبِلِلْتُ بفلان بَلَلًا إذا مُنيت به وعلقْته . الأصمعي : بَلَلْتُ به أَبِلُّ وأَبُلُّ معًا إذا ظفرت به ويقال أَبَلَّكَ الله بابن أي رزقك الله ابنا . وبُلُّوا أرحامَكم ولو بالسّلام وأَبَلَّ الرَّجُلُ / 274 ظ / ذهب في الأرض ، ولا تَبُلُّكَ عندي بَالَّةٌ وبَلَالِ . والبَلِيلُ الرّيحُ الباردةُ مع نَدًى . الكسائي : انصرفَ القومُ بِبُلَّتِهِمْ . الأصمعي : الأَبَلُّ الشّديدُ الخصومة . غيره : أَبَّلَ الرّجلُ مشدّدة كثرتْ إِبِلُهُ ، قال طفيل الغنوي :

[طويل]

فَأَبَّلَ واسْتَرْخَى بِهِ الخَطْبُ بَعْدَمَا أَسَافَ وَلَوْلَا سَعْيُنَا لَمْ يُؤَبَّلِ

أَسافَ ذهب مَالُهُ .

بَابٌ

الأصمعي : الشَفُّ السّترُ الرّقيقُ وجمعه شُفُوفٌ (2) . والشِفُّ الرِّبحُ ، قال الكسائي : يقال منه شَفِفْتُ فأنا أَشَفُّ أي رَبِحْتُ . الأصمعي وأبو عمرو : أَشْفَفْتُ بَعْضَ وَلَدِي على بعض أي فضَّلتُهم وهو منه ، وقال :

---

(1) مثبت بديوانه ص 140 ولم يُذكر في ت 2 وز إلا الصدر .

(2) سقط الجمع في ز .

شَفَّ الثوبُ على المرأة يَشِفُّ شُفُوفًا . الكسائي : شَفِيفًا ، وشَفَّهُ الحزنُ يَشُفُّهُ . الأصمعي وأبو عمرو : وجدت في أَسْنَاني شَفِيفًا أي بَرْدًا . وقال : اشْتَفَّ فلانٌ مَا في إنائه أي شربه كلّه وقد اشْتَافَ اشْتِيَافًا إذا تَطَاوَلَ ونَظَرَ . الأصمعي وأبو زيد : لَيْسَ الرِيُّ عَلَى التَّشَافِّ مَثَلٌ ، وقال غير واحد : شُفْتُ الشَّيْءَ أَشُوفُهُ إذا جلوته وتَشَوَّفُ المرأةِ منه ، وأَشْفَيْتُ على الشيء أَشْرَفْتُ عليه . والشَّفَا حَرْفُ الشيء ، والشُّفَافَةُ بقيةُ الشيء والشَّفَّانُ الرّيحُ الباردة مع مطرٍ . والشُّفُونُ النظرُ وقد شَفَنْتُ أَشْفُنُ [شُفُونًا] [1] .

بَابٌ

الأصمعي : حُلْتُ في مَتْنِ الفَرَسِ [2] أَحُولُ حُؤُولًا إذا ركبه وما أحسنَ حالَ مَتْنِ الفَرَسِ وهو موضعُ اللِّبْدِ ، وقد حَالَ الشَّخْصُ يَحُولُ أي / 275 و / تَحَرَّكَ وكذلك كلّ متحوّل عن حاله ومنه قيل اسْتَحَلْتُ الشخصَ أي نظرتُ هل يتحرك أم لا . الكسائي : في حُلْتُ في مَتْنِ الفرسِ مثله ، وزاد وأَحَلْتُ عليه بالسّوط وحَالَتِ الدّار وَحَالَتْ وأَحْوَلَتْ إذا أتى عليها حَوْلٌ وأَحْوَلْتُ بالمكانِ وأَحَلْتُ وأَحَنْتُ بالنون من الحينِ مثل أَزْمَنْتُ ، وحَالت النَّاقَةُ تَحُولُ حِيَالًا إذا لم تَحْمِلْ . الأصمعي : أَحَلَّ الرّجلُ إذا خَرَجَ من الحَرَمِ إلى الحِلِّ أو مِنْ يَمِينٍ كانتْ عليه أو من مِيثَاقٍ كان عليه . أبو عمرو : الحَالُ الكَارَةُ التي يحملها الرّجلُ على ظهره يقال منه تَحَوَّلْتُ حَالًا ، وقال غيره : الحَالُ أيضا العَجَلَةُ التي يدبّ عليها

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : الدَّابة .

الصبيُّ وهو قول الشاعر عبد الرحمٰن بن حسّان [1] :

[سريع]

مَازَالَ يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِدًا مُنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ الحَالُ

والحَالُ الطِّينُ الأسود ومنه حديث يُروى أن جبريل [عليه السلام] [2] قال لما قال فرعون آمنت أنّه لا إلٰه إلّا الذي آمنت به بنو إسرائيل أَخَذْتُ من حالِ البَحْرِ وطينِه فضربْتُ به وَجْهَهُ . والحَوِيلُ من المحاولةِ والحُوَلَاءُ ما يَخْرُجُ مع الولد . غيره : الحَالُ طريقةُ المَتْنِ وهو قولُهُ :

[طويل]

كَأَنَّ غُلَامِي إِذْ عَلَا حَالَ مَتْنِهِ [3]

[وقال امرؤ القيس] [4]

[طويل]

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حَالِ مَتْنِهِ [5]

ويقال أيضا للحَالِ من الإنسان حَاذٌ ومنه الحديث المرفوع . « مُؤْمِنٌ خفيفُ الحَاذِ » . وقد حَالَ الرّجلُ إلى الموضع يحولُ مثل تَحَوَّلَ .

---

(1) هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري وقد كان شاعرًا مُجيدًا مثل أبيه وكان عبد الرحمن ويزيد بن معاوية يتقاولان بسبب ما كان من تشبيب عبد الرحمان برملة بنت معاوية أخت يزيد . انظره في الشعر والشعراء ج 225/1 وفي طبقات ابن سلام ج 461/2 في ترجمة الأخطل .

(2) زيادة من ز .

(3) لم ينسبه ابن منظور في اللسان ج 204/13 وبقيّته : عَلَى ظهرِبَازٍ في السّماء مُحَلِّقُ .

(4) لم يُذْكَرْ نصف بيت امرئ القيس في ت 1 وت 2 فالزيادة من ز . ونصف البيت السابق غير مثبت في ز .

(5) من المعلّقة . والبيت كاملا كما جاء في الديوان ص 53 هو :

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حالِ مَتْنِهِ كما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بالمُتَنَزَّلِ

بَابٌ

الأصمعي : السِّرْبُ والسُّرْبَةُ من القَطَا والظِّبَاءِ والشَّاءِ [1] القطيعُ . ويقال : فلان واسعُ السِّرْبِ مكسورٌ أي واسعُ الصّدرِ بطيء الغضب / 275 ظ / والسَّرْبُ اصلهُ في الإبلِ ومنه قالت العربُ . اذْهَبْ فلا أَنْدَهُ سَرْبَكَ أي لا أردّ إبِلَكَ حتّى تذهبَ حيث شاءتْ ومنه قيل في طَلَاقِهِمْ : اذهبِي [2] أَنْدَهُ سَرْبَكِ فَتَطْلُقُ . ابو عمرو : السَّرْبُ ما رَعَى من المالِ . أبو زيد : خَلِّ سَرْبَ الرّجلِ أي طريقَه . أبو عمرو [3] : خَلِّ سِرْبَ الرّجل بالكسرِ وأنشد بيت ذي الرمّة :

[بسيط]

خَلَّى لَهَا سِرْبَ أُولَاهَا وَعَنَّجَهَا [4]

قال : يعني الطريق . الأصمعي : فلان آمِنٌ في سِرْبِهِ بالكسر وقد انْسَرَبَ الوَحْشِيُّ في سَرَبِهِ . والسَّرْبُ الماءُ السائلُ ويقال سَرَّبْتُ القِرْبَةَ إذا جعلت فيها ماء حتّى يَنْسَدَّ الخُرُوزُ ، [قال ذو الرمّة :

[بسيط]

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ] [5]

قال الأموي : السَّرَبُ الخَرْزُ وقال : سَرَّبْتُ القِرْبَةَ مثله . غيره : السَّارِبُ الذاهبُ في الأرض وقد سَرَبَ يَسْرُبُ سُرُوبًا . والمَسْرُبَةُ الشَّعْرُ

---

(1) في ت 1 النّساء ، والإصلاح من ت 2 وز .

(2) أي للمرأة المطلّقة .

(3) سقط قول أبي عمرو في ز وسقط بيت ذي الرمّة .

(4) مثبت بديوانه ص 667 ، وفي اللسان ج 447/1 كما يلي :

خَلَّى لها سَرْبَ أولاها وهَيَّجَها من خلفِها لاحقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيمُ

(5) زيادة من ز . والبيت مثبت بديوان ذي الرّمة ص 1 وهو مطلع لقصيدة تضّم 131 بيتًا .

النابتُ وسط الصّدر إلى البطنِ . غيره : سِرْبٌ من نساء جماعةٌ .

بَابٌ

الأصمعي : الفَرْعَةُ القمْلةُ العظيمةُ . والفَرَعَةُ أعلى الجبل وجمعه فِرَاعٌ ومنه قيل جبل فَارِعٌ إذا كان أطولَ ممّا يليه وبه سمّيت المرأة فَارِعَةً وَفَرَعْتُ بين القوم أَفْرَعُ [1] إذا حَجَزْت بينهم . وفَرَعْتُ رأسَه بالعصا إذا عَلَاهُ بالعصا . وبِئْسَمَا أَفْرَعْتَ به أي ابتدأت به . وفَرَعْتُ فَرَسِي أَفْرَعُهُ أي قَدَعْتُهُ . أبو عمرو : الفَرَعُ أيضا القِسْمُ ، والفَرَعُ ذِبْحٌ كَانَ يُذْبَحُ في الجاهلية قال أوس بن حجر :

[منسرح]

وَشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبَامُ مِنَ الْـ أَقْوَامِ سَقْبًا مُجَلَّلًا فَرَعَا [2]

/ 276 و / أبو عمرو : الفَرَعُ أيضا القِسْمُ وقد أَفْرَعَ القومُ إذا نُتِجَتْ إِبِلُهُمْ . أبو زيد : تَفَرَّعَ فلانٌ القومَ إذا ركبهم وشتمهم . الأصمعي وأبو عمرو : صَعَّدْتُ وفَرَّعْتُ في الجبل أي انحدرت قال الشمّاخ :

[بسيط]

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فاجْتَنِبْ سَخَطِي لَا يُدْرِكَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدي [3]

أي انحداري . غيره : تَفَرَّعْتُ الشيءِ علوتُه وافْتَرَعْتُ المرأةَ افْتَضَضْتُهَا ، أَفْرَعَتِ المرأَةُ حَاضَتْ ومنه قول الأعشى :

[طويل]

صَدَدْتَ عَنِ الأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَاعِبٍ صُدُودَ المَذَاكِي أَفْرَعَتْهَا المَسَاحِلُ [4]

(1) في ز : أفرُع (بضم عين الفعل) .
(2) مثبت بديوانه ص 54 ، وفي العجز : مُلَبَّسًا بدل مجلّلًا .
(3) مثبت بديوانه ص 115 ، وفي العجز : تفريعي بدلَ إِفْرَاعِي .
(4) مثبت بديوانه ص 138 وفي العجز : أقرعتها (بالقاف المثناة وهو خطأ) .

والمَسَاحِلُ اللُّجُمُ واحدها مِسْحَلٌ يعني أن اللُّجُمَ أَدْمَتْهَا كما تَدْمَى الحَائِضُ [1] . [غيره : تَفَرَّعْتُهُ علوتُه وقَوْسٌ فَرْعٌ وقَوْسٌ فِلْقٌ وهي التي تكون من رأس القضيبِ وتِلاَعٌ فَوَارِعُ مُشْرِفَاتُ المَسَايِلِ ، وافْرَعْ فَرَسَكَ أي اقْدَعْهُ ، قال أبو النجم :

[رجز]

نَفْرَعُهُ فَرْعًا وَلَسْنَا نَعْتَلِهْ] [2]

بَابٌ

قال الأصمعي : ثَرَا القومُ يَثْرُونَ ثَرَاءً إذا كَثُرُوا ونَمَوْا وأَثْرَوْا إذا كثرت أموالهم ، وثَرَا المالُ نفسه يَثْرُو إذا كثر ، وثَرَوْنَا القومَ أي كنا أكثر منهم . أبو عمرو وأبو زيد مثله . الأصمعي : ما بيني وبينَ فلان مُثْرٍ أي انّه لم يَنْقطع وأصل ذلك أن يقول لم يَيْبَسِ الثَّرَى بيني وبينكم ، قال جرير :

[طويل]

فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وبَيْنَكُمُ الثَّرَى فَإِنَّ الذِي بَيْنِي وبَيْنَكُمُ مُثْرِي [3]

والمال الثَّرِيُّ الكثيرُ ومنه سُمِّي الرّجُل ثَرْوَانَ والمرأةُ ثُرَيَّا وهي تصغير ثَرْوَى . وثَرَّيْتُ الثَّرِيدَ بَلَلْتُهُ وثَرَّيْتُ الأَقِطَ صببتُ عليه ماءً ثمّ لَتَتُّهُ ، وقد بَدَا ثَرَى الماءِ من الفَرَسِ وهو حين يَنْدَى بِعَرَقِهِ ، وقال طفيل الغنوي :

---

(1) سقط التفسيرُ في ز ، وفي ت 2 : والمساحل اللّجم واحدها مِسْحَلٌ يعني أنّ المساحلَ أدمتها كما أفرعَ الحيضُ المرأة بالدّم .

(2) عزاه ابن منظور في اللسان ج 121/10 إلى أبي النجم وهو :

بِمُفْرَعِ الكَتِفَيْنِ حُرٌّ عَيطَلُهْ
نَفْرَعُهُ فَرْعًا ولسنا نَعْتِلُهْ

وما بين معقوفين زيادة من ز .

(3) مثبت بديوانه ص 277 وفي ز بيت آخر لجرير سبق هذا البيت ولا ذكر فيه للثّرى وهو :

أَيَاضَبُّ أولي حَلْفَةً ما ذكرتكم بسوءٍ عتبتُ على عمرو

[طويل]

/ 276 ظ / يُذْدْنَ ذِيَادَ الخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا   ثَرَى المَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا المُتَحَلِّبِ

ويقال : التقى الثَّرَيَانِ وذلك أن يجيء المطر فيرسخ في الأرض حتّى يلتقي هو وندى الأرض ، ويقال أَرض ثَرْيَاءُ أي ذاتُ ثَرًى . [وقيل لأعرابيّ إنّ فلانًا بَطَنَ سرَاوِيلَ لَهُ بِفَنَكٍ فقال التقى الثَّرَيَانِ يعني وَبَرَ الفَنَكِ وشَعْرَ اسْتِهِ] [1] الكسائي : ثَرِيتُ بفلان فأنا ثَرٍ بِهِ [2] أي غنيٌّ عن الناس به . ابو عمرو : وَثَرَا اللّهُ القَومُ كَثَّرَهُمْ . أبو زيد : الأَثِيرَةُ من الدّواب العظيمةُ الأثرِ في الأرض بِخُفِّهَا أو حَافِرِهَا . ورجلٌ أُثُرٌ مثال فَعُلٍ وهو الذي يَسْتَأْثِرُ على أصحابه ، وقال ثَرِيَ الرّجلُ يَثْرَى ثَرْيًا مثلُ حَمِيَ حَمْيًا وثَرَاءً فهو ثَرِيٌّ إذا كثُرَ مَالُهُ وكذلك أَثْرَى فهو مُثْرٍ .

بَابٌ

الأصمعي : رجلٌ مَطْرُوقٌ إذا كان ضعيفًا قال ابن أحمر يخاطب امرأته [3] :

[وافر]

وَلَا تَحْلَيْ بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا   سَرَى في القَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا

وامرأةٌ مطْروقةٌ ضعيفةٌ ليستْ بِمُذَكَّرَةٍ [وفي الرّجلِ طَرِيقَةٌ أي استرخاء] [4] . ويقال للطائرِ إذا كان في ريشِه فَتَخٌ وهو اللّينُ ، فيه طَرَقٌ ، وقد طَارَقَ الرّجلُ بين نَعْلَيْنِ وثَوْبَيْنِ إذا لَبِسَ أحدَهما على الآخر

---

(1) زيادة من ز .
(2) في ز : فأنا أَثْرَى به .
(3) في ت 2 : يخاطب مرأة ، وهي ساقطة في ز .
(4) زيادة من ز .

[قال ذو الرمّة :

[بسيط]

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طارَقَهُ تَطَخْطُخَ الغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبُ] [1]

وقد اطَّرَقَ جَنَاحَا الطّائر إذا لبس الرّيشُ الأَعْلَى الأَسْفَلَ . وَطرَّقَتِ القطاةُ إذا حانَ خروجُ بيضِها ولا يقال ذلك في غير القطاة ، قال وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء للممزّق :

[طويل]

وَقَدْ تَخِذَتْ رِجْلِي لَدَى جَنْبِ غَرْزِهَا نَسِيفًا كَأُفْحُوصِ القَطَاةِ المُطَرِّقِ

وضَرَبَهُ حتى طَرَّقَ بِجَعْرِهِ . واخْتَضَبَتْ المرأة طَرْقًا / 277 و / أو طَرْقَيْنِ أي مرّة أو مرّتين . وأنا آتي فلانا في النّهار طُرْقَتَيْنِ أي مرّتيْن ، وبعيرٌ مابِهِ طِرْقٌ وهو السِّمَنُ . وبعيرٌ أَطْرَقُ وناقةٌ طَرْقَاءُ بيّنةُ الطَّرَقِ إذا كان في يديه لِينٌ . وفي الرَّجُلِ طِرِّيقَةٌ أي استرخاء في الرّجْلِ أيضا . أبو زيد : أَطْرَقَ فلان فلانًا فَحْلَهُ وطَرَقَ الفَحْلُ نفسُه يَطْرُقُ طُرُوقًا وطَرْقًا إذا نَزَا . وَطرَّقَ فلانٌ بِحَقِّي إذا جَحَدَهُ ثمّ أَقَرَّبه بعد ذلك . الأصمعي وأبو عبيدة : طَرَقَتِ الإبلُ الماء وإذا بَالَتْ فيه فهو مَطْرُوقٌ وطَرْقٌ ، والطَّرْقُ أيضا الضربُ بالحَصَى وأنشدنا أبو عبيدة للبيد :

[طويل]

لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالحَصَى وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ [2]

غيره : طَرَقَ النَّجّادُ الصُّوفَ إذا ضَرَبَهُ ويقال للعُودِ الذي يضربُ به النَّجّادُ مِطْرَقٌ وبه سُمّيتْ مِطْرَقَةُ الصَّانِعِ والطَّارِقُ الذي يأتي بالليل والمُتَطَارِقُ المُتَتَابِعُ .

---

(1) زيادة من ز . وهو مثبت بديوانه ص 30 والضرب فيه : جُوَبُ ، ورواية الغريب أسلم .
(2) مثبت بديوانه ص 90 مع اختلاف في الصّدر :
لعمرك ما تدري الضَّواربُ بالحَصَى

بَابٌ

الأصمعي : الفَارِطُ المتقدِّمُ السّابقُ فَرطْتُ أَفْرُط فُرُوطًا وفَرَّطْتُ غيري قَدَّمْتُهُ وأَفْرَطْتُ السِّقَاء ملأته . والفَرَطُ المتقدّمُ أيضا ومنه قول النبي صلّى اللّه عليه [وسلم] [1] : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ » ، ومنه قول الشاعر :

[منسرح]

ذَلِكَ بَزِّي فَلَنْ أُفَرِّطَهُ أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الذِي وَعَدُوا [2]

يقول : لا أُخَلِّفُهُ وأتقدّم عنه [ومنه قولهم افْتَرَطْتُ مِنْ وَلَدِي إذا مَاتُوا فَتَقَدَّمُوهُ ومنه قولهم للرّجل إذا عزّوه عن ولده جعله اللّه لك فَرَطًا] [3] . وقال غيره : فَرَّطْتُ الشّيءَ ضيّعتُه وأَفْرَطْتُ في القول أكثرتُ . والفُرُطُ الفَرَسُ السريعةُ ، والفُرُطُ أيضا الجَبَلُ الصغيرُ / 277 ظ / قال وَعْلَةَ الجَرْمِيُّ [4] :

[بسيط]

وَهَلْ سَمَوْتُ [5] بِجرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ جَمٌّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ والفُرُطِ [6]

والفَرْطُ أن تَلْقَى الرّجل بعد أيام إنّما ألقاهُ في الفَرْطُ قال لبيد :

---

(1) زيادة من ز . وفي ت 2 : النبي عليه السّلام .

(2) نسبه ابن منظور في اللسان ج 245/9 إلى صخر الغي وهو مثبت بديوانه ج 61/2 .

(3) زيادة من ز .

(4) ذكره ابن منظور في مادة (وعل) وقال : « ووعلة اسم شاعر من جَرْمٍ (وجرم قبيلة من قضاعة ، قال ابن سيده : ووعلة اسم رجل سمّي بأحد هذه الأشياء » يقصد بذلك ابن سيده ما تقدّم من شروح لكلمة وعلة .

(5) في ز : وهل سمعت .

(6) في اللسان ج 244/9 . وقال وَعَلَةُ الجَرميّ :

سَائِلْ مُجَاوِرَ جَرْمٍ هل جَنَيْتُ لهم حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الجيرَةِ الخُلُطِ

وهل سَمَوْتَ بجرّار له لَجَبٌ جَمّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ والفُرُطِ

[طويل]

هَلِ النَّفْسُ إِلَّا مُتْعَةٌ مُسْتَعَارَةٌ تُعَارُ فَتَأْتِي رَبَّهَا فَرْطَ أَشْهُرِ [1]

أي بعد أشهر . أبو زيد : أَفْرَطْتُ الإناءَ والحَوْضَ إفراطًا إذا ملأه حتّى يفيضَ . الكسائي : ما أَفْرَطْتُ من القومِ أحدًا . أي ما تركتُ ومنه [قوله عز وجلّ] [2] ﴿ وإِنَّهُمْ مُفْرِطُونَ [3] ﴾ قال عمرو بن معديكرب :

[وافر]

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتُ سَرَاتَهُمْ كَانَتْ قَطَاطِ
بَابٌ

الأصمعي : فلانٌ يَرَاحُ للمعروفِ إذا أَخَذَتْهُ له أَرْيَحِيَّةٌ وخِفَّةٌ وقد رِيحَ الغَدِيرُ إذا أصابته الرِّيحُ وقد أراحَ القومُ دخلوا في الرِّيحِ ويقال للميت إذا قَضَى قد أَرَاحَ قال العجّاج :

[رجز]

أَرَاحَ بَعْدَ الغَمِّ والتَّغَمْغُمِ [4]

ويقال أَرَاحَ الرّجلُ إذا رَجَعتْ إليه نفسُه بعدَ الإعياءِ وكذلك الدّابَةُ . وقد أَرْوَحَ الصَّيْدُ واسْتَرْوَحَ إذا وَجَدَ رِيحَ الإِنْسِ ، ويقال : أتانا وما في وجهه رائحةُ دَمٍ أي من الفَرَقِ ، ويقال : أَرَحْتُ على الرَّجُلِ حَقَّهُ أي رددته عليه ،ويقال : اِفْعَلْ ذاك في سَرَاحٍ ورَوَاحٍ أي في سهولةٍ . والمُرَاحُ حيث تَأْوِي إليه الماشيةُ بالليل ، والدُّهْنُ المُرَوَّحُ المُطَيَّبُ وقد تَرَوَّحَ الشَّجَرُ

---

(1) مثبت بديوانه ص 72 وهو آخر بيت من قصيدة مطوّلة قالها لبيد في ذكر من فَقَدَ من قومه ومن سادات العرب ويتأمل فيها الكون والوجود .

(2) في ت2 : ومنه قوله ، وفي ت 1 : ومنه قولهم ، وهو خطأ والإصلاح من ز .

(3) النحل آية 62 .

(4) مثبت بديوانه ص 305 .

ورَاحَ يَرَاحُ معناهما أن يَتَفَطَّرَ بِالوَرَقِ / 278 و / قال الشاعر [1] :

[بسيط]

وَحَالَفَ [2] المَجْدَ أَقْوَامٌ لَهُمْ وَرَقٌ   رَاحَ العِضَاهُ بِهِ والعِرْقُ مَدْخُولُ

أبو زيد : أَرْوَحَني الضَّبُّ إِرْوَاحًا وأَنْشَأَني إِنْشَاءً إذا وَجَدَ رِيحَكَ ونشوتك وكذلك أَرْوَحْتُ من فلانٍ طِيبًا وأَنْشَيْتُ منه نِشْوَةً . الكسائي : لَمْ يُرِحْ رائحةَ الجنّةِ مِن أَرَحْتُ ويَكُونُ لَمْ يَرَحْ مِنْ رَاحَ يَرَاحُ إذا وَجَدَ الرِّيحَ . ويقَال : يومٌ رَاحٌ شديد الرِّيحِ وقد رَاحَ يومُنا يَرَاحُ مِن شدّةِ الرِّيحِ أيضا ، فإذا كان طيّبَ الرّيحِ قال يومٌ رَيِّحٌ وقال خرجوا برياحٍ مِنَ العَشِيِّ وبِرَوَاحٍ وإِرْوَاحٍ ويقال عَشِيَّةٌ رَاحَةٌ . أبو زيد : رَاحَتِ الإبلُ تَرَاحُ رَائِحَةً وأَرَحْتُهَا أنا من قوله تعالى ﴿ حِينَ تُرِيحُونَ ﴾ [3] . ورَاحَ الفَرَسُ إذا تَحَصَّنَ يَرَاحُ رَاحَةً .

بَابٌ [4]

قال الأصمعي : الكَعْبُ مِنَ السَّمْنِ الكُتلةُ . والكَعْبُ مِنَ الرُّمْحِ طَرَفُ الأُنْبُوبِ النَّاشِزُ ومثله الكَعْبَانِ من الإنسان العَظْمَانِ النَّاشِزَانِ مِن جانبي القدميْن وله قال الشاعر :

---

(1) لا تبدأ الورقة 278 وبقوله : « قال الشاعر » ، وإنّما بشيء آخر لا علاقةَ له بهذا الباب وتتمّة الباب بالورقة 291 ومن النسخة ت 1 وهذا أمر غريب ! وقد اضطررنا إلى نسخ بقية ما جاء في هذا الباب بالورقة المذكورة ، ثمّ رجعنا إلى الورقة 278 ومع باب جديد يبدأه الأصمعي بالكلام على الكَعْبِ .

(2) في ز وفي اللسان ج 294/3 : وخَالَفَ (بالخاء المعجمة) وعزاه ابن منظور للرّاعي .

(3) النحل آية / 6 .

(4) سقط هذا الباب في ز . وترتيبه في ت 2 بعد الباب السابع والثلاثين بدءا من الباب الذي فيه كلام على الرّيح .

[؟]

دَرَمَاءُ الكُعُوبِ (1)

يعني أنّ ذلك منها غائبٌ وأنكر قولَ النّاس إنّه في ظهر القدمِ . غيره : الكَعَابُ والكَاعِبُ الجاريةُ حين يبدأ ثديُها وقد كَعَبَتْ تَكْعُبُ كُعُوبًا وكَعَّبَتْ تُكَعِّبُ تَكْعِيبًا . والكَعْبَةُ البيتُ الحرامُ ، ويقال إنّما سُمِّيَتْ الكعبة للتَّرْبيعِ .

بَابٌ (2)

الأصمعي : الطَّرِيدَةُ القَصَبَةُ التي فيها جُحْرٌ فَتُوضَعُ على المَغَازِلِ والعُودِ فَيُنْحَتُ عليها قال الشمَّاخ :

[طويل]

أَقَامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَهَا (3)

والطَّرِيدَةُ ما طَرَدْتَ مِنْ صَيْدٍ وغَيْرِه ، والطَّرِيدُ الرّجلُ يُولَدُ بَعْدَ أخيه فالثّاني طريد الأوّلِ . غيره : الطَّرِيدُ المَطْرُودُ ، ويقال : أَطْرَدْتُ الرّجلَ إذا نفيتَه عنك . المُطَارَدَةُ في القتالِ . وطَرَدْتُهُ إذا نَحيّته عنك . ويقال : اطَّرَدَ الشيءُ اطِّرَادًا إذا تَبِعَ بعضُه بعْضًا وجرى ، قال قيس بن الخطيم :

---

(1) لا أثر لبيت على هذا النحو فيما لدينا من مراجع . وابن منظور عدّ ذلك من كلام العرب وليس من الشعر فقال في اللسان ج 214/2 مادّة كعب : والعرب تقول : درماء الكعوب إذا لم يكن لرؤوسِ عظامها حجمٌ .

(2) سقط هذا الباب في ز .

(3) في اللسان ج 258/4 : قال الشمّاخ يَصِفُ قَوْسًا :

أقَامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَهَا كَمَا قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهَامِزُ

وهو مثبت بديوانه ص 186 .

[طويل]

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطِّرَادِ المَذَاهِبِ (1)

كَاطِّرَادِ إنمّا هو كافْتِعَالٍ من الطَّرْدِ .

بَابٌ (2)

الأصمعي : هَرَجَ الناسُ يَهْرُجُونَ هَرْجًا من الاختلاطِ . وهَرَجَ الرّجلُ المرأةَ يَهْرُجُهَا إذا نَكَحَهَا . وهَرَجَ الفَرَسُ يَهْرُجُ هَرْجًا وهو فَرَسٌ مِهْرَجٌ إذا كان كثيرَ العَدْوِ قال العجّاج :

[رجز]

غَمْرَ الأَجَارِيِّ مِسَحًّا مِهْرَجَا (3)

/ 278 ظ / والهَرْجُ في الحديثِ القَتْلُ ويقال هَرَّجْتُ بالسَّبُعِ إذا صِحْتُ به قال رؤبة :

[رجز]

هَرَّجْتُ فارْتَدَّ ارتدادَ الأَكْمَهِ
في غَائِلَاتِ الحَائِبِ المُتَهْتَهِ (4)

ويقال : هَرِجَ البعيرُ يَهْرَجُ هَرَجًا وقد أَهْرَجْتَ بَعِيرَكَ .

---

(1) كذا هو في اللسان ج 257/4 ، وقد ذُكر كاملا في الديوان ص 33 ، وهو :

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كاطّرادِ المذاهبِ ... لِعَمْرَةَ وَحْشًا غيرَ مَوْقِفِ رَاكِبِ

(2) سقط هذا الباب في ز .

(3) في الديوان ص 385 :

غَمْرَ الأَجَارِيِّ مِسَحًّا مُمْعَجَا
بُعَيْدَ نَضْحِ الماءِ مَذْأَى مِهْرَجَا

(4) في اللسان ج 213/3 :

هَرَّجْتُ فَارْتَدَّا ارْتِدَادَ الأكمهِ
فِي غَائِلَاتِ الحَائِرِ المُتَهْتِهِ

بَابٌ [1]

الأصمعي : نَضَحْتُ الماءَ نَضْحًا . ونَضَحَ الرّجلُ بالعرق . الكسائي مثله إذا عَرِقَ ونَضَحَ الشَّجَرُ إذا تَفَطَّرَ بالنَّبَاتِ وأنشدنا لأبي طالب [2] :

[خفيف]

بُورِكَ المَيِّتُ الغَرِيبُ كَمَا بُو رِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ والزَّيْتُونِ

هذا كلّه بالحاء . ويقال : أصابني نَضْخٌ من كذا بالخاء إذا لم يَكُنْ منه فَعَلَ ولا يَفْعَلُ منسوبًا إلى أحدٍ . والنَّضَحُ الحوضُ الصغيرُ وجمعه أَنْضَاحٌ . غيره : النَّاضِحُ البعيرُ الذي يَسْتَقِي الماء والأنثى نَاضِحَةٌ ويقال فلانٌ يَنْضَحُ عن فلانٍ إذا كان يَذُبُّ عنه ويَدْفَعُ .

بَابٌ [3]

الأصمعي : لُحْمَةُ الصَّقْرِ والأَسَدِ وغيره ما يَأْكُلُ . ولُحْمَةُ النَّسَبِ الشَّابِكُ بِهِ ولُحْمَةُ الثّوبِ . ويقال لَحِمَ الرّجلُ يَلْحَمُ إذا نَشِبَ بالمكانِ . وأَلْحَمْتُ القومَ إذا أطعمتهم اللّحمَ بالألف هذا الحرفُ وَحْدَهُ . قال غيره : لَحَمْتُ القومَ بغير ألف وقد أَلْحَمَ القَوْمُ إذا كَثُرَ لَحْمُ بُيُوتِهِمْ . ولَحُمَ الرّجلُ إذا كَثُرَ لَحْمُ بَدَنِهِ وهو لَحِيمٌ شَحِيمٌ . ولَحِمَ الصَّقْرُ وغيرهُ إذا اشتهى اللّحمَ فهو لَحِمٌ . ولاَحَمْتُ الشيءَ بالشيءِ إذا ألصقته به . واسْتُلْحِمَ الرّجلُ إذا رُهِقَ / 279 و / في القتالِ والمَلْحَمَةُ القتالُ مِن الفِتْنَةِ . والمُلْحَمُ المُلْصَقُ بالقوم عن الأصمعي .

بَابٌ [4]

الأصمعي : قَذَتْ عينُه تَقْذِي إذا ألقتْ قَذَاهَا ، وقَذَّيْتُ أنا عينَه إذا

---

(1) ساقط في ز .

(2) في اللسان ج 460/3 . قال أبو طالب بن عبد المطلّب ، وهو عمّ النبيّ محمد ﷺ .

(3) ساقط في ز .

(4) ساقط في ز .

أَلقيتُ فيها القَذَى ، وقَذَيْتُهَا أخرجتْ منها القَذَى . أبو زيد مثله . وقَذِيَتْ عينُه تَقْذَى إذا صَارَ فيها القَذَى . غيره : القَذَى أيضا ما عَلَا الشرابَ من شيء يسقُط فيه . والقُذَّةُ ريشُ السَّهْمِ وجمعها قُذَذٌ ويقال سَهْمٌ أَقَذُّ إذا كان ذَاريشٍ . والمُقَذَّذُ من الرِّجالِ المُزَيَّنُ . والمَقَذُّ ما بيْن الأذنيْن .

بَابٌ [1]

الأصمعي : لُطْتُ الحوضَ أَلُوطُهُ لَوْطًا إذا طيّنته ومنه قيل أَجِدُ مِنْ فُلَانٍ لَوْطَةً في قلبي يعني الحُبَّ اللَّازِقَ بالقلب ،ومنه قيل لا يَلْتَاطُ هذا الأمر بِصَفَرِي أي لا يَلْصَقُ به . غيره : لَطَطْتُ الشيءَ أَلُطُّهُ لَطًّا إذا ألصقته أيضا أو سترته . ولَطَأْتُ بالأرض ولَطِئْتُ به إذا لَصِقْتُ بها . والمِلْطَى مِنَ الشِّجَاجِ السِّمْحَاقُ في لغة أهل الحجاز قال أبو عبيد : [لا أدري المِلْطَى ممدود أم غير ممدود] [2] والمِلْطَاةُ بالهاء أيضا أظنّها جاء بها الواقدي [3] والمِلَاطُ الجَنْبُ والمِلَاطُ أيضا الطّينُ الذي يُدْخَلُ في البناء ، والمِلْطُ الخَبِيثُ من الرّجال .

بَابٌ [4]

الأصمعي : أَقْرَفَ الرّجلُ إذا دَانَى الهُجْنَةَ [5] فهو مُقْرِفٌ ويقال ما أَبْصَرَتْ عيني ولا أَقْرَفَتْ يَدِي أي ما دَنَتْ منه . ويقال قُرِفَ فلانٌ بسوءٍ أي اتُّهِمَ به فهو مَقْرُوفٌ ، ويقال : مَنْ قِرْفَتُكَ من القومِ / 279 ظ / أي من تَتَّهِمُ ؟ والقِرْفُ من كل شيء قِشْرُهُ . غيره : المُقَارَفَةُ الجِمَاعُ ومنه حديث عائشة أنّ النبي ﷺ كان يُصْبِحُ [6] جُنُبًا من قِرَافٍ غير احْتِلَامٍ ثم يَصُومُ واقْتَرَفْتُ

(1) ساقط في ز .
(2) زيادة من ت 2 .
(3) ساقط في ز .
(4) ساقط في ز .
(5) في ت 2 : دَنَا من الهجنة .
(6) في ت 2 : لَيُصْبِحُ .

الشيءَ كَسَبْتُهُ ومنه قوله : ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ [1]. واقْتَفَرْتُ الأثَرَ تَبِعْتُهُ . والقَفَارُ الطَّعَامُ بلا أُدمٍ . والأرضُ القَفْرُ التي لا شيء فيها .

بَابٌ [2]

الأصمعي : أُشْعِرَ الرّجلُ هَمًّا أي لَزِقَ به كَلُزُوقِ الشِّعَارِ من الثيابِ بالجسد وأمّا الإِشْعَارُ في غير هذا فهو العلامة ومنه شِعَارُ القوم في السَّفَرِ وإِشْعَارُ البُدْنِ ومَشَاعِرُ الحَجّ ، قال [3] وحدّثني بعضُ البصريّين أنّ أمّ معبد الجُهَنِيّ قالت للحسن [4] : إنّكَ أَشْعَرْتَ ابني أي جعلته عَلاَمَةً في الناس لأنّه عَابَهُ بالقَدَرِ . غيره : شَعَرْتُ بالأمرِ شِعْرًا ومَشْعُورَةً ومنه قيل ليت شِعْرِي وما كان الرّجلُ شاعرًا ولقد شَعَرَ . وأَشْعَرْتُ الخُفَّ إذا بَطَنْتُهُ بِشَعَرٍ وشَعَّرْتُهُ . والواحدة من شعائر الله شَعِيرَةٌ وبعضهم يقول شِعَارَةٌ .

بَابٌ [5]

الأصمعي : رَزَّ الجَرَادُ يَرُزُّ رَزًّا إذا ثَبَتَ في الأرضِ يعني بأَذْنَابِهِ ، وكذلك رَزَزْتُ الشّيء في الأرض إذا ثبّته فيها . ووَجَدْتُ في بطني رِزًّا ورِزِّيزَى مقصور وهو الوَجَعُ . وسَمِعْتُ رِزَّ الرَّعْدِ وغَيْرِهِ صَوْتَهُ . غيره : هو الأَرُزُّ مثال أَشُدٍ والأُرُزُّ أيضا . والرُّزْءُ المصيبةُ ويقال أَرَزَ الشيءُ / 280 و / يَأْرِزُ إذ ثَبَتَ في مكانه واجتمع ومنه قوله ﷺ : « إنَ الإِسلامَ لَيَأْرِزُ إلى المَدِينَةِ كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِهَا » وأنشد لرؤبة :

---

(1) الشورى / آية 23 .
(2) ساقط في ز .
(3) في اللسان ج 82/6 : « وفي حديث معبد الجهني لمّا رماه الحسن بالبدعة قالت له أمّه ... » ومعبد الجهني أوّل من قال بالقدر في البصرة وقد كان حاضرا يوم التحكيم وانتقل من البصرة إلى المدينة وبها نشر مذهبه . وقيل قتله الحجاج بن يوسف بعد أنْ عذّبه سنة 80 هـ . انظر الأعلام ج 7/8 .
(4) هو الحسن بن علي بن أبي طالب .
(5) سقط في ز .

[رجز]

فَدَاكَ بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ [1]

وقال أبو الأسود [2] : إنّ اللَّئيمَ إذا سُئِلَ أَرَزَ وإن الكريم إذا سُئِلَ اهتزّ .

بَابٌ [3]

الأصمعي : فَلَجَ فلانٌ على فلانٍ وقد أَفْلَجَهُ اللهُ عليه فُلْجًا وفُلُوجًا . أبوزيد مثله . غيره : فَلَجْتُ القومَ أَفْلُجُهُمْ وفَلَجْتُ الجِزْيَةَ على القوم إذا فرضتها عليهم وهو مأخوذٌ من القَفيز الذي يقال له الفَالِجُ وأصله بالسريانية : فَالَغَا ، ويقال أيضًا فِلْجٌ قال النابغة الجعدي :

[منسرح]

أُلْقِيَ فِيهَا فِلْجَانِ مِنْ مِسْكِ دَا رِينَ وَفِلْجٌ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرِمِ

والفَلَجُ النَّهْرُ قال الأعشى :

[طويل]

فَمَا فَلَجٌ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعنَبَى [4]

والتَفْليجُ في الأسنان التفرّقُ . والمَفْلُوجُ صاحبُ الفَالجِ و قد فُلِجَ والفَلِيجَةُ شُقَّةٌ مِنْ خِبَاءٍ ، قال الأصمعي : لا أدري أيَّ موضع هيَ .

بَابٌ [5]

الأصمعي : خَفَرْتُ بالرجلِ وخَفَّرْتُ الرّجلَ معناهما أن تكون له

---

(1) كذا هو في اللسان ج 168/7 في مادة أرز وليس رزّز .
(2) هو أبو الأسود الدؤلي وقد ترجمنا له .
(3) سقط هذا الباب أيضا في ز .
(4) مثبت بديوانه ص 49على النحو التالي :
وَمَا فَلَجٌ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنَبَى لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلّ مَوْرِدِ
(5) ساقط في ز .

خَفِيرًا تَمْنَعُهُ وأنشدنا لأبي جندب الهذلي :

[طويل]

يخَفّرُنِي سَيْفِي إِذا لَمْ أُخَفِّرِ [1]

وتَخَفَّرتُ بفلان إذا اسْتَجرْتَ به وسألته أن يكون لَكَ خَفِيرًا . وأخْفِرْتُ الرّجلَ إذا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وخِسْتَ بِهِ ، يقال خَاسَ اللحمُ إذا أَنْتَنَ وقال أبو الجرّاح العقيليّ مثل ذلك كلّه إلاّ تَخَفَّرْتُ وحدها وزادَ فيه أَخْفَرْتُ الرّجلَ بعثتُ معهُ خَفيرًا / 280 ظ / قال والاِسم الخُفَارَةُ والخِفَارَةُ والخَفَارَةُ . أبوزيد : خَفّرْتُ بالرّجل مثل الأصمعي وقال هذا خُفْرتِي يعني الخَفِيرَ الذي يمنعُه . غيره : الخَفَرُ شدّة الحياء ويقال منه اِمْرأة خَفِرَةٌ ومُتَخَفِّرَةٌ . والخَافُورُ نَبْتٌ .

بَابٌ [2]

الأصمعي : أَضَافَ الرّجلُ من الأمرِ أشفقَ وأنشدنا للهذلي [3] :

[طويل]

وَكُنتُ إذَا جَاري دَعَا لِمَضُوفَةٍ أُشَمِرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَرِي

يعني : الأَمْرُ يُشْفَقُ منه ويقال إذا أَنْزَلتَهُ عليكَ وقَرِيْتَهُ . والمُضَافُ المُلْجَأُ والمُلْزَقُ بالقوم والضَّيفُ جانبُ الوادي وقد تَضَايَفَ الوادي إذا تَضَايَقَ . أبوزيد : الضّيفُ الجَنْبُ قال وقال الرجز :

[رجز]

---

(1) في اللسان ج 5/ 337 :

ولكنني جَمْرُ الغضَا مِنْ وَرَائه يُخَفِرنِي سَيْفِي إذا لَمْ أُخَفِّرِ

وهو مثبت بديوانه ج 3 / 93 .

(2) ساقط في ز .

(3) هو أبو جندب الهذلي .

يَتْبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكي الأَظَلاَّ إذا تَضَايَفْنَ عَلَيْه انْسَلاَّ[1]

يعني إذا صِرْنَ قرينا منه إلى جَنْبِهِ . غيره : تَضَيَّفَ الشيء إذا دنا ومنه حديث النبي ﷺ : « أنه نَهىَ عن الصلاة إذا تَضَيَّفَتِ الشَّمسُ للغُروبِ » أي دَنَتْ .

بَابٌ [2]

الأصمعي : أخذه دُوَامٌ في رأسه مثلُ الدُّوَارِ ويقال دُوَّامَةُ الغُلاَمِ برفع الدّال . ودَوَّمْتُ القدْرَ وأَدَمْتُهَا إذا اكَسَرْتَ غَلَيَانَهَا . والماءُ الدّائم السّاكنُ ويقال دَوَّمَ الطائر في السّماء إذا جعلَ يدورُ ودَوَّى في الأرض وهو مثلُ التَّدْوِيمِ في السّماء قال : وقولُ ذي الرّمة :

[بسيط]

حَتَّى إذا دَوَّمتْ في الأَرضِ رَاجعَهُ كِبْرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الهَرَبُ[3]

/281 و/ هو اسْتِكْرَاهٌ . ودَوَّى الفَحْلُ إذا سمعْتَ لِهَديرهِ دَويًّا ودَوَّى المَرَقُ واللبَنُ إذا صارتْ عليه دُوَايَةٌ ، وصَدْرُ فُلَانٍ دَوٍ على فلانٍ مقصور ، ومثله أرضٌ دَوِيةٌ أي ذاتُ أَدْوَاءٍ . غيره : الدَّوِيَّةُ مشدّدةٌ منسوب إلى الدَوّ . ورجلٌ دَوًى ودَوٍ أي مريض وجمع الدَّاءِ أَدْوَاءٌ وجمع الدَّوَاءِ أَدويةٌ وجَمْعُ الدَّوَاة دُوِيٌّ . غيره تَأَدَّى القوم تَأَدّيًا إنا تتابعُوا على الشّيء وقد آدَى الرّجلُ فهو مُؤْدٍ وهو القويُّ . غيره : دَوَّمْتُ الشيءَ بَلَّلْتُه قال بن أحمر :

[بسيط]

---

(1) مثبت بديوان الهذليين ج 3 / 92 .

(2) ساقط في ز .

(3) في ت 2: الصّدر فقط ، وهو مثبت بديوانه ص 33 .

وَقَدْ يُدَوِّمُ رِيقَ الطَّامِعِ الأَمَلُ [1]

أي يَبُلُّهُ ومثله دَوَّمْتُ الشيءَ في الماء .

بَابٌ [2]

الأصمعي : هم يَدٌ واحدة على مَنْ سِوَاهُمْ إذا كان أمرُهم واحدًا . وأعطيتهُ مَالًا عن ظَهْرِ يَدٍ يعني تَفَضُّلًا ليس من بَيْعٍ ولا قَرْضٍ ولا مكافأةٍ . وخَلَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعة . ويُقَالُ ثوبٌ قصير اليَد إذا كان يَقْصُرُ عَنْ أَنْ يُلْتَحَفَ به ، واليَدُ الإِحْسَانُ تَصْطنِعُهُ . اليزيدي : أَيْدَيتُ عنده يدًا من الإحسانِ فأنا مودٍ وهو مُودًى إليه ويَدَيْتُهُ فهو مَيْدِيٌّ إذا ضربت يَدَهُ ، وجمعُ اليدِ من الإحسانِ أَيَادٍ ويَدِيٌّ قَالَ الشاعر :

[طويل]

فَلَنْ أَذْكُرَ النُّعْمَانَ إلاَّ بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وأَنْعُما

وتصغيرُ اليَدِ يُدَيَّةٌ لأنها أنثى ، قال الفرّاء عن بعضهم ذو اليُدَيَّةِ لذي الثُّدَيَّةِ .

بَابٌ [3]

الأصمعي : الأرضُ قَوَائمُ الدَّابَةِ قال رؤبة :

[رجز]

مِنْ أَرَضِهِ إِلَى مَقِيلِ الحِلْسِ

/281ظ / والارض الزُّكَامُ قال ابن أحمر :

[طويل]

---

(1) في اللسان ج 15 / 107 :

هَذا الثَّنَاءُ وأَجْدِرْ أَنْ أُصَاحِبَهُ وَقَدْ يُدَوِّمُ رِيقَ الطَّامِعِ الأَمَلُ

(2) ساقط في ز .

(3) ساقط في ز .

وَقَالُوا أَتَتْ أَرْضٌ بِهِ وَتَخَيَّلَتْ فَأَمْسَى لِمَا فِي الرَّأْسِ والصَّدْرِ شَاكِيَا

والأَرْضُ الرِّعْدَةُ ومنه قول ذي الرمّة :

[بسيط]

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْبِهِ المُومُ [1]

ورجلٌ مَأْرُوضٌ ، ويُرْوَى عن ابن عبّاس أَنَّهُ أصابَ الناسَ زَلْزَلَةٌ فقال : أَزُلْزِلَتِ الأرضُ أم بي أَرَضٌ يعني الرِّعْدَةَ . ويقال أُرِضَ الجِذْعُ أَرْضًا وهذه أَرْضٌ أَرِيضَةٌ بَيِّنَةُ الأَرَاضَة إذا كانت كَرِيمةً . والمُرِضَّةُ من اللَّبَنِ الرَّثِيئَةُ .

بَابٌ [2]

الأصمعي : قَبَّ التَّمْرُ يَقِبُّ قُبُوبًا إذا يَبِسَ وكذلك الجُرْحُ أيضًا . وقَبَّ الأَسدُ يَقِبُّ قبيبًا إذا سَمِعْتَ قَعْقَعَةَ أَنْيَابِهِ . وقد اقتَبَّ فلانٌ يَدَ فلانٍ اقْتبابًا إذا قَطَعَهَا وما سمعنا العَامَّ قَابَّةً يعني الرَّعدّ . ويقال للخشبة التي فوقها أسنانُ المَحَالَةِ القَبُّ . ويقال للرأس الأكْبر القَبُّ . أبو عمرو : قَبَّ يَقِبُّ قَطَعَ . غيرُه : القَبُّ ما يدخل في جيب القميص من الرِقَاعِ . والأَقَبُّ الضَّامِرُ . والقَبْقَبَةُ صَوتُ جَوْفِ الفَرَسِ وهو القبِيبُ .

بَابٌ [3]

الأصمعي : هَوَيْتُ أَهْوِي هَوِيًّا إذا سقطت إلى أسفل وكذلك الهَوِيُّ في السّيرِ إذا مضى ، وأَهْوَيْتُ له بالسّيف وغيره وأهويتُ بالشيء إذا أَوْمَأْتُ به مثله وكذلك أَهَويْتُه إذا ألقيته من فوق . وهَوَتِ الطَّعْنَةُ تَهْوِي إذا فَتَحَتْ فَاهَا قال أبو النّجم :

---

(1) مثبت بديوانه ص 668 على النحو التالي :

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْبِهِ المُومُ

(2) ساقط في ز .

(3) ساقط في ز .

[رجز]

فاخْتَاضَ أُخْرى فَهَوتْ رَجُوحا
لِلشِقّ يَهْوِي جُرْحُهَا مَفتُوحَا

ومنه قولُ ذي الرمّة :

[طويل]

هَوَى بَيْنَ الكُلَى والكَرَاكِرِ [1]

/ 282 و / يريد خلا وانفتح .

بَابٌ [2]

الأصمعي : الدَّرِيئَةُ مهموزة الحَلْقَة التي يتعلّم الرّامي عليها وأنشدنا :

[طويل]

ظَلِلْتُ كَأَنِي لِلرِّماحِ دَرِيئَةٌ أُقَاتِلُ عَنْ أَبْناءِ جَرْمٍ وَفرَّتِ [3]

والدَّرِيَّةُ غير مهموز أيضًا . قال الأصمعي : يقال من الدَّرِيَّةِ ادَّرَيْتُ ودَرَيْتُ وهو قول الأخْطل :

[طويل]

والرَّامِي يَصيدُ وَلاَ يَدْري [4]

أي يستترو يختل . والدَّرِيَّةُ غير مهموز دابّة يَسْتَتِرُ بها الذي يرمي الصَّيْدَ لِيَصِيدَهُ . والذَّرِيعَةُ مثلُها ومنه قالوا جعلتُ فلانا ذَرِيعَتي إلى فلان

---

(1) في اللسان ج 247|20 :

طَوَيْنَاهُمَا حَتَّى إذا مَا أُنِيخَتَا مُنَاخًا هَوى بَيْنَ الكُلَى والكَراكِرِ

وهو كذلك في الديوان ص 389 .

(2) ساقط في ز .

(3) عزاه ابن منظور في اللسان ج 67/1 إلى عمروبن معد يكرب .

(4) مثبت بديوانه ج 1 / 179على النحو التالي :

وإنْ كنتِ قد أَصْمَيْتِني إِذْ رَمَيْتِني بسهمك فالرَّامي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي

أي جعلته سَبَبي مثلما كانت الدّابة سببَ الرَّمْي . وقال : تَذَرَّيْتُ بني فلان وتَنَصَّيْتُهُمْ إذا تزوّجتُ في الذِّرْوَةِ والنَّاصِيَةِ منهمْ .

بَابٌ [1]

أبوزيد : سَنَنْتُ السَيْفَ وغيَره أَسنُّهُ إذا أَحْدَدْتهُ وبه سُمّيَ المِسَنُّ وبعضهم يُسمِّيهِ السِّنَانَ . ويقال سَانَّ البعيرُ الناقةَ يُسَانّهَا سِنَانًا طَويلًا حَتَّى تَنَوَّخَهَا . وسَنَنْتُ الماء على وجهي إذا أرسله إِرسَالًا . فأمّاشَنَّ فهو أن يَصُبَّهُ صَبًّا ويُفَرِّقَه ويقال سَنَّ فلانٌ فلانا على وجهِه ويقال امْضِ على سَنَنِكَ وسُنَنكِ أي على وجهك . وجاءتِ الرياحُ سَنَائِنَ إذا جاءت على وجه واحدٍ لا تختلف . ويقال : سَنَّ الرّجلُ إِبلَهُ إذا رعاها قال العجّاج :

[رجز]

عَشْرًا وشَهْريْنِ يَسُنُّ عَزَبَا [2]

ومنه قول النّابغة :

[بسيط]

رَعْيُ المُعَيْديّ في سَنٍّ وتَعزيبِ [3]

بَابٌ [4]

الأصمعي : فلانٌ طَريفُ بَيّنُ الطَرَافَة إذا كان كثيرَ الآباء إلى الجَدّ الأكْبَرِ / 282 ظ / ليسَ بِقُعْدَدٍ [5] . وطَرَّفَ الرّجلُ حَوْلَ القَوْمِ إذا قَاتَلَ

---

(1) ساقط في ز .

(2) غير مثبت بديوانه .

(3) في اللسان ج 17 / 88 :

ظَلّتْ حُلُومُهُمُ عنهم وغَرَّهمُ سَنُّ المُعَيْديّ في رَعْيٍ وَتَعزيبِ

وهو مثبت بديوان ص 51 .

(4) ساقط في ز .

(5) في ت 2: ليسَ بذي قُعْدَدٍ .

عَلَى قَصَاهُمْ ونَاحِيتِهِمْ وبه سُمِّيَ الرّجلُ مُطَرِّفًا . والطَّرْفَةُ واحدةُ الطرْفَاءِ وإنما الطَّرْفَاءُ اسمُ المَوضِعِ الذي يَنْبُتُ فيه ذلك . والطَّرِيفَةُ ضَرْبٌ مِنَ الكَلَإِ . وامرأةٌ مَطْرُوفَةٌ بالرّجال إذا طَمَحَتْ عَيْنُها إليهمْ . والطِّرْفُ الكريم من الخيل والفِتْيَانِ .

بَابٌ (1)

الأصمعي : بعيرٌ مَجْشُورٌ به سُعالٌ جَافٌّ . وجَشَرَ الصُّبحُ يجْشُرُ جُشُورًا واصْطَبحْتُ الجَاشِرية وهي التي في مَوْضِعِ الصُّبح . وأصبح بنو فلانٍ جَشَرًا إذا كانوا يبيتُونَ مَكَانهُمْ في الرَّعْيِ لا يرجعون إلى بُيُوتِهِمْ وكذلك مَالٌ جَشَرٌ يُرْعَى في مكانه لا يَرجعُ إلى أَهْلِهِ . وجَشَّرْنا دَوَابّنَا أَخْرَجْنَاهَا إلى الرَّعْيِ . والجَشْرُ حجارة تَنْبُتُ في البُحُور .

بَابٌ (2)

الأصمعي : أَنْشطْتُ الأُنْشُوطَةَ إِنْشَاطًا إذا حَلَلْتَهَا . أبو زيد : نَشَطْتُهَا عَقَدْتُها وأَنْشَطْتها حَلَلْتها . والنَّشِيطةُ في الغنيمة مَا أَصَابَ الرَّئِيسُ في الطريق قبل أن يَصِلَ إلى بَيْضَةِ القومِ . ويقال نَشَطَتْهُ الأفعى إذا نَهَشَتْهُ ، ويقال للناقة حَسْنَ ما نَشَطَت السَيْرَ يعني سَدْوَ يَدَيْهَا . ويقال سَمِنَ فأنْشَطَهُ الكلأ ويقال نَشَطْتُ الدَّلْوِ أَنشُطُهَا نَشْطًا إذا نَزَعتها .

بَابٌ (3)

أبو زيد : رجلٌ طَلِيقُ الوَجْهِ وطُلُقُ اليدَيْنِ إذا كَانَ سَخِيًّا ومنْهُ بَعِيرٌ طُلُقُ اليَدَيْنِ أيْ غيرُ مُقَيَّد وجمعُه أَطْلاَقٌ ويُقَال / 283 و / حَبَسُوهُ في

---

(1) ساقط في ز .
(2) ساقط في ز .
(3) ساقط في ز .

السّجنِ طُلُقًا أي بغير قيد . ويقال هذا لَكَ طِلْقٌ أي حَلاَلٌ . الكسائي : رجلٌ طُلُقٌ وهو الذي ليس عليه شيءٌ . وله لسانٌ طُلَقٌ ذَلِقٌ ، وهو طَلِيقُ اللّسانِ وطِلْقُ اللّسانِ وطَلْقٌ وكذلك في الوَجْهِ . وطُلِقَتِ المراةُ مِنْ طَلَقِ الولادة . أبو عبيد : طُلّقَتْ مِنَ الطَّلاَقِ فَطَلُقَتْ . وأُطلقَت النّاقةُ مِنَ العِقَالِ فَطَلَقَتْ ويقال طُلِّقَتِ المرأةُ وطَلُقتْ من الطلاَقِ .

بَابٌ [1]

أبو زيد : عَبَرْتُ النَّهْرَ والطَّريقَ عُبُورًا وعَبَرْتُ الرُّؤْيا عَبْرًا وعَبَارَةً واسْتَعْبَرْتُ فُلانًا رُؤْيايَ . وعَبَرتُ الكتاب أَعْبُرُهُ عَبْرًا إذا تَدَبَّرْتَهُ في نفسكَ ولم ترفعْ به صوتك . وعَبِرَ الرّجلُ يَعْبَرُ عَبَرًا إذا حَزَنَ . وفلانٌ عُبْرُ أَسفَارٍ إذا كان قويًا على السّفر . والعُبْرُ أيضًا الكثير من كُلِ شيءٍ ورأَى فلانٌ عُبْرَ عَيْنَيْهِ أي ما يُسْخِنُ عينيْه . الكسائي : أَعْبرتُ الغَنَمَ إذا تركتها عامًا لا تجُزُّهَا . والعبرُ الجانبُ يقال فلانٌ في ذلك العِبْرِ أي في ذلك الجانب . والمِعْبَرُ المَرْكَبُ الذي يُعْبَرُ فيه .

بَابٌ [2]

أبو زيد : حَسِبْتُ الشيء أحْسِبُهُ حِسْبانًا وحَسَبْتُ الشيءَ أَحْسُبُهُ حِسَابًا وحُسْبَانًا قال وقال الشاعر :

[طويل]

عَلَى اللهِ حُسْباني إذا النّفسُ أَشرَفَتْ   عَلَى طَمعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَميرُهَا [3]

غيره : الحُسْبَانَةُ الوِسَادةُ الصغيرةُ وقد حَسَّبْتُ الرّجلَ أجْلَسْتُه عليها .

---

(1) ساقط في ز .
(2) ساقط في ز .
(3) صدره في ت 2 :
على الله حسباني إذا الشّمس أَشْرَقَتْ ، ورواية اللسان مثل رواية ت 1.

أبو زيد : أَحْسَبْتُهُ أعطيتُه مَا يَرضى وأنشدنا لامرأة من بني قشير :

[طويل]

وَنُقْفِي وَلِيدَ الحَيِّ إنْ كَانَ جَائعًا ونَحْسِبُه إنْ كَانْ لَيْسَ بجَائعِ

بَابٌ [1]

فَرَثْتُ الجُلَّةَ أَفْرُثُها إذا فرّقتها ، وفَرَثْتُ كَبدَهُ إذا ضربته حتى تنفرثَ كبده . وأَفْرَثْتُ الكَرِشَ إذا نَثَرْتَ ما فيها . غيره : الفَرثُ السِّرْجِينُ قال أبو عبيد : لا يُعْرَفُ في كلام العرب فَعْليلٌ ولا فُعْليل إنّما هو فِعْليلٌ وهو السِّرْقينُ والسِّرْجينُ [كلمة عُرّبَتْ بالجيم] [2] وهي كلمة أعجمية . قال : واختار في السِّهْرِير تَمْرٌ سِهْرِيرٌ ولا تُضَافُ وكذلك تَمْرٌ بَرنِيٌّ السِّينُ أَحَبُّ إليّ من الشِّين والعرب يُعْرِبُونَ الشِينَ سِينًا يقال نَيْشَابُورُ ونَيْسَابُورُ وكذلك الدَّشْتُ يقولون دَسْتٌ فيقلبونها سينًا .

بَابٌ

أبو زيد : كَتَبْتُ السِّقَاءَ أَكْتُبُهُ كَتْبًا إذا خَرَزْتَهُ . وكَتَبْتُ الدَّابَّةَ أَكْتُبُهَا كَتْبًا إذا خَزَمْتَ حَيَاءَهَا بحَلقَةِ حَديد أو صُفرٍ . وكَتَّبْتُ الناقة تَكْتيبًا إذا صَرَرْتَها غيره : كَتَبْتُ الكَتَائِبَ هَيَّأْتُها .

بَابٌ

أبو زيد : لَحَنَ الرَّجُلُ بلَحنِهِ لَحْنًا إذا تكلَّم بلُغته ولحَنْتُ له لحْنًا إذا قُلتَ له قَوْلًا يَفْقَهُهُ عَنْكَ ويَخفَى على غيره ، ولَحِنَهُ عنّي يَلحَنهُ لَحَنًا [3] أي فَهِمَهُ وأَلحَنْتُهُ أنا إيّاه إلحَانًا . غيره : لاَحَنْتُ الناسَ فَاطَنْتُهُمْ . ولَحَنَ الرّجلُ

---

(1) ساقط في ز .

(2) زيادة من ت 2 .

(3) في ز : لَحَنًا (بفتح الحاء المهملة) .

إذا أَخْطَأَ في الإعراب .

بَابٌ

أبو زيد : هَجَرْتُ الرّجلَ هَجْرًا وهِجرَانًا إذا صَرَمْتَهُ . وهَجَرْتُ به هَجْرًا إذا حَلَمْتُ به في النّوم : وأَهْجَرْتُ إهْجَارًا إذا أكثرت الكلام فيمَا لا ينبغي [1] غيره : الاسم منه الهُجْرُ ، وهَجَرَ الرّجلُ في نومه يَهجُرُ هَجْرًا إذا هَذَى وهَجّرَ الرّجلُ إذا خرج بالهاجرةِوهي نصفُ النّهار . وهَجَرْتُ البعيرَ بالهِجَار مثل العِقَالِ وأَهْجَرَ في مَنْطِقِه إذا أَفْحَشَ .

بَابٌ

أبو زيد : الرّائدُ يدُ الرّحَى / 284 و / وهو مَقْبضُ الطّاحنِ . والرّائِدُ الذي يُرْسَلُ في التماس المَرْعَى وقد رَادَ يَرُودُ رِيَادًا والمُرْتَادُ منه ، والرّوائدُ من الدَّوَابّ التي تَرْتَعُ . والرَّادَةُ من النساء غيرُ مهموزة الطّوّافَةُ فى جارَاتِهَا . والرَّأْد والرُّؤْدُ بالهَمْزِ الحسنة الشّبابِ . والرَّأْدُ الواحدُ من أرْآدِ اللّحْيَيْنِ .

بَابٌ

أبو زيد : وَهِلْتُ في الشّي وَوَهِلْتُ عنه أَيْهَلُ وَهَلًا إذا نسيتَه وغَلِطْتَ فيه وَوَهلْتُ إلى الشيْءِ فأنا آهِلُ وَهْلًا إذا ذَهَبَ وَهْمُكَ إليه . الكسائي في وَهَلْتُ مثله ويقال : وَهِلَ الرّجلُ إذا جَبُنَ . ويقال جاء القومُ في أوّل وهلةٍ أي في أوّل مرة [2]

بَابٌ

أبو زيد : ضَفَنْتُ إلى القومِ أَضْفِنُ ضَفْنًا إذا أتيتهم حتى تجلسَ إليهم . وضَفَنَ الرّجلُ بِغَائِطِهِ يضْفِنُ به ضَفْنًا إذا رمى به رَمْيًا رَقِيقًا [3] وضَفَنْتُ

---

(1) في ز : إذا أكثرت الكلام في الفحش أو فيما لا ينبغي .

(2) سقط القول الأخير في ت 2وز .

(3) في ت 2 وز : إذا تَغَوَّطَ .

مع الضّيف أَضْفِنُ ضَفْنًا إذا جئتَ معه وهو الضّيفنُ ، قال الشاعر :

[طويل]

إذَا جَاءَ ضَيفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِنُ

غيره : الضَّيفَنُ الأحمقُ من الرّجال مع عِظَمِ خَلْقٍ .

بَابٌ

أبو زيد : دَكَكتُ التُّرابَ على المَيّتِ أَدُكُّهُ إذا هِلْتَهُ عليه ، قال أبو عبيد وأظنُّه أَهَلْتُهُ لغة وكذلك الرَّكيَّةُ تَدْفِنُهَا . ودُكَّ الرّجل فهو مَدْكُوكٌ إذا مرض . الكسائي : الدُّكُّ من الجِبَالِ مالاَنَ منها واسْترخى والدُّكُّ من الخَيْلِ العرَاضُ واحدها أَدَكُّ . الأصمعي : وَرَكْتُ الجبلَ أَرِكُهُ جعلته / 284ظ / حِيالَ وَرِكي وقال : أَمَةٌ مِدَكَّةٌ وهي القويةُ على العمل .

بَابٌ

أبو زيد : أَعْزَزْنَا إعْزَازًا إذا ساروا في الأرض الغليظة . وأَعْزَزْتُ الرّجلَ جعلته عزيزًا وأَعْزَزْتُهُ أكرمْته وأَحْبَبْتُهُ . وعَزَزْتُهُ أَعُزُّهُ عَزًّا إذا غلبته . وعَزَّ يَعِزُّ عِزًّا وعِزَّةً إذا قوي بعد ذِلَّةٍ . وعَزَزْتُ عليه أَعِزُّ عِزًّا وعَزَازَةً . وعَزَّتِ الناقةُ تَعُزُّ عُزُوزًا فهي عَزُوزٌ إذا كانت ضَيّقَةَ الإحْليل . وعَزَّزْتُ القَوْمَ إذا قوّيتهم وهو من قول الله تبارك وتعالى [1] : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ [2] .

بَابٌ

أبو زيد : أَبْكرْتُ الوِرْدَ إبْكَارًا وكذلك أَبْكرْتُ الغَدَاءَ وبَكَّرْتُ على الحاجة . وأَبْكَرْتُ غيري . الكسائي : بَكَرْتُ على الشّيء وبَكَّرْتُ وأَبْكرْتُ يقال رجلٌ بَكُرٌ إذا كان صاحبَ بُكورٍ قويًّا على ذلك كما يقال

---

(1) في ت 2 : من قول الله عزّ وجلّ .

(2) يس / 14 .

رجلٌ حَذُرٌ ولا يقال بَكِرَ الرّجلُ إذا بَكَّرَ .

بَابٌ

أبو زيد : يقال عَطَنَتِ الإبلُ تَعْطِنُ عُطُونًا إذا بَرَكَتْ في عَطَنِهَا بَعْدَ الوُرُودِ وأَعْطَنْتُهَا أنا إعْطَانًا ، واسم الموضع العَطَنُ وعَطِنَ الإهَابُ يَعْطَنُ عَطَنًا إذا أَنْتَنَ وسَقَطَ صُوفُهُ أو شَعَرُهُ في العَطْنِ والعَطْنُ في الجِلْدِ أَنْ يُؤخَذَ عَلْقى وهو ضَرْبٌ من النّباتِ يُدْبغُ به [أو فَرْثٌ أو مِلْحٌ] [1] فَيُلْقى فيه الجلدُ حتى يُنْتِنَ ثمّ يُلقى بعد ذلك في الدِّبَاغِ . ويقال فلانٌ واسعُ العَطَنِ والبَلَدِ وهو الرَّحْبُ الذِّراعِ .

بَابٌ

أبو زيد : سَوَّمْتُ غُلاَمِي وغيرَه تَسْوِيمًا إذا خَلَّيْتَهُ وَسَوْمَهُ أي وما يُرِيدُهُ والخَيْلُ المُسَوَّمَةُ /285 و / المُرْسَلَةُ وعليها رُكْبَانُهَا وكذلك إن لم يكنْ عليها رُكْبَانٌ وإن كانتْ تَرْعَى وسَوَّمْتُ على القومِ إذا أَغَرْتَ عليهم فَعِثْتَ فيهم . والسُّومةُ العَلاَمَةُ تُجْعَلُ على الشّاةِ وقد سَامَتْ تَسُومُ وأَنَا أَسَمْتُهَا إذا أرسلتها في الرّعي ومنه قوله [تعالى] [2] ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ [3] . وسُمْتُ بالسّلعةِ أَسُومُ بِهَا ويقال فلان غَالي السِّيمَةِ إذا كان يُغْلي السَّوْمَ والسِّيمَى مقصورٌ في الوُجُوهِ ويقال أيضا السِّيمِيَاءُ ممدودة مؤنّثةٌ وقال [الله عز وجل] [4] : ﴿ سِيمَاهُمْ في وُجُوهِهْم ﴾ [5] ، قال الشاعر :

[طويل]

---

(1) زيادة من ت 2وز .

(2) زيادة من ز .

(3) النّحل / 10 ، ولاذكر لذلك في ت 2 .

(4) زيادة من ت 2 وز.

(5) الفتح /29 .

غُلاَمٌ رَمَاهُ الله بِالخيرِ مُقْبلًا [1] لَهُ سِيمِيَاءٌ لا تَشُقّ عَلَى البَصَرْ [2]

أي يَفْرَحُ به من يَنْظُرُ إليه .

بَابٌ

أبو زيد : عِلْتُ لِلضَّالَّةِ أَعِيلُ عَيْلًا وعَيَلانًا إذا لَمْ تَدْرِ أَيَّ وجْهَةٍ تَبْغيهَا . وأَعَالَ الرَّجُلُ وأَعْوَلَ إِعْوَالًا إذا حَرَصَ وهو الحرِيصُ ويجوزُ حَرِصَ وهذا الحرفُ يُقْرأُ ﴿ إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ وإِنْ تَحْرَصْ ﴾ [3] . والوَجْهُ الخَفْضُ . الأحمر : عَالَني الأَمْرُ يَعِيلُني عَيْلًاومَعِيلًا إذا أعجزك . أبو زيد : عَوَّلْتُ عليه أَدْلَلتُ عليه دَآلَّةً وحَمَلْتُ عليه . غيْره : عَالَني الشيءُ يَعُولُني غَلَبَني وثَقُلَ عليّ قال النّمر بن تولب :

[متقارب]

وَأَحْبِبْ حَبِيبَكَ حُبًّا رُوَيْدًا فَلَيْسَ يَعُولُكَ أَنْ تَصْرِمَا

وتقول : عَالَني القَميصُ يَعُولُني أي صَارَ أَطْوَلَ منّي . وَعَلْتُ أَعُولُ عَوْلًا إذا مِلْتَ وجُرْتَ ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ ذَلِكَ أَدْنى أَلاَّتَعُولُوا ﴾ [4] الأصمعي ومنه قول ابن مقبل :

---

(1) زيادة من ز .

(2) عزاه ابن منظور في اللسان ج 15 / 205 مع بيت آخر إلى أسيد بن عنقاء الفزاريّ وهما :

غـلام رمـاه الله بـالحسـن يَـافـعًـا له سيمياءٌ لا تَشُقُّ على البَصَرْ

كأنّ الثريّا عُلّقِتْ فَوقَ نحرِهِ وفي جيده الشِعْرَى وفي وجهه القَمَرْ

وابن عنقاء هو قيس بن بجرة ويعرف بأمّه العنقاء . وهو شاعر جاهلي . ذكره الآمدي فيمن اسمه أعشى ، المؤتلف والمختلف ص 19-20 وكذلك فعل المرزباني في معجم الشعراء ص 203 وترجم له عبد السلام هارون في هامش 431 من كتاب البرصان للجاحظ .

(3) النحل /37 .

(4) النسّاء / 3 .

[طويل]

عِيلَ مَا هُوَ عَائِلُهْ (1)

أي غُلِبَ ما هو غَالِبُهْ ومعناه كقولك لشيء يُعْجِبُكَ قَاتَلَهُ اللّٰه /285 ظ / وأَخْزَاهُ . وعَالَ الرّجلُ يَعيلُ إذا افتقر عَيْلَةً وأَعَالَ يُعِيلُ إذا كثُر عِيَالُهُ وعَالَهُمْ يَعُولُهُمْ إذا كَفَاهُمْ مَعَاشَهُمْ وعَالَ المِيزَانُ إذا مَالَ وإنّما هو مأخوذٌ من الجَوْر وقال أبو طالبٍ (2) :

[طويل]

بِميزَانِ صِدْقٍ لايُغِلُّ شَعِيرَةً لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلِ (3)

بَابٌ

الأصمعي : عَمِرَ يَعْمَرُ عَمَرًا أي عَاشَ . وعَمَرَ فلانٌ بَيْتَهُ يَعْمُرُهُ . وعَمَرَ مَالُ فُلاَنٍ يَعْمُرُ . والعِمَارَةُ بالكسر الحيُّ العظيمُ . والعُمُورُ اللحمُ الذي بين الأسنانِ . والإِعْمَارُ الشيءُ تُعْمِرُهُ . وأَتَيْتُ الأرضَ فَأَعْمَرْتُهَا أي وجدتها عَامِرَةً . وتركتُ القومَ في عَوْمَرَةٍ أي صَخَبٍ واختِلاَطٍ . وقد كنتُ في مَعْمَرٍ تَرْضَاهُ أي منزلٍ وقال :

[رجز]

يَالَكِ مِنْ حُمَّرَةٍ بِمَعْمَرِ (4)

---

(1) في الديوان ص 251 :

خَدَى مِثْلَ خَدْيِ الفَالِجِيِّ يَنُوشني بِخبْطِ يَدَيْه عِيلَ مَاهُوَ عَائِلُهْ

(2) هو أبو طالب بن عبد المطلب وقد ترجمنا له .

(3) سبقه بيتٌ آخر في اللسان ج 518/13 وهو :

جَزَى اللّٰه عَنَّا عبدَ شَمْسٍ ونَوْفَلًا عُقُوبَةَ شَرٍّ عَاجِلٍ غَيْرِ آجِلِ

(4) لطرفة بن العبد وقيل لكليب أخي المهلهل . وعزاه ابن منظور في اللسان ج 6 / 282 إلى طرفة وهو مثبت بديوانه ص 46 مع خمسة شطور أخرى أشهرها الشطران الأوّل والثاني :

يَالَكِ مِن قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرِ خلا لَكِ الجوّ فبِيضي وَاصْفِري

والعمْرَى الدّارُ أو الشّيءُ يجعله الرّجلُ لصاحبه عُمْرَهُ ما دام حيًّا .

بَابٌ

الأصمعي : العَرَقَةُ الطُّرَّةُ تُنْسَجُ على جوانب الفِسْطَاطِ . والعَرَقَةُ خشبةٌ تُعْرَضُ على الحائط بَيْنَ اللَّبْنِ . والعَرَقُ الزَّبيلُ . قال الأصمعي : زَبيلٌ بالفتح وحكى أصحابُنا زِنْبيلٌ . العَرَقَةُ الطَّيْرُ إذا صَفَّتْ في السّماء . وجَرَى الفَرَسُ عَرَقًا أو عَرَقَيْن يعني طَلَقًا أو طَلْقَيْنِ . والعَرْقُ القِدْرَةُ من اللحمِ بجزم الرّاء . وفلان مُعْرَقٌ في هذا الأمر إذا كان له فيه أَصْلٌ من آبائه . والمُعْرَقُ من الشَّراب الذي يَقلُّ مِزَاجُهُ [1] ويقال عَرِّقْ دَلْوَكَ أي لا تملأها . والعَرَقُ السَّطْرُ من الخيل والطّير أيضًا وهو المُصْطَفُّ ، قال طفيل :

[بسيط]

286و/ كَأَنَّهُنَّ وَقَدْ صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ   سِيدٌ تَمَطَّرَ جِنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ

بَابٌ

الأصمعي : أَرْجَعَ الرّجلُ يَدَهُ إذا أَهْوَى بها إلى كِنَانَتِهِ ليأخذ سَهْمًا . ويقال هذا مَتَاعٌ مُرْجِعٌ أي لَهُ مَرْجُوعٌ . وبَاعَ إبلهُ فَارْتَجَعَ منها رِجْعَةً صَالِحَةً . وهل جَاءَ تْكَ رِجْعَةُ كِتَابِكَ أي جوابه وكذلك رُجْعَانُ الكتابِ ، وهذا رجيعُ السَّبُع ورَجْعُهُ . وفلانٌ يؤمن بِالرَّجْعَةِ والرِّجْعَةِ ، وأما الرِّجْعَةُ بَعْدَ الطّلاقِ فأكثرُ ما يقال فيها بالكسر .

بَابٌ

الأصمعي : الخِشَاشُ الذي يُخَشُّ به أَنْفُ البَعِيرِ . والخشَاشُ الحَيَّةُ [2] .

---

(1) نهاية الباب في ت 2 .

(2) سقطت في ز .

والخِشَاشُ الرّجل الخفيف والخَشَاشُ شِرارُ الطَّيْرِ هذا وحده بالفتح .

بَابٌ

الأصمعي : فلان قد جَرَّسَتْهُ الأُمُورُ إذا أكثرَ تَجَاربَهَا . وقد أَجْرَسَ الطّائرُ صَوَّتَ . وَجَرَسَتِ النَّحْلُ تَجْرِسُ جرْسًا إذا أَكَلَتْ لِتُعَسِّلَ .

بَابٌ

الأصمعي : فَجَجْتُ القَوْسَ أَفُجُّهَا إذا رَفَعْتَ وَتَرَهَا عن كَبدها . وفَججْتُ ما بين رِجْلَيَّ إذا فتحتهما ، وتَفَاجَّ الرجلُ منْه ، ويقال فَجَوْتُ القوسَ أَفْجُوهَا ومن هنا قيل لوسط الدّار فَجْوَةٌ ويقال فَجًا منقوص وقد فَجِيَ يَفْجى وهو الفَحَجُ قال الشاعر :

[رجز]

لاَ فَحَجٌ يُرَى بِهَا ولاَ فَجَا (1)

بَابٌ

الأصمعي : نَبَلْتُ الرّجلَ ناولته النَّبْلَ ونَبَّلْتُهُ أَحْجَارًا أعطيتُه أحجارًا للاسْتِنَجاءِ وأصابتني خُطُوبٌ تَنَبَّلَتْ ما عندي ، قال أوس بن حجر :

[طويل]

ولَمَّا (2) رَأَيْتُ العُدْمَ قَيَّدَ نائِلِي وَأَمْلَقَ مَا عنْدِي خُطُوبٌ تنَبَّلُ (3)

ويقال نَابَلَني فَنَبَلْتهُ أي كنتُ أجودَ نَبْلًا منه ويقال فلانٌ /286 ظ / أَنْبَلُ النَّاسِ أي أَعْلَمُهُمْ بالنَّبْلِ] (4) وأنشدنا أبو عمرو :

---

(1) معزوّ في اللسان ج 20 / 7 إلى العجّاج وهو غير مثبت بديوانه .
(2) سقط حرف الواو في النسخ الثلاث وقد زدناه ليستقيم الوزن وهو مثبت في ديوان أوس ص 94 .
(3) البيت في الديوان ص 94 .
(4) زيادة من ت 2 وز .

[منسرح]

تَـرَصَّ أَفْـوَاقَـهَـا وَقَـوَّمَـهَـا أَنْبَلُ عَدْوَانَ كُلِّهَا صَنَعَا [1]

ومنه قول أبي ذؤيب :

[طويل]

نَابِلٌ وابنُ نَابِلِ [2]

وهو الحاذقُ . والنَّبَلُ الحجارةُ التي يُسْتَنْجى بِهَا ومنه الحديث : « وأَعِدُّوا النَّبَلَ » إلاّ أنّ بعضهم [3] يقول النُّبَلَ .

بَابٌ

الأصمعي : هَشِشْتُ للمعروفِ أَهَشُّ هَشًّا وهَشَاشَةً إذا اشْتهاهُ وهَشَشْتُ أَهِشُّ هُشُوشَةً إذا صرتُ خَوَّارًا ضعيفًا ويقال للرّجل إنَّه لَهَشُّ المَكْسَرِ إذا كان سَهْلَ الشَّأْنِ في طلب الحاجةِ وهَشَشْتُ أَهُشُّ هشًّا إذا خَبَطَ الشّجرَ فألقاهُ لِغَنَمِهِ .

بَابٌ

أبو عبيدة : الغِلاَلَةُ التي تحتَ الدِّرْعِ من ثَوْبٍ أو غيره . قال وربما كانت دِرْعًا صغيرةً تحت العُلْيَا . والشَّليلُ أيضًا من الوادي وسَطه حيثُ

(1) سقط هذا البيت في ت 2 . وقد عزاه ابن منظور في اللسان ج 14 / 166 إلى ذي الإصبع . وهوحرثان بن الحارث من عَدْوَانَ بطن من جديلة وكان شاعرًا جاهليا قديمًا ومن المعمَّرين توفي سنة 602 م . انظره في الشعر والشعراء ج 2/ 597 - 598 والمؤتلف والمختلف ص 149 .

(2) البيت في اللسان ج 166/14 :

تَدَلَّى عليها بَيْنَ سِبٍّ وخَيْطَةٍ شَدِيدُ الوَصَاةِ نَابِلٌ وابنُ نَابِلِ

وهو مثبت بالديون ج 1 / 142 كما يلي :

تدلى عليها بالحبل موثقًا شديدَ الوَصَاةِ نابلٌ وابن نابلِ

(3) في ز : إلاّ أنّ الأصمعي .

يسيلُ مُعْظمُ الماء والشَّلِيلُ الكساءُ الذي يُجْعَلُ تحتُ الرَّحْلِ .

بَابٌ

أبو زيد : صَبَعْتُ بالرّجل وصَبَعْتُ عليه أَصْبَعُ صَبْعًا إذا اغْتَبْتَهُ . وصَبَعْتُ فلانا على فلان دَلَلْتُهُ عليه . وصَبَعْتُ الإناءَ إذا كان فيه شرابٌ وقَابَلتَ بين أَصْبَعَيْكَ ثم أرسلت ما فيه في شيء آخر .

بَابٌ

الأحمر [1] : غَبَطْتُ الشاةَ أَغْبِطُهَا غَبْطًا إذا جَسَسْتهَا لتنظر أَسمِينَةٌ هي أم مهزولةٌ وأنشدنا :

[بسيط]

إِني وأَتْيِي بُجَيْرًا حِينَ أَسْأَلُهُ كَالغَابِطِ الكَلْبَ يَبْغي [2] الطرق في الذنَبِ [3]

غيرُه : يُرْوَى في حديث سُئِلَ النبي ﷺ [4] : هل يَضُرُّ الشّاة الغَبْطُ قال إلّا كما يَضُرُّ العِضَاةَ الخَبْطُ .ففُسّر الغَبْطُ الحَسَدَ [5] .

287 و / بابٌ

الأحمر : وقُرَ الرّجل وَقَارًا وإذا أَمَرْتَهُ قلتَ أوقُرْ مثل أُومُرْ [في لغة من قال : ﴿ وأمُرْ بالمعْروفِ ﴾ [6] . وقوله : ﴿ وَقِرْنَ في بُيُوتِكُنَّ ﴾ [7] ليس

---

(1) في ز : الأصمعي

(2) في ت 2 : يرجو .

(3) في اللسان 9 / 235 .

إني وأَتْيِي ابن غَلَّاقٍ ليَقْرِيني كَغَابِطِ الكَلْبِ يبغي الطِرْقَ في الذّنَبِ

وعزاه ابن منظور الى رجل من بني عمرو بن عامر قاله يهجو قوما من سُلَيْمٍ .

(4) في ت 2 : ﷺ ، وفي ز : صلى الله عليه وعلى آله .

(5) في ز : فُسِّرَ الغبطُ الجَسَّ قال لم أسمع هذا إلا من أصحابنا .

(6) زيادة من ت 2 وز . وقولهُ وأمُرْ بالمعروف من قوله تعالى : يا بنيَّ أَقِمِ الصَّلاَةَ وأمر بالمعروف وانه عن المنكر . لقمان / 17 .

(7) الأحزاب / 33 .

من الوَقارِ إنما هو من الجلُوس يقال منه وَقَرْتُ أقِرُ وَقْرًا جلست . قال أبو عبيد : ليس هو عندي من الجلوس إنّما هو من الوقار يقال منه وَقَرْتُ أَقِرُ وَقَارًا وإذا أَمَرْتَ قُلتَ قِرْ كما تقول من وَعَدَ عِدْ ومن وزنت زِنْ . أبو زيد : وَقِرَتْ أُذنه تَوْقَرُ وَقْرًا إذا ثَقُلَ سمعُه . قال الكسائي : وُقِرتْ أُذُنُهُ فهي مَوْقُورةٌ . أبو زيد : قرَرْتُ الكَلَامَ في أُذُنِهِ أَقُرُّهُ قَرًّا وقرِرْتُ به عَيْنًا أَقَرُّ قُرّةً وقُرُورًا وبعضهم قَرَرْتُ أَقِرُّ قال الكسائي : قَرَرْتُ بالموضعِ أَقِرُّ قرَارًا أيضًا .

بَابٌ

أبو زيد والكسائي : رَجِلْتُ رَجَلًا ورُجْلَةً بقيتُ رَاجلًا . وقومٌ مَطَاريقُ رَجَّالَةٌ واحدهم مُطْرِقٌ وهو الرَّاجلُ . وتَرَجَّلْتُ البئر تَرَجُّلًا نَزَلْتُها من غيرِ أن أتدلّى .

بَابٌ

أبو عمرو : فَرَاشُ النبيّذ الحبَبُ الذي عليه . غيره : الفراشُ مايتطايَرُ من عظام الرأس . والفَرَاشُ أيضًا مثلُ البعوضِ . الفراشُ فَراشُ القُفْل واحدتها فَرَاشَةٌ .

بَابٌ

الأموي والفراء : الحِبْرُ العَالِمَ بكسر الحاء . قال الفرّاء : إنما سُمي كَعْبُ الحِبْرِ لأنه كان صاحبَ كُتُبٍ . غيرُه : لأنه يَكْتُبُ بالحِبْرِ قال أبو عبيد : وليس هو عندي إلاّ مِنَ الحَبْرِ وهو من تحبير الكلام ، وإنّما أصلُه فيما يرى من تَحْبِيرِ العِلِم وتَحْسينه ، قال الأصمعي : كان يقال لطفيل الغنوي في الجاهلية المحُبِّرَ لتحسينه الشّعْرَ .

بَابٌ

أبو عمرو : الجَبَرُ الرَّجُلُ . الجَبْرُ أن تُغْنِيَ الرّجُلَ مِنْ فَقْر وتَجْبُرَ عَظْمَهُ من كَسْرٍ . والإجبَارُ الحُكْمُ يقال أجْبَرَ القاضي الرّجلَ على كذا وكذا أي أَكرَهَهُ عليه . والجَبْرُ خلافُ القَدرِ كلامٌ مُوَلَّدٌ . والجَبَرِيّةُ الكبرُ . وقومٌ

جَبْرِيَّه خلاَفُ القَدَرِيَّةِ .

بَابٌ [1]

أبو عمرو : الشَّكَائِمُ اللُّجُمُ .

بَابٌ

287ظ/ أبو زيد : أَضَبَّ القومُ إضْبَابًا إذا تَكَلَّموا ، وأَضْبَأَ الرَّجلُ على الشيءِ إضْبَاءً إذا سَكَتَ عليه وكَتَمَهُ فهو مُضْبِئٌ عليه . الكسائي : أَضْبَبْتُ على الشيءِ أَشْرَفْتُ عليه أن أَظْفَرَ به . وضَبَأْتُ اسْتَخْفَيْتُ .

بَابٌ [2]

أبو عمرو : الجِلْفُ كُلُّ ظَرْفٍ وَوِعَاءٍ وجمعه جُلُوفٌ .والجِلْفُ الرَّجُلُ الجافي الغليظ .

بَابٌ

الكسائي : كَفَأْتُ الإِناء إذا كَبَبْتَهُ وأَكْفَأْتُ الشيءَ إذا أَمَلْتَهُ ولهذا قيل أَكْفَأْتُ القَوْسَ إذا أَمَلْتَ رَأْسَهَا ولم تَنْصِبْهَا نَصْبًا حين تَرْمِي عليها ، قال ومنه قول ذي الرمّة :

[طويل]

[قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا][3] إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعِ[4]

أي مُمَالًا . [والإِكْفَاءُ في الشّعر أن تَرْفَعَ بيتًا وتَنْصِبَ آخَرَ ، والكَفْأَةُ أن تُنْتَجِ الإبلُ سنةً وتترك أخرى] [5]

---

(1) ساقط في ت 2 وز .
(2) هذا الباب زيادة من ت 2 وز .
(3) زيادة من ت 2 .
(4) مثبت بديوانه ص 448 .
(5) زيادة من ز .

بَابٌ

أبو زيد : مَلَحْتُ القِدْرِ أَمْلِحُهَا مَلْحًا وأَمْلَحُهَا إذا جعلتَ فيها مِلْحًا ، وأَمْلَحْتُهَا جعلتُ فيها شيئا من شَحْمٍ . ومَلَحْتُ الماشيةَ إذا أطعمتها من سَبَخَةِ المِلْحِ وذلك إذا لم تقدرْ على الحَمْضِ فأطعمتها هذا مَكانَهُ . غيره : مَلَّحَت الناقةُ إذا سَمِنَتْ قليلا قال الشاعر :

[طويل]

[عَشِيَّةَ رُحْنَا رَائحينَ وَزَادُنَا][1] بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مُمَلَّحِ

الأصمعي : المِلْحُ والمُمالحَةُ جميعا الرَّضَاعُ وأنشدنا :

[متقارب]

وَلاَيُبْعِدِ اللّه رَبُّ العبا دِ والمِلْحُ مَا وَلَدَتْ خَالِدَهْ

وأنشدنا أيضًا لأبي الطّمحان[2] القيني :

[طويل]

وَإِنِّي لأَرْجُو مِلْحَهَا في بُطُونكُمْ وَمَا بَسَطَتْ مِنْ جِلْدِ أَشْعَثَ أَغْبَرَا[3]

---

(1) زيادة من ز . والبيت في اللسان ج 3 / 442 معزوّ إلى عروة بن الورد ، وهو كالتالي

أقمنا بها حينا وأكثر زادنا بقية لحم من جزور مملح

وهو في ديوان عروة ص 14 برواية أخرى :

يَنُوؤُونَ بالأيدي وأفضل زادهم بقية لحم من جزور مملح

(2) في ت 1 : الطّحمان (بتقديم الحاء المهملة على الميم وهو تحريف من الناسخ) . واسمه حنظلة بن شرقيّ من بني القين وهو شاعر مخضرم من المعمّرين ذكره ابن قتيبة وقال « وكان فاسقًا وقيل له : ما أدنى ذنوبك قال ليلة الدّير قيل له : وما ليلةُ الدّير ؟ . قال : نزلت بديرانية فأكلت عندها طفيشلاً (مرقا) بلحم الخنزير وشربت من خمرها وزَنَيْتُ بها وسرقت كساءها » . انظره في الاشتقاق ص 542 والشعر والشعراء ج 1 / 304 - 305 والمؤتلف والمختلف ص 150 .

(3) جاء في اللسان ج 3 / 443 ما يلي : قال ابن برّي : صوابه أغبر بالخفض والقصيدة مخفوضة الروّي ...وذكره ابن قيتبة في ترجمةأبي الطمحان وجعل أغبر بالخفض لا بالنصب . الشعر والشعراء ج 1 / 305 .

وذلك أنَّه نزل على قوم فأحسن إليهم فأخذوا إبله فقال أرجو أَنْ ترعوا ما شَرِبْتُمْ من أَلْبَانِها وما بَسَطتْ من جلودِ قَوْمٍ كانت جُلودهم قد يَبِسَتْ فَسَمِنُوا منها . قال الكسائى في الرِّضَاعِ والرَّضَاعُ ثلاثُ لغاتِ الرَّضَاعُ والرَّضَاعةُ وزاد الفرّاء في الحكاية عن الكسائى الرِّضَاعَةُ بالكسر .

بَابٌ

أبو زيد : أَغْلَلَتْ في الجِلْدِ إذا أخذت بعض اللحم معه في السَّلْخَ . غيره : غَلَلْتُ الشّيء أدخلته قال ذو الرمّة :

[طويل]

غلَلْتُ المهَارِي بيْنَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ وَبَيْنَ الدُّجَى / 288 و/ مَتَّى تَرَاهَا تَمَزَّقُ (1)

بَابٌ

الكسائي : وَجَدْتُ ثَقَلَةً في جسدي وارْتَحَلَ القومُ بِثَقِلَتِهِم بكسر القاف (2) .

بَابٌ

أبو زيد : أَكَلْنَا عَفْوَةَ الطّعامِ خِيارَهُ ويكون في الشّرابِ أيضا . الأصمعي : العافِي ما يُرَدُّ في القِدْرِ من المَرَقةِ إذا اسْتُعِيرتْ وأنشدنا :

[طويل]

إِذَارَدَّ عَافِي القِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا (3)

---

(1) مثبت بدايونه ص 487 والفعل في العجز منسوب إلى المخاطب : حتى تراها .

(2) في ت 2 : بِثَقَلَتِهِمْ بنصب القاف ، وهي مطموسة في ز .

(3) معزوّ في اللسان ج 19 / 309 إلى مُضَرِّس الأسَدي والبيت كاملاهو :

فَلَا تَسْأَلِينِي وَاسْأَلِي مَاخَلِيقَتِي إِذا رَدَّ عَافِي القِدْرِ مِنْ يَسْتَعِيرُهَا

ومضرّس بن ربعي بن لقيط بن فقعس الأسدي شاعر أموي معاصر للفرزدق . انظره فى معجم الشعراء ص 307 - 308 والمؤتلف والمختلف ص 191 .

غيره : العَافي الطّالبُ وقد عَفَا يَعْفُو . ويقال عَفَا المنزلُ يَعْفُو دَرَسَ . وعَفَتْهُ الرّيحُ وعَفَا النّبت يَعْفُو كَثُرَ وأَعْفَاهُ اللّهُ وَمنه حديث النبي ﷺ [1] أَنَّهُ أَمَرَ بِإِعْفَاءِ اللِّحْيَةِ . ويقال أَعْطَيْتُهُ المالَ عَفْوًا يعني بغير مَسْأَلَةٍ . الأصمعي أنشدنا لرؤبة :

[رجز]

يُعْفِيكَ عَافِيه وَعِنْدَ النَّحْزِ

يعني ما جاءك منه عفوًا أغناكَ . عن غيره : والعِفَاوَةُ الفَضْلَةُ تُرْفَعُ للجارية وغيرها من الطَّعام تُتْحَفُ بذاك وتُؤْثَرُ به قال الكميت :

[طويل]

وَظَلَّ غُلَامُ الحَيِّ طَيَّانَ سَاغِبًا   وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ العِفَاوَةِ أَسْغَبُ [2]

قال : وأظنّها تُروى ذاتُ القَفَاوَةِ أَسْغَبُ .

بَابٌ

أبو زيد [3] : أَسْفَفْتُ الخُوصَ وسَفِفْتُ الدَّوَاءَ وأَسَفَّ فلانٌ إلى مَدَاقِّ الأمورِ وأَسَفَّ الطَّائِرُ [إذادنا من الأرض] [4] . الأحمر : أَسافَ فلانٌ الخَرْزَ إذا أفسده يُسِيفُ . غيره : سُفْتُ الشيءِ أَسُوفُهُ شَمِمْتُهُ وسِفْتُ الرّجلَ إذا ضربته بالسّيف .

بَابٌ

الأصمعي : حدَرْتُ السفينةَ أَحْدُرُهَا والقِراءَةَ مثلُها . وحَدَرَتْهُمُ السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ والحَادُرُ من الرّجل المجتمعُ الخَلْقِ ويقال منه حَدَرَ يَحْدُرُ حَدَرًا

(1) زيادة من ت 2 .
(2) في ت 2 العجز فقط . وهو غير مثبت بديوانه .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) زيادة من ز .

وحَدَرَ جِلْدُ الرَّجُل يَحْدُرُ حَدْرًا وحُدُورًا إذا وَرِمَ / 288 ظ / وأَحْدَرْتُ الثوبَ إِحْدَارًا إذا فَتَلْتُ هُدْبَهُ [1] والعَيْنُ الحَدْرَةُ الكبيرة [وأنشد] [2] :

[متقارب]

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ [3]

بَدْرَةٌ اتباعٌ ، وحَدَرَ جِلْدُهُ يحَدُرُ إذا وَرِمَ قال عمر بن أبي ربيعة :

[كامل]

لَوْدَبَّ ذَرٌّفَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا لأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حُدُورُ [4]

يعني الوَرَمَ .

بَابٌ

الأصمعي : أَلاَحَ الرّجلُ من الشّيء حَاذَرَ وأَلاَحَ بسيفه لَمَعَ به ، ولاَحَهُ السَّفَرُ أي غَيَّرَهُ ولاَحَ البَرْقُ وأَلاَحَ إذا أَوْمَضَ . غيرُه : اللَّوْحُ ما بين السّماء والارض . واللُّوحُ العَطَشُ والمِلْوَاحُ من الدَّوَابّ السّريع العطش . ولَوَّحْتُ الشيءِ بالنَّار . واللِّيَاحُ الابيضُ .

بَابٌ

[الأصمعي] [5] النَّحْبُ النَّذْر ويقال : نَاحَبْتُ الرَّجُلَ إلى الحَاكِمِ حَاكَمْتُهُ إليه ، وسَارَ فلانٌ على نَحْبٍ إذا سَارَ فأَجْهَدَ السَّيرَ . أبو عمرو :

---

(1) في ت 2 وز : إذا فَتَلْتَهُ .

(2) زيادة من ز .

(3) عزاه صاحب اللسان ج 245/5 إلى إمرىء القيس وبقيته :
وَشُقَّتْ مَآقِيهما مِنْ أُخُرْ

وهو مثبت بديوانه ص 113 .

(4) مثبت بديوانه ص 125 .

(5) زيادة من ز .

نَحَّبَ القومُ إذا جَدُّوا في عملهم . غيره : النَّحْبُ الموتُ من قول [الله تعالى] : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ومنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ﴾[1] والنَّحِيبُ من البكاء .

بَابٌ [2]

الأصمعي : التَّحَوُّبُ التوجّعُ ويقال : بَاتَ بِحِيبَةِ سَوْءٍ ولا يقال في الخير [3] .

بَابٌ

الأصمعي : حَفَوْتُ الرّجلَ من كل خير مَنَعْتُهُ أَحْفُوهُ حَفوًا . وأَحْفَيْتُ إليه في الوصيةِ بالغتُ وتَحَفَّيْتُ به تحَفّيًا وهو المبالغة في إِكرامِه وأَحْفَيْتُ شَارِبي إحفاءً .

بَابٌ

الاصمعي : السَّامُ العِرْقُ من الذّهب . غيره : السَّامُ المَوتُ . اليزيدي : السَّامةُ الخاصة وأنشدنا :

[رجز]

هُوَ الذِي أَنْعَمَ نُعْمَى عَمَّتِ
عَلَى العِبَادِ رَبُّنَا وَسَمَّتِ

الأموي : أهلُ المَسَمَّةِ الخاصَّةُ والأقاربُ وأهلُ المَنْحاةِ الذين ليسوا بأَقارِبَ .

289 و / بَابٌ

الأصمعي : طَحَرَ الرّجلُ يَطْحَرُ [4] طَحِيرًا وهو مثلُ الزَّحِيرِ . وأَطحَرَ الحَجَّامُ الخِتَانَ إِطحَارًا إذا اسْتَأْصَلَهُ . والمِطْحَرُ السَّهْمُ البعيدُ الذهابِ . غيره : طَحَرْتُ الشيءَ أَطْحَرُهُ طَحْرًا إذا رميت به ومنه قول زهير :

[منسرح]

---

(1) الأحزاب / 23 .
(2) زيادة من ز .
(3) في 2 : ولا يقال إلا في الشّر .
(4) في ت 2 وز : يَطْحِرُ (بكسر الحاء المهملة) .

يَطْحَرُ عَنْهَا القَذَاة حَاجِبُهَا [1]

بَابٌ

الأصمعي : الرَّمَثُ خَشَبٌ يُضمّ بعضُه إلى بعضٍ يُرْكَبُ عليه في البَحْرِ وجمعه أَرْمَاثٌ . والرَّمَثُ أيضا بقية اللبن في الضّرع يقال منه رَمَثَ في الضَّرْعِ إذا أبقى منه شيئا . والرَّمَثُ أن تأكل الإبل الرّمْثَ فتشتكي عنه يقال رَمِثَتْ رَمَثًا . الكسائي : فهي إبل رَمَاثَى ورَمِثَةٌ .

بَابٌ

الأصمعي : شَاكَتْني الشَّوْكَةُ تَشُوكُني إذا دخلتْ في جسده وقد شِكْتُ أنا أَشَاكُ إذا وقعَ في الشَّوك [وشَوَّكْتُ الحَائطَ جعلتُ عليه الشّوكَ] [2] . وشَوَّكَ لَحْيَا البعير إذا طالتْ أنيابُه . الكسائي : شُكْتُ الرّجلَ إذا أدخلت الشوكة في رجله .

بَابٌ [3]

أبو عمرو : الإِرَانُ تابوتُ خشبٍ كانوا يحملون فيه موتاهم .

بَابٌ

الأصمعي : المَسَائِحُ الشّعر والواحدة مَسِيحَةٌ والمَسِيحُ العَرَقُ . والمَسِيحُ القطعةُ من الفضة . غيرُه : المسيحُ الصّديق : [4] وبه قيل لعيس بن مريم مَسِيحٌ . والمسيحُ الممسوحُ العين وبه سمّي الدَّجّالُ . والتِّمْسَحُ الرّجلُ المَاردُ الخبيثُ والمْسَحَاءُ الأرضُ المستويةُ .

---

(1) في اللسان ج 6 / 168 :

بِمُقلَةٍ لاتَغُرُّه صَادِقَةٍ يَطْحَرُ عَنْهَا القَذَاةَ حَاجِبُهَا

وهو غير مثبت بديوانه .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) سقط هذا الباب في ت 2 .

(4) في ز : الصديق (على وزن فَعِيل) .

بَابٌ

الأصمعي : وَرّكْتُ الجَبَلَ تَوْريكًا إذا جاوزته وتَوَرَّكَ الرّجلُ على الدّابة إذا ثَنى رجليه كالمتربّع وثَنى وِرْكَهُ / 289 ظ / فَنَزَلَ ، بجزم الرّاء يقال منه وَرَكْتُ أَرِكُ وهذه نَعْلٌ مَوْرِكَةٌ إذا كانت مِنَ الوَرِكِ .

بَابٌ

الأصمعي : النَّعَامَةُ جماعةُ القومِ ومنه قيل شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ وقوله :

[كامل]

وابْنُ النّعَامَةِ يَوْمَ ذلِكَ مَرْكَبي (1)

قال : هو اسم فَرَسٍ . الفراء : ابن النّعَامة عِرْقٌ في الرّجْلِ قال سمعته منهم . أبو عمرو : النّعامة الظّلْمةُ . والنَّعَامَةُ الخشبة التي تُعَلَّقُ منها البَكْرَةُ .

بَابٌ

الأصمعي : الخَبِرَةُ والخَبْرَاءُ القَاعُ يُنبتُ السّدْرَ . والخَبَارُ من الأرض ما لان واسترخى . والخَبِيرُ زَبَدُ أَفْوَاه الإبل . والخُبْرَةُ النّصيبُ تأخذه من لحم أو سمكٍ . والخَبْرُ المَزَادَةُ والخِبْرُ أيضًا بالكسر وهو أكثر . قال أبو عبيد (2) : الخَبِيرُ الأَكّارُ ومُخابَرةُ الأرض من هذا .

بَابٌ

الأصمعي : القَمْقَامُ العَددُ الكثيرُ والقَمْقَامُ السَّيّدُ من الرِّجَالِ ويقال وَقَعَ في قَمْقَام من الأمر . والقَمْقَامَةُ الصغيرة من القِرْدَان .

---

(1) عزاه ابن منظور في اللسان ج 16 / 94 إلى خزز بن لوذان السّدُوسي ، والبيت كاملا هو :

وَيَكُونُ مَرْكَبكِ القلوصُ ورحْله   وابنُ النّعامةِ يوم ذلكَ مَرْكَبي .

(2) في ت 2 وز : أبو عبيدة .

بَابٌ

الأصمعي : سَجَرَتِ الناقةُ تَسْجُرُ سَجْرًا إذا مَدَّتْ حَنِينَهَا وسُجرتِ الثِّمادُ فهي مَسْجُورَة إذا مُلِئَتْ من المطر ، ويقال شَعْرٌ مُنْسَجِرٌ أي مسترسل قال المخبلّ[1] :

[كامل]

كَاللّؤْلؤِ المَسْجَورِ أُغفِلَ فِي سِلْكِ النّظِامِ فَخَانَهُ النَّظمُ

والسَّجِيرُ خليلُ الرّجل وصفيُّه وجمعُه سُجَرَاءُ . قال الأصمعي : أَعْطِني سَجُورًا فيعطيه ما يَسْجُرُ به التَّنُّور . والمسْجور الممتلىء / 290و / من قول الله تعالى ﴿ والبحْرِ المَسْجُور ﴾ [2] .

بَابٌ

الأصمعي : أجْزَلْتُ له مِنَ العطاء أكثرتُ وجَزَلتُ الصيّدَ قطعته باثنيْنِ . ويقال امرأة جَزْلَةٌ بيّنةُ الجَزَال إذا كانت ذَاتَ رأي . والحَطَبُ الجَزْل الغليظُ ويقال اليابس . وجاء زمن الجَزَالِ وهو الصّرَام للنّخْلِ قال الشاعر :

[رجز]

حَتَّى إذا ما حَانَ مِنْ جَزَالِهَا
وَحَطَّتِ الجُرَّامُ مِنْ جِلالِهَا

بَابٌ

الأصمعي : نَقَعْتُ بالخُبْزِ والشرَاب إذا اشتفيت منه . ونَقَعْتُ النَّقِيعَةَ وهو طعام يصنعه القادمُ من السّفرِ . وأنْقَعْتُ الشيء في الماء وأنْقَعْتُ له شَرًّا . والنَّقْعُ الصّوتُ والنقْعُ الغُبَار .

---

(1) في ز : قال الشاعر ، دون ذكر اسمه .
(2) الطور / 6 .

بَابٌ

أبو زيد : كَدَّتِ الأرضُ تَكْدُو كُدُوًّا فهي كَادِيَةٌ إذا أبطأ نَبَاتُهَا . وكَدِيَ الجرْوُ يَكْدَى كَدًا وهو دَاءٌ يأخذ الجِرَاءَ خاصة يُصِيبُهَا منه قَيْءٌ وسُعَالٌ حتى يُكوَى بين عينيه . وأَكْدَى الرّجلُ إذا قَلَّ خَيْرُهُ . والكُدية الارتفاع من الأرض والكُدْيَةُ الأرض الصُّلبَةُ ويقال حَفَرَ فَأَكْدَى [أي بلغَ إلى أرضٍ صُلْبَةٍ] [1] .

بَابٌ

أبو زيد : أَمْهَيْتُ الحديدةَ سقيتها ماءً وأَمْهَيْتُ الفَرَسَ إذا أجريته وأمهيتُ الشرابَ أكثرت ماءه . الكسائي : مَاهَتِ البئر تَمَاهُ وتَمُوهُ إذا كثُر ماؤها وطَهَرَ . ويقال : حَفَرْنَا حتى أَمْهَيْنَا أي بلغنا الماء . الأموي : أَمْهَيْتُ إذا عَدَوْتُ ويقال شاةٌ أَمِيهَةٌ التي قد أصابَها مثل الجدُريّ . ومَوَّهْتُ الشيءإذا طليته بفضّةٍ أو ذهب وما تحت ذلك حديدٌ أو نحاسٌ / 290 ظ / ويقال : وليس لعيشنا مَهَاهٌ أيْ ليس له قَدَرٌ [قال الشاعر [2] :

[وافر]

وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاهٌ   وَلَيْسَتْ دارُنَا الدّنيا بدَارِ] [3]

بَابٌ

أبو زيد : الثَّمِيلَةُ البقيةُ من الطَّعام والشّرابِ تبقي في البَطنِ . والثُّمْلَةُ

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) زيادة من ت 2 وز . وفي ت 2 : وهذا البيت لعمران بن حطّان . وهو مثبت في شعر الخوراج ص 18 لابن حطّان بمثل رواية اللسان ج 17 / 439 :

فليس لعيشنا هذا مَهَاةٌ   وليست دَارُنَا هَاتَا بدار

والروايتان صحيحتان كما في شرح ابن منظور .

(3) زيادة من ز . وهو غيرمثبت باللسان .

الحَبُّ والسَّويقُ والتَّمْرُ في الوعاء يكون نصفه فما دونه . والثُّمْلَةُ أيضًا ما أَخْرجْتُ من أسفلِ الرَّكيَّةِ من الطّينِ . والثُّمَالَةُ رُغْوَةُ اللبن وجمعها ثُمَالٌ .

بَابٌ

أبو زيد : سَاسَ الطّعامُ يَسَاسُ سَوَسًا وهو سَاسٌ من السُّوسِ وَأَسَاسَ أيضًا وأَسَاسَتِ الشاةُ فهي مُسِيسٌ وسَاسَتْ أيضا تَسَاسُ سَوَسًا وهو أن يَكثُر قَمْلُهَا .

بَابٌ

أبو زيد : أَحْرَمْتُ الرّجلَ إذا قَمَرتَهُ وحَرِمَ يَحْرَمُ حَرَمًا إذا لم يَقمُرْ . الكسائي مثله . الاصمعي : أَحْرَمَ الرجلُ فهو مُحْرِمٌ إذا كانت له ذِمَّةٌ ومنه قال الرَّاعي :

[كامل]

قَتَلُوا ابْنَ عفَّانَ الخَلِيفَةَ محُرِمًا [وَدَعَا فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مخْذُولا] (1)

وأَحَرَمَ القومُ إذا دخلوا في الشّهرِ الحرامِ [ومنه قول زهير :

[طويل]

مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمِ] (2)

وحَرُمَتِ الصلاةُ على المرأة تَحْرُمُ حُرُومًا ، وحَرَمْتُ الرّجلَ العطيَّةَ حِرْمَانًا ولُغَةٌ ليستْ بجيّدةٍ أَحَرمْتُ الرّجلَ وأنشد :

---

(1) زيادة من ز .

(2) من معلّقته والبيت كاملا كما ورد في الديوان ص 76 :

جَعلنَ القَنَانَ عن يمينٍ وحَزْنَهُ وكم بالقَنَانِ من مُحلٍّ ومُحْرِمِ

[متقارب]

وَأُنْبِئْتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا لِتَنْكَحَ في مَعْشَرٍ آخَرِينا
كَـأَنَّ تَـوَالـي أَنْـيَـابــه وبَينَ ثَنَايَاهُ غِسْلًا لَجِينَا

بَابٌ

أبو زيد : ضَرَحتُ عنّي شهادة القوم أَضْرَحُهَا ضرْحًا إذا أخرجْتَها وألقيتَها عنك . وضَرَحَتِ الدابةُ برجلها وهو / 291 و / الرَّمْحُ مثله [1] وضَرحتُ الضَّرِيح للميت أَضْرَحُهُ ضَرْحًا وهو القَبْرُ ، أبو عمرو قال قول ذي الرمّة :

[طويل]

ضَرَجْنَ البُرُودَ عَنْ تَرَائِبٍ [2]

قال : هذه بالجيم معناها شققن . ومن قال ضَرَحْنَ بالحاء أَرَادَ أَلْقَيْنَ .

بَابٌ

الأصمعي : الغَيْلُ الماء الجاري والغِيلُ الشّجرُ المُلتفُّ يقال منه تَغَيَّلَ الشّجرُ واغتَالَ الغلامُ إذا عَظُمَ وسَمِنَ . وأَغَالَتِ المرأةُ ولدَها إذا أرضعته على حَمَلٍ وأنشدنا لامرئ القيس :

[طويل]

فَأَلْهَيْتُها عَنْ ذي تَمَائم مُحْوِلِ [3]

---

(1) بقية هذا الباب في الورقة 301 و . وكذلك ما سيأتي من أبواب قصيرة

(2) في الديوان ص 592 :

ضرجْن البرودَ عن ترائبِ حُرَّةٍ وعنْ أَعيُنٍ قَتَّلْنَنا كُلَّ مَقْتَلِ

(3) في ت 2 وز :

فألهيتها عن ذي تمائمَ مُغْيلِ

وفي الديوان ص 35 :

فمثلكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ فألهيتها عن ذي تمائمَ مُحْوِلِ

غيره : الغَيْلَةُ المرأة السمينة ويقال مِعْصَمٌ غَيْلٌ إذا كان ممتلئا .

بَابٌ

الأصمعي : الثَّلُ الهلاكُ ويقال منه ثَلَلْتُ الرّجلَ أَثُلُّهُ ثَلًّا وثَلَلًا . والثَّلَّةُ التُّرابُ الذي يخرج من البئر ، والثَّلَّةُ الغنمُ خاصةً وقال زهير :

[طويل]

تَدَارَكْتُمَا [1] الأَحْلاَفَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهُمْ [2]

أي هُدمَ وأُهْلِكَ . أبو زيد : الثَّلَّةُ الصّوفُ والشَّعَرُ والوَبَرُ . غيرهم : الثُّلَّةُ الجماعةُ من الناس وجمع الثَلَّةِ من الغنم ثِلَلٌ .

---

(1) في ز : تَدَارَكْتُمْ .

(2) في الديوان ص 61 :

تداركتهما الاحلافَ قد ثُلَّ عرشُها وذُبيَانَ قد زَلَّتْ بأقدامها النَّعْلُ

بَابٌ

الأصمعي : حَمَّمَ الفرخُ إذا طَلَعَ ريشُه وحَمَّمَ الرّجلُ امرأتَهُ إذا مَتَّعَهَا بعد الطّلاقِ وحَمَّمْتُ الرّجلَ إذا سَخَّمْتُ وجهَه بالسُّخَام وهو الفحمُ . غيره : الأَحَمُّ الذي فيه سواد واليَحْمُومُ منه والحَمِيمُ الماء الحارُّ ، والاستحمام الاغتسال بأيّ ماءٍ كان ويقال أَحَمَّتِ الحاجةُ وأَجَمَّتْ إذا حَضَرَتْ [ومنه قول زهير :

[طويل]

وَكُنْتُ إذا ما جئتُ يومًا لحاجةٍ مَضَتْ وَأَجَمَّتْ حَاجَةُ الغَدِ ما تَخْلُو] (1)

ويقال احْتَمَّ الرجل إذا اهتمّ . يقال اهْتَمَّ (2) واحْتَمَّ واحدٌ ، وبعضهم يقول الاحْتِمَامُ بالليل (3) [قال رؤبة :

[رجز]

يَا نَصْرُ إِنِّي لَمْ أَزَلْ مُحْتَمًّا] (4)

والحُمَّةُ السّوادُ . والحَمُّ (5) الأَلْيَةُ تُذابُ فالذي يبقى منها بعد الذّوبِ هو الحَمُّ وواحدته في التقدير حَمَّةٌ . والحَمِيمُ العَرَقُ وطَابَ حَمِيمُكَ أي الاستحمامِ قال خالد بن كلثوم في بيت أبي ذؤيب :

[كامل]

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ إِلَّا الحَمِيمَ فإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ (6)

يقول : تَأْبَى أَنْ تَجْرِيَ إلّا مَعَ العَرَقِ . والحُمَّةُ من العقرب إِبْرَتُهَا .

---

(1) زيادة من ز . والبيت في الديوان ص 58 .
(2) بقية ذلك في الورقة 301 ظ .
(3) في ت 2 : الاحتمام بالليل من الهَمّ .
(4) زيادة من ز .
(5) في ز : الحَمَّةُ .
(6) مثبت بديوان الهذليين ج 17/1 مع اختلاف في الصّدر :
تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ

بَابٌ

الأصمعي : فلانٌ يَرَاحُ للمعروفِ إذا أخذتْه له خفّةٌ وأريحيّةٌ ، وقد رِيحَ الغَدِيرُ إذا أصابته الرّيحُ ، وقد أراح القومُ دخلوا في الرّيح ، ويقال يومٌ رَاحٌ إذا كان شديد الرّيح وقد رَاحَ يومُنا يَرَاحُ من شدّة الرّيح فإذا كان طيّبَ الرّيح يومٌ رَيّحٌ وقد أَرْوَحَ الصّيدُ واسْتَرْوَحَ إذا وجد رِيحَتَهُ يعني رِيحَ الإنسان . أبو زيد : أَرْوَحَنِي إِرْوَاحًا وأَنْشَانِي إِنْشَاءً إذا وَجَدَ رِيحَكَ ونِشْوَتَكَ وكذلك أَرْوَحْتُ من فلانٍ طِيبًا وأَنْشَيْتُ منه نِشْوَةً . والدُّهْنُ المُرَوَّحُ المُطَيَّبُ وأَرَحْتُ على الرّجلِ حَقَّهُ أي رددته عليه . والمُرَاحُ حيث تأوي الماشية بالليل . وَرَاحَتِ الإبلُ فهي رائحة وأَرَحْتُهَا أنا من قوله عزّ وجَلَّ : ﴿ حِينَ تُرِيحُونَ ﴾ [1] ، وقد أَرَاحَ الرّجلُ إذا رجعتْ إليه نفسُه بعدَ الإعياء وكذلك الدّابةُ ويقال للميّت إذا قضى قد أَراح قال العجّاج :

[رجز]

أَرَاحَ بَعْدَ الغَمِّ والتَّغَمْغُمِ [2]

وقد تَرَوَّحَ الشّجرُ ورَاحَ معناهما أن يَتَفَطَّرَ بالورقِ /291و/ قال الشاعر :

[بسيط]

وخَالَفَ [3] المَجْدَ أَقْوَامٌ لَهُمْ وَرَقٌ رَاحَ العِظَاهُ بِهِ [4] والعِرْقُ مَدْخُولُ [5]

ورَاحَ الفَرَسُ يَرَاحُ رَاحَةً إذا تَحَصَّنَ وأتانا وما في وجهه رائحة دَمٍ . ويقال اخْرُجُوا بِرِيَاحٍ من العشيّ وبرَوَاحٍ . ويقال أَفْعَلُ ذلك في رَوَاحٍ أي في سهولةٍ .

---

(1) النحل /6 .

(2) مثبت بالديوان ص 305 .

(3) في ز : وخالف .

(4) في ت 2 وز : بهم .

(5) منسوب في اللّسان ج 294/3 إلى الراعي .

الكسائي : لم يُرِحْ رائحةَ الجنّةِ من أَرَحْتُ . غيره : لم يَرَحْ من رَاحَ يَرَاحُ إذا وَجَدَ الرِّيحَ .

بَابٌ

الأصمعي : حَرَى الشّيء يَحْرِي حَرْيًا إذا نَقَصَ . وأَحْرَاهُ الزّمانُ . ويقال للأفعى التي قد كَبِرَتْ ونَقَصَ جسمُها حَارِيَةٌ وهي أَخْبَثُ ما تكونُ . ويقال لا تَقْرَبَنَّ حَرَانَا وهو جَنَابُ الرَّجُلِ وما حَوْلَهُ . ويقال إنَّ البَاطِلَ في حُورٍ أي في رجوعٍ ونقصٍ والمَحَارَةُ الصَّدَفَةُ . والمَحَارُ من الإنسان الحَنَكُ وهو حَيْثُ يُحَنِّكُ البَيْطَارُ من الدّابّةِ ويقال كلّمته فما رَجَعَ إليّ حِوَارًا وحَوَارًا ومَحُورَةً وحَوِيرًا ويقال حَوَّرْتُ الخُبْزَةَ تَحْوِيرًا إذا هَيَّأَهَا /291ظ وأَدَارهَا لِيَضَعَهَا في المَلَّةِ . وحَوَّرْتُ عينَ الدّابةِ إذا حَجَّرْتَ حولها وذلك من داء يصيبُها . ويقال للمكان المطمئنّ الوسط المرتفعِ الحروف حَائِرٌ وجمعه حُورَانٌ وفلانٌ حَائِرٌ قد يكون من الهلاك ومن الكسادِ . ويقال وجدتُ في فمي حَزْوَةً وحَزَاوَةً وهي الحَرَارَةُ .

الأموي : الاحْوِرَارُ البياضُ وأنشدنا :

[رجز]

يَا وَرْدُ إنّي سَأَمُوتُ مَرَّهْ
فَمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ المُحْوَرَّهْ (1)

يعني المبيضّة بالسَّنَامِ ، وقال الفرزدق :

[بسيط]

فَقُلْتُ إنَّ الحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ   إذَا تَفَتَّلْنَ مِنْ تَحْتِ الجَلَابِيبِ

غيرهم : إنّما سُمّوا الحواريّين من البياضِ وكانوا قَصَّارِينَ . وتَحَيَّرَ المكانُ

---

(1) معزوّ في اللّسان ج 300/5 إلى أبي المهوّش الأسدي .

بالماء إذا اسْتَحَارَ وامتلأ ومنه قول أبي ذؤيب :

[طويل]

واسْتَحَارَ شَبَابُهَا [1]

يعني اعْتَدَلَ واجْتَمَعَ .

بَابٌ

الأصمعي : رَجُلٌ نَجْدٌ ونَجُدٌ من شِدّة اليأسِ وقد نَجِدَ والاسم النَّجْدَةُ واسْتَنْجَدَنِي فلانٌ فأنجدته أي أعنته . وقد نَجِدَ الرّجلُ يَنْجَدُ إذا عَرِقَ من عَمَلٍ أو كَرْبٍ . الكسائي مثله . أبو عبيدة : نَجَدْتُ الرّجلَ أَنْجُدُهُ غَلَبْتُهُ وأَنْجَدْتُهُ أعنته .

الأصمعي : فلان من أهل نجد وفي لغة هذيل من أهل النُّجُدِ . والنَّجْدُ الطريقُ المرتفعُ . والنَّجُودُ الطويلةُ من الحُسْنِ . غيره : النِّجَادُ حمائلُ السّيفِ . والإنْجَادُ الأَخْذُ في بلاد نَجْدٍ . والنُّجُودُ ما يُنَجَّدُ به البيتُ واحدها نَجْدٌ .

بَابٌ

292/ و/ الأصمعي : أَغَارَ الرّجلُ إذا عَدَا ومنه قول الشاعر :

[طويل]

أَغَارَ لَعَمْرِي في البِلَادِ وَأَنْجَدَا [2]

---

(1) مثبت بديوان الهذلّيين ج 71/1 :

وقد طُفْتُ مِنْ أَحْوَالِهَا وأَرَدْتُهَا سِنِينَ فأخشَى بَعلَها أو أَهَابُهَا

ثـلاثـةَ أعـوامٍ فـلـمَّـا تَجَـرَّمَـتْ علينا بِهُونٍ واسْـتَحَارَ شَـبَابُـهَا

(2) عزاه ابن منظور في اللسان ج 339/6 إلى الأعشى والبيت كاملًا هو :

نَـبِـيٌّ يَـرَى مَـالَا تَـرَوْنَ وذِكْـرُهُ أَغَارَ لَعَمْرِي في البلادِ وَأَنْجَدَا

وهو مثبت بديوانه ص 46 .

وغَارَ يَغُورُ إذا سَارَ في بلاد الغَوْرِ . والغَارَةُ من الخيلِ هي مِنَ المَذْهَبِ في الأرض يقال في مَثَلٍ : عَدَا غَارَةَ الثَّعْلَبِ . ويقال : غَوَّرَ القَوْمُ تَغْوِيرًا إذا قَالُوا من القَائِلَةِ ويقال للقَائِلَةِ الغَائِرَةُ . أبو عمرو مثله . وخَرَجَ فلانٌ يَغيرُ أَهْلَهُ أي يَمِيرُهُم من الميرَةِ . الأصمعي : فلان شديدُ الغَارِ على أهله يعني مِنَ الغَيْرَةِ . غيره : قد أَغَارَ فلانٌ أهلهُ إذا تَزوّج عليها . وغَارَ الماءُ يَغُورُ غُؤُورًا إذا ذهب في الأرض وكذلكَ العينُ . والغَارُ الجمعُ الكثيرُ من النَّاسِ يروى عن الأحنف بن قيس أنه قال في انصراف الزبير : وما أَصْنَعُ به إن كان جَمَعَ بين غاريْن من الناس ثمّ تركهم وذهب . ويقال لفم الإنسان وفَرْجِهِ هما الغاران . والغَارُ شجرٌ . ويقال : غَارَ النهارُ اشتدَّ حَرُّهُ وقال خَالِدُ بن كلثوم [1] : غَارَيْتُ وعَادَيْتُ بين اثنين أي وَالَيْتُ ، قال ومنه قول كثير :

[طويل]

إذا قُلْتُ أَسْلُو غارَتِ العَيْنُ بالبُكَا ... غِرَاءً ومَدَّتْهَا مَدَامِعُ حُفَّلُ [2]

قال : معنى غَارَتْ فَاعَلَتْ من الوِلَاءِ . أبو عبيدة : هي فَاعَلَتْ من غَرِيتُ بالشيءِ أَغْرَى به غَرَاءً ممدود .

بَابٌ

الأصمعي : الضَّرُّ ضدّ النَّفْعِ . والضُّرُّ سُوءُ الحَالِ . والإِضْرَارُ التَّزْوِيجُ [3] على ضَرَّةٍ ويقال منه رجلٌ مُضِرٌّ وامرأة مُضِرٌّ مثله . والمُضِرُّ

---

(1) هو خالد بن كلثوم الكلبي لغوي ونحوي وراوية ونسّابة له تصانيف منها أشعار القبائل وقد ذكره الزبيدي في الطبقات ولم يترجم له . وهو من القرن الثاني الهجري . انظره في بغية الوعاة ج 550/1 .

(2) مثبت بديوانه ص 255 .

(3) في ز : التَّزَوُّجُ .

أيضًا الدَّاني من الشيء ومنه قول الأخطل :

[بسيط]

ظَلَّتْ ظِبَاءُ بني البَكَّاءِ[1] تَرْصُدُنِي حَتَّى اقْتُنِصْنَ عَلَى بُعْدٍ وَإِضْرَارِ [2]

/292/ظ ويقال مكان ذو ضَرَرٍ أي ضَيِّقٌ . وليس عليك ضَرَرٌ ولا ضَارُورَةٌ . ويقال لِجَانِبَي الوادي الضَّرِيرَانِ والضِّيفَانِ ، قال أوس بن حجر :

[بسيط]

وَمَا خَلِيجٌ مِنَ المَرَّارِ [3] ذُو شُعَبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلْحِ والضَّالِ [4]

ويقال إنّه لَذُو ضَرِيرٍ على الشَرِّ إذا كان ذا صَبْرٍ عليه ومُقَاسَاةٍ له . وقال أبو عمرو مثله في النّاس والدَّوَابِّ الصّبورُ على كلّ شيء . ويقال : أَضَرَّ الفَرَسُ على فَأْسِ اللِجَامِ إذا لَزَمَ عليه .

بَابٌ

الأصمعي : عَتَقَتِ الفرسُ إذا سَبَقَتِ الخيلَ ويقال فلانٌ مِعْتَاقُ الوَسِيقَةِ إذا أَنْجَاهَا وسَبَقَ بها [5] . ويقال عَتَّقَ بِفِيهِ يَعْتُقُ إذا بَزَمَ أي عَضَّ وعَتُقَ التّمرُ وغيرُه وعَتَقَ أيضًا يَعْتِقُ إذا صَارَ قديما وعَتُقَ فلانٌ بَعْدَ اسْتِغْلَاجٍ إذا صار عَتِيقًا وهو رِقَّةُ الجِلدِ ورجل عَتِيقٌ وامرأة عَتِيقَةٌ إذا عُتِقَا من الرِّقِّ . ويقال هذا فَرْخُ قَطَاةٍ عَاتِقٌ إذا كان قد اسْتَقَلَّ وطَارَ وترى أنّه مأخوذ من

---

(1) في ز : البكّارِ .

(2) في الديوان ج 162/1 :

ظلّتْ ظباءُ بني البكّاء تَرْصُدُهُ حَتَّى اقْتُنِصْنَ عَلَى بُعْدٍ وَإِضْرَارِ

(3) في ز : المَرَّانِ .

(4) في الديوان ص 105 :

وما خليجٌ من المَرُّوتِ ذُو حَدَبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلْحِ والضَّالِ

(5) في ز : أي إذا طَرَدَ طَرِيدَةً أنجاها وسبق بها .

السَّبْقِ . وقال غيرُه : عَتَقَ من الرقِّ يَعْتِقُ عِتْقًا وعَتَاقًا وعَتَاقَةً . الفرّاء : العِتْقُ صلاحُ المالِ يقال عَتَقْتُ المالَ فَعَتُقَ اي أصلحتُه فَصَلَحَ . [ويقال للمملوك رزقك اللّهُ العِتْقَ والعَتَاقَةَ وهو أن يعتق من الرقّ . ومولاةٌ عَتيقَةٌ ومَوْلًى عَتِيقٌ إذا أُعْتِقَ وخَمْرٌ مُعَتَّقَةٌ إذا طال حَبْسُهَا ورجلٌ أميلُ العَاتِقِ إذا كان مائلَ العاتِقِ ويقال للجارية التي في بيتِ أهلها لم تُبْنَ بها عَاتِقٌ إذا لم تتزوّج] [1]

بَابٌ

الأصمعي : ثَنَيْتُ البعيرَ بِثِنَايَيْنِ غير مهموز وذلك أن تَعْقِلَ يديه جميعا بِعِقَالَيْنِ ويُسمّى ذلك الحَبْلُ الثِّنَايَةَ والمِثْنَاةَ . ويقال ناقةٌ ثِنْيٌ إذا وَلَدَتْ بَطْنًا وَاحِدًا ويقال لها أيضا إذا وَلَدَتْ بَطْنَيْنِ وأنشد :

[طويل]

لَيَالِيَ تَحْتَ الخِدْرِ ثِنْيٌ مُصِيفَةٌ [مِنَ الأُدْمِ تَرْتَادُ الشُّرُوحَ القَوَابِلَا] [2]

وهذا ثِنْيُ أمّه إذا كان ولدَها الثّاني . /293و/ والثِّنْيُ من الوادِي والجَبَلِ مُنْعَطَفُهُ ومَثْنَى الأَيَادِي أن يُعِيدَ معروفَه مرّتيْن أو ثلاثا . ورجلٌ ثُنْيَانٌ وثِنًى مقصور إذا كان دون السيّد . وقال غيره : الثِّنَى في الصَّدَقَةِ أن يُؤخذ في عامٍ مرّتيْن يروى عن النبي ﷺ أنّه قال : لَا ثِنَى في الصَّدَقَةِ . والثَّنِيُّ في السِنِّ الذي يلي الجَذَعَ . والمَثَانِي من القرآن ما كان أقلَّ من المِئِينَ ويقال ما كان مُثَنًّى مرّة بعد مرّة . والمَثْنَاةُ في حديث عبد اللّه بن عمرو كلّ شيء اسْتُكْتِبَ من غير كتاب اللّه . والمُثَنَّى من النَّاسِ وغيرهم الإِثْنَانِ ، والرّجلُ المَثِنُ والمَمْثُونُ الذي يشتكي مَثَانَتَهُ وقد مُثِنَ الرَّجُلُ ومنه حديث عمّار أنّه صلّى في تُبَّانٍ فقال إنّي مَمْثُونٌ .

---

(1) زيادة من ز .

(2) زيادة من ز والبيت ساقط في ت 2 .

بَابٌ

الأصمعي : تَأَرَّبْتُ في حاجتي تشدّدت وأَرَّبْتُ العقدةَ شددتها . أبو زيد مثله وهي التي لا تَنْحَلُّ حتى تُحَلَّ . وأَرِبْتُ بالشيء صِرْتُ فيه مَاهِرًا بصيرًا ، ومنه الرّجلُ الأَرِيبُ أي ذو دَهْيٍ وبَصَرٍ وهي معنى قول قيس بن الخطيم :

[طويل]

أَرِبْتُ بِدَفْعِ الحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ [1]

والإسم منه الإِرْبُ ويقال لكلّ عضوٍ إِرْبٌ . والأَرَبُ الحاجةُ . أبو عبيدة : عُضْوٌ مُؤَرَّبٌ أي مُوَفَّرٌ . غيره : آرَبْتُ على القومِ مثل أَفْعَلْتُ إذا فُزْتَ عليهم وفَلَجْتَ ومنه قول لبيد :

[طويل]

وَنَفْسُ الفَتَى رَهْنٌ بِقَمْرَةِ مُؤْرِبِ [2]

وما كان أَرِيبًا ولقد /293ظ أَرُبَ أَرَابَةً . والإِرْبَةُ والأَرَبُ والإِرْبُ الحاجة ومنه قول عائشة : كان أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ [في حديث النبي عليه السلام] [3] . ويقال المَأْرَبَةُ والمَأْرُبَةُ وجمعها مَآرِبُ من قول الله عزّ وجلّ [4] ﴿ وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ﴾ [5] .

---

(1) مثبت بديوانه ص 36 وفي الصّدر : حتّى مكان لمّا ، وفي العجز عن مكان على .

(2) مثبت بديوانه ص 27 :

قضيتُ لباناتٍ وسلّيتُ حاجةً ونفسُ الفتى رَهْنٌ بِقَمْرَةِ مُؤْرِبِ

(3) زيادة من ز .

(4) في ت 2 : من قول الله تبارك وتعالى ، وفي ز : من قول الله تعالى .

(5) طه /18 .

بَابٌ

الأصمعي : سَقَيْتُ على إبلي قَبَلًا إذا صَبَّ الماءَ على أفواهِها . ورَجَزَ به قَبَلًا أنشده رَجَزًا لم يَكُنْ أعَدَّه . ويقال اقْتَبَلَ الخُطبة اقتبالًا إذا تكلّم بها ولم يكن أعدَّها وقَبَلْتُ بفلان أَقْبُلُ به إذا كَفَلْتَ به . وقَبِلَتِ القَابِلَةُ المرأَةَ تَقْبَلُهَا قِبَالَةً ، وكذلك قَبَّلَ الرّجلُ الغَرْبَ من المُسْتَقَى مثله قَبَالَةً . وقَبِلْتُ الهديّةَ قَبُولًا ولا يقال قُبُولًا بالضمّ . والقَبَلُ المكانُ المُشْرِفُ يَسْتَقْبِلُكَ . والقَبَلَةُ ضَرْبٌ من الخَرَزِ . وأَقْبَلْتُ إِبِلِي أَفْوَاهَ الوادي وكذلك أَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ نحو القَوْمِ . ويقال قَابِلْ نَعْلَكَ أي اجْعَلْ لها قِبَالَيْنِ وبعضهم يقول أَقْبِلْ نَعْلَكَ وافعلْ ذلك من ذِي قَبَلٍ أي فيمَا تَسْتَأْنِفُ . ويقال انزلْ بِقُبْلِ الجَبَلِ ورأينا الهِلَالَ قَبَلًا إذا لم يكن رُؤِيَ قبلَ ذلك . أبو زيد : قَبَلَتِ الماشيةُ الوَادى تَقْبُلُهُ وأَقْبَلْتُهَا أنا إيّاه .

بَابٌ

الأصمعي : جَهَرْتُ البئرَ واجْتَهَرْتُهَا إذا نَزَحْتَهَا ويقال هذا كبشٌ أَجْهَرُ ونعجةٌ جَهْرَاءُ وهي التي لا تُبْصِرُ في الشّمسِ قال الشاعر :

[كامل]

جَهْرَاءُ لَا تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصَرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي [1]

[قال كأنه يصف فرسا] [2] . وجَهَرْتُ الجيش واجْتَهَرْتُهُمْ إذا كَثُرُوا في عَيْنِكَ وكذلك / 294 و / الرّجلُ تراه عظيما في عينك قال العجّاج :

[رجز]

كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ لِمَنْ جَهَرْ

---

(1) عزاه ابن منظور في اللسان ج 223/5 إلى أبي العيال الهذلي قال يصف منيحةً منحهُ إياها بدر بن عمّارٍ الهذلي . وهو مثبت بديوان الهذليين لأبي العيال ج 263/2 .
(2) زيادة من ز .

لَيْلًا وَرِزٌّ وَغْرِهِ إِذَا وَغَرْ [1]

غيره : رأيتُ جُهْرَةَ الرّجلِ إذا رأيتُ هيئته وحسن منظره ، قال القطامي :

[طويل]

وَمَا غَيَّبَ الأَقْوَامُ تَابِعَةَ الجُهْرِ [2]

يعني ما غاب عنك من خبر الرّجل فإنّه تابعٌ لمنظره . وجَهَرْتُ بالقَوْلِ جَهْرًا إذا أعلنته . والجَهِيرُ الصّوتُ العالي ورجل جهيرٌ إذا كان ذا منظر بيّن الجَهَارَةِ ، قال أبو النجم :

[كامل]

فَأَرَى البياضَ عَلَى النِّسَاءِ جَهَارَةً   والعِتْقُ أَعْرِفُهُ عَلَى الأَدْمَاءِ

بَابٌ

الأصمعي : أَكَلْتُ أُكْلَةً أي لُقمة وأَكَلْتُ أَكْلَةً إذا أكلتَ حتّى تَشْبَعَ . وإنّه لَذُو أَكْلَة وإِكْلَةٍ إذا كان ذا غيبةٍ للنّاسِ يَغْتَابُهُمْ . وفي أسنانِه أَكْلٌ أي أنّها مُتّكِلَةٌ . وإنّه لعظيم الإِكْلِ في الدّنيا أي عظيم الرّزق ومنه قيل للميّت ، انْقَطَعَ أُكُلُهُ . ورجلٌ ذُو أُكْلٍ إذا كان ذا رأي وعَقْلٍ . وثوبٌ ذو أُكْلٍ إذا كان صَفيقًا قويًا . أبو زيد في الثوب مثله . قال أعرابيٌّ : أريدُ ثوبًا له أَكْلٌ أي نَفَسٌ وقُوّةٌ . الأصمعي والكسائي : وجدتُ في جسدي أُكَالًا أي حِكّةً . غيرُه : أَكَّلْتُ النّارَ الحطبَ أطعمتها إيّاه وكذلك كلّ

---

(1) في الديوان ص 18 والشّطر الثاني كما يلي :

لَيْلٌ ورِزٌّ وَغْرِهِ إِذَا وَغَرْ

(2) في اللسان ج 222/5 :

شَنِئْتُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ شَيِّئًا   ومَا غَيّب الأقوامُ تابعةَ الجُهْرِ

وهو في الديوان ص 73 مع نصب الحرف الأول من جهرك ونصب آخر تابعة ..

شيء أطعمته شيئا وآكَلْتُ الرّجلَ ووَاكَلْتُهُ فهو أَكِيلي من المُؤَاكَلَةِ . ووَاكَلَتِ الدّابةُ وِكَالا إذا أَسَاءَتِ السَّيْرَ وما ذُقْتُ أَكَالًا أي ما يُؤْكَلُ ويقال : أَكِلَتِ النّاقةُ تَأْكَلُ أَكَلًا إذا نَبَتَ وَبَرُ جَنِينِهَا في بطنها فَوَجَدَتْ/ 294 ظ / لذلك حِكَّةً وأَذًى .

بَابٌ

الأصمعي : الخَلُّ الطريقُ في الرَّمْلِ ويقال لابن المَخَاضِ خَلٌّ والأنثى خَلَّةٌ . والخَلُّ أيضا الرّجلُ القليلُ اللحم . الكسائي في قلّة اللّحم مثله ، وزاد قد خَلَّ لَحْمُهُ خَلًّا وخُلُولًا . غيره : خَلَلْتُ الكساءَ وغيرَه أَخُلُّهُ خَلًّا إذا شددته بِخِلَالٍ ، وتَخَلَّلْتُ القومَ إذا دخلتَ بين خِلَلِهِمْ وخِلَالِهِمْ ومثله تَخَلُّلُ الأسنانِ . وخَلَّلْتُ الخَمْرَ جعلتها خَلًّا وأَخْلَلْتُ بالمكانِ وغيره إذا تركته وغبت عنه . والخُلَّةُ الصّداقةُ ومنه قول اللّه عزّ وجلّ ﴿ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ﴾ (1) والخَلِيلُ منه ، ويقال : خَالَلْتُ الرّجلَ خِلَالًا ومنه قول امرئ القيس :

[طويل]

وَلَسْتُ بِمَقْلِيِّ الخِلَالِ وَلَا قَالِ (2)

والخَلَّةُ الحَاجَةُ والفَقْرُ ومنه قول ابن مسعود : « فإنّ أحدَكم لا يدري مَتَى يُخْتَلُّ إليه » أي متى يُحْتَاجُ إليه ومنه قول زهير :

[بسيط]

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ (3) **يقولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمُ** (4)

---

(1) البقرة /254 .

(2) في الديوان ص 143 :

صَرَفْتُ الهَوَى عَنْهُنَّ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى وَلَسْتُ بِمَقْلِيِّ الخِلَالِ وَلَا قَالِ

(3) في ز : مَسْغَبَةٍ

(4)مثبت بديوانه ص 91 . والضرب فيه : حَرَمُ . وكذلك في ت 1 نقرأ في الهامش حَرَمُ وحَرِمُ مَعًا .

يعني المحتاجَ . والخُلّةُ من النّباتِ ما اعْتَلَفَتْهُ الإبلُ سِوَى الحَمْضِ . والخَلُّ والخَمْرُ الخيرُ والشَرُّ يقال في مَثَلٍ : ما فلانٌ بِخَلٍّ ولا خَمْرٍ » أي لا خير فيه ولا شَرَّ عنده وقال النّمر بن تولب :

[كامل]

هَلَّا سَأَلْتِ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ [1] والخَلِّ والخَمْرِ التي لَمْ تُمْنَعِ
بَابٌ

الأصمعي : خَلَفَ الرّجلُ عن خُلُقِ أبيه أي تغيّر عنه وقال الكسائي واليزيدي : خَلَفَ اللّه عليك بخيرٍ أي كان اللّهُ خليفَتَهُ عليكَ . وأَخْلَفَ اللّهُ لكَ يعني مَالَكَ . /295و/ غيرهُ : في فلان خَلَفٌ من أبيه إذا قامَ مَقامَهُ . والخَلْفُ القَرْنُ بَعْدَ القَرْنِ وقد خَلَفُوا بعدَهم يَخْلُفُونَ . والقومُ الخُلُوفُ الغُيَّبُ والخُلُوفُ أيضا الحُضُورُ ومنه قول اللّه تبارك وتعالى : ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الخَوَالِفِ ﴾ [2] . والخُلْفُ في الموعدِ . والخِلْفُ حَلَمَةُ ضَرْعِ النّاقةِ . والخَلِيفُ الطريقُ في الجبل . والخَلِيفُ من الجَسَدِ أيضا . وقد خَلَفَ اللّبنُ وغيرُه إذا تغيّر طعمُه وريحُهُ ، ومنه خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ . والإخْلافُ أنَ تُقَدّمَ حَقَبَ البعيرِ لأن يُصِيبَ قَضِيبَهُ . والخِلْفَةُ من البَهَائِمِ وغيرها التي تختلفُ . والخِلِّيفَى الخِلَافَةُ . والخَلِفَةُ الناقةُ الحاملُ ويُقال لكلّ اثنيْن إذا كانا مختلفيْن هما خِلْفَانِ والخَالِفَةُ عَمُودٌ من أعمدةِ الخِبَاء] وأنشد :

[رجز]

دَلْوَايَ خِلْفَانِ وسَاقِيَاهُمَا

---

(1) في ز : هَلَّا سألتَ بِعَادِيَا وَبَيْتِهِ ....

(2) التّوبة / 87 .

يعني أنّهما مختلفان يذهب هذا ويجيء هذا][1] . والجمع الخَوَالِفُ . والمخّلِفُ من الإبل السنُّ التي بعدَ البَازِلِ .

بَابٌ

الأصمعي : أَدَّتِ الإبلُ تَئِدُّ أَدًّا وهو تَرْجِيعُ الحَنِينِ في أجوافِها[2] . وأَدَى السِّقَاءُ إذا أمكن أن يُمْخَضَ] وهو يَأْدِي أَدِيًّا . وأَدَا السّبعُ يَأْدُو أَدْوًا إذا اخْتَتَلَ ليأكل . وأَدَى الرّجلُ فهو مُؤْدٍ إذا كان شَاكًّا من السِّلَاح وأهلُ الحجاز يقولون اسْتَأْدَيْتُ السلطانَ على فلانٍ أي اسْتَعْدَيْتُ وقد وَدَى الفرسُ يَدِي وُدِيًّا إذا أَدْلَى . الكسائي : وَدَأَ الفرسُ والبَغْلُ وغيرُه يَدَأُ وَدْءًا إذا أَدْلَى ليبول قال أبو عبيد : لا أعلمه إلّا هكذا . اليزيدي : وَدَى ليبول وأَدْلَى ليضربَ . غيرهُ : أَوْدَى الرّجلُ إذا هَلَكَ /295ظ/ وأَوِدَ الشيءُ يَأْوَدُ إذا اعوجَّ . وآدَنِي الشّيء يَؤُودُني إذا أَثْقَلَني . وأُدْتُ على الرّجل أَؤُودُ إذا عَطَفْتُ عليه . ووَأَدْتُ المَوْؤُودَةَ وَأْدًا . والوَئِيدُ الصّوتُ . والوَدِيَّةُ الفَسِيلَةُ من النَّخْلِ .

بَابٌ

الأصمعي : أَعْذَرْتُ الغلامَ والجاريةَ إذا خُتِنَا ويقال : عَذِيرَكَ من فلان وعَذِيرِي من فلانٍ أي من يَعْذِرُني ونَصَبَهُ على معنى هَلُمَّ مَعْذِرَتَكَ إيّاي من فلانٍ . والعَذِيرُ الحَالُ وجمعه عُذُرٌ ثمّ يُخَفَّفُ ومنه قول حاتم :

[طويل]

أَمَاوِيَّ قَدْ طَالَ التجَنّبُ والهَجْرُ   وَقَدْ عَذَرَتْنِي في طِلَابِكُمُ عُذْرُ[3]

والعُذْرَةُ النَّاصِيَةُ . والعُذْرَةُ وجع في الحلق يقال منه رجلَ مَعْذُورٌ ، ويقال لأَثَرِ الجرح عَاذِرٌ قال ابن أحمر :

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : أصواتها .

(3) مثبت بديوانه ج 48/1 مع اختلاف بسيط في العجز :
فقد عَذَرَتْنَا من كِلَابٍ ومن كَعْبِ

[طويل]

أزاحمهمْ بالباب إذ يدفعونني   وبالظَّهْرِ منّي مِنْ قَرَى البابِ عَاذِرُ

ويقال فلان أبو عُذْرَةِ فلانةَ إذا كان الذي افْتَرَعَهَا . وَعَذِرَةُ الدّارِ فِنَاؤُهَا . أبو عبيدة : أَعْذَرْتُ الرجّلَ بمعنى عَذَرْتُهُ وأنشدنا بيت الأخطل :

[طويل]

فإنْ تَكُ حَرْبُ ابنيْ نِزَارٍ تَوَاضَعَتْ   فقد أَعْذَرَتْنَا فِي كِلَابٍ وفِي كَعْبِ

وقال في حديث : « لَا يَهْلِكُ الناسُ حتّى يَعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ » . يقال : عَذَرَ الرّجلُ وأَعْذَرَ جميعا إذا كثرت ذنوبُه وعيوبُه .

بَابٌ

الأصمعي : بَرَدْتُ عينَه بالكُحْلِ أَبْرُدُهَا بَرْدًا وكذلك سَقَيْتُهُ شَرْبَةً بَرَدَتْ فؤادَه وكلاهما من البَرُودِ أَصْلُهُ ويقال : /296و/ سَقَيْتُهُ فَأَبْرَدْتُ له إِبْرَادًا إذا سقيته بَارِدًا . وهذه سَحَابَةٌ بَرِدَةٌ إذا كانت ذاتَ بَرْدٍ ، وقد بُرِدَ بنو فلان أصابهم بَرْدٌ وبَرَدٌ . وبَرَدْتُ الحَدِيدَةَ أَبْرُدُهَا بالمِبْرَدِ بَرْدًا .

ويقال : ما بَرَدَ لَكَ على فلان وكذلك ما ذَابَ لك عليه أي ما وَجَبَ . ويقال : لا تُبَرِّدْ عن فلان يقول : إن ظَلَمَكَ فلا تشتمه فتنقص من إثمه . ويقال : إنّ أصحابَك لا يُبَالُونَ ما بَرَّدُوا عليك ما ثَبَّتُوا عليك . وجِئْنَاكَ مُبْرِدِينَ إذا جَاوَؤا وقد بَاخَ الحَرُّ . غيره : بَرَدْتُ الماءَ جعلته باردًا .

بَابٌ

الأصمعي : الإِثْرُ خلاصةُ السَّمْنِ إذا سُلِئَ وهو الخُلَاصَةُ . والخِلَاصُ [1] والقِلْدَةُ والقِشْدَةُ والمصدر من هذا الإِخْلَاصُ وقد أَخْلَصْتُ السَّمْنَ . والأَثْرُ بجزم الثّاء فِرِنْدُ السّيف ومثله مصدر أَثَرْتُ الحديدَ آثُرُهُ [2] أَثْرًا .

---

(1) في ز : الخُلَاصُ .   (2) في ز : آثِرُهُ .

ويقال : سَمِنَتِ النّاقةُ على أَثَارَةٍ أي على سِمَنٍ كان قبلَ ذلك . والمِئْثَرَةُ حَدِيدَةٌ يُؤْثَرُ بها خُفُّ البعير ليُعرف أَثَرُهُ في الأرضِ يقال منه أَثَرْتُ البعيرَ فهو مَأْثُورٌ ورأيتُ أُثْرَتَهُ وتُؤْثُورَهُ . وسيفٌ مَأْثُورٌ وهو الذي يقال إنّه تعمله الجِنّ وليس من الأَثْرِ الذي هو الفِرِنْدُ . والأُثْرُ من الجُرْحِ وغيره في الجسد يَبْرَأُ ويبقى أثرُهُ . ويقال أُثْرُهُ بضمّ الألف وجمعه إِثَارٌ على فِعَالٍ .

بَابٌ

الأصمعي : القَرْوَةُ مِيلَغَةُ الكلب . والقَرْوُ أسفلُ النّخلة يُنْقَرُ فينبذ فيه وهو قول الأعشى :

[سريع]

وَأَنْتَ بَيْنَ القَرْوِ والعَاصِرِ [1]

/ 296 ظ / ويقال : الناسُ قَوَارِي اللّهِ في الأرض أي شُهداء اللّه في الأرض أُخِذَ من أنّهم يَقْرُونَ الناسَ يتتبّعونهم فينظرون إلى أعمالهم . والقَارِيَةُ حَدُّ الرُّمْحِ والسّيفِ . ويقال أَهْلُ البادِيَةِ وأهلُ القَارِيَةِ لأهل الحاضرة . ويقال للناقة هي تَقْرِي إذا جَمَعتْ جِرَّتَهَا في شِدقها وكذلك جَمْعُ الماء في الحوض ، ويقال منه قَرَيْتُ واسمُ ذلك الماء القِرَى مقصور وكذلك ما قُرِيَ به الضَّيْفُ قِرًى . والمِقْرَى مقصور أيضا الإناء العظيم لأنّه يُشرب فيه الماء . والقَارِيَةُ هذا الطّائر القصيرُ الرِّجْلِ الطويلُ المنقارِ الأخضرُ الظّهرِ . والمِقْرَاةُ الحوضُ العظيم .

بَابٌ

الأصمعي : إذا قَدِمْتَ بلادًا فمكثْتَ فيها خمسَ عشرةَ ليلةً فقد ذهبتْ عنكَ قِرَاءَةُ البلاد وأهلُ الحجاز يقولون قِرَّةُ البلاد بغير همْز ومعناه أنّك إن

---

(1) معزوّ في اللسان أيضا ج 34/20 إلى الأعشى ، والبيت كاملا هو :

أَرْمِي بِهَا البَيْدَاءَ إِذْ أَعْرَضَتْ ... وأَنتَ بَيْنَ القَرْوِ والعَاصِرِ

وهو غير مثبت بديوانه .

مرضتَ بها بعد ذلك فليس من وَبَاءِ البلدةِ ، قال وقال عمرو بن العلاء : دَفَعَ فلان جاريته إلى فُلَانَةَ يُقَرِّئُهَا أي تُمْسِكُهَا عندها حتّى تَحِيضَ للاسْتِبْرَاءِ قال وإنّما القَرْءُ الوَقْتُ فقد يكون للحَيْضِ ويكونُ للطُّهْرِ وجمعه قُرُوءٌ ومن قول اللّه تعالى : ﴿ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ [1] ، فأهل الحجاز يقولون هي الأَطْهَارُ وأهل العراق يقولون هي الحَيْضُ . وقال غيره : يقال أَقْرَأَتِ المرأةُ إذا دنا حَيْضُهَا . ويقال : ما قَرَأَتِ الناقةُ سَلًا قطّ /297 و / يعني لم تَلِدْ وقال الأعشى يذكر غزوةَ رَجُلٍ :

[طويل]

مُوَرِّثَةً مَالًا وَفِي الذِّكْرِ [2] رِفْعَةً ... وَلَوْ [3] ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا [4]

أراد الأَطْهَارَ فهذا البيتُ حجّة لأهل الحجاز ، وأما قول النبي ﷺ « دَعِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ إِقْرَائِكِ » فهذه أهل العراق .

بَابٌ

الأصمعي : الخَافِي الجِنُّ ، قال الشّاعر :

[بسيط]

وَلَا يُحَسُّ مِنَ الخَافِي بِهَا أَثَرُ [5]

والخَوَافِي من السَّعَفِ ما دون القِلَبَةِ وأهل المدينة يُسمّونها العَوَاهِنَ ، قال والخَوَافِي ما دون الرِّيشَاتِ العَشْرِ من مُقَدَّمِ الجَنَاحِ . والمُخْتَفِي النَّبَّاشُ . والخَيْفُ ما ارتفعَ عن مجرى السّيل وانحدرَ عن الجبل . والخَيْفُ غير مهموز أيضًا جِلْدُ الضَّرْعِ يقال ناقةٌ خَيْفَاءُ واسعةُ جلدِ الضّرع ، وبعيرٌ

(1) البقرة : 228 .
(2) في ت 2 وز : الحيّ .
(3) في ت 2 وز : لِمَا .
(4) مثبت بالديوان ص 132 :

مورّثة مالا وفي الحَمْدِ رفعةً ... لما ضاع فيها من قروءِ نسائكا

(5) لا ذكر له في اللّسان .

أَخْيَفُ واسعُ جلدِ الثِّيلِ أي قضيبه ، قال الشاعر :

[رجز]

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْذِيَّا
أَخْيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيَّا

ويقال للفرسِ إذا كانت إحدى عينيْه كَحْلاَءَ والأخرى زَرْقَاءَ أَخْيَفُ ومنه قيل الناسُ أَخْيَافٌ أي لا يَسْتَوُونَ . ويقال للجراد إذا اختلفت فيه الألوان خَيْفَانٌ والخِيفُ جمعُ خِيفَةٍ ويقال طريقٌ مَخُوفٌ ووَجَعٌ مُخِيفٌ . والخَافَةُ مثل الخَرِيطةِ من الأَدَمِ يُشْتَارُ فيها العَسَلُ .

بَابٌ

الأصمعي : أَنْسَأَ اللّهُ فلانًا أَجَلَهُ ونَسَأَ اللّهُ في أجله . الكسائي مثله ، وأَنْسَأْتُهُ الدَّيْنَ وانْتَسَأَ القومُ إذا تباعدوا وقال / 297ظ / مالك بن زغبة :

[طويل]

إِذَا انْتَسَؤُوا فَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَتْهُمُ   عَوَائِرُ نَبْلٍ كالجَرَادِ تُطِيرُهَا

ويقال : ماله نَسَأَهُ اللّهُ أي أخزاه اللّه . ويقال أَخَّرَهُ اللّه وإِذَا أَخَّرَهُ فقد أخزاه وقد نُسِئَتِ المرأة إذا بَدَا حَمْلُهَا فهي نَسْءٌ .وجَرَى النَّسْءُ في الدَّوَابِّ يعني السِّمَنَ . وقد نَسَأْتُ الإبلَ أَنْسَؤُهَا إذا سُقتها وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء :

[طويل]

وَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالعَلاَيَةِ شَادِنٍ   تُنَسِّئُ في بَرْدِ الظِّلاَلِ غَزَالَهَا

بَابٌ

الأصمعي : في فلان رَهَقٌ أي يَغْشَى المَحَارِمَ . وأَرْهَقْتُ الرَّجلَ أدركته ورَهِقْتُهُ غَشِيتُهُ والمُرَهَّقُ الذي يَغْشَاهُ السؤالُ والضِّيفَانُ ، والمُرَهَّقُ أيضا المُتَّهَمُ في دِينِهِ ، وقال هو وأبو زيد : أَرْهَقَ القومُ الصّلاةَ إذا أَخَّرُوهَا حتّى يَدْنُوَ وَقْتُ الأخرى . أبو زيد : أَرْهَقْتُهُ عُسْرًا أي كَلَّفْتُهُ ذلك وأَرْهَقْتُهُ إِثْمًا

حتّى رَهِقَهُ رَهَقًا . غيره : رَاهَقَ الغلامُ إذا قاربَ الاحتلامَ .

بَابٌ

الأصمعي : وَزَعْتُهُ فأنا أَزَعُهُ إذا كَفَفْتُهُ قال وقال الحسن : لابدّ للنّاس من وَزَعَةٍ يعني قومًا يَكُفُّونَهُمْ وزُعْتُهُ فأنا أَزُوعُهُ مثله ويقال قَدَّمْتُهُ ومنه قول ذي الرمّة :

[بسيط]

زُعْ بِالزِّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيلِ مَرْكُومُ [1]

أي ادفعه إلى قُدَّامِهِ . غيرُه : أُوزِعْتُ بالشيء مثل أُلْهِمْتُهُ وأُولِعْتُ به ومنه قول اللّهِ تباركَ وتعالى : ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴾ [2] وَوَزَّعْتُ الشّيء بين القوم قَسَمْتُهُ .

بَابٌ

/ 298 و / أبو زيد : خَوَتِ النّجومُ تَخْوِي خَيًّا إذا أَمْحَلَتْ فلم تُمْطِرْ . وخَوَّتْ تَخْوِيَةً إذا مَالَتْ للمغيب . وخَوَّتِ الإبلُ تَخْوِيَةً إذا خَمَصَتْ بُطُونُهَا وارتفعت وخَوِيَتِ المرأة خَوًى إذا لم تأكلْ عند الولادةِ . وخَوَتِ الدّارُ تَخْوِي خُويًّا إذا خَلَتْ . الكسائي في الدّار والمرأةِ مثله ، قال ويجوز في الدّارِ خَوِيَتْ وفي المرأة خَوَتْ وزاد خَوَّيْتُ للمرأة إذا عَمِلْتَ لها خَوِيَّةً تأْكُلُهَا . وخَوَّى الرّجلُ إذا تَجَافَى في سجودِه . وخَوَّى البعيرُ إذا تَجَافَى في بُرُوكِهِ ، قال الشاعر :

[مجزوء الكامل]

خَوَّتْ عَلَى ثَفِنَاتِهَا

---

(1) في الديوان ص 660 :

وخَافِقِ الرأسِ فوقَ الرَّحْلِ قلتُ له   زُعْ بالزِّمَامِ وجوزُ الليل مركومُ

(2) الأحقاف / 15 .

بَابٌ

أبو زيد : شَجَاني الحُبُّ يَشْجُوني شَجْوًا وأَشْجَاني قِرْني إِشْجَاءً إذا قَهَرَكَ وغلبكَ حتّى شَجِيتَ به شَجًى . والشَّجَنُ الحاجةُ حيث كانت وقد شَجَتْني الحاجةُ تَشْجُنُني شَجْنًا إذا حَبَسَتْكَ . الكسائي في الحبْسِ مثله . وقد شَجَاني طَرَّبَني وهَيَّجَني وأَشْجَاني حَزَنَني وأَغْضَبني [وأَشْجَاني العُودُ في الحَلْقِ حتّى شَجِيت به شَجًى] (1)

بَابٌ

أبو زيد : انْقَضَّ الجدارُ انْقِضَاضًا وانْقَاضَ انْقِيَاضًا كلاهما إذا تَصَدَّعَ من غير أن يَسْقُطَ ، فإن سَقَطَ قيل تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا وتَقَوَّضَ البيتُ تَقَوُّضًا وأنا قَوَّضْتُهُ وتَقَيَّضَتِ البيضةُ تَقَيُّضًا إذا انكسرتْ فِلْقًا ، فإن تَصَدَّعَتْ ولم تَفَلَّقْ قيل انْقَاضَتْ فهي مُنْقَاضَةٌ قال والقارُورَةُ مثله . غيره : قَيَّضَ اللّهُ فلانا لفلانٍ أي جاءه به . وقَايَضْتُ الرّجلَ مُقَايَضَةً إذا عَارَضْتَهُ بِمَتَاعٍ وهما قَيْضَانِ . والقَيْضُ ما تَفَلَّقَ من قشور البيض .

بَابٌ

أبو زيد : أَشْمَلَ الفَحْلُ / 298ظ / شَوْلَهُ إِشْمَالًا إذا أَلْقَحَ النّصفَ منها إلى الثلثيْن فإذا أَلْقَحَهَا كلَّها قيل أَقَمَّهَا حتّى قَمَّتْ تَقِمُّ قُمُومًا . وشَمِلَتِ الناقةُ لِقَاحًا قَبِلَتْهُ شَمَلًا . وأَشْمَلَ فلان خَرَائِفَهُ إِشْمَالًا إذا لَقَطَ ما عليها من الرُّطَبِ إلّا قليلا . والخَرَائِفُ النَّخْلُ اللّواتى تُخْرَصُ واحدتها خَرُوفَةٌ ويقال لما يبقى في العِذْقِ بعد ما يُلقط بعضه شَمَلٌ . وإذا قَلَّ حَمْلُ النّخلةِ قيل فيها شَمَلٌ أيضًا . وشَمَلْتُ الشّاةَ (2) أَشْمُلُهَا شَمْلًا إذا شددت

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ز الناقة .

الشِّمَالَ عليها . الأصمعي والكسائي في شِمَالِ الشاةِ مثله . [أبو عبيد : كان أبو عبيدة يقول : حِمْلُ الشّجرِ والنّخلِ مالم يكثر ويعظم فإذا عَظُمَ فهو حَمْلٌ بالفتح] [1] .

بَابٌ

أبو زيد : خَيَّلْتُ على الرّجل تَخْييلًا إذا وجَهت التّهمةَ إليه وتَخَيَّلْتُ عليه تَخَيُّلًا إذا اختَرْتَهُ وتَفَرَّسْتَ فيه الخيرَ . وخَيَّلَتْ علينا السّماء إذا رَعَدَتْ وبَرَقَتْ قبل المطر فإذا وقعَ المطرُ ذهبَ اسم التّخْييل . غيره : خَيَّلْتُ للناقة وأَخْيَلْتُ وهو أن تَضَعَ لولدها خيالًا لِيَفْزَعَ منه الذئبُ فلا يقربه .

بَابٌ

الأصمعي : صَرَيْتُ الشيء قطعته أَصْرِيهِ صَرْيًا ، قال ذو الرمّة :

[طويل]

هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهِ اللَّهُ قَاتِلُهْ [2]

ويقال : صَرَى اللّه عنك شَرَّ فلانٍ قال لا أدري أَقَطَعَهُ أم دَفَعَهُ . والصَّرَى الماءُ الذي قد طال مَكْثُهُ وتَغَيَّرَ . وهذه نُطْفَةٌ صَرَاةٌ . وقد صَرَى فلان المَاءَ في ظهره زمانًا حَبَسَهُ . والمَلَّاحُ هو الصَّاري مثل قَاضٍ وجمعه صُرَّآءُ على غير قياس . أبو عمرو : هو مَاءٌ صَرًى وصِرًى لغتان /299و / وقد صَرِيَ يَصْرَى . وقال : صَرَيْتُ ما بينهم أصلحته فأنا أَصْرِيهِ صَرْيًا وَصَرَيْتُ

---

(1) زيادة من ز .

(2) مثبت بديوانه ص 554:

فَوَدَّعْنَ مُشْتَاقًا أَصَبْنَ فُؤَادَهُ هَوَاهُنَّ ....

الشّيءَ قطعته ومنعته ومنه قولهم : هو منّي أَصِرّي أي عزيمة مؤكدة . الأحمر : هو منّي صِرّي وأَصِرّي وصِرّى وأَصِرّى .

بَابٌ

الأصمعي : دَبَرْتُ الحديثَ إذا حدّثتُ به عن غيري وهو يَدْبُرُ . وناقةٌ ذاتُ إِقْبَالَةٍ وإِدْبَارَةٍ إذا شُقَّ مُقَدَّمُ أُذُنِهَا ومُؤَخَّرُهَا وفُتِلَتْ كأنّها زَنَمَةٌ . وفلانٌ مُقَابَلٌ مُدَابَرٌ إذا كان مَحْضًا من أبويْه . ودَبَرَ السّهمُ الهَدَفَ يَدْبُرُهُ إذا جَاوَزَهُ . والدَّبَارُ الهلاكُ . دَابِرَةُ الطائِرِ التي يَضْرِبُ بها وهي في باطن الرّجل . ودَابِرَةُ الحافرِ هي مؤخّره ويقال : شَرُّ الرّأي الدَّبَرِيُّ . أبو زيد : جعلتُ الكلام دَبْرَ أذني بنصب الدّال وجزم الباء أي تَصَامَمْتُ عنه . أبو زيد : لا يُصَلِّي فلان الصّلاةَ إلاّ دَبَرِيًّا [أي في آخر الوقت والمحدّثون يقولون : دُبْرِيًّا .] (1)

بَابٌ

الأصمعي : قَدْ آلَ الدُّهْنُ والقَطِرَانُ يَؤُولُ أَوْلًا إذا خَثُرَ . وآلَ الرّجلُ رَعِيَّتَهُ يَؤُولُهَا أُؤُولًا وإِيَالًا إذا أحسنَ سياستها ، ومَثَلٌ من الأمثالِ « قَدْ أُلْنَا وإِيلَ علينا » يقول قدِ وَلِينَا ووُلِيَ علينا . وقد أَوْأَلَتِ الماشيةُ بالمكان مثال أَفْعَلَتْ إذا أَثَّرَتْ فيه بأَبْوَالِهَا وأَبْعَارِهَا وهي الوَأْلَةُ مثالُ فَعْلَةٍ ، قال العجّاج :

[رجز]

أَجْنٍ وَمُصْفَرِّ الجِمَامِ مُوءَلِ (2)

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في الديوان ص 159

دَفْنٍ ومُصْفَرِّ الجِمَامِ مُوءَلِ

بَابٌ

الأصمعي : نَاقَةٌ ضَرُوسٌ سيّئة الخُلُقِ ومنه قولهم في الحَرْبِ : قد ضَرِسَ نَابُهَا أي سَاءَ خُلُقُهَا . وقد ضَرَسْتُ الرَّجُلَ إذا عَضِضْتَهُ /299ظ بِأَضْرَاسِكَ . وبِئْرٌ مَضْرُوسَةٌ إذا بُنِيَتْ بالحجارة وهو الضَّرْسُ [1] . ووَقَعَتْ في الأرض ضُرُوسٌ من مَطَرٍ إذا وقعت فيها قِطَعٌ متفرّقة . وفلان ضَرِسٌ شَرِسٌ أي صَعْبُ الخُلُقِ [2] ورَيْطٌ مُضَرَّسٌ ضَرْبٌ من الوَشْيِ . وحَرَّةٌ مُضَرَّسَةٌ فيها كَأضراسِ الكلاب من الحجارة .

بَابٌ

الأصمعي : عَدَا الفَرَسُ إذا أَحْضَرَ وأنا أَعْدَيْتُهُ . وَعَدَوْتُ فلانا عن الأمرِ صَرَفْتُهُ عنه . وما عَدَوْتُ كذا وكذا أي ما جُزْتُهُ . وعَادَيْتُ بين عشرةٍ من الصَّيْدِ أي وَالَيْتُ . ويقال نِمْتُ على مكانٍ مُعْتَادٍ إذا كان مُتَفَاوِتًا ليس بِمُسْتَوٍ . وأَعْدَى فلانٌ فلانا أعانه . وجئتُ على مركب ذي عُدَوَاءَ أي ليس بمطمئنٍ . قال أبو عبيد لا أدري ذي عُدَوَاءَ مُجْرَاةٌ أو غيرُ مُجراةٍ والوجهُ تركُ الإجراء . ويقال إِلْزَمْ أَعْدَاءَ الوادي أي نواحيه . ويقال : أَشْمَتَ اللّهُ عَادِيَكَ أيْ عدوّك . ويقال لشديد العدو إنّه لَعَدَوَانٌ . والعُدَوَاءُ الشُّغْلُ وأهل الحجاز يقولون آدَيْتُكَ على فلان مثال أَفْعَلْتُكَ من العَدْوَى وهي المَعُونَةُ .

بَابٌ

الأصمعي : أَنْجَى فلان إِنْجَاءً إذا جَلَسَ على الغائط فَتَغَوَّطَ ، وقد نَجَا الغائطُ نفسه يَنْجُو ، قال : وقال بعض العرب : اللّحمُ أقلّ الطّعام نَجْوًا .

---

(1) في ت 2 وز : وهي الضَّرِيسُ .

(2) وقف الباب في ز عند هذا الحدّ وسقطت بعض الأبواب الموالية إلى ما سننبّهُ إليه .

واسْتَنْجَيْتُ النخلةَ اسْتِنْجَاءً إذا لَقَطْتَهَا . وقد نَجَوْتُ غصونَ الشّجرة إذا قطعتها . والنَّجْوُ السّحابُ الذي قد هَرَاقَ مَاؤُهُ . ويقال ناقةٌ /300و/ نَجَاءٌ أي سريعة وقال غيره : اسْتَنْجَيْتُ بالماء والحاجرة إذا تطهّرت بها . وأَنْجَيْتُ غيري ونَجَوْتُ الرّجلَ أَنْجُوُ إذا نَاجَيْتُهُ . والنَّجْوَةُ ما ارتفع من الأرض . والنَّجِيُّ الذي يُنَاجِيكَ الكسائي : جلستُ على الغائط فما أَنْجَيْتُ وقد اسْتَنْجَى الرّجلُ وأَنْجَى غيرَه إنْجَاءً . قال أبو عبيد : نَجَأْتُهُ بعيني إذا أصبته بالعين مهموز .

بَابٌ

الأصمعي : أَلْوَى فلانٌ بحقّي ولَوَاني كلاهما إذا ذهبَ به . وأَلْوَتْ به العُقَابُ ذهبت به . وأَلْوَى البَقْلُ إذا صار لَوِيًّا وهو اليابسُ . أبو عمرو : لَوَيْتُ عنه الخبرَ إذا أخبرته به على غير وجهه . غيره : لَوَيْتُ بحقّه عنه لَيًّا ولَوَيْتُهُ بحقّه لَيَّانًا مَطَلْتُهُ . وَلَويْتُ الشيءَ فَتَلْتُهُ ، ولَوَيْتُ على الرّجل انتظرته وأقمتُ عليه لَيًّا .

بَابٌ

الأصمعي : نُفِسَتِ المرأة ونَفَسَتْ نِفَاسًا . وتَنَفَّسَتِ القوسُ إذا تَصَدَّعَتْ والمال المُنْفِسُ النَّفِيسُ عِنْدَ أهله . وإنّ الذي ذكرتَ لَمَنْفُوس فيه أي مرغوبٌ فيه . وأنت في نَفَسٍ من أَمْرِكَ أي سَعَةٍ . وهَبْ لي نَفْسًا من دِبَاغٍ أي قَدْرَ مَا أَدْبغُ به الأديمَ مرّةً . غيره : أَصَابَتْهُ النّفس يعني العينَ . والمَنْفُوسُ المولودُ . والنُّفَسَاءُ التي تَلِدُ وجمعها نِفَاسٌ . والنَّافِسُ قِدْحٌ من الإِزْلَامِ . ونَفِسْتُ عليه بالشيء أَنْفَسُ نِفَاسَةً إذا لم تَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ .

بَابٌ

الأصمعي : الكُفَّةُ حاشيةُ كلّ شيء وطُرَّتُهُ ، يقال نزلنا كُفَّةَ الرِّمْثِ والعَرْفَجِ وثَوْبُكَ جيّدُ الكُفَّةِ /300ظ/ وكذلك كلّ شيء مُمْتَدّ على نَسَقٍ .

فأمّا الكِفَّةُ فكلّ شيء مستدير مثل كِفَّةِ الحَابِلِ وهي الحِبَالَةُ التي يصيدُ بها مثل عودِ الدُفِّ ودَارَةِ الوَشْمِ ومنه كِفَّةُ الميزان ومَا أشبه ذلك ، قال وقد يقال أيضًا كَفَّةُ الميزان ، قال أبو عمرو مثلَ ذلك كلُه غير أنّه لم يذكر نصبَ الكاف في كِفَّةِ الميزان . غيره : كُفَّ بصرُ الرّجل وكُفَّ الثّوبُ ويقال لموضع الكَفِّ من الثوب كِفَافٌ . والكَفَافُ من الرّزق ما كَفَّ عن الناسِ أي أغنى والكَافَّةُ من الناس الجميع . الكسائي في الكُفَّةِ والكِفَّةِ مثل قول الأصمعي وأبي عمرو أو نحو ذلك .

بَابٌ

الأصمعي : إنّ في رأسه لَنُعَرَةً أي كِبْرًا . والنُّعَرَةُ أيضًا ذبابة . وقال الأموي : إن في رأسه لَنَعَرَةً أَيْ أَمْرًا يَهُمُّ به . ويقال للمرأة ولكلّ أنثى ما حَمَلَتْ نُعَرَةً قطّ أي حَمَلَتْ مَلْقُوحًا . ويقال نَعَرَ الجُرْحُ إذا فَارَ منه الدَّمُ يَنْعَرُ ونَعَرَ الرّجلُ وغَيْرُهُ إذا صَوَّتَ يَنْعِرُ . أبو عَمْرو : النَّعِرُ الذي لا يَبْقَى في مكانٍ . الأموي : في رأسه نَعَرَةٌ اي أمر يهمّ به .

بَابٌ

الأصمعي : حَلِمَ الأَدِيمُ حَلَمًا وذلك من دُودَةٍ تكون بين جِلْدِ الشاةِ الأعلى وجلدها الأسفلِ يقال لها الحَلَمَةُ . قال : والحَلَمَةُ أيضا حَلَمَةُ الثَّدْيِ . حَلَمَةُ البعيرِ وهي القُرَادُ إذا عَظُمَ . وحَلَمَةُ النّبت وهي الحَلَمَةُ واليَمَنَةُ . غيره : حَلِمَ في النّوم يَحْلُمُ حُلْمًا وحَلُمَ . /301/ظ [1]

(1) ما في الورقة 301و ، تابع لما في الورقة 291و فحققّناه وأثبتناه في مكانه مستعينينَ بالنسختيْن ت 2 وز .

بَابٌ

الأصمعي : هو عندنا باليَمِينِ أيْ بمنزلة حسنةٍ . ويقال قَدِمَ فلانٌ على أَيْمَنِ اليمينِ يعني اليُمْنَى . وقال غيره : أَيْمَنُ اليُمْنِ وقولُهُ :

[وافر]

إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِاليَمِينِ [1]

أي باليد اليُمنى وقال غيره بالقوّة والحَقِّ من قول اللّه تعالى : ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِاليَمِينَ﴾ [2] . غيره : اليَمِينُ من الحَلِفِ أَيْمُنٌ .

بَابٌ [3]

الأصمعي : أَنْمَى اللّهُ مَالَكَ كَثَّرَهُ بالألف . ونَمَيْتُ الحديث إلى غيري مثل أسندته ورفعته وكذلك نَمَيْتُ الرّجلَ إلى أبيه نسبته وانتمى هو إليه . ونَمَّيْتُ الحديثَ مشدّد إذا أراد أنّه أبلغه على وجه النَّمِيمَةِ والإِشَاعَةِ له . الكسائي : نَمَى الشيء يَنْمِي بالياء لا غير ، قال : ولم أسمعه إلّا بالواو من أخوين من بني سُليم يَنْمُو ثمّ سألت عنه بني سُلَيْمٍ فلم يعرفوه بالواو . وأَنْمَى اللّهُ مَالَهُ ونَمَيْتُ الشيءَ على الشيء رفعته عليه ومنه قولُ [النابغة] [4]

[بسيط]

وَانْمِ القُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ

والنُّمِيُّ الدّرهم الذي فيه رصاصٌ أو نُحَاسٌ .

بَابٌ

الأصمعي : اللَّدِيدَانِ جانبا الوادي ومن أُخِذَ الدّواءُ اللَّدُودُ وهو ما

---

(1) رجعت الأبواب من جديد إلى الظهور في ز .

(2) عزاه ابن منظور في اللسان ج 353/17 إلى الشمّاخ . وهو مثبت بديوانه ص 336 .

(3) الحاقّة /45 .

(4) في الديوان ص 78 :

فَعَدِّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَانْمِ القُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ

سُقِي في أَحَدِ شِقَّي الفم : قال : واللَّدِيدَانِ أيضا جانبا العُنُقِ وجمعه لِدَّةٌ ومنه /302و/ قيل للإنسان يَتَلَدَّدُ أي يَتَلَفَّتُ يمينا وشِمالا . غيرهم : الأَلَدُّ الشديد الخصومةِ بَيّنُ اللَّدَدِ وقد لَدَدْتُهُ خَصَمْتُهُ لَدًّا .

بَابٌ

الرَّوْقُ القَرْنُ والأَرْوَقُ الطّويلُ الأسنانِ والرَّوَقُ طُولُ الأسنانِ . ويقال أَكَلَ فلان رَوْقَهُ إذا طال عمره حتى تَسْقط أسنانُه . وأَلْقَى عليكَ فلانٌ أَرْوَاقَهُ وشَرَاشِرَهُ وهو أن يحبّه حتّى يستهلك في حبّه . وأَلْقَى أَرْوَاقَهُ إذا اشتدَّ عَدْوُهُ . غيره : الرَّاوُوقُ المصفاةُ وقد رَاقَ الشرابُ يَرُوُقُ ورَوَّقْتُهُ ورَاقَني الشّيء يروقني إذا أعجبك . ورِوَاقُ البيتِ ما بين يديه

بَابٌ

أبو زيد : الرِّثَّةُ والرِّثُّ والرَّثُّ جميعا رديء المتاع وقد ارْتَثَثْنَا رِثَّةَ القوم إذا جمعوها .

بَابٌ

أبو زيد : أَرْهَنْتُ في السّلعةِ إرْهَانًا إذا غَالَيْتَ بها وهو من الغَلَاءِ خاصّة وأنشد :

[بسيط]

يَطْوِي ابْنُ سَلْمَى بِهَا عَنْ رَاكِبٍ بَعَدًا عِيدِيَّةً أُرْهِنَتْ فِيهَا الدَّنَانِيرُ

وقال : رَهَنْتُ في البيع والقَرْضِ بِغَيْرِ ألف لاغير . وأَرْهَنْتُ أَوْلَادِي إرْهَانًا إذا أَخْطَرْتُهُمْ به خَطَرًا .

بَابٌ

أبو زيد : زَهَقَ فلان بين أيدينا يَزْهَقُ زُهُوقًا إذا سَبَقَهمْ وكذلك زَهَقَتِ الدّابةُ إذا سَمِنَتْ مثله . وزَهَقَتْ نفسُه وزَهَقَ الباطلُ وليس في شيء منه زَهِقَ .

بَابٌ

أبو زيد : سَخِرْتُ منه وبه أَسْخَرُ سَخَرًا وسِخْرِيًّا وسِخَارًا . وهي

سُخْرَةٌ لي منه أيضا وسَخَرْتُهُ أَسْخُرُهُ سَخَرًا وسَخَّرْتُهُ تَسْخِيرًا كلاهما إذا كلّفته ما تُرِيدُ وقَهَرتَهُ والسُّخْرَةُ منه .

/ 302 ظ / بَابٌ

أبو زيد : مَدَدْتُ الإبلَ أَمُدُّهَا مَدًّا إذا جعلت لها مَدِيدًا . غيره : مَدَّ النَّهْرُ إذا جَرَى فيه وأنشدنا [أبو النّجم] [1] :

[رجز]

مَاءُ خَلِيجٍ مَدَّهُ خَلِيجَان

ومَدَدْنَا القومَ صِرْنَا مَدَدًا لهم وأَمْدَدْنَاهُمْ بغيرنا . وأَمَدَّ الجُرْحُ . وأَمْدَدْت الدواةَ جعلتُ فيها مِدَادًا .وأَمْدَدْتُ الرّجلَ مَدَّةً بالقَلَمِ .

بَابٌ

أبو زيد : قَفَيْتُ الرّجلَ أَقْفِيهِ قَفْيًا ضَرَبْتُ قَفَاهُ . وهذه شاةٌ قَفِيَّةٌ مَذْبُوحَةٌ مِن قَفَاهَا وقَفِينَةٌ بالنون عن غير أبي زيد والنون زائدة . وقَفَوْتُ الرّجل أَقْفُوهُ قَفْوًا والاسمُ القِفْوَةُ وهو أن يرميه بأمرٍ قبيح . وقَفَوْتُهُ إذا اتّبعت أثره . وقَفَّيْتُ غيري إذا أَتْبَعْتَهُمْ غيرَك ومنه قوله ﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﴾ [2] .

بَابٌ

أبو زيد : ضَحَا الطريقُ يَضْحُو إذا بَدَا لَكَ وظهر .

بَابٌ

أبو زيد : فَلَحْتُ للقوم وبالقوم أَفْلَحُ فِلاَحَةً وهو أن تُزَيِّنَ البيعَ والشِّرَى للبائع والمشتري . وفَلَّحتُ بهم تَفْلِيحًا إذا مَكَرَ بهم وقال لهم غير الحقّ .

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) المائدة /46 .

وفَلَحْتُ الأرضَ إذا شققتها للحرث . ورجلٌ أَفْلَحُ إذا كان في شفته شَقٌّ أظنّها السُّفْلَى قال الشاعر :

[طويل]

وَعَنْتَرَةُ الفَلْحَاءُ جَاءَ مُلأَّمًا كَأَنَّكَ فِنْدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدُ (1)

بَابٌ

الأموي : رَتَوْتُ بالدّلو أَرْتُو رُتُوًّا ورَتْوًا مَدَدْتُ مَدًّا رَفِيقًا . بعضهم : رَتَا برأسه يَرْتُو رُتُوًّا مثل الإِيمَاءِ . الأصمعي : رَتَوْتُ شَدَدْتُ ومنه قول لبيد :

[رمل]

[فَخْمَةً ذَفْرَاءَ] (2) تُرْتَى بِالعُرَى [قُرْدُ مَانِيًّا وتَرْكًا كالبَصَلْ] (3)

يعني الدّرعَ تُشَدُّ إلى فوق لِتُشَمَّرَ عن /303و/ لاَبِسِهَا .

بَابٌ

أبو زيد : سَمَحَ لي بذاكَ يَسْمَحُ سَمَاحَةً وهو الموافقةُ على ما طَلَبَ . وسَمَحَ لي أعطاني وما كان سَمْحًا ولقد سَمُحَ .

بَابٌ

أبو عمرو : الجُلْبَةُ العُوذَةُ . والجُلْبَةُ جِلْدَةٌ تُجْعَلُ على القَتَبِ ويقال منه أَجْلَبْتُ القَتَبَ . والجُلْبَةُ القِشْرَةُ التي على الجُرْحِ إذا بَرَأَ ويقال قد جَلَبَ الجرحُ وأَجْلَبَ وجَلَبَ يَجْلُبُ ويَجْلِبُ .

بَابٌ

الفرّاء : السَّهْوَقُ الطّويلُ من الرّجال . والسَّهْوَقُ الكذّابُ أيضا .

---

(1) معزوّ في اللسان ج 382/3 إلى شريح بن بجير بن أسعد التغلبي .
(2) زيادة من ز .
(3) زيادة من ز .

والسَّهْوَقُ من الرّياح التي تَنْسُجُ العَجَاجَ .

باَبٌ

الفرّاء : الهَيْضَلَةُ الضّخمة من النّساء ومن النُّوقِ وهي الغَزِيرَةُ . والهَيْضَلَةُ أيضا أصواتُ النّاس .

باَبٌ

أبو عمرو : المَائِحُ الذي يَدْخُلُ البئرَ فيملأُ الدّلوَ وقد مَاحَ يَمِيحُ ، والمَائِحُ في مشيته وهو يَميحُ . ومَاحَ فَاهُ بالسِّوَاكِ يَمِيحُهُ إِذا اسْتَاكَ .

باَبٌ

أبو عمرو : الضَّيْقُ الشيءُ الضيِّقُ . و الضِّيقُ المصدرُ منه . والضَّيْقُ الشكّ يكون في القلب ومنه قوله [عزّ وجلّ] [1] : ﴿ وَلَاتَكُ في ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ [2] . والضّيقُ في المعيشة . والضّيْقَةُ مثلُ الضِّيقِ ومنه قول الأخطل :

[طويل]

[فَهَلَّا زَجَرْتِ الطَّيْرَ لَيْلَةَ جِئْتِهِ] [3] بِضَيْقَةِ بَيْنَ النَّجْمِ والدَّبَرَانِ [4]

باَبٌ

أبو زيد : العُوَّارُ القَذَى في العينِ .

باَبٌ

أبو زيد : تَأَسَّنَ عليّ تَأَسُّنًا اعْتَلَّ وأَبْطَأَ .

باَبٌ

الأصمعي : غَارَّتِ الناقةُ غِرَارًا إذا قَلَّ لبنُها فهي مُغَارٌّ مضمومةُ الميمِ

---

(1) زيادة من ز .

(2) النّحل /127 .

(3) زيادة من ز .

(4) مثبت بديوانه ج 293/1 .

ومنه غِرَارُ النّومِ قِلّته . والغِرَارُ أيضا غِرَارُ الحَمَامِ فِرَاخُهُ إذا زَقَّهَا . والغِرَارُ الطَّرِيقةُ يقال ولدتْ ثلاثةً على غِرَارٍ وَاحِدٍ /303ظ/ أي بعضهم خَلْفَ بعضٍ . وبَنَى القومُ بيوتهم على غِرَارٍ وَاحِدٍ . والغِرَارُ حَدُّ السّيف والسّهم وغيرِهِ . والغِرَارُ المِثَالُ يُضْرَبُ عليه نِصَالُ السِّهام لِتَصْلُحَ . غيره : الغَرِيرُ المَغْرُورُ . والغَرَارَةُ من الغِرَّةِ والغِرَّةُ من الغَارِّ . والتَّغِرَّةُ من التَّغْرِيرِ مثل التَّعِلَّةِ من التَّعْلِيلِ هذا قولُ الأموي . الأصمعي : الغَرُّ التّكَسُّرُ في الجِلْدِ قال : وحدّثني رجلٌ عن رؤبة أنّه عُرِضَ عليه ثوبٌ فقال : اطْوِهِ علَى غَرِّهِ أي على كَسْرِهِ .

بَابٌ

الأصمعي : بعيرٌ نَسُوفٌ يأكل بمقدّم فيه : ويقال اتّخذ فلان في جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيفًا يعني أَثَرَ قَدَمِهِ إذا انْحَطَّ عنه الوَبَرُ . والنُّسَافَةُ ما خَرَجَ من الشيء يُنْسِفُ ويقال للفرس إنّه لَنَسُوفُ السّنبك إذا أدناه من الأرض في عَدْوِهِ ، ويقال للحمار يَكْدِمُ الحُمُرَ تَرَكَ فيها نَسِيفًا .

بَابٌ

الأصمعي : فَكَكْتُ يدَه فَكًّا ويقال في فلان فَكَّةٌ أي استرخاءٌ في رأيه ومنه قول الشاعر :

[سريع]

[الكَيْسُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ آلْـ إشْفَاقِ] [1] وَالفَكَّةِ والهَاعِ [2]

والفَكَّةُ أيضا النّجومُ المستديرةُ التي يسميّها الصبيانُ قَصْعَةَ المساكينِ . والفَكَّانِ اللِّحْيَانِ . وفَكَاكُ الرَّهْنِ وفِكَاكُهُ .

(1) زيادة من ز .

(2) في اللّسان ج 364/12 معزوّ إلى أبي قيس بن الأسلت . وأوّل كلمة في البيت : الحَزْمُ .

بَابٌ

أبو زيد : أَبَّنْتُ الأَثَرَ تَأْبِينًا وهو أن يَخْفَى فلا يَصِحُّ لَكَ ولا يَنْفَلِتُ منك . وأَبَّنْتُ الرّجلَ تَأْبِينًا إذا مدحته بعد الموت ولا يكون التأبينُ للأحياء .

بَابٌ

الأصمعي : الفِلْقُ القَوْسُ من شُقَّةٍ . والفَلَقُ المُطْمَئِنُّ من الأرض والفَلَقُ /304و/ المِقْطَرَةُ . والفَلَقُ الصُّبْحُ . والفِلْقُ الدّاهيةُ ومثله الفَلِيقَةُ يقال منه أَفْلَقَ الرّجلُ فافْتَلَقَ . وفِلْقَةُ القصعة نِصْفُهَا . والفُلُوقُ الشُّقُوقُ واحدها فَلَقٌ . والفَالِقُ اسم مَوْضِعٍ ويقال سمعته من فَلْقِ فِيهِ . ويقال فَلَقَ الصُّبْحُ والفَلَقُ الصُّبْحُ نفسُه .

بَابٌ

الأصمعي : يقال الزمْ شَرَكَ الطّرِيقِ والواحدة شَرَكَةٌ ورأيتُ رجلًا مُشْتَرَكًا إذا كان يحدّث نفسه أي إنَّ رأيَه مشترك ليس بواحدٍ . ويقال الكَلَأُ في بني فلان شُرُكٌ واحدها شِرَاكٌ وأَشْرَكَ الرّجلُ نعليْه وشَرَّكَهُمَا ويقال مَالِي فيه إِشْرَاكٌ أي شركاء . ويقال لطِمَهُ شَرِكِيًا أي مُتتابِعًا .

بَابٌ

الأصمعي : بعيرٌ ظَهِيرٌ بَيِّنُ الظَّهَارَةِ إذا كان قويًّا ، والبعيرُ الظِّهْرِيُّ المُعَدُّ للحاجةِ إن احتيج إليه وجمعه ظَهَارِيٌّ . وظَهَرْتُ بحاجة الرّجلِ إذا جعلتها بِظَهْرٍ . وأتانا فلانٌ مُظَهِّرًا . وقال غيره : مُظْهِرًا بالتخفيف وهو أكثر وأجودُ يعني في الظّهِيرَةِ ومنه سُمِّيَ الرّجلُ مُظَهِّرًا . وهَاجَتْ ظَوَاهِرُ الأرض إذا يَبِسَ كَلأُهَا [1] . والظّوَاهِرُ أَشْرَافُ الأرضِ . والظَّاهِرَةُ من الوِرْدِ أن تَرِدَ كلّ يومٍ نصفَ النّهارِ .

---

(1) في ت 2 وز : بقلها .

بَابٌ

الفرّاء : أَتَاني نَحِيثُ القوم أي أمرُهم الذي كانوا يُسِرُّونَهُ وخرج فلان يَنْحِثُ ويَنْحُثُ بني فلان أي يَسْتَغْوِيهِمْ ويستغيث بهم . قال : بالغين أيضا يستغويهم .

بَابٌ

أبو زيد : فلانٌ مَكِينٌ /304ظ/ عند فلانٍ بَيِّنُ المكانة يعني المنزلةِ . والمَكَانَةُ التُّؤَدَةُ .

بَابٌ

الأصمعي : حَزَيْتُ الشيء أَحْزِيهِ وحَزَوْتُهُ لغتان من الحَازِي ومنه حَزَيْتُ الطائر إِنَّمَا هو الخَرْصُ وحَزَا السَّرَابُ الشيء يَحْزُوهُ رَفَعَهُ .

بَابٌ

الأصمعي : حَاكَ الشيء في صَدْرِي حَكًّا وأَحَاكَ فيه السَّيْفُ وحَاكَ في مشيته وأَحْكَأْتُ العقدةَ شددتها .

بَابٌ

الدِّينُ الحِسَابُ ومنه ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [1] . ودِنْتُهُ جَزَيْتُهُ قال الأعشى :

[خفيف]

هُوَ دَانَ الرِّبَابَ إِذْ كَرِهُوا الدْ   دَيْنَ دِرَاكًا بِغَزْوَةٍ وَصِيَالِ [2]

ودِنْتُ الرجلَ أَقْرَضْتُهُ ومنه قالوا رجل مَدِينٌ ومَدْيُونٌ ودِنْتُهُ استقرضت منه قال الشاعر :

---

(1) الفاتحة /4 .

(2) مثبت بديوانه ص 168 .

[طويل]

نَدِينُ وَيَقْضِي اللّٰهُ عَنَّا وَقَدْ نَرَى   مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضُيَّعَا

قال أنشدناه الأحمر . وأَدَنْتُهُ أقرضته . وقد أَدَانَ الرّجلُ إذا صار عليه دَيْنٌ ومنه قول عمرو بن كلثوم :

[وافر]

عَصَيْنَا المَلْكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا [1]

ومنه أيضا قول عمر رضي اللّه تعالى عنه : فَادَّانَ مُعْرِضًا ودِنْتُهُ [2] . الفرّاء : دِنْتُهُ مَلَكْتُهُ وأنشدنا للحطيئة يهجو أمّه :

[وافر]

لَقَدْ دُيِّنْتِ أَمْرَ بَنِيكِ حَتَّى   تَرَكْتِهِمُ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ [3]

يعني مُلِّكْتِ . قال : ويُروى سُوِّسْتِ قال وقولهم سوّستِ خطأ قاله الأموي .

بَابٌ

يقال إنِّي على صِيرِ حاجتي /305و/ على طَرَفٍ منها ، قال زهير :

[طويل]

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سِنِينَ ثَمَانِيًا   عَلَى صِيرِ أَمْرٍ مَا يُمِرُّ وَمَا يَحْلُو [4]

ويروى يَمُرُّ . والصِّيرُ الصِّحْنَاةُ يروى عن سالم بن عبد اللّه أنه مَرَّ عليه رجلٌ معه صِيرٌ فَلَعِقَ منه ثم سأله كيف يُبَاعُ . والصِّيرُ شَقُّ البابِ ،

---

(1) من المعلقة ، وهو كاملا بالديوان ص 82 على النحو التالي :

وأيّـامٍ لـنـا غُـرٍّ طِـوالٍ عصَينا المَلْكَ فيها أن نَدِينَا

(2) سقط كلام عمر في ز .

(3) مثبت بديوانه ص 124 وعوّض فيه الفعل سُوِّسْتِ دُيِّنْتِ الذي في الغريب المصنّف .

(4) مثبت بديوانه ص 58 .

ويُروى أنّ رجلًا اطَّلَعَ من صِيرٍ في باب النبيّ ﷺ .

بَابٌ

البَسْلُ الحَرَامُ والبَاسِلُ الشديدُ . والبُسْلَةُ أُجْرَةُ الرَّاقِي . والبَسَالَةُ الشجاعةُ ورجلٌ بَاسِلٌ .

بَابٌ

اشْتَأَيْتُ استمعتُ .

بَابٌ

السِّبُّ الثوبُ الرقيقُ وجمعه سُبُوبٌ والسَّبِيبَةُ مثله .

بَابٌ

الحِرْجُ الوَدَعَةُ وجمعه أَحْرَاجٌ .

بَابٌ

الأصمعي : البَضِيعُ الجزيرة في البحر . والبُضِيعُ اللّحمُ . والبُضَيْعُ مَوْضِعٌ قال حسّان :

[كامل]

[أسألتَ رَسْمَ الدّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ بَيْنَ الجَوَابِي] [1] فالبُضَيْعِ فَحَوْمَلِ [2]

ويقال جَبْهَتُهُ تَبَضَّعُ تَسِيلُ عَرَقًا . والبَضْعُ الرِّيُّ يقال شَرِبَ حتّى بَضَعَ . والبَضْعَةُ مِن اللحمِ وجمعه بِضَعٌ مثلُ بَدْرَةٍ وبِدَرٍ .

بَابٌ

أبو زيد : الإِذَابَةُ الغَارَةُ والنُّهْبَةُ يقال أَذَابَ علينا بنو فلان أي أَغَارُوا

---

(1) زيادة من ز .

(2) مثبت بديوانه ص 363 .

ومنه قول بشر :

[طويل]

وَكُنْتُمْ كَذَاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ أَتُنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا

أي تُنْهِيهَا . وقال غيره : ذَابَ لي عَلَى فلان من الحقِّ كذا وكذا يعني وَجَبَ .

بَابٌ

الفرّاء : رجُلٌ حَسَنُ الصّورةِ والشُّورَةِ وأنّه لَصَيِّرٌ شَيِّرٌ يعني من الشَّارَةِ يعني الهيئة . /305ظ/ غيره : الشَّوَارُ المَتَاعُ ، وشُرْتُ الدّابَة أَشُورُهَا . والمِشْوَارُ موضعٌ تُشَارُ فيه الدوّابُّ .

بَابٌ

الفرّاء : وَقَعَ في المالِ مُوتَانٌ ومُوَاتٌ أي مَوْتٌ . ورجلٌ مَوْتَانُ الفؤادِ إذا كان غير ذكيّ ولا فَهِمٍ . ورجلٌ يبيعُ المَوْتَانَ بالفتح وهو أن يبيع المتاعَ وكلَّ شيء غيرِ ذي روحٍ وما كان ذا رُوحٍ فهو الحيوانُ .

بَابٌ

الفرّاء : حَفَّ الطائرُ يَحِفُّ حُفُوفًا إذا شَعِثَ ، وحَفَّ القومُ بالشّيء يَحْفُونَ حوله حَفًّا . غيره : حَفَّتِ المرأة وَجْهَهَا تَحُفُّهُ حَفًّا وحِفَافًا . انتهى .

آخر كتاب الغَرِيبِ المُصَنَّفِ عن أبي عبيدٍ وصلّى اللّهُ على محمّد وآله أجمعين . وكتبه أبو علي الحسين بن جعفر بن محمد بن الحسين وفرغ منه في ذي العقدة سنة أربعمائة [1]

(1) وفي ت 2نقرأ : آخر كتاب الغريب المصنّف عن أبي عبيد رحمه اللّه تعالى والحمد للّه على كلّ حرف منه عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته والصّلاة والسلام على محمد النبي وعلى آل محمّد مثل ذلك دائما أبدا مادامت السماوات والأرض . تمّ .
ونقرأ في ز : تمّ كتاب الغريب المصنف بحمد اللّه ومنّه والصّلاة على النبي وآله . في جمادَى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . رحم اللّه صاحبه وغفر له .

فهرس مواضيع الجزء الثالث

العناوين	الصفحات

أبواب مبدوءة بقوله : « بابٌ » دون تحديد وعددها 179 بابًا

فهرس القرآن

ولأصلِّبنَّكُمْ في جذوع النخل	71	طه	ج 694/3
أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَ تَخَوّفٍ	47	النحل	ج 702l3
وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ	10	النمل	ج 734/3
فَأَنَا أَوَّلُ العَابِدِينَ	81	الزخرف	ج 763/3
واتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا	92	هود	ج 774/3
أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا	25	المرسلات	ج 788/3
وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ	31	القصص	ج 800/3
وَعَنَتِ الوُجُوهُ للحَيِّ القَيُّومِ	111	طه	ج 809/3
وَأَقْرَبُ رُحُمًا	81	الكهف	ج 830/3
وَمِنَ الأَنْعَامِ حمُولَةً وَفَرْشًا	142	الأنعام	ج 862/3
لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ	5	النحل	ج 887/3
فَلَمَّا رَأَوْهُ عارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ	24	الأحقاف	ج 925/3
وَإِنَّهُمْ مُفْرطُونَ	62	النحل	ج 937/3
حِينَ تُرِيحُونَ	6	النحل	ج938/3،978
وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا	23	الشورى	ج 943/3
فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ	14	يس	ج 955/3
فِيهِ تُسِيمُونَ	10	النحل	ج 956/3
سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ	29	الفتح	ج 956/3
إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ	37	النحل	ج 957/3
ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا	3	النساء	ج 957/3
يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ	17	لقمان	ج 962/3

وانْهَ عَنِ المُنْكَرِ			
وَقِرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ	33	الأحزاب	ج 962/3
فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنتَظِرُ	23	الأحزاب	ج 969/3
والبَحْرِ المَسْجُورِ	6	الطور	ج 972/3
وَلِي فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى	18	طه	ج 984/3
وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ	254	البقرة	ج 987/3
يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ	288	البقرة	ج 991/3
لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِاليَمِينِ	45	الحاقّة	ج 1001/3
وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ	46	المائدة	ج 1003/3
وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ	127	النّحل	ج 1005/3
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	4	الفاتحة	ج 1007/3

فهرس الحديث *

* رتّبنا الأحاديث بحسب تتابع ورودها في المتن.

فهرس الأماكن والبلدان

الأعلام

– أ –

164 , 162 , 161 , 160 , 157 , 156 , 154 , 152 , 150 , 149 , 148 , 147 , 146 , 144 , 143 ,

186 , 185 , 184 , 183 , 182 , 181 , 180 , 179 , 178 , 176 , 174 , 173 , 172 , 171 , 165 ,

218 , 217 , 216 , 213 , 210 , 205 , 204 , 203 ,202 , 200 , 199 , 197 , 194 , 189 , 188

235 , 234 , 233 , 231 , 230 , 229 , 227 , 226 , 225 , 224 , 223 , 222 , 221 , 220 , 219 ,

260 , 259 , 258 , 252 , 251 , 250 , 248 , 247 , 244 , 243 , 242 , 241 , 239 , 238 , 236 ,

284 , 283 , 281 , 277 , 276 , 275 , 274 , 273 , 270 , 269 , 268 , 266 , 265 , 262 , 261 ,

306 , 304 , 303 , 302 , 301 , 300 , 299 , 298 , 297 , 295 , 293 , 291 , 287 , 286 , 285 ,

322 , 321 , 320 , 319 , 318 , 317 , 316 , 315 , 314 , 313 , 312 , 311 , 310 , 309 , 307 ,

344 , 342 , 340 , 339 , 337 , 334 , 333 , 330 , 329 , 328 , 327 , 326 , 325 , 324 , 323 ,

383 , 380 , 379 , 378 , 377 , 376 , 375 , 373 , 369 , 362 , 360 , 352 , 350 , 348 , 346 ,

420 , 419 , 417 , 396 , 395 , 394 , 393 , 392 , 391 , 390 , 389 , 388 , 387 , 385 , 384 ,

440 , 439 , 438 , 437 , 436 , 435 , 432 , 431 , 430 , 429 , 428 , 425 , 424 , 422 , 421 ,

460 , 459 , 458 , 457 , 456 , 453 , 452 , 451 , 450 , 449 , 447 , 446 , 444 , 443 , 441 ,

481 , 480 , 479 , 476 , 474 , 471 , 470 , 469 , 468 , 466 , 465 , 464 , 463 , 462 , 461 ,

499 , 497 , 496 , 495 , 494 , 493 , 491 , 490 , 489 , 488 , 487 , 486 , 485 , 484 , 483 ,

523 , 522 , 521 , 520 , 516 , 515 , 513 , 511 , 510 , 507 , 506 , 503 , 502 , 501 , 500 ,

543 , 542 , 541 , 540 , 538 , 537 , 536 , 533 , 532 , 531 , 530 , 529 , 528 , 525 , 524 ,

561 , 560 , 559 , 558 , 557 , 556 , 554 , 553 , 551 , 550 , 549 , 548 , 546 , 545 , 544 ,

583 ,582 , 581 , 580 , 579 , 576 , 575 , 572 , 571 ,570 , 567 , 566 , 565 , 563 , 562 ,

610 , 609 , 607 , 606 , 605 , 604 , 600 , 598 , 596 , 595 , 594 , 592 , 588 , 587 , 586 ,

654 , 651 , 650 , 648 , 647 , 634 , 633 , 632 , 629 , 625 , 624 , 620 , 619 , 616 , 612 ,

680 , 679 , 677 , 676 , 675 , 673 , 672 , 669 , 666 , 664 , 663 , 662 , 661 , 656 , 655 ,

- ب -

– ت –

- ج -

ح

خ

– د –

– ذ –

- ر -

- ز -

- س -

- ص -

- ض -

- ط -

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

- م -

– ن –

– هـ –

– و –

– ي –

الصفحة	الشـاعـر	البحر	القافية
735	مجهول	كامل	وَأَى
433	زهير بن أبي سلمى	وافر	اءُ
708	الحرث بن حلّزة	خفيف	بَقَاءُ
758	ابن حلزة	خفيف	قَعْسَاءُ
768	ابن حلزة	مجزوء الخفيف	زَهْرَاءُ
882	زهير بن أبي سلمى	وافر	خلاَءُ
235	أبو وجزة السّعدي	وافر	يَشَاءُ
391	زهير بن أبي سلمى	وافر	العَفَاءُ
308	زهير بن أبي سلمى	وافر	التَّلاَءُ
421	بشر بن أبي خازم	وافر	الأَلاَءُ
751	الربيع بن ضبع الفزاري	وافر	أَسَاؤُوا
654	الأحمر	طويل	حَيَاؤُهَا
986	أبو النجم	كامل	الأَدْمَاءِ
62	الأعلم الهذلي	مجزوء الكامل	حَوَاشِبْ
808	الأعلم الهذلي	مجزوء الكامل	صَاحِبْ
62	أبو زبيد الطائي	بسيط	مِجْشَابَا
93	الأعشى	طويل	أَذْيَبَا
114	أنشده الأحمر	منسرح	الخَبَبَا
254	الأعشى	طويل	لِيَذْهَبَا
258	أنشده الأحمر	منسرح	الخَبَبَا
360	بشر بن أبي خازم	وافر	الرِّكَابَا
511	أبو زبيد الطائي	بسيط	هَلاَّبَا
584	الأعشى	طويل	فَاصْحَبَا
754	الأعشى	طويل	لِيَذْهَبَا
891	لبيد	منسرح	قَرَبَا

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
115	ذو الرمّة	بسيط	لَهَبُ
257	ذو الرمّة	بسيط	لَهَبُ
354	ذو الرمّة	بسيط	تَربُ
452	ذو الرمّة	بسيط	الغَرَبُ
576	ابن مقبل	طويل	مُقْطِبُ
967	الكميت	طويل	أَسْغَبُ
946	ذو الرمّة	بسيط	الهَرَبُ
923	ذو الرمّة	بسيط	مُنْزَرِبُ
931	ذو الرمّة	بسيط	سَرَبُ
935	ذو الرمّة	بسيط	حُوبُ
797	أبو زبيد الطائي	بسيط	هبَبُ
263	النابغة	وافر	الشَّبَابُ
83	ذو الرمّة	بسيط	نَشَبُ
295	أبو العيال الهذلي	مجزوء الكامل	ثَلِبُ
442	الكميت	طويل	مُعْقِبُ
443	نصيب	طويل	العَذْبُ
442	الكميت	طويل	زَغْرَبُ
454	حميد بن ثور	طويل	قشيَبُ
508	الأعشى	طويل	يَعْطَبُ
509	الأعشى	طويل	يَذْهَبُ
554	حميد بن ثور	طويل	زَبيبُ
631	ذو الرّمّة	بسيط	عُصَبُ
669	ذو الرّمّة	بسيط	عَزَبُ
694	النابغة	طويل	أجْرَبُ
700	مجهول	بسيط	يَنْسَكِبُ
716	ذو الرمّة	بسيط	رَتَبُ
721	عبيد بن الأبرص	مجزوء البسيط	عَجِيبُ

الصفحة	الشاعــر	البحر	القافية
730	الجميح بن الطمّاح الأسدي	كامل	التَّقْليبُ
761	ابن مقبل	طويل	الأَبُ
782	عبيد بن الأبرص	كامل	أَعْضَبُ
784	ذو الرمّة	بسيط	جُلَبُ
785	ذو الرمّة	طويل	طَيِّبُ
790	الكميت	منسرح	مُعْتَتَبُ
827	بشر بن أبي خازم	طويل	مُقَصَّبُ
827	ذو الرمّة	بسيط	قَصَبُ
841	الكميت	طويل	مَشْخَبُ
854	الكميت	منسرح	القَتَبُ
859	امرأة (؟)	طويل	ذَاهِبُ
873	ذو الرمّة	بسيط	مُخْتَضِبُ
876	ذو الرمّة	بسيط	جَنبُ
84	أبو العيال الهذلي	مجزوء الوافر	الحقبُ
85	عروة بن مرّة الهذلي	بسيط	المَنَاجيبُ
88	عروة بن مرّة	بسيط	مناخيبُ
193	الكميت	طويل	أَسْغَبُ
218	أنشده الأصمعي	بسيط	الصَّرَبُ
226	ذو الرمّة	بسيط	نُغَبُ
263	النابغة	طويل	مُعَثْلَبُ
271	ذو الرمّة	بسيط	النَّجَبُ
170	ذو الرمّة	طويل	ذَعَالِبُهْ
459	ذو الرمّة	طويل	نَصَائِبُهْ
536	الأعشى	مجزوء الكامل	شَرَابُهْ
699	مجهول	طويل	أَلَاعِبُهْ
796	ذو الرمّة	طويل	قَاضِبُهْ
741	الكميت	طويل	تحدَّبُوا

الصفحة	الشـاعـر	البحر	القافية
824	الكميت	طويل	شِيبُهَا
783	بشر بن أبي خازم	طويل	عَكوبُهَا
727	بشر بن أبي خازم	طويل	تذِيبُها
581	أبو ذؤيب	طويل	إكتِئَابُهَا
492	بشر بن أبي خازم	طويل	غُرُوبُهَا
386	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	كَرَابُهَا
275	ذو الرمّة	طويل	سُلُوبْهَا
970	زهير	منسرح	حَاجِبُهَا
980	أبو ذؤيب	طويل	شَبَابُهَا
1011	بشر	طويل	تُذِيبُهَا
803	أبو ذؤيب	طويل	رَبَابُهَا
803	بشر بن أبي خازم	طويل	تُذِيبُها
472	بشر	كامل	مُغْرَبِ
480	قيس بن الخطيم	طويل	الشَّواطِبِ
555	جرير	طويل	العَقَارِبِ
568	الأخطل	طويل	كَعْبِ
584	أنشده القنّاني	طويل	بالحَوَاجِبِ
634	امرؤ القيس	طويل	مُرَكَّبِ
652	طفيل الغنوي	طويل	مُشَذَّبِ
653	قيس بن الخطيم	طويل	بالكَتَائِبِ
673	أنشده أبو الجرّاح	كامل	الحَوْأَبِ
691	لبيد بن ربيعة العامري	طويل	مُتَغَضِّبِ
692	لبيد	طويل	وَاشْرَبِ
700	مجهول	طويل	نَاصِبِ
735	سلامة بن جندل	بسيط	تَرْجِيبِ
739	لبيد	طويل	وَاشْرَبِ
741	لبيد	طويل	مُتَغَضِّبِ

الصفحة	الشـاعـر	البحر	القافية
759	لبيد	طويل	وَاشْرَبِ
806	الأعشى	خفيف	مَخْشُوبِ
827	لبيد	طويل	المُثَقَّبِ
852	مجهول	طويل	كَالِبِ
883	دريد بن الصمّة	كامل	النُقْبِ
64	الأعشى	خفيف	كالزَّبيبِ
70	مجهول	سريع	الخطَابِ
109	النابغة	طويل	أشَائبِ
168	لبيد	طويل	المُخَلَّبِ
182	الأعشى	خفيف	كَالزَّبيبِ
193	سلامة بن جندل	بسيط	مَرْبُوبِ
238	النابغة	طويل	بِالحَوَاجِبِ
247	قيس بن الخطيم	طويل	المُتقاربِ
271	أبو وعَاس الهذلي	وافر	كَالشَجُوبِ
321	سلامة بن جندل	بسيط	اليَعَاقيبِ
328	الكميت	طويل	لِلُرَّهبِ
427	قيس بن الخطيم	طويل	الشَّوَاطبِ
472	القطامي	طويل	المُشَرْبِ
979	الفرزدق	بسيط	الجَلابِيبِ
984	قيس بن الخطيم	طويل	تَقَارُبِ
984	لبيد	طويل	مُؤْرِبِ
990	الأخطل	طويل	كَعْبِ
962	رجل من بني عمرو بن عامر	بسيط	الذَنبِ
950	النابغة	بسيط	تَعْزِيبِ
934	طفيل الغنوي	طويل	المُتَخَلِبِّ
940	قيس بن الخطيم	طويل	رَاكِبِ
918	جرير	طويل	العَقَارِب

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
مَرْكَبِي	كامل	خزز بن لوذان	971
تَرْبِي	طويل	الكميت	366
بِهَا	مجزوء الكامل	الأعشى	136
لِشرَابِهَا	مجزوء الكامل	الأعشى	345
لأرْبَابِهَا	متقارب	حميد بن ثور	578
بِقُصَّابِهَا	متقارب	الأعشى	703
شئِيتُ	وافر	رجل من الأنصار	281
الكُمَيْتُ	وافر	النابغة الذبياني	289
سَفَاتُهَا	طويل	أبو ذؤيب	391
فَرَتِ	طويل	عمرو بن معد يكرب	949
الكَفِرَاتِ	طويل	عبد اللّه بن نمير	375
كَالشَقِرَاتِ	طويل	مجهول	433
تَبْلتِ	طويل	الشنفرَي	648
العَذِرَاتِ	طويل	الحطيئة	679
شَكِرَاتِ	طويل	الحطيئة	842
شكِرَاتِ	طويل	الحطيئة	861
ثِفَنَاتِهَا	مجزوء الكامل	مجهول	994
تَسْتَبِيثُ	وافر	المثلّم	455
مكيثُ	وافر	صخر الغي	808
مَأَجَا	وافر	ابن هرمة	440
نَئِيجُ	طويل	أبو ذؤيب	696
كَالسِّبَاجِ	وافر	مالك بن خالد الهذلي	172
بِإدْلَاجِ	بسيط	أبو وجزة السعدي	383
عَجَّاجِ	بسيط	أبو وجزة السعدي	383
مُنْحَزَجِ	طويل	الشمّاخ	443
هَجَاجِ	وافر	المتمرّس بن عبد الرحمان	541
المَدَارِيجِ	بسيط	ذو الرمّة	872

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
كَسَحْ	رمل	الأعشى	48
الرُّبَحْ	رمل	الأعشى	186
السَّفيحْ	سريع	طرفة	702
بَلَحْ	رمل	الأعشى	806
طَرَحْ	رمل	الأعشى	816
الوَذَحْ	وافر	الأعشى	904
مسْطحَا	طويل	مالك بن عوف النّصري	50
الصُّرُوحَا	متقارب	أبو ذؤيب	267
الوَليحَا	متقارب	أبو ذؤيب	359
قارِحُ	طويل	ذو الرمّة	909
رَابِحُ	طويل	كثير	55
مَذْبُوحُ	بسيط	أبو ذؤيب الهذلي	31
صَحايحُ	طويل	ابن مقبل	61
أفْضَحُ	طويل	ابن مقبل	64
نُوَّحُ	طويل	ذو الرمّة	133
المتَنَصَّحُ	طويل	ابن مقبل	168
المجُلَّحُ	طويل	ابن مقبل	211
المتَنَاوِحُ	طويل	جبيهاء الأشجعي	235
جُنَّحُ	طويل	ابن مقبل	320
مُتَضَحْضِحُ	طويل	ابن مقبل	442
مُلَوَّحُ	طويل	الطِّرماح بن حكيم	647
إفْضَاحُ	بسيط	أبو ذؤيب	484
الدَّوَالحُ	طويل	البعيث بن بشر	494
المجْدَحُ	متقارب	درهم بن زيد الأنصاري	500
مُريحُ	وافر	مجهول	572
أريحُ	طويل	أبو ذؤيب	670
فَريحُ	طويل	أبو ذؤيب	709

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فَأَسْجَدَا	طويل	أعرابي من بني أسد	578
مَوعدَا	كامل	الأعشى	596
مَوْعدَا	كامل	الأعشى	627
المجلُودَا	كامل	جرير	689
الجلْدَا	بسيط	الهذلي	815
تَمْعْدَدَا	طويل	معن بن أوس	816
أَنْجَدَا	طويل	الأعشى	980
خَالِدة	متقارب	أنشده الأصمعي	965
آدَهَا	متقارب	الحسّان بن ثابت	42
أَبْلَادَهَا	كامل	ابن الرقّاع	188
كنَّادَهَا	متقارب	الأعشى	570
إِجْهَادَهَا	متقارب	الأعشى	576
شدَّادَهَا	كامل	ابن الرقاع	716
حِدَّادَهَا	متقارب	الأعشى	729
أَبْلَادَهَا	كامل	ابن الرقاع	784
حَدَّادَهَا	متقارب	الأعشى	729
أَبْلَادَهَا	كامل	ابن الرقّاع	784
حَدَّادَهَا	متقارب	الأعشى	793
آلْحَسَدَهْ	بسيط	رجل من بني قيس	116
سُودُ	وافر	الاعشى	252
رُبَدُ	منسرح	صخر الغي	294
المجِيدُ	وافر	الأعشى	590
مَوْقَدُ	كامل	ساعدة بن جؤية	695
اللَّبَدُ	بسيط	الراعي	736
الرَّمدُ	بسيط	أبو ذؤيب الهذلي	801
الرَّمْدُ	طويل	أبو وجزة	811
سُودُ	وافر	الأعشى	824

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
853	عبيد	كامل	مُفْرَدُ
1004	شريح بن بجير	طويل	أَسْوَدُ
924	ذو الرمّة	بسيط	الجَلَامِيدُ
904	ذو الرمّة	بسيط	القَيَادِيدُ
936	صخر الغيّ	منسرح	وَعَدُوا
126	حميد بن ثور	طويل	شُهُودُهَا
201	منصور الأسدي	طويل	وَرِيدُهَا
692	الكميت	منسرح	قَائِدُهَا
756	الكميت	منسرح	قَائِدُها
630	معن بن أوس	طويل	فَصَعَّدُوا
1001	النابغة	بسيط	أَجُدِ
944	الأعشى	طويل	مَوْرِدِ
921	الفرزدق	وافر	المِدَادِ
54	زهير بن أبي سلمى	طويل	مَرْصَدِ
226	الشماخ	بسيط	مَجْهُودِ
264	ذو الرمّة	طويل	بِإِيَادِ
284	النابغة	بسيط	صَرَدِ
286	امرؤ القيس	متقاب	فَدْفَدِ
308	ذو الرمّة	طويل	بِبلَادِ
310	أبو زبيد	خفيف	أَخْدُودِ
333	عروة بن مرّة الهذلي	طويل	الأَسَاوِدِ
356	زهير	طويل	مُتَهَوِّدِ
356	زهير	كامل	الغَرْقَدِ
368	الجموح الظفري	بسيط	رُودِ
386	طرفة بن العبد	طويل	دَدِ
449	أبو ذؤيب	طويل	وَارِدِ
456	أبو ذؤيب	طويل	القَوَاعِدِ

القافية	البحر	الشـاعـر	الصفحة
وَارِدِ	طويل	أبو ذؤيب	456
مَجْهُودِ	بسيط	الشمّاخ	523
بَدَادِ	كامل	مجهول	539
هُجَّدِ	طويل	الحطيئة	628
أذْوَادِ	كامل	الأعشى	686
باليدِ	طويل	طرفة بن العبد	703
بمِقْلَدِ	طويل	الأعشى	707
بمُؤيدِ	طويل	طرفة بن العبد	722
لُبَدِ	بسيط	النابغة	725
بمَعْبَدِ	طويل	دريد بن الصمة	759
اليَدِ	طويل	دريد بن الصمة	759
ضَمَدِ	بسيط	النابغة	765
أقْصدِ	طويل	الكميت	791
مُتَهَوِّدِ	طويل	زهير	830
لمحدودِ	بسيط	الجموح الظفري	558
أجْهَدِ	طويل	طرفة بن العبد	559
المخلدِ	كامل	زهير	576
مَوْعِد	طويل	طرفة بن العبد	624
رُقَادِي	كامل	مجهول	610
الطَّادِي	بسيط	القطامي	758
السَّادي	بسيط	القطامي	868
تَّصْعِيدِى	بسيط	الشمّاخ	932
جُدَّادِهَا	متقارب	الأعشى	672
حَدَّادِهَا	متقارب	الأعشى	729
بِأَجْيَادِهَا	متقارب	الأعشى	669
المُدَّخَرْ	رمل	طرفة بن العبد	196
العُذُرْ	رمل	طرفة بن العبد	282

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
750	امرؤ القيس	متقارب	النَّمِرْ
283	امرؤ القيس	متقارب	تَزْبَئِرْ
355	ابن أحمر	سريع	مُعْتَصِرْ
355	طرفة بن العبد	سريع	تَعْصِرْ
433	طرفة بن العبد	رمل	كَالشُّقُرْ
444	امرؤ القيس	متقارب	المُضِرْ
446	أبو ذؤيب	متقارب	نَهِرْ
469	الكميت	مجزوء الكامل	كَالمَظَاهِرْ
485	طرفة بن العبد	رمل	المُؤتَبِرْ
502	طرفة بن العبد	رمل	بِقُرْ
509	الكميت	كامل	النَّوَاحِرْ
531	البعيث	طويل	عُقَرْ
729	ابن أحمر	سريع	مُدِرْ
764 - 774	الحطيئة	طويل	مُطِرْ
793	ابن أحمر	سريع	مُدِرْ
845	الكميت	مجزوء الكامل	ماصِرْ
894	امرؤ القيس	طويل	المُجِرْ
917	الكميت	مجزوء الكامل	العَسَابِرْ
913	الحطيئة	مجزوء الكامل	حَضَاجِرْ
957	أسيد بن عنقاء	طويل	البَصَرْ
968	امرؤ القيس	متقارب	أَخِرْ
965	أبو الطحمان القيني	طويل	أَغْبَرَا
370	الأعشى	متقارب	جَارَا
374	خفاف بن ندبة	متقارب	الجِرَارَا
374	ذو الرمّة	بسيط	سَحَرَا
382	الأعشى	متقارب	عَسِيرَا
444	عديّ بن زيد	بسيط	تَيَّارَا
477	امرؤ القيس	طويل	يَبْقَرَا

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
سِتْرَا	طويل	ذو الرمّة	203
تَكْفيرَا	كامل	جرير	354
امْتِكَارَا	وافر	القطامي	357
العُوَارَا	وافر	ذو الرمّة	365
الإزارَه	مجزوء الكامل	الأعشى	157
سَاكِرَهْ	متقارب	أوس بن حجر	505
البَشَارَهْ	مجزوء الكامل	الأعشى	45
الجَبَارَهْ	مجزوء الكامل	الأعشى	159
عَرَارَهْ	مجزوء الكامل	الأعشى	367
صُبَارَهْ	مجزوء الكامل	عمرو بن ملقط	381
نَاظِرَهْ	متقارب	أوس بن حجر	504
سَاكِرَهْ	متقارب	أوس بن حجر	618
الدَنَانِيرُ	بسيط	أنشده أبو زيد	1002
عَاذِرُ	طويل	ابن أحمر	991
عُذْرُ	طويل	حاتم الطائي	989
الشَّرَاشِرُ	طويل	ذو الرمّة	57
جَسْرُ	كامل	ابن مقبل	59
نَزْرُ	طويل	ذو الرمّة	72
فَاتِرُ	طويل	لبيد	99
الصَّدَرُ	بسيط	المرّار الفقعسي	118
ذَعُورُ	طويل	رجل من بني تميم	139
المُطَيَّرُ	طويل	العجيز السّلُولي	163
مُحُسُورُ	طويل	العجيز السّلُولي	173
الدَّقَارِيرُ	بسيط	أوس بن حجر	173
عَاذِرُ	طويل	ابن أحمر	189
خَمِيرُ	طويل	الأموي	202
السَّكَرُ	بسيط	الأخطل	242

الصفحة	الشاعـر	البحر	القافية
288	مجهول	وافر	الحمَارُ
395	الرمّاح بن يزيد	سريع	تُمْطَرُ
438	بشر بن أبي خازم	وافر	وَقَارُ
483	لبيد	خفيف	الجَبَّارُ
483	لبيد	خفيف	أَبْكَارُ
515	(بعض العبسيّين)	وافر	الوبَارُ
519	أوس بن حجر	بسيط	الدَّقَاريرُ
531	أعشى باهلة	بسيط	الزَّفَرُ
553	بشر بن أبي خازم	وافر	الفرَارُ
577	عامر بن كثير المحاربي	وافر	مُثَارُ
597	أعشى باهلة	بسيط	يأْتَمِرُ
617	ذور الرمّة	طويل	السَّفَرُ
901	بشر	طويل	أَبْجَرُ
649	عدي بن زيد	خفيف	مَسْرُورُ
671	النابغة	بسيط	سفْسيرُ
712	أعشى باهلة	بسيط	الزَّفَرُ
729	أعشى باهلة	بسيط	الصَّفَرُ
770	ذو الرمّة	طويل	يُذْكَرُ
775	حاتم الطائي	طويل	الفَقْرُ
779	زيد الخيل	كامل	عَمْرُو
784	ابن أحمر	طويل	عَاذِرُ
794	أعشى باهلة	بسيط	الصَّفْرُ
815	ذو الرمّة	طويل	الشَّرَاشرُ
826	بشر بن أبي خازم	وافر	غرَارُ
831	أعشى باهلة	بسيط	مُعْتَمرُ
846	ابن مقبل	كامل	جَسْرُ

الصفحة	الشاعـر	البحر	القافية
875	الفرزدق	بسيط	البَغَرُ
889	ذو الرمّة	طويل	المَسَاعرُ
895	طرفة	وافر	تَخُورُ
898	البريق الهذلي	طويل	اليَعْرُ
900	بشر بن أبي خازم	طويل	مُعْبَرُ
992	مجهول	بسيط	أَثَرُ
968	عمرو بن أبي ربيعة	كامل	حَذُورُ
905	الأخطل	بسيط	الصِّيرُ
53	الكميت	وافر	الحرور
326	ذو الرمّة	طويل	الوَكْرُ
679	أمية بن أبي الصلت	وافر	النُّذُورُ
626	الفرزدق	طويل	حَاضِرُهْ
659	أبو زياد	طويل	أعَاصِرُهْ
750	مجهول	طويل	أعَاصِرُهْ
993	مالك بن زغْبة	طويل	تُطِيرُهَا
966	مضرّس الأسدي	طويل	تَسْتَعِيرُهَا
952	مجهول	طويل	ضَمِيرُهَا
901	الحطيئة	وافر	وَقِيرُهَا
908	مالك بن زغبة	طويل	تَبُورُهَا
202	الفرزدق	طويل	خَمِيرُهَا
202	الفرزدق	طويل	ضَمِيرُهَا
210	خالد بن زهير الهذلي	طويل	نُشُورُهَا
338	أبو ذؤيب	طويل	نِعَارُهَا
341	مجهول	طويل	يَسْتَعِيرُهَا
353	ذو الرمّة	طويل	هَجِيرُهَا
359	خالد بن زهير الهذلي	طويل	تَسْتَخِيرُهَا
431	ذو الرمّة	طويل	هَجِيرُهَا

الصفحة	الشـاعـر	البحر	القافية
357	حريث بن عتاب الطائي	طويل	المُشَهَّرِ
425	ابن مقبل	طويل	صِفْرِ
426	امرؤ القيس	متقارب	صِفْرِ
436	الأحمر	كامل	الأوبرِ
439	النابغة الذبياني	طويل	الحَنَاجرِ
441	القطامي	طويل	قُتْرِ
447	حسان بن ثابت	كامل	البَحْرِ
701	الأعشى	سريع	اليَاسرِ
703	الكميت	بسيط	بإسْوَارِ
713	ابن مقبل	بسيط	صَارِى
722	الحكم الحضرمي	كامل	دينارِ
723	أبو كبير الهذلي	كامل	وَاهكرِ
737	ذو الرمّة	طويل	حجرِ
755	الأعشى	سريع	الآثِرِ
777	أبو زيد	كامل	الأقْبُرِ
812	ذو الرمّة	طويل	المَقَادرِ
813	الأعشى	سريع	الخَاسرِ
817	أبو زبيد	بسيط	مَقْرُورِ
828	ذو الرمّة	طويل	بالقِدْرِ
831	عديّ بن زيد	رمل	إزَارِ
475	جرير	كامل	الغَائرِ
540	مكعث الأسدي	كامل	بَوَارِ
540	مكعث الأسدي	كامل	وجارِ
982	الأخطل	بسيط	إضْرَارِ
986	القطامي	طويل	الجُهْرِ
973	عمران بن حطّان	وافر	بِدَارِ

الصفحة	الشـاعـر	البحر	القافية
945	أبو جندب الهذلي	طويل	أُخَفَّرِ
949	ذو الرمّة	طويل	الكَرَاكِرِ
920	جبيهاء الأسدي	طويل	حَافِرِ
991	الأعشى	سريع	العَاصِرِ
937	لبيد	طويل	أَشْهُرِ
945	أبو جندب الهذلي	طويل	مِئْزَرِي
949	الأخطل	طويل	يَدْرِى
933	جرير	طويل	مُثْرِي
527	الأعشى	سريع	ضَائِرِى
582	مجهول	طويل	يُثْرِي
582	حسّان بن ثابت	كامل	تسرِي
825	الأخطل	بسيط	الضَّارِي
704	امرؤ القيس	مديد	قصرِهْ
702	النمر بن تولب	كامل	بأَوَارِهَا
580	النابغة الذبياني	طويل	نَجَزْ
876	أبو النجم	كامل	الرَجزَا
277	الشماخ	طويل	الرَّجَائزُ
878	الشمّاخ	طويل	جَارزُ
939	الشمّاخ	طويل	المَهَامِزُ
617	الشمّاخ	طويل	النَّوَافِزُ
551	الأفوه الأودي	سريع	السَّدُوسْ
234	الكميت	طويل	الهَوَالِسَا
310	الكميت	طويل	النَّوادسَا
81	الكميت	طويل	مُلابِسَا
596	عباس بن مرداس	طويل	فَرَاكسَا
711	الجعدي	متقارب	المُسْتَآسَا

القافية	البحر	الشـاعـر	الصفحة
الخُلابسَا	طويل	الكميت	771
الغَطَارسَا	طويل	الكميت	776
السَّريسُ	وافر	أبو زبيد	247
خُنَابسُ	طويل	القطامي	247
قُونَاسُ	بسيط	مالك بن خالد الهذلي	375
الفَوَارسُ	طويل	ذو الرمّة	789
الكوَادسُ	طويل	أبو ذؤيب	817
النَّسيسُ	وافر	أبو زبيد	811
بيَائسِ	طويل	مفروق الشيباني	84
تُخَرَّسِ	طويل	مجهول	148
سُلُوسِ	كامل	عبد اللّه بن سليم	158
الحَبْسِ	طويل	أوس بن حجر	417
مُخْمِسِ	طويل	امرؤ القيس	888
تَنْسَاسي	بسيط	الحطيئة	869
كُرُوشَا	خفيف	الفضل بن عباس	107
الدُّلَامصَا	طويل	الأعشى	171
الدُّلَامصَا	طويل	الأعشى	248
مَراهصَا	طويل	الأعشى	358
فَصَافصَا	طويل	الأعشى	670
لَحَاصِ	كامل	ابن أبي عائذ الهذلي	726
خَضَاضُ	طويل	القنّاني	158
إمْحَاضُ	بسيط	أنشده أبو زيد	352
حُيَّضِ	متقارب	أبو المثلم الهذلي	157
التَّحيضِ	طويل	امرؤ القيس	383
سَميطَاَ	طويل	الأسود بن يعفر	183
قَطَاطِ	وافر	عمرو بن معد يكرب	541

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
دَعْدَعَا	طويل	مجهول	820
الصِّقَاعَا	وافر	القطامي	840
رِضَاعَا	وافر	القطامي	845
لَعَا	بسيط	الأعشى	865
ضُيَّعَا	طويل	أنشده الأحمر	1009
صَنَعَا	منسرح	ذو الأصبع	961
فَرِعَا	منسرح	أوس بن حجر	932
المُشائعُ	طويل	لبيد	358
مُرْتدعُ	بسيط	ابن مقبل	35
مُتَجَعْجِعُ	كامل	أبو ذؤيب	57
نُكُعُ	بسيط	ابن مقبل	144
الصَّوانعُ	طويل	النابغة	184
بَايِعُ	طويل	النابغة	184
أقطعُ	كامل	أبو ذؤيب	254
تُبَّعُ	كامل	أبو ذؤيب	305
تُبَّعُ	طويل	نصيب بن رباح	320
وَرَعُ	بسيط	ابن مقبل	894
يَتَضَبَّعُ	كامل	أبو ذؤيب	977
صَانِعُ	طويل	لبيد	937
تَقَمَّعُ	طويل	أوس بن جعفر	333
تَقَطَّعُ	طويل	المفضَّل السعد	467
التَّبَّعُ	كامل	سلمى الجُهَنِيّة	558
يَصْدَعُ	كامل	أبو ذؤيب	702
مُتَصمِّعُ	كامل	أبو ذؤيب	735
مُرَوَّعُ	كامل	أبو ذؤيب	762
ضَالِعُ	طويل	مجهول	774
يَتَتَلَّعُ	كامل	أبو ذؤيب	794

الصفحة	الشـاعـر	البحر	القافية
306	صخر الغيّ	متقارب	خَفيفَا
647	ابن مقبل	بسيط	شَنَفَا
472	صخر الغيّ	متقارب	خَليفَا
688	ابن مقبل	متقارب	السَّدَفَا
748	صخر الغيّ	متقارب	خيفَا
764	صخر الغيّ	متقارب	خيفَا
146	القطامي	طويل	الطَّلائفُ
266	الفرزدق	طويل	مخْشَفُ
354	الأفوه الأودي	بسيط	الطَّنَفُ
419	أحيْحة بن الجُلاح	سريع	الغزْيفُ
461	الحطيئة	طويل	مُخْلفُ
506	أعرابي	طويل	يَتَحَنَّفُ
553	جميل	طويل	تُعْكَفُ
628	أبو زبيد	خفيف	خُلُوفُ
717	القطامي	طويل	مُسَانفُ
734	أوس بن حجر	طويل	مُؤالفُ
737	الحطيئة	طويل	مُصْرِفُ
775	مغلّس بن لقيط الأسدي	طويل	المُتَغَتْرِفُ
789	القطامي	طويل	كَانفُ
923	أوس بن حجر	طويل	سَقَائِفُ
797	قيس بن الخطيم	منسرح	تَنْغرفُ
799	أوس بن حجر	طويل	مُؤالفُ
808	أوس بن حجر	طويل	واقفُ
765	القطامي	طويل	الكَتَائفُ
73	مجهول	مجزوء الكامل	مَنَافِ
128	معن بن أوس المزني	طويل	الخَلَائفِ
206	عنترة بن شدّاد	طويل	يَتَفرَّفِ

القافية	البحر	الشـاعـر	الصفحة
يَتَقَرَّفِ	طويل	عنترة بن شدّاد	237
بالكتيفِ	خفيف	الأعشى	357
المُعطّفِ	طويل	الفرزدق	749
مَجْذُوفِ	خفيف	الأعشى	795
النِّعَافِ	وافر	بشر بن أبي خازم	826
مَنْجُوفِ	بسيط	أبو زبيد	367
المُوفِي	بسيط	أبو زبيد	381
أوْرَقَا	طويل	الأصمعي	220
الأبَقَا	بسيط	زهير	355
النُّطْقُ	منسرح	مجهول	89
مُشَبْرقُ	طويل	ذو الرمّة	167
البَنَائِقُ	طويل	قيس بن الملوّح	177
يَأفقُ	طويل	الأعشى	186
الوَرَاقُ	وافر	أوس بن حجر	427
تَفْهَقُ	طويل	الأعشى	458
لا نَتَفَرّقُ	طويل	الأعشى	710
مُحَزْرَقُ	طويل	الأعشى	728
تَنْتَطقُ	بسيط	الحطيئة	791
مُحَزْزَقُ	طويل	الأعشى	793
فَيْتَقُ	طويل	الأعشى	822
تَمَزَّقُ	طويل	ذو الرمّة	966
مُحَلَّقُ	طويل	مجهول	930
المُطَرِّقِ	طويل	الممزّق	935
تَشَفَّقِ	طويل	الأخطل	920
الغرْنَاقِ	كامل	الكميت	116
يَرْوَنَقِ	كامل	كعب بن مالك الأنصاري	304
أغْرقِ	طويل	الممزّق العبدي	476

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
نَقَلْ	رمل	لبيد	72
رِجَلْ	رمل	لبيد	214
كَالبَصَلْ	رمل	لبيد	304
الأَجَلْ	رمل	لبيد	353
القُطُلْ	بسيط	المتنخل الهذلي	533
كَالبَصَلْ	رمل	لبيد	634
كَالبَصَلْ	رمل	لبيد	670
كَالبَصَلْ	رمل	لبيد	1004
أَبَلْ	رمل	لبيد	928
القَوَابِلَا	طويل	مجهول	983
مَخْذولَا	كامل	الراعي	974
اسْتَطَالَا	وافر	ذو الرمّة	926
فَعَجَّلَا	طويل	أوس بن حجر	56
الأَثْقَالَا	كامل	الأخطل	79
إِعْجَالَا	بسيط	أبو الصلت الثّقفي	300
زَبَالَا	متقارب	ابن مقبل	333
مُنَخَّلَا	طويل	ابن مقبل	393
الحبَالَا	وافر	ذو الرمّة	427
خَلَلَا	بسيط	عديّ بن زيد	445
الخَمَائلَا	طويل	لبيد	552
المَفَاصلَا	طويل	لبيد	599
العَمَلَا	بسيط	ابن الرّقاع	667
تَبَكَّلَا	طويل	أوس بن حجر	709
فَتيلَا	خفيف	النابغة	769
السَّجَالَا	متقارب	ابن مقبل	781
الحَبَلَا	بسيط	ابن الرّقاع	861
يَتَفَلْفَلَا	طويل	ابن مقبل	843

الصفحة	الشـاعـر	البحر	القافية
876	الحارث بن مصرّف	بسيط	الطَّحَلَا
892	ذو الرمّة	كامل	اغْتِيالَا
159	ابن مقبل	طويل	خَذْلًا
633	خضاف بن عبد القيس البرجمي	خفيف	فُحُولَا
106	الأخطل	كامل	الأَثْقَالَا
121	الأعشى	منسرح	نَجَلَا
170	الأخطل	كامل	أذْيالَا
445	عديّ بن زيد	بسيط	خَالَا
517	الراعي	طويل	الكُلَى
569	مجهول	طويل	ذُبْلَا
727	ضابيء بن الحرث البرجمي	طويل	أَخْوَلَا
761	ابن مقبل	طويل	حَوْزَلَا
839	لبيد	طويل	القَوَابِلَا
862	مجهول	وافر	قليلَا
773	أبو ذؤيب	طويل	بَطَائلَ
993	أنشده أبو عمرو بن العلاء	طويل	غَزَالَهَا
796	الأعشى	كامل	عِقَالَهَا
715	الأعشى	كامل	فَأَزالَهَا
493	الخنساء	متقارب	لَهَا
448	الأعشى	كامل	أَشْوَالَهَا
275	الأعشى	كامل	حَلَالَهَا
912	الكميت	طويل	عِيَالَهَا
278	طفيل الغنوي	طويل	مُجَخْفَلُ
290	القطامي	طويل	كُفَّلِ
367	الكميت	متقارب	المَعْول
470	الأعشى	طويل	الزَوَاجلُ
520	الكميت	بسيط	أفْتَعِلُ

الصفحة	الشاعـر	البحر	القافية
578	ابن ميّادة	طويل	شُغُولُ
608	ابن همّام السلولي	طويل	ثُعْلُ
622	النابغة	سريع	النّاهلِ
690	الكميت	متقارب	يَشمُلِ
691	الكميت	متقارب	المُشْبِلِ
714	الكميت	طويل	أخْزَلُ
723	الكميت	متقارب	الأزْوَلُ
730	زهير	طويل	الأزْلُ
731	الكميت	متقارب	المُبْجلُ
732	الكميت	متقارب	فُلُ
741	مجهول	متقارب	معْقِلِ
741	الكميت	متقارب	يَشْمُلِ
741	الكميت	متقارب	المُشْبلُ
747	الكميت	متقارب	أثملُ
762	امرؤ القيس	مخلع البسيط	اجْئِلاَلُ
790	كعب بن زهير	بسيط	تَهْلِيلُ
793	زهير	طويل	الأزْلُ
932	الأعشى	طويل	المَسَاحِلِ
938	الراعي	بسيط	مَدْخُولُ
920	مجهول	طويل	مِنْثَلُ
104	مجهول	بسيط	إبلُ
340	الأعشى	بسيط	البَطَلُ
89	مجهول	طويل	يُعَلَّلُ
95	القطامي	طويل	دَغْفَلُ
97	ثروان العكلي	طويل	تَأْتَلُ
244	أبو خراش	طويل	الشَّمَائلُ
811	لبيد	طويل	شَاملُ

القافية	البحر	الشـاعـر	الصفحة
الأَنَامِلُ	طويل	لبيد	813
العَسَاقِيلُ	بسيط	كعب بن زهير	823
أَبَلُ	رمل	لبيد	853
وَاشِلُ	طويل	لبيد	863
الحَالُ	سريع	عبد الرحمان بن حسّان	930
الأَمَلُ	بسيط	ابن أحمر	947
تَنَبَّلُ	طويل	أوس بن حجر	960
مَبْلُولُ	بسيط	طفيل الغنوي	959
حُفَّلُ	طويل	كثير	981
مَدْخُولُ	بسيط	الراعي	978
النَّعْلُ	طويل	زهير	976
هَتْمَلُوا	متقارب	الكميت	66
نَزَلُوا	بسيط	الكميت	107
يُغْلُوا	طويل	زهير	887
يَحْلُو	طويل	زهير	1007
تَخْلُو	طويل	زهير	977
حَجَافِلُهُ	طويل	زهير بن أبي سلمي	214
بَآدِلُهْ	طويل	العجير السُلُولي - أخت يزيد بن الطثرية	30
أَجِلُهْ	طويل	خوّات بن جبير	357
اجلُهْ	طويل	خوّات بن جبير	368
عَوَامِلُهْ	طويل	خالد بن سعيد	369
حَوَاصِلُهْ	طويل	الحطيئة	461
قَاتِلُهْ	طويل	مجهول	573
تَكْمِيلُهْ	كامل	مجهول	676
بَازِلُهْ	طويل	ذو الرمّة	795
يُعَادِلُهْ	طويل	البعيث	821

الصفحة	الشاعــر	البحر	القافية
961	أبو ذؤيب	طويل	نَابِلِ
975	امرؤ القيس	طويل	مُحْوِل
915	ذو الرمّة	طويل	مَقْتَلِ
928	طفيل الغنوي	طويل	يُؤَبِّلِ
916	مجهول	طويل	طَائِلِ
930	امرؤ القيس	طويل	المُتَنَزِّلِ
958	أبو طالب	طويل	عَائِلِ
1008	الأعشى	خفيف	صِيَالِ
1010	حسّان بن ثابت	كامل	فَحَوْمَلِ
982	أوس بن حجر	بسيط	الضَّالِ
42	الكميت	وافر	كالفَليلِ
327	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	عَوَاسِلِ
148	أبو ذؤيب	طويل	المَفَاصِلِ
165	امرؤ القيس	طويل	المُفَتَّلِ
169	المتنخّل الهذلي	سريع	الأَسْوَلِ
175	تأبّط شرًا	طويل	خَيعَلِ
180	امرؤ القيس	طويل	محَلَّلِ
189	ذو الرمّة	طويل	مُنْخلِ
252	الشمّاخ	خفيف	السَّبَالِ
266	لبيد	وافر	مثَالِ
268	عمر بن لجاء	وافر	بالخلالِ
327	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	عَوَاملِ
301	امرؤ القيس	سريع	نَابلِ
305	النابغة	طويل	ذَائلِ
310	اللعين المنقري	وافر	النَّبَالِ
311	جرير	كامل	الصَّيقَلِ
325	عبد مناف بن ربع الهذلي	طويل	الأجَادلِ

القافية	البحر	الشـاعـر	الصفحة
مُقَتَّلِ	طويل	امرؤ القيس	338
شَلْشَلِ	سريع	المتنخّل الهذلي	353
البَالِ	بسيط	حسّان بن ثابت	358
المَنْزِلِ	كامل	عنترة	364
الأَجْرَالِ	كامل	جرير	380
بالمُتَنَزِّلِ	طويل	امرؤ القيس	381
المُتَشَلشِلِ	طويل	تأبّط شرًا	387
للأَرَاملِ	طويل	أبو طالب بن عبد المطّلب	425
بالقَفْلِ	طويل	أبو ذؤيب	431
وابِلِ	طويل	أبو ذؤيب	441
الحَوَاصلِ	طويل	ذو الرمّة	460
عُقَيْلِ	طويل	سليم بن سلّام الحنفي	539
قَتيلِ	طويل	سليم بن سلّام الحنفي	539
المَلِيلِ	وافر	جرير	548
الدِّحَالِ	متقارب	أمية بن أبي عائذ الهذلي	560
السَّؤولِ	وافر	الكميت	583
عَقَنْقَلِ	طويل	امرؤ القيس	583
قَالِ	طويل	امرؤ القيس	987
الطَّالي	طويل	امرؤ القيس	153
رَحْلي	كامل	امرؤ القيس	271
يُبَالي	خفيف	الأعشى	359
البَالي	بسيط	حسّان بن ثابت	669
الطّالي	طويل	امرؤ القيس	815
شِمْلَالي	طويل	امرؤ القيس	852
طُلَاهُمْ	وافر	ذو الرمّة	233
لُثُمْ	متقارب	الأعشى	488
خضَمْ	متقارب	مجهول	267

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
كُلَاهُمْ	وافر	ذو الرمّة	589
فانْشَرَمْ	متقارب	أبو قيس بن الأسلت	757
يَسْتَحِمْ	متقارب	الأعشى	827
أرْشَمَا	طويل	جرير	90
أهْضَامَا	خفيف	الأعشى	163
مُنَظَّمَا	طويل	حاتم الطائي	248
اللُّجْمَا	بسيط	النابغة الذبياني	289
المُكَلَّمَا	طويل	حُمَيدُ	309
المُحرَّمَا	طويل	الأعشى	312
صُيَّمَا	طويل	حسان بن ثاب	338
الغَذَمَا	بسيط	القطامي	434
مُلَامَا	وافر	معقل بن خويلد الهذلي	581
تُقْدِمَا	متقارب	النّمر بن تولب	630
غُذَارِمَا	طويل	أبو جندب الهذلي	653
تَمِيمَا	كامل	النابغة	668
عظْلمَا	طويل	الأعشى	671
السَّقَمَا	بسيط	القطامي	743
تَرَغَّمَا	طويل	لبيد	760
ارتَسَمَا	بسيط	القطامي	822
ضَجَمَا	بسيط	القطامي	822
أعْجَمَا	طويل	مجهول	864
غَنَمَاهُمَا	طويل	أبو أسيدة الدّبيري	896
خَيَّمَا	طويل	الأعشى	907
تَصْرِمَا	متقارب	النمر بن تولب	957
أَنْعَمَا	طويل	مجهول	947
المَلَامَةْ	مجزوء الكامل	يزيد بن مفرّغ	348
بالكَرَامَةْ	وافر	قيس بن زهير	675

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
حَاتِمُ	طويل	خثيم بن عديّ	809
الفَيْلَمُ	متقارب	البريق الهذلي	60
الغَرِيمُ	وافر	أوس بن حجر	67
مَهْيُومُ	بسيط	ذو الرمّة	74
مَشْهُومُ	بسيط	ذو الرمّة	82
أكْشَمُ	طويل	حسان بن ثابت	94
السَّلَمُ	بسيط	مالك بن خالد الخناعي	106
الغَيْلَمُ	متقارب	البريق الهذلي	140
نيمُ	بسيط	ذو الرمّة	174
الأديمُ	وافر	الوليد بن عقبة	187
يَتيمُ	وافر	مجهول	209
الظّليمُ	وافر	الأصمعي	217
هيمُ	بسيط	ذو الرمّة	224
مَهْيُومُ	بسيط	ذو الرمّة	264
تَرْنيمُ	بسيط	ذو الرمّة	328
العُلْجُومُ	كامل	لبيد	335
النَّعَمُ	بسيط	النابغة	358
السَّلَامُ	وافر	أوس بن حجر	365
العَلاجيمُ	بسيط	ذو الرمّة	442
المَخْزُومُ	كامل	لبيد	447
الدَّعَائمُ	طويل	القطامي	450
مَبْلُومُ	كامل	لبيد	463
الأُرُومُ	وافر	ذو الرمّة	473
عُلْكُومُ	كامل	لبيد	492
تَهْميمُ	بسيط	ذو الرمّة	499
عُلْجُومُ	بسيط	ذو الرمّة	507
مُقيمُ	كامل	لبيد	540

القافية	البحر	الشاعــر	الصفحة
المختُومُ	كامل	لبيد	599
مَرْكُومُ	بسيط	ذو الرمّة	614
الظَّلَامُ	وافر	بشر بن أبي خازم	628
المَظْلُومُ	كامل	لبيد	734
يظْلِمُ	طويل	الكميت	746
لُومُ	وافر	عامر بن عقّيل	749
الأكاميمُ	بسيط	ذو الرمّة	757
المَظْلُومُ	كامل	لبيد	799
الخُثَارِمُ	طويل	خثيم بن عديّ	809
خَاتِمُ	مجزوء الكامل	المرقش السدوسي أو خزر بن لوذان	809
مَذْمُومُ	بسيط	ذو الرمّة	851
الأنَاعيمُ	بسيط	ذو الرمّة	861
بَهِيمُ	وافر	أحد بني عرين	185
هَمْهِيمُ	بسيط	ذو الرمّة	931
المُومُ	بسيط	ذو الرمّة	948
النَّظْمُ	كامل	المخبّل	972
حَرِمُ	بسيط	زهير	987
مَرْكُومُ	بسيط	ذو الرمّة	994
سَئِمُوا	بسيط	زهير	129
أنْعَمُوا	كامل	أبو وجزة السعدي	350
فَهَمُهْ	مديد	طرفة بن العبد	87
تَثِيمُهْ	مديد	طرفة	315
تَتِمُّهْ	رمل	طرفة	819
هَضَّامُهَا	كامل	لبيد	92
أيَّامُهَا	كامل	لبيد	89
طَعَامُهَا	كامل	لبيد	149
آرَامُهَا	كامل	لبيد	379

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
يَرِيمُهَا	طويل	الكرّوس بن حصن	469
فَرِجَامُهَا	كامل	لبيد	699
فَطِيمُهَا	طويل	الأعلم الهذلي	712
قُلَّامُهَا	كامل	لبيد	800
طَعَامُهَا	كامل	لبيد	845
لِلْمُحَلَّمِ	طويل	المخبّل	652
مَنْسَمِ	طويل	النّعمان بن نضلة العدوي	655
قُمْقُمِ	كامل	عنترة	671
زَهْتَمِ	طويل	سحيم بن وثيل اليربوعي	701
العِظَامِ	وافر	مجهول	38
فَدْغَمِ	طويل	ذو الرمّة	103
النّقامِ	وافر	حسّان بن ثابت	130
مُقَوَّمِ	طويل	ابن الرقاع	178
القُدَّامِ	كامل	المهلهل	92
التُّرْتُمِ	كامل	أبو عبيد القاسم بن سلام	209
مُدَامِ	كامل	حسّان بن ثابت	242
بالفِئَامِ	وافر	لبيد	277
سَلَّامِ	بسيط	الحطيئة	305
لِلْغُلَامِ	وافر	لبيد	306
العَرَمْرَمِ	طويل	صخر الغيّ	313
العُرْمِ	طويل	معقل الهُذلي	331
النِّعَمِ	بسيط	النابغة	358
زَهْدَمِ	طويل	سحيم بن وثيل	368
الأَقْوَامِ	كامل	مهلهل	428
مُفْأَمِ	طويل	زهير	468
المُشْأَمِ	كامل	بشر	476
هَمَامِ	خفيف	الكميت	541

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
مُقْرِمِ	طويل	أوس بن حجر	593
المُكْرِمِ	كامل	عنترة	598
وَاذْأَمِ	طويل	أوس بن حجر	747
ميثَمِ	كامل	غنترة	799
دِرْهَمِ	طويل	جابر بن حنيّ التّغلبي	803
بالرَّحْمِ	بسيط	زهير	830
بعَصِيمِ	كامل	لبيد	856
تَحَلَّمِ	طويل	أوس بن حجر	63
المُتَضَاجِمِ	طويل	الأخطل	919
شَيْهَمِ	طويل	الأعشى	914
ضَرِمِ	منسرح	النابغة الجعدي	944
مُحْرِمِ	طويل	زهير	994
شَتْمِي	كامل	طرفة بن العبد	92
الرَّدَنْ	متقارب	الأعشى	170
تُكَنْ	متقارب	الأعشى	322
عُقْرُبَانْ	سريع	إياس بن الأرتّ	332
المَنُونْ	سريع	مجهول	675
أذَنْ	رمل	عدي بن زيد	704
اللَّزَنْ	متقارب	الأعشى	716
ثُنْيانَا	بسيط	أوس بن مغراء	74
جَرْدَبَانَا	كامل	مجهول	655
الحُزُونَا	وافر	عمرو بن كلثوم	113
مُقْتَوِينَا	وافر	عمرو بن كلثوم	114
جُنُونَا	خفيف	أبو عبيد	117
جَرْدَبَانَا	وافر	يعقوب بن السكيت	213
رَوِينَا	وافر	ابن أحمد	218
طَلَنْفَحِينَا	وافر	رجل من بني الحرماز	243

الصفحة	الشــاعــر	البحر	القافية
257	عمرو بن كلثوم	وافر	مُقْتَوينَا
279	مجهول	وافر	عَيينَا
350	جميل بن معمر	خفيف	تَلَانَا
366	مجهول	وافر	أوَّلينَا
429	ابن أحمر	وافر	جُنُونَا
566	القطامي	كامل	طعَانَا
567	خزيمة بن نهد	وافر	الظُنُونَا
570	مجهول	متقارب	أخَرينَا
570	مجهول	متقارب	لجينا
574	معن بن أوس المزني	طويل	وحْدَنَا
583	أوس بن مغراء	بسيط	صَفْوَانَا
629	عمرو بن كلثوم	وافر	السَّابقينَا
658	ابن أحمر	وافر	حُنُونَا
677	عمرو بن كلثوم	وافر	يَلينَا
680	ابن أحمر	وافر	أوَّلينَا
704	مجهول	بسيط	قَالينَا
774	رجل من بني سعد	وافر	الأقْورينَا
780	الكميت	وافر	يَلينَا
786	ابن أحمر	وافر	أوَّلينَا
787	عديّ بن زيد	وافر	ضَنينَا
790	القطامي	كامل	السَّرَعَانَا
819	مجهول	بسيط	أحْيَانَا
889	كعب بن تزهير	متقارب	عُطُونَا
898	ابن أحمر	بسيط	حُلَّانَا
1009	عمرو بن كلثوم	وافر	نَدِينَا
975	مجهول	متقارب	آخَرينَا
934	ابن أحمر	وافر	مُشْتَكِينَا

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
رَوِينَا	وافر	ابن أحمر	910
الأَرْسَانَا	كامل	القطامي	914
رِبْعِيُونَ	سريع	سعد بن مالك بن ضبيعة	125
مُتَبَاطِنُ	طويل	كثير	47
فَتَهُونُ	طويل	مجهول	260
عَاهِنُ	طويل	كثير عزّة	359
الزَيْتُونُ	خفيف	أبو طالب بن عبد المطّلب	424
فَيَهُونُ	طويل	مجهول	754
الضَيَافِنُ	طويل	مجهول	955
المحْزُونُ	خفيف	أبو طالب بن عبد المطّلب	424
ثَمِينُهَا	طويل	يزيد بن طثرية	732
عَرِينُهَا	طويل	غاذية الدبيرية أو مدرك بن حصن	349
حَنِينُهَا	طويل	مجهول	561
خَنِينُهَا	طويل	مدرك بن حصن الأسدي	762
دَفِينُهَا	طويل	أنشده الأموي	764
حِينُهَا	طويل	المخبّل السعدي	844
بالأَظْعَانِ	كامل	الحارث بن خالد المخزومي	649
عينِ	وافر	عبيد بن الأبرص	698
اللَّجينْ	وافر	عبيد بن الأبرص	698
يَكُنِ	بسيط	حسّان بن ثابت	744
الوَلَعَانِ	طويل	مجهول	771
بالذَّنين	وافر	الشمّاخ	49
المَرَحَانِ	طويل	الجعدي يعرف بالنابغة	55
الشُّؤُونِ	وافر	سحيم بن وثيل الرّياحي	79
جُنُونِ	كامل	أبو العيال الهذلي	90
اللَّجَيْنِ	وافر	الشمّاخ	251
ظُنُونِ	كامل	أبو العيال الهذلي	468

الصفحة	الشاعـر	البحر	القافية
518	مجهول	طويل	بحسَانِ
534	طهمان بن عمرو الكلابي	طويل	غُرُبَانِ
571	الفرزدق	طويل	مَكانِ
624	علي بن الغدير الغنوي	كامل	العصيانِ
782	الشمّاخ	وافر	اللَّجينِ
1001	الشمّاخ	وافر	باليَمِينِ
1005	الاخطل	طويل	الدَّبَرانِ
1009	الحطيئة	وافر	الطَحِينِ
941	أبو طالب	خفيف	الزَيْتُونِ
915	عبد اللّه بن الحجاج	طويل	الظَرِبَانِ
43	بدر بن عامر الهذلي	كامل	قُرُوني
288	أبو العيال الهذلي	كامل	تُغْنِيني
713	جميل	طويل	فَيَدُوني
765	مغلس بن لقيط	وافر	تَزْدَرِيني
826	مجهول	بسيط	عَاني
831	امرؤ القيس	طويل	أَكْفَاني
985	أبو العيال	كامل	تُغْنِيني
901	الحطيئة	وافر	قِرَاهَا
693	قحيف العقيلي	وافر	رِضَاها
677	ابن أحمر	طويل	وَرَائيَا
744	ابن أحمر	طويل	الهَوَاهيَا
773	ابن أحمر	طويل	سِقَائيَا
834	الرّاعي	طويل	غَوَاليَا
865	مجهول	طويل	الصَّوَاديَا
876	ابن أحمر	طويل	سِقَائيَا
674	المنخل اليشكري	وافر	أبَيَّا
117	ابن أحمر	طويل	لَاقيَا

الصفحة	الشاعـر	البحر	القافية
218	ابن أحمر	طويل	صَافيَا
337	الرّاعي	طويل	الأَثَافيَا
361	مجهول	طويل	رَامِيَا
677	ابن أحمر	طويل	تَهَاميَا
948	ابن الأحمر	طويل	شَاكِيَا

فهرس الرجز

القافية	الشاعر	الصفحة
	أ	
الإِزَاءِ	مجهول	458
اللَّهَاءِ	مجهول	485
رُمِدَائِهِ	مجهول	552
	ب	
العَصَّابْ	رؤبة	705
القَصَّابْ	رؤبة	703
الخَطَّابْ	كثير النوفلي	528
ظِبَطَابْ	رؤبة	768
صَخِبْ	أبو ذرة الهذلي	772
مُقْرِبَا	مجهول	553 - 363
عَزَبَا	العجّاج	950
أَخْشَبَا	مجهول	375
كَلْبَا	أبو القعقاع اليشكري	467
بِالأَدْبِ	منظور بن حبّة الأسدي	560
وَغْب	رؤبة	86
رِبَابِهَا	المنتجع بن نبهان	895
يَعْسُوب	سيّار الأباني	927

القافية	الشاعر	الصفحة
	ح	
مُرَاحَا	أنشده أبو زيد	777
مَرْدُوحَا	أبو النجم العجلي	269 - 568
الأَرْكَاحَا	القطامي	768
الأَنْوَاحَا	أنشده أبو زيد	777
مَفْتُوحَا	أبو النّجم	949
يُكَرْدِحُ	مجهول	96
مَاضِحُ	مجهول	572
الرِّمَاحِ	لبيد	693
الأَنْوَاحِ	لبيد	739
الأَبْطَحِ	مجهول	891
	د	
الإِهْمَادْ	رؤبة	632
العَدَدْ	مجهول	859
فَارِدَا	أبو محمد الفقعسي	893
المَوَاعِدَا	أبو محمد الفقعسي	530
عَطُوَّدَا	مجهول	547
الوُرَّادُ	مجهول	892
الرَّوَاعِدُ	مجهول	497

القافية	الشاعر	الصفحة
	ع	
الوَقِعْ	مجهول	98
نَزْعَاهَا	زفر بن الخيار المحاربي	867
الخَيْضَعَةْ	لبيد	304
بَاعُ	جرير	41
أَنْزَعُوا	مجهول	589
يَلْمَعُ	حميد الأرقط	323
التَّهَزُّعِ	مجهول	161
انْقِطَاعِهْ	أنشده ابن السّكيت	232
	غ	
يَنْطَغِ	رؤبة	347
	ف	
إِسْكَافْ	الشمّاخ	706
لَجَفَّا	العجّاج	454
أَسْدَفَا	العجّاج	623
اسْتَوْدَفَا	العجّاج	205
مُشْلِفُ	عمر بن أبي ربيعة	136
الجِحَافِ	مجهول	464
سِرْعَافِ	العجّاج	138

القافية	الشاعر	الصفحة
طَهَامِلَا	رؤبة	143
مُغَرْبَلَهْ	مجهول	366
الأَجْلَهِ	رؤبة	44
لَهْ	مجهول	685
نَعْتِلُهْ	أبو النجم	933
انْسِحَالُهَا	مجهول	312
مَوْءَلِ	العجّاج	997
المُبْتِلِ	المتنخّل	487
المَنْزِلِ	مجهول	575
الأَجْزَلِ	أبو النجم	880
الحُفَّلِ	أبو النجم	836
مُرَفَّلِ	العجّاج	185
مَالِ	القتّال	626
المُبْتَلِّ	مجهول	535
جِلَالِهَا	مجهول	972
أَثْوَالِهَا	مجهول	865
السَيَّالِ	ذو الرمّة	486
	م	
الرَتَمْ	مجهول	810

القافية	الشاعر	الصفحة
بِالأَصَمْ	الأغلب العجلي	369
حُطَمْ	أبو زغبة الخزرجي	532
الغَنَمْ	عمرو ذو الكلب الهذلي	913
البَهَمْ	مجهول	905
غَنَّامْ	مجهول	902
مُحْتَمَّا	رؤبة	977
الشَّجْعَمَا	الأحمر	331
حُمُومَا	مجهول	547
الصَّائِمَهْ	مجهول	463
آمَهْ	مجهول	715
سَمَّتِ	أنشده اليزيدي	969
وَيَارِمُهْ	رؤبة	138
مُلْهَزِمُهْ	رجل من فزارة	43
الأَعْصَمِ	مجهول	370
التَغَمْغُمِ	العجّاج	978 - 937
قُومِي	مجهول	143
الغُوَّمِ	العجّاج	530
فَاسْتَقِيمِي	عبد اللّه ذو البجادين	925
الظُّلِيمِ	أنشده الأصمعي	890

القافية	الشاعر	الصفحة
المُتَهْتَهِ	رؤبة	940
	ي	
صَبِيًّا	مجهول	150
الصَّبِيًّا	مجهول	151
صَبِيًّا	العامريّة	176
صَفِيًّا	مجهول	993
سَاقِيَاهُمَا	أنشده أبو زيد	770 - 988
الحَيَّهْ	العجّاج	331
كالآصِيَهْ	مجهول	200
قَرِيُّ	العجّاج	385
آخِنِيُّ	العجّاج	169
بِأَعْرَابِيِّ	مجهول	78
تَشْكِيهَا	مجهول	630

المصادر والمراجع

- الأجناس من كلام العرب ، لأبي عبيد القاسم بن سلّام ، تحقيق علي عرشي الرمفوري ، المطبعة القيّمة ، الهند 1356هـ / 1938 م .

- أخبار النحويّين البصريّين ، لِلْقاضي أبي سعيد الحسن بن عبد اللّه السّيرافي ، تحقيق طه محمّد الزّيني ومحمد عبد المنعم خفاجي ، ط 1 ، مصر 1374هـ / 1955م .

- أدب الكاتب ، لابن قتيبة دار صادر ، بيروت 1387هـ / 1967م .

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البرّ ، تحقيق علي محمد البجاوي ، مطبعة نهضة مصر ، د . ت .

- أسد الغابة في معرفة الصّحابة ، لابن الأثير ، المطبعة الإسلامية ، طهران ، د . ت .

- الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق عبد السّلام محمد هارون مكتبة المثنى ، بغداد 1399هـ / 1979م .

- إشارة التّعيين في تراجم النحاة واللغويّين ، تأليف عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ، تحقيق د. عبد المجيد دياب ، شركة الطباعة العربية السعودية ، الرياض 1406هـ / 1986م .

- الإصابة في تمييز الصحابة ، لشهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر ، المكتبة التجاريّة ، مصر 1358هـ / 1936م .

- الأصمعيات ، للأصمعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر . د . ت .

- الأعلام ، للزركلي ، د. ت .

- الأغاني ، للأصفهاني ، دار الثقافة ، بيروت 1957م .

- الأمثال لأبي فيد مؤرّج السّدوسي ، تحقيق رمضان عبد التوّاب ،

دار النهضة العربية ، بيروت 1983م .
– أمثال العرب ، للمفضّل بن محمّد الضبّي ، تحقيق إحسان عبّاس ، دار التراث العربي ، بيروت 1403هـ / 1983م .
– الأموال ، لأبي عبيد ، صحّحه وعلّق على هَوَامِشِهِ محمد حامد الفقي ، المطبعة العامرة ، مصر 1351هـ .
– إنباه الرّواة على أنباه النحاة ، للوزير جمال الدين القفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة 1369هـ / 1950م .
– أيّام العرب في الإسلام ، تأليف محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت 1408هـ / 1988م .
– البرصان والعرجان والعميان والحولان ، للجاحظ تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، منشورات وزارة الثقافة العراقية ، 1982م .
– بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر 1384هـ / 1964م .
– تاج العروس في شرح القاموس ، لمحمد الزّبيدي ، المطبعة الخيريّة ، مصر 1306هـ .
– تاريخ الأدب العربي لريجيس بلاشير ، ترجمة إبراهيم الكيلاني ، دار الفكر ، دمشق 1984م .
– تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان ، ترجمة عبد الحليم النجّار ، دار المعارف مصر 1961 .
– تاريخ الأمم والملوك ، للطبري ، دار القاموس الحديث ، بيروت ، د . ت .
– تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت لبنان ، د . ت .
– التاريخ الكبير ، للبخاري ، حيدر آباد ، الهند 1382هـ / 1963م .

– تذكرة الحفّاظ ، لشمس الدين الذهبي ، تحقيق مصطفى علي ، مطبعة دار المعارف النظامية ، الهند ، د. ت .

– تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد الأزهري ، تحقيق عبد السلام محمد هارون الجزء الأول مصر 1384هـ ، 1964م .

– التّمام في تفسير أشعار هذيل ممّا أغفله أبو سعيد السكّري ، لابن جنّي ، مطبعة بغداد 1381هـ / 1962م .

– تهذيب التّهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، دار صادر بيروت ، د . ت .

– ثلاثة كتب في الأضداد ، للأصمعي والسجستاني وابن السكّيت ، نشر أوغست هفنر ، بيروت 1912م .

– جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي ، دار صادر بيروت ، 1383هـ / 1963م وطبعة دار الكتب العلمية بيروت 1406هـ / 1986م ،

– جمهرة اللغة ، لابن دريد ، حيدرآباد ، 1344هـ .

– الجهود اللغوية في خلال القرن الرابع عشر الهجري لعفيف عبد الرحمان ، دار الرشيد للنشر 1981م .

– ابن خالويه وجهوده في اللغة ، لمحمود جاسم محمد الدرويش ، بغداد 1990م .

– خزانة الأدب ، لعبد القادر البغدادي ، المطبعة الميريّة ، بولاق ، د . ت .

– الخصائص ، لان جنّي ، تحقيق محمد علي النجّار ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، د . ت .

– دراسات في فقه اللّغة ، صبحي الصالح ، دار العلم للملايين ، بيروت 1370هـ / 1970م .

– الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث ، لمحمد حسين آل ياسين ، مكتبة الحياة ، بيروت 1400هـ ، 1980م .

- ديوان الأخطل ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دار الأصمعي ، حلب 1391هـ ، 1971م .
- ديوان الأعشى ، شرح وتعليق محمد حسين ، المطبعة النموذجية ، مصر ، د . ت . وطبعة صادر ، بيروت ، د . ت .
- ديوان امرئ القيس ، دار صادر بيروت ، د . ت .
- ديوان أوس بن حجر ، تحقيق محمد يوسف نجم ، دار صادر بيروت 1387هـ ، 1967م .
- ديوان حاتم الطّائي ، تحقيق عادل سليمان جمال ، دار سحنون للنشر والتوزيع ، مطبعة المدني ، مصر 1411هـ ، 1990م .
- ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق عزّة حسن ، دمشق 1379هـ / 1960م .
- ديوان جرير ، تحقيق محمد إسماعيل عبد الله الصّاوي ، الشركة اللبنانية للكتاب ، د . ت .
ديوان جميل بثينة ، دار صادر بيروت 1386هـ / 1966م .
- ديوان حسّان بن ثابت ، تحقيق وليد عرفات دار صادر بيروت 1974م .
- ديوان الحطيئة ، دار صادر بيروت 1401هـ ، 1981م .
- ديوان حميد بن ثور ، تحقيق عبد العزيز الميمني الرّاجكوتي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة 1371هـ ، 1951م .
- ديوان الخنساء ، دار الأندلس ، بيروت لبنان 1983م .
- ديوان دريد بن الصمّة ، جمع وتحقيق وشرح محمد خير البقاعي ، دار قتيبة ، دمشق 1401هـ ، 1981م .
- ديوان ذي الرمّة ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ، 1384هـ ، 1964م .
- ديوان زهير بن أبي سلمى ، دار صادر بيروت 1384هـ / 1964م .

- ديوان الشمّاخ ، تحقيق وشرح صلاح الدين الهادي ، دار المعارف ، مصر 1968م .
- ديوان طرفة ، دار صادر بيروت 1380هـ / 1961م .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق وشرح محمد يوسف نجم ، دار صادر بيروت ، د . ت .
- ديوان عبيد بن الأبرص ، دار صادر بيروت ، د. ت ،
- ديوان العجّاج ، تحقيق عزّة حسن ، مكتبة دار الشّرق ، بيروت ، د . ت .
- ديوان عروة بن الورد ، شرح ابن السكّيت ، تحقيق عبد المعين الملّوحي ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ، 1966 .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الأندلس بيروت 1403هـ / 1983م .
- ديوان عنترة ، دار صادر بيروت ، د . ت .
- ديوان الفرزدق ، تقديم شاكر الفحّام ، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق 1385هـ / 1965م .
- ديوان القتّال الكلابي ، تحقيق إحسان عبّاس ، دار الثقافة بيروت ، 1381هـ / 1961م .
- ديوان القطامي ، تحقيق إبراهيم السامرّائي وأحمد مطلوب ، دار الثقافة ، بيروت 1960م .
- ديوان قيس بن الخطيم ، تحقيق ناصر الدين الأسد ، مكتبة دار العروبة ، القاهرة 1381هـ / 1962م .
- ديوان كثيّر عزّة ، جمع وشرح إحسان عبّاس ، دار الثقافة بيروت 1391هـ / 1971م .
- ديوان الكميت وقد جُمع تحت عنوان شعر الكميت ، تحقيق داود

سلّوم ، مكتبة الأندلس ، بغداد 1969م .
– ديوان لبيد ، دار صادر بيروت 1386هـ / 1966م .
– ديوان ابن مقبل ، تحقيق عزّة حسن ، دمشق 1381هـ / 1962م .
– ديوان النابغة ، جمع وتحقيق محمد الطاهر بن عاشور ، الشركة التونسية للتوزيع والشركة الجزائرية للنشر والتوزيع 1976م .
– ديوان الهذليين ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة 1385هـ / 1965م .
– رسالة الغفران ، لأبي العلاء المعرّي ، تحقيق عائشة عبد الرحمان بنت الشاطيء دار المعارف ، مصر 1990م .
– شذرات الذّهب ، لعبد الحيّ بن العماد ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت 1350هـ .
– شرح أشعار الهذليّين ، لأبي سعيد الحسن السكّري ، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج ، القاهرة ، د . ت .
– شرح ديوان الأخطل ، لإيليا سليم الحاوي ، دار الثقافة ، بيروت ، د . ت .
– شرح ديوان كعب بن زهير ، صنعة أبي سعيد السكّري ، الدّار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة 1385هـ / 1965م .
– شرح الفصيح لابن هشام اللخمي ، تحقيق مهدي عبيد جاسم ، بغداد 1409هـ / 1988م .
– شرح المعلقات السبع ، للزوزني ، دار الكتاب العربي ، بيروت 1404هـ / 1984م .
– الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، طبعة محقّقة ومفهرسة ، دار الثقافة ، بيروت 1969م .
– الشعراء الشاميون ، لخليل مردم بك ، تحقيق عدنان مردم بك ، دار

صادر بيروت د . ت .

- الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، ليوسف خليف ، دار المعارف ، مصر د . ت .

- شعراء النصرانية بعد الإسلام للويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت 1924م .

- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السّبكي ، المطبعة الحسينيّة المصرية . د . ت .

- طبقات فحول الشعراء ، لابن سلّام الجمحي ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة . د . ت .

- طبقات النحويين واللغويّين ، للزبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مصر 1373هـ / 1954م .

- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلّام ، طبع وزارة المعارفة للحكومة العليّة ، الهند 1384هـ / 1964م .

- الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلّام ، الجزء الأول ، ويتضّمن كتاب خلق الإنسان فقط ، تحقيق رمضان عبد التوّاب ، مكتبة الثقافة الدينيّة ، القاهرة 1989م .

- الغريب المصنف (كتاب خلق الإنسان وكتاب النساء وكتاب اللباس) تحقيق محمد الهادي عيّاد ، وهو عمل مرقون تحصّل به صاحبه على شهادة الكفاءة في البحث من كلية الآداب بتونس بملاحظة متوسط ، ورقمه بمكتبة الكلية T1624 .

- الغريب المصنّف (كتاب الطعام وكتاب اللبن وكتاب الأمراض وكتاب الخمر وكتاب الدّور) وهو بتحقيقنا ورقمة بمكتبة كلية الآداب T1625 .

- الغريب المصنف (كتاب الخيل وكتاب السلاح وكتاب الطيور والهوام وكتاب الأواني من القدور وكتاب الجبال وكتاب الشجر والنبات وكتاب المياه وأنواعها) بتحقيق محمد البرهومي ورقمه بالمكتبة المذكورة T1766 .
- الغريب المصنف (باب تسمية أرض العرب والسّير فيها وكتاب النّخل وكتاب السحاب والأمطار وكتاب الأزمنة والرياح وكتاب أمثلة الأسماء ، بتحقيق حامد المهيري ورقمه T2601 .
- فهرس المخطوطات المصوّرة ، تصنيف فؤاد السّيد ، القاهرة 1954م .
- الفهرست ، لابن النديم ، المطبعة الرحمانية ، مصر 1348هـ / 1929م .
- القاموس المحيط ، للفيروز آبادي ، دار العلم للجميع ، بيروت ، د . ت .
- القرآن الكريم .
- قراضة الذهب في نقد أشعار العرب ، تحقيق الشاذلي بويحيى ، الشركة التونسية للتوزيع ، تونس 1972 .
- الكامل في التاريخ لابن الأثير ، دار صادر ، بيروت 1385هـ / 1965م .
- كتاب الإيمان ومعالمه وسننه ، لأبي عبيد القاسم بن سلّام تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي 1403هـ / 1987م .
- كتاب البئر ، لابن الأعرابي ، تحقيق رمضان عبد التوّاب ، ط 1 ، الهيئة المصرية للتأليف والنشر 1970م ، ط 2 ، دار النهضة العربية ، بيروت 1983م .
- كتاب الخيل ، لعبد الله بن محمد بن جزي الغرناطي ، تحقيق العربي الخطابي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت 1986م .
- كتاب السّلاح ، مستخرج من الغريب المصنف لأبي عبيد تحقيق حاتم صالح الضامن ، بيروت 1985م .

– كتاب الفرق ، لثابت بن أبي ثابت اللغوي ، تحقيق حاتم صالح الضّامن ، مؤسّسة الرّسالة ، 1405هـ / 1985م .
– كتاب كُنى الشعراء وألقابهم ، لمحمد بن حبيب ، تحقيق محمد صالح الشنّاوي دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان 1410هـ / 1990م .
– لسان العرب ، لابن منظور ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، طبعة بولاق مصر . د . ت .
– مجالس ثعلب لأبي العبّاس أحمد بن يحيى ثعلب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر 1948م .
– المخصّص ، لابن سيده ، المكتبة الكبرى الأميرية ، بولاق مصر 1318هـ .
– المخصّص لابن سيده ، دراسة لمحمد الطالبي ، المطبعة العصرية ، تونس 1375هـ / 1952م .
– مراتب النحويّين ، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة نهضة مصر . د . ت .
– المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسّيوطي ، دار إحياء الكتب العربية ، د . ت .
– معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، مطبعة دار المأمون ، مصر ، د . ت .
– معجم البلدان لياقوت الحموي ، مطبعة السعادة ، مصر 1323هـ / 1906م .
– معجم الشعراء ، للمرزباني ، مكتبة المقدسي ، القاهرة 1354هـ . وطبعة دمشق ، تحقيق عبد السّتّار أحمد فرّاج ، منشورات مكتبة النوري ، دمشق . د . ت .
– معجم الشعراء في لسان العرب ، لياسين الأيّوبي ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان 1982م .
– المعجم العربي نشأته وتطوّره ، لحسين نصّار ، دار مصر للطباعة 1956م .

- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحّالة ، مطبعة الترقّي ، دمشق 1378هـ / 1959م .
- معجميّات ، لإبراهيم السامرّائي ، المؤسّسة الجامعية للدراسات ، بيروت 1411هـ / 1991م .
- المعرّب الصوتي ، لإبراهيم بن مراد ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا – تونس 1398هـ / 1978م .
- المفضليات ، للضبّي ، مطبعة الآباء الياسوعيّين ، بيروت 1920م ، وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السّلام محمد هارون ، دار المعارف ، القاهرة 1983م .
- من الضائع من معجم الشعراء للمرزباني ، لإبراهيم السامرائي ، مؤسّسة الرسالة ، بيروت 1404هـ / 1984م .
- من لغات العرب لهجة هذيل ، لعبد الجواد الطّيب ، منشورات جامعة الفاتح د . ت .
- المؤتلف والمختلف ، للآمدي ، مكتبة القدسي ، القاهرة 1354هـ .
- ميزان الاعتدال ، لشمس الدين الذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية 1382هـ / 1963م .
- نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء ، للأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة 1369هـ / 1950م .
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، للمقّري ، تحقيق إحسان عبّاس دار صادر بيروت 1388هـ / 1968م .
- نَكْتُ الهميان في نُكَتِ العميان لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، تحقيق أحمد زكي ، المطبعة الجمالية ، مصر 1329هـ / 1911م .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، المطبعة الخيرية ، مصر 1306هـ .

- النّوادر في اللغة ، لأبي زيد الأنصاري ، دار الكتاب العربي ، بيروت 1387هـ / 1967م .

- وفيات الأعيان ، لابن خلّكان ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية 1367هـ / 1948م .

المجلّات العربية :

- حوليات الجامعة التونسية ، مقال لمحمد رشاد الحمزاوي ، مكانة مخصّص ابن سيده من المعجمية العربية المعاصرة عدد 9 سنة 1972 ص ص 7-31 .

- حوليات الجامعة التونسية ، مقال صالح البكّاري وطيّب العشاش ، أحيحة ابن الجلاح ، أخباره وأشعاره ، عدد 26 سنة 1987 ، ص ص 13-42 .

- مجلّة المجمع العلمي العراقي ، نشر بها الشيخ حسن آل ياسين بعض ما حقّق من الغريب المصنّف (كتاب الشجر والنبات وكتب النحل وكتاب السحاب والمطر وكتاب الأزمنة والرّياح) ج 3 ملجد 35 ، شوال 1404هـ / 1984م وج 1 مجلد 36 رجب 1405هـ / 1985م .

- مجلّة المعجمية التونسية ، كتاب الأطعمة من الغريب المصنف بتحقيق محمد المختار العبيدي ، عدد 3 ، سنة 1407هـ / 1987م .

- الغريب المصنّف لأبي عبيد في تحقيقين للحسين اليعقوبي ، العددان 7 و 8 ، سنة 1411هـ / 1991م وسنة 1412هـ / 1992م .

- المصطلحيّة وعلم المعجم ، لإبراهيم بن مراد ، عدد 8 و سنة 1412هـ / 1992م .

المراجع باللغات الأجنبية :

References en langues e’trange’res :

Brockelmann
Geschischte Der ARABISCHEN Litteratur (GAL)
91,107,.51,166. leiden 1943 - 1949

Encyxlopedie de l'Islam
(ABU - UBAYD) (Par H.L. Gottschalk)
T1 , p/p 161 - 62 1960
Gerard Lecomte :
Le poble me d'Abu Ubayd : reflexions sur les erreurs que lui attribue idn qutayba " .
in Arabica T1 , xll fevrier 1965 p.p 140 174 .
Rached Hamzaoui :
ACADEMIE de Langue arabe du Caire , Histoire et oeuvre .
Publication du l'universite de tunis , 1975 .

محتويات الفهرس العام

A ma femme

Volume 3-498 Pages
1ière Edition 1416 - 1996
Dar Misr Lettibaá, Le Caire

ISBN 9973.929.39.x
ISBN 9973.767.12.8

Il a été tiré de cet ouvrage 2848 Exemplaires

AL-ĠARÎB AL-MUṢANNAF

(La somme des vocables inusités)

d'Abù ᶜUbayd al-Qásim b. Sallam al Harawi

(m. 224 H./838 j.c)

TOME III

Texte arabe établi par :
Mohamed Mokhtar Labidi
Docteur ès-Lettres
Maître de Conférences

MAISON SOUHNOUN
Edition et Diffusion
TUNIS
10 Bis, Rue de Hollande
Tunis
Tél. : 246.435-253.456
Fax : 886.274/352.926

ACADEMIE TUNISIENNE
des Sciences des Lettres des Arts
Beït Al-Hikma
25, Avenue de république
Carthage -Hanibal - Tunis
Tél. : 277.275-731.824
Fax : 731.204

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

الحمد لله الذي علّمنا ما لم نكن نعلم ، وجعل لنا اللسان العربي خير ما به نتواصل ونتفاهم ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد نبيّه الأكرم ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أمّا بعد ، فقد اتّجهت همّتنا منذ ما يزيد على عشر سنوات إلى نشر كتاب أبي عبيد القاسم بن سلاّم الهروي المعروف بـ « **الغريب المصنَّف** » ، وهو كما لا يخفى أوّل معجم عربيّ في غريب اللغة مرتّب بحسب الموضوعات والمسائل ، قضى أبو عبيد في تأليفه شطرًا من عمره ، وأودعه حصيلة علمه ، ووشّاه بمختار جمعه وتقييده ، فجاء جليل القدر ، جمّ الفوائد ، نسيج وحده في باب الغريب .

وقد ظلّ كتاب أبي عبيد نسيًا منسيًّا ألف سنة وزيادة ، يستشهد به الدّارسون والباحثون ويُثنُون على صاحبه من أجله ، ويقدّمونه على غيره من اللغويين بفضله ، دون أن يكون للكثير منهم علم دقيق به ولا اطلاع من قريب عليه ، فليس غريبا أن اعتبره الدكتور صبحي الصّالح كتابا في غريب الحديث ، فقال : « هو القاسم بن سلاّم أبو عبيد ... وله مخطوطات كثيرة جديرة بالنشر ومكتبتنا العربيّة بأمسّ الحاجة إليها وأهمّها : « الغريب المصنّف » في غريب الحديث (!) ألّفه في نحو أربعين سنة » (دراسات في فقه اللغة ، ص 99 ، حاشية 1 ، ط. 4 ، دار العلم للملايين ، بيروت 1370هـ/1970م) .

وما كنّا لنبطىء كلّ هذا الإبطاء في نشر الجزء الأوّل من هذا المخطوط النادر القيّم على ما في تحقيقه من صعوبات لا تنكر لو لم نقف على قائمة من الأطروحات المقدّمة بجامعات غير عربيّة ضبطها الدكتور عفيف عبد الرحمان في كتاب له بعنوان « الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري » فكان من جملة الأطروحات واحدة شدّت آنتباهنا وهي :

ABDEL TAWAB ROMDHANE :
DAS KITAB AL GHARIB AL MUSANNAF VON ABU[c]UBAID AL KACEM IBN SALLEM UND SEINE BEDETUNG FÜR DIE NATIONALARABISCHE LEXIKOGRAPHIE. PH.D. DISS., MUN—
—CHEN 1962.

ففهمنا أنَّ كتاب « **الغريب المصنّف** » كان موضوع أطروحة دكتوراه قدّمها الدكتور رمضان عبد التواب عميد كلية الآداب المصريّة (عين شمس) بجامعة مونيخ الألمانيّة سنة 1962 . وقد مضى على ذلك خمسة وعشرون عاما كاملة ،وهي لعمري مدّة كافية لنشر هذا العمل الذي هو دراسة للغريب المصنّف ، وقد تكون مشفوعة بتحقيق لنصّه . وكان بإمكان الدكتور رمضان عبد التواب أن يرفع عن الباحثين إصر التحقيق ورهق الانتظار لو نشر عمله على مراحل ولكنّه لم يفعل لأسباب نجهلها إلى أن جاءت سنة 1970 فنشر الدكتور عبد التواب نفسه كتاب آبن الأعرابي المَوْسُومَ بـ « كتاب البئر » وفيه صرّح بلا تردّد بأنّه حقّق كتاب أبي عبيد « **الغريب المصنّف** » وأنّ الكتاب « تحت الطبع » (كذا) (ص 93 من كتاب البئر المذكور ط 1 ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، مصر 1970) .

فآطمأننّا إلى قوله وبقينا ننتظر من الدكتور عبد التواب إنجاز وعده لما عرفنا فيه من حبّ للعلم وكلف بالتحقيق . وفي سنة 1983 تعاد طبعة « كتاب البئر » لابن الأعرابي بتحقيق الدكتور عبد التواب ، فيذكر في جملة مصادره ومراجعه ــ مثلما صنع في الطبعة الأولى ــ كتاب الغريب المصنّف ملاحظا من جديد أنّه تحت الطبع ! (ص 93 ط 2 ، دار النهضة العربية ، بيروت) .

ها قد مضى اليوم على هذا التصريح سبع عشرة سنة والكتاب الذي تحت الطبع لم ير النور . لذلك عزمنا بعون من الله على نشر الجزء الأوّل على أن نكمل الجزئين المتبقّيين من هذا المخطوط النفيس في مستقبل قريب — إن شاء الله — لا نبغي من وراء ذلك الفوز بقصب السبق ولا بخس الدكتور عبد التواب حقّه ، فلعلّ للدكتور عبد التواب من الأعذار والظروف الخاصة ما حال دون إنجاز ذلك الوعد وإخراج الكتاب .

وإنّا نرى لزاما علينا ونحن نخرج الكتاب لأوّل مرّة أن ننوّه بتشجيع أستاذنا الدكتور محمد رشاد الحمزاوي لنا ، فقد تتبّع هذا العمل في جميع مراحله من يوم أن أشرف علينا في إعداد شهادة الكفاءة في البحث سنة 1973 إلى تاريخ صدور الكتاب ، ومهّد لنا مشكورا سبيل البحث ، وحبانا بعطف غير قليل ، ولم يبخل علينا بالنصح ولا بالوقت . فجزاه الله عنّا أوفى الجزاء .

وإنّا لا نفتأ نذكر مساعدة موظفي قسم المخطوطات بمكتبتنا الوطنية ونذكر منهم على وجه الخصوص المرحومَيْن سعيد بن سعيد ومحمد الفطناسي اللّذيْن وافاهما الأجل وفي نفسيْهما شيء من « الغريب المصنف » ، فإنّا لجميلهم جميعا لشاكرون ولمساعدتهم مقدّرون .

هذا وقد سعينا جهدنا في هذا التحقيق إلى التحرّي في ضبط النصّ وشكله شكلا تامّا والتعريف بالرجال الذين آعتمدهم أبو عبيد في جمع الغريب وتفسيره نحاة كانوا أو لغويّين أو شعراء . وقد ساعدنا على ذلك آعتمادنا على ثلاث نسخ منها نسخة يعود تاريخ نسخها إلى سنة 400هـ، وهي أكمل النسخ على ما نعلم وأكثرها دقّة وتفصيلا وهي نسخة المكتبة الوطنية بتونس ورقمها 15728 . كما آعتمدنا أيضا نسخة أمبروزيانا المنسوخة سنة 384هـ وقد آعتبرها خطأ الشيخ محمد آل ياسين (*) عضو المجمع العلمي

(*) حقّق الشيخ حسن آل ياسين أربعة فصول قصيرة من كتاب الغريب المصنّف وهي : كتاب الشجر والنبات وكتاب النحل ونشرهما بمجلة المجمع العلمي العراقي ، ج 3 مجلد 35 شوال =

العراقي أقدم النسخ « مع ما تمتاز به من صحة في النسخ ودقة في الضبط » وهي نسخة قد آعتراها نقص كثير وسقطت منها عدة أبواب وقد أمدّن بها مشكورا في شكل ميكرو فلم صديقنا الأستاذ محمد البرهومي . أمّا النسخة الثالثة فهي نسخة المكتبة الوطنية أيضا ورقمها 15365 .

نرجو أن نكون قد أسهمنا بهذا العمل في زيادة التعريف بأبي عبيد القاسم بن سلام ، وأنزلناه المنزلة التي يستحقّها بين لغويّي عصره ومعجميه وأمطنا اللثام عن خريدة ظلّت مغمورة قرونا طويلة . وبالله العون والكفاية .

محمد المختار العبيدي

تونس في 17 جمادى الثانية 1408

الموافق لـ 5 فيفري 1988

= 1404هـ/1984م وكتاب السحاب والمطر وكتاب الأزمنة والرياح ونشرهما بنفس المرجع ، ج 1 ، مجلد 36 ، رجب 1405هـ/1985م وآعتمد نسخة امبروزيانا الإيطالية واعتبرها الأصل وآعتمد نسخة فيض الله التركية المكتوبة سنة 536هـ ونسخة مكتبة المتحف العراقي ببغداد المكتوبة سنة 1330هـ .

Au moment où nous livrons au lecteur le fruit de plusieurs années de labeur, nous croyons devoir rappeler que le Professeur Romdhane Abdel-Tawwab, doyen de la Faculté des Lettres du Caire, dont nous ne cherchons guère à sous-estimer la compétence incontestable, avait entrepris depuis fort longtemps un travail sur Abú ᶜUbayd. Il s'agissait, en l'occurence, d'une Thèse (1) soutenue à Munich en 1962 en vue de l'obtention du doctorat d'Etat et dont nous n'avons malheureusement pas pu prendre connaissance.

Quelques années plus tard, Monsieur Abdel-Tawwàb prétendait, dans une édition critique du «Kitàb al-Bi'r» (Le Livre du puits» d'Ibn al-ᶜArabī, parue en Egypte en 1970, avoir établi intégralement le texte du manuscrit d'al- Garìb, allant jusqu'à affirmer que ce dernier est déjà sous presse.

Or, dix sept ans se sont écoulés sans que l'œuvre d'al-Ḥarawī ne sorte de l'imprimerie. Que l'on ne nous tienne donc pas rigueur d'avoir tenu la promesse faite par Monsieur Abdel-Tawwab et répondu à sa place à l'attente des lexicographes arabes, d'avoir établi la recension d'al-Garīb et confié au Beyt al-Hikma de Tunis la mission d'en publier la première partie.

Tunis le 5 Février 1988

Mohamed Mokhtar Labidi
Maître-assistant à la Faculté
des Lettres de Tunis

(1) Le titre en est : «Das Kitab al-Gharib al Musannaf, Von Abū ᶜUbayd Al Kacem Ibn Sallem und seine Bedetung für die Nationalarabische lexikographie. PH.D. Diss. Munchen, 1962» voir à ce sujet l'ouvrage de Afif Abderrahmane dont le titre est : «al-ǧuhūd al-luġawiyya ḫilāl al-qarn ar-ràbiᶜ hiǧrī». p 462, Dar Arrachid, 1981.

Avertissement

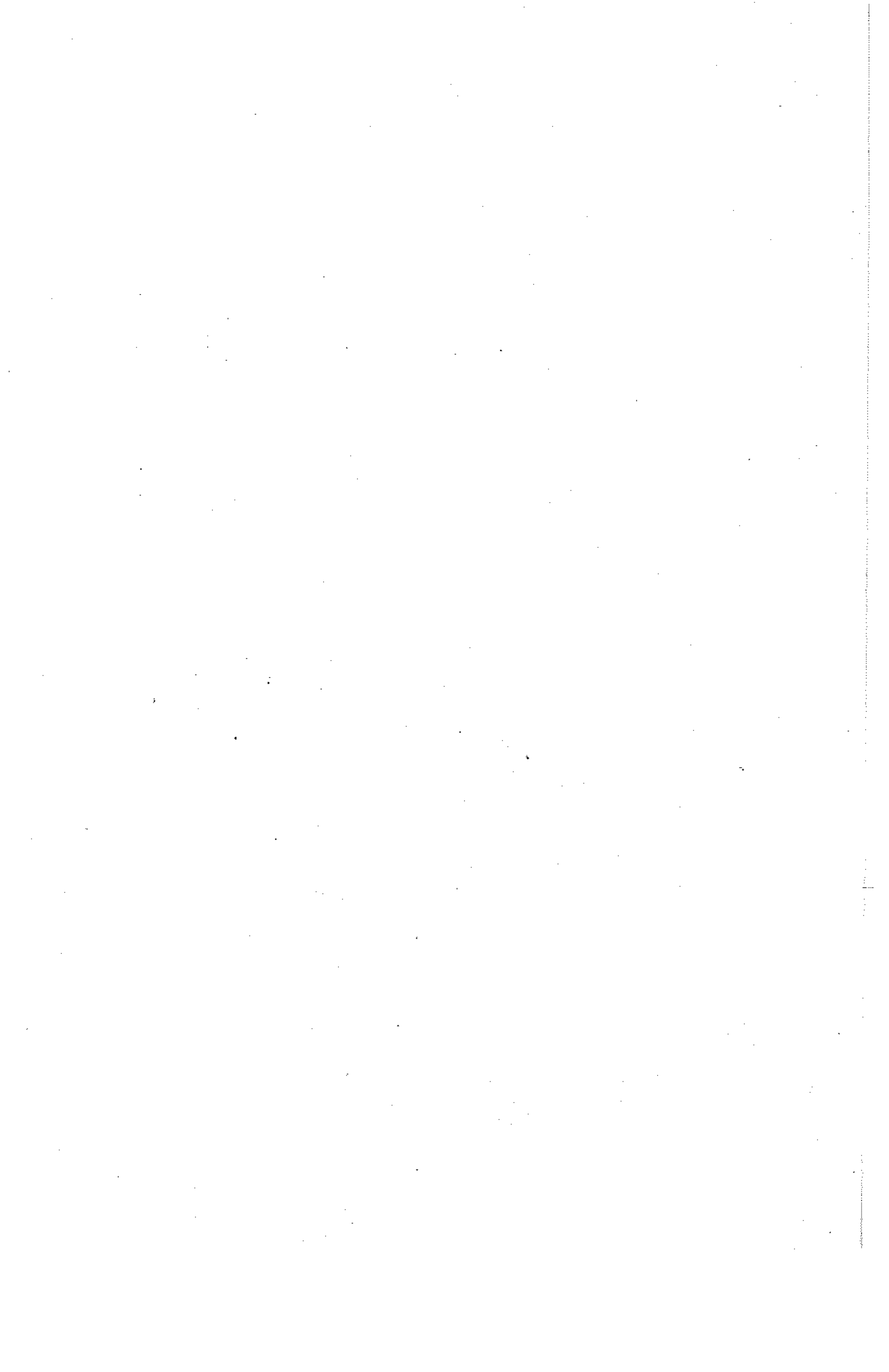
C'est après des recherches patientes et laborieuses que nous avons pu collationner, réviser et annoter le manuscrit d'Abû ᶜUbayd al-Qásim b. Sallám al-Harawì connu sous le titre d'al-Garìb al-Musannaf. (La somme des vocables inusités).

Devrions-nous rappeler à cet égard que, pour l'établissement méthodique du texte définitif d'al-Ǧarīb, on a vainement cherché un manuscrit à la fois ancien et complet de cette œuvre lexicologique et lexicographique de haute époque. Mais, à défaut d'un texte complet, on était réduit à travailler sur quelques fragments disséminés dans les collections des bibliothèques nationales ou privées.

Aujourd'hui, nous pouvons prétendre avoir eu, grâce au concours de notre éminent professeur Mohamed Rached Hamzaoui auquel nous rendons ici un déférent hommage, la chance exceptionnelle de découvrir une des plus anciennes copies d'al-Garīb, voir même des plus intégrales. Il s'agit, en effet, du manuscrit de la Bibliothèque nationale de Tunis, inventorié sous le n° 15728 et dont nous possédons une photocopie.

Ce manuscrit, soigneusement reproduit par le copiste Huseyn B. Ǧaᶜfar en l'an 400 de l'Hégire (1016 de l'ère chrétienne) est entièrement vocalisé et comprend 307 feuillets de 22 cm de longueur sur 17 cm de largeur et comportant chacun 19 lignes pleines par page.

Quant au manuscrit de la Bibliothèque ambrosienne (daté de 384 H / 994, catalogué sous le n° H 139) dont un microfilm a été mis à notre disposition par notre collègue Mohamed Barhoumi, on y relève un grand nombre d'omissions et d'erreurs imputables sans aucun doute à un copiste dont nous ignorons le nom. En dépit des lacunes et des défauts de la copie italienne, nous y avons eu recours pour en faire la comparaison avec celle de Tunis et donner du «Kitāb al-Garīb» une recension définitive.



tant d'autres à toutes les époques, animé par le goût de la spéculation linguistique plus que par l'idéologie.

Il ne faut pas oublier que si le IIe siècle est celui des prises de conscience et des prises de positions individuelles, c'est le remue-ménage muʿtazilite qui va contribuer à faire du IIIe un moment de l'institutionnalisation des idéologies. C'est sans doute à partir du premier tiers du IIIe siècle que se structure par réaction le système de pensée le plus porteur de tous, au premier chef en Islam, celui de la *Sunna*. Abū ʿUbayd, né vers le milieu du siècle précédent dans un environnement quelque peu marginal, avait-il vraiment la prescience des grandes synthèses à venir? Les jugements portés sur lui se relativiseraient alors d'eux-mêmes, comme c'est si souvent le cas pour les intellectuels des premiers temps, que les biographes postérieurs ont tendance à confisquer ou à récuser en fonction de leurs options personnelles.

C'est dans une sérénité nourrie par des siècles de maturation que les oeuvres philologiques des époques héroïques, et notamment celle d'Abū ʿUbayd qui est opportunément mise à notre disposition ici, doivent désormais être consultées. La matière en est archaïque, mouvante, peut-etre même aléatoire, à telle enseigne qu'il s'agit en fait d'une littérature-témoin dont le caractère normatif ne tient qu'à l'utilisateur. Les lexicographes du futur ne s'y tromperont pas, qui reproduiront si souvent des défintions divergentes, voire contradictoires en laissant à l'usager le soin de faire le tri.

Quels qu'en soient les handicaps congénitaux - qui affectent au même degré les autres compilations du même genre - le Ġarīb d'Abū ʿUbayd al-Qāsim b. Sallām s'inscrit au premier chef dans l'énorme masse de documents dits "philologiques" qui vont participer à la codification de ce que Wehr appelle la ʿarabiyya, langue de référence d'un monde arabophone qui ne la parle plus, mais dont l'aura mythique assure et asssurera encore la pérennité.

C'est naturellement à ce titre qu'il faut se féliciter de la publication du présent ouvrage, enfin restitué dans une forme aussi proche qu'il se peut de l'original, grâce à la diligence de M. Moktar Labidi.

G. Lecomte

Encyclopédie de l'Islam
(Paris)

était la connaissance de l'arabe. Dans cette optique, la personnalité de tous ces chercheurs, et tout particulièrement du nôtre, ainsi que les jugements portés sur eux dans la suite des temps, n'est pas sans suggérer quelques réflexions.

Il n'est pas rare que ces spécialistes de la langue soient des *mawālī*, autrement dit d'origine non-arabe. On a déjà remarqué que les curiosités linguistiques et philologiques de ces auteurs des premiers temps pourraient bien procéder au moins en partie d'une volonté d'intégration en profondeur par le langage, ce qui confirme par un autre biais ce que nous disions du lien entre langue arabe et identité islamique. Or il se trouve qu'Abū ʿUbayd, né à Harāt, est le fils d'un esclave byzantin *mawlā* des Azd dont certains signalent même les difficultés d'élocution en arabe. Sa carrière, qui se déroule entièrement dans l'orbite des Ṭāhirides du Ḫurāsān, fût-ce à titre de *qāḍī* de Ṭarsūs pour un temps, semble avoir été particulièrement lucrative, notamment grâce aux ponts d'or qui lui furent faits pour ses oeuvres de *ġarīb*. Les origines des Ṭāhirides, qui appartiennent à ces races mixtes - en l'occurrence arabo-persane - si caractéristiques des confins, et notamment du Ḫurāsān ne sont certainement pas étrangères à leur éclectisme ethno-culturel.

Ce que l'on appelle ici "éclectisme pourrait bien se refléter par ailleurs dans la diversité des jugements qui furent appliqués à Abū ʿUbayd tant par des contemporains que dans la suite des temps. Si un Ibn Baṭṭa (m. 387/997) ne tarit pas d'éloges sur les relations entre lui et Ibn Ḥanbal, Ibn Durustawayh (m. 346/957) n'en relève pas moins, à tort ou à raison, que l'énorme majorité des données d'Abū ʿUbayd sont empruntées à Mālik et à al-Šāfiʿī, à telle enseigne qu'il ne va pas tarder à figurer régulièrement dans les *Ṭabaqāt šāfiʿites*. Il ne s'agit encore que d'une nuance, mais il y a plus grave: Ibn Qutayba (m. 276/889), l'un des grands promoteurs de la Sunna, de quelques décennies plus jeune, classe sans hésiter ce personnage parmi les Qadarites de tendance Ǧahmiyya, nous dirions aujourd'hui les crypto- Mu ʿtazilites. On est tenté de rapprocher a *contrario* ce jugement de celui d'al-Gāḥiẓ (m. 255/869), réputé beaucoup plus proche des mêmes Mu ʿtazilites, déclarant dans sa *Risālat al-muʿallimīn* que " les gens n'ont rien écrit de plus juste... que ces livres ".

Personnage étonnamment controversé donc. Or on est fondé à se demander si ce personnage curieux et documenté, qu'al-Ḏahabī voit en outre comme épicurien et coquet, n'a pas été qu'un *mustaʿrib*, un "arabisant" comme

Préface

La présente édition du *kitāb al-Ġarib al-Muṣannaf* d'Abū ʿUbayd al-Qāsim b. Sallām, claire et bien établie, comble un vide à bien des titres. L'intitulé *Kitāb Ġarīb al-Muṣannaf*, qui figure souvent dans les sources, pouvait faire penser par analogie, en l'absence du texte, à un "répertoire de termes rares ou désuets existant dans les recueils thématiques (*muṣannaf*) [de *ḥadīt*] ". Comme le note l'éditeur lui-même , de bons esprits s'y sont laissés prendre, induits en erreur par l'existence d'un *Kitāb Ġarīb al-ḥadīt*, bien connu par ailleurs, au nombre des oeuvres d'Abū ʿUbayd.

Or la teneur du présent ouvrage confirme bien que la seule forme recevable du titre en est de toute évidence *Kitāb al-Ġarīb al-muṣannaf*, "répertoire de termes rares ou désuets [en général], classés par centre d'intérêt". L'autre intitulé qui semble bien concerner le même texte, *Kitāb al-Ġarib al-Muʾallaf*, renforce encore cette constatation.

En d'autres termes, il s'agit exclusivement d'un volumineux compendium thématique, non-alphabétique, de lexicographie générale concernant une langue arabe oubliée par les contemporains de l'auteur, et devenue par là -même "savante".

Tout se passe comme si notre auteur avait, à l'entendre, en quarante années, recueilli en un ouvrage unique la profusion d'opuscules spécifiques colligés au cours du IIe / VIIIe siècle par des enquêteurs célèbres, pionniers de la recherche lexicographique, comme Abū ʿAmr b. al-ʿAlāʾ, al-Aṣmaʿī, Abū ʿUbayda, Abū Zayd al-Anṣāri, al-Kisāʾī, al-Farrāʾet tant d'autres. Or à toutes les époques, les savants musulmans ont visiblement considéré que le critère de base de la compétence, voire de l'orthodoxie dans les disciplines islamiques

Volume 2 - **240** Pages
2ème Edition 1416 - 1996
Dar Misr Lettibaá, Le Caire

ISBN 9973.911.39.3
ISBN 9973.767.11.x

Il a été tiré de cet ouvrage 1500 Exemplaires

AL-ĠARÎB AL-MUṢANNAF

(La somme des vocables inusités)

d'Abù [c]Ubayd al-Qásim b. Sallam al Harawi

(m. 224 H./838 j.c)

TOME I

Texte arabe établi par :
Mohamed Mokhtar Labidi
Docteur ès-Lettres
Maître de Conférences

MAISON SOUHNOUN
Edition et Diffusion
TUNIS
10 Bis, Rue de Hollande
Tunis
Tél. : 246.435-253.456
Fax : 886.274/352.926

ACADEMIE TUNISIENNE
des Sciences des Lettres des Arts
Beït Al-Hikma
25, Avenue de république
Carthage -Hanibal - Tunis
Tél. : 277.275-731.824
Fax : 731.204